اليوميات الفلسطينية

المجلد الرابع والعشرون

من ١/٧/١٩٧٦ إلى ٣١/١٢/١٩٧٦

مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينية
بيروت

اليوميّات الفلسطينيّة

المجلّد الرابع والعشرون

مِن ١/٧/١٩٧٦ إلى ٣١/١٢/١٩٧٦

مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينية
بيروت

شباط "فبراير" ١٩٨٢

PALESTINE CHRONOLOGY

Vol. 24 From 1 July to 31 December
First Edition, February 1982.
Palestine Research Center
Beirut - Lebanon
P. O. box 1691

أسرة التحرير

انعام عبد الهادي	رئيسة التحرير
فريال عبد الرحمن سهير جرار سرين خيري ليلى صايغ عبد اللطيف سليمان وليد خزندار	محررون
صلاح العبدالله	مراجعة الصحف العبرية
ربيع فواز	اعداد فهرس الاسماء
مجدي حسين	اعداد فهرس الموضوعات

المحتويات

الصفحـــة

الى القارئ

يغطي هذا المجلد من « اليوميات الفلسطينية » احداث النصف الثاني من العام ١٩٧٦ ، وبهذا يكون مركز الابحاث قد استكمل تدوين اثنتي عشرة سنة من احداث القضية الفلسطينية وتطوراتها ، ليكون عونا للباحثين والمتخصصين فيها .

ولا بد من الاشارة الى ان ظروف الحرب اللبنانية تسببت في غياب بعض المصادر ، مما استوجب الاستعاضة عنها بمصادر بديلة ، لتغطية الاحداث بشكل متكامل . وهنا يقتضي التنويه بأن « اليوميات الفلسطينية » تناولت الحرب اللبنانية من خلال المواقف الفلسطينية ، او ما ينعكس على الفلسطينيين منها ، ولم تتعاط معها كوضع داخلي لدولة عربية كما درجت العادة في هذه المادة : ذلك أن مجلدات خاصة بيوميات الحرب اللبنانية قد صدرت ، تناولت الحرب اللبنانية يوما بيوم ، ولا داعي للتكرار .

ويلحق بهذا المجلد فهرسان احدهما للاسماء والآخر للموضوعات . مع الاشارة الى أن اثباتها راعى تاريخ ورودها وليس رقم الصفحة التي وردت فيها .

وتسهيلا لمراجعة هذا العمل، والاستفادة منه، نثبت هنا بعض القواعد المتبعة في إنجازه .

أولا : القصد من هذا العمل هو عرض وقائع القضية الفلسطينية وتثبيتها ، من دون أي تدخل ، سواء في التعليق أم في الاستنتاج من جانب هيئة التحرير . لذلك ، فان ما يرد من اخبار ومن تعليقات وتصريحات ، في « اليوميات الفلسطينية » لا يحمل ، بالضرورة ، رأي هيئة التحرير ، ولا يمثل قناعاتها دائما ، وقد تدرج احيانا اخبار صادرة عن جهات مغرضة ، بهدف اظهار ابعاد الصورة من جميع جوانبها ، وبقصد وضع جميع ما يكتب أو يقال ، عن القضية الفلسطينية ، سلبا كان أم ايجابا ، في تصرف الباحثين والمؤرخين .

ثانيا : تتناول « اليوميات الفلسطينية » الحدث منسوبا الى مصدره ، ومقترنا بيوم وقوعه . لذلك ، فان الحصول على مزيد من التفاصيل يتم بالعودة الى المصادر ، كما ان وحدة الموضوع تتم من خلال تعقبه في ايام حدوثه المتتابعة .

ثالثا : لا علاقة لترتيب الانباء ، في كل يوم على حدة ، بأهمية النبأ ، والترتيب لا يوحي بالاولوية ، وإنما جرى اصطلاحا على الشكل التالي :

١ ــ الفلسطينيون

أ ــ منظمة التحرير الفلسطينية والمقاومة ، عسكريا وسياسيا وفكريا .

ب ــ المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ .

ج ــ عرب فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ .

د ــ الفلسطينيون في العالم .

٢ ـ الاخبار العربية
أ ـ الاشتباكات العسكرية .
ب ـ تصريحات الرسميين العرب ومواقف الحكومات العربية .
ج ـ تصريحات الشخصيات العربية غير الرسمية ، ومواقف الاحزاب والحركات والمنظمات العربية .
د ـ التسلح العسكري .
٣ ـ الاخبار الاسرائيلية والصهيونية
أ ـ تصريحات الزعماء الاسرائيليين .
ب ـ اسرائيل من الداخل ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا .
ج ـ اليهود في العالم .
٤ ـ الاخبار العالمية
أ ـ تصريحات الرسميين .
ب ـ مواقف الدول الاجنبية .
ج ـ مواقف الاحزاب والحركات والمنظمات الشعبية .
٥ ـ الامم المتحدة ومؤسساتها وقراراتها .

رابعا : تبرز « اليوميات الفلسطينية » اسماء الاشخاص الواردة فيها بطباعتها بالحرف الاسود . وقد جردت الاسماء من جميع الالقاب ، باستثناء العلمية والدينية والعسكرية منها . وهي تعرف تعريفا مقتضبا ، عندما ترد للمرة الاولى في كل شهر ، ويسقط التعريف عند ورودها مرات في الشعر نفسه . وفي نهاية كل مجلد فهرس اسماء وتعريفات بها .

خامساً : يرد اسم وكالات الانباء كاملا عندما تذكر لاول مرة في كل شهر ، غير ان مختصراتها ترد فيما بعد ، وفي ما يلي المختصرات المعنية :

وكالة الانباء الفلسطينية = وفا .
وكالة الانباء السورية = سانا .
وكالة يونايتد برس انترناشيونال = ي. ب. أ.
وكالة الصحافة الفرنسية = و. ص. ف.
اسوشيتد برس = أ. ب.
وكالة الانباء العراقية = و. أ. ع.
وكالة أنباء الشرق الأوسط = و. أ. ش. أ.
وكالة الانباء الاردنية = و. أ. أ.
وتذكر رويتر باسمها كاملا .

سادساً : يلحق بكل مجلد فهرسان الاول باسماء الاشخاص ، والثاني بالموضوعات ، وتشير الارقام الواردة مع الاسم ، والموضوع ، الى تاريخ وروده .

سابعاً : تراعى ، بالنسبة للاسماء الاجنبية والعبرية ، قدر الامكان ، كتابتها حسب لفظها في لغتها ، وبناء على ذلك يستعمل حرف الغين مقابل حرف G اللاتيني ، كما أن الهاء الساكنة لم تعد اصطلاحا لضبط نهايات اسماء المدن والاقطار التي تنتهي بحرف A عادة ، بل استبدلت بحرف الالف .

ثامنا : يبدأ الخبر بجملة اسمية ابرازا للحدث نفسه ، كما يلاحظ الاسلوب الموحد لتحرير اليوميات ، حيث تم الاصطلاح عليه .

المجلد الرابع والعشرون

من ١٩٧٦/٧/١ إلى ٣١/ ١٢/ ١٩٧٦

الخميس ١ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* صحيفة « السفير » اللبنانية ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)**، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، و **كمال جنبلاط**، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان ، وامين سر الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، وممثلي بعض الأحزاب ، ناقشوا أمس ، بعد لقائهم بـ **الكسندر سولداتوف**، السفير السوفياتي في لبنان ، خطورة التصعيد السوري الأخير ، والهجوم على المخيمين الفلسطينيين : (تل الزعتر وجسر الباشا) . وأضافت الصحيفة ، أن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، طالبتا الاتحاد السوفياتي باتخاذ موقف حازم من المؤامرة التي يتعرض لها لبنان والمقاومة ، عبر استمرار « الاحتلال السوري » و « الهجمات الانعزالية » على المخيمين .

* صحيفة « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لـ م.ت.ف. ، أوردت نص برقية بعث بها الدكتور **فتحي عرفات**، نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عضو المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ، اعتذر فيها عن تلبية دعوة المكتب التنفيذي للمجلس المجتمع في القاهرة . وشرح عرفات ، في برقيته، الظروف الصعبة التي تحف بعمل المستشفيات ، في غياب الكثير من مقومات الحياة . كما طالب عرفات ، بمساعدات فعلية بعيدة عن المقررات غير القابلة للتنفيذ ، وأكد أن الشعبين اللبناني والفلسطيني سيواصلان نضالهما لافشال المخطط الامبريالي الذي يستهدف ضربهما .

* « السفير » ذكرت أن الولايات المتحدة الاميركية ، استخدمت ، للمرة الثالثة ، حق النقض « الفيتو » أمس الأول، لاحباط قرار لمجلس الأمن يؤكد حق الفلسطينيين في « الاستقلال الوطني والسيادة في فلسطين » . وأفادت « وفا » أن « الفيتو » الاميركي في مجلس الأمن أثار ، أمس ، ردود فعل واسعة النطاق في أوساط المندوبين العرب ودول العالم الثالث ، لا سيما أنها المرة الثالثة التي تستخدم فيها الولايات المتحدة حق النقض لابطال قرارات بشأن قضية فلسطين ، مدعومة من منظمة التحرير الفلسطينية ومؤيديها في العالم .

* وكالة الأنباء الفلسطينية « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين في الأرض المحتلة ، هاجموا مستعمرة « بيتي نير » الاسرائيلية ، الواقعة قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية ، بالرشاشات والقنابل اليدوية ، ونتج عن ذلك ، مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين . من جهة أخرى ، ذكرت وكالة « رويتر » أن الشرطة الاسرائيلية قالت : إن عبوة ناسفة انفجرت على درج مجموعة من الشقق في ضاحية « بات ـ يام » في تل ـ أبيب ، اليوم ، فقتلت رجلا وجرحت عدداً من الأشخاص لم يحدد بعد . وأضاف الناطق باسم الشرطة قوله : « انه لم يعرف بعد ما اذا كان ثوار عرب قد قاموا بالعملية » . من جهتها ، « وفا » نشرت نبأ العملية بتاريخ ٣ تموز (يوليو) ، فذكرت أن عبوات ناسفة شديدة الانفجار ، وضعها الثوار الفلسطينيون داخل أحد المباني في ضاحية « بات ـ يام » في تل ـ أبيب ، وأدى انفجارها الى تدمير قسم كبير من المبنى ، وقتل وإصابة عدد من الاسرائيليين .

* « وفا » أفادت أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بعثت ببرقية الى الدكتور **كورت فالدهايم**، أمين عام الامم المتحدة ، طالبت فيها بالتدخل للافراج عن شحنة من الطحين ، تقدر بـ ١٢٠٠ طن ، أرسلتها هيئة الامم المتحدة لمساعدة المنكوبين في لبنان ، ومنعت الحكومة السورية ايصالها الى بيروت .

* « وفا » نقلت تصريحا لمصدر مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، قال فيه : « يشتد الحصار على مخيم تل الزعتر ، فيما تندفع اعداد كبيرة من الدبابات والمدرعات الانعزالية على التلال المطلة [عليه] لتعويض ما احترق منها أو أعطب ، ويزداد دفاع القوات المشتركة قوة وحدة عن مخيم الصمود العظيم ، وتشتبك القوات المشتركة مع كافة

أسلحة العدو وقواته » . وأضاف المصدر « قامت القوات المشتركة بدفع دوريات متحركة الى مخيم جسر الباشا ، خلال الليلة الماضية : وقد نجحت الدوريات في ضرب كمائن القوات الانعزالية في ضيعة جسر الباشا » ، وأن « دوريات أخرى من القوات المشتركة في تل الزعتر [قامت] بالتسلل الى كمائن الانعزاليين في منطقة الحازمية ، حيث تمكنت من تدمير عدد من هذه الكمائن». وقال إن منطقة عاليه تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي كثيف «من قبل القوات الانعزالية الفاشية » ، «و تحاول القوات السورية الغازية الحصول على مزيد من المواقع على محور فاريا ــ عيون السيمان ، بعد قصف عنيف من مدفعية الدبابات على أهداف القوات المشتركة هناك ، وتتصدى قواتنا ــ بكل بسالة ــ لقوات الغزو السوري » . وأضاف : إن القصف الذي تقوم به قوات النظام السوري مع القوى الانعزالية ، يتصاعد على منطقة الهرمل ، وان القوات السورية صعدت من حصارها التمويني للهرمل وبعلبك ، وكانت القوات المشتركة اللبنانية ــ الفلسطينية قد صدت أمس ، وصباح اليوم ، هجوما سوريا على المقاومة والحركة الوطنية في صيدا ، وأوقعت بها خسائر كبيرة . كما جاء في التصريح الذي نقلته الوكالة أن المناطق الوطنية في الشمال تعرضت لقصف متواصل من قبل « القوات الانعزالية » . و « قد قامت القوات المشتركة بالاغارة على الأهداف الانعزالية العسكرية وأوقعت بها أضرارا جسيمة ، ولا تزال القوات السورية تشدد في حصارها باعتقال المواطنين ، خاصة الوطنيين [منهم] » . من جهة أخرى ، نقلت « وفا » عن وكالة « تاس » السوفياتية « ان القوات السورية تفرض ، منذ مدة ، حصارا تموينيا وعسكريا على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان ، مما مكن الانعزاليين من شن هجوم على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومواقع الحركة الوطنية » . وأكدت « تاس » أن الانعزاليين ما كانوا يستطيعون ، لولا الحصار السوري ومساعدة القوات السورية ، من شن هجوم ضد مخيم تل الزعتر واختراق مخيم جسر الباشا . وكانت صحيفة « النهار » قد ذكرت أن جبهتي عيون السيمان ــ فاريا والمتن ــ عينطورة ، ما زالتا الأكثر أهمية في جبهات الجبل ، بسبب تقدم القوات السورية نحوهما ، واشتباكها مع « القوات المشتركة » . وأضافت الصحيفة : ان بيانا « للقوات اللبنانية » جاء فيه : « ان القوات المشتركة أصبحت بين فكي كماشة بين القوات السورية والقوات اللبنانية » . ومن جهة ثالثة ، اتهم ناطق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، القوات السورية بقصف مراكز القوات المشتركة في عيون السيمان ، خصوصا بعد اعلان وقف النار . وقال ناطق مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي : « ان القوات المشتركة سيطرت على بلدتي زندوقة وقرطاجة المشرفتين على بيت مري ، وبالتالي أصبحت مسيطرة على جسر المتين ، الذي كان مع القوى الانعزالية » .

* « وفا » ذكرت أن إضرابا عاما شمل جميع مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة اليوم . وعمت المظاهرات الجماهيرية ، اليوم مدينة نابلس ، وأقفلت الحوانيت والأسواق التجارية في جميع مدن الضفة الغربية ، وتوقفت حركة السير تماما . وأضافت الوكالة : ان الاضراب العام يهدف الى التعبير عن الاحتجاج والسخط على الدور الذي يقوم به النظام السوري لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في لبنان . وجرى الاضراب تفاديا لبطش قوات الاحتلال الاسرائيلي ، تحت شعار الاعلان عن رفض جماهير الشعب الفلسطيني للاجراءات والقرارات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وتتعلق برفع الضرائب على السلع الاستهلاكية والتموينية والغذائية بنسبة ٨ بالمئة . وذكرت الوكالة أن الحاكم العسكري لمدينة نابلس ، عقد اجتماعا اليوم ، مع **بسام الشكعة** ، رئيس بلدية نابلس ، « وهدد باتخاذ اجراءات تعسفية ضد المدينة ؛ مثل : فرض نظام منع التجول والسفر من والى المدينة ، والحصار التمويني ، واغلاق المدارس ، وشل الحياة في المدينة تماما » ، كما أن ادارة الحكم العسكري الاسرائيلي ستضطر الى اعلان المدينة منطقة عسكرية » . من جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « هآرتس » أن الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية ، أضربتا اليوم احتجاجا على تنفيذ قانون ضريبة « القيمة الاضافية » في القدس ، اعتبارا من اليوم ، وتنفيذه في الضفة الغربية المحتلة بعد شهر .

وذكرت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية رفعت في الضفة الغربية المحتلة ، أمس ، ضريبة الشراء على جميع مشتقات الوقود والسجائر ، كما حدث في الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ . وكانت «هآرتس» قد قالت ، في ١٨ من الشهر الماضي : « إن لجنة البت التابعة لكتلة المعراخ ، اتخذت قرارا يقضي بجباية ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٨ بالمئة عن جميع المعاملات التجارية » . وقالت صحيفة « دافار » : إن الهيئات الوطنية في مدينة نابلس بحثت ، في اجتماعها أمس ، « تطبيق السلطات الاسرائيلية قانون الضريبة الاضافية » ، وأعربت عن معارضتها الشديدة لتطبيق هذا القانون بأي شكل من الاشكال . وقد قررت الهيئات الوطنية تشكيل لجنة لاعداد مذكرة ورفعها الى كل من **شمعون بيرس** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، والجنرال **دافيد غوئيل** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي العام في الضفة الغربية لاعادة النظر في فرض الضريبة .

* « وفا » ذكرت أن الأنباء ، الواردة في الأرض المحتلة ، أفادت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تنذر بتنفيذ مخططاتها الاستيطانية بشأن تغيير معالم الأرض العربية المحتلة ، والاستيلاء على أراض جديدة ، وطمس معالمها التاريخية والدينية . وذكرت الوكالة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وضعت مخططا ، تضمن خريطة جديدة لمدينة القدس المحتلة ، تضم جميع الاملاك والأراضي العربية فيها ، وان المخطط يهدف الى زيادة عدد سكان المدينة المقدسة اليهود بحوالي ٨٠٠٠٠ ، وأن يكون مركز سكنهم في القدس العربية المحتلة ، وسيصل عدد سكان منطقة القدس ــ بحسب المخطط الاسرائيلي ــ الى ٤٥٠ ٠٠٠ نسمة لدى الانتهاء من تنفيذه .

* « السفير » ذكرت أن **محمد بن مبارك آل خليفة** ، وزير خارجية البحرين ، ترأس المؤتمر الطارىء الثاني لمجلس الجامعة العربية في القاهرة ، لمناقشة الأزمة اللبنانية ، بحضور **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف.، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، و **محمود رياض** ، أمين عام جامعة الدول العربية ، والفريق الأول **محمد علي فهمي** ، الامين العام المساعد للشؤون العسكرية في جامعة الدول العربية . وذكرت الصحيفة ان **اسماعيل فهمي** وزير الخارجية المصري ، و **سعدون حمادي** وزير الخارجية العراقي ، و **عبد الحليم خدام** وزير الخارجية السوري ، و **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي ، و**صباح الاحمد الجابر الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ، و **الحبيب الشطي** ، عضو الديوان السياسي للحزب الدستوري الاشتراكي وزير الخارجية التونسي ، و **سحيم بن حمد آل ثاني** وزير الخارجية القطري ، و**أحمد خليفة السويدي** وزير خارجية الامارات العربية المتحدة ، و**محمد صالح مطيع** وزير خارجية اليمن الديمقراطية الشعبية ، حضروا الاجتماع ، بالاضافة الى وزير الدولة للشؤون الخارجية في كل من الاردن وعمان والممثلين الدائمين في الجامعة العربية لكل من السودان والصومال والمغرب والجزائر ولبنان . وأوردت الصحيفة ملاحظة نسبتها الى وكالة « رويتر » ، مفادها أن دعوة مصر لعقد هذا المؤتمر جاءت نتيجة قلقها للتباطؤ في ارسال قوات الأمن العربية الى لبنان ، لتثبيت وقف اطلاق النار . من جهة أخرى ، أفادت الصحيفة أن المؤتمر تلقى برقيات من السكان الذين يتعرضون للقصف والابادة في لبنان ، ناشدتهم التدخل الفوري وارسال لجنة للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها بحقهم « القوى الانعزالية » . من جهتها ، صحيفة « النهار » اللبنانية نشرت نص برقية وجهها **سليمان فرنجية** ، رئيس الجمهورية اللبناني ، الى المؤتمر ، أعرب فيها عن أسفه لموقف بعض وزراء الخارجية العرب الذين استنتجوا من الحرب الدائرة في لبنان ، ان هناك مؤامرة لتصفية المقاومة ، « في حين أن لبنان هو الذي يتعرض للتدمير والتصفية على يد الفلسطينيين وأعوانهم » . واتهم فرنجية ، في برقيته ، الفلسطينيين بتحويل مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا الى قلاع محصنة . وجاء في البرقية : ان وقف اطلاق النار متلازم مع تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين السلطات اللبنانية والفلسطينيين . وعلل فرنجية ، في برقيته ، دخول السوريين ، بتنفيذ اتفاقية القاهرة . كذلك أوردت الصحيفة نص برقية بعث بها **كمال جنبلاط** ،

اتهم فيها السوريين و « القوى الانعزالية » بالعمل على تقسيم لبنان ، ووصف القوات السورية بأنها قوات محتلة . كما بعث جنبلاط ببرقية مماثلة الى **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك المملكة العربية السعودية ، طلب اليه فيها التدخل ، وارسال القوات السعودية بأسرع وقت .

* « النهار » ذكرت أن **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية السابق ، اشاد ، في تصريح أدلى به أمس في بيروت ، ببطولة مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا . وحذر سلام من « استمرار المؤامرة ، ومن انتشار الرفض المطلق ، اذا كانا يهدفان الى إخضاع المقاومة الفلسطينية والمناضلين العرب » . وأضاف سلام قائلا : « نحن ، كمراقبين لاحداث المخيمين ، فوجئنا بالصمود البطولي الرائع ، ولا يسعنا - بشعور انساني حي - الا أن نبعث بتحية الاعجاب والتقدير لاولئك الابطال المقاومين الذين ثبتوا في وجه القوى الجبارة ، ليس بمعادلة السلاح ، بل بما في قلوبهم من إيمان في الدفاع عن انفسهم وعن القضية التي يدافعون عنها » . واختتم قائلا : « أتمنى وقف الهجمات ، محذراً من انتشار الرفض المطلق ، فتؤدي المؤامرة الى عكس أهدافها » .

* صحيفة « دافار » ذكرت أن **يغئال آلون** ، نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية الاسرائيلي ، ندد في الكنيست ، أمس ، بسياسة الولايات المتحدة ؛ بسبب تعبيرها عن الشكر لـ م.ت.ف. على مساعيها التي بذلتها لاجلاء المواطنين الاميركيين من بيروت . وانتقد آلون ، اعطاء اذن لمندوب م.ت.ف. بزيارة واشنطن ، وقال : « إن الشعب في اسرائيل تألم كثيرا لمقتل السفير الاميركي في بيروت ، وعبرنا عن تعازينا بهذا الشأن للرئيس الاميركي ولوزير خارجيته وللشعب الاميركي » .

* « هآرتس » أفادت أن **يغئال الون** ، قال في الكنيست ، أمس ، في نطاق رده على اقتراح **اسحق شامير** ، عضو الكنيست من « الليكود » لوضع قضية خطف الطائرة الفرنسية [انظر المجلد السابق] على جدول أعمال الكنيست ، قال : « إن حكومة اسرائيل تستمد تشجيعا معينا من قرار الحكومات في العالم بعدم الخنوع لابتزازات خاطفي طائرة « اير فرانس » الموجودة حاليا في عنتيبي ». في أوغندا (اختطفت في ٢٧ حزيران يونيو الماضي وعلى متنها اكثر من ٢١٦ راكبا بينهم اسرائيليون ؛ انظر المجلد السابق). واضاف الون : ان حكومته لن تهدأ حتى يتم اطلاق سراح الرهائن جميعا . وقد نسب آلون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) تنفيذ العملية . واضاف قائلا : ان الدكتور **جورج حبش** ، أمين عام (ج.ش.ت.ف.) و **ياسر عرفات تصالحا** ، وان ج.ش.ت.ف. هي جزء من م.ت.ف. التي تهدف الى ابادة اسرائيل . وذكرت « هآرتس » ان مصادر رفيعة المستوى في واشنطن قالت ، أمس : ان اسرائيل اجرت اتصالات مع الولايات المتحدة بشأن خطف الطائرة ، وقد وجدت تشجيعا في ردود المسؤولين الاميركيين ، تجاه قرارها عدم الرضوخ لمطالب الفدائيين . وأضافت - حسب أقوال هذه المصادر - أن الولايات المتحدة اتخذت موقفا حازما في هذا الموضوع ، كذلك في اتصالاتها مع دول أخرى ، أشارت عليهم باتخاذ موقف موحد تجاه مطالب الديبلوماسيين ومحاولاتهم من أجل اطلاق سراح المخطوفين .

* « دافار » ذكرت أن **ناحوم غولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي السابق ، قال أمس في كلمة له في معهد « فان لير » ، في القدس : « ان اقامة دولة اسرائيل لا تكفي لحل مشاكل الشعب اليهودي ، وان الصهيونية كانت دائما حركة كبيرة «أكثر من أي تطلع الى دولة» . وقال غولدمان ان الصهيونية حققت جزءاً من أهدافها التي وضعتها نصب أعينها ، وان الجزء الباقي هو خلق مجتمع صادق وهذا لا يمكن تنفيذه قبل أن تحل مشكلة أمن الدولة ». وبناءً على هذا ، « فإن دولة اسرائيل - بوضعها الراهن - ليست سوى دولة مرتبكة ولا يمكن محاكمتها » .

* « فلسطين الثورة » ذكرت أن **فاسيوس ليساريدس** ، رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي ، أعلن

في مؤتمر صحافي عقده في نيقوسيا ، أن « الامبريالية الاميركية » وراء الأحداث الدامية في لبنان ، ولكن المقاومة والحركة الوطنية - بصمودهما - افشلتا مساعيها التآمرية .

الجمعة ٢ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن د . **جورج حبش** قال ، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) أمس الأول : « إن الجبهة [الشعبية] تقاتل جنبا الى جنب مع كل فصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وإن جميع القوى المعادية تنتظر لحظة حدوث شرخ بين الجبهة و « فتح » ؛ ولكننا لن نتيح لها هذه الفرصة » . واوضح حبش « ان الجبهة تعمل من أجل تطور القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لتصبح جبهة لبنانية - فلسطينية حقيقية » . واضاف : « إننا لن نتنازل عن المستوى الذي وصلت اليه المقاومة - بدماء شهدائها - بحجمه الاعلامي والعسكري والجماهيري » . وحول العلاقة مع م.ت.ف.، التي أعلنت الجبهة انسحابها منها ، قال : « إن هناك فرصة أمام الجماهير الفلسطينية للتخلص من «الصاعقة» ، وفرصة لاعادة بناء المجلس الوطني وتشكيل المجلس المركزي واللجنة التنفيذية على أسس جديدة ، والتخلص ممن يسمون بالشخصيات الفلسطينية المستقلة » . وعن اتفاقية القاهرة قال : « إن هذا لا يهمني ، ما يهمني أن الثورة الفلسطينية استطاعت ، من خلال النضال وليس من خلال الاتفاقيات ، أن تنتزع حق مقاتلة العدو من هذا البلد العربي » . وعن هدف « الانعزاليين » من الهجوم على مخيم تل الزعتر ، قال حبش : ان « الهدف هو اظهار أن الوجود السوري ضروري وأساسي ، وليس من قبيل الصدفة أن يبدأ هذا الهجوم بعد بدء انسحاب القوات السورية من بيروت ، ومن المؤكد لنا ان هجوما كهذا أعد بالاتفاق بين النظام السوري والقوى الانعزالية حتى يستطيع النظام السوري تبرير تدخله ووجوده » .

* « السفير » ذكرت أن **نايف حواتمة** ، امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.د.ت.ف.) اجتمع امس في بيروت ، الى **الكسندر سولداتوف** الذي أكد وقوف الاتحاد السوفياتي ضد جميع أشكال التدخل العسكري السوري ، وتضامنه مع الحق المطلق لشعب لبنان في تقرير مصيره ، وتضامنه كذلك مع المقاومة الفلسطينية الساعية لحماية نفسها وحقوق شعبها من مؤامرات التصفية .

* « وفا » أفادت أن **سعيد موسى المراغي (ابو موسى)** ، أحد قادة « فتح » العسكريين وقائد لواء « القسطل » ، قال ، رداً على سؤال حول الأسباب التي حملت القيادة المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، على القيام بتسليم الآليات والجنود للقوات السورية التي لا تزال تحاصر مدينة صيدا ، « ان هؤلاء الجنود كانوا رهائن وليسوا أسرى حرب ؛ لأن الجيش السوري هو ابن شعبنا السوري العربي ، وهؤلاء الجنود غرر بهم نظام دمشق وسيعودون ليؤكدوا لاهلنا وشعبنا في سوريا بأن النظام السوري ... ارسلهم في مهمة امبريالية لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وسئل أبو موسى عن رأي الجنود السوريين في موقف نظامهم من الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية ، فقال : « إن بعضهم صرح علانية بأنهم ضد كل ما جرى ويجري ، وهم بالتأكيد سينقلون الحقيقة الى شعبنا في سوريا » . من جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن القوات المشتركة احتجزت في مدينة صيدا ، امس ، ٩ دبابات سورية و ٤٢ جنديا سوريا . وسلمتهم الى قوات الأمن العربية .

* « السفير » أوردت تصريحاً لمصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ، جاء فيه : « نشرت الصحف امس بيانا صادراً عن معهد الدراسات الاسلامية في صور والمؤسسة المهنية في البرج

الشمالي اتهما فيه عناصر من الجبهة بمهاجمة وقصف مباني المؤسسة والمعهد » . وأضاف المصدر المسؤول « ان عناصر من منظمة « أمل » [حركة المحرومين في لبنان] تعرضت قبل ذلك بيوم ، لمجموعة من الرفاق ، وأطلقت عليهم النار ؛ مما أدى الى جرح ٦ ، وقام الرفاق بالرد وتجريد العناصر التي ارتكبت الجريمة من سلاحها » .

* « السفير » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، أذعنت أمس مبدئياً ، لمطالب خاطفي الطائرة الفرنسية ، وقررت اطلاق سراح عدد من الفدائيين الفلسطينيين المعتقلين في سجونها ، لقاء الافراج عما يقارب المئة من ركاب الطائرة الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية . وذكرت صحيفة « دافار » أن **اسحق رابين** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، ترأس اجتماعاً في القدس أمس ، ضم كلا من **يغئال آلون** ، و **شمعون بيرس** ، و **حاييم تسادوك** ، وزير العدل الاسرائيلي ، و**غاد يعقوبي** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، و**يسرائيل غليلي** ، وزير اسرائيلي بلا وزارة ، ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان . وقد بحثت في الاجتماع « قضية اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين في مطار عنتيبي » . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ، أن اجتماع الفريق الوزاري في القدس أمس ، قرر، بالاجماع ، تخويل رابين « استئناف جهوده من أجل الافراج عن كل الرهائن » . وذكرت « رويتر » ، في نبأ لها من تل ـ أبيب ، أن أقرباء الاسرائيليين المحتجزين في الطائرة ، ناشدوا يعقوبي أمس تطمينهم الى سلامة أقربائهم . وطالب الكثير منهم الحكومة الاسرائيلية بالتخلي عن سياستها السابقة الخاصة برفض التفاوض مع الفدائيين . وذكرت « السفير » أن السفارة الاسرائيلية في باريس ، أوضحت أن الحكومة الاسرائيلية عرضت اجراء مفاوضات مع « ارهابيين مؤيدين للفلسطينيين » وانها « على استعداد لاطلاق سراح عدد معين من السجناء في اسرائيل » . وقال مسؤول في السفارة : إن القرار اتخذ في تل ـ أبيب بعد اجتماع لمجلس الوزراء ، وأن المفاوضات اذا أجريت « ستجري عبر فرنسا ، وبالاتفاق معها » . وأضافت « السفير » أن مسؤولا حكومياً في كمبالا أعلن ، أنه تم الافراج عن ١٠٠ شخص من الذين يحتجزهم « ثوار فلسطينيون » في مطار عنتيبي . وقالت مصادر فرنسية إن **فاليري جيسكار ديستان** ، الرئيس الفرنسي ، بعث أمس ، برسالة شخصية الى **عيدي أمين** ، الرئيس الاوغندي ، تتعلق باختطاف الطائرة . وأضافت أن **كلاوس بولينغ** ، الناطق الرسمي باسم حكومة ألمانيا الاتحادية ، صرح في بون أمس ، بأن بلاده ترغب في تشكيل جبهة موحدة مع الحكومات التي يحتجز عدد من مواطنيها رهائن في مطار عنتيبي . وأصدرت وزارة الخارجية السورية بياناً في دمشق أمس ، استنكرت فيه بشدة اختطاف الطائرة ، وأعربت عن أملها في أن تؤدي المساعي المبذولة الى مخرج انساني ملائم . ونقلت اذاعة القاهرة ، أمس ، عن **اسماعيل فهمي** ، قوله : « إن الرئيس [**محمد أنور السادات**] ، [الرئيس المصري] قد أمر بتجهيز طائرة حربية لنقل **هاني الحسن** ، عضو المجلس الثوري في حركة « فتح » المستشار السياسي لياسر عرفات ، ليسافر بها الى كمبالا للمساعدة في ايجاد الحلول مع مختطفي الطائرة الفرنسية » .

* « وفا » أفادت أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ردت ببيان على رسالة وجهها الأب **يواكيم مبارك** ، رجل دين مسيحي لبناني ، يعرض فيها اقتراحاً باسم القيادة العسكرية المحاصرة لمخيم تل الزعتر ، يقضي باخلاء المخيم بكفالة كل الأطراف المعنية . وقد جاء في بيان القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية : « ليدخلوا تل الزعتر اذا استطاعوا ـ لن نقبل الاستسلام مهما كانت الاحوال والظروف » . وعلى الصعيد نفسه ، أوردت الوكالة ما كتبه محررها السياسي « حول صمود تل الزعتر والقرار الشجاع » ، وقال : « ينبغي ألا نأخذ ما يجري الآن من تنفيذ للعملية العسكرية التي تقوم بها القوات المشتركة لفك الحصار عن مخيم تل الزعتر الذي صمد صموداً اسطورياً ، بالكثير من المبالغة ، كما ينبغي أيضاً ألا نأخذ بما هو أقل من حجمه » . وأضاف المحرر السياسي : « بالتأكيد هناك علامات مضيئة كثيرة قد

وضعها على الطريق مخيم تل الزعتر في صموده الأسطوري معززاً بقرار القتال الشجاع ؛ أبرزها : قطع الطريق على مخطط التقسيم الذي قاتل الانعزاليون باستماتة من أجل تحقيقه » . وأضاف : « إن صمود المخيم البطل ، معززاً بقرار القتال الشجاع ، يفتح نافذة الأمل على مصراعيها أمام كل المقاتلين من أجل الحرية في الوطن العربي ، ويدفع الى هؤلاء المقاتلين ولحركة التحرر الوطني كل آفاق الارادة من أجل اسقاط القهر والتحكم والتسلط وارتباط الأنظمة هذه أو تلك بالعجلة الامبريالية وبمخططات التآمر » .

* « وفا » أفادت أن الاضراب العام الشامل الذي أعلن في الأرض المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته التعسفية ضد المواطنين ، وشجباً للغزو السوري للبنان وضرب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، ما زال مستمراً . وذكرت الوكالة أن نابلس والقدس ومعظم مدن الضفة الغربية المحتلة ، شهدت تظاهرات جماهيرية ، تخللتها اشتباكات عنيفة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية ، نتج عنها وقوع عدد من الاصابات في الجانبين . وأضافت الوكالة أن الاشتباكات العنيفة التي وقعت اليوم تسببت في اصابة اثنين من المواطنين الفلسطينيين بجراح بالغة .

* « وفا » أفادت أن الأنباء الواردة من دمشق أكدت صحة نبأ اعتقال **فخري شبورة** ، ضابط في جيش التحرير الفلسطيني ، بسبب رفضه تنفيذ الأوامر الصادرة اليه للعمل في بيروت ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية نسبت الى شهود عيان من بلدة القليعة ، بقضاء مرجعيون ، قولهم : ان سيارة نقل ركاب كبيرة اسرائيلية عبرت بوابة المستوصف المحاذي للحدود اللبنانية ، والذي أقامته السلطات الاسرائيلية في وقت سابق لمعالجة أهالي البلدة ، وكانت تقل حوالى أربعين شخصا يرتدون ملابس كتائبية ويضعون شارات حزب الكتائب اللبناني . وأضافت الصحيفة ، نقلا عن شهود العيان ، أن السيارة تتولى نقل المقاتلين الكتائبيين من البلدة الى جونية ، شمالي بيروت ، وإعادتهم ثانية عندما يجري استبدالهم . وعلى صعيد « الخدمات » التي قدمتها السلطات الاسرائيلية ، أفادت صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي قام بمد أنبوب لماء الشرب الى قرية رميش اللبنانية ، الواقعة في قضاء بنت جبيل . وتعليقاً على ما قامت به السلطات الاسرائيلية ، أوردت « وفا » ما أدلى به الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، قائد جيش لبنان العربي ، « من أن تعاوناً انعزالياً مع العدو الصهيوني ، مؤشر جديد لاستمرارية المؤامرة على المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية » . وقال الخطيب : « إن التحركات المشبوهة في بلدة القليعة هي من المؤشرات الخطيرة لاستمرارية المؤامرة ، وهي حلقة جديدة ، كشف فيها النقاب عن دور العدو الاسرائيلي بنقل بعض العناصر الانعزالية من مرفأ جونية الى بلدة القليعة ، لخلق الصدام ؛ مما يجعل للاسرائيليين « ررأ للتدخل كما كان شأن النظام السوري ، وأن هذا نعمل يؤكد التعاون القائم واقعياً بين النظام السوري واسرائيل لتنفيذ المؤامرة ضد لبنان » .

* « النهار » ذكرت أن **سعدون حمادي** ، أدلى بتصريح أمس في القاهرة ، قال فيه : « ان العراق قرر المشاركة في قوة الأمن العربية في لبنان » ، وأضاف حمادي : « لقد تم ابلاغ السيد **محمود رياض**...هذا القرار وطلب منه اتخاذ الاجراءات اللازمة لوصول القوات الى حيث تقوم بعملها » .

* « النهار » أوردت قرارات وزراء الخارجية العرب التي أذيعت أمس ، ونصت على وقف اطلاق النار ابتداء من بعد ظهر (أمس) الخميس في لبنان ، وتشكيل لجنة عربية خاصة وارسالها الى لبنان للعمل على تنفيذ قرار وقف اطلاق النار . وتتألف هذه اللجنة من **محمود رياض** ، رئيساً ، و **الحبيب الشطي** ، و**محمد ابن مبارك**، عضوين،واستعجال ارسال قوات الأمن العربية ورفض أي تقسيم للبنان ، ودعوة الأطراف المتنازعة في لبنان الى طاولة المفاوضات المستديرة في القاهرة . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن محمود رياض صرح أمس في دمشق ، بعد لقائه **عبد الحليم خدام** ، بقوله : « ان هذه اللجنة مكلفة من قبل مجلس

جامعة الدول العربية اجراء اتصالات مع جميع الأطراف في لبنان من أجل العمل على تنفيذ قرار المجلس بالنسبة الى وقف اطلاق النار ، كذلك تحقيق مصالحة وطنية ، وتنفيذ اتفاق القاهرة ، وملحقاته المتعلقة بوجود الفلسطينيين في لبنان » . ومن جهة ثالثة ، أفادت « وفا » أن الدكتور **حسن صبري الخولي** ، مستشار أمين عام الجامعة العربية السياسي ، أدلى بتصريح للصحافيين في مقر الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. في بيروت أمس ، حول مهمة قوات الأمن العربية والمهام الموكلة اليها ، فقال : « أهم ما حدث اليوم وصول [قوات الأمن العربية] الى بيروت ، وهذه القوة مؤلفة من ألفي ضابط وجندي وعمادها الدول المشتركة السعودية والسودان وليبيا وسوريا بقيادة اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، القائد العام لقوات الأمن العربية في لبنان ، واسنطرد الخولي قائلا : « قد وصلت هذه القوات فعلا الى بيروت ، [وستباشر] مهامها الموكلة لها في مجلس وزراء خارجية الدول العربية ، وهي العمل على تثبيت وقف اطلاق النار ، وان هذه القوة هي قوة سلام وقوة ردع في نفس الوقت » . ثم ختم تصريحه بنداء الى « الأخوة اللبنانيين والفلسطينيين أن يتعاونوا جميعاً وباخلاص مع هذه القوة التي تمثل أكثر من مئة مليون عربي يحبون جميعاً عودة السلام والرخاء الى لبنان ، ونضع أيدينا جميعاً من أجل السلام » . وذكرت « النهار » أن الخولي والعقيد **عبد الحميد شديد** ، رئيس هيئة أركان قوات الأمن العربية في لبنان ، اجتمعا أمس الى « الجبهة اللبنانية » في الكفور ، وبحثا مع أركانها جملة أمور ؛ أبرزها : قرار وزراء الخارجية العرب القاضي بوقف النار ، كما تطرق البحث الى الوجود الفلسطيني في لبنان . وذكرت الصحيفة أن « الجبهة اللبنانية » كررت موقفها المطالب بتوزيع الفلسطينيين على البلاد العربية حسب امكانات كل منها . وفي هذا المجال ، ذكرت « النهار » أن **بيار الجميل** ، رئيس حزب الكتائب اللبناني ، عقد أمس ندوة صحافية ، أوضح فيها رأيه في قرار وزراء الخارجية العرب الأخير ، وقال : « أهم شيء هو وقف النار ؛ شرط أن يتم بمسؤولية وجدية لا بسطحية كما نعمل عادة » . وأضاف الجميل قائلا : « معركة العرب مع اسرائيل ليست معركة مدافع وطائرات ، بل معركة تصميم ودرس ، فلنصمم أولا ثم ننظر الى وجود الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية وما اذا كان بهذه الكثافة والفوضى يفيد المعركة ويقربنا الى الانتصار ، فلتدرس الجامعة العربية توزيع هذا العدد الكبير على البلاد العربية حسب مساحة كل بلد وامكاناته ، وقولي هذا نابع من محبة واخلاص ، لا كما يصورونني عادة أنني أريد تصفية العمل الفدائي » .

* « السفير » ذكرت أن **انعام رعد** ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان ، أعلن ، في مؤتمر صحافي أمس في مقر الحزب ، « أن لبنان يشهد عملية ابادة جماعية للجنس تتكرر في جسر الباشا وتهدد تل الزعتر والنبعة وبرج حمود ، على غرار ما حدث في المسلخ والكرنتينا » . وأضاف رعد قائلا : « ان ذلك يجري في الوقت الذي تتصرف جامعة الدول العربية بأكثر دولها وأنظمتها تصرف بيلاطس النبطي فتغسل يديها من دم الصديق مشترطة شروطاً تعجيزية لارسال قواتها ، متباطئة في اجراءاتها ، ومثبتة أن عرب الاميركان هم حلفاء انعزاليي لبنان في المخطط الامبريالي الصهيوني التصفوي الواحد » .

* « النهار » ذكرت أن الامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان ، وجه ، أمس ، رسالة الى اللبنانيين ، قال فيها : إن وقف النار مدخل الى كل حل ، وإن خلق قضية لبنانية خسارة كبرى ، وأضاف قائلا : « لقد اختفت من الافق كل الحلول الصحيحة وأصحابها ، عدا صوت المزايدين أو المتطرفين من هنا وهناك ، فهذا يدق باب الدول الكبرى والامم المتحدة وذاك يلوح بالحرب الشعبية الشاملة ، هنا اتهام لسوريا كمصدر أساس للمحنة وهي اولى بالحرب من اسرائيل وهناك يتحمل الفلسطينيون ، بزعمهم ، مسؤولية كل الجرائم ، والجهتان المتطرفتان تلتقيان على اتهام الدول العربية وأنهم (كذا !) مشاركون في المؤامرة » .

* « النهار » ذكرت أن **اتيان صقر (أبو أرز)** ،

رئيس جبهة حراس الأرز اللبنانية قال ، رداً على تصريحي الرائد **عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الحكومة الليبي : « إننا رفضنا قرار الجامعة العربية وطالبنا بالانسحاب منها ، ولا نزال نقف ضد أي تدخل غسكري عربي وفي الدرجة الاولى ضد تدخل عسكري ليبي . إن هذا التدخل العربي كان لمصلحة الفلسطينيين الذين حاولوا عرقلة التدخل السوري الهادف الى وقف المجزرة » . وأضاف أبو أرز قائلا : « أن تقاتلوا للحفاظ على الثورة الفلسطينية هذا شأنكم وشأنها ؛ ولكن في بلادكم وليس في لبنان . وأما عن التعريب والتدويل والتقسيم ، فلا شأن لكم بهذه القضايا حتى تقول أنك تسمح [كذا !] بالتعريب ولا تسمح بالتدويل والتقسيم . اللبنانيون وحدهم يقررون مصيرهم ، ونصيحة لك وللفلسطينيين أن ترفعوا أيديكم عن لبنان » .

* « وفا » أفادت أن القوى الوطنية والديمقراطية في سوريا ، أصدرت بياناً أمس في دمشق ، دعت فيه الى قيام تحالف وطني تقدمي على الساحة السورية ، مؤلفاً من جميع القوى الوطنية التقدمية في سوريا ، لمواجهة « الاحتلال السوري للأراضي اللبنانية » ، ويشكل دعماً للحركة الوطنية التقدمية في لبنان . وجاء في البيان : « ان النظام السوري لا يستطيع أن يتصور قيام نظام وطني ديمقراطي في لبنان ، لأنه سيكون مصدر رعب للأنظمة المجاورة ، وسيكون معرقلا للمخططات والمؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية ـ العربية ، الهادفة للاستسلام والاستكانة للاستغلال المطبق على الشعب العربي ، وأن هذا النظام الوطني سيفضح «وطنية » كل الأنظمة ، وخاصة النظام السوري ، الذي لا يزال مستفيداً من متاجرته بالمسألتين الوطنية والتقدمية » .

* « هآرتس » ذكرت أن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أعلن أن الجنرال **دافيد هاغوئيل** ، قائد منطقة القدس الاسرائيلي ، قد عين ، ابتداء من أول تموز (يوليو) الجاري ، حاكماً عسكرياً للضفة الغربية . وأضافت أن هاغوئيل كان قبل تعيينه ، ومنذ سنة ١٩٧٣ ، يشغل منصباً كبيراً في هيئة الأركان العامة .

* « هآرتس » تحدثت عن علاقة سوريا بـ م.ت.ف. والتسوية السياسية الشاملة في المنطقة . وقالت : « ليس هناك أساس للقول بأن مصير اسرائيل قد يكون مرهوناً بنتائج المعارك في لبنان » . وأضافت : « أملنا هو الاقتراب من تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي » .هذا وعلقت الصحيفة على تصريحات الولايات المتحدة التي تقول : « إن احداث لبنان برهنت على أن هناك ضرورة قصوى لارضاء الفلسطينيين ، اذا كانت هناك رغبة بعودة السلام الى الشرق الاوسط ». فقالت : إن ذلك يأتي بالضرر على كل من اسرائيل والاردن . وخلصت الصحيفة الى دعوة الحكومة الاسرائيلية الى اعداد نفسها لاستئناف العمل الجدي للوصول الى تسوية مع الدول العربية ، اذا نزلت بمنظمات الفدائيين ضربة قاصمة في لبنان .

* « النهار » ذكرت أن **تالكوت سيلي** ، موفد الرئيس الاميركي الخاص الى لبنان ، بدأ اتصالاته أمس في بيروت ، للاطلاع على مختلف الآراء « سعياً الى انهاء القتال والمحافظة على الوحدة اللبنانية وتقريب وجهات النظر العربية » (على حد تعبيره) . وذكرت الصحيفة أن سيلي بحث مع **صائب سلام** في الوضع اللبناني الراهن ، على الصعيدين السياسي والعسكري . وعن الوضع اللبناني قال سيلي : « نحن نسعى حالياً الى انهاء القتال والمحافظة على الوحدة اللبنانية أرضاً وشعباً ، مع تقريب وجهات النظر بين الدول العربية » .

* « وفا » ذكرت أن البيان الختامي الذي صدر عقب انتهاء أعمال مؤتمر الاحزاب الشيوعية ، أمس في برلين ، شدد على ضرورة ايجاد تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ،

والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

❊ « وفا » أفادت أن اتفاقية جديدة تم توقيعها أمس في واشنطن ، تدفع حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، بموجبها ، لاسرائيل مبلغ ٧٥ مليون دولار من أصل ٤٥٠ مليون دولار . وأضافت الوكالة أن **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي ، أكد أنه كان قد أمن قيمة المساعدات الخارجية للحكومة الاسرائيلية ، لدعمها « في الاستمرار في عدوانها ضد الوطن العربي » .

السبت ٣ تموز (يوليو) ١٩٧٦

❊ « فلسطين الثورة » أفادت أن **ياسر عرفات** ، اجتمع امس الى السفراء العرب في القاهرة ، وناقش معهم تطورات الوضع في لبنان .

❊ « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** ، و**كمال جنبلاط** ، اجتمعا اليوم ، في مقر الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. ، بوفد من الجامعة العربية يرأسه **محمود رياض** . وذكرت الوكالة أن جنبلاط تحدث ، بتفصيل شامل ، عن الأوضاع اللبنانية ودور النظام السوري في الحرب الدائرة على الساحة اللبنانية . وقال جنبلاط : إن المساعدات العسكرية التي تقدمها سوريا للقوات الانعزالية تفضح دورها التآمري لاسقاط مخيم تل الزعتر ، الذي ستترتب على سقوطه نتائج كثيرة . من جهة أخرى ، وحول الوضع العسكري في المخيم ، ذكرت « وفا » أن المخيم (الذي وصفه محررها بمخيم الصمود) ما زال صامداً ويصد الهجمات الشرسة التي يتعرض لها .

❊ « وفا » أفادت أن بياناً صدر أمس عن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، أدان الأعمال التي يرتكبها « الفريق الانعزالي » بحق المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين . ثم عرض البيان لحادثة اختطاف **كفى كريم طه** ، فلسطينية وأم لسبعة أطفال ، وجدت جثتها بعد اختطافها بمدة .

❊ « وفا » ذكرت « أن الاضراب العام الشامل مستمر ، في الوطن المحتل ، كما جرت تظاهرات واشتباكات [عنيفة] في مدينة نابلس » . وذكرت الوكالة أن الجماهير الفلسطينية طافت بشوارع نابلس وسط هتافات تندد بالاحتلال ، وبسقوط حكام دمشق ، كما أحرق المتظاهرون اطارات المطاط ، وأقاموا المتاريس في وجه قوات الاحتلال التي قامت باطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين ، مما تسبب في استشهاد شاب وإصابة آخر بجراح . وأضافت الوكالة أن المواطنين هاجموا مبنى الجمارك وضريبة الدخل ، وأحرقوا اثاثه ومحتوياته ، على الرغم من الاعداد الكبيرة من جنود الاحتلال التي دفع بها الحكم العسكري في الضفة الغربية للتصدي للمتظاهرين .

❊ « السفير » ذكرت أن المدفعية الاسرائيلية قصفت أمس ، بلدتي رميش وعيتا الشعب الواقعتين على الحدود اللبنانية الجنوبية وأوقعت بعض الاضرار . وأضافت الصحيفة أن طائرتين اسرائيليتين حلقتا ، يوم أمس ، فوق صيدا واخترقتا جدار الصوت ، وشوهدت طائرة استطلاع أخرى فوق مرجعيون ثم فوق مخيم الرشيدية قرب صور . وأضافت الصحيفة أن زوارق اسرائيلية جابت المياه الاقليمية اللبنانية في مواجهة شاطىء صور .

❊ « النهار » ذكرت أن **محمود رياض** ، تلا ، بعد لقائه اعضاء « الجبهة اللبنانية » ، بياناً أكد فيه التزام جميع الأطراف بوقف اطلاق النار ، بعد النداء الذي وجهته اللجنة التي أوفدها مجلس الجامعة العربية . من جهتها ، « وفا » نسبت الى مصدر مسؤول في القيادة المركزية لقوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية

اللبنانية ، اعلان الالتزام بوقف اطلاق النار تجاوباً مع نداء لجنة الجامعة العربية . وأضافت الوكالة ان المصدر المسؤول ربط هذا الالتزام باحترام « الطرف الآخر » تنفيذ هذا القرار ووقف الاعمال العسكرية ضد مخيم « تل الزعتر » والانسحاب من مخيم « جسر الباشا » .

❊ « السفير » ذكرت أن **سعدون حمادي** ، سلم رسالة شفوية من **أحمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، الى العقيد **معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، في طرابلس أمس الأول . وأضافت « السفير » أن القذافي وحمادي عرضا ، خلال لقائهما ، الوضع الراهن في لبنان . وأعرب حمادي عن تقدير العراق للجهد الذي تبذله ليبيا في مواجهة الوضع اللبناني والتعاون مع الاقطار التقدمية لتعبئة الجهود في وجه « العدو » . وقد غادر حمادي طرابلس متوجهاً الى الجزائر أمس ، ليسلم **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، رسالة مماثلة .

❊ وكالات الأنباء أفادت أن بياناً مشتركاً صدر أمس في بغداد ، عن الحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي العراقي . أدانا فيه ، بشدة ، النظام السوري ، وقالا : إن سوريا تلعب دوراً رئيسياً في عرقلة محاولات التسوية السياسية في لبنان ، مما يؤدي عملياً الى اعادة طرح قضية التقسيم [الذي ضرب] بفضل انتصارات الحركة الوطنية اللبنانية » . ودعا الحزبان الى سحب القوات السورية من لبنان وتأمين الحماية والدعم لحركة المقاومة الفلسطينية وحقها في الوجود على الأراضي اللبنانية .

❊ « وفا » أوردت بياناً صادراً عن « جبهة المقاومة في البقاع » عرضت فيه العمليات التي قامت بها المقاومة الشعبية ضد القوات السورية والمتعاونين معها ، وعاهدت الجبهة ، في ختام بيانها ، أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني على الاستمرار في مقاومة « الاحتلال السوري رأس حربة المؤامرة الاميركية ـ الاسرائيلية لضرب المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية » .

❊ « السفير » ذكرت أن الاذاعة الاسرائيلية قالت في تعليقها المسائي ان اسرائيل « لم ولن تتدخل في لبنان ، وانها تراقب التطورات ، محتفظة لنفسها بحق التدخل عندما تصبح التطورات خطراً على أمنها » . وأضافت « السفير » أن الاذاعة « ناشدت العرب الاجماع على انقاذ لبنان !» .

❊ « السفير » نقلت عن الاذاعة البريطانية ، قولها ، أمس ، ان الطلبة والعمال العرب في لندن ، وأعضاء في حزب العمال البريطاني ، نظموا تظاهرة احتجاج أمام السفارة السورية في لندن ، استنكاراً للتدخل العسكري السوري في لبنان ومحاولات ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كذلك ذكرت « وفا » أن عدداً كبيراً من الطلبة الفلسطينيين والعرب والاميركيين اعتصموا أمس الأول في مكاتب الصليب الأحمر الاميركي في بوسطن ، بالولايات المتحدة الاميركية » ؛ احتجاجاً على صمت الصليب الأحمر الاميركي واحجامه عن القيام بواجبه الانساني تجاه ضحايا الحرب الفاشية الجديدة التي ينفذها الانعزاليون ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني » . وذكرت الوكالة نقلا عن مراسلها « أن جماهير الطلبة المعتصمين رفضوا فك اضرابهم عن الطعام وكذلك انهاء اعتصامهم ، ما لم يقم الصليب الأحمر الاميركي بواجبه الانساني بارسال المواد الغذائية والطبية اللازمة لضحايا الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان . ونشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية نداء في باريس ، طالبت فيه خمس وسبعون شخصية تقدمية من فرنسا وايطاليا وأميركا ، بانسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية ، وايقاف التدخل في شؤون لبنان الداخلية ، والعمل على دعم المقاومة الفلسطينية ومساندتها والدفاع عن مكتسباتها الثورية . وذكرت الصحيفة أن الشخصيات التقدمية ، أدانت « المخطط الامبريالي الصهيوني » الذي تنفذه أدواتها من الأنظمة الرجعية العربية التي تزعم انها تقدمية ، ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأفادت و.ص.ف. أن اتحاد النقابات الاشتراكي الفرنسي أعلن ، في بيان صدر في باريس اليوم ، عن المساندة التامة للقوى اللبنانية التي تناضل ضد النظام السياسي

والاجتماعي القائم ، وكذلك للمقاومة الفلسطينية ، كما أكد الاتحاد مساندته للارادة الحرة للشعب اللبناني ، سواء فيما يعنيه أو فيما يمس آراءه الخاصة بالمشكلة الفلسطينية . وطالب بانسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية . وأضافت الوكالة أن الاتحاد دعا أعضاءه الى تجسيد تضامنهم مع العمال والفلاحين الفلسطينيين واللبنانيين بتقديم معونة مالية وطبية عاجلة . وأوردت « وفا » ما أفاده مراسلها في السويد ، من أن الحكومة السويدية قد أمرت بصرف مواد طبية وغذائية بقيمة ٥١٥ مليون كرون سويدي ، كمساعدة لضحايا الشعبين اللبناني والفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن **جوزيف بروزتيتو** ، الرئيس اليوغسلافي ، بعث برسالة الى **ياسر عرفات** عبر السفارة اليوغسلافية في القاهرة تتعلق بالأوضاع اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن بيانا مشتركا صدر بعد مباحثات بين الاتحاد العام لعمال فلسطين واتحاد عمال قبرص ، في نيقوسيا أمس ، دعا « الى انسحاب القوات الغازية من كافة الأراضي اللبنانية ، ورفع الحصار التمويني عن المناطق التي تسيطر عليها حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وذكرت الوكالة أن الجانبين أعربا ، في ختام مباحثاتهما عن وقوفهما الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية في قتالهما ضد « القوى اليمينية الانعزالية » .

* « وفا » أفادت أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي ، أعلنت أمس في جنيف ، أن « السلطات العنصرية الصهيونية » قامت بنسف وتدمير ٥٧ منزلا في الضفة الغربية من الوطن المحتل خلال العام الماضي . وطالبت اللجنة الدولية ، في تقريرها السنوي ، السلطات الاسرائيلية بالالتزام بتطبيق جميع اتفاقيات جنيف الدولية الخاصة بالأراضي العربية المحتلة . وأكدت اللجنة عدم موافقتها على تعطيل المعاهدات والاتفاقيات الدولية بسبب صلف سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتعنتها .

الأحد ٤ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **صلاح خلف (أبو أياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عقد أمس في مقر الوكالة في بيروت ، مؤتمرا صحافيا ، حمل فيه المسؤولين السوريين ، و **حافظ الأسد** ، الرئيس السوري ، شخصيا ، مسؤولية كل ما جرى في مخيم تل الزعتر ، كما كشف أبو أياد النقاب عن تفاصيل المحادثات التي جرت لوقف اطلاق النار ، مبينا من خلالها التلاحم القائم بين دمشق « وجبهة الكفور » (الجبهة اللبنانية) . وقال أبو أياد في مؤتمره الصحافي : إن **كميل شمعون** ، تلقى مساعدات عسكرية من اسرائيل من أجل هذه المعركة ، مشيرا الى أن هذه المعلومات أبلغه بها **الياس سركيس** ، رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب . كما عرض خلف التسلسل التاريخي لموقف المقاومة ضد التدخل العسكري السوري ، وكذب ادعاءات المسؤولين السوريين بأن تدخلهم كان للفصل بين الفلسطينيين . وعرض أبو أياد جهود الرائد **عبد السلام جلود** ، وكيف استجابت المقاومة للكثير من الطلبات التي حملها ؛ تسهيلا لمهمته في وقف المواجهة مع القوات السورية . وقال أبو أياد : « طبعا لا بد من الربط بين عملية وقوف القوات السورية عند صيدا ، وبين ما يحدث منذ ١٣ يوما في تل الزعتر . فليس بالصدفة أن هذه الحال التي يمر بها المخيم وسكانه من أخوتنا اللبنانيين ، وليس بالصدفة أن تتم مهاجمته يوم بدء الانسحاب العسكري السوري ، فقد كانت هناك خطة سورية لضرب هذا المخيم ، ولتحقيق أهداف عديدة » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، وصل اليوم الى

بيروت ، بعدما أمضى عدة أسابيع متنقلا بين عواصم الدول العربية لتأمين الدعم العربي للقضية الفلسطينية ، كما وضح أبو عمار حقيقة المؤامرة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، و **فاروق القدومي** ، طالبا الاتحاد السوفياتي ، أمس ، في اجتماعهما الى **الكسندر سولداتوف** ، باتخاذ موقف يتجاوز اصدار البيانات حيال التدخل السوري العسكري في لبنان . وأضافت الصحيفة أن جنبلاط قال للصحافيين : « إننا وضحنا الموقف لجامعة الدول العربية ومسؤولين بحرانيين وتونسيين ، وان أساس المشكلة أولا وأخيرا هو حكم حزب البعث الذي له أطماع في لبنان والمكلف بمهمة ضد الفلسطينيين وضد الحركة الوطنية » .

* « النهار » ذكرت أن **سعيد موسى المراغي** ، أدلى بتصريح خاص أمس ، قال فيه : « كان من المفروض أن ينتهي انسحاب القوات السورية من منطقة شرق صيدا وجزين مساء السبت ٣ تموز (يوليو) ١٩٧٦ حسب ما وعد به قائد اللواء السوري العقيد **فؤاد عبد المحسن العبسي** ، ولكن ظهر أن [هناك] مماطلة جديدة من دون مبرر ولا اعذار » . وأضاف أبو موسى قائلا : « اذا لم تحدد القيادة السورية موقفا واضحا وموعدا ثابتا ، فسوف تكون لنا اجراءات تتفق وهذه المواقف المشبوهة من القيادة السورية » . واستطرد أبو موسى قائلا : « لقد أعلمنا الرائد **عبد السلام جلود** بهذه المعلومات وهذا الموقف الجديد ، طالبين منه الضغط على القيادة السورية لاظهار موقفها النهائي من عملية الانسحاب الكلي ، مع تحديد الوقت الزمني للانسحاب » . وأوردت « وفا » نفي قائد قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان ، ما ورد في جريدة « السفير » في عددها الصادر اليوم ، من أن القوات السورية قد أنهت انسحابها من مشارف صيدا وسط استمرار حالة الاستنفار ، وقال قائد القوات المشتركة في الجنوب : « إن القوات السورية قامت ، اليوم ، بقصف باخرة محملة بالطحين ، بالمدفعية الثقيلة في منطقة الهلالية ، مما يؤكد عدم صحة شائعة الانسحاب » .

أما « السفير » ، فكانت قد ذكرت أن القوات السورية أنهت أمس ، انسحابها من مشارف مدينة صيدا . وذكرت الصحيفة أن أجهزة المراقبة لدى الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية قالت : ان هذه القوات قد توجهت نحو مشغرة ـ البقاع الغربي . من جهة أخرى ذكرت الصحيفة أن **مصطفى معروف سعد** ، أمين عام « التنظيم الشعبي الناصري » في صيدا ، عقب أمس على الانسحاب بقوله : « عزّ علينا جميعا أن نضطر الى ضرب الغزاة في صيدا ، برغم أن الضباط والجنود هم من أبناء شعبنا السوري الصامد ، الذين دفعوا بأوامر خاطئة لتنفيذ المؤامرة » . وأضاف سعد قائلا : « نرجو أن تفهم كل الأنظمة العربية ، وليس النظام السوري وحده ، أن أية مؤامرة تستهدف قضية الشعب الفلسطيني لن تبصر النور الا على أجسادنا » . من جهة أخرى ، نقلت « وفا » تصريحا لمصدر مسؤول في المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بشأن سير المعارك في تل الزعتر ، أفاد أن الثوار ما زالوا يتصدون للهجوم الشرس الذي يتعرضون له .

* « السفير » ذكرت أن خاطفي الطائرة الفرنسية رفضوا مقابلة **هاني الحسن** الذي توجه الى كمبالا بتفويض من **ياسر عرفات** ، ليكون قريبا من جو المفاوضات . وأوردت « السفير » ، الصادرة في ٥ تموز (يوليو) ، تفاصيل انتهاء العملية فجر هذا اليوم ، فذكرت أن اسرائيل قامت بغارة جوية بمساعدة سلطات كينيا ، مخترقة بذلك القانون الدولي ، بالاعتداء على دولة أوغندا التي استضافت الطائرة . وأضافت الصحيفة أنه تم اطلاق سراح الرهائن وتدمير ١١ طائرة من طائرات سلاح الجو الاوغندي ، كما قتل وجرح أكثر من مئة جندي وضابط أوغندي بالاضافة الى قتل الخاطفين جميعا . وذكرت الصحيفة أن العملية تمت بالتنسيق بين الولايات المتحدة وألمانيا الاتحادية واسرائيل . من جهة ثالثة ذكرت الصحيفة أن الاذاعة الاسرائيلية أذاعت ، صباح أمس ، بيانا مقتضبا حول العملية جاء فيه : « خلصت قوى الدفاع الاسرائيلية ، الليلة ، الرهائن وحررتهم من المطار في عنتيبي وبينهم ملاحو طائرة الشركة الجوية الفرنسية المخطوفة » . وقالت الاذاعة

ان الرهائن ، وعددهم ١٠٤ ، بينهم ٦١ اسرائيلياً ، سيصلون اليوم الى تل ـ أبيب. وذكرت « و.ص.ف. » ان الطائرات الاسرائيلية التي قامت بالغارة تمكنت من الوصول الى المطار بحجة تبادل الرهائن . وأوردت الوكالة تفاصيل العملية ثم ذكرت ان الطائرات المغيرة هبطت ، في طريق عودتها ، بمطار نيروبي في كينيا ، حيث عولج المصابون في مستشفى ميداني أعد خصيصاً للعملية . وأوردت « هآرتس » البيان الذي أدلى به **اسحق رابين** في جلسة الكنيست الاسرائيلي الاستثنائية ، التي عقدت للبحث في نتائج العملية . وقالت الصحيفة ان رابين أكد أن العملية التي قامت بها ، فجر أمس ، قوات الجيش الاسرائيلي في مطار عنتيبي قد حققت أحد الانتصارات الباهرة من ناحية شخصية القائمين بها والتنفيذ العسكري لها . وأضاف : ان الارهاب المعادي لاسرائيل كان ظاهرة ذات مدلولات دولية وان اسرائيل لا تعفي أية حكومة من واجب محاربة الارهاب والقضاء عليه . واتهم رابين في بيانه **عيدي أمين** ، بالتعاون مع المختطفين . وزعم أن قرار الحكومة الاول بالافراج عن الرهائن لم يكن مناورة لكسب الوقت ، وان الحكومة كانت على استعداد لتنفيذه اذا اعتبرته شراً لا بد منه . وقال : انه قتل في هذه العملية ثلاثة مدنيين اسرائيليين من مسافري الطائرة وأحد أفراد العملية . كذلك أوردت الصحيفة ما قاله **شمعون بيرس** في مؤتمره الصحافي الذي عقده في تل ـ أبيب ، من أنها المرة الأولى التي تتعاون فيها دولة ، بحكومتها وشعبها ، مع مختطفي طائرة يقومون بعمل ارهابي فظيع . وقال : ان اسرائيل خططت لهذه العملية خلال فترة قصيرة ، وانها قامت بذلك دون مساعدة من أحد . وأضاف : ان تخطيط العملية العسكرية جاء بعدما استحال وجود خيار آخر . ونقلت « السفير » ، الصادرة في الخامس من الشهر الجاري ، ردود الفعل على العملية ، فذكرت أن **جيرالد فورد** بعث ببرقية تهنئة الى رابين ، معرباً فيها عن ارتياحه وارتياح الشعب الاميركي لاحباط العملية . كذلك بعث **هيلموت شميت**، مستشار ألمانيا الاتحادية، بتهانيه الى رابين. **كما** نشر في بون بيان رسمي جاء فيه : ان حكومة ألمانيا الاتحادية تؤكد ، بارتياح بالغ ، أن العملية تمت بنجاح ، وتعرب عن شكرها لاسرائيل وفرنسا وسويسرا على التعاون في هذه الأيام العصيبة . وأكد البيان أن حكومة ألمانيا الاتحادية كانت قد وضحت أن الافراج عن الارهابيين غير وارد « لأنهم مجرمون أدينوا في محاكم » . [طالب الخاطفون بالافراج عن سجناء لدى اسرائيل وألمانيا وسويسرا] . ونسبت الصحيفة الى ناطق بلسان الخارجية الفرنسية قوله : ان اسرائيل أبلغت فرنسا بالعملية بعد انتهائها . وابرق **جان سوفانيارغ** ، وزير الخارجية الفرنسي ، الى **يغئال آلون** ، معرباً عن ارتياح فرنسا للغارة الاسرائيلية ، وعن « أسفه لضحاياها » . كذلك بعث **كنود بورغ أندرسون** ، وزير خارجية الدانمارك ، بتهانيه الى الحكومة الاسرائيلية لنجاحها في تنفيذ العملية . وعلى صعيد آخر ، أعلنت حكومة أوغندا عن توجيه دعوة الى مجلس الأمن الدولي للانعقاد والنظر في هذه المؤامرة الدولية التي تعرضت فيها دولة عضو في الامم المتحدة لخرق مجالها الجوي وتنفيذ عملية عسكرية داخل أراضيها . ونسبت صحيفة « معاريف » الى أمين قوله : « لقد سقطت ضحية لاسرائيل على الرغم من أني دافعت عن الرهائن الاسرائيليين » . وفي بورت لويس أعلن ناطق باسم حكومة موريشيوس أن بلاده قررت قطع علاقاتها باسرائيل نظراً لقيامها بعملية غزو عسكرية لدولة عضو في منظمة الوحدة الافريقية . من جهتها ، كينيا أنكرت ، بلسان وزير خارجيتها ، معرفتها بالعملية . ونسبت « رويتر » الى ناطق فلسطيني في بيروت قوله ان الغارة الاسرائيلية كانت كريهة مثل عمليات الخطف ذاتها » .

* « وفا » أوردت نبأ اعتقال السلطات السورية ، **حسان سالم** ، رئيس فرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في اللاذقية ، كما اغلقت السلطات السورية كافة فروع الاتحاد في سوريا . وذكرت الوكالة أن السلطات السورية كانت قد اعتقلت **روحي فتوح** ، رئيس الاتحاد في دمشق ، و**عزام الاحمد** ، نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، بالاضافة الى عشرات الطلبة في دمشق وحلب واللاذقية . وقالت « فلسطين الثورة » : إن السلطات السورية اغتالت **عقاب أبو لبدة** ،عضو فرع الاتحاد في دمشق ، في سجن المزة .

* « السفير » ذكرت أن **حافظ الأسد** ، اجتمع الى **سعود الفيصل** ، وزير الخارجية السعودي ، في دمشق **أمس** ، الذي سلم الأسد رسالة من **خالد بن عبد العزيز آل سعود** . وأضافت الصحيفة أن وكالة الأنباء السورية (سانا) أفادت أمس أن **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، **وصل** الى جدة اليوم ، في زيارة رسمية للسعودية **يبحث** خلالها في عدد من القضايا العربية الراهنة .

* « السفير » ذكرت أن **بيار الجميل** أدلى بتصريح في اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبناني أمس ، اتهم فيه م.ت.ف. بالانحراف ، وقال : « ان المنظمات الفلسطينية لم تخدم القضية الانسانية العادلة ، بقدر ما أسدت من جليل الخدمات لاسرائيل التي تقف متفرجة على ما يهدر من دم عربي » . وأضاف : « لعل انحراف الثورة الفلسطينية عن خطها الطبيعي الأصيل كان سبباً في انقسام الدول العربية ودفعها في مجال صراعات جانبية » . وتساءل الجميل قائلاً : « الهبات والاموال الطائلة التي قدمت للثورة الفلسطينية ، هل خصصت ، لمحاربة الاشقاء أم الاعداء » . وعن الوضع اللبناني ، قال الجميل : « إن ٧٠ بالمئة من اللبنانيين باتوا ينظرون الى الثورة الفلسطينية نظرة حذر أو عداء ، بفعل ما سببته من دمار في بلادهم ، وبفعل الارهاق الفكري والهيمنة الضاغطة التي تمارسها على بعض الزعماء كما على الاهلين » . وحول محادثات « الجبهة اللبنانية » مع وفد اللجنة العربية الثلاثية التي يترأسها **محمود رياض** ، امتدح الجميل الوفد ، وتفاءل بمهمته . وقال : « إن الكتائب مستعدة لوقف النار دائماً » .

* « النهار » ذكرت أن مصدراً مسؤولا في وزارة الخارجية السورية أدلى بتصريح في دمشق ، أمس ، قال فيه : « في الوقت الذي يكرس قطرنا العربي السوري كل امكاناته العسكرية والاقتصادية والبشرية من أجل معركة التحرير وفي الوقت الذي يبذل القطر العربي السوري مساعيه ، بالاشتراك مع الحكومات العربية الأخرى لوقف النزف في لبنان الشقيق ، قامت بعض العناصر الفلسطينية المتآمرة بنسف شركة الطيران العربية السورية في الكويت » (وفي الكويت كان قد أعلن أمس الأول نبأ نسف مكتب شركة الطيران السورية، وذكرت صحيفة «الوطن» أنه قبض على فلسطيني بعد الحادث يحمل جواز سفر سورياً) . وأضاف المصدر السوري المسؤول : « إن الجمهورية العربية السورية لتحمل قيادة فتح مسؤولية هذا العمل مع التأكيد أن سوريا لن تسمح لأي مجرم في حقها وفي حق القضية العربية أن يمر من دون حساب » .

* « النهار » ذكرت أن الامانة الدائمة لـ « المؤتمر الشعبي العربي لدعم نضال المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » دعت ، في بيان أصدرته في بغداد أمس ، الشعب السوري وجيشه الى « التفاوض ضد حكام الردة في دمشق لوقف عملية ذبح المقاومة وعناصر الحركة الوطنية اللبنانية التي تقوم بها قوات النظام السوري بالتعاون مع العناصر الانعزالية ؛ تنفيذاً لمخططات الامبريالية » . وذكرت الامانة « أن احتلال مخيم جسر الباشا والقصف الكثيف لمخيم تل الزعتر يعنيان تصفية الوجود الفلسطيني والنضال الوطني الصاعد بهدف تقسيم لبنان وترتيب الموازين لمصلحة العدو الصهيوني والامبريالية والرجعية العربية » .

* « السفير » ذكرت أن أحد كبار المسؤولين في قيادة الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية قال : « إن الاتحاد السوفيأتي لا يهتم بما يجري في لبنان كما يجب ؛ لأنه ملتزم عملياً بالوفاق السياسي الدولي » . وأضاف : إن الموقف السوفياتي مائع ، ولن ينتج عنه شيء فعال وأساسي بالنسبة لمجرى الأحداث ، ومنع المؤامرة .

* « هآرتس » ذكرت أن **مردخاي بن ـ بورات** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، ورئيس الادارة الاسرائيلية في « المنظمة العالمية لليهود المهاجرين من الدول العربية»، قال في برنامج لاذاعة الجيش الاسرائيلي أمس : « ينبغي العمل من أجل اعادة **موشي دايان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق وعضو الكنيست ، لممارسة النشاطات العملية في الدولة ؛ لأن باستطاعته أن يساهم ، مساهمة كبيرة ، للشعب في هذه الساعات » .

وأضاف بن ـ بورات : إن في الحكومة الحالية عدة وزراء شاركوا في أخطاء حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣ ، وبما أن الامر هكذا فان دايان يستطيع العودة الى الساحة السياسية بصورة فعالة .

* « هآرتس » ذكرت أن **حاييم لاسكوف** رئيس أركان سابق ، في الجيش الاسرائيلي ، قال أمس في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية : إن الطريق الوحيدة لمحاربة الارهاب العربي هي القيام بارهاب مضاد . وأضاف : ان « ما يعمله الفدائيون ضدنا نستطيع أن نقوم نحن ضدهم حتى بنجاعة أكبر ، لا بواسطة قوة عسكرية بل بواسطة طرق أخرى » .

* « وفا » أوردت ما أعلنته جمهورية فيتنام الاشتراكية ، حكومة وحزبا وشعبا ، من وقوفها الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية في لبنان ، ضد كافة أشكال المؤامرات التي تحاك ضدها . وأضافت الوكالة ان اللجنة المركزية لحزب العمل الألباني ، أعلنت وقوفها الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، وقررت اللجنة المركزية للحزب إرسال الدعم الفوري الى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

الاثنين ٥ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « السفير » أفادت أن اجتماعا تم في مدينة صوفر اللبنانية ، أمس ، ضم كلا من **ياسر عرفات وياسر عبد ربه** ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف. ، وعضو المكتب السياسي في ج.د.ت.ف. ، **ومحمد غنيم (أبو ماهر)** ، عضو اللجنة المركزية في حركة « فتح » ، و **احمد عضانة (أبو المعتصم)** ، أحد قادة « فتح » العسكريين ، عن الجانب الفلسطيني **وعبد الحليم خدام**، عن الجانب السوري ، **وكريم بقرادوني** ، عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب ، وعضو اللجنة العسكرية العليا المشتركة في لبنان ، ممثلا للجبهة اللبنانية ، وذكرت الصحيفة أن الاجتماع تم بحضور اللجنة الثلاثية لجامعة الدول العربية و د. **حسن صبري الخولي** ، بالاضافة الى **محمود رياض** الذي أدلى بتصريح أشار فيه الى أن هذا اللقاء هو الاول في اطار المبادرة العربية (علما بأن هذا الاجتماع قد تم لبحث مشروع تقدم به كل من **حافظ الأسد** ود. **حسن صبري الخولي** لوقف اطلاق النار) . وأوردت الصحيفة ما قاله عبد ربه بعد الاجتماع ، من ان البحث دار حول التحضير للقاءات سياسية تضم كافة الاطراف باشراف الجامعة العربية ، ووضح عبد ربه أن المقاومة ربطت قبولها بهذه المفاوضات بوقف الهجوم على مخيم تل الزعتر ؛ الا أن بقرادوني قال انه لا صلاحية له للبت في هذا الموضوع .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، استقبل اليوم في بيروت ، الرائد **عبد السلام جلود** ، فور وصوله من دمشق . وعلمت الوكالة أن اللقاء تناول آخر تطورات الوضع الراهن في الساحة اللبنانية .

* « وفا » أوردت تصريحا لمصدر مسؤول في المقاومة الفلسطينية جاء فيه : ان مخيم تل الزعتر ما زال يتعرض لهجوم شرس بمختلف أنواع الأسلحة وبالمدفعية ، مما أدى الى اشعال حرائق في المنطقة . وأفاد بيان صادر عن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ان القوات المشتركة تمكنت من دحر القوات « الانعزالية » في هجومها الخامس والاربعين على المخيم .

* « وفا » نفت ، بلسان مصدر مسؤول في حركة « فتح » ، أن تكون الحركة قد أصدرت بيانا ما حول الوضع في لبنان . وكانت صحيفة « بيروت » اللبنانية قد أوردت هذا البيان ونسبته الى الحركة .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية في غزة حكمت بالسجن ، وبمدد مختلفة ، على **صبري الصوفي** ، **وخليل اللوقة** ، **ونبيه الصوفي** ، **وأحمد الصوفي** ، المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة ، بتهمة

الانتماء للثورة الفلسطينية . وفي رام الله حكمت المحكمة العسكرية على **هشام شريف عبد الرزاق** ، بالسجن لمدة ١٥ شهرا بتهمة الانتماء لاحدى منظمات المقاومة . وأضافت « وفا » أن عددا من المعتقلات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا ، الواقع قرب الرملة ، يعانين من سوء المعاملة من قبل ادارة السجن ، وأن حالتهن الصحية في غاية السوء . وأضافت الوكالة أن الانباء ذكرت أن **مريم الشخشير** ، مواطنة من نابلس معتقلة ، نقلت الى أحد المستشفيات للعلاج ، **وفاطمة البرناوي** ، مواطنة فلسطينية معتقلة ، مصابة أيضا بالآلام في الظهر ، **ودلال أبو قمر** ، معتقلة ومصابة بالتهابات حادة .

* « السفير » ذكرت أن قيادة الأرض المحتلة في ج.ش.ت.ف. أصدرت بيانا ذكرت فيه « أن استشهاد **محمد يوسف الخواجه** ، عضو اللجنة المركزية لفرع الارض المحتلة ، من قرية تقع بالقرب من رام الله ، هز كل المناضلين في السجون ، وشعبنا في كافة المناطق التي عرفت الخواجة مناضلا وثائرا » . وقد طالبت مختلف القطاعات الشعبية بالتحقيق في ظروف استشهاد الخواجه ، الذي واجه في سجنه مسلسلا من مختلف أساليب التعذيب « الوحشي » . أما ادارة السجن الاسرائيلي ، فقد أعلنت أن الخواجة انتحر شنقا .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية « أعلنت أنها بصدد تنفيذ مخطط هيكلي جديد لمدينة القدس المحتلة ، مؤكدة بذلك مخططاتها المبيتة للاستيلاء على الأماكن المقدسة وتغيير معالمها التاريخية والأثرية . وأفادت الوكالة أن الأنباء الواردة من الوطن المحتل ذكرت أن المخطط الجديد سيضم جميع الأملاك والأراضي العربية في القدس المحتلة ، بما في ذلك توسيع المدينة حتى العام ١٩٨٢ ، كما يشتمل المخطط على تغييرات في البلدة القديمة تشمل هدم المباني الأثرية والتاريخية والاسلامية والمسيحية ، بحجة تطوير المدينة وتحسين منظرها العام .

* « وفا » أفادت أن بيانا صدر أمس ، عن قيادة العمل الفلسطيني الموحد في اليمن الديمقراطية الشعبية ، ندد بالدور السوري في الأزمة اللبنانية ، وقال البيان : « اذا كان نظام الأسد قد استطاع أن يذر الرماد في العيون دفاعا عن دوره لبعض الوقت ، فان الأحداث اليومية الدموية التي يمارسها على الساحة اللبنانية قد أكدت ، بما لا يقبل الشك ، أن أعمال التضليل والخداع التي يمارسها قد انهارت تماما » . وأضافت الوكالة أن البيان أشار الى أن الدور السوري يتناقض مع قرارات وزراء الخارجية العرب ، مما يخدم القوى الانعزالية والرجعية .

* « وفا » أوردت نبأ احتلال الطلبة العرب في الباكستان مبنى السفارة السورية في اسلام أباد ؛ احتجاجا على الغزو العسكري السوري للبنان . وأفادت الوكالة أن الطلبة المعتصمين في المبنى أعلنوا تأييدهم للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في وجه المؤامرة الهادفة الى ضرب الثورة الفلسطينية .

* « السفير » ذكرت أن د . **حسن صبري الخولي** ، يرافقه العقيد **عبد الحميد شديد** ، رئيس أركان قوات الأمن العربية ، اجتمع الى **بيار الجميل** ، في بيت الكتائب المركزي أمس ، وتناول الاجتماع البحث في موضوع وقف اطلاق النار ، الذي خرقته « القوات الانعزالية » ، ومسألة الجرحى في مخيم تل الزعتر . ونتيجة للمناقشة تم التوصل الى اتفاق يقضي بتكليف الصليب الأحمر الدولي نقل الجرحى ، بعد تأمين الضمانات الأمنية له . وقد اتصل الخولي ، على الأثر ، بالمقاومة لابلاغها مضمون الاتفاق ، وبالصليب الأحمر الدولي طالبا اليه القيام بواجبه ، فأصدر الصليب الأحمر الدولي بيانا جاء فيه : « ان الصليب الأحمر الدولي ، بناء على تكليف من الفريقين ، وضمن نطاق مهماته الانسانية ، سيعمل على اخلاء الجرحى من المعسكر في تل الزعتر ، على أن يسهل الفريقان المهمة ويضمناها » . ومن جهة ثانية ، قالت « وفا » إن قافلة الصليب الاحمر الدولي تعرضت ، اليوم ، لرماية نيران كثيفة من قبل القوات « الانعزالية » وهي في طريقها الى تل الزعتر عند منطقة « أوتيل ديو » . وذكرت الوكالة أن القافلة اضطرت الى العودة دون أن تتمكن من اخلاء الجرحى من المخيم . واضافت الوكالة أن الصليب

الاحمر الدولي اصبح على اطلاع كامل بتصرفات « القوات الانعزالية » .

✻ « السفير » ذكرت أن **بيار الجميل** ، « كرر من دون ملل اطروحاته أمس » بشأن توزيع الفلسطينيين على الدول العربية ، ومسؤولية اليسار الدولي ، والحاجة الى قوة ردع ، وانه قال : « إن مقارنة بسيطة بين موارد لبنان وموارد سائر الدول العربية ، وبين مساحة لبنان ومساحات الدول العربية الاخرى ، وبين مقدار التواجد الفلسطيني عندنا ومقدار هذا التواجد في مختلف الدول العربية ، تثبت حجم الحمل الثقيل الذي ينوء تحته لبنان وحده ، بينما الدول العربية لا تشاطره هذا الحمل » .

✻ « السفير » ذكرت أن **صائب سلام** قال ، أمام عدد من الصحافيين في منزله : « ليس ما يدعو للعجب في ما أعلنه [**صلاح خلف**] **أبو أياد** عن فشل وفد الجامعة أولا ، ولا عن ضلوع الحكم السوري في مساندة زمرة الكفور ثانيا ، ولا عن المساعدات الاسرائيلية التي حدد نوعها وكمياتها ومصادر اثباتها ثالثا ، ولا عن صمود أولئك الابطال المدافعين عن تل الزعتر رابعا » . وفي وقت لاحق ، قالت «السفير» إن المؤتمر الصحافي الذي عقده صلاح خلف ، كان شاغل الأوساط السياسية أمس ، ومحور النشاطات والتحليلات لسببين ، هما : « خطورة المعلومات والمواقف التي تضمنها المؤتمر » ؛ و« صدورها عن مسؤول كبير في المقاومة الفلسطينية وفي مرحلة بالغة الدقة ، سياسيا وعسكريا » .

✻ « السفير » ذكرت أن **أمين الجميل** ، عضو مجلس النواب عن حزب الكتائب ، رد على المؤتمر الصحافي الذي عقده **صلاح خلف** ، أمس الاول ، فهاجم المقاومة المتواطئة على خراب لبنان والقضاء عليه وخراب « المقاومة نفسها » .

✻ « وفا » أفادت أن بيانا هنديا ألمانيا مشتركا ، صدر اليوم في برلين ، بعد زيارة **انديرا غاندي** ، رئيسة الحكومة الهندية ، لجمهورية ألمانيا الديمقراطية ، طالب بضرورة انسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية ، وانهاء الاقتتال بين الاشقاء العرب على الأرض اللبنانية . وأعلن البيان « ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، هما شرطان أساسيان لاقرار السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط » .

الثلاثاء ٦ تموز (يوليو) ١٩٧٦

✻ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، ترأس أمس اجتماعا للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بحث فيه الوضع العام في لبنان ومستويات التحرك المشترك السياسي والعسكري .

✻ « رويتر » ذكرت أن بيانا صدر عن ج.ش.ت.ف. نعت فيه **فايز جابر** ، قائد العمليات الخاصة في ج.ش.ت.ف.، الذي قاد عملية خطف الطائرة الى عنتيبي . وذكرت الوكالة أنها المرة الأولى التي يصدر فيها تصريح عن الجبهة يعلن اسم قائد العملية .

✻ « السفير » ذكرت أن **سعيد موسى المراغي** ، أدلى بتصريح أمس في صيدا ، حول الوجود السوري في لبنان ، فقال : « الى الآن لم تقم سوريا بتلبية ما اتفق عليه بينها وبين الرائد **عبد السلام جلود** . لقد أعطيناهم كل ما طلبوا ولم يفوا هم بالتزامهم . وأضاف المراغي ، قائلا : ان السوريين لم يفوا بالتزاماتهم وما زالوا يقصفون البواخر ويقومون باستفزازنا لكي نرد عليهم ، لتبرير اعتداءاتهم على صيدا . وأضاف : « إن الثورة الفلسطينية تلتزم تجاه مواطنيها في الجنوب ، وسوف لا تسمح بالاساءة الى القرى المسيحية فيه » .

وأضافت الصحيفة أن الرائد **أحمد البوتاري** ، قائد جيش لبنان العربي في منطقة الجنوب ، قال أمس ، ردا على سؤال حول المماطلة السورية في الانسحاب من مشارف صيدا : « ثبت لدينا ، في التحقيقات التي أجريناها ، أن القوات السورية باقية في أماكنها الى حين اتمام تنفيذ المؤامرة ، وذلك باحتلال القوات الانعزالية مخيم تل الزعتر ، علما بأن المخيم ما زال وسيبقى صامدا في وجه هؤلاء البرابرة » . وفي وقت لاحق ، ذكرت الصحيفة أن « الجبهة الوطنية في صيدا » أصدرت بيانا أمس ، نددت فيه بالاحتلال السوري .

✻ « وفا » أوردت تصريحا لمصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، اكد أن القوات المشتركة تمكنت من صد الهجوم السادس والأربعين على مخيم تل الزعتر ، كما تمكنت من استعادة مواقع كانت القوات « الانعزالية » قد احتلتها .

✻ « وفا » ذكرت أن نبأ من الأرض المحتلة أفاد أن صحة المطران **هيلاريون كبوجي** ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس والمعتقل في سجن اسرائيلي ، ساءت بعدما اشتدت الآلام في عموده الفقري خلال الايام القليلة الماضية . وأضافت الوكالة أن كبوجي موجود الآن في سجن الرملة . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » أن المحكمة العسكرية في اللد ، حكمت على **محمد خوري** ، مواطن من القدس ، بالسجن لمدة ٣٠ شهرا ، **وعلي عدنان** ، مواطن من القدس ، بالسجن لمدة سبع سنوات . وفي نابلس حكمت المحكمة بالسجن على المواطنين الفلسطينيين **فواز حنون** لمدة ٦ سنوات ، **وخالد داود** ، لمدة سنتين ونصف السنة ، **وباجس الدويك** لمدة سنة وثمانية أشهر . وذكرت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة أن أكثر من ألفي مواطن فلسطيني كانوا قد اعتقلوا خلال العام الماضي ، ما زالوا من غير محاكمة وأضافت الأنباء أن هذا الرقم لا يشمل الذين اعتقلوا بحجة التظاهر أو حوادث المتفجرات . وأضافت الوكالة انه اعتقل ١٤٩٦ مواطنا من سكان الضفة الغربية المحتلة و٥١٩ مواطنا من قطاع غزة ، و٢٥٠ مواطنا من مدينة القدس و٥٥ مواطنا من الأراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ .

✻ « وفا » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت تطبيق الضريبة الجديدة (ضريبة القيمة الاضافية) على جميع المناطق المحتلة . وأشارت الوكالة الى أن الضرائب المفروضة على سكان الضفة الغربية المحتلة وسكان مدينة القدس بالذات ، تشكل أسلوبا جديدا من أساليب الاحتلال الاسرائيلي للضغط على المواطنين العرب وحملهم على بيع ممتلكاتهم ومصالحهم الاقتصادية بسبب تراكم الضرائب عليهم .

✻ « وفا » أفادت أن الاتحادات الفلسطينية في ليبيا شجبت ، في برقيات أرسلتها الى **حافظ الأسد** ، تدخل النظام السوري في لبنان والمجازر التي ارتكبها ضد الجماهير اللبنانية والفلسطينية . وأضافت الوكالة أن البرقيات أكدت تواطؤ النظام السوري و« القوى الانعزالية » ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ وذلك تنفيذا للمخطط الامبريالي الهادف الى تصفية الفلسطينيين . وذكرت الوكالة ، في وقت لاحق ، أن بيانا صدر أمس عن تجمع الطلبة العرب في المغرب ، استنكر التدخل السوري في لبنان لمصلحة القوى الانعزالية ، وضد القوى الوطنية والتقدمية والثورة الفلسطينية . كما ذكرت الوكالة أن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب أبلغ النظام السوري استنكاره الشديد للتدخل العسكري في لبنان ، ودعا الى انسحاب القوات السورية فورا . وأضافت « وفا » أن عددا من الطلاب العرب في لندن ، تظاهروا أمام السفارة السورية ؛ احتجاجا على التدخل العسكري السوري في لبنان ، وتحالف السوريين مع الانعزاليين لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وذكرت الوكالة أن الطلاب العرب اقتحموا مبنى السفارة ، بعد تغلبهم على شرطيين كانا يحرسانها .

✻ « وفا » ذكرت أن السلطات السورية واصلت أعمال القمع والاعتقال والتصفية ضد الوطنيين من ضباط الجيش العربي السوري وجيش التحرير الفلسطيني . وأكدت التقارير الواردة للوكالة من دمشق

أن تسعة من الطيارين السوريين قد نفذ فيهم حكم الاعدام ، لرفضهم تنفيذ الأوامر الصادرة اليهم للقيام بعمليات عسكرية في لبنان ضد المقاومة الفلسطينية وجماهير الشعب اللبناني وحركته الوطنية . ومن جهة أخرى ، تلقت الوكالة تقريرا من دمشق يؤكد أن ضباط جيش التحرير الفلسطيني يساقون بالجملة الى المعتقلات و « الزنازين » الافرادية . وقد عرف منهم العقيد **فخري شقورة** ، و المقدم **صائب العاجز** ، والمقدم **عبد الله مصطفى صيام** ، والرائد **محمد افراز** ، والرائد **أحمد عمارة** ، والرائد **سالم أبو عمرة** ، والنقيب **مصطفى القيناوي** ، والنقيب **حسين لبد** ، والنقيب **أحمد لبد** .

❊ وكالة أنباء الثورة العربية « و.أ.ث.ع. » أفادت أن العقيد **معمر القذافي** ، قال في مقابلة مع صحيفة « الديلي اكسبرس » اللندنية : « إن ليبيا هي دولة عربية أرسلت قواتها كطليعة لقوات الأمن العربية ، وأوضح أن دورها يساهم في مسح الصورة الخاطئة التي رسمتها أجهزة الاعلام المضادة في الخارج ، والتي تصور أننا ندخل الحروب فقط ، فنحن الآن طليعة أكبر عملية سلام في لبنان » . وقال : « إن الحل العملي للصراع العربي – الصهيوني يكمن في رجوع الشعب الفلسطيني الى أرضه » ، معلنا « رفض الجماهير العربية التفاوض مع الاسرائيليين ، ونحن مع الجماهير » .

❊ « هآرتس » ذكرت أن **غاد يعقوبي** ، أعلن في برنامج اذاعي اليوم « ان اسرائيل تعتزم سن قانون يمكن من فرض عقوبات على جهات الطيران التي تعمل مع اسرائيل بصدد الاحداث المتعلقة بمطارات اسرائيلية وبخطوط الطيران منها واليها ، اذا لم تتخذ اجراءات أمنية مشددة في المطارات والطائرات » . وأضاف يعقوبي أنه قدم الى الكنيست في الاسبوع الماضي ، القانون المسمى :« أهم احكام قانون الطيران – أمن الطيران المدني » ، حيث يلزم القانون الطائرات التي تهبط في اسرائيل وتغادرها ، استخدام أجهزة أمن يتم تحديدها من قبل سلطات الأمن الاسرائيلية . وذكرت «هآرتس» ، في وقت لاحق، أن يعقوبي بعث برسائل، أمس ، الى وزراء المواصلات في كل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والدانمارك وفنلندا واليونان وتركيا وقبرص ، طالبا اليهم مضاعفة اجراءات الأمن للطيران المدني في المطارات والطائرات . وجاء في رسائل يعقوبي « أن حياة وسلامة ملايين من أبناء البشر متعلقة بوسائل الأمن المناسبة والمحافظة عليها ، ولهذا يتوجب على وزراء المواصلات والسلطات المؤهلة وشركات الطيران المدني بذل كل ما تستطيعه من أجل تمكين هذا الطيران من العمل بصورة اعتيادية مع الاهتمام بالمسافرين فيه » .

❊ « هآرتس » ذكرت أن **حاييم بار – ليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، تحدث في اجتماع الكنيست الموسع أمس ، عن استعدادات اسرائيل ودورها في منظمة السوق الاوروبية المشتركة ، فقال : « خلال الاشهر الاربعة الاول من هذه السنة زاد حجم الصادرات الاسرائيلية ، بكل أنواعها ، الى دول السوق الاوروبية المشتركة مئة وأربعين بالمئة ، وفي مجال المنسوجات ارتفع الى ثلاث وثلاثين بالمئة .. وأعرب بار – ليف عن أسفه لضالة قيمة القرض الذي أقرته المؤسسة المصرفية التابعة للسوق المشتركة ، وقيمته ٣٥ مليون دولار ، بينما صادقت على اقراض الدول العربية مبلغ ٢١٥ مليون دولار .

❊ « رويتر » أفادت أن أحد المسؤولين الاسرائيليين قال اليوم ، ان اسرائيل زادت من حالة تأهب قواتها على طول الحدود وداخل البلاد ، لاحباط أي هجوم فدائي محتمل انتقاما للغارة الاسرائيلية على مطار عنتيبي باوغندا .

❊ « وفا » أفادت أن **الكسندر سولداتوف** أكد ، في لقائه **ياسر عرفات** و**نمر صالح (أبو صالح)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، ويحرص على حل لبناني – لبناني ، بمعزل عن أي تدخل خارجي ، للأزمة اللبنانية .

❊ « رويتر » ذكرت أن د . **كورت فالدهايم** نفى ، في بيان صدر عن مكتبه ، ما نسبته اليه وكالات الأنباء

من تنديد بالغارة الاسرائيلية على أوغندا . وذكر أنه قال ، ردا على سؤال حول النواحي القانونية للعدوان الاسرائيلي « انه كان في الحقيقة انتهاكا لسيادة أوغندا » . وأعرب فالدهايم عن ارتياحه ؛ « لأنه أمكن انقاذ أرواح معظم رهائن الخطف في عنتيبي » . من جهة أخرى ، نشرت في الامم المتحدة مذكرة **عيدي أمين** الى مجلس الامن ، التي قال فيها انه ينوي طلب تعويضات عن أضرار نجمت عن العدوان .

الاربعاء ٧ تموز (يوليو) ١٩٧٦

❊ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** ، اجتمع الى الرائد **عبد السلام جلود** ، في حضور عدد من قادة الثورة الفلسطينية والقيادة المركزية للثورة والحركة الوطنية اللبنانية في عاليه أمس ، وعلمت الوكالة أن اللقاء تناول البحث في تنفيذ النقاط السبع الصادرة عن اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة في مطلع الشهر الماضي ، وآخر تطورات الوضع الراهن في لبنان . وذكرت « السفير » أن الاجتماع سبقه لقاء بين عرفات و**زهير محسن** ، رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف.،أمين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات « الصاعقة » ، في حضور الرائد جلود في بيروت ، جرى فيه البحث في العلاقات بين سوريا والمقاومة الفلسطينية من جهة وبين « الصاعقة » وسائر المنظمات الفلسطينية من جهة أخرى . وتحدث **ماجد أبو شرار** ، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح،مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد ، في لقاء عاليه ، عن الموقف العربي و « ميوعته » ، فقال : « ان الموفدين العرب لم يقولوا أي شيء في الاجتماعات الرسمية للجامعة العربية ضد التدخل السوري ، فيما كانوا يؤكدون دعمهم للمقاومة في الاجتماعات الجانبية فقط » . وتحدث **نمر صالح** ، عن حركة تدخل سوري مباشر في محاور القتال .

❊ « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات** ، اجتمع أمس الى **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، عميد الكتلة الوطنية اللبنانية ، بحضور **مخايل الضاهر** و**البير منصور** ، عضوي مجلس النواب اللبناني ، وقد بحث المجتمعون في آخر التطورات السياسية والعسكرية . وأضافت الصحيفة : ان عرفات عرض نتائج جولته العربية الأخيرة ومواقف وزراء الخارجية العرب من الأزمة اللبنانية في اجتماع الجامعة العربية الأخير . كذلك عرض اده تصوراته المستقبلية للوضع في لبنان . أما « السفير » فنسبت الى اده ما قاله ، نقلا عن عرفات ، من أنه قرر « الاستمرار في مقاومة المؤامرة حتى يأتي اليوم الذي تتمكن فيه الجامعة العربية ، مع قوات الأمن العربية ، من وضع حد للقتال » .

❊ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** ، استقبل **نوري اسماعيل الويس** ، السفير العراقي في لبنان ، وتداول معه آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان والاتصالات المحلية والعربية الجارية حول الوضع اللبناني .

❊ « وفا » أوردت نص القرار الصادر عن **ياسر عرفات** ، اليوم ، حول نقل رئاسة أركان جيش التحرير الفلسطيني ، والذي جاء فيه : « بناء على مقتضيات مصلحة الثورة الفلسطينية ، بنقل مقر رئاسة أركان جيش التحرير الفلسطيني الى لبنان (منطقة بيروت) لكي تبقى رئاسة الأركان بجوار قطاعاتها العاملة في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني » . وأضاف القرار : « يطلب من جميع الضباط العاملين برئاسة الأركان الالتحاق بالمقر الجديد فورا » .

❊ « وفا » ذكرت أن الثوار الفلسطينيين ، وضعوا عبوات ناسفة في محطات توليد الكهرباء في تل – أبيب وحيفا في الوطن المحتل ، مما أدى الى تدمير واحراق اجزاء كبيرة من محطات التوليد ، وقتل وجرح اعداد

كبيرة من أفراد سلطات الاحتلال .

* « وفا » نقلت عن مصدر مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تصريحاً أفاد أن القوات المشتركة في تل الزعتر تصدت للهجوم السابع والأربعين ، ولمحاولات التقدم الانعزالي ، واستطاعت وقف الهجوم . وجاء في التصريح أن القوات الأرمنية شاركت القوات المشتركة في بعض محاور القتال ، كما أن القوات السورية واصلت تقدمها في بعض المناطق الى جانب القوات « الانعزالية » . وأضافت الوكالة أن القوات السورية قصفت مصفاة الزهراني في صيدا ؛ مما أدى الى اشتعال النيران فيها . كذلك قصفت القوات السورية مخيمي المية ومية وعين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقعين بالقرب من مدينة صيدا .

* « وفا » أفادت أن طائرة للصليب الأحمر الدولي ، ثالثة من نوعها ، وصلت اليوم الى مطار بيروت ، حاملة أدوية ومواد غذائية من الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل . ونسبت « السفير » الى الاذاعة الاسرائيلية الناطقة باللغة الانكليزية ، قولها ان هذه الأدوية هي مساعدة من الفلسطينيين في الضفة الغربية الى الفرقاء المتنازعين . واضافت الصحيفة أن الأدوية نقلت الى مستشفى ميداني تابع للصليب الأحمر الدولي ليجري توزيعها على الجميع .

* « وفا » ذكرت أن المحكمة العسكرية في مدينة الخليل حكمت على **محمد عبد العزيز الوارثة** ، من قرية الريحية ، بالسجن لمدة ١٨ شهراً بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية وحيازة السلاح . كما أصدرت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس حكمها على **سامي محمد محمود** ، من الطيرة ، بالسجن لمدة ست سنوات ، بالتهمة نفسها .

* « وفا » علمت أن مدينتي القدس ونابلس ، شهدتا أمس الأول مسيرتين احياءً لذكرى استشهاد **لينا حسن مصباح النابلسي ومحمود الكرد** ، (استشهدا أثناء تظاهرات في مدن الضفة الغربية المحتلة ، أنظر المجلد السابق) . وذكرت الوكالة أن المسيرة تحولت الى تظاهرة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي قامت باعتقال سبعة شبان في مدينة القدس ، بعد اشتراكهم في المسيرة . من جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن المجالس البلدية والغرف التجارية والاتحادات النقابية العمالية في الأرض المحتلة ، طالبت ، في مذكرة بعثت بها الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، بالتحقيق في حوادث الاعتداء على المواطنين العرب وخرق كافة المواثيق الدولية أثناء التصدي لانتفاضة الضفة الغربية .

* « هآرتس » ذكرت أن نسبة عدد العمال العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، والعاملين بواسطة « مكاتب العمل » الاسرائيلية في الأراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ ، انخفضت خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي . فقد عمل خلال الشهر الماضي ٤٠،٤٢٠ عاملا من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ، في مقابل ٤٩،٢٦٠ عاملا عملوا في شهر شباط (فبراير) . وقالت « هآرتس » أن سبب الانخفاض يعود الى ازدياد الطلب على الأيدي العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتحسن شروط العمل وارتفاع الاجور فيهما . واضافت أن عدد طلبات العمل من قبل أصحاب العمل الاسرائيليين قد تقلصت .

* « سانا » أفادت أن **حافظ الأسد** ، ترأس اجتماعاً للقيادة المركزية لـ « الجبهة الوطنية التقدمية » في دمشق ، وعرض الوضع في المنطقة العربية وآخر تطورات الأزمة اللبنانية ، وقال : ان « الموقف المبدئي الذي وقفته سوريا منذ بدء الأزمة ، والذي بذلت بموجبه جهوداً وتضحيات كبيرة في سبيل وقف القتال حفاظاً على وحدة لبنان أرضاً وشعباً ، وصيانة المقاومة الفلسطينية من التورط في أعمال لا تخدم القضية الفلسطينية » . من جهة أخرى ، بثت اذاعة دمشق البيان الصادر عن « سانا » ، الذي جاء فيه « ان سوريا مستعدة لدعم أي فصيل من فصائل المقاومة في القتال ضد العدو الصهيوني ، لكنها غير مستعدة لأن تنساق وراء أي فصيل من فصائل المقاومة في مغامرات ضد الجماهير العربية نتيجة التدخل في الشؤون

الداخلية لأي قطر عربي » . وأفادت « وفا » أن سيارات جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ، صودرت أمس في دمشق ، من قبل النظام السوري ، عند قيامها بواجبها الانساني . وذكرت الوكالة أن السيارات كانت متوقفة أمام عيادات ومستشفيات جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في دمشق .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** دعا ، في نداء وجهه أمس ، الى زعماء المنطقة الغربية ، الى التعاون الصادق من أجل انقاذ لبنان من محنته كما حصل في العام ١٩٤٣ . وأضاف قائلا : يجب التنادي الى لقاءات مشتركة وتفاهم مدرك لنستطيع إزاحة هذا الكابوس اليساري اللبناني عن صدور اللبنانيين . واستطردت الصحيفة تقول : ان الجميل دعا الفلسطينيين المخلصين الى تفهم معاني الصمود في وجه أي احتلال ، وقال : « لو كان الفلسطينيون يتفهمون أبعاد الصمود اللبناني ، أو لو كانوا هم على مثل هذا الصمود في فلسطين يوم محنتها ، لما أصبحوا اليوم لاجئين ، ولادركوا أيضا أننا نقاتل لئلا نصبح لاجئين فنتحول فيما بعد الى فدائيين نعمل لاسترداد أرضنا » .

* « السفير » ذكرت أن الحزب الشيوعي الاردني دعا ، في بيان أصدره أمس ، الى « انسحاب الجيش السوري من لبنان ، ووقف نزيف الدم العربي ، وتوحيد كل القوى المعادية للامبريالية والصهيونية » . وأكد البيان ضرورة توقف القتال الدائر على الارض اللبنانية : « كي تتوقف المؤامرة الحقيقية على وحدة الشعب اللبناني وقضية الشعب الفلسطيني » « ولأن أي ادعاء أو مؤامرة يزعم بأن التدخل جاء للتصدي لها ، هو من قبيل وضع الحب في طاحونة الاعداء » . وقال البيان : ان ما أقدمت عليه القوات السورية لا يماشي مصلحة النضال العربي الفلسطيني . ونقل البيان الى القادة السوريين قلق الجماهير الاردنية والفلسطينية . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ــ فرع الاردن ، أصدرت بيانا ، نددت فيه بالمؤامرة التي تنفذ ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان . وأضافت الصحيفة أن الجبهة كشفت ، في بيانها ، أن النظام الاردني قام ، في الآونة الأخيرة ، بزج العديد من المواطنين الفلسطينيين في السجون ؛ « لا لسبب إلا لانهم أبدوا التدخل العربي في لبنان ووقفوا مع مقررات وزراء الخارجية العرب بشأن لبنان » . وأفادت الصحيفة أن المقاومة الفلسطينية تلقت عريضة بتوقيع عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية والاردنية في الاردن ، مؤرخة بـ ١٠ حزيران (يونيو) الماضي ، جاء فيها : « نحن الموقعين أدناه ، انطلاقا من واجبنا الوطني وحرصنا على المصلحة العربية العليا بتوفير التضامن العربي ضد العدو الواحد للأمة العربية كلها ، وحفاظا على وحدة لبنان وعروبته ، ودعما لكل ما يسند المقاومة الفلسطينية وخصوصاً « فتح » ، وتقديراً لجهادها المتواصل ، فاننا نؤيد جهود مؤتمر وزراء الخارجية العرب وضرورة وقف النزيف المتفجر في لبنان حالا ، وتمكين المقاومة الفلسطينية من التفرغ لمتابعة واجبها في التحرير » .

* « فلسطين الثورة » ذكرت أن فرقتين من الجيش الاردني تحركتا مؤخراً ، واتخذتا مواقع لهما على الأراضي السورية . وجاء هذا التحرك بناء على طلب السلطات السورية بعد زيارة **عبد الحليم خدام** المفاجئة للاردن في الاسبوع الماضي . وأضافت الصحيفة : « لم يقتصر نظام التآمر الاردني على ارسال فرقتين لترابطا في سوريا فقام بارسال ٢٥٠ جنديا من « الصاعقة » الاردنية الى لبنان عن طريق سوريا للمشاركة في العمليات العسكرية مع القوات السورية الى جانب الانعزاليين » .

* « السفير » نقلت عن اذاعة « عمشيت » (الاذاعة التي تبث باسم **سليمان فرنجية**) أن الرئيس فرنجية استقبل موفداً خاصا من **نيقولاي تشاوشيسكو**، الرئيس الروماني ، في بيروت . وقالت ان الموفد سلم فرنجية رسالة شفوية من تشاوشيسكو ، تتعلق ، في الجزء الأكبر منها ، بنتائج محادثات **حافظ الأسد** في بوخارست ، حول الأزمة اللبنانية . ونقلت الاذاعة عن الموفد الروماني قوله : إن بلاده ترغب في تقديم مساعدتها لحل الأزمة اللبنانية .

* « هآرتس » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، قال في

حفل تأبين العقيد **يونتان متنياهو** ، الذي قتل في عملية مطار عنتيبي ، ان العملية العسكرية التي قامت بها قوات الجيش الاسرائيلي في المطار تعتبر حدثاً فريداً في تاريخ العمليات العسكرية . وأضاف : ان اسرائيل أثبتت أنها تستطيع الدفاع عن حدودها . واستطرد بيرس قائلا : « إن المخاطر أحاطت بهذه العملية ، وكنا على استعداد لمواجهتها ؛ لأن الخيار كان بينها وبين الاستسلام لابتزاز ارهابيين » . هذا وقالت « هآرتس » : إن **حاييم تسادوك** ، صرح في الكنيست أمس ، قائلا : « لا يختلف اثنان ، في المجتمع الاسرائيلي وفي الكنيست ، على ضرورة مكافحة الارهاب ونشاط المنظمات ، والدفاع عن سلامة مواطني الدولة وأمنهم » . من جهة أخرى ، أفادت « هآرتس » أن **دانيال موينهان** ، المندوب الاميركي السابق لدى الامم المتحدة ، قال في مطار اللد ، في ختام زيارته لاسرائيل : « إن العملية الاسرائيلية الأخيرة في أوغندا ، كانت قانونية حسب مبدأ ملاحقة الارهاب » . من جهة ثالثة أفادت « رويتر » أن **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي ، دعا في كلمة ألقاها في حفل غداء أقيم في شيكاغو أمس ، الى ترتيب دولي ترعاه الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب ، وأشاد بالهجوم الاسرائيلي على المطار الاوغندي ، وقال : « إنه من الواضح أن الهجوم على المطار عمل لم يسبقه مثيل » . ثم اتهم حكومة أوغندا بالعجز عن تطبيق « أي قانون دولي مقبول » . وأضاف : « إننا نعتقد أن من الضروري أن يعقد نوع من الترتيب الدولي لمعالجة الارهابيين ، وأنه لا يمكن التساهل أمام جعل أناس أبرياء لعبة في أيدي قتلة » .

❋ « النهار » ذكرت أن **ادوارد كنيدي** ، رئيس اللجنة القضائية الفرعية في مجلس الشيوخ الاميركي لشؤون اللاجئين ، أعلن أنه بعث برسالة الى **جيرالد فورد** ، يحثه فيها على تقديم مساعدة طارئة من الاموال المتوافرة فوراً ، الى لجنة الصليب الأحمر الدولي من أجل اغراض الاغاثة في لبنان .

❋ « وفا » علمت أن مصدراً سياسياً مسؤولا في سفارة جمهورية الصين الشعبية في بيروت ، أعرب اليوم عن دعم بلاده المطلق للثورة الفلسطينية في نضالها العادل ضد « العدو العنصري الصهيوني » وضد كافة أشكال المؤامرات الامبريالية التي تستهدف مسيرة الشعب الفلسطيني الثورية . وأكد المصدر رفض بلاده كافة أشكال التدخل الخارجي في الشؤون اللبنانية . وأضافت الوكالة أن المصدر المسؤول نفى ما أشيع مؤخراً عن تأييد جمهورية الصين الشعبية لما يسمى بالجبهة القومية اللبنانية .

الخميس ٨ تموز (يوليو) ١٩٧٦

❋ « وفا » أوردت نبأ الاجتماع المشترك الذي عقده **ياسر عرفات** مع الرائد **عبد السلام جلود** **والكسندر سولداتوف** ، في بيروت . وعلمت الوكالة أن الاجتماع متعلق بالوضع الراهن في لبنان وتطورات الأحداث فيه ، وبشكل خاص بعد الاشتراك السوري الفعلي في معارك الشمال ومعارك مخيم تل الزعتر . وذكرت « السفير » أن عرفات تسلم ، خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية ، رسالتين من القادة السوفيات تتعلقان بالأزمة اللبنانية .

❋ « النهار » نقلت عن « اذاعة صوت العرب » المصرية قول **اسماعيل فهمي** : ان **ياسر عرفات** بعث برسالة الى **محمد انور السادات** أبلغه فيها أن القوات العربية لم تتحرك ، كما كان متفقاً عليه ، لتأخذ مواقعها حول مخيم تل الزعتر ، وأن الوضع في المخيم صعب للغاية ، وأن « القوات الانعزالية » تشن عليه هجمات مكثفة ، مستخدمة كل الأسلحة التي تصل اليها من مختلف المصادر « بما فيها القوات السورية » .

❋ صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت أن مصدراً مسؤولا في ج.ش.ق.ع.أدلى،أمس،بتصريح أعلن فيه رفض الجبهة المطلق لاعادة فتح مكاتب منظمة المخابرات السورية المسماة بـ « الصاعقة » ؛ معللا ذلك بأن الجماهير اللبنانية رفضت وترفض ذلك ، وان

« حكام دمشق عبروا عن افتقارهم لادنى الاخلاقيات برفضهم الافراج عن عناصر المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية المعتقلين في السجون السورية حتى الآن » . وقال المصدر : « لقد فقد نظام دمشق صوابه ، أمام الدروس التي لقنتها لقواته ، بسالة الجماهير اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في لبنان ، فراح ينكل بأبناء شعبنا ورفاقنا في سوريا ، كتعويض جبان عن هزائمه التي تكبدها على أيدي المقاتلين » . وأضافت الصحيفة أن المصدر المسؤول ختم تصريحه بالتأكيد على وقوف الجبهة مع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في الخندق نفسه ، لقبر المؤامرة السورية ـ الانعزالية ودحر « الاحتلال السوري » للأراضي اللبنانية .

❋ « السفير » أفادت أن مصدراً مسؤولا في لجنة الاعلام المركزية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، أعلن أن وحدات من عناصر الجبهة و « فتح » ، قامت باقتحام مدرسة بطرام ، الواقعة في قضاء الكورة ، وقتل **الدكتورة الزغرتاوي** المسؤول عن جريمة مجزرة داريا . وأضاف المصدر أن الوحدات عادت الى قواعدها سالمة .

❋ « وفا » نقلت تصريح مصدر مسؤول في القيادة المركزية للقوات المشتركة ، جاء فيه : ان جماهير تل الزعتر تصدت للهجوم التاسع والاربعين الذي قامت به « القوات السورية » الى جانب « الانعزاليين » . وأورد المصدر تفصيلا للهجوم « السوري ـ الانعزالي » في مختلف المحاور ، كما ذكر أن القوات المهاجمة ارتكبت جريمة بقتل عائلة بأكملها في بلدة حامات ، قضاء البترون .

❋ « السفير » ذكرت أن ج.ش.ت.ف. أصدرت بياناً بمناسبة ذكرى استشهاد **غسان كنفاني** ، الكاتب الفلسطيني المعروف ، جاء فيه : « إن كافة مناضلي المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية يحيون هذه الذكرى اليوم بكل الصمود الذي يتميزون به في وجه المؤامرة الفاشية المستمرة في وجه قوات الغزو التي تدعمها . واننا جميعاً ، إذ نحيي ذكرى الرفيق المناضل ، لنؤكد عهدنا له ولكل رفاقنا الشهداء أن نواصل هذا الصمود ونواصل الثورة حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني » .

❋ « وفا » أوردت نبأ من الوطن المحتل أفاد أن تظاهرة قام بها المواطنون العرب في مدينة القدس في مطلع الشهر الجاري ؛ احتجاجاً على الاجراءات التعسفية ـ الاسرائيلية في الأراضي المحتلة . وقالت الأنباء أن قوات الشرطة الاسرائيلية أطلقت النار على المتظاهرين ، كما اعتقلت سلطات الاحتلال عدداً من الشبان ، بينهم فتاتان ، أثناء التظاهرة .

❋ « وفا » أفادت أن الغرفة التجارية في مدينة القدس المحتلة استنكرت « اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الخاصة بوضع العراقيل أمام المواطنين ، لاقامة وتوسيع الأبنية السكنية في القدس بحجة أن المناطق العربية لا تزال تحت التنظيم ، وقد مضى على امتلاكها ما يزيد على تسع سنوات » . وذكرت الغرفة التجارية في مذكرة الاستنكار ، أن العراقيل التي تضعها السلطات أمام السكان لا مبرر لها أصلا ، وتطلب اتخاذ الاجراءات العملية والمنطقية لالغائها .

❋ « معاريف » قالت أن بعض وجهاء العرب المسيحيين في الأرض المحتلة ، شرعوا مؤخراً ببحث امكان تزويد اخوانهم في قرى جنوبي لبنان بالمواد الغذائية . وأضافت الصحيفة أن الناشطين في هذا المجال هم سكان منطقتي نابلس ورام الله الذين أرسلوا لمتضرري المعارك شحنتين من المواد الطبية والحليب المجفف على متن طائرة الصليب الأحمر الدولي ، عن طريق قبرص .

❋ « وفا » أفادت أن بياناً صدر أمس عن الاتحادات الطلابية العربية والفلسطينية في كراتشي ، أدان الاجراءات التعسفية التي ارتكبها النظام السوري ، بقصف المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية . وأضافت الوكالة أن بيان الطلبة ناشد الحكومات العربية اتخاذ اجراءات مباشرة وسريعة لحقن الدماء في لبنان ، وطالب البيان محبي الحرية والسلام

بدعم م.ت.ف. والحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » افادت أن مصدرا عسكريا في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أدلى بتصريح قال فيه : « حلق بعد ظهر اليوم ، فوق مدينة بيروت ، طيران معاد وعلى علو شاهق ، ولم تعرف هوية الطيران » .

* « رويتر » ذكرت أن مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية قالت ، أمس ، في تل – أبيب : ان اسرائيل أبلغت مزارعين من قرى جنوب لبنان ، انها ستنظر بعين العطف في أي طلب لبيع منتوجاتهم ، القابلة للتلف ، في اسرائيل . ونسبت المصادر الى القرويين اللبنانيين قولهم : إن القتال في لبنان يمنعهم من بيع منتوجاتهم ، وإن الخضار والمحاصيل الأخرى تصاب بالتلف والفساد .

* « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** قال في ندوة صحافية عقدت أمس : « إن اللقاء مع الرائد [**عبد السلام**] **جلود** كان للبحث في بعض القضايا المهمة . (اجتمع ، جنبلاط أمس ، بالرائد جلود في « مؤسسة ناصر للدراسات » ، حيث بحثا في آخر التطورات الأخيرة والمقترحات التي حملها جلود من دمشق لتقريب وجهات النظر بين المسؤولين السوريين والحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية) ، وأضاف جنبلاط : « من المؤسف أن الانعزاليين الذين كانوا يركضون وراء الطاولة المستديرة تشجعوا اليوم نتيجة الدعم المعنوي والمادي الذي يقدمه لهم نظام حزب البعث المذهبي والذي يتلاقى مع الانعزاليين في فرض امتيازاتهم الطائفية على لبنان [رداً على تصريح كميل شمعون أن لا طاولة مستديرة قبل الانتهاء من الوجود الفلسطيني] ، ولولا وجود الجيش السوري ومساندته للانعزاليين لما تفوه لا شمعون ولاغيره بمايتفوهون به، ونحن اذا أطلقنا حربا تحريرية شعبية ، فعلى قادة الانعزاليين ألا يلوموا إلا أنفسهم ، وأن يقولوا على النظام الرأسمالي في لبنان السلام ، وعلى هذا اللون من الصهينة الانعزالية المارونية ألف سلام » .

* « النهار » ذكرت أن محادثات **عبد الحليم خدام** ، و **أندريه غروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، انتهت أمس في موسكو . وذكرت وكالة « تاس » السوفياتية أن الجانبين « تبادلا الآراء حول الوضع في منطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية الاخرى التي تهمهما » . وذكرت صحيفة « النهار » الصادرة أمس « أن خدام كان قد وصل الى موسكو ، أول أمس ، في ما وصف بزيارة رسمية ودية » ، وقالت مصادر عربية في موسكو : « إن زيارة خدام رتبت على وجه السرعة بطلب من سوريا » .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** ترأس اجتماعاً للمكتب السياسي لحزب الكتائب ، أمس ، ناقش الحلول السياسية المطروحة . وذكرت الصحيفة أن مصادر المكتب السياسي قالت : « في استطاعة الجبهة اللبنانية ، بعد المواقف العسكرية البارزة ، أن تحاور جميع الفرقاء ، وأن لبننة الحل غير واردة قبل الاتفاق على صيغة جديدة لتنظيم الوجود الفلسطيني في ناحيته الديموغرافية والعسكرية » . وذكرت الصحيفة أن الجميل ادلى بتصريح للصحافيين قال فيه : « إن أية مقاومة بسيطة تظهر الفارق الكبير بين الفدائيين الذين يناضلون في سبيل القضية في الأرض المحتلة والفدائيين الذين يقاتلون في لبنان لتخريب هذا البلد وقتل اللبنانيين وتهجيرهم ، فأين هي مصلحة فلسطين والعرب من هذه الاعتداءات والانحرافات والخطايا المميتة ؟ » . وأضاف الجميل : إن « نصيحتنا المخلصة للفدائيين الشرفاء أن يستدركوا الشأن الخطير بعدما أخذت قضية فلسطين وقضية لبنان طريق الهاوية والانتحار ، فليتوقف الفلسطينيون مرة ويسألوا قادتهم او يسألوا أنفسهم : ماذا ربحت فلسطين من حرب لبنان ، وهل حققت غير الخسارة وفقدان ما استجمعته خلال العمر الطويل ؟ » .

* « وفا » أوردت تصريحا خاصا أدلى به اللواء الركن **محمد حسن غنيم** أمس ، قال فيه : « لا صحة اطلاقا لما أذيع من أن اشتباكا جرى بين القوات السودانية والليبية ، كما أن العلاقات بينها طيبة ، وانها تتبادل الصلات الودية تحت علم الجامعة العربية » ، وأضاف : إن هذه القوات حضرت الى لبنان من أجل

تحقيق هدف اقرار السلام .

* « وفا » ذكرت أن د . **حسن صبري الخولي** ، صرح في بيروت اليوم ، بأن اللجنة الثلاثية لجامعة الدول العربية فوضته في مواصلة اجراء الاتصالات اللازمة مع مختلف الاطراف اللبنانية المعنية ، لتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية من أجل تحقيق السلام في لبنان .

* «و.ص.ف.» أوردت ما جاء في صحيفة « السياسة » الكويتية من أنه « كان مقررا ارسال ١٠ آلاف جندي مصري الى الشواطىء اللبنانية يوم الاثنين ٢٨ حزيران (يونيو) ، غير أنه تم ارجاء العملية بسبب اختطاف الطائرة الفرنسية الى اوغندا » . واضافت الصحيفة : « إن القرار بارسال الكتائب المصرية ، اتخذ بموافقة سوريا وكان **ياسر عرفات** ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على علم به » .

* « النهار » ذكرت أن وزارة الخارجية اللبنانية أبلغت ، أمس ، سفارة لبنان لدى مقر الامم المتحدة في جنيف ، وجوب إعلام الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية والاتحاد العالمي للبريد والبرق بأن منظمة « فتح » وضعت يدها على مرافق البريد والبرق والهاتف في لبنان .

* « دافار » ذكرت أن **شمعون بيرس** قال ، في اجتماعه برؤساء بلديات قطاع غزة ، في مجلس بلدية رفح أمس : « إن اسرائيل ستبذل جهودها في كل مجال من أجل السلام » . وأضاف : « إن اسرائيل توصلت مع مصر الى اتفاق أسفر عن تقلص التوتر في سيناء . أما الاردن فثمة جسور مفتوحة معه ، وقد شرع الآن في سياسة « الجدار الطيب » مع لبنان حيث يأتي مسيحيون ومسلمون ، أراد القدر أن يحاربوا بعضهم بعضا في بلادهم ، الى اسرائيل للمعالجة الطبية والولادة وحتى تسويق منتوجاتهم الزراعية » .

* « هآرتس » ذكرت أن **يعقوب أيال** ، مفتش تعليم اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية ، أعلن في القدس أمس « أن أكبر زيادة طرأت في التعليم الابتدائي (الصفين الرابع والثامن بالذات) ؛ ففي السنة الدراسية ١٩٧٥ / ١٩٧٦ المنتهية ، تعلم في هذه الصفوف حوالى ٤٢ ألف طالب في ٢٦٥ مدرسة » . وأضاف أيال : « في المدارس ما فوق الابتدائية تعلم اللغة العربية في السنة الدراسية الأخيرة حوالى ٢١ ألف طالب في ١٢٥ مدرسة » .

* « وفا » علمت أن مصدرا اعلاميا أدلى بتصريح ، جاء فيه : إن **جوزيف فتشيت** ، مراسل صحيفتي « الواشنطن بوست » الاميركية و « الأوبزرفر » البريطانية ، دأب على ارسال برقيات مزورة حول الوضع العسكري في تل الزعتر والكورة ، معتمداً على ما تبثه « اذاعة فرنجية » في عمشيت . وذكرت الوكالة أن تكرار تلفيق الاخبار من جانبه ، يثير الشك حول حقيقة المهمة الصحافية التي يقوم بها .

* « النهار » ذكرت أن د . **كورت فالدهايم** أعرب ، في رسالة بعث بها الى الأمانة العامة للجامعة العربية عن أمله في أن تنجح الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لتحقيق المصالحة بين اللبنانيين والحفاظ على وحدة لبنان وسيادته . كما أعرب فالدهايم عن أمله في أن يساهم تشكيل قوة الأمن العربية في المحافظة على الأمن والاستقرار في لبنان .

الجمعة ٩ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « السفير » افادت أن **ياسر عرفات والرائد عبد السلام جلود** اجتمعا ، بحضور **فاروق القدومي** ، الى **الكسندر سولداتوف** ، في مقر عرفات في بيروت .

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة قولها : ان جلود طلب من سولداتوف أن يبلغ حكومة بلاده رغبة الجمهورية العربية الليبية في أن يلعب الاتحاد

السوفياتي دوراً أكثر فاعلية على صعيد المساهمة في حل الأزمة اللبنانية ، مستفيداً من العلاقات الخاصة القائمة بين موسكو ودمشق . وقال المحرر السياسي في « وفا » أن الاجتماع يتعلق بالوضع الراهن في لبنان ، وتطورات الأحداث فيه ، وبشكل خاص بعد الاشتراك السوري الفعلي في معارك الشمال ومعارك تل الزعتر . وذكرت « السفير » أن جلود أرسل ببرقية الى **حافظ الأسد** ، أمس ، يطالبه فيها بتنفيذ التعهدات السورية بالانسحاب ، بعد أن أبدت المقاومة حسن نيتها باعادة فتح مكاتب « الصاعقة » والافراج عن المعتقلين والآليات . وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن جلود تلقى برقية جوابية من الأسد يبلغه فيها أن القوات السورية ستنسحب من صيدا وصوفر خلال ٤٨ ساعة ابتداء من يوم أمس . وأضافت أن السلطات السورية أفرجت عن ٥٠ معتقلا فلسطينياً وينتظر أن يتم تسليمهم في منطقة صوفر في خلال ساعات .

* « وفا » أفادت أنه جرى اليوم تشييع الرائد **جواد أبو الشعر** ، عضو المجلس الثوري لحركة « فتح » قائد ميليشيا الثورة الفلسطينية . وذكرت الوكالة أن « أبو الشعر » استشهد في الثامن من الشهر الجاري نتيجة القصف السوري لمنطقة بيروت الغربية .

* « السفير » ذكرت أن **عز الدين القلق** ، مدير مكتب م.ت.ف. في فرنسا ، قال في مؤتمر صحافي في باريس أمس : « إن استراتيجية الحكومة السورية في لبنان هي خنق المقاومة الفلسطينية وتصفية وجودها السياسي والعسكري » .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين نسفوا ، أمس الأول ، أجزاء كبيرة من خط السكة الحديد ، الممتد بين تل ـ أبيب وبئر السبع . وذكرت « السفير » أن مسؤولي السكك الحديد في تل ـ أبيب ، قالوا : إن حركة القطارات بين تل ـ أبيب وبئر السبع ، في النقب ، توقفت أمس ، عندما خرجت تسع عربات من قطار شحن عن الخط . وأن الحادث كان بسبب عطل فني في الخط ولا يعود الى نشاط فدائي .

* « السفير » أوردت نص بيان ج.ش.ت.ف. الذي بعث به أمس ، **فايز جابر** ، من الخليل ، قائد عملية مطار عنتيبي في أوغندا و « رفاقه الستة الأبطال الذين استشهدوا دفاعاً عن قضية شعبهم وأمتهم من أجل الافراج عن رفاق لهم قابعين في سجون الاحتلال الصهيوني وسجون الدول الامبريالية والعميلة المتواطئة مع الكيان الصهيوني » .

* « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر عسكري من القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية عرض فيه سير المعارك في مختلف المحاور . وأفاد أن جماهير تل الزعتر استطاعت أن تصد الهجوم الخمسين على المخيم . كذلك ذكرت الوكالة أن صحيفة « فلسطين الثورة » ، تلقت ، اليوم ، تقريراً عن مخيم جسر الباشا ، يكشف تفاصيل « جرائم الانعزاليين والسوريين » ضد المخيم وجماهيره الفلسطينية . ونقلت الوكالة بعض ما جاء في التقرير من أنه « بعد أكثر من عشرة أيام على الهجوم البربري الذي شنه الانعزاليون على المخيم ودخولهم إياه ، ارتكبوا أبشع الجرائم ، وأبادوا عائلات بكامل أفرادها ومثلوا ببعض الجثث » .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية في اللد حكمت على **سهيل الشريدي** ، مواطن فلسطيني ، بالسجن لمدة ٢٣ عاماً ، وعلى **مصطفى سنيورة** ، بالسجن ٢٨ عاماً ، و**ممدوح أبو ديه** ، بالسجن ١٥ عاماً ، وجميعهم من طولكرم ، بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفضت ، مجدداً ، تسليم منطقة صوفين ، بالقرب من مدينة قلقيلية ، والتي كانت بلدية قلقيلية قد طالبت أكثر من مرة باعادتها من أجل اقامة مستشفى عليها .

* « وفا » علمت أن عدة زوارق بحرية معادية شوهدت ، أمس ، في البحر المتوسط ، في مقابل منطقة الرملة البيضاء من بيروت . وأفادت الوكالة أنه يعتقد بأن الزوارق سورية ، وتقوم بتحركها المشبوه في نطاق إحكام الحصار على المناطق التي تسيطر عليها الحركة الوطنية .

* « السفير » ذكرت أن **محمود رياض** صرح لدى وصوله الى القاهرة أمس ، بأنه سيواصل اتصالاته من القاهرة مع الاطراف المعنية في دمشق وبيروت . وأشار الى اجتماع المقاومة الفلسطينية ومسؤولين عن الجانب السوري ، بالاضافة الى أعضاء اللجنة الثلاثية العربية ، الذي عقد يوم الأحد ٤ تموز (يوليو) الماضي في صوفر ، وقال : « لقد سعينا الى عقد اجتماعات بين أطراف النزاع في لبنان ، وعقد بالفعل أول هذه الاجتماعات في صوفر ، ولكن الاجتماعات التالية تعطلت ؛ لأن الأطراف المعنية مستمرة في اطلاق النار ، ولأن اتفاق وقف اطلاق النار لم يطبق » .

* « السفير » ذكرت أن أوساط الجبهة اللبنانية (جبهة الكفور) أفادت أن **سليمان فرنجية** طلب من د . **حسن صبري الخولي** ، لدى اجتماعه به ، نسخة عن التقرير الذي سترفعه اللجنة الثلاثية العربية الى الجامعة العربية قبل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب في الثاني عشر من الشهر الجاري .

* « رويتر » أفادت أن العقيد **معمر القذافي** ، اجتمع ، في طرابلس اليوم ، الى **ايفان ياكوشين** ، السفير السوفياتي في ليبيا ، وسلمه رسالة مستعجلة الى القادة السوفيات . وذكرت الوكالة أن مما يجدر ذكره أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية كانت قد أبرقت الى القذافي ، طالبة منه التدخل لدى القيادة السوفياتية من أجل الضغط على سوريا لتنفيذ قرارات الجامعة العربية بسحب قواتها من لبنان ، (وكان الرائد **عبد السلام جلود** قد تحدث مع السفير السوفياتي في بيروت في الموضوع نفسه) .

* « سانا » أفادت أن **حافظ الأسد** ، بعث برسالة الى **سالم ربيع علي** ، الرئيس اليمني الديمقراطي ، شرح فيها الوضع في لبنان .

* « وفا » أفادت أن اللجنة التحضيرية لمؤتمر « الشعب العربي » المنعقد في القاهرة ، بعثت برسالة الى كل من **ياسر عرفات وكمال جنبلاط** ، أكدت فيها تأييدها للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وأعربت عن تضامنها الكامل مع القوات المشتركة ، لتحقيق أهدافها العادلة . وأضافت الوكالة أن بياناً صدر أمس عن اللجنة ، أدانت فيه تدخل القوات السورية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وطالبت اللجنة بانسحاب السوريين فوراً من لبنان ، كما طالبت بضرورة دعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية بكافة الوسائل المادية والمعنوية والبشرية .

* « السفير » ذكرت أن أوساط الحركة الوطنية اللبنانية علقت على دعوة مجلس وزراء الخارجية العرب الى الانعقاد من أجل اتخاذ قرارات حاسمة ، فقالت : إن الخطوة الحاسمة المطلوبة هي تنفيذ الانسحاب السوري ووقف العون السوري للهجمات الانعزالية على مواقع القوات المشتركة . وأضافت هذه الأوساط : ان ما يعلن عن استعداد السوريين للانسحاب ، لا يمكن وصفه بأنه بوادر ايجابية إلا عند تنفيذه . وأشارت الى أن الحديث عن اجتماعات صوفر أصبح يتفاوت من حيث الأهمية ؛ لأن « الفريق الانعزالي » يريد من وراء هذه الاجتماعات ، بالتنسيق مع الجانب السوري ، ابتزاز المقاومة والحركة الوطنية من خلال قضية تل الزعتر ، لجرهما الى تنازلات على الصعيد العسكري والسياسي ، والى القبول بالأمر الواقع لجهة استمرار وجود القوات السورية ، بينما تسعى المقاومة الى حل قضية المخيم الفلسطيني بمعزل عن الحل السياسي .

* « السفير » ذكرت أن **بيار الجميل** أعلن ؛ في حديث للصحافيين في بيروت أمس ، « أن الخطورة في تدويل الأزمة اللبنانية تكمن في عدم اقتصارها على لبنان بل بتعديها الى منطقة الشرق الأوسط بكاملها » . وفي معرض حديثه عن اتفاق القاهرة هاجم « الفلسطينيين الذين ألحوا على تحقيق الاتفاق بحجة التواجد في منطقة تسمح لهم بمحاربة اسرائيل ومضايقتها ، فاقتصرت مضايقتهم لها على اطلاق قذيفة طائشة أو كسر مزراب دفع لبنان ثمنه غالياً ؛ كضرب مطاره واحراق ١٣ طائرة مدنية [ضرب مطار بيروت العام ١٩٦٨] ودخول أفواج اسرائيلية الى حدودنا الجنوبية » . وختم قائلا : « ان اللبناني يظل على عكس ما يريده بعض الخبثاء ولن

يتخلى عن أرضه وكرامته أو يغادر بلاده ليصبح لاجئا فهو يفضل الموت ألف مرة دفاعا عن وطنه » .

* « السفير » ذكرت أن « جبهة حراس الأرز » اللبنانية أصدرت ، أمس ، بيانا هاجمت فيه **ريمون اده** « الذي استرسل في الاستزلام للمقاومة الفلسطينية ، ولعدم خجله من الاعتراض على القوات السورية المنضوية تحت لواء الجامعة العربية ، بينما لم يحرك ساكنا على القوات الفلسطينية التي تعيث في البلاد فسادا » . ووصف البيان إده بأنه « في عداد المتآمرين على لبنان وعلى وحدة أرضه وشعبه » . وختم البيان قائلا : « إن اللاجىء [ياسر] **عرفات** ، المتآمر على لبنان ، هو آخر من يحق له التكلم باسم لبنان ، وإن الحل ليس بالتصدي للمتآمرين فحسب ، بل بملاحقة الفلسطينيين حتى لا يبقى منهم واحد على أرض لبنان » .

* « وفا » أوردت حديثا للملازم الأول **أحمد الخطيب** ، لمجلة « فلسطين الثورة » قال فيه : « إن النظام السوري أراد فرض هيمنته على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، كخطوة أولى في مشروع الكونفدرالية الامبريالي » . وأضاف الخطيب : « إن سوريا لن تنسحب من شمال لبنان ولا من بقاعه ؛ لأنها تملك الضوء الأخضر من أميركا ، وبرضى اسرائيلي وسكوت بعض الأنظمة العربية » . كما أشار الى أن حركة « فتح » تؤمن وتستورد وتوزع الطحين على جميع المناطق ، رغم الحصار المفروض من قبل القوات السورية .

* « وفا » أفادت أن مقاتلي المقاومة الشعبية الوطنية اللبنانية في البقاع ، قاموا بعدة عمليات ضد قوات النظام السوري ، ردا على حملات الاعتقال والارهاب التي مارستها القوات السورية ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

* « وفا » أوردت اعلان **فواز صباغ** ، عضو القيادة القومية مسؤول العلاقات الخارجية في حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ، أن سوريا لا تمانع في تدويل الأزمة اللبنانية اذا رأى **سليمان فرنجية** ، ذلك . وأضاف فواز : إن سوريا تعتبر فرنجية الرئيس الشرعي في لبنان ، وهي تؤيد « جبهة الكفور » الانعزالية بزعامته .

* « وفا » نقلت مقابلة اجرتها صحيفة « الشرق الجديد » المغربية مع **أحمد عثمان** ، رئيس الحكومة المغربي ، حول حجم الهجرة المعاكسة ليهود المغرب من فلسطين المحتلة الى وطنهم ، قال فيها : « إنهم مواطنون مغاربة ضلوا الطريق واندفعوا وراء أحلام المغريات بالجنة الموعودة في اسرائيل ، فكلما اكتشفوا حقيقة أنهم مواطنون من الدرجة العاشرة ، وأن الدولة أقيمت لاستغلال الدين اليهودي ، تركوا وعادوا الى وطنهم » . وأضاف عثمان : إن قرارا صدر بالسماح لهم بالعودة بعد اتصالات تمت مع م.ت.ف .

* « هآرتس » ذكرت أن **اسحق رابين** أعلن ، في مقابلة عرضها التلفزيون الالماني الغربي أمس ، « إنه ينبغي على الدول الغربية أن تعمل معا ، خارج نطاق الامم المتحدة ، لمحاربة الارهاب » . وأضاف : لا يبدو أن هناك ، في الوقت الحالي ، احتمال لعمل أي شيء ناجح ضد الارهاب الدولي . وتساءل رابين : كيف يمكن توقع تعاون دولي اذا كانت الامم المتحدة ، بوصفها منظمة دولية ، تدعو ممثلين « لارهابيين فلسطينيين » ، وعندما يجلسون هناك فان بامكانهم القاء كلماتهم ، ويستقبلون بترحيب ، وينالون تأييدا كاملا ؟ وأعرب رابين عن اعتقاده بأن الوقت قد حان لكي تنهض الدول الديمقراطية في العالم ، التي تنشد جميعها السلام وترى في الارهاب الدولي « نموا سرطانيا » لمجتمعنا ، للعمل معا خارج الامم المتحدة ، وإلا فانه لن يكون بالامكان تحقيق الكثير في هذا المجال . وقال رابين أيضا : « إن اسرائيل غير قلقة من رد فعل الامم المتحدة على العملية الاسرائيلية في عنتيبي ؛ إذ أنه لا يسعها أن تتوقع عدلا في الامم المتحدة » .

* « هآرتس » أفادت أن الجنرال **مردخاي غور** ، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ، قال ، في مؤتمر صحافي في تل – أبيب أمس : « إنه بعد فحص التقارير

العسكرية يمكن القول بأن عملية انقاذ الرهائن في مطار عنتيبي الاوغندي ليلة الأحد الماضي كانت ناجحة من جميع نواحيها ، وحققت انجازات عسكرية وسياسية فاقت جميع التقديرات والتطورات » . وأضاف : إن العملية بأكملها – من ناحية التخطيط والتنفيذ – كانت اسرائيلية ، وانه أصدر ، شخصيا ، الاوامر بعدم اشراك أي مصدر خارجي ، مهما كانت اهميته ، في سير العملية . وسرد التطورات منذ خطف طائرة الخطوط الجوية الفرنسية حتى أكمل مرحلة التخطيط للعملية يوم الجمعة الماضي ، حيث اشتركت في اعداد أسلحة الاستخبارات العسكرية ، وأذرع الجيش المختلفة . وقال ان العملية عبرت عن قوة الجيش الاسرائيلي بأكمله ، حيث قامت بالعملية عناصر من المظليين وسائر أسلحة المشاة . كما اشترك في العملية أيضا ٣٣ طبيبا مزودين بغرف عمليات حديثة . وذكر غور أن المعلومات التي توفرت لدى أجهزة الاستخبارات العسكرية كانت ملائمة للواقع وساعدت على نجاح التنفيذ . وأضاف غور : إن الرحلة الجوية استغرقت الى مطار عنتيبي زهاء سبع ساعات . وتابع غور قوله : « إن المرتكز الأساسي للعملية بأسرها ، والذي أخذ بعين الاعتبار في مراحل التخطيط والتنفيذ ، كان انقاذ الرهائن لا غير » . وكشف النقاب عن أن (الجنرال) **بنيامين بيليد** ، قائد سلاح الجو الاسرائيلي ، واللواء **يكوتئيل ادام** ، رئيس شعبة العمليات في هيئة أركان الجيش الاسرائيلي ، كانا على اتصال دائم في مكان ما مع القوات المحاربة .

* وكالة « تاس » السوفياتية أفادت أن اللجنة السوفياتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ، أصدرت بيانا في موسكو بشأن الأزمة اللبنانية ، وصفت فيه ما يدور على الساحة اللبنانية بأنه مؤامرة امبريالية – اسرائيلية الهدف منها الحيلولة دون اقرار تسوية عادلة للصراع في الشرق الأوسط . كما أدان البيان التدخل السوري في لبنان . وذكرت الوكالة أن اللجنة دعت ، في بيانها ، كل القوى المحبة للسلام الى التضامن في لبنان .

* « رويتر » أفادت أن **حاييم هرتسوغ** ، المندوب الاسرائيلي الدائم في الامم المتحدة ، قال ، في جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة بالنظر في شكوى أوغندا ضد الغارة الاسرائيلية : « إن الرئيس الاوغندي **عيدي أمين** شوهد بعد نقل ركاب الطائرة الى مبنى المطار وهو يعانق الخاطفين ويصافحهم » . وطلب **جمعة ادريس عبد الله** ، وزير خارجية أوغندا ، في المجلس ، إدانة « العدوان الاسرائيلي البربري » غير المبرر ، وطالب بالتعويض عن الخسائر في الأرواح والممتلكات ، ونفى أن تكون السلطات الاوغندية قد تعاونت مع خاطفي الطائرة . وأضافت رويتر أن **جيرالد فورد** ، أعلن في مؤتمر صحافي في واشنطن ، أن حكومته سعت الى التعاون مع جميع الحكومات لاطلاق سراح الرهائن ، وأضاف : « بوسعي أن أقول لكم إن هذه الحكومة تتخذ اجراءات صارمة عندما تتعرض لعمل دولي غير قانوني » . وقال : « إننا اتخذنا الاجراء الذي نشعر بأنه ملائم ويشير الى احساسنا القوي ضد الارهاب الدولي ، وقد طلبنا من جميع الحكومات أن تتعاون معنا لتأمين اطلاق سراح رهائن الطائرة الفرنسية » .

السبت ١٠ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات** ، بعث ببرقية أمس ، الى **محمد أنور السادات** ، (هي الثالثة في غضون الأيام الأربعة الماضية) أبلغه فيها قيام القوات السورية بقصف مصفاة الزهراني ، جنوبي صيدا ، أمس ، وبمساندة الانعزاليين في هجومهم الجديد على مخيم تل الزعتر ، واستمرار المعركة حول المخيم لليوم التاسع عشر على التوالي . وقالت البرقية : « إن خلاصة الحقيقة هي أن القوات السورية كانت تنسق مع القوات الانعزالية طيلة المعركة » . وطلب عرفات في برقيته اتخاذ اجراءات فورية لوقف التدخل السوري الخطير الذي يستهدف انهاء المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية . وذكرت « وفا » أن عرفات بعث كذلك ببرقية الى **محمود رياض** شرح فيها الوضع العسكري في لبنان ، وكيف اقتحمت القوات السورية نقطة

« العبدة » التي تحمي مخيم نهر البارد (مخيم للاجئين الفلسطينيين شمالي طرابلس) . كذلك ذكرت الوكالة أن عرفات اطلع **هواري بومدين** على الأوضاع عبر مكالمة هاتفية ، كما أبلغ الامر نفسه للعقيد **معمر القذافي** ، بالطريقة نفسها ، واستكمالا للتحركات التي قام بها عرفات ، ذكرت « وفا » أنه ، التقى ، الرائد **عبد السلام جلود** ، اليوم ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية والاتصالات الجارية محليا وعربيا ودوليا بشأنها . كما بحث مع د . **حسن صبري الخولي** ، آخر التطورات في لبنان ، والاتصالات التي أجراها بشأن حل الأزمة اللبنانية . ثم بحث عرفات ، اليوم ، مع الامام **موسى الصدر** ، في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** ، علق على البيان الصادر عن اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو – آسيوي يوم أمس ، بشأن الأزمة اللبنانية ، فقال : « إن صدور مثل هذا البيان في هذا الوقت ، هو دليل على تصعيد موقف الاتحاد السوفياتي الصديق المؤازر للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في نضالهما ضد القوى الانعزالية الفاشية وحلفائها » . وأضاف القدومي : « إن البيان قد دلل وبشكل قاطع ، على أنه لن يسمح باستمرار المجازر الفاشية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني » . وأضافت الوكالة ما جاء في تعليق القدومي على البيان من « أن م.ت.ف.، وهي تحيي الموقف السوفياتي المؤازر للثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في نضالها العادل لواثقة من أن المواقف السوفياتية ومواقف قوى الديمقراطية والتقدم والسلام في العالم أجمع سوف تتبلور يوما بعد يوم في اتجاه مساندة أكبر للثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية من أجل انتصار النضال الحازم والعادل الذي تخوضه في مواجهة الانعزاليين الفاشيين وحلفائهم ، وفي مواجهة الامبريالية العالمية والصهيونية » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، بعث الى **هوا كوفينغ** ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية ، ببرقية معزياً بوفاة رئيس المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ، كذلك ذكرت الوكالة أن **فاروق القدومي** بعث ببرقية مماثلة الى **تشياو فوان هوا** ، وزير الخارجية الصيني .

* « وفا » أوردت نص الرسالة التي وجهها الدكتور **فتحي عرفات** الى الشعب العربي الفلسطيني في داخل الأرض المحتلة : تقديراً للمشاعر التي أبداها الفلسطينيون بتقديم المساعدة لاخوانهم في لبنان .

* « السفير » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ، في مطلع الشهر الجاري ، ١٨ مواطنا في مدينة أريحا ، عرف منهم **فؤاد أبو شوشة** ، **ورشيد عريقات** ، **وحسن مشعل** ، **وجمال مشعل** ، **وعوني طوطح** ، **وعدنان أبو زياد** ، جميعهم من أريحا ، بتهمة قيامهم بتظاهرات ضد السلطات الاسرائيلية .

* « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي استدعت ، في الآونة الأخيرة ، المواطنين من مختلف الفئات ، في منطقة رام الله ، للتحقيق معهم وتوقيفهم . وأضافت الوكالة أن **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله ، استدعي مع عدد من أعضاء المجلس البلدي للتحقيق معهم ، وهم بدورهم أبلغوا حاكم رام الله العسكري بأن البلدية غير مستعدة للمساهمة في توفير الأمن للسلطات المحتلة والطلب الى المواطنين التزام الصمت . وقالت الوكالة : إن خلف تساءل : « كيف تسمح هذه السلطات لجماعة غوش ايمونيم الاستيطانية بالتظاهر وتحميها ، في الوقت الذي تمنع فيه المواطنين العرب الشرعيين من القيام بالتظاهرات والمسيرات ؟ » .

* « وفا » أوردت نبأ من الأرض المحتلة ، جاء فيه : أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أقدمت على قتل **يوسف موسى العابدي** مواطن من غزة ، أثناء مروره بسيارة شحن بجانب سيارة دورية عسكرية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت الوكالة أن الناطق العسكري الاسرائيلي ، ادعى أن حادث القتل جاء نتيجة لمحاولة قام بها العابدي ، لانتزاع سلاح أحد جنود الاحتلال الذي طارده بسيارته .

* « وفا » أفادت أن الصحف الصادرة في الوطن المحتل ذكرت أن العديد من الشخصيات العربية في الجليل والمثلث ، رفضت التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، حول موضوع « بحث أوضاع العرب في اسرائيل » .

* « وفا » أفادت أن النظام السوري واصل الاجراءات القمعية ضد جيش التحرير الفلسطيني ؛ انتقاما من موقفه الوطني المساند للثورة الفلسطينية ، والرافض لأن يخضع « لابتزازات النظام وتنفيذ مخططاته الاجرامية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية». وأضافت الوكالة أن حملة اعتقالات جديدة جرت خلال الساعات الأخيرة ، تم فيها اعتقال النقيب **محمد حسن** ، ضابط في جيش التحرير الفلسطيني ، بتهمة أنه موال لحركة « فتح » . وفشلت السلطات السورية في تقديم الضباط المعتقلين للمحاكمة ، بسبب فشلها في تشكيل المحكمة العسكرية ، بسبب رفض ضباط جيش التحرير الاشتراك فيها . وأضافت الوكالة أن تقارير موثوقا بها في دمشق ذكرت أن حالة الغليان الجماهيري السوري والفلسطيني ، ضد « جرائم النظام السوري » وتدخله في لبنان ، آخذة في التصاعد . وقالت التقارير ان الجماهير الفلسطينية والسورية في مخيم حمص تحدت اجراءات المخابرات المتعلقة بمنع تشييع الشهداء، خشية أن تتحول الى تظاهرات جماهيرية . وأضافت التقارير ، أن السلطات السورية عززت اجراءاتها « الارهابية » ضد مواطني مخيم اليرموك ، (مخيم فلسطيني قرب دمشق) .

* « السفير » ذكرت أن اللجنة الثلاثية العربية اقترحت عقد مؤتمر قمة عربي عاجل للبحث في الموقف المستمر في التدهور وتصاعد المعارك بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة ، وقوات « الانعزاليين » تساندهم القوات السورية من جهة أخرى . وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ.ش.أ.) ان اللجنة طلبت عرض هذا الاقتراح على وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المقرر عقده يوم الاثنين ١٢ تموز (يوليو) الجاري للاستماع الى تقرير عن جهود اللجنة لحل النزاع في لبنان . وذكرت « النهار » أن **الحبيب الشطي** ، حمل ، في مؤتمر صحافي عقده في تونس أمس الأول ، اليمين اللبناني مسؤولية استمرار الحرب الأهلية في لبنان ، واتهمه بالسعي الى تحقيق نصر عسكري وتقسيم لبنان وترحيل الفلسطينيين « موتى أو أحياء » . وعن فرص الوصول الى وقف اطلاق النار ، قال الشطي : « لا أعتقد أن ثمة فرصا لجمع الأطراف في لبنان من جديد ، وأن من واجبي ، خلقيا وسياسيا ، ألا أدع أي شك يخيم على الوضع في هذا البلد » . وأضاف قائلا : « أعطينا اليمين اللبناني كل الضمانات والتطمينات ، واستقبلنا في حرارة وأبلغنا الرئيس [**سليمان**] **فرنجية** أنه يعارض تقسيم لبنان ويؤيد احترام اتفاق القاهرة . ولكن لا أعتقد أن العذر الذي أعطي لعدم تطبيق [قرار] وقف النار الاول صحيح » .

* « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية** ، تلقى أمس رسالة **سامي الخوري** ، رئيس اللجنة القارية الاميركية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم . قال فيها: « إن المغترب اللبناني متضامن معكم في صمودكم البطولي في وجه الفلسطينيين الذين استضافهم لبنان فتحالفوا مع اليسار الدولي المخرب لتدميره والقضاء عليه . لكن لن يكتب لهم ذلك » . وأضافت الرسالة أن المؤتمر القاري الاميركي قرر دعم المرشح للرئاسة الاميركية المقبلة ، الذي يأخذ على عاتقه مساندة حقيقية للبنان ضد اعدائه نصرة للديمقراطية في العالم .

* « وفا » نقلت تصريحات المصدر المسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية حول سير المعارك في مختلف المحاور في لبنان . وجاء في التصريح أن القوات السورية احتلت مواقع في شمال لبنان : بغية تشديد الحصار على مخيمي نهر البارد والبداوي شمالي مدينة طرابلس . وذكر المصدر أن القوات السورية قصفت كذلك المخيمات الفلسطينية في صيدا . وذكرت الوكالة أن القوات الانعزالية والسورية قامت اليوم بهجوم جديد على مخيم تل الزعتر ، وان القوات المشتركة استطاعت صد الهجوم .

* اذاعة دمشق بثت بياناً صادراً عن المسؤول الاعلامي السوري ، جاء فيه : « إن موقفنا الثابت والمستمر هو مع وقف القتال واعتماد الحوار السياسي طريقاً للحل في لبنان ، وضد الحسم العسكري من أي جهة جاء هذا الحسم ، لما ينطوي عليه من أخطار ، أهمها : تقسيم لبنان وإفساح المجال أمام التدخل الخارجي » . وينفي البيان « تدخل سوريا في هذا النزاع الى جانب طرف ضد طرف آخر ، في أية صورة جاء هذا التدخل » . وقال : « إن سوريا تعمل ، متعاونة وفي وضح النهار ، مع قوة الأمن العربية ، لتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية » . واتهم المسؤول السوري قيادات بعض فصائل المقاومة « بلصق الاكاذيب وترويجها ضد سوريا » ، وقال : « إن قيادات هذه الفصائل ترسل الرسل الى سوريا طالبة تدخلها المباشر لتخفيف الضغط عنها في المواقع التي تصاب فيها بهزائم » .

* « السفير » ذكرت أن **كميل شمعون** ، وزير الداخلية رئيس حزب الوطنيين الاحرار اللبناني ، أبرق ، أمس ، الى **أحمد مختار مباو** ، المدير العام لمنظمة الاونيسكو ، معرباً عن أسفه « لأن منظمة فتح تهيمن وتسيطر وتعطل جميع الوسائل والسبل التي تؤمن اتصال لبنان بالعالم الخارجي من بريد وبرق وهاتف ؛ مستهدفة من ذلك بسط جو من التعتيم على أعمال التقتيل والتدمير والارهاب التي يقوم بها الفلسطينيون ضد الشعب اللبناني » . وحمل شمعون م.ت.ف. المسؤولية الكاملة ، طالباً من المنظمة الدولية اتخاذ التدابير الفورية للمحافظة على التراث اللبناني ؛ بما يؤمن للشعب استعادة دوره الحضاري والسلمي في العالم . وأوردت « وفا » نص البرقية التي بعث بها **كمال جنبلاط** الى مختار مباو ، نافياً ادعاءات شمعون القائلة بأن م.ت.ف. تتدخل في الشؤون الادارية للمرافق العامة اللبنانية . وقال جنبلاط : إن هذه الادعاءات هي جزء من حملة الانعزاليين اللبنانيين المعادية للثورة الفلسطينية ، والهادفة الى تشويه التلاحم بين الشعبين الفلسطيني واللبناني في نضالهما الوطني الموحد . وأضاف : إن جميع المرافق والمؤسسات العامة اللبنانية الموجودة في المناطق التي تسيطر عليها الحركة الوطنية تدار حالياً من قبل موظفيها الرسميين بمساعدة مجموعة من الاختصاصيين من الحركة الوطنية اللبنانية ، الذين كلفتهم لسد الثغرات الموجودة نتيجة الظروف الحالية . من جهتهم ، المسؤولون الاداريون والفنيون في البريد المركزي ، عقدوا اجتماعين في بيروت ، بحضور ممثلين عن الحركة الوطنية اللبنانية ، ناقشوا فيهما أوضاع الخدمات البريدية والهاتفية وخدمات التلكس. وأضافت الوكالة أن المجتمعين اتفقوا على تنفيذ عدد من الاجراءات التي سوف يباشر العمل بها تحت اشراف الادارات المسؤولة ؛ تمهيداً لعودة الخدمات البريدية والاتصالات الى سابق عهدها .

* « السفير » ذكرت أن **بيار الجميل** رفض في حديثه اليومي أمس ، العودة الى تشكيل اللجان الأمنية والسياسية ، وأبدى عدم ممانعته انضمام قوات مصرية وسعودية الى قوات الأمن العربية ، مكرراً مطالبته بضرورة توزع الدول العربية الفلسطينيين . ودعا الجميل الجامعة العربية الى تحمل مسؤولياتها واعادة النظر في الوجود الفلسطيني في لبنان ؛ وذلك « لمصلحة المعركة ومصلحة الفلسطينيين الاجتماعية ، كذلك لمصلحة الدول العربية ولبنان ، والا بقيت البلاد عرضة للاهتزازات » .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **بشير الجميل** ، نائب رئيس المجلس الحربي في حزب الكتائب اللبناني ، غادر باريس أمس ، بعد أن أجرى في فرنسا اتصالات من أجل شراء الأسلحة . وأضافت الوكالة أن الجميل أجرى اتصالات مماثلة في كل من بون وأمستردام .

* وكالات الأنباء أفادت أن د . **هنري كيسنجر** ، قال في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن اليوم ، إن تسوية الأزمة اللبنانية محتملة اذا ما تحققت الأطراف المعنية المشتركة في القتال أن الوصول الى هذه التسوية لا يتطلب استخدام القوة . وأضاف : « إن الولايات المتحدة تؤيد شرعية العملية الاسرائيلية على أوغندا يوم الأحد الماضي » .

* « وفا » أفادت أن بياناً صدر أمس في روما ، عن

الحزب الشيوعي الايطالي ، بشأن الأزمة اللبنانية ، أكد فيه دعمه للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في نضالهما من أجل وحدة لبنان ، والمحافظة على عروبته ، كما أكد شجبه للتدخل العسكري السوري في لبنان . ودعا الحزب في بيانه « الى تضامن كل القوى والشعوب الوطنية مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من أجل افشال « المؤامرة الامبريالية – الصهيونية التي تسعى الى تحطيم لبنان وتقسيمه الى دويلات صغيرة » . وفي وقت لاحق ، أوردت الوكالة البيان الصادر عن حزب وحدة البروليتاريا الايطالية ، استنكر فيه الغزو السوري للبنان . ودان البيان محاولة النظام السوري ضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، وأعلن قطع علاقاته مع حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ، الى أن يتم انسحاب القوات العسكرية السورية من لبنان .

الأحد ١١ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » علمت أن **ياسر عرفات** ، اجتمع اليوم بـ **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية وبحث معه في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية . وأضافت الوكالة ، في وقت لاحق ، أن عرفات ، بحث مع **الشيخ حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، في تطورات الوضع على الساحتين العربية والدولية . كما بحث عرفات في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية مع **عبد الله اليافي** ، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق .

* « وفا » أوردت بياناً صادراً عن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية – فرع لبنان ، يدين فيه التدخل العسكري السوري في لبنان . وقال البيان : إن النظام السوري أكد تآمره وعمالته بدخوله الى لبنان تحت شعاري : « انقاذ لبنان من المجزرة الدموية » ؛ و « الأمن القومي لسوريا الشقيقة » ، ومشاركته – وبشكل فعال – الى جانب « الانعزاليين » في القتال ، في الشمال وبيروت والجبل ، وقصفه صيدا ومخيماتنا ، لا سيما مشاركته في حصار مخيم تل الزعتر . وأكد البيان ضرورة انسحاب الجيش السوري من لبنان دون قيد أو شرط ، والاستمرار في « التصدي للانعزاليين والغزاة السوريين حتى النصر » .

* « وفا » ذكرت أن مصدراً عسكرياً مسؤولاً في القيادة المركزية للقوات المشتركة ، أفاد أن هذه القوات صدت الهجوم الثاني والخمسين على مخيم تل الزعتر . كما ذكر المصدر نفسه أن القوات السورية تقدمت في البقاع .

* « رويتر » أفادت أن **سعود الفيصل** ، الذي يزور دمشق للمرة الثانية خلال أسبوع ، صرح – لدى وصوله إلى مطار دمشق – بأنه يحمل رسالة من **خالد بن عبد العزيز آل سعود** الى **حافظ الأسد** ، وان محادثاته مع المسؤولين السوريين ستتناول الوضع العربي بشكل عام ، والوضع في لبنان واجتماع وزراء الخارجية العرب بشكل خاص . ثم أفادت الوكالة أن الأسد استقبل الفيصل هذا اليوم .

* « و.ا.ث.ع. » أفادت أن العقيد **معمر القذافي** ، تلقى في طرابلس ، أمس ، رد القادة السوفيات على الرسالة العاجلة التي بعث بها اليهم ، في ما يتعلق بالوضع الخطر في لبنان .

* « النهار » ذكرت أن الاباتي **شربل قسيس** ، رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية في لبنان وأحد أركان الجبهة اللبنانية ، رد على أسئلة الصحافيين بعد لقائه **سليمان فرنجية** . وذكرت الصحيفة أن قسيس علق على اقتراح عقد مؤتمر قمة عربي بأن لبنان مع كل حوار ؛ « شرط أن يسبقه حسن النية » . وحول ما تقوله الجبهة اللبنانية من أن من حق الدول العربية ، التي ضحت في سبيل القضية الفلسطينية ، أن تشارك الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ، قال قسيس : ان على

الدول العربية أن تعمل على ذلك قبل فوات الأوان ، للحد من تصلب « الذين هربوا من وطنهم .. » . ووصف قسيس الفلسطينيين بأنهم مصيبة العرب .

❋ « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** قال ، رداً على سؤال عن موقف لبنان من مؤتمر وزراء الخارجية العرب : « إن موقف لبنان من هذا الاجتماع يتوقف على تقرير لجنة الجامعة العربية التي زارت لبنان، وطلبت منها اعطاءنا نسخة عنه أسوة بسائر الدول العربية . وفي ضوء هذا التقرير سنقرر الحضور أو عدمه ، كما سبق أن صرحنا . وطبعاً ، إننا نرفض كل المقررات التي ستصدر عن الجامعة العربية اذا كانت لا تتفق والمصلحة اللبنانية » . وحول تصريح **الحبيب الشطي** ، الذي حمل فيه « اليمين اللبناني » مسؤولية الاحداث ، قال شمعون : « لا أستبشر خيراً بما صرح به . كذلك لا أستبشر خيراً بالتقرير الذي ستضعه اللجنة ما دام قد تبين أن الشطي لم يفهم شيئاً ولم يهتد ؛ وما دام لم ير الحق الا على اليمين بعد زيارته للبنان ، وقد نسي ، أو تناسى ، الوجود الفلسطيني العسكري الكثيف» . واختتم شمعون تصريحه بقوله : « إن الشطي شط عن الحقيقة ، وعساه أن يهتدي اليها ، لكن أملي ضئيل في أن يهتدي » . وأوردت الصحيفة رد **بيار الجميل** ، على تصريحات الشطي ، حيث قال : « آسف لأن يكون الرجل المسؤول الذي تكونت عندي له مكانة التقدير ، قد وقع في مغالطات غير مقصودة ، وربما كان ذلك بسبب عدم الاطلاع على دقائق الامور والاسباب كاملة . ولهذا كان اصرارنا متواصلا على الدعوة الى تفهم الأزمة اللبنانية والاطلاع على الحقائق عن كثب » ، من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **صائب سلام** دعا ، أمس ، الجامعة العربية الى الاصغاء الى الوقائع التي تحدث عنها الشطي ، وقال : « المهم في ما صرح به الوزير الحبيب الشطي ، هو أنه صدر عن وزير مسؤول ، ليس لديه أو لدى تونس (البلد الذي يمثل) أي مصلحة في الانحياز كفريق ضد آخر . وقد جاءت أقواله مصداقاً لما نقوله يومياً عما نعانيه من عدوان » . وذكرت « السفير » أن **كمال جنبلاط** امتدح تصريح الشطي ووصفه بأنه « صريح وواقعي » .

❋ « النهار » ذكرت أن وفد « الجبهة اللبنانية » عقد اجتماعاً أمس ، قبيل مغادرته الى دمشق للاجتماع بالمسؤولين السوريين ، وجرى اعداد ورقة عمل بالمواضيع التي ستدرس ، وتنقسم الى ثلاثة أقسام : « المرحلة المقبلة على الصعيد اللبناني وما سيلي المقررات التي قد تصدر عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب » ؛ و « الموقف العربي من الأزمة اللبنانية » ، انطلاقاً من « مقررات المؤتمر » ؛ و « الموقف العالمي من القضية اللبنانية وانعكاساتها العربية والفلسطينية » . ونقلت الصحيفة عن مصدر كتائبي قوله : « إن الوفد سينقل الى سوريا ، حزباً ورئيساً وحكومة وجيشاً وشعباً ، محبة الشعب اللبناني وتقديره وشكره للموقف الرائد والمشرف الذي وقفته سوريا من لبنان ، أرضه وشعبه ، وسيادته واستقلاله ودوره العربي والعالمي ، وهو الموقف النابع من عروبة سوريا الأصيلة وتمسكها بالمبادىء النبيلة » .

❋ « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** أعلن ، في تصريح صحافي ، أنه ليس لديه أي « ثأر تجاه الجانب السوري » ، إذا انسحب السوريون وفكوا الحصار عن لبنان . وذكر جنبلاط أنه بحث مع د . **حسن صبري الخولي** ، لدى اجتماعه به باستمرار ، التحدي السوري . واتهم جنبلاط حزب البعث بالانحراف عن الخط القومي (مشيراً الى ضرب السوريين المخيمات الفلسطينية) . وقال جنبلاط انه أبرق الى العقيد **معمر القذافي** و**هواري بومدين** و**محمد أنور السادات** و**أحمد حسن البكر** و**خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، مطالباً بتدخلهم لانقاذ المخيمات الفلسطينية . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن جنبلاط شكر للسوفيات توضيح موقفهم (من التدخل السوري) كما شكر الدول العربية المتعاونة ، وفي طليعتها ليبيا .

❋ « هآرتس » ذكرت أن **يهو شواع رابينو فيتش**، وزير المالية الاسرائيلي ، صرح في نادي المحامي في تل ـ أبيب ، قائلا : «إن الديون المستحقة على الدولة ستصل هذا العام الى ٩ آلاف مليون دولار ، على الرغم من تقلص في الميزان التجاري بصورة ملموسة » . وأضاف : « في الأشهر الخمسة الاول من هذا العام تقلص العجز في الميزان التجاري بمبلغ ٢٣٠ مليون

دولار ، ولقد حالت الخطوات التي اتخذتها الحكومة دون حدوث تدهور آخر في اقتصاد البلاد » . وقال رابينو فيتش أن الصادرات الاسرائيلية ازدادت ، في الفترة نفسها ، بنسبة ١٨,٥ بالمئة في مقابل ١٦ بالمئة . وعلق على الاجراءات الأكثر شدة التي تنتهجها الحكومة في المجالات الاقتصادية قائلا : « إن من شأن اجراءات كهذه زيادة البطالة بصورة خطيرة » . وختم تصريحه بالقول : إنه « يولي أهمية خاصة للاتفاقيات الاقتصادية الموقعة مع الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة » .

❋ « رويتر » أفادت أن **شمعون شامير** ، رئيس دائرة التاريخ في جامعة تل ـ أبيب وأحد الباحثين في معهد « شيلواح لشؤون الشرق الأوسط » الاسرائيلي ، قال في تل ـ أبيب اليوم : « إن الفلسطينيين عامل هامشي في النزاع ، إلا أنه لا يمكن لأي سياسي عربي ، من دونهم ، الحصول على موافقة العالم العربي على تسوية » . وأضاف الباحثون في المعهد أن أهمية العامل النووي ستظهر في العقد المقبل ، وأن النزاع لن يحل في السنوات القليلة المقبلة ، ولكن يمكن أن ينخفض في مستواه . ويعتقد الباحثون أن التطورات الداخلية ، والاحتكاك بين البلدان العربية ، قد تخفف من حدة النزاع مع اسرائيل في خلال العام المقبل .

❋ « هآرتس » ذكرت أن الجنرال احتياط **عيزر وايزمن** ، قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق عضو كنيست عن الليكود ، قال في محاضرة ألقاها في النادي التجاري والصناعي في تل ـ بيب أمس : « إن عملية الجيش الاسرائيلي في مطار عنتيبي الاوغندي ، التي استهدفت الافراج عن رهائن الطائرة الفرنسية المختطفة ، أكدت ـ من جديد ـ قدرة الجيش الاسرائيلي والشعب الاسرائيلي على القيام بأعمال مستحيلة » . وأضاف : ان العملية قضت على الهزة التي اصيبت بها اسرائيل منذ حرب العام ١٩٧٣ . وأشاد بالقيادة الشابة في الجيش الاسرائيلي ، التي تمكنت من التخطيط لهذه العملية وتنفيذها دون اللجوء الى القيادات القديمة . وقال : ان الاستجابة لمطالب المختطفين المتعلقة باستبدال رهائن الطائرة بمسلحين مسجونين في اسرائيل ، كان من شأنها أن تثير النقمة لا في اسرائيل وحدها ، وإنما في العالم بأسره . وأوردت « هآرتس » ما قاله **أوري أفنيري** ، عضو الكنيست وصاحب صحيفة « هعولام هازيه » في نادي الصحافة في تل ـ أبيب ، أمس الأول ، أنه طلب من شخصيات فلسطينية تحترم آراءه ، أن تتدخل لدى **عيدي أمين** ، لاطلاق سراح **دورا بلوخ** ، إحدى رهائن الطائرة الفرنسية التي بقيت في أوغندا ، وقال أفنيري : إن هذه القضية ستضر بالقضية الفلسطينية ، وأشار الى أن جميع مؤسسات م.ت.ف. الكبيرة نددت بعملية خطف الطائرة .

❋ « وفا » ذكرت أن الحكومة الفرنسية أرسلت ، أمس ، رسالة عن طريق سفارتها في القاهرة ، الى م.ت.ف. ، أعربت فيها عن شكرها وتقديرها للمحاولة التي قامت بها المنظمة للافراج عن رهائن الطائرة في مطار عنتيبي (وكان **ياسر عرفات** قد أرسل **هاني الحسن** ، في محاولة للتفاوض مع خاطفي الطائرة ، إلا أنهم رفضوا استقباله) .

❋ « وفا » أفادت أن **ذو الفقار علي بوتو** ، الرئيس الباكستاني ، أعرب ، في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول في كراتشي ، عن استيائه لرفض حكام دمشق السماح للمساعدات الطبية والغذائية ، المقدمة من الحكومة الباكستانية الى الشعبين اللبناني والفلسطيني ، بالمرور عبر الأراضي السورية . وقال بوتو : « إن ما يجري في لبنان شيء مؤسف جداً ؛ إنها مصيبة وكارثة . لقد كانت في بادىء الأمر مسألة لبنانية بحتة ثم تطورت لتصبح مسألة عربية » .

❋ « وفا » علمت أن رسالة تلقاها **ياسر عرفات** ، من **أنديرا غاندي** ، عن طريق **عزيز عباسي** ، السفير الهندي في مصر ، تضمنت تأييد الهند ، حكومة وشعباً ، لنضال الشعب العربي الفلسطيني . **كما** أعربت غاندي ، في رسالتها ، عن القلق الشديد لما جرى في لبنان . وقالت انها ستتخذ ما يمكن من الاجراءات لوقف النزيف الدموي هناك .

* «وفا» أفادت أن **جود تو**، رئيس جمعية الصحافيين، الآسيو ـ أفريقية، أعلن عن تأييده وتأييد أعضاء الجمعية للثورة الفلسطينية، في نضالها العادل ضد «الامبريالية والصهيونية».

* «وفا» أفادت أن بيانا صدر، أمس، عن مجموعة جبهة ستيلا روسا (النجمة الحمراء)، أعلنت فيه دعمها وتأييدها لنضال الشعب الفلسطيني في وجه المؤامرات «الامبريالية الامريكية» والتي «تنفذها قوى النظام السوري المتحالفة مع القوى الفرنسية والامريكية». كما وجهت اللجنة نداء من أجل جمع المساعدات الطبية والغذائية لتقديمها الى مقاتلي الثورة الفلسطينية.

* «وفا» علمت أن لقاء تم بين مسؤولين في جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية، وممثل م.ت.ف. في لاوس. وذكرت الوكالة أن جمهورية لاوس أعلنت دعمها وتأييدها للنضال العادل، الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة الامبريالية وأدواتها في المنطقة.

الاثنين ١٢ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* «وفا» علمت أن **ياسر عرفات**، و**كمال جنبلاط**، اجتمعا اليوم في بيروت الى **الكسندر سولداتوف**، حيث دار البحث حول الوضع المتدهور في لبنان: نتيجة «الغزو والحصار» السوريين. وأوردت «السفير»، الصادرة بتاريخ ١٣ تموز (يوليو)، تفصيلا عن الاجتماع الذي حضره **فاروق القدومي**، ونمر صالح، وقالت: إن سولداتوف أبلغ المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أن بلاده طلبت من سوريا رسميا، في رسالة مستعجلة، سحب قواتها من لبنان بأقصى سرعة. وقالت مصادر المقاومة والأحزاب: إن الموقف السوفياتي سيتجه الى اتخاذ مزيد من الخطوات تجاه «التدخل السوري»، وأضافت المصادر أن السوفيات أكدوا أنهم سيمنعون تصفية المقاومة الفلسطينية، وسيدعمونها ضد الأطراف التي تحاول النيل منها.

* صحيفة «مونداي مورننغ»، اللبنانية أوردت حديثا خاصا أجرته مع **جورج حبش**، أعلن فيه أنه لا ينتظر أي نتيجة من الجامعة العربية؛ لأن هذه «خليط من التناقضات تتحكم بها في النهاية القوى الرجعية العربية». وأضافت الصحيفة قول حبش، فيما يتعلق بردود الفعل في حال سقوط مخيم تل الزعتر: «إن ردنا سيكون الاستمرار في النضال من أجل تنفيذ برامجنا المتمثلة حاليا في النضال ضد الوجود العسكري السوري حتى جلائه عن أرض لبنان، والاستمرار في مساندة الحركة الوطنية حتى تقيم لبنان وطنا ديمقراطيا جديدا، والدفاع عن الثورة واحباط المؤامرة؛ وتحقيق هذا البرنامج لا يتم الا من خلال حرب تحرير شعبية». وعن انسحاب الجيش السوري في لبنان، قال حبش: «لا يمكن أن يتم برضى النظام السوري، إلا اذا حقق هدفه الاساسي، وهو: تحطيم الثورة الفلسطينية. ونحن نعمل الآن على إرغامه على الجلاء عن أرض لبنان». ومن جهة أخرى، ذكرت الصحيفة أن حبش هاجم بشدة، مصر والاردن والسعودية، وقال: «إن موقف ليبيا والعراق واضح في تأييد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، أما الجزائر فالمفروض أن تكون لها مواقف مساندة في شكل ملموس لدى الجماهير، ونطالبها بالقيام بدور أكثر فعالية». من جهة أخرى، نفى حبش أن تكون للجبهة الشعبية أي علاقة بخطف طائرة الخطوط الفرنسية الى مطار عنتيبي، وقال: «نحن كجبهة شعبية لسنا مسؤولين اطلاقا عن هذه العملية». وأوردت «وفا» تصريحا لمصدر اعلامي مسؤول في م.ت.ف. قال فيه: إن م.ت.ف. تؤكد للجميع، بمن فيهم الحكومة الفرنسية، أن المنظمة ـ خلافا لما زعمه ناطق رسمي في تل ـ أبيب ـ لم تكن على علم بخطف الطائرة الفرنسية الى أوغندا. وأضاف المصدر الاعلامي المسؤول: إن

المنظمة لبت نداء الحكومة الفرنسية وأرسلت مندوبا خاصا للافراج عن الرهائن.

* «السفير» نقلت عن إذاعة الـ «بي.بي.س.» البريطانية قولها: إن **ياسر عرفات** طلب، في رسالة بعث بها الى **سيد مرعي**، رئيس مجلس الشعب المصري، تدخل مصر الفوري في لبنان. وذكرت الاذاعة أن الرسالة تضمنت قول عرفات: «إن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وقعتا ـ مؤخرا ـ بين فكي كماشة، وإن اللبنانيين والفلسطينيين يفتقرون الى امدادات الوقود بعد قصف مصفاة الزهراني، وإن الوضع بالغ الخطورة، ولم يعد هناك مجال لانتظار نتائج اجتماع مجلس الجامعة العربية». ووصفت الاذاعة رسالة عرفات بأنها «مؤثرة»، وأشارت الى أنها الرسالة الثالثة خلال أسبوع واحد.

* «و.ص.ف.» أفادت أن **داود بركات**، مدير مكتب م.ت.ف. في جنيف، طلب من منظمة الصليب الأحمر الدولي أن تكثف مساعداتها الطبية والتموينية للبنان. وأضاف بركات أن النظام السوري قام باعتقال العديد من الفلسطينيين في سوريا وزجهم في السجون. من جهة أخرى، أفادت الوكالة أن بركات ناشد مجلس الكنائس العالمي، أن يمارس ضغطا على القوى الانعزالية في لبنان، كي تخفف من هجماتها على السكان المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في المخيمات.

* «وفا» علمت «أن الثوار الفلسطينيين فجروا، أمس، إحدى صالات ناد ليلي، في حي هاتكفا جنوبي تل ـ أبيب، وأن الانفجار أدى الى تدمير النادي وقتل وجرح عدد من ضباط وجنود الاحتلال الاسرائيلي».

* «وفا» أفادت أن مصدرا مسؤولا في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، أدلى بتصريح قال فيه: إن مقاتلي القوات المشتركة تصدوا لجميع الهجمات التي شنتها القوات المتحالفة على محاور مخيم تل الزعتر. وأضاف المصدر المسؤول: «إن مقاتلينا أوقعوا في صفوف «القوات الانعزالية» مزيدا من القتلى والجرحى».

* «وفا» أوردت نص المذكرة التي بعثت بها الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الى اتحادي عمال فلسطين ولبنان أمس. وقد دعت الامانة، في مذكرتها، الاتحادات العمالية العربية كافة إلى إرسال مساعداتها المادية الى اللجنة المكلفة في الاتحاد. وأضافت الوكالة: إن العمال العرب أعلنوا استعدادهم لتقديم جميع المساعدات المادية والمعنوية لدعم صمود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

* «وفا» أفادت أن **ياسر عرفات**، تلقى برقية من **يوسف السباعي**، الكاتب المصري أمين عام منظمة تضامن الشعوب الافرو ـ آسيوية، حيا فيها صمود مقاتلي الثورة الفلسطينية في وجه الهجمة الشرسة التي تنفذها «القوات الانعزالية اللبنانية» المدعمة «بقوات الغزو السوري». وقال السباعي في برقيته: «نؤيد مطالبكم، تأييدا مطلقا، بسحب الجيش السوري ووقف القتال، وتمكين قوة السلام العربية [قوات الأمن العربية] من ممارسة مهامها، حتى يستطيع الشعب اللبناني حل قضيته حول مائدة مستديرة لجميع الأطراف».

* «وفا» أفادت أن العقيد **معمر القذافي**، بعث ببرقية الى الملوك والرؤساء العرب، طالبهم فيها بالوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في تصديهما للمؤامرة في لبنان. وذكرت الوكالة أن القذافي طالب، في برقيته، الملوك والرؤساء العرب، بالمبادرة بسحب سفرائهم من دمشق كخطوة أولى وكتعبير عن الموقف الواضح والمحدد المطلوب.

* وكالة الأنباء العراقية «و.أ.ع.» أفادت أن **أحمد حسن البكر**، وجه برقية للقوات العراقية المسلحة، لمناسبة ذكرى ثورتي ١٤ و ١٧ تموز (يوليو) في العراق، اتهم فيها النظام السوري بالقيام بدور «الاداة الطيعة» في المؤامرة الكبرى التي تنفذ في لبنان وتستهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

* «السفير» أفادت أن **سعود الفيصل** اجتمع،

في دمشق أمس ، الى **عبد الحليم خدام** ، والتقى **حافظ الأسد** . وكان الموضوع الرئيسي في زيارة الفيصل لدمشق هو احداث لبنان وتطورات الوضع فيه . وتقول أوساط عربية : إن الفيصل عرض وساطة بلاده بين الحكم السوري وقيادة المقاومة ، وحركة « فتح » على وجه الخصوص .

* « النهار » ذكرت أنه تم تشكيل « جبهة الاتحاد الوطني » من كل من **صائب سلام** و**رشيد كرامي** و**رشيد الصلح** ، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق ، بالاضافة الى **ريمون اده** وعدد من أعضاء مجلس النواب اللبناني . وذكرت الصحيفة أن الجبهة أعلنت ، أمس ، وثيقتها التي تتضمن الأهداف التي ستعمل على تحقيقها ، وهي : الحؤول دون تقسيم لبنان ؛ وابقائه « جمهورية ديمقراطية عربية سيدة حرة مستقلة » ؛ والعمل من أجل انسحاب الجيش السوري من كل الأراضي اللبنانية ؛ والمطالبة بتنفيذ قرارات الجامعة العربية . وذكرت الصحيفة أن الوثيقة أكدت « على وجوب تقيد المقاومة الفلسطينية – بكل فصائلها – بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الدولة اللبنانية وكل ملحقاتها ؛ احتراماً للسيادة اللبنانية » . وقد أرسلت الجبهة الى مجلس الجامعة العربية برقية أوضحت فيها العمل الذي قامت به .

* « السفير » ذكرت أن **بيار الجميل** قال في تصريح له أمس ، إن للمسلمين فضلا كبيرا في نجاح الصيغة اللبنانية ، التي « إن فشلت فانهم يتحملون المسؤولية التاريخية في ذلك أكثر من غيرهم » . وطالب اجتماع وزراء الخارجية العرب بتفهم حقيقة الأحداث في لبنان ، ووضع الاقليات في الأرض اللبنانية ؛ « لأنه حين يفهم بعض العروبيين العروبة على أصالتها وكينونتها ، فان كثيراً من المشكلات المعقدة تحل تلقائيا » .

* « السفير » أفادت أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب يعقد ، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة اليوم ، اجتماعه الطارىء للبحث في الأزمة اللبنانية . وقد أبلغ **محمود رياض** الممثلين الدائمين للدول العربية الأعضاء في الجامعة ، أن الوضع في لبنان يستمر في التدهور ويزداد خطورة . وأشار الى « النقص الذي يعانيه لبنان في المواد التموينية والطبيـة » . وعلى الصعيد نفسه ، أفادت « السفير » أن **كامل الأسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني وجه رسالة الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة اليوم ، دعاه فيها الى اتخاذ احد الموقفين : إما التخلي عن الأزمة اللبنانية ، وإما طرح القضية على أساس المبادىء الصحيحة والمجردة ، وقال : « فلسطين قضية عربية الهوية والمصير ، وهي مسؤولية عربيـة مشتركة ، انتصارها رهن بتوظيف جميع الطاقات . ويجب أن تقوم لدى الجامعة رؤية شاملة للأزمة ولمسألة الشرق الأوسط ، تنبثق عنها استراتيجية عربية موحدة تقوم على تحركات وممارسات موحدة » . وطالب الأسعد الجامعة العربية « بتحديد مدى التحرك والتواجد الفلسطيني في لبنان على أسس واضحة وصريحة » معتبراً أن الحلول السياسية اللبنانية تأتي بعد حل مشكلة التواجد الفلسطيني .

* « هآرتس » ذكرت أن **اسحق رابين** أعلن ، في جلسة الحكومة الاسرائيلية الاسبوعية ، أمس ، تشكيل « لجنة وزارية لمعالجة شؤون الوسط العربي في البلاد » ، وتضم اللجنة التي يترأسها رابين ١٣ وزيراً ، هم : **يهو شواع رابينو فيتش** و**فيكتور شيمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، و**اسحق رفائيل** ، وزير الأديان الاسرائيلي ، و**أهرون أوزن** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، و**أهرون يادلين** ، وزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، و**شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، و**موشي برعام** ، وزير العمل الاسرائيلي ، و**يوسف بورغ** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، و**ابراهام عوفر** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، و**غاد يعقوبي** ، و**موشي كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، و**يسرائيل غليلي** . وأضافت « هآرتس » أن **يغئال ألون** عرض في الجلسة تطور النقاش الدائر في مجلس الأمن الدولي بشأن عملية الانقاذ التي قام بها الجيش الاسرائيلي في عنتيبي في أوغندا ، فقال : إن الولايات المتحدة وبريطانيا أعدتا مشروع قرار يندد باختطاف الطائرات والأعمال الأخرى التي تعرض حياة الركاب وسلامة الطيران للخطر . ويدعو مشروع القرار كافة الدول الى اتخاذ الاجراءات

اللازمة لمنع ارتكاب مثل هذه الأعمال ، ومعاقبة مرتكبيها . وأضاف : إن دولا افريقية أعدت مشروعا معاكسا يشجب العملية الاسرائيلية ويطالب اسرائيل بدفع تعويضات لأوغندا . وأعرب ألون عن اعتقاده بأن دولة أو ربما أكثر من دولة كبرى ستستخدم حق النقض (الفيتو) لاحباط أي مشروع قرار يشجب عملية الانقاذ الاسرائيلية . كذلك ذكرت « هآرتس » أن **شمعون بيرس** كشف النقـاب ، في كلمـة القاهـا في نادي الهستدروت في القدس أمس ، عن أن **عيدي أمين** ، كان قد وضع طائرته الخاصة تحت تصرف المسلحين لنقل زملائهم الذين وصلوا الى عنتيبي لمساعدة مختطفي الطائرة . وقال : إن عملية الجيش الاسرائيلي في عنتيبي أثبتت للعالم أن هناك قوة عسكرية مستعدة لمكافحة الارهاب ومستعدة أيضا لاقامة جهاز دولي من أجل ذلك . وأضاف بيرس : إن مصير **دورا بلوخ** ، التي اختفت آثارها في كمبالا هو الدليل على ما كان قد يتعرض له سائر الرهائن اذا اعتمدت اسرائيل على حسن نية أمين ، و « شعوره الانساني » . وأضاف : « هـذه العملية هي معركة واحدة في حرب مستمـرة ضد الارهاب ، وإن هذه الحرب هي احدى الحملات الثلاث التي تواجهها اسرائيل ، وهي : الحملة من أجـل المحافظة على السلام مع اقامة علاقات جوار حسنة مع الدول العربية المجاورة ؛ والحملة من أجل المحافظة على قوة الجيش الاسرائيلي وقدرته العسكرية ؛ والحملة ضد الارهاب . وقال : إن الكثيرين يتساءلون عما اذا ما كانت اسرائيل قد غامرت أكثر من اللازم ؟ وهنا يجب علينا أن نعلم أن ما حققته اسرائيل من مجرد القيام بهذه العملية لا يقل عن ، وربما يتجاوز ما حققته خلال العملية . وأضافت « هآرتس » : إن الجنرال احتياط **باروخ بار – ليف** ، الملحق العسكري الاسرائيلي السابق في أوغندا ، قال في مقابلة للاذاعة الاسرائيلية أمس : إن **عيدي أمين** ، طلب من الحكومة الاسرائيلية ، تزويده بقطع غيار للمجنزرات والدبابات والصواريخ وعتاد حربي آخر . وأضاف بار – ليف : إن أمين أشار الى أن عملية الجيش الاسرائيلي في عنتيبي كانت حسنة ، وأنه شدد قائلا : « ينبغي ألا تنسوا أنني أنا الذي أبعدت المواد المتفجرة التي وضعها الفدائيون حول المباني في المطار ، وهذا العمل ساعد على تنفيذ العملية التي قمتم بها » . وعبر أمين عن أسفه لمقتل عشرين جنديا أوغنديا ، بينهم ١٢ ممن تدربوا على أيدي الجيش الاسرائيلي . وذكرت « هآرتس » أن العملية الاسرائيلية في عنتيبي أدت الى ازدياد حركة السياحة الى اسرائيل . وأضافت : إن ممثلي مكاتب السياحة الاسرائيليـة في أوروبـا والولايات المتحدة ، يرسلون تقارير يومية عن التدفق الجماهيري ، من فرنسا وألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة ، الى اسرائيل . وقالت الصحيفة : إن عدد السياح ارتفع بنسبة ٢١ بالمئة في شهر تموز (يوليو) ، عنـه في الفترة المماثلة من العام ١٩٧٥ .

* صحيفة « دافار » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، عرض ، في جلسة للحكومة ، سياسة اسرائيل الحدودية مع جنوب لبنان ، فقال : « إن أكثر من ١٧٠٠ مريض وجريح قد تلقوا مساعدة طبيـة في عيـادة الجيش الاسرائيلي على الحدود اللبنانية » . وأضاف بيرس : إن الجيش الاسرائيلي يقدم المساعدات الغذائيـة والماء بسبب الضائقة التي تعم المنطقة ، وشدد قائلا : « إن اسرائيل لا تبغي أي مقابل لقاء هذه المساعدة وإنما هي لدوافع انسانية » . وأضافت الصحيفة وصف بيرس الحاجز الحدودي بـ « الجدار الطيب » . وتطرقت « دافار » ، في افتتاحيتها ، الى موضوع ازدياد التعاون بين المسيحيين والسوريين ، وأشارت الى النجاحات العسكرية التي أحرزها هؤلاء في الاسبوعين الأخيرين ، وقالت : « قبل أي شيء ، يجب أن نذكر أن المسيحيين يحاولون – عمليا – قطف ثمار الضغط السوري . فلولا أن السوريين جمدوا قوات كبيرة للفدائيين وعناصر اليسار في مناطق أخرى ، ولولا انهم فرضوا حصارا بحريا وبريا فعالا لما كان المسيحيون قادرين على إنجاز ما يحاولون إنجازه الآن . ولما كانت استعادة القوة المسيحية نتيجة خطوات سورية – وحتى تزودهـم بأسلحة سورية – فان التسوية التي ستحصل في نهاية الأمر ستكون مستندة الى قوة سورية . إن المسيحيين يقيدون أنفسهم حاليا بسوريا ، وليس من الصعب ادراك السبب ، فلولا علمهم هذا لأحاق بهم خطر التحطيم والتطويق من جانب الفدائيين » .

* « هآرتس » ذكرت أن ناطقا باسـم مكتب الاحصاء المركزي ، وناطقا بلسـان وزارة التجـارة والصناعة ، قالا في القدس أمس : إنه في النصف الأول

من العام ١٩٧٦ ، بلغت قيمة الدخل الصافي نتيجة الصادرات الاسرائيلية من البضائع ، مبلغ ١١٣٨ مليون دولار ، في مقابل ٩٦٣ مليون دولار في الفترة المماثلة من العام الماضي . وهذا شكل ارتفاعاً بنسبة ١٨ بالمئة في الدخل الصافي . وأضاف الناطقان : إن هذه المعطيات لا تشمل قيمة الصادرات الاسرائيلية الى المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ .

❋ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، تلقى أمس برقية بعث بها حزب الامم الاسلامي في طهران ، أكد فيها وقوفه المطلق وتأييده لـ م.ت.ف. والشعب الفلسطيني ، في نضاله العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي . كما أكد حزب الامم في برقيته شجبه التدخل السوري في الأراضي اللبنانية ، من أجل ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وطالب بانسحاب القوات السورية انسحاباً كاملا من الأراضي اللبنانية .

الثلاثاء ١٣ تموز (يوليو) ١٩٧٦

❋ « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات** ، ترأس ، أمس ، عدة اجتماعات لقيادة حركة « فتح » ، تم خلالها تقييم الموقف الراهن في الساحة اللبنانية ، في ضوء التطورات الجارية . وذكرت الصحيفة أن عدة مقررات هامة اتخذت خلال هذه الاجتماعات : لمواجهة كافة الاحتمالات المتوقعة .

❋ « وفا » أوردت تعليق **فاروق القدومي** ، على حديث أدلى به **حسين بن طلال** ، الى مجلة « هيرالد تريبيون » ، أمس (حمل فيه بشدة على مواقف م.ت.ف. من أحداث لبنان) وقال القدومي : إن احداث لبنان لها أسباب متعددة : منها : الظلم الاجتماعي الذي ساد لبنان ، ووجود مئات الآلاف من المحرومين ، ونشوء الميليشيات « الفاشية » كالكتائب والأحرار ، ثم قيامها بمجازر متعددة ضد الشعبين : اللبناني والفلسطيني . وذكر القدومي ، في تعليقه ، تعاظم المكاسب السياسية لـ م.ت.ف. على المستوى الدولي ، خصوصاً بعد اعتراف معظم دول العالم بها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ؛ مما أدى الى ازدياد خشية النظام الاردني من الثورة الفلسطينية . وأضاف القدومي : من هنا فقد النظام الاردني مبرر الحق في التحدث باسم الشعب الفلسطيني على المستوى العربي والدولي ، وهذا ما دفعه الى مشاركة النظام السوري في مؤامرة جديدة لتصفية الثورة الفلسطينية ، وإقامة اتحاد فيدرالي بين الاردن وسوريا وجزء من لبنان . واختتم القدومي حديثه، قائلا: «هكذا يكشف النظام الاردني ـ مرة أخرى ـ عن دوره الرئيسي في ضرب الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي ، وبقائه حارساً أميناً لاسرائيل ولمصالح الامبريالية العالمية في المنطقة العربية » .

❋ « وفا » أوردت كلمة ألقاها **ماجد أبو شرار** في اجتماع وزراء الخارجية العرب ، الذي عقد في القاهرة لبحث الأزمة اللبنانية . فذكرت الوكالة أن أبو شرار أكد أن الثورة الفلسطينية حرصت ـ منذ البداية ـ على التنسيق مع سوريا حول الأزمة ، إلا أن سوريا انحازت الى « الانعزاليين » ، واتخذت موقفاً معادياً للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقال أبو شرار : إن المسؤولين الفلسطينيين حذروا المسؤولين السوريين « من مغبة الغرق في الرمال المتحركة في لبنان » . وأضاف : إن المحادثات المطولة التي عقدها المسؤولون الفلسطينيون مع **حافظ الأسد** ، بعد احتلال السوريين المناطق الحدودية مع لبنان ، أسفرت عن اتفاق يقضي بانسحاب هذه القوات . وأشار أبو شرار الى ما قاله **عبد الحليم خدام** من تدخل المقاومة الفلسطينية في الشؤون الداخلية للبنان ، بقوله : « إذا اعتبرنا منظمة الصاعقة فصيلا فلسطينياً فهذا صحيح » . وطالب أبو شرار بجدول زمني تنسحب القوات السورية بموجبه ، لتتمكن القوات العربية من الحلول محلها . كما طالب بتمكين **الياس سركيس** من القيام بمهامه والوصول الى اتفاق

لبناني ـ لبناني ؛ مما يؤدي الى تنفيذ اتفاق القاهرة . من جهة أخرى ، أوردت الوكالة نص رسالة مفتوحة وجهت الى وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة ، بعثت بها الجماهير الفلسطينية في مخيم تل الزعتر . وقد حمل أهالي تل الزعتر ، في رسالتهم ، مؤتمر وزراء الخارجية مسؤولية استمرار وجود القوات السورية مع القوات الانعزالية في لبنان . كما حملوا وزراء الخارجية العرب مسؤولية استمرار حصار تل الزعتر والهجمات الوحشية عليه .

❋ « وفا » نقلت عن صحيفة « الفجر » الصادرة في الوطن المحتل ، قولها : إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي وضعت خطة لتهجير السكان من مدينة القدس . وقالت الصحيفة : إن اللجنة الوزارية لشؤون القدس ، ادعت ، في دراسة أجرتها ، أن هناك آلاف المنازل داخل البلدة القديمة معرضة للانهيار ، وبناء على ذلك قررت اللجنة ارسال انذارات الى أصحاب الأبنية ، بوجوب اخلائها .

❋ « هآرتس » أجرت مقابلة مع **توفيق زياد** ، عضو الكنيست عن حزب « راكح » الاسرائيلي ورئيس بلدية الناصرة ، أمس ، صرح فيها « بأن شركة « مكوروث » قلصت كمية المياه التي تزود بها مدينة الناصرة ، من ٥٠٠٠ قدم مكعب في اليوم الى ١٠٠٠ قدم مكعب في اليوم » . وأضاف : إن هذا العمل هو خطوة إضافية في الخطة الشاملة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية لخنق بلدية الناصرة . وقال زياد : « إن الحكومة مدينة لبلدية الناصرة بستة ملايين ليرة اسرائيلية ؛ منها ٢,٥ مليون ليرة على حساب الميزانية السابقة ، ومن ميزانية السنة الحالية ينبغي على وزارة التربية والتعليم دفع ١,٢٥ مليون ليرة على حساب الاصلاحات التي تمت في المدارس ، كذلك وزارة الداخلية ووزارات أخرى عليها موجبات مالية للبلدية ، وهي ترفض أيضاً دفعها » .

❋ « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي واصلت أعمالها التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل ، وأن حملة اعتقالات واسعة شنتها هذه السلطات في بديا ، قضاء نابلس ، ضد ١٣ موطناً تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٨ عاماً ، ولم تعرف أسباب هذه الاعتقالات .

❋ « هآرتس » ذكرت أن قوات الأمن الاسرائيلية اعتقلت في الضفة الغربية المحتلة ، مؤخراً ، خلايا من ٥٠ مسلحاً ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و ٣٥ آخرين ينتمون الى منظمة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) . وذكرت المصادر الأمنية أن اكتشاف هذه الخلايا من المنظمات يشكل نجاحاً كبيراً لحكومة اسرائيل ، بسبب قيام أعضاء هذه المنظمات بنشاطات « تخريبية » في الضفة الغربية المحتلة و « اسرائيل » . وأضافت الصحيفة أن أسلحة ومواد ناسفة ضبطت مع المعتقلين .

❋ « السفير » تحدثت عن تخريج الدفعة الأولى من طلاب أول « جامعة فلسطينية » في الضفة الغربية المحتلة أمس . وتضم هذه الدفعة ٦٥ طالباً في كلية بيرزيت ، التي تطورت بالتدريج من مدرسة ثانوية الى جامعة يتابع فيها الطلبة دراساتهم العليا لمدة أربعة أعوام بعد المرحلة الثانوية .

❋ « النهار » ذكرت أن وزراء الخارجية العرب أصدروا قراراً يقضي بتشكيل لجنة صياغة تضم ممثلي سوريا ولبنان وليبيا والسعودية وفلسطين . وأن اللجنة ، التي حلت فيها السعودية وليبيا مكان مصر وتونس ، دعت الى عقد مؤتمر مصالحة بين سوريا و م.ت.ف. ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر مطلعة أنه لدى اجتماع وزراء الخارجية لمناقشة تقرير اللجنة ، أعلنت مصر والجزائر وتونس والسعودية عدم الاشتراك في مؤتمر المصالحة . وذكر المراقبون أن السعودية ومصر تفضلان القيام بدورهما من وراء الستار « خوفاً من فشل المصالحة » . أما الجزائر ، فاقترحت حواراً سورياً ـ فلسطينياً مباشراً يقتصر على الجانبين المعنيين . ولم يتوافر تفسير فوري للموقف التونسي . وذكرت الصحيفة أن مصادر مطلعة نقلت عن **اسماعيل فهمي** ، قيامه بابلاغ الوزراء العرب أن الوضع في لبنان لم ينضج بعد لوقف اطلاق النار ، وأنه يتوقع استمرار القتال بعض الوقت ؛ إلا أن ذلك يجب ألا يمنع استمرار

جهود الوساطة العربية . وأوردت « النهار » القرارات الصادرة عن الاجتماع الختامي لوزراء الخارجية العرب ، وتنص على : « التأكيد على وقف اطلاق النار ، ومطالبة جميع الأطراف بالالتزام به واحترامه ؛ وترحيب المجلس بما أبداه وفدا سوريا و م.ت.ف. من رغبة في البدء فوراً في العمل من أجل اعادة العلاقات بينهما الى مجراها الطبيعي ؛ وتكليف الأمين العام للجامعة متابعة تنفيذ جميع قرارات المجلس في دوراته غير العادية الحالية ، وأن يتعاون مع من يشاء من وزراء الخارجية في هذا الشأن ؛ والتأكيد على تعزيز قوة الأمن العربية ودعمها بالوحدات والمعدات والتسليح اللازم لتأمين مهماتها وتحركاتها ؛ وأن تسارع الدول العربية الى أداء التزاماتها المترتبة عليها بموجب قرارات المجلس في دورته غير العادية الحالية ، وأن تظل هذه الدورة غير العادية مفتوحة لمتابعة تنفيذ قرارات المجلس ومواجهة ما يقتضيه الموقف من اجراءات » . كما قرر المجلس تقديم الأدوية،والمواد الغذائية ونقلها من جميع الدول العربية الى المتضررين والمحتاجين في لبنان . وطالب بمبادرة الحكومات العربية فوراً الى توجيه المعونات الغذائية الى لبنان ، واعتماد قرار المجلس التنفيذي لوزراء الصحة (جمع ٥ ملايين دولار من الدول العربية) إضافة الى الدعم الطبي والبشري الذي تقدمه الدول العربية الى لبنان . وأوردت الصحيفة التصريح الذي أدلى به فهمي ، حيث قال : « إن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية يعتبر خطوة إيجابية في المصالحة بين سوريا و م.ت.ف. ، وفي تطوير قوة الأمن العربية الرمزية ، ودعمها ومدها بما يلزمها لتقوم بمهمتها في لبنان ، وفي المساعدة في عودة السلام » . أما « السفير » ، فأوردت تصريح **ربحي عوض** ، ممثل حركة « فتح » في مصر ، في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة ، حيث قال : « إن م.ت.ف. وافقت على مؤتمر المصالحة ، على أن يكون هناك ضمان عربي لانسحاب سوري كامل من لبنان ، بناء على جدول زمني متفق عليه » . وأضاف : « إن بين الشروط الفلسطينية الأخرى حماية تحالف الفلسطينيين واليسار اللبناني ، وحماية الوجود الفلسطيني في لبنان » . وتعليقاً على اجتماع وزراء الخارجية العرب ، ذكرت « النهار » أن **بيار الجميل** قال : « لم نفقد ثقتنا بالجامعة العربية ، ونحن ننتظر حكمها النزيه العادل والقادر » . وعلق الجميل على تصريح فهمي أمام مجلس وزراء الخارجية العرب ، فقال : « نحن مستعدون في لبنان لأن نقبل بكل حكم يرضي ضمير دول الجامعة ويشرف مواقفها ونزاهتها من غير تأثر بمظاهر المزايدات والشعارات الفارغة . ولعل وزير خارجية مصر مدرك في عمق تأثير المزايدات في طمس الحقائق ؛ إذ يقترح اجتماعاً لبعض وزراء الخارجية بلا محاضر ولا تسجيلات ، لكي يتمكن كل وزير من إبداء رأي دولته في صراحة ، وهذا إن دل على شيء فانما يدل على مدى تأثير المزايدات الكلامية في مجال الاسترضاء والترجرج في المواقف ، وتحاشي الاشارة في وضوح الى حقيقة الأزمة في لبنان » . أما « السفير » ، فذكرت أن **كمال جنبلاط** علق على انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، فقال : « يهمنا أن نؤكد – باسم الحركة الوطنية – أن على الجامعة أن ترتفع الى مستوى المسؤولية الحقيقية في تنفيذ قرار انسحاب الجيش السوري واحلال قوات الأمن العربية مكانه » .

* « وفا » أفادت أن بياناً صدر أمس عن اتحاد الكتاب والأدباء في عدن ، دعا فيه الجماهير العربية للدفاع عن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ووصف التورط السوري في « المؤامرة الامبريالية » و « وقوفه الى جانب الانعزاليين اللبنانيين » بأنه جريمة في حق الأمة العربية وحركة التقدم في العالم . وذكرت الوكالة أن البيان دعا ، في خاتمته ، كافة التنظيمات الجماهيرية في اليمن والعالمين العربي والعالمي ، بأن ترفع صوتها منددة بالفاشية ، ومقدمة الدعم وكل أشكال العون والمساندة للشعب الفلسطيني في معركته المصيرية .

* « وفا » ذكرت أن بياناً صدر عن الحزبين الشيوعي السوداني والشيوعي اللبناني ، طالبا فيه بانسحاب القوات السورية من لبنان فوراً . كما أكد الحزبان في بيانهما بطلان الادعاءات التي « تتستر بها الطغمة الحاكمة في دمشق ؛ لتغطية غزوها للاراضي اللبنانية » . وفي ختام البيان ، حيا الجانبان صمود الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في نضالهما العادل من أجل اعادة الحق الى نصابه في فلسطين المحتلة .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، أدلى بتصريح في بيروت أمس ، تحدث فيه عن لقائه **الكسندر سولداتوف** ، وقال فيه : « طلب مقابلتنا ففضلنا أن تكون في السفارة ؛ نظراً للظروف التي نمر بها ، وطبعاً إن الاتحاد السوفياتي مهتم بشكل جدي بما يجري في لبنان ، واطلعنا على بعض المجريات الديبلوماسية السوفياتية في هذا الصدد ، وتعرفون أنه من المبادىء الاساسية للاتحاد السوفياتي الوقوف الى جانب حركات التحرر الشعبية ومساندتها بشكل فعال ، ومعارضة كل تدخل خارجي في شؤوننا » .

* « هآرتس » ذكرت أن **اسحق رابين** ، قال، في الكنيست ، في الجلسة الاحتفالية بالذكرى المئتين « لاستقلال الولايات المتحدة » : « بالرغم من الخلاف في وجهات النظر القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول بعض المواضيع السياسية ، فان الصداقة القائمة بين الدولتين اجتازت الصعوبات ، وإن الركائز الروحية والقيم المشتركة للجانبين من شأنها أن توطد العلاقات القائمة بين الطرفين » . ثم أعرب رابين عن أمله في أن يتم تحقيق تطلعات اسرائيل الى السلام الحقيقي عن طريق الولايات المتحدة .

* « هآرتس » ذكرت أن **يغئال آلون** أدلى ، في جلسة الكنيست أمس ، ببيان صادر عن الحكومة الاسرائيلية حملت فيه حكومة اوغندا و**عيدي أمين** ، مسؤولية اختفاء **دورا بلوخ** . ودعا البيان الاسرة الدولية الى مكافحة الارهاب والتنديد بالجهات التي تدعمه . وأفادت الصحيفة أن البيان أقر من قبل الكنيست بعد تلاوته . وحول هذا الموضوع ، أوردت الصحيفة ما قاله **اسحق رابين** في نقابة المحامين . في القدس أمس ، حيث أكد أن عملية عنتيبي لم تنه الارهاب ؛ لأنه احدى وسائل الحرب ضد اسرائيل . وأضاف : إن حرص الدولة على سلامة مواطنيها لا يبرر تعريض حياة عشرات منهم للخطر . كذلك أوردت « هآرتس » نص بيان صادر عن حركة « أرض – اسرائيل الكاملة » جاء فيه: إن « مستشاري الحكومة السيئين ، من الداخل والخارج ، يحرضونها على استغلال يقظة الشعب وارتفاع قامته بعد عملية الانقاذ في عنتيبي ، من أجل تنفيذ عمل مخجل – الغاء نواة ألون موريه [مستوطنة اسرائيلية] في قدوم » . وأضاف البيان « وفي الوقت نفسه ، تؤجل الحكومة اقامة ثلاثة نوى تنتظر الاستيطان منذ ثلاث سنوات فقط لأنها تنتمي الى جماعة « غوش ايمونيم » . وختم البيان قائلا : « إن ادارة الحركة تتوجه الى ممثلي اليهود في الكنيست ، من أجل رفع صوتهم ضد اغلاق مناطق [الضفة الغربية المحتلة] في وجه الاستيطان اليهودي » .

* « يديعوت أحرونوت » تناولت الحرب الأهلية في لبنان ، فشرحت الوضع العسكري ، وكيف أن كفة الميزان بدأت تميل الى صالح « الانعزاليين » بعد التدخل السوري . إلا أنها أضافت : اذا كان الحسم العسكري لصالح اليمين ، فهذا لا يعني حتمية حسم سياسي لصالحهم كذلك . وأوضحت الصحيفة قائلة : إنه قد يتم اتفاق مصري – سوري يقضي بعدم تصفية المقاومة الفلسطينية .

* « هآرتس » ذكرت أن مكتب الاحصاء المركزي أعلن أن الهجرة الى اسرائيل شملت، في النصف الأول من العام ١٩٧٦ ، ٩٢٠٠ شخص ؛ من بينهم ٥٩٥٠ هاجروا فعلا و ٣٢٥٠ مهاجرون محتملون ؛ وهذا يشكل زيادة بنسبة ثلاثة بالمئة بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي ، عندما وصل ٨٩٠٠ شخص (٦١٠٠ مهاجر و ٢٨٠٠ مهاجر محتمل) . وأضافت أن بين صفوف المهاجرين لا يزال هناك انخفاض بالمقارنة مع العام الماضي (٢ بالمئة) ولكن بين صفوف المهاجرين المحتملين يوجد ارتفاع بـ ١٦ بالمئة . وأضافت : انه ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) ١٩٧٦ ، وصل ٣٦٥٠ مهاجراً من الاتحاد السوفياتي ، وهم يشكلون ٤٠ بالمئة من مجموع المهاجرين ، في مقابل ٤٣٠٠ مهاجر في الفترة المقابلة من العام الماضي ، كانوا ٤٨ بالمئة من مجموع المهاجرين . وأضافت : سجل في النصف الأول من العام الحالي ارتفاع ملحوظ في عدد المهاجرين والمهاجرين المحتملين الذين وصلوا من الارجنتين : ٨٠٠ مهاجر في مقابل ٤٥٠ في النصف

الأول من العام الماضي . أما نسبة المهاجرين من أمريكا الشمالية فبقيت ثابتة : تقارب الـ ١٤ بالمئة : ٢٢٠٠ مهاجر محتمل غيروا مكانتهم الى مهاجرين في النصف الأول من العام الحالي .

* « و.ص.ف.» أفادت أن حكومة السويد طلبت من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية المساعدة لانقاذ طبيبين وممرضة من رعايا السويد ، كانوا يقومون بواجبهم الانساني في مخيم تل الزعتر في لبنان .

الاربعاء ١٤ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات** التقى ، في بيروت أمس ، **صائب سلام** ، و**كمال جنبلاط** ، بحضور **فاروق القدومي** ، حيث أطلعهما على النتائج الأولية التي وصلته عن اجتماع وزراء الخارجية العرب ، وأبلغهما انه ينتظر قراراً من الجامعة بتشكيل قوة ردع عربية ترضي جميع الأطراف ذات العلاقة بالأزمة اللبنانية . كما أبلغ عرفات كلا من سلام وجنبلاط « أنه تم فعلا ، مساء أمس ، انسحاب كتيبة [سورية] من الضواحي الشرقية للمدينة ، وأن ثمة تأكيداً من قائد القوات السورية في تلك المنطقة أن هذه القوات ستنجز انسحابها في مدة أقصاها مساء اليوم الاربعاء » . وأوردت « النهار » تصريحا لسلام بعد لقائه بعرفات ، جاء فيه : « كان الاجتماع مع الأخ (أبو عمار) مناسبة للبحث في كثير من الشؤون على الصعيد العربي وعلى الصعيد اللبناني . لقد جلونا الآن مع الأخ (أبو عمار) كثيراً من النقاط التي كانت موضوع البحث في الحقل السياسي ، وبالنسبة الى ما يجري في دمشق والجامعة العربية ، كما اتفقنا على بعض الأسس الواضحة للتعاون في متابعة عملنا في « جبهة الاتحاد الوطني » لتحقيق الأهداف الثلاثة الرئيسية المعروفة » . وأضاف سلام : « في ما يختص بالموقف مع سوريا ، يبدو أن هناك بداية تطبيق للانسحاب الكامل ، بما بدر اليوم من انسحاب القوات من ضواحي صيدا نحو البقاع » . وأضافت « النهار » أن عرفات أجرى اتصالا لاسلكيا بالرائد **عبد السلام جلود** ، بحثا خلاله في موضوع الانسحاب السوري ، وأن جلود أكد أن هذا الانسحاب سيتم أولا من ضواحي صيدا ثم من صوفر والمناطق المحيطة بها . وذكرت الصحيفة أن **حافظ الأسد** استقبل جلود ، أمس في دمشق ، ونوقشت خلال المقابلة التطورات الأخيرة في الوضع اللبناني ، في ضوء اجتماعات مجلس الجامعة العربية .

* « وفا » علمت أن **ياسر عرفات** ، اجتمع اليوم الى **نوري اسماعيل الويس** ، وبحث معه في آخر التطورات الجارية على الساحة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن مصدراً مسؤولا في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أدلى بتصريح ، قال فيه : إن القوات « الانعزالية » قصفت مخيم تل الزعتر ، وأن القوات المشتركة تصدت لها ، وأصابت موقعا للمدفعية « الانعزالية » في دير مار روكز وأشعلت الحرائق فيه ، وأضافت الوكالة : إن القوات السورية قصفت مخيم نهر البارد في الشمال ، بالمدفعية والصواريخ . وعلمت الوكالة أن القوات السورية بدأت انسحابها اليوم من مشارف صيدا ، وتحرك قائد اللواء السوري من مقر قيادته في الهلالية الى محور جزين .

* « وفا » أفادت أن بيانا صدر أمس في موسكو عن الطلبة الفلسطينيين أدانوا فيه « مؤامرة النظام السوري » لتصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقال البيان : « إن نظام **حافظ الأسد** وزمرته الفاشية قد كشفوا عن وجوههم البشعة ودورهم الرئيسي في تنفيذ المؤامرة الامبريالية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتحالفهم مع الانعزاليين وفرض الحصار التمويني والطبي على مناطق تواجد القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية » . وطالب البيان جميع القوى الوطنية والتقدمية بالتحالف مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ لافشال المؤامرة وسحب « القوات السورية الغازية » كاملة من الأراضي اللبنانية فوراً .

* « السفير » أفادت أن **وليم حاوي** ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ورئيس المجلس الحربي الكتائبي ، قتل أول أمس في تل الزعتر . وقد نعاه حزبا الكتائب والوطنيين الأحرار . ووزعت وكالة «وفا» الخبر أمس بعنوان : « مجرم حرب آخر يلقى عقابه » . وقالت : لقي حاوي مصرعه على أيدي مقاتلي القوات المشتركة المدافعة عن مخيم تل الزعتر ، أثناء الهجوم الذي قامت به القوات المشتركة في المخيم على مواقع « القوات الانعزالية وحلفائها من قوات النظام السوري » في محوري تلة المير والدكوانة .

* « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** وجه أمس رسالة مفتوحة الى مجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة ، شرح فيها أسباب الأزمة اللبنانية كما يراها ، وقال : « إنها أزمة نظام طائفي ضد حركة تحرر وطني وضد المقاومة الفلسطينية » .

* « وفا » علمت أن لجنة النساء السوفياتيات أدانت ، في بيان أصدرته أمس في موسكو ، « التورط العسكري السوري » في لبنان ، وأعلنت تضامنها مع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وقال البيان ـ كما نشرته الوكالة ـ : « أصبح الهدف هو إبادة الشعب الفلسطيني نساء ورجالا وشيوخا وأطفالا » ، ثم دعت اللجنة كافة الأطراف الى وقف النار ، وذكرت أن الأزمة يمكن تلافيها بجهود اللبنانيين أنفسهم دون أي تدخل أجنبي .

* صحيفة « الأهرام » القاهرية أجرت مقابلة مع **جاك شيراك** ، رئيس الحكومة الفرنسي ، أعلن فيها معارضة حكومته لتقسيم في لبنان . وقال : إن التقسيم من شأنه أن يخل في توازن القوى في منطقة الشرق الأوسط ، وأن بلاده تعارض اختلال هذا التوازن .

الخميس ١٥ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، بحث أمس مع الرائد **عبد السلام جلود** ، بعد عودته من دمشق ، في آخر تطورات الأوضاع على الساحة اللبنانية . وعلمت « السفير » أن **نايف حواتمة** ، و**ياسر عبد ربه** ، حضرا اللقاء . وأضافت الصحيفة أن جوهر الموقف السوري يقوم على أساس طلب اللقاء والاتفاق مع المقاومة الفلسطينية ، وهو موقف لا يمنع ، في مرحلة لاحقة ، من اللقاء مع الحركة الوطنية ، إنما دون تحديد لأرضية هذا اللقاء . وتتلخص تفاصيل الموقف السوري بانسحاب القوات السورية من صيدا وصوفر الى البقاع ، وأن يتم لقاء بين المقاومة وسوريا للبحث في كل القضايا التي تتعلق بالعلاقات بينهما ، ويجري في هذا اللقاء تثبيت وقف اطلاق النار ، وبعد التفاهم مع المقاومة يمكن عقد الطاولة المستديرة برئاسة **الياس سركيس** ، وعند انتهاء المظاهر المسلحة يمكن البحث في استقالة **سليمان فرنجية** . وعلمت « وفا » أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اجتمعت أمس مع جلود وبحثت معه في آخر تطورات الوضع الراهن على الساحة اللبنانية .

* « وفا » أوردت تصريحا لمصدر مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، قال فيه : إن القوات « الانعزالية » حشدت أعداداً كبيرة من قواتها في منطقة القلعة ؛ تمهيداً لتنفيذ اعتداء جديد على مخيم تل الزعتر .

* « وفا » أفادت أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تلقت ، اليوم ، معونات طبية وغذائية من منظمة الصليب الأحمر الدولي .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، تلقى برقية من المقاتلين الفلسطينيين العاملين داخل فلسطين المحتلة ، حيوا فيها صمود الثورة والحركة الوطنية اللبنانية على أرض لبنان .

* « وفا » أفادت أن إحدى مجموعات قوات الثورة الفلسطينية ، داخل الوطن المحتل ، خاضت أمس معركة مع دورية اسرائيلية ، مؤلفة من ثلاث عربات عسكرية محملة بالجنود ، في مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل . وأفادت الوكالة أن المعركة أسفرت عن تدمير العربات الثلاث وقتل وجرح من فيها ، وعودة الثوار الفلسطينيين الى قاعدتهم بسلام .

* « هآرتس » ذكرت أن ناطقا بلسان الجيش الاسرائيلي ، قال ، أمس : « إن قوات الأمن اكتشفت ، في الأسابيع الأخيرة ، خليتين فدائيتين في قطاع غزة ، واعتقلت ٤٦ شخصاً ، منهم من ينتمي لقوات التحرير الفلسطينية » . وأضاف الناطق : « لقد عثر على ذخائر ومواد متفجرة مخصصة لاعداد شحنات ناسفة » .

* « وفا » علمت أن رسالة وجهها أمس زعماء قطاع غزة ، الى **محمد أنور السادات** ، طالبوه فيها ، باسم المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة ، العمل لسحب القوات السورية من الأراضي اللبنانية ، وفك الحصار التمويني والطبي ، عن مناطق القوى الوطنية والشعب الفلسطيني . ومما جاء في الرسالة : « إن ما يحدث في تل الزعتر ينعكس على صمود شعبنا في المناطق المحتلة » .

* « وفا » أفادت أن رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة ، أعلنوا ، في برقية بعثوا بها أمس الى وزراء الخارجية العرب ، وبرقية مماثلة الى د . **كورت فالدهايم** ، وقوفهم الى جانب م.ت.ف. بقيادة **ياسر عرفات** ، في وجه « الجرائم » التي ارتكبها « السوريون وحلفاؤهم الانعزاليون » . وأضافت الوكالة : إن رؤساء البلديات طالبوا ، في برقيتهم ، وزراء الخارجية العرب بالاضطلاع بمسؤولياتهم القومية ، والعمل بأسرع ما يمكن لوقف الهجوم البربري على الثورة الفلسطينية .

* « وفا » علمت أن **ياسر عرفات** ، تلقى برقية من الطلبة الفلسطينيين في حيدر أباد ، حيوا فيها صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني . ودان الطلبة ، في برقيتهم ، الهجمة البربرية ضد الثورة الفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني .

* « وفا » أفادت أن مصدراً عسكرياً في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، صرح بأن أربع طائرات سورية من نوع « ميغ — ٢١ » ، حلقت اليوم فوق مدينة طرابلس والمخيمات الفلسطينية في الشمال ، وأن مدفعية القوات المشتركة تعاملت معها وأجبرتها على الفرار .

* « النهار » ذكرت أن وفداً لـ « الجبهة اللبنانية » عاد من دمشق ، وأن مصدراً في الوفد قال : إن **حافظ الأسد** ، قدم عرضاً مفصلا لرأي سوريا فيما استجد من تطورات على الساحة اللبنانية منذ ما قبل دخول القوات السورية . وأضاف المصدر : ان الأسد أظهر ، في حديثه ، استياء شديداً من موقف بعض القادة الفلسطينيين في م.ت.ف. « الذين وقفوا موقفا متصلبا ، وشوشوا على المبادرة السورية التي لم تكن ترغب في الصدام مع المقاومة ، لولا وقوف الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية موقفا معاديا ورافضا للتنسيق مع القوات السورية ، وتصويرها هذه القوات كأنها قوات غازية » . وأضافت الصحيفة : إن الأسد حدد لوفد « الجبهة اللبنانية » موقف سوريا غير القابل للجدل من المقاومة الفلسطينية ، متمثلا في « أن سوريا تضمن وجود المقاومة في لبنان ؛ شرط عدم تدخلها كثورة في الشؤون اللبنانية الداخلية ، ولا سيما السياسية والعسكرية » ؛ والموقف الثاني يتلخص بـ « تنفيذها [المقاومة] اتفاق القاهرة نصاً وروحا وفق بنوده وملحقاته ، وأن سوريا راغبة في اعادة التلاحم بين فصائل المقاومة كلها ، خصوصا بين منظمة « الصاعقة » وحلفائها من جهة « وفتح » وحلفائها من جهة أخرى » .

* « رويتر » أفادت أن نبأ زيارة **ياسر عرفات** ، الى دمشق ، أثار اهتمام الصحف السورية الصادرة هذا اليوم ؛ فصحيفة « البعث » السورية قالت : إن سوريا رحبت بزيارة عرفات لسوريا ؛ لأنها لم تكن توافق على عقد مثل هذا اللقاء في الخارج . وأضافت : إن كل

اللقاءات السورية — الفلسطينية في السابق تمت في العاصمة السورية ، وكانت وجهات النظر فيها متفقة . وختمت الصحيفة تعليقها بالقول : « إن سوريا كانت واضحة عندما أعلنت أنها لن تتخلى عن قاعدة عملها في الدفاع عن وحدة لبنان أرضا وشعبا ، وحماية الثورة الفلسطينية ، وإقامة حوار سياسي لتطوير الحياة السياسية والاجتماعية » في لبنان . وركزت صحيفة « الثورة » على « الارتياح الذي أبداه قادة المقاومة وسوريا » لقرارات الجامعة العربية ، المتعلقة باعادة العلاقات الطبيعية بين سوريا والمقاومة . وقالت : « يجب على أطراف النزاع ، الآن ، اعلان رغبتهم في وقف القتال ، وافساح المجال أمام قوات الأمن العربية للقيام بمهامها بدون صعوبات » .

* « وفا » أفادت أن الرائد **عبد السلام جلود** نفى ، في تصريح أدلى به لمراسلها ، الأنباء التي أذاعتها « جبهة الكفور » (الجبهة اللبنانية) عن اعتزامه اليوم القيام بزيارتها ؛ فقال : إنه لن يقوم بهذه الزيارة .

* « السفير » أوردت ما قالته اذاعة الكتائب أمس من أن الطلبة اللبنانيين في فرنسا ركزوا ، في ندوات أحيوها لشرح القضية اللبنانية وأبعادها ، « على التأكيد بأن الأزمة القائمة في لبنان تعكس صراعا لبنانيا — فلسطينيا ، لا علاقة له بالمطالب الاصلاحية والعدالة الاجتماعية » .

* « معاريف » ذكرت أن **رؤوبين ايلاند** ، مدير عام وزارة الزراعة الاسرائيلي ، قال ، رداً على سؤال في مؤتمر صحافي عقده في تل — أبيب أمس : « إن هناك اتصالات تجري لتسويق المنتجات الزراعية من جنوبي لبنان ، في مقابل مواد طبية ومنتجات حيوية أخرى ، ولكن لم يتخذ في هذه المرحلة قرار عملي » . وأوردت « السفير » ما قالته الاذاعة الاسرائيلية ، أمس ، حول نبأ وصول «رب عائلة » لبناني الى ميناء حيفا عن طريق قبرص . وأبلغ « رب العائلة » الذي طلب عدم ذكر اسمه مراسل اذاعة تل — أبيب، ان المسيحيين عقدوا العزم على ابعاد مئات آلاف الفلسطينيين من لبنان .

* « هآرتس » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، عرض ، في كلمة ألقاها في المؤتمر السنوي للوكالة اليهودية ، المنعقد في القدس أمس ، تطورات موازين القوى في المنطقة ، فقال : « إن الدول العربية تعمل لمضاعفة قدراتها العسكرية حتى نهاية السبعينات ، وقد عقدت عدة صفقات لشراء الأسلحة والعتاد العسكري » . وأضاف : « إن القوات الاسرائيلية ضاعفت قدراتها العسكرية منذ حرب اكتوبر [تشرين الأول] بنسبة ٣٠ بالمئة ، ممثلة على ازدياد عدد الدبابات بنسبة ٣٥ بالمئة ، والمصفحات بنسبة ٦٠ بالمئة ، وطائرات القتال بنسبة ١٥ بالمئة ، أما القطع البحرية فازدادت بنسبة ٤٥ بالمئة » . من جهة أخرى ، قال بيرس إن « اسرائيل ترحب بأي اقتراح من شأنه احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط » . ثم تحدث عن المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ، فقال : «إن هذه المناطق تشهد — في الوقت الحاضر — تطورا اقتصاديا سريعا لم تشهد له مثيلا من قبل ؛ حيث أقامت الحكومة الاسرائيلية أكثر من أربعة آلاف وحدة سكنية للاجئين في قطاع غزة تخلصهم من الأوضاع البائسة التي كانوا يعيشون فيها » .

* « رويتر » ذكرت أن **يغئال ألون** قال ، في كلمة أمام مؤتمر الوكالة اليهودية المنعقد في القدس ، معلقا على التدخل السوري في لبنان : « إن هدف سوريا واضح ... وهو الاشراف المباشر على لبنان أو ضم ذلك البلد لتشكيل سوريا الكبرى » . وتابع قوله : إن اسرائيل لا يمكنها « تجاهل استيلاء سوري على لبنان وأن تظل دون اكتراث » . وأضاف ألون قائلا : « إن سياسة اسرائيل هي أن تبقي على الوضع السائد في المنطقة » ؛ ذلك الوضع الذي ساد منذ وجودها .

* « دافار » عرضت الوضع الخطر الذي تواجهه المقاومة الفلسطينية في لبنان ؛ نتيجة « التدخل العسكري السوري » وفرض الحصار على مناطق تواجد قواتها ؛ فقالت : « على الرغم من أن السوريين اضطروا الى تقليص تدخلهم ، بالانسحاب من مدخل بيروت ومن مشارف صيدا ، فانهم لم يتنازلوا — الى الآن — عن أهدافهم ؛ فقد سلحوا القوات المسيحية سرا ، ونسقوا الخطوات معها » ، وهم يقومون بعمل هادىء ولكنه

ناجح ؛ اذ يجمدون قوات اسلامية ويحاصرون وحدات لـ م.ت.ف. ويمنعون عنها الامدادات البحرية . وبهذه الطريقة يقررون نتائج المعركة . واستبعدت الصحيفة قيام أية دولة عربية بارسال قوات الى لبنان بحجم يغير موازين القوى فيه ؛ ولهذا فقد اتضح ثانية أن ما من دولة عربية تهتم بأن يكون **ياسر عرفات** ، وكذلك م.ت.ف. قويين جدا . وخلصت الصحيفة الى القول : إن مجمل التطورات قد تحدث تأثيرا حقيقيا في مستقبل المفاوضات في المنطقة . وقد يظهر الخيار الاردني من جديد بشكل أكثر واقعية ، عندما لا يتصلب السوريون لجهة اشراك زعماء م.ت.ف. في المباحثات . وإذا ما استطاعت اسرائيل تشجيع جهات محلية في الضفة الغربية ، راغبة في تسوية أردنية ـ فلسطينية مع اسرائيل ، فمن المحتمل أن يتمخض الضيق عن فرج » .

* « رويتر » افادت أن **سيود ساغور رامغو لام** ، رئيس حكومة موريشيوس ، قال في بورت لويس : « إن بلاده قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل ؛ بسبب سياسة هذه الأخيرة العنصرية واحتلالها للأراضي العربية . ثم أدان الرئيس الموريشيوسي الغارة الاسرائيلية على أوغندا » .

* « رويتر » أفادت أن مجلس الامن الدولي أخفق ، في اجتماعه أمس ، في اتخاذ أي موقف رسمي بصدد الغارة الاسرائيلية على أوغندا . وذكرت الوكالة أن المجلس لم يصوت على مشروع قرار افريقي قدمه مندوبو بنين وليبيا وتانزانيا ، يقضي بادانة اسرائيل لانتهاكها سيادة أوغندا ووحدة أراضيها . وعرضت الولايات المتحدة وبريطانيا مشروع قرار يدين عمليات خطف الطائرات ، ويدعو الدول الى منع « جميع أعمال الارهاب » ومعاقبة مرتكبيها وقد أخفق المشروع الثاني أيضا ، ولم يؤيده سوى ستة أعضاء .

الجمعة ١٦ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » افادت أن تقريرا وردها من الوطن المحتل ، جاء فيه أن مقاتلي الثورة الفلسطينية أحرقوا ، في نهاية شهر حزيران (يونيو) الماضي ، حقول القمح قرب بلدة بيت جبرين غربي مدينة الخليل ؛ وهي حقول يملكها عدد من الشركات الاسرائيلية .

* « وفا » علمت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت مؤخرا ، في منطقة الخليل ، حملة اعتقالات وتفتيش عن السلاح والثوار الفلسطينيين . وأضافت الوكالة أن سلطات الاحتلال اعتقلت **عبد الحميد عواد** ، **وشفيق فضالة** ، **وخليل أبو سلمان** ، من بلدة اذنا ، غربي الخليل ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية والقيام بسلسلة عمليات ضد القوات الاسرائيلية في المنطقة . وذكرت صحيفة « الاتحاد » ، لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكح » ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ، خلال الأسابيع الأخيرة ، ٨٥ مواطنا من مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة ، و ٤٦ مواطنا من قطاع غزة المحتل ، بتهمة الانتماء الى منظمات فلسطينية .

* « هآرتس » ذكرت أن **نمر خضر عبد الله** ، عمره ١٨ سنة ، من عين عريك قرب رام الله ، قتل أمس في سجن نابلس ، نتيجة شجار دار في داخل السجن . وأضافت « هآرتس » أن عبد الله كان قد حكم عليه في العام ١٩٧٤ بالسجن لمدة أربعة أعوام ؛ بتهمة تدربه على استعمال السلاح في الاتحاد السوفياتي . وعلمت « هآرتس » أن لجنة عينت أمس ، للتحقيق في ظروف مقتل عبد الله .

* « وفا » ذكرت أن القوات « الانعزالية » قامت بهجومها السادس والخمسين على مخيم تل الزعتر ، باسم عملية « وليم حاوي » . وأضافت الوكالة : « إن القوات «الانعزالية» حشدت لهذا الهجوم أكثر من ألفي مقاتل . من جهة أخرى أجرت الوكالة حديثا مع **ايفا**

ستاهل ، ممرضة سويدية (٢٧ عاما) موجودة في تل الزعتر ، عبر اللاسلكي من مقر « القيادة المركزية » ، قالت فيه : « إن ألف جريح يعانون سوء الأوضاع الصحية والغذائية داخل المخيم ، نتيجة الحصار والهجمات الانعزالية » . وقالت ستاهل : « إن يدها بترت ورجلها كسرت بسبب القصف ، وأن ٤٠٠ من المدنيين سقطوا خلال الأربع والعشرين يوما الماضية ، وأن هناك مستشفيين أوضاعهما سيئة للغاية ، بسبب فقدان الأدوية » . وعن الوضع في المخيم ، قالت ستاهل : « يبدو أن المخيم يستطيع الصمود لفترة أخرى ؛ الوضع خطر لكنه ليس ميؤوسا منه » . كما ناشدت ستاهل لجنة الصليب الأحمر الدولي بذل كل ما في وسعها لاخراج الجرحى من المخيم .

* « وفا » ذكرت أن مصدرا عسكريا مسؤولا في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، قال : إن القوات السورية لم تستكمل ـ حتى الآن ـ انسحابها من منطقة جزين . وأضاف : إن اثنتي عشرة دبابة سورية لا تزال متمركزة عند مداخل جزين ، وهي بكامل أطقمها .

* « السفير » ذكرت أن الطائرات السورية حلقت ، أمس ، فوق مدينة طرابلس والمخيمات الفلسطينية في الشمال ، وفي أعقاب قصف صاروخي من عيار ١٠٧ ، استهدف المخيمات الفلسطينية . وأضافت الصحيفة أن مدفعية القوات المشتركة تصدت للطائرات وأجبرتها على الفرار .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** بحث ، في اجتماع للاحزاب والقوى الوطنية ، والتقدمية أمس ، موضوع انشاء مجلس سياسي مركزي . وذكرت مصادر المجتمعين أن البحث تناول تشكيل قيادة عسكرية موحدة وتعيين رئيس أركان لها ، وتشكيل قوة مقاتلة تكون نواة جيش شعبي ، وتنظيم ميليشيا شعبية ، وانشاء مركز سياسي رئيسي لجبهة الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، يضطلع بمهام القيادة السياسية العليا على المستوى الوطني ، وتتمثل فيه جميع الأحزاب العاملة ، وانشاء مجالس سياسية اقليمية في المحافظات والأقضية ، والعمل على اعادة تسيير أجهزة الدولة وسد الثغرات الناجمة عن انهيار بعضها ، ومعالجة الفراغ الناجم عن انهيار سلطة الدولة وغيابها في المناطق التي تسيطر عليها الحركة الوطنية ، وانشاء مكتب مركزي للتخطيط والدراسات ، ومكتب للعلاقات الخارجية ، ومكتب للاعلام ، ومكتب للادارة المدنية ، ومكتب مالي ، وآخر للشؤون العسكرية ، ومكتب الأمن الشعبي ، ومكتب للتعبئة الشعبية ، ومكتب للرقابة العامة .

* « السفير » ذكرت أن **انعام رعد** ، نبه الى « الدعاية الخبيثة التي يبثها الانعزاليون » عن اهتمام الفلسطينيين بتأمين التموين والسهر على تسيير الامور ، فقال : « إن ما نلمسه من قيادة المقاومة هو حرصها على أن يتسلم اللبنانيون ـ ممثلين بالحركة الوطنية ـ كل هذه الشؤون » . ثم شكر منظمة « فتح » ومنظمة التحرير « على تأمين التموين للجماهير اللبنانية ؛ لأنه كان من الصعب تأمين ذلك طوال المدة السابقة » .

* « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** أدلى أمس بتصريح ، ردا على كلمة **ماجد أبو شرار** ، حول انسحاب القوات السورية من لبنان ضمن جدول زمني ، (كان أبو شرار قد ألقى كلمته في اجتماع مجلس الجامعة العربية) فقال : « إنني أستغرب مطالبة الفلسطينيين في اجتماع وزراء الخارجية العرب بانسحاب القوات السورية من لبنان » . وأضاف شمعون قائلا : « إنني أستهجن وأستنكر بشدة هذا القول وغيره من الأقوال والتعابير غير المسؤولة التي رددها الفلسطينيون في اجتماع جامعة الدول العربية ؛ خصوصا ما يتعلق منها بأمور لبنانية بحتة هي من شأن الحكومة اللبنانية والسلطة الشرعية من دون سواها » . وعن وجود القوات السورية في الأراضي اللبنانية ، قال شمعون : « إن وجود القوات السورية تم بارادة السلطة اللبنانية ، وإن خروجها تقرره السلطة اللبنانية من دون سواها ، ولا يحق للفلسطينيين الخوض في هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد ؛ لأن حسم هذا الامر يتعلق بالسلطة اللبنانية وحدها » . وأوردت الصحيفة قول شمعون بشأن مقررات مجلس الجامعة العربية : « إننا لن نوافق على مقررات مجلس جامعة الدول العربية إذا

جاءت منحازة ومجحفة في حق لبنان واللبنانيين » .

* « النهار » ذكرت أن د . **يوسف شقرا** ، مساعد وزير الخارجية السوري ، سلم في دمشق أمس رسائل من **حافظ الأسد** ، الى **محمد ولد داده** ، السفير الموريتاني في دمشق ، و**الحبيب نويرة** ، السفير التونسي في دمشق ، و**عثمان السعدي** ، السفير الجزائري في دمشق ، و**أحمد ادريس** ، السفير المغربي في دمشق ، تضمنت الوضع في لبنان .

* « وفا » أفادت أن مئات من الطلبة الفلسطينيين والعرب والاميركيين وطلبة من دول العالم الثالث ، تظاهروا أمس أمام مقر البعثة السورية في نيويورك ، ومن ثم توجهوا الى مبنى بعثة الجامعة العربية . وأكد الطلبة تأييدهم ومساندتهم للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وعروبة لبنان . كما طالبوا بانسحاب القوات السورية من لبنان فورا ، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون سوريا .

* « رويتر » أفادت أن **شلومو أفنيري** ، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ، قال في القدس المحتلة أمس : إن بعض الدول الافريقية أظهرت بوادر استعداد لاعادة العلاقات مع اسرائيل . وأضاف : إن تحول الموقف الافريقي يعود الى جهود اسرائيل الديبلوماسية المستمرة منذ العام ١٩٧٣ .

* « النهار » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي عرضت على سائقي السيارات اللبنانيين ، بيعهم المحروقات ، كما عرضت على مزارعي التبغ شراء محاصيلهم . وذكرت الصحيفة أن السلطات المذكورة استعملت مكبرات الصوت في توجيه نداءاتها . وأخبرت سلطات الاحتلال من يمر منهم بالقرب من الشريط الفاصل ، أنها ستفتح قريبا نوعا من « السوبر ماركت » للمواد التموينية .

* « رويتر » أفادت أن **روبرت فونسيت** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، أدلى أمس في واشنطن ، ببيان جاء فيه : إن وزارة الخارجية الاميركية قررت وقف عملياتها القنصلية في لبنان ، وحث جميع الرعايا الاميركيين على مغادرة هذا البلد ، وأوضح البيان أن الولايات المتحدة اضطرت الى اتخاذ اجراء بسبب « الصعوبات المتزايدة للعمل في بيروت ؛ مما يدعو الى خفض عدد موظفي السفارة الى أقل حد ممكن » . وفي وقت لاحق ، قال فونسيت : إن الحكومة الاميركية تدرس احتمال استدعاء **تالكوت سيلي** ، مبعوث **جيرالد فورد** الخاص ، الذي وصل الى لبنان منذ أقل من شهر .

* صحيفة « البرافدا » ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ، نشرت ، في موسكو ، تعليقا على موقف الأنظمة العربية السلبي من المجزرة التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني « على أيدي السوريين وحلفائهم الانعزاليين » ، فأعلنت أن السياسة السوفياتية تجاه لبنان والشرق الأوسط بمجموعه ، تهدف الى وضع حد لنزف الدماء في لبنان ، وتأمين سلام حقيقي وثابت ، واحترام استقلال وسيادة وحقوق شعوب المنطقة في تقرير مصيرها بنفسها . وأفادت و.ص.ف. أن الصحف السوفياتية زادت ، اليوم ، من حدة انتقاداتها ، غير المباشرة ، للتدخل السوري في لبنان . وأوردت الوكالة ما جاء في « البرافدا » من « أن قادة م.ت.ف. قد اعتبروا ظهور الوحدات السورية في لبنان عملا موجها ضد حركة المقاومة الفلسطينية » ، وأشارت « البرافدا » الى أن القوات الفلسطينية في لبنان أصبحت بين نارين : نار القوات السورية ، ونار قوات اليمين الانعزالي . واختتمت الصحيفة قائلة : « إن معظم الحكومات العربية التي ناشدتها م.ت.ف. مساعدتها اكتفت باعطائها تأييداً شفوياً » . ونقلت « رويتر » عن مصدر في السفارة السوفياتية في بيروت ، قوله : إن موسكو تعمل للمصالحة بين حلفائها في الشرق الأوسط ، وهي امر حتمي . وأضاف المصدر السوفياتي أنه يشك في أن يكون أي ضغط سوفياتي قد مورس على سوريا « باستثناء الضغط السياسي والديبلوماسي » .

* « وفا » أفادت أن اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي دعا ، في بيان أصدره أمس في موسكو ، الى تنظيم حملة تضامن مع شعب وشبيبة فلسطين ولبنان . ونوه الاتحاد ، في بيانه ، بضرورة تقديم المساعدة المادية

والمعنوية للشعبين الفلسطيني واللبناني ، في نضالهما ضد « المؤامرات الامبريالية » في المنطقة العربية .

* «و.ص.ف.» أفادت أن المكتب الوطني للحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد ، أذاع بيانا اليوم في باريس ، دان فيه ، بشدة ، « التدخل العسكري السوري » في لبنان . وقال البيان : « إن هذا التدخل موجه ضد الفلسطينيين والشعب اللبناني » .

* « وفا » علمت أن عددا من الاطباء اليوغسلافيين وعددا من الطلبة العرب في بلغراد ، وضعوا أنفسهم بتصرف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأضافت الوكالة : إن المبادرة جاءت تلبية لنداء وجهته م.ت.ف. مؤخرا ، داعية المتطوعين لمواجهة « الغزو السوري » للبنان .

* « وفا » علمت أن بيانا صدر أمس في برلين ، عن لجنة التضامن في جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، طالبت فيه بوقف المجزرة في لبنان ، والعودة الى لغة الحوار البناء ؛ مؤكدة أن الأزمة اللبنانية يجب أن تحل من قبل اللبنانيين أنفسهم بدون أي تدخل من الخارج . وأفادت الوكالة ، في وقت لاحق ، أن بيانا وزع أمس في برلين عن اتحاد النساء الديمقراطي العالمي، ناشد فيه كافة منظمات النساء الوطنية وكافة القوى التقدمية في العالم ، مضاعفة نشاطاتها التنظيمية مع نضال الشعب الفلسطيني الذي يخوضه في داخل الأرض المحتلة وخارجها ؛ من أجل استعادة أرضه ووطنه . وطالب اتحاد النساء الديمقراطي بالعمل لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

السبت ١٧ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات** ، و**جورج حبش** ، و**أحمد جبريل** ، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ــ القيادة العامة ، و**نايف حواتمة** ، و**فاروق القدومي** ، و**ياسر عبد ربه** ، و**نمر صالح** ، و**تيسير قبعة** ، عضو المكتب السياسي في ج.ش.ت.ف. و**فضل شرورو (أبو فراس)** ، قائد قوات الميليشيا في ج.د.ت.ف.، عقدوا اجتماعا في مقر مؤسسة الموسوعة العربية في بيروت أمس ، مع الرائد **عبد السلام جلود** ، ودار البحث حول الوضع الراهن ، في ضوء ما وصلت اليه الأحداث في لبنان ، والمساعي الليبية الجارية لتنفيذ مرحلة الانسحاب الأولى للجيش السوري في الجنوب والجبل ؛ وذلك انسجاما مع مقررات الجامعة العربية التي نصت على ضرورة حلول قوات الأمن العربية محل القوات السورية في لبنان . وناقشت القيادة الفلسطينية ، في الاجتماع ، عرض الزيارة الفلسطينية الى دمشق من جميع وجوهها. وقد تلا شرورو نص البيان الصادر عن الاجتماع ، وقد تضمن الاشارة الى أن المجتمعين ناقشوا التدابير الضرورية من أجل حماية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في وجه « المؤامرة الاميركية ــ السورية ــ الانعزالية » التي تستهدف تحقيق التسوية التصفوية للقضية الفلسطينية ، والوقوف أمام طموحات الشعب العربي اللبناني في تحقيق مطالبه الحقة .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** ، تحدث لمراسلها عن عدد من القضايا المطروحة المتعلقة باجتماعات الجامعة العربية لحل الأزمة اللبنانية ، وعلاقة الثورة بالحركة الوطنية اللبنانية في هذه المرحلة ، وذهاب وفد فلسطيني الى دمشق ؛ فقال : « كان من المفروض أن تتحرك الجامعة العربية ، بصورة عملية فعالة وسريعة ، بأن تأخذ قوات الأمن العربية طريقها الى أماكن التماس ، لكن هذا لم يحدث حتى الآن ، على الرغم من أنه لا يشكل سوى نقطة البداية في حل الأزمة اللبنانية » . وأضاف قائلا : « إن الوجود الفلسطيني في لبنان [قائم] منذ ٢٨ عاماً ، وقد تعزز هذا الوجود باتفاق القاهرة وملحقاته ، والذي حدد العلاقة بين الثورة ولبنان » . وأضاف : « إن الانسحاب الكامل للقوات السورية من صيدا ، ومن

صوفر ، هو شرط أساسي لبدء أي حوار سياسي مع سوريا » . واختتم بالقول : إن الثورة الفلسطينية تود أن تؤكد ما أعلنته مراراً من أن لبنان هو للبنانيين ، وأن الوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود مؤقت الى أن تتم العودة الى فلسطين .

* « وفا » علمت أن **ياسر عرفات** ، والرائد **عبد السلام جلود** ، اجتمعا اليوم بأركان جبهة الاتحاد الوطني في بيروت ، وتناولا بالبحث آخر تطورات الوضع في الساحة اللبنانية والاتصالات العربية والمحلية ، في ضوء هذه التطورات . وذكرت الوكالة أن عرفات وجلود اجتمعا كذلك الى الشيخ **حسن خالد** .

* « وفا » علمت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغتالت **خضر عبد الله عيسى** ، المعتقل في سجن نابلس ، والمحكوم عليه بالسجن لمدة أربعة أعوام ، منذ العام ١٩٧٤ ، بدعوى مقاومة الاحتلال والقيام بعمليات عسكرية ضده . وأفادت الوكالة أن تقريراً تلقته من الأرض المحتلة ، أفاد أن صداماً جرى بين المعتقلين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي ، نتيجة للتوتر الذي يسود السجون ضد التدخل العسكري السوري في لبنان وضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، مما أدى الى سقوط خضر عبد الله عيسى شهيداً .

* « وفا » أفادت أن بياناً صدر عن قيادة جيش التحرير الفلسطيني ، جاء فيه : « إن النظام السوري أقدم على اعتقال اخوانكم الضباط ، بعد أن رفضوا توجيه بنادقهم وسلاحهم نحو صدور اخوانهم وأشقائهم الفلسطينيين واللبنانيين ، مؤكدين أن البنادق التي يحملونها لن تطلق رصاصها الا باتجاه العدو الصهيوني » . وذكرت الوكالة أن ضباط جيش التحرير الفلسطيني المعتقلين في « أقبية النظام السوري » ، واصلوا اضراباً عن الطعام ، بدأوه يوم ٢٧ حزيران (يونيو) الماضي .

* « وفا » أوردت نفي المصدر الاعلامي المسؤول في الثورة الفلسطينية ، لما نشرته صحيفة « المحرر » البيروتية عن تنفيذ هجوم بحري وبري على منطقة بيروت الغربية . وأضاف المصدر الاعلامي : « إن هناك أجهزة معادية تتحرك مستهدفة الترويج لاشاعات دوائر المخابرات المركزية الاميركية والاسرائيلية والاردنية » . وأضاف : إن « أوساط الكفور الانعزالية تقوم ، بالتنسيق مع مخابرات النظام السوري » بتسريب هذه الشائعات .

* « وفا » علمت أن الدكتور **عبد العزيز اللبدي** ، عضو الفريق الطبي الفلسطيني في مخيم تل الزعتر ، أكد لمراسل « فلسطين الثورة » عبر جهاز الارسال ، أنه في ظل الحصار المطبق على المخيم على مدى الثلاثة أشهر الأخيرة ، نفدت معظم الادوية والاحتياطات الطبية . وقال اللبدي : إن حوالى ١٠٠٠ جريح يعانون الأمرين بسبب القصف المتواصل ونفاد الدواء والماء ، وإن أكثر من ٥٠٠ شخص استشهدوا متأثرين بجراحهم ، بينهم نسبة كبيرة من الأطفال والنساء والشيوخ . من جهة أخرى ، أفادت الوكالة أن نداء وجه أمس من الفريق الطبي الفلسطيني في المخيم ، الى الصليب الأحمر الدولي وكافة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في العالم ، للقيام بواجبها الانساني في انقاذ مئات الجرحى ومعظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ . وأضاف النداء : إن أسرة مستشفى تل الزعتر ، التي ظلت تعمل طوال فترة الحصار في الستة عشر شهراً ، تحت القصف المتواصل ، تخاطب ضمير العالم ، ليقوم فوراً بمساعدتهم سواء بالوصول اليهم في مخيمهم مع الامكانيات الطبية المختلفة ، أو لنقل الجرحى من المستشفى لعلاجهم .

* « السفير » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقتطعت ، منذ ٣ أيام ، أراضي **عطا سويد** ، وأولاده (مواطن من بلدة الظهيرة ، جنوبي لبنان) وقامت بزرع ألغام أحاطتها بالاسلاك الشائكة . وذكرت الصحيفة أن هذه هي المرة الأولى ، منذ بداية الاحداث اللبنانية ، التي تعود فيها سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى ممارسة اعتداءاتها على الأراضي الحدودية ، وقد جاء توقيت الاقتطاع هذا ، بعد انسحاب القوات السورية من مشارف صيدا .

* « وفا » أفادت أن طائرتين سوريتين من طراز « ميغ — ٢١ » حلقتا اليوم فوق مدينة طرابلس على ارتفاع منخفض ، وأن المقاومات الأرضية المشتركة تصدت للطائرتين السوريتين واجبرتهما على الفرار .

* « النهار » ذكرت أن **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، أعرب ، خلال استقباله **الحبيب الشطي** ، أمس في تونس ، عن ارتياحه الى احتمالات حل الأزمة اللبنانية بعد اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن الشطي عرض على بورقيبة نتائج الاجتماع ، ثم صرح قائلاً : « إن آفاق التسوية تبدو ضعيفة ، لكنها المرة الأولى منذ تدهور الوضع المستمر في لبنان ، نرى في الافق بعض الاشارات المشجعة » .

* « رويتر » أفادت أن **حسين بن طلال** ، استقبل ، في عمان اليوم ، **عبد الحليم خدام** ، الذي سلمه رسالة من **حافظ الأسد** . وأضافت الوكالة أن المسؤولين الاردني والسوري بحثا في العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع العربية الراهنة .

* « النهار » ذكرت أن **أحمد حسن البكر** ، قال ، في خطاب القاه بمناسبة ذكرى تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي الحكم في العراق في ١٧ تموز (يونيو) قبل ٨ أعوام ، « إن الأحداث الدامية في لبنان هي جزء لا يتجزأ من الصراع الذي تواجهه في هذه المنطقة القوى المعادية للامبريالية من جهة والامبريالية وعملاؤها واجراؤها من جهة ثانية » . كما انتقد البكر سوريا ، قائلاً إنها « منذ البداية تعمل بحسب سياسة خداع تدعي فيها دعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، إلى أن وصلت الى دعم مكشوف للانعزاليين » . وأضاف البكر قائلاً : إن سوريا « تعمل في لبنان على أساس مخطط مرحلته الفورية نزع سلاح المقاومة الفلسطينية واجبارها على قبول صيغة معدلة لملكة عربية متحدة ينفذها النظام السوري بتكليف من الامبريالية » .

* « و.أ.ع. » أفادت أن **عبد القادر الترمانيني** ، طيار سوري ، لجأ الى العراق أمس بطائرته الـ « ميغ — ٢١ » ، وهو ثاني طيار سوري يلجأ الى العراق خلال الاسابيع الخمسة الماضية . ونسبت الوكالة الى الترمانيني قوله : إن النظام السوري يقوم بأعمال ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في لبنان .

* « النهار » قالت إن **بيار الجميل** ادلى بتصريح أمس ، قال فيه : « ليس ثمة قوة تستطيع أن تقوم مقام قوة الدولة ، وإنه ليغبطني كثيراً لقاء عدد من زعماء البلاد المخلصين على هذا الراي ؛ وهو راي ما فتئنا نردده منذ نشوب الأحداث وانقلاب الدولة على أمرها ، ومنذ أن أخذت قوى مجهولة المسؤولية والهويات والمرامي ، تحاول إقامة دويلات مكان الدولة وجيوش وقوات مكان جيوش الدولة الأمنية وقواتها » . وعن النتائج التي عاد بها وفد « الجبهة اللبنانية » من دمشق ، قال الجميل : « لقد رجع الوفد بنتائج ايجابية ، فما نلمسه في دمشق هو ما نلمسه دائماً من صدق في مبادرة الشقيقة سوريا التي لا مطمع لديها ولا مطمح سوى أن يعود الهدوء والاستقرار الى لبنان ، لما في ذلك من ضمان للقضايا العربية الاساسية . وإن الذي يهمنا ، من أي مبادرة عربية ، هو أن تكون ملمة تماماً بكل جوانب الأزمة عندنا ، بحيث يؤدي ذلك — تلقائياً — الى القيام بالدور الأخوي السليم . والذي يفترض في المبادرات هو أن تنطلق من رغبة في ضبط الأمن ، ووقف النزف ، والحؤول دون التجاوزات وخرق الاتفاقات ؛ وهذا لن يكون إلا عن طريق قوة تحول دون رغبات المشوشين والمخربين ، وبمجرد أن تتولى الجامعة العربية أمر الاهتمام بالأزمة في لبنان ، فهي تتحمل مسؤولية تنفيذ فعلي وعلاج جذري للأزمة ، يتناسب مع هذه الظروف التاريخية الدقيقة » .

* « السفير » ذكرت أن **كميل شمعون** نفى ، في حديثه للصحافيين أمس ، ما ورد في تقرير اللجنة الثلاثية لجامعة الدول العربية من أن **سليمان فرنجية** رفض وقف اطلاق النار بعد احتلال شكا . ثم اتهم المقاومة الفلسطينية باستمرار خرق وقف النار ما دام هناك جندي سوري على الأراضي اللبنانية وما دام هناك قتال في مخيم تل الزعتر .

* « السفير » ذكرت أن **ابراهيم قليلات** ، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، بحث ، في اجتماع أمس مع **الكسندر سولداتوف** ، نتائج زيارة **عبد الحليم خدام** الأخيرة الى موسكو . وقد أكد سولداتوف ـ مجدداً ـ وقوف بلاده بشكل حازم الى جانب الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت أن **ماكس فيشر** ، رئيس مجلس أمناء الوكالة اليهودية ، قال لاذاعة اسرائيل : إن حملات الجباية اليهودية أدت الى جمع مبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار من مختلف أنحاء العالم ، خلال السنوات الخمس الماضية . وأضاف فيشر قوله : إن هذا المبلغ كان ضعفي ما جمعته هيئات الجباية التابعة للوكالة في الفترة ما بين ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن عامل بناء يهودياً من أصل عراقي ، أعرب عن رغبته في العودة الى العراق مع عائلته . ونقلت الصحيفة قول اليهودي العراقي : « إن الجميع يخدعني هنا ، وإنني لا أستطيع أن أقوم بتربية أبنائي كما يجب ، بينما أغرق في الديون » .

* « وفا » أفادت أن بياناً صدر أمس عن المكتب الوطني للحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد ، دان فيه التدخل العسكري السوري في لبنان ، ووصفه بأنه مؤامرة موجهة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

الأحد ١٨ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **محمد عباس (أبو العباس)** ، عضو المكتب السياسي في ج . ش . ـ ق . ع . ، علق على موضوع المصالحة بين سوريا والمقاومة الفلسطينية ، قائلا : « إن نظام الأسد [...] لم يخطىء بل كان ينفذ مخطط الامبريالية والقوى الرجعية العربية بضرب المقاومة والحركة الوطنية . وهو الان يد الامبريالية في المنطقة التي يجب أن تقطع . وأضاف أبو العباس قائلا : « إن النظام السوري ضالع في مؤامرة امبريالية رجعية وهو سيستمر في تنفيذها ولن تفيد سياسات المصالحة والمهادنات والتي قادتنا في الأردن الى الهزيمة الا المخطط الامبريالي الرجعي الذي ينفذه نظام الأسد والانعزاليون ، ومن هنا فاننا نرفض في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة أي مصالحة مع نظام ارتكب المجازر البربرية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني » . وأضاف أبو العباس : « إذا كان نظام دمشق قد أخطأ ، وهذا ما لا نظنه ولا أحد يظنه ، فليظهر حسن نياته من خلال الانسحاب الفوري ومن دون قيد أو شرط من الأراضي اللبنانية ، ووقف دعمه للقوى الانعزالية وحصاره للمقاومة والحركة الوطنية ، واطلاق جميع المعتقلين في سجون الارهاب في دمشق . واطلاق حرية العمل الفدائي داخل سوريا وعبر أراضيها » .

* « النهار » ذكرت أن د . **جورج حبش** ، وجه برقية تهنئة الى **أحمد حسن البكر** ، بمناسبة ذكرى ١٤ و١٧ تموز (يوليو) ، جاء فيها : « إن موقفكم المبدئي تجاه ما يدور على أرض لبنان يساهم اليوم في دعم الصمود البطولي العظيم لجماهيرنا اللبنانية والفلسطينية ، ويشكل ـ مع مواقف الدعم والتأييد التي تزداد يوما بعد يوم عربيا ودوليا ـ عاملا مهما في مساندة هذا الصمود » .

* « النهار » ذكرت أن مصدراً مسؤولا في لجنة الاعلام المركزي في (ج . د . ت . ف .) نفى الخبر الذي نشر عن مشاركة **ياسر عبد ربه** ، « في وفد مزعوم للمحادثات مع القيادة السورية » . وقال : « إن هذا الخبر عار من الصحة تماما » .

* « وفا » أوردت تصريحا للناطق باسم القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، قال فيه : إن القوات المشتركة في مخيم تل الزعتر حطمت

الهجوم التاسع والخمسين للقوات « الانعزالية المتحالفة » على المخيم وعلى معمل السلك جنوبي غربي المخيم . وأضاف المصدر ان القوات المشتركة تمكنت من دحر جميع القوات الانعزالية التي تقدمت نحو المعمل ، وقد خسر « الانعزاليون » ثلاثة قتلى وأربعة جرحى ، وخسائرنا ثلاثة من الجرحى ؛ اثنان منهم جراحهما طفيفة .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين فجروا اليوم ، في مستوطنة رامات غان ، بقضاء تل ـ أبيب ، أحد باصات شركة « ايغد » الاسرائيلية ، ونتج عن الانفجار قتل وجرح عدد من المستوطنين وتدمير الباص تماما . من جهة أخرى ، نقلت و . ص . ف . عن ناطق عسكري اسرائيلي قوله : إن أشخاصا جرحوا نتيجة الانفجار الذي وقع في سيارة نقل ركاب كانت قادمة من مدينة كفار سابا الواقعة قرب قلقيلية في الضفة الغربية . واصدرت ج . د . ت . ف . بيانا أعلنت فيه مسؤوليتها عن العملية ، وذكرت ان الباص كان يقل عدداً من الجنود والضباط الاسرائيليين . وجاء في البيان : إن السلطات الاسرائيلية قامت ، على أثر وقوع الانفجار ، بشن حملة اعتقالات بين صفوف المواطنين العرب ، وبحملة تفتيش بحثا عن الثوار الذين عادوا الى قواعدهم سالمين .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله ، حكمت على **محمد أحمد أبو حاريثة** ، و**حسين علي أبو نعمة**، مواطنين فلسطينيين ، بالسجن لمدة سنة واحدة وسنة ونصف السنة ؛ بحجة الانتماء للثورة الفلسطينية ورفض الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت الوكالة : إن المحكمة العسكرية في قطاع غزة حكمت على **فتحي رزق عبد العال** ، مواطن فلسطيني ، بالسجن لمدة ثلاثة أعوام ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

* « وفا » أفادت ، نقلا عن الانباء الواردة من الأرض المحتلة ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي نقلت **محمد سليمان قطامش**، المعتقل في سجن صرفند ، وهو مصاب بالشلل منذ ثلاثة أشهر نتيجة التعذيب الذي تعرض له ، من مستشفى سجن صرفند الى سجن الرملة .

* « وفا » علمت أن **مصطفى نزال** ، رئيس بلدية قلقيلية ، أكد ، في الأسبوع الماضي ، خلال لقائه مسؤولا أميركيا في الضفة الغربية المحتلة ، أن الشعب الفلسطيني لا يعترف بممثل سوى م . ت . ف . وقال : إن م . ت . ف . ، التي اعترفت بها هيئة الأمم المتحدة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

* « وفا » علمت أن مخاتير ووجهاء المخيمات الفلسطينية في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة ، أصدروا بيانا في مطلع هذا الشهر ، نددوا فيه « بالدور التآمري الذي قام به النظام السوري »ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . واستنكر البيان محاصرة تجمعات ومخيمات الفلسطينيين في لبنان من قبل اليمين الانعزالي « بمساندة السوريين » . وأضاف البيان :«ان جامعة الدول العربية معنية ، في هذا الظرف ، وبموافقة جميع الدول العربية الأعضاء في الجامعة ـ باصدار بيان تنديد بحكومة سوريا أمام الرأي العام العربي » .

* « وفا » علمت أن أربعاً من عشائر بدو بئر السبع ، جنوب فلسطين المحتلة ، طالبت مؤخرا سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعادة أراضيها المصادرة في العام ١٩٥١ . وأضافت الوكالة ان ممثلي هذه القبائل رفضوا عرضا حكوميا بالانتقال الى المدن البدوية التي هي عبارة عن معسكرات عمل ، وقالوا : « انهم يريدون أراضيهم الزراعية » .

* « السفير » عرضت الاجراءات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية على الحدود المشتركة مع لبنان ، وتقديم « الخدمات » للمواطنين اللبنانيين وبينت الأسباب بقولها : إن التدخل السوري في لبنان أفرغ الجنوب من المقاتلين السياسيين والعسكريين ، مثلما أفرغ جبهة الجولان ، وأتاح الفرصة لاسرائيل لتحقيق أهدافها القديمة في الجنوب . وقالت الصحيفة : إن الامتداد الاسرائيلي الى جنوب لبنان ، تم بطريقة مختلفة عن سياسة ضم الأراضي العربية بالقوة من قبل

اسرائيل ، فهو في لبنان « انساني » ، خصوصا في القرى المسيحية ، والقرى التي كانت مراكز للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، فظهرت سياسة الضم « الانسانية » عن طريق تركيز شبكة من العلاقات التجارية والطبية والخدمات ؛ في محاولة لاظهار « البديل الأفضل » في ظل الفراغ السياسي والعسكري اللبناني .

* « وفا » أفادت أن طائرتين عسكريتين سوريتين من طراز « ميغ – ٢١ » ، حلقتا اليوم فوق طرابلس ومناطق الشمال . كما حلقت طائرتان فوق مناطق الجنوب والجبل على علو مرتفع ، واخترقتا جدار الصوت .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن سفينة مصرية تحمل أسلحة مرسلة من مصر الى الفلسطينيين في لبنان ، احتجزت منذ عشرة أيام في ميناء اسرائيلي ، بعد سحبها من أعالي البحر أثناء جنوحها . وقد أكد طاقم السفينة المؤلف من عدد من اليونانيين والألمان والفلسطينيين لقادة سفينة البحرية الاسرائيلية التي تولت اغاثتهم ، ان السفينة تحمل شحنة بطيخ ، ولكن بعد زيارة مستودعاتها السفلى تبين أن الشحنة تضم أسلحة وذخيرة وقذائف من عيار ١٥٥ ملم . وقالت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية أخطرت البعثة الديبلوماسية اليونانية في اسرائيل بهذا الموضوع .

* « السفير » قالت : إن الرائد **عبد السلام جلود** ، اجتمع ، بحضور **ياسر عرفات** ، في بيروت أمس ، بأركان جبهة الاتحاد الوطني ، حيث عرض على الحاضرين نتائج اتصالاته التي اجراها مع السوريين وتعهد السلطات السورية بالانسحاب من بعض المناطق اللبنانية ، مبدياً وجهة نظره الرامية الى فتح حوار مع سوريا على أمل أن يؤدي ذلك الى ما تتوخاه الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية . أما عرفات ، فعرض وجهة نظره ، وأشار الى أن لا خلاف ولا ثأراً بينه وبين السوريين ، وأنه مستعد لزيارة دمشق شرط انسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية .

* « النهار » أوردت تعليق اذاعة الرياض على القمة المصرية – السعودية – السودانية ، في جدة ، وقد جاء فيه : « إن الزعماء الثلاثة [**محمد أنور السادات** ، و **جعفر النميري** الرئيس السوداني ، و **خالد بن عبد العزيز آل سعود**] سيناقشون الأزمة اللبنانية وآثار المحاولة الانقلابية في السودان » . وأضافت الاذاعة : « إن ثمة فرصة لحل الأزمة اللبنانية في أعقاب اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية الأخير » . ولن يكون من السهل التوصل الى حل « اذا ضاعت الفرصة » . ونقلت الصحيفة عن صحيفة « الأهرام » المصرية قولها : « إن الزعماء الثلاثة سيبحثون في العلاقات بين بلدانهم ، وفي خطوات العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة ، وفي تدهور الوضع في لبنان ، والوسائل التي تكفل دعم منظمة التحرير الفلسطينية والاتهامات بعلاقة ليبيا في محاولة الانقلاب ضد النميري » . وأضافت الصحيفة : إن **محمد الزاوي** ، وزير الدولة الليبي ، قال في الكويت : « إن القمة الثلاثية في جدة تهدف الى التآمر على الثورة الليبية » . وأضاف الزاوي قائلا : « كنا نتمنى لو عقد مثل هذا الاجتماع للبحث في الامكانات المتوافرة لمساعدة الثورة الفلسطينية » .

* « النهار » ذكرت أن **طارق عزيز** ، وزير الاعلام العراقي ، رد على سؤال وجه اليه ، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد أمس ، عما اذا كان يعتقد أن الحرب ستنتهي في لبنان قريبا ، بقوله : « من وجهة نظرنا ، اننا نعتقد أن هذا الصراع الدموي سيطول ، وليس ما يشير الى أنه سينتهي قريبا . وان التدخل العسكري السوري الفاضح هو السبب الأساسي في ذلك » . وأضاف عزيز : « إن العراق سيستمر في تقديم الدعم الكامل للفلسطينيين واليساريين في لبنان » .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** أدلى بتصريح أمس ، بعد لقائه الرائد **عبد السلام جلود** ، « للتفاهم حول بعض النقاط » ، فقال : « بحثنا قضية الانسحاب السوري من صوفر وتنفيذ تعهدات السوريين » . وأكد أن لا مبادرة فلسطينية تتعلق بزيارة دمشق قبل انسحاب سوري كامل من صوفر والشمال . وقال

ان هناك وجود « مخطط سوري – انعزالي يرمي الى الهجوم على منطقة الفنادق وبعض المحاور ، والى الاستيلاء على مبنى المصرف المركزي ، إضافة الى هجوم آخر على النبعة » .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** أدلى بتصريح أمس ، كرر فيه نداءه الى زعماء البلاد وقادتها للعمل على « إنقاذ بلدنا من الاحتراق » . ثم دعا اللبنانيين الى وضع « المشكلات الصغيرة والحقيرة » جانبا ، على أمل العودة اليها بعد سلوك « طريق الانقاذ » . وتساءل الجميل : « ألم يحن الأوان بعد لأن نسأل أنفسنا ، لبنانيين وفلسطينيين ودولا عربية ، الى أين نحن سائرون ؟ وهل نظل هكذا نطلي عيوننا بالرماد الأسود ونستمر في التدحرج نحو الهاوية » . وتابع تساؤله : « ألم يسأل الفلسطينيون أنفسهم : هل إن الخطة التي اتبعت – حتى الآن – قد درت أرباحا على القضية الفلسطينية ، أم أنها الحقت بها جسيم الضرر والخسائر ؟» . وقال : « لقد استقطبت قيادة المقاومة الفلسطينية الاعداء للثورة بدل أن تستقطب لها الأصدقاء ، فأضحت المساهمة من أجل فلسطين محصورة بقوى اليسار الدولي . وإني أترك للفلسطينيين أنفسهم أن يحكموا ما اذا كانت المساهمات اليسارية هذه تعمل حقا من أجل القضية الفلسطينية . وفي حين أن الكتائب اللبنانية – مثلا – هي مع القضية الفلسطينية جوهرا أكثر من غيرها ، واذا كانت القوى اليمينية في العالم العربي تفوق الحركات اليسارية قوة وفاعلية ، فأين هي الحكمة في ارتماء المقاومة في أحضان فريق من دون آخر لتصبح المقاومة موضوع التصارع وتصبح القضية موضوعا شبه منسي كما أصبحت المعركة عربية – عربية بدل أن تكون عربية – اسرائيلية » .

* صحيفة «الرأي» الاردنية أعربت عن قلقها لتطور الوضع في لبنان ونتائجه المحتملة على سائر دول العالم العربي ، وقالت : « يبدو أن معقل التوتر في لبنان قادر على الامتداد وشمول كل المنطقة ، لا سيما بعد أن فشلت الاجراءات التي اتخذها مجلس جامعة الدول العربية [في اجتماعه] غير العادي » . أما صحيفة « الشعب » الاردنية فأعربت عن أملها في أن يسفر مؤتمر قمة جدة الثلاثي عن نتائج ايجابية فيما يتعلق بانهاء الأزمة اللبنانية . وأشارت الى أن تطور الأحداث لا ينبىء بأي شيء حسن بالنسبة للمنطقة . وأضافت : « إن الوقت قد حان لمضاعفة الجهود من أجل اعادة الحياة الطبيعية على وجه السرعة في لبنان » .

* « هآرتس » ذكرت أن مصادر اميركية صرحت أمس بأن ٧٠٠٠ يهودي تركوا الاتحاد السوفياتي مزودين بتصاريح اسرائيلية ، في النصف الأول من العام ١٩٧٦ . وأشارت المصادر نفسها الى أن ١٣،٠٠٠ يهودي تركوا الاتحاد السوفياتي ، في العام ١٩٧٥ ، مزودين بتصاريح اسرائيلية . وأضافت : إنه منذ بداية الهجرة في العام ١٩٧١ خرج من الاتحاد السوفياتي أكثر من ١٢٠،٠٠٠ يهودي أعلنوا أن مقصدهم هو اسرائيل ، في مقابل ١٠،٠٠٠ يهودي فقط في الأعوام الثلاثة والعشرين الماضية . وأضافت أنه في العام ١٩٧٥ أعطيت تصاريح لـ ١١٦٢ مواطنا سوفياتيا ، بينهم يهود ، في مقابل ١٠٢٩ في العام ١٩٧٤ .

* « وفا » أفادت أن المحكمة المركزية في القدس ، أصدرت أمس الأول قرارها بتبرئة ثمانية من اليهود ، متهمين بدخول باحة المسجد الأقصى وإقامة الصلوات فيه . وأوعزت المحكمة باعادة القضية الى محكمة الصلح كي تتخذ قراراً بالنسبة للعقوبات التي ستفرض عليهم . وذكرت الوكالة أن المحكمة أعلنت ، في الوقت نفسه ، أن من المشكوك فيه ، ما اذا كانت لديها صلاحية النظر في هذه القضية ؛ لأن صلاحية الحسم فيها ممنوحة لـ **اسحق رفائيل** .

* « وفا » ذكرت أن بيانات مشتركة صدرت عن اتحادات ونقابات العمال في الاتحاد السوفياتي والمجر وبولندا ، في أثر الزيارة التي قام بها وفد من النقابات المذكورة للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية واتحاد عمال فلسطين ، مؤخرا . وأضافت الوكالة : إن الاتحادات العمالية الصديقة استنكرت « التدخل العسكري

السوري » ، وطالبت بانسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية ، وفك الحصار الطبي ، والتمويني والغذائي المضروب على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والمناطق الوطنية في لبنان .

الاثنين ١٩ تموز (يوليو) ١٩٧٦

❊ « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت عدداً كبيراً من الطلبة في مدينة نابلس ؛ بدعوى الاشتراك في التظاهرات التي جرت استنكاراً للغزو السوري للبنان وتأييداً لـ م.ت.ف.. وأضافت الوكالة : إن حملة اعتقالات واسعة شملت المواطنين الفلسطينيين المعارضين للغزو العسكري السوري للبنان في كل من الاردن وسوريا .

❊ « وفا » أوردت نبأ من الأرض المحتلة جاء فيه : إن السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي يعانون أبشع انواع العذاب الجسدي والنفسي . وذكرت الوكالة أن وفداً من المجلس البلدي لمدينة بيت لحم ، قام بزيارة السجناء في سجن الخليل للاطلاع على أوضاعهم ، وطالب الوفد **شينتاي بريل** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة بيت لحم ، بتحسين أوضاع السجناء الصحية ، وعدم تجديد التوقيف الاداري للذين انتهت مدة توقيفهم ، وتزويدهم بالكتب الفكرية والصحف العربية . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » أن المعتقلات الفلسطينيات في سجن نفي ترستا الاسرائيلي ، وجهن ، في مطلع الشهر ، برقيات الى الصليب الأحمر الدولي والى لجنة حقوق الانسان الدولية والى الهيئات النسائية الديمقراطية ، كشفن فيها ما تعانيه المرأة الفلسطينية المعتقلة في سجون الاحتلال الاسرائيلي من تعذيب واضطهاد ومعاملة لا انسانية ، تتنافى مع أبسط قواعد حقوق الانسان .

❊ « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أنه تمت إقامة خامس مستوطنة زراعية جديدة بالقرب من مدينة أريحا ، في نطاق إقامة المستوطنات الزراعية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة . وأضافت الوكالة أن معلومات من الأرض المحتلة أكدت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل تنفيذ خططها الرامية الى تهويد الأراضي العربية المحتلة ، وأن هذا المخطط يرمي الى إقامة حوالى عشر مستوطنات زراعية بالقرب من مدينة أريحا . وذكرت « وفا » أن المستوطنين الاسرائيليين في منطقة بيت عور ، غربي رام الله ، أطلقوا النار على شاب عربي وقتلوه على الفور . وذكرت الوكالة أن الجريمة الجديدة تندرج ضمن المخطط الاسرائيلي الاستيطاني الرامي لافراغ المناطق العربية واستجلاب الاسرائيليين بدلا من سكانها الأصليين . من جهة أخرى ، ذكرت « هآرتس » أن قسم خدمات النشر في مركز الاعلام الاسرائيلي ، نشر أمس خرائط وتفاصيل عن الاستيطان ما بين العام ١٩٦٧ و ١٩٧٦ . وأوردت « هآرتس » ما جاء في التفاصيل من « أن ٧٠ مستوطنة أقيمت منذ حرب الأيام الستة حتى اليوم في [المناطق المحتلة] وراء الخط الأخضر » .

❊ « وفا » ذكرت ، نقلا عن أنباء الأرض المحتلة ، أن مجلس ادارة شركة مصانع الكبريت في نابلس المحتلة ، أعلن اغلاق أبوابه ابتداء من أول الشهر القادم ؛ لعدم تمكنه من الاستمرار في الانتاج ؛ بسبب الضرائب الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، نتيجة زيادة النفقات العسكرية .

❊ « السفير » ذكرت أن ثلاثة مراكز عسكرية اسرائيلية جديدة اقيمت في أقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون ، وتم الاستيلاء تدريجيا على أراض زراعية . وأضافت الصحيفة : إن المخطط الاسرائيلي للسيطرة على الجنوب – وقد اتخذ صورة التعاطف « الانساني » أخيراً – استمر في أسلوبه المعهود : « الاعتداءات اليومية واقتطاع ما يمكن من الاراضي الزراعية وتسييجها وزرعها بالألغام ، بانتظار ضم أراض أخرى بعد أن تصبح الأولى صالحة للاستعمال والسكن » . وأضافت الصحيفة : « إلا أن الجديد أن

مسلسل الاقتطاع يأتي ، هذه المرة ، في ظل الدعايات الاعلامية الخادعة التي يطلقها الاحتلال الاسرائيلي عن مد شبكات المياه الى بعض القرى الحدودية ، وافتتاح مستوصفات بهدف احتواء الحدوديين ماديا ونفسيا » .

❊ « وفا » أفادت أن مصدراً عسكرياً في القيادة المركزية الموحدة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، ادلى بتصريح قال فيه : إن الاشتباكات ما زالت محتدمة على كافة المحاور بين القوات المشتركة والقوى الانعزالية وحلفائها . وأضاف المصدر : إن القوات المشتركة واصلت تقدمها في منطقة « سبورت كولا » في عين الرمانة . وفي الشمال ما زالت القوات السورية تقيم حواجزها ، وتفرض الحصار التمويني على مدينة طرابلس والمخيمات .

❊ « النهار » ذكرت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، و**محمد أنور السادات** ، و**جعفر النميري** ، عقدوا اجتماعا في جدة ، أمس ، حضره كل من **اسماعيل فهمي** ، والفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** ، وزير الحربية المصري ، و**الرشيد الطاهر** ، رئيس مجلس الشعب السوداني ، واللواء **بشير محمد** ، رئيس هيئة أركان الجيش السوداني ، و**فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، و**سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، و**سعود الفيصل** . وذكرت وكالات الأنباء أن المحادثات تركزت على آخر تطورات الموقف في العالم العربي ، وطبيعة الاجراءات التي يتعين اتخاذها ، والتضامن العربي ، والحلول الملائمة لتسوية الأزمة اللبنانية . وذكرت الصحيفة أن لجنة ثلاثية فرعية تشكلت ، مؤلفة من سعود الفيصل وفهمي والجمسي ، والطاهر وبشير محمد . واثر اجتماع اللجنة تحدث فهمي الى الصحافيين دون اعطاء تفاصيل عما دار فيه ، وقال : « إن الملك خالد والرئيسين السادات والنميري درسوا ، في اجتماع أمس ، الوضع في العالم العربي عموما وفي لبنان خصوصا ؛ كذلك في التعاون بين البلدان الثلاثة » .

❊ « النهار » ذكرت أن **الشيخ حسن خالد** ، والامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ، أصدرا نداء مشتركا في بيروت أمس ، لوقف اطلاق النار في مخيم تل الزعتر وانقاذ عشرة آلاف طفل وامرأة معظمهم من اللبنانيين . كما ناشدا مندوبي جامعة الدول العربية ، والدول العربية ، التدخل لهذه الغاية .

❊ صحيفة « الوحدة » الصادرة في « أبو ظبي » دعت الأنظمة العربية الى ممارسة الضغط على النظام السوري لسحب قواته من لبنان . وحملت الصحيفة النظام السوري مسؤولية ما يجري في لبنان ، وحذرت من استمرار تفجر الوضع فيه ؛ الأمر الذي من شأنه أن يجر العرب الى مشاكل خطيرة .

❊ « وفا » أفادت أن وفداً عماليا لبنانيا – فلسطينيا زار المغرب ، والتقى الاتحاد المغربي للشغل ، وأجرى معه محادثات تناولت الوضع في لبنان ، ودور الطبقة العاملة في فضح المؤامرة التصفوية كما أجرى الوفد سلسلة من اللقاءات مع الأحزاب السياسية المغربية : حزب الاستقلال ، وحزب التقدم الاشتراكي ، وحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني .

❊ « وفا » نشرت البيان الصادر أمس في القاهرة ، عن اجتماع لجنة نقباء المحامين العرب ، لبحث الأحداث الدامية على الساحة اللبنانية . وقد رأى البيان أن الأحداث الجارية في لبنان هي جزء لا يتجزأ من « المؤامرة الامبريالية » لتصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . ودعت اللجنة ، الجماهير العربية وتنظيماتها النقابية والمهنية ، الى ضرورة دعم وتأييد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بكل الوسائل المادية والمعنوية والبشرية . وأضافت الوكالة أن المحامين العرب طالبوا النظام السوري بسحب قواته من لبنان : تنفيذاً لارادة الأمة العربية ، وتحقيقاً لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الأخير .

❊ « هآرتس » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، قال ، في جلسة مجلس الوزراء أمس ، إنه تقرر اطلاق اسم

« يونتان » على عملية عنتيبي في أوغندا ، وهو اسم أحد قادة العملية الذي قتل أثناء تنفيذها .

* « هآرتس » أفادت أن الحكومة الاسرائيلية بحثت ، في اجتماعها أمس ، مشروع اتفاق للتعاون بينها وبين حكومة الولايات المتحدة ، حول استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية ، وإقامة أفران ذرية . وقررت الحكومة تخويل **يغئال آلون** ، إصدار تعليماته الى **سيمحه دينتس** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، للتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق المقترح .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن **شمعون بيرس** قام بجولة تفقدية للمنطقة الحدودية المحاذية للبنان ، وصرح للصحافيين الموجودين في المنطقة بأن « الحكومة الاسرائيلية قررت السماح للبنانيين من أبناء المنطقة ، مسلمين ومسيحيين ، بابتياع الوقود والمواد الغذائية ، وأن هؤلاء يقومون بتسويق منتجاتهم الزراعية في اسرائيل ، بما في ذلك التبغ ، بالأساليب التجارية المعمول بها في اسرائيل ، وطبقاً للقوانين التي تسمح بذلك » . وقال بيرس : إن ٢٨٠ لبنانيا استفادوا – حتى الآن – من الخدمات التي قدمتها اسرائيل ، بما في ذلك الخدمات الطبية . وأعلن أن اسرائيل ستقيم ثلاث عيادات طبية ثابتة ، اضافة الى العيادات المؤقتة المقامة في منطقة الحدود منذ فترة . وأضاف بيرس أنه التقى عدداً من المواطنين اللبنانيين في مستعمرة الخالصة « كريات شمونة » « الذين جاؤوا لتبديل العملة في بنك ليؤومي ... وأن هؤلاء شكروه على الخدمات التي تقدمها إليهم اسرائيل » . وأعرب بيرس عن أمله في أن تصبح « سياسة حسن الجوار القائمة حاليا بين سلطات جنوب لبنان والسلطات الاسرائيلية سياسة دائمة على نمط سياسة الجسور المفتوحة القائمة منذ العام ١٩٦٧ مع الاردن » . وقال بيرس ان « السوريين يحاولون أن يضموا البقاع الى سوريا » . وأضاف : « إلا أن اسرائيل يجب ألا تتدخل في لبنان ؛ باعتبار أن الأزمة داخلية » .

* « هآرتس » أفادت أن الحكومة الاسرائيلية قررت أمس ، في جلستها الاسبوعية ، تعديل أسلوب التخفيضات الزاحفة على قيمة الليرة الاسرائيلية ، وكذلك ربط الليرة بمجموعة من العملات الاجنبية بدل الاقتصار على ربطها بالدولار الاميركي ، كما كان متبعا حتى الآن . وعلم أن العملات الأجنبية التي سترتبط بها الليرة الاسرائيلية هي – بالاضافة الى الدولار الاميركي – الجنيه الاسترليني ؛ المارك الألماني الغربي ؛ الفرنك السويسري ، والفلورين الهولندي . وستكون النسبة ٣٥ بالمئة للدولار و ٢٣ للاسترليني ، و ٢١ للمارك ، و ١٤ للفرنك و ٨ للفلورين . وأضافت « هآرتس » أن **أرنون غفني** ، مدير عام وزارة المالية الاسرائيلية ، والدكتور **اليعازر شيفر** مدير عام بنك اسرائيل ، أعلنا أمس أنه « يجب اعتبار القرار الذي اتخذته الحكومة أمس بشأن وقف ربط الليرة الاسرائيلية بالدولار الاميركي فقط وربطها بعملات خمس دول ، تصدر اليها معظم الصادرات الاسرائيلية تغيير طريقة فحسب ، وليس تغييراً في خط السياسة الاقتصادية التي أقرتها الحكومة » . وأفادت « وفا » أن دوائر المال الاسرائيلية تعتبر هذا الخفض دليلا على استمرار تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل .

* « وفا » أفادت أن خبيراً اقتصاديا وضع تقريراً عن أوضاع المصانع الاسرائيلية ، وقال : « إن المصانع ليست معدة ، من الناحية التنظيمية ، للعمل بشكل اقتصادي متوازن ؛ مما يعكس النتائج على الموارد الاقتصادية الاسرائيلية » .

* «و.ص.ف.» أفادت أن لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الاسرائيلي ناقشت ، اليوم ، موضوع الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط . واستمعت اللجنة ، في هذا الشأن ، الى تقارير من الاختصاصيين بالسياسة السوفياتية في المنطقة ، في ضوء الأحداث الجارية ، ولا سيما الأزمة في لبنان .

الثلاثاء ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات** ، قال في اجتماع حضره **كمال جنبلاط** ، **ونايف حواتمة** ، **وفاروق القدومي** ، **وياسر عبد ربه** ، في مقر اللجان الشعبية في بيروت ، أن الأزمة اللبنانية « لا بد أن تنتهي ، وهي ليست الاولى ولن تكون الاخيرة التي نمر بها . فنحن أقوياء ، وموقفنا قوي وجيد على مختلف الأصعدة ، ولسوف نتمكن من تذليل جميع العقبات » ، وأضاف : « في ضوء هذه الحقيقة ، قررنا إرسال موفد فلسطيني الى دمشق غداً [اليوم] ، كاستجابة للجهود الطيبة التي بذلها ولا يزال يبذلها الاخ الرائد **عبد السلام جلود** » . وقد عقدت القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، أمس ، اجتماعا ، بحضور ممثلين لقيادة جيش لبنان العربي ، ناقشت فيه قضية الحوار الفلسطيني – السوري ، والموازنة بين الايجابيات والسلبيات . وتقرر ، في النتيجة ، أن يذهب الموفد ، تعبيراً عن مرونة المقاومة والحركة الوطنية . وفيما انتهى الاجتماع ، وغادر ممثلو الاحزاب ، أدلى جنبلاط بتصريح قال فيه : إن البحث تناول قضايا عديدة ، منها جهود الرائد جلود ، وبعض البرقيات التي أرسلها د . **حسن صبري الخولي** ، والاتصالات التي جرت معه . وأشار جنبلاط الى أن أبرز التطورات تتمثل في الموقف السوفياتي ، و« افشاء » الرسالة التي وجهها **ليونيد بريجنيف** ، أمين عام الحزب الشيوعي السوفياتي ، الى **حافظ الأسد** ، وطالبه فيها بحزم بسحب قواته من لبنان .

* « وفا » أفادت أن **ماجد أبو شرار** اجتمع ، في روما ، بعدد من المسؤولين في الحزب الشيوعي الايطالي ، وتناول البحث آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان ، في ضوء « الغزو السوري » للبنان ، لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » أن وفداً من المؤتمر الشعبي لنصرة الثورة الفلسطينية ، التقى في روما ، بعدد من القوى السياسية الايطالية ، ومن بينها الحزب الشيوعي الايطالي ، والحزب الاشتراكي ، والحزب الديمقراطي المسيحي . وأضافت الوكالة أن الأحزاب أكدت على تأييدها وتفهمها لمواجهة التدخل السوري الذي يخوض معركة لا تخدم سوى المصالح « الامبريالية » في المنطقة . وأضافت الوكالة أن الوفد عقد مؤتمراً صحافيا في معهد « ايبالمو » في روما ، حضره عدد كبير من الصحافيين والمراسلين الايطاليين والأجانب ، أكد خلاله « ان التدخل السوري كان جزءاً من مؤامرة امبريالية – صهيونية – رجعية لضرب الثورة الفلسطينية ، ولمنع الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية من حسم الأمور لصالحها في لبنان » .

* « وفا » أفادت أن الأنباء الواردة من الوطن المحتل قالت : إن مئات الأشخاص وجهت اليهم تهم التحريض على القيام بتظاهرات شعبية ، جرت في الوطن المحتل احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين . وذكرت الأنباء أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت ، مؤخراً ، حملة اعتقالات شملت القدس والخليل ونابلس ورام الله وطولكرم وجنين ومعظم المدن والقرى الأخرى . وقد أصدرت المحاكم الاسرائيلية سلسلة أحكام على عدد من المعتقلين الفلسطينيين ، ومنهم : **اسحق موسى مراغة** ، و**حسن أبو خضير** ، و**مصطفى تركمان** ، و**بسام عبد الحميد السائح** ، و**لواحظ الجعبري** ، و**سامية أبو هشام** ، و**فاتنة أبو العبلات** ، و **رائدة الأنصاري** ، كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بالسجن مدى الحياة على **تحسين صبح فتحية** ، و**سعيد عياش** .

* « وفا » علمت أن المجالس البلدية في الضفة الغربية والهيئات الشعبية ، أعلنت استنكارها لحوادث السطو التي قامت بها الاستخبارات الاسرائيلية ضد ممتلكات المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة . وطالبت المجالس البلدية والهيئات الشعبية سلطات الاحتلال الاسرائيلي بوضع حد للتصرفات « الاجرامية » لعناصر استخباراتها ، واستنكرت حادث السطو المسلح على أمين صندوق بلدية الخليل ، وسلبه ١٥ الف دينار أردني .

* « وفا » علمت أن اللجنة القطرية للدفاع عن

الأراضي العربية ، في الأرض المحتلة ، عقدت أمس مؤتمرا صحافيا أكدت فيه أن استملاك سلطات الاحتلال الاسرائيلي منطقة الجليل ، يستهدف تهويد المنطقة . وطالبت اللجنة ، سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالغاء جميع الخطوات المتخذة في مجال استملاك الأراضي ، والافراج عن جميع المواطنين المعتقلين، خلال انتفاضة يوم الأرض ٣٠ آذار (مارس) الماضي .

* « وفا » علمت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بعملية اتلاف المحاصيل الزراعية في المناطق المحتلة ، ضمن مخطط التجويع الذي تنتهجه لارغام السكان على ترك أراضيهم ، والعمل في المزارع الاسرائيلية أو الهجرة الى الخارج . وأضافت الوكالة أن أهالي قرية صفا بقضاء رام الله ، طالبوا سلطات الاحتلال الاسرائيلي بوضع حد لانتهاكات المستوطنين الاسرائيليين، وبالتالي تعويضهم هم وحماية ممتلكاتهم.

* « النهار » أوردت نص رسالة أرسلها **سليمان فرنجية** الى مؤتمر القمة الثلاثي المنعقد في جدة. وقد جاء في الرسالة : « لا أطلب منكم إلا أن تساووا لبنان بأنفسكم . وكما قومتم التدخل الليبي الشهير في كل من مصر والسودان ، كذلك أطلب اليكم أن تساعدونا على ردع التدخل الليبي، وعلى وضع حد للتخريب والتدمير اللذين تتسبب فيهما الأحزاب والمنظمات المتطرفة من فلسطينية ولبنانية » . وذكرت الصحيفة أن فرنجية دعا في رسالته الى تشجيع المبادرة السورية لإعادة الأمن والسلام للبنان. وقال : « إن المبادرة السورية ، التي وافق عليها أصلا جميع الأطراف المتنازعة ، تتوافر فيها مقومات النجاح لأسباب غير خافية على أحد . أما المنظمات الفلسطينية ، فاذا عارضت تنفيذ هذه المبادرة ، فلأنها تريد أن تبقى الأراضي اللبنانية سائبة لها تسرح وتتسلط فيها على هواها ؛ الأمر الذي لا نرتضيه ولا ترضونه لنا » . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن بيانا مشتركا صدر عن القمة المصرية — السعودية — السودانية ، التي انتهت في جدة أمس ، دعت فيه الى وقف اطلاق النار فورا في لبنان وأعربت عن استنكار رؤساء الدول الثلاث لاستمرار القتال « في وقت تطلعت الأمة العربية الى انهاء المأساة الدامية ووقف النزف على أرض لبنان وتهيئة الجو لمؤتمر مائدة مستديرة » . وأوردت الصحيفة أبرز ما جاء في البيان المشترك من اتفاق المسؤولين الثلاثة « على أن المسؤولية القومية لجميع الأطراف وسلامة الشعبين اللبناني والفلسطيني الشقيقين تقتضي وضع حد لجميع أعمال القتال والعنف فورا ، ومن دون أي ابطاء ، ووقف كل الأعمال الاستفزازية والتجاوزات التي تهدد أرواح الأبرياء وتدمر مقومات حياتهم » . كما « أشاد القادة بصمود الشعب الفلسطيني الشقيق في وجه التحديات العاتية التي يواجهها ، واصراره على الوصول الى مطالبه المشروعة في ظل تأييد دولي متزايد واعتراف عالمي بشرعيته ، في ظل كفاح هذا الشعب في سبيل التحرير وتقرير المصير » .

* « و . أ . ث . ع . » افادت أن المقدم **أبو بكر يونس** ، عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس هيئة الأركان العامة الليبي ، أكد في كلمة ألقاها لدى افتتاحه المؤتمر الثالث لرابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين في طرابلس أمس، أن الأمة العربية تتعرض الآن لأكبر هجمة تستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من قبل قوى « الردة والرجعية والاستعمار والصهيونية » .

* « النهار » ذكرت أن مجلس الأمة الكويتي قرر ، في جلسة عقدها في الكويت أمس الأول ، تقديم مساعدة مالية للمقاومة الفلسطينية و الحركة الوطنية اللبنانية ، مقدارها عشرة ملايين دينار كويتي .

* « النهار » نقلت عن اذاعة دمشق في نشرتها الاخبارية يوم أمس : « أن مجلس الوزراء السوري انعقد برئاسة **محمود الأيوبي** ، رئيس الحكومة السورية ، وعرض تطورات الوضع في القطر اللبناني الشقيق ، ودرس الأحوال المؤلمة للاشقاء اللبنانيين الذين اضطروا الى الهجرة واللجوء الى سوريا بعدما بلغ العدد التقريبي لهؤلاء الاخوة مليون شخص ، بينهم قرابة مئة ألف لاجيء فلسطيني كانوا يعيشون في لبنان » وأضافت الاذاعة « أنه » بعد مناقشة مستفيضة للأحوال المعيشية لهؤلاء الأشقاء ، قرر المجلس دعم

الجهود المبذولة في مختلف المجالات لرعاية الأسر والعناية بها » .

* « السفير » ذكرت أن الجديد في تصريح **بيار الجميل** ، أمس هو إعلانه أن المبادرة السورية « حالت دون جملة أخطاء كادت أن تدهم القضية اللبنانية وكل القضايا العربية ، بعد أن اتجهت المشاعر نحو كل منقذ في أي بلد كان ، حتى الى اسرائيل ذاتها ». وقال : « إن موقف سوريا الواعي والصريح هو الذي جعل المسيحي يزيح بنظره عن أية دولة خارجية طلبا للانقاذ » . ثم طالب بتأمين حماية عربية للاقليات المسيحية في لبنان .

* « النهار » ذكرت أن **أمين الجميل** قال ، ردا على نداء الشيخ **حسن خالد** و الامام **موسى الصدر** « لوقف الاقتتال في تل الزعتر وانقاذ ١٠ آلاف امرأة وطفل هناك » : « انسجاما مع خلقية الكتائب وسلوكها الانساني اللذين ما برح الشيخ **بيار الجميل** ، على رغم البربرية التي اتسمت بها تصرفات اعدائنا في أكثر من منطقة ، يطلب الى مقاتلي الحزب والقوات اللبنانية التحلي بهما ، ذلك أن الكتائب اللبنانية تعتبر الحركة التي فرضت عليها وعلى حلفائها انما هي مع اخوان لها ورفاق مصير ضللهم اليسار والقيادات الفلسطينية » . وأضاف الجميل : « أعلن من جديد أن الكتائب وحلفاءها مستعدون لوقف النار ابتداء من التاسعة صباح الأربعاء المقبل حتى الرابعة عشرة بعد ظهر اليوم نفسه في محاولة جديدة لانقاذ الجرحى وسواهم من الراغبين في ترك المخيم ومغادرة أرض المعركة » . من جهة أخرى ، ذكرت « السفير » أن حزب الكتائب اللبناني نشر أمس الاتفاق « المدني » الذي تم بينه وبين المقاومة الفلسطينية ، وجاء فيه : « ضمن المساعي المبذولة للخروج من الأزمة ، وعملا على تذليل العقبات لاشاعة جو من الانفراج والثقة ، جرى التداول في عدد من الأمور الملحة المتعلقة بعدد من القضايا الحياتية ، في خلال اجتماع مع **ياسر عرفات** ليلة أمس ، ضم الشيخ **اسكندر الجميل** والأب **يواكيم مبارك** والمحامي **رامز يعقوب** » . وقد تم الاتفاق على جعل طريق المتحف طريقا عازلة بحماية قوات الأمن العربية . وستنسحب « فتح » وسائر المنظمات بمجرد أن تأخذ قوات الأمن العربية مراكزها على هذه الطريق ، ونقل مادة الفيول من صيدا الى معمل ذوق مكايل ابتداء من اليوم ، على أن تفرغه سفينة يوميا بمعدل ٢٥٠ طنا . ومن جهة ثانية ، قالت « السفير » إن مصدرا قياديا في المقاومة الفلسطينية قال ، أمس ، « إن الاتفاق الذي تم مع الكتائب يشمل تقديم الماء والكهرباء للمواطنين كافة ومن دون تمييز ، فتؤمن المقاومة مادة الفيول لمعمل الذوق مقابل استمرار تدفق الماء على المناطق الوطنية في محطة الضخ في ضبية » .

* « هارتس» ذكرت أن **اسحق رابين** هاجم ، في خطاب ألقاه في اجتماع حزب العمل في تل — أبيب أمس كلا من البرفيسور **يغئال يادين**، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي السابق ، وغوش ايمونيم « كظاهرتين سياسيتين تشكلان خطرا على الحكم الديمقراطي في اسرائيل » . وأضاف رابين أن هناك « علامات استفهام وشكاوى بشأن نمط الحياة الديمقراطي الذي نعيشه ، ففي أعقاب الهزة في حرب تشرين الأول [أكتوبر] ١٩٧٣ ، بدأت فترة الايمان بالمسيح في اسرائيل ، غوش ايمونيم في ناحية والرسل الافراديين من ناحية أخرى » .

* « هآرتس » ذكرت أن **شموئيل توليدانو** مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية ، قال أمس : ما دامت الحرب بين اسرائيل والدول العربية مستمرة ، لا يمكن تطبيق المساواة في الحقوق بين سكان فلسطين المحتلة اليهود والعرب » . وأضافت أن توليدانو ، الذي ظهر في كتلة الليكود في الكنيست ، أوضح أن المساواة في الحقوق معناها المساواة في الفرص » وان تجسيد هذا القرار غير ممكن في الوضع الحالي . ثم دعا توليدانو جميع الأحزاب الصهيونية للعمل في القطاع العربي في فلسطين المحتلة . وأضاف : ان لا أهمية لتعيين مجموعة من السكان العرب في مناصب كبيرة ، وانه من أجل تحسين شعور عرب اسرائيل ينبغي دمجهم في سوق العمل . وذكرت الصحيفة أن **مناحيم بيغن** ، عضو الكنيست رئيس حزب حيروت الاسرائيلي ، قال في أثناء النقاش ، ان بالامكان الاعتراف بأبناء القومية العربية كأقلية تعيش في الدولة اليهودية ، كما يمكن منح هذه الأقلية مساواة

في الحقوق ، ولكن ليس على حساب دولة اسرائيل » .

* « و. ص . ف. » أفادت أن مصدراً رسمياً اسرائيلياً ذكر ، اليوم ، أن لجنة وزارية خاصة ، قررت منح تصاريح للمواطنين اللبنانيين للعمل في اسرائيل . وقال مراقبون اسرائيليون : « إن هذا الاجراء يأتي إضافة الى سلسلة من الاجراءات التي اتخذها الاسرائيليون خلال الأشهر الأخيرة ، والتي تهدف الى إقامة أمر واقع من التعايش السلمي والحدود المفتوحة بين اسرائيل وجنوب لبنان » . من جهة أخرى ، قالت اذاعة اسرائيل : إن وزارتي الدفاع والعمل الاسرائيليتين ، أعلنتا أنهما قررتا استخدام عمال من لبنان في اسرائيل ، وأن الدفع لهم سيتم بالليرة اللبنانية بعد أن تداولها التجار اللبنانيون والاسرائيليون في المدة الأخيرة .

* « دافار » أفادت أن اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست قررت ، أمس ، بأصوات ممثلي المعراخ والليكود، تبني قرار الحكومة بشأن موضوع تسوية أراضي البدو في النقب . وأضافت أن صيغة القرار تحتوي على مصادرة ٥٠ بالمئة من أراضي البدو في النقب ، ودفع تعويضات لقاء ٣٠ بالمئة من هذه الأراضي والاعتراف بملكيتهم ٢٠ بالمئة من الأراضي التي في حيازتهم . وقد قررت اللجنة الاقتصادية رفع توصية للحكومة للبدء بتنفيذ فوري للمصادرة وتوطين البدو . أما اتخاذ قرار يتعلق بالتعويضات والتملك ، فقد تم تأجيله دون تحديد موعد . وعلم أن ممثلي البدو عبروا عن أسفهم لأن اللجنة الاقتصادية لم تأخذ في حسبانها مطالبهم بشأن الاعتراف بحقهم القانوني ، في تملك أراضيهم .

* وكالات الانباء أفادت أن الحكومة الأميركية وافقت ، في واشنطن اليوم ، على بيع مفاعلات نووية الى كل من مصر واسرائيل ، وان تسليم هذه المفاعلات سيتم في أواسط الثمانينات المقبلة .

* صحيفة « الكريستيان ساينس مونيتور » اللندنية كتبت في افتتاحيتها « أن المساعدات الاسرائيلية الى لبنان موضوع شديد الحساسية » وقالت الصحيفة : « مهما يكن من أمر ، فان قبول اليمينيين اللبنانيين المساعدات الاسرائيلية : يعتبر من أحرج المواضيع حاليا ، بالنسبة لسوريا » . وكتبت صحيفة « اللندن ساندي أوبزرفر » « إن المساعدات التي تقدمها اسرائيل لليمينيين اللبنانيين تشتمل على كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات الحديثة » .

الأربعاء ٢١ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » أوردت تصريحا لـ **فاروق القدومي** ، الذى يترأس الوفد الفلسطيني المتوجه الى دمشق اليوم ، وقوامه : **ياسر عبد ربه** ، و **فضل شرورو** ، و**محمود عباس(أبو مازن)**. عضو اللجنة المركزية في حركة « فتح » ،و**محمد غنيم (أبو ماهر)** ، و**صالح رأفت** ، عضو المكتب السياسي في ج . د . ت . ف . وعضو المجلس المركزي الفلسطيني . وذكرت الوكالة أن الرائد **عبد السلام جلود** ، رافق الوفد الفلسطيني الى سوريا . وقد تضمن تصريح القدومي قوله : « تلبية لمقررات الجامعة العربية ، وتسهيلا لتنفيذ هذه المقررات ، واستجابة لنداء السلام ، ومساهمة منا في افشال المؤامرة التي يقصد بها تفتيت القوى العربية ، فان الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية قررتا أن تخطوا خطوة التقابل بخطوة أخرى في سبيل صنع السلام في لبنان. ونحن نقول :«إن أصوات المدافع في لبنان قد أصمت آذاننا عن كل تهجم ؛ فان الكلمات تضيع ولا نسمع إلا نداء واحدا هو نداء السلام » . واستطرد القدومي قائلا : « من هنا ، نتوجه ، في طريقنا الى دمشق ، بقلوب منفتحة لحوار سياسي ، وكلنا أمل أن تنجح هذه المساعي التي بدأها الرائد **عبد السلام جلود** ، رئيس الوزراء الليبي ، والتي خطا فيها خطوات واسعة في سبيل اقرار السلام في لبنان » . وأضافت الوكالة أن جلود أدلى بتصريح قال فيه : « إن هذا اللقاء السياسي انما يقصد منه اعادة اللحمة

التاريخية بين سوريا من جهة والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة ثانية . وبغض النظر عن كل الذي حصل ، فان المصلحة القومية والوطنية لسوريا يجب أن تستند الى الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، كما أنه على كل الذين يؤمنون بعروبة لبنان أن يكونوا صفا واحدا مع سوريا » . وأضاف جلود قائلا : « إن الأيام القليلة القادمة ، ستشهد تحركا مكثفا لاعادة اللحمة بين سوريا والمقاومة ، ومن أجل تفشيل المؤامرة التي تستهدف المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا » . وختم جلود تصريحه بتوجيه نداء الى **حافظ الأسد**، وقيادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لانهاء القتال في لبنان. من جهة أخرى ، أوردت « النهار » تصريحاً أدلى به **تيسير قبعة** قال فيه: « إن الجبهة الشعبية ما تزال تعترض على إرسال وفد من المقاومة الى دمشق . وهي تحذر من أن هذه المسألة هي مجرد تكتيك سوري يهدف منه النظام الحاكم في دمشق الى شق المقاومة الفلسطينية عن الحركة الوطنية اللبنانية وايجاد خلاف داخل المقاومة الفلسطينية نفسها ، والى اظهار بداية شكوك في القيادة الفلسطينية من قبل الجماهير . الى ذلك ، فان هذا الوفد غير قادر على اقناع سوريا بالتخلي عن مخططها الهادف الى تحجيم المقاومة واحتوائها ، وضرب الحركة الوطنية اللبنانية كحليف طبيعي لحركة المقاومة الفلسطينية » . وأضاف قبعة قائلا : « إن الجبهة الشعبية ترى أن على قيادة المقاومة أن تدرك أهمية الوحدة داخل حركة المقاومة أولا ثم بين المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية » . وتود الجبهة توضيح نقاط ، منها : ان الجبهة الشعبية لم تُدعَ الى الاجتماع الذي عقد أمس ، والذي تقرر فيه إرسال وفد فلسطيني الى دمشق » . وأضاف: « إن الجبهة الشعبية، بغض النظر عن محتوى الاتفاق التمويني مع الكتائب ، وعلى رغم الحصار المستمر على مناطق الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، تريد أن تشير الى أن هذا الاتفاق تم في معزل عن القيادة المركزية للمقاومة والحركة الوطنية ، وهي تؤكد أن مثل هذا الموضوع هو من اختصاص الحركة الوطنية أولا » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** بعث ببرقية الى **ادوار جيريك** ، أمين عام اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ، مهنئاً بالعيد الوطني لجمهورية بولندا الشعبية . وقال عرفات في برقيته : « بمناسبة العيد الوطني لجمهورية بولندا الشعبية ، يسرني أن أتقدم اليكم وللشعب البولندي الصديق وللجنة المركزية لحزب العمال الموحد وللحكومة البولندية ، باسم الشعب العربي الفلسطيني وباسم اللجنة التنفيذية لـ م . ت . ف . وباسمي الشخصي ، مهنئا اياكم بهذا اليوم العظيم الذي نشارككم الفرحة فيه » . ومن جهة أخرى ، أوردت الوكالة برقية **فاروق القدومي** ، الى **ستيفن أولزوفسكي** ، وزير خارجية جمهورية بولندا الشعبية ، مهنئا فيها بالمناسبة الوطنية للشعب البولندي الصديق . وقال القدومي في برقيته : « إن شعبنا العربي الفلسطيني ، تحت قيادة م . ت . ف . ليشارككم هذه المناسبة المجيدة ، متطلعا الى تعميق أواصر الصداقة مع الشعب البولندي الصديق » .

* « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أقامت مؤخراً حواجز ليلية ونهارية على الطرق الواصلة بين مدينة نابلس وبلدة حوارة وقبلان ، بحثاً عن الثوار الفلسطينيين والسلاح ، وذلك في إثر وقوع عدد من عمليات قام بها الفلسطينيون في هذه المناطق . وأضافت الوكالة : إن الحواجز المؤقتة هذه تحولت الى حواجز دائمة في إثر تصاعد العمليات الفدائية في المنطقة .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين فجروا عبوة ناسفة في منطقة اشكلون (عسقلان) جنوبي الأرض المحتلة أمس ، أدت الى قتل وجرح عدد من المستوطنين الاسرائيليين .

* « وفا » أفادت أن أحد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس ، قتل أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي أثناء مروره في أحد شوارع المدينة ؛ وذلك رداً على مشاركة الاسرائيلي في اطلاق النيران على **محمود الكرد** مناضل فلسطيني استشهد في مطلع شهر أيار (مايو) الماضي ، في أثناء التظاهرات التي قامت بها الجماهير الفلسطينية في مدينة القدس ؛ احتجاجاً على الاستيطان وعمليات الاعتقال الاسرائيلية التي تطول الفلسطينيين .

❊ « وفا » أفادت أن حملة اعتقالات واسعة شنتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً في بلدة بديا ، بقضاء نابلس ، وفي طولكرم الواقعة غربي نابلس .وذكرت الوكالة أن عشرات من الطلبة وذويهم وعدداً كبيراً من المدرسين والمدرسات ، شملتهم الحملة ؛ بدعوى توزيع منشورات ورفع الاعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات المعادية للاحتلال الاسرائيلي في البلدة ، كذلك أفادت الوكالة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ، في قطاع غزة ، **صبري الصوفي** ، و **نبيه الصوفي** ، و **أحمد الصوفي** ، **خليل اللوقة** ، من مواطني غزة ، وحكمت عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ثلاثة أعوام والمؤبد ؛ بدعوى مقاومة الاحتلال وحيازة أسلحة ومتفجرات . وفي مدينة نابلس ، اعتقل كل من **مصطفى أبو حجلة** ، و **يوسف بدح** ، و **اسماعيل عواد** ، و **سعيد علي** ، و **طارق رزق الله** ، **وسامي طعم الله** ، من مواطني نابلس ؛ بدعوى الانتماء للجبهة الوطنية الفلسطينية ، وتوزيع منشورات ثورية ، وكتابة شعارات تحريض على التظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وحكمت عليهم المحكمة بالسجن مدداً تتراوح بين عام وعشرين عاماً. واضافت الوكالة أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمت بالسجن ، في رام الله ، على **ابراهيم صلاح سجدية** ، و **ربحي خليل** ، و **أحمد أبو حبة** ، و **زكريا نجيب** ، و **عبد الرزاق الثلجي** ، **ونبيل الرجبي** ، و **رياض عويضة** ، و **حسين عبد العال** ، وجميعهم من مخيم قلندية ، مدداً تتراوح بين خمسة أعوام وعشرين عاماً ؛ بدعوى حيازة أسلحة ومتفجرات ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

❊ « وفا » أفادت أن بياناً صدر أمس عن لجان التنظيمات، الشعبية الفلسطينية في « أبو ظبي » ، استنكرت فيه التدخل العسكري السوري في لبنان ، وفرض الحصار التمويني والطبي على مناطق تواجد القوى الوطنية. ورأى بيان لجان التنظيمات أن النظام السوري يسعى الى فصم عرى التلاحم بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ « لتحقيق اطماع القوى الانعزالية ، وفرض الحلول الأميركية في الشرق الأوسط » . وفي ختام البيان ، دعت اللجان ابناء الأمة العربية الى الوقوف بحزم في وجه المخطط « الصهيوني ــ الاميركي » الذي يجري تنفيذه في المنطقة « بأيد عربية » .

❊ « النهار » ذكرت أن مصادر الشرطة الايطالية قالت : إن قنبلة موقوتة انفجرت أمس في روما ، خارج مكتب شركة الطيران العربية السورية فأحدث أضراراً دون اصابات في الأرواح : وأضافت الصحيفة : إن الشرطة الايطالية قالت : إنه تم العثور على قنابل خارج المكتب ، وعلى منشورات تقول أن فدائيين فلسطينيين هم الذين فجروا القنبلة .

❊ « السفير » ذكرت أن د . **حسن صبري الخولي** ، الضابط السياسي في قوات الأمن العربية ، في لبنان ، اجتمع بممثلين عن الأطراف المتقاتلة في لبنان ، بالاضافة الى اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، **وجان أوفيغر** ، مسؤول الصليب الأحمر الدولي في لبنان . وذكرت الصحيفة انه تم في الاجتماع بحث تعرض قوات الأمن العربية للقصف ، فيما كانت تتخذ مواقعها في بعض المناطق ، كما بحث المجتمعون في امكانية تمركز قوات الأمن العربية حول تل الزعتر ، وتمكين قوافل الصليب الأحمر الدولي ، من نقل الجرحى من مخيم تل الزعتر .

❊ « النهار » ذكرت أن **حافظ الأسد** ألقى خطاباً في مدرج جامعة دمشق أمس ، خصص معظمه للأزمة اللبنانية ، وقال : « لا أحد فعل ما فعلنا من أجل المقاومة ، لكننا نرفض أن يقول لنا فلسطيني أخرجوا من لبنان» . واستطرد قائلا : « عندما نتحدث عن أحداث لبنان لا بد من العودة قليلا الى الوراء » : « عندما بدأت أحداث لبنان منذ أشهر طويلة كان لنا تفسير لهذه الأحداث ، وكنا نشترك في هذا التفسير مع الكثير من القوى العربية التي تدعي الوطنية والتقدمية . وكنا نشترك في هذا التفسير مع الكثير من الأحزاب التي تطلق على نفسها [اسم] الأحزاب الوطنية في لبنان ، ومع فصائل المقاومة الفلسطينية . كنا نقول : إن أحداث لبنان [هي] نتيجة مخطط استعماري يهدف الى تغطية اتفاق سيناء ، وتوريط المقاومة وضربها وتصفية المخيمات وإرباك سوريا ، وتقسيم لبنان . هكذا نقول وهكذا كانوا يقولون » . « ولماذا إرباك سوريا ، وما علاقة سوريا بأحداث تدور في لبنان ؟» . وأضاف الأسد قائلا : « يقولون : ما لنا ولأحداث لبنان ، وماذا يربط سوريا بأحداث لبنان ؟ إن المؤامرة ــ بما تسعى اليه من أهداف ــ تستهدف ضرب قضية هي قضية كل مواطن سوري في هذا البلد . إذا كانت المؤامرة تستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية وتقسيم لبنان ، فكيف يمكن سوريا أن تقف موقف المتفرج ؟ نحن معنيون بهذه المؤامرة ، وعلينا أن نعد أنفسنا بالمقدار الذي نستطيع فيه أن نتصدى للمؤامرة والمتآمرين . الأمر يعنينا ، ولا مفر من المواجهة » . وأضاف : « تدخلنا في لبنان بناء على نداءات استغاثة متكررة من قمة عرمون » (القمة الاسلامية في لبنان) . أما عن المخيمات الفلسطينية في لبنان فقال الأسد : « لنا جنود في المخيمات منذ ٣ سنوات للدفاع عنها ضد الطيران الاسرائيلي » .

❊ « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات** ، تلقى برقية من الشيخ **عبد الأمير قبلان** ، المفتي الجعفري في لبنان ، قال فيها : « بعد لقائكم موفد الكتائب وتجاوب الشيخ **أمين الجميل** مع نداء المفتي [**حسن**] **خالد** والامام [**موسى**] **الصدر** ، وقبوله بوقف اطلاق النار من صباح الأربعاء الى بعد الظهر ، والسماح للمؤسسات الانسانية في الوصول الى تل الزعتر لانقاذ ما تبقى من الابرياء في تلك المنطقة المعزولة ، وأمام هذا الوضع والحاح أهلنا في الجنوب والبقاع والجبل ، وحيال ما يعانيه اخوانهم اللبنانيون والفلسطينيون ، فانهم يتطلعون اليكم بثقة وأمل كبيرين لتهبوا لانقاذ أهلنا في تل الزعتر ويكون ذلك من أولى اهتماماتكم » .

❊ « النهار » ذكرت أن **ريمون اده** ، قال ، في مؤتمر صحافي عقده أمس ، مفنداً رسالة **سليمان فرنجية** الى قمة جدة : إن الرئيس فرنجية لم يقل لاخوانه ان كل هذه التحصينات تمت بناء على طلبه بعد حادثة شارع فردان والحوادث التي تبعتها في أيار [مايو] حزيران [يونيو] ١٩٧٣ » . وأضاف اده قائلا : « إذا كنت مضطراً الى تكرار أقوالي فذلك لأن سليمان فرنجية يكرر مغالطاته ؛ فكما سبق أن قلت مراراً ، وافق فرنجية على كل هذه التحصينات ، أو بالاحرى شجع على تنفيذها في اللقاء الذي تم في قصر بعبدا بينه وبين السيد **ياسر عرفات** ، عندها قال له فرنجية : إنه ليس في امكان الجيش اللبناني أن يدافع عن المخيمات الفلسطينية ضد الاعتداءات الاسرائيلية ، فعليه [عرفات] أن يتسلح كما يريد كي يدافع هو عن هذه المخيمات ، وفي امكانه أن يفعل ذلك بموجب اتفاق القاهرة » . واستطرد اده قائلا : « الاحظ أن فرنجية استعمل عبارة تمت الموافقة « اصلا » من قبل كل الأطراف المتنازعة على المبادرة السورية ، فهل يعني ذلك أنه بعد موافقة جميع الأطراف ، عدلت أكثرية هذه الأطراف عن موقفها السابق كما نرى ذلك اليوم ؟ ولماذا عدلت هذه الأطراف ؟ ربما لأنها اكتشفت ما هي نيات المبادرة السورية ، وهذه النيات ظهرت جلياً أمام جميع اللبنانيين بعد أول حزيران [يونيو] خصوصا عندما بدأت المعارك في صوفر وصيدا » .

❊ «النهار» ذكرت أن **بيار الجميل** أدلى بتصريح أمس ، (استغرب فيه ما يقال عن الصمود الفلسطيني في وجه اللبنانيين) . وتساءل : « لماذا تهدر الطاقات والدماء في ساحة غير ساحتها ولقضية غير قضيتها ؟ » . وأضاف قائلا : « أكثر ما يدمي الحقيقة ويشجينا ، أن التغني بالصمود الفلسطيني يسقط مشوها في آذان العقلاء ، في حين أن الجبهة الحقيقية للصمود تشهد مناخا من الهدوء تغتبط له اسرائيل طبعاً ؛ اذ يستبدل بالكلام الفلسطيني على تل ـ أبيب الكلام على الصمود في تل الزعتر ، والكلام عن بئر السبع بكلام عن بئر حسن » وختم الجميل قائلا : « إن المتاجرين الظرفيين بالعروبة هم قتلتها المتعمدون ، وإن اللبناني الذي قطع شوطا بعيدا في بلورة المعالم الوطنية على مدى الفترة الممتدة بين ١٩٤٣، ١٩٧٠ كاد أن يصدم بأعز أمانيه حيال العرب والعروبة ، لولا الموقف السوري المدرك والمخلص لقضايا العرب جميعا . وبذلك تكون دمشق مرتع العروبة الراقية صححت المسيرة العربية وأدت جليل خدمات للبنان وفلسطين والعرب ، أكثر مما يتصور الاخرون » .

* « النهار » ذكرت أن **ابراهيم قليلات** أكد ، في مؤتمر صحافي عقده في مقر حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، أمس ، أنه لن تكون هناك أية ، خطوة في اتجاه أي حل سياسي لبناني ـ لبناني أو لبناني ـ فلسطيني الا بعد الانسحاب السوري المقترح ، وأن « الانسحاب الكامل من كل الأراضي اللبنانية ، وترك الباب مفتوحاً للحوار بين الفئات المعنية بالأزمة اللبنانية ، هو المدخل الحقيقي والصحيح الذي يجب العبور منه لاخراج لبنان من دوامته ووقف المؤامرة عليه » . وأضاف قليلات قائلا : « إن الحديث عن حل لبناني ـ فلسطيني يسبق الحل اللبناني ـ اللبناني ، هو أمر نرفضه ونعتبره خطوة في غير الهدف الصحيح للخروج من الأزمة . والواجب يقتضي انشاء السلطة اللبنانية الجديدة الممثلة لكل اللبنانيين ، والتي هي بدورها يجب أن تكون المفاوض اللبناني لحل لبناني ـ فلسطيني يراعي مصلحة الثورة والشعب الفلسطيني وطموحات الشعب اللبناني . وكل قول في اتجاه معاكس نعتبره دفعا في اتجاه التفجير وابعادا للأزمة عن الحل الوطني النهائي » .

* « الوحدة » الصادرة في « أبو ظبي » علمت أن سلطات النظام السوري القت القبض على عدد من اللبنانيين والفلسطينيين ، في اثناء هبوطهم في مطار دمشق قادمين من بعض أقطار الخليج العربي ، وهم في طريقهم الى لبنان .وانتقدت الصحيفة أجهزة الاعلام السورية ، وقالت : إن هذه الأجهزة تخفي عن شعب سوريا دور هذا النظام في قتل شعب لبنان وفلسطين وفي تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* وكالات الأنباء أفادت أن **يغئال ألون**، صرح أمام الكنيست اليوم ، بـ « أن الشعب الاسرائيلي والأحزاب الصهيونية . في داخل اسرائيل وخارجها قد اتفقت على أن تكون القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الى أبد الآبدين » . وطلب الون من جميع البعثات الديبلوماسية في اسرائيل نقل مقارها من تل ـ أبيب الى القدس ؛ بما في ذلك البعثة الديبلوماسية الاميركية .

* «وفا» علمت أن صحيفة «ترود» الناطقة بلسان النقابات السوفياتية ، اتهمت النظام السوري بالتباطؤ في سحب قواته من لبنان ، بهدف اكمال المخطط المرسوم لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* «لونيتا» ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، نشرت مقالات لـ **جان كارلو بايتا** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، الأيطالي ، بعنوان « مأساة الفلسطينيين واللبنانيين » ، جاء فيه : « يجب على الحكومة السورية أن تسحب قواتها فورا من الأراضي اللبنانية ، بغض النظر عن التبريرات التي كانت وراء التدخل . وان احتلال أجزاء كبيرة من الأراضي اللبنانية ، والاشتباكات الدموية التي لم توفر حتى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والأحياء الشعبية اللبنانية ، قد عقدت الأزمة اللبنانية وجعلتها أكثر مأساوية » . وأضاف بايتا في مقاله : « علينا جميعا أن نعمل من أجل أن يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في الاستقلال وإقامة دولته الوطنية وتقرير مصيره » . وينتهي المقال بالقول : « يبدو لنا ـ في هذه اللحظات ـ أن الأنظمة المناهضة اليمينية العربية قد توحدت من أجل مواجهة الخطر التقدمي والممارسة الديمقراطية لحركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية » .

الخميس ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ماجد أبو شرار** تحدث أمس في روما ، في ندوة حضرها حشد كبير من الطلبة العرب ، عن الوضع الراهن في لبنان . وأضافت الوكالة أن الطلاب العرب في ايطاليا عبروا ـ عقب الندوة ـ عن املهم في أن تتاح لهم الفرصة في التوجه الى لبنان للقيام بواجبهم الوطني والقومي ، والتصدي للقوى الانعزالية

والقوى الحليفة لها ، والتابعة لنظام الحكم السوري .

* « وفا » أفادت أن **ماجد أبو شرار** اجتمع أمس في روما ، الى نائب الأمين العام للحزب الاشتراكي الايطالي ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب ، وعرض معهما الوضع الراهن في لبنان ، والتدخل العسكري السوري الذي يستهدف تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . ومن جهة أخرى ، أفادت الوكالة أن قادة الحزب الاشتراكي الايطالي ، اكدوا وقوفهم الحازم الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية في نضالهما العادل ضد « الفاشيين » وفي سبيل تحقيق الديمقراطية والاستقلال .

* « وفا » أوردت ما كتبه محررها السياسي فيما يتعلق بالأزمة اللبنانية و « الغزو السوري للبنان » ، فقال : « مهم جداً أن نتتبع ما يقوله المسؤولون الاسرائيليون بشكل خاص فيما يتعلق بالأزمة اللبنانية » . وأورد المحرر السياسي للوكالة إجابة **اسحق رابين** عن سؤال وجه إليه أمس ، حول ما اذا كان الوضع في لبنان سيؤدي الى نشوب حرب بين سوريا واسرائيل ، فقال رابين : « ليس هناك من سبب منطقي لنشوب حرب مع سوريا ؛ ذلك أن القوات السورية في لبنان تقاتل م . ت . ف . واليساريين » . وعلق المحرر السياسي قائلا : « إن ما يقوله رابين هو قول مهم جداً » ؛ إذ أنه يشير بوضوح الى أن هناك موافقة صريحة وعلنية من اسرائيل على « الغزو السوري » ، وأن اسرائيل تعترف بشكل واضح وصريح بأن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، تشكلان خطرا محدقا لا بد من محاربة امتداده . وعلق المحرر السياسي على تصريحات رابين الأخيرة والتصريحات الأخرى التي سبقتها بلسان مسؤولين اسرائيليين آخرين ، فقال : إن ما تقوم به سوريا إنما يتم ضمن خطط مشتركة واحدة بين الامبريالية الاميركية واسرائيل « والنظام السوري ، وأطراف عربية أخرى » .

* « وفا » علمت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ـ في الفترة ما بين ١٥ حزيران (يونيو) و ٣٠ من الشهر نفسه عددا من المواطنين الفلسطينيين في منطقة الخليل ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية . وأوردت الوكالة أسماء المعتقلين ، وهم : **محمد عثمان عمرو** ، و **عايد يوسف أبو فروة** ، و **سالم حسن ريان** ، و**خالد محمد الأطرش** ، و **جبران الرجوب** وولده **رزق الرجوب** ، و**عبد النبي المهدي الخمايسة** ، و **ابراهيم عبد اسعد الخمايسة** ، و**احمد بدوي الطروة** ، و **محمد سلمان سليمة** ، و**احمد ابراهيم جابر** ، و **بدر سلامة الخطيب** ، و**محمدسلامة الخطيب** ، وجميعهم من منطقة الخليل . وذكرت الوكالة ـ في وقت لاحق ـ ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمت في رام الله ، في ٢٨ حزيران (يونيو) الماضي ، على **تيسير بشير عبد الغفور** بالسجن عاما ونصف العام ؛ بتهمة توزيع منشورات ثورية مناهضة للاحتلال ، وحكمت على **علي زيدان البيتوني** ، مدرس في مدرسة الاقباط في القدس ، و**خليل غيث** ، و**حسن حماد** ، بالسجن لمدة عام ونصف العام بالتهمة نفسها . كما حكمت المحكمة في غزة بالسجن لمدة خمسة أعوام على **محمد خليل العبد مهور** ، و **عادل سليمان أبو جويعد** ، بالسجن لمدة ثلاثة أعوام ، وعلى **فاطمة حلبي** ، بالسجن لمدة خمسة عشر عاما ، و **يوسف يعقوب** بالسجن مدى الحياة . وحكمت المحكمة العسكرية في الخليل على **عيسى سلامة السويطي** ، و **طالب عيسى خلان** ، و **محمد حسن فقوسة** ، و **اسماعيل يوسف فقوسة** ، بالسجن لمدة سنتين .

* « وفا » أفادت أن ذوي **اسماعيل عزت** ، من بلدة يطة جنوبي مدينة الخليل ، عثروا على جثته في ضواحي مدينة كفار سابا ، شمالي شرقي تل ـ أبيب ، حيث انتقل للعمل بالمدينة مؤخرا . وقال ذوو عزت لمراسلي الصحف العربية الصادرة في الأرض المحتلة : « إن العصابات الاسرائيلية تقف خلف جريمة القتل البشعة هذه » . واضافت الوكالة : إن الجريمة جاءت في أعقاب عمليتين فدائيتين في المدينة وضواحيها .

* « وفا » أوردت تقريرا ورد من الأرض المحتلة ،

عن الصدام الذي نشب بين الفلسطينيين والاسرائيليين . وذكر التقرير أن معركة جرت في سجن عسقلان يوم ١٥ تموز (يوليو) الحالي ، بين الفلسطينيين المعتقلين في السجن وحراسه ،واستخدمت فيها السكاكين والآلات الحادة ، وأسفرت عن سقوط عدد كبير من الجرحى من الطرفين ، ووضع عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين في زنازين انفرادية .

* « السفير » ذكرت أن د . **حسن صبري الخولي** ، وصف في حديث خاص ، زيارة الوفد الفلسطيني الى دمشق بأنها « أمر بالغ الأهمية على طريق حل الأزمة » . وقال : « إني اؤمن بأنه سيأتي يوم ما وتنتهي الأزمة . وكل ما نحاوله هو اختصار الوقت » . وقال ، رداً على سؤال بشأن التوصل الى حل بين الوفد الفلسطيني و **حافظ الأسد** : « إن أي لقاء بين الأطراف مفيد ، والزيارة هي أمر بالغ الأهمية على طريق حل الأزمة ، ويجب الا ننسى أن هذا اللقاء هو تنفيذ للقرار الثاني لمجلس وزراء الخارجية العرب ، وأن القرار الأول هو وقف النار ، ومن هنا تتبين أهمية المصالحة السورية ــ الفلسطينية كبداية حقيقية فاعلة ومؤثرة لحل هذه الأزمة ، والحل هو لبناني ــ فلسطيني ــ سوري » . وفي الاجابة عن عرقلة وصول قافلة الصليب الأحمر الدولي الى تل الزعتر ، قال : إن عربة الاستكشاف التي سبقت القافلة تعرضت لنيران شديدة قبيل وصولها الى المخيم ؛ مما منع مواصلتها مهمتها ، في انتظار تأمين اللازم ، « وهو ما سنحاوله في أقرب وقت ممكن ، آملين ألا يتكرر ما حدث » .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** أعلن ، أمس ، في مؤتمر صحافي ، قرار الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية انشاء مجلس سياسي مركزي . وقضى القرار بانشاء هيئات اقليمية للمجلس المركزي ، وباقامة تنظيم داخلي له ، واعتماد مناصب دائمة من أجل تنظيم التنسيق بين الأحزاب . وذكرت الصحيفة أن جنبلاط تلا البيان الصادر عن المؤتمر ، وقال : « إن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، بالنظر الى المهام المتقدمة التي تواجهها في نضالها ضد المؤامرة الانعزالية ، والرامي الى تحقيق الأهداف الوطنية والديمقراطية ــ السياسية والاجتماعية ــ للشعب اللبناني ، قررت إنشاء مجلس سياسي مركزي يضطلع بمهام القيادة السياسية العليا للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية على المستوى الوطني » . وأضاف جنبلاط : إن المجلس السياسي المركزي مكون من ممثلين للأحزاب والمنظمات التقدمية العاملة على المستوى الوطني ، على قاعدة ممثل واحد للطرف الواحد ، ومن ممثلين للقوى الوطنية .

* « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية** وجه ، أمس ، رسالة الى **حافظ الأسد** ، علق فيها على الخطاب الذي ألقاه مساء الاثنين ١٩ تموز (يوليو) الحالي . وقال فرنجية في رسالته : « أخي الرئيس ، يعرف العالم أجمع ، ونعرف نحن حرصك البالغ على المقاومة الفلسطينية ، وكم بذلت في سبيلها بسخاء ، فكان من حقنا أن نتخوف من تدخلك في قضية هي بين المقاومة الفلسطينية وبيننا ، غير أن ثقتنا بأخوة الشعب السوري حملتنا على القبول مطمئنين الى حسن النتائج ؛ اذ لا نرى من العسير كثيرا أن يوفق الصدق بين حق اللبنانيين في لبنانهم وواجب الفلسطينيين حيال قضيتهم » . من جهة أخرى ، أوردت الصحيفة تعليق **بيار الجميل** على خطاب الأسد ، حيث وصفه بـ « أنه وثيقة قومية وتاريخية تمتاز بالصدق والتجرد والواقعية ونظرة المدقق العادل في الأسباب والواقع والنتائج . وهو خطاب يتجاوز الحدود المعروفة للخطب » .

* « السفير » ذكرت أن « القوات الانعزالية » بدأت ، أمس ، بمبادرة **كميل شمعون** وحزب الوطنيين الأحرار بشكل خاص ، هجوما جديداً ، على النبعة ، في وقت يوافق سفر الوفد الفلسطيني ، برئاسة **فاروق القدومي** ، برفقة الرائد **عبد السلام جلود** ، الى دمشق ؛ في محاولة لحل أزمة العلاقة بين سوريا والمقاومة الفلسطينية .

* « رويتر » أفادت أن قيادة « طلائع الجيش العربي اللبناني » ، وهي مجموعة تساندها سوريا ، حذرت في بيان أصدرته أمس ، من الخطورة المتزايدة الناجمة عن فتح الحدود بين اسرائيل وجنوب لبنان .

وحملت مسؤولية ما قد يترتب على ذلك للقوى التقدمية وقيادة المقاومة الفلسطينية والعناصر العسكرية التابعة للملازم الأول **أحمد الخطيب** .

* « النهار » ذكرت أن « القيادة المركزية لنمور الأحرار » (التابعة لحزب الوطنيين الأحرار في لبنان) أصدرت بيانا أمس ، حول موضوع قافلة الصليب الأحمر الدولي ، التي كان مقررا أن تنقل مئة جريح من مخيم تل الزعتر . وقال بيان النمور الأحرار : « بعد دعوة القيادة اللبنانية في تل الزعتر ، الصليب الأحمر لنقل الجرحى والمصابين ، إثر المعارك الأخيرة ، قام الفلسطينيون بنقل مقاتليهم الجرحى من دون سواهم بينما يقيم في المعسكر مئات من الجرحى المدنيين اللبنانيين . إن القيادة اللبنانية ــ اذ تحذر من نقل الجرحى الفلسطينيين للمعالجة دون سواهم ــ يهمها أن تؤكد أنها حريصة على نقل الجرحى المدنيين واللبنانيين قبل غيرهم . وانها لا تقبل اطلاقا بأي مساومة في ذلك ، بل تصر على إخلاء جميع الجرحى من دون قيد أو شرط ، واللبنانيين قبل سواهم ، كما أنها تؤكد استعدادها للمعاونة في أي عمل انساني من هذا النوع من شأنه تأمين العلاج للجرحى والمصابين من دون تمييز في الهويات أو الجنسيات » .

* « وفا » أفادت أن بيانا صدر أمس في عدن عن الاتحاد العام لنقابات العمال ، تضامناً مع عمال وشعب فلسطين . وقد أكد البيان ضرورة دعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بكل الوسائل والامكانات المتوفرة للثورة الفلسطينية ، حتى تتمكن من الصمود أمام المؤامرات والمخططات الامبريالية » ، ولتتمكن من تحقيق أهدافها التحررية . وأضافت الوكالة : إن اتحاد الكتاب اليمني أصدر بيانا قال فيه : إن الحكم في دمشق توحد مع الفاشية اللبنانية لتنفيذ مخططاتها وضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية . وناشد بيان اتحاد الكتاب في ختامه ، الجماهير اليمنية والعربية الوقوف صفا واحدا مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في معركتها المصيرية المشرفة .

* « النهار » ذكرت أن **يغئال الون** أعلن ، أمام الكنيست ، « أن اسرائيل أبلغت الولايات المتحدة أنها مستاءة لما تردد من أنباء عن بيع سوريا طائرات نقل أميركية من طراز « هيركوليس » .

* « رويتر » أفادت أن **فرانسوا ميتران** ، أمين عام الحزب الاشتراكي الفرنسي ، طلب من **البابا بولس السادس** ، رئيس الطائفة الكاثوليكية في العالم استخدام مساعيه الحميدة لاقرار هدنة في مخيم تل الزعتر المحاصر . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » أن الروابط والهيئات الطبية في باريس ، وجهت أمس نداء الى الجمعيات والهيئات الطبية في العالم ، ناشدتها فيه التدخل والعمل السريع لانقاذ أهالي تل الزعتر ، من لبنانيين وفلسطينيين ، واخلاء الجرحى والقتلى ، بواسطة الصليب الأحمر الدولي . وأضافت الوكالة : إن الروابط والهيئات أعربت عن تأثرها الشديد للوضع الصحي المتردي الذي يعانيه أهالي مخيم تل الزعتر .

الجمعة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « النهار » أفادت أن **فاروق القدومي** رئيس الوفد الفلسطيني الذي توجه الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول الوضع في لبنان ، وصف الاجتماع الأول بين الجانبين بأنه « كان طيبا » ، وان الجانبين « يحاولان بناء الجسور » . وذكرت الصحيفة أن **عبد الحليم خدام** صرح ، بعد انتهاء الجولة الثانية من المحادثات ، بقوله : « لقد ناقشنا وعرضنا وجهات النظر ، وكانت هذه المناقشة تجري بروح أخوية وبمنتهى الصراحة » . وأضافت الصحيفة أن القدومي اجاب ، عندما سئل عن رأيه في ما قاله خدام ، بأنه (أي خدام) « يتكلم باسم الجميع » . كذلك ذكرت الصحيفة أن **عبد المحسن أبو ميزر** ، الناطق الرسمي باسم م . ت . ف . ، قال : « ساد الاجتماعات جو ودي وايجابي للغاية». وأكد أبو ميزر

ان الاجتماعات ستستمر و « ستتوصل الى نتائج ايجابية بالتأكيد » .

❋ « الاتحاد » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أطلقت في ١٩ تموز (يوليو) الحالي ، سراح كل من الدكتور **فرحان أبو ليل** ، و**لبيب فخر الدين** ، من مدينة نابلس ، و **حسين أبو فرح** ، من البيرة ، و **محمد بغدادي** ، من قلقيلية ، وجميعهم كانوا معتقلين اداريين في السجون الاسرائيلية . وقالت « الاتحاد » : إن المعتقلين الاداريين الأربعة أمضوا في السجن مدة ٢٦ شهراً دون أن يقدموا للمحاكمة أو توجه اليهم أية تهمة . وهم من مجموع ٣٨ معتقلا ادارياً . وأضافت : إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي جددت فترة اعتقال كل من **عطا الله الرشماوي** ، من بيت ساحور ، و **عبد الله البياع البعيرات** ، من كفر مالك ، لمدة ٧ أشهر . وجددت فترة اعتقال **تيسير العروري** ، محاضر في جامعة بيرزيت ، لمدة أسبوع آخر ، بينما ينتظر المعتقلون الآخرون رد سلطات الاحتلال على طلب اطلاق سراحهم . وعلمت « هآرتس » أن لجنة أمنية تقوم بمناقشة تمديد فترات اعتقال المعتقلين الاداريين ، الذين يعتبرون من نشيطي الحزب الشيوعي الأردني « الذي أقام – في حينه – الجبهة الوطنية الفلسطينية » . كذلك أفادت « وفا » أن **عبد الحميد أبو سنبل** ؟ وهو محام معتقل في الضفة الغربية المحتلة ، أضرب عن الطعام ، احتجاجا على عدم اطلاق سراحه بعد مضي عامين على اعتقاله الاداري . وأفادت الوكالة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفضت السماح لذوي أبو سنبل ، بالاتصال به ومقابلته خصوصاً أنه في حالة صحية سيئة نتيجة اضرابه المستمر عن الطعام .

❋ « وفا » أفادت أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ، مؤخراً ، ستة من الشبان العرب من قرية الرامة ، الواقعة في الجليل ؛ بتهمة مهاجمة نائب في الشرطة الاسرائيلية ، ووجهت اليهم تهمة توزيع مناشير ضد سلطات الاحتلال . وأضافت الوكالة ما ذكرته الصحف الاسرائيلية من أن الشبان الستة كانوا يقفون في احد الشوارع في مدينة كرمئيل بالجليل الأعلى ، ويقومون بتوزيع مناشير احتجاج ضد الاحتلال الاسرائيلي ، فداهمتهم الشرطة وجرتهم الى أحد مراكزها .

❋ « وفا » علمت أن المنظمات النسائية في مدينة القدس المحتلة ، احتجت على حملات الاعتقال المستمرة التي شنتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الطلبة ، نتيجة التظاهرات التي عمت مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها . وأضافت الوكالة : إن المنظمات النسائية طالبت باطلاق سراح الطلبة واسقاط الغرامات التي فرضت عليهم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي . ومن جهة أخرى ، أفادت الوكالة أن مشاورات بين عدد من الشخصيات تجري في الضفة الغربية المحتلة لتشكيل لجنة حقوق الانسان والمواطن ، للدفاع عن المواطنين والمعتقلين ، ومطالبة سلطات الاحتلال الاسرائيلي باحترام اتفاقيات جنيف وحقوق الانسان .

❋ « وفا » علمت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **سعيد نجيب أبو قوطة**، بالسجن لمدة خمسة أعوام اضافية ؛ بتهمة تجنيد سبعة سجناء في احدى المنظمات الفلسطينية في أثناء وجوده داخل السجن . وحكمت المحكمة نفسها على **فاروق اسماعيل اللداوي** ، بالسجن لمدة ثلاثة أعوام اضافية بتهمة الانضمام للمقاومة في أثناء وجوده داخل السجن . وأضافت الوكالة : إن محكمة عسكرية اسرائيلية في القدس حكمت في ١٥ تموز (يوليو) الحالي ، على **يوسف عبد الله عمرو** ، مواطن من قرية بيت مرسم ، جنوبي غربي مدينة الخليل ، بالسجن مدى الحياة .

❋ « وفا » أفادت أن الأنباء الواردة من الأرض المحتلة ذكرت أن الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة نابلس ، أبلغ عدداً من مخاتير ووجهاء الفلسطينيين في مخيمات منطقة نابلس بأنه سيطرد كل من يشارك في التظاهرات في المستقبل وستشمل عملية الطرد كل أفراد العائلة .

❋ « وفا » أفادت أن الشرطة الاسرائيلية أغلقت ، أمس الأول ، شارعين رئيسيين في مدينة القدس بسبب وجود « أجسام مشبوهة » . وذكرت الأنباء أن خبراء المتفجرات تمكنوا من اخراج حقيبة مشبوهة وتفجيرها ، وتبين فيما بعد أنها مليئة بكتب دينية .

❋ « عل همشمار » قالت : إن شحنة جديدة من الأدوية والبطانيات والحليب المجفف ، من تبرعات سكان منطقة نابلس والقدس لمساعدة المتضررين في المعارك في لبنان ، قد نقلت بواسطة طائرة تابعة للصليب الأحمر الدولي الى لبنان .

❋ « وفا » أفادت أن الشخصيات الوطنية الفلسطينية والهيئات والنقابات والروابط المهنية والطلابية الفلسطينية في الأردن ، تعرضت لضغوط من قبل المخابرات الأردنية ، لارسال برقيات تأييد « للتدخل العسكري السوري » في لبنان . وأضافت الوكالة : إن عدداً كبيراً من الشخصيات الوطنية الفلسطينية رفض هذه الضغوط وهدد بعقد مؤتمرات صحافية لفضح ذلك .

❋ « الأهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، القى خطاباً ، أمس ، أمام الهيئة البرلمانية المشتركة للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الشعب ، في الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ٢٣ تموز (يوليو) ، تناول فيه الموقف السياسي والوضع الاقتصادي المصري ، وضمن خطابه عرضا لانجازات الثورة ، خصوصاً ما تحقق منها منذ انتخابه رئيساً للجمهورية قبل ست سنوات . وذكرت الصحيفة أن السادات خص في خطابه – على الصعيد العربي – العقيد معمر القذافي ، باقذع العبارات ، واتهمه بأنه يقود « مخططات ارهابية » في العالم العربي والقارة الافريقية . كما تطرق السادات للحديث عن الوضع اللبناني وقال : « إن الموقف المصري – على سلبياته وايجابياته – كان يقوم على أسس مدروسة وفهم سليم لوضع الأمة العربية ، وأيضا فهم لأبعاد الموقف بما تتعرض فيه الأمة من مؤامرات خارجية وتحركات في داخلها » . وأضاف قائلا : « لقد قام موقف مصر ، في هذا الصدد ، على أن ترفع كافة القوى الخارجية ايديها عن لبنان ، وأن يتم جهد عربي جماعي بعيد عن المحاور ، منزه عن مصالح أية دولة عربية أو مجموعة من الدول ، ويتم هذا الجهد العربي من خلال الجامعة العربية » وأضاف السادات قائلا : يجب أن يستهدف الحل العربي تحقيق وقف اطلاق النار والحفاظ على وحدة لبنان وسلامته وعروبته ، وعدم المساس بالمقاومة الفلسطينية ودورها . وتابع السادات قائلا : ان مصر تعمل بكل قواها ، وتنادي بوقف النزيف الدموي المؤلم في لبنان ، وانها لا تؤيد أي غزو للبنان ، أكانت تقوم به قوات عربية أم سورية . وأضافت الصحيفة ان السادات قال عن مسألة الشرعية في لبنان : « لقد رفع البعض راية الشرعية الدستورية في لبنان ، وكأنه قد بقي في لبنان شرعية بعد . لبنان يحترق ويدمر و[**سليمان**] **فرنجية** ، رئيسه ، يتحدث عن الشرعية . لبنان يضيع وزعماء متعفنون فيه يثيرون قضايا جانبية » . وفي ختام حديثه ، قال السادات : إن اسرائيل واعداء الأمة العربية هم المستفيدون وحدهم مما يحدث في لبنان ، وما يصيب المقاومة فيه . وأضاف : إن مصر ستستمر في دعم المقاومة الفلسطينية حتى تستطيع الوقوف في وجه هذه المؤامرات والمخططات . كما وصف م . ت . ف . بأنها عماد من أعمدة العمل العربي القومي ، وأي إضعاف لها يعد خيانة قومية سوف يدفع الجميع ثمنها .

❋ «و.ص.ف.» أفادت أن **الحبيب الشطي** أعلن ، في تونس ، أمام الجلسة السرية للجنة الوطنية التونسية التي بحثت في الأزمة اللبنانية والعلاقات الليبية – التونسية ، فقال : « إن أي حل للأزمة اللبنانية يتوقف على اتفاق سوري – فلسطيني » . وأضاف قائلا : إن كل الآمال معلقة على الاجتماع المعقود حالياً في دمشق بين الجانبين السوري والفلسطيني ، وأن لبنان وقع ضحية المؤامرة الصهيونية ، وإن بعض الدول العربية برهنت على قصر نظرها بتزويد المقاتلين بالأسلحة » .

❋ « وفا » علمت أن **ياسر عرفات** ، تلقى برقية من مهرجان المنظمات الشعبية الفلسطينية والكويتية المنعقد أمس الأول في الكويت . وقد أشاد المؤتمر بالصمود البطولي للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وأكد وقوف الجماهير العربية في الكويت مع الثورة الفلسطينية حتى النصر ، وأضافت الوكالة : إن **عبد العزيز السيد (أبو ايهاب)** ، عضو لجنة اقليم

الكويت في م . ت . ف . ، القى كلمة الثورة في المهرجان ، وفند مزاعم النظام السوري بشأن القتال في لبنان ، وكشف دور النظام السوري « وجرائمه » التي ارتكبها في لبنان ، ثم دعا الجماهير العربية الى دعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ حيث تقاتلان في الخط الأول دفاعا عن الجماهير العربية من محيطها الى خليجها أمام « الامبريالية » . وذكرت الوكالة أن المهرجان وجه برقية الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، أدان فيها التباطؤ العربي في تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** وجه برقية الى **حافظ الأسد** ، أيد فيها موقف سوريا المبدئي من حماية الأبرياء في لبنان . وقال الجميل في برقيته : « لقد انتهجتم نهجا رسوليا في نصرة الحق والحرية وحماية الأبرياء في لبنان ، ومزقتم – بشجاعتكم الأدبية وبروح المسؤولية الكبرى التي تتحلون بها والملقاة على عاتق الشقيقة سوريا – جدار الارهاب الفكري والسياسي الذي خلقته الدعايات الغربية المغرضة والانحرافات الخطيرة عن قضية فلسطين وكل القيم السامية العربية والوطنية والتقدمية والعلمانية التي انتهكت جميعا واستغلت ايما استغلال ؛ وهذه الدعايات المغرضة والانحرافات الخطيرة راح يدعمها اعلام داخلي وخارجي منظم وزائف ومأجور لتنفيذ مؤامرة رهيبة على لبنان والقضية الفلسطينية والعرب » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** و**كمال جنبلاط** تلقيا برقية المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية والتي طالب فيها بانسحاب القوات السورية من لبنان . وأكد دعمه للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « السفير » ذكرت أن **ابراهيم قليلات** اجتمع بوفد يمثل أهالي منطقة المزرعة – المصيطبة ، وتباحث معه في كيفية مواجهة المرحلة الراهنة على الصعيدين الاداري والسياسي . وذكرت الصحيفة أن المجتمعين تطرقوا للبحث في كيفية مشاركة الطائفة الأرثوذكسية وسائر الطوائف الأخرى في الادارة المحلية ودعم صمود كافة المواطنين اللبنانيين .

* « السفير » ذكرت أن الملازم الاول **أحمد الخطيب** حذر ، في بيان له أمس ، الجنوبيين من أسلوب الخداع والاغراء الذي تعتمده اسرائيل مستغلة ظروفهم الصعبة ، وأشاد بصمود الجنوب ؛ قبضة لبنان القوية .

* « هآرتس » ذكرت أن ناطقا بلسان مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي اعلن ، في القدس أمس ، أن مستوى الانتاج الصناعي ، في الربع الأول من العام الحالي ، انخفض بنسبة ٢ بالمئة قياسا بالربع الأخير من العام الماضي . وأضاف الناطق قائلا : إن الانتاج الصناعي في شهر كانون الثاني (يناير) وآذار (مارس) الماضيين ، سجل ارتفاعا بنسبة ٩,٢ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٧٥ ، حيث كان مستوى الانتاج فيها وفي الربع الثاني من العام الماضي مستقرا .

* « و ص ف . » أفادت أن د . **هنري كيسنجر** ، نفى أمس ، في خطاب القاه في مدينة واقعة على الحدود الجنوبية الغربية لكندا، أن تكون بلاده قد سمحت بارسال اسلحة الى الكتائب اللبنانية من بعض القواعد في المانيا الاتحادية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** تلقى برقية شكر من القيادة الفيتنامية ، جاء فيها : « نشكركم باخلاص على التهاني الحارة بمناسبة انتخاب الجمعية الوطنية لجمهورية فيتنام الاشتراكية لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئاسة الجمعية الوطنية لجمهورية فيتنام الاشتراكية . تمنياتنا لكم بدوام الصحة أيها السيد الرئيس ، والنصر للشعب الفلسطيني وللشعب الفيتنامي » .

السبت ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس اجتماعا في مقر عمليات القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في بيروت ، للبحث في الوضعين السياسي والعسكري. وأضافت الوكالة: إن الاجتماع تناول تطورات القضية الفلسطينية محليا وعربيا ودوليا ، والأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية ، والاتصالات العربية الجارية التي يقوم بها وفد الثورة الفلسطينية في دمشق . ثم اجتمع عرفات ، اليوم ، بممثلي الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، وبحث معهم في عدد من القضايا الراهنة محليا وعربيا ودوليا ، على الصعيدين السياسي والعسكري . كما بحث ، في اجتماع الى **كمال جنبلاط** ، آخر تطورات الوضع الراهن على الساحة اللبنانية . وبعد ذلك اجتمع الى **الكسندر سولداتوف** ، وبحث معه في عدد من القضايا الراهنة وتطورات القضية الفلسطينية .

* « النهار » قالت في افتتاحيتها ، تحت عنوان « خطوة جديدة على طريق السلام العربي في لبنان » : إن اتفاقا خطيا على وقف اطلاق النار ، تم أمس . وذكرت الصحيفة أن الاتفاق وقع باشراف د . **حسن صبري الخولي** ، ومندوب عن حزب الكتائب اللبنانية ومندوب عن المقاومة الفلسطينية ، وممثلين لكل أطراف النزاع . وذكرت الصحيفة « أنه تم الاتفاق على أن تتمركز قوات الأمن العربية على خطوط التماس ابتداء من شارع اللنبي وصعوداً عبر ساحة الشهداء وشارع بشارة الخوري حتى الناصرة ، ومنها على طريق الشام حتى المتحف فشارع فؤاد الأول ، ومن مستديرة الطيونة الى مستديرة مار مخايل على طريق صيدا القديمة ، وهي الطريق الفاصلة بين الشياح وعين الرمانة ، وفي غاليري سمعان مرورا بكنيسة مار مخايل حتى مستديرة المطار » . وقالت الصحيفة : « سيبدأ التمركز بعد وقف اطلاق النار صباح الأحد على أن يستغرق ذلك يومين » .

* « وفا » أفادت أن رؤساء بلديات المناطق المحيطة بمدينة رام الله ، طالبوا ، في أثناء مقابلتهم للحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة رام الله ، بالافراج عن المعتقلين الاداريين في السجون الاسرائيلية ، ووضع حد لمعاناتهم ومعاناة ذويهم ، الذين يطالبون باطلاق سراحهم أو تقديمهم للمحاكمة . وأضافت الوكالة : إن رؤساء البلديات قدموا عدداً من المطالب للحاكم العسكري ، تتعلق بالشؤون البلدية والصعوبات التي يلقاها المواطنون على الجسرين اللذين يصلان الضفة الغربية بالأردن .

* « وفا » أفادت أن التقارير التي نشرها الصليب الأحمر الدولي في الضفة الغربية المحتلة ، أفادت أن حصيلة الاحصاءات التي قام بها مندوبو الصليب الأحمر الدولي في ١٤ سجنا اسرائيليا ، أفادت أن عدد المواطنين الفلسطينيين المعتقلين والسجناء العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي بلغ ٣٢٠٠ مواطن ، موقوفين بتهم أمنية .

* « وفا » ذكرت في تقرير لها من الأرض المحتلة ، أن **شيئتاي بريل** طلب من المجلس البلدي لمدينة بيت جالا عدم التحدث معه الا باللغة العبرية . وذكرت الوكالة أن **بشارة داوود**، رئيس بلدية بيت جالا ، وأعضاء البلدية رفضوا طلب بريل ، واعتبروه انتهاكا يضاف الى مسلسل الانتهاكات الاسرائيلية لقوميتهم وعروبتهم . وأكدوا لبريل أنهم لن يتحدثوا معه الا باللغة العربية أو الانكليزية .

* « وفا » علمت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد ، حكمت في ٢٠ تموز (يوليو) الجاري على **محمد خليل عليان** ، مواطن فلسطيني ، بالسجن مدى الحياة ، بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية . كما أصدرت المحكمة العسكرية في غزة ، حكمها على **محمد حسن عودة أبو حلو** ، لمدة سبعة أعوام . وحكمت على **اسماعيل فؤاد رضوان** ، بالسجن لمدة خمسة أشهر ، وعلى **محمود عواد سليمان** ، بالسجن لمدة ستة أعوام ، وعلى **ابراهيم رشاد شراب** ، بالسجن لمدة خمسة أشهر ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية . وأوردت

الوكالة حكم المحكمة العسكرية في الخليل ، على **يوسف حسن موسى الزعامرة** ، من منطقة حلحول ، بالسجن لمدة عشرة أشهر ؛ بالتهمة نفسها . وفي نابلس ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على **يوسف الزغير** ، بالسجن لمدة أربعة أعوام، منها ثلاثة مع وقف التنفيذ ؛ بتهمة لقائه بأحد أقاربه في بيروت ممن ينتمون الى احدى المنظمات الفلسطينية . ومن جهة أخرى ؛ أوردت الوكالة ر**دفيليتسيا لانغر** ، محامية يهودية ، تدافع عن السجناء العرب في السجون الاسرائيلية وعضو في حزب راكح الاسرائيلي ،على النيابة العسكرية بقولها ، إن المحكمة تستطيع ادخال عشرة آلاف فلسطيني من الضفة الغربية على الأقل الى السجون بـ « التهمة » ذاتها . وأضافت لانغر : « تستطيعون ـ حسب ذلك ـ ادخالي أنا الى السجن فقد التقيت برجال كثيرين من المقاومة » .

❋ « وفا » علمت أن المواطنين الفلسطينيين في منطقة الجليل شمالي فلسطين أعلنوا ، أمس ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ٥٨٠ ميلا مربعا من الأراضي العربية في المنطقة . وذكرت ، الوكالة أن ناطقا باسم اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية أكد أنه لم يبق سوى مئتي ميل مربع من أراضي الجليل في أيدي الملاك العرب ؛ أي ما يقل عن ربع فدان للشخص الواحد . واستطرد قائلا : « إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اتخاذ مثل هذه الخطوات بهدف تفريغ الأرض من أهلها وأصحابها الشرعيين ، واجبارهم على الهجرة ، واستغلالهم عمالا في المصانع الاسرائيلية » .

❋ « وفا » أفادت أن جماهير مدينة نابلس المحتلة شيعت ، أمس ، **خضر عبد الله عيسى** ، الذي استشهد في داخل السجن . وقد رددت الجماهير المشيعة الهتافات المؤيدة للثورة الفلسطينية . وأضافت الوكالة : إن **بسام الشكعة** القى كلمة تأبينية قال فيها : « إن استشهادك سيزيدنا عزيمة على مواصلة النضال ويثبت فينا ارادة الصمود والتحدي لكل من يتحدانا في وطننا ولكل من يتحدانا في ارادتنا وفي حقنا في هذه الأرض » . وأضاف الشكعة قائلا : « سنزرع أرضنا شهداء حق تخضر أرضنا بالسلام » .

❋ «النهار » ذكرت أن **حافظ الأسد**، استقبل في دمشق ، أمس ، الرائد **عبد السلام جلود** . وقالت اذاعة دمشق : إن الطرفين ناقشا الوضع في لبنان ونتائج الاتصالات الأخيرة التي أجراها جلود مع المقاومة الفلسطينية . وذكرت الصحيفة من جهة أخرى ، ان الوفدين: السوري برئاسة **عبد الحليم خدام** ، والفلسطيني برئاسة **فاروق القدومي** تابعا محادثاتهما ، فعقدا ، أمس أيضا، اجتماعين : الأول ، قبل الظهر ؛ والآخر ، في التاسعة مساء . وقد وصف القدومي جو المحادثات بأنه كان « صريحاً وأخوياً وودياً » . وذكرت الصحيفة أن وكالة أنباء الشرق الأوسط « أ . ش . أ . » المصرية قالت أن الجانبين يعدان مشروع مصالحة بين سوريا و ـ م . ت . ف . ، وأنه في حال انجاز هذا المشروع سيعقد اجتماع على مستوى أعلى قريبا لاقراره في صيغته النهائية » . وأضافت الصحيفة أن لجنة الاعلام المركزي في ج . د . ت . ف . الممثلة في الوفد الفلسطيني بـ **ياسر عبد ربه** ، أوضحت ، في بيروت ، أن الوفد الفلسطيني طرح ،في الاجتماع الأول ، ملاحظاته على علاقات المرحلة الماضية بين سوريا والثورة الفلسطينية والعلاقات العامة في الساحات اللبنانية والأردنية والعربية . وفي الاجتماع الثاني ، طرح الوفد السوري ملاحظاته حول مجمل هذه المسائل . وأضافت اللجنة أن الجانب الفلسطيني طرح ، يوم الجمعة ٢٣ تموز (يوليو) الجاري ، برنامجاً لحل الأزمة اللبنانية وأزمة العلاقات الفلسطينية ـ السورية ، تضمن وقف اطلاق النار فوراً ، ووقف الاقتتال في لبنان ، ودخول قوات الأمن العربية الى مناطق التماس لتثبيت وقف القتال والحلول محل القوات السورية. وقد تضمن البرنامج المقدم من المقاومة عقد الطاولة المستديرة بين الأطراف اللبنانية فوراً برئاسة الرئيس المنتخب **الياس سركيس** ، للوصول الى حل للأزمة بين اللبنانيين يؤدي الى اعادة تشكيل مؤسسات الدولة في لبنان الواحد. وأثر مباشرة السلطة الدستورية مهماتها برئاسة سركيس، يجري تنفيذ الاتفاقات بين م . ت . ف . والسلطة اللبنانية . من جهة أخرى ، ذكرت اللجنة أن « أفكار

السوريين » كانت تدور حول عزل المسألة الفلسطينية عن الحوار وعن الحل اللبناني ، وجعل الوجود الفلسطيني مرتبطا اساسا بضمانات سورية ، وتنفيذ الاتفاقات بين م . ت . ف . والسلطة اللبنانية بغض النظر عن نتائج الحل اللبناني ، بمعنى أن تنفذ الاتفاقات مع « جبهة الكفور » ، ولا وقف لاطلاق النار قبل الاتفاق السياسي الشامل .

❋ صحيفة « الرأي العام » الكويتية نشرت تصريحاً أدلى به **محمود الأيوبي** ، قال فيه : « نحن العرب ـ كل العرب ـ نحمي المقاومة الفلسطينية مع منظمة التحرير الفلسطينية ، من أجل فلسطين وليس من أجل شيء آخر . هذه النقطة هي سبب المشكلة الأساسية بيننا وبين اخواننا في المقاومة . وهذا ما صار الخلاف عليه . ونحن نعتقد ان المقاومة عندما تربط نفسها بفئات سياسية لبنانية أو أي فئة سياسية ، تخسر الكثير ؛ لأنها بذلك تحجم نفسها . فعندما تنقلب المقاومة الى حزب سياسي في بلد مثل لبنان ، فيه عشرات الأحزاب ، فان نظرة الشعب العربي الى هذه المقاومة تختلف عن النظرة العالمية والأمل الكبير » . وأضاف الأيوبي قوله : إن تحول المقاومة الى حزب سياسي يعني أنها أصبحت تتدخل في الشؤون الداخلية للبلد الذي تعيش فيه ، وهذا يسيء اليها .وعرض الأيوبي ما قدمته سوريا للقضية الفلسطينية ، ونفى ان يكون الجيش السوري قد أطلق رصاصة واحدة . ثم اختتم حديثه بقوله : ان ليس لسوريا خيار ؛ فهي فلسطينية وستبقى وهي مع المقاومة وستبقى ، و « هذا قدرنا » .

❋ « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية** تلقى ، أمس، رسالة شفوية من **حافظ الأسد** ، تتعلق باجلاء الجرحى والمصابين من مخيم تل الزعتر في أسرع وقت ، « وتأمين الجو الملائم لتحقيق هذا الأمر بواسطة الصليب الأحمر الدولي » .

❋ « النهار » ذكرت أن جبهة حراس الأرز اللبنانية أصدرت بياناً أمس ، قومت فيه خطاب **حافظ الأسد** ، وقالت : « إن الفلسطينيين وحدهم يسعون الى تقسيم لبنان واقتطاع جزء منه ، ليقيموا عليه كياناً لهم بعدما فشلوا في استرجاع شبر واحد من فلسطين ، إلا في شعاراتهم التي ما أوصلتهم إلا الى ضرب العرب بالعرب وضرب العرب معهم . ولو لم تدفع الدول العربية ضريبة الدم والمال والرجال والأرض لما عاد انسان يتذكر أين تقع فلسطين » .

❋ « لومانيتيه » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، ذكرت أن **فرانسوا ميتران** ، أعرب ، في تصريح أدلى به للصحيفة ، عن استعداده للاشتراك في وفد الاشتراكية الأممية ، والذهاب الى تل الزعتر للعمل على وقف اطلاق النار ، وانقاذ الجرحى والمصابين من أهالي المخيم . ومن جهة أخرى، ذكرت الصحيفة أن **بشير الجميل** حصل من فرنسا على « سنترال تلكس » وأسلحة مختلفة وعدد من طائرات الهليكوبتر . وأكدت كافة صحف أحزاب المعارضة الفرنسية صحة المعلومات ، في حين لم يصدر أي نفي أو تكذيب رسميين عن الحكومة الفرنسية حول ذلك حتى الآن .

❋ « النهار » ذكرت أن وزارة الخارجية الأميركية اعترفت ، في صورة ضمنية ، في واشنطن أمس ، بأنها كانت ولا تزال على اتصال مباشر مع م . ت . ف . ، لتنظيم عملية اجلاء الرعايا الأميركيين المتواجدين على الأراضي اللبنانية . وصرح **فريد براون** ، الناطق الرسمي بلسان الخارجية الأميركية ، ردا على اسئلة حول الموضوع ، : « إن أي اجراء يتعلق بمسائل الأمن يشمل في الضرورة الفلسطينيين » . وقالت صحيفة « الواشنطن بوست » أمس : إن الادارة الأميركية تشتبه في أن م . ت . ف . تستخدم الرعايا الأميركيين كرهائن ترغب في مقايضتهم للحصول على موقف ضاغط من الولايات المتحدة لانسحاب القوات السورية من لبنان .

❋ وكالة « تاس » السوفياتية نددت بالدور الذي لعبته الدول العربية الرجعية الى جانب اسرائيل في النزاع الدائر في لبنان . وأكدت الوكالة أن كميات من الأسلحة والعتاد وصلت القوى المسيحية اليمينية خلال المعارك الأخيرة ، عن طريق اسرائيل . كما هاجمت الوكالة الدول العربية الرجعية التي تعمل جادة لتدمير حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية .

الاحد ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** التقى أمس وفداً يمثل أهالي الكورة ، شمالي لبنان ، وتناول اللقاء ، البحث في أوضاع أهالي الكورة المعيشية والسكنية والتموينية والصحية ، والارهاب الذي مارسته القوات السورية ضد أبناء المنطقة ، خلال هجماتها على القرى والمدن هناك . وفي وقت لاحق ، أفادت الوكالة أن **كمال جنبلاط** بحث مع الوفد في الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها أبناء الكورة ، والمهجرين منهم ، لا سيما الامور المتعلقة بالمعيشة والاسكان والنواحي الصحية عقب تهجيرهم « على أيدي الانعزاليين والسوريين » . وعلمت الوكالة ، اليوم ، أن اجراءات سريعة اتخذت على صعيد دعم أهالي الكورة المهجرين ، وشكلت اللجان المختصة لمتابعة القضايا التموينية والمعيشية .

* « السفير » ذكرت أن كلا من **كمال جنبلاط** و الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، **ونمر صالح** ، **ومصطفى معروف سعد** ، **وسعيد موسى المراغي** ، تحدثوا في المهرجان الجماهيري لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ٢٣ تموز (يوليو) ، أمس في صيدا . وأوردت الصحيفة حديث نمر صالح في المهرجان عن المؤامرة التي تتعرض لها الامة العربية ، وعرض المراحل التي مرت بها المفاوضات الفلسطينية — السورية منذ بداية الاحداث ، وأبدى تحفظا بكشف الحقائق وتفاصيل المؤامرة الكبرى ؛ « لأننا نحترم [**فاروق القدومي**] **أبو اللطف** ورفاقه المفاوضين في سوريا الآن ، ونركز على النتائج ؛ لأننا لا نريد المهاترات » . وأضافت الصحيفة : إن الخطيب أشاد بالصمود والتلاحم اللبناني — الفلسطيني ، ودعا الجنوبيين للتنبه الى المؤامرات الاسرائيلية التي تلبس ثوب الحمل في حين كانت ، منذ أمد قريب ، تلاحقهم بالطائرات والمدافع لارغامهم على الهجرة وترك أراضيهم . ودعا الخطيب ، في ختام كلمته ، الى « وحدة الصف ونبذ الشائعات المغرضة التي تهدف الى فصل الحركة الوطنية عن المقاومة الفلسطينية وجيش لبنان العربي » .

* « وفا » أفادت أن مصدرا عسكريا في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، أدلى بتصريح قال فيه : « إن القوات « الانعزالية » قامت بقصف مخيم تل الزعتر ومواقع القوات المشتركة مستخدمة المدافع والصواريخ والرشاشات الثقيلة ، وتركز القصف على منطقة رأس الدكوانة ؛ مما أدى الى انهيار مبنى فوق ملجأ يضم أكثر من ٥٠٠ مواطن لبناني وفلسطيني . وأضاف المصدر العسكري : إن القوات المشتركة شاركت في قصف أماكن حشود القوات « الانعزالية » ومرابض مدفعيتهم وقواعد صواريخهم . وأضاف : إن قوة سورية ، تقدر بسرية مشاة تساندها دبابات ، تقدمت وهاجمت مرتفعات الجديدة قرب طرابلس ، فتصدت لها القوات المشتركة ومنعتها من تحقيق أهدافها ، وتمكنت من دحر القوة وتدمير عدد من الآليات وقتل وجرح عدد من المهاجمين ، بالاضافة الى تدمير إحدى قواعد راجمات الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم . وذكرت « النهار » أن **زياد عبد الفتاح** ، رئيس تحرير « وفا » ، عقد مؤتمرا صحافيا في بيروت ، عند منتصف الليل ، عرض فيه ما أسماه « تطورا خطيرا في قضية جرحى تل الزعتر » ، وأعلن أن نحو ٥٠٠ مدني يتعرضون للموت اختناقا تحت أنقاض بناية انهارت على ملجأ في رأس الدكوانة . ودعا الى وقف القصف في المنطقة حالا و« إلا حصلت مأساة بشرية رهيبة » ، كما اتهم « الانعزاليين بالاصرار ، خلال الأيام الثلاثة الماضية ، على تعطيل مهمة الصليب الاحمر الدولي لنقل الجرحى من مخيم تل الزعتر ؛ بالامعان في قصفه » . ثم قال عبد الفتاح : « بعد كل الاستعدادات التي أبديناها لسحب الجرحى من تل الزعتر وتجهيزنا المستشفيات لاستقبال كل الحالات ، قصف الانعزاليون مخيم تل الزعتر » . واستطرد قائلا : إن **ياسر عرفات** أجرى اتصالات واسعة مع الصليب الأحمر الدولي والمؤسسات الانسانية في العالم « لتفادي الكارثة » .

* « دافار » ذكرت أن قوات الأمن الاسرائيلية القت القبض قبل أسبوعين ، على خمسة أشخاص من قرية قبلان ، بقضاء نابلس ، ينتمون الى منظمة « فتح » .

وأضافت « دافار » : إن شحنة متفجرات كبيرة عثر عليها في حيازة عربيين بالقرب من محطة « ايغد » في نتانيا ، على الساحل شمالي تل — أبيب ، قبل أسبوعين ، وسمح بنشر الخبر أمس فقط ، وفجرت الشحنة على أيدي رجال الشرطة دون أن تحدث أضرارا .

* « وفا » علمت أن الهيئات النسائية في مدينة نابلس ، طالبت ، في مذكرة سلمتها الى الحكومة الاسرائيلية ، باطلاق سراح المعتقلين من الطلاب والشباب ممن جرى اعتقالهم في أثناء التظاهرات الاخيرة ، وكذلك بالافراج عن المعتقلين الاداريين . كما طالبت الهيئات النسائية بتحسين أوضاع السجناء العرب والسماح لذويهم بزيارتهم وادخال الكتب والجرائد والملابس لهم .

* « وفا » علمت أن الحكومة الاسرائيلية أعلنت أمس عزمها على تنفيذ قراراتها ، بفرض ضرائب إضافية باهظة على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ، وذلك ابتداء من أول شهر آب (أغسطس) المقبل . ومن جهة أخرى ، أفادت الوكالة أن التجار في الضفة الغربية المحتلة ، أعلنوا ، في إثر اجتماع عقدوه اليوم في القدس ، رفضهم للقرار الاسرائيلي ، وقرروا القيام بتظاهرات واضرابات عامة شاملة في كافة أنحاء الوطن المحتل .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** وجه ، أمس ، نداء الى المسلمين ، قال فيه : « إن وجود الفلسطينيين بيننا ليس هو المسألة ، وقضية فلسطين ليست هي المسألة أيضا ، ولا غنى عن ثورة الفلسطينيين ، لا غنى عن الفداء والفدائيين ، ولكن من منكم يرضى بالفوضى ؟» . وتابع : « إن الثورة الفلسطينية مورست في بلادنا بما يجعلها أقرب الى الفوضى منها الى الثورة الحقيقية » .

* « النهار » نقلت عن مصادر **كمال جنبلاط** والحركة الوطنية ، في إثر اجتماع عقد مع **ياسر عرفات** ، الذي أبلغهم فيه نتائج محادثات الوفد الفلسطيني في دمشق مع المسؤولين السوريين ، قولها ان محادثات دمشق تسير ببطء نحو الاتفاق ، وان السوريين يصرون على أن تضمن سوريا تنفيذ اتفاق القاهرة وملحقاته ، لكن الوفد الفلسطيني لم يوافق على ذلك ، كما يصر السوريون على حل المشاكل مع المقاومة الفلسطينية قبل الدخول في حل الأزمة اللبنانية ، بينما يرى الوفد الفلسطيني ان الحل لا يتجزأ ، بل من الافضل أن يسبق الحل اللبناني — اللبناني الحل اللبناني — الفلسطيني وتطبيق اتفاق القاهرة ؛ لأن من شأن ذلك أن يسهل الامور . وأضافت الصحيفة : إن المسؤولين السوريين يصرون على التمسك بالوثيقة الدستورية ، بينما يرى الفلسطينيون أن لا علاقة لهم بذلك ؛ لأن الأمر متعلق باللبنانيين وحدهم .

* « النهار » ذكرت أن **بشير الجميل** قال في حفل تخريج نحو ٥٠٠ كتائبي : إن « صورة لبنان المستقبل جاهزة في أفكارنا ، ونحن ننتظر التفاهم بين الفرقاء اللبنانيين لوضعها موضع التنفيذ » . وأضاف : « ومن المؤكد أن الجدل حول النظام الذي كان ما قبل الاحداث لن يكون عائقا أمام اتفاق اللبنانيين ؛ لأن هذا النظام قد ولى منذ الجولة الرابعة ، وولى معه كثيرون » . وأثنى الجميل على المبادرة السورية ، ووصف السوريين بأنهم عمليون في حوارهم مع الكتائب بينما « بقي الفلسطينيون نظريين » .

* « هآرتس » ذكرت أن **غدعون هاوزنر** ، وزير اسرائيلي بلا وزارة ، قال في دالية الكرمل ، أمس الأول : « إن اسرائيل عملت ، وما زالت تعمل ، من أجل احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط ، وانها على استعداد — في كل مكان وزمان — لأن تتفاوض مع الدول العربية من أجل احلال السلام أو التوصل الى اتفاقيات سلمية » . ورأى هاوزنر أن لا مشكلة يمكن أن تحل بطرق المفاوضات . وأضاف : « إن اسرائيل برهنت على أنها محقة عندما رفضت ، وترفض ، المفاوضات مع م.ت.ف. ؛ لأن أعمال هذه المنظمة هي أعمال تخريبية فقط كما نراها الآن في لبنان » .

* « وفا » أفادت أن التقرير الوارد من الأرض المحتلة ، كشف عن اجتماع عقدته الحكومة الاسرائيلية

مؤخراً مع عدد من أقطاب « الحركة الصهيونية » ؛ بهدف وضع حد « للخطر » الناجم عن رفض مهاجري الاتحاد السوفياتي القدوم الى فلسطين المحتلة ، ومواصلة سفرهم الى الولايات المتحدة . وأضاف التقرير : إن الحكومة الاسرائيلية بحثت في الاخطار الناجمة عن تزايد الهجرة المضادة من فلسطين المحتلة ، واثر ذلك على أهداف اسرائيل .

* « دافار » أفادت أن الولايات المتحدة تعترف ، لأول مرة منذ بداية الحرب في لبنان ، بأنها أجرت اتصالات مباشرة مع م.ت.ف. وأضافت : إن الاتصالات التي جرت في الآونة الاخيرة في بيروت ، قصد منها ضمان سير قافلة الرعايا الاميركيين في المنطقة الاسلامية ـ الفلسطينية في بيروت عبر الطريق البرية الى دمشق . وأضافت : إن المسؤولين الاميركيين يؤكدون أن هذه الاتصالات لا تبشر بالاعتراف بـ م.ت.ف. كطرف في المفاوضات الاسرائيلية العربية .

* « وفا » علمت أن **نور الدين محيي الدينوف** ، سفير الاتحاد السوفياتي في سوريا ، أقام أمس في دمشق ، حفل غداء للوفد الفلسطيني برئاسة **فاروق القدومي** . وقام محيي الدينوف بابلاغ الوفد الفلسطيني رسالة القيادة السوفياتية ، المتعلقة بالأوضاع الراهنة والاحداث الجارية على الساحة اللبنانية ، وأكد للقدومي حرص بلاده على سلامة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، وانهاء الخلاف القائم بين الثورة والحركة الوطنية اللبنانية من جهة وسوريا من جهة أخرى .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن د . **كورت فالدهايم** ، وجه نداء ملحا الى جميع المعنيين بالحرب اللبنانية ، طالب فيه بوقف سفك الدماء ، والتعاون كليا مع الصليب الأحمر الدولي في تصريف أعماله الانسانية .

الاثنين ٢٦ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « و.ص.ف.» أفادت أن **خالد الحسن** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » اجتمع أمس ، في القاهرة ، الى **اسماعيل فهمي** ، بحضور **سعيد كمال** ، مساعد رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.. وأضافت الوكالة أن صحيفة « الاهرام » أشارت الى النبأ ، وقالت : إن الاجتماع دار ـ بصورة خاصة ـ حول التطورات الأخيرة في لبنان .

* « السفير » ذكرت أن **فاروق القدومي** ، تلقى في دمشق ، رسالة جديدة من القادة السوفيات ، تتعلق بالأوضاع الراهنة والأحداث الجارية على الساحة اللبنانية .

* « وفا » علمت أن الهلال الأحمر الفلسطيني ناشد المؤسسات الانسانية العالمية ، انقاذ الدنيين في ملجأ البناية المنهارة في منطقة رأس الدكوانة . وقالت الوكالة : « إن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، أجرت اتصالات مختلفة مع د. **حسن صبري الخولي** ، والصليب الأحمر اللبناني ، من أجل انقاذ المدنيين الذين أصبح الأمل في انقاذهم ضعيفا للغاية . من جهة أخرى ، استطاعت القوات المشتركة في مخيم تل الزعتر التسلل ، ليلة أمس ، الى البناية وتمكنت ، وسط القصف المركز على منطقة البناية ، من انقاذ حياة عشرين من المنكوبين وانتشالهم من تحت الانقاض في حالة بالغة السوء ، كما استطاعت انتشال سبعة آخرين بينهم خمسة أطفال ، وامرأة ، وتبين أنهم قد فارقوا الحياة قبل ساعات . وذكرت الوكالة أن ناطقا باسم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني صرح قائلا : « إنه يخشى ـ إذا لم يتم اليوم القيام بمحاولة جادة من أجل انقاذ حياة من هم تحت الانقاض ـ أن يكون الوقت قد أصبح متأخرا لانقاذ حياة الأبرياء » . وفي وقت لاحق ، قال آخر التقارير الواردة للوكالة من مخيم تل الزعتر : « لم تسمع أية صرخات استغاثة من بين الانقاض أسفل البناية التي هدمها القصف الانعزالي الفاشي الوحشي في رأس الدكوانة قبل ثلاثة أيام ، ولم تتمكن القوات المشتركة

رغم الجهود المضنية التي بذلتها للوصول الى منطقة البناية ، من انقاذ أكثر من عشرين شخصا ، وسبعا من الجثث معظمها من الأطفال » . وأضاف التقرير : إن باقي من في الملجأ ، لقوا جميعاً مصرعهم تحت انقاض البناية بعد أن فشلت كل المحاولات الرامية لاجبار « الانعزاليين » على السماح للصليب الاحمر اللبناني بالوصول اليهم وانقاذهم . وعلق المحرر السياسي للوكالة على المجزرة التي تمت تحت سمع وبصر الأنظمة العربية والعالم ، فقال : « حين اختفت إحدى السيدات الاسرائيليات التي تحمل الجنسية البريطانية ، بالاضافة الى جنسيتها ، وعمرها ٧٤ عاما ، من أحد المستشفيات الاوغندية ، أو من مطار عنتيبي ، أقام البريطانيون والاميركيون وغيرهم الدنيا ولم يقعدوها انتصارا للعجوز ، وراحت أجهزة الاعلام والدعاية الاوروبية تفرغ كل طاقاتها ، لاثارة العالم ضد **عيدي أمين** ، رغم الايضاحات التي قدمها . والآن تجري مجزرة لم يشهد لها العالم مثيلا : أطفال ونساء وشيوخ يقصفون أحياء داخل أحد الملاجىء ووسط الانقاض بالمئات ، ثم لا نسمع صوتا من الأنظمة العربية أو دعما يتحرك لانقاذ هؤلاء « المئات » . وأضاف قائلا : « إن مجزرة بناية رأس الدكوانة أكبر من مجزرة الفاشيين الصهاينة في دير ياسين ؛ فالفاشيون الجدد قد ذبحوا ما يزيد على الاربعمئة في آخر مجزرة » .

* « وفا » علمت أن الثوار الفلسطينيين فجروا عبوات ناسفة موقوتة ، أسفل سيارة أحد الضباط الاسرائيليين ، في أثناء توقفها في استراحة تقع على طريق غور الاردن في نابلس ، ونتج عن ذلك مقتل الضابط وأحد مرافقيه ، واصابة اثنين آخرين بجراح بالغة . وذكرت « هآرتس » أن الشرطة الاسرائيلية في مدينة نابلس ، اعتقلت ١٥ مواطنا من سكان المدينة ، اتهموا بوضع شحنة ناسفة في مدخل بئر يعقوب ، في نابلس ، أمس ، وقتل من جراء الانفجار **عبد الخالق الخطيب** ، رقيب في حرس الحدود من حورفيش ، وجرح اثنان آخران .

* « وفا » أفادت أن تقريرا وردها من الأرض المحتلة ، أشار الى رفض الحكومة الاسرائيلية طلبا تقدم به **حسين الشيوفي** ، محام فلسطيني ، لمقابلة موكله **عبد المجيد الحمصي** ، الذي أعلن اضرابه عن الطعام منذ أكثر من ١٥ يوما ، احتجاجا على المعاملة اللا انسانية التي يلقاها منذ أكثر من عامين دون تقديمه للمحاكمة . وذكر التقرير أن **محمد عطوان** ، معتقل في سجن المسكوبية ، نقل أمس الأول الى مستشفى هداسا بالقدس ، بعد تعرضه للضرب المبرح من قبل أكثر من عشرين سجينا اسرائيليا . وذكرت الوكالة أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد حكمت ، مؤخرا ، على **محمد خليل عليان** ، من جبل المكبر ، بالسجن مدى الحياة ؛ بدعوى انتمائه للمقاومة الفلسطينية ، وقيامه بسبع عشرة عملية عسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي . كما أصدرت المحكمة نفسها احكاما بالسجن لمدة أربعة أعوام ، على **عبد الرحيم محمد داود** ، **ونعيم جودة** ، **وعلي موسى سالم أسعد** ، وجميعهم من جبل المكبر ؛ بدعوى مناهضتهم للاحتلال الاسرائيلي .

* « دافار » ذكرت أن احصائية معهد شيلواح ، بجامعة تل ـ أبيب ، أفادت أن عدد العمال العرب وأزواجهم المنتسبين لنقابة العمال الاسرائيلية العامة (الهستدروت) ، حتى نهاية شهر آذار (مارس) الماضي ، بلغ ١٠٨ آلاف عضو ، ومن ضمنهم ٦٨ ألفا يدفعون الرسوم ويشكلون أكثر من ٧٠ بالمئة من الطاقة العاملة في الوسط العربي في الأرض المحتلة منذ العام ١٩٤٨ .

* « السفير » ذكرت أن متحدثا باسم حزب الوطنيين الاحرار ، أعلن مسؤولية قوات الاحرار عن اطلاق النار على قوات الأمن العربية ، وقال : « لقد فتحنا النار بناء على تعليمات تلقيناها باعتراض دخول تلك القوات الى المناطق التي نسيطر عليها » .

* « وفا » علمت أن وفدا يضم ٥٧ طفلا فلسطينيا ، استقبل استقبالا حافلا حين وصوله برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية ، على متن طائرة خاصة من القاهرة ، للمشاركة في المعسكر الدولي للرواد . وأضافت الوكالة : إن الفرق الموسيقية عزفت

الأناشيد الترحيبية بمقدم أطفال فلسطين ، ونقل التلفزيون الألماني صور عملية الاستقبال ، وسجلت محطات الاذاعة والتلفزيون مقابلاتها مع أعضاء الوفد .

* «و.ص.ف.» أفادت أن الدوائر المسؤولة في باريس ، نفت اليوم الأنباء التي نشرت في بعض الصحف الفرنسية والأجنبية ، عن بيع قوات الكتائب اللبنانية أسلحة فرنسية .

الثلاثاء ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، بعث برسالة الى ندوة « الصهيونية والتمييز العنصري » التي بدأت أعمالها يوم ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٧٦ في طرابلس ، عاصمة ليبيا ، ويشارك فيها أكثر من ٣٠٠ باحث وعالم اجتماعي من الوطن العربي والعالم . وقال عرفات في الرسالة : « إن الثورة الفلسطينية تولي اهتماماً كبيراً بالأنشطة التي تستهدف جلاء الحقائق المرتبطة بقضيتنا وبكفاح شعبنا ضد « الصهيونية والعنصرية » . وأضاف قائلا : « إن الصهيونية تحاول أن تخدع الرأي العام والمجتمع الدولي حينما تدعي أنها حركة تحرر وطني يهودي ، وحينما تزعم أنها حركة تعبر كل التعبير عن العقيدة اليهودية والديانة التوراتية ؛ والصهيونية بهذا تطمس الحقائق التاريخية التي تؤكد أن أباء هذه الحركة وروادها الأوائل لم يكونوا من اليهود ولا من أتباع الديانة اليهودية ، كما أنها تطمس الحقائق التي تؤكد أن كثيرين من اليهود قد حاربوا الصهيونية منذ أن أعلنت مبادئها وأهدافها ولا زالوا يحاربونها » . وتابع قائلا : إن هذا يعني حقيقتين : الأولى ، ان عدد سكان « الدولة الصهيونية » من اليهود لا يزيد عن مليونين وسبعمئة ألف ، برغم عشرات السنين ، بينما يربو عدد اليهود في مختلف بلدان العالم على أربعة عشر مليوناً ؛ وهذا يعني أن أحد عشر مليوناً من هؤلاء اليهود ، يرفضون الهجرة الى اسرائيل ، ويكمل هذه الحقيقة من الجانب الآخر تيار الهجرة المعاكسة المتزايد ، حيث تختار عشرات آلاف الأسر اليهودية سبيل الهجرة ، بما في ذلك الأسر التي سبق أن جاءت اليها بدوافع « صهيونية » . وأضاف عرفات في رسالته : « الحقيقة الثانية أن الطائفة اليهودية الشرقية (السفارديم) تشغل ٦٥ بالمئة من سكان اسرائيل اليهود ، تعامل من قبل [الاشكناز : اليهود الغربيين] كمواطنين من الدرجة الثانية والثالثة ، وهم محرومون من الحقوق والامتيازات التي تتمتع بها الطائفة الغربية (الاشكناز) » . وعن رفض الولايات المتحدة قرار إدانة الصهيونية في الامم المتحدة ، قال عرفات : « ليس من قبيل الصدفة أن تكون الولايات المتحدة أكثر الدول حماسة واندفاعاً ضد هذا القرار ، لأن القرار أصاب المصالح الاميركية في الصميم . إن هذا الأمر يشكل واحداً من الدلائل العديدة التي توضح ، بشكل حاسم ، العلاقة العنصرية بين الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية » . وحول كتاب « الدولة اليهودية » لـ **تيودور هرتسل** ، قال عرفات : « لو عدنا الى هذا الكتاب لوجدنا أن أهم الاسباب التي يعتمد عليها لانجاح البرنامج الصهيوني ، هي تنمية العداء للا سامية ، واستفزاز شعوب العالم لممارسة هذا العداء ، وكان هرتسل وأمثاله مقتنعين بأن اليهودي لا يمكن أن يترك وطنه ويهاجر لفلسطين أو غيرها ، اذا لم يتعرض للاضطهاد ، ولهذا فان معظم يهود العالم وقفوا من الصهيونية مواقف تتراوح بين العداء السافر واللا مبالاة « السلبية » . ودعا عرفات في رسالته « كل اليهود » لوضع أيديهم بيد الفلسطينيين لمحاربة الصهيونية والقضاء عليها .

* « وفا » أفادت أن الوفد الفلسطيني الى دمشق ، برئاسة **فاروق القدومي** عاد الى بيروت للتشاور مع القيادة الفلسطينية والقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن القوات المشتركة في مخيم تل الزعتر، قامت بانتشال مئة وخمسين جثة من جثث ملجأ بناية رأس الدكوانة وذكرت الوكالة أن ستة من

الأطفال خرجوا اليوم من المستشفى ، بعد أن عادوا الى حالتهم الطبيعية ، فيما بقي تسعة آخرون قيد العلاج ومعظمهم ما زال في حالة الخطر . ومن جهة أخرى ذكر مسؤولون في المخيم ، أنه تم ، فجر اليوم ، دفن جثث الضحايا في أماكن مختلفة من المخيم ؛ خوفاً من انتشار الأوبئة . وأضافت الوكالة أن مسؤولا في فرقة الانقاذ المشتركة التي تولت انتشال الجثث ، علق على خبر اذاعة الانعزاليين أمس ، أن الأشخاص الموجودين تحت انقاض البناية هم من المقاتلين الفلسطينيين ، فقال : « كنا نتمنى لو أن الصليب الأحمر الدولي استطاع الوصول للمساهمة في عملية الانقاذ لكي يرى حجم الجريمة بنفسه ، وليطلع الرأي العام العالمي عليها » .

* « السفير » ذكرت أن القوات السورية هاجمت ، أمس ، مواقع القوات المشتركة في بلدة عينطورة ، وبمرافقة حشود من الدبابات ، وحاولت التقدم على محور صنين ـ جبل الزعرور . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن الامام **موسى الصدر** ، عقد في بعلبك سلسلة اجتماعات ، ودعا الى تقديم كل أنواع الدعم الى القوات السورية . وذكرت الصحيفة أن الشيخ **سليمان اليحفوفي** ، المفتي الجعفري في بعلبك ، نفى أن يكون قد لعب أي دور سياسي في قضية دخول القوات السورية لمدينة بعلبك ، وقال في حديث للصحيفة : « إن معركة وقعت على مشارف بعلبك استمرت يومين ، تمكنت هذه القوات بعدها من الدخول ، بعد مفاوضات شاركت فيها هيئة الحوار وممثلون من الأحزاب الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين قاموا ، أمس ، بنسف مركز الحرس الاسرائيلي في مدينة بئر السبع ، جنوبي الأرض المحتلة ، مما أدى الى قتل أحد ضباط الاستخبارات الاسرائيلية .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **عبد الرحيم محمد داود** ، و**نعيم جودة** ، و**علي موسى** ، بالسجن أربعة أعوام ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت الوكالة : إن المحكمة العسكرية في نابلس حكمت بالتهمة نفسها ، على **محمد عودة حنين** ، بالسجن أربعة أعوام ، وعلى **عنان سعيد المصري** ، بالسجن تسعة أشهر ، وعلى **هلال عبد الواحد المصري** ، بالسجن عشرة أشهر ، وعلى **عماد الدين محلاب** ، بالسجن خمسة أشهر . وأوردت الوكالة حكم المحكمة العسكرية في رام الله ، على **أسعد خميس** ، عضو مجلس بلدية أريحا ، و**جمال الضامن** ، في بلدية رام الله ، بالسجن ستة أشهر لكل منهما ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال . وقالت الوكالة : إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ، في مدينة القدس ، **زياد فهمي الحموري** ، صاحب محل تجاري ، بشارع الزهراء ، و**صادق الحلواني** ، صاحب محل مواد بناء في شارع الرشيد ، و**حازم العمد** ، صاحب محل الصباغة والتنظيف الواقع قرب البريد ؛ بسبب التحريض على الاضراب استنكاراً للضريبة الاضافية . وذكرت الوكالة أن **فيليتسيا لانغر** ، قدمت احتجاجاً للحكومة الاسرائيلية على الممارسات اللا انسانية ، التي تقوم بها لجنة الاستئناف الخاصة بالمعتقلين الاداريين . وقالت لانغر أن هذه اللجنة، رفضت الافراج عن ثلاثة من المعتقلين الفلسطينيين ، هم : **عبد الله البياع البعيرات** ، **وداود عيسى** ، و**تيسير العاروري** ، رغم انقضاء مدة الحكم . وفي وقت لاحق ، ذكرت الأنباء الواردة من الوطن المحتل أن **عبد المجيد الحمصي** ، المعتقل في سجن رام الله . ما زال مضرباً عن الطعام منذ ثلاثة عشر يوماً ؛ احتجاجاً على اعتقاله ادارياً لمدة عامين دون تقديمه للمحاكمة .

* « وفا » أفادت أن طائرات سورية من طراز « ميغ ـ ٢١ » حلقت فوق مواقع القوات المشتركة في منطقة عينطورة والمتن ومرتفعات الزعرور وصنين ، فتصدت لها المقاومات الأرضية وأجبرتها على الارتفاع ، دون أن تمكنها من تحقيق أهدافها .

* « النهار » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ألقى خطاباً ، أمس في جامعة الاسكندرية ، في ذكرى تنازل **فاروق الأول** ، ملك مصر عن العرش يوم ٢٦ تموز (يوليو) ١٩٥٢ . وذكرت الصحيفة أن السادات انتقد

في خطابه الدول العربية النفطية لقلة ما قررته من مساعدات لمصر ، والتي كانت قد قررت انشاء صندوق لمساعدة الاقتصاد المصري . واستطرد السادات قائلا : « أقول للاخوة العرب : إن الصندوق لازم أن يأخذ شكلا غير الشكل الذي يراد به أن يكون فيه ، كل ما نطالبه ١٠ أو ١٢ مليار دولار على ٥ أعوام ، وأرجو الاخوان العرب ما يتضايقوا من هذا لانه مع عرفاني وشكري لهم لما قدموه ويقدموه . نريد حل المشكلة جذريا لكي نستطيع التفرغ لمهام المستقبل ومواجهة ما يواجهنا كأمة عربية » .

* «و.ص.ف.» أفادت أن **صباح الأحمد الجابر الصباح** ، وصل اليوم الى الطائف لتسليم رسالة **جابر الاحمد الصباح** ، رئيس الحكومة ولي العهد الكويتي الى **خالد بن عبد العزيز آل سعود** . وأضافت أن الاحمد كان قد صرح أمس بأن الرسالة تتعلق بمبادرة سعودية – كويتية جديدة لمصالحة المقاومة الفلسطينية مع سوريا وانهاء الأزمة في لبنان .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، بحث أمس مع **الكسندر سولداتوف** تطورات الأزمة ومراحل الحوار الفلسطيني – السوري .

* « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** علق ، أمس ، على تصريح **فرانسوا ميتران** ، الذي عرض فيه المجيء شخصيا الى تل الزعتر ، للتوسط في انقاذ المقاتلين الفلسطينيين ، فقال : « إن السيد ميتران الذي خسر في صورة منتظمة كل معاركه الانتخابية ، يريد – كما يبدو – تجربة حظه الاخير في تل الزعتر . إنني أدعوه الى لعب ورقته الاخيرة لكنني احذره سلفا من أنه سيخسر هذه المعركة كذلك » .

* « السفير » ذكرت أن « فريق التحرير الارمني » أصدر بيانا أمس في باريس ، استنكر فيه التدخل المضاد الذي قامت به « احدى الجاليات الارمنية في لبنان » ، الى جانب ميليشيا « الانعزاليين » . وقال البيان : إن فريق التحرير الارمني يعرب إزاء الاحداث الأخيرة في لبنان ، عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يناضل ضد الامبريالية التي تهدف الى القضاء عليه ، وبوصفنا من الأرمن فاننا نشعر أننا طرف في المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون اليوم » . وقال البيان في ختامه : « إننا لن نتسامح قط إزاء أي طرف أرمني **يساعد القوى الانعزالية** » .

* « هآرتس » أفادت أن **موشي دايان** ، قال أمس في سدني ، ان الوقت مناسب الآن لعقد اتفاق مع البلدان العربية ينهي العداء مع اسرائيل . ولكنه أضاف يقول : إنه لا يعتقد أن أي زعيم عربي على استعداد لتوقيع معاهدة سلام نهائية مع اسرائيل . وقال ، في مقابلة مسجلة لبرنامج تلفزيوني ، : إن **محمد أنور السادات** ، قال ، « إنه قد يرى في حياته معاهدة سلام نهائية مع اسرائيل » . واستطرد دايان قائلا : « ولكن ما يمكن أن يراه هو شيء من قبيل انهاء حالة الحرب الآن ، وانني اعتقد أن هذا هو الوضع » . وقال دايان انه يعتقد بأن الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية من الاردن على استعداد لقبول عيش الاسرائيليين والعرب معا بسلام . وأضاف : إن اسرائيل تتمتع بأحسن العلاقات مع الولايات المتحدة ، وان اسرائيل لن تطلب جنودا اميركيين لمساعدتها إلا اذا جاءت « روسيا » بقواتها .

* « هآرتس » أفادت أن مجموعة مؤلفة من ١٣٠ مهاجرا من الاتحاد السوفياتي وصلت أمس من فينا الى الأرض المحتلة . وأضافت : إن أكثر من ١٠٠ من بين القادمين رتبت أوضاعهم فورا وخرجوا من المطار الى مكان استيعابهم ؛ الاكاديميون الى مراكز الاستيعاب والآخرون الى أماكن أخرى بحسب مؤهلاتهم . ومع هذا بقي ما يقارب من ٣٠ شخص طلبوا مطالب مختلفة ليس بالامكان تلبيتها فورا . وأضافت أن حوالى ٥٠ شخصا بقوا في فيينا ولم يهاجروا ضمن هذه المجموعة .

* « هآرتس » أفادت أن مصادر مطلعة في واشنطن قالت ، أمس ، ان اسرائيل عبرت عن أسفها لأن الولايات المتحدة اضطرت الى اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. لانقاذ رعاياها في لبنان . وأضافت أن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية قال ، أمس : « إن

اسرائيل استلمت معلومات من الولايات المتحدة بشأن الاتصال بـ م.ت.ف. ولكنه ليس لديه أي علم بأن اسرائيل نددت أو تحفظت من ذلك » .

* « رويتر » أفادت أن اذاعة الفاتيكان ، اذاعت ، اليوم ، نداء لوضع نهاية للحرب الاهلية في لبنان ، وقالت : إن ثمة حديثا بأن الفلسطينيين يعرضون أنفسهم لخطر الابادة . واستطردت الاذاعة تقول : « إن الحرب الاهلية قد قامت بسبب كرم لبنان ؛ اذ قدم ملاذاً لاربعمئة الف لاجيء فلسطيني قاموا حينئذ باقامة دولة داخل الدولة ، وبتدعيم المجموعات اللبنانية الاسلامية التقدمية بالسلاح » . وأضافت أن تسوية المشكلة اللبنانية يجب أن تضمن سيادة الدولة وعدم تدخل الفلسطينيين في شؤونها .

* «و.ص.ف.» أفادت أن د . **كورت فالدهايم** التقى ، في جنيف أمس ، ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر وتبادل معهم معلومات تتعلق بالوضع اللبناني . من جهة أخرى ، علم اليوم في ستوكهولم ، أن الحكومة السويدية قررت إرسال ١٦ طنا من الأدوية والمواد والمعدات الطبية والجراحية الى لبنان . وسيتم إرسال هذه الأدوية والأدوات الى مستشفى ميداني في بيروت .

* « النهار » ذكرت أن الدوائر المسؤولة في باريس ، نفت ، أمس ، الانباء التي نشرت في بعض الصحف الفرنسية والاجنبية عن بيع أسلحة فرنسية لقوات الكتائب اللبنانية ، كما نفت السفارة الفرنسية في بيروت ، ما نشر عن صفقة أسلحة فرنسية للكتائب . من جهة أخرى ، أضافت الصحيفة أن **بشير الجميل** نفى أن يكون قد غادر لبنان في الفترة السابقة .

الاربعاء ٢٨ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** اجتمع الى **ريمون اده وصائب سلام** ، كلا على حدة . وذكرت الوكالة أن **فاروق القدومي وصلاح خلف ومحمود عباس** رافقوا عرفات في الاجتماعين ؛ حيث بحثوا مع كل من اده وسلام في الأوضاع الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية .

* « السفير » أفادت أن الوفد الفلسطيني برئاسة **فاروق القدومي** ، عاد اليوم الى دمشق لاستكمال المحادثات بعد أن قطعت بسبب عودة الوفد الفلسطيني الى بيروت لاجراء مشاورات مع القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بشأن استعجال سوريا اعلان الاتفاق . ونسبت الصحيفة الى مصادر القيادة المركزية قولها ان الوفد الفلسطيني عاد الى دمشق وسيطرح من جديد أن يشمل الاتفاق اشارة واضحة للقضايا التالية : ١ – النص على تنفيذ قرارات الجامعة العربية ؛ ٢ – تجنب الاشارة الى اعتبار الوثيقة الدستورية أساسا للحوار ؛ ٣ – اقتراح تشكيل جديد للجنة الامنية العليا المشتركة ، بحيث تعمل الاطراف باشراف الجامعة العربية . وذكرت الصحيفة أن الحركة الوطنية اللبنانية تركت للقيادة الفلسطينية أمر قبول الاتفاق أو رفضه .

* « وفا » أفادت أن أحد الثوار الفلسطينيين ، تمكن ، أمس في شارع دسنكي في تل – أبيب ، من تصفية ضابط اسرائيلي وإصابة حارسيه بجراح ، كما استولى على ملفات على جانب كبير من الأهمية .

* « وفا » علمت من أبناء الوطن المحتل أن رجال شرطة اسرائيليين سطوا مؤخرا على محل للمجوهرات في سوق الدباغة في القدس المحتلة ، وقدرت قيمة المسروقات بسبعين الف ليرة اسرائيلية .

* « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، اغتالت **سعود الحشحوش** ، مواطن فلسطيني (٣٠ عاما) ، بالقرب من سبسطية القريبة من مدينة نابلس . وقالت أبناء الوطن المحتل : إن الحكومة الاسرائيلية حاولت ، في المدة الأخيرة ، الضغط على الحشحوش ،

للاستيلاء على بعض أراضيه بثمن رمزي ، الا أنه رفض رفضا باتا النزول عند رغبتها .

* « وفا » علمت أن جمعية الهلال الأحمر في قطاع غزة ، شكلت عدة لجان شعبية لجمع التبرعات في كافة مدن القطاع وقراه ، لصالح الجماهير اللبنانية والفلسطينية في لبنان ، وتمكنت اللجان من جمع ٩٥ ألف ليرة اسرائيلية كخطوة أولى . وذكرت الوكالة أسماء المؤسسات التي ساهمت بالمبلغ ، وهي : الهيئة الخيرية لقطاع غزة ؛ الاتحاد النسائي الفلسطيني ، الهلال الأحمر في غزة ؛ وبعض المؤسسات الأخرى .

* « وفا » أفادت أن **سالم ربيع علي** ، أكد لدى استقباله المبعوث الشخصي لـ **ياسر عرفات** ، الذي سلمه رسالة خطية من الزعيم الفلسطيني ، تتعلق بآخر التطورات على الساحتين اللبنانية والعربية ، أكد أن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، تجدد دعمها ومساندتها للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في نضالهما العادل ضد « الامبريالية » وحلفائها من « المتآمرين الغزاة » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، تلقى برقية دعم وتأييد من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط . وقد شجب المجلس الاقليمي للاتحاد الاشتراكي ، عملية التدخل السوري في الأراضي اللبنانية ، وضربه للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . من جهة أخرى ، أفادت الوكالة أن عرفات ، تلقى برقية مماثلة من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ، أعربت فيها عن دعمها المطلق للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، واستنكرت التدخل العسكري السوري في لبنان ، و « المذابح » التي ارتكبها بحق الأبرياء والثورة الفلسطينية ، والحركة الوطنية اللبنانية » . وذكرت الوكالة أن برقية مماثلة تلقاها **كمال جنبلاط** ، من الجمعية نفسها .

* « النهار » أوردت ما قاله **كمال جنبلاط** ، في اجتماعه أمس ، مع **صائب سلام** ، و**ريمون اده** ، وأعضاء آخرين ، في مجلس النواب اللبناني ، حيث عرضوا تطورات الأزمة على الصعيدين السياسي والعسكري ؛ واتفقوا على ضرورة توحيد المواقف . وقال جنبلاط : « تحدثنا في شؤون الساعة ، وبحثنا في موضوع الادارة المحلية ، كما بحثنا في [ضرورة] أن يتخذ **رشيد كرامي** موقفا رسميا بطلب سحب الجيش السوري من لبنان ؛ [إذ] إن **حافظ الأسد** يريد كلمة رسمية في هذا الشأن » .

* « رويتر » أفادت أن الفريق الأول **محمد علي فهمي** ، قال في مقابلة مع صحيفة « الأخبار » المصرية ، ان مهمة قوات الأمن العربية في لبنان هي مراقبة وقف اطلاق النار لا فرض اتفاق لوقف اطلاق النار . وأضاف الفريق فهمي : « إن الجامعة طلبت من الدول الأعضاء تقوية القوة بتزويدها بالمعدات وتمكينها من الدفاع عن نفسها » .

* «و.أ.ث.ع.»أفادت أن طائرة تحمل مساعدة طبية عاجلة من الهلال الأحمر العربي الليبي ، غادرت اليوم بنغازي الى مستشفى العجزة الاسلامي بلبنان ، وذلك بناء على نداء عاجل من المستشفى المذكور .

* « النهار » ذكرت أن **ريمون اده** ، أدلى بتصريح أمس ، أبدى فيه استياءه لاستمرار موجة خطف المواطنين وسرقة السيارات . وعن رأيه في مشروع الاتفاق الفلسطيني ــ السوري ، قال إده : إن وجود الجيش السوري يمس السيادة اللبنانية ؛ لأنه دخل لبنان دون طلب صادر عن السلطات الشرعية ذات الصلاحية . وأضاف قائلا : الدولة اللبنانية وافقت على وجود الثورة الفلسطينية بموجب اتفاق القاهرة ، ووافقت أيضا على العمل الفدائي ، لكن ذلك لا يعني أني أوافق على ما حصل من تجاوزات ومخالفات لاتفاق القاهرة من قبل الفلسطينيين . وفي ختام تصريحه ، قال اده : « أنا كنائب اطلب انسحاب الجيش السوري من كل الأراضي اللبنانية . وما دامت هناك فئة من المسيحيين تتخوف من الفراغ الذي سيتركه انسحاب الجيش السوري ، وتعتبر أن هذا الفراغ يشكل خطرا عليها ، فاني أطلب أن تملأ هذا الفراغ قوات الأمن العربية » .

* صحيفة « البيان » الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي المغربي ، أدانت ، في تعليق نشرته اليوم ، النظام السوري « وتحالفه مع القوى الانعزالية في لبنان ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وأضاف الحزب في تعليقه : « إن أقل ما يمكن قوله في تعريف الغزو السوري للبنان ، أنه مخالف تماما للتقدمية الحقة ، ويتنافى مع مستلزمات النضال ضد الامبريالية والصهيونية ، ويظهر جليا بأنه مظهر للامبريالية والصهيونية والرجعية الرامية الى تصفية المقاومة الفلسطينية والى حصر المد الثوري في العالم العربي » .

* « دافار » ذكرت أن **اسحق رابين** ، قال ، في الكنيست أمس ، إن الحكومة الاسرائيلية ستسعى من أجل اجراء مفاوضات ؛ بغية التوصل الى اتفاقية سلمية مع الاردن ، وإن هذه الاتفاقية ستركز على قيام دولتين مستقلتين فقط : « اسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة ؛ والدولة الاردنية ــ الفلسطينية » ؛ وذلك نتيجة مفاوضات بين اسرائيل والاردن . وحول اجراء مفاوضات مع المنظمات الفلسطينية ، قال رابين : « إن القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في شهر حزيران (يونيو) من العام ١٩٧٤ ، تقرر فيه عدم الدخول في مفاوضات مع المنظمات التي تستهدف القضاء على كيان دولة اسرائيل » .

* « دافار » ذكرت ان **اسحق رابين** ، استقبل أمس ، في ديوانه ، **آن ماري** ، رئيسة برلمان ألمانيا الاتحادية ، التي تقوم حاليا بزيارة رسمية لاسرائيل ضيفة على **يسرائيل يشعياهو** ، رئيس الكنيست الاسرائيلي . وقد تناول البحث في هذا اللقاء ، التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط . وعرض رابين بالتفصيل الموقف في المنطقة وأسس السياسة الاسرائيلية ، وأكد على ضرورة اقامة اطار للتعاون بين الدول الحرة ، لاسيما دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة ، لاتخاذ اجراءات أكثر نجاعة في « مكافحة الارهاب العالمي » .

* « دافار » ذكرت أن **موشي برعام** ، أعلن في اجتماعه مع المجلس الشعبي لعلاقات العمل ، في القدس أمس ، أن أيام العمل الضائعة في عام ١٩٧٥ ، نتيجة للاضرابات ، هي ثلاثة أضعاف الايام الضائعة للسبب نفسه في العام ١٩٧٤ . وأوضح أن أيام العمل الضائعة في العام ١٩٧٤ بلغت ٥١ ألفا ؛ أما خسارة الاقتصاد من أيام العمل الضائعة في العام ١٩٧٥ نتيجة للاضرابات ، فقد بلغت ١٦٥ ألف يوم عمل .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن وزارة الخارجية الاسرائيلية أعربت لوزارة الخارجية الاميركية عن أسفها لقيام اتصالات مباشرة بين الادارة الاميركية و م.ت.ف. وذكرت الوكالة أن بيانا أصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية أفاد أن حكومة الولايات المتحدة أبلغتها أن هذه الاتصالات لا تعني أي تغيير في السياسة الاميركية من حيث عدم الاعتراف بـ م.ت.ف.، وان الاتصالات تمت لاسباب انسانية وللمساعدة على ترحيل الرعايا الاميركيين . واضافت الوكالة أن وزارة الخارجية الاميركية ردت ببيان أوضحت فيه أن هذه الاتصالات لم تتعد مستواها « الفني » والانساني من أجل ترحيل الرعايا . وأفاد البيان أن اسرائيل كانت قد أحيطت علما ، في حينه ، بموضوع اتصال واشنطن بـ م.ت.ف. .

* « وفا » أفادت أن حركة « فتح » تلقت برقية من **لي دوان** ، السكرتير الأول للجنة المركزية لحزب الشغيلة الفيتنامي ، رداً على برقية بعثتها الحركة بمناسبة اعادة توحيد فيتنام واعلان قيام جمهورية فيتنام الاشتراكية . وقالت البرقية : « نشكركم باخلاص على تحياتكم الثورية الحارة للنجاح الذي أحرزته الثورة السادسة في فيتنام الوطنية على قرارنا باعلان بلادنا جمهورية فيتنام الاشتراكية » .

* « رويتر » أفادت أن ٥٠٠ شخص استرالي تظاهروا أمس ، ضد **موشي دايان** ، الذي يزور استراليا حاليا . واضافت الوكالة أن الحكومة الاسترالية كانت قد أثارت جدلا في العام الماضي عندما رفضت السماح لاثنين من مسؤولي م.ت.ف. بزيارة البلاد .

* « رويتر » أفادت أن ناطقا رسميا فرنسيا قال في

باريس : إن الحكومة الفرنسية قررت اليوم ارسال فريق طبي مزود بشحنة كبيرة من المواد الطبية الى لبنان .

الخميس ٢٩ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، اجتمع الى **كمال جنبلاط** ، وعرض معه آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان . كما اجتمع الى **ميغويل بروغيرس** السفير الكوبي في بيروت ، وجرى ، خلال الاجتماع ، عرض الوضع الراهن من كافة جوانبه. واكد بروغيرس موقف بلاده الثابت من النضال العادل الذي تخوضه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، من أجل دحر « المؤامرة الامبريالية » التي تستهدف نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني .

* « السفير » قالت ، نقلا عن « وفا » ، إن **ماجد أبو شرار**، أجرى، منذ يومين، سلسلة من المحادثات والاجتماعات مع عدد من المسؤولين السوفيات في موسكو . وقالت « وفا » : إن أبو شرار عقد أمس الأول اجتماعين مع **فلاديمير كودر ياتسيف** ، عضو اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية ورئيس لجنة التضامن الأفرو ـ آسيوية السوفياتية ، وحضرهما عدد من أعضاء اللجنة . وتركز الاجتماعان على البحث في الأوضاع الراهنة في لبنان ، في ضوء « التدخل العسكري السوري » ، وصدام الجيش السوري مع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « السفير » ذكرت أن المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بعث ببرقية أمس الى العقيد **معمر القذافي** ، لمناسبة انعقاد الندوة العالمية حول « الصهيونية والتمييز العنصري » . وجاء في البرقية : إن هزيمة الصهيونية والعنصرية في فلسطين ستقود الى هزيمة كبرى للعنصرية البيضاء في جنوب افريقيا وروديسيا وكافة أشكال التمييز العنصري .

* « وفا » أفادت أن **مصطفى الكرد** ، فنان ومغن مسرحي فلسطيني ، ما زال يتعرض لعمليات التعذيب في أقبية المخابرات الاسرائيلية . وذكرت الوكالة أن الكرد اعتقل في أثناء عرض مسرحيته « لما انجنينا » مع فرقة « صندوق العجب » . وفي وقت لاحق ، أفادت الوكالة أن **الهام أبو غزالة** ، معلمة فلسطينية من نابلس اعتقلت في مطلع حزيران (يونيو) الماضي ؛ بتهمة رفض الاحتلال والاخلال بالأمن ، وقد طلبت تعيين محام للدفاع عنها .

* « وفا » أفادت أن المجلس البلدي والغرفة التجارية والنقابات العمالية والمهنية في مدينة نابلس المحتلة ، رفعت مؤخرا مذكرة الى الحاكم العسكري في المدينة ، احتجت فيها على الممارسات الارهابية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي . وقالت المذكرة : « إنه من القواعد المقررة في أحكام القانون الدولي العام واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ، واتفاقية لاهاي : ان من واجبات السلطة المحتلة احترام حياة سكان الأراضي العربية المحتلة وأملاكهم ومعتقداتهم » . وشجبت المذكرة المخالفات التي تتناقض مع القوانين الدولية والاعلان الدولي لحقوق الانسان .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين العاملين في داخل الأرض المحتلة ، تمكنوا من تدمير صالة عرض منتجات المؤسسة الصهيونية الواقعة جنوبي تل ـ أبيب ، بوضع عبوات ناسفة موقوتة داخلها . كما انفجرت عبوة ناسفة بين يدي أحد حراس بنك ليؤومي في الخليل ، أدت الى قتل الحارس ، واصابة عدد من الأفراد المكلفين حراسة البنك .

* « وفا » أفادت أن بيانا صدر عن قيادة العمل الفلسطيني الموحد ، أمس في عدن ، شجبت فيه تصريحات زعماء حزبي الوطنيين الأحرار والكتائب اللبنانيين ، التي جاء فيها « أنهما سيواصلان الحرب حتى تستسلم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » وحذرت قيادة العمل الفلسطيني الموحد ، في

بيانها ، من أن المؤشرات الجديدة التي ظهرت مؤخرا على الساحة اللبنانية ، تشير الى اصرار أطراف المؤامرة الدموية على تنفيذ مخططهم ، رغم محاولة « الحلف السوري الانعزالي » اخفاء هذا المخطط.

* « وفا » علمت أن مهرجانا جماهيريا أقيم بمناسبة بدء أسبوع التضامن مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، أمس الأول ، في بغداد . وذكرت الوكالة أن المشاركين في المهرجان ، دانوا « التدخل العسكري السوري » في لبنان وطالبوا بانسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية ، بدون قيد أو شرط . وأكد الخطباء أن ما يجري على الساحة اللبنانية هو جزء من مؤامرة أعدتها « الامبريالية الأميركية » لتصفية المقاومة الفلسطينية واعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة .

* «و . ص . ف.» أفادت أن **ممدوح سالم** ، رئيس الحكومة المصري، ترأس أمس اجتماعا للحكومة ، وأسفر عن صدور بيان ، أشار الى « أن المؤامرة التي تدبرها الدول الأجنبية ضد مصر تنفذ بأيد عربية » . وذكر البيان « بالتزام مصر بدعم المقاومة الفلسطينية ومعارضتها للمحاولات التي ترمي الى تصفيتها أو تحجيمها » . وندد البيان « بالتدخل العسكري السوري » في لبنان ، وطالب بانسحاب الجيش السوري من الأراضي اللبنانية . وذكر البيان أن الحكومة المصرية أعلنت اعتراضها على أية محاولة لتقسيم لبنان ، وهاجم المحاولات الرامية الى محو الطابع العربي للبنان .

* «و.أ . ث . ع.» أوردت البيان الختامي الصادر عقب اختتام الندوة العالمية حول « الصهيونية والتمييز العنصري » ، التي انعقدت في طرابلس الغرب في ٢٤ الشهر الجاري . وقد أكد البيان على ضرورة مساعدة ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي . ودعا البيان دول العالم الى أن تقطع علاقاتها بـ « الكيان الصهيوني » ونظام « جنوب أفريقيا العنصري » . وأعرب المشتركون في الندوة عن تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني ، وتأييدهم للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة الى أرضه وتقرير مصيره بنفسه . كما أكدوا دعمهم الكامل لـ م . ت . ف . وأشاد البيان بقرار الحكومات العربية السماح بالعودة لمواطنيها اليهود السابقين الذين هاجروا الى الأرض المحتلة تجاوبا مع اغراءات الحكومة الاسرائيلية ، وناشد حكومات الأقطار العربية الاخرى اتخاذ قرارات مماثلة .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** أعلن ، أمس ، ردأ على سؤال صحافي ، أنه من غير الممكن اعتبار القوات السورية الموجودة في لبنان جزءا من قوات الأمن العربية . وقال جنبلاط : « إن الجامعة العربية قبلت بـ ٥٠٠ جندي سوري في صفوفها . نحن ضد ذلك ؛ لأن السوريين فريق . ونحن ننطلق من اعتبار أن الجيش السوري دخل بشكل غير شرعي الى لبنان ؛ لأن دخول كل جيش أجنبي أو عربي يتم بناء لقرار من مجلس الوزراء ، يتبعه نص قانوني لتنظيم هذا الدخول » . ومن جهة ثانية ، قالت « السفير » : إن اللواء **مصطفى طلاس** ، وزير الدفاع السوري ونائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ، القى كلمة أمس عند قيامه بتفقد المنطقة الشمالية الشرقية (أي على الحدود السورية اللبنانية) هاجم فيها جنبلاط وبعض قادة المقاومة الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، تلقى برقية من حزب الاستقلال في طنجة بالمغرب ، أعربت عن ألم مناضلي الحزب واستنكارهم الشديد لحملات الابادة والقتل التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية على يد حكام سوريا الرجعيين .

* صحيفة « الأهرام » هاجمت ، اليوم ، اتفاق دمشق بين سوريا والمقاومة الفلسطينية (قبل أن يوقع وقبل أن يعلن) . وقالت : إن سوريا ضبطت وهي متلبسة بجريمة محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية وان « المقاومة تعتبر شريكة في هذه المحاولة عندما قبلت التوقيع على عريضة الاتهام التي تثبت الجريمة وتذكر مرتكبيها والمشاركين فيها بالاسم » .

* « النهار » ذكرت أن **ريمون اده** ، علق ، في ندوة

صحافية أمس ، على مشروع الاتفاق السوري ـ الفلسطيني ، وقال : « إني آمل أن لا يتساهل الوفد الفلسطيني في مطالب الرئيس [**حافظ**] **الأسد** : لئلا يسبب ردود فعل لدى الشعب اللبناني ليس فقط ضد سوريا ، وانما كذلك ضد الثورة الفلسطينية والمسؤولين عنها ، الذين بدأوا يلمسون التحول الذي ظهر أخيراً ضدهم في صفوف اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين » . وأضافت الصحيفة : ان ادهَ طالب بتضمين الاتفاق تعهداً بعدم التدخل في شؤون لبنان ، وحذر المقاومة من ردود فعل شعبية .

* « السفير » ذكرت أن الأباتي **شربل قسيس** قال ، في حديث لاذاعة الكتائب ، إن النزاع هو بين اللبنانيين والفلسطينيين ، وإن قوة البوليس الدولي التابعة للامم المتحدة تستعمل للفصل بين دولتين ، والحل الوحيد في الأزمة الراهنة هو أن يقوم لبنان باستعادة سيادته كاملة على أراضيه « وهذا لن يتحقق الا عن طريق شعب لبنان بالتعاون مع أصدقائه الجدد في جميع أنحاء العالم ولا سيما الشقيقة سوريا » .

* « هآرتس « أفادت أن **آسحق رابين** عرض في الكنيست ، أمس ، نشاطات وبرامج حكومته بصورة خاصة والخطوط العريضة لسياسة الحكومة في المجال السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي .ووصف رابين قرار توقيع الاتفاقية المرحلية مع مصر بأنه كان قراراً حاسما ، ووصفه بأنه قرار ايجابي وجيد وواقعي . ثم تطرق الى لبنان وأعرب عن اعتقاده بأن السياسة التي اتبعتها اسرائيل تجاه التطورات في الساحة اللبنانية بما فيها القرارات التي أعلن عنها والقرارات السرية الأخرى ، كانت قرارات صحيحة وأخذت تؤتي ثمارها ، وأعرب رابين عن ايمانه اليقين بأن السياسة الاسرائيلية العامة المتعلقة بالمساعي السلمية واستقرار الأوضاع والسير قدماً ، ولو بصورة تدريجية « باتجاه السلام .هي سياسة صحيحة تتحلى بروح المبادرة . وانتقد رابين بعض أقوال المتناقشين من صفوف المعارضة بأن الحكومة تقصر في مجال المبادرات السلمية وطرح المشاريع السياسية الجديدة ، وتساءل : لماذا هذا المطلب ،بينما يدرك الجميع أن مواقف اسرائيل وعروضها للدول العربية قد رفضت من الأساس ؟ . واختتم رابين بيانه « مؤكداً أن سياسة الحكومة قد ساهمت في خلق واقع سياسي وأمني جيد من شأنه أن يقوي ويعزز موقفنا في الصراع السياسي وفي الحلبة العسكرية اذا تطلب الأمر ذلك » . ثم أشار الى التعاون والتفاهم اللذين ترتكز عليهما علاقات اسرائيل والولايات المتحدة .

* « معاريف » ذكرت أن **مئير فلنر** ، أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) وعضو الكنيست الاسرائيلي ، قال في مؤتمر صحافي في بيت سوكولوف في تل ـ أبيب ، أمس ، إنه ترأس وفد (راكح) الذي أجرى ، في الآونة الأخيرة في بلد شيوعي ، محادثات مع الحزب الشيوعي الأردني (الذي يشمل الجبهة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧) . وأضافت « معاريف » أن الحزبين اتفقا على بيان مشترك بشأن مشروع سلام في الشرق الأوسط ، يشمل انسحاباً كاملا للقوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، واحترام الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ؛ بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بما فيها الجزء العربي من القدس، وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ، واحترام حقوق جميع الدول في المنطقة بالوجود في ظروف سلام وأمن . وأضافت الصحيفة ما جاء في الوثيقة المشتركة من أن الحزبين يريان في م . ت . ف . الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وطالبا بعقد مؤتمر جنيف من جديد دون تأخير، باشتراك جميع الأوساط ذات العلاقة بالأمر على قاعدة متساوية ، بمن فيهم م . ت . ف .

* « معاريف » أفادت أن اللواء **دان شومرون** قائد سلاح المشاة والمظليين الاسرائيلي ، أشاد أمس ، في اجتماع صحافي مع المراسلين العسكريين ، بالانجازات التي حققتها هذه الوحدات في العام الماضي والأعوام التي سبقته منذ حرب تشرين الثاني (أكتوبر) ١٩٧٣ . وقال : لقد حددت نظريات القتال الحديثة في اعقاب استيعاب العديد من الأجهزة والأسلحة

الجديدة ، وزيادة القوة الضاربة ، وامكانية التنقل والحركة لهذه الوحدات . وأضافت الصحيفة ان اللواء شومرون كشف النقاب عن أن وحدات الاحتياط للمظليين والمشاة تجتاز اليوم فترة سريعة من التدريب في مدرسة حربية خاصة افتتحت في العام الأخير وتضم جميع الأجهزة الحربية . كما يتم في هذه المدرسة تطبيق جميع الأساليب القتالية والتكتيك الحربي الخاص بالجيش الاسرائيلي .

* « هآرتس » ذكرت أن **ابراهام عوفر** قال ، أمس الأول ، أمام طلاب التخنيون (معهد التطبيق المهني) في حيفا ، إن « غوش ايمونيم » تشكل كارثة لدولة اسرائيل . وأكد عوفر أن قرار الحكومة بالنسبة لاخلاء مستوطنة كفر قدوم (أيلون موريه) لا يزال كما هو . وأشار الى أن الجدل أوسع من الموضوع ، وان المكان ابعد من أن يصبح مستوطنة دائمة .

* « هآرتس » ذكرت أن الكنيست عقد أمس آخر جلساته في اطار الدورة الثالثة ، ورفع جلساته العادية حتى الدورة الشتوية القادمة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وعقد **يسرائيل يشعياهو** مؤتمرا صحافيا بهذه المناسبة ، عرض فيه الدورة المنتهية ونشاطات الكنيست الثامن خلال الأعوام الثلاث الأخيرة .وقال : ان الدورة الصيفية امتازت بحيوية ونشاط دائبين للنواب والحكومة معاً ؛ اذ بحث الكنيست في ٢٠٦ مشاريع قوانين و ٨٩ اقتراحاً مستعجلا . كما عقدت الهيئة العامة للكنيست نقاشات مفصلة حول ٣٠ موضوعاً اقتصادياً واجتماعياً ، و ١٠ جلسات كرست لمناقشة مواضيع سياسية وأمنية ، واحبطت محاولتين لحجب الثقة عن الحكومة .

* « وفا » علمت أن الحكومة الاسرائيلية زعمت أن ١٦٥ اسرائيليا قتلوا ، بينما أصيب ٧٥٠ شخصاً ، بحوادث العمل التي وقعت خلال العام الماضي. وذكرت الوكالة ان « العدو الاسرآئيلي » اعتاد آن يعزو موت قتلاه في المعارك مع ثوارنا الى حوادث الطرق أو العمل .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **ادوارد كنيدي،** قال أمس أمام اللجنة ، إن في امكان ضحايا الحرب اللبنانيين التقدم بطلبات لدخول الولايات المتحدة كلاجئين بموجب سياسة أميركية جديدة . وأضاف كنيدي أن سلطات الهجرة الأميركية طلبت من مسؤوليها عدم التشدد مع الرعايا اللبنانيين الموجودين حاليا في الولايات المتحدة ، ممن لا يستطيعون ، في الوقت الحاضر ، العودة الى لبنان بسبب الحرب الأهلية الدائرة فيه .

* صحيفة « أزفستيا » الناطقة باسم الحكومة السوفياتية قالت ، في تعليق لها على الأحداث الجارية في لبنان ، إن « الأمبرياليين والصهيونيين » يرون في المقاومة الفلسطينية أكبر عقبة تعترض طريق أية تسوية لمشكلة الشرق الأوسط ، ومضت الصحيفة تقول : « إن الرجعية العربية تساند الفلسطينيين قولا وذلك من أجل استخدامهم في المساومة مع الامبرياليين » . وأكدت الصحيفة معارضة الاتحاد السوفياتي لتقسيم لبنان ، وقالت : « إن هذا التقسيم يزيد من استفحال خطى أزمة الشرق الأوسط » .

* « وفا » علمت أن الوفود الطلابية في الندوة العالمية لجامعة وارسو ، أعربت ، أمس الأول في اجتماع لها ، عن تضامنها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل استرداد كامل حقوقه الوطنية والمشروعة ، كما أكدت تأييدها المطلق للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في « نضالهما ضد القوات السورية والقوات الانعزالية » .

الجمعة ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن بياناً مشتركاً صدر عن سلسلة الاجتماعات التي تمت في دمشق بين ٢٢ و ٢٩ تموز (يوليو) من العام ١٩٧٦ ، بين الجانب السوري ممثلا بـ**عبد الحليم خدام**، و **اللواء ناجي جميل** نائب

وزير الدفاع قائد سلاح الجو السوري ، و **جميل شيا** ، عضو الاحتياط في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، و **بشير القطب** ، مدير ادارة شؤون الوطن العربي في وزارة الخارجية السورية ؛ والجانب الفلسطيني ممثلا بـ **فاروق القدومي** ، و **ياسر عبد ربه** ، و **عبد المحسن أبو ميزر** ، و **طلال ناجي** ، الأمين العام المساعد في ج . ش . ـ ق . ع . عضو اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . ، و **محمود عباس** و **محمد غنيم (أبو ماهر)** ، و **صالح رأفت** ، و **فضل شرورو** . وقد تم خلال هذه اللقاءات بحث الوضع العربي وما آل اليه بعد الهجمة « الامبريالية الصهيونية » التي بلغت ذروتها في اتفاقية سيناء ، وكان من أبرز نتائجها تمزق الوطن العربي والأحداث المحزنة في لبنان الشقيق . كما جرى عرض الوضع في الساحة اللبنانية . وقال البيان : « وقد اتفقت وجهات النظر حول خطورة استمرار هذا الوضع ، ليس فقط على وحدة لبنان والقضية الفلسطينية ، انما على الأمة العربية . ونتيجة لهذا الاستعراض ، فقد كان الاتفاق تاما حول وجوب العمل للحفاظ على وحدة لبنان أرضا وشعبا ، واحترام سيادته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية . كما كان الاتفاق تاما حول حق المقاومة في النضال من كل الساحات العربية ومنها لبنان ، وعلى أن تكون اتفاقية القاهرة وملحقاتها والوثيقة المعلنة بتاريخ ١٤ من الشهر الثاني عام ١٩٧٦ الناظمتين للعلاقة بين الجانب الفلسطيني والجانب اللبناني . وقد أكد الجانبان على وجوب بذل كل جهد لاعادة الثقة بين كافة الأطراف اللبنانية وتشجيع الحوار في ما بينها من أجل الحفاظ على وحدة البلد الشقيق الوطنية » . « وقد أكد الجانب السوري موقفه الثابت والمستمر والداعم لـ م . ت . ف . ، ممثلة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد العدو الاسرائيلي ، من أجل التحرير ، وان سوريا كانت وستبقى قاعدة لنضال الشعب الفلسطيني في نضاله القومي ضد الوجود الصهيوني . وقد أكد الجانبان وجوب العمل من أجل تعزيز التضامن العربي وفق قرارات [مؤتمر] الرباط ، وبما يؤدي الى توظيف هذا التضامن في قضية التحرير ومجابهة كل مؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تتعرض لها الأمة العربية . واتفق الجانبان على استمرار لقاءاتهما من أجل تعزيز نضالهما القومي المشترك ، ومن أجل التحرير [كذا !] ضد العدو الصهيوني . كما اتفقا على الأسس التي يريانها ضرورية لانهاء القتال في لبنان واتخاذ الاجراءات السريعة والضرورية من أجل وضعها موضع التنفيذ » .

وأوردت الصحيفة الوثيقة الثانية التي صدرت عن الاجتماع تحت اسم « اتفاق أسس انهاء القتال » ، فذكرت ان اتفاقا صدر في دمشق بعد انتهاء المحادثات الفلسطينية ـ السورية يوضح أسس انهاء القتال في لبنان وقعه عن الجانب الفلسطيني فاروق القدومي وعن الجانب السوري **عبد الحليم خدام** . وأوردت الصحيفة بنود الاتفاق التي نصت على : أولا : الاعلان عن قبول وقف القتال في جميع الاراضي اللبنانية من قبل جميع الفرقاء ؛ ثانيا : تشكيل لجنة عليا لبنانية ـ سورية ـ فلسطينية ـ برئاسة ممثل عن الجامعة العربية ، تقوم بالاشراف على وقف القتال وتثبيت الأمن ؛ ثالثا ، تشجيع جميع الأطراف اللبنانية المتنازعة على اجراء حوار وطني برئاسة **الياس سركيس** واعتماد الوثيقة الصادرة في ١٤ شباط (فبراير) من هذا العام أساسا للحوار ؛ رابعا : تنظيم العلاقة الفلسطينية ـ اللبنانية وفق ورقة العمل السورية المعلنة في ١٤ شباط (فبراير) من هذا العام ، ووفق اتفاقية القاهرة . ونسبت الصحيفة الى مصادر المقاومة الفلسطينية أنها ملتزمة بهذا الاتفاق ولا خلاف عليه ، بينما لا زالت المقاومة تدرس بنود البيان المشترك . وأوردت الصحيفة كذلك التعديلات التي أدخلت على الاتفاق في صيغته النهائية ، وأهمها التعديل الذي أدخل على طبيعة استخدام اللجنة العليا، المشكلة من سوريا و م.ت.ف. والطرفين اللبنانيين ، لقوات الأمن العربية ، حيث أضيفت جملة « أو أية قوات أخرى » .

وعلى الصعيد ذاته ، أوردت وكالات الأنباء تصريح الرائد **عبد السلام جلود** والذي أعلن في طرابلس أمس ، أن الاتفاق السوري ـ الفلسطيني يعد نجاحا كاملا لمهمة الوساطة التي اضطلعت بها ليبيا بين الأطراف المعنية على مدى أكثر من شهرين . وقال : لو تأخرت حكومة الثورة الليبية ٤٨ ساعة في مبادرتها « لكانت الكارثة الكبرى قد وقعت بين المقاومة الفلسطينية وسوريا . ولكن المبادرة السريعة أفلحت في وقف القتال وايقاف تقدم القوات السورية » . وفي وقت

لاحق ، أفادت وكالات الانباء أن الصحف العربية رحبت في القدس الشرقية ، والكويت وعمان ، وصحف دمشق وباريس ، بالاتفاق . وقالت صحيفة الفجر » الصادرة في الضفة الغربية المحتلة : إن الاتفاق يمكن أن يعطي انطباعا بأن الفلسطينيين هم المسؤولون عن الأزمة في حين أنه لا يد لهم فيها؛ لانهم لم يبدأوها. وقالت « الرأي العام » الكويتية : إن الاتفاق لقي ترحيب العرب كلهم ، ولا سيما الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين . وقالت « الأهرام » : إن **ياسر عرفات** يعارض مضمون البيان الذي صدر مع الاتفاق . وأشارت في هذا الصدد الى رسائل بعث بها عرفات الى **سعيد كمال** لبيلغ **محمد أنور السادات** أنه يعارض الفقرة التي « تهاجم مصر » وأن القادة السوريين أضافوا هذه الفقرة الى النص الأساسي من دون أن يأخذوا رأيه » . ونسبت و . ص . ف . الى مصادر اسرائيلية قولها : « إن السوريين والفلسطينيين يخطئون اذا اعتقدوا أنهم يستطيعون احياء اتفاق القاهرة الذي يسمح للفلسطينيين بالقيام بعمليات ضد اسرائيل ، وأن اسرائيل ستتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع كل محاولة من هذا القبيل » . وأشارت تعليقات الاذاعة والصحف الاسرائيلية الى أن هناك شكا كبيرا في فرص تطبيق اتفاق دمشق .

❋ « السفير » نقلت نبأ عن اذاعة القاهرة ، منسوبا الى وكالات الأنباء ، مفاده أن مشاورات تجري الان بين سوريا والأردن و **العميد مصباح البديري** قائد جيش التحرير الفلسطيني « المعزول » ، و **العقيد نهاد نسيبة** ، قائد قوات جيش التحرير في الأردن ، لاعلان تشكيل جيش فلسطيني تحت قيادة البديري ، يكون مستقلا عن م . ت . ف . واضافت الاذاعة أن هذا الجيش سيتكون من القوات الفلسطينية الموجودة في الأردن وسوريا .

❋ « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين فجروا أمس عبواتهم الناسفة الموقوتة في عدد من الأهداف الاسرائيلية الحيوية والاستراتيجية في مدينة القدس . وقد أسفرت العملية عن مقتل وجرح عدد كبير من الجنود الاسرائيليين ، وتدمير عدد من المباني واحراق محتوياتها .

❋ « الجمهورية » العراقية قالت إن اسرائيل شحنت كميات من الأسلحة الى الكتائب مؤخرا . وأضافت : إن اجتماعات عقدت مؤخرا في روما بين ممثلين عن الكتائب واسرائيل ، انتهت بالاتفاق على شحن الأسلحة الاسرائيلية الى ميناء جونية اللبناني .

❋ « السفير » افادت أن غرفة عمليات القوات المشتركة ، أعلنت أمس ، أنه تم توقيع اتفاق مع الصليب الأحمر الدولي لاخلاء جرحى تل الزعتر . ووجهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي نداء من جنيف ، أمس ، الى « بعض التكتلات » اللبنانية لمساعدتها في نقل جرحى مخيم تل الزعتر . ونقلت وكالات الأنباء من جنيف أن اللجنة لم تتكمن ، أمس ، في البدء من نقل الجرحى خارج المخيم ؛ « لعدم توفر شروط الأمن التي لا غنى عنها لضمان نقل الضحايا وضمان حياة منقذيهم » .

❋ « السفير » ذكرت أن **بيار الجميل** أبدى تخوفه ، في تصريحه اليومي أمس ، « من أن ييأس الدكتور [**حسن صبري**] **الخولي** مثلما يئس غيره اذا لم تعالج المشكلة القائمة في عمقها » . وطالب بتشكيل قوة ردع ، لتنفيذ أي اتفاق « والا كان الفشل هو الأقوى » ، وبمعالجة الوجود الفلسطيني بحالته الحاضرة على أرض لبنان . وأعلن الجميل أنه مع « وجود فلسطيني منظم تكون كثافته بمستوى طاقة لبنان وفسحته ، ونحن بذلك مع المقاومة التي لا تنحرف والتي لا تكون أداة لهذه الفوضى » .

❋ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، تلقى برقية دعم وتأييد من فرع حزب الاستقلال في مدينة تازة بالمغرب ، وتلقى برقية من حزب الاستقلال المغربي في مدينة الحسيمة . وقد أيد الحزب في برقيتيه الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، واستنكر المؤامرات التي تهدف الى القضاء على م . ت . ف . وذكرت الوكالة أن **كمال جنبلاط** تلقى برقية مماثلة من الحزب نفسه .

❋ « هارتس » ذكرت أن **آبا ايبن** عضو الكنيست

ووزير الخارجية السابق ، ألقى محاضرة سياسية في نادي الهستدروت أول أمس في باقة الغربية ، تحدث فيها عن وضع المواطنين العرب في البلاد على كافة الصعد : اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً . وذكر أنهم حققوا انجازات اقتصادية جدية، بيد أنهم لا يزالون يتطلعون الى مزيد من التقدم والأزدهار . وبالنسبة لوضع اسرائيل في المنطقة ، قال ايبن : ان دولة اسرائيل هي المكان الوحيد لليهود ، وعلى الدول العربية الاعتراف بكيانها . وذكر أنه لا ينكر حقوق الشعب الفلسطيني ، الا أنه من غير المعقول أن تقام دولة فلسطينية على انقاض شعب آخر (دولة اسرائيل) . وقال ايبن : إن الأزمة في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية قد استمرت عدة أعوام ، لا بسبب رفض اسرائيل اخلاء مناطق ، « وانما بسبب رفض العرب عقد السلام معنا » . وأضاف : يقول : « إن خرائط العلاقات هي التي تحدد خرائط الحدود وليس العكس » . وأضاف : « إن استعداداً عربياً للانتقال من العداء الى السلام كان من شأنه أن يحدث تغييراً سياسياً في الأفكار الاسرائيلية فيما يتعلق بتنازلات بعيدة المدى في المجال الاقليمي » .

❋ « الاتحاد » ذكرت أن محادثات أجريت في الفترة الأخيرة بين وفد الحزب الشيوعي الأردني ، برئاسة **فؤاد نصار** ، أمين عام الحزب ، المركزي ، ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة **ميئر فلنر** ، وأوردت الصحيفة نص البيان المشترك الصادر عن محادثات الوفدين . وقالت : إنهما ابديا ارتياحاً كبيراً لاتفاق الآراء بشأن جميع القضايا التي تناولها البحث . وقد احتلت مكان الصدارة في المحادثات أزمة الشرق الأوسط ، والطرق المؤدية الى حلها ، لما فيه مصلحة الشعوب المعنية . وقال البيان : « في المناطق العربية المحتلة تتمادى السلطات الاسرائيلية في سياسة القمع ، وتواصل الأوساط الحاكمة في اسرائيل سياسة « التوسع الزاحف » في المناطق المحتلة ، من استيطان كولونيالي ، ومصادرة الأراضي ، وابعاد الوطنيين الفلسطينيين عن وطنهم ، واعتقالات وتعذيب في السجون ، واعتداءات دموية على التظاهرات ضد الاحتلال ، مما أدى الى سقوط العديد من الضحايا ، بمن فيهم النساء والأطفال . وتتطاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مشاعر الأهالي القومية والدينية » . وأضاف البيان : « ويرى الحزبان انه من الممكن ، في الوقت الحاضر ، تحقيق حل عادل وواقعي لأزمة الشرق الأوسط ، بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ، وهي: الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة التي احتلت في العام ١٩٦٧ ، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وإقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بما فيها القدس العربية ؛ وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة ، بموجب قرارات الأمم المتحدة، واحترام حق دول المنطقة جميعاً في الوجود المستقل وفي ظل السلام والأمن » .

❋ «و . ص . ف .» أفادت أن جمعية التضامن الفرنسي ــ العربي رحبت ، في بيان أصدرته اليوم ، بالاتفاق السوري ــ الفلسطيني ووصفته بأنه « الأمل الأخير لانهاء القتال في إطار تسوية الأزمة اللبنانية » . وأضاف البيان : « إن بعض القوى المحافظة في هذه الحرب تسعى الى تحقيق انتصار كامل يجلب معه الدمار للبنان وابادة القوى الفلسطينية وتمزيق العالم العربي ، واذا وصلوا الى اغراضهم فلن تكون هناك فرصة لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط » .

السبت ٣١ تموز (يوليو) ١٩٧٦

❋ صحيفة « الوطن » الكويتية نشرت حديثاً ادلى به **صلاح خلف** ، أعلن فيه أن ورقة العمل التي طرحها المسؤولون السوريون على الوفد الفلسطيني المفاوض ، هي نفسها التي كانت دمشق طرحتها قبل الاجتياح العسكري . وقال : إن المقاومة متمسكة بتلاحمها مع الحركة الوطنية اللبنانية ، وان المبادرة السورية لا يمكن أن تعود كما كانت ، ولا بد من أن تكون في ظل اطار جامعة الدول العربية . وأكد خلف أن العميد **مصباح البديري** ، كان « اداة طيعة » في يد النظام السوري وقد فقد كل شرعية فلسطينية ، ثم نبه خلف الى أن الانعزاليين تجرأوا على مهاجمة مخيم تل الزعتر بعدما ضرب الجيش السوري المخيمات الفلسطينية . واتهم جامعة الدول العربية بالتقصير : « فكيف يمكن أن نصدق أن الأنظمة العربية جميعاً لا تستطيع تقديم ٦ آلاف أو ٨ آلاف جندي لقوات الأمن العربية ؟ » وشدد على استعداد المقاومة للالتزام بتنفيذ اتفاق القاهرة ، وتأييدها للحل اللبناني ــ اللبناني ، مهاجماً الحديث عن توزيع الفلسطينيين على الدول العربية .

❋ « وفا » أفادت أن **محمود عباس** ، صرح، في تونس أمس ، بأن زيارته تهدف الى اطلاع المسؤولين التونسيين على تطورات الموقف بالنسبة للقضية الفلسطينية والوضع الراهن على الساحة اللبنانية .

❋ « السفير » ذكرت أن ناطقاً رسمياً باسم جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية أدلى بما يلي حول اتفاق دمشق: «إن السلطات السورية استطاعت أن تنتزع من المقاومة الفلسطينية وثيقة تسهيل مهمة ضربها وتحجيمها». وأعلنت الجبهة رفضها اتفاق دمشق ، لانه اذعان كامل لارادة السوريين ، وحلفائهم . وذكرت الصحيفة أن بيان الجبهة أدان بعض فصائل المقاومة ، وقال : « إن الاتفاق وثيقة تبرئة للنظام السوري ، ولم يشر من قريب أو بعيد للاحتلال السوري للاراضي اللبنانية ، مما يعني « اعترافاً فلسطينياً رسمياً بشرعيته » . وأضاف البيان : إن الاتفاق يعني العودة الى المبادرة السورية تحت غطاء شكلي من جامعة الدول العربية ، وهو يفسح في المجال أمام القوات السورية ومن خلال البرنامج الزمني لانهاء المظاهر المسلحة بالانقضاض من جديد على المقاومة الفلسطينية أو الحركة الوطنية اللبنانية من خلال ما يسمى باللجنة الأمنية الجديدة . كما أن الاتفاق ــ أضاف البيان ــ هو ترسيخ للصيغة اللبنانية القديمة واحياء لزعاماتها التقليدية وترميم لمؤسساتها .

❋ « السفير » ذكرت أن كمال جنبلاط أدلى بتصريح أمس ، عقب لقائه د . **حسن صبري الخولي** ، قال فيه : « اطلعنا على سلسلة اتصالاته ووضعنا في الجو ». وأضاف: « وقد أظهرت له تحفظا بالنسبة لاتفاق دمشق ، لأسباب عديدة . ونعتبر بعض بنوده تدخلا في الشؤون اللبنانية ، ويجب أن تتمثل فيها وخاصة جميع القادة العسكريين للقوات العربية الموجودة في لبنان » . وختم قائلا : نطالب بمجيء قوات عربية أخرى ، عراقية ومصرية وجزائرية حتى يصبح وضع هذه القوات ذا شأن » .

❋ « السفير » ذكرت أن سفينة عسكرية ليبية « غاتا » وصلت الى صيدا أمس ، حاملة قوات الأمن العربية الليبية .

❋ « النداء » اللبنانية ذكرت أن وفداً من الحزب الشيوعي الفرنسي ، وصل أمس صيدا ، واستقبله ممثلون عن المقاومة الفلسطينية وعن الحزب الشيوعي اللبناني . وذكرت الصحيفة أن **لويس أودرو** ، النائب الفرنسي ورئيس الوفد ، صرح عند وصوله صيدا بقوله : « إن الحزب الشيوعي الفرنسي يقود حملة في سبيل دعم الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ». وأضاف أودرو : « إن القوى التي تساعد اليمينيين هي قوى حكومية والقوى التي تساعدكم هي قوى شعبية ، وهذه القوى مقتنعة أكثر فأكثر بأهمية ما يحصل في لبنان » . وقال : « إن هناك العديد من رجال الدين المسيحيين الفرنسيين فضحوا القوات اليمينية ، وأكدوا أن الحرب اللبنانية ، وإن اتخذت بعض الأحيان الطابع الطائفي ، فان خلفيتها هي غير ذلك تماماً .

الأحد ١ آب (أغسطس) ١٩٧٦

❋ « وكالة الأنباء الفلسطينية » (وفا) ، ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، اجتمع ، مساء اليوم ، الى

رشيد كرامي ، رئيس الحكومة اللبنانية . وأضافت « وفا » : إن الاجتماع تناول البحث فى الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية . وذكرت « السفير » اللبنانية ، أن عرفات اجتمع لهذا الغرض الى **كمال جنبلاط** ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وأمين سر الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية .

* « السفير » أفادت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. ، أصدر بوصفه رئيساً للوفد الفلسطيني الذي أجرى المحادثات مع المسؤولين السوريين ، بياناً صحافياً وضح فيه العبارة المختلف عليها حول اتفاقية سيناء (حيث وردت العبارة في البيان المشترك على غير ما اتفق عليه ، وهي: «بعد اتفاقية سيناء» بينما وردت في البيان «باتفاقية سيناء» وبذلك يعزو البيان محاولات التصفية التي تعرضت لها المقاومة الى اتفاقية سيناء بينما أصر الوفد الفلسطيني على اعتبار هذه المحاولات تمت بعد اتفاقية سيناء) ؛ مما أثار استياء مصر . وأوردت الصحيفة أن م.ت.ف. ترى، وبشكل واضح ، أن علاقاتها مع أي بلد عربي لا ينبغي أن تتم على حساب بلد عربي آخر » . وتابع البيان : « ... ومن هنا ، فان المقصود من ذكر هذه العبارة بشكلها الصحيح لم يكن أكثر من سرد لتسلسل الأحداث في منطقتنا العربية منذ عام ١٩٦٧ ، ولم يكن الهدف منه الاساءة الى مصر الشقيقة التي برز دورها مسانداً للثورة الفلسطينية أثناء الأزمة اللبنانية » . وأضافت الصحيفة : ان مكاتب م.ت.ف. في الكويت وباريس والقاهرة أصدرت بيانات حول الموضوع ، أكدت فيها أن القصد ليس الاساءة الى مصر . على الصعيد ذاته ، قالت وكالة الصحافة الفرنسية «و.ص.ف.» في دمشق أن «الدوائر السورية والفلسطينية » في العاصمة السورية تلقت «بدهشة واستغراب » الأنباء التي نشرتها صحيفة «الأهرام» المصرية ، التي تقول : إن **ياسر عرفات** لم يوافق على البيان المشترك . ونقلت الوكالة عن هذه الدوائر اشارتها الى أنه « قبل ٤٨ ساعة من قيام الطرفين بالتوقيع على البيان ، كان هذا البيان قد حاز على موافقة ياسر عرفات ، وذلك خلال الزيارة التي قام بها فاروق القدومي الى بيروت في المرحلة الأخيرة من المحادثات » .

* « وفا » أفادت أنه تم تشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيمثل المقاومة الفلسطينية في اجتماعات اللجنة الرباعية العليا التي نص عليها اتفاق دمشق ، ويضم الوفد كلا من **فاروق القدومي وياسر عبد ربه** ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف. عضو المكتب السياسي في ج.د.ت.ف. والعقيد **سعد صايل (أبو الوليد)** ، مدير غرفة العمليات في م.ت.ف. ، والمقدم **ديب سرحان** ، ضابط في جيش التحرير الفلسطيني .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية أفادت أن **حنا بطحيش** ، نائب أمين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات « الصاعقة » ، وزع أمس ، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في لبنان ، نسخاً عن ثلاث وثائق سرية تدين منظمة « الصاعقة » ، وتكشف ممارساتها المشبوهة في لبنان ، وتفيد أن **زهير محسن** ، رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف. أمين عام منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات « الصاعقة » ، ينفذ تعليمات دمشق للتضييق على الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية بهدف القضاء عليهما واستكمال تنفيذ المؤامرة المرسومة بالتنسيق مع القوى الانعزالية في لبنان .

* مجلة « فلسطين الثورة » الصحيفة المركزية لـ م.ت.ف. ، تحدثت ، في افتتاحيتها ، عن الموقف السوري في أعقاب البيان السوري ـ الفلسطيني المشترك ، الذي استهدف تنقية الأجواء ؛ سعياً الى العودة بالأمة العربية الى جو التضامن الذي ساد المنطقة في حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣ ، وما بعدها . وقد أكدت « فلسطين الثورة » أن توقيع اتفاق دمشق لا يكفي وحده ، بل المطلوب ـ إذا صدقت النوايا ـ موقف حاسم يعلن انسحاب القوات السورية من مواقعها الحالية الى جانب « جبهة الكفور » ووقوفها الصريح الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأضافت « فلسطين الثورة » : انه بعد هذا الموقف المطلوب ، وطنيا وقوميا ، من سوريا ، لن يستمر

حصار تل الزعتر، ولن يموت الجرحى بالمئات كل يوم لأنهم ثوريون شرفاء وفلسطينيون أيضا . وأشارت « فلسطين الثورة » الى أن « الانعزاليين » كانوا ، قبل التدخل العسكري السوري ، يخشون مجرد التفكير بالاقتراب من تل الزعتر ، وبعد التدخل العسكري السوري بدأوا حرب الابادة والتدمير بقصف المخيم بالصواريخ والمدفعية الثقيلة بأكثر من ثلاثة آلاف قذيفة يومياً ، كما قطعوا عنه مياه الشرب والكهرباء .

* « وفا » أوردت تفاصيل الموقف العسكري على مختلف جبهات القتال ، فقالت : إن القوات « الانعزالية » واصلت قصفها المدفعي ورماية الرشاشات على مخيم تل الزعتر ، طوال الليل الماضي حتى صباح اليوم ، واستهدف القصف الانعزالي منطقة النبعة . كما أشارت « وفا » الى اشتباكات عنيفة وقعت خلال الليل الماضي بين القوى الوطنية اللبنانية وقوات الثورة الفلسطينية من جهة والقوات الانعزالية اللبنانية من جهة أخرى ، في محاور الضاحية الجنوبية والأسواق التجارية . كما شهدت مواقع القوى الوطنية قصفاً معاديا بمختلف أنواع الأسلحة . من جهة ثانية ، أشارت « وفا » الى اشتباكات عنيفة وقعت في منطقة روم ، القريبة من صيدا ، بين القوات السورية والقوات الفلسطينية التي تصدت لمحاولات السوريين التقدم . ومن جهة ثالثة ، أفادت « النهار » ، أن القصف السوري استمر أمس على ضواحي منطقة جزين في جنوبي لبنان ، خصوصاً في بلدتي جباع والريحان ، وقد نتج عنه اشتعال حرائق صغيرة . وأضافت الصحيفة : إن الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، قائد جيش لبنان العربي ، أدلى بتصريح حول الانتهاكات السورية هذه ، فوصفها بأنها تنسيق مع العناصر « الانعزالية » .

* وكالة الصحافة الفرنسية « و.ص.ف . » ذكرت أن منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات « الصاعقة » (الموالية لسوريا) أعلنت اليوم مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي نفذت في القدس ليل الجمعة الماضي . وأفاد البيان العسكري أن العبوة التي وضعتها مجموعة «الشهيد اسامة الهدمي» في الحي الصناعي من القدس ، أحدثت خسائر مادية فادحة ، وتسببت بوقوع عدد كبير من القتلى والجرحى .

* « وفا » ذكرت أن اضراباً عاماً شاملا عم ، اليوم ، مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ؛ رداً على الاجراءات التعسفية الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين ، واحتجاجاً على قرارات الحكومة الاسرائيلية القاضية بفرض ضرائب باهظة على المواطنين الفلسطينيين . وأضافت « وفا » إن تظاهرات حاشدة جرت أيضاً ، وتخللتها اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية . وقد رفع المتظاهرون يافطات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وتؤيد الثورة الفلسطينية . وذكرت « معاريف » الاسرائيلية ان اضراباً تجارياً حدث اليوم في جزء من مدن الضفة الغربية ؛ احتجاجاً على تنفيذ ضريبة القيمة الاضافية في المناطق المحتلة . وأضافت الصحيفة أن تجار نابلس وجنين وطولكرم لم يفتحوا محلاتهم هذا الصباح .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد العام لعمال فلسطين عقد ، أمس ، مؤتمراً طارئاً في ليبيا . وقد حضر جلسة الافتتاح الرائد **عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الحكومة الليبية ، وعدد من الوفود العمالية ، العربية ، والدولية . وأضافت « وفا » : إن أعمال المؤتمر ستستغرق ثلاثة أيام .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، صرح بأن المملكة العربية السعودية قررت ارسال وحدات لتعزيز قوات الأمن العربية ؛ من أجل تأكيد فرض السلام في لبنان ، وأضاف : إن القوات السعودية المنضمة الى قوات الأمن العربية تعتبر تحت قيادة جامعة الدول العربية . وأوضح أن هذه القوة غير منحازة ، وأن واجبها هو اقرار الأمن في لبنان .

* «و.ص.ف.» أفادت أن الحكومة الكويتية قررت ، أمس ، تقديم كمية من المواد الغذائية والمحروقات الى لبنان والمقاومة الفلسطينية ، تبلغ قيمتها مليون دولار . وأضافت الوكالة : إن **جاسم المرزوق** ، وزير الدولة

الكويتي لشؤون رئاسة مجلس الوزراء بالنيابة ، قال : إن هذا العمل الانساني تقرر بناء على طلب جامعة الدول العربية .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر الوطني لدعم الجنوب أصدر بيانا ، أمس ، حذر فيه من المؤامرة الاسرائيلية القائمة على استغلال حاجة الجنوبيين اللبنانيين للماء والمواد الطبية والغذائية ، باقامة جسور مفتوحة ، تمهد الطريق أمام تحقيق أطماع اسرائيل في المستقبل . وقد طالب البيان الحكام العرب ، بتأمين احتياجات الجنوبيين ، لتمكينهم من الصمود في وجه الاعتداءات الاسرائيلية ، ولفت نظر القوى الوطنية والتقدمية ، الى ايلاء هذه القضية مزيداً من الاهتمام ؛ نظراً للخطورة التي تتميز بها ، من أجل انقاذ الجنوب من براثن الاطماع الاسرائيلية . وعلى الصعيد ذاته ، نسبت «و.ص.ف.» الى مراسل صحيفة « معاريف » الاسرائيلية قوله : إن اسرائيل عززت اجراءات الأمن على الحدود مع لبنان ، في إثر أنباء تقول بأن الفدائيين يعدون العدة للقيام بعمليات فدائية لتخريب التعاون بين الاسرائيليين وسكان جنوب لبنان . ومن جهة ثانية ، أفادت « رويتر » أن الدفعة الأولى المؤلفة من ١٥ عاملا لبنانياً ، من أصل ١٥٠ عاملا ، يتوقع أن يعملوا في اسرائيل ، اجتازت الحدود على متن سيارة عسكرية اسرائيلية ، لبدء العمل في مصنع التبغ في مستوطنة كريات شمونة (الخالصة) القريبة من الحدود مع لبنان .

* « وفا » ذكرت أن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والهيئات الاسلامية في طرابلس ومنطقة الشمال ، عقدت ، أمس ، اجتماعاً في طرابلس – لبنان ، وتدارست الوضع الراهن فوق الأراضي اللبنانية بشكل عام ، ومنطقة الشمال على وجه الخصوص ، خصوصاً ما ارتكب من جرائم وفظائع ضد أهالي الكورة والبترون على أيدي « القوات الانعزالية اللبنانية والقوات السورية الحليفة لها » . وقد قرر المجتمعون توجيه رسالة الى **حافظ الأسد** ، الرئيس السوري ، تتضمن استنكاراً للاعتداءات التي ارتكبت ضد الاماكن الدينية في منطقتي الكورة والبترون ، وكذلك عمليات القتل والتهجير الجماعي وانتهاك الأعراض وسلب وحرق الممتلكات ، اضافة الى توجيه رسائل مماثلة الى الرؤساء والملوك العرب تتضمن شرحاً لأبعاد المؤامرة التي تنفذ فوق أرض لبنان ، ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كما طالب المجتمعون سوريا بسحب قواتها العسكرية من الأراضي اللبنانية .

* صحيفة « الاهرام » المصرية حذرت من أن المخابرات الاسرائيلية والمخابرات السورية خططت لاغتيال **ياسر عرفات** ، وآخرين من قادة المقاومة الفلسطينية ، خلال الاجتماع الذي عقده ثلاثة من رجال المخابرات الاسرائيليين ، بالاشتراك مع ثلاثة من رجال المخابرات السوريين ، في ٢٤ تموز (يوليو) الماضي في سويسرا . وعلقت الصحيفة على النبأ بقولها : إن سوريا تأمل – بعد تصفية قادة المقاومة الفلسطينية – في أن تتم لها السيطرة على المقاومة ، وأن تتزعم ، في النهاية ، دولة كونفدرالية ، تشمل كلا من سوريا والاردن وفلسطين ولبنان .

* « معاريف » ذكرت أن م.ت.ف. قامت بتكليف بعض جنودها النظاميين بمرافقة موظفين أميركيين في غرب بيروت . وقد حظي **تالكوت سيلي** ، موفد الرئيس الأميركي الخاص الى لبنان بمثل هذه المرافقة مرة واحدة على الأقل ، في أثناء تنقلاته الرسمية . وأضافت : ان هذه المرحلة الجديدة من الاتصالات بين م.ت.ف. والولايات المتحدة ، أجراها امس الأول ، **روبرت فونسيت** ، الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية . وقال فونسيت : ان ضابط الأمن في السفارة أجرى ترتيبات تقوم بمقتضاها سيارات تابعة لـ م.ت.ف. بمرافقة المسؤولين الأميركيين وفقاً للضرورة في الطرق التي تعتبر خطرة جداً في بيروت الغربية . ومع هذا ، أكد فونسيت أن ترتيبات المرافقة هذه تتم في اطار اتصالات « محددة وخاصة » مع م.ت.ف. ، وهي لمجرد ضمان سلامة المسؤولين الأميركيين . كما كشف فونسيت النقاب عن ان الولايات المتحدة بحثت مع م.ت.ف. – بصورة مباشرة – بشأن مقتل السفير الأميركي السابق في بيروت ، وأضافت : إن د . **هنري كيسنجر** ،

وزير الخارجية الأميركي ، طرح ، قضية الاتصالات بين م.ت.ف. والولايات المتحدة في بيروت ، في اللقاء الذي أجراه مع **سيمحه دينيتس** سفير اسرائيل في واشنطن ، وأعرب عن تفهمه قلق اسرائيل ، ولكنه أوضح أن ما من تغيير في موقف الولايات المتحدة من م.ت.ف. على الرغم من الاتصالات المباشرة التي جرت بشأن اخلاء الرعايا الأميركيين والاجانب من بيروت ، في الأسبوع الماضي . كما أكد أن هذه الاتصالات اتسمت بالطابع الفني فقط .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ، كتبت عن التقديرات السائدة في اسرائيل والولايات المتحدة بخصوص الاتفاق الفلسطيني – السوري ، الذي تم توقيعه بين ممثلي الطرفين في ٢٩ من الشهر الماضي ، فذكرت الصحيفة أن نتيجة اجتماعات **سيمحه دينيتس**، ود. **هنري كيسنجر** ، التي تمت في نهاية الاسبوع الماضي في واشنطن ، تتلخص في تقديرات مفادها أن ما من فرص لتنفيذ هذا الاتفاق ؛ إذ أن كيسنجر عبر عن رأيه هذا بسبب عدم إمكان تطبيق بنود اتفاقية القاهرة التي جرى توقيعها ، في العام ١٩٦٩ ، بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية ، كما عبر كيسنجر ، خلال اجتماعه مع **دينيتس**، عن معارضة الولايات المتحدة تقسيم لبنان ، بينما أوضح **دينيتس** للوزير الأميركي أنه إذا سمحت سوريا لـ م.ت.ف. باستئناف الأعمال الفدائية عبر الحدود اللبنانية ، فان اسرائيل ستحتفظ لنفسها بحق القيام بالعمل الملائم . ومن جهة ثانية ، أوردت صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية تفصيلات اضافية عما دار في الاجتماع ، فذكرت أن كيسنجر قال للسفير الاسرائيلي : إنه من شبه المؤكد أن اسرائيل لن تكون قلقة بخصوص هجمات الفدائيين على الأراضي المحتلة ، أو سيطرة السوريين على جنوبي لبنان ؛ لأن المجابهة بين م.ت.ف. وسوريا ستستمر . وذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية أن **شمعون بيرس** وزير الدفاع الاسرائيلي ، قال في مقابلة تلفزيونية أمس الأول ، أن المشكلة الفورية التي تواجهها اسرائيل ، بالنسبة للموقف في لبنان ، تنحصر في التطورات التي سيشهدها جنوب لبنان الذي يعيش الان فراغاً جزئياً . وأضاف بيرس : إن الوضع الحالي في جنوب لبنان لا يشكل خطراً على المستوطنات الاسرائيلية في شمالي « البلاد » . وأوضح أن القوى اللبنانية في الجنوب هي الآن عرضة للخطر . وقال بيرس : أنه لم يطلب الى اسرائيل التدخل في هذا الوضع ، كما أنها لن تبادر الى التدخل على الرغم من وجود م.ت.ف. في لبنان . وأوضح أنه من الصعب أن تتبدل ، في المستقبل القريب ، الأوضاع الجغرافية والسياسية السائدة في منطقة الشرق الأوسط . وأضاف بيرس : ان الاتفاق الذي وقع بين سوريا و م.ت.ف. ، يعتبر انجازاً لسوريا ، وليس من المؤكد تنفيذه ؛ ذلك لأن روح العداء ما زالت قائمة بينهما ، وان الجانبين يواصلان اللجوء للسلاح والقوة .

* « وفا » ذكرت أن وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي يزور بيروت منذ أمس الأول ، بدعوة من الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، أشار في ندوة صحافية عقدها اليوم في بيروت ، الى المأساة المروعة التي يتعرض لها مخيم تل الزعتر ، وأعلن **سيرج بوشني** ، عضو مجلس الشيوخ الفرنسي وعضو الوفد ، أنه بعث ببرقية الى الحكومة الفرنسية طالبها فيها بالتدخل الفوري السريع لانقاذ سكان المخيم ، والعمل من أجل تمكين جرحاه من الخروج منه بدون أية شروط . وأكد بوشني وقوف حزبه الى جانب نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وأعرب عن اعتقاده بأن الحل السياسي للأزمة اللبنانية يبدأ عند انسحاب القوات السورية من لبنان . وأضاف أنه سيعمل لدى عودته الى فرنسا على ايجاد حركة مساندة قومية للحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية .

* وكالات الأنباء أفادت أن البابا **بولس السادس** ، رئيس الطائفة الكاثوليكية في العالم ، دعا في خطاب أمام آلاف من الحجاج ، الى السلام في لبنان ، وناشد الاطراف المتنازعة ان تعمد الى ايصال الماء والغذاء للمخيمات المحاصرة . وأهاب البابا بكل من يستطيع أن يقدم المعونة للاطفال والجرحى واللاجئين . ثم أعرب عن أسفه لهذا الصراع ، وقال : ان الشعب اللبناني يعاني ويعاني معه « الشعب الفلسطيني اللاجىء الذي انهكت قواه ، والذي ظل ينتظر ، منذ ٣٠ سنة ، أن يكون له وطن وأرض » .

* صحيفة « الواشنطن بوست » الاميركية كتبت

مقالا ، عن احتمالات تنفيذ بنود اتفاق دمشق ، الذي وقعته المقاومة الفلسطينية وسوريا قبل ثلاثة أيام ، فقالت : إن لدى سوريا نوايا صادقة لوقف اطلاق النار في لبنان ، لعدة أسباب : أولا ، لأنها هزمت المقاومة الفلسطينية ؛ وثانيا ، لأنها أصبحت الآن في موقع مسيطر في لبنان ، وسوف تستغله بالتالي لمفاوضات عربية ـ اسرائيلية أوسع ، وعلى هذا الاساس غامرت سوريا في هذا الاحراج السياسي الذي جعلها تقاتل « م.ت.ف » . وأضافت الصحيفة : أما بالنسبة لـ م.ت.ف.، فان من الصعب جداً عليها تنفيذ بنود اتفاقية دمشق ؛ لأن هذا الاتفاق يؤكد هزيمتها ، ويسلبها حرية الحركة التي سعت طويلا للحصول عليها . وختمت الصحيفة مقالها بالقول : إن المرحلة التي وصل اليها الاقتتال في لبنان ، وبالتالي اتفاق دمشق هذا ، سوف يعطيان المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية فرصة أفضل مما كان قبل الأزمة اللبنانية .

* « معاريف » أفادت أن ممثلي اتحادات الطلبة في ماليزيا وهونغ كونغ انسحبوا ، في نهاية الأسبوع الماضي ، من المؤتمر العالمي للطلبة ، الذي عقد في اليابان ؛ احتجاجا على رفض المؤتمر طلبهم الداعي للتنديد « باضطهاد السكان العرب في المناطق المحتلة» . ذلك أن ممثلي ماليزيا وهونغ كونغ طالبوا مع بدء المناقشة في المؤتمر العالمي ، بأن يعلن الوفد الاسرائيلي ، وعلى رأسه **دوف برغمان** ، ورئيس اتحاد الطلبة الاسرائيلي ، بأنه يندد بحكومة اسرائيل « لاضطهادها السكان العرب في المناطق المحتلة » . وذكرت الصحيفة أن الممثلين الاسرائيليين أجابوا بأنه لا يوجد أي اضطهاد للسكان العرب في المناطق المحتلة ، وأن مؤتمر الطلاب ليس مكرسا أبداً لبحث المواضيع السياسية .

الاثنين ٢ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع ، صباح اليوم ، الى **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية السابق ، وعرض معه الأوضاع الراهنة في لبنان من مختلف جوانبها .

* « وفا » أوردت نص حديث **ماجد أبو شرار** ، مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد أمين سر المجلس الثوري لحركة « فتح » ، الى « وكالة أنباء الشرق الأوسط » (أ . ش . أ) ، عرض خلاله العلاقات السورية ـ الفلسطينية، والأحداث اللبنانية، وأوضح أن قادة المقاومة الفلسطينية نصحوا سوريا ـ منذ بداية الأزمة ـ بعدم التدخل المباشر في لبنان ؛ تجنبا للتورط في الأزمة . وأضاف : إن القيادة الفلسطينية حصلت ، بنتيجة الاتصالات العديدة، على وعد من **حافظ الأسد**، بانسحاب القوات السورية من لبنان . وأكد أبو شرار أن الثورة الفلسطينية ليست بحاجة الى حماية عسكرية ، وان الوحدات السورية تستطيع خدمة القضية الفلسطينية بشكل أفضل ، لو أنها بقيت على امتداد الحدود اللبنانية ـ السورية ، بدلا من التدخل المباشر . وكشف أن النظام السوري سعى لفرض وصايته بقوة السلاح على منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، وخلص أبو شرار الى استنتاج مفاده أن « الانعزاليين » سيواصلون القتال ما داموا يشعرون بمساندة عسكرية لهم . ثم شرح الظروف الصعبة التي تمر بها المناطق الوطنية في بيروت ، وما يتعرض له مخيم تل الزعتر نتيجة حصار « الانعزاليين » .وختم أبو شرار تصريحه بالتأكيد على رفض الوصاية السورية مهما غلا الثمن .

* « السفير » ذكرت أن **حنا بطحيش** ، أعلن ، في مؤتمر صحافي ، تشكيل تنظيم جديد أطلق عليه اسم « طلائع حرب التحرير الشعبية ـ التنظيم الفلسطيني » يضم كافة العناصر الفلسطينية التي رفضت التعاون مع منظمة « الصاعقة » قبل الأحداث الأخيرة في لبنان وخلالها . وأوردت الصحيفة تشكيلات قيادة التنظيم ، كما نشرت نص البيان الذي تلاه بطحيش وأكد فيه تمرد جماعته على الوصاية السورية ورفض تنفيذ أوامرها الهادفة الى تصفية الثورة

الفلسطينية . وجاء في البيان : إن قيادة « الصاعقة » تلقت أوامر سرية تقضي بتنفيذ حكم الاعدام بكل من يطلق النار أو يشارك في القتال ضد القوى « الانعزالية » ولو افراديا . وأعلن بطحيش التزام التنظيم الجديد بالميثاق الوطني الفلسطيني وجميع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وتوصياته .

* «السفير» نقلت حديثا أدلى به **محمد عباس (أبو العباس)** ، عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ (ج . ش . ـ ق . ع .) الناطق الرسمي باسمها، لصحيفة الـ «نيوزويك» الأمريكية ، قال فيه : إن الاتفاق الذي تم بين المقاومة الفلسطينية وسوريا حول الأوضاع على الساحة اللبنانية ، هو خطوة تراجعية ؛ اذ لم يحقق أي انجاز ـ حتى الآن ـ للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأضاف أبو العباس قائلا : « إن الاتفاق تجاهل احتلال جزء كبير من الأراضي اللبنانية ، كما أنه استند الى الوثيقة الدستورية التي رفضتها الحركة الوطنية ، ومنح النظام السوري البراءة من دماء شعبنا والشعب اللبناني » . وتابع قائلا : « إن صراعنا ضد النظام السوري هو صراع ضد التسوية وضد القابلين بالتسوية من الفلسطينيين » .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ، والجامعة القومية التونسية ، اجتمعا ـ في نهاية الشهر الماضي ـ في تونس وبحثا الوضع في لبنان ، والعلاقات بين الاتحاد والجامعة ، واصدرا بيانا ، دانا فيه التدخل السوري في لبنان ، وطالبا بانسحاب القوات السورية فورا من الأراضي اللبنانية ، ووجها التحية للتلاحم المصيري بين الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، وناشدا الحكومات العربية تقديم العون للشعبين اللبناني والفلسطيني ، وفتح الجبهات العربية أمام الثوار الفلسطينيين ليتمكنوا من اداء مهماتهم في التحرير والعودة .

* مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية الصادرة بالانكليزية ، أجرت مقابلة مع د . **فتحي عرفات** ، نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عضو المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ، حث فيها الصليب الأحمر الدولي ، على تنظيم موكب دولي لدخول مخيم تل الزعتر الفلسطيني ، وانقاذ الجرحى الذين ينزفون حتى الموت . وكشف عرفات ، في حديثه ، عن ان « القوى الانعزالية » ، تعترض موكب سيارات الصليب الأحمر ، وانها لا تتقيد بالاتفاقات التي كانت تعقدها مع الصليب الأحمر الدولي .

* « وفا » لخصت الموقف العسكري بالاشارة الى القصف المدفعي والصاروخي العنيف الذي تتعرض له مناطق مخيم تل الزعتر والنبعة وبرج حمود ؛ تمهيداً لشن هجوم عليها ، كما ذكرت « وفا » أن القوات الوطنية المشتركة أفشلت هجوما انعزاليا مؤللا في صنين ، وأوقعت في صفوف المهاجمين خسائر كبيرة . ثم أشارت الى اخفاق القوات « السورية ـ الانعزالية » المشتركة في اختراق التحصينات الدفاعية الوطنية في روم بقضاء جزين ، واللجوء الى القصف المدفعي ، بهدف اضعاف المواقع الوطنية المدافعة .

* « وفا » ذكرت أن الاضراب الذي دعا اليه التجار الفلسطينيون في الضفة الغربية أمس، كان شاملا وعاما ، كما ندت تظاهرات عديدة بالاحتلال الاسرائيلي ، وقام الطلبة برجم الدوريات الاسرائيلية بالحجارة ؛ مما أدى الى اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم ، صرح بأن التجار في الضفة الغربية وقطاع غزة ، قرروا عدم دفع الضريبة على المداخيل الاضافية ، التي فرضتها السلطات الاسرائيلية . وذكرت « السفير » ان **بسام الشكعة** ، رئيس بلدية نابلس ، قال للصحافيين : إن فرض الضرائب الجديدة ، يشكل محاولة أخرى من جانب الحكومة الاسرائيلية في اطار الزام سكان الضفة الغربية بالقوانين الاسرائيلية .

* « وفا » نشرت تقريرا خاصا وردها من فلسطين المحتلة ، أفاد أن السلطات الاسرائيلية رفضت الافراج عن **عبد العزيز ابو ميالة** ، و **ناصر صندوقة** ، و **سمير دكيدك** ، و **عواد السلايمة** ، وهم مواطنون

فلسطينيون ، موقوفون ادارياً في سجن القدس الاسرائيلي ؛ بدعوى الاعتداء على المصلين اليهود فى ساحة حائط البراق (المبكى) فى مدينة القدس . وأضاف التقرير : إن السلطات الاسرائيلية قامت — مؤخراً — بنقل السجناء الفلسطينيين من سجن مدينة القدس الى سجن كفار يونا . كما ذكرت « وفا » أن محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس ، أصدرت حكما بسجن **كمال الهدهد** ، مواطن فلسطيني ، مدة عشرة أشهر ؛ بدعوى مقاومة الاحتلال ، والانتماء لاحدى فصائل الثورة الفلسطينية .

❊ « وفا » ذكرت أن عدداً من المستوطنين الاسرائيليين في مستوطنة كريات أربع القريبة من الخليل ، داهموا ، يوم أمس الأول ، منزلا لمواطن فلسطيني في مدينة الخليل ، وأفرغوه من محتوياته ، بعد أن كسروا بابه الرئيسي ، ومارسوا شعائرهم الدينية ؛ بدعوى أن كنيساً يهودياً كان يقع في البيت قبل أربعين عاماً . وقد رفع المواطن الفلسطيني ، صاحب المنزل الموضوع الى **فهد القواسمة** رئيس بلدية الخليل الذي طالب الحاكم العسكري الاسرائيلي باخلاء المنزل من المستوطنين اليهود .

❊ « النهار » اللبنانية أجرت مقابلة مع **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، قال فيها : إن اتفاق دمشق الذي جرى توقيعه في التاسع والعشرين من الشهر الماضي ، بين المقاومة الفلسطينية وسوريا ، هو بداية نهاية المحنة اللبنانية . ورفض كرامي ما قيل من أن اتفاق دمشق ينطوي على تدخل في شؤون لبنان الداخلية . أما عن علاقته بسوريا ، فقال انها لم تتغير ؛ اذ كان هو مع المبادرة السورية، لكن الأمور تطورت وأدت الى صدامات عسكرية بعد دخول الجيش السوري . وأضاف ان صلاحياته ، بوصفه رئيساً للحكومة ، لا تسمح له بأن يطالب بالانسحاب السوري من لبنان ؛ لأن قرار ادخال الجيش السوري الى لبنان لم يتخذ في مجلس الوزراء . وعبر كرامي في حديثه هذا ، عن رأيه في حل الأزمة ، فرأى أن الحل يتم عن طريق التفاهم في لقاء بين جميع أطراف النزاع في لبنان ، حول طاولة مستديرة . ومن جهتها ، أجرت مجلة « مونداي مورننغ » مقابلة مع **صائب سلام** ، ذكر فيها أن على اللبنانيين حث سورياً على الانسحاب من لبنان ، وانقاذ ماء وجهها . وأضاف سلام أنه انطلاقاً من هذا المنطلق ، شجع المقاومة الفلسطينية ، على قبول اتفاق دمشق ، الذي تم توقيعه في ٢٩ تموز (يوليو) الماضي ، وقال انه يتفق مع المقاومة الفلسطينية على أن اللجنة الفلسطينية — السورية — اللبنانية المشروطة في اتفاق دمشق ، يجب أن يترأسها ممثلون عن جامعة الدول العربية ؛ أي أن تكون لجنة خماسية ، بحيث يكون فيها لكل من المقاومة ولسوريا ولجامعة الدول العربية ممثل ، وممثلان عن الفريقين المتنازعين في لبنان . وأضافت الصحيفة : إن سلام علق على اتهامه واتهام الزعماء المسلمين ، من قبل « جبهة الكفور » بأن المقاومة الفلسطينية تحتويهم ، بقوله ، : انه خلال الثلاثين سنة الماضية ، كانت أكبر مشكلة تواجه اللبنانيين هي تصنيفهم « باللبناني الحق » ، و « اللبناني الباطل » . وأضاف : إن مسؤولية المشكلة اللبنانية تقع على اللبنانيين ، ومن الخطأ وضع اللوم على الفلسطينيين ، مع أن للفلسطينيين اخطاء كثيرة ، ولكن مسؤولية المشكلة اللبنانية ، تقع فقط على اللبنانيين . كما أجرت المجلة نفسها مقابلة مع **كمال جنبلاط** ، قال فيها : إن اتفاق دمشق الأخير ، لا يعني سوى الفلسطينيين وحدهم ، وأضاف : ان هذا الاتفاق هو لصالح دمشق اكثر منه لصالح الثورة الفلسطينية وان اللبنانيين بحاجة الى هدنة ،وينبغي على الفريقين المتنازعين في لبنان ، الجلوس حول طاولةمستديرة لحل خلافاتهم. وأجاب جنبلاط عن سؤال حول إمكان اجتماعه الى **بيار الجميل**، رئيس حزب الكتائب اللبناني، بقوله: ان هذا الاجتماع يعتمد على ممارسة الكتائب ازاء مخيم تل الزعتر الفلسطيني ويرتبط أيضاً بفك الحصار عن المخيم والسماح للصليب الأحمر الدولي باجلاء الجرحى . وطالب جنبلاط بانسحاب القوات السورية من لبنان ، خصوصاً أن الهدف من دخولها لبنان — برأيه — هو مساعدة « الانعزاليين » واحتلال اجزاء من الأراضي اللبنانية . وعلى الصعيد ذاته ، أفادت « النهار » أن سؤالا وجه الى الامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان ، عن رأيه في الاتفاق السوري — الفلسطيني ، فقال : انه كان أول من سعى الى مثل هذا الاتفاق ؛ نظراً الى العلاقة التي تربط

المقاومة الفلسطينية وسوريا ، وسعياً الى تنسيق مشترك .

❊ « وفا » أوردت نفي قائد القوات الليبية ، العاملة في اطار قوات الأمن العربية في لبنان ، مزاعم اذاعة « الانعزاليين » ، عن اشتراك قواته في القتال الى جانب القوات الوطنية والفلسطينية في منطقة جزين ، ضد القوات «السورية والانعزالية » .

❊ « النهار » أفادت أن د . **حسن صبري الخولي** ، موفد جامعة الدول العربية الى لبنان مستشار أمين عام جامعة الدول العربية السياسي ، التقى، أمس ، **كميل شمعون** ، رئيس حزب الوطنيين الأحرار ووزير الداخلية والخارجية اللبناني ، في بلدة فقرا ، بقضاء كسروان ؛ حيث جرى البحث في مسألة اجلاء الجرحى من مخيم تل الزعتر ، وتأمين الضمانات الكافية للصليب الأحمر الدولي في هذا المجال . وتم كذلك بحث الوضع في منطقة جزين القريبة من مدينة صيدا ، في اثر دخول قوات ليبية ميناء صيدا ، حيث كلف الخولي اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، القائد العام لقوات الأمن العربية ، الاهتمام بالأمر وتسويته مع المعنيين . وذكرت الصحيفة أن شمعون رد على سؤال صحافي ، بعد انتهاء الاجتماع ، فقال : انه يعتبر أن قوات الأمن العربية لم تفعل شيئاً حتى الآن .

❊ « دافار » أفادت أن ١٥ مواطناً لبنانياً ، (٧ نساء و ٨ رجال) بدأوا عملهم ، أمس ، في مصنع للسجائر في صفد، حيث كان في استقبالهم العميد **عكيفا دان** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي في الجولان ، و**موشي بن — دوف**، مدير مصلحة التشغيل في الجليل وقد وصل العمال اللبنانيون ، الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ عاماً في ساعات الصباح ، الى أحد المستوصفات ، التي أقامها الجيش الاسرائيلي على الحدود الفلسطينية — اللبنانية ومنه نقلوا الى المصنع .

❊ « دافار » ذكرت أن **اسحق رابين** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، ومعظم الوزراء ، انتقدوا ، في جلسة الحكومة أمس ، اقامة مشروع استيطاني من قبل وزارة الدفاع في كفر قدوم (أيلون موريه) القريبة من نابلس . وقالوا : إن هذه الخطوة انحراف وتفسير غير صحيح لقرار الحكومة الذي نص على عدم اقامة مستوطنة في قدوم ، وعلى عدم القيام بأي عمل من شأنه تحويل المكان الى مستوطنة دائمة . من جهتها ، « وفا » أفادت أن المستوطنين الاسرائيليين واصلوا أعمال الاستيطان في منطقة كفر قدوم قرب نابلس . وقد نقلت « وفا » تصريحاً أدلى به **فكتور شيمطوف** ، ، وزير الصحة الاسرائيلي ، اعترف فيه بأن حكومته انفقت ثلاثة ملايين ليرة اسرائيلية من أجل الاستيطان في المنطقة . وذكرت « وفا » باحتجاجات المواطنين الفلسطينيين ، وتظاهراتهم ، وصداماتهم مع المستوطنين الاسرائيليين ، التي شهدتها المنطقة في نهاية العام الماضي .

❊ « دافار » أفادت أن **يغئال آلون** نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية الاسرائيلي ، قال أمس ، في تقريره السياسي في جلسة الحكومة ، إن التطورات في لبنان ، ضيقت كثيراً من مجال المناورة السوفياتية في المنطقة ؛ ولهذا اضطر السوفيات للتضامن أكثر فأكثر مع م . ت . ف . ، وتوجيه النقد لسوريا . وأشار آلون الى أن السوفيات حاولوا — منذ فترة طويلة — الامتناع عن توجيه نقد مباشر الى سوريا، ولكنهم عادوا فغيروا موقفهم ، دون أي تأثير على موقف دمشق . وقال ، في معرض تطرقه الى « اتفاق دمشق » ان الاتفاق لن يكون الكلمة الفصل بالنسبة لما يجري في لبنان .

❊ « دافار » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، قال أمس في احتفال « يوم سلاح المظليين » الذي جرى في خربة «المكابية» في رامات غان، احدى ضواحي تل — أبيب، ان تغييرات ملحوظة تمت في سلاح المشاة المحمول ، مباشرة بعد حرب ١٩٧٣ ، فقد زود بسلاح جديد وبوسائل رؤية ليلية ، وآليات جديدة وأكثر سرعة . وأضافت أن الجنرال مردخاي **غور** ، رئيس الأركان الاسرائيلي ، والعميد **دان شومرون** ، قائد سلاح المشاة والمظليين الاسرائيلي و د . **يسرائيل بيليد** رئيس بلدية مستوطنة رمات غان ، اشتركوا في الاحتفال أيضاً .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية أفادت أن **يغئال آلون**، قال في الجلسة التي عقدتها الحكومة الاسرائيلية في نهاية الأسبوع، لبحث اتفاق دمشق بين سوريا و م . ت . ف .: ان المعارك في لبنان، والانتقادات التي وجهت الى « اتفاق دمشق » من قبل دول عربية عديدة، تجعل احتمالات تنفيذه ضئيلة. وأضاف آلون: إن الولايات المتحدة تعتقد ذلك أيضا. وقال: اذا عملت م . ت . ف . حقا لتنفيذ الاتفاق، ونفذ فعلا، فان اسرائيل ستواجه خطرين: أولهما، السيطرة السورية الكاملة على لبنان؛ وثانيهما، تحويل جنوب لبنان الى حصن لـ م . ت . ف .، من خلال اتفاق مع سوريا. وتابع آلون: إن كل تغيير في الوضع الراهن في جنوب لبنان، يستوجب اعادة تقويم من جانب اسرائيل.

* « وفا » أوردت تعليق المراقبين الاقتصاديين على الوضع الاقتصادي في فلسطين المحتلة، فاشارت الى أن الضرائب تصل في مجموعها الى نسبة ٧٠ بالمئة من دخل الفرد، وان « الكيان الاسرائيلي » يعاني من حالة كساد وتضخم؛ اذ ارتفع معدل نسبة التضخم في فلسطين المحتلة الى ١١٧ بالمئة خلال العامين الماضيين. وأضافت « وفا »: إن « الكيان الاسرائيلي » يواجه عجزا تزيد قيمته على ٣٥٧ مليون جنيه استرليني، ويصاحب هذه الحالة الاقتصادية البالغة السوء تدهور في قيمة الليرة الاسرائيلية، على الرغم من أنه تم خفض قيمة الليرة أكثر من أربع عشرة مرة في العامين الماضيين، وعلى الرغم من المساعدات الضخمة الكثيرة التي تتدفق على « الكيان الاسرائيلي ». وخلصت « وفا » الى اعتبار أن هذه الحالة الاقتصادية البالغة السوء، تجعل الفرد الاسرائيلي في حالة سخط دائم على نفسه وعلى اقتصاده، كما أنها تؤدي الى حدوث اضطرابات داخلية.

* وكالات الأنباء أفادت أن **شلومو أفنيري**، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، القى محاضرة عن الطائفة المارونية في لبنان، قال فيها: « ان المثل الذي ضربته اسرائيل، يشكل عاملا مشجعا لطوائف وقوميات في الشرق الأوسط يميزها جامع مشترك هو عدم استعدادها للقبول بالسيطرة العربية – الاسلامية على المنطقة ». وأضاف: ان الاعتراف بتعدد القوميات في المنطقة هو شرط لاحلال السلام فيها. وحول السياسة التي ستتبعها اسرائيل ازاء الموقف في لبنان، قال: ان على اسرائيل أن توجه سياستها، آخذة بالحسبان احتمالين: أحدهما، تحول لبنان الى معقل للمنظمات؛ والآخر، ضم لبنان الى سوريا بطريقة أو بأخرى. ورأى افنيري ان اسرائيل لا يمكنها الوقوف موقف اللامبالاة الى ما لا نهاية، وان الوضع المتغير في لبنان يحتم عليها أن تدرس موقفها منه بصورة مستمرة. كما رأى افنيري ان م . ت . ف . لا يمكن أن تكون عاملا مشجعا للاستقرار في الشرق الأوسط.

* « وفا » أوردت نص تصريح وزعته وزارة الخارجية السويدية، أدلى به **أوليف بالم**، رئيس الحكومة السويدي، حول قضية اجلاء جرحى مخيم تل الزعتر، واعاقة مهمة لجنة الصليب الأحمر الدولي من قبل القوات « الانعزالية »، بعد تلقيه رسالة عبر **أندريه هاسل**، الصحافي السويدي، من **ايفا ستاهل**، الممرضة السويدية العاملة ضمن البعثة الطبية السويدية في المخيم. وقد ناشد بالم الأطراف المعنية في لبنان، مساندة الصليب الأحمر الدولي في جهوده الانسانية الرامية لمساعدة الجرحى في المخيم الفلسطيني في تل الزعتر. وأشار بالم الى فشل عدة محاولات للصليب الأحمر الدولي لاجلاء الجرحى، لعدم احترام بعض المجموعات منظمة الصليب الأحمر الدولي، التي قامت باطلاق النار على سيارات المنظمة الدولية. كما أشارت « وفا » الى تصريح بالم أمس الى الاذاعة السويدية، الذي أكد فيه بوضوح أن اتفاقيات وقف اطلاق النار للسماح باجلاء الجرحى من مخيم تل الزعتر، قد خرقت بواسطة « مجموعات صغيرة من المسيحيين ».

الثلاثاء ٣ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن اجتماعا تم بين **ياسر عرفات**، و**كمال جنبلاط**، مساء أمس، بحثا فيه في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية. وذكرت «وفا» أيضا، أن عرفات اجتمع الى **تقي الدين الصلح**، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق، ثم التقى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي. وفي منتصف الليل اجتمع الى الملازم الأول **أحمد الخطيب**، قائد جيش لبنان العربي، وكانت الأوضاع الراهنة في لبنان مدارا لبحثهما.

* « وفا » ذكرت أن مندوبها أجرى حديثا مع **فاروق القدومي**، حول الاوضاع الراهنة في الساحة اللبنانية، واتفاق دمشق، الذي وقع في نهاية الشهر الماضي بين م.ت.ف. وسوريا، فأوضح ان تشكيل اللجنة الرباعية وتحديد موعد اجتماعها يعتبران الخطوة الأولى في تنفيذ اتفاق دمشق من أجل ايقاف اطلاق النار والسعي لعودة الاستقرار والأمن الى ربوع لبنان الشقيق. كما أكد حرص م.ت.ف. على انجاح كل المساعي لوقف اطلاق النار وتثبيته، وخلق الاجواء الملائمة لحوار سياسي بناء بين كافة الأطراف المتنازعة. وأضاف القدومي: إن استقرار الأوضاع في لبنان يعني – بالضرورة – اتاحة الفرصة للثورة الفلسطينية لتوجه كل جهودها وامكاناتها ضد الوجود الاسرائيلي في فلسطين المحتلة. ثم دعا القدومي الى وفاق عربي ينعكس ايجابيا على عملية الوفاق اللبناني، وحيا موقفي مصر والعراق من الأحداث اللبنانية، ونوه بدورهما في الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في محنتهما، ورأى أن هذين القطرين الشقيقين سيقفان – بلا شك – الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في دعم جهود السلام لارساء دعائم الاستقرار والأمن في لبنان، كما أثنى على الدور الليبي.

* « وفا » ذكرت أن **ماجد أبو شرار** وصل، أمس، الى صوفيا، قادما من موسكو، في مهمة لشرح حقيقة الأوضاع الراهنة في الساحة اللبنانية، وحقيقة التدخل العسكري السوري في لبنان، لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

* «و.ص.ف.» أفادت أن مكتب م.ت.ف. في باريس أصدر، أمس، بيانا ذكر فيه أن **سعيد كمال**، المدير المساعد للدائرة السياسية في م.ت.ف. و**عز الدين القلق**، مدير مكتب م.ت.ف. في باريس، بحثا في تطورات الوضع في لبنان مع **جوفروا دي كورسيه**، أمين عام وزارة الخارجية الفرنسية. وأوضح البيان أن الطرفين أجريا عرضا مثمرا لوجهات النظر. وأفادت الوكالة أن كمال والقلق اجتمعا، في وقت لاحق، الى **جان سوفانيارغ**، وزير الخارجية الفرنسي، وصدر بعد ذلك بيان عن الحكومة الفرنسية أعادت فيه تأكيد رغبة فرنسا في المساهمة في اقرار السلام في لبنان، كما أشار البيان الى أن فرنسا لا تزال مستعدة لتشجيع عقد طاولة مستديرة تجمع كل الأطراف المعنية من أجل اعادة الوحدة الى لبنان وصيانة استقلاله.

* « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية ذكرت أن دورية اسرائيلية قتلت أحد الفدائيين الفلسطينيين وأصابت آخر بجراح بالغة؛ وذلك أثناء محاولة تسلل قاما بها الى الضفة الغربية عن طريق البحر الميت. وأفادت الصحيفة أن الفدائيين كانا يحملان مواد متفجرة وقنابل يدوية.

* « وفا » ذكرت أن سكان مخيم بلاطة الواقع شرقي مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، تعرضوا، خلال الأيام الماضية، الى سلسلة من الاجراءات القمعية التعسفية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي. فقد أقدمت السلطات الاسرائيلية على جمع رجال المخيم ونسائه وأطفاله، في احدى المدارس، بحجة التحقيق معهم، في أعقاب عملية فدائية ناجحة. وقد تكررت هذه الممارسات عدة مرات.

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس، أصدرت أحكاما بالسجن على كل من **عنان**

سعيد المصري ، من نابلس ، تسعة أشهر ، و**محمد عودة حنين** ، من بيت فوريك ، مدة أربع سنوات ، و**هلال عبد الواحد المصري** ، مواطن من نابلس مدة عشرة أشهر ، و**تحسين حسن حنيني** ، من بيت فوريك مدة سنة واحدة ، و**عماد الدين كلاب** ، مدة خمسة أشهر ؛ كما أصدرت المحكمة ذاتها حكماً مع وقف التنفيذ على **وسيلة شاكر عيسى** ، من مخيم بلاطة . وفي غزة أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية ، أحكاماً بالسجن سبع سنوات على **محمد علي اكتيفان** ، و**أحمد حسين أبو حلد** ، و**سليمان عين عبد الله** ، وجميعهم مواطنون من مدينة العريش المصرية المحتلة ، وقد أدينوا بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال .

* « وفا » ذكرت أن الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل ، واصلت ، أمس ، اضرابها العام ؛ رداً على الاجراءات التعسفية الاسرائيلية بفرض الضرائب الباهظة على المواطنين الفلسطينيين. وأضافت «وفا»: إن مدن الضفة الغربية الرئيسية شهدت تظاهرات جماهيرية ، على الرغم من الوجود العسكري الاسرائيلي الكثيف ، وقد أدى ذلك الى اشتباكات بالعصي والزجاجات الفارغة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية ، تبعتها حملة اعتقالات واسعة النطاق شنتها القوات الاسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين . من جهة ثانية ، أفادت « الاتحاد » أن التظاهرات والاضطرابات عمت ، أول أمس ، كافة مدن الضفة الغربية المحتلة ؛ احتجاجاً على تعسف سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، واصرارها ــ خلافاً لكل القوانين والمواثيق الدولية ــ على فرض ضريبة القيمة الاضافية التي شرع في تطبيقها في الضفة وقطاع غزة المحتلين. وجرت في مدن نابلس وطولكرم وجنين ، في الضفة الغربية المحتلة ، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال ، تسببت في جرح عدد من المتظاهرين ، وأدت الى قيام قوات الاحتلال باعتقال الكثيرين منهم . وقد حمل المتظاهرون في مدينة نابلس الاعلام الفلسطينية وهتفوا مؤيدين م.ت.ف. وأفادت الصحيفة أن الغرفة التجارية في نابلس ، كانت قد عقدت اجتماعاً في أول الشهر الحالي ، رفضت فيه فرض ضريبة القيمة الاضافية . كما أن **بسام الشكعة** أعلن أن هذه الضريبة هي محاولة أخرى تقوم بها اسرائيل لتطبيق القوانين الاسرائيلية على الأراضي المحتلة . وحول الموضوع نفسه ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية أن الاضراب العام شمل معظم الضفة الغربية المحتلة في يومه الثاني على التوالي ؛ احتجاجاً على الضريبة الاضافية التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على التجار الفلسطينيين في الضفة المحتلة . وأفادت الصحيفة أن الافران أغلقت أبوابها ، ولم تفتح الا لساعات قليلة لتزويد المواطنين بالخبز . ومن جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن **الياس فريج** ، طلب ان يجتمع الى **شمعون بيرس** ، ليناقشه في أمر ضريبة القيمة الاضافية ، وذكر فريج أن مدخول المواطنين في الضفة الغربية ، لا يسمح لهم بدفع هذه الضريبة . وأضاف : إن سكان الضفة يدفعون ضريبة سنوية لخزينة اسرائيل ، بمقدار ثلاثمئة مليون ليرة اسرائيلية ، وهذا بنظره كاف . ونسبت « السفير » الى فريج قوله : ان الاضراب سيستمر ما دامت الضريبة قائمة .

* « وفا » ذكرت أن تسعين جريحاً من مخيم تل الزعتر ، استطاعت بعثة الصليب الأحمر الدولي نقلهم الى المنطقة الغربية من بيروت ، بعد ظهر اليوم ، ومعظمهم من النساء والشيوخ والأطفال ذوي الاصابات البالغة ، وأن من بين الجرحى **ايفا ستاهل** ، التي بترت يدها وكسرت ساقها . وأضافت « وفا » : إن بعثة الصليب الأحمر الدولي ، أخفقت عدة مرات في الوصول الى المخيم ؛ نتيجة مواصلة « القوات الانعزالية » اطلاق النار ، وعدم التقيد بالاتفاقات التي كانت تعقدها بعثة الصليب الأحمر الدولي معها ، بالاضافة الى اعتراض موكب سيارات الصليب الأحمر الدولي . وذكرت « وفا » أن **ياسر عرفات** ، قام ، بعد ظهر اليوم ، بتفقد جرحى تل الزعتر ، في المستشفى ، عقب وصولهم،فرداً فرداً وقبلهم وحيا صمودهم ، كما زار ستاهل ، وحيا صمودها ونوه برسالتها الانسانية . وأضافت « وفا » ان الجرحى استقبلوا عرفات بهتافات حارة حماسية .وذكرت « وفا » ان الحواجز الانعزالية المنتشرة ما بين مخيم تل الزعتر والمتحف ، أوقفت قافلة الصليب الأحمر الدولي ، التي نقلت الجرحى من مخيم

تل الزعتر ، على أكثر من حاجز ، وقد انهالت « القوات الانعزالية » على الجرحى بالضرب والشتائم ، كما سلبتهم النقود والحلي . كما ذكرت « وفا » أن « القوات الانعزالية » منعت بعثة الصليب الأحمر الدولي من ادخال كميات الأدوية التي حملتها معها في أثناء توجهها الى المخيم لاجلاء الدفعة الاولى من الجرحى . وقد صادرت القوات الانعزالية كافة المواد الطبية ووسائل الاسعاف . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن المسؤولين « الانعزاليين » أصروا على أن تتم عملية استلام الجرحى ، خارج المخيم وليس داخله ، وطلب الى أفراد بعثة الصليب الأحمر الدولي عدم دخول المخيم . وقد نقل المواطنون في المخيم الجرحى الى أرض الملعب في أطرافه ، حيث تمت عملية تسليمهم الى البعثة . وأضافت « وفا » أن البعثة الطبية في مخيم تل الزعتر ، وجهت نداء الى الضمير العالمي والهيئات الانسانية ولجنة الصليب الأحمر الدولي ، للمسارعة في انقاذ أطفال المخيم ، والجرحى ، الذين يموت عدد منهم يومياً نتيجة فقدان الأدوية والعلاجات وانقطاع المياه . وقالت البعثة في ندائها : إن تل الزعتر محاصر ، وإن الحصار يزداد يومياً منذ خمسة أشهر ، وأن عدد الجرحى في تزايد مستمر ، وقد فقدت الأدوية تماماً . كما كشفت البعثة ، في ندائها ، ممارسات « القوات الانعزالية » الخالية من كل حس انساني ؛ اذ توجت أعمالها اللاإنسانية، بأن قطعت المياه عن المخيم ، وبات سكانه جميعاً في مواجهة الابادة الجماعية ؛ نتيجة الجوع والعطش والقصف المستمر .

* « السفير » أفادت أن مصدراً مسؤولا في الثورة الفلسطينية ، أعلن أن هناك أجهزة استخبارات معادية وراء مسلسل الخطف والارهاب . وأكد أن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، قد استنفذت قواها من أجل انقاذ د . **خليل سالم** ، مدير عام وزارة المالية اللبنانية ، وأن الثورة ستظل تطارد القتلة حتى تصل اليهم وتقدمهم للمحاكمة العلنية العادلة . وأفادت « النهار » أن **بيار الجميل** أدلى بتصريح أمس تعليقاً على اغتيال سالم ، الذي وجدت جثته أمس ، في المنطقة الغربية من بيروت ، دعا فيه اللبنانيين الى الانتفاض لحماية وطنهم من الاشرار والمخربين . وأضاف في التصريح : « إن اليسار الدولي ما تسرب الى شيء الا أفسده وعطله » . كما أبدى الجميل استعداده لقبول أية قوة تكفل السلام في أية منطقة من لبنان ؛ شرط ألا تكون منحازة ، وأن توحي بالثقة والاطمئنان . وحول اغتيال د . سالم أوردت صحيفة « النهار » اللبنانية تصريحاً أدلى به **ريمون اده** ، عميد الكتلة الوطنية عضو مجلس النواب اللبناني ، جاء فيه : ان منظمة « فتح » والأمن الشعبي هما المسؤولان عن الامن في المنطقة الغربية ، وعلى عاتقهما تقع مسؤولية كشف الجريمة التي تعرض لها د . سالم .

* « السفير » أفادت أن السوريين صعدوا من حدة الاشتباكات ، ليلة أمس ، في منطقة جزين الواقعة في جنوبي لبنان ، وأن هدوءاً نسبياً شهدته هذه المنطقة في الصباح . وأضافت الصحيفة : إن مصادر القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، أعلنت أن القوات السورية أخفقت في التقدم باتجاه بلدة روم ، الواقعة في قضاء جزين ، بينما أفادت وسائل اعلام « القوى الانعزالية » أن « القوات اللبنانية » تواصل تقدمها السريع على محور بلدة روم التي احتلتها أمس الأول وتولت « تنظيفها من الجيوب الفلسطينية والشيوعية » .

* « السفير » أفادت أن مصدراً مسؤولا في قيادة قوات الأمن العربية، نفى ــ بصورة قاطعة ــ صحة ما يتردد عن اشتراك قوات ليبية في بعض المعارك الدائرة على الأراضي اللبنانية ، وأضاف المصدر : إن قيادة قوات الأمن العربية تود أن تذكر بأن القوات الليبية ، وباقي القوات من جنسيات مختلفة ، تعمل كلها تحت امرة قيادة الجامعة العربية .

* « النهار » نشرت الرسالة التي أرسلها **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، الى د . **حسن صبري الخولي** ، وتهجم فيها على جامعة الدول العربية ، فقال : ان الجامعة متحيزة للفلسطينيين ، وان كل اهتمامها يتمحور حول « تل الزعتر » . كما ضمن فرنجية رسالته عدة تساؤلات ، حول عدم تنفيذ الاتفاقات التي جرت في الكفور ، بين الجامعة العربية

وبينه في التاسع والعاشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي ، وبشأن عدم تطبيق الاتفاقات التي جرت الا بالمشاورة والتوافق مع السلطة الشرعية اللبنانية . كما تساءل فرنجية في رسالته عن مدى تنسيق القوات الليبية ، المتواجدة باعداد كبيرة في لبنان ، مع جامعة الدول العربية ، واتهم سوريا بأنها مهدت للمقاومة الفلسطينية اقتحام منطقة جزين القريبة من صيدا ؛ لأن جزين لم تقتحم الا بعد انسحاب القوات السورية . وذكر فرنجية أن المقاومة الفلسطينية فتحت ، بالاضافة الى جبهة جزين، جبهة أخرى في بلدة شكا الواقعة في قضاء البترون الى الشمال من لبنان ، بينما الجامعة العربية لم تحرك ساكنا . ومن جهة ثانية ، نشرت « السفير » نص الرسالة التي ارسلها **رشيد كرامي** ، الى **محمود رياض** ، أمين عام جامعة الدول العربية . وعلق فيها على رسالة فرنجية ، فذكر ان تجاوزات فرنجية منبعها ذاتيته ؛ اذ أنه كلما شعر بدنو انتهاء ولايته ، أي في ٢٣ أيلول (سبتمبر) المقبل ، كلما دفعته أحلامه الى المزيد من المواقف العنيفة بقصد تأزيم الموقف . كما ذكر كرامي أن هدف فرنجية من وراء رسالته هذه هو التخريب ، من أجل افشال مبادرة جامعة الدول العربية ، ليكمل المخطط دوره وليحقق أهدافه ، وأضاف كرامي أن الحل والمخرج من المحنة هما باختصار ولاية عهد فرنجية واستقالته .

* « السفير » أفادت أن **كمال جنبلاط** ترأس اجتماعا لمجلس قيادة حزبه ، حث فيه **رشيد كرامي** على أن يطلب من دمشق سحب الجيش السوري من لبنان . وأفادت الصحيفة أن جنبلاط اجتمع ، بعد ذلك ، بالمسؤولين عن القوات التقدمية اللبنانية . وعلى الأثر أدلى بتصريح قال فيه : إن اذعان كرامي لارادة السوريين . كان سببا رئيسيا في تمكينهم من اجتياح لبنان . ثم دعاه الى أن يوضح موقفه من التدخل السوري في لبنان ، والا فليترك الحكومة . وأعلن جنبلاط في تصريحه أن وراء اغتيال د . **خليل سالم** احدى أجهزة الاستخبارات العربية أو الأجنبية ، وأعرب عن أسفه « لهذه العملية البربرية » .

* « الاتحاد » أفادت أن **يغئال آلون** ، كشف النقاب ، أمس في جلسة الكنيست ، عن أن جميع « الأحزاب الصهيونية » في اسرائيل موحدة حول اعتبار مدينة القدس المحتلة عاصمة « لدولة اسرائيل » . كما أكد الون أن الحكومة الاسرائيلية ، في جميع اتصالاتها مع الولايات المتحدة ، تطالب بأن تنقل سفارتها الى القدس ؛ على اعتبار أن مثل هذا النقل سيجر الدول الاخرى الى نقل سفاراتها اليها .

* « جيروزاليم بوست » أفادت أن **شلومو أفنيري** ، قال في الكلمة التي ألقاها أمام مجلس نساء بني بريت في تل — أبيب ، أنه يمكن أن تؤدي عملية تفسخ م.ت.ف. في لبنان الى نشوء قيادة جديدة أكثر اعتدالا . ورأى افنيري أن على اسرائيل — الآن — أن توجه سياستها بالنسبة للبنان ، ما بين احتمال أن يصبح لبنان أو جزء منه معقلا للمقاومة الفلسطينية ، أو أن تقوم سوريا بضمه اليها ؛ وفي كلتا الحالتين ، لا تستطيع اسرائيل أن تقف مكتوفة الأيدي .

* صحيفة « جيروزاليم بوست » علقت على اتفاق دمشق الذي وقع الاسبوع الماضي بين المقاومة الفلسطينية والحكومة السورية ، فذكرت أن هذا الاتفاق لم يضمن تسوية دائمة للأزمة اللبنانية ، كما أنه فرض على المقاومة الفلسطينية بسبب ضعف موقفها الآن في لبنان ، ولكن عندما تعيد المقاومة بناء نفسها سوف تحطم القيود التي فرضها هذا الاتفاق . وأضافت الصحيفة أنه حتى الآن لم تستطع دمشق أن تخضع م.ت.ف. لشروط الاتفاق ، بالرغم من كل الضغوطات التي تقوم بها على م.ت.ف. وتعتقد الصحيفة أنه حتى لو لم تتم عملية وقف اطلاق النار فان سوريا لن تستعمل كل ثقلها لتحطيم المقاومة الفلسطينية في لبنان . ومضت الصحيفة في تعداد مساوىء الاتفاق الذي فرضته سوريا على م.ت.ف.، بالنسبة للمقاومة . فذكرت أن سوريا فرضت على م.ت.ف. أن تتهجم على مصر بسبب الاتفاقية الجزئية مع اسرائيل ، (اتفاقية سيناء) ، كذلك لم يعتبر الاتفاق م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وكذلك ضيقت سوريا على م.ت.ف. في الاتفاق حرية الحركة في لبنان ، كما منعت المقاومة من أن تقوم بأعمال في جنوبي لبنان اذا كانت هذه الأعمال

تعرض المواطنين هناك للخطر .

* صحيفة « جيروزاليم بوست » نقلت ، عن أحد القياديين في الجيش الاسرائيلي ، قوله أن المقاومة الفلسطينية لم تفرض أي ضغوط على المواطنين في جنوب لبنان ، الذين يجتازون الحدود الى الأرض المحتلة ، كما أن المقاومة لم تقم بأية عمليات انتقامية ضد المزارعين في جنوب لبنان الذين يتعاملون مع المزارعين الاسرائيليين ، وأورد لذلك سببا وهو انشغال المقاومة في معارك الجبل والمنطقة الشمالية من لبنان ، وذكرت الصحيفة أن المزارعين في جنوب لبنان باعوا ستين طنا من التبغ أمس لمصنع التبغ الاسرائيلي في مدينة صفد المحتلة . كما أن ستة عشر عاملا لبنانيا اجتازوا الحدود أمس الى قرية المطلة حيث بدأوا العمل في الزراعة في القرية الحدودية المحتلة .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن الجنود الاسرائيليين أحبطوا عملية استيطان ، قام بها ستون عضوا من منظمة «غوش ايمونيم» الاسرائيلية في أراض تابعة لمدينة أريحا الواقعة على البحر الميت . وأفادت الصحيفة أن هذه المنظمة كانت قد طلبت من السلطات الاسرائيلية المعنية السماح لها باقامة معسكر لمدة يومين في هذه الاراضي ، لكن طلبها رفض ، وبذلك تدخل الجنود الاسرائيليون ومنعوهم من اقامة المعسكر للبدء بعملية الاستيطان .

* « الاتحاد » أفادت أن خلايا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الجامعات الاسرائيلية ، أصدرت هذا الاسبوع بيانا أكدت فيه أن قرار الحكومة الاسرائيلية الأخير ، الداعي الى زيادة رسوم التعليم الجامعي بنسبة ٧٠ بالمئة عما كانت عليه في العام الماضي ، معناه اغلاق أبواب الجامعات أمام أبناء العمال والفئات الشعبية الأخرى ذات الدخل المحدود وحرمانهم من مواصلة الدراسة الجامعية ، ودعا البيان جمهور الطلبة وأولياء أمورهم الى التصدي لهذا القرار .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن الجنرال **أود بول** ، (نرويجي الأصل) قائد قوات مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة في الشرق الأوسط ، ذكر في مذكراته التي نشرت في اسرائيل ، ان العدالة في الشرق الأوسط تعني ، بالاضافة لامور أخرى ، الاعتراف بالفلسطينيين واعطاءهم فرصة للحكم الذاتي في الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . وذكر بول أن مبدأ اعادة التقسيم يجب أن يقبل به الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي . وأضاف : بما أن اسرائيل ترفض اعادة الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ الى م.ت.ف.، فعليها أن تضعها بشكل مؤقت تحت وصاية قوات الأمم المتحدة .

* « الاتحاد » نشرت أنباء وردتها من واشنطن تفيد أن **اليوت ريتشارد سون** ، وزير التجارة الاميركي ، أعلن أمس الاول في واشنطن ، أن حظرا آخر للنفط ، كالذي فرضته الدول العربية في العام ١٩٧٣ ، يمكن أن يدفع الولايات المتحدة الى نضال عسكري على نطاق واسع، وأضاف ريتشارد سون أن حظرا من هذا النوع سيكون خطرا بالنسبة لعدد العاطلين ، وسيؤدي الى خفض كبير في الانتاج القومي الى حد خلق الضغوط لحل دولي عاجل لمشكلة الشرق الأوسط .

* « الاتحاد » نشرت انباء وردتها من واشنطن ، تفيد أن الدوائر الأميركية المختصة أعلنت أن لبنانيين يساريين مرتبطين بجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، هم الذين قاموا باغتيال **فرانسيس ميلوي** ، سفير الولايات المتحدة في لبنان ، ومساعده وسائق سيارته في حزيران (يونيو) الماضي . واعترفت هذه المصادر بأن م.ت.ف. اعتقلت القتلة وتنتظر الفرصة المناسبة لمحاكمتهم .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** تلقى برقية ، اليوم ، من **فرانسوا ميتران** ، أمين عام الحزب الاشتراكي الفرنسي ، شكره فيها بحرارة على برقية تلقاها منه . وأضافت « وفا » أن الحزب الاشتراكي الفرنسي يسعى الآن من أجل أن تقوم الاممية الاشتراكية بارسال وفد موحد الى لبنان .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن د . **كورت فالدهايم** ، أمين عام الامم المتحدة ، عين **فيكتور أومبرشت** ، وهو سويسري يشغل منصب نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، ممثلا شخصيا له في محاولة لنيل موافقة كل الأطراف في لبنان على اجلاء الجرحى من مخيم تل الزعتر . وأضافت الوكالة أن فالدهايم أجرى اتصالات في المنطقة لتسهيل مهمة أومبرشت ، كما وضع طائرته الخاصة بتصرفه .

الأربعاء ٤ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن قيادة الثورة الفلسطينية اجتمعت ظهر اليوم ، برئاسة **ياسر عرفات** ، وبحثت في تطور الأوضاع على الساحة اللبنانية بشكل عام ، وتشديد الحصار « الانعزالي » على منطقة النبعة في الضاحية الشرقية من بيروت بشكل خاص .

* « وفا » ذكرت أن **ماجد أبو شرار** ، عرض مع قيادة الجبهة الوطنية البلغارية في صوفيا أمس ، الأوضاع في لبنان ، والظروف الدقيقة التي تجتازها الثورة الفلسطينية . كذلك التقى أبو شرار اللجنة البلغارية للتضامن الاسيوي ـ الافريقي ، والمجلس المركزي لاتحاد النقابات البلغارية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** تلقى ، اليوم ، برقية من المجلس الأعلى لاتحاد عمال فلسطين ، الذي اختتم أعمال دورته الطارئة ، يوم أمس ، في العاصمة الليبية . وقد تضمنت البرقية تحية المؤتمر للدور التاريخي العظيم ، الذي يقوم به مقاتلو الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ضد أخطر المؤامرات التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن بيانا مشتركا صدر في أعقاب المحادثات التي أجراها وفد اتحادي عمال فلسطين ولبنان في صوفيا ، مع اتحاد النقابات البلغارية ، شدد على ضرورة تمكين الشعب اللبناني من حل مشاكله بنفسه ، دون أي تدخل خارجي ، ضمن المحافظة على وحدة وسلامة أراضي وشعب لبنان . وأضاف البيان المشترك: ان هذا يتطلب أن تقوم الحكومة السورية بسحب قواتها فورا من لبنان ، وكذلك ضمان أمن وسلامة الثورة الفلسطينية في لبنان . كما تعهد المجلس المركزي لاتحاد النقابات البلغارية ، بامداد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بمساعدات عينية كبيرة ، وبمساعدات طبية وغذائية والبسة . والجدير بالذكر أن الوفد المشترك ذاته ، أجرى محادثات مماثلة في كل من بولندا والمانيا الديمقراطية ، ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ، والاتحاد السوفياتي .

* « وفا » ذكرت أن « القوات الانعزالية » والقوات الحليفة لها ، قامت بقصف منطقة بيروت الوطنية واحيائها الشعبية والسكنية ، بالمدفعية الثقيلة طوال ليلة أمس . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن « القوات الانعزالية » قامت ، طوال اليوم ، بقصف مدفعي وصاروخي وقنص على مخيم تل الزعتر ، بينما كانت بعثة الصليب الأحمر الدولي تقوم بنقل بعض الجرحى . كما قامت « القوات الانعزالية » بمحاولات تسلل الى منطقة النبعة . وفي منطقة الكحالة ـ عاليه ، شددت « القوات الانعزالية » من قصفها باتجاه عاليه والقماطية . وفي منطقة الشمال سجلت التقارير تصعيدا ، وقصفا متبادلا بين جبهتي طرابلس وزغرتا .

* « هآرتس » ذكرت أنها أجرت مقابلة مع **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل السابق اقترح خلالها التخلي عن قرارات مؤتمر الرباط بشأن م . ت . ف . ، وإعادة السيطرة الأردنية على الضفة الغربية المحتلة ؛ بحجة أن اسرائيل لا يمكن أن تتفاوض مع م.ت.ف. ولا تقبل التفاوض الا مع الاردن .

* « وفا » ذكرت أن الاضراب العام الشامل استمر ، اليوم ، في كافة ارجاء الضفة الغربية المحتلة ،

وان صدامات وقعت بين المتظاهرين الفلسطينيين في نابلس والقوات العسكرية الاسرائيلية ، أطلق الجنود خلالها ، النار على المواطنين المتظاهرين ، الذين استخدموا الزجاجات الفارغة والحجارة ضد القوات الاسرائيلية ، وأقاموا الحواجز والمتاريس في وجه سياراتها وآلياتها . من جهة ثانية ، ذكرت « جيروزاليم بوست » أن الأضراب العام في الضفة الغربية المحتلة ما زال مستمرا . كما أن مدينة القدس المحتلة انضمت الى الاضراب وأغلقت كافة المتاجر أبوابها . وأفادت الصحيفة أن رؤساء الغرف التجارية في كافة مدن الضفة الغربية المحتلة طلبوا من التجار أن يفتحوا محلاتهم وأن ينهوا الاضراب الذي قاموا به بسبب ضريبة القيمة الاضافية التي فرضتها عليهم السلطات الاسرائيلية .

* «و . ص . ف . »نقلت عن الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ، ان مجموعة من اليهود المتعصبين تستعد للصلاة فوق جبل المكبر غدا الخميس . وذكرت الوكالة أن معنى هذا محاولة جديدة للمساس بالطابع الاسلامي المقدس لجبل المكبر (والمعروف أن يوم غد الخميس هو ذكرى الحداد عند اليهود ؛ أي ذكرى هدم هيكل سليمان) .

* « النهار » أفادت أن د . **حسن صبري الخولي** ، أعلن في مؤتمر صحافي عقده امس في بيروت ، أنه خلال اليومين المقبلين سيتم التوصل الى وقف اطلاق النار في لبنان ، وأن قوات عربية ستصل قريبا جدا لتنضم الى قوات الأمن العربية . كما ذكر الخولي أنه تم اجلاء ٩١ جريحا من مخيم تل الزعتر ، ومعظمهم من النساء والأطفال ويحملون جنسيات مختلفة من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين ، وقد وزعوا على المستشفيات . وأكد أن عملية الاجلاء في المخيم ستستمر الى أن يتم اجلاء جميع الجرحى الذين يبلغ عددهم نحو الف . وتحدث الخولي عن لقائه **سليمان فرنجية** قبل الظهر ، وقال ان اللقاء كان من أجل توضيح وجهة نظر الجامعة العربية في شأن ما ورد في رسالة فرنجية اليه أمس الأول . ومن جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن الخولي بحث مع فرنجية في الاشتباكات التي وقعت في جزين القريبة من صيدا ، موضحا أن القوات السورية هي التي بدأت إطلاق النار ، وان القوات الليبية لم تقاتل الى جانب القوات السورية ، ولكن فرنجية كرر اتهاماته للقوات الليبية ، فقال : انه عندما اجتمع مع **محمود رياض** ، اتفقا على أن تكون القوات الليبية متواجدة في اماكن محددة ، وباعداد ضئيلة ، لا أن تصبح اكبر القوى الموجودة في قوات الجامعة عددا وعدة . ومن جهة ثانية ،أفادت الصحيفة أن الخولي اجتمع الى **بيار الجميل** ، وأطلعه على اجتماعه بفرنجية ، ولكن الجميل طلب من الخولي اكمال مساعيه وعدم التوقف أمام عقبة صغيرة . وعلمت الصحيفة أن الجميل اقترح ، خلال اللقاء ، على الخولي ، عقد جلسة استثنائية لمجلس الجامعة العربية ، يحضرها وزراء الخارجية العرب ، لتقويم دور الجامعة وما حققته خلال شهر ، من وجود قوات الأمن العربية في لبنان وبدء مبادرتها .

* « وفا » ذكرت أن الزوارق الحربية الاسرائيلية ، اعترضت ، أمس الأول ، سفينة لبنانية صغيرة قادمة من ميناء الاسكندرية باتجاه ميناء صيدا ، وعلى متنها شحنة من الأرز و ٧٦ راكبا لبنانيا ،فأوقفتها واقتادتها الى ميناء حيفا ، حيث تم تفتيشها واخضاع ركابها للتحقيق . وقد تم الافراج عن السفينة ومستقليها بعد أن ثبت للسلطات الاسرائيلية خلوها من الأسلحة والذخائر. كذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن سفينة قبرصية توغلت في «المياه الاقليمية الاسرائيلية » فأوقفتها البحرية الاسرائيلية ، وبعد تفتيش للسفينة التي كانت آتية من ميناء ليماسول سمح لها بمتابعة سفرها الى صيدا . وأوردت «النهار » الصادرة في ٥ آب (أغسطس) الجاري ، تفاصيل حول اختطاف السفينة ، فذكرت أن مواطنا فلسطينيا عثر معه ، لدى تفتيشه ، على صورة له مكتوب على ظهرها «الجبهة الديمقراطية » و « ثورة حتى النصر » فتم اعتقاله . كما ذكرت أن مصريا كان على متن الباخرة ضرب وعذب ، لأنه شتم ضابطا اسرائيليا أثناء التفتيش . وأفادت الصحيفة أن الاسرائيليين اعتقلوا في السفينة القبرصية مواطنين لبنانيين هما **علي صادق** ، ٢٤ عاما و **نهلة الشهال** ، عضو اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان ، ونسبت الصحيفة الى ربان الباخرة أن

الاسرائيليين سلبوا طاقم السفينة النقود والأشياء الثمينة التي وجدت مع الركاب .

* « جيروزاليم بوست » أفادت أن وحدات الارتباط التابعة للجيش الاسرائيلي عقدت ثلاثة اجتماعات تحت رعاية قوات الطوارىء الدولية مع قياديين في جيش لبنان العربي في نقطة التفتيش الواقعة في رأس الناقورة على الحدود ، بين لبنان وفلسطين .

* « جيروزاليم بوست » أفادت أن ٣٥ عضواً من منظمة «غوش ايمونيم» الاسرائيلية، الذين حاولوا الاستيطان يوم الاثنين الماضي في أراض تابعة لمدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة ، تظاهروا أمس أمام مكتب **اسحق رابين** ، في مدينة القدس المحتلة ، حيث كانت تجتمع اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في الضفة الغربية ، مطالبين الحكومة الاسرائيلية بالسماح لهم بالاستيطان في مدينة أريحا المحتلة . وأفادت الصحيفة أن المتظاهرين سلموا الوزراء عند مغادرتهم مكتب رابين ،كتيبات تحتوي على مخططاتهم الاستيطانية المستقبلية ، ورسائل احتجاج على عدم السماح لهم بالاستيطان في مدينة أريحا . كما أوضح المتظاهرون للوزراء أنهم يرغبون في الاستيطان في مدينة أريحا لمنع مواطني المدينة من الاستيلاء على هذه الأراضي .

* « وفا » ذكرت أن **تشوجيو** ، رئيس دائرة غرب آسيا في وزارة خارجية الصين الشعبية ، زار أمس مكتب الثورة الفلسطينية في بكين ، وعلى الأثر أعلنت الحكومة الصينية عزمها على تقديم مساعدات طبية وعينية للثورة الفلسطينية .

* صحيفة « ديلي اكسبرس » البريطانية ، ذكرت أن عدداً من المرتزقة البريطانيين يقاتلون مع « القوات الانعزالية » في لبنان ، وقالت الصحيفة : إن كل مرتزق بريطاني يقاتل في بيروت يحصل على أجر مقداره ٦٠٠ دولار أسبوعياً . وأشارت الصحيفة الى مقتل اثنين من المرتزقة البريطانيين خلال مقاتلتهم قوات الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . من جهة ثانية ، أشارت الصحف القبرصية ، الصادرة أمس واليوم في نيقوسيا ، الى أن « القوات الانعزالية » اللبنانية تلقت أسلحة عن طريق ميناء جونية في لبنان عبر ميناء لارنكا القبرصي .

* وكالة أنباء « نوفوستي » السوفياتية، نشرت مقالا بعنوان « سياسة ابادة الشعب العربي الفلسطيني لن تمر»، ذكرت فيه بأمثلة عديدة حاولت «الامبريالية والرجعية » خلالها القضاء على شعوب بأكملها ، وهو ما استنكرته الانسانية واعتبره القانون الدولي « جريمة ابادة » . وعرض المقال ما تعرض له الشعب الفلسطيني، عبر سنوات القرن الحالي، سواء خلال الحكم البريطاني ، أو ممارسات الجماعات الارهابية الاسرائيلية ، مثل « شتيرن » و « الهاغاناه » وما يتعرض له الشعب الفلسطيني اليوم في لبنان على أيدي الرجعية اللبنانية المدعومة من الأوساط الأمريكية والاسرائيلية والرجعيات العربية ، واعتبر المقال أن سياسة ابادة الشعب الفلسطيني أصبحت نهجاً في أيديولوجية القوى المعادية للشعب الفلسطيني ، والتي ترمي بكل ثقلها لمنع الشعب الفلسطيني من تحقيق دولته المستقلة حسبما أقر في الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤ . وعرض المقال المحاولات العديدة ، التي جرت لايجاد حل سلمي لمعضلة الشرق الأوسط ، وكيف كانت كافة المقترحات تواجه بالرفض الاسرائيلي والتعنت الأمريكي . وخلص المقال الى تأكيد أن الطريق الوحيد الى السلام في الشرق الأوسط هو انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، ومنح الشعب الفلسطيني حقه الأكيد في اقامة دولته المستقلة .

* « و . ص . ف .» أفادت أن **جوزيف سيسكو** ، مستشار وزير الخارجية الأمريكي السابق في شؤون الشرق الأوسط ، أدلى بحديث للاذاعة الاسرائيلية ذكر فيه : « ان اضعاف موقف م . ت . ف . ، بسبب احداث لبنان ، يفتح احتمالات جديدة للتوصل الى حل النزاع في الشرق الأوسط » . كما دافع سيسكو ، في حديثه ، عن « الخطوات الصغيرة » لحل أزمة الشرق الأوسط، وقال: يجب الآن بذل المحاولات لايجاد حل شامل ، ولكن يجب مسبقاً عدم استبعاد التوصل الى

اتفاقات جزئية جديدة تسمح بالتقدم على طريق التسوية الشاملة . وعلقت اذاعة «صوت فلسطين » على تصريحات سيسكو بقولها : « إذا كانت هذه التصريحات تكشف لنا أهداف حرب القوى الانعزالية ضد الثورة الفلسطينية ، فان المسؤولين الأميركيين ، في المقابل ، يقولون عكس الواقع القائم ، نظراً لأنهم رتبوا في أذهانهم نتائج مسبقة ، لما يمكن أن يتمخض عنه الصراع فوق الساحة اللبنانية . والواقع القائم يؤكد أن الثورة قد خرجت أقوى عوداً ، وأشد اصراراً وأعظم تصميماً من ذي قبل » .

* صحيفة « لومانيته » الفرنسية ، قالت : إن الامبريالية هي السبب الرئيسي في الحرب اللبنانية ؛ لأنها تريد انزال ضربة جديدة بالمقاومة الفلسطينية على غرار احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، في الأردن ، وفي الوقت نفسه ، توجه ضربة للقوى التقدمية اللبنانية . وأضافت الصحيفة قولها : إن نطاق الصراع كبير ، ولا يتعلق بلبنان والمقاومة الفلسطينية فحسب ، بل بمصير حركة التحرر العربية .

الخميس ٥ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » أوردت نص رسالة وجهها **ياسر عرفات** الى المواطنين الفلسطينيين في مخيم تل الزعتر ، يوم أمس الأول ، عقب اجلاء المجموعة الأولى من الجرحى ، حيا فيها الصمود الرائع الذي نقل قضية المخيم من الاطار المحلي ، الى قضية دولية ، دللت على الارادة الفلسطينية ، وأجبرت العالم على التحرك في جميع الاتجاهات .

* « السفير » أفادت أن وفد المقاومة الفلسطينية برئاسة **فاروق القدومي** ، عاد أمس من دمشق ، بعدما أجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين ، تتعلق بعقد اجتماع في مدينة صوفر اللبنانية ، وتمهيداً لتنفيذ باقي بنود اتفاق دمشق ، الذي تم توقيعه بين المقاومة الفلسطينية وسوريا في ٢٩ تموز (يوليو) الماضي .

* « السفير » أفادت أن **ياسر عرفات** ، ترأس اجتماعاً لقادة الثورة الفلسطينية ، تداول خلاله الأوضاع في ظل التصعيد « الانعزالي » والهجوم الشرس على منطقة النبعة . من جهة ثانية ، أفادت « السفير » أن اجتماعاً طارئاً عقد أمس في النبعة ، ضم قيادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وحضره **أحمد صفوان** ، مسؤول في التنظيم الشيعي (فتيان علي) في منطقة النبعة ، الذي أعلن موقف الحياد ازاء الوساطة السورية مع «الانعزاليين »، وطرح في الاجتماع أن سوريا تكفل خروج قيادة المقاومة والحركة الوطنية ، من منطقة النبعة ، مع عناصرها ، وكان جواب المجتمعين على الاقتراح ، أن القيادة المركزية هي صاحبة القرار في ذلك . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت « اذاعة الكتائب » ، أن « لجنة من طالبي الاستسلام للنبعة » قوامها **أحمد صفوان** ، **علي المولى** مواطن من منطقة النبعة ومدير مستشفى لحركة المحرومين (أمل) هناك ، اجتمعت أمس مع مسؤولين عن حزب الكتائب وجبهة حراس الأرز اللبنانيين في اقليم المتن الشمالي ، وقد أبلغ **أمين الجميل** ، نائب المتن من حزب الكتائب ، « طالبي الاستسلام » قبوله طلبهم في خلال مهلة اقصاها الساعة الرابعة من صباح اليوم ، على أن يبادروا الى تسليم اسلحتهم دون قيد أو شرط .

* « النهار » أفادت أن م.ت.ف. أصدرت بياناً ذكرت فيه أن وفداً ، برئاسة **عز الدين القلق** ، زار أمس الامانة المركزية لمجمع اساقفة الكنيسة الفرنسية ، وأجرى محادثات مع رجال الدين الفرنسيين تتعلق بتطورات الموقف في لبنان . من جهة ثانية ، أفادت «و.ص.ف.» أن **سعيد كمال** ، نائب رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. ، سيغادر باريس قاصداً القاهرة ، بعد انتهاء زيارته لفرنسا .

* « وفا » أوردت تصريحاً لمصدر عسكري مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : إن « القوات الانعزالية »

وحلفاءها ، شنوا هجوماً شاملا كثيفا ، مستخدمين كافة أنواع الأسلحة والآليات ، منطلقين من عدة محاور ؛ بهدف اسقاط المنطقة الوطنية . كما قامت مدفعية « الانعزاليين » برمايات متواصلة كثيفة على مخيم تل الزعتر ، ومنطقة النبعة . وتساءلت « وفا » عن مغزى المحاولة « الانعزالية » « اسقاط منطقة النبعة » ، علماً بأن جميع سكانها من المواطنين اللبنانيين ، الأمر الذي رأت « وفا » أنه يكشف البعد الفاشي أكثر فأكثر للقوى الانعزالية، كما يكشف أولئك الذين ساهموا بثقلهم « المعروف » في ترحيل العديد من سكان النبعة وافراغها من الجماهير (تعني بعض القيادات السياسية والدينية للطائفة الشيعية ، الذين يرتبطون بعلاقات مشبوهة بقيادة الانعزاليين) . من جهة ثانية ، ذكر الناطق العسكري نفسه أن المناطق الوطنية في صنين شهدت الليلة واليوم قصفاً مدفعياً وصاروخياً ، وان مجموعات « انعزالية » حاولت اقتحام المناطق الوطنية في منطقة الشياح .

❊ « وفا » ذكرت أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » والقوى الوطنية اللبنانية ، والجماهير الفلسطينية ، شيعوا بعد ظهر اليوم **جورج شفيق عسل** ، قائد محور مرتفعات صنين ، الذي استشهد في معارك الجبل ضد « القوات الانعزالية » .

❊ « وفا » نشرت بياناً مشتركاً ، صادراً عن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، أوضحت فيه أنه في أعقاب انحسار موجة الحصار التمويني على الجماهير في المناطق الوطنية ، بدأت اسرائيل ممارسة حصار جديد فريد في نوعه ، هو احتجاز سفن وبواخر الشحن والركاب ، القادمة الى لبنان . وأضاف البيان : إن هذه القرصنة البحرية الاسرائيلية ، تلقي ضوءاً جديداً على الممارسات الارهابية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الشعوب المناضلة . ثم دعا البيان الدول العربية والصديقة والهيئات الدولية ، الى شجب هذه التصرفات ، والعمل على وقفها ، وخلص الى التحذير من المخاطر التي قد تنجم عن محاولات تجويع الجماهير الشعبية ، في محاولة لتركيعها وفرض الهيمنة المعادية عليها . وحول الموضوع نفسه ذكرت « السفير » أن الحزب الشيوعي اللبناني ، ومنظمة العمل الشيوعي ، استنكرا – في بيان وزع اليوم – القرصنة الاسرائيلية «التي تشكل انتهاكاً لأبسط القواعد الانسانية»، وطالب البيان باطلاق سراح **نهلة الشهال** ، **وعلي صادق** ، المحتجزين لدى الاسرائيليين . ومن الجدير ذكره أن متحدثاً عسكرياً اسرائيلياً اعترف بالعملية . وعلى صعيد آخر ، أفادت الصحيفة أن الاتحاد الدولي للملاحة ومركزه لندن ، أصدر تعميماً الى شركات الملاحة والنقل البحري ، اعتبر فيه الشواطىء اللبنانية أماكن خطرة ، وحذر أصحاب السفر ووكلاء النقل البحري من اخطار قد يتعرضون لها . ومن جهة ثانية ، أفادت « جيروزاليم بوست » أن قوات البحرية الاسرائيلية أوقفت أمس مركباً قبرصياً محملا بمستحضرات طبية ، كان متجهاً الى مدينة صيدا في جنوبي لبنان ، وبعد تفتيشه أفرجت البحرية الاسرائيلية عنه ، وعلى متنه ٤٥ راكباً معظمهم من لبنان ، بالاضافة الى بحارته اللبنانيين .

❊ « وفا » ذكرت أن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أصدرت ، مساء اليوم ، نشرة طبية عن جرحى تل الزعتر ، قالت فيها : إن عدد جرحى الدفعة الأولى الذين تم اجلاؤهم بواسطة منظمة الصليب الأحمر الدولي ، بلغ ٩١ جريحاً ، كما وصل في الدفعة الثانية ٢٤٣ جريحاً . وقالت النشرة : إن معظم الاصابات سببت التهابات شديدة وغرغرينا ، نتيجة بقاء الجرحى في مخيم تل الزعتر تحت ظروف طبية لا إنسانية .

❊ « وفا » ذكرت أن كافة مدن الضفة الغربية المحتلة شهدت ، اليوم ، تظاهرات غاضبة ، ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ؛ نتيجة الاجراءات التعسفية وفرض ضريبة القيمة الاضافية على التجار والمواطنين الفلسطينيين . وقد ساد الشلل الكامل كافة المدن العربية في الضفة الغربية ؛ نتيجة الاضراب العام والتظاهرات الجماهيرية التي استمرت لليوم الخامس على التوالي . وقد أعقبت تلك التظاهرات حملة اعتقالات واسعة ، خصوصاً في مدينتي رام الله ونابلس . ومن

جهتها الـ «جيروزاليم بوست» ، أفادت أن نداءات الغرف التجارية بحل الاضراب لم تستجب ، في حل الاضراب أمس في مدينة بيت لحم المحتلة . وبقيت اجواء مدينة أريحا المحتلة شبه طبيعية ، واستمر الاضراب العام في مدينة القدس المحتلة ، وكان قد بدأ أمس . وأفادت الصحيفة أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت ، أمس ستة شبان من مدينة القدس ؛ بحجة أنهم يحرضون التجار في المدينة على الاضراب . وفي مدينة نابلس المحتلة، تظاهر المواطنون في حي القصبة. وذكرت « السفير » أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول ، قبل ظهر اليوم ، على مدينة نابلس ، في اثر حدوث تظاهرات عنيفة ووقوع صدامات مع القوات الاسرائيلية . أسفرت عن اعتقال ستة شبان عرب وجرح آخرين . وأعلنت الشرطة الاسرائيلية كذلك ، ان النار اشتعلت في فرع صغير لمكتب العمل الاسرائيلي في طولكرم .

❊ « وفا » ذكرت أن المطران **هيلاريون كبوجي** ، رئيس الطائفة الكاثوليكية في القدس ، المعتقل بدعوى انتمائه للثورة الفلسطينية ، بدأ أمس اضراباً عن الطعام ، هو الثالث منذ اعتقاله ؛ احتجاجاً على المعاملة اللاإنسانية ، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على المعتقلين الفلسطينيين . وأضافت « وفا » : إن السلطات الاسرائيلية مددت فترة الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر أخرى بحق **مصطفى الكرد** ، الفنان الفلسطيني الذي اعتقل في وقت سابق من العام الحالي بدعوى انتمائه الى حركة « فتح » . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن السلطات العسكرية الاسرائيلية أمرت بتمديد اعتقال **ظافر صندوقة** ، المواطن الفلسطيني الذي اعتقل قبل عام وأودع زنزانة انفرادية . كما أفادت « وفا » أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة أصدرت أحكاماً بسجن **نعيم سعيد الجمل** ، لمدة سنتين ، **وعدنان حسن الجمل** ، لمدة سنتين ونصف السنة ، **ورسمي عويضة** ، لمدة ثلاث سنوات ، وجميعهم مواطنون فلسطينيون من غزة ، وقد اتهمتهم المحكمة بمناهضة الاحتلال . كما أصدرت المحكمة نفسها أحكاماً بسجن عدد آخر من المواطنين ، عرف منهم : **سليمان رضوان** ، لمدة عشر سنوات ، **وعلي داوودسياجي** ، لمدة ست سنوات ؛ بتهمة الانتماء الى خلية فدائية . وذكرت « جيروزاليم بوست » أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ٢٤ مواطناً من الضفة الغربية ، ينتمون لحركة « فتح » ، وأضافت : إن الناطق العسكري الاسرائيلي ، صرح بأن هذه الخلية ربما كانت مسؤولة عن عمليات حرق ثمانية مبان اسرائيلية ، وكذلك عن وضع متفجرات في سبعة أمكنة في فلسطين المحتلة ، والضفة الغربية . كما أفاد الناطق أن هذه الخلية مسؤولة عن عملية وضع المتفجرات داخل مبنى « رمات أشكول » في مدينة القدس المحتلة ، التي حصلت في شهر كانون الثاني (يناير) من العام الحالي ، حيث جرح من جراء الانفجار ستة أشخاص ، وأدى الى خسائر مادية فادحة . وأفاد الناطق أنه تم اعتقال ١٣ عضواً من هذه الخلية ، بينما كانوا يحاولون تحضير المواد الحارقة التي يستعملونها في عملياتهم ، كما عثر معهم على أسلحة فردية ، وأضاف الناطق أن التحقيق ما زال مستمراً لمعرفة المزيد عن هذه الخلية .

❊ «و.ص.ف.» نسبت الى مصادر مطلعة في قطاع غزة المحتل ، قولها أن **محمد أنور السادات** الرئيس المصري ، استقبل ، مؤخراً في القاهرة ، وفداً من وجهاء قطاع غزة المحتل ، برئاسة الشيخ **زهير الصوراني** ، أحد وجهاء غزة . وقالت هذه المصادر : إن المقابلة استغرقت أكثر من ساعة ، وتناولت تطوير العلاقات بين قطاع غزة ومصر ، كما تناولت موقف سوريا تجاه الفلسطينيين في لبنان .

❊ « السفير » أفادت أن **البير منصور** ، نائب عاليه ، أعلن أمس أن العقيد **جول بستاني** ، رئيس الشعبة الثانية في الجيش اللبناني ، يكاد أن يكون الوحيد الذي يملك المعلومات الكاملة عن الأحداث اللبنانية وأسبابها وعمن يقف وراءها . وطالب منصور بالاطلاع على ملفات يملكها البستاني وتتعلق بالأزمة اللبنانية منذ العام ١٩٧٠ ، وتتضمن أدق التفاصيل عن المؤامرة التي حيكت ضد لبنان وعن المشتركين فيها ومنفذيها .

❊ « السفير » أفادت أن شعبة الاعلام والعلاقات

العامة في جيش لبنان العربي أصدرت بياناً توضيحياً حول ما نشرته الصحف ، عن عقد ثلاثة اجتماعات بين عناصر من جيش لبنان العربي ، ومسؤولين اسرائيليين ، جاء فيه : انه توجد لجنة منذ العام ١٩٤٩ ومنذ اتفاقية الهدنة المعروفة بين الدولة اللبنانية والاسرائيليين ، مؤلفة من ضباط لبنانيين وضباط اسرائيليين ، تجتمع دورياً ، وتحت راية الامم المتحدة لعرض شكاوى أحد الفريقين عن كل خرق للهدنة من الجانب الآخر ، ونظراً للظروف الراهنة ، وبعد اتصالات ومراجعات عديدة اعتمد جيش لبنان العربي ، كمفاوض رسمي بموافقة الطرف الآخر وبموافقة الامم المتحدة .

* صحيفة « الأنباء » الكويتية ذكرت أن السعودية ودولة الامارات المتحدة وقطر والبحرين والعراق ، قبلت عقد اجتماع دعتها اليه الكويت ، لاعادة تنسيق السياسة البترولية لهذه الدول . ومما يذكر أن هذا الاجتماع يعد الأول في هذا المجال .

* «و.ص.ف.» أفادت أن دراسة لوزارة العمل الاسرائيلية أظهرت أن المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة ، يمكن أن تستوعب فوراً خمسمئة عامل لبناني . وأشارت نتائج هذه الدراسة ، الى أن انتاج الايدي العاملة اللبنانية المارونية وقدرتها ، لا تقل في شيء عن انتاج وقدرة الأيدي العاملة الاسرائيلية . ومن جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أنه تقرر بناء محل كبير للسلع الغذائية في منطقة الحدود الاسرائيلية — اللبنانية لتمكين العمال اللبنانيين من شراء حوائجهم منه .

* « عل همشمار » علقت على محاولات الاستيطان، التي قامت بها جماعة «غوش ايمونيم» الاسرائيلية ، في مدينة أريحا ، بقولها : ان على الحكومة الاسرائيلية أن تكون حازمة مع هذه الجماعة ، وان تعمل على اخلاء مستوطنة كفر قدوم ، التي أقامتها على أراض تابعة لمواطنين من مدينة نابلس في الضفة الغربية .

* صحيفة « ترور » الناطقة بلسان اتحاد النقابات السوفياتية ، نشرت تصريح **توفيق زياد** ، رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، الذي قال فيه : إن السلطات الاسرائيلية تستولي على الأراضي من أصحابها الشرعيين بالقوة ، لاقامة مستوطنات عليها . وأضاف : إن قطعاً من الأرض العربية اغتصبت في الناصرة والقرى المجاورة لها خلال الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين منذ العام ١٩٤٨ .

* « جيروزاليم بوست » أفادت أن **اسحق راهاف** ، المسؤول عن ادارة مرفأ حيفا ، قال أمس ، في مؤتمر صحافي ، أن عائدات المرفأ في العام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ وصلت الى أعلى نسبة لها منذ نشوء « دولة اسرائيل » ؛ حيث ازدادت عملية الانتاج في هذه السنة ١٣ بالمئة . وشرح راهاف أن ذلك يعود الى عملية التجديد في الآلات .

* وكالات الأنباء أفادت أن صندوق النقد الدولي أعلن ، اليوم ، أن السلطات الاسرائيلية طلبت — رسمياً — سحب ٦٥ مليون وحدة من وحدات التعامل المالي للكيان الاسرائيلي في صندوق النقد الدولي ، التي لا تزيد في مجموعها عن ١٣٠ مليون وحدة . وأشارت الوكالات الى ما يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي من تدهور حاد .

* « وفا » ذكرت أن **ايما بوينمو** ، عضو الحزب الراديكالي الايطالي ، بدأت وعدد من أعضاء الحزب ، اضراباً عن الطعام حتى اشعار آخر ؛ احتجاجاً على المذابح الوحشية التي تنفذها « القوات الانعزالية » اللبنانية ضد الثورة الفلسطينية وشعب فلسطين ، والحركة الوطنية اللبنانية وشعب لبنان . وأعلنت بوينمو في روما ، أنه على الرغم من انقاذ بعض الجرحى من مخيم تل الزعتر ، فان حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ما زالت قائمة . وقد وجهت بوينمو نداء الى الشعب الايطالي لتقديم المساعدات الطبية والغذائية الى الشعبين اللبناني والفلسطيني ، اللذين يواجهان المؤامرة الامبريالية — الاسرائيلية — الرجعية . كما طالبت بسحب القوات السورية من لبنان .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **تالكوت سيلي**

أوصى ، في تقرير رفعه للادارة الاميركية في واشنطن ، بأن تعلن الولايات المتحدة تأييدها لقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، مساهمة منها لحل الأزمة اللبنانية . وأوضح سيلي أن اعلان الولايات المتحدة تأييدها العلني لقيام دولة فلسطينية مستقلة ، قد يشجع المقاومة الفلسطينية في لبنان على الاشتراك في مفاوضات لتسوية المشكلة اللبنانية (!) .

الجمعة ٦ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** ، استقبل ، بعد ظهر اليوم ، **كمال جنبلاط** ، بحضور **فاروق القدومي** ، حيث بحثوا في آخر تطورات أحداث الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن ، **ماجد أبو شرار** تابع مهمته في بلغاريا ، فالتقى ، يوم أمس ، وأمس الأول ، المسؤولين في الحزب الشيوعي البلغاري والحكومة البلغارية ، وممثلي النقابات والاتحادات الشعبية البلغارية ، وبحث معهم في آخر تطورات القضية الفلسطينية . وأضافت « وفا » : إن قيادة الحزب ومسؤولي لجنة التضامن الأفرو — آسيوية البلغارية تعهدوا بتغطية احتياجات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، من المواد الغذائية والطبية .

* « وفا » نشرت قائمة بأسماء شهداء حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، تضمنت أسماء ١٣٦ شهيداً سقطوا في معركة الدفاع عن مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا ، وقالت « وفا » في تأبينها للشهداء : إنهم سقطوا دفاعاً عن وجود الثورة الفلسطينية وعروبة لبنان ومكتسبات الجماهير ، وافشال مخطط الهيمنة والتركيع والاحتواء والتحجيم ، الذي تنفذه « القوات الانعزالية » ، مدعمة « بقوى ردة عربية كثيرة» ، « وصمت قوى عربية أخرى على مجازر هذه القوى » ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

* « وفا » أفادت أن قافلة أخرى من جرحى مخيم تل الزعتر ، وصلت ، بعد ظهر اليوم ، الى بيروت الغربية ، رغم تعرض قافلة الصليب الأحمر الدولي لرمايات « الانعزاليين » . وقد بلغ عدد الجرحى الذين وصلوا اليوم ٧٤ جريحاً ، معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ ، وجراح أكثرهم بالغة .

* « الاتحاد » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت ، في مطلع الاسبوع الحالي ، بتسييج أرض تبلغ مساحتها ١٥٠٠ دونم ، وتقع غربي مدينة بيت جالا في الضفة الغربية ، في مكان يدعى الرأس ، وأحاطتها بالاسلاك الشائكة ، ثم حذرت المواطنين من الدخول اليها ، باعتبار أنها أصبحت منطقة عسكرية . وفي أثر ذلك ، قام أصحاب الأراضي بمحاولة لاجتياز الاسلاك ، ولكن قوات الاحتلال طوقت المنطقة . عندها توجه الأهالي الى دار البلدية في المدينة واعتصموا طوال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين ، ورفعوا مذكرة الى سلطات الاحتلال ، طالبوا فيها بازالة الاسلاك واعادة الأراضي الى أصحابها . من ناحية ثانية ، الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن وفداً مؤلفاً من ٥٠ حاخاماً أميركياً ، زار أمس مستوطنة « كفر قدوم » القريبة من مدينة نابلس المحتلة ، وأعرب أعضاء الوفد عن تأييدهم لنشاط منظمة « غوش ايمونيم » بصدد استيطان المنطقة .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **مصطفى نزال**، رئيس بلدية مدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة ، بعث برسالة الى الحاكم العسكري ، طالب فيها باستقلال قلقيلية ، وبعدم ارتباطها بشؤون الحكم المحلي في بلدية مدينة طولكرم المحتلة . وقال نزال ، في رسالته ، إن قلقيلية كانت قبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية ، مركز القضاء ، كما كانت فيها دوائر حكومية ، ولكن بعد الاحتلال أصبحت مدينة طولكرم تتمتع بهذه الصفة .

* « الاتحاد » أفادت أن المجلس المحلي لقرية الطيبة ، من قرى المثلث المحتل منذ العام ١٩٤٨ ، انتخب أمس ، **عبد المجيد أبو عطية** ، ممثل الكتلة الشيوعية في المجلس الأعلى للطيبة ، قائماً بأعمال رئيس المجلس ، ريثما يتم انتخاب رئيس للمجلس في وقت لاحق . وأفادت الصحيفة أن **عبد الرحيم حاج يحيى** ، رئيس المجلس المحلي للطيبة (ورد في المجلد السابق رئيس المجلس في طرة) ، استقال يوم الخميس الماضي ، بعد أن سحب سبعة من أعضاء المجلس ثقتهم به، لمعارضته الاضراب الذي حصل في ٣٠ آذار (مارس) الماضي في « يوم الأرض » ، كاحتجاج من الجماهير الفلسطينية على مصادرة أراضيها من قبل السلطات الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شجاراً حصل ، ليلة أمس ، في مدينة الناصرة المحتلة، بين عائلتين : الأولى ، عائلة عبود التي تنتمي الى الطائفة المسيحية ؛ والثانية ، عائلة فاهوم وهي عائلة مسلمة ، وأدى ذلك الى اصابة أحد أفراد عائلة عبود بجراح بالغة ، واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة أشخاص بسبب هذا الشجار .

* « وفا » ذكرت أن جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ، واصلت اليوم انتفاضتها الشعبية العارمة ضد الضرائب الاضافية التي تحاول السلطات الاسرائيلية فرضها على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة . فقد شملت التظاهرات العنيفة ، كافة مدن الضفة الغربية وقراها ؛ ففي نابلس ، احرق المتظاهرون الاطارات المطاطية وأقاموا المتاريس في وجه الآليات الاسرائيلية . وشهدت مدينة القدس تظاهرات حاشدة ، قام بها المواطنون ، عقب صلاة الجمعة ، رداً على الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة المسجد الأقصى ؛ إذ قام ، أمس ، عدد من المستوطنين المنتمين الى الحزب القومي الديني (المفدال) ، بالصلاة في المسجد الأقصى . من جهة ثانية ، ذكرت و.ص.ف. أن مجموعات من الطلبة هاجموا دورية اسرائيلية في مدينة نابلس ، وأحرقوا بعض آلياتها . وعلى هذا الصعيد ، أفادت « الاتحاد » أن السلطات الاسرائيلية أصدرت أوامر باطلاق النار على كل من يشاهد في شوارع حي القصبة بمدينة نابلس ، أثناء منع التجول ، كما أنها أقامت حواجز على الطرق المؤدية الى المدن الرئيسية في الضفة الغربية ، وقامت بحملة اعتقالات في صفوف المواطنين الذين يتنقلون من مدينة لأخرى . وأفادت الصحيفة أن وفداً يمثل بلدية نابلس والهيئات الشعبية ، قابل أمس الحاكم العسكري للمدينة وسلمه مذكرة رؤساء البلديات التي وقعوها في اجتماعهم أمس الأول ، وتتضمن رفض ضريبة القيمة الاضافية جملة وتفصيلا . كما أرسل رؤساء البلديات ونقابات الاطباء والمهندسين والصيادلة ورؤساء الغرف التجارية ، ونقابات العمال ، ببرقيات احتجاج الى **شمعون بيرس** ، و**ديفيد هاغوئيل** الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة ، على ضرائب القيمة الاضافية التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الضفة الغربية ، وقطاع غزة المحتلين ، وطالبوا بالغائها . وأفادت الصحيفة أن التجار في مدينة بيت لحم وغيرها ، يقومون بمعاملات البيع دون أن يجبوا من المشترين ضريبة القيمة الاضافية ، مؤكدين عدم الاعتراف بالقوانين الاسرائيلية .

* «و.ص.ف.» نقلت عن وكالة الأنباء الاسرائيلية « عتيم » أن قنصلي الولايات المتحدة وبريطانيا في القدس سألا وجهاء الضفة الغربية عما اذا كانت مكانة م.ت.ف. ، قد تأثرت بسبب النكسات التي أصابتها في الحرب اللبنانية. وكان الجواب ان « م.ت.ف. ما تزال الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » ، وان مكانتها لم تتزعزع لدى المواطنين الفلسطينيين .

* « وفا » ذكرت أن « القوات الانعزالية » استمرت في خرق اتفاق وقف اطلاق النار ، الذي أعلنته قيادة قوات الأمن العربية ، يوم أمس ، وواصلت تضييق حصارها على منطقة النبعة وقصفها بمختلف أنواع الأسلحة ، كما قامت « القوات الانعزالية » بقصف مخيم تل الزعتر ، بالاضافة الى القصف العشوائي للمنطقة الغربية من بيروت ، واشتداد المعارك في كافة جبهات القتال في بيروت والجبل والشمال. وأوردت « السفير » بياناً أصدره الحزب التقدمي الاشتراكي أمس ، أعلن فيه أنه خلافاً للوسطاء العملاء الذين قاموا بتسليم النبعة ، اجتاحت قوات آلية مدرعة أحياء النبعة ظهر أمس وهي تقوم بعمليات ابادة واسعة . وذكرت الصحيفة أن الحزب التقدمي الاشتراكي أصدر بياناً مماثلا ، حمل فيه جماعة الامام **موسى الصدر** و**كامل الأسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، مسؤولية كل ما جرى للنبعة ، وعلى صعيد آخر ، أفادت « الأنوار » أن **علي المولى** ، أحد سكان منطقة النبعة، أوضح أمس أن **أحمد صفوان** هو صاحب الاتفاقية التي سميت باسمه ، حملها الى القوات اللبنانية ، ومفادها بقاء منطقة النبعة محايدة ، واخراج كافة الغرباء من النبعة وتأييد المبادرة السورية . ونفى المولى أن يكون عضواً في حركة المحرومين ، وقال ان صفوان أوكل اليه مهمة الحوار مع حزبي الكتائب والأحرار ، وجبهة حراس الأرز ، وذلك للاتفاق على اعلان وقف اطلاق النار ، وتطبيق « اتفاقية صفوان » .

* « النهار » أفادت أن المحامي **شفيق الوزان** رئيس التجمع الاسلامي في لبنان ، عقد أمس مؤتمراً صحافياً ، تلا خلاله ورقة عمل التجمع ، التي ركزت على التمسك بوحدة لبنان العربي الديمقراطي ، والالتزام بقضية فلسطين ودعمها ، واعتماد الحوار لا العنف طريقاً ، لحل الأزمة اللبنانية .

* « النهار » أفادت أن المسؤول الاعلامي في « طلائع الجيش العربي اللبناني » ، أدلى بتصريح ذكر فيه أن الطلائع هي النواة لاعادة توحيد جيش لبنان على أسس لا طائفية ، وانطلاقاً من توحيد الجيش تتم اعادة جمع شمل الشعب اللبناني الواحد تحت شعار الوحدة الوطنية . وأضاف : إن الطلائع ستسعى لتجهيز الجيش اللبناني وتحضيره عسكرياً للمساهمة مع سوريا في انهاء النزاع القائم على الأرض اللبنانية ، ومن ثم الاشتراك في معركة تحرير الأرض من الذين خططوا لبيعها « للعدو الصهيوني » .

* « السفير » أفادت أن اجتماع اللجنة الرباعية اللبنانية ـ الفلسطينية ـ السورية (ممثلان عن لبنان !) ، لم يعقد أمس ، كما كان مقررا ، في صوفر ، بسبب تخلف وفد الجبهة اللبنانية عن الحضور بحجة أنها لم تتبلغ موعده ومكانه .

* « النداء » أفادت أن بياناً مشتركاً ، صدر أمس ، عن محادثات الحزب الشيوعي اللبناني والحزب الديمقراطي الكردي اليساري السوري (البارتي) ، أكدا فيه أن ما يجري في لبنان ، ما هو إلا حلقة خطرة في مخطط امبريالي ـ صهيوني ـ رجعي ، تتولى اطراف عديدة تنفيذه بهدف ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية . كما ذكر الحزبان ان قادة النظام السوري زجوا بقواتهم وبكافة امكاناتهم ، في معركة ضارية ، ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . ثم طالبا بالانسحاب العسكري السوري الكامل من لبنان ؛ كخطوة أولى وضرورية لحل الأزمة اللبنانية .

* صحيفة « دافار » أفادت أنها أجرت مقابلة مع **اسحق رابين** ، ذكر فيه أن الأزمة اللبنانية ستطول ، وأن « الجيش السوري يهتم باستمرار الهدوء الحالي مع اسرائيل ، حتى لا يقدم لاسرائيل ذريعة للتدخل في لبنان». ووصف رابين ، سياسة اسرائيل حيال الأزمة اللبنانية بأنها سياسة ناجحة ، بدليل عدم وجود عدد له شأنه من القوات العسكرية العربية في الوقت الراهن على الحدود الشمالية لاسرائيل ، وقال رابين : ان احتمالات وقوع مواجهة عربية ـ اسرائيلية قد تضاءلت . وأن الانقسامات العميقة في العالم العربي هي لمصلحة اسرائيل . ووصف رابين الوضع الراهن بالقول : « إن الظروف السياسية الدولية القائمة حالياً تعد مؤاتية تماماً لشن حملة اسرائيلية اعلامية واسعة النطاق، تستهدف ، ضمن أمور أخرى ، الحد من نفوذ م.ت.ف. وتأثيرها». كما أشار رابين الى أن فرص عودة التقارب بين مصر والاتحاد السوفياتي قليلة، وقال: إن تأييد القاهرة لـ م.ت.ف. يرجع الى رغبة مصر في الانتقام من سوريا بسبب الموقف المعادي الذي اتخذته عند توقيع مصر على الاتفاقية المؤقتة مع اسرائيل . وحول الموقف الاسرائيلي من الوضع في لبنان أفادت و.ص.ف. أن **شمعون بيرس** ، قال ، في اجتماع عام في تل ـ أبيب : « إن تقسيم لبنان أصبح أمراً واقعاً ولا يمكن تغييره » ، وأضاف : إن اسرائيل لا يمكن أن تتدخل في لبنان ؛

لأنها ستكون عندئذ كمن يهرع لنجدة م.ت.ف. وأشار بيرس الى أن اسرائيل لا ترغب في اجتياز أو تغيير الحدود الدولية بينها وبين لبنان ، ثم اتهم مصر باختراق اتفاق وقف اطلاق النار أكثر من مرة خلال الاسبوعين الماضيين ، وأضاف : إن سوريا تختلف عن مصر من حيث حرصها على تنفيذ كافة بنود الاتفاقات الموقعة معها بشأن الجولان . وأشار الى أن أي موقف جديد لم يطرأ من قبل سوريا تجاه اسرائيل .

* « الاتحاد » أفادت أن **ابراهام ليفنبراون** ، عضو في الكنيست من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، بعث ، أمس ، برسالة عاجلة الى **اسحق رابين** ، و**شمعون بيرس** . احتج فيها بشدة على قيام سفينة اسرائيلية باعتراض سفينة الركاب اليونانية « هرمس » القادمة من قبرص الى ميناء صيدا بجنوب لبنان يوم الثلاثاء الماضي ، وكانت تسير خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية ، واعتقال اثنين من ركابها الخمسين ينتميان الى « منظمة العمل الشيوعي » اللبنانية . ودعا ليفنبراون في رسالته الى العمل على اطلاق سراح المواطنين اللبنانيين حالا . كما أبرق ليفنبراون الى **يسرائيل يشعياهو** ، رئيس الكنيست الاسرائيلي ، مطالبا بعقد جلسة خاصة وعاجلة للبحث في الموضوع . ومن جهة ثانية ، أفادت « السفير » أن السلطات الاسرائيلية أفرجت في وقت لاحق أمس عن **نهلة الشهال** ، و**علي صادق** ، الا أنها ما زالت تحتجز **عبد اليزيد** ، مواطن فلسطيني كان على متن الباخرة نفسها .

* « السفير » أفادت أن اشتباكا وقع بين مجموعتين اسرائيليتين بسبب الصلاة على جبل المكبر ، حيث اعتبرت احداهما ان الصلاة في الجبل تدنس قدس الاقداس الذي لا يعرف مكانه . ونتيجة لذلك أرسلت السلطات الاسرائيلية قوة من الشرطة لمواجهة ما يمكن أن يجري من أحداث . ومن جهتها ، شجبت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية صعود « الأوساط الوطنية الاسرائيلية » للصلاة على جبل المكبر ، الواقع في مدينة القدس المحتلة . وهاجمت الحاخام **شلومو غورين** ، كبير الحاخامين الاسرائيليين ، الذي سمح للأوساط الوطنية « بالصلاة على الجبل ؛ لأن ذلك يؤدي الى تدنيس المقدسات ، ودعت المصلين لاقامة الصلوات قرب حائط المبكى والامتناع عن دخول جبل المكبر .

* صحيفة « دافار » أشادت بالاتفاق الـذي تم توقيعه بين اسرائيل والولايات المتحدة ، بشأن تزويد اسرائيل بمفاعلات نووية لانتاج الطاقة . وتوقعت الصحيفة أن يكون لذلك انعكاسات كبيرة على سرعة التطور التكنولوجي في اسرائيل . من جهة ثانية ، أيدت الصحيفة أن تعطى مصر مفاعلات نووية مماثلة ، عن طريق القيام بمراقبة دائمة ، خشية أن تستغل لانتاج أسلحة نووية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم حاليا بالبحث عن أقرباء المرضى اللبنانيين وغالبيتهم من سكان قرى جنوب لبنان الذين يعالجون في المستشفيات الاسرائيلية ؛ لأن المرضى يطالبون بلقاء أقاربهم الذين لم يغادروا فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ . وذكرت الاذاعة أن السلطات الاسرائيلية سمحت بعقد ثلاثة لقاءات من هذا النوع منذ الآن ، وهي مستعدة لاستجابة جميع طلبات المرضى لمقابلة عائلاتهم في فلسطين المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن قرويين عديدين من جنوب لبنان ، يتوجهون الى قرية رميش التي يسيطر عليها الكتائب ، وتقع على الحدود الاسرائيلية ، ويطالبون بالدخول للعمل في الأرض المحتلة . وأضافت الاذاعة : إن العديد من هؤلاء العمال يطالبون بالبقاء في أماكن عملهم لتجنب مشقة الطريق ، كما يطالبون بأن يعطوا أجورهم بالليرة اللبنانية .

* صحيفة « حدشوت يسرائيل » هاجمت جمهورية الصين الشعبية ، لأنها قامت برد المذكرة الاسرائيلية التي عبرت فيها اسرائيل ، عن استعدادها لتقديم المساعدات الطبية لمصابي الزلازل في الصين .

* « نوفوستي » حملت بشدة على الحكومة

الاسرائيلية ، وعلى « الأوساط الامبريالية » الضالعة في المؤامرة على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجماهيرها ، وقالت : إن تل ـ أبيب ، والقوى الامبريالية التي تدعمها ، تصب الزيت في نيران النزاع الدائر في لبنان، ثم تعلن ـ بنفاق ـ عدم تدخلها . وتساءلت « نوفوستي » عن الأطراف التي تملأ ترسانات القوى اليمينية بالأسلحة والذخائر والمعدات ، وأجابت : إن القوى الوطنية اللبنانية تملك كمية كافية من الغنائم المسجل عليها « ماركة اسرائيلية » ، وكشفت أن « القوات الانعزالية » اللبنانية تلقت عشرة آلاف قطعة سلاح من الاسرائيليين . ونسبت الوكالة الى جريدة « لورور » الفرنسية قولها : إن قطعا من الاسطول السادس الاميركي تقوم ، منذ شهرين ونصف الشهر ، برحلات منتظمة بين قبرص ولبنان ، حيث تسلم الفصائل المسيحية اليمينية الصناديق التي تحتوي على الرشاشات ومدافع الهاون المصنوعة في المانيا الاتحادية ، وذلك في ميناء جونية الذي تسيطر عليه « الميليشيات اليمينية » .

* صحيفة « الدايلي اكسبرس » البريطانية ذكرت أن اسرائيل والولايات المتحدة لا تستبعدان امكان حصول تدخل عسكري سوفياتي في لبنان ، عبر طرف آخر ، على غرار ما حدث في انغولا عندما دفع السوفيات بالقوات الكوبية الى احتياجها . وأكدت الصحيفة ، نقلا عن مراسلها العسكري ، أن الخبراء السوفيات اتموا عملية انشاء مطارين عسكريين في جنوب لبنان، لمساعدة القوى التقدمية اللبنانية . أحدهما يقع في بعدران على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي شرقي بيروت ، والآخر في النبطية على بعد ١٢ كيلومترا من صور ، استخدمتهما طائرات شحن سوفياتية لنقل أسلحة وانزال كومندوس تلقوا تدريبات في الاتحاد السوفياتي

* صحيفة « ديلي تلغراف » البريطانية ، قالت : إن التدخل العسكري السوري في لبنان يهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، كما يهدف في الوقت نفسه الى تقسيم لبنان .

* « وفا » ذكرت أن لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في سيرالانكا ، نظمت أمس مهرجانا جماهيريا في كولومبو ، لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. وقد بحثت لجنة التضامن في المهرجان مسألة طرد « الكيان الاسرائيلي » من منظمة الامم المتحدة ، كما تقرر تقديم مذكرة بهذا الصدد الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المزمع عقده ، في السادس عشر من الشهر الحالي ، في كولومبو .

* «و.ص.ف.» نسبت الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها : إن **جان سوفانيارغ** ، حمل **سعيد كمال** ، لدى مغادرته باريس عائدا الى القاهرة ، رسالتين شفويتين الى **ياسر عرفات** و**فاروق القدومي** .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر الرابع للرابطة السياحية الطلابية الآسيوية ، الذي انهى اجتماعاته مؤخرا في هونغ كونغ ، قرر طرد وفد الطلاب الاسرائيليين من الرابطة .

* « وفا » ذكرت ان **فيليتسيا لانغر** ، المحامية التقدمية اليهودية في فلسطين المحتلة ، (عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تدافع عن المعتقلين العرب) ، أدلت بشهادتها مؤخرا في جنيف ، أمام لجنة الامم المتحدة الخاصة بانتهاكات الكيان الاسرائيلي لحقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة ، كشفت فيها عن مظاهر التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية . وذكرت لانغر أن السلطات الاسرائيلية تمارس شتى أنواع التعذيب ضد الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية ، وتقوم باعتقالهم لفترات طويلة من دون محاكمة . وأضافت : انها كثيرا ما شاهدت آثار التعذيب على أجساد المواطنين الفلسطينيين ، الذين دافعت عنهم أمام المحاكم الاسرائيلية .

السبت ٧ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** ترأس اجتماعاً ، ظهر اليوم ، لقيادة الثورة الفلسطينية . وقد بحث المجتمعون في الوضعين السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية ، والاتصالات الجارية ، على مختلف الصعد ، بشأن تطورات الأزمة اللبنانية . وفي نبأ آخر ، ذكرت « وفا » أن عرفات و**فاروق القدومي** اجتمعا ، مساء أمس ، الى **صائب سلام** وبحثا معه في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية . وكان عرفات قد استقبل ، بعد ظهر اليوم ، **كمال جنبلاط** ، بحضور عدد من قادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، حيث تم البحث في آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** و**كمال جنبلاط** ، اجتمعا صباح اليوم الى **الكسندر سولداتوف** ، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان ، وبحثوا في آخر تطورات الموقف على الساحة اللبنانية .

* «و.ص.ف.» أفادت أن **سليم الزعنون**، (**أبو الاديب**) ، ممثل « فتح » في منطقة الخليج العربي ، سلم **صباح الأحمد الجابر الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ، رسالة من **ياسر عرفات** . يعرب فيها عن قلقه لتأخير تنفيذ الاتفاق السوري ــ الفلسطيني الذي وقع في دمشق في ٢٩ تموز (يوليو) الماضي .

* « وفا » نشرت تصريحاً لمصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية ، قال فيه : إن بعض الصحف ووكالات الأنباء بدأت ، في الفترة الأخيرة ، تستجيب « عن قصد أو غير قصد » لما تروجه السلطات الاسرائيلية من شائعات عما يسمى « بالتعايش والجسور المفتوحة » بين أبناء الجنوب الصامد و« العدو الاسرائيلي » . وقد أكد المتحدث أن هذه الأخبار مقصود منها التهويل والتضخيم ، اساءة لابطال الجنوب الصامدين ، وانه ترويج مفتعل يهدف الى بلبلة الصفوف، واحداث تيار موهوم وتشويش خبيث . وأكد المتحدث ، أنه في مجال تفويت الفرصة على الاطماع الاسرائيلية ، أعادت الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، فتح وتنشيط ٣٧ مستوصفاً بالاضافة الى ستة مستشفيات تتوزع في المنطقة الجنوبية . كما أشار المتحدث الى ما قام به جيش لبنان العربي والحكومة الليبية ، من تسويق لمحصول التبغ ، بالاضافة الى توزيع الطحين والمحروقات والمواد التموينية والمياه على القرى المحرومة من الماء . واختتم المتحدث قوله : ان « العدو الاسرائيلي الذي فتح جراح شعبنا وأمتنا ، ليس مؤهلا لمداواتها ، ولن يكون طبيباً لها » .

* « وفا » ذكرت أن موجة الغليان الجماهيري داخل الوطن المحتل ، ما زالت في تصاعد مستمر ضد قرار السلطات الاسرائيلية بفرض ضرائب جديدة ، وضد الاجراءات التعسفية التي تحاول من خلالها اضفاء طابع الشرعية للاحتلال وتكريسه . فقد شهدت مدينة القدس تظاهرات عارمة ، أمس ، بينما استمر أهالي بيت جالا في الاعتصام ، لليوم الثالث على التوالي ، كما أصدرت الهيئة الاسلامية في القدس بياناً ، نددت فيه بالاجراءات الاسرائيلية ، واعتبرت إصرار المستوطنين الاسرائيليين على احتلال الأراضي العربية « تحدياً ، واستفزازاً واضحاً للفلسطينيين والعرب أجمع » . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن السلطات الاسرائيلية واصلت حملة الاعتقالات الواسعة ضد المواطنين الفلسطينيين ، واعتقلت ٦٠ مواطناً من مدن الضفة الغربية المحتلة ، يوم أمس ؛ بدعوى قيامهم بأعمال العنف والتظاهر ضد السلطات الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية صادرت مزيداً من أراضي عرب بئر السبع ، فلجأ المواطنون الفلسطينيون الى تنظيم حملة احتجاج واسعة ضد قرارات الاغتصاب والمصادرة ، فيما زعمت السلطات الاسرائيلية أنها تنوي اقامة مدن خاصة بالبدو على غرار المستوطنات الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت أن أجهزة استخبارات النظام الاردني شنت ، في الفترة الأخيرة ، حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين الفلسطينيين والاردنيين ، وبلغ

عدد المناضلين المعتقلين ٤٥٠ مناضلا ، وضع ٣٠٠ منهم في سجن الجفر الصحراوي ، فيما قبع ١٥٠ آخرون في أقبية الاستخبارات في أربد وعمان .

* « الأنوار » أفادت أن زوارق بحرية اسرائيلية بدأت ، أمس ، القيام بدوريات استطلاع على طول شواطىء لبنان الجنوبية ، حيث اعترضت عدداً من زوارق صيد الأسماك الصغيرة ، وأخضعت الصيادين لعمليات استجواب قبل أن تطلق سراحهم . وأضافت الصحيفة أن هذه الأعمال تأتي في نطاق الحصار البحري الذي يفرضه الاسرائيليون على ميناءي صيدا وصور ، حيث ارتفع عدد السفن التجارية ، التي اقتيدت الى المرافىء الاسرائيلية ، الى أربع خلال اليومين الماضيين ، حيث ما زال بعض ركاب هذه السفن محتجزاً .

* « وفا » ذكرت أن القوات « الانعزالية » ، استمرت في خرق اتفاق وقف اطلاق النار ، وقصفت بعنف مخيم تل الزعتر ومنطقتي النبعة وبرج حمود ، في الوقت الذي استمرت فيه بمهاجمة مواقع القوى الوطنية في صنين ، وكذلك قصفت المناطق الوطنية في الضاحية الجنوبية من بيروت .

* « وفا » أوردت نص بيان أصدرته جبهة المقاومة الشعبية في البقاع ، تضمن معلومات عن عمليات عسكرية قام بها مقاتلو الجبهة في البقاع ضد القوات السورية ، في أكثر من موقع . وأضاف البيان أن القوات السورية قامت ، بدورها ، بمهاجمة بلدة القصبة في البقاع ، واعتقلت عدداً من الشبان الوطنيين . وخلص البيان الى تأكيد الاصرار على التصدي العسكري للقوات السورية ، حتى تنسحب بكاملها من المنطقة .

* « النهار » أفادت أن **بيار الجميل** أدلى ، أمس ، بتصريح جدد فيه هجومه على « اليسار الدولي » الذي يهدف الى تأزيم الوضع في لبنان ، وكرر دعوته الى جامعة الدول العربية لتوفير اداة تنفيذية رادعة ، وقال : إنه في حال فشل مبادرة الجامعة لا يبقى لحل الأزمة اللبنانية غير التدويل .

* « السفير » أفادت أن **كمال جنبلاط** ، أعلن ، في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس ، تشكيل الهيئة العليا للادارة المدنية ، وأكد أن تدابير الادارة المدنية هي تدابير انتقالية لتنظيم دعم الحركة الوطنية لأجهزة الدولة ومساعدتها على العودة الى العمل ، وأن هذه الاجراءات مؤقتة ومرحلية الى حين عودة الدولة الى ممارسة سلطتها على الأرض اللبنانية . كما أوضح أن الغاية من هذه التدابير هي الحيلولة دون التقسيم . واتهم جنبلاط في حديثه منظمة « أمل » ، وضابطا سوريا ، وممثلي **كامل الاسعد** ، باشاعة الروح الانهزامية لدى سكان النبعة ، والتنسيق عمليا مع الكتائب والوطنيين الأحرار .

* « النهار » أفادت أن د . **حسن صبري الخولي** ، اجتمع أمس الى **بيار الجميل** ، وعرض معه نتائج اتصالاته واجتماعاته في بيروت ودمشق ، وقيم معه اتفاق وقف اطلاق النار ، وتباحثا في أسباب تأجيل اجتماع صوفر ، والخطوات المقترحة لانجاح أي مشروع لقاء أو اتفاق . ثم أجرى الخولي ، بعد الاجتماع ، حواراً مع الصحافيين ، ذكر خلاله أنه لمس في كل اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين ومع كافة الأطراف ، رغبة أكيدة في وقف اطلاق النار . إلا أنه أضاف أنه يشعر بأن هناك فريقاً يعمل من أجل افشال أي اتفاق للسلام . من جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن الخولي اجتمع امس الى **كمال جنبلاط** ،وصرح للصحافيين بعد ذلك ، بأنه تبادل مع جنبلاط وجهات النظر في الأزمة اللبنانية ككل . وأفادت الصحيفة أن حواراً تم بين الخولي والصحافيين ؛ بعد الاجتماع ، سئل فيه عن رأيه في تصرفات اسرائيل على الحدود اللبنانية ، فأجاب بقوله : إن تغلغل النفوذ الاسرائيلي هو أخطر موضوع في الأزمة اللبنانية ، واذا لم يتدارك هذا الأمر ، فان اسرائيل ستحقق ما تسعى اليه في جنوب لبنان .

* وكالات الأنباء أفادت أن **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وصل الى الطائف في زيارة مفاجئة للسعودية ، وبدأ مباحثات مع **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية . وقالت إذاعة لندن : ان هدف

الزيارة هو محاولة الحصول من السعودية على ثمن صفقة صواريخ « هوك » التي قرر الاردن العودة الى شرائها من الولايات المتحدة، بينما ذكرت اذاعة دمشق ان الزيارة ستتركز على التطورات الأخيرة للوضع في الوطن العربي. أما وكالة الأنباء السعودية، فقالت، في وقت لاحق، إن الملك الاردني سيزور، بالاضافة الى السعودية، كلا من الكويت والبحرين وسلطنة عمان.

* « وفا » أبرزت تصريحات لمسؤولين اسرائيليين، دافعوا فيها عن الوجود العسكري السوري في لبنان، وأشاروا الى أن السلطات السورية سحبت قواتها المرابطة في الجولان، لتستعملها في لبنان. وقد استبعد المسؤولون الاسرائيليون – بحسب « وفا » – أي صدام مع سوريا في الظرف الراهن.

* صحيفة « جيروزاليم بوست » ذكرت أن تغييرا طرأ على مشروع « غيلو » الذي هدف الى توطين مهاجرين يهود يتحدثون الانكليزية، جنوبي مدينة القدس، وذلك لخلاف وقع بين وزارة الاسكان الاسرائيلية والمنظمة الصهيونية العالمية. وسيفتتح بدلا من ذلك نزل من نوع خاص للمهاجرين، صمم لايواء مئتي أسرة. وقد صرح **عوزي نركيس** رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، أن الخلاف بين وزارة الاسكان والمنظمة الصهيونية يتعلق بالمخصصات المقررة لتوطين المهاجرين الجدد؛ فبينما تصر وزارة الاسكان على اعتبار مخصصات المشروع جزءا من مخصصات منطقة القدس، تطالب المنظمة والوكالة اليهودية بأن تكون المخصصات اضافية لما هو مقرر. وأضاف نركيس أن النزل سيستضيف المهاجرين الجدد لمدة ستة أشهر، يتعلمون خلالها اللغة العبرية ويبحثون عن عمل. من جهة ثانية، أعلن نركيس أن صندوق الجباية اليهودية في كندا، دفع تكاليف مركز الاستيعاب الجديد الذي سيفتتح، خلال أشهر، في مدينة القدس.

* « وفا » ذكرت أن **سعيد كمال**، غادر باريس الى القاهرة، بعد انتهاء زيارته فرنسا. ولدى وصوله الى القاهرة صرح كمال بأن موقف فرنسا من القضية الفلسطينية، وكما لمسه في محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين، يقع تحت مبدأ « لا حل لقضية الشرق الأوسط الا بحل القضية الفلسطينية واقامة الوطن الفلسطيني ». كما أكدت فرنسا – بحسب كمال – على ضرورة حل الأزمة اللبنانية على أساس حماية استقلال ووحدة وسيادة لبنان وانتهاج أسلوب الحوار بين الأطراف اللبنانية، عن طريق عقد مؤتمر المائدة المستديرة. من جهة ثانية، ذكر كمال أن **جان سوفانيارغ**، حمله رسالة الى **ياسر عرفات**.

* « وفا » ذكرت أن المسؤولين البلغاريين، الذين التقوا **ماجد أبو شرار** خلال زيارته بلغاريا، أكدوا تأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية، والتزام الحكومة البلغارية تقديم شتى أنواع الدعم والتأييد والمساعدة لهما. كما أكدت القيادة البلغارية « أن الثورة الفلسطينية قائدة وطليعة حركة التحرر العربية »، و« انها تحتل الموقع الصدامي الأول في وجه الامبريالية وعميلتها الصهيونية في منطقة الشرق الأوسط ».

* « تاس » نفت أمس ما نشرته صحيفة « الديلي اكسبرس » اللندنية، من أن الاتحاد السوفياتي قد يتدخل قريبا في لبنان. ووصفت « تاس » هذا النبأ بأنه « سخافة للاستفزاز »، « وأنه يهدف « الى تحويل انتباه العالم عن تحركات الأوساط، الاستعمارية والصهيونية، التي تفعل المستحيل للحيلولة دون التوصل الى تسوية لمشكلة لبنان ».

الأحد ٨ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** و**فاروق القدومي** اجتمعا، مساء أمس الى د. **حسن صبري الخولي**، وعرضا معه مجمل الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية. وكانت « وفا » قد ذكرت أن **عرفات** استقبل،

ظهر اليوم، **صائب سلام**، وبحث معه في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية. وأفادت « السفير » أن عرفات أرسل، أمس، رسالة الى **صباح الأحمد الجابر الصباح**، تتعلق بتأخير تنفيذ اتفاق دمشق الأخير، الذي تم توقيعه في ٢٩ تموز (يوليو) الماضي بين المقاومة الفلسطينية وسوريا. ومن جهة ثانية، أفادت الصحيفة أن **خالد الحسن**، عضو اللجنة المركزية في حركة « فتح »، اجتمع بالصباح، أمس، خلال زيارته للكويت، وأعلن، عقب الاجتماع، ان الحكومة الكويتية قد تتصل بالحكومة السورية لمعرفة موقفها من اتفاق دمشق.

* « السفير » أفادت أن **ياسر عبد ربه** توجه، أمس الأول، الى دمشق لمناقشة المسؤولين السوريين في التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية.

* « و. ص. ف » نقلت تصريحا أدلى به **زهير محسن** ونشرته صحيفة « القبس » الكويتية، جاء فيه: ان احتمال احراز الطرف التقدمي انتصارا عسكريا في لبنان من شأنه أن يسفر عن تقسيم لبنان. واتهم محسن « فتح » و **كمال جنبلاط** بالسعي الى استمرار المعارك في لبنان. ووصف محسن جنبلاط بأنه « الانعزالي الوحيد في لبنان »، وبأنه « أثار نزاعات اقليمية بين اللبنانيين، وشجع هؤلاء على مناهضة التدخل السوري ».

* « وفا » ذكرت أن **محمود عباس (أبو مازن)**، عضو اللجنة المركزية في حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح »، زار تونس لعدة أيام، قابل خلالها عددا من المسؤولين التونسيين، وبحث معهم في الوضع الراهن في لبنان، ثم توجه الى ليبيا للغرض ذاته.

* « النهار » أفادت أن **فاروق القدومي**، و **كمال جنبلاط**، التقيا **الكسندر سولداتوف** بهدف وضعه – كما قال جنبلاط – « في جو التطورات السياسية للأزمة اللبنانية » بسبب تصريحات **اسحق رابين** أمس، التي جاءت بعد تصريح **جوزيف سيسكو**، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط. ثم تصريح **دين براون** المبعوث الأميركي الى لبنان في شهر نيسان (ابريل) الماضي، والتي وصفها جنبلاط بأنها متوافقة مع المؤامرة الأميركية – الاسرائيلية التي تحاك للبنان « وضلوع سوريا » في « المؤامرة » الأميركية هذه.

* « وفا » ذكرت أن منطقة صور، شهدت، ظهر اليوم، تخريج دفعة جديدة من اشبال الثورة الفلسطينية، في حفل حضره عدد من قادة وكوادر الثورة الفلسطينية، وجمع غفير من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

* « وفا » نشرت تقريرا طبيا، صادرا عن مستشفى الطوارىء في جامعة بيروت العربية، التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، جاء فيه: انه تم اجراء ٤٦ عملية جراحية، لجرحى تل الزعتر، معظمها عمليات بتر بسبب الغرغرينا، كما أن حوالى ١٥٠ جريحا من جرحى تل الزعتر، ينتظرون اجراء عمليات جراحية. وأضاف التقرير: ان طفلين جريحين استشهدا بسبب مرض الجفاف الذي تفشى في تل الزعتر.

* « وفا » ذكرت أن التظاهرات الشعبية العنيفة استمرت، اليوم، في مدينة نابلس، وان قوات الاحتلال اطلقت النار على المتظاهرين. وأضافت « وفا »، ان اشتباكات عنيفة وقعت، صباح اليوم، في البلدة القديمة من مدينة نابلس، رغم حظر التجول المفروض عليها من قبل سلطات الاحتلال لليوم الثالث على التوالي. وفي مدينة الخليل، اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية عشرات المواطنين؛ بدعوى انتمائهم للثورة الفلسطينية، والقيام بعمليات تحريض ضدها. وأضافت « وفا » أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت المواطنين الفلسطينيين، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٦ سنة، من مغادرة الضفة الغربية الى الضفة الشرقية، مهما تكن الأسباب؛ وقد احتج المواطنون على هذا الاجراء، في مذكرات قدموها الى السلطات الاسرائيلية بهذا الصدد. وفي مدينة القدس، قتل الجنود الاسرائيليون طفلا فلسطينيا يبلغ من

العمر ثماني سنوات ، في مطاردة للمواطنين الذين تظاهروا عقب صلاة الجمعة استنكاراً للانتهاكات الاسرائيلية والسماح للمستوطنين اليهود بالصلاة في المسجد الأقصى . وأضافت « وفا » أن الاضراب العام مستمر في سائر المدن الفلسطينية المحتلة : رفضا للاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تكريس الاحتلال واضفاء صفة الشرعية على وجوده في الأراضي المحتلة . وأفادت « دافار » ان الاضراب التجاري استمر ، أمس الأول وأمس ، في نابلس وجنين وطولكرم ورام الله وجرت بعض المحاولات من قبل الشبان « لاشعال الاضطرابات».وأضافت:أن رؤساء الغرف التجاريةفي الضفة الغربية الذين اجتمعوا أمس في رام الله ، دعوا التجار ــ مرة ثانية ــ الى فتح محلاتهم . وفي مقابل هذا ، استمرت الحياة العادية في منطقة القدس وبيت لحم والخليل . وفي مركز الخليل ، حدث أمس انفجار صغير بالقرب من مستشفى الأميرة عالية ، ولم تقع اصابات أو أضرار . وقد اعتقلت قوات الأمن ١٣ شخصاً للاشتباه بأن لهم علاقة بهذا الحادث ، بعدما اعلنت فرض نظام منع التجول لعدة ساعات . أما الاضطرابات الأساسية، فقد وقعت في طولكرم : حيث اجتمع مئات الشبان في الشوارع وألقوا الحجارة وأشعلوا اطارات السيارات .

* « السفير » أفادت أن **كمال جنبلاط** أعلن ، أمس ، أن الحركة الوطنية اللبنانية لن تستسلم مهما يكن حجم المؤامرة ، كما هنأ **حافظ الأسد** ،ومن تعاون معه من اللبنانيين باستسلام منطقة النبعة ، وباسهام القوات السورية ، بوجودها في صوفر وجزين وطرابلس ، بتنفيذ مخطط التقسيم في لبنان . وبالنسبة لاجتماع شتورة ، قال : ان الحركة الوطنية اللبنانيةأظهرت نواياها الطيبة وقبلت بالجلوس الى طاولة واحدة مع السوريين برعاية جامعة الدول العربية ، وأضاف : « وليعلم السوريون أن الحركة وافقت على حضور اجتماع شتورة وفي نفس الوقت ما زالت تطالب بالانسحاب السوري وبفك الارتباط بين السوريين والصهيونية والانعزالية » .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد ، أصدرت حكماً بالسجن مدى الحياة ، على **محمد خليل عليان** ، مواطن فلسطيني عمره ٢٠عاما من القدس : بتهمة الانتماء الى المقاومة الفلسطينية والاشتراك بتنفيذ ١٧ عملية فدائية ، ضد أهداف عسكرية وحيوية اسرائيلية . من جهة ثانية ، أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس ، حكما بسجن **محمد عودة** ، لمدة أربع سنوات ، و **عزت المصري** ، لمدة ١٠ أشهر ، و**سعيد أمين المصري** ، لمدة ٩ أشهر ، وجميعهم من مدينة نابلس بتهمة مقاومة سلطات الاحتلال . من جهة ثالثة ، أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة ، حكما بسجن **نعيم سعيد الجمل** ، لمدة سنتين ، و **عدنان صبحي حسن الجمل** ، لمدة سنتين ونصف السنة، و**رسمي حسن عويضة**، لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة ، و **سليمان رضوان** ، لمدة عشر سنوات ، و **علي داود سياجي** ، لمدة ست سنوات ، وجميعهم من قطاع غزة : بدعوى مقاومة الاحتلال والانتماء للثورة الفلسطينية . وذكرت « وفا » أن **محمد عطوان** ، مناضل فلسطيني معتقل ، نقل مؤخراً الى المستشفى، بعد ما هاجمه عشرون سجيناً اسرائيلياً، وضربوه بشدة فأغمي عليه . ومن الجدير ذكره ، أن عطوان يمضي حكماً بالسجن مدى الحياة ، لقيامه بعدة عمليات فدائية ضد منشآت اسرائيلية ، وتنفيذ الاعدام ، بأحد ضباط الاستخبارات الاسرائيليين . وذكرت « وفا » أيضاً ، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت الاقامة الجبرية على فتاة عربية من مدينة يافا ، بعد أن اتهمتها بالاتصال بالفدائيين الفلسطينيين في لبنان ، وتقديم معلومات تخل بأمن الكيان الاسرائيلي .

* « النهار » أفادت أن **صائب سلام** ، التقى في الأشرفية (منطقة تقع شرقي بيروت) مع **بيار الجميل** ، بحضور د. **حسن صبري الخولي** ، ثم أعلن بعد الاجتماع انه اتفق مع الجميل ، على أسس كثيرة ،منها : أن « التفهم والتفاهم يجب أن يعودا الى العلاقات اللبنانية ــ اللبنانية » . وقال : انه والجميل مصران على أن تكون « قوات الأمن العربية » قوة رادعة . اما الجميل فصرح أنه التقى وسلام على أن العنف لا يحل المشكلة اللبنانية ، وان وجهة نظر الكتائب ، بالنسبة للقضية الفلسطينية ، لقيت تفهماً من سلام . وعلقت « السفير » على زيارة سلام للجميل ، فقالت : انها محاولة لاحياء الزعامات الاسلامية والمسيحية التقليدية في لبنان .

* « السفير » لخصت الحالة الأمنية على الساحة اللبنانية ، فأشارت الى التصعيد العسكري والحشود « الانعزالية » ضد مخيم تل الزعتر ، بعد أن تمكنت قوات جبهة « الكفور » (الجبهة اللبنانية) من « تطهير » ثلثي المخيم المكون من جسر الباشا والنبعة وتل الزعتر . وذكرت الصحيفة أن **كميل شمعون** أعلن ، أمس ، أنه يرفض الاشتراك في أي اجتماع للجنة الرباعية العليا ، اذا تمثلت فيها الحركة الوطنية اللبنانية . وجاء اعلانه هذا بعد ٢٤ ساعة من طلب دمشق تأجيل اجتماع شتورة ، من دون ابداء الأسباب .

* « هآرتس » أفادت أن **شمعون بيرس** أعلن ، أمس الأول ، في لقاء مع بعثة من ١٠٠ مندوب من قبل (البوندس) (قرض الاستقلال والتطوير في أميركا وكندا) في تل ــ أبيب أنه حدثت في الآونة الأخيرةبعض حوادث الخرق الفنية للتسوية الجزئية من قبل مصر ، غير أن هذه الحوادث لا تدعو الى القلق بشكل خاص، وان الهدوء على الحدود الجنوبية مستمر . وقال ان هنالك تناقضاً بين مصر وسوريا بالنسبة لتنفيذ بنود التسوية الجزئية . وأضاف انه ازاء حوادث الخرق الفنية من قبل مصر تحافظ سوريا بدقة على جميع بنود التسوية ، ولكن ، على الرغم من ذلك ، ليس هنالك أي تغيير في الموقف السوري المعادي لاسرائيل . وقال بيرس أن المصريين بدأوا توسيع قناة السويس من ١٧٠ متراً الى ٣٠٠متر ، بنفقات عالية ، وان ذلك سيستمر بضع سنوات ، وانه لا شك في ان هذا الأمر سيؤثر على وجهة مصر السياسية . وأضاف: إن مصر تعيد اعمار مدن القناة ، وتستغل آبار النفط التي اعادتها اليها اسرائيل بأقصى طاقة وقال : ان بالامكان القول ان اسرائيل ليست مرتاحة لتنفيذ بنود التسوية من جانب مصر ، ولكن من جهة أخرى يمكن ملاحظة انتقال مصر من جو الحرب الى البناء الاقتصادي ، وان لهذا الأمر اهمية كبيرة . ورداً على سؤال حول التدخل السوري في لبنان ، قال بيرس : ان اسرائيل كانت قد وضعت « خطاً أحمر » تبدل بعد ذلك الى « ضوء أحمر » . وقال ان سوريا تحارب الآن ضد م . ت . ف . وقوات اليسار والشيوعيين اللبنانيين والاتحاد السوفياتي ، وان تدخل اسرائيل في مثل هذه الحالة يعتبر مساعدة لمنظمة التحرير ، وهذا آخر ما تفكر فيه اسرائيل . وتحدث **اسحق رابين**، في مقابلة نشرتها صحيفة « دافار » عن الوضع في لبنان ، فقال : ان مسألة لبنان سوف تهدد الأمن الاسرائيلي على المدى البعيد ، وأن سوريا مهتمة حالياً بالحفاظ على الهدوء على طول حدودها حتى لا تترك لاسرائيل مبرراً للتدخل في لبنان. وقال رابين : ان النزاع في لبنان جعل العالم العربي عاجزاً عن التفرغ للمفاوضات مع اسرائيل للتوصل الى تسويات ، كما أن خطر التنسيق المصري ــ العربي لمحاربة اسرائيل قد يتقلص .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية أجرت مقابلة مع **اسحق رابين** ، صرح خلالها بأنه سيطرح على الحكومة ، قريباً ، اقتراحا مفصلا بشأن قضية مستوطنة « كفر قدوم » القريبة من مدينة نابلس المحتلة . وقال رابين : ان حركة « غوش إيمونيم » الاسرائيلية والتي تؤيد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة ، تهدد طابع اسرائيل الديمقراطي ، وينبغي العمل بشدة ضد أية محاولة استيطان جديدة تقوم بها هذه المنظمة والتنديد بها . وفي هذا الصدد ، أفادت «وفا» أن حوالى خمسين حاخاماً أميركياً ومن دول أخرى ، وصلوا الى فلسطين المحتلة للمساهمة في استيطان المناطق العربية المحتلة ، والقيام بنشاطات جمع اموال ودعم مشاريع الاستيطان خارج ما يسمى بالخط الأخضر في الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ . وقد زار الوفد ، يوم أمس الأول ، قرية كفر قدوم ، للاشراف على تنفيذ المخطط الاستيطاني قريبا منها ، وتقديم الدعم والمساندة للمستوطنين اليهود فيها وذكرت « وفا » ان السلطات الاسرائيلية ، استولت ــ مؤخراً ــ على مزيد من أراضي المواطنين الفلسطينيين في بئر السبع ، وقد احتج اصحاب الأراضي بشدة على

مصادرة أراضيهم ، واعتبروها امتدادا لعملية مصادرة الأراضي في الجليل والمثلث . وفي تل – أبيب ، عقدت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في فلسطين المحتلة ، اجتماعا شجبت فيه عملية مصادرة الأراضي العربية من قبل السلطات الاسرائيلية .

* « دافار » ذكرت أن المفوض **كلمان بورنشتاين** قائد شرطة نتانيا ، قال أمس الاول ، في حفل توزيع شهادات التقدير من قبل البلدية للاشخاص الذين ساهموا في الحؤول دون وقوع الانفجار في المحطة المركزية في نتانيا ، وفي عملية القاء القبض على الفدائيين ، قال : « ان عشر محاولات تخريب من قبل « المخربين » تم الحؤول دونها في السنتين الماضيتين ، وفي تسع حالات القي القبض على الفدائيين وهم يقضون الآن فترات عقابهم في السجون » . وأضاف أنه في جميع الحالات ، تم اكتشاف العبوات الناسفة قبل انفجارها ، « وبفضل يقظة المواطنين ، تم الحؤول دون حدوث كوارث » .

* « دافار » أفادت أن **يهوشواع رابينوفيتش** ، وزير المالية الاسرائيلي ، قال ، أمس الاول ، في لقاء مع بعثة من ١٠٠ مندوب من قبل البوندس في تل – أبيب ، ان الجمود في التطور الاقتصادي الذي تميز به الاقتصاد الاسرائيلي منذ العام ١٩٧٤ ، سيستمر أيضا هذه السنة . وقال رابينوفيتش : ان الانتاج القومي الاجمالي في العام ١٩٧٦ سيرتفع فقط بنسبة ١ – ٢ بالمئة ، في مقابل الزيادة المتوسطة التي كانت ، حتى العام ١٩٧٣ ، بنسبة ١٠ بالمئة ؛ وان التضخم سيستمر هذا العام في أعقاب ارتفاع الاسعار المتوقع بنسبة قصوى تقدر بـ ٣٠ بالمئة . أما « هآرتس » ، فقد ذكرت أن **ابراهام شافيط** ، رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين ، صرح ، في محاضرة القاها في النادي الاقتصادي والسياسي لحزب حيروت في تل – أبيب أمس الأول ، بأن مشكلتين اقتصاديتين كبيرتين قائمتان في الدولة ، وان أسلوب معالجتهما سيىء . وأضاف : ان التضخم المالي هو احدى المشاكل التي يمكن أن تؤدي الى انهيار اقتصادي ؛ أما المشكلة الثانية ، فهي العجز في ميزان المدفوعات . وأضاف : إنه « بدل مكافحة أسباب التضخم المالي ، فاننا نحاول أن نحيا معها ، وأن ذلك الأمر سلبي ، لانه يؤدي الى توسيع التضخم » .

* « دافار » ذكرت أن **أرييه نير** ، مدير عام السجون الاسرائيلية ، قال أمس ، في مقابلة اذاعية ، أن ٤٠ بالمئة من السجناء البالغين سن الرشد ، و ٥٠ بالمئة من بين الجانحين الشبان الذين يخرجون من السجون ، يعودون بعد ذلك اليها . وأضاف : إن ادارة السجون ستقيم سجنا خاصا للشبان يتسع لـ ٣٥٠ شخصا ، وان هذا السجن سيتبع أساليب جديدة . وأضاف : إن ١٠ بالمئة من المرشحين لمنصب « سجان » يقبلون في العمل ، وفي السنة الاولى من عملهم يتساقط ثلثهم . وفي العامين الماضيين اضطرت ادارة السجون الى اقالة أكثر من ١٠٠ سجان بسبب عدم قيامهم بواجبهم كما ينبغي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شلومو افنيري** ، اجتمع ، في الولايات المتحدة مع مندوبي « البوندس » الاميركي ، وتحدث معهم عن الأزمة اللبنانية ، فقال : ان الأقلية المارونية في لبنان ، بدأت تشعر بأن عليها افشال المساعي العربية ، لخلق شرق أوسط موحد يضم العرب المسلمين جميعا ، كما فعلت اسرائيل عندما أقامت « الدولة اليهودية » . وحول وضع م.ت.ف. ، قال افنيري أن لدى اسرائيل شعورا ، بناء على ردود فعل مختلف الحكومات ، بأن م.ت.ف. أصبحت منظمة غير ثابتة بعد احداث لبنان ، ولا تستطيع الآن أن تكون شريكة في أي حل لأزمة الشرق الأوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مراسلها في كوبنهاغن ، أنه كان من بين ركاب السفينة التي احتجزتها البحرية العسكرية الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ، وهي في طريقها من ميناء صيدا في جنوب لبنان الى الاسكندرية ، **سمير أبو الفدا** ، مندوب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) في السويد ، و**ايفا ستاهل** المرضة السويدية ، التي كانت ضمن جرحى مخيم تل الزعتر . ولكن السلطات الاسرائيلية حققت مع ركاب السفينة لمدة ٩٠ دقيقة ، وبعد ذلك سمحت لها بمتابعة طريقها الى مصر .

* « هآرتس » ذكرت أن الاستفتاء الانتخابي الذي أجراه معهد « بوري » أظهر أن الهوة بين مؤيدي المعراخ وبين مؤيدي الليكود لا تزال كما هي ، وتبلغ ٦ بالمئة تقريبا . وأشار الاستفتاء الى أن هناك ، ٢٧,١ بالمئة من الذين سئلوا ، يعلنون أنهم سيقترعون الى جانب المعراخ و ٢٠,٨ بالمئة مع الليكود ؛ وهذا يشكل ارتفاعا معتدلا لكلا الحزبين الكبيرين . ففي الاستفتاء السابق في شهر شباط (فبراير) ، قال ٢٤,٣ بالمئة انهم سيقترعون مع المعراخ و ١٧,٩ بالمئة انهم سيقترعون مع الليكود .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **جيرالد فورد** الرئيس الاميركي ، أدلى بحديث عن معركته الانتخابية ، الى وكالة « الاسوشيتد برس » ، تطرق فيه الى الأزمة اللبنانية ، فقال : « نحن نأمل في حلها من الداخل ؛ لان المشاركة الاميركية ، قد تؤدي الى وضع مشابه لفيتنام ، وهذا ما لا نريد أن نُجرّ اليه » . وعن الاتصالات التي جرت بين الادارة الاميركية و م.ت.ف. ، لاجلاء الرعايا الاميركيين من لبنان ، قال : إن الولايات المتحدة لا تفكر في توسيع نطاق اتصالاتها بـ م.ت.ف. ، الى أبعد مما كان لعمليتي اجلاء الاميركيين الاخيرتين. وأعرب فورد ، في حديثه ، عن أمله في تحقيق تقدم جديد ، نحو إيجاد تسوية سلمية في الشرق الأوسط خلال العام ١٩٧٧ . وأضاف : « لكن الوضع في لبنان أبطأ التحرك نحو السلام » .

* « وفا » ذكرت أن الدكتور **أندريه زخاروف** ، عالم الذرة السوفياتي ، الحائز جائزة نوبل للسلام ، ناشد أمس زعماء العالم القيام بعمل فوري لانقاذ النساء والأطفال والجرحى في مخيم تل الزعتر المحاصر . وقال : إن الوضع المحزن لهؤلاء يتطلب عملا فوريا ذا معنى . كما وجه زخاروف نداءه الى د. **كورت فالدهايم** ، ورؤساء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي ، ودعاهم الى استخدام سلطتهم العالمية « لانقاذ أولئك المهددين بالموت » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن اللجنة الدولية الخاصة بمناهضة التمييز العنصري ، المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، قدمت أمس توصية الى د. **كورت فالدهايم** ، بادراج قضية التمييز العنصري على جدول أعمال الدورة القادمة ، لاتخاذ قرار يتعلق بحظر النفط والأسلحة ، ووقف أي تعاون في المجال النووي مع النظام العنصري في جنوب افريقيا والأنظمة العنصرية الاخرى في العالم .

الاثنين ٩ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، عقدت ، مساء أمس ، اجتماعا بحضور **ياسر عرفات وكمال جنبلاط** . وقد بحثت خلال الاجتماع في الوضعين السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية ، وآخر الاتصالات التي أجرتها القيادة المركزية على الصعد المحلية والعربية والدولية ، بشأن الوضع الراهن في لبنان وكان على رأس المواضيع ، التي تناولها الاجتماع التصعيد العسكري الانعزالي ، ضد عدد من المناطق الوطنية ، وضد مخيم تل الزعتر المحاصر منذ عدة أشهر ، والذي تهاجمه القوات « الانعزالية » ، منذ خمسين يوما . ومن جهة ثانية ، أفادت « السفير » أن جنبلاط ، أدلى بتصريح بعد الاجتماع ، ذكر فيه أن الحرب في لبنان سوف تستمر ما دامت القوات السورية موجودة في لبنان ، وما دام التشجيع السوري للقوات « الانعزالية » مستمرا . وقال : إن على القوات الوطنية مواصلة القتال لعدة أشهر أخرى ، فهي ليست في وضع يضطرها للقبول بوقف اطلاق النار . ثم ذكر أن اطالة الحرب ليست ضد مصلحة القوات الوطنية . وأوردت « وفا » نبأ آخر جاء فيه : إن عرفات اجتمع الى الشيخ **محمد مهدي شمس الدين** ، عضو المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ، لبحث آخر تطورات الوضع الراهن على

الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** ، يرافقه وفد فلسطيني ، غادر أمس بيروت ، متوجهاً الى كولمبو في سيريلانكا ، لتمثيل م.ت.ف. في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز ، ومن المقرر أن تبدأ أعمال المؤتمر في الحادي عشر من الشهر الجاري هناك .

* صحيفة « مونداي مورننغ » أجرت مقابلة مع **فاروق القدومي** ، ذكر فيها أن النظام الاردني جمد الاموال المودعة من قبل م.ت.ف. في البنك العربي في عمان . وندد القدومي بهذا التصرف ، واعتبره تدخلاً في شؤون م.ت.ف. ، ثم أوضح أن هذه الأموال مخصصة للانفاق على وحدات جيش التحرير الفلسطيني ، المرابط في الاردن ، ولمساعدة أسر الشهداء .

* « وفا » ذكرت أن د . **فتحي عرفات** ، أدلى بتصريح لها عن جرحى مخيم تل الزعتر ، والأطفال المصابين بالجفاف ، وعن الأوضاع الصحية والغذائية في المخيم ، فقال : إن معنويات الجرحى عالية جداً ، وأنهم أبدوا استعدادهم لعمل ما يلزم لفك الحصار عن سائر الأهالي الموجودين في المخيم ، كما أكدوا أنهم على استعداد دائم للتضحية في سبيل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كما أجرت «وفا» مقابلة مع الدكتور **عبد الله أبو حسان** ، رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الذي يشرف على معالجة جرحى مخيم تل الزعتر في مستشفى الطوارىء في جامعة بيروت العربية ، ذكر خلالها حالات الغرغرينا والجفاف لدى الكبار والأطفال ، وأفاد أنها تنتشر بشكل أوسع بين جرحى مخيم تل الزعتر ، وأن أكثر من ٩٠ بالمئة من الأطفال في المخيم مصابون بالجفاف بسبب عدم وجود الماء والغذاء . ثم ذكر د . أبو حسان أن مرض التيفوس متفش بين جرحى تل الزعتر ، وحتى الآن وجد ثلاثة مصابين بهذا الداء . وذكر أن عدد الجرحى الذين وصلوا الى مستشفى الطوارىء في جامعة بيروت العربية من مخيم تل الزعتر بلغ ٤٠٥ ، وأضاف : ان قدرة المستشفى في الحالات العادية تسمح له باستقبال ما بين ١٠ و ١٥ مصاباً فقط . وكانت « مونداي مورننغ » قد أجرت مقابلة مع **ايفا ستاهل** ، وهي في المستشفى قبل مغادرتها لبنان ، ذكرت خلالها أنها ستعود لمساعدة المقاومة الفلسطينية . وأكدت أنها ستحاول اطلاع الرأي العام العالمي والسويدي على « جرائم الانعزاليين » في مخيم تل الزعتر الفلسطيني . كما ذكرت ستاهل أنها تألمت لدى مغادرتها المخيم في الثالث من الشهر الحالي، لأنه ما زال داخل المخيم ٣٠,٠٠٠ مواطن يعيشون ظروفاً قاسية وفظيعة جداً . ومن جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن ستاهل ، كشفت أمس ، لدى وصولها للسويد ، عن الجرائم التي ترتكبها القوات الانعزالية ضد أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني في مخيم تل الزعتر ، الذي ما زال محاصراً من قبل القوات « الانعزالية » . وأضافت « وفا » أن ستاهل وجهت نداء الى حكومات العالم ، ناشدتها فيه التحرك والعمل على وقف القتال الدائر في لبنان . وقالت ستاهل : لا بد للرأي العام العالمي من أن يعرف حقيقة ما يدور في تل الزعتر ، والحصار اللاإنساني المفروض عليه من قبل القوات « الانعزالية » .

* « وفا » لخصت الحالة الأمنية ، فذكرت أن قوات الجبهة اللبنانية حاولت ، أمس ، التقدم باتجاه مخيم تل الزعتر ومهاجمته ، وأن القوات المشتركة داخل المخيم وخارجه ردت على الهجوم « الانعزالي » الرابع والستين . كما قصفت القوات « الانعزالية » مواقع القوات المشتركة في مرتفعات صنين وبسكنتا وعينطورة في جبل لبنان ، وكذلك منطقة عاليه والقماطية ، فردت القوات المشتركة بالمثل . وذكرت الوكالة أن القوات السورية القريبة من مدينة طرابلس ومخيمي البداوي والبارد واصلت حصارها التمويني على المخيمين والمدينة ، كما أن القوات « الانعزالية » قصفت بشدة ، أمس ، منطقة الشياح ، فردت القوات المشتركة بالمثل .

* « هآرتس » أفادت أن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أعلن أن عدة عيارات نارية من سلاح خفيف أطلقت ، أمس ، باتجاه سيارة باص كانت تقل متنزهين في مشارف مدينة الخليل الشمالية . وقد رد جنود دورية رافقوا السيارة على مصادر النار . وقد أصيب اثنان من مسافري السيارة وأحد الجنود ، بجراح خفيفة من

جراء اطلاق العيارات النارية . وقد فرض منع التجول في منطقة الحادث ، ولا يزال التحقيق مستمراً .

* « وفا » ذكرت أن الاضراب شمل سائر مدن الضفة الغربية المحتلة ، لليوم الثامن على التوالي . وبرغم تهديدات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، لاصحاب المحال التجارية باغلاق محلاتهم بالشمع الاحمر ، حاولت سلطات الاحتلال ، اقناع التجار الفلسطينيين بفتح محلاتهم وانهاء اضرابهم الذي بدأوه في مطلع الشهر الحالي ، رداً على قرار السلطات الاسرائيلية فرض ضرائب اضافية تقدر بـ ٨ بالمئة من قيمة المبيعات والخدمات . وأضافت « وفا » ان تظاهرات غاضبة جابت مدينتي رام الله ونابلس ، وأخرى مماثلة جرت في مدينة القدس المحتلة ، تخللها وقوع اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ، وقام المتظاهرون خلالها برشق سيارات الاحتلال الاسرائيلية وقواته بالحجارة والزجاجات الفارغة . أما مدينة الخليل المحتلة ، فقد شهدت اشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ، التي حاولت تفريق التظاهرات الحاشدة فيها . ومن جهة ثانية ، ذكر التقرير أن القوات الاسرائيلية واصلت حملة الاعتقالات ضد المواطنين في مدينة الخليل ، في إثر العمليات التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون ضد المستوطنين الصهاينة ، خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية في الخليل وضواحيها . وذكر التقرير أن سلطات الاحتلال ما زالت تفرض نظام حظر التجول على « حي القصبة » في مدينة نابلس ، الذي شهد اليوم تظاهرات ضخمة تخللها وقوع اشتباكات حامية بين المواطنين وقوات الاحتلال . أما في مدينة طولكرم المحتلة ، فقد دفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأعداد كبيرة من قواتها الى المدينة للحؤول دون قيام تظاهرات أو تحرك شعبي فيها ، فيما شددت سلطات الاحتلال حراستها على منزل عائلة **زهير محسن** ، خشية قيام المواطنين بمهاجمة المنزل وتحطيمه ، كما حصل في مرات سابقة . ومن جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن السفارة الأميركية في فلسطين المحتلة ، تقوم بنشاطات متزايدة ، واجراء اتصالات ببعض الشخصيات والزعامات المحلية في الضفة الغربية ؛ بهدف خلق قيادة بديلة لـ م.ت.ف. ، كما أكد ذلك القادمون من الأراضي المحتلة . وعلم أن اجتماعاً تم بين أحد مستشاري السفارة الاميركية وعدد من أعضاء المجلس البلدي في مدينة البيرة المحتلة ، وتحدث فيه المسؤول الاميركي عن ضعف م.ت.ف. حالياً ، بسبب الأحداث في لبنان ، بينما أكد له أعضاء المجلس البلدي في البيرة أن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان المؤامرة التي يجري تنفيذها ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والعربية في لبنان ، ستزيد المواطنين في الأراضي المحتلة صموداً وتصميماً على العمل لطرد الاحتلال الاسرائيلي ومقاومة مخططاته الاستيطانية في الأراضي المحتلة . والجدير بالذكر ، أن هذا هو الاجتماع الثالث الذي يعقده مستشارو السفارة الاميركية للغرض نفسه . وقد جوبه المستشار الاميركي ، خلال هذه الاجتماعات ، باللهجة نفسها من أعضاء مجلس بلدية البيرة . وحول الموضوع نفسه ، أفادت الاذاعة الاسرائيلية أن اضراب التجار في مدينة نابلس ، ما زال مستمراً ؛ احتجاجاً على ضريبة القيمة الاضافية . وأفادت الاذاعة أن مدينة رام الله شهدت تظاهرات ، وقام مجهولون ليلة أمس ، بالاتصال الهاتفي بعدد من تجار المدينة الذين حاولوا أمس فتح حوانيتهم ، وهددوهم باجراءات ضدهم إذا هم حاولوا فتحها مرة أخرى .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مئات من المواطنين الفلسطينيين ، وغالبيتهم من الناصرة وقرى المثلث والجليل الغربي المحتل ، طلبوا من سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، السماح لهم إما باستضافة أقارب لهم من لبنان ، أو ترتيب لقاء معهم في منطقة الحدود .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن **مصطفى خليل** ، أمين عام الاتحاد الاشتراكي في مصر ، أعلن ، أمام الصحافيين في القاهرة ، أن الحزب منع فتح مكاتب في مصر ، لاستقطاب متطوعين يريدون القتال في لبنان ، الى جانب القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية . وأشار خليل أمام الصحافيين ، الى أن **خالد محيي الدين** ، زعيم الجناح اليساري في الاتحاد الاشتراكي في مصر ، بعث بتعليمات الى المسؤولين الحزبيين المحليين ، طلب فيها فتح باب التطوع للقتال الى جانب المقاومة والقوى التقدمية

اللبنانية ، في الصراع الدائر في لبنان . واضاف : إنه يتعين على جماعة محيي الدين ، أن تلتزم السياسة الرسمية للدولة ، التي تعارض أي تدخل عسكري في لبنان . وحذر خليل من تدريب شبان مصريين على استعمال السلاح ، لأنه قد يؤدي الى ظهور ميليشيات عسكرية ؛ الأمر الذي يسفر عن نشوء وضع شبيه بالوضع اللبناني .

* « السفير » أفادت أن د . **حسن صبري الخولي** ، اعلن ، في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في بيروت ، أن الأسس الواجب توفيرها لوقف القتال واعادة الدولة اللبنانية ، تتمثل باعادة الثقة بين اللبنانيين على جميع المستويات ، واحياء الحكومة والعودة لممارسة مهمتها ، وعن طريق اعادة هيكلية الدولة ، وعودة الجيش وقوى الأمن وسائر ادارات الدولة . كما أعلن الخولي ان هدنة لمدة ثلاثة أيام ، تم الاتفاق عليها خطيا بين الفرقاء وفي مناطق محددة ، مثل مخيم تل الزعتر وبعبدا والحدث وعيون السيمان . وقال الخولي ، في حديثه : إن اجتماعه الى **ياسر عرفات** ، أمس ، تناول الأوضاع الراهنة ، وان عرفات أبلغه استعداد المقاومة لتنفيذ اتفاق القاهرة ، ودعم احياء المؤسسات اللبنانية ، والمساهمة في احياء الادارة وتحريكها وتسهيل مهمتها . وقال الخولي أن عدم اشتراك **صائب سلام** ، أو **ريمون اده** ، أو من يمثلهما في اجتماعات شتورة ، يعود الى انهما ليسا من المقاتلين وليسا فريقا في الصراع الدائر على الجبهات . وأشار الخولي ، في نهاية حديثه ، الى وصول مساعدة طبية الى لبنان من ليبيا . وأكد عدم اشتراك أية قوات عراقية نظامية في القتال في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن الجماهير العربية والفلسطينية في العراق ، استجابت للدعوة التي وجهتها الاتحادات الشعبية الفلسطينية في بغداد ، لحملة التبرع بالدم ؛ دعما لمقاتلي الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في نضالهم البطولي في مواجهة الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية « من قبل النظام الحاكم في دمشق والفئات الانعزالية » . وذكرت الوكالة أن حملة التبرع ستبدأ يوم الخميس المقبل ، وستستمر لمدة ثمانية أيام .

* صحيفة « العمل » التونسية الناطقة باسم الحزب الحاكم في تونس ، علقت ، في مقالها الافتتاحي أمس ، على الوضع في لبنان ، فقالت ان « الانعزاليين » مصممون على تصفية المقاومة الفلسطينية بالتواطؤ مع « العدو الاسرائيلي » . وذكرت العمل أن عدداً من الشخصيات اللبنانية اليمينية تملك قوات ميليشيا تتولى نسف اتفاقات وقف اطلاق النار ، وتعتبر هذه الشخصيات ، بمساعدة حلفائها الاسرائيليين ، مصدراً للمناورات البشعة .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن صفقات التبغ التي عقدتها شركة « دوبيك الاسرائيلية للتبغ » مع المزارعين اللبنانيين قد ألغيت من قبل المزارعين ؛ لأن الحكومة الليبية عرضت أسعارا أعلى بكثير مما عرضته الشركة الاسرائيلية عليهم ، لذا تقرر بيع التبغ لليبيا .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **شلومو افنيري** ، أدلى بتصريح أمس ، في القدس المحتله أمام مجموعة تضم نحو مئة من قادة المنظمات اليهودية الاميركية والكندية ، (البوندس) ، قال فيه انه لولا اسرائيل ، لكانت سوريا ضمت اليها لبنان فورا . ثم وصف سياسة اسرائيل تجاه الأزمة اللبنانية ، بأنها سياسة مسؤولة ومعقدة ، تقف في منتصف الطريق بين عدم التدخل والمحافظة على حدود اسرائيل . وأكد أن سوريا لم تتعد الخط الأحمر الذي حددته لها اسرائيل ، كاقصى مدى للتدخل في لبنان . وقال ، ان الأمة المارونية تحاول الآن استخدام حقها في تقرير المصير وبذلك تستطيع منطقة الشرق الأوسط أن تظل منطقة متعددة القوميات ، لا يسيطر عليها العرب وحدهم .

* « دافار » أفادت أن **سيمحه دينتس** ، قال في واشنطن أمس : ان هناك تنسيقا بين الولايات المتحدة واسرائيل ، بخصوص الوضع في لبنان . ونفى وجود أي تناقض في المواقف الاساسية . ورد دينتس على سؤال عما إذا كانت الادارة الاميركية تنتقد مبادرات اسرائيل في جنوب لبنان ، بقوله : لم نواجه أي تحفظ أو ملاحظة

انتقادية من جانب الادارة الاميركية ، إزاء مبادرات اسرائيل ونشاطها على الحدود اللبنانية ولديّ انطباع هو أن رد الفعل ايجابي لدى الرأي العام العالمي لنشاط كهذا ، وان حقيقة كون م.ت.ف. منفعلة الى حد كبير ، تؤكد أن للمبادرة الاسرائيلية أيضا انعكاسات سياسية مرضية .

* « وفا » ذكرت أن الوكالة اليهودية ، خصصت مبلغ ٥٠٢ مليون دولار للعام الحالي ، لاقامة ١٩ مستوطنة يهودية جديدة ، خلال السنوات الثلاث القادمة ، منها ١٢ مستوطنة في الجليل ؛ وثلاثا في النقب ؛ وثلاثا في وادي عربة . من جهة ثانيه ، ذكرت « وفا » أن المستوطنين اليهود واصلوا انشاء المباني في قرية كفر قدوم في الضفة الغربية المحتلة ، رغم تظاهر السلطات الاسرائيلية بعدم السماح للمستوطنين الاسرائيليين باستيطان القرية .

* « دافار » أفادت أن مشايخ القبائل البدوية في النقب ، قرروا ، في اجتماع عقدوه في نهاية الأسبوع الماضي في بئر السبع ، رفض كافة المقترحات والتوصيات التي اتخذت — حتى الآن — على مستوى حكومي وفي لجان الكنيست بشأن تسوية أراضيهم ، وكذلك تنظيم تظاهرة أمام مكتب **اسحق رابين** واتخاذ خطوات أخرى ؛ احتجاجا على قرار الحكومة تعويضهم في مقابل أراضيهم المصادرة . كما تقرر في الاجتماع الذي ترأسه الشيخ **حماد أبو ربيعة** ، عضو الكنيست ، الطلب الى رابين الاجتماع بأعضاء لجنة أراضي البدو في النقب للاستماع الى آرائهم في الموضوع . وكانت اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب ، قد قررت ، في الاسبوع الماضي ، الموافقة على توصية اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست . وكما ذكر ، فان القبائل البدوية ترفض هذا القرار أيضا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رفائيل** ، وزير الاديان الاسرائيلي ، قرر تجميد معالجة موضوع الصلاة على جبل المكبر القريب من مدينة القدس المحتلة ، الى أن تصدر المحكمة الاسرائيلية العليا قرارها بشأن الاستئناف الذي تقدم به مستشار الحكومة القضائي للمحكمة الاسرائيلية العليا ، والمتعلق بمحاكمة شباب « بيتار » ، الذين قاموا — قبل عام — بالصلاة على جبل المكبر .

* « هآرتس » ذكرت أن العميد **أريه غولان** ، قائد سلاح الهندسة الاسرائيلي ، أعلن أمس في لقاء مع المراسلين العسكريين بمناسبة احتفالات الجيش بعيد سلاح الهندسة ، ان سلاح الهندسة المذكور يعمل على ابتكار وسائل وأجهزة وطرق خاصة لا مثيل لها في العالم ، تلائم أساليب الجيش الاسرائيلي القتالية ، ومتطلبات الظروف القتالية في المستقبل . وأضاف غولان : ان قوة سلاح الهندسة تعاظمت منذ حرب تشرين وان وحدات السلاح تعمل بصورة متواصلة على احراز الانجازات في مجالات التغلب على العوائق المختلفة ، وتهيئة الظروف لباقي أذرع الجيش في حسم المعركة بسرعة . وتحدث غولان عن مهام سلاح الهندسة في جبهتي الجولان وسيناء ، فقال : ان العمل يسير ، على قدم وساق ، في اقامة المواقع الجديدة ، وتوسيع المواقع القائمة ، واقامة المزيد من العوائق المختلفة ، خصوصاً في جبهة الجولان . وأضاف يصعب ، اليوم ، على القوات المعادية اجتياح هذه الخطوط المنيعة حتى في ظروف المفاجأة .

* و.ص.ف. أفادت أن الجنرال **شلومو غازيت** ، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي ، أكد في اجتماع الحكومة الاسرائيلية الاسبوعي ، وجود اتصالات بين ضباط اسرائيليين ولبنانيين على الحدود مع لبنان . وأضاف أنه ليس لهذه الاتصالات اي مغزى سياسي . وأوضح أن الاتصالات جرت بناء على طلب الجانب اللبناني وفي رعاية مراقبي الامم المتحدة المتمركزين على الجانب اللبناني من الحدود . وقال غازيت : إن هذه المحادثات جرت على مستوى المقدمين والضباط الادنى رتبة من الجيش الاسرائيلي والقوات اللبنانية المؤيدة للفلسطينيين .

* « دافار » أفادت أن الحكومة الاسرائيلية أقرت أمس ، في جلستها ، تعيين المفوض **حاييم ليفي** مفوضا عاما للسجون الاسرائيلية ، بدلا من المفوض **أريه**

نير ، الذي أحيل الى التقاعد ، ابتداء من (١٦ / ٨ / ١٩٧٦) . وأضافت : ان **اسحق رابين وشلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، عبرا عن تقديرهما البالغ للمفوض نير ، على اخلاصه ونجاعته في عمله ، وعلى خدماته في مجالات أمنية مختلفة خلال أربعين عاماً من حياته الوظيفية . وأوردت الصحيفة نبذة عن حياة ليفي ، فذكرت أنه شغل منصب قائد حرس الحدود حتى شهر كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٧٦ ، وفي العام ١٩٧٦ ذهب للدراسة في جامعة بار ايلان في دائرة الاتصالات .

* « وفا » ذكرت أن أوساطاً مصرفية اسرائيلية كبيرة علقت على قرار تعويم الليرة الاسرائيلية الذي اتخذته الحكومة قبل أيام ، بأنه عديم الفائدة ، وسيؤدي الى عدم استقرار سعر الليرة . وذكرت هذه الأوساط ، أنه اعتباراً من الآن ، سيتوجب عليها مراقبة التغييرات التي تطرأ على قيمة الدولار ، ومن المحتمل أن تحدث تغييرات في قيمته عدة مرات في اليوم الواحد .

وانتقدت هذه الاوساط **يهو شواع رابينو فيتش** . بقولها : إنه يشغل الحكومة بأمور هامشية وتظاهرية ، بدلا من توجيه كل أجهزته لمكافحة التضخم . وذكرت الاوساط نفسها : أن جميع دول العالم تعمل على كبح التضخم، بينما تعمل الحكومة الاسرائيلية في الاتجاه المعاكس . (ويذكر أن الحكومة الاسرائيلية قررت ، قبل أيام ، ربط الليرة الاسرائيلية بمجموعة عملات بدلا من ربطها بالدولار) .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن **لسلي اسبين** ، بريطاني الأصل يعمل في تجنيد المرتزقة للقتال في لبنان ، صرح بأن **روبرت تاكر** ، بريطاني الأصل ، قتل في ضواحي بيروت خلال تدريبه مجموعة من المقاتلين المسيحيين وأضاف اسبين : إن عدداً من المرتزقة أرسلوا الى لبنان ليكونوا مستشاري تدريب للمسيحيين ، وأن هؤلاء أقاموا معسكراً للتدريب قرب جونية . وأشار في تصريحه الى أنه لا يجند مقاتلين ، بل مستشارين للتدريب ، من الجنود السابقين في الجيوش البريطانية والاوسترالية والاميركية .

الثلاثاء ١٠ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** ترأس اجتماعاً في بيروت للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وعلمت الوكالة ان الاجتماع تركز على متابعة البحث في الوضعين السياسي والعسكري في لبنان. من ناحية ثانية ، ذكرت « الأنوار » أن عرفات اجتمع أمس الى أركان التجمع الاسلامي ، حيث تم البحث في احياء الادارات الرسمية ومؤسسات الدولة ، ومعارضة الادارة المحلية التي يقوم بها **كمال جنبلاط** ، وبتحييد المقاومة الفلسطينية في القضايا المحلية ، وتمثيل التجمع الاسلامي في اجتماع صوفر كطرف أساسي من أطراف النزاع في لبنان . وأفادت الصحيفة أن عرفات وعد بوقوف المقاومة على الحياد عند بحث القضايا المحلية ، على أن تقوم بدور التنسيق . وقد أفادت « السفير » أن عرفات ترأس أمس اجتماعاً لحركة « فتح » ، بحضور **محمود عباس** و **محمد غنيم** ، عضوي اللجنة المركزية للحركة اللذين قدما من دمشق ومعهما تقرير عن تطورات الوضع في سوريا ، في أعقاب تشكيل الحكومة السورية الجديدة ، وكذلك خلاصة المحادثات التي دارت مع المسؤولين السوريين خلال الأيام القليلة الماضية ، بشأن الأزمة اللبنانية ، وتطبيق اتفاق دمشق .

* « وفا » ذكرت أن **ماجد أبو شرار** اجتمع ، في نطاق زيارته لبولندا ، مع كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والاعلام البولنديتين واللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي ، كما عقد عدة لقاءات مع المنظمات الجماهيرية والنقابية والعمالية والنسائية البولندية . وأضافت الوكالة أن اجتماعات « أبو شرار » مع المسؤولين البولنديين تركزت على شرح آخر تطورات الموقف على الساحة اللبنانية ، خصوصاً بعد التدخل العسكري السوري ، « الرامي الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتمرير الحل الأميركي الاستسلامي في المنطقة ، والهادف الى تقسيم لبنان ، وايجاد حراس أكثر للقاعدة الامبريالية [اسرائيل] واجهاض حركة التحرر العربية » . وخلال الاجتماعات التي عقدها أبو شرار مع المسؤولين البولنديين ، أكد هؤلاء موقف بلادهم الثابت في دعم وتأييد الثورة الفلسطينية في مختلف المجالات

* « فلسطين الثورة » قالت ، في افتتاحيتها : إن القوى المتآمرة ما زالت تسعى « لزج جيش سوريا الوطني في معركة ليست معركته » . وقالت الصحيفة : إن المماطلة في تنفيذ اتفاق دمشق ووضع (فيتو) على الحركة الوطنية ، انما يعنيان أن القوى المتآمرة تحضر نفسها « لزج جيش سوريا من جديد في المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

* « الأنوار » أفادت ، أن **علي حسن سلامة (ابو حسن)** ، مسؤول جهاز أمن الثورة الفلسطينية و **توفيق الصفدي** ، أمين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، اجتمعا أمس باشراف د . **حسن صبري الخولي** ، الى ممثلين من حزب الكتائب ضم **اسكندر الجميل** ، عضو حزب الكتائب ، و**فؤاد روكز** ،و **جوزيف أبو شرف** ، عضوي المكتب السياسي في الحزب . وذكرت الصحيفة أن اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، ترأس الاجتماع . الذي تم البحث خلاله في الشؤون العسكرية ، وأسباب عدم نجاح اتفاقات وقف اطلاق النار حتى الآن . وأفادت الصحيفة أن اجتماعاً آخر تلا هذا الاجتماع ، تم بين **ياسر عرفات** والوفد الكتائبي ، بحضور الخولي . وذكرت مصادر كتائبية أن الحوار الذي جرى خلاله كان ايجابياً ، وان عرفات أكد للوفد الكتائبي قوله انه لا يريد أن يحكم لبنان ، وأن قضية الانسحاب من الجبل ليست مرفوضة ، ولكنها مرتبطة بالمعادلة السورية ـ الفلسطينية والحل الذي يجب أن يشمل القضية الفلسطينية ، ومنها « الاشكال القائم على الانسحاب السوري » ، وما يربط الثورة الفلسطينية بالحركة الوطنية اللبنانية . وذكرت « السفير » ان اجتماعاً عسكرياً عقد أمس ، في فندق ملكارت ، مقر قيادة قوات الأمن العربية ، بين ممثلين عن المقاومة والكتائب ، وانتهى فقط الى تكريس الاتفاق على « **هدنة ثلاثة أيام في مناطق محددة ، من أجل اعادة الكهرباء الى كل لبنان** » تبدأ صباح اليوم . ولم تكن الهدنة قد نفذت أمس كما اتفق في وقت سابق .

* « وفا » تحدثت عن الحالة الأمنية يوم أمس ، فذكرت أن القوات الانعزالية استمرت بقصفها المدفعي ورمايات الرشاشات على مخيم تل الزعتر ومنطقتي برج البراجنة والشياح ، فردت القوات المشتركة على مصادر النيران بالمثل . كما أن « القوات الانعزالية » تمكنت من تحقيق بعض التقدم على محور تلة القيادة العامة في تل الزعتر . لكن القوات المشتركة داخله صدت الهجوم « الانعزالي » السادس والستين ، كما صدت الهجوم السابع والستين والهجوم الثامن والستين . ولكن خلال الهجوم « الانعزالي » التاسع والستين تمكنت القوات «الانعزالية» من دخول مصنع السلك والبلاط داخل المخيم ، وقد صدت الهجوم القوات المشتركة العاملة داخل المخيم ، ولكن القوات « الانعزالية » اعادت حشد قواتها باتجاه جميع محاور القتال في المخيم . وزعمت « الوكالة اللبنانية للأنباء » التابعة لحزب الكتائب أن نحو ثلاثة آلاف شخص تركوا مخيم تل الزعتر خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية « ولجأوا الى القوات اللبنانية » ، حيث تم اسكانهم مؤقتاً على مقربة من المخيم في انتظار نقلهم الى المنطقة الغربية من بيروت . وتحدثت الوكالة عن الأوضاع الصحية في المخيم ، وعن تفشي بعض الأمراض ، التي يخشى أن تمتد الى المناطق المجاورة . من جهة أخرى ، أفادت « النهار » أن تراشقاً بالرشاشات الثقيلة والـ « آر . بي . جي » . جرى ليلة أمس ، في منطقة مرجعيون في جنوبي لبنان ، بين قوات تابعة لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية في محور قليا ، والقوات السورية المتواجدة في جبل الريحان . وذكرت الصحيفة أن مجموعة تابعة للمشاة السورية تمكنت من التسلل الى مركز تابع لجبهة الرفض في شمال مرجعيون وتمكنت من نسفه .

❋ « وفا » ذكرت أن الناطق العسكري الفلسطيني ، أصدر بيانا عسكريا ذكر فيه أن مجموعة من الثوار الفلسطينيين العاملين في الأراضي المحتلة هاجمت ، أمس ، مكتبا للاستخبارات الاسرائيلية الواقع في شارع « تل جبوريم » في تل – أبيب ، مستخدمة القنابل اليدوية والرشاشات ، وتمكنت من قتل وجرح عدد من أفراد الاستخبارات الاسرائيلية ، كما اتلفت محتويات المكتب . وعلى الأثر ، أقامت قوات الشرطة الاسرائيلية والحرس المدني الاسرائيلي الحواجز في الشوارع القريبة من المكان ، وقاموا باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين بحجة أن لهم علاقة بالحادث .

❋ « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة ، ما زالوا يواصلون اضرابهم العام ، الذي دخل يومه العاشر على التوالي ، كتعبير عن رفض الاحتلال الاسرائيلي ، وضد ممارساته واجراءاته التعسفية . فقد شهدت مدينة نابلس المحتلة أمس ، تظاهرات ضخمة تخللتها اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي ، أدت الى وقوع عدة اصابات في الجانبين ، ورددت خلالها هتافات تندد بالاحتلال الاسرائيلي ، وتؤيد الثورة الفلسطينية و **ياسر عرفات** . وقد تصدت القوات الاسرائيلية للمتظاهرين ، بالقاء القنابل المسيلة للدموع ، واطلاق النار لتفريقهم ، والقت القبض على ثلاثة كانوا يلوحون بالاعلام الفلسطينية وصور عرفات . وذكرت مصادر مكتب الأرض المحتلة في م . ت . ف . أن السلطات الاسرائيلية صعدت من اجراءاتها القمعية واعتقلت خمسين مواطنا في أعقاب الاشتباكات التي حصلت أمس ، في نابلس . كما فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على المدينة . وضربت حصارا تموينيا عليها حيث منعت الشاحنات من دخولها لافراغ حمولتها من خضار وفاكهة . وأفادت المصادر أن تظاهرة كبيرة جرت في بلدة عنبتا ، القريبة من مدينة طولكرم المحتلة ، تخللتها صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال ، وأدت الى وقوع عدة اصابات في الجانبين . وعلى أثر ذلك ، فرضت قوات الاحتلال حظر التجول ، وقامت بحملة اعتقالات واسعة بين أهالي عنبتا . وأكدت المصادر أن الغرف التجارية والمجالس البلدية في الأرض المحتلة ، استنكرت اجراءات السلطات الاسرائيلية القمعية وعملية مصادرة أراضي بلدة بيت جالا ، لاقامة مستوطنات اسرائيلية . ثم عقدت اجتماعا أمس ، تدارست فيه سبل تطوير الاضراب والاستمرار فيه ، لكسر قرار فرض الضرائب الباهظة على قطاع التجار . من جهة ثانية ، أفادت « الاتحاد » أن **بسام الشكعة** ، بالنيابة عن رؤساء بلديات الضفة الغربية ، بعث ببرقية ، الى د . **كورت فالدهايم** ، يحتج فيها على تعسف الاحتلال الاسرائيلي ، وخرقه للقوانين الدولية ، بفرضه القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة .

❋ « وفا » نقلت عن الانباء الواردة من الأراضي المحتلة ، أن حالة **مريم الشخشير** ، مواطنة فلسطينية من مدينة نابلس المحتلة معتقلة في السجون الاسرائيلية منذ العام ١٩٦٩ في تدهور مستمر ، نتيجة التعذيب الوحشي الجسدي والنفسي الذي تتعرض له على أيدي القوات الاسرائيلية ، كما أكدت مصادر مكتب الأرض المحتلة ، أن حياة الشخشير مهددة بالخطر ، وهي تعاني من التهابات حادة في المعدة ، وتشكو من تساقط الأسنان بسبب سوء التغذية . وقالت هذه المصادر ان سلطات الاحتلال منعت ، في الآونة الأخيرة ، أهل الشخشير من زيارتها خشية الاطلاع على وضعها الصحي الخطير .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسرائيل كينغ** ، مسؤول اللواء الشمالي في وزارة الداخلية الاسرائيلية ، سحب صلاحيات اللجنة المحلية التابعة للادارة الجديدة لبلدية مدينة الناصرة المحتلة ، المتعلقة باصدار تراخيص بناء ؛ بحجة أن اللجنة المحلية التابعة لبلدية الناصرة أصدرت تراخيص بناء خلافا للقانون ، ولم تتعاون مع المراقبين ذوي العلاقة بالأمر ، وكذلك لم تشدد في تطبيق البند الذي يلزم المقاولين ببناء ملاجىء في المنازل المرخص بانشائها .

❋ « الاتحاد » أفادت أن ممثلي عشائر بدو النقب ، عقدوا اجتماعا في نهاية الأسبوع الماضي في مدينة بئر السبع الواقعة جنوبي فلسطين المحتلة ، لاعلان رفضهم محاولات السلطات الاسرائيلية سلبهم أراضيهم ، بعد

أن علموا أنها صادقت مؤخرا على توصيات اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ؛ وهي توصيات تدعو الى تجريد عرب النقب من أراضيهم واعطائهم تعويضات نقدية لقاء ٣٠ بالمئة من الأرض بعد اثبات ملكيتها . وأما العشرون بالمئة الأخرى فيجري التعويض عنها بأرض أخرى . وأفادت الصحيفة أن المجتمعين وجهوا برقية احتجاج الى **اسحاق رابين** ، تتضمن رفضهم مصادرة أراضيهم ، والمطالبة بالاجتماع معه للتوصل الى حل عادل لمشكلة الأراضي التي بدأت منذ احتلال فلسطين .

❋ « النهار » أفادت أن **بيار الجميل** ، اتصل أمس بـ **سليمان فرنجية** ، و**كميل شمعون** ، لاطلاعهما على نتائج محادثاته مع **صائب سلام** . وخلال لقائه مع الصحافيين صرح لهم برأيه في لقاءات أخرى مع الزعماء اللبنانيين بقوله : « إن الانفتاح على الجميع هو رائدنا ، وإن الحوار العاقل والرصين والصريح هو الطريق الأسلم لمعالجة شؤوننا والخروج من المحنة » ، وأضاف : ان المطلوب الآن هو استعادة قوة لبنانية قادرة على فرض سلطة القانون .

❋ « السفير » أفادت أن د . **حسن صبري الخولي** ، اجتمع أمس الى **ريمون إده** ، وعلمت الصحيفة أن إده أبلغ الخولي ، ان استمرار وجود الجيش السوري في الأراضي اللبنانية يعرقل الوصول الى حل الأزمة ، ويساهم بذلك وجود **سليمان فرنجية** في سدة الحكم ، وعدم تسلم **الياس سركيس** ، الرئيس اللبناني المنتخب ، مهامه . من جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن الخولي اجتمع الى **كمال جنبلاط** ، بحضور ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، حيث جرى تقييم لنشاطات جامعة الدول العربية في لبنان ، وعرض شامل للموقف على الساحة اللبنانية ، ودعا المجتمعون الخولي ، الى تعزيز دور الجامعة ، بتنفيذ قراراتها الواضحة القاضية بالانسحاب السوري كخطوة أساسية نحو الحل . كما حذر جنبلاط الخولي من التصعيد « الانعزالي » المرتقب في عدد من المحاور ، بالاستفادة من استمرار السياسة السورية . وأبلغ الخولي المجتمعين أن المقاومة الفلسطينية أكدت التزامها بتطبيق اتفاق القاهرة ، وأنها طلبت من الجامعة العربية الاشراف على تنفيذ هذا الاتفاق .

❋ « السفير » أفادت أن جيش لبنان العربي أصدر بيانا حول التدخلات السورية في بلدة اللبوة ، بقضاء بعلبك ، ذكر فيه أن القوات السورية حاولت مهاجمة البلدة بتاريخ ٥ آب « أغسطس » الجاري ، ثم أعادت الكرة أمس ، فتصدى لها أهالي القرية ، ولكن القوات السورية واصلت حصارها الذي فرضته على القرية وأنذرتها بتسليم سلاحها . ومن جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن عدة انفجارات حصلت في بعلبك ، بعد دخول القوات السورية اليها ، كما أن القوات السورية قامت باعتقال خمسة أشخاص من بعلبك ، بالرغم من الوعد الذي قطعته على نفسها يوم دخولها لبعلبك ، بعدم اعتقال أي مواطن مهما كان انتماؤه ، أو مداهمة المنازل ومصادرة السلاح .

❋ «و.ص.ف.» أفادت أن ليبيا نفت رسميا المزاعم التي رددها **كميل شمعون** والقائلة بأن طائرات ليبية مقاتلة من طراز « ميراج » أرسلت الى جنوب لبنان .

❋ « السفير » أجرت مقابلة مع الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، ذكر فيها أن المشككين بجيش لبنان العربي ، يريدون تصغير دوره الكبير في المعركة المسلحة ، وأضاف : أن جيش لبنان العربي وجد نفسه مضطرا للعناية بمشاكل المواطنين ، بعد أن تخلت الدولة عن دورها . وأعلن الخطيب أن النظام السوري رفض اشراك جيش لبنان العربي في اللجنة الرباعية . ثم اتهم الحركة الوطنية اللبنانية بأنها لم تتبن الجيش العربي بل تركته يعتمد على نفسه .

❋ « وفا » ذكرت أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي لمساندة القضية الفلسطينية ، عقدت أمس أولى جلساتها في العاصمة الليبية طرابلس . وذكرت « و.أ.ث.ع. » أن هذه اللجنة تتألف من تسعة أعضاء يمثلون الاتحادات النقابية العربية .

❋ « رويتر » ذكرت أن **حسين بن طلال** ، أدلى

بحديث لصحيفة « الفايننشال تايمز » البريطانية أعرب ، فيه عن قلقه من أخطار انقسام العرب بسبب لبنان ، وانتقد مواقف زعماء م . ت . ف . ومصر ، وقال : « إن على م . ت . ف . ان تصلح نهجها ، والا ستدمر قضيتها . وقد دفعت قيادة المنظمة الناس الى القتال في سبيل قضية خاطئة ، وعليها ألا تكون ذات نفوذ حاسم ، وانما نقطة يلتف حولها العالم العربي لاستعادة الحقوق الفلسطينية » . وأبدى الملك الأردني تخوفه من حرب مع اسرائيل والعرب في حال انقسام واضح ، كما أعرب عن مرارة كبيرة من دور مصر المؤيد لـ م . ت . ف .. وأشار الى أنه يرى في ذلك « طريقة خبيثة » لخطب ود الفلسطينيين كسلاح في الخلاف مع سوريا . وقال : « ليس من مصلحة مصر أن يقوم نظام آخر في سوريا » .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن الجنرال **احتياط أرئيل شارون** ، عضو كنيست اسرائيلي عن الليكود ، قال ، أمس ، في اجتماع لـ « الليكود » في بئر السبع ، إن السوريين يعملون في لبنان بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبموافقة اسرائيل . وأضاف : ان اسرائيل بلغت حالة من العبودية تجاه الولايات المتحدة ، وان واشنطن تعترض على جميع خطوات الحكومة الاسرائيلية . كما قال شارون أن الخطوات السياسية التي تتبعها اسرائيل حاليا خطوات عقيمة وليست بعيدة النظر : وقال : إن الجمهور الاسرائيلي هو اداة في ايدي أربعة أو خمسة أشخاص من السياسيين الاسرائيليين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن قنبلة القيت على منزل في تل – أبيب ، أصيب نتيجة انفجارها رجل وامرأة . وبعد الانفجار شوهد شاب يهرب من المكان واضافت الاذاعة أن الشرطة الاسرائيلية ستباشر حملة اعتقالات لمعرفة الشخص الذي ألقى القنبلة .

* « الاتحاد » أفادت أن ثلاثة مستوطنين في « كريات أربع » القائمة في صواحي مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، أصيبوا بجراح طفيفة ، عندما أطلقت النيران ، يوم أمس الأول ، على السيارة التي تقلهم وهم قادمون من المستوطنة .

* « وفا » ذكرت أن ادارة الهجرة التابعة للمنظمة الصهيونية العالمية ، قالت أمس : أن عمليات الهجرة من فلسطين المحتلة تتزايد بشكل ملحوظ ؛ بسبب تردي الحالة الأمنية والتهرب من الخدمة العسكرية . وذكرت أن أحد عشر ألفا تركوا فلسطين المحتلة في العام ١٩٧٥ .

* « النهار » أفادت أن الباخرة القبرصية اليونانية « أثينا » غرقت وهي راسية في ميناء صور ، بعد انفجار عبوات ناسفة وضعت تحتها . ونتيجة ذلك ، قرر مجهزو السفن القبارصة اليونانيون ، وقف رحلاتهم البحرية الى مرفأ صور ، والامتناع عن قبول أي بضائع مرسلة الى المرافىء التي تشرف عليها القوى التقدمية اللبنانية وأضافت الصحيفة : ان المصادر القبرصية أوضحت أن هذا الاجراء يأتي كذلك نتيجة اعتراض السفن الحربية الاسرائيلية لبواخر الشحن التي تقصد المرافىء التقدمية . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » أن الوفد البرلماني الشيوعي الفرنسي ، الذي زار لبنان ، أعلن مؤخرا في باريس أن زورقا حربيا اسرائيليا اعترض الباخرة التي تقل الوفد وأطلق النيران عليها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مؤتمر الاتحاد العالمي لمنظمات المدرسين ، قرر في واشنطن ، بأغلبية مطلقة ، التنديد بقرار الأمم المتحدة الداعي الى اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية . ودعا المؤتمر الى الغاء القرار ، وطلب من د . **كورت فالدهايم** العمل من أجل ذلك . وأضافت الاذاعة أن مشروع القرار هذا قدمه **شالوم ليفين** عضو الكنيست الأمين العام لاتحاد المعلمين الاسرائيليين . والجدير بالذكر ، أن عددا من الوفود الافريقية غادر القاعة قبل الاقتراع على المشروع الذي قدمه ليفين .

* « لومانيتيه » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي ، خصصت صفحاتها الأولى للحديث عن مخيم تل الزعتر وصمود الشعبين اللبناني والفلسطيني في وجه قوات « النظام المتآمر في دمشق والقوات الانعزالية » اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن وفدي الحزب الشيوعي

اللبناني والحزب الشيوعي الايطالي اجتمعا في بيروت ، وطالبا بانسحاب القوات السورية « الغازية » من أجل انهاء القتال في لبنان والتوصل الى حل عادل للمشكلة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد السوفياتي والصومال أصدرا ، أمس ، بيانا مشتركا بعد انتهاء زيارة قام بها وفد حزبي صومالي لموسكو ، أكدا فيه عدم امكان التوصل الى السلام العادل في الشرق الأوسط الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة ، واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

* صحيفة « الأوبزرفر » البريطانية كتبت مقالا من مخيم تل الزعتر الفلسطيني ، ذكرت فيه أنه بينما كان اليمينيون المحاصرون للمخيم يتقدمون بواسطة الدبابات والمجنزرات ، ويغطون تقدمهم بنيران المدافع الثقيلة ، لم يكن في المخيم سوى أربعة مدافع مضادة للطائرات ، كانت ثلاثة منها غير صالحة للاستعمال ، ولم يكن في المخيم أي نوع من المجنزرات ، وكان سكان المخيم يستعملون الأسلحة الخفيفة وقذائف البازوكا فقط . وذكرت الصحيفة أن المحاصرين تمكنوا من تدمير أنبوب المياه الرئيسي الذي يزود المخيم بالمياه ، وأصبح مصدر المياه الوحيد للمخيم هو عبارة عن بئر تبعد حوالى مئة متر عن مواقع القوات اليمينية التي تحاصر المخيم ، وكان عشرون شخصا يموتون يوميا وهم يحاولون استخراج المياه من البئر . وتحدثت الصحيفة عن أطفال لم تزد أعمارهم عن بضعة أشهر ، ماتوا من العطش ، وعن جرحى قضوا نحبهم لعدم التمكن من معالجتهم ، وان الأطفال كانوا يصرخون صرخات هستيرية تقول : « الكتائب جايين » .

* « نوفوستي » قالت ، في مقال تحليلي بعنوان « القضية الفلسطينية في المرحلة الحاضرة » ، إن القضية الفلسطينية ، هي قلب النزاع في منطقة الشرق الأوسط ، وان حلها العاجل العادل هو مفتاح السلام في هذه المنطقة في العالم . وأضافت الوكالة : ان النضال من أجل حل عادل للقضية الفلسطينية هو احدى المهمات الرئيسية للحركة التحررية العربية كلها ، وان تطور عملية التحرر في العالم العربي يرتبط – الى درجة معينة – بزمن وشكل ومضمون حل القضية الفلسطينية . ثم أشارت الوكالة الى أن أية ضربة توجه الى المقاومة الفلسطينية ، ومن أية جهة صدرت ، تعني في الواقع اضعاف حركة التحرر في العالم العربي ككل . وذكرت « نوفوستي » أن الحل العادل العاجل للقضية الفلسطينية يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وإعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كشرط أساسي . كما اتهمت الوكالة ، في تعليقها ، بعض الأنظمة العربية بالمتاجرة بالعلاقات مع المقاومة الفلسطينية ، من أجل تحقيق أهداف خاصة لا صلة لها بمصالح الفلسطينيين ، وقالت : إن الزعماء اليمينيين في لبنان حاولوا أن يضعوا مسؤولية المشاكل الاجتماعية والسياسية الحادة على الفلسطينيين ، مع أن الرجعية اللبنانية كانت ، قبل ذلك أيضا ، تبذل باستمرار محاولات لتصفية المنظمات الفلسطينية أو اخراجها من لبنان .

الاربعاء ١١ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وجه رسائل عاجلة أمس ، الى الملوك والرؤساء العرب ، دعاهم فيها الى تحمل مسؤولياتهم ، والى أن يتحركوا قبل فوات الأوان ، لوضع حد للمؤامرة الشرسة الضارية في لبنان ، وما قد ينجم عنها من نتائج ومضاعفات ، وردود فعل خطرة . وذكر عرفات ، في هذه الرسائل ، أن حصار تل الزعتر مضى عليه أكثر من شهرين ، وما زال سكانه يقفون في وجه قوى لا تعرف معنى الشرف ولا الخلق ولا الدين ؛ حيث يحاصر الأطفال والنساء ، وتصب عليهم حمم المدافع والقذائف والرشاشات الى جانب حصار

الجوع والعطش . كما ذكرت « وفا » أن عرفات ترأس اجتماعاً لقيادة الثورة الفلسطينية ، بحث خلاله في الأوضاع الراهنة محلياً وعربياً ودولياً ، والوضعين السياسي والعسكري .

* « السفير » أفادت أن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، عقد اجتماعاً أمس ، ناقش فيه المعلومات التي نقلها للحركة الوطنية اللبنانية ، **محمود عباس ، ومحمد غنيم** ، بشأن شروط الجانب السوري لتمثيل الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في اللجنة الرباعية العليا وفي لقاء الطاولة المستديرة ، وجميع الاجتماعات السياسية والعسكرية . وأضافت الصحيفة أن أعضاء المجلس أعلنوا ، في نهاية الاجتماع ، رفضهم الشرط السوري . ومن جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن اجتماعاً مشتركاً عقد أمس بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لبحث الشرط السوري المذكور . وأبدى قادة الأحزاب معارضتهم هذا الشرط باعتباره مناورة لتمييع اتفاق دمشق .

* « وفا » لخصت الموقف العسكري أمس ، بالاشارة الى القصف المدفعي والصاروخي الكثيف على مخيم تل الزعتر ، وحشود القوى « الانعزالية » تمهيداً لمهاجمته . وقد تصدت القوات المشتركة في المخيم ومدفعيتها للقوات المهاجمة على أكثر من محور . أما في جزين ، فقد واصلت القوات السورية الموجودة هناك القصف المدفعي على مواقع القوات المشتركة في جبل الريحان ، فقامت القوات المشتركة بالرد على مصادر النيران بالمثل .

* المحرر السياسي لوكالة « وفا » علق على عملية مصادرة النظام الاردني ، مبالغ مالية تعود للصندوق القومي الفلسطيني في البنك العربي في عمان ، فقال : إن هذه الخطوة تأتي في نطاق المخطط الاميركي – الصهيوني – الرجعي ، الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية أرضاً وشعباً ، وتهدف : الى وضع الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة فريسة للاحتلال الصهيوني ومشاريعه التآمرية . ويذكر أن هذه الاموال المصادرة مخصصة للانفاق على أسر شهداء وأسرى وجرحى فلسطين وجيش التحرير الفلسطيني المرابط في الاردن ، والتعويض على أصحاب المنازل التي نسفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، ورواتب العاملين في مكتب م.ت.ف. في الاردن .

* « وفا » ذكرت أن الاضراب العام ، استمر في كافة مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، وأن نظام حظر التجول ما زال مفروضاً على مدينة نابلس وبلدة عنتبا وبعض المدن والقرى في الضفة الغربية المحتلة ، وان الحصار التمويني ما زال مفروضاً على مدينة نابلس. وقالت مصادر الأرض المحتلة: إن السلطات الاسرائيلية اتخذت اجراءات أمنية مشددة في مدينة الخليل ، والقرى المجاورة ؛ في أعقاب العملية الفدائية التي حصلت يوم الاحد الماضي . وأكدت مصادر مكتب الارض المحتلة ، أنه تم اعتقال **بسام أبو العدس ومنصور بريك، وأحمد حسين عبد الله ، ومحمود أبو غزالة** ، من نابلس وقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية عليهم بالسجن لمدة سنة ، بعد أن وجهت اليهم تهمة الانتماء للثورة الفلسطينية وتحريض المواطنين على الاضراب والتظاهر ضد سلطات الاحتلال . وفي نبأ آخر ، أفادت « وفا » نقلا عن خبر وردها من فلسطين المحتلة . أن **فيليتسيا لانغر** ، محامية تقدمية اسرائيلية ، أرسلت كتاباً الى **شلومو هيلل** ، تحتج فيه على اغتيال **خضر عيسى** ، مواطن فلسطيني قتل على يد « مجرم » اسرائيلي داخل سجنه . وقد ضمنت لانغر كتاب الاحتجاج معلومات ومعطيات توفرت لديها بوصفها محامية عيسى ، وأثبتت مسؤولية ادارة السجن وسلطات الاحتلال عن الحادث . كما أوردت لانغر أن القاتل كان معروفاً من ادارة السجن في القدس المحتلة كمجرم اعتدى أكثر من مرة على السجناء السياسيين العرب، وأن هناك عدداً كبيراً من الشكاوى ضده قدمت الى ادارة السجن من قبل السجناء . وطالبت لانغر ادارة السجن باجراء التحقيق الفوري في الأمر خوفاً على حياة المعتقلين السياسيين العرب داخل السجون الاسرائيلية . ويذكر ان السجناء العرب أبلغوا ادارة السجن ، يوم اغتيال عيسى ، أن المجرم يملك

سكيناً، فنفت ادارة السجن ذلك وقالت ان لا خوف منه .

* « وفا » نشرت أنباء وردتها من الأراضي المحتلة ، مفادها أن وحدات من حرس الحدود حلت أمس محل القوات العسكرية الاسرائيلية المتواجدة في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة . وتشير الأنباء الى أن تدخل الوحدات الخاصة يبرز في اطار السياسة التي تنتهجها ادارة السلطات الاسرائيلية ، من احلال الوحدات الارهابية محل القوات العسكرية في كافة مدن الضفة الغربية المحتلة . وتذكر الأنباء أن الادارة العسكرية الصهيونية سمحت للحكام العسكريين في كل منطقة ، بتطبيق نظام حظر التجول بمبادرات خاصة من جانبهم ، دون الرجوع الى المراجع الاخرى ؛ في محاولة منها لقمع التظاهرات التي اجتاحت كافة مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة منذ عشرة أيام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في قرية البقيعة بقضاء عكا المحتل ، رجموا بالحجارة ، مساء أمس ، طلابا ينتمون الى مدرسة دينية يهودية في القدس ، عندما جاؤوا لزيارة القرية . وعلى أثر ذلك تدخلت الشرطة الاسرائيلية فاعتقلت عدداً من أبناء القرية .

* وكالة الأنباء العراقية « و.أ.ع. » أفادت أن مباحث أمن الدولة في القاهرة ألقت القبض على **صلاح العامري** ، فلسطيني ينتمي الى احدى المنظمات ؛ بتهمة محاولة اغتيال **محمد علي هيثم** ، رئيس وزارة اليمن الديمقراطية – السابق . وذكرت الوكالة أن العامري اعترف بأنه كلف بالقيام بالمهمة من قبل سفارة دولة عربية في لبنان . وقد نفت سفارة اليمن الديمقراطية ، في بيان نشرته أمس في القاهرة ، ضلوعها في محاولة الاغتيال .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت أن عمليات استيراد الاسلحة من مختلف الاحجام والفعاليات ، مستمرة بنشاط كبير وتركيز مدروس عبر مرفأ جونية ، لمصلحة الفريق « الانعزالي » ، كما أن بعض تجار الاسلحة اللبنانيين توجهوا ، منذ ثلاثة أيام ، الى دول أوروبا الغربية مزودين بعقود شراء كميات جديدة من الأسلحة لحزبي الكتائب و« الاحرار » وجيش التحرير الزغرتاوي . وأفادت الصحيفة أن لوائح شراء الاسلحة تتضمن عقوداً لشراء المعدات العسكرية الفنية التي تستعمل عادة في المطارات ، وذلك يؤكد وجود تخطيط لدى الجبهة اللبنانية لاقامة مطار متوسط الحجم لاستقبال الطائرات المتوسطة والخفيفة في منطقة تقع ما بين كسروان وجبيل .

* « السفير » أفادت أن **محمود رياض** وجه رسالة الى **سليمان فرنجية** ، رداً على رسالة من هذا الاخير في الثاني من الشهر الجاري ، دعاه فيها الى الاتصال بالدكتور **حسن صبري الخولي** . قبل توجيه الاتهامات لجامعة الدول العربية . وقال رياض في رسالته إن مهمة قوات الأمن العربية هي حقن الدماء واقرار الأمن والسلام في لبنان ، ونفى فيها اتهامات فرنجية ضد القوات الليبية العاملة في لبنان . إذ أن فرنجية ذكر في رسالته أن القوات الليبية هي التي فتحت النيران في جزين ، القريبة من صيدا .

* « المحرر » أفادت أن **ابراهيم قليلات** ، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، علق على اتفاقية « ملكارت » الأخيرة بقوله : « إنه بعد تحجيم قرارات وقف اطلاق النار الثلاثة من الجانب الانعزالي ، مع العلم أن الجانب الانعزالي وقعها والتزم بتنفيذها أمام ممثلي الجامعة العربية ، وتحويل الاتفاقات هذه الى هدنة عسكرية مؤقتة لثلاثة أيام ، فان حركة « المرابطون » تملك حق إعادة النظر في موقفها من الاتفاقيات الثلاثة . وأضاف قليلات: إن تحفظ الحركة من اتفاقية السلام رقم ٣ يبرره ما تم الوصول اليه في اجتماع « ملكارت » . وأعلن مندوب حزب الوطنيين الاحرار في لجان التنسيق موقف حزبه من الاتفاقية المذكورة بقوله : ان حزبه لا يلتزم بما لا يوقعه ، بالاضافة الى أنه لم يدع للاجتماع في فندق ملكارت ، حيث جرى توقيع الاتفاق .

* « الأنوار » أفادت أن الحزب التقدمي

الاشتراكي في لبنان أصدر ، أمس ، بيانا دعا فيه الى التطوع في « جيش التحرير الشعبي » ، وضمّنه شروط الانخراط في هذا الجيش . وكانت « وفا » قد ذكرت أن الحزب التقدمي الاشتراكي أعلن ، أمس ، تشكيل جيش تحرير شعبي ، لمواجهة تدهور الموقف في لبنان ، نتيجة « استمرار تواجد قوات النظام السوري في الأراضي اللبنانية » ، كما أن الحزب أصدر بيانا ، أمس ، دعا فيه جميع المتعاطفين مع قضية لبنان الى أن ينضموا الى هذا الجيش الذي ستكون « عاليه » في جبل لبنان مقر قيادته .

* « السفير » أفادت أن حركة انصار الثورة أصدرت ، أمس ، تعليقا على اللقاءات التي تمت ، مؤخرا ، بين أركان التجمع الوطني والحركة الوطنية ، بيانا تدعو فيه الى قيام تجمع وطني ، يضم الحركة الوطنية والهيئات الاسلامية ، ووضع ورقة عمل مشتركة . ورأى البيان أن حل الأزمة ينطلق من القناعة بتحقيق المطالب الوطنية ، وفي طليعتها المطلب الاسلامي .

* « الأنوار » أفادت أن **شفيق الوزان** ، أدلى بتصريح أمس ، قال فيه : إن الأحزاب الوطنية اللبنانية اختارت أن تتعاون مشتركة ، ولكن ليس لأحد أن يلغي دور الآخر ؛ لأن التجمع الاسلامي قام ليؤدي دوره الوطني في هذه الظروف . واعتبر الوزان التجمع الاسلامي والحركة الوطنية في صف واحد ، هو الصف الوطني الذي يتصدى لمؤامرات التقسيم والتجزئة وضرب المقاومة الفلسطينية .

* « الأنوار » أفادت أن جماعات مسلحة احتلت مكاتب منظمة (أمل) التي يرعاها الامام **موسى الصدر** ، في الشياح والغبيري ؛ بسبب موقف الصدر من قضية النبعة . كما تتعرض مكاتب « أمل » في الجنوب اللبناني لعمليات مماثلة (اتسمت مواقف الصدر بمهادنة النظام السوري) .

* « رويتر » نقلت الحديث الذي أدلى به **يغئال آلون** ، الى مجلة « كويك » الصادرة في ألمانيا الاتحادية ، اتهم فيه العالم بأنه « ترك الموارنة اللبنانيين وتخلى عنهم وقت الضيق » وتساءل قياساً لذلك ، عما سيحدث لاسرائيل اذا هي عجزت عن الدفاع عن نفسها ، وقال : إن الاستنتاج الذي تخرج به الدول الصغيرة ، كاسرائيل ، هو أن عليها أن تؤمن دفاعاً عن نفسها بنفسها . ووصف آلون دول أوروبا الغربية بأنها شبيهة بالمقعدين وبأنها تفتقر الى الثقة بالنفس ؛ لأنها لم تستطع أن تأخذ بزمام المبادرة في لبنان . وعندما سئل آلون عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، أجاب : انه يعتقد أنه كان في الامكان الوصول الى تسوية مع العرب من زمن بعيد ، لو لم يخضع العالم للضغط العربي . وأضاف : اذا كان العرب يعتقدون أن بامكانهم كسب العالم الى جانبهم ، فلماذا يتساهلون في موقفهم ، ويبدون استعداداً للوصول الى حل وسط . وعندما سئل آلون عن موقف اسرائيل من م.ت.ف. قال أن مسألة عقد مفاوضات مع **ياسر عرفات** ، هي بالنسبة اليه أمر فرضي للغاية . ثم ادعى أن الأكثرية الساحقة من الفلسطينيين لا تأتمر بأمر عرفات . ومن جهة أخرى ، أكد آلون أن اسرائيل لن توقع أي اتفاق مع الدول العربية على الحدود الاسرائيلية الشرقية ، إلا اذا تضمن هذا الاتفاق « حلا عادلا » للفلسطينيين .

* صحيفة « معاريف » ذكرت أن دورية اسرائيلية بحرية احتجزت ، أمس ، سفينة تركية ، متجهة الى مرفأ صيدا ، واقتادتها الى ميناء حيفا . ونقلت و.ص.ف. تأكيد السلطات الاسرائيلية الانباء القائلة بأن الوحدات البحرية الاسرائيلية شددت مراقبتها على المياه الاقليمية الاسرائيلية القريبة من لبنان . من جهتها ، « وفا » أفادت أن السفن الحربية الاسرائيلية قامت بارغام سفينتين لبنانيتين على التوجه الى الموانىء في الأراضي المحتلة ، وعمدت الى تفتيشهما ومعرفة ركابهما ، « في محاولة منها لاكمال الحصار الذي يفرضه حكام دمشق المتآمرين على الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية » .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن ألفين من اليهود الفرنسيين الذين هاجروا الى فلسطين ، اجتمعوا أمس في البارك الوطني في مدينة عسقلان في فلسطين المحتلة ،

تحت شعار « احضروا الى صهيون » ، وطالبوا اليهود الموجودين في فرنسا بالهجرة الى فلسطين .

* « وفا » ذكرت أن الكولونيل **موسى تراورس** ، رئيس جمهورية مالي ، ندد في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في بغداد ، بالمجازر البشعة التي ترتكب في لبنان ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وناشد المجتمع الدولي سرعة التدخل لمنع استمرار ارتكاب هذه الجرائم ، وعدم وقوفه متفرجاً على هذه المأساة البشعة .

* « وفا » ذكرت أن لجنة مساندة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في باريس ، أصدرت بيانا ، أمس ، ناشدت فيه الرأي العام الفرنسي الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وتقديم العون المادي والمعنوي لهما في نضالهما ضد « القوات الانعزالية والسورية » في لبنان . وأعلنت اللجنة أن لا طريق لتحرير كامل التراب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي سوى حرب التحرير الشعبية الطويلة الأمد ، التي يمارسها الشعب الفلسطيني المناضل بقيادة م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما طالبت اللجنة في بيانها بانسحاب القوات السورية « الغازية » من الأراضي اللبنانية ، ورفع الحصار عن مخيم تل الزعتر الفلسطيني .

* « وفا » نشرت نبأ وردها من روما ، يفيد بأن **ماريانو رومور** ، وزير الخارجية الايطالي . استدعى **حنين حاتم** ، السفير السوري في ايطاليا ، وأبلغه قلق الحكومة الايطالية ، المتزايد من استمرار التواجد العسكري السوري في لبنان ، وطالبه بضرورة انسحاب القوات السورية بأسرع وقت ممكن لاعادة الأمن والهدوء الى لبنان .

* « وفا » نقلت عن أنباء الأرض المحتلة ، أن الحكومة الاسرائيلية تسعى بكل الوسائل لتخفيف حدة القرارات التي سيتخذها مؤتمر دول عدم الانحياز الذي يعقد جلساته الآن في كولومبو عاصمة سريلانكا . كما أن حكومة الولايات المتحدة الامريكية بدأت ممارسة ضغوط شديدة على أعضاء المؤتمر ، لعدم اصدار قرارات شديدة اللهجة .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، استقبل ، أمس ، **الكسندر سولداتوف** ، الذي سلمه رسالة من القادة السوفيات ، تتعلق بالوضع الراهن في لبنان والمنطقة .

الخميس ١٢ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* صحيفة « الأنباء » الكويتية ذكرت أن **فاروق القدومي** صرح لها بقوله : ان الاتحاد السوفياتي يساند الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بدون شروط ، وأنه يمارس ضغوطا لوقف القتال في لبنان واحباط المؤامرة التي يتعرض لها ، الشعبان اللبناني والفلسطيني . وأوضح القدومي أنه إذا تمكنت القوات الانعزالية من احتلال تل الزعتر فان القوات المشتركة سترد على ذلك رداً عنيفا في مكان آخر .

* « وفا » أوردت تصريحاً لمصدر مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : إن معارك مواجهة عنيفة تدور بين مقاتلي مخيم تل الزعتر والقوات « الانعزالية »والمرتزقة التي تهاجم المخيم من مختلف المحاور ، وفي نفس الوقت تقوم مدفعية القوات المشتركة ، من مواقع أخرى، بقصف مواقع « الانعزاليين » والمرتزقة ومرابض مدفعيتهم في الدكوانة والقلعة ودير مار روكز وحرش ثابت والمصانع . وذكر المصدر أن مقاتلي مخيم تل الزعتر ، وبمساندة مدفعية القوات المشتركة صدوا ، أمس ، الهجوم السبعين الذي تعرض له المخيم ، بشكل كثيف ، من

كافة المحاور ، ثم استمر القصف « الانعزالي » على المخيم بشكل متقطع خلال الليل . وعند الساعات الأولى من الفجر ، أعاد « الانعزاليون » هجماتهم الوحشية المكثفةعلى المخيم ، وما زالت الاشتباكات العنيفة تدور داخله ، وأضاف المصدر : إن المعارك المحتدمة ، بين القوّات المشتركة من جهة والقوات « الانعزالية والحليفة لها » من جهة أخرى ، ما زالت في جميع محاور القتال والأماكن التي تمكنت القـوات « الانعزاليـة » من اختراقها داخل تل الزعتر ، بمختلف انواع الأسلحة ، بما فيها السلاح الأبيض ، وأضافت « وفا » : ان القوات « الانعزالية » تقوم عند حاجز المتحف بالتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين واللبنانيين الذين تمكنوا من مغادرة مخيم تل الزعتر ، تحت بصر قوات الأمن العربية التي لا تبعد عن الحاجز أكثر من عشرة أمتار . وأفادت « وفا » أن **ياسر عرفات** اجتمع ، اليوم ، الى **صائب سلام** وبحث معه في أوضاع مخيم تل الزعتر . وحول الوضع في المخيم ، قالت « وفا » في تعليق لها : إن قضية تل الزعتر أصبحت قضية عالمية ، لما بذل ابناؤه من تضحيات ، ولما حقق من صفحة مشرقة بالبطولة ضد قوى التآمر الفاشية ، بينما يقف خونة الأمة العربية ؛ والانعزاليون الفاشيـون في قفص الاتهام . وتابعت « وفا » : ان الطريقة التي دخل فيها الانعزاليون الى المخيم كانت خدعة ؛ اذ دخلوا بسيارات الصليـب الأحمر ، لترحيل السكان كما اتفق ليلة أمس ، وبدأوا حصد الشيوخ والأطفال والنساء بالرشاشات . وذكرت « وفا » ان ثلاثة ضباط عرباً كانوا يشرفون على عمليات الاغارة على تل الزعتر . وفي الموضوع نفسه ، قالت اذاعة « صوت فلسطين » : إن ثمن تل الزعتر غال جداً ، وان الثورة الفلسطينية لن تسمح لقوى الشر والخديعة بالتنكيل بالشعـب الفلسطينـي . وذكرت الاذاعة انه لم يكن يتوقع من تل الزعتر أن يقدم أكثر مما قدم . وأشارت بالتهمة الى القوى العسكرية التي تساعد الكتائب على سقوط تل الزعتر البطل .

❊ « و . أ . ع . » أوردت تصريحاً أدلى به **بسام أبو شريف** ، الناطق الرسمي باسم ج . ش . ت . ف . جاء فيه : « ان الساحة اللبنانية تشهد مؤامرة تصفية كبرى تنفذ على يد أطراف متعددة في مقدمتها النظام الحاكم في دمشق ... ان النظـام السـوري تعهـد للامبريالية ببذل كل الجهود لتعديل موازين القوى لمصلحة الانعزاليين والاستمرار في عمليـة تصفيـة المقاومة » .

❊ « و.ص.ف. » أفادت أن طائرة تابعة لشركة « ال ـ عال » الاسرائيليـة تعرضـت ، في مطـار اسطنبول ، لهجوم شنه فدائيون فلسطينيون ، أدى الى قتل ستة أشخاص بينهم اثنان من أفراد المجموعة المهاجمة التي يبلغ عددها أربعة ، كما جرح عشرون آخرون معظمهم من الركاب . ونسبت الوكالة الى شهود عيان قولهم : إن اشتباكاً وقع مع قوات الامن التركية حال دون تمكن الفدائيين من احتجاز رهائن . ونقلت وكالة أنباء « الأناضول » التركية عن الفدائيين ، الذين وقعا في الأسر بعد استشهاد رفيقيهما ، انهما ينتميان الى ج . ش . ت . ف.. وأوضحت أنهما يدعيان **محمد مهدي** ، ٢٢ عاماً ، و **محمد الرشيد** ، ٢٦ عاماً ، وكانا يحملان جوازي سفر كويتيين . وأفادت الأنباء أن الطائرة أقلعت ، بعد ذلك ، الى تل ـ أبيب وعلى متنها ثمانية من المصابين بجراح طفيفة ، بينما قتل أربعة ركاب بينهم اسرائيليان . من جهتهـا « هآرتس » ، أوردت تفاصيل الحادث ، فذكرت أن الفدائيين قدموا في طائرة باكستانية وهاجموا طائـرة « ال ـ عال » . وأضافت : ان **غاد يعقوبـي** ، وزيـر المواصـلات الاسرائيلي ، و **شلومو أفنيري** و **مردخاي بن ـ آري** ، مدير عام شركة « ال ـ عال » ، عرضوا ، في مؤتمر صحافي عقدوه في اللد ، تفاصيل الهجوم . وذكرت «و.ص.ف. » أن يعقوبي صرح بأن اسرائيل كانت تتوقع مثل هذا الهجوم بعد عملية مطار عنتيبي الأخيرة ، وانها عززت الاجراءات الأمنية على كل طائراتها .

❊ « وفا » ذكرت أن الناطق العسكري الفلسطيني أصدر بلاغاً عسكرياً ، جاء فيه : ان الثوار الفلسطينيين العاملين داخل الأراضي المحتلة ، تمكنوا من وضع عبوات ناسفة في المدخـل الـرئيسي لبنـك ليئومـي الاسرائيلي ـ فرع رام الله ، أدى انفجارها الى قتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين ، كما أصيب من جراء الانفجار جزء كبير من البنك بأضرار بالغة ،

وأتلفت معظم محتوياته . وعلى الأثر عززت القوات الاسرائيلية قواتها في مدينة رام الله المحتلة ، وأقامت عدداً من الحواجز ، وشرعت في اعتقال المواطنـين الفلسطينيين ؛ بحجة أن لهم علاقة بالحادث ، بينما تمكن الثوار الفلسطينيون من العودة الى قواعدهم سالمين .

❊ « وفـا » نقلـت عن أنبـاء وردتهـا من فلسطين المحتلة، أن الاضرابات والتظاهرات ما زالت تعم مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، لليوم الحادي عشر على التوالي ، احتجاجاً على الاجراءات التعسفية والممارسات الارهابية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . من جهة ثانية ، أفادت صحيفة « الشعب » ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، بدأت فرض عقوبات اقتصادية على مدينة نابلس المحتلة ، تمثلت باستيلاء سلطات الجمارك الاسرائيلية على ثلاث شاحنات محملة بمواد تستخدم في الصناعات الأولية في المدينة ، وذلك لمنع تصدير المواد الأساسية التي تنتجها مصانع مدينة نابلس . وجاء في « السفير » : ان **بسام الشكعة** أعلن أن السلطات الاسرائيلية انتقمت من اضراب تجـار الضفة الغربية ، المستمر منذ ١١ يوماً ، بتشديد القيود على التجارة عبر نهر الأردن .

❊ صحيفة « الشعب » التي تصدر في القـدس المحتلة، ذكرت أن الضفة الغربية وقطاع غزة يشهدان تحركات مشبوهة يقوم بها **مالكولم تون** ، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل و **انطونـي ايلـوت** ، السفيـر البريطاني في اسرائيل أيضاً . وذكرت الأنباء أنهما اجتمعا بشخصيات تقليدية وغير تقليدية من العناصر الشابة والمثقفة في الضفة الغربية والقطاع ، وتداولا في القضية الفلسطينية ، والمشاريع المقترحة للتسوية ، في محاولة لخلق قيادة بديلة من م.ت.ف..

❊ « وفا » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة أصدرت أحكاماً على ثلاثة شبان من رفح ؛ بدعوى انتمائهم الى فصائل الثورة الفلسطينية، داخل الأرض المحتلة ، وهم : **نعيم سعيد الجمل** ، وقد حكم بالسجن لمدة سنتين ، **عدنان حسن صبحي الجمل** ، حكم بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة ، و **رسمي حسين عويضة** ، حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات . واصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة نابلس احكاماً بالسجن لمدة عام على كل من **موفق محمد يزبك** و **سمير يزبك** ، و **سامي يزبك** ، وهم مواطنون من مدينة نابلس بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ؛ وفي نبأ آخر ، ذكرت « وفا » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة القدس ، رفضت اطلاق سراح كل من **عبد العزيز أبو ميالة** ، و **ناصر صندوقة** ، و **سمير دكيدك** ، و **عواد السلايمة** ، وجميعهم مواطنون من مدينة القدس ، كانوا قد اعتقلوا بدعوى مهاجمة جماعات يهودية كانت متجهة الى حائط المبكى لاداء شعائرها الدينية هناك ، وبحجة الاعتداء عليهم بالسكاكين والأيدي .

❊ « السفير » نقلت حديثاً أدلى به **شارل حلو** ، الرئيس اللبناني السابق ، بثته اذاعة هولندا ، دعا فيه الى اقامة « الكانتونات » واحياء اللامركزية في المجالات الاقتصادية والادارية والمالية ، في لبنان ، كخطـوة مرحلية لا بد منها لاعادة توحيد لبنان شعباً وأرضاً . كما ذكر أن سياسة الحوار هي السياسة المجدية ، التي يمكنها تطوير لبنان في شتى المجالات . وتطرق حلو الى حصار تل الزعتر ، فذكر أن المخيمات الفلسطينية لم تعد كالسابق ، بل أصبحت قلاعاً محصنة .

❊ « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** أدلى بتصريح أمس ، كرر فيه دعوته الى اللبنانيين للانتفاض ضد اليسار المخرب ، وتهجم على **فرانسـوا ميتـران** ، السكرتير الأول للحزب الاشتراكي الفرنسي ، و **جورج مارشيه** ، أمين عام الحزب الشيوعي الفرنسي؛ بسبب الحملة الدعاوية التي يقومان بها تأييداً لليسـار اللبناني . ثم ندد الجميل بعملية نسف تمثالي **عبد الحميد كرامي**، زعيم لبناني بارز ابان عهد الاستقلال ، و **رياض الصلح** ، رئيس وزراء لبنان الاسبق وأحد رجالات الاستقلال ، قائلا : انه اعتداء صارخ على اللبنانيين وتراثهم .

❊ « السفير » أفادت أن **كمال جنبلاط** اجتمع أمس الى **الكسندر سولداتوف** ، وأعلن بعد الاجتماع أن

السفير السوفياتي سلمه رسالة هامة من القيادة السوفياتية تناولت التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية ، إلا أنه رفض الافصاح عن مضمونها . وأفادت « السفير » ان جنبلاط صرح ، رداً على الاقتراح السوري الداعي لتمثيل « الجبهة القومية » في اجتماعات اللجنة الرباعية ، بقوله : « نحن اجبنا ، ولسنا في وارد المفاوضة مع السوريين ونصر على انسحابهم من لبنان ، ونعتبر ان لا علاقة لهم في شؤوننا الداخلية كتطبيق اتفاق القاهرة ، الذي هو شأن لبناني ، ولا في الاصلاحات المطلوبة في حقل النظام السياسي ، ولا بالنسبة للأمن اللبناني » وتابع يقول : انه يعتبر السوريين رأس تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية ــ الأميركية على لبنان .

❋ « الأنوار » ذكرت أن الامام **موسى الصدر** ، عدد في كلمته التي ألقاها في بعلبك ، لمناسبة ذكرى مولد الامام الصادق المهدي ، نقاط الخلاف بينه وبين الجبهة اللبنانية ، ومن ضمنها : رفضه للطائفية السياسية والعلمنة معاً ، ورفضه للادارة المحلية لاعتقاده أن الادارة الجديدة في لبنان يجب أن تتم بالاتفاق بين اللبنانيين بعد الحوار ، وان تتم على كل جزء من لبنان ، وبالتالي رفضه أن تدفع الجبهة اللبنانية بالمقاومة الفلسطينية لأن تصبح حركة هدفها قلب الأنظمة العربية ، لاعتقاده أن مهمة المقاومة هي تحرير فلسطين . كما عبر الصدر عن رفضه طرح جنوب لبنان وطناً بديلا للفلسطينيين . ثم تحدث عن المعاناة التي عاشتها الطائفة الشيعية في لبنان ، وخاصة حركة « المحرومين » التي قدمت الكثير من الضحايا خلال الحرب اللبنانية .

❋ « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من الرباط ، أن **حبيب المالفي** ، أمين عام اتحاد الحقوقيين العرب ، اجتمع الى ممثلين عن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في المغرب، وتدارس معهم الوضع في المنطقة العربية ، وخاصة الوضع في لبنان . واتفق الطرفان على أن ما يجري في لبنان هو حلقة في المخطط « الامبريالي الصهيوني » الرامي لضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتصفية الثورة الفلسطينية .

❋ « و.ص.ف. » أفادت أنه أعلن رسمياً ، في مدينة القدس المحتلة ، أن تعداد سكان فلسطين المحتلة في نهاية العام ١٩٧٥ ، بلغ ٣ ملايين و ٤٩٣ ألف نسمة ، بينهم ٥٣٣ ألفاً و ٨١٠ من عرب فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ؛ وبلغ عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل ، في نهاية العام ١٩٧٥ ، مليوناً و ١١٢ ألفاً و ٦٠٠ نسمة ، منهم ٦٨٠ ألفاً ٨٠٠ نسمة في الضفة الغربية المحتلة ، و ٤٣١ ألفاً و ٨٠٠ نسمة في قطاع غزة وشمال سيناء . وأفادت الوكالة أن الاحصائية ذكرت أن ٢٧ بالمئة من السكان اليهود يعيشون في المدن الرئيسية الثلاث : القدس وتل - أبيب وحيفا .

❋ « هآرتس » ذكرت أن **شلومو هيلل** ، صرح ، أمس ، في التخنيون بحيفا (معهد الفنون التطبيقية) بأن الواجب الملقى على عاتق المسؤولين والمواطنين في اسرائيل ، بالاضافة الى معالجة الشؤون الأمنية والسياسية والاقتصادية ، هو الاهتمام أكثر بالنواحي الداخلية ، خصوصاً ما يتعلق منها بالأوضاع الاجتماعية . وقال هيلل ، في محاضرته : ان المشكلات الاجتماعية والظواهر السلبية التي يشكو منها المجتمع الاسرائيلي ، يمكن حلها عن طريق الاقناع والتثقيف والتوعية الاجتماعية . ثم تطرق الى الاجرام المنظم والتستر على المجرمين ، وفرض الخوة على بعض أصحاب المصالح من قبل جماعات منظمة ، فنفى أن تكون في « البلاد » أية ظاهرة من ظواهر الاجرام المنظم ، كما هو معروف في العالم ، وخاصة لدى عصابات المافيا وما يشابهها . وقال هيلل : لا شك في أن « البلاد » تنطوي على اجرام من النوع الذي يؤسف له ، وهو في ارتفاع مستمر ، ولا سيما السطو والاغتصاب والاعتداء المتعمد .

❋ « انترناشونال هيرالد تريبيون » علقت على عملية فتح الحدود الاسرائيلية ، للمواطنين الجنوبيين اللبنانيين ، بقولها : ان هذا الاجراء الاسرائيلي له أبعاد تتجاوز كثيراً النزعة الانسانية ؛ اذ أن اسرائيل تحاول الان كسب سكان جنوب لبنان ، حتى يرفضوا بدورهم وجود المقاومة الفلسطينية التي كانت تحكم الجنوب قبل الحرب الأهلية، وبالتالي تقل عمليات تسلل الفدائيين

داخل الأرض المحتلة . والجدير بالذكر أن « هآرتس » ذكرت أن **حاييم بار ــ ليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الذي زار يوم الأربعاء الماضي « الجدار الطيب » في المطلة ، التقى تاجراً لبنانياً ، وفقاً لطلب هذا الأخير . وأضافت الصحيفة : ان التاجر ، الذي وصل الى العيادة الطبية التابعة للجيش الاسرائيلي على الحدود ، تعرف على بار ــ ليف وفقاً لصوره ، وطلب الحديث معه . وقالت الصحيفة أن هذا التاجر هو من سكان القليعة ، التي تبعد حوالى ٦ كلم شمالي المطلة .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت أن **رينيه دوهامل** ، أمين عام الاتحاد العمالي الفرنسي ، أدلى بتصريح صحافي ، عرض فيه لحصار مخيم تل الزعتر الفلسطيني ، فوصف الهجوم الذي يتعرض له المخيم بأنه عملية ابادة جماعية ، وقال : إن عدم ادانة هذه الجريمة ، وعدم التدخل لوقفها ، وعدم التضامن مع ضحايا المذبحة وتقديم المساعدات العاجلة التي يحتاجونها ، كل ذلك انما يعد اشتراكاً في هذه المأساة الدامية . كما ذكر دوهاميل أن الاتحاد العام للعمال في فرنسا ، يعتبر الاحداث التي تجري في لبنان ، جزءاً من مؤامرة واسعة النطاق تدبرها الامبريالية الاميركية بالتواطؤ مع زعماء اسرائيل والأردن والسعودية ، وان حكومة دمشق « هي اداة هذه المؤامرة » بسبب ظروف سياسية داخلية وخارجية . وقال دوهاميل : ان اتحاد العمال الفرنسي على استعداد للمشاركة في أية مبادرة تتيح للشعبين اللبناني والفلسطيني تسوية مشكلاتهما الخاصة بدون أي تدخل من الخارج .

❋ «وفا » ذكرت أن الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي وجه برقية عاجلة الى جميع الاتحادات والمؤسسات النسائية العالمية ، دعاها فيها لتقديم كل أنواع الدعم المعنوي والمادي اسهاماً من نساء العالم في دعم النضال العادل لجماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني ، في وجه « الهجمة اليمينية الانعزالية المتطرفة » ، التي تتجاهل جميع اتفاقيات وقف اطلاق النار في لبنان. وذكر الاتحاد في برقيته أن النداءات التي وجهتها أخواتنا الفلسطينيات واللبنانيات لنا، ذكر فيها أن الشعبين اللبناني والفلسطيني يتعرضان لقصف مدفعي متواصل ، وأن المستشفيات الغاصة بالجرحى قد خلت من الادوات الجراحية والطبية ، وهناك حاجة ماسة للدم . وكل هذه الجرائم ترافقها جريمة فرض الحصار على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، مانعة عنها التموين ؛في محاولة لقهرهم . ودعا الاتحاد في برقيته نساء العالم للقيام بحملات على أوسع نطاق ، من أجل احترام ميثاق جنيف لحقوق الانسان ، والى التضامن الكلي والتجاوب مع نداءات الاخوات الفلسطينيات واللبنانيات .

❋ « وفا » ذكرت أن وزراء خارجية دول عدم الانحياز بحثوا في اجتماعهم في كولومبو ، « قضية فلسطين » والموقف في الشرق الأوسط ، كما تم الاتفاق على أن تمثل م . ت . ف . جميع حركات التحرر في المؤتمر . علماً بأن **فاروق القدومي** يترأس الوفد الفلسطيني الى المؤتمر .

الجمعة ١٣ آب (أغسطس) ١٩٧٦

❋ « النهار » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس اجتماعاً طارئاً لقيادة المقاومة ، حضره كل من العقيد **سعد صايل (أبو الوليد)** ، و**خليل الوزير (أبو جهاد)** ، عضو اللجنة المركزية في حركة « فتح » عضو القيادة العامة لقوات « العاصفة » ، و**علي حسن سلامة (أبو حسن)** ، وعدد من قادة المنظمات ، لبحث الوضع الراهن ، بعد سقوط مخيم تل الزعتر . وكانت النهار قد أوردت تفاصيل اقتحام المخيم ، فذكرت انه تم في تمام الساعة العاشرة والربع من صباح أمس ، بعد ما احكم المهاجمون الطوق حوله . وذكرت الصحيفة أن المخيم صمد أمام سبعين هجوماً مدة ٥٢ يوماً (منذ حزيران ــ يونيو الماضي) . ونسبت الصحيفة الى مصادر المقاومة قولها : ان قيادتها اتصلت بالدكتور **حسن صبري الخولي** ، متهمة « القوات اللبنانية »

بخرق الاتفاق الذي تم الوصول اليه ليل الاربعاء ـ الخميس ، وقضى باجلاء المدنين والجرحى من المخيم . من دون قتال . وطلبت قيادة المقاومة من الخولي نفسه الاشراف على عملية الاخلاء . وقالت المصادر الفلسطينية : إن عدداً من الفلسطينيين الذين خرجوا من المخيم لم يصلوا الى المنطقة الغربية . واتهمت المقاومة القوات « الانعزالية » عند حاجز المتحف بالتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين واللبنانيين الذين غادروا المخيم ، تحت سمع وبصر قوات الامن العربية التي لا تبعد عن الحاجز أكثر من عشرة امتار . وحول الوضع في المخيم، في أثناء الحصار أوردت «النهار» تصريحاً للدكتور **يوسف العراقي** ، طبيب فلسطيني عمل في تل الزعتر ، وذلك بعد اجلائه مع ستة آخرين الى اقليم المتن الكتائبي ، قال فيه : انه كان يمارس مهنته في مستشفى تحت الأرض في تل الزعتر مزود بمكيف هواء ومحركات لتوليد الكهرباء ، وفيه بئر صالحة للشرب . وأضاف الدكتور العراقي : أن المخيم كان يضم ، لدى بدء الهجوم ٣٠ ألف شخص (١٧ ألف فلسطيني والباقون من اللبنانيين وغيرهم) . وأضاف : إن المستشفى انتقل الى البنايات المجاورة بعد أن انقطعت الكهرباء . وأعطى الدكتور العراقي صورة عن معاناة أهل المخيم ، جاء فيها : إن الامصال والأدوية نفدت : وأكد أنه عالج المرضى في المخيم دون التمييز بين فلسطيني ولبناني أو مسيحي ومسلم . وقدر ما خسره مخيم تل الزعتر ، منذ بداية الاحداث بـ ١٦٠٠ قتيل من مختلف الفئات .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** ، اجتمع ، أمس في كولومبو ، الى **ميلوس منك** ، وزير الخارجية اليوغسلافي ، وبحث معه في الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط ، لا سيما الوضع في لبنان . ويذكر أن القدومي يترأس الوفد الفلسطيني الذي يشارك في مؤتمر دول عدم الانحياز في كولومبو .

* « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من برلين ، أن **ماجد أبو شرار** اجتمع أمس ، في برلين ، بلجنة التضامن الافرو ـ آسيوية الالمانية الديمقراطية ، وتناول الاجتماع بحث آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان ، في ضوء التدخل العسكري السوري في لبنان ، لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وانعكاس ذلك على مجمل حركة التحرر العربية في المنطقة . وقد وضع أبو شرار اللجنة في صورة الوضع في لبنان والمؤامرة التي تنفذ لتقسيمه وضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وذكرت الوكالة أن أبو شرار عقد اجتماعاً ، أمس ، مع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، حيث تناول البحث آخر تطورات الوضع في لبنان .

* « النهار » أفادت أن **حنا بطحيش** ، الامين العام الجديد لـ « التنظيم الفلسطيني » بعد ان انشق عن منظمة « الصاعقة » ، دعا في تصريح أدلى به ، الى قطع كل صلة بالنظام السوري ، الماضي في تنفيذ مؤامراته التي يشارك فيها معظم الأنظمة العربية . وأضاف بطحيش : ان المقاومة عاجزة عن اتخاذ قرار نهائي في شأن النظام السوري الذي يلخص ما هو مطلوب منه بتحجيم المقاومة وشل قدرتها العسكرية ، وخلق قيادة فلسطينية هزيلة لتمرير المشروع الكونفيدرالي من خلالها ، ثم اضعاف الحركة الوطنية اللبنانية وعزلها عن المقاومة الفلسطينية . وتابع بطحيش يقول : « وفي مقابل ذلك ستجبر أميركا اسرائيل على الانسحاب من معظم الجولان ، على أن يكون بكامله منزوع السلاح » .

* « السفير » أفادت أن بياناً صدر عن ج.د.ت.ف. ذكر أن مجموعات من المخابرات السورية اقتحمت ، أمس ، مكتب اعلام المناطق المحتلة التابع للجبهة في دمشق ، واعتقلت عناصرها الموجودين هناك ، وصادرت عدداً من المطبوعات والآلات . كما رأى البيان أن هذا العمل الاستفزازي يكشف نوايا سوريا المبيتة للثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت نقلا عن أنباء وردتها من الأراضي المحتلة ، أن الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة استمرت في اضرابها العام الشامل لليوم الثالث عشر على التوالي ؛ بسبب الاجراءات الاستيطانية والتعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد

المواطنين الفلسطينيين . ويسود التوتر الشديد مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، اضافة الى الجليل الغربي في شمال فلسطين ؛ احتجاجاً على اعتقال العشرات من المواطنين ، وفرض الحصار التمويني على مدينة نابلس المحتلة وبعض المناطق الأخرى من قبل السلطات الاسرائيلية ، من جهة ثانية ، ما زال نظام حظر التجول مفروضاً على « حي القصبة » في مدينة نابلس : كما أن وفداً من ممثلي الغرف التجارية في الضفة الغربية المحتلة اجتمع الى **شمعون بيرس** ، حيث أعربوا له عن عزمهم على الاستمرار في الاضراب العام حتى تتحقق أهدافهم . وأفادت الانباء : إن تظاهرات ضخمة جرت ، أمس الأول ، في منطقة الجليل الغربي المحتل ؛ تضامناً مع نضال الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة . ونسبت « وفا » الى أنباء وردتها من الأرض المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية تقوم بمنع الصحافيين والمراسلين الأجانب من ارسال برقياتهم ورسائلهم ؛ تخوفاً من نشر اخبار الانتفاضة الجماهيرية ، والتظاهرات التي تعم الضفة الغربية المحتلة ؛ احتجاجاً على سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي الارهابية . وأفادت الأنباء أن **ريموندا حوا الطويل** ، مراسلة لصحيفة لوموند الفرنسية مقيمة في رام الله ، قد وضعت تحت الاقامة الجبرية والمراقبة المشددة ، كما قامت المخابرات الاسرائيلية بقطع الخط الهاتفي الخاص بمنزلها .

* صحيفة « القدس » التي تصدر في مدينة القدس المحتلة ، تحدثت عن مخطط خطر يستهدف استكمال تهويد المدينة ، بدليل عملية تخطيط قرية العيسوية ، القريبة من القدس ، والمجاورة لمباني الجامعة العبرية . وقد وجهت الصحيفة نداء الى نقابة المهندسين العرب في القدس والضفة الغربية المحتلة ، للحصول على خرائط كاملة للتخطيط ، والاسهام في الكشف عن أبعاد هذه المؤامرة . أما صحيفة « الاتحاد » فقد أفادت أن لجنة شؤون القدس الوزارية ، اتجهت مباشرة الى الحديث عن تهويد المدينة المحتلة ، بعد أن أقامت لجنة تنسيق من ممثلي وزارات الدفاع والداخلية والمالية ، والاسكان ، وممثلي « ادارة اراضي اسرائيل » وبلدية القدس ، و**شلومو روزين** ، وزير الاستيعاب والهجرة الاسرائيلي ، من أجل ما أسمته تطوير القدس وضواحيها . ورداً على هذه الخطوة ، أرسل **فهد القواسمة** ، رسالة عاجلة الى **شمعون بيرس** والجنرال **ديفيد هاغوئيل**، احتج فيها باسم المجلس البلدي والاهالي ، على هذا المشروع الاستفزازي الخطر ، مؤكداً أنه يشكل طعنة لأعز أماني الشعب الفلسطيني في العيش الشريف على أرضه ووطنه .

* « الاتحاد » أفادت أن مئات من الشباب والطلبة من قرى الجليل والمثلث ، ومن مدينة حيفا وعكا المحتلتين، بدأوا يتوافدون الى مدينة الناصرة المحتلة ، للاشتراك في مخيم العمل التطوعي لنصرة شعب الناصرة وادارة بلديتها ، الذي سينتهي بعد أربعة أيام ؛ وهو مخيم يقام باشراف بلدية الناصرة .

* «و.ص.ف.» أفادت أن ستة بحارة لبنانيين أطلق سراحهم ، بعدما اعتقلهم سلاح البحرية الاسرائيلي بالقرب من السواحل اللبنانية واقتاد قاربهم الى ميناء حيفا ، بينما كان القارب في طريقه الى ميناء صيدا ناقلا بضائع مشتراة من قبرص .

* « بيروت » لخصت الموقف العسكري في جنوب لبنان ، فأشارت الى وصول ٣٠٠ عنصر من حزب الكتائب اللبناني ، بينهم عدد كبير من المرتزقة ، الى منطقة جزين بتسهيل من القوات السورية الموجودة هناك . وذكرت الصحيفة أن القوات السورية واصلت قصفها للمناطق والمواقع الوطنية في منطقة جزين أمس ، ولا سيما مرتفعات روم والريحان : فردت القوات المشتركة بالمثل .

* « وفا » ذكرت أن جبهة المقاومة الشعبية في البقاع ، ما زالت تواصل عملياتها ضد القوات السورية في لبنان ، وضد « عملائها » المحليين ، الذين يعملون ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأعلنت الجبهة مسؤوليتها عن نسف محلات أصحابها تابعون للمخابرات السورية . وذكرت في بيانها أنها لن تسكت « عن العملاء ومأجوري الاحتلال » .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** ، تفقد أمس

منطقتي النبعة ومخيم « تل الزعتر » الفلسطيني واطلع على أوضاع المستسلمين من المخيم ، وعلى الحال الصحية والاجتماعية في النبعة ، ثم اجتمع ، بعد ذلك ، بأركان « القوات اللبنانية » ، مهنئاً إياها على « شجاعتها وانسانيتها وانضباطيتها المثلى » ، وشدد على « وجوب التقيد بالشهامة والاخلاق في استقبال الذين ألقوا سلاحهم » . وأضافت الصحيفة أن الجميل التقى ، بعد ذلك ، الصحافيين الذين سألوه عن رأيه في الخطاب الذي ألقاه الامام **موسى الصدر** ، في بعلبك ، وحدد فيه نقاط خلافاته مع الجبهة اللبنانية ، فأجابهم الجميل بقوله : « عندما يصدر عن الصدر قول يؤكد ما كنا ننبه اليه مراراً ، فذلك يعني أن الستائر سقطت وانكشفت للناس مظاهر الاستغلال المقنع ، فأخذ الرجالات الوطنيون يحددون المواقف والخطوات للخروج من هوة هذه الأزمة – المحنة التي افتعلت على أرض لبنان ، فجعلت المقاومة الفلسطينية تتحدث عن دورها الاساسي لتصبح حركة تستغل لقلب الانظمة العربية في خط مشبوه ، بادارة خارجية » .

* « وفا » أفادت أن مصادر فرنسية أكدت لها ، أمس ، أن ثلاث طائرات هليكوبتر من أصل ١٥ طائرة اتفقت عليها الكتائب مع فرنسا ، وصلت فعلا الى الكتائب . وقد كشفت صحيفة « كانار أنشينيه » الفرنسية ، أن **بشير الجميل** ، رئيس المجلس الحربي في حزب الكتائب اللبناني ، اتفق مع المسؤولين الفرنسيين على ارسال ١٥ طائرة هليكوبتر لحزبه ، كما ذكرت الصحيفة أن الجميل اجتمع بادارة شركة تومسون لانتاج مدافع الهاون والأسلحة الاخرى .

* « بيروت » أفادت أن **علي مهدي ابراهيم** ، عضو في المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان ، عقد اجتماعاً في صيدا ، حضره عدد من العلماء والشخصيات الشيعية ، أعلن خلاله انسحابه من المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى . وفي الاجتماع المذكور ، اتخذت مقررات تتعلق بمحاولات الاستغلال التي يمارسها الاقطاع الطائفي والسياسي باسم الطائفة الشيعية ، وخاصة ما سمي « بالتنظيم الثوري الشيعي » . وطالب المجتمعون بدعم صمود أهالي جنوب لبنان في وجه محاولات اسرائيل العبور الى الجنوب اللبناني .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت أن الحزب الشيوعي اللبناني أصدر بياناً ، في أعقاب سلسلة اجتماعات عقدها في النصف الأول من شهر اب اغسطس الحالي ، ذكر فيه الحزب « أن التدخل السوري في لبنان جاء نتيجة استعداد سياسي للولوج في صفقة تسوية مع « الامبريالية الاميركية » حول قضية الجولان ومجمل قضايا الشرق الاوسط » . وشدد البيان ، في ختامه ، على مسألة صمود الجماهير ، المعتمد على تنفيذ مشروع الادارة المدنية للمناطق الوطنية في لبنان ، والعمل على بناء قوات الجيش الشعبي المنظم لبناء الصمود العسكري ، وتوطيد التلاحم اللبناني الفلسطيني من خلال القوى الوطنية والتقدمية واللبنانية المتلاحمة مع المقاومة ، و« العمل على فضح أدوات التامر بما فيها تلك التي أخفت وجهها بقناع « التقدمية » .

* « وفا » ذكرت أن الحزب الشيوعي اللبناني ، والحزب الديمقراطي الكردي اليساري السوري (البارتي) ، أصدرا بياناً مشتركاً ؛ عقب المباحثات التي جرت بينهما في أوائل شهر آب (أغسطس) الجاري ، اعتبرا فيه ما يجري في لبنان حلقة خطيرة في مخطط « امبريالي – صهيوني – رجعي » تتولى أطراف عديدة تنفيذه ؛ بهدف ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، تمهيداً لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً ، وخنق الطموحات المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة على أرض وطنه . وقال الحزبان في بيانهما : إن ما يجري في لبنان يهدف الى إعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة ، بما يتناسب والأهداف الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية « للامبريالية واسرائيل والانظمة العربية الرجعية ، ووأد مكتسبات حركة التحرر الوطني العربية » . كما أعتبر البيان أن الانسحاب العسكري السوري الكامل من جميع الأراضي اللبنانية هو الخطوة الاولى الضرورية لحل الأزمة اللبنانية على أساس حوار سياسي ديمقراطي ، مع ضمان تواجد المقاومة الفلسطينية وحقها في تنظيم وخوض

نضالاتها ضد اسرائيل . وأعلن الحزبان ، في ختام البيان ، استمرار موقفهما المبدئي من دعم المقاومة الفلسطينية و م.ت.ف. ، ونصرة نضالها العادل في مجال رد التآمر الدموي لتصفيتها ، وسعيها للوصول الى الحقوق الوطنية المشروعة كاملة للشعب الفلسطيني .

* « النهار » أوردت نص بيان موقعاً من « منظمة الثوار السوريين » ، هو الأول من نوعه ، أعلنت فيه المنظمة المذكورة مسؤوليتها عن تفجير ٣ عبوات ناسفة في دمشق ، كما أعلنت عزمها على الاستمرار في حربها « ضد النظام السوري ومؤسساته حتى احراز النصر » .

* وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية « أ.ش.أ » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، قال ، في مقابلة أجرتها معه صحيفة « السياسة » الكويتية ، إن السلبية والسكوت من جانب الأنظمة العربية على ما يحدث في لبنان ، هما أسوأ من الموافقة عليه . وأضاف : إن ما يحدث في لبنان لا يشرفنا كعرب ، بل هو نقطة سوداء في تاريخ العرب السياسي . وطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان ، وفتح المجال أمام الفلسطينيين لحل مشاكلهم مع اللبنانيين . وأفادت الوكالة : أن السادات حذر الدول العربية من ليبيا، و« أوضح أنه يوجد حاليا في ليبيا ثلاثة معسكرات لاعداد المرتزقة وتدريبهم لغزو السودان وتشاد وتونس ، اضافة الى معسكر آخر مخصص لمصر » . وقال : انه يعلن هذا لكي تأخذ الأنظمة العربية حذرها ؛ خصوصاً أن السلاح السوفياتي يتدفق على ليبيا بغزارة .

* «و.ص.ف.» نقلت، عن الصحافة المصرية ،نفيها المعلومات الواردة من دمشق حول لقاء محتمل في كولومبو بين **محمد أنور السادات وحافظ الأسد** ، على هامش مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز . وأكد النفي المصري أن السادات « ليس لديه أي مشروع من هذا النوع بعدما لطخ البعث السوري يديه بدماء الفلسطينيين » .

* « بيروت » أفادت أن **شبلي العيسمي**، الأمين العام المساعد في حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، أكد لدى استقباله وفد الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، برئاسة **عباس خلف** ، نائب رئيس الحزب ، وقوف حزب البعث العراقي الى جانب النضال العادل الذي تخوضه الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ضد « المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي ينفذه نظام دمشق ، المتحالف مع الرجعية العربية على الساحة اللبنانية » . وأضافت الصحيفة أن الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني أجرى ، في وقت لاحق ، محادثات مع **صدام حسين** ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي نائب أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، حيث جرى البحث في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والنضال العادل الذي تخوضه الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ضد المؤامرة الاميركية – الصهيونية – الرجعية .

* « الاتحاد » أفادت أن حركة « أرض – اسرائيل الكاملة » قررت مطالبة الحكومة الاسرائيلية باحتلال جنوب لبنان ، لاقامة صلة أرضية بالقسم الماروني من لبنان ، ولمنع م.ت.ف. من السيطرة على الجنوب اللبناني . وأضافت الصحيفة أن الحركة أعلنت ثقتها بأن الحرب الأهلية اللبنانية ستؤدي الى تقسيم لبنان والى نشوء دولة مارونية فيه .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن مركز الاعلام ووزارة السياحة الاسرائيلية، بدأ حملة اعلامية بين صفوف السياح الذين يصلون الى فلسطين عن طريق ميناء حيفا ، بعدما اتضح للمسؤولين الاسرائيليين أن خبراء دعاية عرباً يحاولون التأثير على السياح قبل مجيئهم الى اسرائيل وخلال وجودهم في مصر ولبنان ، والى درجة أن هؤلاء السياح اتخذوا موقفاً معادياً من اسرائيل . وأفادت الاذاعة أن مركز الاعلام ووزارة السياحة قررا شن هجوم مضاد ، بواسطة إرسال محاضرين للرد على أسئلة السياح . ومعظم المحاضرين من الضباط المتقاعدين من الجيش الاسرائيلي ، وخبراء في قضايا النزاع الاسرائيلي – العربي . وتهدف هذه

المحاضرات الى خلق توازن في الصورة وعرض الموقف الاسرائيلي .

✻ « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من السويد ، أن **أوليف بالم** ، ناشد الاطراف المتقاتلة في لبنان ، وقف نزيف الدم . وأعرب عن استعداد حكومته لبذل المزيد من الدعم للشعبين اللبناني والفلسطيني للقيام بدورهما الوطني ، كما أعرب عن استيائه من موقف « الانعزاليين » وتصرفاتهم ، وحملهم مسؤولية عدم السماح للصليب الأحمر الدولي بالقيام بمهامه في لبنان . وكذلك ذكرت «و.ص.ف.» في نبأ لها من استوكهولم ان الحكومة الاسوجية قررت ، أمس ، منح الصليب الأحمر الدولي مليون فرنك فرنسي لمساعدته في عمليات الاغاثة في لبنان ، خصوصاً تشغيل المستشفى الميداني الذي انشأه الصليب الأحمر الدولي في الاوزاعي (في المنطقة الغربية حيث تتواجد الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية) . وأضافت الوكالة : ان الحكومة الاسوجية قررت كذلك تقديم مساعدة الى وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين (الانروا) بقيمة مليوني فرنك فرنسي ، لانفاقها على اللاجئين الفلسطينيين . وأوردت «و.ص.ف.» تصريحاً أدلى به **سفين أندرسون**، وزير الخارجية السويدي ، رد فيه على الانتقادات الاسرائيلية الموجهة لحكومته ، بأن الحكومة السويدية لم تتخذ موقفاً لمصلحة أي من الاطراف ، ولكنها وجهت نداء للجميع ، وان مساندتها للصليب الأحمر الدولي موقف انساني . وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد بثت تصريحاً أدلى به **اسحق رابين** ، انتقد فيه الحكومة السويدية لاحتجاجها على معاملة الفرق الطبية السويدية في مخيم تل الزعتر « بينما لم تفعل شيئاً عندما كان المسيحيون يتعرضون للهجوم » . وأعرب رابين عن دهشته للشكوى التي قدمتها السويد ، في هذا الشأن ، الى مجلس الأمن الدولي ، وأضاف : « لم أسمع أي احتجاجات من السويد عندما كان الفلسطينيون واليسار اللبناني يفتكون بالمسيحيين في القتال » .

✻ « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من روما ، أن معهد العلاقات الايطالي مع افريقيا وأميركا اللاتينية والشرق الأوسط ، أصدر ، مؤخراً ، بياناً من أجل السلام في لبنان ، طالب الموقعون عليه بانسحاب القوات السورية من لبنان ، ووضع حد للنزيف الدموي هناك ، واحترام سيادة لبنان ووحدة أراضيه ، والحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني المقيم على الأراضي اللبنانية .

السبت ١٤ آب (أغسطس) ١٩٧٦

✻ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** استقبل ، أمس ، **أحمد لطفي متولي** ، السفير المصري في لبنان ، وتدارس معه الموقف الخطر ، على أثر اقتحام القوى « الانعزالية » مخيم تل الزعتر ، والتنكيل بالمدنيين الابرياء . وكانت « وفا » قد ذكرت أن عرفات ، وجه ، مساء أمس ، برقية للملوك والرؤساء العرب بشأن اجتياح مخيم تل الزعتر من قبل « القوات الانعزالية وحلفائها » ، قال فيها : لولا مساعدة الحلفاء « قوى انتم جميعاً تعرفونها » ، لما تمكنوا من اقتحام المخيم . ثم ذكر فيها ، بأنه أبرق اليهم قبل عدة أيام ، يطالبهم بتحمل مسؤولية هذا الوضع الخطر معه ، وما قد ينتج عنه من مشكلات ، جديدة وخطرة ، على أكثر من صعيد . وفي ختام الرسالة ، تساءل عرفات : الا يستحق نزيف دم الشعبين اللبناني والعربي لقاء وجهداً عربيين بأعلى مستوياتهما ، لوضع حد لهذه المؤامرة الخطرة ، ضد العرب جميعهم ، والتي تريد خلق اسرائيل ثانية في جسم الامة العربية . وفي هذا الصدد ذكرت «وفا» أن **فاروق القدومي** ، أدلى بتصريح في كولومبو ، لوكالات الأنباء والصحف ومراسليها ، ووزع بياناً على الاعضاء المشاركين في مؤتمر عدم الانحياز ، شرح فيهما الجرائم التي ارتكبت في مخيم تل الزعتر ، على يد « القوات الانعزالية » نتيجة التدخل السوري في لبنان ، وتساءل : ماذا تفعل القوات السورية في لبنان ؟ كما تساءل عما اذا كان الوزراء العرب يسمحون لهذه

المجازر ، ان تنفذ في ظل صمت عربي تام . وأشار القدومي ، في تصريحه ، الى أن الدور السوري كان دائماً ينسف اتفاقيات وقف اطلاق النار . وذكر أن د . **حسن صبري الخولي** ، يشهد على ذلك . واختتم القدومي تصريحه بقوله : بغض النظر عما حدث ، يجب أن تستمر الثورة في القتال ، وأي سلام لن يفرض علينا . وذكرت الوكالة أن **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، رد على أقوال القدومي ، فقال : ان القدومي ، في حديثه هذا ، أراد أن يفرض ضغطاً على سوريا ، ولكن سوريا لن ترضخ لأي ضغوط . كما اتهم الاعلام الفلسطيني بخرق الاتفاقيات ، وقيادة الثورة الفلسطينية بأنها استعملت اداة للدول العربية ضد سوريا . ثم هاجم خدام في رده **كمال جنبلاط** ، وجيش لبنان العربي .

✻ « النهار » ذكرت أن ج.د.ت.ف. أعلنت أن مجموعات من سرايا الدفاع اقتحمت ، صباح أمس الأول ، مكتب الجبهة الخاص بشؤون الأرض المحتلة في حي الازبكية في دمشق ، واعتقلت ١٤ شخصاً بينهم ٤ فتيان من العاملين في المكتب . وجاء فيما أعلنته ج.د.ت.ف. أن المعتقلين أخضعوا لاستجواب وتعذيب ، مما أدى الى وفاة **فيصل أسعد عامر** ، أحد العاملين في المكتب المذكور . وقد امتنع رجال سرايا الدفاع عن تسليم جثته وعن اطلاق سراح رفاقه .

✻ « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من العاصمة اليوغسلافية ، أن **ماجد أبو شرار** وصل بلغراد قادماً من برلين ، حيث أجرى في ألمانيا الديمقراطية ، محادثات ناجحة مع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد ، ولجنة التضامن الافرو ـ آسيوية الألمانية ، وكبار موظفي وزارة الخارجية الالمانية ، كما اجتمع بممثلي المنظمات العمالية والمرأة هناك .

✻ « وفا » أوردت مقالا لمحررها السياسي جاء فيه انه بالاضافة الى الحصار الذي فرض على المناطق التي تتواجد فيها القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، ومنع وصول المواد التموينية لهذه المناطق ، يأتي اعلان السلطات الاسرائيلية قيام سفنها وأسطولها بمراقبة الشواطىء اللبنانية والمنافذ البحرية للمناطق الوطنية والتقدمية . والجدير بالذكر ، أن الاذاعة الاسرائيلية كانت قد ذكرت أن البحرية الاسرائيلية تفرض حصاراً تموينياً على ميناءي صور وصيدا ، لمنع وصول المؤن الى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقد قامت سفن سلاح البحرية الاسرائيلية ، المحملة بالجنود ، باحتجاز عدد من السفن التموينية التي كانت متجهة الى ميناءي صيدا وصور . وتابع محرر « وفا » السياسي قائلا : بالاضافة الى ذلك ، يستمر الصمت العربي على ما يجري في لبنان ، ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وأن الثورة الفلسطينية ، التي استطاعت بدورها الصمود في وجه المؤامرة وافشلت حلقات كثيرة منها ، لقادرة أيضاً على حماية جماهيرها ، وتوفير سبل الصمود لها . وقال المحرر ان على الأنظمة العربية والتقدمية منها ، أن تتحمل ، أمام هذا الحصار ، مسؤولياتها القومية وحماية موانئها العربية .

✻ « النهار » ذكرت أن د . **فتحي عرفات** ، افتتح مؤتمراً صحافياً عقده د . **عبد العزيز اللبدي** ، ود . **يوسف العراقي** ، طبيبان فلسطينيان عملا في تل الزعتر . وقد جاء في حديث اللبدي أن أكثر من خمسة آلاف قتيل وجريح ، معظمهم من النساء والأطفال ، سقطوا خلال الشهرين الماضيين وهم في طريقهم الى مورد الماء الوحيد « الذي يقع تحت رحمة نار اسلحة الانعزاليين ومدفعيتهم » . وذكر اللبدي أن الظروف الصعبة الناتجة عن الحصار الطبي والتمويني اضطرت البعثة الطبية الى اخلاء المستشفى وتوزيع الجرحى على ١٣ مركزاً . وأضاف : ان القذائف أحرقت مستودع الأدوية فلجأ الأطباء الى المعالجة بالماء والملح . وتحدث الدكتور العراقي ، فقال : ان قذيفة من كل أربعة كانت تسقط على المستشفى ، وأن أكثر من ٦٠ ألف قذيفة سقطت على المخيم خلال الشهرين الماضيين ، بمعدل قذيفة كل دقيقة . وأشار الى أن أكثر من ٣٠٠ شخص جرت تصفيتهم في ممر اجباري داخل المخيم ، اضافة الى عشرة ممرضين قتلوا امامه . وذكرت « رويتر » أن فرق الانقاذ التابعة للصليب الأحمر الدولي لم تجد في

مخيم تل الزعتر أي جرحى أو مدنيين. ونقلت الوكالة عن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف قوله : ان اللجنة تحاول تجميع سكان من المخيم يحتمل أن يكونوا دخلوا مناطق يسيطر عليها اليمينيون لاجلائهم الى المناطق الغربية من بيروت . ويتركز اهتمام الصليب الأحمر الدولي على ضمان معاملة انسانية لاولئك الذين يحتمل أن يكونوا قد وقعوا في أسر اليمينيين . وحول مواقف الفريق الآخر أفادت « النهار » أن **كميل شمعون** قال ، أمس ، في حوار له مع الصحافيين : ان القتال في مخيم تل الزعتر قد انتهى ، خلافاً لما تروجه الصحف الأجنبية . وأضاف : إن الاستسلام كان شاملا بعدما تأمنت سلامة النازحين الذين سلموا جميعاً الى الصليب الأحمر الدولي . وقال : إن الطلقات التي تسمع في مخيم « تل الزعتر » هي نتيجة القصف الموجه على قوات الجبهة اللبنانية التي تسلمت المخيم ، من القطاع الغربي من بيروت . وعبر شمعون عن أمله في أن يقتنع الجميع « بأن لا فائدة من الاقتتال بعدما انتهينا من معركة الشمال وجسر الباشا والنبعة ومخيم تل الزعتر». كذلك نشرت الصحيفة ما نسبته الى مسؤول في « القوات اللبنانية » ، حيث رد على ما قيل من أن اقتحام تل الزعتر كان نتيجة خدعة، بأن القوات اللبنانية التزمت بما كانت قد وعدت به د . **حسن صبري الخولي** ، من ضمان سلامة المقاتلين والمدنيين في حال اخلاء المخيم ، إلا أن معركة حصلت صباح الخميس بعد مخابرة أجراها **أحمد جبريل** ، أمين عام ج.ش.ـ ق.ع. ، مع عناصر الجبهة الموجودين في تل الزعتر ، دعاهم فيها الى التسلل عبر احراج مونتيفردي « ونحن نملك تسجيلا صوتياً لهذا الحديث » . وتابع يقول : ان مجموعة المتسللين اشتبكت مع القوات اللبنانية فتدهور الوضع . كذلك أوردت « النهار » ما أدلى به **بشير الجميل** ، في لقاء له مع المراسلين الصحافيين الأجانب بعد سقوط المخيم ، عن معركة تل الزعتر وأسبابها متهماً القيادة الفلسطينية باطالة المعارك « بغية الحصول على المزيد من المساعدات المالية». وقال ،«ان الهجوم على تل الزعتر كان هدفه احلال السلام في المنطقة » . وقال : ان تل الزعتر كان أكبر مكان يتجمع فيه وينطلق منه المخربون في المنطقة كلها . وحدد الجميل أسباباً ثلاثة لطرح قضية تل الزعتر : اولها ، كون تل الزعتر منطقة حيوية للبنانيين ، لأنها تضم ٤٠ بالمئة من الصناعة اللبنانية ؛ وثانيها ، موقع تل الزعتر ، حيث يشكل الشريان الحيوي الذي يصل بيروت بـ « المناطق اللبنانية » ؛ وأخيراً موقع تل الزعتر المجاور « للدكوانة التي عانت من الفلسطينيين » . وتساءل الجميل : لماذا تم بناء تحصينات داخل المخيم في العام ١٩٧٤ ، وكلفت ١٥ مليون دولار ؟ وقال أخيراً : « انني انحني باحترام أمام المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين المدافعين عن المخيم الذين تحلوا بالشجاعة والبطولة وأظهروا براعة في القتال لا يستطيع أحد انكارها». وأشار الجميل الى أن تل الزعتر « سيدعى من الآن وصاعداً تل وليم حاوي شهيد الواجب الانساني » . أما **بيار الجميل** ، فقد علق على معركة مخيم تل الزعتر ، بقوله : ان حزب الكتائب كان يحاول استرجاع بعض ما سقط من أرضه وسيادته في أيدي الذين لم يحسنوا الاستفادة من تنازلنا لهم عنه . واستغرب الجميل ، في حديثه ، كيف يعتبر الدفاع عن سوء التصرف هذا بطولة . وحول ردود الفعل على سقوط المخيم محلياً وعالمياً ذكرت « النهار » أن عدداً من الهيئات والمنظمات استنكرت اقتحام تل الزعتر وما رافق اجلاء سكانه . فقد دانت الأمانة العامة «لتجمع المسيحيين الملتزمين» في لبنان الاعمال البربرية التي تهدد امكانات الحل السياسي، كما استنكرت الأمانة العامة لـ« حركة رواد الاصلاح » الأعمال البربرية التي صدرت عن « الانعزاليين » ، وناشدت جماهير الامة العربية أن تعبر عن سخطها وتتحمل مسؤولياتها تجاه الشعبين الفلسطيني واللبناني . وتابعت الصحيفة : ان **خليل شهاب** ، عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري والقيادة العامة للافواج العربية ، أدلى ، باسم الامانة ، بتصريح قال فيه : إن اسقاط تل الزعتر حلقة في مؤامرة تهدف الى تهجير الوطنيين ؛ تمهيداً لقيام كيان عنصري طائفي . وطالب شهاب ، في تصريحه ، القوى الوطنية برص صفوفها والوقوف بثبات على أرضها . وأضافت الصحيفة : ان **أبو حسن** ، الناطق الرسمي باسم « التنظيم الفلسطيني » ، قال : ان عملية ذبح الشعب الفلسطيني في مخيم تل الزعتر قام بها « الانعزاليون » وباركتها الأنظمة العربية . وكتبت

صحيفة الـ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » تقول : ان كثيراً من الصحافيين رأوا القوات الكتائبية تسلب جرحى تل الزعتر أشياء ثمينة كانت معهم ، كما رأوا شاحنات تنقل جثث سكان تل الزعتر وبعضهم لا يزال على قيد الحياة . وأوردت «النهار» مقتطفات من الصحف العالمية حول اقتحام تل الزعتر ، فذكرت أن صحيفة « الموند » الفرنسية خصصت افتتاحيتها أمس لسقوط تل الزعتر ، فقالت : إن هذا « السقوط » حقق لليمين اللبناني ثلاثة أهداف رئيسية : الأول ، انه حال دون أن تأخذ المواجهة مظهر التسوية المشرفة لانقاذ ماء وجه الخصوم عن طريق الاجلاء المنظم ؛ الثاني ، إنه بتصفية آخر جيب مسلم في منطقة مسيحية تحقق التجانس الطائفي للمنطقة التي تسيطر عليها الاحزاب المارونية ؛ والثالث ، ان الأحزاب المارونية نجحت في اعطاء الحرب الأهلية صفة النزاع الوطني بين اللبنانيين من جهة و« الغرباء » من جهة أخرى . وانتهت الصحيفة الى القول : ان عزلة الشعب الفلسطيني لا يمكن الا ان توسع التضامن معه من جانب الرأي العام العربي. وأنهت الصحيفة افتتاحيتها بقولها: «لقد أسدل الستار على فصل من المأساة. لكن المأساة مستمرة». وقالت «لورور» اليمينية الراديكالية: «إن سقوط تل الزعتر يعني أن لبنان قد قسم بالفعل: اذ هناك الآن جبهة واحدة ولبنانان». واعتبرت «الفيغارو» اليمينية المعتدلة سقوط تل الزعتر النصر الأول الذي حققته سوريا عن طريق حلفائها ، وسيدعم هذا سياسة **حافظ الأسد** التي ينتهجها في لبنان . وكتبت « الاومانيتيه » الشيوعية ، تقول : « إن الوحشية التي اتسمت بها معارك الكتائب والسوريين ، وامعانهم في ذلك ، لا يثبتان سوى رغبتهم في عدم التراجع لمجرد تحقيق مخططاتهم » . أما صحيفة « ليبراسيون » اليسارية المتطرفة ، فقالت : « إن الفلسطينيين وقفوا وحدهم معزولين أمام اشقائهم العرب من الاردنيين والسوريين الذين نجحوا في تصفيتهم جسدياً وسياسياً وبرهنوا مرة أخرى على عزمهم الاجرامي » . وفي حاضرة الفاتيكان ، قالت صحيفة « أفنيري » الكاثوليكية التي تردد آراء الفاتيكان : « لا يمكننا السكوت ؛ لأننا نرى لزاماً علينا ، بوصفنا مسيحيين ، ان ندين ذبح الاشخاص . اننا نحتج على العنف الدنيء والقاتل الذي لا يهدأ الا بعد انجاز المذبحة » . وفي نيويورك قالت « النيويورك تايمز » : ان سقوط مخيم تل الزعتر بعد سبعة أسابيع من الحصار والقتل والخداع ، يعطي الطائفة المسيحية الاتصال الارضي المرجو بين مواقعها في شرق بيروت وساحل البحر الى شمال شرق العاصمة ؛ وهذا لا يحل شيئاً من مشاكل لبنان الحقيقية . وتابعت تقول : ان سقوط تل الزعتر « زاد في عمق جراح الفلسطينيين التي امتصت طاقات جيل كامل ولم تحقق شيئاً مما يدفعهم الى الانتقام ؛ وفي الكويت ، قالت صحيفة « السياسة»: « إن أولئك الذين سقطوا في تل الزعتر كانوا ضحايا سكوت البلدان العربية » . أما « الرأي العام » الكويتية فقالت : اذا كان تل الزعتر ، حجر العثرة أمام محاولات د . **هنري كيسنجر** لتحقيق تسوية في لبنان ، فقد زال ، فيجب أن يكون الدكتور كيسنجر حر اليدين الآن » . وعلى الصعيد ذاته أوردت «و.ص.ف.» نص بيان صادر في القاهرة ، موجه الى الامة العربية ، تضمن اشادة بالمقاتلين الفلسطينيين في تل الزعتر ، الذين « سقطوا ببطولة خلال قتال غير متكافىء ضد الانعزاليين » يساندهم « البعثيون السوريون الذين وقفوا في المعسكر نفسه مع اسرائيل » . وكتبت « الجمهورية » المصرية ، أمس : ان سكان تل الزعتر ماتوا وهم يقاومون ، وأن المقاومة ستنتقم ، وكتبت « الاهرام » : ان قوات « اليمين الفاشي » تأمر الشباب والفتيات والشيوخ بأن يصطفوا لتطلق نيران الرشاشات عليهم . وقالت صحيفة الوحدة التي تصدر في « أبو ظبي » : ان على الدول العربية أن تندد بالحكومة السورية « لتشجيعها القوات اليمينية في لبنان على ارتكاب الفظائع ضد الفلسطينيين سكان مخيم تل الزعتر » ، وأضافت : « ان نظام **حافظ الأسد** ، خان القضية العربية المشتركة ، [وساهم] بالتعاون مع اسرائيل ، في فرض حصار بري وبحري على المناطق الوطنية في بيروت » . وأضافت الصحيفة : ان سوريا « هي التي أعطت الضوء الأخضر الى القوات اليمينية لشن هجوم على مخيم تل الزعتر » .

❊ « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن الاضراب العام الذي فرضه

المواطنون في الضفة الغربية المحتلة ، امتد الى قطاع غزة المحتل ، كما أن اضراب التجار في الضفة الغربية المحتلة ما زال على أشده . وذكرت الانباء أن السلطات الاسرائيلية عززت قواتها في مختلف مدن الضفة والقطاع لمواجهة موجة التظاهرات الشعبية التي تعم المدن، في أعقاب قرار الحكومة الاسرائيلية اليوم اطلاق الرصاص على المتظاهرين . وأكدت الأنباء أن جواً من التوتر الشديد يسود مدينة القدس المحتلة بسبب تعرض القوات الاسرائيلية للمواطنين أمس، ومنعهم من اداء صلاة الجمعة في مسجد المدينة . من جهة ثانية ، شجب **فهد القواسمة** ، رئيس بلدية الخليل ، الاجراءات الاسرائيلية القمعية ، وعمليات الاستيلاء على أراضي المواطنين العرب بالقوة ، واقامة مستوطنات عسكرية اسرائيلية فوقها ، كما ندد بالحصار الاقتصادي الذي فرضته سلطات الاحتلال على مدن الضفة المحتلة . وأفادت الانباء أن القواسمة أكد في حديث صحافي أمس ، أن الانتفاضة الجماهيرية العارمة ، التي تعم الضفة المحتلة ما هي الا تعبير واضح عن رفض الجماهير للاحتلال العنصري الاسرائيلي ومشاريعه الاستيطانية . وبهذا الصدد ، علقت « جيروزاليم بوست » على تصريحات القواسمة بالقول : انه بالرغم من اضطراب الموقف في لبنان ، فان رؤساء المجالس البلدية ، الذين انتخبوا مؤخراً في [الضفة الغربية المحتلة] ، ما زالوا يؤيدون سياسة م.ت.ف. ؛ ويرفضون أية قيادة بديلة عن قيادة م.ت.ف.

* « الاتحاد » أفادت أن مسيرات حزن واحتجاج سارت اليوم في شوارع طولكرم وعنتبا ، حداداً على سقوط مخيم تل الزعتر في أيدي القوات اليمينية . وقد رفع المشتركون اعلاماً سوداء ومزقوا صور **حافظ الأسد** ، وأطلقوا هتافات تندد به .

* « رويتر » أفادت أن البوليس الاسرائيلي أعلن أن أشخاصاً مجهولين الحقوا أضراراً ، ليلة أمس ، تقدر بحوالى ١٣,٠٠٠ دولار ، بمعدات شركة أميركية للتنقيب عن النفط قرب وادي جزريل الواقع في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة ، نتيجة وضع عبوات ناسفة في مركز الشركة الاميركية هذه .

* « وفا » ذكرت ، نقلا عن أنباء وردتها من كولومبو ، أن مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز ، قرر أمس فصل أزمة الشرق الأوسط عن القضية الفلسطينية ، كما تحفظ بعض وزراء الخارجية العرب ، على مشروع قرار يدعو الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة ، وتصدى **عبد الحليم خدام** ، لهذا القرار ، وذكر أنه ليس لدى الوزراء المجتمعين قرار حازم بشأنه ، ومعظم دول عدم الانحياز لن تقبل به . ومن جهة أخرى ، أفادت الوكالة ، أن اللجنتين السياسية والاقتصادية لمجموعة دول عدم الانحياز ، اجتمعت لمناقشة ورقتي العمل ، وتوصيات وقرارات المجموعة في أعقاب اختتام المؤتمر . ويتضمن التقرير السياسي ، ادانة التعنت الاسرائيلي وعدوانه المستمر على الأراضي العربية ، واستمرار الاحتلال ، والمطالبة باعتراف دولي واسع بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني . ووضع التقرير اسرائيل ، ودولة جنوب افريقيا ، في دائرة واحدة هي دائرة الارتباط بالامبريالية والصهيونية . كما شجب التقرير اقامة المستوطنات التي تنشئها اسرائيل في الأراضي المحتلة .

* « وفا » ذكرت أن المجلس السياسي المركزي للاحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية عقد ، أمس ، اجتماعاً برئاسة **كمال جنبلاط** ، تقرر خلاله تنفيذ خطة عمل تشمل المجالات السياسية والعسكرية الامنية والادارة المدنية والشؤون المالية ، وتقضي بانشاء قوات التحرير الشعبي ، التي سيتم وضعها باشراف قيادة عسكرية موحدة . ومن ناحية ثانية ، أكد جنبلاط ، في مؤتمر صحافي عقده أمس في بيروت ، ان الحرب لم تنته بعد ، ولن تتوقف ما لم يتم انسحاب الجيش السوري من لبنان ، ويتم اسقاط الدولة العنصرية والطائفية التي تحاول القوات الانعزالية اقامتها في لبنان . وطالب جنبلاط بشن حرب تحرير شعبية دفاعية شاملة ، كما طالب بتعبئة وتدريب جميع سكان الأحياء والمدن والقرى في لبنان للمساهمة في حرب التحرير الشعبية .

* « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من

باريس ، أن الحزب الشيوعي الفرنسي واصل حملته التضامنية مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، مؤكداً إدانته الغزو السوري للبنان . كما توجهت وفود شعبية فرنسية ، أمس الأول ، الى السفارة السورية في باريس، وفي مقدمتها نواب الحزب الشيوعي الفرنسي وممثلون عن نقابات فرنسية ، حيث أبلغوا السفارة السورية في باريس تضامنهم مع الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، وطالبوا بالانسحاب السوري من لبنان . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن ثلاثة أطباء شيوعيين فرنسيين توجهوا الى لبنان للمساهمة في دعم الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية . من جهة ثالثة ، نسبت الوكالة الى أنباء وردتها من باريس تفيد ، أن التلفزيون الفرنسي اذاع ، مساء أمس ، مقابلة مع أحد المرتزقة الفرنسيين ، حارب مع « القوات الانعزالية » ، ذكر المرتزق خلالها أن ٢٠ فرنسياً سافروا في حملة صليبية ضد الشيوعيين ، وذكر أن شاباً فرنسياً قتل خلال الهجمات على مخيم تل الزعتر .

* « وفا » ذكرت أن **سيراموف ديباس بندرانيكا** ،رئيسة حكومة سيريلانكا ، أكدت ، في تصريح لها أمس ، لوكالة أنباء « تانفونت » : انه لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية ، وما لم تنسحب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة التي استولت عليها بطريقة العدوان ، وأضافت : ان بلادها ، التزاما منها بهذه الحقيقة ، جمدت علاقاتها مع اسرائيل ، الى أن تتخلى اسرائيل عن سياستها العدوانية .

الأحد ١٥ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** استقبل ، أمس اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، قائد قوات الأمن العربية في لبنان ، حيث بحثا في مجمل الأوضاع الأمنية على الساحة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، حضر حفل تخريج دفعة جديدة من جيش التحرير الفلسطيني (دورة الشهيد الرائد صلاح الفراني) ، بحضور عدد من ضباط جيش التحرير الفلسطيني وكوادر الثورة الفلسطينية . وفي نهاية الحفل ، قدم عرفات باسم الثورة الفلسطينية ، هدايا رمزية للمتفوقين في الدورة وعاهدهم على المضي بالثورة حتى النصر .

* « وفا » ذكرت أن **ماجد أبو شرار** ، اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين في الخارجية اليوغسلافية وزعماء حزب التحالف الاشتراكي ، حول تطورات القضية الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن « أبو شرار » وصل أمس الى بلغراد قادماً من برلين الديمقراطية ، في نطاق الجولة التي كلفه بها **ياسر عرفات** ، في عدد من الدول الاشتراكية .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **زياد عبد الفتاح** ، رئيس تحرير وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) قال ، في مؤتمر صحافي عقده أمس في كولومبو : أن قوات الأمن العربية في لبنان لا تفعل شيئاً . وأضاف : ان هذه القوات تأكل وتنام ولا تفعل شيئاً من أجل تحسين الوضع ، وان تصرفاتها تشكل نموذجاً للمحاولات العربية لتخفيف حدة الخلافات بين الفلسطينيين وسوريا . وأوضح عبد الفتاح أن سقوط مخيم تل الزعتر « كشف أكاذيب سوريا التي زعمت أن قواتها دخلت لبنان من أجل حماية هذا المخيم » . وقال : ان وفد م. ت . ف . الى مؤتمر دول عدم الانحياز ، المنعقد في كولومبو ، لن يطالب بقرار يندد بموقف سوريا من احداث لبنان ؛ اذ أن الفلسطينيين يحترمون الشعب السوري ، كما أن اسرائيل تبقى عدوهم الرئيسي .

* « وفا » نقلت عن أنباء وردتها من الأرض المحتلة . ان الاضراب العام والشامل ما زال مستمراً ، لليوم الخامس عشر على التوالي ، في كافة مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ضد الاحتلال الاسرائيلي ومشاريعه الاستيطانية والضرائب الباهظة التي يفرضها

على أهالي الضفة والقطاع المحتلين. وقد شهدت مدن رام الله ونابلس وطولكرم وعنبتا ، أمس ، تظاهرات حاشدة ضد الاحتلال الاسرائيلي ، واستنكاراً لدور النظام السوري « المتآمر » على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وهتف المتظاهرون « بسقوط النظام السوري الحاكم » وهم يلوحون بالاعلام السوداء حداداً على أرواح شهداء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية : ومزق المتظاهرون صور **حافظ الأسد** ، « استنكاراً للدور السوري في مخيم تل الزعتر » . وقد تصدت السلطات الاسرائيلية للمتظاهرين ، وأطلقت عدة عيارات نارية لتفريقهم . في حين رشق المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة ، واعتقلت السلطات الاسرائيلية العشرات من المواطنين في أعقاب هذه التظاهرات .وأكدت أنباء الأرض المحتلة ، أن المواطنين في الضفة والقطاع ما زالوا يواصلون جمع التبرعات ، والمواد الغذائية والطبية والتموينية لدعم صمود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في وجه المؤامرات .

✻ « وفا » أفادت أن جنوداً اسرائيليين فتحوا نيران اسلحتهم الرشاشة على ثلاثة مواطنين فلسطينيين في منطقة الجليل . وذكرت الوكالة أن السلطات الاسرائيلية زعمت أن المواطنين الثلاثة ، وهم من قطاع غزة ، حاولوا عبور الحدود الى لبنان ؛ لذلك قتلوا عند الاسلاك الشائكة .

✻ « السفير » أفادت أن الحكومة السعودية أصدرت ، أمس ، بياناً وصفته الأوساط المقربة من الحكومة السعودية ، بأنه يعتبر الرد الرسمي على نداء **ياسر عرفات** ، الذي وجهه الى الملوك والرؤساء العرب ، في أعقاب سقوط مخيم تل الزعتر . وقد حثت السعودية ، في هذا البيان ، الزعماء العرب على عقد مؤتمر على أي مستوى كان ، من أجل وضع حد لسفك الدماء العربية في لبنان ، وأشار البيان الى أن السعودية ، بالنظر للنهاية المؤسفة لمخيم تل الزعتر ، تناشد جميع الزعماء العرب أن يوجهوا أنظارهم نحو المستقبل ، والتفكير في مصير الأمة العربية ، بعد أن بدأت أحداث لبنان تشير الى انقسام هذه الأمة .

✻ « السفير » أفادت أن القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اتخذت قراراً ، أمس ، يدعو الى منع أهالي احياء خطوط المواجهة من الهجرة من بيروت الى الجنوب ، بعد أن قامت جهات معينة ، وبعضها من اتباع الامام **موسى الصدر** ، الى دعوة السكان علنا لانقاذ عائلاتهم والعودة الى قراهم في البقاع والجنوب ؛ لأن هناك هجوما كبيرا يعد عليها . وأفادت الصحيفة : ان السماح بالمرور على الحواجز حق لابناء النبعة وتل الزعتر فقط ، بينما يحتاج الاخرون الى اذن من القيادة المشتركة قبل أن يتابعوا طريقهم من بيروت الى الجنوب .

✻ « السفير » أفادت أن القوات السورية ، تمنع جنود جيش لبنان العربي في منطقة عكار ، من الالتحاق بوحداتهم في طرابلس ، وعلى الصعيد الأمني ، أفادت الصحيفة ، أن الهدوء النسبي عاد الى جبهات القتال التقليدية في منطقة طرابلس ، بالرغم من سقوط عدة قذائف من زغرتا على الأحياء السكنية فيها . وفي الوقت ذاته ، كانت القوات « الانعزالية » في قضاء البترون تباشر عملية ازالة المساكن في بلدة رأس نحاش بعد حرقها ونهبها .

✻ « النهار » أفادت أن **بيار الجميل** أوضح ، لدى لقائه وفداً من طائفة السريان ، دعوته الى اللامركزية كحل للأزمة اللبنانية ، وقال : انه يريد أن يشعر المسيحيون بالأمن في مناطقهم . وأضاف : انه لا يعتقد أن هذا المطلب يؤذي المسلمين أو يؤذي العالم العربي والقضية الفلسطينية ، أو يؤذي وحدة الأرض والشعب . وقال : إن الشيء المهم هو أن يتنازل المسلمون عن اصرارهم على قالب العروبة ، الذي انفجر مثل سائر القوالب التي لا تتسع للحقيقة اللبنانية .

✻ صحيفة « الأنوار » اللبنانية ذكرت أن **كامل الأسعد** قال ، في مقابلة أجرتها معه مجلة « فكر وحوار » : ان هناك من اتهم الشيعة بالاشتراك في القتال الدائر ضد الكيان اللبناني ، وهذا ليس صحيحا ، ومنهم من اعتبر أن الطائفة الشيعية تشترك

ضمن ايديولوجية معينة مخالفة للنظام القائم في لبنان ، وهذا أمر خطأ .

✻ « وفا » ذكرت أن التقارير الواردة من العاصمة السورية أفادت أن تظاهرات عنيفة جرت في دمشق وحلب وحمص وحماه ؛ استنكارا للموقف السوري من الحرب اللبنانية ، وتعبيرا عن نقمة الشعب على ما حدث في تل الزعتر . وأضافت الوكالة : ان المتظاهرين هتفوا بسقوط النظام السوري ، مما أدى الى قمع هذه التظاهرات بعنف تسبب في سقوط عدد من الضحايا . وأفادت التقارير كذلك أن أكثر من عشرين انفجاراً وقعت يوم الخميس الماضي في عدة أماكن داخل معرض دمشق الدولي ، كما تم نسف منزل **محمد حيدر** ، نائب رئيس الحكومة السورية السابق .

✻ « هآرتس » أفادت أن **اسحق شامير** ، عضو الكنيست عن الليكود رئيس ادارة حزب حيروت ، قال أمس ، في لقائه نشيطي فروع الحزب : ان ما جرى في مطار اسطنبول هو ، عملياً نجاح للفدائيين ، وان حقيقة نجاح الفدائيين في الحاق الضرر بعدد كبير من الاسرائيليين ، دون أن يصابوا بأذى ، يحتمل أن يشجعهم على محاولات قتل أخرى بالطريقة نفسها . ورأى أن هذه العملية « تكشف ثغرة خطرة في دائرة استعداداتنا ، وينبغي القيام بجهد مركز من أجل اغلاق هذه الثغرة فوراً » . وأضافت « هآرتس » : ان العميد احتياط **رحبعام زئيفي** ، مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية ، أعلن ، أمس الاول ، في مقابلة تلفزيونية ، أن سلطات الأمن الاسرائيلية تواصل البحث عن المجالات الكفيلة بالمحافظة على مصالح اسرائيل ، في جميع أنحاء العالم . وقال : انه رغم أن عملية عنتيبي انجاز هام ، فان الحرب ضد « الارهابيين » لا تزال طويلة . وأضاف : ان « الارهابيين » سيحاولون ، في المستقبل كذلك ، القيام بعمليات « ارهابية » . وتطرق زئيفي الى جماعة **وديع حداد** ، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فقال : ان حداد يحاول التخطيط لعملية ضد اسرائيل رداً على الفشل الذي أصابه في عملية عنتيبي ،وقال : ان حداد يتعاون مع « منظمات ارهابية » دولية ، وأوضح ان الاجراءات الاسرائيلية انقذت ــ حتى الآن ــ نفوساً عديدة . ورغم أن هذه الاجراءات تكلف الدولة أموالا طائلة فانها جديرة بذلك .

✻ « هآرتس » أفادت أن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي أعلن ، في القدس ، ان عدد حوادث الطرق التي أصيب فيها أشخاص خلال شهر تموز (يوليو) الماضي بلغ ١١٨٢ حادثا . وكان عدد المصابين في هذه الحوادث ١٧٠٧ أشخاص ، أي بنقص نسبته ٢ بالمئة عن معدل الحوادث في مثل هذه الفترة . وأضاف أن المصابين كانوا ٤١ قتيلا و ٣١٢ مصابا بجراح بالغة . وأردف : ان عدد حوادث الطرق ــ منذ بداية العام الحالي ــ بلغ ٨٢٢٩ حادثا أصيب فيها ١١٩٦٢ شخصا ، من بينهم ٣٢٧ قتيلا في مقابل ٨٢٧٣ حادثا أصيب فيها ١٢٦١١٥ شخصا ، من بينهم ٣٤١ قتيلا في الفترة نفسها من العام الماضي .

✻ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع الى **الكسندر سولداتوف** ، الذي سلمه رسالة هامة من القادة السوفيات .

✻ « وفا » ذكرت أن وفدا من كبار الشخصيات الايطالية ، ممثلين للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الايطالية ، وصل أمس الى ميناء صيدا ؛ حيث استقبله ممثلون عن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وذكرت الوكالة أن مهمة الوفد هي الاجتماع بقادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، للاطلاع على مجمل الأوضاع الراهنة في لبنان ، ولاطلاع الراي العام الايطالي عليها . من جهة ثانية ، أفادت « السفير » أن الوفد قام ــ فور وصوله ــ بزيارة **ريمون اده** ، وصرح أحد أعضاء الوفد ــ بعد ذلك ــ ان الوفد يرى أن حل المشكلة اللبنانية يمكن أن ينطلق من ثلاث نقاط ، هي : الأخذ بعين الاعتبار أهمية احترام السيادة اللبنانية . وقف كل تدخل عسكري أجنبي من خارج لبنان ؛ الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين على الأسس والمبادىء التي نصت عليها هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي .

✻ « وفا » أفادت ، نقلاً عن أنباء وردتها من بروكسل ، ان اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين البلجيكيين ، أصدر ، أمس ، بياناً استنكر فيه الجرائم التي يرتكبها « الانعزاليون » اللبنانيون ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . ثم طالب القوات السورية بالانسحاب من الأراضي اللبنانية ، وأعلن تضامنه مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد المؤامرة « الامبريالية » التي تحاك ضدهما .

✻ « وفا » أفادت ، نقلاً عن أنباء وردتها من كولومبو ، أن وزراء خارجية دول عدم الانحياز اختتموا اجتماعاتهم في كولومبو مساء أمس ، بعد تشكيل لجنة تنسيق ضمت عضواً في م . ت . ف . ، بالرغم من المعارضة السورية . وقد أحرزت م . ت . ف . ، في هذا الصدد ، ١١ صوتا ، وسوريا تسعة أصوات ، في حين تعادل العراق واليمن الديمقراطية الشعبية بسبعة أصوات لكل منهما ، في التصويت الذي أجري لتشكيل لجنة التنسيق المنوه عنها . وأضافت الوكالة أنه تم في جلسة ختام أعمال المؤتمر مناقشة لجدول أعمال مؤتمر القمة الخامس لدول عدم الانحياز . وقد تضمن جدول أعمال مؤتمر القمة ، عرضاً ومناقشة للموقف السياسي الدولي ، ودور دول عدم الانحياز في المشكلات السياسية الدولية . وبصفة خاصة مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وجنوب أفريقيا وقبرص .

✻ «و.ص.ف.» . نقلت عن صحيفة « الأهرام » الصادرة أمس ، قولها : إن اتصالات « مشجعة وايجابية » جرت ، في الأسابيع الأربعة الماضية ، بين دولة كبرى وممثلين عن م . ت . ف . وأضافت الصحيفة ، في اشارة واضحة الى لقاءات أميركية ــ فلسطينية ، ان المحادثات بين الطرفين تطرقت الى اشتراك م . ت . ف . في مؤتمر جنيف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . وأكدت ان هذه الاتصالات جرت بمبادرة من **محمد أنور السادات** .

الاثنين ١٦ آب (أغسطس) ١٩٧٦

✻ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع في بيروت الى **أبو زيد دوردة** ، وكيل وزارة الخارجية الليبي ، وحضر **كمال جنبلاط** جانباً من اللقاء ، حيث تناول البحث آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية . ومما يذكر أن دوردة كان قد وصل الى سوريا يوم الخميس الماضي .

✻ « وفا » ذكرت ، نقلا عن أنباء وردتها من كولومبو ، ان **فاروق القدومي** اجتمع ، هناك الى **جوزيف بروزتيتو** ، الرئيس اليوغسلافي ، الذي يحضر مؤتمر قمة دول عدم الانحياز ، المنعقد في كولومبو ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع في لبنان ، والتدخل العسكري السوري هناك. وأبدى تيتو ، خلال اللقاء ، قلق بلاده للأوضاع في لبنان ، خصوصاً على صعيد الصدام العسكري بين الثورة الفلسطينية والنظام السوري . كما بحث القدومي مع تيتو في موضوع ادراج بند في مقررات المؤتمر ، يرمي الى تبني مجموعة دول عدم الانحياز مشروع قرار يدعو هيئة الأمم المتحدة لطرد اسرائيل منها .

✻ « وفا » أفادت ، نقلا عن نبأ وردها من بلغراد ، أن **ماجد أبو شرار** اجتمع الى نائب وزير الخارجية اليوغسلافي ، الذي أكد له دعم بلاده الثابت للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في وجه المخططات الامبريالية ــ الصهيونية ــ الرجعية .

✻ « وفا » ذكرت أن **صلاح خلف** ، عضو اللجنة المركزية في « فتح » ، القى كلمة الثورة الفلسطينية في المهرجان الخطابي الذي أقامه أمس الحزب التقدمي الاشتراكي ، تكريماً لشهداء تل الزعتر والكورة والنبعة ، قال فيها : إن جرائم تل الزعتر والنبعة والكورة يتحمل مسؤوليتها « النظام الحاكم في سوريا » ، تشاركه فيها أنظمة الحكم العربية ، التي تتخذ موقفاً واضحاً من المؤامرة التي ترمي الى تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأفهم خلف ، في خطابه ، الأنظمة العربية ، ان الثورة الفلسطينية ستنتصر في النهاية ، لأنها لا تتكل على أي من الأنظمة العربية ، بل على الشعب الفلسطيني المناضل .

✻ «السفير» أفادت أن **محمود عباس (أبو مازن)** و**صالح رأفت** عضو المكتب السياسي في ج.د.ت. ف . عضو المجلس المركزي الفلسطيني ، و **طلال ناجي** ، الأمين العام المساعد في ج . ش . ــ ق . ع . عضو اللجنة التنفيذية في م . ت . ف اجتمعوا ، في دمشق ، الى اللواء **ناجي جميل** نائب وزير الدفاع ، قائد القوات الجوية السورية ، و **عبد الكريم عدي** ، نائب رئيس الحكومة السورية في الشؤون الخارجية . وأكدت المصادر السورية انه تم خلال الاجتماع البحث في تطورات الوضع في لبنان ، وكيفية تنفيذ اتفاق دمشق الأخير. وأوردت « السفير » نبأ مفاده أن عدداً من قادة المقاومة الفلسطينية في دمشق ، اجتمعوا ، أمس ، الى د . **حسن صبري الخولي** ، بعد اجتماع الأخير مع **حافظ الأسد** .

✻ « وفا » ذكرت أن آخر المجموعات المقاتلة في مخيم تل الزعتر ، وقياداتها التي أشرفت على الدفاع عن المخيم ، تمكنت من اختراق الحصار الذي فرضته القوات « الانعزالية » حول المخيم، والوصول الى مناطق ومواقع القوات الوطنية المشتركة . وفور وصولهم اجتمعوا الى **ياسر عرفات** ، و **كمال جنبلاط** ، وقدموا لعرفات شرحاً وافياً لما حصل في تل الزعتر خلال المعارك ، وعاهدوه على مواصلة الصمود والقتال حتى تحقيق النصر . والجدير بالذكر ، أن مجلة « التايم » الأميركية نشرت تحقيقاً عن مخيم تل الزعتر، ذكرت فيه أنه بالرغم من الأيام الخمسين الأخيرة التي مرت على المخيم ، وتساقط آلاف القذائف والصواريخ فوقه ، فان المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في المخيم ، حذفوا العلم الأبيض من قاموسهم العسكري . وذكر التقرير أن طوابير من النساء والأطفال كانت تمضي الى بئر الماء الأخيرة التي تقع تحت سيطرة نيران « اليمينيين والمسيحيين». وفي الصباح، كانت تكتشف جثثهم حول البئر . وذكر التقرير ان تل الزعتر هو ستالينغراد الفلسطينية التي دافع عنها الأشبال ، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة .

✻ « وفا » أفادت نقلا عن انباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن الجماهير الفلسطينية في الأراضي المحتلة ما زالت مستمرة في اضرابها العام ، وأن « مسيرات تل الزعتر » امتدت الى جميع المناطق في فلسطين المحتلة . وقد شهدت مدن نابلس وجنين وطولكرم ، في الضفة الغربية المحتلة ، تظاهرات ضخمة استنكاراً للدور السوري في لبنان ، « الهادف الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » ، ولوحت جماهير المتظاهرين بالاعلام السوداء حداداً على سقوط المخيم ، وندد المتظاهرون بالنظام السوري ونادوا بسقوطه . وأفادت الأنباء أن رؤساء المجالس البلدية والزعماء الوطنيين داخل فلسطين المحتلة ينظمون هذه المسيرات والتظاهرات ، التي تخللتها اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وسلطات الاحتلال . كما أكدت الأنباء أن سكان قرية كفر قدوم القريبة من مدينة نابلس المحتلة ، اشتبكوا مع المستوطنين الاسرائيليين الذين أقاموا مستوطنتهم هناك بالقوة . وقد بدأت الاشتباكات عندما قام المستوطنون الاسرائيليون ، يوم أمس الأول ، بمسيرة الى مشارف كفر قدوم وبدأوا اقامة الصلوات ، فاشتبك معهم مواطنو كفر قدوم ورشقوهم بالحجارة والعصي ؛ مما أدى الى مقتل ثلاثة من المستوطنين وجرح تسعة آخرين . وعلى الأثر ، هاجمت القرية اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين وبعض طائرات الهليكوبتر ،وبدأ الجنود باطلاق النار على سكان القرية مما أدى الى استشهاد خمسة ، بينهم امرأة وطفل في العاشرة من العمر . كما جرح ٢٢٠ مواطنا من القرية جراحاً مختلفة. وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على القرية ، واعتقلت ٣٢ مواطناً أثناء مداهمتها منازل القرية . من جهة ثانية ، أفادت الأنباء أن المعتقلين الفلسطينيين في سجن بيت لحم بدأوا ، يوم أمس الأول ، اضراباً عاماً عن الطعام بسبب سوء المعاملة ، والتعذيب الوحشي الذي تمارسه سلطات الاحتلال عليهم ، وبسبب مقتل **أحمد البدوي** ، مواطن من طولكرم استشهد يوم السبت الماضي نتيجة التعذيب

الوحشي الذي تلقاه على يد السلطات الاسرائيلية . وفي محاولة منها لانهاء الاضراب ، قامت سلطات الاحتلال بنقل أكثر من مئة من المعتقلين في سجن بيت لحم الى سجون أخرى . من جهة ثالثة ، أفادت الأنباء أن السلطات الاسرائيلية فرضت نظام حظر التجول على قرية سلفيت القريبة من نابلس المحتلة ، في أعقاب التظاهرات التي حصلت فيها يوم أمس الأول ، كما داهمت القوات الاسرائيلية بيوت القرية واعتقلت العشرات من المواطنين . كما شهدت مدينة الخليل المحتلة اشتباكات عنيفة بين مواطنيها والمستوطنين الاسرائيليين من مستوطنة كريات أربع القريبة من مدينة الخليل ، وأدت هذه الاشتباكات الى وقوع عدد من الاصابات في الجانبين . من جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة وعشرين مستوطنا من مستوطنة كريات أربع ؛ لأنهم استولوا على احد منازل المواطنين من أهالي مدينة الخليل ؛ بدعوى أنه أقيم مكان معبد يهودي قديم . وأضافت الاذاعة أن المستوطنين الاسرائيليين أحضروا معهم الى المنزل الذي صادروه كتب توراة ، وحولوا المنزل الى ملعب وملهى .

* « هارتس » ذكرت أن أوساطا امنية اسرائيلية تعتقد أن احد الأسباب الأساسية لاستمرار الاضراب التجاري في الضفة الغربية ، الذي دخل أمس يومه الخامس عشر ، هو موقف **بسام الشكعة** ومعظم أعضاء مجلس بلدية نابلس المؤيد لاستمرار الإضراب . وأضافت : ان هذه الأوساط الأمنية تعتقد أن الشكعة يؤيد استمرار الاضراب لأسباب سياسية واضحة ، دون أي علاقة بالنضال من أجل الغاء ضريبة القيمة الاضافية في المناطق المحتلة . وأضافت هذه الأوساط أن الشكعة كان قد صرح ، في هذا الأسبوع ، في اجتماع ممثلي الغرف التجارية الذي عقد في نابلس ، بقوله : ان موضوع فرض ضريبة القيمة الاضافية على سكان المناطق المحتلة (وهو السبب الرسمي للاضراب التجاري في الضفة الغربية) هو أخطر بكثير – حسب رأيه – من قرار تقسيم فلسطين .

* « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل ، أصدرت حكمها بالسجن على **عبد الحليم عبيدو التميمي** ، مواطن من الخليل ، لمدة أربع سنوات ؛ بتهمة الاتصال بالمقاومة الفلسطينية وحيازة السلاح . والتخطيط لاغتيال بعض المتعاونين مع سلطات الاحتلال .

* « السفير » لخصت الوضع العسكري في منطقة البقاع الغربي والمناطق المحيطة بها ، منذ بداية الشهر ، فذكرت أن القوات « الانعزالية » ، « ترافقها دبابات وآليات من الجيش السوري » تسعى لفتح خط منتظم على طريق مشغرة – جزين ، لتعزيز قواتها هناك ، وذلك على شكل الخط الذي انشيء بين زحلة وعيون السيمان . وأفادت الصحيفة أن السجون السورية تضم حاليا ٣٠٠ مواطن من البقاع ، منهم ٨ عناصر من ج.د.ت . ف . والشيوعيين .

* « مونداي مورننغ » أجرت مقابلة مع **كمال جنبلاط** ، ذكر فيها أن اتفاق دمشق كان عنصراً مساعداً في سقوط مخيم « تل الزعتر » الفلسطيني ؛ وأضاف : إن السبب في ذلك يرجع الى وعود سوريا « الكاذبة » بالانسحاب من صوفر ومنطقة جزين في جنوبي لبنان ومنطقة الشمال . كما ذكر جنبلاط أن فشل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في رفع حصار « الانعزاليين » عن تل الزعتر يعود الى « تواجد الجيش السوري في لبنان » . وتطرق جنبلاط في حديثه، الى القول : إن اعادة وحدة لبنان تأتي « بعد أن نتخلص من فكرة تقسيم لبنان » .

* « السفير » أفادت أن د . **حسن صبري الخولي** عاد ، الى القاهرة ، لاجراء مشاورات مع **محمود رياض** ، حول آخر تطورات الوضع في لبنان ، وليطلعه على المحادثات التي أجراها مع **حافظ الأسد** . ومما يجدر ذكره ، ان الخولي كان قد وصل الى دمشق ، أمس الأول ، من بيروت . من جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن عدداً من قادة المقاومة الفلسطينية ، اجتمعوا في دمشق ، امس ، مع الخولي قبل سفره الى القاهرة . وأضافت الصحيفة أن الخولي أدلى بتصريح ، قبل

سفره ، قال فيه : إن تقسيم لبنان أمر يرفضه اللبنانيون ، ولكنه أضاف : إن البعض من اللبنانيين – لسبب أو لآخر – يعمل من أجل التقسيم . وأكد الخولي ، في حديثه ، أن قوات الأمن العربية ، التي تعمل في لبنان ، ليست منحازة لأي طرف، وأنها تمارس حياداً تاماً ، ومهمتها حفظ السلام .

* « وفا » أفادت أن **عبد الحليم خدام** هاجم ، في حديث له أمام الصحافيين في كولومبو ، جيش لبنان العربي ، متهما اياه بالتعامل مع اسرائيل . واستنكر خدام أن تجتمع سوريا أو تتباحث مع من له هذه الصفة .

* « السفير » أفادت أن الحكومة الكويتية أعلنت ، بعد اجتماع لها عقد أمس ، أن الخروج من المأزق في لبنان يستدعي عقد لقاء عربي عاجل على أعلى مستوى ؛ لانهاء الخلافات بين الدول العربية ووضع حد للقتال في لبنان .وأفادت الصحيفة أن ناطقاً حكومياً كويتياً رسمياً أدلى بتصريح صحافي ، قال فيه : ان الكويت تشارك المملكة السعودية الدعوة التي صدرت عنها أمس ، الى عقد اجتماع عربي ، للحد من النزاع في لبنان . وأضاف الناطق : إن حكومته اجرت اتصالا بـ **صباح الأحمد الجابر الصباح** ، الموجود حالياً في سيرالانكا ، من أجل ترتيبات عقد هذا الاجتماع مع سائر وزراء الخارجية العرب . كما أعلن الناطق أن الكويت ستظل وفية لالتزاماتها وواجبها القومي لدعم القضية الفلسطينية ، حتى يتحقق للشعب الفلسطيني استرجاع حقوقه المشروعة في أراضيه ووطنه . وقد أوردت صحيفة « الرأي العام » الكويتية حديثاً أدلى به **سالم صباح السالم الصباح** ، وزير خارجية الكويت بالنيابة ، أعرب خلاله عن أسفه للمعارك الدائرة في لبنان، وأكد تأييد بلاده لوحدة الأراضي اللبنانية ، ومعارضة الكويت الشديدة لأي خطة تهدف الى تقسيم لبنان . وذكر السالم ان الكويت قامت بمحاولات لوضع حد للحرب الدائرة في لبنان . من جهة ثانية ، أعربت الصحيفة عن أسفها لمواصلة بعض الأنظمة العربية اسناد أسباب الخلافات العربية الى الشعب الفلسطيني

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن عشرين عاملا لبنانياً سيتوقفون عن العمل في مصنع تعليب السجائر في صفد ، الواقعة في شمال فلسطين المحتلة ، اذا لم تشحن كميات من التبغ اللبناني الى مصنع السجائر في مدينة صفد .

* «و.ص.ف.» أفادت أن مؤتمر جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في البلدان العربية أنهى دورة استثنائية استمرت يومين في الكويت ، مركزاً توصياته على توفير المساعدات الغذائية والطبية لضحايا الحرب في لبنان . ودعا المؤتمر الى اعطاء رد ايجابي ، بسرعة ملحة ، على الطلب الذي تقدمت به جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ، من أجل الحصول على معونة طبية وغذائية .

* « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من القاهرة ، أن اتحاد المحامين العرب اصدر ، أمس ، بيانا في القاهرة ، قال فيه : لولا الدعم الشامل الذي قدمه النظام السوري ، للقوات « اليمينية » في لبنان ، لظل مخيم تل الزعتر صامداً أمام الهجمات البربرية . واشار البيان الى بطولة الشعب الفلسطيني وتلاحمه الرائع مع الحركة الوطنية اللبنانية . ثم ناشد الاتحاديين في العالم ، في مختلف المجالات ، لمساعدة الشعب الفلسطيني وحمايته من « الانعزاليين » .

* « دافار » ذكرت أن **شمعون بيرس** قال أمس ، في جلسة الحكومة ، إن اسرائيل ستقدم المساعدة – برغبة صادقة – من أجل تحسين أوضاع الزراعة في جنوب لبنان ، وانها ستساعد على تسويق التبغ ، اذا طلب منها ذلك . وأضافت : ان بيرس تحدث عن تحسين العيادات الطبية في « الجدار الطيب » ، وكذلك عن السماح بزيارات الأقرباء واقامة صناديق بريد متجولة .

* « دافار » أفادت أن مؤشر أسعار المستهلك ارتفع في شهر يوليو (تموز) بـ ٥,١ بالمئة (بـ ٢٠,٣ نقطة) . وأضافت أن ارتفاع مؤشر الأسعار يعكس الغلاء النابع من فرض ضريبة القيمة الاضافية على أسعار معظم الحاجيات في بداية شهر تموز (يوليو) من هذا العام . وأضافت أن مؤشر الأسعار يقف الان على

٤١٨,٧ نقطة . وأضافت : أن الأسعار ارتفعت ، في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام ، بنسبة ٢٠,٢ بالمئة ؛ وهذا هو الشهر الأول الذي ارتفع فيه مؤشر الأسعار فوق ٤٠٠ نقطة (قاعدة مؤشر الأسعار هي متوسط الأسعار في عام ١٩٦٩) .

* مجلة « فلايت انترناشيونال » البريطانية لشؤون الطيران ، ذكرت أن اسرائيل ستتسلم ـ حتى نهاية هذا العام ـ ١٥ طائرة مقاتلة أميركية من نوع « أف ـ ١٥ » ، مزودة بمدافع ذات ست فوهات جورجو ، موجهة بواسطة رادار واشعة ما تحت الحمراء .

* « دافار » ذكرت أن **فكتور تاير** ، رئيس حركة « الفهود الصهيونيين» قال ، في مؤتمر صحافي عقد في بيت سوكولوف في تل ـ أبيب أمس : إن الحركة قررت ارسال تحذير الى **شلومو لاهط** ، رئيس بلدية تل ـ أبيب مفاده أن « الفهود الصهيونيين » سيحرقون الأحياء ويحرضون السكان ضده ، بسبب ما وصفوه بالظلم اللاحق بجنوب المدينة واحيائها الفقيرة . وأضاف : انه تقرر ارسال التحذير الى لاهط بعد استمرار الظلم اللاحق بهذه المناطق .

* « وفا » أفادت أن **سيراموف دياس بندرانايكا،** قالت ، في حديث لها ، أمام مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المنعقد في كولومبو ، إن اسرائيل مستمرة في تحدي قرارات الأمم المتحدة ، والمفاهيم الحضارية ؛ مستخدمة الأراضي التي اعتدت عليها ، كأدوات لها في لعبة القوة التي تلعبها . وأضافت : لقد وضح للجميع أن المسألة الفلسطينية لم تعد مشكلة لاجئين ، وان الأمل الرئيسي لاقامة سلام دائم في المنطقة هو الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ؛ بما فيها حقه في اقامة دولته ، والانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . وذكرت باندرانايكا ، في ختام كلمتها ، ان حكومتها قطعت علاقاتها مع اسرائيل ، بسبب ممارساتها في الأراضي المحتلة ، ورفضها الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ .

الثلاثاء ١٧ آب (أغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** استقبل ، أمس ، الوفد البرلماني الايطالي الذي يزور لبنان حالياً ، وبحث معه في آخر التطورات الراهنة على الساحتين العربية واللبنانية ، وأبدى الوفد تضامنه مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ، والحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** التقى ، أمس ، قادة « قوة تل الزعتر » ، التي تم تشكيلها بقرار من القيادة الفلسطينية، تقديراً لصمود تل الزعتر. وقد أبدى عرفات توجيهاته وإرشاداته . ثم اجتمع الى عدد من المقاتلين الذين كانوا في تل الزعتر بعد وصولهم مخترقين الحصار الذي فرض عليهم .

* « السفير » أفادت أن **ياسر عبد ربه** أعلن ، امس ، في مؤتمر صحافي : ان المقاومة الفلسطينية لن تساوم على شبر واحد من جبل لبنان ، ولن تأخذها ، بعد الآن ، الأوهام أن السوريين « والانعزاليين » يقبلون المساومة الجزئية .

* « النهار » أوردت رد **حنا بطحيش** على **زهير محسن** ، بقوله : ان **كمال جنبلاط** لم يشوه موقف سوريا بقدر ما شوهه النظام السوري ، بتآمره على القضية الفلسطينية والحركة الوطنية . وأضاف بطحيش : ان القيادات التي يعتبرها محسن منحرفة هي القيادات التي تأبى أن يحصل للمقاومة ما حصل في الأردن ، وهي أبعد من أن تلتقي مع الصهيونية . والمقاومة لم تفتعل الازمة اللبنانية ، وانما المخطط التآمري الذي استهدفها هو الذي جعلها ترد .

* « وفا » أفادت ، نقلاً عن نبأ وردها من عدن ، أن **عباس زكي** ، ممثل م . ت . ف . في جمهورية اليمن

الديمقراطية الشعبية ، اجتمع الى **علي ناصر محمد** ، عضو المكتب السياسي رئيس مجلس الرئاسة بالوكالة ورئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وشرح له آخر التطورات السياسية والعسكرية على الساحة اللبنانية . من جهة ثانية ، أكد ناصر محمد ، خلال اللقاء ، مساندة بلاده ودعمها المطلق للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ثم وصف مذبحة مخيم تل الزعتر والمناطق الوطنية في لبنان ، بأنها جريمة وخيانة لا تغتفر ، كما ناشد كل القوى الوطنية والتقدمية الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية لمواجهة معركة المصير .

* « النهار » نقلت عن مكتب الاعلام المركزي في ج . د . ت . ف . ، ان **احمد زيدان** ، قائد قوات ج . د . ت . ف . في مخيم تل الزعتر وأحد أبرز قادة القوات المشتركة ، وصل أمس الى الجبل ، ومعه سائر أعضاء القيادة .

* « وفا » لخصت الموقف العسكري بالاشارة الى استمرار الاشتباكات المتقطعة طوال الليل ، في جميع مناطق التماس ، في بيروت والضواحي ، واشتدادها في محاور الجبل . كما أشارت الى أن القوات « الانعزالية » واصلت قصفها المدفعي على مواقع القوات المشتركة في منطقة عينطورة في جبل لبنان ، فردت القوات المشتركة بالمثل . وأفادت الوكالة ان القوات السورية المتمركزة في جزين جنوبي لبنان ، قصفت مواقع القوات المشتركة في منطقة الحمصية وروم ، ولم ترد القوات المشتركة على مصادر النيران .

* « وفا » أفادت أن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجهت نداء الى الصليب الأحمر الدولي ، ناشدته فيه العمل على انقاذ حياة عدد كبير من جرحى مخيم تل الزعتر ، الذين اصيبوا في أثناء اقتحامه .

* « الاتحاد » أفادت أن اضراب السجناء السياسيين في سجن الرملة ، دخل شهره الخامس . وكان السجناء قد أعلنوا الاضراب في ٢١ آذار (مارس) الماضي ، احتجاجاً على العمل الذي يرغمون على القيام به ، من حيث النوع والمدة والأجر . وأضافت الصحيفة : ان السجناء يطالبون بحل عادل لمشكلاتهم، وقد رفضوا حلا جزئيا تقدمت به الادارة، يقضي بوضعهم في غرف قياسها ٦ × ٤ م ، وتكون أسقفها نصف مفتوحة . ومما يذكر أن ادارة السجن الاسرائيلية، عاقبت السجناء الفلسطينيين بنقلهم الى قسم خاص ، حيث حرمتهم من النزهة اليومية والتمتع بنور الشمس ، وزجتهم في غرف ضيقة مظلمة ، ومنعت زيارة أقاربهم لهم . وذكرت « وفا »، بناء على تقرير وردها من الأرض المحتلة ، ان أكثر من ٣٧٠ مواطنا فلسطينيا في سجن بيت ليد الاسرائيلي ، قد بدأوا ، أمس الأول ، اضراباً عن الطعام ؛ احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقاها المعتقلون في السجن ، كما أشار التقرير الى استشهاد **أحمد البدوي** ، مواطن من مخيم طولكرم ، قبل أربعة أيام ، نتيجة التعذيب الوحشي الذي لقيه على يد السلطات الاسرائيلية أثناء التحقيق معه .

* « وفا » أفادت ، نقلا عن أنباء وردتها من الأرض المحتلة ، ان الاضراب العام الشامل مستمر لليوم السابع عشر على التوالي ، في كافة مدن الضفة الغربية المحتلة ، على الرغم من التهديدات الاسرائيلية باغلاق المحال التجارية وختمها بالشمع الأحمر . وقد أكدت الأنباء أن نظام حظر التجول ، الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس ، على مدينة نابلس ، ما زال ساريا ، كما أن **بسام الشكعة** رفض انذار الحاكم العسكري للمدينة ، الداعي الى انهاء الاضراب . وطلب مجلس بلدية نابلس من سلطات الاحتلال ، الغاء الضريبة الاضافية الباهظة ، التي قررتها الحكومة الاسرائيلية على تجار الأراضي المحتلة . وأكد الشكعة لحاكم نابلس العسكري ان المدينة ستواصل اضرابها اذا استمرت السلطات الاسرائيلية في حصارها التمويني على المدينة . كما هدد الشكعة وسائر رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة ، بالاستقالة اذا لم تستجب السلطات الاسرائيلية لمطاليبهم، وتسحب قواتها من مدن الضفة الغربية المحتلة . وذكرت الأنباء أن رؤساء البلديات في الضفة أطلعوا قناصل الدول الأجنبية في فلسطين المحتلة ، على الحالة الاقتصادية المتردية ، وما يعاني المواطنون هناك ، كما أكدوا لهم اصرار المواطنين

على مقاومة الغلاء ، والغاء قانون الضريبة الاضافية . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « القدس » ، أمس ، أن رؤساء البلديات في الضفة المحتلة ، يعكفون على اعداد مذكرة عاجلة الى مجلس الأمن الدولي ، لبحث الوضع المتردي في الأراضي العربية المحتلة ؛ نتيجة للاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .من جهة ثالثة ، أفادت « الاتحاد » ان المستوطنين الاسرائيليين في مستوطنة كريات أربع ، الواقعة في ضواحي مدينة الخليل المحتلة ، قاموا بمسيرة ، أمس الأول ، في الخليل أثناء الاضراب ، وقاموا بعدة عمليات استفزازية ، من ضمنها محاولة الاستيلاء على بعض الأماكن والبنايات في قلب المدينة، للسكن فيها ، وكانوا يشهرون الأسلحة والمدى والبلطات ، بشكل يثير شعوز أهالي الخليل ، واخترقت المسيرة شوارع المدينة الرئيسية ، جتى مقبرة جبل الرحمة ، الواقعة في المدينة ، بحجة الاحتفاء بذكرى مرور ٤٧ عاماً على القتلى اليهود الذين سقطوا خلال العام ١٩٢٩ ، عندما تمردوا على الانتداب . وأضافت « الاتحاد » ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قامت بفرض الاقامة الجبرية على **ريموندا حوا الطويل** ، مواطنة من مدينة رام الله المحتلة مراسلة لصحيفة « لوموند » الفرنسية . وذكرت الصحيفة أن وفود المؤسسات والشخصيات الديمقراطية تقوم بزيارة ريموندا وتعرب عن تضامنها معها .

* « الاتحاد » ذكرت أن التقديرات الرسمية الاسرائيلية ، تشير الى أن حوالى ٢٠ ألف شخص هاجروا ، في العام الماضي ، من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل ، الى الضفة الشرقية من نهر الأردن ، والى الدول العربية .كما أشارت التقديرات الى أن ١٠ آلاف من هؤلاء المهاجرين هم من العمال .

* « الاتحاد » أشادت في افتتاحيتها بابطال تل الزعتر ، وذكرت أن سقوط المخيم فجّر بين الجماهير العربية الفلسطينية ــ أينما وجدت ــ التحرك الثوري لصد هجمة « الرجعيين اللبنانيين [وحلفائهم] من امبرياليين وطامعين صهيونيين ورجعيين عرب » .

وأضافت الصحيفة : أن المتآمرين اعتقدوا أن سقوط تل الزعتر سيكون نقطة تحول في الحرب الأهلية اللبنانية تقود الى استسلام القوات الفلسطينية ومعها الحركة الوطنية اللبنانية . وأضافت : إلا أن الأحداث برهنت على أن معركة تل الزعتر ليست حاسمة . ومضت الصحيفة تقول : إن احداث تل الزعتر تبرهن على سقوط جميع الأنظمة العربية ، في نظر الشعب الفلسطيني ، وكذلك قضت أحداث تل الزعتر على أحلام الكثيرين من الذين رغبوا في تحجيم المقاومة الفلسطينية وتسخيرها لاستراتيجية هذا القطر أو ذاك .

* « السفير » أفادت أن **أبو زيد دوردة** صرح أمس ، بعد اجتماعه الى **ياسر عرفات** وزعماء فلسطينيين آخرين ، انه لم يحمل معه أية مقترحات جديدة ، بخصوص المشكلة الفلسطينية ــ السورية ــ اللبنانية . وأضاف دوردة : انه لمس لدى المقاومة الفلسطينية استعداداً كاملا لتنفيذ اتفاق دمشق بشرط الالتزام السوري . وعلمت الصحيفة أن دوردة أبلغ عرفات و**كمال جنبلاط** ، الذي حضر جانباً من اجتماع دوردة مع المقاومة ، أن السوريين متمسكون بموقفهم وشروطهم فيما يخص اجتماع اللجنة الرباعية العليا . وذكر دوردة أن السوريين اعادوا عليه موقفهم من ضرورة تمثيل « الجبهة اللبنانية » وسوريا والمقاومة في اللجنة الرباعية العليا ، أو سوريا والمقاومة وممثلين عن **سليمان فرنجية** و **رشيد كرامي** و **كامل الأسعد** ، أو تمثيل الجبهة التي يترأسها **كمال شاتيلا** أمين عام اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان ، (المقصود الجبهة القومية) و **عاصم قانصوه** ، أمين عام منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، بعدد مساو لمندوبي الحركة الوطنية اللبنانية إذا تمثلت هذه الأخيرة . من جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن كمال جنبلاط أصر ، أمس ، على وجوب تنفيذ اتفاق دمشق ، وكرر رفض الحركة الوطنية اللبنانية طلب سوريا اشتراكها في اللجنة الرباعية العليا ، كما أكد جنبلاط أن « جبهة الكفور » لا تمثل المسيحيين جميعاً وخاصة طائفة الروم الارثوذكس في لبنان ، وقال : انه واثق من أن سوريا ستعمد الى اثارة مطالب جديدة في حال الموافقة على

اشراك الجبهة القومية في اللجنة العسكرية العليا . ونسبت «السفير » الى مصادر عليمة ، قولها : ان دوردة نقل الى **حافظ الأسد** ، رسالة شديدة اللهجة من العقيد **معمر القذافي** خلال زيارته ، يوم الخميس الماضي ، لسوريا . وأضافت المصادر : ان الرسالة حملت المسؤولين السوريين نتائج كل ما حصل ، منذ توقيع اتفاق دمشق بسبب عدم التقيد به ، ووضع العراقيل في طريقه . كما أن الرسالة وضعت مسؤولية المجازر التي تمت في النبعة ومخيم تل الزعتر الفلسطيني ، ومسؤولية تهجير السكان منها ، على عاتق السوريين .

* « السفير » أفادت أن د . **حسن صبري الخولي** ، قدم أمس ، في القاهرة تقريراً عن الوضع في لبنان الى الأمانة العامة للجامعة العربية . وأضافت الصحيفة أن الخولي أدلى بتصريح للصحافيين بعد خروجه من مقر الجامعة ، أعلن فيه أن مهمته في لبنان ستستمر برغم العراقيل التي تواجهها . ودعا في تصريحه الى تعزيز قوات الأمن العربية لتتمكن من تأدية دورها على وجه أفضل في لبنان .

* « النهار » نشرت الرسالة التي وجهها **سليمان فرنجية** ، في ذكرى انتخابه رئيساً للبنان في ١٧ آب (أغسطس) من العام ١٩٧٠ ، التي حدد فيها ما سماه « طريق المصير الواحد » باربع نقاط ، تتمحور حول فرض تطبيق الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والفلسطينيين من دون ابطاء وقبل كل شيء ، دعوة مجموعة من الدول الشقيقة والصديقة الى مساندة لبنان في أمنه واقتصاده وإعادة تعميره ، ودعوه جميع الأطراف اللبنانية الى هدنة سياسية يتمكن خلالها العهد الجديد من ارساء أسس لبنان الغد ، وعلى أساس هذه النقاط يفرض وقف الاقتتال في لبنان .

* « السفير » أفادت أن **كمال جنبلاط** أكد ، على اثر ترؤسه ، أمس ، اجتماعاً عقدته قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ، ان المؤامرة ما زالت مستمرة ، وان الوجود العسكري السوري في لبنان هو لاتاحة الفرصة أمام الفريق الكتائبي لاقامة نظام الكانتونات ، ومن ثم التقسيم ، واقامة الدولة المارونية ، وكرر جنبلاط دعوته **حافظ الأسد** لسحب جيشه من لبنان . ثم تساءل عما اذا كان الأسد راضياً عن سقوط مخيم تل الزعتر ومنطقة النبعة ، والمذابح والفظائع التي ارتكبها حزب الكتائب اللبناني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** ، أدلى بتصريح ، مساء أمس ، للتلفزيون الاسرائيلي ، قال فيه : ان سفن سلاح البحرية الاسرائيلي تقوم بجولات قبالة الساحل اللبناني ، وتفتش السفن المتوجهة الى ميناءي ، صور وصيدا اللبنانيين ، وأضاف بيرس : ان سلاح البحرية الاسرائيلي قام ، خلال الأشهر الستة الماضية ، بتفتيش عدد من السفن اللبنانية ، ثم أطلق سراحها بعد تفتيشها . وارجع بيرس تاريخ بدء العمل بهذا الاجراء الى يوم هجوم الفدائيين الفلسطينيين على فندق « سافوي » في تل ــ أبيب في صيف العام الماضي ، وقال : ان مثل هذه الاجراءات الوقائية لا تعد حصاراً بحرياً . ومن جهة ثانية . أكدت « رويتر » أن مصادر رفيعة المستوى في وزارة الدفاع الاسرائيلية ، قالت : ان سفن الأسطول الاسرائيلي ترقب الأحداث عن كثب في مياه البحر الأبيض المتوسط تجاه الساحل اللبناني ، الا أنها لا تفرض حصاراً بحرياً . وحول الموضوع نفسه ، أفادت « السفير » أن التلفزيون الاسرائيلي ذكر ، في نشرته مساء أمس ، أن زوارق الدورية الاسرائيلية أوقفت بضع سفن خلال الأسبوع الماضي ، وصادرت أسلحة مرسلة من ليبيا ومصر الى القوات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وحول ردة الفعل السوفياتية على هذا الموضوع ، أفادت « رويتر » أن وزارة الخارجية الأميركية اعلنت أن الاتحاد السوفياتي بعث الى الولايات المتحدة بمذكرة تتعلق بالحصار البحري الذي تفرضه اسرائيل على ميناءي صور وصيدا في لبنان . فيما نددت « البرافدا » باسرائيل لفرضها حصاراً بحرياً على ميناءي صيدا وصور في لبنان ، وأوضحت أن أعمال القرصنة هذه تهدف الى عزل القوى التقدمية اللبنانية عن العالم الخارجي وحرمانها من المساعدات الطبية والأسلحة والأغذية ، وقالت ان هذا الحصار يشكل ــ بحد ذاته ــ عدواناً على الدول العربية من جانب اسرائيل . وقالت الصحيفة : ان الاقتتال في

لبنان هو حلقة في سلسلة تواطؤ « الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية » ويهدف الى تحويل انتباه الرأي العام العالمي عن السبب الرئيسي لأزمة الشرق الأوسط ؛ وهو الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية . وفي ختام المقال ، ذكرت الصحيفة أن الاتحاد السوفياتي أرسل تحذيرات من قبل ، وبعث بمذكرة الى الولايات المتحدة حذرها فيها من مخاطر الحصار البحري الذي تفرضه اسرائيل على الموانىء اللبنانية .

* « الاتحاد » أفادت أن استقالة **بنحاس ايلون** ، رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل ، وجميع أعضاء المركز في الأسبوع الماضي، كشفت الأزمة المالية والاقتصادية الحادة في الأرض المحتلة . وقد بلغت حداً لم يعد ممكناً معه تقديم أبسط الخدمات البلدية الحيوية الى المواطنين . وذكرت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية ، بالرغم من علمها بذلك ، كانت تنقل قسماً من مسؤولياتها الى السلطات المحلية ، مثل الخدمات الصحية والتعليمية والتربوية ، وكأن الهدف من وراء ذلك هو جر السلطات المحلية الى الافلاس .

* « الاتحاد » نقلت عن نشرة دائرة الارشاد المركزي ، ان عدد سكان فلسطين المحتلة بلغ حتى نهاية العام ١٩٧٥ ، ٣,٤٩٣,٢٠٠ نسمة ؛ منهم ٥٣٣,٨٠٠ من غير اليهود ؛ أي من العرب الذين يعيشون في ٨٨٩ مدينة وقرية ، منها ١١٢ غير يهودية و ٧٨٤ يهودية .

* « الاتحاد » أفادت أن **حاييم بار ـ ليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، أعلن في تل ـ أبيب أنه سيبدأ فوراً في بناء ٢١ مستوطنة صناعية في الجليل المحتل منذ العام ١٩٤٨ ، وأضاف بار ـ ليف أن العمل بدأ في بعضها بينما انجزت مخططات البناء في بعضها الآخر . وقال : إن هناك مخططاً لاقامة ٣١ مشروعاً صناعياً في هذه المناطق ، كما أعلن أن ثلث المساكن التي تقوم الحكومة ببنائها تقع في الجليل . وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها : ان الحكومة الاسرائيلية قلقة لانخفاض نسبة سكان الجليل اليهود من ٥٨ بالمئة في العام ١٩٧٠ ، الى ٥٢ بالمئة في العام الماضي ، بسبب نزوح اليهود الى السواحل من جهة ، ولارتفاع نسبة التكاثر الطبيعي بين العرب من جهة أخرى ، فبذلك ترى الحكومة لزاماً عليها البدء في عملية تهويد الجليل .

* « الاتحاد » أفادت أن السلطات الاسرائيلية منعت أصحاب الأراضي المصادرة ، في الجليل المحتل ، من دخولها ، ولا سيما الأراضي المصادرة في قرى سخنين ودير هنا وعرابة . وذكرت الصحيفة أن السلطات الاسرائيلية سيجت الأراضي وأطلقت عليها اسم « المنطقة رقم ٩ » كما قسمتها الى منطقتين : « أ » و « ب » . وجدير بالذكر أنه تم الاتفاق ، قبل خمسة أشهر ، بين المجالس المحلية في هذه القرى من جهة ، وبين **أشير بن ـ ناتان** ، سفير اسرائيل السابق في فرنسا مستشار وزير الدفاع الاسرائيلي ، من جهة ثانية ، على أن أوامر المصادرة لا تسري على المنطقة « أ » ، ولكن سلطات الاحتلال لم تنفذ تعهدها حتى الآن .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن السلطات الاسرائيلية أبلغت مؤسسات التبغ الاسرائيلية ان عليها صرف العمال اللبنانيين في نهاية هذا الأسبوع كأقصى حد ، بسبب توقف اسرائيل عن شراء التبغ اللبناني . ونسبت الوكالة الى أرباب المصانع الاسرائيلية قولهم: ان شراء التبغ اللبناني توقف بسبب ارتفاع اسعاره ، بحيث لا تتناسب مع نوعية وسعر السوق العالمي . وكانت اسرائيل قد اشترت، مؤخراً ، بضعة اطنان من التبغ اللبناني وقبلت عمالا لبنانيين في مصانعها .

* « الاتحاد » أفادت أن الحزب الشيوعي الاميركي أصدر بياناً يوم الأربعاء الماضي ، ناشد فيه الحكومة الأميركية أن تؤيد جهود الاتحاد السوفياتي لاستئناف مؤتمر السلام في جنيف ، باشتراك كافة الأطراف المعنية ومن ضمنها م . ت . ف . ، من أجل احلال السلام العادل الثابت في المنطقة . كما أكد الحزب في بيانه أن حل أزمة الشرق الأوسط سيؤدي الى حل الأزمة اللبنانية . واستنكر البيان ، بشدة ، التدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية للبنان ، ودعا الى تسوية الأزمة بالطرق السياسية .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن **جورج مارشيه** أدلى

بحديث الى اذاعة « فرانس انتر » ندد فيه بالحزب الشيوعي السوري ، وقال انه « وقف الى جانب قوات العدوان ضد القوى التقدمية اللبنانية » . كما ذكر مارشيه ، في حديثه « ان من الممكن الاهتداء الى حل للمشكلة اللبنانية بشرط عدم تبسيطها وتحويلها الى ما يدعى بالصراع بين المسلمين والمسيحيين ، ذلك ان الصراع في لبنان هو صراع طبقي » ، وقال : إن الحزب الشيوعي اللبناني يرفض قوات الاحتلال السورية . كما طالب مارشيه بدعم القضية الفلسطينية عن طريق الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

* «رويتر» نسبت الى مصادر مطلعة في بيروت، أن الاتحاد السوفياتي أبلغ المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أنه يمارس ضغطاً على سوريا لسحب قواتها من لبنان . وأشارت هذه المصادر الى أن الضغط الرئيسي الذي يستخدمه الاتحاد السوفياتي ، في الوقت الحاضر ، لا يزال سياسيا فقط .

* « وفا » أفادت، نقلا عن نبأ وردها من برلين ، أن **نبيل قليلات** ، ممثل م . ت . ف . في جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، اجتمع مؤخراً بالاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في برلين . وكشف قليلات ، خلال اللقاء ، حقيقة التعاون القائم بين القوات البحرية السورية والقوات البحرية الاسرائيلية ؛ بهدف احكام الحصار الطبي والتمويني والغذائي على المناطق التي تسيطر عليها الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية . وأضاف : إن سوريا تتحكم في الموانىء الوطنية في شمال لبنان ، بينما تتحكم اسرائيل بالمرافىء الوطنية في جنوب لبنان ، في حين ظل ميناء جونية ، الذي تسيطر عليه القوات الكتائبية ، مفتوحاً أمام السفن الاسرائيلية لتزويدها بالمعدات والسلاح . وأكد الاتحاد النسائي ، خلال اللقاء ، على ضرورة العمل المشترك من أجل دعم نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني بوجه المؤامرة التي تنفذها القوى الانعزالية والحليفة لها على أرض لبنان ، وشجب الاتحاد عمليات القرصنة الاسرائيلية ضد السفن المتجهة الى الموانىء في جنوب لبنان . كما شدد على ضرورة تقديم كل الدعم للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، وفضح المجازر الوحشية التي تقوم بها « القوى الكتائبية والقوات السورية المتآمرة » ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . وقد أفادت « وفا » أن ٢٧ طفلا من أشبال الثورة الفلسطينية ، وصلوا الى برلين ، يوم الجمعة الماضي ؛ تلبية لدعوة عمال المناجم في مدينة ماغد بورغ ، للمشاركة في معسكر الطلائع الذي يقام في جمهورية المانيا الديمقراطية .

الاربعاء ١٨ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** اجتمع ، امس الى **صائب سلام** ، و**ريمون اده** ، حيث تم البحث في آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان ، كما اجرى عرفات ، امس ، مكالمة هاتفية مع العقيد **معمر القذافي** ، تحدث خلالها عن مجمل الاوضاع الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية .

* « وفا » نقلت التصريح الذي ادلى به **نمر صالح (ابو صالح)** ، عضو اللجنة المركزية في « فتح » ، بشأن ما تتناقله الصحف اللبنانية ، من أن اتصالات تجري لتأمين انسحاب القوات المشتركة في الجبل ، وخاصة في عينطورة . فذكر ابو صالح ان الثورة الفلسطينية مصرة على موقفها في الجبل ، لأن ذلك يعزز الجبهة الداخلية ، ضد « المؤامرة الانعزالية السورية ـ الاسرائيلية » ، التي اقدمت على جريمة تل الزعتر . وأضاف : ان الثورة الفلسطينية مصممة على اتخاذ هذا الموقف حتى تتمثل ارادة الجماهير اللبنانية .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من الارض المحتلة ، ان تظاهرات جماهيرية غاضبة اجتاحت مدينة نابلس في الضفة الغربية ، بالرغم من الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها قوات الاحتلال ، وقد ضرب المتظاهرون ، خلالها ، القوات الاسرائيلية بالحجارة

والزجاجات الفارغة ،واحرقوا الاطارات المطاطية عند مفارق الطرق لمنع سيارات الجنود الاسرائيليين من مطاردتهم ، واسفرت هذه الاشتباكات عن وقوع خسائر في الجانبين . واشارت الانباء الى ان المتظاهرين هتفوا بسقوط **حافظ الاسد** ، ورفعوا شعارات مؤيدة لـ م . ت . ف . ، ونددوا بالاحتلال الاسرائيلي ، واوضحت الانباء ان التجار الفلسطينيين قرروا الاستمرار في اضرابهم العام الذي بدأوه منذ مطلع الشهر الحالي حتى الغاء الضرائب الاضافية المفروضة عليهم ، وطرد الاحتلال . واضافت الانباء : ان نظام حظر التجول ما زال مفروضا على حي القصبة في نابلس ، كما ان اعدادا كبيرة من القوات الاسرائيلية ، ما زالت تجوب شوارع المدينة ، وتقيم الحواجز وتعتقل المواطنين .

* «و.ص.ف.» أفادت ان **اسعد الاسعد** الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية ، اجرى اتصالات مع السفراء العرب في القاهرة ، لابلاغهم خطورة الوضع في لبنان . وشدد في اتصالاته على ضرورة عقد القمة العربية . وافادت الوكالة ان الاسعد اجرى اتصالات مع د . **سيد نوفل** الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية ، الموجود حاليا في كولومبو ، لابلاغ وزراء الخارجية العرب تفاصيل الوضع في لبنان وتحديد موعد لعقد القمة .

* « السفير » أفادت أن **ابو زيد دوردة** اجتمع امس مع المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، وعرض خلال اللقاء أهداف المبادرة الليبية وحرص القيادة الليبية على دعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . ونسبت الصحيفة الى أحد اعضاء المكتب السياسي قوله : ان لا حلول مع النظام السوري .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ، افادت ان د . **حسن صبري الخولي** ، ادلى بتصريح لصحيفتها ، اعلن فيه ان عدد افراد قوات الامن العربية في لبنان لا يكفي ، وينبغي زيادته الى عشرة آلاف رجل . وكان الخولي قد ارسل تقارير عاجلة الى ملوك ورؤساء الدول العربية لاطلاعهم على الوضع في لبنان .

* « النهار » افادت أن **بيار الجميل** تناول ، امس في تصريحه اليومي ، موضوع « تحرير الارادة الاسلامية وابرازها واضحة لاستعادة وحدة لبنان » ، وقال : « انه لا يطلب الا أن يستقل المسلمون في موقفهم من الاحداث : اي أن يكون موقفهم متحررا من اي وصاية او هيمنة او سيطرة : فلسطينية كانت او ماركسية او خليطا من الاثنتين » .

* « النهار » افادت ان **امين الجميل** عقد ، يوم أمس ، مؤتمرا صحافيا حضره عدد من الصحافيين العرب والاجانب وتحدث فيه عن الاسباب التي حملت قوات الكتائب على اقتحام مخيم تل الزعتر والنبعة والسيطرة عليهما . فقال الجميل : ان تل الزعتر تحول الى معسكر للفلسطينيين ، وان مساحته قد ازدادت على حساب المناطق المجاورة ؛ مما ادى الى تشريد ٢٠٠ الف لبناني كانوا يقيمون في هذه المناطق .

* صحيفة « الوطن » الكويتية قالت : ان « الغزو السوري » للبنان ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية يجابه بمقاومة جماهيرية شديدة من جانب المواطنين ، وخاصة في منطقة البقاع الواقعة الى الشرق من لبنان . ووصفت الصحيفة هذه المقاومة الشعبية بانها شبيهة بالمقاومة الفرنسية ابان الغزو الالماني لفرنسا .

* « وفا » افادت ، نقلا عن نبأ وردها من كولومبو ، ان **سالم ربيع علي** ، الرئيس اليمني الديموقراطي ، اعلن ، امس ، في كلمته امام مؤتمر دول عدم الانحياز ، ان دولته تعلن ، مجددا ، دعمها ومساندتها للثورة الفلسطينية ، في نضالها العادل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ودعا الدول الاعضاء في المؤتمر الى ضرورة تقديم الدعم والمساندة غير المشروطة لـ م . ت . ف ..

* « دافار » ذكرت ان **شمعون بيرس** نفى ، امس ، في لقائه مع المراسلين العسكريين ، ان تكون اسرائيل قد فرضت حصارا بحريا على لبنان . واوضح ان سلاح البحرية الاسرائيلي زاد من دورياته منذ نزول

مجموعة من الفدائيين على ساحل تل ـ ابيب للقيام بعملية فندق « سافوي » ، وقال : ان اسرائيل تراقب الاحداث في البحر عن كثب منذ ذلك الحين ، للحؤول دون تكرار حوادث مماثلة . وقال بيرس : ان اسرائيل لا تفرض اي حصار بحري ، على اية دولة مجاورة . واضافت « دافار » ان مصادر وزارة الدفاع صرحت ، في هذه المناسبة ، بأن اية سفينة تدخل المياه الاقليمية الاسرائيلية يجري تفتيشها ويصادر اي سلاح يوجد فيها .

* « دافار » افادت ان رؤساء الجامعات ، الذين اجتمعوا امس في جامعة بار ـ ايلان في تل ـ ابيب ، اقروا رفع رسوم التعليم في السنة الدراسية ١٩٧٧ ، الى ٤٩٣٣ ليرة . واضافت : ان رؤساء الجامعات قرروا ايضا ان رسوم التعليم سترتبط ، ابتداء من السنة الدراسية ١٩٧٨ بمؤشر الاسعار ، على قاعدة مؤشر الاسعار في شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٧٧ . واضافت : ان رسوم التعليم الجديدة التي اقرت هي اعلى بـ ٢٠٠٠ ليرة تقريبا من رسوم التعليم في عام ١٩٧٦ ، وبـ ١٠٠ ليرة من رسوم التعليم الجديدة في المدارس الثانوية . اما ممثلو الطلاب ، فقد عبروا عن معارضتهم قرار رؤساء مؤسسات التعليم العالي ، وطالبوا باعادة موضوع رسوم التعليم ، الى مفاوضات مشتركة بينهم وبين رؤساء الجامعات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شعبة التخطيط التابعة لـ « دائرة اراضي اسرائيل » ، قدمت الى الحكومة الاسرائيلية مشروعا يرمي الى انشاء مدينتين حديثتين ، لاسكان ٨٠ الف يهودي في منطقة القدس المحتلة . وبموجب هذا المشروع ستقام مدينة جديدة في منطقة « بيت عور التحتا » الواقعة غربي مدينة رام الله المحتلة ، وقد خطط لهذه المدينة بحيث تستقبل ٤ آلاف عائلة يهودية سنويا . ويهدف هذا المشروع الى ربط هذه المدينة بمدينة القدس المحتلة عن طريق سلسلة من المستوطنات ، ابتداء من قرية جبع ، فالنبي صموئيل ، فالرام . وافادت الاذاعة ان هذا المشروع يقترح انشاء مدينة حديثة في منطقة السموع ، الكائنة في جبل مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، لتثبيت الوجود الاسرائيلي هناك . كما يقترح ربط هذه المدينة الحديثة بمدينة القدس ، عن طريق اقامة مستوطنات جديدة والجدير بالذكر ان **مئير زورياع** ، مدير عام دائرة « اراضي اسرائيل » ، صرح بأن القصد من المشروع هو « ضمان وحدة القدس » .

* « تايم » الاميركية ذكرت ان موجة من الاجرام والسطو والسرقة تسود المجتمع الاسرائيلي . واضافت ان عدد الجرائم هناك زاد بنسبة ٢١،٧ بالمئة ، منذ العام ١٩٧١ ، وعللت ذلك بتعاظم جو العنف بين الاسرائيليين وانخفاض مستوى المعيشة هناك .

* « وفا » ذكرت ان الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة امينه العام **نقولا الشاوي** ، والحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة **اندريه كيريلنكو** عضو المكتب السياسي فيه ، اكدا خلال لقائهما امس في موسكو ، على ضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان ، وادانا بشدة اعمال القرصنة الاسرائيلية ، الهادفة الى فرض حصار على الساحل اللبناني . كما اكد الجانب السوفياتي ، خلال المحادثات ، على استمرار دعمه للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » افادت ان الصحف القبرصية الصادرة في نيقوسيا ، اكدت في مقالاتها التي نشرت يوم امس الاول ، تضامن الشعب القبرصي مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ونددت بالهجمة الشرسة التي تقوم بها القوى الكتائبية و« حلفاؤها الرجعيون » على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

* وكالات الانباء نقلت تصريحا لناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، جاء فيه : ان الاتحاد السوفياتي وجه مذكرة الى الولايات المتحدة تتعلق باحتمال وجود حصار بحري موجه ضد التقدميين اللبنانيين . من جهتها ، صحيفة « البرافدا » هاجمت اسرائيل لفرضها هذا الحصار . وفي تل ـ ابيب ، قالت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية : ان السفن الحربية تقوم بمراقبة الوضع ، وان الحصار هو « اختراع سوفياتي » .

الخميس ١٩ آب (اغسطس) ١٩٧٦

❊ « السفير » افادت ان **ياسر عرفات** ، اجتمع الى اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، وبحث معه في الاتفاق الرابع للسلام في لبنان . واضافت الصحيفة : ان مصادر القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، اكدت ، في الوقت نفسه ، انها اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة في جبل لبنان وبيروت وضواحيها ، بما يوفر دفاعاً طويل المدى ، بالمقارنة مع الحاجة « السورية – الانعزالية » الى حسم عسكري سريع يسبق ٢٣ ايلول (سبتمبر) ؛ موعد تسلم **الياس سركيس** الرئيس اللبناني المنتخب مهامه . وذكرت « وفا » ان عرفات اجتمع الى **ابو زيد دوردة** ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع الراهن على الساحة اللبنانية والاتفاق السوري – الفلسطيني الاخير الذي وقع قبل ثلاثة اسابيع في دمشق .

❊ « وفا » ذكرت ، نقلا عن نبأ وردها من كولومبو ، ان **فاروق القدومي** القى كلمة فلسطين في الجلسة المسائية لمؤتمر القمة الخامس لدول عدم الانحياز المنعقد هناك ، دعا فيها الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة ، وطالب بوقف اطلاق النار الفوري في لبنان ، وانهاء التدخل العسكري السوري في الازمة اللبنانية . واضافت « وفا » : ان وفد م . ت . ف . ، المشارك في اعمال مؤتمر دول عدم الانحياز ، قدم الى دول المؤتمر مشروع قرار ، يطالب بسحب القوات السورية من لبنان، «ويدين كل المحاولات الفاشية والامبريالية التي تستهدف الثورة الفلسطينية ووجودها » .

❊ «و.ص.ف.» نقلت تصريحاً ادلى به **ماجد ابو شرار** في بلغراد ، جاء فيه : ان **ياسر عرفات** سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي ليحث المسؤولين السوفيات على الضغط على سوريا ، ومنعها « من تنفيذ المؤامرة ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية » . واضاف ابو شرار : ان على الاتحاد السوفياتي – الان – ان يختار بين النظام السوري « الذي يتآمر على القوى التقدمية » وبين حركة التحرير الفلسطينية التي تمثل طليعة النضال العربي .

❊ « النهار » اوردت تصريحا ادلى به **محمد عباس (ابو العباس)** لصحيفة « يوم يوري » اليابانية ، جاء فيه : ان الثورة لا تنتهي بخسارة معركة . وان هناك اخطاء يجب تجاوزها ، وقال عباس : ان سياسة المهادنات كانت سبباً في سقوط تل الزعتر وان . ج . ش . – ق . ع . كانت ضد مفاوضة النظام السوري ، وانها قاتلت ضد القوات السورية . إلا ان فئة ضئيلة من . ج . ش . – ق . ع .، اختارت ان تقوم بدور الوساطة ، وهذا مخالف لموقف الجبهة المعلن .

❊ « وفا » افادت ان الاتحاد العام لعمال فلسطين – فرع لبنان ، وجه برقيات الى الاتحادات العمالية في الجزائر والمغرب وتونس ، طالبها فيها بارسال مساعدات عاجلة له ؛ نظراً لتهجير اهالي مخيم تل الزعتر والنبعة ، على ايدي « الانعزاليين اللبنانيين والقوات السورية » ؛ وذلك بناء على الاتفاق المسبق الذي تم بين اتحاد عمال فلسطين والاتحادات المذكورة ، في اثناء الجولة التي قام بها الوفد العمالي الفلسطيني – اللبناني المشترك ، خلال الشهرين الماضيين .

❊ « وفا » لخصت الوضع الأمني بالاشارة الى القصف المدفعي الكثيف على الخط الفاصل بين منطقتي الشياح وعين الرمانة ، وكذلك الامر في مرتفعات صنين وعينطورة والزعرور في جبل لبنان ، كما ذكرت الوكالة أن منطقة بيروت الغربية تعرضت ، ليلة امس ، لقصف مدفعي وصاروخي كثيف ، فردت القوات المشتركة بالمثل . كما أن مدينة طرابلس تعرضت ، أمس لقصف مماثل فردت القوات المشتركة بالمثل .

❊ « وفا » افادت ان الثوار الفلسطينيين ، العاملين داخل الارض المحتلة ، نفذوا – خلال اليومين الماضيين – ثلاث عمليات ، كانت اولاها وضع عبوات ناسفة داخل احد المباني الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة ، ادى انفجارها الى اصابة عدد من الاسرائيليين بجراح ، كما اوقع خسائر مادية بالمبنى ؛ وثانيتها ، تدمير حافلة تابعة لشركة « ايغد » الاسرائيلية ، على

طريق جنين – غزة ؛ وثالثتها ، احراق معمل الكرتون في مدينة بئر السبع المحتلة .

❊ « وفا » ذكرت ان التظاهرات الغاضبة ما زالت تجتاح مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ، ضد الاحتلال الاسرائيلي ومشاريعه الاستيطانية . وكان مجلس بلدية رام الله قد اصدر بياناً استنكر فيه عملية استملاك الاراضي والاستيلاء عليها ، في بيت جالا وقرية العيزرية القريبة من القدس المحتلة . من ناحية ثانية ، بعث مجلس بلدية الخليل المحتلة ، ببرقيات احتجاج عاجلة الى **شمعون بيرس** ، واللواء **ابراهام اورلي** ، منسق العمليات في الضفة الغربية المحتلة ، استنكاراً لعملية المصادرة هذه . كما أن **بسام الشكعة** ، ارسل برقية احتجاج مماثلة ، الى اورلي ، ضد مصادرة اراضي بيت جالا والعيزرية ، ومحاولة الاستيطان في مدينة الخليل المحتلة من قبل جماعة «غوش ايمونيم» الاستيطانية اليمينية المتطرفة؛ ومن جهة ثالثة ، افادت الوكالة ان **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس المحتلة ، كشف ، في القدس ، عن عزم سلطات الاحتلال اقامة مدينتين استيطانيتين بين رام الله والقدس ، وبيت لحم والقدس ، تتسع كل منهما لأربعين الف مستوطن اسرائيلي . واضاف كوليك : إن سبعة آلاف مسكن للمستوطنين في مدينة القدس تم بناؤها ، وغالبيتها ما زالت خالية من المستوطنين .

❊ « وفا » ذكرت ان مواطني الضفة الغربية المحتلة ، اعلنوا يوم ٢١ من الشهر الحالي « يوم فلسطين » ؛ رداً على جريمة تل الزعتر ، كما ان مناشير سرية وزعت في كافة انحاء الضفة المحتلة تدعو الفلسطينيين للاستعداد لـ« يوم فلسطين » . واشارت الانباء الى ان اللجان الشعبية في الضفة الغربية المحتلة ، اطلقت على الميدان المعروف سابقاً بميدان الحسين في مدينة نابلس المحتلة اسم ميدان تل الزعتر ، وجرى تغيير اسم ميدان الاسد في مدينة طولكرم المحتلة ، فاصبح اسمه ميدان تل الزعتر كذلك . وأطلق اسم ميدان تل الزعتر على ميدان مدينة جنين الرئيسي ، كما اطلقت اللجان الشعبية اسم مخيم تل الزعتر على مخيم بلاطة ، الموجود في مدينة نابلس . وافادت الانباء ان مواطني نابلس هاجموا ، امس ، خلال التظاهرات العنيفة ، بنك ليئومي الاسرائيلي ، ودائرة الجمارك الاسرائيلية في المدينة ، فهرعت – على الفور – وحدات من الجنود الاسرائيليين واشتبكت مع المتظاهرين ؛ مما ادى الى وقوع اصابات في الجانبين ، وتحطيم زجاج المبنيين . واكدت الانباء ، ان التوتر الشديد يسود مدينتي الخليل والقدس ، وان السلطات الاسرائيلية ما زالت تشن حملات الاعتقال الواسعة ضد المواطنين الفلسطينيين ، في كافة مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها .

❊ صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان السجناء السياسيين الفلسطينيين في سجن كفار يونا الاسرائيلي ، البالغ عددهم ٢٧٤ سجيناً ، اعلنوا – منذ الخامس من الشهر الحالي – اضراباً عن الطعام ؛ احتجاجاً على التعذيب الوحشي الذي تمارسه عليهم السلطات الاسرائيلية ، والذي ادى لمقتل زميلهم **احمد البدوي** . وافادت « وفا » ان الموقوفين الاداريين ، والمحكومين في السجون الاسرائيلية بعثوا بمذكرات الى ذويهم ، يطلبون فيها احياء ذكرى شهداء لبنان ، وطالبوا بارسال برقية بالنيابة عنهم الى د . **كورت فالدهايم** يشجبون فيها التدخل العسكري السوري « وتحالفه مع القوات اليمينية في لبنان » ؛ في محاولة للاجهاز على القوى التقدمية والثورة الفلسطينية . ومن ناحية ثانية ، اضرب المعتقلون السياسيون الفلسطينيون في سجن الرملة ، عن العمل منذ يوم السبت الماضي ؛ تأييدا للثورة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية . وقد جددت ادارة السجن ، منع الزيارة عن المعتقلين لمدة شهرين آخرين ، وحجبت عنهم الصحف والمجلات ؛ انتقاماً لاضرابهم عن العمل .

❊ «و.ص.ف.» نقلت عن مصادر في القدس ، قولها : ان قذيفة صاروخية اطلقت ، الاثنين الماضي ، على مستوصف اقامه الجيش الاسرائيلي قرب الحدود اللبنانية . واشار مصدر عسكري اسرائيلي الى ان هذه العملية ، التي تمت قرب مستعمرة « دوفيف » ، لن تغير سياسة حسن الجوار التي اقرتها اسرائيل حيال سكان جنوب لبنان . من جهتها ، صحيفة « جيروزاليم

بوست » قالت : إن هذه هي العملية الاولى الموجهة ضد سياسة « الجسور المفتوحة » على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية منذ ايار (مايو) الماضي .

* « الأنوار » نشرت الرسالة التي بعث بها **كميل شمعون** ، بوصفه وزيرا للخارجية اللبنانية ، الى مؤتمر عدم الانحياز المنعقد في كولومبو ، وقد جاء في الرسالة : ان الثورة الفلسطينية هي المنفذ الاساسي للمؤامرة على لبنان ، وأن المخيمات الفلسطينية تحولت الى معسكرات محصنة ، وان المقاومة الفلسطينية لم تنفذ اتفاقية القاهرة التي تم توقيعها في العام ١٩٦٩ . ورأى شمعون ، في رسالته ، ان على المقاومة — ما دامت تطالب بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان ، أن تبدأ بالانسحاب ؛ لأن أرض لبنان ليست أرضها . وتمنى على مؤتمر عدم الانحياز أن يبلغ م . ت . ف . ذلك ، ثم تهجم شمعون على بعض الدول العربية التي تطالب بالانسحاب السوري من لبنان ، وقال : إن هذا الأمر يعود الى السلطة الشرعية اللبنانية وحدها .

* « السفير » افادت ان **كمال جنبلاط** اعلن ، في المهرجان الذي اقيم في قصر المختارة ، وحضره خمسة آلاف شخص من اهالي الشوف : إن معركة الجبل تقترب ، وان على ابناء الشوف ان يجعلوا من الجبل تل زعتر آخر ، مشدداً على معاني الصمود التي تجلت اثناء معارك المخيم .

* « وفا » افادت أن حركة المقاومة الشعبية اللبنانية في البقاع ، اصدرت بيانا بعملية عسكرية لقواتها ، قتل خلالها سبعة من كبار الضباط السوريين ، واوضح البيان ان القوات السورية قامت ، رداً على ذلك ، بعملية اعتقال واسعة شملت المئات من ابناء البقاع ، ونقل بعض المعتقلين الى السجون السورية في دمشق . وحذرت الحركة ، في بيانها ، النظام السوري من « مغبة تماديه في الاجراءات القمعية ضد جماهير بعلبك والبقاع » ، ثم دعا مؤتمر دول عدم الانحياز الى تقصي حقائق الدور السوري في لبنان .

* « وفا » نقلت عن نبأ وردها من القاهرة ، أن جمعية سيريلانكا من اجل العدالة في فلسطين ، أصدرت بيانا امس ، طالبت فيه الدول الاعضاء في دول عدم الانحياز ، بتقديم مشروع قرار في الدورة القادمة للأمم المتحدة لطرد اسرائيل كخطوة اولى في اتجاه القضاء على الحكم العسكري الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية .

* « أ.ش.أ. » افادت ان **محمد انور السادات** قال ، قبل مغادرته كولومبو الى الطائف ، لاجراء محادثات مع **خالد بن عبد العزيز آل سعود** : ان مصر تؤيد ، بلا تحفظ ، مطالبة المملكة العربية السعودية بعقد مؤتمر قمة لانقاذ الوضع المتدهور في لبنان . وكانت السعودية قد طلبت ذلك في الخامس عشر من الشهر الحالي . واضافت الوكالة : ان السادات كان قد اجرى في كولومبو اتصالات مع ثمانية عشر وفداً ، تركزت على الوضع في لبنان ، وضرورة بذل جهد عربي مشترك لوضع حد لنزف الدماء فيه . كما ذكرت الوكالة ان **زايد بن سلطان آل نهيان** ، حاكم دولة الامارات العربية المتحدة ، طلب من **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، التدخل لانهاء الخلافات العربية ، التي يمكن ان يكون لها تأثير على الوضع في لبنان . من جهة اخرى ، افادت « النهار » ان امارة قطر اصدرت بيانا رسميا امس ، اذيع في الدوحة ، دعت فيه الملوك والرؤساء العرب الى القيام بعمل مشترك من اجل عقد قمة لوضع حد نهائي للازمة اللبنانية . كما ذكرت قطر في البيان انها حريصة على صون وحدة لبنان وسيادته ، وعلى ضرورة استمرار الثورة الفلسطينية في مسيرتها ، واضافت الصحيفة : ان الكويت رفعت بدورها ، الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، يوم الثلاثاء الماضي ، مذكرة طلبت فيها رسمياً ، دعوة الدول العربية الى اجتماع قمة ، عاجل للغاية نفسها ، وقد وافقت كل من السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة على الاقتراح .

* « وفا » افادت ، نقلا عن نبأ وردها من الرباط ، أن حزب الاستقلال المغربي وزع ، أمس ، بيانا سياسيا في الرباط ، اعرب فيه عن استنكاره الشديد لاعمال الابادة « الاجرامية » ضد الشعب الفلسطيني ، واعلن شجبه المطلق لكل الحلول التآمرية والاستسلامية ، وتضامنه الكامل مع الثورة الفلسطينية في كفاحها العادل

من اجل استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، ومع القوى الوطنية التقدمية اللبنانية للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته . كما جاء في البيان أن ما يجري في لبنان هو مؤامرة خطرة تستهدف كل الأمة العربية في وجودها ومصيرها . ثم دعا الحزب الى تحرك عربي سريع لوقف اراقة الدم في لبنان ، والحفاظ على وحدته وحماية الثورة الفلسطينية ووجودها .

* « وفا » افادت ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في القاهرة ، اصدر بيانا ، امس ، طالب فيه الجماهير العربية والتقدمية في العالم بتقديم الدعم والمساندة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، واتخاذ موقف صلب مما يجري في لبنان ، وسحب القوات السورية من الاراضي اللبنانية . وقال البيان : ان مخيم تل الزعتر لم يسقط ، ولكنه اسقط كل الاقنعة الزائفة التي « خدع بها النظام السوري الأمة العربية» . وأكد البيان قدرة المقاومة الفلسطينية على تجاوز الصعاب ، وطالب الجماهير العربية بالضغط على حكوماتها لاتخاذ موقف قوي مما يجري في لبنان ، وللضغط على سوريا لسحب قواتها من لبنان .

* « وفا » افادت ، أن **وسيلة بورقيبة** ، عقيلة الرئيس التونسي ، ناشدت امس ، في تصريح لها في مؤتمر الاتحاد الوطني في تونس ، الضمائر الحرة في العالم ، انقاذ الشعبين اللبناني والفلسطيني من المجازر الدموية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في لبنان ، وأعربت عقيلة الرئيس التونسي عن قلقها إزاء الجرائم التي ارتكبت بحق الاطفال والنساء والشيوخ في مخيم تل الزعتر . ومضت تقول : ان مأساة تل الزعتر ستبقى وصمة عار في جبين الأمة العربية .

* « هآرتس » ذكرت ان **موشي برعام** ، وزير العمل الاسرائيلي ، صرح ، في جولة قام بها امس على امتداد الحدود مع لبنان ، بأن حوالى ٢٠٠ عامل لبناني آخرين سيأتون للعمل في « البلاد » ، بالاضافة الى ١٢٠ عاملا يستخدمون حاليا . واضاف برعام : ان العمال الجدد سيعملون في كريات شمونة (الخالصة) ، وان المجموعة الاولى من العمال اللبنانيين ستبدأ العمل فيها في الاسبوع القادم . وقال برعام ان قرار الحكومة تشغيل عمال من لبنان في اسرائيل بادرة انسانية فقط ولا تنبع من اي نقص في الأيدي العاملة في اسرائيل .

* « دافار » ذكرت ان **مئير شامير** ، مدير ادارة تطوير الاراضي في الكيرن كاييمت الاسرائيلي ، قال ، في جلسة الادارة ان المؤسسات التي تقوم بالأعمال الاستيطانية ، قررت مضاعفة عدد السكان في مستوطنات الجليل ، في السنوات القليلة القادمة . واضاف شامير ان الكيرن كاييمت قامت بتحديد منطقة مساحتها ١٠ آلاف دونم في الجليل ، لضروريات التحريج ، واحد اهدافها ، بالاضافة الى الاهداف الاجتماعية والبيئية المتعلقة بمشروع التحريج في كل مكان هو ايقاف مسار الاستيلاء على الاراضي بصورة « غير شرعية » من قبل السكان العرب . وقد بلغت هذه الظاهرة في الآونة الاخيرة ابعاداً مقلقة جداً .

* « دافار » ذكرت ان ديون « الدولة » في ١٩٧٦/٥/٣١ ، وصلت الى ٨١٣٣ مليار دولار ؛ من بينها ٦٢٣٧ مليار دولار ديونا حكومية . كما ذكرت ان معظم الديون هي ديون طويلة الأمد ومتوسطة ، وان ما يقرب من ٧٠٠ مليون دولار هي ديون قصيرة الامد . واضافت قولها : وفقا لتلخيصات شعبة النقد الخارجية في وزارة المالية ، يتبين ان الحكومة كفلت ديونا خاصة في نهاية ايار (مايو) من هذا العام ، بمقدار ٣٣٨ مليون دولار .

* « هآرتس » ذكرت ان الاتحاد العام للطلبة الجامعيين الاسرائيليين ، هدد بالتوقف عن الدراسة في مطلع السنة الدراسية القادمة في الجامعات ومعاهد التعليم العالي احتجاجاً على قرار رؤساء هذه المعاهد رفع رسوم التعليم الجامعي الى ٤٩٣٣ ليرة سنوياً . ورفض الاتحاد هذا القرار ، وطالب بتحديد رسوم تعليم تتمشى وتوصيات «لجنة اغرانات » بهذا الخصوص والقاضية بالا تزيد هذه الرسوم عن ٣٨٠٠ ليرة للسنة الدراسية المقبلة .

* « هآرتس » افادت ان احصائيات دائرة الارشاد

تفيد ان عدد السكان اليهود في فلسطين المحتلة سيبلغ ، في نهاية الشهر القادم ، او في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) ، ٣ ملايين نسمة ، وقد اعتمدت دائرة الارشاد في تقريرها هذا ، على معطيات مكتب الاحصاء المركزي ، حيث يستدل منها ان عدد السكان اليهود في فلسطين المحتلة كان ، في نهاية شهر حزيران (يونيو) الماضي : ٢,٩٨٧,٠٠٠ نسمة ، ويتوقع ان يضاف الى هذا العدد، حتى نهاية شهر ايلول (سبتمبر) او مطلع شهر تشرين الاول (اكتوبر) ــ سواء عن طريق التكاثر الطبيعي أو من مصادر الهجرة الى «البلاد» ــ ١٣ ألف يهودي ؛ بحيث يصبح عددهم ــ حتى ذلك الحين ــ ٣ ملايين نسمة .

* «و.ص.ف.» افادت ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة ــ في رد على المذكرة السوفياتية التي ارسلت الى وزارة الخارجية الاميركية حول حصار اسرائيلي على السواحل اللبنانية ــ انها لا تمارس اي حصار ، وان نشاطاتها البحرية تقتصر على المراقبة الجارمة لمياهها الأقليمية . واضافت الوكالة : ان المصادر الاسرائيلية قالت : انها لن تعترض السفن السوفياتية التي تحمل شحنات اسلحة الى لبنان حتى لو كانت غير سوفياتية وتحمل العلم السوفياتي ؛ بشرط الا تدخل في « مياه اسرائيل الاقليمية » . ومن جهتها ، « يديعوت احرونوت » قالت : ان واشنطن ردت على السوفيات بأنها على علم بالنشاط البحري الاسرائيلي الذي لا يعدو كونه مراقبة للمياه الاقليمية .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **عيدي امين** الرئيس الاوغندي ، ارسل تحذيراً الى اسرائيل ، بثته اذاعة اوغندا ، قال فيه : انه يمهل **اسحق رابين** ، اسبوعاً ليجيبه عما اذا كانت اسرائيل ستعوض الارواح والممتلكات التي دمرت في مطار عنتيبي، على اثر العملية الفدائية التي انتهت في الرابع من الشهر الماضي . واضاف امين : انه مصمم على القيام بكل ما يستطيعه لأخذ هذه التعويضات ، حتى لو كلف ذلك اوغندا اراقة الدماء .

* « هآرتس » افادت ان **جان كوفيتس** سفير رومانيا لدى اسرائيل ، صرح ، في مؤتمر صحافي عقد في تل ــ ابيب بمناسبة مرور ٣٢ سنة على تحرير رومانيا واقامة جمهورية شعبية فيها ، بأن العلاقات بين رومانيا واسرائيل تنمو وتتطور تطوراً حسناً . وقال : ان العلاقات بين البلدين تستند الى مبادىء الاستقلال والسيادة والمساواة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية ، وعدم استخدام القوة ، وحق كل دولة في اختيار النظام السياسي الذي تراه مناسباً وأساليب نموها الاقتصادي والاجتماعي . ورداً على سؤال ، اجاب كوفيتس : ان رومانيا تستنكر استخدام وسائل الارهاب للوصول الى اهداف سياسية .

* « وفا » افادت ، نقلا عن نبأ وردها من نيقوسيا ، ان العاصمة القبرصية شهدت تظاهرة حاشدة تخليداً لذكرى ضحايا مخيم تل الزعتر ، وقد حيا المتظاهرون ابطال المخيم ، واشادوا بصمودهم ، ونددوا بالمخطط الاميركي « الذي ينفذه حكام دمشق ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني » .

* « وفا » افادت ، نقلا عن نبأ وردها من باريس : أن المجلس العمومي لاقليم « سين سانت دنس » في فرنسا ، ندد بعملية الابادة التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني على ايدي « الانعزاليين » في لبنان ، واعلن المجلس تضامنه مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وقدم مبلغ عشرة الاف فرنك فرنسي تعبيراً عن تضامنه معهما .

الجمعة ٢٠ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** ارسل برقية الى **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، اوضح فيها الظروف العصيبة التي تمر بها الثورة الفلسطينية . وكشف عرفات ، في رسالته ، المجازر الوحشية التي

ترتكب ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وخاصة جريمة تل الزعتر . والجدير بالذكر ان « وفا » افادت ان عرفات كان قد ارسل برقية جوابية رداً على البرقية التي تلقاها من **وسيلة بورقيبة** ، حيا فيها باسم مقاتلي تل الزعتر واشباله ونسائه واطفاله ، الشعب التونسي الشقيق ، واكد فيها ان تل الزعتر سيبقى الشرارة والمنارة التي تضيء الطريق للثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** استقبل ، امس ، وفد حركة الشيعة الديمقراطية في لبنان ، وبحث معه في اوضاع المواطنين اللبنانيين ، الذين هجرتهم القوات « الانعزالية » من النبعة وبرج حمود في المنطقة الشرقية لبيروت ، كما تم الاتفاق على اتخاذ اجراءات سريعة لرعاية شؤون المهجرين في مجالات التموين والصحة والاسكان والغذاء .

* « وفا » افادت ان المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ، ما زالوا يواصلون اضرابهم العام الشامل ، الذي بدأوه في مطلع الشهر الحالي ضد فرض الضرائب الباهظة ، من قبل السلطات الاسرائيلية . وافادت الانباء ان مدينة نابلس المحتلة شهدت ، امس ، تظاهرات حاشدة ، وان الجنود الاسرائيليين انتشروا في المدينة وفي غيرها من مدن الضفة الغربية المحتلة ؛ تحسباً لأي طارىء . من جهة ثانية افادت « الاتحاد » ان المستوطنين الاسرائيليين ما زالوا يقومون بأعمال استفزازية ، خلال الاضراب؛ فقد قام عدد من مستوطني كريات اربع ، امس الاول ، باقتحام مبنى في مدينة الخليل ، عن طريق السطح ، ثم ادوا الصلاة داخله ، مدعين ان المبنى هو كنيس يهودي قديم ؛ وفي الوقت نفسه ، غصت شوارع المدينة بالمتطرفين اليهود . وحول هذا الموضوع ، ذكرت « دافار » ان زعماء « غوش ايمونيم » يقومون الان بنشاط متزايد ، من اجل الاستيطان في الابنية التي تقع في الحي الذي كان يسمى « الحي اليهودي » ، قبل ٤٧ عاماً ، في مدينة الخليل .

* « وفا » افادت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تمارس ابشع وسائل التعذيب ، ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس ، وذكرت الانباء ان عائلة الشخشير في نابلس، أعلنت أن **مريم الشخشير**، معتقلة فلسطينية ، تعيش في وضع سيىء جداً ، وان سلطات الاحتلال ترفض الافراج عنها ، لتلقي العلاج اللازم . واكدت احدى زميلات مريم ان حياتها في خطر ، وقد اصبح وزنها ٣٩ كلغ ، وقد وضعت في زنزانة انفرادية في الاشهر الاخيرة . من جهة ثانية ، وجهت اسرة الشخشير رسالة الى رؤساء البلديات والمؤسسات الفلسطينية والصليب الاحمر الدولي في فلسطين المحتلة ، طالبت فيها بالعمل على اطلاق سراح مريم ، قبل ان يدركها الموت داخل السجن . واكدت الانباء ان صحة **نافذ علام** ، مواطن من مدينة نابلس المحتلة معتقل في سجن نابلس ، في تدهور مستمر ، وان هناك خطراً على حياته نتيجة التعذيب المستمر ، الذي يلقاه من حراس السجن . من جهة ثالثة ، افادت الانباء ان ادارة سجن طولكرم منعت ، امس ، **امين النصر** ، رئيس بلدية قلقيلية سابقا ، ومعه أعضاء مجلس البلدية ، من زيارة ٣٠ معتقلا من أبناء قلقيلية ، الموجودين في سجن طولكرم ؛ خشية التعرف على أوضاع المعتقلين الحقيقية في السجن ، بعد تسرب أنباء من داخله تؤكد أن عدداً كبيراً من المعتقلين يعانون شتى أنواع التعذيب والممارسات الاسرائيلية الارهابية . وفي وقت لاحق أبلغت ادارة السجن النصر ، موافقتها على زيارة ثلاثة معتقلين فقط ، إلا أن النصر وأعضاء المجلس البلدي الآخرين ، رفضوا الشروط الاسرائيلية ، وأصروا على زيارة كل المعتقلين بدون استثناء ؛ الأمر الذي أدى الى رجوع الوفد ، دون مقابلة أي من المعتقلين . وكانت «الاتحاد» قد ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل ، أصدرت حكما بالسجن ، لمدة أربعة أشهر ، في اليوم العاشر من الشهر الحالي ، على **جمال مصطفى الشيخ** ، مواطن من مدينة الخليل ، مصاب بشلل كلي ؛ بتهمة حيازة صحيفة «فلسطين » التي تصدرها الجبهة الفلسطينية . وكانت « الاتحاد » قد افادت ان **راشد رشيد عمير** مواطن من قرية جماعين قرب مدينة طولكرم المحتلة ، الذي اختفى منذ ٣/٦/١٩٧٦ ، وجد في مستشفى بيلنسون في بتاح تكفا (ملبس) ، وهو يعالج من آثار التعذيب الذي لقيه على ايدي المحققين الاسرائيليين ، الذين نفوا وجوده عندهم طوال هذه

المدة . واضافت الصحيفة : ان حالة عمير كانت خطرة جداً ، وما لبث ان توفي بعد ثلاثة ايام . وعلى اثر ذلك ، قام **علي حمودة** ، محام من مدينة عكا المحتلة ، و**فيلتسيا لانغر** ، بتوجيه كتابين الى المسؤولين ؛ مطالبين بالتحقيق في هذا الحادث ، وايضاح الاسباب في أسرع وقت .

* « الاتحاد » افادت ان السجناء الفلسطينيين السياسيين في سجن الرملة ، انهوا اضرابهم ، الذي بدأوه قبل خمسة اشهر ، بعدما وافقت ادارة السجن على مطالبيهم ، التي تتلخص في انهاء يوم العمل في الساعة الثانية ظهراً ، واعفاء من لا يرغب في العمل .

* « الاتحاد » أفادت أن حارس بناء من قطاع غزة المحتل ، وجد يوم الثلاثاء الماضي مقتولا قرب البناية التي يحرسها في تل – أبيب . وأضافت الصحيفة : إن هذه ليست اول حادثة قتل ، يقع ضحيتها عمال من غزة والضفة الغربية المحتلة ، ويعملون في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ .

* « السفير » أفادت أن **كمال جنبلاط** ترأس ، امس ، اجتماعا للمجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، وأعلن بعد الاجتماع أن لا علاقة للحركة الوطنية بكل الاتصالات الجارية حول اي نوع من الاتفاقات .

* « الاتحاد » افادت ان رؤساء المجالس المحلية في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، قدموا ، في اجتماعهم الى **بنحاس ايلون** ، الذي عقد ، امس الاول ، شكوى ، شديدة اللهجة ضد **يسرائيل كينغ** ، واتهموه بالتصرف العشوائي ، وانتقدوا سياسته المتعلقة بالميزانيات والشطب وتجميد الاموال المستحقة للسلطات المحلية في القرى العربية المحتلة ، من دون مبرر أو سبب معتدل . واكد ايلون للمجتمعين : أنه سيوصل شكواهم الى المراجع المختصة ، ووعدهم بالمساواة التامة بين القطاعين اليهودي والعربي في فلسطين المحتلة ، من ناحية الخدمات العامة ، في غضون ٥ – ٨ سنوات ، وأن اتفاقاً تم بهذا الشأن بين وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية .

* « النهار » افادت أن **بيار الجميل** اعلن ، في تصريح له ادلى به امس ، أن ابواب الحوار مشرعة امام الجميع ، ولكنه اصر على التوجه الى القيادات الاسلامية ، ورفض طرح « الشيوعية الدولية » او م . ت . ف . بديلا لهذه القيادات . كما جدد الجميل بتصريحه ارتياحه للمبادرة السورية ، ولاحظ أن بعض الوساطات العربية يندرج في الاتجاه نفسه .

* « النهار » افادت ان **ابراهيم قليلات** صرح لـ « و . ص . ف . » بأنه لم يعد في استطاعة المسيحيين المقيمين في المنطقة الغربية من بيروت ، الهجرة الى المنطقة الشرقية الا باذن خاص منعا لتقسيم لبنان .

* « السفير » افادت ان القوات السورية ردت على مقتل سبعة من الضباط السوريين في البقاع امس الاول باعتقالها ٧٠٠ مواطن من البقاع ، وقصفها لبلدتي بدنايل وتمنين التحتا في البقاع ، واقتحامها على دفعات ، بينما كانت المدرعات السورية تمشط المنطقة والطائرات تشارك في رصد الهاربين من « البطش » الى التلال . من جهة ثانية ، اصدرت جبهة الرفض اللبنانية في البقاع ، بلاغا عسكريا ، ذكرت فيه ان مقاتليها كمنوا ، ظهر امس الاول ، لقافلة كانت تضم مجموعة من ضباط النظام السوري و« عملائه » ، ولدى وصولها الى مفرق تمنين التحتا في البقاع ، فتح الكمين النار على القافلة ، فقتل وجرح اكثر من ٣٠ عنصراً .

* « بيروت » كشفت أن القوات الكتائبية اللبنانية فرزت ، خلال الاسبوع الماضي ، ثلاثين عنصراً من « جيش بركات » « الكتائبي » ، للتعاون مع البحرية الاسرائيلية في عمليات القرصنة البحرية ، ومراقبة ميناءي صيدا وصور ، من اجل تضييق الحصار على المناطق الوطنية اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن القوات الكتائبية دفعت امس بـ (٥٦٠) عنصراً من عناصرها الى منطقة جزين بالقرب من صيدا ، وتم نقلهم بمعاونة القوات السورية .

ولخصت الوكالة الموقف العسكري بالاشارة الى القصف المدفعي العشوائي ضد احياء بيروت الغربية طوال الليلة الماضية ، مركزا على منطقة الحمراء والجامعة الامريكية ، والمصيطبة . كما أن المحاور التقليدية للقتال في بيروت ، ومحاور الجبل شهدت ، امس ، اشتباكات عنيفة ، خصوصا في منطقتي الشياح والكحالة ، وشهدت مرتفعات عينطورة والزعرور وصنين قصفا مدفعيا كثيفا ، فردت القوات المشتركة على مصادر النيران . وذكرت الوكالة ، أن القوات المشتركة صدت هجوما « انعزاليا » في منطقة علما في شمال لبنان .

* « وفا » ذكرت أن منظمة المرأة العمانية ارسلت برقية الى **عصام عبد الهادي** ، رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لبنان ، تندد فيها بالمؤامرة التي ينفذها « النظام السوري واليمين ، الانعزالي » في لبنان ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، وحيت المنظمة ، في البرقية ، الصمود البطولي للشعبين ، الفلسطيني واللبناني ، في وجه المؤامرات ودانت الانظمة العربية الصامتة ، وذكرت أن هناك انظمة عربية تشترك في هذه المؤامرة .

* « الاتحاد » افادت ان **شمعون بيرس** ، نفى ، في رده على اسئلة الصحافيين ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان يكون سلاح البحرية الاسرائيلي ، قد فرض حصاراً على شواطىء لبنان . وزعم بيرس ان نشاط سلاح البحرية الاسرائيلي يهدف الى مقاومة « التسلل الفدائي الى الشواطىء الاسرائيلية » . واضاف : ان هذه الاجراءات الشديدة ، بدأت بعد الهجوم على فندق سافوي في تل – ابيب .

* « وفا » افادت أن مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز انهى اعماله امس في كولومبو ، وان المؤتمر أكد في الاعلان السياسي بشأن قضية فلسطين ، تأييده الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لاستعادة حقوقه الوطنية في فلسطين المحتلة ، ودعا القرار الى زيادة التنسيق بين دول عدم الانحياز وم . ت . ف . باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، ودان القرار اسرائيل لرفضها المتواصل تطبيق قرارات الأمم المتحدة التي تتضمن اعترافاً صريحاً بحقوق شعب فلسطين ، كما دان جميع الدول التي تقدم الدعم لاسرائيل ، وطالبها بوضع حد فوري لهذه المساعدات . وحث القرار دول عدم الانحياز على أن تفوض وزراء خارجيتها في تنسيق اعمالها مع م . ت . ف . ، خلال بحث القضية الفلسطينية في الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، ولوضع قضية فلسطين في جدول اعمال مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز . كما اعرب المؤتمر عن قلقه لتدهور الموقف في لبنان ، ودعا كافة الاطراف الى وضع نهاية للقتال الدائر فيه .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من روما أن الحزب الشيوعي الايطالي اسس لجانا دائمة ، بالتعاون مع الاحزاب الديمقراطية ونقابات العمال الايطالية ، لتنظيم حملة لجمع المواد الطبية والغذائية وتأمين نقلها للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وذلك لدعم الموقف اللبناني والفلسطيني في التصدي للمؤامرات في لبنان .

* « وفا » افادت أنه بدأ في برلين ، امس ، العمل الفني لانتاج فيلم سينمائي عن ملحمة صمود تل الزعتر . ومن الجدير بالذكر ، أن مكتب م . ت . ف . في برلين كان قد اجرى اتصالات مع المسؤولين في جمهورية المانيا الديمقراطية من اجل التعاون على انتاج فيلم سينمائي فلسطيني – الماني مشترك عن مخيم تل الزعتر .

* « يديعوت احرونوت » أجرت مقابلة مع **جوزيف سيسكو** ، ذكر خلالها ان الحرب الاهلية اللبنانية اضعفت م . ت . ف . وقال : إن الادارة الاميركية لا ترى ان انشاء الدولة الفلسطينية أمر واقعي ، بل ترى ان من الضروري اخذ العامل الفلسطيني في الاعتبار . كما ذكر سيسكو ان العام ١٩٧٧ لن يكون عام المفاوضات الحثيثة في الشرق الاوسط ، بل عام استطلاعات ؛ خلافاً لكثير من التوقعات .

السبت ٢١ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع اليوم الى **الكسندر سولداتوف**، وبحث معه في آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان، وتطورات القضية الفلسطينية على مختلف الصعد. وذكرت « وفا » ان عرفات اجتمع، ايضاً، الى **صائب سلام**، وبحث معه في الوضع الراهن.

* « وفا » ذكرت ان مؤتمراً صحافياً عقد في مقر وكالتها، بشأن الانتفاضة الجديدة التي تشهدها الاراضي المحتلة، تحدث خلالها **عبد الجواد صالح (ابو صالح)**، عضو اللجنة التنفيذية في م. ت. ف. امين سر المكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل، عن اوضاع الاراضي المحتلة، والانتفاضة الشعبية التي تعمها، اضافة الى ابعادها ومدلولاتها. وقد تلا صالح، بياناً صحافياً حول الاوضاع في الاراضي المحتلة، وعن نضالات المواطنين الفلسطينيين هناك ضد مشاريع الاحتلال الاسرائيلي، على مختلف اشكاله، وعن دور الجماهير في الاراضي المحتلة في دعم الثورة الفلسطينية، واستنكارها « للمجازر السورية » ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، والحملات الشعبية التي نظمها المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة؛ دعما للجماهير الفلسطينية واللبنانية. كما ورد في البيان الصحافي: ان الانتفاضة الحالية في الاراضي المحتلة، تنطلق من قلب التجمعات الجماهيرية في المدن والقرى، لا من تجمعات طلبة المدارس؛ واشار البيان الى اضراب المعتقلين في السجون الاسرائيلية؛ استنكارا لما تواجهه المقاومة الفلسطينية في لبنان من مؤمرات.

* « النهار » ذكرت ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وجهت، امس، مذكرة الى **محمود رياض** واعضاء مجلس وزراء الصحة العرب والرابطات الدولية لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولية تشكو فيها تصرفات الصليب الاحمر الدولي؛ حيث وعد بايصال المواد الطبية التي طلبتها الثورة الفلسطينية ونقلها من قبرص الى بيروت بطائرته اليومية، الا انه رفض الأمر. وطالبت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بارسال المعونات الطبية اليها مباشرة، لا عن طريق الصليب الاحمر الدولي؛ لانه لم يسلمها شيئاً من هذه المعونات في السابق.

* « وفا » نقلت عن انباء وردتها من الارض المحتلة، ان المواطنين الفلسطينيين شددوا اضرابهم العام الشامل، تلبية لدعوة اللجان الشعبية المحلية والمؤسسات الوطنية التي اطلقت على هذا اليوم « يوم فلسطين »؛ تعبيراً عن رفض الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته، واستنكاراً للجرائم « الانعزالية » ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، وأكدت الانباء أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تجوب شوارع مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها، وترابط فوق اسطح البنايات استعداداً لقمع اي تظاهرة خصوصاً ان اليوم يصادف الذكرى السابعة لجريمة احراق المسجد الاقصى التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. من جهة ثانية، اعرب المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية عن تضامنهم مع الاضراب العام الشامل، وبدأوا اليوم اضراباً عاماً عن الطعام شمل كافة السجون.

* « وفا » افادت، نقلا عن انباء وردتها من الاراضي المحتلة، أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القدس اصدرت حكمها بالسجن لمدة ثلاث سنوات، على **يوسف يعقوب**، مواطن من مدينة القدس المحتلة يبلغ من العمر ٤٢ عاماً ويعمل موظفاً في احد فنادق مدينة القدس؛ بتهمة تزويد المقاومة الفلسطينية بمعلومات تتعلق بموظفي امن اسرائيليين يقيمون في الفندق. من جهة ثانية، مددت المحكمة نفسها مدة توقيف **احمد مصطفى المصري**، مواطن من مدينة القدس، معتقل بحجة حيازة متفجرات، وذلك لاستكمال التحقيق معه.

* « السفير » ذكرت ان **كمال جنبلاط** نشر، امس، ما سمي بـ « الوصايا العشر المارونية »، ودعا الى رفع عدد قوات الامن العربية الى ١٥ ألف جندي « لاننا امام ولادة دولة مارونية ». وقال جنبلاط، الذي

كان يتحدث بعد استقبال اللواء الركن **محمد غنيم**، قائد هذه القوات، انه يستغرب ان تمنع مصر مجيء ١٣ الف متطوع للمحاربة الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

* « وفا » لخصت الموقف العسكري على الساحة اللبنانية، فأشارت الى القصف العشوائي على احياء بيروت الغربية، امس، والى الاشتباكات العنيفة في منطقة الشياح – الطيونة، وكذلك الامر في منطقة الجبل. وقد استمرت القوات « الانعزالية » امس بقصف مواقع القوات المشتركة في عينطورة وصنين، فردت القوات المشتركة محاولة تسلل كتائبية على مواقعها في جبل لبنان. وذكرت الوكالة أن القوات السورية قامت، امس، بقصف بلدة روم القريبة من صيدا، بالمدفعية.

* « وفا » افادت أن السلطات السورية منعت المطران **جورج خضر**، راعي ابرشية الروم الارثوذكس في جبل لبنان، من دخول الاراضي السورية، بينما كان متوجها الى اثينا عبر الاراضي السورية، لحضور مؤتمر الاساقفة الارثوذكس الذي سيعقد في العاصمة اليونانية. وقال المطران خضر، في تصريح ادلى به امس: انه يستهجن مثل هذه التصرفات التي تجعل النظام السوري في موقع يتناقض مع الشعارات الوحدوية والقومية التي يرفعها.

* « وفا » افادت أن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، اصدر بيانا، مساء امس، في بيروت اعلن فيه رفضه، بشكل قاطع، انسحاب القوات المشتركة من جبل لبنان واحلال قوات الامن العربية بدلا منه. وذكر المجلس في البيان أن الحل الوحيد الذي تقبله الحركة الوطنية اللبنانية هو انسحاب القوات السورية من منطقة الجبل لتحل محلها قوات الامن العربية بعد تعزيزها.

* « يونايتدبرس » إفادت أن وزارة الخارجية الاميركية اصدرت بيانا ذكرت فيه أن الولايات المتحدة أرسلت **روبرت هيوتن**، و**ديفيد ماك**، وكلاهما من موظفي وزارة الخارجية الاميركية، ومن ذوي الخبرة في الشؤون اللبنانية، للاتصال بالمسؤولين المسيحيين في المنطقة الواقعة الى الشرق من بيروت، للبحث في التطورات الجارية على الصعيد اللبناني، وليطلعا على وجهات نظر هؤلاء المسؤولين في هذه التطورات. كما ورد في البيان أنه من المحتمل أن يتم ارسال المزيد من المبعوثين الى بيروت اذا ما أملت الظروف الامنية ذلك. وذكر البيان أنه نظراً للوضع الامني في لبنان، فان موظفي السفارة الاميركية لا يستطيعون الاتصال بالزعماء المسيحيين. من جهة ثانية، أفادت « النهار » أن هيوتن وماك وصلا الى المنطقة الواقعة الى الشرق من بيروت عن طريق ميناء جونية.

* « و. ص. ف » ذكرت، ان **لادس سميدان** و**انيتازيلبي**، وهما طبيبان من السويد عملا في مستشفى الميدان في مخيم تل الزعتر، عقدا مؤتمراً صحافياً في استوكهولم، كشفا فيه النقاب عن أن ميليشيا حزب الكتائب، قامت باعدام عدد من المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في مخيم تل الزعتر. وقال الطبيبان: انهما شاهدا ميليشيا الكتائب، وهي تطلق النار على المواطنين العزل من السلاح، كما قامت باعدام عدد من المرضين والمرضات، الذين كانوا يعالجون الضحايا في المخيم.

* « وفا » افادت، نقلا عن نبأ وردها من روما، أن **كارلو فرانكانزاني**، نائب ديمقراطي ايطالي، عقد مؤتمراً صحافيا في روما يوم امس الاول، طالب، خلاله، الحكومة الايطالية، بالاعتراف بـ م. ت. ف.، كما اعرب عن ترحيبه الشديد بافتتاح مكتب لـ م. ت. ف. في روما. ثم دعا فرانكانزاني الى دعم ومساندة الشعبين اللبناني والفلسطيني في معركتهما العادلة، وتقديم كافة المعونات التموينية والغذائية لهما.

* « و.ص.ف. » افادت ان الصحف السوفياتية شددت، امس، على ضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان. وقالت صحيفة « البرافدا »: ان القوى

الوطنية في لبنان تدعو الى تسوية الازمة من دون تدخل خارجي ، كما ترغب في تسوية تضمن وحدة الاراضي اللبنانية ، وتأخذ في الاعتبار مصالح الفلسطينيين . وأضافت الصحيفة قولها: ان أطلال تل الزعتر تذكر مرة اخرى بضرورة تسوية الازمة دون تأخير . اما صحيفة « الازفستيا » ، فقد حذرت من التقسيم ؛ لانه سيؤدي ـ في النهاية ـ إلى قيام دولة تكون عميلا للامبرياليين في المنطقة .

الاحد ٢٢ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** استقبل الشيخ **محمد مهدي شمس الدين** ، حيث تباحثا في آخر تطورات الوضع الراهن على الساحة اللبنانية . وذكرت « وفا » ان عرفات استقبل ، امس ، اللجنة الشعبية لطائفة الروم الارثوذكس في منطقة المصيطبة في بيروت ، وبحث معها في احوال الطائفة التابعة للروم الارثوذكس ، التي تعيش في منطقة بيروت الغربية ؛ وقد تم الاتفاق على اتخاذ عدد من الاجراءات ، لمساعدة الطائفة الارثوذكسية في مختلف الصعد .

* « وفا » ذكرت ان مهرجانا تأبينيا اقيم امس في بيروت ، تخليداً لذكرى شهداء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، الذين سقطوا دفاعاً عن عروبة لبنان . وتكلم خلال الاجتماع ، عدد من اعضاء المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، واجمع المتحدثون على ضرورة التلاحم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لتحطيم المؤامرة . وطالب الخطباء بانسحاب القوات السورية من لبنان ، كما حيوا صمود ابطال تل الزعتر ، وبسالة المدافعين عن المخيم ، حتى آخر جهد وطلقة ، طوال سبعة عشر شهراً .

* « وفا » ذكرت ان م . ت . ف . قررت مبدأ التجنيد الاجباري في صفوف الشعب الفلسطيني ، وكلفت قيادة م . ت . ف . الجهات المعنية تنفيذ ذلك . وحول الموضوع نفسه ، افادت « السفير » ان عدد الشبان المتطوعين بلغ امس من مخيم عين الحلوة الفلسطيني ، الواقع في جنوبي لبنان ، ٣٠٠ متطوع . واضافت : ان حاجزاً فلسطينياً شوهد ، أمس ، على طريق الاوزاعي الواصل بين بيروت والجنوب ، يقوم بجمع الفلسطينيين الشبان ؛ تمهيداً لتجنيدهم . وعلى الصعيد اللبناني ، افادت الصحيفة : ان الملازم الأول **احمد الخطيب** قال : ان فكرة التجنيد الاجباري لم تطرح بعد ، لكن ابواب الثكنات مفتوحة لمن يود الانخراط في جيش لبنان العربي .

* « وفا » افادت ان الاتحاد العام لعمال فلسطين في القاهرة ، ارسل برقية ، امس ، الى الملوك والرؤساء العرب ، ناشدهم فيها العمل من اجل وقف حمامات الدم في لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وأعرب الاتحاد ، في برقيته ، عن ضرورة دعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، اللتين تتعرضان للهجمة الشرسة التي تقوم بتنفيذها « القوات السورية والقوى الانعزالية » .

* « هآرتس » ذكرت ان الحياة الطبيعية عادت الى مدن الضفة الغربية وقراها ، بعد ان فتحت المحلات التجارية ابوابها امس في كل من نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية وعنبتا ، بعد اضراب دام ٢٠ يوما ؛ احتجاجا على فرض ضريبة القيمة الاضافية على سكان المناطق المحتلة اعتبارا من اليوم الاول من هذا الشهر . وقد قرر التجار ، اثناء اجتماعات متواصلة ومنفردة عقدت ليلة امس ، في كل من نابلس وقلقيلية وطولكرم وجنين وبيت لحم ، الامتناع عن دفع الضريبة ، وكذلك الامتناع عن تنظيم كشوفات الضريبة الاضافية او التقيد بتعليماتها . وقد دعا المجتمعون في نابلس وطولكرم وقلقيلية الى انهاء الاضراب في المدن الثلاث ، في بيانات منفردة ، صدرت بعد هذه الاجتماعات ، موقعة من الغرف التجارية

والبلديات والنقابات العمالية والمهنية والتجار . واكد الجميع اصرارهم على العودة للاضراب ؛ اذا حاولت السلطات المختصة اجبارهم على التنفيذ العملي لأنظمة وقوانين الضريبة الاضافية . وتابعت « هآرتس » قائلة : انه صدرت عن الاجتماع الذي عقد في مقر البلدية في نابلس القرارات التالية : اولا ، رفض الضريبة الاضافية ؛ ثانيا ، رفض التقيد بتعليمات السلطة المتعلقة بتنظيم قيود او كشوفات لها علاقة بالضريبة المذكورة ؛ ثالثا ، في حالة تعرض موظفي الجمارك للمواطنين بهدف ارغامهم على تنفيذ اية تعليمات تتعلق بالضريبة الاضافية ، فان ذلك سيواجه باضراب عام في كافة القطاعات ؛ رابعاً ، تكليف الغرفة التجارية بمتابعة الاتصالات في موضوع الضريبة مع السلطات المختصة ضمن الحدود المبينة اعلاه ؛ خامسا ، مناشدة التجار والصناعيين التقيد بالقرارات السابقة ، وعدم الاستسلام لرفع الاسعار ، ومراعاة الوضع الاقتصادي للمواطنين ؛ سادسا ، تعيين هيئة محامين من قبل الغرفة التجارية ، للدفاع عن كل من يتعرض للاذى من جراء ما قد تقوم به السلطة بهذا الشأن .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن المواطنين في مدينة القدس المحتلة تصدوا لحوالى مئة من المستوطنين الاسرائيليين الذين حاولوا دخول المسجد الاقصى وأداء شعائرهم الدينية فيه ، وان اشتباكات عنيفة جرت بالايدي والحجارة بين المواطنين العرب والمستوطنين الاسرائيليين ، اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في الجانبين . وقد تدخلت الشرطة الاسرائيلية الى جانب المستوطنين في تصديهم للمواطنين الفلسطينيين ، وافترش المواطنون الفلسطينيون ارض المسجد واغلقوا جميع الابواب في وجه المستوطنين . وأفادت الانباء ان المئات من المستوطنين الاسرائيليين حاولوا ، امس ، التظاهر في مدينة القدس وهم يرفعون اليافطات التي تطالب بتقسيم المسجد الاقصى بين المسلمين والمستوطنين « الصهاينة » .

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** اوفد ، امس ، مبعوثا الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، لتقديم التعازي بوفاة **عبد الرازق بازيد** سكرتير دائرة الشؤون الثقافية في اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية ، وخلال لقاء مبعوث عرفات و**عبد الفتاح اسماعيل** ، امين عام اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد في الجبهة القومية ، اكد اسماعيل دعم بلاده وتأييدها للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في وجه المؤامرات التي تنفذ ضدهما في لبنان .

* « السفير » أفادت أن **بيار الجميل** دعا في تصريحه ، امس ، الى استئناف الحياة في « المناطق اللبنانية المحررة » (اي المنطقة الواقعة الى الشرق من بيروت والمسيطر عليها من قبل حزبه وحلفائه) ، واعتبر الجميل أن سكان المنطقة الواقعة الى الشرق من بيروت شعب مستقل ، واشار الى أن « الجبهة اللبنانية » تعنى الان بتطوير مرفأ جونية ، وإقامة مطار مدني في المنطقة الواقعة الى الشرق من بيروت . وحمّل الجميل ، في تصريحه ، الفلسطينيين والشيوعيين مسؤولية الضغط على التناقض التقليدي والطبيعي بين اللبنانيين ؛ اي التناقض الديني الذي وصفه بأنه يكون جيداً اذا عني به وأكبر شر اذا امكن تفجيره . وربط الجميل استمرار الحرب بعدم تراجع التحالف الفلسطيني ـ الشيوعي عن طموحه الى السيطرة على لبنان . وفي ختام حديثه ، اعلن الجميل أنه سيواصل « العمل على تشجيع التقارب بين شطري البلاد » ، والمطالبة المستمرة بالقوة الرادعة ، وايقاظ الحياة حيثما يمكن في المناطق الحرة » .

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** تلقى برقية من المنظمات الشعبية في جمهورية الصومال الديمقراطية ، جاء فيها : ان المنظمات تتابع ـ بقلق ـ تصدي المقاومة للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية . واكدت المنظمات الشعبية الصومالية تأييدها المطلق الكامل لنضال الشعب الفلسطيني ، واستنكرت ـ بشدة ـ المخططات الهادفة الى ضرب المقاومة الفلسطينية وتصفيتها في لبنان .

* «و.ص.ف.» نقلت الحديث الذي ادلى به

شمعون بيرس الى صحيفة « واشنطن بوست » ، وذكر فيه ان من المحتمل فتح خط وقف اطلاق النار على هضبة الجولان في وقت قريب ، للسماح بجمع شمل بعض الاسر السورية التي شتتتها الحرب . وأضاف بيرس : ان اسرائيل تلقت ايضاحات تفيد أن سوريا مستعدة لفتح السياج الفاصل بينها وبين اسرائيل بعض الشيء . وعن التدخل السوري في لبنان ، قال بيرس : إن دمشق تواجه تركيبة من « قوة عسكرية وضعف سياسي »، وأشار الى ان سوريا لا تستطيع تجاوز حدود معينة في لبنان ؛ لأنها تخشى حدوث رد فعل عربي ، كما أنها تتساءل عن رد الفعل الذي يمكن أن يصدر عن اسرائيل . وعن رأيه في اتفاقية سيناء الجزئية قال : إن الاتفاق ناجح ؛ « لأن الهدف الرئيسي منه يتمثل في تحويل موقف يتسم بالتوتر والعداء والاضطراب والتصعيد ، الى موقف يتسم بالهدوء والتحسن والاستعداد لمواصلة السعي الى حل سلمي » .

* صحيفة « رامزور » الاسرائيلية ، نشرت الحديث الصحافي والذي اجرته مع **شمعون بيرس** ، واعلن فيه انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة ، من شأنها تعزيز دولة اسرائيل ضد الفدائيين الفلسطينيين . ودعا بيرس ، باسم حزب العمل ، الى إقامة المزيد من هذه المستوطنات في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ .

* « رويتر » ذكرت أن **سام نوجوما** ، رئيس منظمة جنوب غرب افريقيا « سوابو » ، قال في مقابلة اجراها معه صحافيون غربيون ، أن لدى منظمته أدلة واضحة على أن مستشارين اسرائيليين ومرتزقة بريطانيين يساعدون حكومة جنوب افريقيا في حراسة مناطق الحدود شبه الصحراوية بين ناميبيا وانغولا . وأضاف : إن هذا الأمر يتم منذ أربع سنوات .

* « البرافدا » اتهمت القوى « الانعزالية اليمينية » في لبنان باللجوء الى جميع الوسائل الممكنة لكي تستمر الأزمة اللبنانية . وأوضحت الصحيفة أن الهدف من وراء ذلك هو تحويل الشعوب العربية عن النضال الذي تخوضه من اجل تحرير اراضيها المحتلة وخنق المقاومة الفلسطينية . ودانت الصحيفة المذابح التي ارتكبتها القوات « الانعزالية » في مخيم تل الزعتر . واكدت أن هذه المذبحة اثارت غضب وسخط الرأي العام العالمي . ثم اشارت الى التعاون الاكيد بين « الانعزاليين » اللبنانيين واسرائيل . وفي ختام المقال ، ذكرت انه يجب ان يتولى اللبنانيون انفسهم حل الازمة اللبنانية ، من دون اي تدخل خارجي ، وعلى أساس ديمقراطي علمي يضمن استقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه .

* « وفا » افادت أن وفد الاحزاب الايطالية الذي زار بيروت ودمشق خلال الاسبوع الماضي ، والذي يضم الحزب الديمقراطي المسيحي ، والحزب الشيوعي ، والحزب الاشتراكي ، واليسار المستقل ، وضع تقريره الرسمي حول الوضع في لبنان ، وقدمه الى الحكومة الايطالية ويشمل تقرير الوفد ضرورة الانسحاب السوري من لبنان واعطاء المسؤولية المؤقتة لقوات الامن العربية لضمان فعالية وقف اطلاق النار ، ووقف التدخل الاجنبي في لبنان ، ووقف الحصار البحري حول السواحل اللبنانية ، ثم اجراء الحوار السياسي بين اطراف الازمة اللبنانية . ويحتوي التقرير كذلك ، ضمان حق الوجود الفلسطيني سياسيا وتنظيميا في لبنان ضمن اطار اتفاقية القاهرة . وطالب الوفد في تقريره ، الحكومة الايطالية بأن تعترف رسمياً بـ م . ت . ف . على مستوى تبادل السفراء ، وقال : ان تل الزعتر سيبقى بالنسبة للعرب ذكرى مأساوية لا تنسى ، كما سيبقى وصمة عار على جبين المسؤولين والمتسببين في هذه المجزرة . من جهة ثانية ، وجه الوفد البرلماني الايطالي نداء عاجلا الى جميع القوى السياسية والاجتماعية والادارة المحلية والمنظمات الجماهيرية في ايطاليا ، ناشدهم فيه القيام بواجبات التضامن الانساني لمساعدة الشعبين اللبناني والفلسطيني ، اللذين يعانيان أسوأ مأساة فريدة من نوعها في تاريخ الشرق الاوسط .

الاثنين ٢٣ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت ان **ياسر عرفات** ، عرض مع **صائب سلام** ، نتائج اللقاء الفلسطيني ــ الكتائبي ، في اجتماع طويل تم في المصيطبة ليل السبت ــ الاحد . ولم يبد سلام تشاؤما ، بل اكد استعداده للمضي في حربه ضد الحرب ، الا انه حتى ساعة متقدمة من ليل امس ، لم تكن المقاومة ، قد اعطت جوابها ، عبر سلام عن العرض الذي قدمه حزب الكتائب بالانسحاب من الجبل لقاء انهاء الاقتتال .

* « النهار » ذكرت ان **محمد عباس (ابو العباس)**، تكلم في مهرجان تأبيني اقيم في صيدا لشهداء ، جبهة الرفض ، باسم جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الفلسطينية ، فقال : « ان عدونا هو التسوية » . واتهم النظام السوري بأنه « ينفذ برامج الاعداء » . كما قال : ان التعارضات بين النظامين السوري والمصري ، بعد توقيع اتفاقية سيناء ، هي تعارضات شكلية ؛ فهما متفقان على التسوية الشاملة ، ومختلفان على التسوية الجزئية . وقال ابو العباس : ان النظام السوري رغب ــ من تدخله في لبنان ــ في ان يجعل من ذلك ورقة ضغط تكتيكية يلوح بها امام اميركا من اجل الحصول على حصة في الجولان .

* « دافار » ذكرت أن **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية قطاع غزة المحتل ، غادر غزة في زيارة خاصة الى الاردن وايران وبريطانيا ، وانه سيحاول أثناء وجوده في عمان اقناع اوساط هامة في الحكومة الاردنية باستخدام ميناء غزة لنقل البضائع الى الاردن . كما أكدت الصحيفة أن **شمعون بيرس** ، وافق على تسليم ميناء غزة الى عناصر عربية محلية من أجل تشغيله .

* « هآرتس » ذكرت ان **فهد القواسمة** صرح امس ، في الخليل ، على اثر عودته من عمان ، حيث اجتمع الى **حسين بن طلال** ، بأن الاجتماع بينهما دار بصورة رئيسية حول المشاكل الاقتصادية التي تواجهها مدن الضفة الغربية ، وانه لم يتطرق لأي موضوع سياسي . واضاف القواسمة : إن الملك الاردني ابدى اهتمامه بطلبات بلديات الضفة الغربية لتطوير مدنها ، وبالوضع الاقتصادي لسكان الضفة ، ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يدعو فيها الملك حسين ، منذ العام ١٩٦٧ ، رئيس بلدية من الضفة للاجتماع به .

* « وفا » نسبت الى انباء وردتها من الاراضي المحتلة ، ان التوتر الشديد يسود كافة مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، كما أن اعداداً كبيرة من الجنود الاسرائيليين تجوب شوارعها الرئيسية تحسبا لأي طارىء . وأفادت الانباء أن تظاهرات عنيفة جرت امس في مدينة القدس المحتلة رافقتها اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال ، ونتج عنها عدد من الاصابات في الجانبين . وأكدت الأنباء أن السلطات الاسرائيلية ما زالت ماضية في حملة الاعتقالات الواسعة ضد المواطنين ، على اثر التظاهرات والاشتباكات العنيفة التي وقعت في مطلع الشهر الحالي ؛ احتجاجا على الضرائب الباهظة التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على التجار الفلسطينيين ، وقد شارك المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية في الاحتجاج ، تحت شعار : « شعب فلسطين لن يموت » ، حيث أعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وتضامنا مع مواطني الأراضي المحتلة .

* « هآرتس » افادت ان ما يقرب من ٤٠ شخصية من وجهاء قطاع غزة وممثلي مخيمات اللاجئين قاموا ، امس ، بزيارة للعيادة الطبية التي اقامها الجيش الاسرائيلي ، في الجدار الطيب ، على الحدود اللبنانية بالقرب من قرية المطلة . واضافت ان الوجهاء قدموا ليروا كيفية تقديم المساعدة من قبل الجيش الاسرائيلي الى المحتاجين من قرى جنوب لبنان . وقد تحدثوا مع اللبنانيين ومع الفريق الطبي هناك .

* « بيروت » نشرت تقريراً سرياً وصلها من داخل

قريتي القليعة والعيشية الواقعتين على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية . وقد كشف التقرير ـ بالارقام والاسماء ـ تفاصيل العلاقات بين انصار **كميل شمعون** وحزب الكتائب في القريتين وبين اسرائيل . وأفادت الصحيفة : ان اسرائيل تطالب لقاء الأسلحة التي زودت بها القريتين ، بعدم القيام بأية اعتداءات ، ثم وعدت أهالي القريتين بتأمين قصف مدفعي في حال تعرضهم للهجوم . وعلى هذا الصعيد ، أفادت « رويتر » أن ٤١ شخصاً من اللبنانيين المسيحيين ، عبروا الحدود الى فلسطين المحتلة ، في سيارات تابعة للجيش الاسرائيلي ، وفقاً لسياسة « حسن الجوار » الاسرائيلية .

* « وفا » لخصت الموقف العسكري ، فاشارت الى القصف المدفعي والصاروخي لاحياء بيروت الغربية ، واستمرار اعمال القنص على طول خط التماس ، وعلى جبهات القتال التقليدية . وفي جبل لبنان ، تعرضت مراكز القوات المشتركة لقصف مدفعي وصاروخي كثيف ، فردت على القصف بالمثل .

* « بيروت » علمت من مصادر موثوق بها أن اجتماعاً عقد منتصف الشهر الجاري ببلدة اهدن في شمال لبنان ، وضم كلا من **رفعت الأسد** ، قائد سرايا الدفاع السورية ، وسبعة ضباط سوريين اختصاصيين ، و**كميل شمعون** ، و**بشير الجميل** ، و**طوني فرنجية** نائب لبناني ، حيث ناقش المجتمعون الأوضاع العسكرية والسياسية للتحالف « السوري ـ الانعزالي » ، وأقروا خطة لاحتلال تلّ تربل ومرياطة والكرملية ، في محافظة الشمال من لبنان .

* صحيفة « الفيغارو » الفرنسية أجرت مقابلة مع **كميل شمعون** ، ذكر فيها أنه لن يفاوض الجانب الفلسطيني في الحرب اللبنانية ؛ لأنه يعتبر ان مثل هذه المفاوضات غير مجدية ، وأضاف : « على الفلسطينيين أن يدركوا أن لبنان ليس بلدهم . لقد جاؤوا الى هنا كلاجئين . ومجرد كوننا احسنا وفادتهم لا يعني مطلقاً ان لهم الحق في التصرف كفاتحين » .

* صحيفة « الرياض » السعودية اتهمت **كمال جنبلاط** بأنه يعرقل التوصل الى حل للأزمة اللبنانية ، كما يعرقل التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين واللبنانيين . ورحبت الصحيفة بالاجتماع الكتائبي ـ الفلسطيني ، وقالت : ان الموقف من دون هذا الاتفاق ، سيظل متوتراً .

* « رويتر » نسبت الى مصدر سوري رسمي قوله ، امس في دمشق : ان سلطات الامن السورية قبضت مؤخراً ، على مجموعة من العناصر المرتبطة خارجياً ، مكلفة القيام باعمال التخريب داخل سوريا . وذكرت الوكالة أن مصادر وثيقة الاطلاع افادت ان اعتراف المعتقلين ، وهم من الجنسين ، اوضحت ارتباطهم بنظام الحكم القائم في العراق وببعض الجهات الفلسطينية .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من القاهرة ، أن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر اصدر بياناً امس في القاهرة ، دان فيه عملية التدخل العسكري السوري في لبنان و« تحالف سوريا مع القوى اليمينية » في لبنان ، ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . واكد الاتحاد ، في بيانه ، أن ما يجري في لبنان ، هو حلقة خطرة في المؤامرة على الأمة العربية ، كما طالب الحركة النقابية العالمية ، والقوى التقدمية ، بالوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وتقديم كافة انواع الدعم والمساندة المادية والمعنوية لهما .

* « وفا » افادت أن **كمال جنبلاط** ، ادلى بتصريح ، امس ، في بيروت ، اكد فيه عزم القوات الوطنية اللبنانية على مواصلة القتال دفاعاً عن وحدة لبنان ومنع إقامة دولة طائفية انعزالية شبيهة باسرائيل ثانية في منطقة الشرق الاوسط . كما شدد جنبلاط على ضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان ، وقال في التصريح : ان ذلك سيساعد على ايجاد حل للأزمة اللبنانية عن طريق اللبنانيين انفسهم .

* « هآرتس » ذكرت ان **شمعون بيرس** ، اعرب في مقابلة مع صحيفة « واشنطن بوست » عن امله في ان تخطو سوريا خطوة تمكن من جمع شمل العائلات في هضبة الجولان . وذكر ان هناك بعض الدلائل على نية سوريا انتهاج اسلوب « الجدار الطيب » على الحدود في

الجولان . واعادت الصحيفة الى الاذهان ان عائلات درزية من الهضبة وفلسطين المحتلة ، كانت تلتقي باقاربها من سوريا ، قريباً من قرية مجدل شمس . ولكن بعد ان تبين ان السوريين اخذوا يدسون عملاء مخابرات اضطرت اسرائيل الى غلق الجدار الشائك في ذلك المكان ؛ مما اضطر العائلات الدرزية الى « الالتقاء عن بعد » عبر الأسلاك الشائكة وتبادل الاحاديث بواسطة مكبرات الصوت والصراخ . واشار بيرس الى ان حجم القوات السورية في المنطقة قد تقلص مؤخراً ، بسبب احداث لبنان على ما يبدو ، كما تم نقل بعض الوحدات الى الحدود السورية ـ العراقية بسبب التوتر بين البلدين .

* « هآرتس » افادت ان **شمعون بيرس** اعلن في اجتماع لاعضاء حزب العمل في كفار فتكين ، ان بين اسرائيل ولبنان حدوداً دولية معترفاً بها ، وان ما من مصلحة او ضرورة لتغيير هذه الحدود . واضاف : ان اسرائيل في غنى عن آلاف العرب للسيطرة عليهم ، كما انها لا تتدخل في حروب في اماكن اخرى ؛ اذ ان الطريق الصحيحة ليست الاستيلاء على أراض ، وانما بناء شبكة من العلاقات مع القرى في لبنان . وذكر ان النشاط في « الجدار الطيب » على الحدود مع لبنان يجري دون مقابل واستجابة لرغبة اللبنانيين . وقال : ان ستة آلاف لبناني قد تلقوا العلاج الطبي مجاناً . واضاف انه لم تحدث في الاونة الاخيرة تقريباً اية محاولة للتسلل الى اسرائيل ، التي تدافع عن البحر من خطر التسلل الى لبنان . واكد ان السوريين غير قريبين من « الجدار الطيب » ، وان قواتهم موجودة على بعد ٢٥ كلم من الحدود الاسرائيلية . واضاف : ان اسرائيل لن تقف دون مبالاة مما يجري في جنوب لبنان المكون من قرى اسلامية ومسيحية اعتبرت قواعد للاعتداء على اسرائيل . واعرب بيرس عن رأيه في ان لبنان مقسم واقعياً ، وان ٤٥ ألف شخص قتلوا ، في معارك الحرب الاهلية المستمرة فيهأ منذ ١٦ شهراً ، بينما هاجر حوالى مليون مواطن الى دول اخرى .

* « هآرتس » ذكرت ان **يغئال آلون** ، عرض معلومات تفصيلية عن مؤتمر دول عدم الانحياز وقراراته ، في جلسة الحكومة أمس ، واعرب عن رأيه في انه لم يطرأ اي تغيير ذي مغزى ، سلباً او ايجاباً ، لجهة العداء لاسرائيل من قبل مجموعة دول عدم الانحياز ، لما انطوت عليه خطب وقرارات مؤتمر هذه المجموعة في الأسبوع الماضي في كولومبو ، بالمقارنة بمؤتمراتها السابقة . واضاف : انه من السابق لأوانه تحديد صورة انعكاس هذه القرارات على نشاط الجهات المعادية لاسرائيل ، تمهيداً لانعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة القادمة واثناءها . وذكر آلون انه قد اتضح ان مؤتمر عدم الانحياز لم يكن بناء من ناحية العمل على تقدم الشؤون الحقيقية للدول التي اشتركت فيه . وكذلك من ناحية المساهمة في تهدئة حدة العلاقات الدولية في العالم .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان تسع منظمات فرنسية اصدرت بياناً ، في باريس ، طالبت فيه بالانسحاب الفوري للقوات السورية من لبنان . ثم اتهمت الحكومة الفرنسية بأنها سلمت اسلحة « للانعزاليين » ، وانها تصف الحرب في لبنان بأنها حرب دينية ، بينما هي ـ في واقع الامر ـ ترمي لتصفية الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . من جهة ثانية ، اكدت **مادلين فنسان** عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي ، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس في باريس ، لوفد البعثة الطبية التي ارسلها الحزب الشيوعي الفرنسي الى لبنان ، ان الحكومة الفرنسية تساند خطة في لبنان ، ترمي الى توجيه الطعنات للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ؛ وذلك بتسليمها الاسلحة « للانعزاليين » . وطالبت فنسان بانسحاب القوات السورية من لبنان ، كشرط اساسي لتسوية ديمقراطية للازمة اللبنانية ، عن طريق اللبنانيين انفسهم . من جهة ثالثة ، اكد الوفد الطبي الفرنسي ، في مؤتمره هذا ، ان القوات السورية تقوم بقصف منظم لاماكن الخدمات الصحية في المناطق الوطنية في بيروت . ثم عرض الوفد الاوضاع الصحية في لبنان ، ووجه نداء للشعب الفرنسي لتقديم المساعدات اللازمة للشعبين اللبناني والفلسطيني هناك . ومن جهة رابعة ، اصدرت النقابات العمالية بياناً ، امس ، في ميلانو

بايطاليا ذكرت فيه انها قامت بجمع تبرعات وادوية ومواد غذائية لارسالها الى المناطق الوطنية اللبنانية ، واعلنت ان حملات اخرى لجمع التبرعات من المصانع الايطالية سيتم تنظيمها .

✻ « النهار » افادت أن بعثة وزارة الخارجية الاميركية التي وصلت ، امس الأول ، الى مرفأ جونية ، قامت امس بزيارة **الياس سركيس** ، حيث تم عرض شامل للأوضاع والتطورات في الأزمة اللبنانية . وذكرت الصحيفة أن مراسلها تحدث مع البعثة لدى انتهاء الاجتماع . فأوضحت له انها لم تأت بحلول انما للمناقشة وتبادل الاراء ، خصوصاً ان السفارة الاميركية في بيروت لا تملك وسيلة تحرك واتصال مع الشخصيات الموجودة في شرقي بيروت .

✻ « السفير » ذكرت أن **دين براون** كشف ، في الندوة الصحافية ، التي بثتها اذاعة واشنطن « في الشهر العاشر من الشهر الحالي » ، عن رغبة اميركية في اقامة نظام الكانتونات في لبنان ، بعدما ابدى تشاؤمه من امكانية التوصل الى حل للأزمة اللبنانية في وقت قريب». كما كشف براون عن الدور الذي لعبته اسرائيل في الأزمة اللبنانية ، قائلا : انها اصبحت من مزودي الموارنة بالسلاح ، وأشار براون الى ان ايجاد حركة فلسطينية جديدة محكومة أكثر لدول المواجهة العربية «يمكن أن تقود الولايات المتحدة في اتجاه التسوية » . وأجاب براون على سؤال يتعلق بسياسة سوريا في لبنان ، بقوله : ان السياسة السورية تقول : « لا غالب ولا مغلوب » .

✻ « وفا » افادت أن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قرر ، في الاجتماع الذي عقده في كوالا لامبور ، حرمان اسرائيل من العضوية فيه ؛ وذلك بموافقة جميع الدول الاعضاء في الاتحاد ، ومما يذكر ان الكويت كانت قد اقترحت التصويت على هذا القرار .

الثلاثاء ٢٤ آب (اغسطس) ١٩٧٦

✻ « و.ص.ف. » ذكرت ان **داود بركات** ، مدير مكتب م . ت . ف . في جنيف (عضو مراقب دائم) ، وجه امس ، في جنيف ، اتهامات الى الصليب الاحمر الدولي بصدد ما يقوم به في لبنان وعدم تقديم المساعدات الى الهلال الاحمر الفلسطيني . وذكرت الوكالة ان الصليب الاحمر الدولي اعلن ، على اثر الاتهامات ، ان ما قدمه الى الفلسطينيين والتقدميين يفوق ما قدمه الى المحافظين في لبنان . واوضح الصليب الاحمر الدولي انه سلم الفلسطينيين ٣٥٦ طنا في مقابل ١٩١ طناً للمحافظين ، اضافة الى ٢,٣ اطنان لمؤسسات محلية لدى الفريقين . كما اوضح ان طائرة الصليب الاحمر الدولي لم تتمكن من نقل الاطباء العراقيين من قبرص الى بيروت قبل سقوط تل الزعتر ، بسبب تعرض الطائرة للقنص وتهديدها بالخطر . واعرب المسؤولون في لجنة الصليب الاحمر الدولي ان اعتقادات الفلسطينيين خاطئة .

✻ « وفا » افادت ان قيادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية قررتا ، بعد اجتماع مشترك ، مساعدة جميع العائلات الوطنية المسيحية التي ترغب في العودة الى مساكنها في الدامور ، بما في ذلك اصلاح المنازل على نفقة الثورة الفلسطينية .

✻ « وفا » افادت ان مصدراً مسؤولا في م . ت . ف . نفى أية علاقة للفلسطينيين بعملية اختطاف الطائرة المصرية (كانت الطائرة المصرية قد اختطفت امس ، بجميع ركابها ، اثناء قيامها برحلة من القاهرة الى الاقصر . وعلم ان المختطفين ينتمون الى جماعة تحمل اسم « مجموعة جمال عبد الناصر » ، وقد طالبوا بالافراج عن خمسة اشخاص معتقلين في مصر ، بينهم ليبيون . واعلنت السلطات المصرية ان المختطفين هم جزائريون وليبيون وفلسطينيون) . وتساءل المصدر الفلسطيني : لماذا يزج باسم الفلسطينيين بهذه العمليات . ثم دان ، مجدداً ، مثل هذه التصرفات ، وطالب بكشف أسرار وملابسات هذه العملية ، لوضع الحقيقة واضحة امام الرأي العام العربي والعالمي .

✻ « وفا » لخصت الموقف العسكري فأشارت الى القصف العشوائي الذي تشهده منطقة بيروت الغربية . واشتداد المعارك في منطقة الشياح ــ عين الرمانة ، والقصف « الانعزالي » على منطقة برج البراجنة . كما أن القوات السورية قصفت بلدة روم في جنوب لبنان ؛ مما ادى الى تدمير اربعة منازل . واشارت الوكالة الى محاولة التسلل الفاشلة التي قامت بها القوات « الانعزالية » ، الى مواقع القوات المشتركة في عينطورة ومرتفعات صنين في جبل لبنان . من جهة ثانية ، أفادت « السفير » أن القوات السورية أطلقت أكثر من ٦٠ قذيفة صاروخية ومدفعية على بلدتي روم وعازور ، فلم ترد القوات المشتركة حفاظاً على حياة الأهلين المتواجدين هناك .

✻ « الاتحاد » ذكرت ان الضفة الغربية المحتلة ، تشهد موجة استنكار عارمة ؛ احتجاجاً على موقف الحكومة الاسرائيلية المهادن للمستوطنين الاسرائيليين ؛ وافادت الصحيفة ان عناصر من منظمة « غوش ايمونيم » ومستوطنين من كريات اربع اغاروا، أمس الاول ، على بناية تابعة لمدرسة اللاجئين الواقعة في الخليل ، واعتلوا سطحها واخذوا يزعجون الاهالي ، فأقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على اعتقال ثمانية من المستوطنين ، ووضعت جداراً من الاسلاك الشائكة حول البناية . من جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة ان عدداً من اعضاء الكنيست المنتمين الى الليكود ، اجتمعوا امس الى **شمعون بيرس** ، لمناقشة سياسة الحكومة ضد المستوطنين . ولكن بيرس ذكر لهم انه يعارض اي استيطان من دون قرار حكومي . من جهتها ، افادت « الجيروزالم بوست » ان « غوش ايمونيم » ، تسعى لتحويل مبنى قديم ، كان يملكه يهود في قلب مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة قبل عشرات السنين ، الى كنيس يهودي . وعلقت الصحيفة على ذلك ، بقولها : ان المستوطنين ليسوا بحاجة الى اماكن جديدة لاقامة صلواتهم عليها ، ولكن ما يريدونه ، في الحقيقة ، هو ان تمتص مستوطنة كريات اربع الواقعة بالقرب من مدينة الخليل مدينة الخليل نفسها .

✻ « وفا » افادت ، نقلا عن أنباء وردتها من الارض المحتلة ، أن تظاهرات عنيفة جرت في مخيم تل الزعتر (بلاطة سابقا) الواقع شرقي مدينة نابلس المحتلة ، واشتبك المتظاهرون خلالها مع قوات الاحتلال ، ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة ، ثم هتفوا هتافات مؤيدة لـ م . ت . ف . كما هتفوا بسقوط الاحتلال والنظام السوري ، وعلى اثر ذلك قامت القوات الاسرائيلية باعتقال العديد من اهالي المخيم ، بينهم **عبدالله جبريل البيشاوي** ، مختار المخيم . ومن جهة ثانية ، افادت الانباء أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت اكثر من خمسين مواطناً من مدينة نابلس بحجة ان لهم علاقة بكميات الاسلحة التي ادعت انها اكتشفتها في مغاور جبال نابلس المحتلة ، كما نسفت منزلين في قرية الزاوية القريبة من مدينة نابلس ، بعدما زعمت أن اصحابها يخبئون الاسلحة وينتمون للثورة الفلسطينية . وكشفت الانباء أن الحكام العسكريين في الضفة الغربية المحتلة يقومون حاليا باستدعاء رؤساء المجالس البلدية والزعماء الوطنيين في الضفة المحتلة . ويصورون لهم أن م . ت . ف . في موقف ضعيف بسبب الاحداث في لبنان ، وأن عليهم أن ينسقوا مع النظام الاردني كبديل لـ م . ت . ف .. ومما يذكر أن **عدنان ابو عودة** ، وزير الاعلام الاردني بعث مؤخراً برسائل الى رؤساء المجالس البلدية وبعض الزعماء الوطنيين في الضفة المحتلة يدعوهم فيها لزيارة الاردن وفك ارتباطهم بـ ــ م . ت . ف . وأكدت الانباء أن النظام الاردني يحاول حاليا الحصول على تواقيع الزعماء الوطنيين المحليين ورؤوساء المجالس البلدية والغرف التجارية ، على وثيقة تطالب الدول العربية بفك ارتباطها بـ ــ م . ت . ف . ، والتخلي عن مقرراتها في قمة الرباط . وفي اطار هذا التحرك ، قام النظام الاردني بقطع رواتب النواب السابقين والموظفين الحكوميين ابان حكم **حسين ابن طلال** للضفة الغربية المحتلة، بحجة احتجاجه على برقيات الشجب والتنديد ضد النظام السوري وتدخلاته في لبنان . وأكدت الانباء أن الجماهير الفلسطينية في الداخل تقاوم المحاولات المشبوهة للنظام الاردني . كما جرى اتصال هاتفي مع **فهد القواسمة** ، أكد فيه تمسكه الشديد بـ ــ م . ت . ف . ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

✻ « هآرتس » ذكرت انه بالرغم من قتل ثلاثة شبان

من قطاع غزة اثناء محاولتهم الهرب الى لبنان عبر الحدود الشمالية ، من اجل انضمامهم الى قوات م . ت . ف . هناك ، فان الامر لم يردع شباناً آخرين من القطاع بالذهاب في أعقابهم . وافاد مراسل « هآرتس » انه جرت منذ ذلك الحين ثلاث محاولات تسلل ، وان بعض الشبان اعتقلوا داخل فلسطين المحتلة ، وبأعجوبة لم يصابوا بنيران جنود الجيش الاسرائيلي . وفي مقابل هذا ، حصل حادث فريد نجح فيه شبان في الوصول الى لبنان .

* صحيفة « المحرر » الناطقة بلسان حزب الاتحاد الاشتراكي المغربي ، قالت : ان سلطات النظام السوري ماضية في وضع كل ثقلها من اجل تنفيذ كامل « مخططها التآمري » . وأضافت : إن القوات « الانعزالية » بتنسيق وتحالف مع القوات السورية توسع من نطاق ضغطها على شمال لبنان ، وخاصة على المعاقل التقدمية في مدينة طرابلس . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « العلم » الناطقة بلسان حزب الاستقلال المغربي ، أن الوضع في لبنان يزداد تعقيداً نتيجة العمليات العسكرية السورية الواسعة النطاق .

* «و.ص.ف.» أفادت أن **ادوار غرة** ، مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة ، نفى بشكل قاطع نبأ اوردته الصحف ، يفيد بان وفد لبنان طلب ادراج مسألة باسم « عدوان م . ت . ف . على سيادة لبنان » ، في جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ، كما قال غرة : أنه لم يطلب ادراج اية نقطة في جدول اعمال الجمعية العامة التي ستبدأ يوم الحادي والعشرين من ايلول (سبتمبر) المقبل .

* « وفا » افادت أن المحامي **خليل بركات** ، امين سر المؤتمر الوطني لدعم الجنوب ، ادلى بتصريح ذكر فيه أن الجنوب اللبناني يشهد ، هذه الايام ، خاصة منطقة بنت جبيل ، تحركات خطرة يشترك فيها « الانعزاليون والسوريون بالاتفاق مع اسرائيل » بجعل منطقة الجنوب ميداناً للقتال . فقد وصلت الى بلدة « إبل » ، قرية على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ، سيارات تحمل مسلحين « انعزاليين » بثيابهم العسكرية ، قدمت من الارض المحتلة عن طريق البحر ، ومن هناك سهلت لها القوات الاسرائيلية الدخول لمنطقة جنوب لبنان ، وكذلك الأمر في بلدة عين ابل الحدودية . ومضى بركات يقول : إن عناصر مشبوهة من مخلفات تنظيم « الصاعقة » وصلت الى منطقة الجنوب اللبناني ، وأضاف : من المعلوم أن هذه الغناصر لعبت دوراً في تسليم منطقة النبعة للقوات الكتائبية .

* « السفير » افادت أن **كمال جنبلاط** عقد ، امس ، مؤتمراً صحافياً باسم المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، أعلن فيه ان المخطط « الانعزالي ، المدعوم اميركيا واسرائيليا وسوريا وعربياً مستمر حتى اللحظة في تسعير الحرب . وأضاف : ان ما يرمي اليه المخطط المذكور ليس مجرد تقسيم لبنان ، بل احكام السيطرة « الانعزالية » على كل لبنان ؛ بقصد تنفيذ التصدي للثورة الفلسطينية ، وتصفية الحريات الديمقراطية ، واكد جنبلاط على ارادة القتال في سبيل تحرير لبنان من التشكيلات العسكرية « الانعزالية » و« قوى الاحتلال السوري » ، ورفض الحركة الوطنية مشاريع السلام الكاذب والتسويات السياسية . وحذر جنبلاط في حديثه ، **الياس سركيس** ، من مؤامرات الثالوث الدموي ، ونصحه بصيانة نفسه ، وتوقع ألا يتولى السلطة إلا على المناطق التي حررتها الحركة الوطنية اللبنانية .

* وكالة أنباء ألمانيا الاتحاديه « د.ب.أ. » ، ذكرت أن **شمعون بيرس** قال ، وهو يتحدث أمام مؤتمر دولي للحقوقيين اليهود في القدس المحتلة ، إن سوريا قد نقلت ـ بالفعل ـ مخافرها من الحدود بين البلدين الى شرق لبنان ، وأنها تمارس السيطرة في هذه المنطقة التي لم تبق فيها أية ادارة لبنانية . وعن الوضع في جنوبي لبنان ، قال بيرس : إن جنوبي لبنان يمثل فراغا بالمعنى العسكري والسياسي ، مما يقدم لاسرائيل الفرصة لتبرهن للعالم على أن هناك بالفعل إمكانيات للعلاقات الطيبة بين اسرائيل والعرب .

* « هآرتس » ذكرت ان **اسحق رابين** القى امس كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي الثالث للقضاة

والمحامين اليهود المنعقد في فندق هيلتون في القدس عرض فيها الاتفاقية المرحلية بين اسرائيل ومصر ، التي اوشكت ان تدخل عامها الثاني . وقال رابين : ان هذه الاتفاقية يجب ان تسفر عن التعاون بين البلدين في مختلف المجالات . وانحى رابين باللائمة على رؤساء الدول الذين يعتقدون بوجوب المبادرة لدعوة المنظمات الارهابية الى الاشتراك في لجنة الطاقة الذرية بصفة مراقب ، وقال : ان هؤلاء يريدون اتاحة الفرصة للفدائيين للحصول على اسلحة فتاكة لابادة الجنس البشري ، لم يكن بوسعهم الحصول عليها في الماضي . وكان رابين يشير بذلك الى اقتراح العراق منح م . ت . ف . صفة مراقب دائم في اللجنة الدولية للطاقة الذرية .

* « هآرتس » ذكرت ان الدكتور **شمعون اغرانات** ، رئيس محكمة العدل العليا الاسرائيلي ، صرح امس ، في حفل افتتاح المؤتمر الدولي الثالث للقضاة والمحامين اليهود في فندق هيلتون في القدس ، بان عملية الجيش الاسرائيلي في عنتيبي بأوغندا ، كانت عملية قانونية لها ما يبررها ويعترف بها القانون الدولي ، وفقاً لمبدأ الدفاع عن النفس . وأضافت ان **حاييم تسادوك** ، وزير العدل الاسرائيلي ، تحدث في الحفل ، فقال : ان حكومة اسرائيل اثبتت ، بقرارها القيام بعملية عنتيبي ، انها تمتاز بشجاعة سياسية نادرة . وقال تسادوك : إن اسرائيل ستستمر في محاربة الارهاب وضرب الفدائيين في كل زمان ومكان ، بجميع الوسائل التي تملكها ، والقى تسادوك المسؤولية عن خراب لبنان على عاتق م . ت . ف . ، « التي كل هدفها هو السيطرة على لبنان » . وقال : « بخراب لبنان تحطمت فكرة م . ت . ف . اقامة دولة علمانية ديمقراطية » . ثم اعرب عن رأيه بان لبنان لن يعود الى ما كان عليه وان اسرائيل لن تسمح بانِ يعود لبنان قاعدة لأعمال التخريب والارهاب والقتل من جانب م . ت . ف . .

* « هآرتس » افادت ان الخطة الهيكلية للحي اليهودي في القدس قد اكتملت في الأونة الاخيرة . واضافت : ان هدف الخطة ، التي قدمت الى مجلس ادارة شركة ترميم الحي اليهودي ، هي تنفيد المراحل المتبقية لاتمام بناء الحي من جديد . واضافت : ان المهندس **شموئيل غروي** ، رئيس فريق التخطيط ، اشار الى ان عدد البيوت المخططة اقامتها في الحي اليهودي ، هو ٦٣٠ بيتاً تحتوي على ٢٠٥٠ غرفة يسكنها اربعة آلاف شخص .

* «و.ص.ف.» نقلت تصريحاً ادلى به الحاخام **ابراهام هيرسبرغ** ، كبير حاخامي المكسيك ، لدى وصوله الى مطار اللد ، جاء فيه ان « الرئيس **حافظ الأسد** ، الذي قابلته في دمشق ، اكد لي انه يمكن جميع اليهود ، الراغبين في مغادرة سوريا الالتحاق بعائلاتهم في الخارج ، ان يفعلوا » . وعلقت الوكالة بقولها : ان هذا التصريح اثار اهتماماً كبيراً في الاوساط الاسرائيلية .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من نيويورك ، أن **حاييم هيرتسوغ** مندوب اسرائيل الدائم في الأمم المتحدة ، اعترض على تولي ليبيا رئاسة مجلس الامن الدولي في شهر ايلول (سبتمبر) القادم . كما ارسل هيرتسوغ الى د . **كورت فالدهايم** ، رسالة حمل ليبيا فيها مسؤولية التخطيط والتمويل للعمليات الفدائية التي نظمت ضد المؤسسات والمرافق العامة والخاصة داخل اسرائيل . واستغرب في رسالته ، تولي ليبيا رئاسة مجلس الأمن الدولي .

الاربعاء ٢٥ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « السفير » افادت ان **ياسر عرفات** ، اجتمع ، امس ، الى **كمال جنبلاط** ، وعرض معه التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية ، وموضوع اعادة المهجرين الى المناطق التي طردوا منها . وبعد الاجتماع ادلى جنبلاط بتصريح ذكر فيه : انه يرى ان الحل الوحيد والعملي لوقف القتال ، هو زيادة القوات العربية الى ١٠ أو ١٥ ألف رجل ، يتولون حفظ الأمن ، الى ان يتم احياء القوات النظامية اللبنانية .

* « وفا » ذكرت انه تم ، امس الاول ، تخريج دفعة جديدة من ضباط حركة « فتح » من دورة « الشهيد **كمال ناصر**» في سوريا ، وقام **محمد غنيم (ابو ماهر)** بتوزيع الشهادات والأوسمة على المتفوقين في الدورة واعضائها ، ثم القى كلمة في حفلة التخرج ، قال فيها : إن الثورة الفلسطينية التي تقاتل في لبنان ، تقاتل من اجل الحفاظ على وجودها الشرعي فوق الارض اللبنانية وحماية الجماهير الفلسطينية واللبنانية . من جهة ثانية ، افادت الوكالة انه تم ، امس ، تدريب خمس وحدات من قوات ميليشيا الثورة الفلسطينية وتحويلها الى قوات نظامية وفدائية في قوات « العاصفة » التابعة لـ « فتح » . وقد حضر حفل التخريج عدد من قادة الثورة الفلسطينية .

* « فلسطين الثورة » دعت ، في افتتاحيتها ، جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني الى الصمود في وجه المؤامرة « الامبريالية ــ الصهيونية الرجعية التي تنفذها القوات السورية ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية » . واشارت الصحيفة الى الأهمية العسكرية والسياسية للصمود في وجه المؤامرة ما دامت مستمرة .

* «وفا» افادت أن حركة « فتح » سلمت لجنة المهجرين المنبثقة عن التجمع الاسلامي الشيعي في لبنان ، مبلغ ثلاثين ألف ليرة لبنانية ، كدفعة اولى لتوزيعها على المهجرين في اماكن وجودهم . وبدأت اللجنة اجراء دراسة عن اوضاع المهجرين واحصاء عددهم تمهيداً للبدء في مساعدتهم .

* وكالات الانباء افادت ان **محمد علي الجعبري** ، رد ببيان على خطاب القاه **مضر بدران** ، رئيس الحكومة الاردنية ، واذيع عبر الاذاعة والتلفزيون ، عرض فيه سياسة حكومته الجديدة ، وحرصها على ترديد ادعاء نظام الاردن بان القضية الفلسطينية تعتبر الشغل الشاغل للحكومة الاردنية . فقال الجعبري : « ان الاردنيين قتلوا الفلسطينيين في الاردن في العام ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ ، وهم الان في دعمهم لسوريا انما يتسببون في قتل الفلسطينيين في لبنان » . وقال : « انكم تقتلون الفلسطينيين ؛ لأنكم تتلقون كميات ضخمة من النقود من بلدان النفط العربية ... انهم اليوم يقتلون الفلسطينيين في لبنان وانتم تقفون دون حراك » . ومعروف ان الجعبري احد « رؤوس » الجبهة الموالية للاردن في الزعامة التقليدية الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن شحنة ناسفة انفجرت في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة . وزعمت السلطات الاسرائيلية انها انفجرت بين يدي احد المواطنين الفلسطينيين في المدينة ، كان ينوي وضعها في احدى منشآت قوات الاحتلال . من جهة ثانية ، افادت الوكالة أن شحنة ناسفة اخرى انفجرت في مدينة العيزرية القريبة من القدس المحتلة ، في مركز للشرطة الاسرائيلية ، التي زعمت ان الانفجار ادى الى خسائر مادية طفيفة .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت ، امس ، عمليات الهدم داخل سوق الخضار في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، بدعوى البحث عن الآثار في « الحي اليهودي القديم » ؛ مما اثار موجة سخط في صفوف أهالي المدينة .

* « هآرتس » افادت ان قوات الأمن قامت ، امس ، بنسف منزلين في قرية الزاوية ، بقضاء نابلس ، ويغلق منزلين آخرين . ويعود المنزلان لأربعة شبان اعتقلوا بتهمة القيام بتشكيل « تنظيم تخريبي » ، واعترفوا خلال التحقيق معهم ببعض الأعمال « التخريبية » . وافادت « وفا » ، نقلا عن انباء وردتها من الارض المحتلة ، ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله حكمت ، امس ، بالسجن لمدة ثلاثين عاماً على **موسى الشوامرة** من سكان دورا ، بقضاء الخليل المحتل ؛ بتهمة الانتماء لحركة « فتح » . كما حكمت بالسجن ، على مواطنين من منطقة اريحا ، مدداً تراوحت بين السجن لمدة سنة والسجن مدى الحياة . من جهة ثانية ، ذكرت « هآرتس » ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت ، امس ، على اثنين من حركة «فتح» هما **طالب طليبات** ، ٣٠ سنة متزوج وأب لخمسة أطفال ، وزهران **أبو كبير** ، ٢٨ سنة متزوج وأب لطفلين ، بالسجن المؤبد ؛ بتهمة الانتماء لمنظمة غير مشروعة . أما زميلهما الثالث ، وهو **محمد شطريت** ٣٧ سنة وأب لعشرة أطفال ، فقد حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة ١٥ سنة .

* « رويتر » افادت أن مصادر عسكرية اسرائيلية قالت : ان اسرائيل طلبت من جيش لبنان العربي عدم اتخاذ اية اجراءات انتقامية ضد القرويين في جنوب لبنان ، ممن تقوم هي بمساعدتهم . وأضافت : إن هذه المساعدات تقدم لاعتبارات انسانية ، وأن بعض اللبنانيين القادمين الى اسرائيل تلقوا التهديدات بسبب قبولهم مساعدات اسرائيلية .

* « وفا » لخصت الموقف العسكري ، فاشارت الى استمرار الاشتباكات العنيفة بمختلف الاسلحة على طول خط التماس ؛ ابتداء من السوق التجارية في بيروت مروراً بطريق الشام وطريق صيدا والحدث والكحالة ومرتفعات صنين ، وكذلك في مدينة طرابلس في الشمال ، حيث تقوم القوات « الانعزالية » بقصفها ، وترد القوات المشتركة بالمثل .

* « وفا » أفادت أن **ابراهيم قليلات** عقد مؤتمراً صحافيا في بيروت . اكد فيه على ضرورة تلاحم الحركة الوطنية اللبنانية مع الثورة الفلسطينية ؛ كشرط اساسي من شروط الانتصار ودحر المؤامرة المستمرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وأشاد قليلات بصمود تل الزعتر ، كما حذر من بعض التدخلات في المناطق التي تسيطر عليها القوى الوطنية اللبنانية ، ودان الصمت العربي على المؤامرة التي تنفذ في لبنان .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من الجزائر ، ان الاتحاد العام لعمال الجزائر والاتحاد العام لعمال كوبا ، اصدرا بيانا مشتركا ، في ختام الزيارة التي قام بها رئيس الاتحاد العام لعمال الجزائر لكوبا ، اكدا فيه دعمهما ووقوفهما الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، من اجل استرداد حقوقه الوطنية المغتصبة . كما نددا ، في بيانهما ، بالمناورات التي تحاك بهدف ضرب الحركة التقدمية في المنطقة العربية . من جهة اخرى ، افادت « وفا » ان مجلس اتحاد المعلمين العرب اصدر ، امس بياناً في نهاية اجتماعاته التي عقدها في القاهرة ، ندد فيه بالتدخل العسكري السوري في لبنان ، و« تحالفه مع اليمين الانعزالي » ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كما طالب المجلس ، في بيانه ، بانسحاب القوات السورية ، فوراً ، من جميع الاراضي اللبنانية ، وفك حصارها البري والبحري عن مناطق القوى الوطنية في لبنان .

* « هآرتس » ذكرت ان **شمعون بيرس** اعلن ، امس ، في المحاضرة التي القاها في المؤتمر الدولي الثالث للقضاة والمحامين اليهود المنعقد في القدس ، ان اسرائيل لا تصبو الى اجتياز الحدود اللبنانية . واشار الى ان الحدود الاسرائيلية ــ اللبنانية هي الحدود الثابتة الوحيدة المعترف بها دولياً . واضاف : ان لبنان يشهد اكبر كارثة في تاريخ الشرق الاوسط الحديث ، وان ٤٥ الف شخص قد قتلوا ، بالاضافة الى مئات الذين نزحوا عن ديارهم . واشار بيرس الى انه يمكن اعتبار لبنان ، في وضعه الحالي ، مقسماً من الناحية العملية ، كما هو الحال في قبرص .

* «وفا» أفادت أن **يهوشواع رابينو فيتش** قال . في جلسة الكنيست التي عقدت امس في القدس المحتلة وخصصت لبحث الازمة الاقتصادية الخانقة في اسرائيل ، ان نسبة ارتفاع الاسعار قد تجاوزت العشرين في المئة منذ بداية العام الجاري ، وانها قد تصل الى اثنين وثلاثين في المئة في نهاية العام . من جهة ثانية ، افادت الوكالة أن السلطات الاسرائيلية اعلنت ، امس ، اجراء خفض جديد على الليرة الاسرائيلية بمقدار اثنين في المئة ، قياساً بالدولار الاميركي . ويذكر ان هذا الخفض هو الحادي والعشرين منذ قيام « دولة اسرائيل » .

* « هآرتس » افادت ان الكنيست وافق ، في دورته الخاصة امس ، بالقراءة الأولى ، على قانون قرض التوفير لعام ١٩٧٦ . ويستهدف هذا القانون تشجيع

الاشخاص الذين يملكون سندات قرض التوفير على عدم استيفاء قيمتها ، مع منحهم ميزات مالية خاصة .

* « هآرتس » ذكرت ان **يغئال ادموني** ، مدير عام دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية اعلن امس ، في بئر السبع ، ان ست مستوطنات جديدة ستقام في العام ١٩٧٦ _ ١٩٧٧ في مشارف رفح وقطاع غزة ، وستعتمد على زراعة الخضار الشتوية للتصدير . وذكر ادموني ان خمسا من هذه المستوطنات ستكون مستوطنات زراعية ، بينما ستكون السادسة قرية تعاونية (كيبوتسا) .

* « هآرتس » اجرت مقابلة مع اليهود المغاربة ، وهم في طريق هجرتهم المضادة من فلسطين المحتلة الى وطنهم الام ، فاجاب معظمهم على اسئلة بشأن الاسباب التي دفعتهم لمغادرة فلسطين المحتلة ، بقولهم : انهم مضطهدون في اسرائيل ، وانهم يعاملون معاملة لا انسانية ، وان الدين اليهودي لا وجود له عند رؤساء « دولة اسرائيل » .

* « وفا » افادت ان الحزب الشيوعي اللبناني اصدر بيانا مشتركا مع حزب العمل الاشتراكي المجري في بودابست ، طالب فيه الجانبان سوريا بسحب قواتها من لبنان . ودعا البيان الى التضامن مع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كما ورد فيه : ان القوات « الانعزالية والرجعية » تعمل لتوسيع النزاع المسلح في لبنان . ثم اكد البيان ان اي حل للازمة اللبنانية سوف يفرضه اللبنانيون من دون اي تدخل خارجي .

الخميس ٢٦ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** ، اجتمع الى الشيخ **محمد مهدي شمس الدين** ، وبحث معه في الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية ، كما تسلم عرفات من شمس الدين ، رسالة من الامام **موسى الصدر** ، تتعلق بآخر التطورات الراهنة .

* وكالات الانباء نقلت تصريحا ادلى به **فاروق القدومي** لصحيفة السياسة الكويتية ، استبعد فيه اقدام سوريا على حسم الموقف في لبنان بعملية عسكرية ؛ لان نتائج هذه العملية غير مؤكدة ، ولان السوريين غير قادرين على القيام « بمثل هذا العمل » . ونفى القدومي ، في تصريحه ، ان يكون مرتكبو اعمال التخريب في سوريا او واضعو العبوات الناسفة في بعض مؤسساتها ، من الفلسطينيين ، ثم طالب السلطات السورية بالكشف عن الاسماء والهويات . واوضح القدومي أن «كل الامال معلقة، في الوقت الحاضر، على مؤتمر القمة العربي.. الذي لا نعلم مكان وزمان انعقاده » . وتحدث القدومي عن الاتفاق السوري _ الفلسطيني الذي عقد في ٢١ تموز (يوليو) الماضي ، وعن البلاغ المشترك الذي صدر في اعقابه ، فقال : ان المهم ليس الاتفاق ، وانما تنفيذه ، علما بان اي بند من بنوده لم ينفذ حتى الان . وعن البلاغ المشترك ، قال القدومي : انه لم يكن هنالك اي بلاغ مشترك ؛ لان البحث دار حول نقاط محددة . ولكن الصحف السورية ابرزت ، متعمدة ، اشارة حول التنديد باتفاقية سيناء وحول احتمال قيام سوريا بحشد عسكري ، قال: «نتوقع كل شيء ومستعدون للمواجهة » .

* « السفير » ذكرت ان **فاروق القدومي** اجتمع ، صباح اليوم ، الى **صباح الاحمد الجابر الصباح** ، بحضور **خالد الحسن** ، و**سليم الزعنون (ابو الاديب)** ، وسلمه رسالة من **ياسر عرفات** . وقال القدومي ، بعد انتهاء الاجتماع : إن محادثاته مع الصباح تعد استكمالا للمحادثات التي جرت في كولومبو ، وتناولت التطورات الاخيرة في لبنان والدعوة الى عقد القمة العربية والجهود المبذولة في هذا الشأن ، بهدف تنقية الجو العربي وايجاد حل سريع للازمة اللبنانية .

* « السفير » افادت ان **عبد الجواد صالح (ابو**

صالح) ، اعلن استقالته من رئاسة لجنة دعم صمود مهجري تل الزعتر ؛ نظراً للظروف المحيطة بموضوع اسكانهم ، ولعدم تمكنه من تقديم المساعدات لابطال تل الزعتر بشكل يحفظ كرامتهم وبالسرعة التي يمكن ان تخفف المأساة التي يعيشونها .

* « النهار » افادت ان وفداً من رجال المقاومة الفلسطينية ، قوامه **هاني الحسن** عضو المجلس الثوري في « فتح » المستشار السياسي لياسر عرفات ، و**محمود عباس (ابو مازن)** و**محمد غنيم (ابو ماهر)** ، قام ، امس ، بزيارة د . **حسن صبري الخولي** في مقره ببيروت . وصرح الحسن بعد الاجتماع بان البحث تناول تطورات الوضع على الساحة اللبنانية ، والاتصالات التي اجراها الخولي مع كافة الاطراف المتنازعة في لبنان .

* « السفير » افادت ان ج . ش . ت . ف _ ق _ ع . اصدرت ، امس ، بيانا اعلنت فيه ان اجهزة رصدها العاملة داخل الارض المحتلة ، تمكنت من الحصول على تقرير عسكري ، يفيد بأن خمسين « انعزاليا » لبنانيا من بلدة رميش ، الواقعة على الحدود اللبنانية _ الاسرائيلية ، قدموا عن طريق ميناء جونية الى اسرائيل ، ومكثوا فيها فترة كافية لاجراء الاتصالات والتدريبات ، ثم عادوا الى رميش . كما نشرت الجبهة ، في بيانها ، اسماء ثمانية اشخاص منهم ، على ان تنشر باقي الاسماء في وقت لاحق .

* « وفا » لخصت الموقف العسكري بالاشارة الى القصف المدفعي الذي شهدته منطقة بيروت وضواحيها ، ومنطقة الشياح ، ومحاولة القوات « الانعزالية » التقدم باتجاه صنين ، بجبل لبنان ، والقصف الموجه الى مدينة طرابلس .

* « وفا » افادت أن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، عقدت مؤتمراً صحافيا ، للرد على البيان الصادر عن الصليب الأحمر الدولي في جنيف ، والذي ذكر فيه الصليب الأحمر: أنه يقوم بتقديم المساعدات لكافة اطراف النزاع في لبنان دون تمييز ، فأبدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ملاحظات عدة حول البيان ، فاشارت الى أنه منذ شهر أيار (مايو) من العام الحالي لم تستلم الجمعية أية أدوية من الصليب الاحمر الدولي ، كما أكدت الجمعية عدم صحة الارقام التي اوردتها الصحف على لسان اللجنة الدولية في جنيف ، والتي لم تقم بنفيها جنيف نفسها ، واشارت الجمعية الى أن الصليب الأحمر الدولي رفض نقل البعثة الطبية المصرية التي جاءت الى قبرص كما تم الاتفاق عليه في مؤتمر وزراء الصحة العرب الطارىء الذي عقد في جامعة الدول العربية في القاهرة ، وكذلك الامر بالنسبة لبعثات طبية تابعة لفرنسا والباكستان والعراق .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام لعمال فلسطين _ فرع لبنان ، ارسل مذكرة الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، طلب فيها من الاتحادات العربية العمل على تطبيق قرارات الاتحاد ، بما يتناسب والواجب الوطني والقومي تجاه العمال اللبنانيين والفلسطينيين ، وضرورة مد يد العون والمساعدة لهم ولاهالي مخيم تل الزعتر ، البالغ عددهم ٦٠,٠٠٠ مواطن .

* « هآرتس » ذكرت ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت ، امس ، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبالسجن ١٢ شهراً مع وقف التنفيذ ، على ثلاثة من طلاب المدارس الثانوية في القدس الشرقية ، اتهموا بالانتماء الى منظمة « فتح » . وكان المتهمون الثلاثة ، وهم **مجيد الجواد** (١٩ عاما) ، و**اسامة بريا** (١٨ عاما) ، و**محمد نوفل** (١٧ عاما) ، قد غادروا الى الاردن قبل سبعة اشهر لزيارة اقاربهم هناك . وقد عرض عليهم أحد أقرباء واحد من الطلاب الثلاثة ويدعى **خالد جولاني** ، من نشيطي منظمة « فتح » في عمان ، التجند في صفوف المنظمة والعمل في منطقة القدس . وقد استجاب الثلاثة لهذا العرض وتجندوا كاعضاء في المنظمة . وقد طلب منهم جولاني العودة الى القدس ، وقال انه سيدعوهم بعد بضعة اسابيع الى الاردن للقيام بالتدرب على السلاح ،و« اعمال التخريب » . وفي شهر ايار (مايو) الماضي ، اعتقل الثلاثة على ايدي قوات الأمن بالقدس ، قبل ان يتمكنوا من القيام بعمليات « تخريبية » . وقد اعترفوا امام المحكمة العسكرية باللد

بانتمائهم الى «فتح». وكانت «وفا» قد أفادت، نقلا عن انباء وردتها من الاراضي المحتلة، ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت، خلال الايام الماضية، حوالى ثمانين مواطنا فلسطينياً، من مدينة نابلس في الضفة الغربية؛ بحجة ان لهم علاقة بموجة المتفجرات في المدينة ضد المراكز والدوريات الاسرائيلية. وبررت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالاتها هذه، بالقول: انه تم اكتشاف كميات من الاسلحة والمتفجرات في المدينة وفي اكثر من مكان. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **موشي عتسوني**، قاضي محكمة العدل العليا الاسرائيلي، اصدر امرا بمنع السلطات الاسرائيلية من طرد **يوسف زهراني**، مواطن فلسطيني من سكان مدينة بيت لحم المحتلة، وهو معتقل حاليا في سجن بئر السبع؛ بتهمة التسلل الى فلسطين المحتلة، فقد حاول زهراني، في العام ١٩٧٤، الانضمام الى عائلته في بيت لحم، ولم يكن يملك اية وسيلة قانونية للقيام بذلك فلجأ الى التسلل، ولكنه سلم نفسه الى القوات الاسرائيلية، وقامت المحامية **فيليسيا لانغر** بالدفاع عنه وتمكنت من رفع دعوى ضد ابعاده قبل تنفيذ القرار.

❋ «وفا» افادت، نقلا عن انباء وردتها من عمان، ان الحكومة الاردنية قامت، مؤخراً، بنشاط واسع في اوساط اثرياء الضفة الغربية المحتلة، لتشجيعهم على شراء اسهم في الشركات الاردنية، بهدف افراغ الاراضي المحتلة من الصناعات الوطنية، وخدمة للصناعات الاسرائيلية، التي لن تجد امامها اية منافسة.

❋ أ. ش. أ. ذكرت أن **اسماعيل فهمي**، وزير الخارجية المصري، صرح في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة «عكاظ» السعودية، أن لبنان لن يستعيد هدوءه إلا إذا تم الاتفاق سريعاً على عقد مؤتمر قمة عربي، وقال: إن **محمد أنور السادات** موافق على عقد مؤتمر قمة محدود تشترك فيه كل الأطراف المعنية في الأزمة اللبنانية. من جهتها، «السفير» افادت ان **فاروق القدومي** اعلن عن احتمال توجيه الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر او شامل (للدول المعنية بالازمة اللبنانية) سينتظر اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورة مجلس الجامعة العادية التي ستبدأ في الرابع من ايلول (سبتمبر) القادم.

❋ «السفير» افادت ان الشيخ **حسن خالد**، مفتي الجمهورية اللبنانية، وجه، مساء امس، رسالة الى المسلمين في لبنان، بمناسبة بدء شهر رمضان، عرض فيها موقف دار الافتاء السابق من المطالب المطروحة، مشدداً على رفض العلمنة، وطالب الرؤساء العرب بمعالجة النزاع القائم بين المقاومة الفلسطينية وسوريا.

❋ «النهار» افادت ان د. **حسن صبري الخولي** اجتمع الى **كمال جنبلاط**، وقال بعد الاجتماع: انه عرض مع جنبلاط الوضع في لبنان، في ضوء الاتصالات التي قام بها في دمشق والقاهرة والجامعة العربية، وتم تبادل وجهات النظر بخصوص المرحلة المقبلة. واضاف: انه لمس من جنبلاط موافقته التامة على ضرورة العمل على تِثبيت وقف اطلاق النار، ولاسيما القصف العشوائي. من جهة ثانية، افادت الصحيفة ان جنبلاط قال للصحافيين انه ادلى، في اجتماعه بالخولي، برأيه في الأحداث اللبنانية، واثنى على جهود اللواء الركن **محمد غنيم**، في «تثبيت» التراشق بالمدفعية، وعندما سأله الصحافيون عن رأيه في المرحلة المقبلة، اجاب انه يعتقد ان الاميركيين سيتراجعون عن المؤامرة، اذا رأوا ان احداث لبنان ستفجر الوضع في الشرق الاوسط. كما ان سوريا ستتراجع امام الضغوط العربية والدولية، و«امام نقمة الشعب السوري الداخلية لموقف سوريا في لبنان».

❋ «السفير» افادت أن **ابراهيم قليلات** عقد مؤتمراً صحافيا، أمس، اعلن فيه أن التحركات المفاجئة داخل المنظمات الوطنية لبعض الوجوه او الجهات، وتحت عناوين مختلفة، هي احدى حلقات المؤامرة لتفكيك الجبهة الداخلية اللبنانية. وأضاف قائلا: إن المؤامرة على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، عالمية التخطيط عربية التنفيذ، وان احدى حلقات المؤامرة هي اعادة بعض الوجوه على الساحة السياسية، وتحضيرها بدائل للقيادات الوطنية. وأفادت الصحيفة أن قليلات قال: في معرض

رده على أسئلة الصحافيين عن اقتراح اللواء الركن **محمد حسن غنيم** عقد اجتماع موسع في منطقة بيروت الشرقية، ان اقتراح غنيم لا يعني الحركة الوطنية اللبنانية.

❋ «وفا» افادت ان لجنة المهجرين في التجمع الاسلامي الشيعي، تلقت سبعة عشر طناً من المواد الغذائية من حركة «فتح»، خصصت لذوي الحاجة الملحة من مهجري منطقة بنت جبيل الواقعة في جنوب لبنان، وان اللجان الشعبية التابعة للتجمع الاسلامي الشيعي قامت بتوزيعها على المهجرين.

❋ «هآرتس» ذكرت ان **شمعون بيرس** زار، امس، وحدات الجيش الاسرائيلي ومواقعه في جبل الشيخ والضواحي، وتجول على طول الجبهة اللبنانية المطلة على منطقة «فتح لاند». واضافت: أن الجنرال **رفائيل ايتان**، قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي، عرض امام بيرس مشاكل المنطقة. كما التقى بيرس قادة وجنوداً في الجيش النظامي والاحتياط، يقومون بخدمتهم العسكرية في وحدات المنطقة، وتحدث معهم بشأن ظروف خدمتهم، واجاب على اسئلة القادة. وفي نهاية زيارته، التقى ممثلي مستوطنات منطقة الجليل الاعلى. وقد رافق بيرس في جولته الجنرال ايتان، و**شلومو غازين** والعميد **نتان شاروني**، مساعد رئيس شعبة العمليات في هيئة الاركان العامة، وضباط كبار من القيادة.

❋ «اسوشيتدبرس» (أ. ب. ا.) نقلت حديثاً ادلى به **موشي دايان**، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق، هاجم فيه الاتفاق الثاني لفك الارتباط في سيناء، وقال انه كان على اسرائيل، «ألا تتخلى عن مناطق استراتيجية، دون موافقة العرب على انهاء حالة الحرب». وطالب دايان الولايات المتحدة بأن تقلل من حجم مساعداتها العسكرية لاسرائيل، وان تتعاون مع الاتحاد السوفياتي في التوصل الى تسوية سلمية للشرق الاوسط. واضاف: انه من المستحسن ان يكون ذلك في مؤتمر جنيف للسلام. وقال دايان: إن على موسكو وواشنطن ارسال قوات الى الشرق الاوسط، لضمان اي اتفاق. وقال: ينبغي على اسرائيل انهاء سيطرتها على خليج السويس، في اطار التسوية الشاملة، مع ضمان حقوق الملاحة في خليج العقبة، وان تنسحب اسرائيل، من مرتفعات الجولان؛ في حال سماح سوريا للاجئين المدنيين بالاستقرار هناك.

❋ «هآرتس» افادت ان **مردخاي يعقوبوفيتش**، الناطق بلسان شركة «مكوروت» للمياه، اعلن امس، في جولة صحافية جرت امس في مشاريع المياه والبناء التي تقوم بها الشركة في هضبة الجولان، ان شركة «مكوروت» وظفت هذا العام، في تطوير مشاريع المياه في هضبة الجولان، اكثر من ١٠ ملايين ليرة اسرائيلية. وفي هذا الاطار، ستتم هذا العام اقامة اربع محطات ضخ على امتداد الهضبة، ستضاعف تزويد المستوطنات هناك بالمياه. واضاف يعقوبوفيتش ان الشركة ستواصل بناء مستوطنات جديدة وانجاز قرى قائمة، بواسطة الشركة المتفرعة عنها (شركة «البناء والتطوير»). وقد بدأت هذه الشركة عملها في هضبة الجولان فور حرب الايام الستة، وتشمل اعمالها بناء احياء سكنية ومؤسسات عامة وملاجىء.

❋ «هآرتس» افادت ان الناطق باسم الحكومة النمساوية نفى، امس، انباء تقول ان بلاده قررت شراء ٢٤ طائرة «كفير» اسرائيلية الصنع بقيمة ٢٠٠ مليون دولار. وقال الناطق: ان القرار بشأن شراء الطائرات لم يتخذ بعد، ولن يتخذ في القريب العاجل، او قبل عودة **برونو كرايسكي** مستشار النمسا ورئيس الحزب الاشتراكي، من اجازته الحالية.

❋ «وفا» ذكرت ان لجنة هندية ــ فلسطينية للتضامن، تم تشكيلها مؤخراً، هدفها القيام بنشاط واسع لاطلاع الرأي العام العالمي، والدعوة للنضال ضد «نوايا الامبريالية والصهيونية»، في الشرق الاوسط، ضد الشعوب العربية وحركة المقاومة الفلسطينية.

❋ «النداء» افادت ان بياناً مشتركاً، صدر عن الحزبين الشيوعي اللبناني والشيوعي

التشيكوسلوفاكي ، في ختام المحادثات التي عقداها في براغ . وقد طالب الحزبان ، في البيان ، بانسحاب القوات السورية من لبنان ، وبحل لبناني للأزمة ، كما نددا بمؤامرات « الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية » لضرب قوى الثورة العربية والثورة الفلسطينية .

الجمعة ٢٧ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** بعث ببرقية تهنئة الى **نيقولاي شاوشيسكو** ، رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، بمناسبة العيد الوطني لبلاده ، ومن جهة ثانية افادت الوكالة ان **فاروق القدومي** ارسل برقية مماثلة الى **جورج ماكرفيسكو** وزير الخارجية الروماني .

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** التقى كوادر الاعلام الفلسطيني الموحد ، في مقر مجلة « فلسطين الثورة » ، وشرح خلال اللقاء ، الوضع السياسي الراهن من كافة جوانبه ، مؤكداً اهمية الصمود والتصدي في وجه المؤامرات التي تنفذ ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وابدى توجيهاته فيما يخص وسائل الاعلام الفلسطيني الموحد .

* « وفا » افادت ان **صلاح خلف** و**هايل عبد الحميد (ابو الهول)** عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح) و**ابراهيم قليلات** والدكتور **حسن صبري الخولي** ، واللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، عقدوا اجتماعاً ، لبحث الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية ، ومناقشة الحلول المطروحة للازمة اللبنانية بشكل خاص ، والاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية بشكل عام . كما تمت ، خلال الاجتماع ، معالجة ذيول حادث طارىء جرى ظهر اليوم ، عندما اعترضت قوة من « المرابطون » المتواجدين قبالة المتحف ، قافلة كانت تواكب اموالا منقولة الى جونية . وفي نهاية اللقاء ، اتفق المجتمعون على عقد لقاء آخر ، لتوطيد العلاقات بين قوات الامن العربية وحركة الناصريين المستقلين (المرابطون) .

* « السفير » اوردت تصريحاً ادلى به **هاني الحسن** ، جاء فيه : ان على الجميع ألا يعتقد ان الحرب انتهت في لبنان ، وقال : ان تحرك الجبهة الوطنية العريضة هو طريق مواجهة الصدام المقبل ؛ لأن المؤامرة تستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « السفير » ذكرت ان اجتماعاً كتائبياً ـ فلسطينياً عقد في منزل **صائب سلام** ، ضم كلا من **علي حسن سلامة (ابو حسن)** عن المقاومة الفلسطينية ، **جوزيف ابو شرف** ، عن الكتائب . وذكرت الصحيفة ان سلام قال بعد الاجتماع : انه لا يزال مستمراً في الخط نفسه . ونقلت الصحيفة عن مصدر كتائبي قوله : ان سلام قدم عرضاً استحق الدرس . وافادت الصحيفة : ان هذا العرض هو لقاء مصالحة بين **بيار الجميل** و**ياسر عرفات** يرعاه **الياس سركيس** .

* « وفا » لخصت الموقف العسكري ، فأشارت الى القصف المدفعي والصاروخي العنيف على منطقة بيروت الغربية ، والى الحصار التمويني الذي تفرضه سوريا على مخيم نهر البار والمنطقة المحيطة بمدينة طرابلس وقرى عكار في الشمال .

* « الاتحاد » افادت أن بلدية القدس قررت مصادرة ١١٠ دونمات من أراضي القدس المحتلة ، من أجل شق طريق يربط المدينة بالضاحية الجديدة التي اقيمت على أراضي « النبي صموئيل » العربية ، كما أن البلدية صادقت على مصادرة أراض جديدة تابعة لمدينة القدس المحتلة ، لشق طريق يربط احياءها بضاحية « جيلا » التي اقيمت على مشارف مدينة بيت جالا المحتلة .

* « الاتحاد » افادت ان ضابط التعليم الاسرائيلي

في قيادة منطقة الضفة الغربية المحتلة ، اصدر قراراً يقضي بطرد **الهام ابو غزالة** مدرسة في مدرسة العائشية الثانوية بمدينة نابلس المحتلة ، و**فاطمة حمد** ، مدرسة في مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية في مدينة نابلس ، ولم يوجه ضابط التعليم اية تهمة للمدرستين ، واكتفى بقوله : ان ذلك اجراء أمني . وافادت « وفا » ان السلطات الاسرائيلية منعت زوجة **ابراهيم الهريني** ، مواطن من بلدة يطا بقضاء الخليل حكمت عليه المحكمة العسكرية الاسرائيلية غيابياً بالسجن ٢٧٥ عاماً ونسفت بيته ، من عبور الجسر الى الضفة الشرقية لنهر الاردن ، إلا بعد توقيع وثيقة نزوح من دون العودة الى الضفة الغربية المحتلة ؛ ولكن زوجة الهريني رفضت توقيع الوثيقة على الرغم من ان زوجها يقيم في عمان منذ العام ١٩٧٥ . ومن جهة ثانية ، افادت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بارهاب المواطنين الفلسطينيين واهانتهم على الجسور ، بسبب الانتفاضة العارمة في الارض المحتلة ، وتصاعد عمليات الثورة الفلسطينية في الداخل .

* أ . ش . أ . ذكرت أن **اسماعيل فهمي** قال : في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة « المدينة المنورة » السعودية : أن وجود العقيد **معمر القذافي** على الخريطة العربية الان امر غير مرغوب فيه ، وأن عليه المرور على الدول العربية للتأكد من ذلك .

* « النهار » افادت ان **رشيد كرامي** بعث برسالة الى د . **كورت فالدهايم**، يرد فيها على الرسالة التي بعث بها **كميل شمعون** ، في التاسع عشر من الشهر الحالي ، الى مؤتمر دول عدم الانحياز ، المنعقد في كولومبو ، ويطلب اعتبار رسالته وثيقة رسمية في الامم المتحدة . وقد شرح كرامي ، في رسالته ، الوضع في لبنان ، قائلا : إن ما يجري في لبنان يستهدف لبنان والقضية الفلسطينية معاً ، وان تسلح المقاومة الفلسطينية في المخيمات أملته ضرورات الدفاع عن النفس من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليها . وأضاف : إن هناك بعض التجاوزات لاتفاق القاهرة ، الذي تم توقيعه بين المقاومة والدولة اللبنانية ، ويعود سبب هذه التجاوزات الى اختلاف منطق الثورة عن منطق الدولة اللبنانية ، ولكن هذه التجاوزات ممكن حلها بوسائل سلمية بحتة . وقال كرامي في رسالته ان لا أساس للادعاء القائل إن لدى الفلسطينيين تفكيراً في جعل لبنان وطناً بديلا. وكرر عدم موافقته على تدويل الأزمة اللبنانية؛ لأن ذلك يؤدي الى زيادة حدة الخلافات بين اللبنانيين، والى افشال مساعي السلام العربية .

* « السفير » ذكرت ان مراسلها اجرى مقابلة مع عدد من المرتزقة الفرنسيين الذين حاربوا مع الكتائب والاحرار ، وكشفوا له خلال الحديث ، عن انهم وصلوا الى لبنان من قبرص مع دفعة تضم ٤٠ مرتزقاً ، وانهم قاتلوا « الى جانب الفريق اليميني اللبناني » ، خاصة حزب الكتائب ؛ لأنه أكثر احزاب اليمين تنظيماً . كما انهم قاتلوا « من اجل حفنة من الدولارات » . واعلن المرتزقة الفرنسيون ان هناك مرتزقة بريطانيين يعملون مع حزب « الوطنيين الاحرار » .

* « هآرتس » ذكرت ان **شمعون بيرس** قال ، امس ، في حفل تخريج فوج جديد من ضباط الاركان والقيادة في احدى القواعد العسكرية : إن ارساليات الأسلحة السوفياتية لدول المنطقة ، لا تزال مستمرة ، وان اسرائيل لا تملك ، إزاء ذلك ، غير أن تبتاع طائرات مقاتلة حديثة ، وطائرات هليكوبتر هجومية ، ومدرعات ومدفعية ثقيلة ، وسفن صواريخ حديثة وشبكات الكترونية وصاروخية من الطراز الأول . وقال : ان اسرائيل ستبتاع قسماً من هذه الأسلحة من الخارج ، بينما تنتج القسم الاخر محلياً . واشار بيرس الى أن لبنان بامكانه أن يكون مطمئناً الى أن اسرائيل ستمكنه من استعادة الاستقرار والهدوء ، والتخلص من خطر م.ت.ف. الذي لا ينفك يتهدده . وبدل ان يكون الجدار على الحدود بين البلدين حاجزاً امام تسلل عناصر مسلحة ، يعوق السكان من كلا الطرفين ، يمكن ان يكون شبيها بجسور نهر الاردن ، طريقاً للاتصال المثمر وفرصة للتنمية الزراعية الفقيرة ، بمساعدة اسرائيل ، وللاستفادة من الطب الاسرائيلي ايضاً .

* « هآرتس » ذكرت ان **أرييه دولتسين** ، امين صندوق الوكالة اليهودية رئيس مركز حزب الاحرار

الاسرائيلي ، غادر فلسطين المحتلة ، امس ، الى بريطانيا ومن ثم الى الولايات المتحدة ، موفداً من قبل « الجباية اليهودية الموحدة » . وسيشترك دولتسين ، خلال وجوده في نيويورك ، في افتتاح المؤتمر العام لنقابة صهيونيي امريكا .

* وكالات الأنباء افادت أن رجال الاطفاء الاسرائيليين ، قاموا باخماد حريق شب في احدى صالات السينما في مدينة أشدود في فلسطين المحتلة ، على ساحل البحر الأبيض المتوسط . وأضافت الوكالات : إن الشرطة الاسرائيلية بدأت بالتحقيق في أسباب الحريق . وقد نفت مصادر الشرطة ان تكون للمقاومة الفلسطينية علاقة بالحادث .

* « تاس » نشرت بياناً خاصاً بالوضع في لبنان ، أصدرته اللجنة السوفياتية لتضامن الشعوب الافريقية والاسيوية ، طالب الاتحاد السوفياتي فيه بانسحاب القوات السورية من كافة الاراضي اللبنانية ، واكد من جديد ، دعمه الكامل لموقف م . ت . ف . والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية . وشجب البيان التصعيد الاخير الذي قامت به القوات « اليمينية » ضد حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، وارتكبت خلاله الفظائع ، وهاجم البيان اعمال القرصنة الاسرائيلية على سواحل لبنان وشجب اعمال الرجعية العربية وما تنفذه من مؤامرات ضد م . ت . ف . ، ورأى ان اي حل للأزمة اللبنانية يجب أن يسوى بالطريق الديمقراطي السلمي من قبل اللبنانيين انفسهم ، وأيد موقف م . ت . ف . والقوى الوطنية اللبنانية التي تعمل لتسوية الازمة دون تدخل خارجي .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من باريس ، أن الحزبين الشيوعيين الفرنسي والفنلندي اصدرا ، امس في باريس ، بياناً مشتركاً نددا فيه بالمؤامرة « الامبريالية الصهيونية الرجعية » التي تنفذ في لبنان ضد القوى الوطنية والتقدمية والثورة الفلسطينية ، وأكد البيان أن الحزبين يعتبران أن أي حل سلمي للازمة اللبنانية يفترض الانسحاب الفوري للقوات العسكرية السورية ، واحترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني . ودعا البيان الى تنظيم حملة تضامن واسعة ، سياسية ومادية ، لدعم نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني .

* « وفا » افادت أن تظاهرة كبيرة انطلقت ، أمس من ميدان القديس بطرس ، وجابت شوارع مدينة الفاتيكان ؛ تأييداً لنضال الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ، لما يواجهانه في لبنان . ونـدد المتظاهرون بالقوى الكتائبية اللبنانية التي يحمل افرادها الصلبان على صدورهم . كما حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها : « مرة اخرى كما حدث في اسبانيا العام ١٩٣٦ ، يعلق صليب المسيح على صدور القتلة » ؛ و : « لتخرج القوات السورية من لبنان » .

* و . ص . ف . افادت ان **عيدي امين** بعث ببرقية الى د . **جورج حبش** ، امين عام ج . ش . ت . ف . ، اكد فيها استمرار بلاده في مساندة القضية الفلسطينية في نضالها ضد الصهيونية . وذكرت الوكالة ان امين ابلغ حبش ان **اسحق رابين** لم يرد على برقيته التي طالب فيها بالتعويض عن الخسائر الناجمة عن الغارة التي قام بها الاسرائيليون على مطار عنتيبي ، وانما اكتفى بالطلب من هيئة الاذاعة البريطانية ان تعلن عن لسانه رفض اسرائيل دفع التعويض .

السبت ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « السفير » افادت ان **ياسر عرفات** اجتمع ، امس ، الى **ريمون اده** ، ونقل اليه اقتراحاً يهدف الى حسم التباين والخلافات القائمة ، في وجهات النظر ، بين الاطراف السياسية في المنطقة الغربية من بيروت ، والى العمل على اقامة جبهة عريضة ، تضم « جبهة الاتحاد الوطني » و« التجمع الاسلامي » و« الحركة

الوطنية اللبنانية » ؛ بهدف توحيد المطالب في ورقة عمل تواجه بها « جبهة الكفور » . واضافت الصحيفة : إن إده بحث ، اثناء الاجتماع ، في التجاوزات التي يرتكبها بعض المسلحين في المنطقة الغربية من بيروت .

* « وفا » افادت ان مؤتمراً صحافياً عقد في مقر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، تحدث فيه **توفيق الصفدي** ، امين سر اللجنة ، وحضره ممثلون من كافة الجبهات الفلسطينية . وذكر الصفدي في حديثه الاهداف التي من ورائها اندلع القتال في لبنان ، واساسها ضرب الثورة الفلسطينية واجهاض النضالات الوطنية والديمقراطية للحركة الوطنية اللبنانية . وبعد الانتهاء من كلمته ، أجاب الصفدي على عدد من الأسئلة المتعلقة بقرار التجنيد الاجباري الصادر عن القيادة المركزية في م . ت . ف . وكانت « السفير » قد نشرت نص القرار الصادر عن اللجنة السياسية العليا بهذا الخصوص ، والذي يعاقب كل من يتخلف عن الالتحاق بمراكز التجنيد . وقد حدد القرار السن القانوني لذلك ، وهي تتراوح بين ١٨ و٣٠ سنة .

* وكالة الانباء السعودية « و.أ.س. » ذكرت أن **حسن عبد الرحمن** ، مدير مكتب م.ت.ف. في نيويورك ، استنكر حادث تفجير عدد من القنابل الصغيرة في إحدى المناطق التجارية المزدحمة في نيويورك . ونفى أن تكون لـ م.ت.ف. أية علاقة بالحادث . وذكرت الوكالة ان شخصاً مجهولا كان قد اتصل بالشرطة عقب وقوع الحادث ، واتهم م.ت.ف. بتدبير الحادث ، في محاولة للتشهير بها والاساءة اليها .

* « وفا » نسبت الى انباء وردتها من الاراضي المحتلة ، أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت ، امس الاول ، بالسجن لمدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة مع وقف التنفيذ ، على عدد من طلاب المدارس الثانوية في الضفة الغربية المحتلة ؛ بتهمة التحريض على التظاهر ضد سلطات الاحتلال . وقد عرف من بينهم : **محمد نوفل** ، طالب فلسطيني (١٨ عاماً) . من جهة ثانية ، فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية تتراوح بين ١٠٠٠ و١٧٠٠ ليرة اسرائيلية ، على عدد من الطلاب في منطقتي القدس ورام الله ، عرف من بينهم : **جمال عبد الحميد النجار** ، و**محمود عبد الحميد النجار** ، مواطنان من سكان مخيم الاموي القريب من مدينة رام الله المحتلة ، وقد نسبت المحكمة الاسرائيلية اليهما « تهمة » التحريض والمشاركة في التظاهرات وتوزيع المناشير في شهر شباط (فبراير) من العام الحالي . وفي نبأ آخر ، ذكرت « وفا » ان الفدائيين الفلسطينيين ، **محمود شموط** وزوجته **زكية الزعبي** ، اللذين تم اعتقالهما منذ العام ١٩٧٠ وحكم عليهما بالسجن مدى الحياة ، اعلنا الاضراب عن الطعام منذ ثلاثة اسابيع ؛ احتجاجاً على المعاملة الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية . ومما يذكر أن زكية اعتقلت وهي حامل ، ووضعت طفلها داخل السجن واطلقت عليه اسم « ثائر » ، وهو لا يزال يعيش معها في سجنها .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من الاراضي المحتلة ، أن مكاتب ادارات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ، اصدرت قرارات عسكرية بمنع سفر الشباب الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والثلاثين الى خارج الضفة والقطاع ؛ خشية فرض التجنيد الاجباري عليهم في لبنان ، وخشية التحاقهم بالثورة الفلسطينية . من جهة ثانية ، أفادت الوكالة ان دوائر الحكم العسكري قالت : إن عدداً كبيراً من المواطنين الفلسطينيين تمكنوا من اجتياز الحدود الفلسطينية اللبنانية ، والتحقوا بصفوف الثورة . والجدير بالذكر ، ان « وفا » افادت ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشهدان حملة تبرعات واسعة النطاق ، لمصلحة الثورة الفلسطينية . وذكرت الوكالة ان عشرات الاطنان من الادوية والمواد الغذائية سلمت الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني من فلسطين المحتلة عبر الصليب الاحمر الدولي في نطاق دعم جماهير الأراضي المحتلة وصمود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وفي نبأ أخر ، ذكرت « وفا » ان الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، ارسلت ، امس ، برقية الى جامعة الدول العربية ، ناشدت فيها

الملوك والرؤساء العرب العمل على وقف المجازر البشعة ضد الشعب الفلسطيني في لبنان. وأكدت في البرقية أن م. ت. ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

* «السفير» أفادت أن **ريمون إده** اجتمع، امس، الى **ليمون هانت**، القائم بالأعمال في السفارة الاميركية في بيروت، و**جورج لينغ**، أحد مستشاري السفارة. واوضح لهما اده، خلال الاجتماع، تصوراته عن الاحداث ومعارضته اقامة وطن مسيحي في لبنان، وقناعته بان الازمة ليست وليدة خلاف مسلم — مسيحي، بل نتيجة مؤامرة تستهدف لبنان، وبان حل الازمة لا يمكن ان ينطلق إلا من انسحاب الجيش السوري من لبنان.

* «بيروت» افادت أن د. **عبد المجيد الرافعي**، امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي (العراق) ونائب طرابلس، وجه نداء دعا فيه جميع فئات الشعب الطرابلسي الى تجاوز المحنة، والوقوف بقوة وصلابة في وجه «التحالف السوري — الانعزالي».

* «السفير» أفادت أن **كمال جنبلاط** اذاع، في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس، نص الرسالة التي وجهتها الحركة الوطنية اللبنانية الى الملوك والرؤساء العرب، وشددت فيها على اعتبار الانسحاب السوري من لبنان مطلبا رئيسياً للشعب اللبناني. كما طالبت بتعزيز قوات الأمن العربية لتقوم بمهمتها على أكمل وجه. وطالبت كذلك برهن عودة العلاقات اللبنانية — الفلسطينية الى ما تقتضيه الاتفاقات، بالحل اللبناني. وأكدت الحركة الوطنية أن الانسحاب السوري يفتح طريق هذا الحل. وأضافت الصحيفة: ان جنبلاط قال، في رده على الصحافيين عندما سئل عن رأيه في الجهود المبذولة لاقامة جبهة وطنية عريضة، تضم الحركة الوطنية اللبنانية والتجمع الاسلامي وجبهة الاتحاد الوطني: إن على كل جبهة الاخذ في الاعتبار برنامج الحركة الوطنية للاصلاح السياسي، وتمنى على الاطراف الأخرى أن تصر على الانسحاب السوري من لبنان.

* «وفا» لخصت الموقف العسكري، فاشارت الى استمرار الاشتباكات العنيفة، طوال امس، على خطوط المواجهة مع القوات «الانعزالية» في منطقة بيروت وضواحيها، واستمرار الاشتباكات بين القوات المشتركة والقوى «الانعزالية» في جبل لبنان ومنطقة الشمال. من جهة ثانية، أفادت الوكالة أن القوات السورية واصلت قصفها المدفعي لبلدة روم والمناطق المحيطة بها قرب صيدا. كما أنها تداهم المنازل في منطقة البقاع بحجة التفتيش عن السلاح. وذكرت «النهار» أن الاجتماعات بين المقاومة الفلسطينية والاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية، ما زالت مستمرة في منطقة مرجعيون — حاصبيا، لدرس امكانية تأمين الأدوية اللازمة للمستشفيات والمستوصفات الكائنة في جنوب لبنان، وللحد من توجه المواطنين الجنوبيين الى المستوصفات الاسرائيلية.

* «وفا» افادت ان **علي ناصر محمد** اكد، لدى اجتماعه الى **عباس زكي**، وقوف بلاده الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، في «تصديهما للمؤامرات الامبريالية، التي تحاول الرجعية العربية تمريرها»، كما اعرب عن استعداد بلاده التام لتقديم كافة اشكال الدعم من اجل احباط المؤامرة.

* «وفا» افادت، نقلا عن انباء وردتها من الرباط، أن الجمعية المغربية لمساندة النضال الفلسطيني المسلح، اصدرت بيانا امس في الرباط، استنكرت فيه التدخل العسكري السوري في لبنان، و«الجرائم الوحشية التي ترتكبها القوات السورية والقوات الانعزالية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية». واهابت الجمعية، في ختام بيانها، بابناء الشعب المغربي، المبادرة لتقديم كافة اشكال الدعم الى الشعب اللبناني والفلسطيني «لمواجهة المؤامرة الصهيونية الامبريالية».

* «الاهرام» نشرت حديثا خاصا ادلى به **محمود رياض**، ذكر فيه ان الدول العربية تشارك في الأزمة اللبنانية، وتجني اسرائيل وحدها الارباح، وقال: ان **هذه هي شهادته التي يسجلها، وفي الوقت نفسه يقدمها**

الى ضمير الأمة العربية، وأضاف: إن فلسطين الان تذبح أمامنا كبشر وقضية، ثم اكد على أهمية عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الموقف في لبنان. وطالب الدول العربية باتخاذ موقف موحد للتصدي للمؤامرة التي تنفذ في لبنان، لا بأن تطلق الشعارات فقط. وحمل رياض الدول العربية مسؤولية عدم الوصول للاعداد المطلوبة لدعم قوات الامن العربية في لبنان، طبقا القرارت مجلس الجامعة العربية.

* الاذاعة الاسرائيلية اجرت مقابلة مع العميد **مئير عميت**، ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي، بمناسبة مرور عام على توقيع اتفاق التسوية الجزئية مع مصر، قال فيها: ان خسارة اسرائيل تفوق انجازاتها؛ اذ خسرت بهذه الاتفاقية أراض، وتخلت عن بعض المناطق التي استغلها المصريون، وفي المقابل ربحت (اسرائيل) وقتا للتدريب والاستعداد، غير أن هذه امور ليست ملموسة. وذكر عميت انه تم الاتفاق، خلال توقيع التسوية الجزئية مع مصر، على وضع حد للضغوط السياسية، وتخفيف المقاطعة العربية. ولكن — حتى الان — لم يحدث اي شيء، وبذلك لا يمكن ان نقول: إن اسرائيل تنازلت عن ممري المتلا والجدي وحقول نفط ابو رديس لقاء السلام.

* وكالات الانباء ذكرت ان نقابة العمال الايطالية اعلنت، في بيان صدر عنها، أن المساعدات التي تقدمها التنظيمات النقابية الى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية قد ارتفعت الى اربعة عشر طنا من الأدوية والملابس والاغطية والمواد الغذائية، وأن هبات أخرى تتوافد بشكل مساهمات مالية. وأكدت النقابة، في البيان، أن المساعدات ستنقل الى بيروت عن طريق «المنظمات الفلسطينية للمعونة» الموجودة في قبرص.

* «وفا» نقلت عن انباء وردتها من بوخارست، أن مكتب م. ت. ف. في بوخارست تلقى كميات كبيرة من الادوية والمعدات الطبية والمواد الغذائية، مساعدة من الحكومة الرومانية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وكتعبير عن دعم الحكومة الرومانية للشعبين اللبناني والفلسطيني.

* «وفا» ذكرت، نقلا عن نبأ وردها من روما، ان تظاهرة حاشدة مؤيدة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اخترقت شوارع روما؛ احتجاجا على التدخل العسكري السوري في لبنان، وقام المتظاهرون بالتوجه الى مقر السفارة السورية في روما حيث نددوا بالتدخل العسكري السوري في لبنان وطالبوا سوريا بالانسحاب.

* «وفا» أفادت ان **ياسر عرفات** تلقى برقية من اتحاد نقابات العمال الايطاليين، يعلنون فيها تضامنهم الكامل مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

* «البرافدا» علقت على الأزمة اللبنانية، فرأت أنها لا يمكن ان تحل، إلا اذا انتهى التدخل السوري في لبنان، وقالت: ينبغي على سوريا أن تعود للتعاون مع حليفيها الطبيعيين، وهما: المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

الاحد ٢٩ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* «وفا» افادت ان **ياسر عرفات** اجتمع، امس، الى الشيخ **حسن خالد**، حيث بحثا في آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية. وعلى الصعيد نفسه، اجتمع عرفات الى الشيخ **محمد مهدي شمس الدين**، وبحثا في الموضوع نفسه. كذلك افادت «وفا» ان عرفات قام بزيارة تفقدية للمهجرين من تل الزعتر، واجتمع باعضاء اللجنة الشعبية التي انبثقت عنهم، واستمع منهم الى تقرير عن اوضاعهم المعيشية. كما اصدر تعليمات الى الاجهزة المختصة في الثورة الفلسطينية، بتلبية كافة احتياجات المهجرين.

❋ « السياسة » الكويتية اجرت حديثاً مع **فاروق القدومي** ، قال فيه : « إن المقاومة الفلسطينية ولدت في سوريا ولم يكن من اللائق ان تتعامل سوريا معها بهذا الاسلوب الان » . واعرب القدومي عن امله في ان تقف سوريا الى جانب الفلسطينيين . وقال : إن السوريين دخلوا لبنان لمنع تقسيمه ، ولكن ما يحدث الان هو العكس ، واكد القدومي حرص م . ت . ف . على وحدة لبنان وسلامة أراضيه ؛ والتزام م.ت.ف. بالاتفاقات المعقودة . وفي اشارة الى مشروع الاتحاد المطروح بين سوريا والاردن ولبنان وم . ت . ف . ، قال قدومي : « لقد كنا اول من نادى بالوحدة ... ولكن هذه الوحدة لن تتحقق بالقوة بل بموافقة الشعب اللبناني » .

❋ « السفير » افادت ان ناطقاً رسمياً ، بلسان ج . ش . ت . ف . صرح ، أمس ، تعليقاً على ما أوردته و.ص.ف. عن لسان **عيدي أمين** ، بشأن مطار عنتيبي (كان امين قد ارسل تحذيراً يوم ١٩٧٦/٨/١٩ الى اسرائيل يطالبها فيه بالتعويض عن الخسائر التي لحقت بمطار عنتيبي ، بعد العملية الاسرائيلية هناك) . وقد قال المصدر : ان د . **جورج حبش** لم يتصل ، بشأن عملية عنتيبي ، بأي، مسؤول في اوغندا ، ولم تطلب الجبهة من احد التوسط في اي موضوع يتعلق بهذه القضية .

❋ « السفير » افادت ان اسرائيل فتحت ، امس ، نيران المدافع الرشاشة على قرى عدة في قضاءي صور وبنت جبيل ؛ مما ادى الى اصابة المزروعات بأضرار . وفي الوقت نفسه ، كانت الطائرات الاسرائيلية الاستطلاعية تحلق فوق مدينة الناقورة الحدودية امتداداً الى بلدة يارين اللبنانية الحدودية . كما افادت الصحيفة ان الزوارق الحربية الاسرائيلية حاولت الاقتراب ، امس ، من الشاطىء الممتد من الناقورة حتى الصرفند ، ولكنها تراجعت تحت ضغط مدفعية جيش لبنان العربي والمقاومة الفلسطينية .

❋ « السفير » افادت ان اسرائيل زودت ، امس الاول ، أهالي بلدة رميش اللبنانية ، الواقعة على الحدود اللبنانية الجنوبية ، بصهريج من الغاز ، اوقفته هناك ، بحيث يتمكن كل مواطن من تعبئة قارورته . وذكرت الصحيفة ، بناء على اقوال شهود عيان من قرية عين ابل الواقعة في جنوب لبنان ، انهم شاهدوا ، لدى مرورهم امام بلدة رميش ، مسلحين كثيرين يضعون شارة الارزة على صدورهم . وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها : ان هذا يؤكد صحة ما ذكر من ان عناصر من حزب الكتائب وصلت الى رميش من ميناء جونية بحراً ، وبراً عن طريق الارض المحتلة . وعلى صعيد « الانفتاح » الاسرائيلي ، افادت « جيروزاليم بوست » : ان مستشفى رامبام في حيفا عالج **انطون يوسف زريب** ، مواطن من مدينة زحلة اللبنانية ، بعد ان وجد مغمياً عليه على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية لاصابته بمرض في قلبه . واوضحت الصحيفة ان زريب كان يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ، الا ان ادارة المستشفى كانت دائماً تؤجل موعد عمليته ، بسبب انهماكها بجرحى الحرب اللبنانية ، ولذلك قرر اجتياز الحدود والمعالجة في المستشفيات الاسرائيلية . ومن جهة ثانية ، افادت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية منعت محاولة تسلل معاكسة ، حيث حاول رجل وامرأة من مواطني المثلث في فلسطين المحتلة اجتياز الحدود الى لبنان . والجدير بالذكر ان « السفير » افادت ان مرجعيون تصدت امس ، باسم الجنوب كله ، « لسياسة الجسور المفتوحة » مع « العدو » الاسرائيلي فصادرت ما تسرب من مواد تموينية وغذائية ، وغيرها ، بقرار من المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في المنطقة ، واحرقتها في باحة السرايا . والمواد المصادرة ـ كما ذكر مسؤول في المجلس السياسي ـ هي كمية من البصل والصابون والبرش ومواد تنظيف اخرى .

❋ « وفا » افادت ، نقلا عن أنباء وردتها من الضفة الغربية المحتلة ، أن القوات الاسرائيلية ما زالت تقيم حواجز الارهاب والتفتيش عند مداخل المدن الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة ، كما تقوم بمداهمة بعض القرى المحيطة بالمدن وتفتيشها واعتقال العشرات من ابنائها . وأفادت الانباء أن القوات الاسرائيلية نسفت ، امس الاول ، منزلين في قرية ميتلون ، بقضاء جنين ، بحجة أن سكانها يقومون بعمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي ، واشتراكهم في الاضراب العام الذي شمل مدن الضفة

الغربية المحتلة وقراها ، منذ بداية الشهر الحالي . كما أكدت الانباء أن القوات الاسرائيلية فرضت ، امس ، حظر التجول على القدس المحتلة ، وسيرت الدوريات المكثفة في شوارعها الرئيسية ؛ بحجة البحث عن سيارة مدنية مليئة بالمتفجرات ، وداهمت هذه الدوريات المنازل واعتقلت العشرات من المواطنين ؛ مما خلق جواً من التوتر الشديد ساد المدينة . ومن جهة ثانية ، أفادت الانباء أن مدراء المدارس والمعاهد في مدينة نابلس المحتلة رفضوا تحمل مسؤولية التظاهرات التي يقوم بها طلاب المدارس ، وقالوا : اننا لا نستطيع السيطرة على الطلاب . ومن جهة ثانية ، أفادت الانباء أن سيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس عمدت الى ضرب المدرسة **الهام ابو غزالة** ، بينما كانت في طريقها الى مديرية التربية والتعليم لتسلم قرار مدير التربية الاسرائيلي القاضي بطردها وانهاء خدمتها في السلك التربوي ؛ بحجة الاشتراك في التظاهرات والتحريض ضد سلطات الاحتلال؛ وقد نتج من جراء ذلك اصابتها بكسور ، فنقلت الى مستشفى طب العظام في مدينة بيت لحم المحتلة .

❋ « وفا » نقلت عن انباء وردتها من القاهرة ، أن **محمود رياض** تلقى ، امس ، موافقة رسمية من اثنتي عشرة دولة عربية على عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الموقف في لبنان .

❋ و . ص . ف . نقلت عن بيان صادر عن مكتب جامعة الدول العربية في بيروت ، أن المقاومة الفلسطينية فوضت د. **حسن صبري الخولي** ، واعطته مطلق الحرية في اصلاح الامور بين م . ت . ف . والنظام السوري . واوضح البيان أن الخولي الذي غادر بيروت ، امس ، قاصداً دمشق ، اجتمع ، قبيل سفره ، الى **ياسر عرفات** وحصل منه على التفويض المذكور .

❋ « السفير » اوردت تصريحاً ادلى به **بيار الجميل** ، ربط فيه نجاح اية مبادرة عربية لحل الازمة اللبنانية ، بانسحاب الفلسطينيين من دون التدخل في شؤون لبنان . واستغرب الجميل جهل الدول العربية أسباب استمرار الحرب في لبنان ، تلك الاسباب التي رأى الجميل انها تتركز في الفلسطينيين « الذين يستمرون في تدخلهم لتحقيق مطالب اقلية » . واعلن الجميل ان سوريا صححت موقفها وكانت جريئة في ذلك .

❋ « مونداي مورننغ » اجرت مقابلة مع **بيار الجميل** ، أظهر فيها استغرابه ، لأن الولايات المتحدة ما زالت في طور تجميع المعلومات عن الأزمة اللبنانية التي مضى عليها ١٧ شهراً ، وقال الجميل في مقابلته : إن هنالك خططاً لبناء مطار مدني في المنطقة الواقعة الى الشرق من بيروت . وأضاف : ليس المقصود من هذا المطار تقسيم لبنان . كما عبر الجميل عن تفاؤله بالنسبة الى قرب موعد استلام **الياس سركيس** الحكم .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مراسلها اجرى احاديث مع عدد من الوزراء الاسرائيليين حول محاسن ومساوىء اتفاق التسوية الجزئية مع مصر ، فذكر المراسل أن تأييد بعض الوزراء للاتفاقية ينطلق من الهدوء الذي حصل على حدود اسرائيل الجنوبية بعد التوقيع ، وبسبب أن هذا الاتفاق ساهم في شق الصف العربي ، ولأن له تأثيراً على الحرب في لبنان ، حيث انخفضت ، في أعقابها ، اسهم م . ت . ف . ، وازداد موقف اسرائيل قوة . كما تعمل مصر الان لتهدئة جبهتها ، وتقوم بتوسيع قناة السويس واعادة بناء المدن في المناطق التي تم الانسحاب منها . وفي نهاية الأمر ، زاد التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة ، كما زادت مساعدات هذه الاخيرة لاسرائيل . وأضاف المراسل : اما الوزراء المعارضون ، فيقفون ضد الاتفاقية ؛ إذ يرون ان اسرائيل لم تحصل على مقابل سياسي ملموس ، كما أن مصر ما زالت تدعو للحرب وتخرق اتفاقية التسوية الجزئية ، خصوصاً لجهة حجم القوات . كما أن الوزراء المعارضين للاتفاقية يعتقدون أن الحرب في لبنان ، والتطورات في المنطقة ، منفصلة عن التسوية الجزئية ، ولا تساهم في تحسين موقف اسرائيل. ومن جهة ثانية ، علقت « دافار » على التسوية الجزئية مع مصر ، فذكرت أنه بالرغم من أن مصر تقوم ببعض عمليات خرق للاتفاقية ، فان الاتفاق ساهم في تخفيف حدة التوتر على جبهة اسرائيل الجنوبية ، ومكن من

خفض عدد ايام عمل فرقة الاحتياط ، وساهم في تحسين مستوى التدريب العسكري في الجيش الاسرائيلي ، كما ساهم في تخفيض النفوذ السوفياتي في مصر ، وفي الوقت نفسه عمق الهوة بين دمشق والقاهرة على الصعيد العربي . ورأت الصحيفة ان الحرب السياسية والنفسية لم يطرأ عليها اي تحسن ، وكانت الامال المعلقة على ذلك مبالغاً فيها منذ البداية .

* « و . ص . ف » افادت أن **موشي دايان** ادلى بحديث اذاعي الى البرنامج الانكليزي في الاذاعة الاسرائيلية ، اعرب فيه عن اعتقاده بان مصر وسوريا قد تكونان مستعدتين ، بشكل افضل مما مضى ، لبحث مبادرة تقوم بها اسرائيل بهدف وضع نهاية لحالة الحرب بينها وبين هذين البلدين؛ وذلك لأن سوريا تواجه حاليا مشكلات في لبنان ، كما ان مصر تعتمد ــ بشكل اكبر ــ على المساعدات الاميركية . وقال بيرس : إن مثل هذه المبادرة قابلة للنجاح ، اذا رضيت اسرائيل تقديم تنازلات جديدة في الاراضي المحتلة في منطقة خليج السويس على الجبهة المصرية ، والقنيطرة المحتلة على الجبهة السورية . وأضاف : ان الشرط الثاني لانجاح هذه المبادرة يكمن في أن يربط الاميركيون كل ما يقدمونه من مساعدات اقتصادية وعسكرية لمصر بقبولها اتفاقية خاصة بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يهوشواع رابينوفيتش** قرر ارجاء رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية لمدة شهر واحد ، وهذا الاجراء سيؤدي الى تكليف وزارة المالية الاسرائيلية نحو ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

* « وفا » افادت ، نقلا عن انباء وردتها من موسكو ، ان جميع انحاء الاتحاد السوفياتي تشهد ، حاليا ، لقاءات واجتماعات جماهيرية ؛ تأييداً للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في نضالهما لاحباط المؤامرة في لبنان ؛ وقد اعرب المواطنون السوفيات ، خلالها ، عن دعمهم وتأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية ، ودعوا الى وقف المجازر المستمرة في لبنان ، وطالبوا بحل الازمة اللبنانية عن طريق الحوار بين اللبنانيين انفسهم .

الاثنين ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** ، استقبل النقيب **ابو زيد** ، قائد منطقة النبعة ، و**لطيف سامي** ، المسؤول التنظيمي فيها ، وقد تمكنا من مغادرة النبعة بعد مطاردة عنيفة استمرت ٢٤ يوماً .

* « وفا » نشرت مقابلة اجراها مراسل أ . ب مع **صلاح خلف** تتعلق بالوضع الراهن فوق الساحة اللبنانية ، اجاب خلالها على سؤال وجه اليه بشأن الانسحاب من منطقة جبل لبنان ، فقال : ان موضوع الجبل هو موضوع الحركة الوطنية اللبنانية ، ولا يجوز الحديث عنه بمعزل عن الحل الشامل لكل الازمة . واجاب خلف عندما سئل عن مكان مهجري تل الزعتر الآن ، بقوله : ان الموقع الجغرافي للمهجرين ليس مهماً ، والاهم هو بقاؤهم ، الى ان تتمكن الثورة الفلسطينية من تهيئة اسباب العودة الى وطنهم الاصلي فلسطين . وعندما سئل خلف : الى اين وصلت الازمة اللبنانية ؟ اجاب : ان الاميركيين وحدهم يعرفون الجواب على ذلك .

* « وفا » افادت ان قيادة الثورة الفلسطينية أصدرت قراراً بالتجنيد الاجباري ، وذكرت ان هذا القرار اتخذ بالاجماع ، واتفق فيه على خطوات محددة يتم بموجبها العمل وطريقة التربية طبقاً لقانون التجنيد الاجباري في م . ت . ف . وطلب القرار أن يتم التجنيد عبر اللجنة السياسية الفلسطينية العليا في لبنان . وجيش التحرير الفلسطيني ، والكفاح المسلح الفلسطيني . ثم نبه الشعب الفلسطيني إلى أن يبتعد عن اية اجراءات تتم بعيدة عن هذا الاطار .

* « السفير » نقلت عن مصادر كتائبية قولها : ان

اجتماعا تم بين **علي حسن سلامة واسكندر الجميل وجوزيف ابو شرف** في مكان ما من المنطقة الشرقية ، جرت خلاله متابعة البحث في المواضيع التي بوشر البحث بها . وقالت مصادر المجتمعين انه تم التوصل الى صيغة اتفاق بشأن جبهة الجبل ، وان البدء بتنفيذها يتوقف على نتائج لقاء مسؤولين عن الكتائب مع مسؤولين عن الاحرار . وافادت الصحيفة ان مصادر المجتمعين اوضحت ان البحث القائم بين المقاومة والكتائب تناول الاتفاق على مكان وزمان الاجتماع المقرر عقده لممثلين عن اطراف النزاع القائم والاتفاق على اعلان وقف اطلاق النار .

* « السفير » ذكرت ان **حنا بطحيش** اصدر بياناً دعا فيه الى صمود المقاومة في وجه « المؤامرة الاميركية ــ السورية » ، وزيادة عمليات الدفاع العسكري ؛ معتبراً ان اتفاقات السلام ووقف النار تبقى مرهونة بموقف الحكم السوري . ودعا الى « استنزاف التواجد السوري لتفجير الوضع السوري الداخلي » .

* « وفا » افادت أن الاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العمالي العام في لبنان ، ناشدا المنظمات والاتحادات النقابية العربية والعالمية التدخل لدى السلطات السورية للافراج عن المساعدات التموينية التي ارسلها الاتحاد العام لنقابات العمال في ليبيا لدعم صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني . كما ارسل الاتحادان المذكوران برقية الى **حافظ الاسد** ، تطالب بالافراج عن هذه المساعدات التي صادرتها السلطات السورية منذ خمسة أشهر .

* « وفا » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية اصدرت ، امس ، حكمها بالسجن مدى الحياة على **محمد صلاح حمود** ، مواطن من الضفة الغربية ، يبلغ من العمر تسعة عشر عاماً ؛ بتهمة قيامه بسلسلة عمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية ، ومن ضمنها القاء قنابل يدوية على حافلتين اسرائيليتين ، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين . وفي نبأ آخر ، افادت « وفا » ان المواطنين الفلسطينيين ، من سكان مدينة الخليل المحتلة ، اشتبكوا مع المستوطنين الاسرائيليين في كريات اربع ، عندما حاول المستوطنون البدء في عمليات البناء ، بهدف توسيع المستوطنة المذكورة ؛ الامر الذي ادى الى مجيء اعداد ضخمة من الجنود الاسرائيليين ، الذين انهالوا على اهالي الخليل بالضرب ، وقاموا باعتقال العديد منهم . ومن جهة اخرى ، افادت الانباء ان قوات الاحتلال ما زالت تقيم الحواجز عند مداخل المدن الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة ، وتداهم القرى والمنازل بحجة البحث عن مخابىء الاسلحة . وقد اعتقل العديد من المواطنين ، عرف منهم **قيام عبد الرحمن يعيش** ، و**بلال تفاحة** ، و**ظافر تفاحة** ، و**مصطفى الشناوي** ، و**عزام الكوى** ، و**دياب السمان** ، وجميعهم مواطنون من مدينة نابلس المحتلة . وأفادت الأنباء أن السلطات الاسرائيلية منعت طلاب مدينة القدس ، الذين يتابعون تعليمهم في مدارس رام الله ومعاهدها ؛ من اعادة تسجيل اسمائهم في مدارسهم السابقة ؛ بحجة ان هؤلاء الطلبة يقومون بدور تحريضي في مدارس رام الله ضد الاحتلال . وقد استنكر مجلسا بلديتي رام الله والبيرة هذا الاجراء الاسرائيلي الاخير ، وارسلا برقيات احتجاج الى الحاكم العسكري الاسرائيلي . ومن جهة ثانية ، افادت الانباء ان المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وجهوا نداء الى **محمود رياض** ، يناشدونه العمل من اجل وقف نزيف الدم في لبنان ، ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، والمطالبة بسحب القوات السورية من لبنان . وكانت « السفير » قد ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت ، امس ، بحملة اعتقالات شملت عدداً من المعلمين والطلاب في الضفة الغربية المحتلة ، بعدما اعلن الطلاب والمدرسون الاضراب العام في اول يوم من ايام الدراسة ، في عدد من المدارس والمعاهد ؛ احتجاجاً على الاحتلال الاسرائيلي .

* « السفير » أفادت أن القوات السورية العاملة في منطقة جزين الواقعة جنوبي لبنان ، استأنفت قصفها المدفعي والصاروخي لبلدة روم والقرى الجنوبية المحيطة بها ، فردت القوات المشتركة على مصادر القصف لاسكاتها . ومن جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن القادمين من جزين ذكروا أن المقدم **عبسي** ، قائد القوة السورية الموجودة هناك ، دعا الأهالي الى اجتماع

يوم الجمعة الماضي ، وذكر لهم أن لديه أوامر من **حافظ الأسد** ، بحماية مسيحيي لبنان من « المخربين الفلسطينيين الذين نسوا قضيتهم » .

* « السفير » نشرت المقابلة التي أجرتها صحيفة « صوت النمور » الصادرة عن حزب الوطنيين الأحرار ، في عددها الأخير ، مع **شارل حلو** ، التي ذكر فيها أن المأساة اللبنانية انزلت بالقضية الفلسطينية ضرراً بالغاً . وقال انها إذا استمرت ابطلت نظرية بعض الزعماء الفلسطينيين القائلة بامكان التعايش على ارض فلسطين ، وتحت راية دولة واحدة من مواطنين متعددي الديانات والمذاهب . كما أعلن موافقته على « اي تعديل لاتفاق القاهرة او الغائه في ضوء التجربة ، ووفقاً لمقتضى الظروف » .

* « ي . ب . » أفادت أن **يغئال الون** ابلغ الحكومة في الجلسة التي عقدت لمناسبة مرور عام على اتفاقية سيناء مع مصر ، اعتقاده بان فرص التوصل الى تسوية سلمية للنزاع بين اسرائيل وجيرانها العرب تكاد تكون معدومة ، ما دامت الازمة اللبنانية قائمة ؛ لأن هذه الأزمة ، تلغي كل أمل في أن يقدم العرب على التفاوض من أجل فك ارتباط آخر مع اسرائيل . ومن جهة ثانية ، كرر **اسحق رابين** ، في هذه الجلسة ، دعوته لانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية . وقال : إن سوريا تصر على الحل العسكري للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، ووصف التناقض بين الموقفين السوري والمصري بأنه ايجابي ؛ لانه قلل من احتمالات حرب جديدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **بيار اليوت ترودو** ، رئيس وزراء كندا ، قال خلال مأدبة العشاء التي دعاه اليها **اسحق رابين** ، خلال زيارته لفلسطين ، أنه لا يحمل معه أية أفكار لحل النزاع في منطقة الشرق الأوسط ، وأضاف أنه خلال اجتماعاته مع رؤساء الدول العربية المحيطة باسرائيل ، لاحظ أنهم مختلفون في الرأي حول حل النزاع .

* « جيروزاليم بوست » افادت ان **اسحق رابين** قال ، في المقابلة التي اجرتها معه مجلة « يو إس نيوز اند ورلد ريبورت » : بالرغم من ان الولايات المتحدة ستمد اسرائيل ببليون دولار سنوياً ، كمساعدة عسكرية كل عام ، ولمدة اربع سنوات حتى العام ١٩٨٠ ، فان عجز اسرائيل في المعدات العسكرية التي وافقت الولايات المتحدة على بيعها اياها في السنوات المذكورة ، سيكون بمقدار بليون دولار ، بدون الاخذ في الحسبان ان اسرائيل ستطلب تزويدها باسلحة اخرى خلال السنوات الاربع القادمة . كما شكر رابين الادارة الاميركية لمساعداتها الحالية لاسرائيل ، التي بلغت ـ في السنة الحالية ـ ٢,٢ بليون دولار . ولكنه ابدى قلقه لاحتمال ان تقل هذه المساعدة في السنين القادمة ، كما اعترض على مبلغ البليون دولار سنوياً ، الذي رأت الولايات المتحدة انه يكفي كنفقات عسكرية سنوية لاسرائيل . وتحدث رابين عن مشكلة الفلسطينيين في لبنان ، فقال : ان الطريقة الوحيدة لحلها ، هي دمج الـ ٣٠٠,٠٠٠ فلسطيني المتواجدين في لبنان في الدولة اللبنانية ، او باجلائهم لدولة عربية اخرى ، واقترح ليبيا بسبب تضامنها مع الفلسطينيين ، ولقلة عدد سكانها بالنسبة لمساحتها . كما تحدث رابين عن تأثير الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ، فذكر ان اتفاقية سيناء الجزئية قللت من اهمية الاتحاد السوفياتي في المنطقة . وحول مشكلة الضفة الغربية المحتلة ، قال رابين : ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع الاردن ، لتسوية المشكلة . واضاف : انه في حال رغبة الاردن بدخول عناصر فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة في المفاوضات فهذا شانها . ومن جهة ثانية ، اعرب رابين عن اسفه لعدم وجود اي دولة عربية مستعدة للتفاوض معها حالياً من اجل سلام دائم ، وقال : ان الاردن وافقت ـ في اجتماع الرباط ـ على اعتبار م . ت . ف . ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني ، وان سوريا منهمكة في الازمة اللبنانية ، بينما تخشى مصر التفاوض مع اسرائيل من دون اشتراك اي طرف عربي آخر في المفاوضات . ومن جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة ان رابين قال في المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي : ان اسرائيل مستعدة للتفاوض في جنيف ، من اجل سلام دائم مع العرب ، وانها على استعداد لانهاء حالة الحرب الدائمة معهم ، ولكنه اوضح ان اسرائيل ليست على استعداد للتفاوض في جنيف اذا كانت م . ت . ف

طرفاً مشاركاً فيه . وتحدث رابين عن سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ، فقال انه يمد الدول العربية المتطرفة بالاسلحة ، كما يمد م . ت . ف . بكميات كبيرة منها . وذكر رابين انه اذا لم يغير الاتحاد السوفياتي سياسته في الشرق الاوسط ، فما من سبب يحمل اسرائيل على ان تهتم بالمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي كطرف في جنيف .

* « جيروزاليم بوست » افادت أن اللجنة المركزية في الهستدروت طلبت ، امس ، من نقابة المرضات ، العدول عن اضراب قررت المرضات القيام به يوم الاربعاء القادم ، للضغط على الحكومة ، من اجل الموافقة على طلبهن جعل اجور المرضات مساوية لأجور المرضين . وأضافت الصحيفة : ان الهستدروت قررت تكوين لجنة تضم ثلاثة أشخاص ، لدراسة مطالب المرضات ، ولتقديم تقرير للحكومة الاسرائيلية قبل تنفيذ الاضراب . ومن جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن عدة مئات من الموظفين في مركز الصناعة الجوية الاسرائيلية تظاهروا امس ، مطالبين بزيادة اجورهم الف ليرة اسرائيلية . ومن جهة ثالثة أفادت الصحيفة أن رؤساء اتحادات طلاب الجامعات الاسرائيلية عقدوا اجتماعاً ، امس ، في تل ـ ابيب ، لدعوة **اهرون يادلين** ، وزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، الى الاستقالة ، ولتنظيم حملة تظاهرات واضرابات في الجامعات لتعديل الرسوم .

* « برافدا » كشفت ان اسرائيل اصبحت ، في العام ١٩٧٦ ، من احدى اوائل الدول في العالم تصديراً للأسلحة ؛ إذ صدرت خلال العام المذكور ، الى جنوب افريقيا وهندوراس وسلفادور ، ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من السلاح ؛ اي ما يعادل ١٠ بالمئة من مجموع صادرات اسرائيل .

* « جيروزاليم بوست » أفادت أن **بيتر فيشر** ، سفير المانيا الاتحادية لدى اسرائيل ، والجنرال **باري كوهين** ، ضابط استرالي يزور اسرائيل حالياً ، شاهدا ، أمس ، في بلدة المطلة المحتلة الواقعة على الحدود مع لبنان ، لقاء ٣٠ عائلة فلسطينية مع اقاربها في لبنان . وأفادت الصحيفة أن **غاد يعقوبي** يخطط حالياً لافتتاح مكاتب بريدية في بلدة المطلة ، لتسهيل اتصالات عرب فلسطين المحتلة مع عائلاتهم في لبنان .

* صحيفة « اليونيتا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي ، حذرت ، في افتتاحيتها ، من احتمال وقوع مأساة اكبر في لبنان . وقد حملت التدخل العسكري السوري في لبنان مسؤولية تدهور الاحوال فيه ، وطالبت الحكومة الايطالية بالتدخل لدى الهيئات الدولية والأمم المتحدة للمساهمة في الضغوط التي ينبغي ممارستها على سوريا ، لسحب قواتها من لبنان .

الثلاثاء ٣١ آب (اغسطس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** ، اجتمع باللواء الركن **محمد حسن غنيم** واللواء **ماجد خليل** ، نائب قائد قوات الامن العربية في لبنان ، وبحث معهما في الاوضاع الجارية على الساحة اللبنانية ، ومساعي جامعة الدول العربية لانهاء الأزمة اللبنانية .

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** تلقى برقية من جبهات التحرير الوطنية الصومالية ، اعربت فيها عن تأييدها المطلق ، للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . في وجه « المؤامرة الاميركية ـ الاسرائيلية » .

* « وفا » افادت في نبأ وردها من القاهرة ، أن **فاروق القدومي** اجتمع ، امس ، الى **اسماعيل فهمي** ، وبحث معه في ضرورة اجراء مشاورات سريعة على كافة المستويات ، من اجل عقد مؤتمر قمة عربي في اسرع وقت ممكن ، لبحث الموقف في لبنان . وصرح القدومي ، عقب الاجتماع ، بانه اوضح لفهمي « مطامع سوريا في

لبنان » واشار الى أن اسرائيل استفادت من التدخل السوري هناك .

* « وفا » افادت ان وفداً يمثل الامانة الدائمة للمؤتمر الشعبي لنصرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، يقوم حالياً بجولة في عدد من دول اوروبا الغربية لشرح ابعاد « المؤامرة الاميركيــة — الاسرائيلية » و« مخاطر التدخل العسكري السوري في الاراضي اللبنانية » وما يجري من مذابح بحق الشعب اللبناني والفلسطيني .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت ان اربعة فدائيين من حركة « فتح » وثلاثة مواطنين من قرية عين ابل في جنوب لبنان قتلوا ، امس ، خلال اشتباك حصل بينهم عندما حاول الفدائيون الدخول الى القرية . واضافت الصحيفة : ان اهالي القرية نقلوا جثث الفدائيين الى مستشفى في صفد ، وبعد ذلك طالبـوا السلطـات الاسرائيلية ، بالعمل على ايقاف مثل هذه الاعمـال الفدائية في المستقبـل . هذا واوردت « السفـير » الصادرة في ١ ايلول (سبتمبـر) تفاصيـل حول الحادث ،.فذكرت ان **نزيه دياب ومحمود قواص وابو ناصر وعادل وطفة** ، وجميعهـم اعضـاء في حركة « فتح » تعرضوا لقذيفة هاون في طريق عودتهم من زيارة قاموا بها الى اللجـان الشعبيـة في المناطـق الحدودية ، وتلا القذيفتين اطلاق نار من مسلحـين مجهولين فبادلوهم اطلاق النار فقتلوا جميعاً . وذكرت الصحيفة ان الاذاعة الاسرائيلية اذاعت ، صباح اليوم (٣١ آب) ان زعماء بلدة عين ابل ، الواقعة على بعد خمسة كيلومترات من الحدود ، طلبوا الحماية من اسرائيل في اثر الهجوم الذي تعرضوا له . وقالـت الاذاعة : انها المرة الاولى التي يوجه فيها سكان القرى اللبنانية نداء الى اسرائيل . من جهة اخرى ، ذكرت « جيروزاليم بوست » ان **شمعون بيرس** كشف النقاب ، امس ، في حديثه امام المزارعات من مستوطنة شاعار هانجف ، الواقعة في قضاء مدينة الرملة المحتلة ، ان المزارعين اللبنانيـين فككوا ، في الاسبـوع الماضي ، صواريخ كاتيوشا كان مقرراً ان تضرب المستوطنات الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة .

* « الاتحاد » افادت ان **كريم خلف** ، رئيس بلدية مدينة رام الله ، وجه برقية احتجاج الى السلطات الاسرائيلية بصدد القرار الذي اتخذته ، والقاضي بمنع طلاب مدينة القدس المحتلة من الدراسة في مدارس رام الله والبيرة . وطالبت البرقية بالغاء هذا القرار ، والغاء قرار آخر صدر في وقت سابق ، يمنع ابناء المغتربين الفلسطينيين من الدراسة في المدارس التابعة لرام الله والبيرة .

* « وفا » افادت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عززت قواتها في مدن الضفة الغربية المحتلة ، وبشكل خاص في نابلس والخليل والقدس . كما اقامت حواجز ارهابية عنـد مداخلهـا الرئيسيـة خشيـة تجـدد التظاهرات وافادت الوكالة ان مدينة الخليل المحتلة شهدت، أمس، اشتباكات عنيفة بين المواطنين من أهالي الخليل من جهة ، وقوات الاحتلال ، والمستوطنـين الاسرائيليين من سكان مستوطنة كريات اربع من جهة ثانية . وذكرت « وفا » ان سلطات الاحتلال صادرت ، مؤخراً ، ألف دونم من اراضي مدينة نابلس ، بهدف اقامة مستوطنة عسكرية اسرائيلية عليها . واوضحت الانباء ان قوات الاحتلال اعتقلت ، امس ، ٣٧ معلماً و٦٥ طالباً من الضفة الغربية المحتلة ، على حواجز التفتيش بين المدن ، وخلال تنقل الطلاب والمعلمين من مدينة الى اخرى . ومما يذكر ان المعلمين وطلبـة المدارس ، كانوا قد بدأوا اضراباً عاماً منذ ثلاثة ايام ؛ رداً على تحذيرات الحاكم العسكري الاسرائيلي من احتمال اندلاع التظاهرات ، عند بدء العام الدراسي الجديد . ومن جهة ثانية ، افادت « وفا » ان الكنائس في الضفة الغربية المحتلة دقت اجراسها ، يوم الاحد الماضي ، تعبيراً عن تضامن المواطنين وتعاطفهم مع جميع السجناء والمعتقلين في السجون الاسرائيلية ، واقتصرت احتفالات الكنائس ومساجد مدينة القدس المحتلة ، يوم الأحد الماضي ، على تلاوة المواعظ الدينية تضامناً مع المعتقلين . وذكرت « الاتحاد » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد ، حكمت على **طالب غيث** ، مواطن من الخليل المحتلة ويبلغ من العمر ٣١ عاماً ، بثمانية احكام بالسجن المؤبد و٣١٠ سنوات اخرى ، بتهمة قيامه بست عشرة عملية في اوائل العام ١٩٧٥ ، تسببت في قتل وجرح عدد من الاشخاص ، والحاق الاضرار بالممتلكات الاسرائيليـة في يطـا والخليـل والقدس ، ومنها تفكيك خط سكة الحديد على طريق تل ابيب — القدس ووضع متفجرات على خط البترول بين حيفا وبئر السبع ، وحيازة ١٥ قنبلة . وافادت الصحيفة ان المحكمة نفسها ، حكمت على **علي زهران خليل ابو قبطة** ، مواطن من الخليل ، بالسجن مدى الحياة ، وعشرين سنة اخرى لحمله قنابل . وافادت « وفا » ان المحكمة العسكرية الاسرائيليـة في اللـد ، حكمـت بالسجن ، لمدة ٤٢ عاماً ، على **عماد نشأت يعيش** ، مواطن من مدينة نابلس المحتلة ، وذلك بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ونقل السلاح ، ووضع قنبلة في مطار اللد . وكانت « الجيروزاليم بوست » قد ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية بدأت محاكمة الجندي الاسرائيلي المتهم بقتل **لينا حسن مصباح النابلسي** ، مواطنة من مدينـة نابلس المحتلـة ، قتلـت خلال التظاهرات والاضطرابات التي حصلت في شهر ايار (مايو) الماضي ، برصاص الجندي . وأفادت الصحيفة ان سبب المحاكمة هو عمليات التحقيق التي اجرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مقتل لينا النابلسي .

* « المحرر » افـادت أن الملازم الأول **أحمـد الخطيب** قام ، امس ، بجولة تفقدية لعدد من المواقع العسكرية في الجنوب ، كما القى كلمة في ضباط وجنود جيش لبنان العربي في ثكنة صور ، قال فيها : إن جيشه يقاتل من اجل حماية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأضاف : إن جيشه لن يتسكع على ابواب الاحزاب من اجل اخطائه ؛ فالكل له اخطاؤه ويصلحها بنفسه وبواسطة وعيه وحسه . وتطرق في حديثه الى **رشيد كرامي** ، وهاجمه لأنه — كوزيـر دفاع — امر سلاح الجو اللبناني بقصف المناطـق الوطنية .

* « وفا » افادت ، نقلا عن نبأ وردها من القاهرة ، ان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، عقد امس مؤتمراً سياسياً من اجل مناصرة عمال وشعب فلسطين ، اعرب خلاله عن تضامنه المطلق مع نضال الشعب الفلسطيني واستعداده لكل دعم ممكن لهذا النضال ، لمواجهة مؤامرة التصفية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية في لبنان .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **يغئال آلون** اعلن ، في مقابلة له مع اذاعة الجيش الاسرائيلي ، ان اسرائيل لن تسمح بأن تتم المصالحة في لبنان بين الاطراف المتحاربة « من وراء ظهرنا » . وقال آلون : أياً كانت القوى السياسية التي ستحكم لبنان بعد انتهـاء الحـرب الأهلية ، فان اسرائيل تعارض بشدة عودة الفدائيين الى جنوب لبنان .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، تكلم في جلسة الكنيست التي انعقدت أمس ، بطلب من كتلة ليكود ، لمناقشـة رفض السلطـات العسكريـة الاسرائيلية السماح لليهود بالصلاة في بناية هداسا بمدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ؛ فهاجـم « غوش ايمونيم » ، وقال : إن الحكومة الاسرائيلية لن تسمح للحاخام **مئير كاهانا** ، زعيم « رابطة الدفاع اليهودية » ، أو لأي زعيم آخر من زعماء « غوش ايمونيم » ، بأن يتصرفوا وكأن كل الأراضي في اسرائيل ليست ملكاً لأحد ؛ إذ ليسوا هم من يقرر سياسة الحكومة . وعلل بيرس رفض الحكومة العسكرية لليهود بالصلاة في هداسا ، بقوله : إنها تؤثر على العلاقات العربية — اليهودية ، بينما دافعت **غيئولا كوهين** ، عضو في الكنيست من كتلة الليكود ، عن مطالب اليهود في الصلاة في هداسا ، وقالت : إن العرب سرقوا من اليهود الكنيست الذي كان موجوداً هناك في العام ١٩٤٩ ، وطالبت الحكومة الاسرائيلية باعادة الكنيست الى أصحابه . ومن جهة ثانية ، أفادت الصحيفة أن المحكمة العسكريـة الاسرائيليـة أحبطـت ، أمس ، محاولات جماعـة من « غـوش ايمونيـم » . بنـاء « براكيتين » في « تلة الخـزف » الى الشمـال من مستوطنة كريات اربع ، الواقعة في مدينة الخليـل المحتلة ، وقامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال ٢٠ عضواً من أعضائها .

* صحيفة « الاتحاد » افادت ان **موشي دايان** قال ، في كتابه الذي سيصدر قريباً تحت عنوان « قصة حياتي » : انه بذل محاولات ، في العام ١٩٦٨ ، لمقابلة **ياسر عرفات** ؛ وانه في سبيل ذلك ، كان مستعداً لاطلاق سراح سجين فلسطيني ليكون وسيطه لدى عرفات . ولكن السجين رفض ذلك . كما ذكر دايان ، في كتابه ، انه طلب من **فدوى طوقان** ، الشاعرة الفلسطينية والمقيمة في مدينة نابلس المحتلة ، القيام بهذه المهمة ايضا ، كما حاول أن يلتقي بواسطتها أيضا ، بـ **جمال عبد الناصر** ، الرئيس المصري الراحل ، ولكن عندما علم عبد الناصر بذلك ، وبخ طوقان لمحاولاتها القيام بهذه الوساطة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **سيمحه دينتس** اجتمع ، في واشنطن ، الى د . **هنري كيسنجر** وتقرر في اللقاء ان يجتمع ضباط استخبارات من الولايات المتحدة واسرائيل ، لمقارنة المعلومات المتوفرة لدى الطرفين ، عن تنفيذ التسوية الجزئية في سيناء .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان **حاييم تسادوك** تسلم ، في مطلع الاسبوع ، رسالة من د . **هانس جوشين فوجل** ، وزير العدل في جمهورية المانيا الاتحادية ، جاء فيها : إن د . فوجل يرغب في ارجاء زيارته لاسرائيل الى ما بعد الانتخابات التي من المقرر أن تجرى في المانيا الاتحادية قريباً . وعلقت الاذاعة على هذا الموضوع ، بقولها : انه لو زار د.فوجل اسرائيل قبل الانتخابات في بلاده ، وهذا يعني أنه سيزور وزارة العدل الاسرائيلية الواقعة في القدس المحتلة ، فان هذا سيسبب له معارضة شديدة في بلاده قبل الانتخابات ولذلك أرجأ زيارته .

* « النداء » افادت أن نقابة التعليم العالي في فرنسا أصدرت بياناً ، دعت فيه جميع الجامعيين لاعلان استنكارهم لعملية ذبح الشعبين اللبناني والفلسطيني ، والاحتجاج لدى السفارة السورية في باريس على « غزو القوات السورية للبنان » . ودانت النقابة ، في بيانها ، تعاون وتواطؤ الحكومة الفرنسية مع « السفاحين » . وأشارت الى أن **فاليري جيسكار ديستان** ، الرئيس الفرنسي ، اعلن موافقته على « تآمر » **حافظ الاسد** . ودعت النقابة ، في ختام البيان ، الى ضرورة المشاركة في حملات التضامن ، التي تنظم في فرنسا حالياً ، مع الشعبين اللبناني والفلسطيني .

* صحيفة « لونيتا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي ، وجهت نداء لمنع وقوع مأساة اكبر في لبنان . وطالبت الصحيفة الحكومة الايطالية بالتدخل لدى الهيئات الدولية ، وخاصة السوق الاوروبية المشتركة والأمم المتحدة ، للضغط على سوريا لتسحب قواتها من الأراضي اللبنانية ، واكدت الصحيفة أنه ينبغي بذل المزيد من الجهد ومضاعفة المبادرات ودعم التضامن مع الفلسطينيين والقوى التقدمية اللبنانية ، على مستوى الحكومات ، لا على مستوى الرأي العام والقوى السياسية فحسب .

* «وفا» افادت ، نقلا عن انباء وردتها من بغداد ، أن **هوانغ دوك فونغ** ، سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية في بغداد ، عقد امس مؤتمراً صحافياً في بغداد ، أكد فيه دعم بلاده للقضية الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وذكر ان حل الازمة اللبنانية يجب أن يقرره الشعب اللبناني بنفسه من دون اي تدخل خارجي .

* « وفا » افادت أن اتحادي الشبيبة الجزائري والالماني الديمقراطي اصدرا بيانا مشتركا ، أمس ، في الجزائر ، اكدا فيه أن الأزمة اللبنانية لا يمكن أن تحل إلا من قبل الشعب اللبناني ، من دون اي تدخل اجنبي . كما ورد في البيان : ان المؤامرة التي تجري في لبنان تستهدف تمزيق الشعب العربي في نضاله من اجل تحرير الاراضي المحتلة ، وجعله فريسة سهلة للامبريالية والصهيونية » .

الاربعاء ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م . ت . ف .) القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، اجتمع باعضاء اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، وبحث معهم في تجنيد الفلسطينيين الاجباري . وقالت « وفا » : إن قيادة الثورة الفلسطينية كانت قد اتخذت قرارا بالتجنيد الاجباري ؛ طبقا لقانون التجنيد في م . ت . ف . ، بحيث يتم التجنيد عبر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان . واضافت الوكالة : إن عرفات اجتمع في بيروت ، أمس ، الى **كمال جنبلاط** ، الامين العام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، وأن **جورج حاوي** ، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني نائب رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية و**محسن ابراهيم** ، امين عام منظمة العمل الشيوعي عضو المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، و**محسن دلول** ، عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، حضروا الاجتماع الذي بحث فيه في الاوضاع الراهنة في الساحة اللبنانية بشكل عام .

* صحيفة « النهار » اللبنانية قالت : إن **ياسر عرفات** التقى ، في بيروت ، باللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، القائد العام لقوات الامن العربية في لبنان ، يرافقه اللواء **ماجد خليل** ، نائب قائد قوات الامن العربية في لبنان ، وتناول البحث مجمل الاوضاع في لبنان ومساعي جامعة الدول العربية لانهاء الازمة اللبنانية . وقالت الصحيفة ، إن غنيم اكتفى بالقول : « إن نتائج زيارته لدمشق كانت ايجابية ، وأن اجتماعه مع السيد عرفات كان جيداً ، وهو متفائل باستمرار تحسن الاوضاع في لبنان في سبيل تحقيق السلام » .

* وكالة الصحافة الفرنسية (و . ص . ف .) أفادت أن **هاني الحسن** ، عضو المجلس الثوري في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) المستشار السياسي لـ **ياسر عرفات** ، وصل الى الكويت ، لاجراء محادثات مع المسؤولين الكويتيين بشأن تطور الأزمة اللبنانية .

* « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لـ م . ت . ف . حذرت ، في مقالها الافتتاحي اليوم ، الانظمة العربية من امكان تحول الساحة العربية كلها الى ساحة حرب لمصلحة « الصهيونية والامبريالية » . وتمنت الصحيفة على مؤتمر القمة العربي المنتظر ، أن يقرر ـ باسم الامة العربية ـ سحب القوات السورية فوراً من لبنان ، وترك الشعب اللبناني يقرر مصيره بحرية ، بعيداً عن التدخل العسكري ، من خلال الحوار اللبناني ـ اللبناني . وقالت الصحيفة : « ونحن في الثورة الفلسطينية دعونا على الدوام الى دور عربي حقا ، والى دور قوي حقا ، في لبنان ، يبعد شبح المؤامرة عن لبنان والثورة الفلسطينية ، ويبعد المخطط التخريبي عن الامة العربية ومستقبلها ووجودها . وجاءت دعوتنا للقمة العربية لفضح هذا المسلسل من التآمر والتخريب الامبريالي الاميركي ـ الصهيوني ، ولكشف المتآمرين اعداء أمتنا العربية ، وحتى تتحمل الدول العربية ، أمام جماهيرها ، مسؤولياتها الوطنية والقومية في هذه الفترة الحرجة والصعبة من تاريخ أمتنا العربية ، والتي تدق الثورة الفلسطينية ناقوس الخطر فيها » .

* « وفا » اصدرت ملحقـاً خاصـاً بالعمليات العسكرية للثورة الفلسطينية ، جاء فيه : ان عدد العمليات التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون في الارض المحتلة ، خلال شهر آب (اغسطس) الماضي ، بلغ ١٩ عملية . واوضح جدول مرفق بالملحق ان العمليات غطت فلسطين كلها ، من اسدود في الجنوب حتى حيفا في الشمال ، ومن تل ـ ابيب في الغرب حتى البحر الميت في الشرق .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس بدأت ، أمس الاول ، محاكمة **سامي**

غبشاوي ، وكمال **ابراهيم ظريفي** ، **ورباح حربي الحاج داود** ، **وأمين حداد** ، **وزهير حداد** ، مواطنين فلسطينيين من مدينة نابلس ؛ بتهمة رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة ورفع العلم الفلسطيني . وأضافت الوكالة ان الشهر الماضي شهد محاكمة العشرات من الطلبة في نابلس ، في المحكمة نفسها ، بعد ساعات من اعتقالهم من دون تمكينهم من الاستعانة باي محام للدفاع عنهم ؛ حيث جرت محاكمتهم في الليل ، ولم يزودوا بلوائح الاتهام أو بمواد التحقيق ، كما تقتضي الاصول القضائية .

❊ « وفا » أفادت أن المنظمات والهيئات النسائية في الضفة الغربية المحتلة ، تقدمت بطلب الى الصليب الاحمر الدولي ، لاحتضان ابناء شهداء مخيم تل الزعتر الفلسطيني . وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة : إن عدداً آخر من أرباب الاسر في الضفة الغربية المحتلة اعربوا عن رغبتهم في تبني ابناء شهداء المخيم الفلسطيني .

❊ وكالات الانباء أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اتخذت اجراءات « قمعية » مشددة في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة أمس ، بمناسبة بدء العام الدراسي ؛ خشية تجدد الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي . وقالت الانباء : إن جوا من التوتر الشديد يسود مختلف مدن الضفة الغربية وقراها ، على أثر الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ضد المواطنين العرب ، وخاصة بعد قيام سلطات الاحتلال بنقل عدد كبير من المعلمين والمعلمات الى مراكز نائية ؛ بحجة اشتراكهم في تظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي .

❊ « وفا » أفادت أن مصدراً عسكرياً مسؤولا في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية صرح قائلا : « قصف العدو الصهيوني بمدافع الهاونات ، من عيار ١٢٠ ملم ، اطراف بلدة بنت جبيل وجبل الغريب في عيناتا في جنوب لبنان ، واستمر القصف ، الذي بدأته القوات الاسرائيلية الساعة العاشرة والربع صباح أمس ، لمدة ربع ساعة . واستمر القصف المدفعي الاسرائيلي للمنطقة ، وعلى فترات متقطعة طوال يوم أمس ، سقطت عدة قذائف في حي البركة ومنطقة صف الهوا التي سقط عليها اكثر من ٢٠ قذيفة » . وأضاف المصدر قوله : « قصفت القوات الانعزالية ، بالهاونات والرشاشات الثقيلة ليلة أمس ، مواقع القوات المشتركة في مرتفعات صنين وعينطورة . وقد ردت القوات المشتركة على قصف الانعزاليين بقصف معاكس استهدف مناطق تجمعاتهم ومرابض رشاشاتهم ، حيث اصابت مدفعية القوات المشتركة اهدافها اصابات مباشرة » .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مجموعة من الفلسطينيين أطلقت نيران اسلحتها باتجاه قرية عين ابل ، وان رجال القرية ردوا على مصادر النار ، فقتل أربعة من الفلسطينيين . وأوردت الاذاعة حديثاً أجراه مراسلها العسكري مع شابين من قرية عين ابل، فقال أحدهما : «إن رجال القرية يقيمون حواجز لحماية البلدة من الفلسطينيين » . واضاف : ان الفلسطينيين موجودون في صور وصيدا ، ومن هناك ياتون الى جنوب لبنان ، وعلى ضوء ذلك نفرز الدوريات في المناطق المكشوفة . وأضاف مراسل الاذاعة : « إن المنطقة ـ اليوم ـ نظيفة من الشيوعيين والفلسطينيين » . من جهة اخرى ، ذكر المراسل العسكري لصحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، أن القوات الاسرائيلية شددت عمليات الردع على الحدود اللبنانية ، « بعد الهجوم الذي شنه الفدائيون على قرية عين ابل المسيحية » . وقالت صحيفة « يديعوت أحرونوت » : إن الكثيرين من المسيحيين في جنوبي لبنان ، تلقوا تدريبات ليتمكنوا من استخدام السلاح في مواجهة « محاولات الابتزاز والارهاب من جانب المخربين الفلسطينيين . ويحتمل أن يقوم المسيحيون بدوريات على مقربة من الحدود الاسرائيلية في الجنوب » .

❊ « وفا » أفادت أن العقيد **معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي، ادلى بحديث الى صحيفة « لوموند » الفرنسية بمناسبة العيد السابع لثورة الفاتح من ايلول (سبتمبر) ، طالب فيه سوريا بسحب قواتها العسكرية من الاراضي اللبنانية ، وحصر النزاع بين اللبنانيين وحدهم . وأضاف : « إننا نريد جلاء الجيش السوري ، وأن ننقذ المخيمات الفلسطينية ، وأن نشجع الوصول الى تسوية تحت إشراف **الياس سركيس** » ، رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب .

❊ مجلة «الصياد» اللبنانية نشرت حديثاً ادلى به **سليمان فرنجية** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، وأوضحت أن الحديث لم يكن للنشر . وقد جاء في حديث فرنجية « ان كل ما نشرته الصحف وادعت أنه نص لاتفاق القاهرة ، لم يكن في الحقيقة سوى مجرد اجتهادات أو تحليل ، أما الواقع فهو غير ذلك تماماً » . وأضاف : « الوزراء في حكوماتي المتعاقبة اطلعوا على نص الاتفاق. وللمرة الاولى ، أعلن أن البند الاول من الاتفاق ينص على أن يكون عدد الفلسطينيين على الارض اللبنانية هو عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) ، ولم يكن عددهم يتعدى وقتها ١٢٠ الف نسمة . كذلك ينص الاتفاق على وجود قوة رمزية لحماية كل مخيم، لا تتعدى اسلحتها الاسلحة الخفيفة فقط ، وأن يتم ذلك بالتنسيق مع القوات العسكرية التابعة للسلطة اللبنانية ؛ ويعني ذلك أن مخيما للاجئين الفلسطينيين يضم عشرة آلاف نسمة ، يمكن أن تكون فيه قوة رمزية لحماية المخيم لا تتعدى الخمسين شخصا مسلحين باسلحة خفيفة ، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع السلطات اللبنانية المختصة . وينص الاتفاق أيضا على ألا يكون للفلسطينيين أي سلاح ثقيل داخل لبنان ؛ هذا السلاح يجب أن يكون خارج الحدود » . من جهتها ، صحيفة « النهار » أفادت أن **بيار الجميل** ، رئيس حزب الكتائب اللبناني ، دعا في تصريحه اليومي في بيروت ، أمس ، إلى « مباشرة تنفيذ اتفاق القاهرة ؛ باعتبار أنه أفضل اتفاق لوقف النار والاقتتال » ، وقال : « إن عدم احترام هذا الاتفاق تسبب في انفجار النزاع الذي لن يتوقف الا بالعودة اليه » . واستطرد الجميل قائلا : « إن اتفاق القاهرة يغني عن أي اتفاق آخر ، وليس للفلسطينيين أن يقبلوا أو يرفضوا الانسحاب من الجبل أو من سواه ، بل إن وجودهم نفسه ، خارج النطاق الذي نص عليه هذا الاتفاق ، تجاوز يجب الرجوع عنه من دون أن يطلب منهم ذلك ، ومن دون أن يخضعوه لأي شرط » . وعن الموضوع نفسه ، قالت « النهار » : إن **كميل شمعون** ، رئيس حزب الوطنيين الاحرار اللبناني ، وزير الداخلية والخارجية، قال في تصريحه أمس رداً على تصريح **صلاح خلف (أبو اياد)**، عضو اللجنة المركزية في « فتح » ، أمس الاول : « أن الحريات الديمقراطية والصحافية موفورة في لبنان ، وستستمر موفورة شرط أنْ يبتعد عنها الفلسطينيون » . وتعليقاً على قول خلف « إن موضوع الجبل جزء من الحل الشامل » ، قال شمعون : « على الفلسطينيين الخلود الى السكون ، واحترام لبنان وانظمته ، والانسحاب من ساحات القتال الى المخيمات وفقا للاتفاقات المعقودة . وبهذه الطريقة يحافظ على السلام وأمن المواطنين ، وتعود البلاد الى حالها الطبيعية التي ستوفر الجو الملائم للبناء والتعمير» .

❊ « السفير » ذكرت أن زيارة **الياس سركيس** ، الى دمشق ، أمس ، كانت زيارة « غير عادية » في الشكل وفي المضمون أيضا . وقالت : انه لم يصدر بيان مشترك عن الزيارة ، كما لم يصدر عن سركيس **وحافظ الاسد** ، الرئيس السوري، اي تصريح . وعلمت « السفير » أن الاسد استهل المباحثات بشرح للموقف السوري ، مبرراً التدخل العسكري الذي استهدف « انهاء الاقتتال ، رغم محاولة البعض الصاق تهمة الاحتلال به » . وأضافت الصحيفة : ان مصادر سياسية مطلعة ذكرت « أن سركيس عرض مقترحاته لحل الازمة ، وطلب الحصول على تعهد سوري بالانسحاب ، ولو على مراحل ، كعامل يساعده على اقرار برنامجه للحل » .

❊ صحيفة « المحرر » اللبنانية أجرت مقابلة مع **انعام رعد** ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، قال فيها : لقد أعلنا مرارا ، ومنذ بدء الاحداث، أن القتال فرض علينا فرضاً. ونحن ـ كحركة وطنية وكحزب سوري قومي اجتماعي ـ لم نبدأ أعمال العنف في لبنان ، بل وقفنا موقف الدفاع ، نتصدى للمؤامرة التي نفذها الانعزاليون وقوى القمع اللبنانية الرسمية ، في بداية هذه الاحداث ، ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية . من هنا ، كنا دائما نرحب باي مسعى يتجه الى انهاء القتال . غير أن

الخبرة علمتنا أن الطرف الاخر كان يستغل اتفاقات وقف اطلاق النار ». وتابع رعد يقول : « اتفاق دمشق في نيسان [ابريل] الماضي ، قضى بوقف اطلاق النار في كل لبنان ، واحترمت المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية هذا الاتفاق ، وتقيدنا به حرفيا ، فاجهضت معركة الجبل التي رفعت شعار فك الطوق عن ضهور الشوير. وكان أن شن الانعزاليون هجومهم الواسع على بلدة سعادة المحاصرة ، فاستفردنا في ظل اتفاق وقف النار . ولقد كشفت برقيات **زهير محسن** [امين عام طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات « الصاعقة » رئيس الدائرة العسكرية في م . ت . ف .] ، الى القيادة السورية في دمشق ، والتي نشرت مؤخراً ، مدى التواطؤ السوري الرسمي مع الكتائب ». وقال رعد رداً على سؤال عن العلاقة بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية : « إننا نعتبر أن خندق المواجهة الواحد قد أسقط حدود التجزئة الاستعمارية بين لبناني وفلسطيني . وخطورة هذه الظاهرة التي تخشاها الانظمة العربية المستسلمة ، أي أن خندق المواجهة القومي الواحد ، الذي صهر اللبناني والفلسطيني في لبنان ، سيتحول في المستقبل الى خندق تحرير فلسطين الذي يشارك فيه اللبنانيون الوطنيون الى جانب الفدائيين الفلسطينيين . ومن هنا ارتعبت أنظمة الحل السلمي ، وجزعت اميركا واسرائيل ».

* « السفير » أفادت أن **كمال جنبلاط** قال ، في تصريح أدلى به قبل ترؤسه اجتماع المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية : « يجب أن نفصل القضية اللبنانية والاحداث اللبنانية عن الحل الفلسطيني ؛ أي عن قضية الشرق الاوسط . فعندما يقتنع الاميركيون بضرورة هذا الفصل تحل مشكلة لبنان ، فوراً ، وترتفع يد اسرائيل وسوريا عن البلاد ». ثم دعا جنبلاط الاميركيين الى اعتماد هذا الفصل ، وهاجم التكتلات الاسلامية والتقليدية غير الاسلامية ، متهما اياها بانها تحاول احباط البرنامج الاصلاحي للنظام السياسي ، بناء لتوصيات سوريا .

* · « النهار » ذكرت أن اجتماعا عقد في فندق « كورال بيتش » في بيروت أمس ، ضم **جوزيف أبو شرف** ، عضو المجلس السياسي في حزب الكتائب اللبناني ، و**اسكندر الجميل** ، عضو حزب الكتائب و**علي حسن سلامة (أبو حسن)** ، مسؤول جهاز أمن الثورة الفلسطينية . وذكرت الصحيفة ان وقف الاقتتال والانسحاب من الجبل ووضع قوات أمن عربية مكان المقاتلين هناك ، كانت مواضيع اساسية في جدول الاجتماع .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ترأس اجتماعا للمجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية ، في منطقة جل البحر بعين المريسة من بيروت ، أمس . وقد أعلن المجلس فتح مكاتب له في عدد من العواصم العربية والاوروبية ، وقبول جبهة المسيحيين الوطنيين عضواً فيه . ثم عالج المجلس الترتيبات الداخلية المتعلقة بنشاطه السياسي والشعبي .

* « النهار » علمت أن النقيب **أبو زيد** ، القائد العسكري للقوات المشتركة في منطقة النبعة في لبنان ، عقد مؤتمراً صحافيا في مقر وكالة « وفا » ، تحدث فيه عن « صمود النبعة واستشهادها ». وأشار الى أن جهات عدة ساهمت ، في خلال ١٧ شهراً ، « عبر ممارسات خاطئة وطرح أفكار انتهازية ، في بلبلة الصف الوطني » في النبعة وبرج حمود . وقال : « على رغم عدم التكافؤ العسكري عدة وعدداً ، لم يستطع الانعزاليون اختراق أي موقع من مواقع القوات المشتركة في المنطقة الممتدة من سن الفيل الواطي حتى ظهر الجمل ، ومن ظهر الجمل حتى كنيسة مار ضومط ومستديرة الصالومي ، امتدادا الى البراد اليوناني فالمساكن الشعبية الارمنية وكمب طراد ». وخلص الى القول : « إن النبعة وبرج حمود كانتا قادرتين على الصمود مدة طويلة ، لولا دور العملاء والخونة فيهما ».

* « النهار » ذكرت ، نقلا عن و . ص . ف . ، أن السفارة اللبنانية في موسكو بعثت ، أمس الاول ، بمذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية السوفياتية ، رداً على بيان اللجنة السوفياتية للتضامن مع البلدان الافرو – آسيوية ، الصادر بتاريخ ٢٦ آب (أغسطس) الماضي ، المؤيد للفلسطينيين ، والمطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان وبادانة تصرفات « الرجعية اللبنانية » و« مجزرة تل الزعتر » ، وادانة « المؤامرة الرجعية التي تتعرض لها حركة التحرير الفلسطينية ». وقد وصفت المذكرة اللبنانية الفلسطينيين بـ « الغزاة الفاشيست ». واتهمت اللجنة السوفياتية للتضامن بتضليل الشعب السوفياتي وتزويده بمعلومات خاطئة عن الوضع في لبنان ، كما أكدت المذكرة تأييدها للوجود العسكري السوري في لبنان . وأوردت « النهار » ، الصادرة بتاريخ ٣ أيلول (سبتمبر) الجاري ، قول المصدر المسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أمس : « إن السفارة اللبنانية في موسكو طالما استوحت ، في نشاطها حرص لبنان على استمرار علاقاته الطيبة وتوطيدها مع الاتحاد السوفياتي وتنقيتها عند الحاجة ، خصوصاً في الظروف المصيرية الراهنة بالنسبة الى لبنان ».

* « السفير » قالت : إن كلا من **جابر الاحمد الصباح** ، ولي العهد رئيس الحكومة الكويتي ، و**جابر العلي** ، وزير الاعلام نائب رئيس الحكومة الكويتي ، اتهم الصحافة الكويتية « باساءة استعمال الحرية الممنوحة ». واتهم الاحمد « بعض الصحف » بانها « سمحت لنفسها بان تصبح ادوات في أيدي دول أجنبية » . وأضاف : « إن الصحافة ومجلس الامة كثيراً ما تسببا في نتائج عكسية بالنسبة لعلاقات الكويت بالدول الصديقة العربية وغير العربية ». من جهة ثانية ، قالت الصحيفة : إن **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق ، وصف ما يجري في الكويت بانه « مظهر من مظاهر التفكك المسيطر على الشرق العربي بكامله ، أمام المحنة ، واستبدال العمل المشترك بخلافات جانبية ». وأضاف : انه أكد ، أكثر من مرة ، عدم ايمانه بحل سلمي للصراع العربي – الاسرائيلي ، وأن مستقبل المنطقة مطبوع بطابع العنف الذي ينفجر تارة على الحدود العربية – الاسرائيلية وطورا داخل الدول المعنية . ثم دعا حلو الى استراتيجية عربية شاملة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، أعرب ، في حديثه أمام ممثلي الجباية اليهودية الموحدة اليوم ، « عن أمله بان يعرف سكان جنوب لبنان كيفية الدفاع عن أنفسهم في وجه هجمات مقاتلي م . ت . ف . ». كما تحدث عن خرق اتفاق التسوية الجزئية مع مصر ، حيث قال : تلقينا ، اليوم ، نبأ مفاده ان المصريين سحبوا ثلاث كتائب من الجانب الغربي من القناة ، بناء على طلب الامم المتحدة .

* « وفا » أفادت أن طائرة قادمة من الصين الشعبية ، تحمل مواد طبية وتموينية الى الثورة الفلسطينية ، وصلت الى مطار القاهرة أمس . وعلمت « وفا » أن نقل المواد الى لبنان سيتم في أقرب فرصة ممكنة .

* صحيفة « الازفستيا » السوفياتية قالت ، في افتتاحيتها اليوم تحت عنوان : « الشعب السوفياتي يعرب عن تضامنه مع الشعبين الفلسطيني واللبناني » : إن الشعب السوفياتي يعرب عن تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية والتقدمية ضد « المؤامرة الامبريالية » في لبنان ، كما يقف الى جانب الوقف الفوري لاراقة الدماء ، والى جانب التسوية السياسية لأزمة لبنان ، بما يكفل مصلحة الشعب اللبناني وكافة شعوب الشرق الاوسط . وأضافت الصحيفة ان رئيس جماعة عمال حديد التسليح قال في مصنع هياكل الجسور الاسمنتية المسلحة في طشقند : « إننا جميعا لنشعر بالاستياء العميق من التنكيل البربري الذي يكيله الرجعيون للالاف من الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين ، وما تتخذه الرجعية من تصعيد جديد للعمليات العسكرية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ».

* « عل همشمار » نشرت نتائج الدراسة الموسعة التي اجراها في الضفة الغربية الاستاذ **ريموند ثانتر** ، أحد أساتذة العلوم السياسية في جامعة ميتشيغان ، حول موضوع التمثيل الفلسطيني . وقالت الصحيفة : إن ثانتر يدعي أن زعامة جديدة مستقلة ومعتدلة هي الان في طور التشكل في الضفة الغربية ، وأن هذه الزعامة تطالب ، بشدة ، بانشاء دولة فلسطينية ؛ إلا أنها لا تؤيد هدف م . ت . ف . الرامي الى ازالة دولة اسرائيل . ويعتقد ثانتر أن الضعف الذي اصاب م . ت . ف . في

لبنان ، وتطور الخط المعتدل في اوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية ، خلقا امكانات جديدة لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي . وفي وسع الزعامة الجديدة المذكورة أن تلعب دوراً مفيداً ، اذا وضعت على رأس دولة فلسطينية داخلة في اطار اتحاد كونفدرالي مع سوريا ولبنان والاردن .

الخميس ٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في م . ت . ف . ، وجه ، أمس ، رسالة الى د . **كورت فالدهايم** ، امين عام الامم المتحدة ، رداً على مذكرة قدمتها البعثة اللبنانية في الأمم المتحدة ، وصفت بانها ملية بمغالطات وافتراءات على الوجود والنضال الفلسطينـــي في لبنان . وقد اعربت المذكرة الفلسطينية عن وقوفها الى جانب أمن لبنان واستقراره وسيادته واستقلاله ووحدة شعبه واراضيه ، واوضحت ان اقامة الشعب الفلسطيني في لبنان هي اقامة مؤقتة . وقــد حرصـت الرسالـة الفلسطينية على تأكيد الالتـزام بتنفيـذ الاتفاقـات الفلسطينية ـ اللبنانية ، معتبرة اياها اساساً صالحاً لتنظيم العلاقات بين الجانبين .

* « وفا » أفادت أن المقدم **سعيد موسى المراغي (أبو موسى)** ، قائد لواء القسطل قائد القــوات المشتركة في جنوب لبنان ، صرح للصحافيين والمراسلين العرب والاجانب أمس ، بان التطورات الأخيرة التي حدثت على الحدود الجنوبية تشكل حلقة من حلقات « المؤامرة ـ الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية » ضد المقاومة الفلسطينية . وقال ان اسرائيل « تلعب دورا خطيراً على صعيد تفجير الوضع في الجنوب » . وأضاف : « إن القوى الانعزالية ، وبمساعدة الكيان الصهيوني ، تصر على فتح الجبهة في الجنوب ، وهي تحاول السيطرة على قرية علما الشعب ، بمساعدة هذا الكيان ، عن طريق احضار مجموعات انعزالية من جونية ، عن طريق حيفا ، الى هذه القرى ، كما فعلت في عين ابل والقليعة » . وأضافت « وفا » أن المراغي نبه الى استحالة السكوت عما يجري في الجنوب ، ثم أشار الى ممارسات القوات السورية في منطقة جزين ، فقال : إن هذه القوات تحاول ، باستمرار ، تحصين مواقعها ؛ الامر الذي يدل على خطة تسعى هذه القوات لتنفيذها .

* « النهار » اعادت نشر حديث ادلى به **صلاح خلف** الى صحيفة « كوريري دي لاسيرا » الايطالية ، قال فيه : « إن الفلسطينيين يرغبون في تقديم تنازلات في لبنان ، ولكن اذا لم يوقفوا آلة الحرب ، واذا دفعونا الى اليأس ، فعند ذلك سنرى انفجارا شرسا لحرب فدائيين في جهات المعمورة الاربع ، وباعمال لم يسبق لها مثيل من قبل » . وأشار خلف الى اشتراك السوريين في الحرب اللبنانية ، وأردف : « إننا على استعداد لالقاء سلاحنا وتقديم أي تنازل لا يتعارض وبقاء المقاومة الفلسطينية . لكن دمشق لا تريد حتى البحث في ذلك » . ثم أكد أن المقاومة الفلسطينية على استعداد لترك بيروت والمناطق الجبلية ومنطقة ، جزين ، والعودة الى المخيمات بموجب مشروع الجامعة العربية للسلام ؛ بشرط أن يسحب السوريون قواتهم من لبنان .

* « وفا » علمت من الانباء الواردة من الارض المحتلة أن الدراسة لم تنتظم في مدارس الضفة الغربية المحتلة ، على الرغم من التهديدات « الصهيونيـة » للمدرسين والطلبة ، بشأن انتظام الدراسة وعدم تحويل هذه المدارس الى مراكز تجمع للمتظاهرين . واضافت الوكالة : ان عدداً من طلبة المدارس في مدينة نابلس تظاهروا أمس ، ورشقوا جنود الاحتلال الاسرائيلي ، المحيطين بمدارسهم ، بالحجارة ، رداً على اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي «التعسفية» المتمثلة بطرد عدد من المعلمين وحرمان عدد من الطلبة من اعادة تسجيل اسمائهم بالمدارس والمعاهد العليا . وأضافت الوكالة : إن أهالي مدينة القدس اطلقوا اسم « تل الزعتر » على منطقة « خان الزيت » في المدينة ؛ تعبيراً عن تضامنهم مع اهالي مخيم تل الزعتر في لبنان ،

« الذي كان سكانه ضحية الغدر الانعزالي الفـاشي والتآمر السوري » . كما أصدرت الهيئات النسائية والوطنية في الضفة الغربية المحتلة ، أمس ، بيانـاً استنكرت فيه الاجراءات التعسفية «الصهيونية» ممثلة بطرد عدد من معلمي المدارس الفلسطينيين . من جهة ثانية ، قالت « وفا » إن مخيمات الضفة الغربيـة المحتلة ، تشهد حاليا تنظيم حملة واسعة للتبرع بالدم ، لارسالها الى لبنان ؛ تعبيراً عن دعم « جماهيرنا وشعبنا في الداخل للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اللتين تقفان في خندق واحد ضد قوى التآمر من قوات انعزالية وسورية » .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين العاملين داخل الوطن المحتل ، تمكنوا من تصفية أحد ضباط الاستخبارات الاسرائيلية في كرميـل قرب حيفـا ، والاستيلاء على سلاحه الفردي . كما زرعوا عبوات ناسفة في فندق هيلتون ، في تل ـ أبيب ، أدى انفجارها الى اندلاع النيران داخل طبقتين من طبقات الفندق .

* « وفا » أفادت أن التقارير الواردة من العاصمة الاردنية قالت أن « مخابرات النظام الاردني » تقوم بحجز جوازات سفر الطلاب الفلسطينيـين الذيـن يدرسون في الخارج ، وتطلب منهم التنديد بالمنظمات الفلسطينية والثورة ، لقاء استردادهم الجـوازات . وأضافت الوكالة : إن التقارير أوضحت أن نظام **حسين بن طلال** ، ملك الأردن ، يقوم بمحاولة بث أعوانه في المجالس البلدية والمؤسسات والنقابـات في الضفـة الغربية ، في اطار محاولات الملك الاردني فرض تمثيله على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة .

* « السفير » ذكرت أن مسلحين من بلدة عين إبل قاموا ، أمس ، باطلاق قنابل مضيئة حول البلدة ، مصحوبة برشقات نارية في مختلف الاتجاهات ، بينما شوهدت آليات ومجنزرات اسرائيلية بالقرب من رميش وعين ابل . وذكرت صحيفة « النهار » أن مراسلا عسكرياً في دفوف (تبعد عن عين ابل ٥ كلم) نسب الى أحد وجهاء عين ابل قوله : « إن كل القرى المارونية في المنطقة نظمت دفاعها الذاتي واحضرت أسلحة من بيروت منذ الاعتداء الذي تعرضت له عين ابل على أيدي الفدائيين » . وأشار المراسل الى أنه لوحظ وجود شباب يرتدون زي المقاتلين الكتائب بالقرب من الحدود ، وهذه المرة الاولى التي يشاهد فيها كتائبيون في المنطقة . من جهة ثانية ، قالت صحيفة « يديعوت أحرونوت » ان الموارنة في جنوب لبنان قرروا زيادة نشاطهم العسكري « من أجل طرد الفدائيـين الفلسطينيـين من هذه المنطقة » . وقال المراسل نفسه : إن المزارعين في جنوب لبنان يتلقون ـ لهذا الغرض ـ تدريباً عسكرياً واسلحة ومعدات ، وانهم سيتمكنون ، في المستقبل القريب ، « من القيام بدوريات في هذا القطاع الواقع على حدود اسرائيل » . وأضافـت صحيفـة « هآرتس » : إن الجيش الاسرائيلي مستعد لدخول جنوب لبنان « لحماية القرى المسيحية » .

* « هآرتس » ذكرت ان الخدمـات البريديـة الاسرائيلية تقدم ـ ابتداء من أمس ـ لسكان لبنان ، عن طريق السياج في المطلة . وقد ختمت الرسائل بخاتم كتب عليه « السياج الطيب ـ المطلة » . وقد أرسلت أمس عشرات الرسائل الى اسرائيل وخارجها . وتستمر الخدمات ساعة يوميا .

* « الـرأي » أفـادت أن معهـد الدراسـات الاستراتيجية البريطاني ذكر ، في تقرير له عن التوازن العسكري في العالم خلال عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ ، أن مجموع ما أنفقته الدول العربية على الاسلحة والمعدات الحربية بلغ ٨ بلايين دولار . وذكر التقرير أن الميزانية العسكرية الاسرائيلية زادت ، هذا العام ، بنسبة ٢٦ بالمئة ، في حين ارتفعت ميزانية الدفاع في ايران بنسبة ١٧ بالمئة ، وازدادت ميزانية الدفاع في سوريا بنسبة ١٥ بالمئة . واضاف التقرير أن بريطانيا تقوم بتزويد دول منطقة الخليج وعدد من الدول العربية الاخرى بانواع وكميات مختلفة من الاسلحة .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، تلقى ، اليوم ، برقية من المقدم **ابراهيم الحمدي** ، رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية ، أكد فيها وقوف بلاده الى جانب الثورة الفلسطينية في نضالها ضد

« العدو الصهيوني » .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** نفى ، في حديث صحافي ، معه أمس ، أن تكون هناك وساطات بين سوريا والحركة الوطنية ، مؤكداً انه لا يرى حلا قريبا للازمة ؛ « لان المخطط الانعزالي ماشي » . وقال ، رداً على سؤال عما اذا كان **الياس سركيس** ، قد قام بمساع للتقريب بين الحكم السوري والحركة الوطنية : « لا يمكن أن يحل شيء في لبنان من دون الحركة الوطنية » .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت أن **جورج حاوي** قال في ندوة جماهيرية : « إن الخصم يبذل قصارى جهده لتنفيذ مؤامرة تستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وإعادة الاكثرية الساحقة من الشعب للخضوع للتبعية المطلقة المعروفة في نظام الامتيازات الطائفية الطبقية » . واستطرد حاوي قائلا : « بعد التمكن من ايقاف الهجمة العسكرية السورية بسلسلة مبادرات واعمال بطولية ، كان أولها القضاء على كل الامتدادات الداخلية لسوريا ، وبعد ردع القوات السورية في بيروت وخلدة ، ووقف زحفها في صيدا وصوفر ؛ بعد كل هذا تحول المخطط في أشكاله الى امداد من قبل السوريين للانعزاليين بكل ما يلزم من عون سياسي ومادي ومعنوي ؛ وذلك ليتولى الطرف الانعزالي تنفيذ المهمة التي عجزت سوريا عن تحقيقها مباشرة . في هذا الاطار شنت الحملة على تل الزعتر ، وجرى التصعيد العسكري المدعوم من سوريا » . وأضاف قائلا : كان يراد لتل الزعتر أن يكون الحل الاستسلامي لنضال الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، وهذه الحقيقة جعلتنا نرفع شعار : « قتال بطولي في التل حتى الرمق الاخير ولا استسلام سياسيا اطلاقا ، لنحبط الهدف السياسي المقصود من الرجعية ، ولنجعل من التل نقطة عسكرية في الحرب الطويلة » .

* « السفير » علمت أن هناك خلافات في وجهات النظر بين **كميل شمعون** ، **وبيار الجميل** ، حول اتفاق القاهرة ، لجهة القبول به أو رفضه والمطالبة بالغائه . وقالت الصحيفة : إن الجميل طالب بتطبيق اتفاق القاهرة بعد تعديله . غير أن شمعون طالب بالغائه ، فاحيل الامر الى لجنة البحوث في الكسليك ، لتضع دراسة عن الموضوع ، وتحسم الخلاف القائم . كما طلب من لجنة البحوث الوقوف على اتجاه الرأي العام في المناطق الشرقية في هذا الصدد .

* « النهار » قالت ان مصدراً رسمياً أردنياً ذكر أن الاردن سيشترك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سينعقد في ٤ ايلول (سبتمبر) القادم في القاهرة . وأوضح المصدر أن **حسن ابراهيم** ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ، سيترأس الوفد . وأشار المصدر الى أن مجلس الوزراء الاردني قرر ، أمس ، تشكيل الوفد الاردني الى دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة ، المقرر أن تفتتح أعمالها في ٢١ ايلول (سبتمبر) الجاري ، برئاسة ابراهيم أيضا .

* « السفير » قالت أن **جابر العلي** ، أصدر أمس أمرا بتوقيف مجلة « الطليعة » الاسبوعية التي يرأس تحريرها **سامي المنيس** ، نقيب الصحافيين الكويتيين . وقالت اذاعة « بي . سي . سي » البريطانية انه تم اقفال المجلة الناطقة باسم حركة القوميين العرب في الكويت ، لمدة ثلاثة أشهر ، لعدم التزامها بالقرارات والاجراءات الحكومية التي قيدت الصحافة الكويتية .

* « وفا » أفادت أن الجزائر ومالطا أصدرتا في الجزائر ، أمس ، بيانا مشتركا ، في اعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها **دوم منتوف** ، رئيس وزراء مالطا ، الى الجزائر ، دعتا فيه الى انسحاب القوات « الاجنبية » من الاراضي اللبنانية ، تمهيداً لعودة الاستقرار الى لبنان . كما طالبتا بتقديم الدعم والمساندة للشعب العربي الفلسطيني بقيادة م . ت . ف .

* صحيفة « الانباء » الصادرة في الارض المحتلة ، ذكرت أن محكمة الصلح في تل ـ ابيب ، أصدرت حكما بالتوقيف لمدة اسبوعين ، على ثلاثة اشخاص ، من رامات غان منتمين لعصابة دولية تتاجر بالمخدرات .

* « الانباء » الصادرة في الارض المحتلة ، ذكرت

أن عدد العمال في المناطق المحتلة ١٩٤٨ ، بلغ ٤٠,٩٥٣ عاملا في مقابل ٤٠,٦٠١ في شهر تموز (يوليو) الماضي . ويتوزع العمال ، بحسب فروع العمل ، على الشكل التالي : عمال البناء : ١٧٠١٩ ؛ عمال الصناعة : ١٥,٠٧٤ ؛ عمال قطاع الخدمات ٥٧٣٣ ؛ عمال الزراعة : ٣١٢٧ .

* و . ص . ف . أفادت أن ٩٠٠ من العاملين في الطيران المدني في مطار اللد ، قاموا باضراب احتجاجاً على رفض الحكومة الاسرائيلية زيادة الاجور ، أدى الى التباطؤ في الحركة العامة للمطار .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت أن « ساوت كارولينا » حاملة صواريخ أميركية ، وصلت ميناء حيفا ، في زيارة لسلاح البحرية الاسرائيلية تستغرق ستة أيام . وذكرت الصحيفة بان « كارولينا » تعمل بالطاقة النووية ، ويبلغ عدد أفراد طاقمها ٥٦٧ ملاحا . وأوردت النبأ صحيفة « الاتحاد » ، لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) الصادرة بتاريخ ٣ أيلول (سبتمبر) ، فقالت : إن قائد السفينة نفى أن تكون للزيارة أية صلة باحداث لبنان .

* صحيفة « النداء » اللبنانية قالت ان راديو موسكو أذاع ، أمس ، أن مهرجانات واسعة تجري في الاتحاد السوفياتي تأييداً للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ؛ تلبية لنداءات المنظمات الجماهيرية ، التي طالبت في بياناتها بتكثيف الدعم العالمي ، وسحب القوات السورية من لبنان ، تمهيداً لحل لبناني ـ لبناني للازمة اللبنانية . وتعليقاً على دعوة **بيار الجميل** ، الى تجنيد المتحدرين من أصل لبناني ، قال راديو موسكو : « إن القصد من وراء ذلك هو انشاء قناة جديدة لتجنيد المرتزقة » .

* « وفا » أفادت أن لجنة التضامن الهندية ـ الفلسطينية استنكرت ، في الاجتماع الجماهيري الذي عقدته في نيودلهي أمس ، المذابح الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في لبنان ، بهدف انهاك الثورة الفلسطينية وتصفيتها . وقالت الوكالة : إن رئيس اللجنة أشاد « بتضامن الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية العنصرية والاستعمار البغيض ، اللذين يتجاهلان أبسط القيم الانسانية في تعاملهما مع المواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل » . وأضافت الوكالة ان ممثل م . ت . ف . في الهند ، أعرب ، في الاجتماع ، عن شكره للحكومة الهندية لدعمها اللامحدود للثورة الفلسطينية ضد « الامبريالية والصهيونية » . من جهة ثانية ، أفادت « وفا » أن وفداً يمثل اللجنة السوفياتية للتضامن مع آسيا وافريقيا ، زار ، مؤخراً ، **محمد الشاعر** ، رئيس مكتب م . ت . ف . في موسكو ، وأبلغه أن الاوساط الاجتماعية السوفياتية استنكرت أعمال « الاغتصاب والاجرام التي تقوم بها الرجعية اللبنانية ضد المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين » . كما أكد أعضاء اللجنة دعم الجماهير السوفياتية الثابت « للنضال الباسل لحركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان » . وقالت « وفا » أن اللجنة السوفياتية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقا ، كانت قد أصدرت ، في الاسبوع الماضي ، بيانا حول الاحداث الجارية في لبنان ، أعربت فيه عن اعتقادها بان الانسحاب السوري من لبنان أمر ذو أهمية كبيرة لتسوية الازمة اللبنانية . وفي وقت لاحق ، أفادت « وفا » أن كبار الكتاب والفنانين الفرنسيين والايطاليين نددوا في نداء من أجل لبنان وفلسطين والتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ، يحمل تواقيع كبار المثقفين الفرنسيين والايطاليين ، بالتدخل السوري في لبنان ، وطالبوا بانسحاب القوات السورية .

الجمعة ٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية اجتمعت ، اليوم ، برئاسة **ياسر عرفات** ، وبحثت في الوضعين السياسي والعسكري ، وفي تطورات القضية الفلسطينية محليا وعربيا . وأضافت الوكالة : إن القيادة بحثت ، في اجتماعها ، شؤون المهجرين وقرار التجنيد الاجباري الصادر عن م . ت . ف . في

مطلع شهر آب (اغسطس) الماضي ، وصدر عقب الاجتماع بيان حول قرار التجنيد، ووضع القرار موضع التنفيذ ابتداء من اول الشهر الحالي .

* « النهار » أفادت أن **صلاح خلف** ، اجتمع الى العقيد **ميشال ناصيف** ، احد مستشاري **الياس سركيس** العسكريين، وبحث معه في الاوضاع الامنية . وأفادت « النهار » أن محور الحديث كان الطلب الى المقاومة تأمين الطريق الى بعبدا (القصر الجمهوري) . وذكرت الصحيفة أن خلف تعهد بذلك ، بشرط أن يتعاون الفريق الاخر في هذا المجال . وخلال الاجتماع ، اكد خلف ثقة المقاومة التامة بالرئيس سركيس ، واستعدادها الكامل للقيام بكل ما يسهل مهمته ، مشيراً الى أن المقاومة ترحب بالشرعية ، والى انها في حاجة اليها .

* « النهار » نقلت عن مصادر ديبلوماسية عربية قولها : إن المقاومة الفلسطينية اقترحت عقد قمة عربية للبحث في الازمة اللبنانية ، بعد تسلم **الياس سركيس** ، سلطاته الدستورية . وذكرت المصادر أن **فاروق القدومي** ، كلف ابلاغ الاقتراح لوزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المزمع عقده في القاهرة غداً .

* « وفا » علمت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمت في نابلس ، اليوم ، على **عمر منصور** ، من قرية ديراستيا ، القريبة من نابلس ، بالسجن لمدة ٢٠ شهراً ، و**حسن أبو مجلة** ، مواطن فلسطيني ، بالسجن لمدة سنة واحدة ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي . كما حكمت المحكمة نفسها على **محمود أشرف** ، محام من قرية شويكة ، القريبة من طولكرم ، بالسجن لمدة سنة واحدة ؛ بتهمة رفضه الاحتلال الاسرائيلي واجراء اتصالات مع الفدائيين في لبنان . كما حكمت على ثلاثة آخرين في مدينة نابلس ، بالسجن لمدة ١٠ أشهر بتهمة الانتماء لمنظمة « فتح » . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن تظاهرة جماهيرية غاضبة جرت في مدينة « شفاعمرو » ، في منطقة المثلث في شمال فلسطين ؛ استنكاراً للاجراءات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي ، بفرض رسوم باهظة على الطلبة الفلسطينيين في الجزء المحتل منذ العام ١٩٤٨. وقالت « الاتحاد » إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت مؤخراً ، في القدس كلا من **محمد رشيد عيسى** ، معلم من قلقيلية ، و**أحمد عبد المجيد** ، طالب في قسم الجغرافيا في جامعة بيروت العربية ، وأصدرت بحقهما أمراً بالاعتقال الاداري لمدة ٦ أشهر .

* صحيفة « عل همشمار » ذكرت أن اعدادا كبيرة من لاجئي تل الزعتر وجسر الباشا وصلت الى قرى جنوب لبنان ، تنتظر السماح لها بزيارة اقاربها في فلسطين المحتلة .

* « السفير » ذكرت أن الجسور المفتوحة بين لبنان واسرائيل تشهد ، منذ ايام ، حركة نشيطة . وقد تجمهر المواطنون أمس أمام بوابة كفركلا ، بعضهم ينتظر دوره للمعاينة في المستوصف ، وأغلبهم ينتظر قوارير الغاز التي نقلتها شاحنة اسرائيلية عند الظهر . وأضافت الانباء : إن دوريات اسرائيلية دأبت ، في الفترة الاخيرة ، على التوغل حتى مسافة ١١ كيلومتراً داخل الاراضي اللبنانية ، ناقلة صناديق تضم انواعا مختلفة من الكماليات صنعت في اسرائيل . وأوردت الصحيفة البيان الصادر عن الحزب السوري القومي الاجتماعي ، الذي جاء فيه : « حاول المواطنون المسنون في عين إبل ردع الشباب عن السير بمخطط الكتائب ، وذلك انسجاما مع توجيهات البطريرك **مار انطونيوس بطرس خريش** بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية ، الداعية الى الحفاظ على علاقات حسن الجوار مع المناطق الوطنية المحيطة برميش وعين ابل . غير أن الشباب رفضوا هذا النصح ، وكان **بطرس الأخ** ، الذي قتل في اشتباك عين ابل الاخير، نقل من مخيم الضبية الى اسرائيل بواسطة الكتائب حاملا كتابا رسمياً من **بشير الجميل** ، [رئيس المجلس الحربي لحزب الكتائب] ، وأجرى اتصالا بالاسرائيليين عن طريق رميش . وبنتيجة الكتاب الذي حمله ، سلم الفي قطعة سلاح نقلت الى عين ابل ، حيث بوشر التدريب على نطاق واسع في الدير » . من جهتها ، صحيفة « هآرتس » افادت ان الجيش الاسرائيلي اتخذ

تدابير أمنية إضافية ، بعد أن تلقى معلومات من بيروت، « مفادها أن المخربين يجمعون قوات للقيام بعمليات كبيرة في جنوبي لبنان » . وقال مراسل الصحيفة : « إن مقاتلي الكتائب ، الذين قدموا من بيروت الى جنوبي لبنان ، بدأوا بمرافقة العمال القادمين الى العمل في « اسرائيل » كل يوم صباحا ، ويعودون من قواعدهم في المساء ، لمرافقة العمال من السياج الى قراهم » .

* « وفا » أفادت أن مؤتمر وزراء التربية العرب الذي عقده سبعة عشر قطراً عربيا ، من بينها فلسطين ، في الاسبوع الحالي ، في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في القاهرة ، عقد لبحث القضايا والمواضيع الأساسية التي ستطرح في مؤتمر اليونسكو العام التاسع عشر في نيروبي في الشهر المقبل ، دان موقف الولايات المتحدة الأميركية لحجب مساهمتها المالية في الانيسكو، بسبب قرارات المؤتمر العام الثامن عشر القاضية « بادانة الكيان العنصري الصهيوني والدفاع عن الحق العربي في فلسطين المحتلة ، وحرمان العدو الصهيوني من مساعدات المنظمة الدولية ، ورفض طلبه بالانضمام الى مجموعة الاونسكو الأوروبية » . كما أوصى المؤتمر ، في ختام أعماله ، بان يبادر المعلمون العرب ومنظماتهم المهنية الى تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للمعلمين اللبنانيين ، الذين يدافعون بدمهم عن الشعبين الفلسطيني واللبناني « بصدهم المؤامرة الامبريالية ــ الصهيونية الكبرى على لبنان » .

* « النهار » قالت أن **حسين بن طلال** ، وصل والوفد المرافق له الى دمشق أمس . وذكر مصدر رسمي سوري أن الملك و**حافظ الاسد** ، عقدا اجتماعاً مغلقا ، و« عرضا آخر تطورات الوضع اللبناني والجهود المستمرة التي تبذلها سوريا لمساعدة لبنان . وأكدا حرصهما على خروج لبنان من أزمته واستعادة أمنه وطمأنينته وعودة الحياة الطبيعية الى ربوعه ، ليستأنف اداء دوره الوطني والقومي من قاعدة صلبة » .

* « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية وكميل شمعون** ، اجتمعا ، أمس ، الى **روبرت هيوتن وديفيد ماك** ، المبعوثين الاميركيين الى لبنان ، حيث نقل هيوتن وماك جواب الحكومة الاميركية عن المواقف التي كان ابداها اركان « الجبهة اللبنانية » للمبعوثين قبل عشرة أيام ، في جولتهما الاستقصائية الاولى .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** دعا في تصريحه اليومي أمس ، جامعة الدول العربية الى حد أدنى من الحزم في تحمل مسؤولياتها ، وحذر من المماطلة في حسم الصراع ، وقال : « لا أدري ، اذا لم يكن كل هذا الجدل وكل هذا الاخذ والرد حول انسحاب الفلسطينيين أو عدم انسحابهم ، وأين يجب أن يتوقف القتال ، وكيف وباي شرط ، مضيعة للوقت وملهاة » . وتساءل الجميل في تصريحه : « اما آن الاوان لاعتبار اتفاق القاهرة ساقطا بسبب احجام الفلسطينيين عن تطبيق أي بند من بنوده ؟». وأضاف قائلا : « في أي حال ، إن الموضوع الان هو وقف القتال ، وتطبيق اتفاق القاهرة هو الخطوة الاولى في طريق العودة الى الوفاق » .

* « النهار » أفادت أن **بشير الجميل** ، قال أمس في بيروت : إن « على الفلسطينيين الانسحاب من الجبل بالتي هي أحسن ، وذلك أفضل لهم . إننا ننصحهم بالانسحاب ، وعلى كل واحد أن يتحمل مسؤوليته في هذا الشأن » .

* « وفا » أفادت أن المكتب المركزي للجمعية المغربية المساندة للثورة الفلسطينية ، أصدر بيانا في الرباط أمس ، شجب فيه تنسيق النظام السوري الكامل مع « الانعزاليين » اللبنانيين ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وطالب البيان بتقديم كافة اشكال الدعم والتأييد للشعبين الفلسطيني واللبناني ؛ لمواجهة « المؤامرة » واخطارها المتزايدة .

* « دافار » علقت ، في افتتاحيتها ، على طلب سوريا تغيير القيادة الحالية في م . ت . ف . ، فقالت : « إن هذا الطلب يؤكد ما كان ينبغي أن يكون واضحا منذ فترة ، وهو أن سوريا ليست متوجهة لتصفية

حـركة المخـربين ، وانما الى السيطـرة عليهـا ، وتسخيرها لخدمة اغـراض دمشـق » . وأضافـت الصحيفة قولها : « توصل السوريون الى أنه لم يعد ممكنا بعد اعتبار **ياسر عرفات** واقرانه حلفاء أوطرفا في المفاوضات ، وأنه ينبغي العمل لازاحتهـم واحـلال اشخاص موالين لسوريا محلهم ، كي يتعاونوا معهم في صوغ الحل الجديد في لبنان ، والسير في الطريق التي ستخطو فيها سوريا بخصوص علاقاتها العربيـة ، والمسائل المتعلقة بمستقبل الحل مع اسرائيل » .

* « رويتر » ذكرت أن وزارة الدفاع الاميركيـة أشعرت الكونغرس الاميركي أمس ، بخطة لبيع اسرائيل اسلحة بمبلغ ٣٤١ مليون دولار ، تشتمل على طائرات مقاتلة متطورة وصواريخ « جو ـ جو » ، وأن وزارة الدفاع الاميركية اعلنت خططا لصفقات أسلحة خارجية بقيمة ٥٩٠٠ مليون دولار ، بينها صفقة مثيرة للجدل تتضمن بيع المملكة العربية السعودية صواريخ ، وبيع ايران ١٦٠ مقاتلة متطورة من نوع « ف ـ ١٦ » بمبلغ ٣٨٠٠ مليون دولار .

* « وفا » أفادت أن **فيلكس بتيا اوستيدليوس** ، القائم باعمال السفارة الكوبية في بيروت ؛ سلم **ياسر عرفات** رسالة من **فيدل كاسترو** ، امين عام الحزب الشيوعي الكوبي رئيس الوزراء ، تضمنت تأكيد وقوف كوبا ، موقفاً مبدئياً ثابتـاً ، الى جانـب الشعـب الفلسطيني في نضاله العادل الذي يخوضه في لبنان جنبا الى جنب مع الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن **ماجد أبو شرار** ، أمين سر المجلس الثوري في « فتح » مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد ، اجتمع في نيقوسيا ، أمس ، الى الاسقـف **مكاريوس (ميخائيل كريستودولوس موسكوس)** ، الرئيس القبرصي ، وأبلغه رسالة شفويـة من **ياسر عرفات** . وذكرت الوكالة أن مكاريوس أعرب عن تأييد بلاده المطلق لنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد « الصهيونية والامبريالية العالمية » . وشدد على ضرورة استمرار دعم بلاده للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية المتلاحمة مع الثورة الفلسطينية ، في وجه المؤامرة التي تنفذ ضدهما في لبنان . وأضافت الوكالة أن مكاريوس أعطى تعليماته للمسؤولين القبرصيين لتقديم كافة التسهيلات للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وأنه كلف ، خلال اجتماعه الى « أبو شرار » ، رئيس وفد قبرص للامم المتحدة ، التعاون والتنسيق مع الوفد الفلسطيني ودعم م . ت . ف في اجتماعات الهيئة الدولية . من جهة ثانية ، التقى أبو شرار ، في مكتب م . ت . ف . في نيقوسيا أمس ، **كريستودولوس بينامين** ، وزير الداخلية والدفـاع القبرصي ، وحضر اللقاء **زكريا عبد الرحيم (ابـو يحيى)** ، مدير مكتب م . ت . ف . في قبرص ، و**أحمد قريع (أبو علاء)** ، مديـر مؤسسـة « صامـد » الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن بينامين أعرب عن تأييد بلاده ودعمها المطلق للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في نضالهما العادل ضد « الامبريالية والصهيونية » . من جهة ثالثة ، التقى عبد الرحيم وقريع **أيونيس كريستوفيدس** ، وزير خارجية قبرص ، الذي أعرب أيضا عن تأييد بلاده للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* وكالة الانباء السوفياتية (نوفوستي) قالت ، في معرض تحليلها دور « الامبريالية والصهيونية في الازمة اللبنانية » : إن الاوساط « الامبريالية والصهيونية » تدفعان بالنزاع اللبناني الى مقدمة الصورة في الشرق الاوسط ؛ بهدف إبعاد العرب عن النضال ضد المحتلين الاسرائيليين وتوريط أكبر عدد ممكن من الدول العربية في النزاع المسلح في لبنان ، باحداث تصادم بين هذه الدول . وقالت الوكالة : إن حل الازمة اللبنانية يكمن في انسحاب القوات السورية من لبنان وعودة سوريـا للتعاون مع حليفيها الطبيعيين : الثورة الفلسطينية والحـركة الوطنيـة التقدميـة في لبنـان ، ضد « الامبريالية » .

* « وفا » أفادت ، نقلا عن مراسلها في روما ، أن تظاهرة جماهيرية للتضامن مع الثورة الفلسطينيـة والحركة الوطنية اللبنانية ، جرت في مدينة بولونيا ، في ايطاليا ، أمس . وذكرت الوكالة أن نوابـا ووزراء وشخصيات دينية وسياسية وطنية ايطالية شاركت في التظاهرة التي القيت فيها كلمات تضامنية شجبت التدخل العسكري السوري في لبنان الى جانب « القوات الانعزالية » . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » أن الاجتماعـات الجماهيريـة في جمهوريـات الاتحـاد السوفياتي مستمرة ؛ تعبيراً عن تأييد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في « تصديهما للمؤامـرة الامبريالية الشرسة التي تتعرضان لها ، وضد كافة أشكال التدخل في الشؤون الداخليـة اللبنانيـة » . وأضافت الوكالة أن العمال والفنيـين والمهندسـين والموظفين العاملين في مصانع طشقند ، استنكروا ، خلال مهرجان أقيم أمس الاول ، « التدخل الاجرامي من جانب اسرائيل ، والقوى الامبريالية التي تؤيدها ، في شؤون لبنان » . وأضافت « وفا » ، في وقت لاحق ، أن اتحاد الطلاب العالمي والمكتب التنفيذي لاتحاد طلبة العراق ، أصدرا في براغ بيانا مشتركاً على أثر زيارة الوفد الطلابي العراقي لبراغ . وندد البيان « بالمجازر التي ترتكب ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من قبـل الانعزاليـين ، وقـوات النظـام السوري » ، وطالب الاتحاد بانسحاب القوات السورية من لبنان . من جهة أخرى ، علمت الوكالة أن الحكومة المحلية في منطقة نابولي ، في ايطاليا ، قررت تقديم مستشفى كامل التجهيز للثورة الفلسطينيـة مع ٨ أطباء ، للعمل ولتدريب الكوادر الطبية الفلسطينية .

السبت ٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع الى الشيخ **حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، في بيروت أمس ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان بشكل خاص ، والمنطقة بشكل عام .

* « النهار » ذكرت أن د . **جورج حبش** ، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج . ش . ت . ف .) ، قال في مقابلة مع صحيفة « ليبيراسيون » الفرنسية :«إن جامعة الدول العربيـة تتألـف ، في معظمها ، من دول رجعية ، ولا تتخذ من القرارات غير تلك التي لا تلائم المقاومة الفلسطينية » . وأضاف حبش : إن ج . ش . ت . ف . غير مهتمة باي مشروع للسلام يقدمه الدكتور **حسن صبري الخولي** ، مستشار امين عام جامعة الدول العربية السياسي، مبعوث الجامعة الى لبنان . فهناك « مؤامرة » حقيقية لتحطيم المقاومة الفلسطينية ، وليس هناك ما يدل على أن الخصم غير خططه . وعن توقعاته بالنسبة الى مؤتمر قمة عربي للبحث في الازمة اللبنانية ، قال : « إن مؤتمرات القمة العربية لم تسفر ـ حتى الان ـ إلا عن ضربات لحركة المقاومة الفلسطينية يوجهها نظام الحكم السوري » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، منح اوسمة الصمود للمقاتلين الذين دافعوا دفاعاً بطوليا عن مخيم الصمود تل الزعتر ، وصنعوا ، ببطولاتهم وكفاءتهم القتالية العالية ، ملحمة نضالية مجيدة يعتز بها شعبنا الفلسطيني وكل المقاتلين الثوريين في هذا العالم .

* « النهار » قالت إن **ناجي علوش** امين عام اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، بعث ببرقية الى **كامل زهيري** ، امين عام اتحاد الصحافيين العرب ، طالب فيها بعقد اجتماع طارىء للامانة العامـة لاتحـاد الصحافيين العرب ، لمناقشة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الكويتية ضد الصحافة . كذلك أبرق اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الى جمعية الصحافيين الكويتية ، مؤكداً تضامنه معها ، والى رؤساء تحرير صحف « الوطـن » و« الهـدف » و« الطليعـة » ، مستنكرا قرارات تعطيلها .

* « وفا » أفادت ، في خبر لها من الأرض المحتلة ، أن إضراب السجناء الفلسطينيين في سجن نابلس ، دخل يومه الثامن ؛ احتجاجا على سوء المعاملة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي . ومنع ذويهم من زيارتهم منذ اكثر من شهرين . وذكرت « وفا » أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة ، حكمت على **محمد صلاح حمود** ، البالغ من العمر ١٩ عاماً ، بالسجن مدى الحياة ؛ بتهمة القيام بعمليات فدائية ضد

الاحتلال الاسرائيلي ومنشآته .

* « وفا » قالت : إن « النقمة الشعبية لدى جماهيرنا في الوطن المحتل ازدادت ، بسبب الاجراءات الاستيطانية التعسفية الصهيونية ومصادرة مساحات واسعة جديدة من الاراضي في الضفة الغربية المحتلة » . وقالت التقارير الواردة من الوطن المحتل : إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بمصادرة أكثر من الفين وثلاثمئة دونم من أراضي قريتي حجة وعقربة ، بقضاء مدينة نابلس ، وأقامت حولها سياجا ، وترابط دباباتها وآلياتها فيها تمهيدا لبناء المستوطنات العسكرية فوقها . من جهة ثانية ، قالت « وفا » : إن رؤساء البلديات وأصحاب هذه الاراضي أعربوا عن استنكارهم الشديد لاستمرار هذه الاجراءات التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين ومصادرة اراضيهم بالقوة. ومما يذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ، خلال الايام القليلة الماضية ، مساحات واسعة من اراضي البيرة والخليل ونابلس ، في الضفة الغربية المحتلة . من جهة أخرى ، هددت السلطات الاسرائيلية المواطنين الفلسطينيين في مخيم تل الزعتر (بلاطة سابقا) ، قرب نابلس ، بالطرد من الضفة الغربية المحتلة وفرض غرامة مالية مقدارها مئة دينار أردني على كل مواطن يتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت الصحيفة : إن مختار مخيم تل الزعتر وسكانه رفضوا هذه التهديدات ، وطالبوا بالغاء الدوريات وسحب الاعداد الكبيرة من قوات الاحتلال من مخيمهم .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من الأرض المحتلة ، أن السلطات الاسرائيلية بدأت ، في الاسبوع الماضي ، هدم مسجد « حسن بك » في مدينة يافا ؛ بدعوى أن بقاءه يهدد سلامة السكن المجاور ، متذرعة بانه يميل الى السقوط . كما افادت الوكالة ان سكان يافا المسلمين ، ولجنة المقاصد الخيرية ، طالبوا السلطات الاسرائيلية بالابتعاد عن المسجد وعدم هدمه . وذكرت أن السلطات الاسرائيلية كانت قد بدأت ، في شهر آب (أغسطس) الماضي ، حفريات واسعة وأعمال هدم حول المسجد ؛ تمهيدا لاقامة مجمع فنادق وأسواق تجارية . وأضافت الوكالة : إن السلطات الاسرائيلية استولت في المدينة على جميع أراضي الوقف الاسلامي المجاورة للمسجد بالقوة ، وبدأت الهدم رغم صيحات الاحتجاج والاستنكار من قبل المواطنين الفلسطينيين .

* « بيروت » ذكرت أن طائرات اسرائيلية حلقت فوق جنوب لبنان صباح أمس ، وان احداها اخترقت جدار الصوت فوق النبطية . وذكرت « النهار » أن « دوريات اسرائيلية راجلة » دخلت الاراضي اللبنانية في نقاط جبلية دقيقة . وأضافت : إن اشتباكا مسلحا ، لم تعرف اطرافه ، سجل امس في خراج بلدتي دبل ورشاف . ونقلت الصحيفة عن مصدر في « القوات اللبنانية » قوله : « إن تحركاً محارباً للمقاومة الفلسطينية بدأ في قرى القضاء [بنت جبيل] من شأنه أن يقضي على أي اتفاق » . ونقلت عن مصدر مسؤول في المقاومة الفلسطينية اصراره على ترحيل « القوات الانعزالية » من القرى الحدودية ، والتقليل من المظاهر المسلحة هناك .

* « وفا » أفادت أن مجموعة الدول العربية رفعت ، مؤخراً ، مذكرة الى د . **كورت فالدهايم** ، تقول : إن اسرائيل قامت ، مؤخراً ، باحتجاز ثلاث عشرة سفينة داخل المياه الاقليمية الدولية في البحر الأبيض المتوسط ، خلال الاسابيع القليلة الماضية . وأضافت الوكالة ان اسرائيل « تقوم باحتجاز وتفتيش كافة السفن التي تعبر مياه البحر المتوسط ، في نطاق الدور الذي تلعبه في فرض الحصار على الموانىء الوطنية اللبنانية ، بالاشتراك مع الزوارق البحرية السورية » .

* « وفا » أفادت أن قوات الجبهة اللبنانية فتحت نيران أسلحتها المدفعية والصاروخية والرشاشة مساء أمس باتجاه الاحياء الوطنية ومواقع القوات الوطنية المشتركة على طول خط التماس ، ابتداء من السوق التجاري داخل بيروت وانتهاء بالحدث في ضواحيها ، وأن القوات الوطنية المشتركة ردت على مصادر النيران بالمثل ، وأسكتتها والحقت بها خسائر بشرية ومادية . وذكرت الوكالة أن قوات الجبهة اللبنانية قصفت مدينة عاليه على طول خط التماس ، وأن القوات الوطنية المشتركة في مرتفعات صنين ردت على مصادر النيران .

وأضافت الوكالة أن القوات الوطنية المشتركة صدت ، ليلة أمس محاولة تسلل باتجاه مواقعها في الكرملية في منطقة الشمال ، وان قوات الجبهة اللبنانية ، قصفت ، مساء أمس ، مدينة طرابلس وقرى علما ومرياطة ومحاور ضهر العين وابو سمرا وبيت عوكر ، بشكل عنيف عشوائي ، وأن القوات الوطنية المشتركة ردت عليها وأسكتتها . وأضافت « وفا » أن « قوات النظام السوري » المتواجدة قرب مخيم نهر البارد وقرب طرابلس قامت بتحركات عسكرية جديدة في المنطقة ، وحشدت بعض المشاة والاليات والدروع .

* « وفا » ذكرت ان « صحيفة العرب » الصادرة في قطر ، دعت البلدان العربية الى تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية . وقالت الصحيفة القطرية : إن على البلدان العربية أن تؤيد ، بحزم ، خطة تسوية الأزمة اللبنانية التي قدمتها القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية . وأضافت « وفا » : ان الصحيفة أشارت الى المناورات التي تقوم بها « القوات الانعزالية » من أجل احباط التسوية السياسية في لبنان .

* « وفا » أفادت أن **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، استقبل ، مؤخراً ، وفداً من ابناء شهداء الثورة الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت أن الامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، صرح ، بعد مقابلته **اسماعيل فهمي** ، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ، في القاهرة أمس ، قائلا : « إن محنة لبنان أصبحت محنة العرب جميعا » ، وانها « تطورت وأصبحت على أبواب الانفجار العربي الكبير ، من خلال سقوط جزء آخر من الارض العربية في أحضان العدو الاسرائيلي بابخس ثمن ، ومن دون حرب » . وأضاف الصدر : إن الجنوب اللبناني على أبواب الاحتلال ، وهذه صرخة للعرب جميعاً ، « إن مصر وسوريا اتفقتا في حرب رمضان ١٩٧٣ ، فلتتفقا في رمضان الحالي لتحقيق السلام في لبنان » .

* « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** قال ، في تصريح ادلى به الى و . ص . ف . « يجب عدم الاعتقاد أن ٢٣ أيلول [سبتمبر] ، وهو موعد تسلم الرئيس **الياس سركيس** سلطاته ، يمكن أن يطلع بمعجزة » . وقال : اتمنى « حلا سياسيا ، الا أن هذا الحل متوقف على الفلسطينيين وحلفائهم وأي حل هو رهن بوقف القتال والانسحاب من كل الجبهات التي يحتلها الفلسطينيون وسائر المقاتلين الى جانبهم . فهذه هي الشروط التي لا رجوع عنها من أجل حل سياسي . واذا كان الفلسطينيون وحلفاؤهم لا يريدون حلا سياسيا ، فلا يبقى هناك الا الحسم العسكري ، لا أكثر ولا أقل » . وأضاف شمعون : « إن المفاوضات الجارية من أجل سحب الفلسطينيين هي ، الان ، مجمدة ، وستظل كذلك حتى يدرك هؤلاء أن لا فائدة لهم من محاربة اللبنانيين » . واردف : « إن القضية الفلسطينية ، على ما يبدو ، لم تعد تعني شيئاً في نظرهم ، وفي أي حال لم تعد تعني شيئا في نظر الرأي العام . فالفلسطينيون قد اساؤوا الى أنفسهم ، سواء على الصعيد الدولي ، أو بالنسبة الى علاقاتهم مع اللبنانيين » . وأوردت « النهار » ما قاله شمعون ، رداً على تصريحات **صلاح خلف** من : « أن لبنان ليس اليوم في حاجة الى تنازلات من الفلسطينيين ، وكل ما يطلبه منهم هو الانسحاب الى مخيماتهم ، وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية ، والخلود الى السكينة ، واحترام أنظمة لبنان » (كان أبو اياد قد صرح أمس الاول ، لصحيفة ايطالية « بان الفلسطينيين يرغبون في تقديم تنازلات في لبنان ») .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** ، قال : في تصريح أدلى به بعد لقائه **روبرت هيوتن** ، **وديفيد ماك** : « ما زلنا في انتظار خطوات عملية ومبادرات أكثر جدية ، من أي طرف كان ، لوضع حد نهائي للحال التي نعيش » . وأضاف : « إننا نحمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مسؤولية مباشرة في سياسة المماطلة والتلكؤ التي نشهدها ؛ لانهما معنيان ــ قبل غيرهما ــ بكل ما يجري في بلادنا » .

* « وكالة الانباء العراقية (و . أ . ع .) أفادت أن وفد المؤتمر الشعبي العربي لدعم نضال الثورة

الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والاتحاد الاشتراكي العربي طالب ، في بيان صدر في القاهرة اليوم ، بوقف جميع اشكال الدعم المادي للنظام السوري ، « إلى أن يستجيب لارادة الجماهير العربية ويسحب قواته من الاراضي اللبنانية » . كما أدان الوفد الغزو العسكري السوري للبنان .

* « وفا » أفادت أن واحداً وأربعين مثقفاً من أبرز العاملين في حقل الكتابة والشعر والسينما والمسرح والفن التشكيلي في سوريا ، أصدروا بيانا أدانوا فيه « الجرائم الوحشية التي ترتكب في لبنان ضد الشعب الفلسطيني » . وذكرت الوكالة أنهم اهابوا ، في بيانهم ، بالرأي العام العربي والجماهير العربية المناضلة ، أن تعمل وسعها لمساندة المقاومة « ورفع خنجر الثورة المضادة عن عنق جماهيرنا وجماهير لبنان » .

* « النهار » علمت أن باخرة تابعة للصليب الاحمر الدولي ، تحمل مواد غذائية وطبية ، وصلت مرفأ صور أمس ، وأن أحد المسؤولين في الصليب الاحمر الدولي قال : إنها مرسلة لمنطقة صور وصيدا وبيروت الغربية . وفي وقت لاحق ، قالت الصحيفة : إن شعبة المحروقات في « الادارة المدنية » في لبنان (أنشئت بقرار من الحركة الوطنية) أعلنت أن باخرة رومانية وصلت امس الى مرفأ محطة الجية الحرارية ، تحمل ثلاثة ملايين ليتر من المازوت لحساب الشعبة المذكورة ، وبوشر تفريغها لتوزيعها على المناطق .

الاحد ٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** اجتمع في القاهرة، أمس ، الى **محمد أنور السادات** ، الرئيس المصري . وعلمت الوكالة أن الاجتماع كان مثمراً على صعيد بحث الوضع الراهن في لبنان ، والتطورات الاخيرة على الصعد المحلية والعربية والدولية .

* « النهار » علمت أن **علي حسن سلامة** ، أجرى في بيروت ، أمس ، اتصالات عدة شملت الاتصال بالرئيس **الياس سركيس** ، و**بيار الجميل** ، والبطريرك **مار انطونيوس بطرس خريش** ، والاسقف **غفرائيل الصليبي** ، أسقف طائفة الروم الاورثوذكس في لبنان . وذكرت الصحيفة ان الجميل قال في لقائه مع « أبو حسن » : إن موضوع الجبل ما زال مجمداً على رغم الاتصالات التي تمت على مختلف المستويات ومسودات الاتفاقات التي وقعت ، وإن شيئاً ملموسا لم يحصل . وشدد الجميل على ضرورة الخروج من الحرب اللبنانية بسلام ؛ تداركا لردود الفعل السلبية التي قد تنتج عن استمرارها . وأضاف : « عندما تخطو المقاومة خطوة ، وهي خطوة الانسحاب من الجبل ، فستأخذ منا ما تريد من ضمانات : من المحافظة على سلامتها الى استمرار النضال من أجل قضيتها . أما أن يبقى الفلسطينيون في الجبل ، فهذا أمر خطير ، وهو بالتالي يشكل نقطة ضعف لا قوة ؛ لان الجبل ليس حيفا أو تل ـ أبيب ، ولا يهدد أمن أي مخيم ، وليس فيه أي مكسب سياسي أو عسكري » . وختم الجميل قائلا : « إن بداية الثقة وبداية السلام ، يجب أن يكون منطلقهما من الجبل ، وهذا ما يجب أن تساعدونا ونساعدكم على تحقيقه » . ورد أبو حسن بان المقاومة تشعر بان لبنان يمر الان في مرحلة بالغة الدقة ، وأن قرار السلم اللبناني يجب أن يقترن بموافقة فلسطينية . وذكر أن المقاومة مقبلة على قرارات مهمة تؤدي ـ في النتيجة ـ الى إنهاء حال الحرب في لبنان . وأكد أن هذه القرارات ستصدر في القريب العاجل ، وبالتحديد قبل ٢٣ أيلول (سبتمبر) . وعلمت الصحيفة أن اللقاء الكتائبي ـ الفلسطيني ركز على ضرورة تحقيق انسحاب ، ولو كان جزئيا ، من الجبل قبل يوم ٦ أيلول (سبتمبر) ، بحيث يذهب الجميل ووفد الكتائب الى دمشق ومعهما شيء ملموس يستطيعان بواسطته مناقشة السوريين وطلب مساعدتهم في استمرار مسيرة السلام .

* « النهار » نشرت حديثا ادلى به د . **جورج حبش** ، الى صحيفة « الواشنطن بوست » ، وجاء فيه :

إن القوات اليسارية اللبنانية تقف دائما في موقع الدفاع « ولا يمكن أن نكسب معركة اذا بقينا في هذا الموقع » . وانتقد حبش موقفي م.ت.ف. واليسار اللبناني من الازمة اللبنانية ، وقال : « إن ذهنية المسؤولين في م.ت.ف. كانت دائما ذهنية تقديم التنازلات ، كما لو أنهم لم يتعلموا شيئا مما حدث في الاردن » . واعتبر حبش أن « القوات اليمينية اللبنانية » تريد إقامة « نظام فاشي في كل لبنان » وأن هدف سوريا هو « الوصول الى وضع تصبح فيه م.ت.ف. في جيبها » .

* « وفا » أفادت أن الامانة العامة لاتحاد الكتاب الصحافيين الفلسطينيين أصدرت بيانا أشادت فيه بالبيان الصادر عن الكتاب والصحافيين والمثقفين السوريين ، جاء فيه : « لقد كانت سوريا دائما ، ومن خلال مثقفيها وكل جماهيرها ، هي ضمير الأمة العربية ووجدانها ، وهي السند الاول والرئيسي لكفاح الشعب الفلسطيني ولكفاح كل المناضلين العرب » . و« اذا كان النظام السوري قد اختار خندقا غير خندق الجماهير وغير خندق الثورة ، وجعل نفسه المحامي والمدافع عن جزاري شعبنا ، سواء أكانوا في عمان أو في الكفور [منطقة لبنانية يسيطر عليها الكتائب] ، فان الشعب السوري ، ومن خلال كل الظلام الذي يحيط بسوريا ، استطاع أن يقول كلمته في أحسن ما تكون الكلمة ، وعلى أكثر ما تكون جراة وقوة وبسالة وأصالة » .

* « وكالات الانباء » أفادت أن ثلاثة فلسطينيين خطفوا طائرة هولندية على متنها ٧٨ راكبا ، كانت في طريقها من اسبانيا الى امستردام . واوضحت ان عملية خطف الطائرة بدأت عند اقلاعها من مطار نيس الفرنسي ، وانتهت في مطار لارنكا القبرصي . وأضافت الوكالات : إن الخاطفين هددوا بتفجير الطائرة اذا لم تطلق سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٧ فدائيين فلسطينيين لديها ، وعلى رأسهم المطران **هيلاريون كبوجي** ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس و**كوزو اوكاموتو** ، ياباني شارك في عملية مطار اللد في العام ١٩٧٢ ، و**فاطمة البرناوي** ، اول معتقلة فلسطينية ، و**وليم نصار** ، احد قادة « فتح » (معتقل في الارض المحتلة) . وقد أجريت في مطار لارنكا مفاوضات بين الخاطفين من جهة وأحد المسؤولين القبارصة و**زكريا عبد الرحيم** وأحد المسؤولين في السفارة الليبية ، من جهة أخرى . وأسفرت المفاوضات عن موافقة الخاطفين على الافراج عن الركاب وطاقم الطائرة ، لقاء السماح لهم بالتوجه الى البلد الذي يختارونه . وقد نددت م . ت . ف . ، في تصريح لناطق رسمي لها في بيروت ، بعملية خطف الطائرة ، ونفت أن تكون لها أي علاقة بالعملية . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن اوساطا قالت إن للخاطفين الثلاثة علاقة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وأضافت أن اتصالات تجري بين الحكومة الاسرائيلية والحكومة الهولندية لمعالجة قضية الطائرة . وقال **شمعون بيرس** ، في مؤتمر صحافي عقده في تل ـ ابيب : إن فشل العملية يعود الى اصرار اسرائيل على عدم الدخول في مفاوضات مع الخاطفين .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من الارض المحتلة ، أن **فيليتسيا لانغر** ، محامية شيوعية يهودية تدافع عن المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية ، كشفت النقاب مؤخراً عن أسباب مقتل **خضر عبد الله عيسى** ، مواطن فلسطيني قتل في سجن نابلس في تموز (يوليو) الماضي . وذكرت الوكالة أن لانغر قدمت استجوابا الى **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلية ، طالبته فيه بالتحقيق في ظروف استشهاد خضر عبد الله . وقالت في استجوابها : « إنه حسب المعلومات التي حصلت عليها فان الجاني [الذي قتل خضر] محكوم بجريمة قتل وكان متوقعاً أن يرتكب نفس الجريمة ، وأن المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس قد اشتكوا من الجاني عند جلبه للسجن ، حيث كان يحمل سكينا حادة وأدوات قتل ، ولم تصادرها سلطات السجن ؛ مما يدل ويثبت أن ادارة السجن كانت على علم بما يخطط له من قتل خضر عيسى » . وقالت الوكالة : إن القاتل اسرائيلي جلب الى سجن نابلس ووضع بين المعتقلين الفلسطينيين ، علماً بأن الجمع بين المعتقلين الاسرائيليين والمعتقلين الفلسطينيين نادراً ما يتم داخل السجون الاسرائيلية .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية أصدرت حكمها أمس على **محمد رشيد عيسى** ، عضو في الغرفة التجارية ويعمل مدرسا في مدينة قلقيلية ، و**أحمد**

عبد المجيد ، طالب في جامعة بيروت العربية من مدينة قلقيلية ، بالسجن الاداري لمدة سنة . كما جددت المحكمة مدة سجن **سهيل واصف عميرة** ، من نابلس ، لمدة ستة أشهر أخرى ، بعد سجنه مدة سنتين ونصف السنة .

* « السفير » ذكرت أن حواجز مسلحة كتائبية تعززت في بلدتي عين إبل ورميش ، في الجنوب اللبناني ، وان قوات اسرائيلية تتمركز عند مدخل وجوانب البلدتين . وقالت : إن ثماني مجنزرات اسرائيلية تحركت من مواقعها في الارض المحتلة متوجهة الى البلدتين . وأضافت الصحيفة أن انباء من البلدتين تفيد بان القوات العسكرية الاسرائيلية تقدم الى الاهالي اغراءات تقضي بانتقالهم الى الارض المحتلة واخلاء المنازل ، خوفا من هجوم متوقع على عين إبل ورميش . وقالت « السفير » : إن معلومات من قرى حدودية ذكرت أن عدداً من الاسرائيليين المدنيين دخلوها واجروا اتصالات مع مزارعين بهدف استصلاح الاراضي وفتح خطوط للاتصال مع الفلاحين . وقالت صحيفة « الجيروزاليم بوست » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانكليزية : إن المسلحين اللبنانيين ، من قرى جنوب لبنان ، يأتون الى الحدود الجنوبية ويسلمون أسلحتهم الى القوات الاسرائيلية ، ثم يدخلون للعمل في اسرائيل ويعودون بعد الظهر الى لبنان مع أسلحتهم . وادعت الصحيفة أن المسلحين « رفضوا الادلاء بتفصيلات عن قوتهم وعن أسلحتهم وعن ضباطهم » ، وقالت : إن هؤلاء اللبنانيين اشتروا في اسرائيل بضائع بلغت قيمتها أكثر من مليون ليرة اسرائيلية . من جهة ثانية ، ذكرت « عل همشمار » أن تجارا في جنوب لبنان اشتروا بضائع اسرائيلية بقيمة مليون ليرة اسرائيليةتقريباً ، خلال شهر واحد ، منذ أن سمح باستخدام « الجدار الطيب » لهذا الغرض . ونقلت الصحيفة عن مراسلها في حيفا قوله : ان تجارا لبنانيين ، يتعاملون مع اسرائيل ، تحولوا الى متعهدين فرعيين لتجار يقيمون في مناطق أخرى من لبنان ، أبعد من الجنوب . وبدأ التجار اللبنانيون ، الذين يهتمون اساسا بشراء منتوجات غذائية ، يشترون منتوجات أخرى ، كالألبسة وأطر السيارات والتنك لحفظ الزيتون . وقد فشلت محاولات التجار الاسرائيليين شراء العرق الزحلاوي ، بسبب الرسوم العالية التي حولت هذه السلعة الى سلعة غير مربحة تجاريا .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من القاهرة ، أن **محمود رياض** ، أمين عام جامعة الدول العربية ، عقد مؤتمرا صحافيا أمس ، في مقر الجامعة العربية في القاهرة ، أعلن فيه أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد قرر ، أمس ، عقد اجتماع مؤتمر قمة عربي في الاسبوع الثالث من شهر تشرين الاول (أكتوبر) القادم في القاهرة ، وأن جدول أعمال المؤتمر سيتضمن الأزمة اللبنانية « وتنقية » الصف العربي واحلال التضامن بين العرب . وذكرت الوكالة أن **توفيق سلطان** ، عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، ممثل الحركة الوطنية اللبنانية ، دخل قاعة مؤتمر وزراء الخارجية ، وطالب بان يكون هو ممثل لبنان في المؤتمر ، وليس **نجيب الدحداح** ، مدير عام وزارة الخارجية اللبنانية ، « ممثل جبهة الكفور الانعزالية » . وقالت الوكالة : إن الجلسة كادت أن تتوقف وينفجر المؤتمر ، إلا أن سلطان قال : « أنا لست قادما لتفجير المؤتمر ، ولكن أود أن أقول : إن الثورة الفلسطينية في هذا المؤتمر تمثل لبنان وجماهيره وحركته الوطنية التقدمية » .

* « النهار » ذكرت أن **ابراهيم قليلات** ، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) في لبنان ، التقى ، امس ، وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ــ القيادة العامة (ج . ش ــ ق . ع .) ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع على الصعيدين السياسي والعسكري . وأضافت الصحيفة ان الطرفين شددا على ضرورة « التصدي للقوات السورية » .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** ، قال ، في تصريحه اليومي أمس : « إن لبنان حرص ، ولا يزال ، على أن يبقى خارج سياسة المحاور العربية ، صديقا لكل الاشقاء وخارج حلبة الصراع الدولي ، منفتحا على العالم كله ، ومتعاونا معه . لكن الجامعة العربية لم تبادر الى انقاذه من محنته والعالم مشغول عنه ، وسوريا

وحدها تحاول انقاذه من الغرق » . وأضاف : « إن الذين يريدون للبنان أن ينتهي ، يتنكرون لموقف سوريا المخلص ، وهؤلاء حريصون على تنفير المسيحيين من العرب والعروبة ، لاعتبارات خطيرة قد تكون في اساس الأزمة التي نعيشها » .

* « النهار » ذكرت أن **صائب سلام** ، رئيس وزراء لبناني اسبق ، علق على التحركات الاسرائيلية ، بتصريح أدلى به ، أمس ، فحذر من مطامع اسرائيل في جنوب لبنان ، ودعا القمة العربية الى الاهتمام بما يجري على الحدود اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن جبهة المقاومة الشعبية في البقاع وزعت ، أمس ، بيانا دعت فيه الى الاضراب العام غدا الاثنين ؛ تضامنا مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية و« رفضا للاحتلال السوري » . وذكرت الوكالة أن الجبهة قالت في بيانها : إنها صعدت العمل العسكري في وجه « الاحتلال السوري ، ثأراًللذين استشهدوا على أيدي قوات الغزو السوري ، ولرفع كابوس الاحتلال السوري عن منطقة البقاع المتمثل بظروف المعيشة الصعبة في المنطقة » . وأضافت الوكالة : إن الجبهة عاهدت ، في بيانها ، الجماهير اللبنانية والفلسطينية على « التمسك بالبندقية ، حتى جلاء آخر جندي سوري ، ودحر المخطط الانعزالي الامبريالي ، واقامة السلطة الوطنية في لبنان » . وحذر البيان من ان الجبهة سوف تضرب بيد من حديد كل من يعوق حركة الجماهير في اعلان موقفها في الاضراب والتعبير عن رأيها .

* « وفا » أفادت أن المنظمات الطلابية والسياسية العربية في يوغسلافيا نددت بالتدخل العسكري السوري في لبنان . وذكرت أن ثماني منظمات طلابية سياسية أصدرت في بلغراد بيانا جاء فيه : « إن تدخل النظام السوري في لبنان يهدف الى تصفية الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية » . وطالب بالعمل على وقف النزيف الدموي بوقف النار لحل الازمة اللبنانية ، وفق برنامج الاصلاح الديمقراطي للحركة الوطنية اللبنانية . كذلك أفادت « وفا » أن الطلبة العرب في جمهورية تشيكوسلوفاكيا دعوا ، في مذكرة بعثوا بها الى الملوك والرؤساء العرب والى جامعة الدول العربية أمس ، الى « انسحاب قوات الغزو السوري من الاراضي اللبنانية ، وتقديم العون المادي والمعنوي للقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية » .

* اذاعة اسرائيل أفادت أن **آشر يادلين** ، رئيس مركز صندوق المرضى الاسرائيلي ، عين اليوم محافظا لبنك اسرائيل . وقالت الاذاعة : إن جميع الوزراء وافقوا على اقتراح التعيين ، باستثناء **جدعون هاوزنر** ، وزير بلا وزارة ، الذي امتنع عن التصويت ، وقال : « لا يجوز تعيين شخص ذي ميول سياسية معروفة بهذا الشكل الواضح ، وأنه لا يجوز اختيار الاشخاص في المناصب الحساسة من المستودع السياسي نفسه » . وأورد مراسل الاذاعة حديثه مع **سيمحه ارليخ** ، رئيس ادارة الليكود في الكنيست ، الذي أعلن باسم المعارضة اليوم : « معارضة هذا التعيين » ، وقال : « أعتقد أن هذا التعيين كان ينبغي الا يتم ، فهذا تعيين سياسي حزبي وليس تعيينا اقتصاديا ، والامر حساس جدا ، واستغرب اقدام الحكومة على هذه الخطوة » .

* « الانباء » الصادرة من فلسطين المحتلة ، أفادت أن ناطقا بلسان مكتب الاحصاء المركزي في القدس المحتلة ، أعلن أن فائض الواردات على الصادرات بلغ ، في الشهر الماضي ، ٦٩ مليون دولار ، وفقا لمعطيات مؤقتة لا تشمل الاتجار بين اسرائيل وباقي الدول . وقال الناطق : إن العجز في الميزان التجاري ، خلال الاشهر السبعة الأولى من العام الحالي ، بلغ ٩٧٠ مليون دولار ، في مقابل ١٣٤٦ في الفترة نفسها من العام الماضي . وأضاف : إن الانخفاض في العجز يشكل ٢٨ بالمئة ، وهو ناجم عن تقليص الواردات بنسبة ٧ بالمئة وزيادة الصادرات بنسبة ١٩ بالمئة .

* « الانباء » أفادت أن قيمة البضائع الاسرائيلية التي بيعت الى تجار من جنوب لبنان ، خلال الشهر الماضي ، بلغت اكثر من مليون ليرة اسرائيلية ، وذلك منذ فتح « الجدار الطيب » .

* « الانباء » أفادت أن الطائفة المارونية في مدينة حيفا ، بفلسطين المحتلة ، بدأت جمع التبرعات من الوسط اليهودي لمؤازرة المصابين من الموارنة في لبنان .

* « وفا » أفادت أن مجموعة من ثمانية عشر شابا من اليهود المغاربة في اسرائيل عادوا ، هذا الاسبوع ، للاقامة في المغرب . وقالت « وفا » : إن الشبان صرحوا بانهم قرروا العودة الى المغرب على أثر النداء الذي وجهه **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، في شهر آذار (مارس) الماضي ، وإنهم التحقوا فورا بالعمل في الفنادق المغربية . وذكرت صحيفة « السفير » أن احصائيات الجالية الاسرائيلية المغربية تفيد بان عدد يهود المغرب انخفض من ٢٧٥ الفا في العام ١٩٤٨ ، الى ٢٠ الفا خلال الاعوام الماضية ؛ فقد رحل ١٤٥ الفا الى فلسطين ، و٨٠ الفا الى فرنسا ، و٢٠ الفا الى كندا ، و٥ آلاف الى الولايات المتحدة ، و٥ آلاف الى اسبانيا .

* « البرافدا » ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ، حذرت اسرائيل من التدخل في الازمة اللبنانية ، وقالت : إنه من غير المجدي شرح النتائج الخطيرة المترتبة على مثل هذا العمل . ورأت أن « اعمال القرصنة التي تمارسها الطغمة العسكرية الاسرائيلية بمحاصرة الموانىء اللبنانية التي تشرف عليها القوات التقدمية اللبنانية ، يمكن أن تؤدي أيضا الى تعقيد الموقف في منطقة الشرق الاوسط » . ووصفت الصحيفة زيارة الطراد الاميركي النووي « ساوت كارولينا » لميناء حيفا ، بانها عمل استفزازي . ودعت الى حل الازمة اللبنانية بطريقة ديمقراطية ، وبواسطة اللبنانيين أنفسهم ، من دون أدنى تدخل من الخارج .

الاثنين ٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس ، في مقر العمليات المركزية ، اجتماعا للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أمس ، تناول بحث الوضعين السياسي والعسكري الراهنين على الساحة اللبنانية ، والاتصالات الجارية على كل صعيد ، بشأن الوضع الراهن في لبنان ، بما في ذلك اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة .

* « وفا » أفادت أن **صلاح خلف** التقى ، في بيروت أمس ، بكوادر الحزب التقدمي الاشتراكي وكوادر الحركة الوطنية اللبنانية في منطقة الجبل ، وأجرى حوارا عرض فيه آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان . وقد شدد خلف ، في حديثه ، على ضرورة تعميق الوحدة والتلاحم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في مواجهة « قوى التآمر والانعزالية والرجعية الطائفية المحلية والقوات السورية الغازية » . ودعا الى ضرورة معالجة الخلافات في وجهات النظر داخل الصف الوطني ، والمشاكل التي تواجه الجماهير اللبنانية ، بروح المسؤولية ، ومن مواقع الحرص على وحدة الصف الوطني اللبناني والفلسطيني . وذكرت الوكالة أن خلف تحدث عن الموقف العربي ، وفضح صمت الأنظمة العربية ، والادوار العربية في تمرير مؤامرة تصفية الثورة الفلسطينية ، وقال : إن بعض الدول العربية أراد تمرير عقد مؤتمر قمة مصغر لانهاء خلافاته على حساب القضية الفلسطينية ، وإن هذه المحاولات باءت بالفشل . وأضاف : إن « هذا الجزء من لبنان هو الصوت الوطني والتقدمي الوحيد في المنطقة العربية ، ويجري التآمر بهدف انهاء هذا الصوت حتى تعيش المنطقة في ظلام مطلق » .

* « وفا » أفادت ان **ماجد ابو شرار** ألقى كلمة في اجتماع مجلس السلم العالمي الطارىء في باريس . وذكرت الوكالة ان الاجتماع عقد بحضور ٢٤ دولة ، بالاضافة الى ممثلين عن الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، حيث شارك ، بالاضافة الى ابو شرار ، كل من **عز الدين القلق** ، مدير مكتب م . ت . ف . في باريس ، و**داود بركات** ، مدير مكتب م . ت . ف . في جنيف ، و**ابراهيم الصوص** ، ممثل م . ت . ف . في منظمة الانيسكو . واضافت الوكالة : ان « ابو شرار » قال في كلمة : إن الشعب الفلسطيني واجه

مشكلة التسوية التي خلقت ظروفها حرب اكتوبر (تشرين الاول) ، وإن الشعب الفلسطيني كان يعلم أن كل تسوية ، مثل تسوية العام ١٩٤٨ ، تتم بمعزل عنه ، سيدفع ثمنها غاليا ، وانه لذلك جرى حوار ديمقراطي بعد حرب اكتوبر ، للوصول الى برنامج سياسي يجيب على هذه المسألة ، وتم اقرار برنامج النقاط العشر الذي يدعو الى « إقامة سلطة وطنية مستقلة على كل شبر محرر من الاراضي الفلسطينية » ، وقد تعززت سمعة م . ت . ف . وموقعها بعد ذلك « عندما قرر مؤتمر القمة العربي في الرباط اعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » ، وعندما قبلت ١٠٥ دول م . ت . ف . في الجمعية العامة للامم المتحدة ، وعندما تمكنت من دخول مجلس الأمن والاشتراك بجميع المؤتمرات الدولية : مؤتمر عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والمؤتمر الافريقي ، وغيرها من المؤتمرات الدولية . وقال أبو شرار : « إننا لا نعتبر خلاف لبنان خلافا لبنانيا ـ لبنانيا ، وإلا فانه كان من الممكن حله منذ زمن ، بل نعتبره معركة حركة التحرر العربي ، الملتحمة بحركة التحرر العالمي ، وكنا نحن الفلسطينيون وحلفاؤنا في الحركة الوطنية اللبنانية ، حريصين على الوصول الى اتفاق منذ بداية الصراع ، يحقق ايقاف النزيف الدموي ، ووحدة لبنان ، وتنفيذ المطالب الديمقراطية ، وحماية حرية حركة الثورة الفلسطينية وابعادها عن مجال الفعل المؤثر في العالم العربي » . وقال : « شعرنا بان الرجعية العربية تؤيد . لذلك دعونا الى وحدة القوى التقدمية ، ورفعنا شعار وحدة سوريا والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية . وإننا نعرف بان الشعب السوري هو أكثر الشعوب العربية دعما لكافة قضايا الأمة العربية ، وسوريا هي التي احتضنت الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها ، وقد خاضت عدة حروب ، وضحت من أجل فلسطين . فاحراج سوريا اذا كان هدفا واضحا للامبريالية ، كنا حريصين على توثيق العلاقة معها ، ودليلا على ذلك اننا ، عندما طرح **حافظ الاسد** الوحدة النضالية ، وافقنا عليها بعد ٣ ساعات فقط ، ولكننا بدأنا نشعر بالخطر عندما بدأ التقارب السوري ـ الاردني ، وكنا واضحين مع الأخوة في سوريا عندما قلنا لهم : كيف تقيمون علاقة مع نظام يشكل احد أهم قواعد الامبريالية والرجعية في العالم العربي ، مع نظام له مواقف عدائية من شعب فلسطين مع نظام مارس كل اشكال القمع ضد الشعب الفلسطيني والحركة الديمقراطية الاردنية ؟ » وختم أبو شرار كلمته بالقول : « نحن نقاتل منذ ١١ عاما ولم نحرر شبرا من أرض فلسطين ، ولكننا حررنا ارادتنا الفلسطينية ، ولا يمكن أن نسمح لأي نظام بان يضعنا تحت وصايته ، فنحن قيادة مسؤولة تقود شعبا مناضلا . ولبداية حل المشكلة في لبنان ينبغي انسحاب الجيش السوري ، وتسلم الرئيس [**الياس**] **سركيس** سلطاته الدستورية ليشرف على حوار لبناني ـ لبناني ، ولتشكيل حكومة وطنية ، وتتعهد المقاومة الفلسطينية بتطبيق اتفاقية القاهرة ، وما نطلبه من مجلس السلم العالمي هو الاستمرار في دعم نضال الشعب الفلسطيني حتى العودة وتقرير مصيره ، والدعم الكامل للشعب اللبناني من اجل تحقيق مطالبه الوطنية الديمقراطية ، وتقديم الدعم المادي للشعبين الفلسطيني واللبناني ، وممارسة كافة اشكال الضغوط على النظام السوري ، لانسحاب قواته العسكرية فورا من لبنان » .

* « النهار » أجرت حديثا مع **صلاح خلف** قال فيه : إن تنفيذ اتفاق القاهرة رهن بوجود السلطة الشرعية . وأضاف : « إن **سليمان فرنجية** ، هو الذي سمح بتسليح المخيمات للدفاع عن نفسها ، وإن المقاومة الفلسطينية مستعدة لتنفيذ اتفاق القاهرة ، لكن تنفيذه لا يكون من طرف واحد ، وإن هذا التنفيذ مرتبط بنجاح الحل اللبناني ـ اللبناني ، وبوجود سلطة شرعية ، ومتى تحقق ذلك ، ففي استطاعتنا تطبيق الاتفاق خلال ساعتين . ونحن قلبنا مفتوح للرئيس **الياس سركيس** ، ومستعدون لتسهيل مهمته بكل الوسائل ، لكن ذلك متوقف ايضا على الفريق الاخر وعلى النظام السوري » . وعن عقد مؤتمر القمة العربي في النصف الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) القادم ، قال «إن الانسان لا يعلق على مؤتمر القمة آمالا أكثر مما يستحق . ونحن لسنا ضد مؤتمر القمة ؛ لاننا نحن طالبنا بعقد المؤتمر حتى يقول كل العرب رأيهم في الازمة اللبنانية ، ويتحملوا مسؤولياتهم تجاه ما يجري في لبنان ، ويحددوا ماذا سيقدمون من أجل وقف النزف الدموي . من هذه الزاوية نحن مع مؤتمر القمة ، وإن

كنا ـ كما قلت ـ لا نعطيه أكبر من حجمه ؛ أي أننا لا نتصور أنه سيحل كل المشاكل ، انما سيضع العرب أمام مسؤولياتهم ليعرف الشعب اللبناني والشعب العربي أين هي الأزمة اللبنانية ، وما هو دور كل واحد فيها » .

* « النهار » ذكرت ان **محمود عباس (ابو مازن)** ، و**محمد غنيم (ابو ماهر)** ، عضوي اللجنة المركزية في « فتح » ، وصلا ، مساء امس ، الى بيروت قادمين من دمشق ، واجتمعا فور وصولهما الى **ياسر عرفات** ، حيث اطلعاه على جو المحادثات التي تجري حالياً في دمشق ، بين المسؤولين السوريين والشخصيات اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد المحتلة ، أصدرت مؤخرا حكماً بسجن **مجيد عبد الجواد** ، و**اسامة بريا** ، و**محمد نوفل** ، وهم طلاب من مدينة القدس . وجاء في ادعاء المحكمة : إن الطلاب الثلاثة اتصلوا برجال المقاومة الفلسطينية ، وتدربوا على استخدام الاسلحة ؛ استعدادا لمقاومة قوات الاحتلال الاسرائيلي . من جهة ثانية ، قالت « وفا » : إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت تمديد توقيف **داود عيسى مطر** ، مواطن فلسطيني من بيت جالا ، توقيفاً اداريا لمدة ٦ أشهر ، على الرغم من سوء حالته الصحية ومطالبة البلدية باطلاق سراحه .

* « المحرر » ذكرت أن طائرتين اسرائيليتين حلقتا يوم أمس فوق مدينة صيدا ، جنوبي لبنان .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن ١٣٨ عاملا لبنانيا يعملون في أعمال متنوعة في شمال اسرائيل ، في الوقت الحاضر ، حصلوا ، أمس ، على رواتبهم لشهر آب (اغسطس) ، من مندوب مصلحة التشغيل الاسرائيلية . وفي وقت لاحق ، قالت الاذاعة : إن باباً آخر فتح اليوم في السياج الشمالي : الباب الاول قرب كيبوتس دوفيف ؛ والثاني قرب المطلة ، حيث عبر ١٤ مواطنا لبنانيا ؛ ثلاثة منهم من الدروز ، ومعظم الباقين من قرى الحدود ، لزيارة ذويهم في فلسطين المحتلة .

* وكالات الانباء أفادت أن قرار قبول م . ت . ف . عضواً كاملا في جامعة الدول العربية ، أقر اليوم في جلسة مجلس الجامعة في القاهرة . وقد قدمت مصر الاقتراح . وجاء القرار بناء على ميثاق الجامعة الذي ينص على شرعية استقلال فلسطين ، وعلى اشتراكها في مجلس الجامعة ، وتأكيدا لمقررات القمم العربية (في الاسكندرية ـ الجزائر ـ الرباط) أن م . ت . ف . هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وقال بيان الجامعة : إن الموافقة على القرار تمت بالاجماع . ووصف **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م . ت . ف . في مصر ، القرار بانه « تاريخي ، على رغم أنه لا يعدو أن يثبت واقع حقيقة » . وأفادت الوكالات أن **محمود رياض** القى كلمة في الجلسة الافتتاحية العلنية لمجلس الجامعة ، جاء فيها : « إن هذه الدورة تأتي في وقت لا يزال الاقتتال يتصاعد بين الاخوة في لبنان مما يشكل اهدارا للدم العربي ، وتبديداً لطاقات الامة العربية ، وتهديداً للمسيرة العربية والتضامن العربي . كما تأتي هذه الدورة في وقت تتزايد الخلافات في الاسرة العربية ، بحيث أصبح واجبنا جميعا أن نعمل كل ما في وسعنا من أجل توحيد الموقف والعمل العربيين » . ودعا رياض الى توحيد الارادة العربية من أجل « انقاذ لبنان من خطر التمزق ، والحفاظ على المقاومة الفلسطينية » . وقال **الحبيب الشطي** ، عضو الديوان السياسي للحزب الدستوري الاشتراكي وزير الخارجية التونسي ، الذي يترأس الجلسة : إن « الخلافات والصراعات العربية امتدت الان ؛ مما الحق ، ويلحق ، بالامة العربية الخسائر » . وقالت الاذاعة الاسرائيلية : إن اقتراح مصر منح م . ت . ف . العضوية الكاملة في الجامعة يعود لسببين : اعطاء م . ت . ف . دفعة لصد الهجوم السوري عليها ، ولمساعدة المنظمة على تجاوز « ما تعانيه مكانتها من اهتزاز في العالم » . وتعتقد الاوساط السياسية في القدس المحتلة أن هدف القرار هو رغبة مصر بالحصول على مكاسب في النزاع العربي الداخلي . وأضافت الاذاعة : إن قرار جامعة الدول العربية لا يمنح م . ت . ف . مكانة دولة في الامم المتحدة باعتبار انه لا يجعلها دولة ذات سيادة من ناحية القانون الدولي ، « وينبغي أن نذكر أنه من أجل الحصول على عضوية الامم المتحدة ينبغي اتخاذ قرار في مجلس الامن ، وهناك بالامكان الاعتماد على حق النقض (الفيتو) الاميركي ، وهناك ـ حول هذا الموضوع ـ اتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة » .

* صحيفة « المونداي مورننغ » أجرت مقابلة مع اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، تحدث فيها عن مشروع السلام الجديد (اتفاق شامل بين اللبنانيين والفلسطينيين ، ينصب أساساً على خطة تنفيذ اتفاق القاهرة وملحقاته ، ويقوم المشروع على انهاء القتال في جميع انحاء لبنان ، وايقاف الحملات الاعلامية الحالية ، لصالح السلام ، وتوزيع قوات الامن العربية في جميع انحاء لبنان في المناطق الساخنة بغرض تثبيت وقف القتال) . واتهم غنيم حزب الوطنيين الاحرار « وجبهة الكفور » (الجبهة اللبنانية) بخرق اتفاقات السلام ، وشدد على زيادة القوات العربية عدداً وعدة ، وقال : إنما يجب أن يكون واضحاً ان قوات السلام العربية لن تكون طرفاً ثالثاً في معركة لبنان . وعندما تكون قوات الامن العربية قوة ردع ، ستكون قوة ردع ضد الطرفين ، وليس مع طرف ضد آخر ؛ لأن قوة السلام هي قوة محايدة » .

* « السفير » اوردت الاسباب الثلاثة التي دعت الى عدم اذاعة البيان الذي صدر ، بعد المحادثات التي جرت بين **الياس سركيس** و**حافظ الاسد** في دمشق . ولخصت الصحيفة هذه الاسباب بالاتي : « ١ ـ عدم اكتمال مناقشة جدول الاعمال الذي كان معداً للاجتماع الثنائي ؛ ٢ ـ مطالبة سركيس بمهلة زمنية كافية ليجري اتصالاته بين اطراف النزاع ، في محاولة لتقريب وجهات النظر ؛ تمهيداً للعمل السياسي ؛ ٣ ـ اصرار سركيس على عدم التعهد بشيء فيما يتعلق بالمعاهدة الامنية المقترحة من الاسد ريثما يتم استمزاج اراء الزعامات اللبنانية ، سياسية وروحية ، فاذا توفر إجماع على ذلك ، قبل بها » .

* « النهار ذكرت أن الحركة الوطنية اللبنانية تحفظت من لقاء سوري ـ لبناني ـ فلسطيني ، في اجتماع القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أمس ، بحضور **ياسر عرفات** ، و**كمال جنبلاط** . وذكر مصدر مطلع أن الاجتماع تناول الوضع العسكري وعرض سوريا عقد لقاء سوري ـ لبناني ـ فلسطيني . ونسبت الصحيفة لمصدر في « الحركة الوطنية » قوله : إن اللقاء يكرس شرعية « الجبهة اللبنانية » كونها الممثل اللبناني في الاجتماع .

* « وفا » أفادت أن **ضياء عبد الرزاق** ، أمين سر نقابة الصحافيين العراقيين ، أدلى بتصريح في بغداد ، على أثر المباحثات التي أجراها في براغ مع منظمة الصحافيين العالمية ، قال فيه : إن السكرتارية العامة لمنظمة الصحافيين العالمية أكدت دعمها الكامل للحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، في نضالهما لدحر « المخطط الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي » الذي ينفذ على الساحة اللبنانية . ومن جهة ثانية ، قالت « وفا » : إن الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب أصدرت ، أمس الأول ، بياناً في القاهرة ، في نهاية اجتماعاتها ، دانت فيه « الغزو السوري للبنان ، ومحاولات النظام السوري لضرب الحركة الوطنية اللبنانية والقضاء على الثورة الفلسطينية لصالح القوى الانعزالية العميلة، وتنفيذاً لمخططات الامبريالية في المنطقة » . كذلك أفادت « وفا » أن الجماهير الوطنية في مدينة السويس بجمهورية مصر العربية ، شكلت لجنة لنصرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن د . **أمين اسماعيل حقي** ، مدير الالعاب الرياضية بوزارة الشباب العراقية ، بعث ببرقية الى جامعة الدول العربية أمس ، أشار فيها الى اعتذار العراق ، رسميا ، عن المشاركة في الدورة الرياضية العربية الخامسة ، المقررة إقامتها في دمشق في الشهر المقبل ؛ احتجاجا على « التدخل السوري في لبنان وضربه حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية » .

* « المحرر » ذكرت أن **ليئه رابين** ، قرينة **اسحق رابين** ، أعلنت في ريو دي جانيرو في البرازيل ، أمس الاول ، رفضها المطلق لفكرة تحويل اسرائيل الى دولة مزدوجة اسرائيلية ـ عربية . وادعت رابين « أن هذا التحويل الذي يرغبه الفلسطينيون قد يتسبب في نشوب حرب مماثلة للحرب الدائرة بين المسيحيين والمسلمين في

لبنان ! » . ثم انتهت الى القول : « بان الاسرائيليين لا يكترثون بما حدث في الامم المتحدة ، ونحن نعلق مصيرنا فقط بالقرارات التي نتخذها ، أما الذي اتخذته الامم المتحدة باعتبار الصهيونية أحد أشكال العنصرية فهو مضحك للغاية » .

* صحيفة « دافار » قالت : إن السفن الحربية الاسرائيلية منعت ، أمس الاول ، سفينة تنقيب أميركية ، من التنقيب عن النفط في منطقة « الطور » في خليج السويس ، لحساب المصريين . وقالت « دافار » : إن اسرائيل تقوم – بدورها – بالتنقيب عن النفط في منطقة « الطور » على خليج السويس المصري ، الذي لا يزال خاضعا لسيطرتها .

* وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية (أ . د . ن .) أفادت أن **اوسكار فيشر** ، وزير خارجية المانيا الديمقراطية ، أشار ، في كلمة القاها في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني المنعقد في برلين، الى أن « الامبريالية والرجعية تعملان بكل ما في وسعهما على تعقيد الازمة اللبنانية ضد م . ت . ف.» ، وحذر من أنه « لا يمكن أن تحل الازمة اللبنانية مقابل ثمن هو تصفية م . ت . ف . والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية » . وأضاف : إن هذه الازمة لا يمكن أن تحل إلا من قبل اللبنانيين أنفسهم ، ومن دون أي تدخل أجنبي ، وعلى أسس ديمقراطية تضمن استقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه .

* و . ص . ف . نقلت ما كتبته مجلة « تايم » الاسبوعية الاميركية في عددها الاخير ، من أن اسرائيل عقدت حلفاً سريا مع المسيحيين والمسلمين المعتدلين في لبنان ، بهدف القضاء على « شوكة » الفدائيين الفلسطينيين في لبنان . وقالت التايم : «إن هذا الحلف قام بالتفاوض فيه ، بالنيابة عن اسرائيل ، **شمعون بيرس** ، الذي قام باربع زيارات سرية الى لبنان منذ شهر ايار [مايو] الماضي ، وقد صحبه في أحدى هذه الزيارات **اسحق رابين** » ، رئيس الحكومة الاسرائيلية . وذكر مراسل التايم أن الاتفاق بين اسرائيل والمسؤولين اللبنانيين ينص على امداد اللبنانيين المحافظين بالاسلحة ، وتدريب بعض قواتهم وفرض حصار بحري على موانىء لبنان التي يسيطر عليها المسلمون والتقدميون . كما ينص على تدريب اسرائيل لسكان قرى جنوب لبنان ؛ بهدف الحيلولة دون قيام الفلسطينيين باقامة قواعدهم في هذه المنطقة . من جهتها ، الاذاعة الاسرائيلية أوردت نفي مصدر اسرائيلي في القدس المحتلة ما ورد في « التايم » .

* صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية ذكرت ، اليوم ، أن هناك اتجاهاً عربيا رسمياً لضرب حركة التمرد العربي والقوى التقدمية في العالم العربي ، وفي طليعتها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ لأنهما تشكلان خطراً على « الرجعية العربية » وتقفان عائقا في وجه تنفيذ مخططات « الامبريالية والصهيونية » في المنطقة . وقالت : إن هناك فرصا جديدة للديبلوماسيين الاسرائيليين للاستفادة من مشروع سوريا الكبرى التي تضم لبنان والاردن والضفة الغربية المحتلة ، الذي يحمل في طياته مشاكل جديدة .

الثلاثاء ٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، اجتمع في بيروت ، أمس ، الى الشيخ **محمد أبو شقرا** ، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع الراهن فوق الساحتين اللبنانية والعربية .

* « وفا » أفادت أن **صلاح خلف** تحدث اليوم في مدينة صور ، جنوبي لبنان ، بمناسبة ذكرى مرور أسبوع على استشهاد أربعة من « المناضلين » اللبنانيين والفلسطينيين على أيدي « العصابات الانعزالية في قرية عين ابل الانعزالية التي تتعاون مع العدو الصهيوني في أكثر من صعيد » . فقال : « إن هناك فارقا كبيراً بين المسيحيين والانعزاليين ، وأنه كان على رأس الوفد

الفلسطيني الذي تحاور مع الكتائب على مدى شهر ونصف ، متصوراً أنهم يمثلون وجه المسيحيين أو وجه المسيحية » ، وأنه عرف تماماً « أن هؤلاء القتلة لا يمكن أن يمثلوا وجه المسيح ، هذا المسيح الذي اعطانا دروسا بالسلام والمحبة ، فهل السلام وهل المحبة تكون بخطف الاخرين ؟ إن **أمين الجميل** [نائب في مجلس النواب عن الكتائب ورئيس اقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب] الذي خطب بالأمس في تنورين ، هو الذي كان يفاوضنا قبل ثلاث سنوات . بالأمس يقول : إن المعركة لم تنته بعد ، وإنها بدأت وستستمر ، ثم يليه أخوه **بشير الجميل** ، فيقول ، بالأمس أيضا : إن على الجيش السوري أن يحسم المعركة قبل أن يحصل فيه كما حصل بالجيش المصري » . وأضاف خلف : « نحن هنا في لبنان لم ندخل المعركة بين مسلمين ومسيحيين ، لم ندخل المعركة اطلاقا بهذا اللون الطائفي البشع . هذه المعركة فرضت علينا لأنه أثناء الحوار كنا نسمع من أمين الجميل أنه يحضر معسكرات وقد طلب مني شخصيا أن اتي لزيارة هذه المعسكرات » . واستطرد قائلا : « ماذا سيجري وخاصة أن اخواننا الملوك والرؤساء العرب بقدر ما يعز عليهم شعب لبنان وبقدر ما تعز عليهم هذه الجماهير وهذا الدم الذي يسيل أخروا اجتماعاتهم شهرا ونصف ، وكأن الذي يجري في لبنان لعبة كرة قدم يتفرجون عليها ويتسلون بها » .

* « السفير » ذكرت أن د . **جورج حبش** ، و**عبد الرحيم أحمد** ، امين سر اللجنة المركزية في جبهة التحرير العربية ، اجتمعا أمس الى **كمال جنبلاط** . وقد صرح حبش بعد الاجتماع بقوله : « بحثنا الوضع الراهن ، وضرورة اتخاذ المواقف الواضحة والصريحة والحاسمة في مواجهة المؤامرة ، وبضرورة نبذ سياسة الاستسلام والتخاذل والتفاوض ، وضرورة الاعتماد على قوانا الذاتية في مواجهة المؤامرة » . وأوردت الصحيفة ما قاله عبد الرحيم أحمد ، من ان اللقاء كان محاولة للوقوف على رأي جنبلاط الذي ابدى حرصه المبدئي على النضالات التي قامت بها الحركة الوطنية ، والمكتسبات التي حققتها الجماهير الوطنية طوال ١٧ شهراً من الصراع الدامي .

* « النهار » قالت : إن **صلاح خلف** اجتمع ، في مقر حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) أمس ، الى **ابراهيم قليلات** ، وبحث معه في مختلف التطورات السياسية على صعيد الازمة اللبنانية . كما شمل البحث الاتصالات الجارية بين مختلف الاطراف من أجل التوصل الى حل نهائي للازمة .

* « وفا » أفادت أن ج. ش.– ق . ع . أصدرت بيانا ، نفت فيه علاقتها باختطاف الطائرة الهولندية (خطفت اثناء رحلتها من أسبانيا الى هولندا في ٥ أيلول – سبتمبر الجاري) . واستنكرت الجبهة ، في بيانها ، هذا الاسلوب الذي يعرض حياة الاطفال والنساء للخطر ويسيء الى الخط النضالي والسياسي للثورة الفلسطينية . وأضافت الوكالة : إن الجبهة بعثت ببرقية الى الاسقف **مكاريوس (ميخائيل كريستوبولوس موسكوس)** ، أعربت فيها عن تضامنها مع الشعب القبرصي في نضاله ضد الاستعمار ومواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية ، نافية أن تكون هناك أي علاقة للجبهة بالخاطفين . وذكرت « السفير » « ان الجمهورية العربية الليبية نفت أن تكون لها علاقة بحادث خطف الطائرة الهولندية «الذي انتهى باستسلام الخاطفين وإطلاق سراح الركاب في مدينة لارنكا بقبرص » . وقال بيان للسفارة الليبية في نيقوسيا : « إن الانباء الصحافية التي تزعم أن خاطفي الطائرة قد لجأوا بعد استسلامهم الى السفارة الليبية في قبرص ، ما هي إلا مجرد تلفيق ، ولا تستند الى أي أساس » . وقالت الصحيفة : إن اثنين من الخاطفين وصلوا الى أثينا في اليونان ، أمس ، احدهما **محمد جمال رستم** ، (٢٦ عاما) تاجر يحمل الجنسية السورية ، والاخر **حمد بن هلال** ، طبيب جزائري (٣١ عاماً) ، بعد أن أفرجت عنهما السلطات القبرصية ، بناء لوعد سابق باطلاق سراحهما اذا هما استسلما لها واطلقا سراح الركاب . وذكرت و . ص . ف . ان قائد طائرة شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية المتوجهة الى بغداد رفض ان يقل الخاطفين في طائرته ؛ فطلبت سلطات مطار اثينا من شركة الخطوط الجوية القبرصية تأمين طائرة لنقلهما الى اي بلد عربي يختارونه .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من الارض المحتلة ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي صعدت من اجراءاتها التعسفية القمعية ضد الطلبة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ، وأنها منعت ابناء المناطق المحيطة بنابلس من اعادة تسجيل اسمائهم للعام الدراسي الجديد ، بالاضافة الى طرد العديد منهم بحجة التظاهر والتحريض على الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت : إن جماهير الارض المحتلة اتخذت في مناسبة قبول م . ت . ف . عضواً كاملا في الجامعة العربية ، فرصة للتعبير عن تضامنها مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كما أطلقت « جماهيرنا » في الارض المحتلة اسم « تل الزعتر » على الشارع الرئيسي في بلدة عارورة ، بقضاء رام الله .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **حسون الصايغ** ، مواطن فلسطيني عمره ١٣ عاماً ، بغرامة مالية مقدارها ٥ آلاف ليرة اسرائيلية ، بتهمة رشق شرطة الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة يوم ١١ آب (اغسطس) الماضي . من جهة ثانية ، قالت « وفا » أن مدير سجن طولكرم رفض السماح لوفد بلدية قلقيلية بمقابلة السجناء الذين يعانون الكثير من المعاملة « الفاشية » في السجن . وأضافت : إن اضراب السجناء العرب السياسيين في سجن الرملة دخل شهره الخامس ؛ احتجاجا على إجبارهم على العمل في المركز الجديد الذي يصدر انتاجه الى هولندا ودول أوروبية أخرى .

* « السفير » ذكرت أن انفتاح عين ابل ورميش الحدوديتين على اسرائيل ، أدى الى تمكين الاحتلال الاسرائيلي من تكثيف عدد آلياته وزيادتها من ٨ منجزرات الى ٢٢ مجنزرة في الاولى ، توزعتها نواحي البلدة واطرافها ، كما أدى الى إقامة معسكر تدريب في عين إبل ، ضم عدداً كبيراً من ابنائها . وركزت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مدافع ثقيلة في رميش ، تأكيدا لحماية البلدتين . من ناحية ثانية ، قصف الجيش الاسرائيلي قضاء صور بالمدفعية الثقيلة من الناقورة الى بلدة رامية ، مروراً بمارون الراس ، بقضاء بنت جبيل فكفر كلا بقضاء مرجعيون . كما تعرضت بلدة يارون للقصف المدفعي الاسرائيلي . وأضافت الصحيفة أن أربع طائرات هليكوبتر استطلاعية حلقت فوق مركبا ، في قضاء مرجعيون ، أمس ، وكان الاسرائيليون اثناءها يقيمون حاجزا لتفتيش السيارات والمارة على الطريق من والى مرجعيون . وشوهدت زوارق اسرائيلية عدة في المياه الاقليمية اللبنانية تجاه الناقورة ، منعت أمس صيادي المنطقة من ممارسة أعمالهم . وعلى الصعيد نفسه ، ذكرت « النداء » أن أربع قذائف « من مصدر انعزالي أو اسرائيلي » سقطت أمس على محور «صف الهوا » . وكانت القوات « الانعزالية » والاسرائيلية قد بدأت ، ظهر أمس ، الاحتشاد قبالة بلدة حانين ، وقامت بالقنص من عين ابل باتجاه البلدة ؛ مما أدى الى إصابة امرأة فيها . وذكرت الصحيفة أن المقاومة الفلسطينية وقوات الحركة الوطنية اللبنانية اتخذت تدابير حازمة لمجابهة الموقف .

* « السفير » قالت : إن **كمال جنبلاط** اجتمع ، أمس ، بممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وبحث معهم في المقترحات التي حملها **محمود عباس (أبو مازن)** ، **ومحمد غنيم (أبو ماهر)** ، من دمشق ، لاحياء اللجنة الامنية الرباعية . وفي وقت لاحق ، انظم الى الاجتماع **ياسر عرفات** ، (يرافقه أبو مازن وأبو ماهر) **وتوفيق الصفدي** ، رئيس اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، حيث عرض أبو ماهر وأبو مازن ــ مجدداً ــ الاقتراحات السورية ، وهي تقول : إن « الجانب السوري يوافق على أن تكون اجتماعات اللجنة الرباعية باشراف الجامعة العربية ، على أن تكون اجتماعات اللجنة مختصرة بحيث يتمثل فيها الجانب اللبناني بالسلطة الشرعية القائمة أي جماعة سليمان فرنجية ، الى جانب ممثلين عن الجانب السوري والمقاومة الفلسطينية » ، أما الخيار الثاني السوري ، فهو « أن تكون اجتماعات اللجنة موسعة ، ويتمثل فيها جميع الاطراف اللبنانيين، ومنهم الجبهة القومية اللبنانية والممثلة بــ كمال شاتيلا » ، امين عام اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان . وأوردت الصحيفة رأي ممثلي الحركة الوطنية ، وهو التمسك بموقفهم السابق (المتخذ أمس الاول في اجتماعهم بقادة المقاومة الفلسطينية)؛ أي رفض أي اجتماع يضم ممثلين عن

« الجبهة القومية » ، وبالتالي عدم الاجتماع مع الجانب السوري إلا بعد أن يحدد موقفه النهائي بشأن الانسحاب العسكري من الاراضي اللبنانية . وفي وقت لاحق ، قالت « السفير » : إن جنبلاط أدلى بتصريح بعد الاجتماع والمناقشات التي جرت مع « أبو ماهر » و« أبو مازن » ، اعلن فيه « أن الحكم السوري يطرح جديا موضوع الاتحاد الفيدرالي ، وأن الحزب التقدمي الاشتراكي كان طرح المشروع منذ سنوات ، شرط توفير الحريات الديمقراطية في دول الاتحاد ، وشموله العراق ومصر ، والغاء الطائفية في كل من سوريا والاردن ولبنان ، والحفاظ على وحدة لبنان كاملة ، وتوالي الرؤساء على الاتحاد من جميع الدول المنضمة اليه » .

* « السفير » ذكرت أن **بيار الجميل** ، أجرى مباحثات في دمشق ، أمس ، مع كل من **حافظ الأسد** ، **وعبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، وبحث معهما في موضوع قيادة الجيش اللبناني ، والحكومة المقبلة . وقال : « كانت زيارة مفيدة من جميع النواحي ، ضرورية وناجحة ، وأفهمنا السوريين عن الحالة كما هي » .

* « النهار » أوردت البيان الصادر عن الشيخ **حسن خالد** ، عقب عودته من دمشق امس ، وقد جاء فيه أنه أجرى سلسلة لقاءات مع **حافظ الاسد وعبد الحليم خدام** ، **وعبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس الحكومة السورية ، تناولت البحث في الاوضاع اللبنانية ، والعلاقات السورية ــ الفلسطينية ، وان الاسد والمسؤولين السوريين أبدوا كل الاستعداد للعمل في ردم الهوة القائمة بين السوريين والفلسطينيين . وكان الشيخ حسن خالد قد ادلى بتصريح في دمشق امس ، يتعلق بنتائج لقاءاته مع المسؤولين السوريين ، قال فيه : إن الخلاف السوري ــ الفلسطيني أحدث ضرراً بالغاً ، وإن الهدف الاول من زيارته لدمشق كان العمل لتقريب وجهات النظر بين السوريين والفلسطينيين .

* « السفير » قالت ان أمانة سر **الياس سركيس** ، أصدرت بيانا ، نفت فيه ما نشرته مجلة « تايم » الاميركية ، أمس ، عن اجتماع سركيس **وشمعون بيرس** . وقالت الامانة في بيانها : إن « هذا الخبر المختلق هو من السخافة لدرجة لا يستحق معها التكذيب » .

* « وفا » أفادت في نبأ لها من القاهرة أن **عيدي امين** ، الرئيس الأوغندي ، بعث ، أول أمس ، برسالة الى **محمود رياض** ، شرح فيها الضغوط التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على اوغندا ، والحملة الاعلامية التي تشنها وسائل الاعلام الاسرائيلية على أوغندا لتشويه موقفها من القضايا العربية . من جهة أخرى ، ذكرت « وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية » (أ . ش . أ .) أن **جمعة عبدالله** ، وزير الخارجية الأوغندي الذي نقل هذه الرسالة الى رياض ، طلب منه قيام الدول العربية باستثمار أموالها في أوغندا .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من القاهرة ، أن المواطنين اللبنانيين في مصر ، قاموا باحتلال مبنى القنصلية اللبنانية في الاسكندرية ، وحطموا صورة **سليمان فرنجية** ، احتجاجاً على ما تقوم به « القوات الانعزالية » في لبنان وما جرته من تشريد لمئات الالاف من المواطنين اللبنانيين الى خارج وطنهم .

* « السفير » افادت ان عشرة آلاف مواطن لبناني تظاهروا ، امس ، في بعلبك ، وهتفوا ضد « الاحتلال السوري » . كما ذكرت الصحيفة ان المقاومة الشعبية دعت الى اضراب لقي تجاوباً لدى تجار المدينة . وافادت الصحيفة أن هجوماً بالاسلحة الفردية استهدف تجمع القوات السورية في قلعة بعلبك ، كما استهدف هجوم آخر مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الموالية لسوريا . وذكرت الصحيفة ان العشائر والعائلات في المنطقة ، عقدت اجتماعاً في محاولة لاتخاذ موقف موحد من « الاحتلال السوري » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن د . **يسرائيل كينغ** ، مسؤول اللواء الشمالي في وزارة الداخلية الاسرائيلية ، (تضم المنطقة الشمالية عكا والناصرة وطبريا وصفد في الجليل ، حيث تعيش أكثرية العرب في الارض المحتلة) قدم تقريراً الى **اسحق رابين** ، رئيس

الحكومة ، حذر فيه من اهتزاز السيطرة الاسرائيلية في الجليل ، في ضوء قلة عدد السكان اليهود ، وازدياد عدد المواطنين العرب . وأضاف كينغ : « في العام ١٩٧٨ ستتضعضع سيطرة اسرائيل في الجليل ؛ لان العرب سيشكلون نسبة ٥١ بالمئة من سكان المنطقة » . وقالت « عل همشمار » : إن مشروع كينغ يتطرق الى خمسة موضوعات يعتبرها أساسية ، هي : « المشكلة الديمغرافية » و« مظاهر الشوفينية العربية » ؛ و« الزعامة العربية وتأثيرها » ؛ و« الاقتصاد والعمالة » ، و« التعليم » ؛ و« فرض القانون » . وذكرت الصحيفة أن كينغ قدم توصيات لحل كل من الموضوعات الخمسة الاساسية ، وقال في المشكلة الديمغرافية ومظاهر الشوفينية العربية : يبلغ التكاثر الطبيعي لدى السكان العرب في اسرائيل نحو ٥,٩ بالمئة في السنة ، في مقابل تكاثر طبيعي للسكان اليهود بمعدل ١,٥ بالمئة في السنة . و« يصبح هذا التكاثر مشكلة حادة على نحو خاص في لواء الشمال ، الذي يضم عدداً كبيراً من السكان العرب ». وأضاف : « وبحسب نسبة الزيادة ، ستصل نسبة السكان العرب في هذا اللواء الى ما يزيد على ٥١ بالمئة سنة ١٩٧٨ » . و« حصل لدى السكان العرب في اسرائيل زخم قومي منذ حرب الايام الستة ؛ فسياسة الاتصال الحر مع الضفة الغربية ، وسياسة الجسور المفتوحة ، أدتا الى تجديد الاتصال بين عرب [الضفة الغربية] وفلسطينيي شرق الاردن من جهة ، وعرب اسرائيل من جهة أخرى ، وخلقت اساسا للوقوف بهامات مرفوعة ، وأرضية لشعارات النضال القومي في اسرائيل . هذا التطور الحتمي تلقى قوة دفع إضافية بسبب نتائج حرب يوم الغفران ، وتدعم بسبب الاحداث السياسية الدولية التي عبر عنها بالاعتراف بـ ــ م . ت . ف . كحاملة للواء النضال من أجل القضية الفلسطينية » . واستطرد كينغ قائلا : إن العربي الاسرائيلي لم يعد سلبيا ، فقد انتقل الى حالة التعبير « الشوفيني » عن قوميته ، وإن كلاميا فقط في هذه المرحلة ، وقد ظهر هذا في أحداث عدة أبرزها « الهتافات المؤيدة لـ ــ م . ت . ف . أثناء زيارة رئيس الحكومة الى الناصرة قبل سنة ، وفي أثناء التظاهرات والمناسبات الاخرى ، وموقف الطلبة العرب في الجامعات من موضوع الحراسة ، والتعبير عن الشعور القومي عن طريق الاقتراع في انتخابات بلدية الناصرة التي جرت في ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٥ ، وتطوع سكان الناصرة غير العادي وغير المتوقع لمساعدة بلدية الناصرة ، بتسديد أقساط مستعجلة لخزينة البلدية ؛ الامر الذي يساعد حزب راكح ، في هذه المرحلة ، على تسيير ادارة المدينة، واجتماع احتجاجي شعبي في قرية سخنين بتاريخ ١٤ شباط [فبراير] ١٩٧٥ . وقد أعلن رئيس بلدية طمرة في هذا الاجتماع أن على اسرائيل أن تخشى عرب اسرائيل أكثر مما تخشى العرب خارج حدودها » . « وعدة قرارات اتخذت خلال اجتماع عقد في الناصرة يوم ٦ اذار [مارس] ١٩٧٦ ، حيث أعلن الاضراب العام لدى سكان اسرائيل العرب ليوم واحد ، وأعطي ذلك اليوم اسم « يوم الارض » ودعوة السكان العرب الى عدم الاكتفاء بالاحتجاج السلبي بل « الاحتجاج عن طريق النضال ، وانهاء النضال فقط في آخر الطريق » . والاضراب عن الطعام أمام مباني الامم المتحدة باسلوب الاحتجاج نفسه ، الذي يجرى بشأن سجناء صهيون ، وقول **مسعد قسيس** ، رئيس المجلس المحلي في معليا: « ما هو حق اسرائيل المعنوي في مصادرة الاراضي في هذه المنطقة التي تقع ، بموجب قرار التقسيم من عام ١٩٤٧ ، خارج دولة اسرائيل ؟ » . وقسم كينغ توقعاته بالنسبة للمشكلة الديمغرافية الى عدة نقاط، منها: «ان ازدياد السكان العرب من ١٥٠,٠٠٠ نسمة عام ١٩٤٨ الى ما يزيد على ٤٣٠,٠٠٠ نسمة عام ١٩٧٥ ، يعطي الشوفينيين العرب إحساساً بالقوة ، والامل بان الوقت يعمل لمصلحتهم ، خصوصا في منطقة كشمالي البلاد ، حيث يتواصل الوجود العربي تواصلا ماديا على مساحات واسعة ، مشكلا حاجزا مانعاً . وأضاف : إن هناك خوفاً جدياً من أن تنفذ ، خلال العقد المقبل ، عملية استيلاء عربية ، من الناحية الديمغرافية والسياسية ، على عكا ومنطقة الناصرة . وقال : قد يحدث ، في مرحلة معينة ، تنفيذ عمل استفزازي مخطط له عن طريق راكح أو عن طريق عرب ، لاحداث « هيجان » لدى عناصر يهودية غير منضبطة ؛ الامر الذي من شأنه أن يؤدي الى عرض موضوع « عرب اسرائيل » على المنابر الدولية ، ومن شأنه أيضا أن يدفع المعتدلين من بين « عرب اسرائيل » الى حالة يضطرون فيها الى تأييد

خطوات متطرفة داخل الدولة وخارجها . وأورد كينغ اقتراحاته في المشروع ، وهي : توسيع الاستيطان اليهودي وتعميقه في المناطق التي تبرز فيها الكثافة السكانية العربية ، وتوجيه الاهتمام بمنطقة الناصرة ، والاهتمام بايجاد زعامة يهودية قوية وثابتة في الناصرة العليا (اليهودية) وفي عكا ، قادرة على مواجهة التطورات الخطرة المتوقعة ، وتجريد حزب راكح من « الريادة » في حمل لواء النضال القومي وتمثيل عرب اسرائيل ، وبذل كل جهد ممكن من أجل التوصل الى اجماع قومي بين كافة الاحزاب « الصهيونية » حول موضوع عرب اسرائيل ، بغرض إخراج هذا الموضوع من مجال الصراعات السياسية الداخلية . وفي توقعاته بشأن « الزعامة العربية وتأثيرها » ، قال كينغ : « سوف يتصاعد الصراع بين ذوي المناصب المختلفة والجيل المتمرد ، بينما سيكون الاوائل معتمدين في الاساس على الاجهزة الحكومية والنقابية والحزبية ، وستكون النتيجة أن الصراع على السلطة والمنصب سيتحول الى صراع ضد مؤسسة الحكم والدولة ، وستنتقل الاكثرية باستمرار الى جانب المتمردين . وفي رأينا ، اذا استمر التدهور على الوتيرة الحالية ، فسينجح حزب راكح بعشرة نواب في الانتخابات المقبلة للكنيست » . وقال في اقتراحاته ايضا : يجب اتخاذ خطوات جريئة يجري بموجبها تغيير معظم العاملين في القطاع العربي ، التابعين للأجهزة الحكومية والشرطة والاحزاب ، بمن في ذلك واضعو السياسة ، والتخلص من « الزعامة » العربية الحالية التي لا تمثل السكان العرب ، وتأكيد عدم تضامن الحكم معها ، وتعيين لجنة خاصة (من الاستخبارات العامة) مهمتها رصد السلوك الشخصي لقادة راكح والشخصيات السلبية الاخرى ، ونشر هذه المعلومات أمام جمهور ناخبيهم . وأورد كينغ في مشروعه عدة توقعات واقتراحات في مواضيع الاقتصاد والعمالة والتعليم وفرض القانون . واوردت الاذاعة ردود الفعل المتناقضة في الكنيست الاسرائيلي حول تقرير كينغ، حيث قال **حاييم بار ــ ليف**، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي : ينبغي اسكان يهود في الجليل ، ولكن هذا لا يعني أن ثمة حاجة لاخلاء المنطقة من العرب . وأضاف بار ــ ليف : « إن تطوير الجليل يخلق ظروفا معيشية لليهود ، ولكن ليس على حساب المواطنين العرب ؛ فمساحة الجليل واسعة ، وبالامكان اسكان يهود في الجليل . ولهذا السبب ، إن ثمة مساعي لتطوير مدن التعمير وإقامة مستوطنات زراعية في مناطق لا يوجد فيها يهود مثل تيفن وسيجف ، ولكن هذه الحقيقة لا تعني أن المدينة المختلطة مثل عكا ينبغي أن تبقى بدون عرب او ألا يكون في الجليل عدد كبير من اليهود » . وذكرت الاذاعة أن **موشي كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي قال لمراسلها الاذاعي : « في رأيي إن هذا التقرير وثيقة سيئة ، فكيف يمكن كتابة مثل هذا التقرير ؟ إن شخصا مثقفا لا يستطيع أن يعتقد ، في ايامنا هذه ، بانه يمكن عن طريق السياسة السلبية تحقيق نتائج ايجابية . فاذا أردنا تطوير الجليل لصالح اليهود والعرب على السواء يصبح من واجبنا أن نعلن ذلك بصراحة ، وأن ننفذ ذلك باسلوب منطقي » . وأضاف كول قائلا : « آمل أن يكون هناك يهود يرغبون بالسكن في الجليل . ولا أعتقد بان لدى الحكومة نيات مبيتة ضد العرب . لذلك فان أسلوب تشجيع العرب على الهجرة ، وخاصة المثقفين ، هو أسلوب قد تجاوزه الزمن . وأعتقد بان من واجب وزير الداخلية أن يقرأ هذا التقرير وأن يتخذ قراراً بشأنه » . وذكرت « عل همشمار » أن مندوبين من حركة « موكيد » طالبوا باقالة كينغ الذي سموه « ليفنغر الجليل » ، كما طالبوا رابين بابداء تحفظه من الوثيقة .

* « الانباء » أفادت أن **يهوشواع رابينوفيتش** ، وزير المالية الاسرائيلي ، قال لدى زيارته عدداً من المصانع في اوفكيم وديمونا ، في النقب ، امس : إن عدد العمال العاملين في المصانع المنتجة لسد حاجة الاستهلاك المحلي انخفض بنسبة ٣,٥ بالمئة ، بينما ارتفعت النسبة الى ٤ بالمئة في المصانع التي تصدر منتوجاتها الى الخارج . وأضاف : إن ذلك يعود الى انخفاض الاستهلاك المحلي خلال الاسابيع القادمة ، وهو إحدى نتائج ضريبة القيمة الاضافية . وأضاف : إن وزارة المالية تقوم باستثمار ١٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية لاقامة مصانع في مختلف المناطق المتطورة في فلسطين المحتلة ، مع العلم بان هذه المناطق تفتقر الى ايد عاملة ، وبامكانها استيعاب ١٥٠٠ عامل في مختلف فروع الصناعة .

* « وفا » أفادت أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي أصدرت بيانا ، في ختام اجتماعاتها التي عقدت يومي السبت والاحد الماضيين ٥ و٦ ايلول (سبتمبر) في باريس ، وفيه يؤكد الحزب ، مجددا ، دعمه ومساندته للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ويشجب « المؤامرة الامبريالية التي ينفذها الانعزاليون وحلفاؤهم ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني » . وقد اشترط الحزب انسحاب قوات النظام السوري من لبنان للوصول الى حل سياسي للأزمة ، يقوم على احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها . وأضافت « وفا » : إن الحزب الشيوعي الفرنسي يقوم بحملة تضامن مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية منذ بداية الاحداث في لبنان ، وانه قام خلال ثلاثة أيام بجمع ٣٥٠ الف فرنك فرنسي وأدوية كتبرعات ، وقدم عرائض احتجاج للسفارة السورية في باريس .

* « نوفوستي » تناولت اليوم ، في مقال بعنوان « إما أن يقتلوا أو يولوا الأدبار » ، ظاهرة « المرتزقة » الاجانب المشتركين في الحرب اللبنانية ، فقالت : « إن اشتراك المرتزقة الاجانب في الصدامات الجارية في لبنان الى جانب القوات اليمينية يثير القلق لدى الرأي العام العالمي » . وحددت الوكالة الجهات الممولة « لجيش المرتزقة » الذي اضطرت الصحافة الغربية للاعتراف بحقيقة مشاركته الفعالة الى جانب القوى اليمينية ، فقالت : « إن الاحتكارات الامبريالية التي لها استثمارات ضخمة في هذه المنطقة ، على استعداد تام لدفع أجور جيش المرتزقة ، معتقدة أن هؤلاء ـ السفاحين ـ قادرون على حماية مصالحها وقمع حركة التحرر الوطني المتزايدة للشعوب ، بواسطة هذه العصابات » .

* « النداء » ذكرت أن مكتب مجلس السلم العالمي عقد اجتماعاً طارئا ، يومي أمس وأمس الاول ، في باريس ، بحضور وفود من البلدان الاشتراكية والاوروبية الغربية والاميركية والعربية ، لتداول الوضع في لبنان ، ودعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وطلب الانسحاب السوري من لبنان ، في اطار التحضير لانعقاد مؤتمر مجلس السلم العالمي في هلسنكي في أواخر ايلول (سبتمبر) . وذكرت الصحيفة أن الوفد الفلسطيني تمثل بـ**ماجد أبو شرار** ، و**داود بركات** ، و**ابراهيم الصوص** ، و**عز الدين القلق** . من جهة ثانية ، أفادت « وفا » أن الوفد السوري المشارك في جلسات المؤتمر الطارىء للسلم والتضامن انسحب قبل انتهاء جلسة المؤتمر الختامية ، التي كان مقرراً فيها اصدار القرارات النهائية . وأضافت الوكالة : إن المجتمعين أكدوا ، في بيانهم السياسي أمس ، على ضرورة وقف القتال ، والانسحاب الفوري السوري من لبنان ، وتمكين **الياس سركيس** من تسلم سلطاته ، وعقد الطاولة المستديرة لجميع الاطراف ، لحل الازمة اللبنانية ، ودعا المجتمعون ، في بيانهم ، المجتمع الدولي الى تقديم الدعم والعون للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في وجه « المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية التي تنفذ فوق أرض لبنان » .

الاربعاء ٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس اليوم اجتماعا لقيادة الثورة الفلسطينية ، خصص لمناقشة الوضعين السياسي والعسكري الراهنين على الساحة اللبنانية ، وتطورات الوضع العربي الراهن . كما اجتمع بعد ظهر أمس الى الشيخ **حسن خالد** ، والشيخ **محمد أبو شقرا** ، بحضور **خليل الوزير** (**أبو جهاد**) ، عضو اللجنة المركزية في « فتح » ، و**ابراهيم قليلات** ، وتم خلال الاجتماع عرض للموقف العربي بصورة عامة ، والموقف على الساحة اللبنانية بصورة خاصة .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** اجتمع في القاهرة أمس ، الى الفريق الأول **عبد الغني الجمسي** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري ، وبحث معه في عدد من القضايا الهامة الخاصة بالوضع العربي ، خصوصا على الساحة اللبنانية ومسألة التنسيق بين الثورة الفلسطينية ومصر فيما يتعلق بتطورات الموقف في لبنان . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن القدومي حذر ، في مقابلة نشرتها صحيفة « الاخبار » القاهرية أمس من احتمال أن تؤدي المؤامرة في لبنان الى تقسيمه . وقال : « إن ما يحدث الان في لبنان يشبه ما حدث في فلسطين في العام ١٩٤٨ ، وإن م . ت . ف . تصر على تنفيذ سياستها الرامية الى الحفاظ على سيادة ووحدة لبنان ، والاستمرار في الاتفاقات المعقودة بينها وبين السلطات اللبنانية » . ثم أشار القدومي الى التدخل العسكري السوري في لبنان ، وقال : « إن هذا التدخل الذي حصل تحت ستار حفظ الأمن ، قد زاد من تدهور الأمن ، وإن الاشتباكات قد اتسعت بعد هذا التدخل حتى شملت مناطق مسيحية » . وأكد أن الشعب الفلسطيني من دعاة الوحدة ، وقال : « اذا كانت سوريا تريد الوحدة فنحن نرحب بذلك ، على شرط أن لا تحدث بالقوة والقمع » . وختم حديثه بالقول : « إن الأزمة اللبنانية لم تعد لبنانية محضة ؛ فقد دخلت فيها عناصر عربية ودولية . وإن الذي يعتقد أن الثورة الفلسطينية من السهل أن تنهزم في لبنان مخطىء » . ودعا سوريا الى اعادة النظر في مواقفها من الفلسطينيين ، والى أن تحسن معاملتهم .

* « النهار » نسبت الى **صلاح خلف** قوله ، في مهرجان خطابي في صور امس : إن المقاومة الفلسطينية ترفض أي حوار لا يلحظ الانسحاب السوري من لبنان . وحذر من التحركات الاسرائيلية على الحدود ، ودعا الى مواجهة « هذه الغزوة التي تحاول السيطرة على الجنوب » . ثم عرض خلف ما يطرح من مشاريع كونفيديرالية تضم سوريا ولبنان والاردن ، معلنا أن المقاومة ضد « أي مشروع وحدة فيها الملك **حسين [بن طلال]** ؛ لأنها وحدة تهدف الى تصفية الثورة والقضية ، ووحدة من اجل عقد صلح مع اسرائيل ، وانهاء القتال معها ، ولا يمكن أن نقبل بان يكون الوطن البديل في لبنان » . وانتقد كثرة التجمعات التي تجعل الصف الوطني « اسماء كثيرة » . وتحدث عن لقاء تنسيقي وجبهة عريضة تضم كل الفئات والشخصيات الوطنية ، ودعا الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الى « مراجعة الكثير من مواقفها وممارساتها » ، و« جيش لبنان العربي » الى اعادة تنظيم صفوفه وتهيئة شبابه من اجل القتال وحده .

* « وفا » أفادت أن **ماجد أبو شرار** ترأس الوفد الفلسطيني الذي وصل اليوم الى دبلن ، عاصمة ايرلندا ، للمشاركة في المؤتمر البرلماني العربي ـ الاوروبي الذي يبدأ جلساته مساء اليوم في دبلن . وأضافت الوكالة ان من المنتظر أن يجري الوفد اتصالات مع الوفود العربية والأوروبية ، تتناول الوضع الراهن في لبنان وتطورات القضية الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت أن **حنا بطحيش** ، امين عام « التنظيم الفلسطيني » (المنشق عن « الصاعقة ») ، أدلى بتصريح قال فيه : أن « لا حل إلا بانسحاب سوري تدريجي يبدأ من صوفر ، ضمن جدول زمني تعلن عنه سوريا ، ثم تسليم **الياس سركيس** صلاحياته الدستورية في الوقت المحدد ، ووقف القتال بضمان عربي ، والبدء بالطاولة المستديرة ، انطلاقا من مطالب الحركة الوطنية » واشترط بطحيش لاقامة اتحاد فيديرالي « أن تنضم الى هذا الاتحاد الطاقة الاقتصادية ، وهي العراق والطاقة البشرية العسكرية وهي مصر » .

* « السفير » قالت أن قذيفتين سقطتا ، أمس ، على حاجز صف الهوا ، في قضاء بنت جبيل ، في موقع للقوات المشتركة وجيش لبنان العربي ، دون ان يحدث انفجارهما خسائر في الارواح . ومن جهة اخرى ، اطلقت قوات الجيش الاسرائيلي نيران مدافعها الرشاشة على قرى يارين مروحين والضهيرة ، بقضاء صور ، فادى ذلك الى اضرار في المزروعات . وأقامت دوريات الجيش الاسرائيلي ، أمس ، حاجزاً على طريق تل نحاس ، بقضاء مرجعيون ، اوقف السيارات وفتش صناديقها ، بعد التدقيق في هويات الركاب . وأفادت « وفا » ، في نبأ لها من الجنوب اللبناني اليوم ، أن اسرائيل بدأت تنفيذ « أطماعها التوسعية » في المناطق الجنوبية اللبنانية ، وأنها بدأت « تلتهم » القرى الحدودية تباعا ، وأن قرى القليعة ورميش وعين ابل ودبل وعلما الشعب أصبحت محتلة فعلا من قبل الجيش

الاسرائيلي الذي تتمركز آلياته فيها ، بعدما أقام تحصينات بداخلها . من جهة ثالثة ، قالت الوكالة إن شاهد عيان افاد بان حوالى ٢٢ ضابطا و٧٠٠ جندي من قوات الجبهة اللبنانية وصلوا الى قرى الحدود عن طريق ميناء حيفا المحتل ، وإن اسرائيل زودتهم بست دبابات كبيرة في نطاق التنسيق مع الجبهة اللبنانية .

* « النهار » أفادت ان **حسين بن طلال** بحث ، لدى اجتماعه الى **جيمس كالاهان** ، رئيس الحكومة البريطانية ، في لندن امس ، في أزمة الشرق الاوسط . وقالت مصادر مطلعة في لندن ، أنهما تطرقا الى الوضع في لبنان . وقالت « يديعوت أحرونوت » ، نقلا عن بعض الدوائر الديبلوماسية في لندن ، إن العاهل الاردني ، بحث ، خلال زيارته الحالية لبريطانيا ، في امكانية اجراء مباحثات سورية – أردنية – إسرائيلية ، في محاولة منه لتطويق الثورة الفلسطينية وجني ثمار الحرب الاهلية في لبنان . وأضافت ان الملك أبدى استعداده لتجاهل مقررات مؤتمر القمة العربية في الرباط ، اذا توفرت امكانية اجراء مثل هذا الحوار . واضافت الصحيفة ان الملك حسين أكد لمحدثيه البريطانيين أن الحرب في لبنان أدخلت تغييرا تاما في الأسس السياسية التي تحكم الشرق الاوسط ؛ الامر الذي يستلزم مبادرة جديدة تأخذ بعين الاعتبار هذه الحقيقة الجديدة . وذكرت الصحيفة ان ناطقا باسم كالاهان قال ، بعد الاجتماع : إن موضوعه كان ازمة الشرق الاوسط .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** التقى **كميل شمعون** ، أمس ، وأطلعه على نتائج زيارته لدمشق ، ومحادثاته مع **حافظ الاسد** ومعاونيه . وعرض الجميل وشمعون مراحل الازمة اللبنانية والمفاوضات الجارية في شأنها ، واتفقا على توجيه نداء مشترك ، يصدر عن حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار وحلفائهما « للعمل على تسهيل تصريف موسم التفاح وترويجه من دون اعتراض أحد » . وقال الجميل في تصريحه اليومي : « إن اللبنانيين جميعا – على ما أعتقد – أخذت تتبلور لديهم قناعات بان الاحداث الدامية عندنا لم تكن إطلاقا لمصلحة لبنانية أو عربية ، أو فلسطينية على الأخص . وتلتقي دمشق مع الجميع على هذه النظرة ؛ ذلك أن استمرار النزف على أرض لبنان سيعرض مصالح لبنان والعرب والفلسطينيين لأفدح الاخطار . فلا بد – والحال هذه – من التفاهم والالتقاء على الوسائل التي تحول دون تعريض مصالح الجميع للمآسي والمجازر . وبالتالي ، فلا بد من وجود قوة رادعة تصد الفئات المخربة لأي اتفاق يبلغه المخلصون » . وسئل الجميل عن رأيه في اتحاد كونفيدرالي يضم لبنان وبعض الدول العربية ، فقال : «نحن نريد للبنان الا ينخرط في سياسة المحاور أو يدخل في إطارها . والشيء الذي أستطيع تاكيده هو أن سوريا الشقيقة تضع في مقدم اهتمامها اليوم انقاذ المقاومة الفلسطينية مما تورطت فيه » .

* « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية وكميل شمعون** بحثا ، أمس ، في الزيارة التي يقوم بها شمعون اليوم لدمشق ، تلبية لدعوة **حافظ الأسد** ، وقد حمل فرنجية شمعون تحياته الى الاسد والحكومة السورية ، وأكد له اهتمامه باستمرار العلاقة بين البلدين . وبعد الاجتماع أثار الصحافيون مع شمعون موضوع المعاهدة الامنية بين سوريا ولبنان ، فقال : « ليس هناك معاهدة أمنية على حد علمي » ؛ هناك اتفاق يجب أن يكون اتفاق الرأي والكلمة بين البلدين ، ويجب أن يكون موجوداً ومستمراً ، و« متى حصل الاتفاق في الرأي والكلمة ، أعتقد أن كل شيء يحل من دون أن نبحث في اتفاق أمني أو غير أمني » . وعلقت « النهار » على زيارة شمعون لدمشق ، فقالت : إن المراقبين يرون أن الزيارة قد تكون نقطة تحول في مجرى الأحداث اللبنانية ، يتوقف على نتائجها ، في المرحلة القريبة المقبلة ، (أقله قبل ٢٣ أيلول – سبتمبر) ، موعد تسلم **الياس سركيس** سلطاته : إما الاتجاه نحو إنهاء الأزمة ، وإما الاستمرار في التصعيد حتى الحسم . إلا أن الاعتقاد الغالب لدى المراقبين هو أن الزيارة ستكون أحد المفاتيح الكبرى لباب السلام الذي تعذر على المدفع فتحه حتى الآن .

* « وفا » أفادت أن اتحاد عمال المغرب أصدر بيانا في الرباط ، أمس ، ندد فيه بالتدخل السوري في لبنان ، وطالب بانسحاب القوات السورية « والكف عن سفك

الدماء البريئة ، وقتل أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني » . ودعا البيان الاقطار العربية الى ممارسة ضغطها على « نظام دمشق لسحب قواته » .

* « النهار » ذكرت أن **فيصل فخرو** ، رئيس حزب « رزكاري » الكردي في لبنان ، قال في مؤتمر صحافي عقده في مقر الحزب أمس : « إن المخرج الوحيد لحل الازمة اللبنانية ، ووقف المؤامرة الامبريالية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، هو بانسحاب القوات السورية الغازية من لبنان » . وطالب فخرو الدول العربية بممارسة ضغوطها من أجل تحقيق الانسحاب ، وبتقديم الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « السفير » ذكرت أن **عصام العرب** ، أمين عام التنظيم الناصري – الحركة التصحيحية في لبنان ، قال : في مؤتمر صحافي عقده في بيروت أمس : إن أهداف المؤامرة التي يشهدها لبنان ثلاثة ، هي : تقسيم الاقليم العربي اللبناني ؛ وتقزيم المقاومة الفلسطينية بالالحاح عليها لتطبيق اتفاق القاهرة بعد أن تجاوزه الزمن ؛ وضرب الحركة الوطنية وشل فعاليتها وضرب المكتسبات الجماهيرية والحريات الديمقراطية . ولخص العرب موقف تنظيمه من الازمة ، بانه : التمسك بانسحاب الجيش السوري ؛ وبصرف النظر عن الوثيقة الدستورية ؛ وبرفض المناقشة في حق المقاومة في التواجد على الاراضي اللبنانية .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن الدكتور **يوسف بورغ** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، علق في حديثه لمراسل الاذاعة على « وثيقة كينغ » ، فقال : « إنها وثيقة مهمة تعبر عن آراء مختلفة حول موضوع حساس ، ولم أر سببا لاعتبار الوثيقة برنامجا لمقترحات عملية ، وكل ما في الأمر أن الوثيقة هي بمثابة تقرير . وبالفعل ، إنه لعمل لا يجوز الاقدام عليه ، وأقصد بهذا نشر رسائل داخلية متبادلة في الوزارة ، واعتبارها وثيقة » . وفي وقت لاحق ، أفادت الاذاعة أن **زئيف هليون** ، مدير عام مركز الحكم المحلي الاسرائيلي ، طالب الحكومة بتعيين موظف بدلا من كينغ في منصب المسؤول عن المنطقة الشمالية في وزارة الداخلية ، وقال : إن رؤساء مجالس محلية عربية في الجليل قدموا شكاوى خلال العام الماضي ، على تصرفات كينغ . وعلقت « يديعوت أحرونوت » على الشكاوى بالقول : إنها تؤكد الخطر الديمغرافي في منطقة الجليل ؛ الامر الذي ينبغي عدم النظر اليه « باستخفاف » ، « الا أن جزءا غير بسيط من العلاج الذي يقترحه غير واقعي ، ولا يتلاءم مع نظام اسرائيل الديمقراطي وصورتها في العالم . ويحتمل – في نهاية الامر – أن تؤدي الوسائل المقترحة الى تعريض موقف اسرائيل العام – وبالتالي أمنها – لخطر أكبر من المخاطر التي تسعى لتلافيها » . وأضافت : إن الظروف التي نشرت فيها المذكرة و(الشكاوى) تكشف « عن انشقاق عميق بين الشخصيات المعنية بالاشراف على القطاع العربي . ويسود الان انطباع مفاده أن هناك خلافات في اسرائيل ، لا بالنسبة الى مستقبل المناطق المحتفظ بها منذ حرب الايام الستة فحسب ، بل أيضا بالنسبة الى مسألة كيفية التعايش مع الاقلية العربية داخل – الخط الاخضر – ؛ وهذا وضع خطر لا يمكن القبول به . الا أن المذكرة قد نشرت ، والضرر الناجم عنها قد حدث . لذا ، ينبغي على الحكومة تحديد سياسة واضحة والاعلان عنها . والى جانب ذلك ينبغي وضع مسؤولية تنفيذ هذه السياسة على كاهل الاشخاص الذين يؤمنون بها » . من جهة ثانية ، ركزت « معاريف » في مقالها الافتتاحي ، على ضرورة عدم إقالة كينغ من منصبه ، وقالت : « إن المطالبة باقالة حاكم الاقليم الشمالي ، لانه كتب قبل نصف عام مذكرة توصي بانتهاج سياسة صارمة وعنيدة تجاه الاقلية العربية ، لا تبدو عادلة » .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن **فكتور شيمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، قام أمس بزيارة بعض الكيبوتسات في الجليل ، وطلب مساعدتهم في تجنيد ممرضات . وقالت الاذاعة : إن النقص في عدد الممرضات مستمر ، ومما لا شك فيه أن هذا سلاح قوي في يد الممرضات عند طرح زيادة رواتبهن . وعلمت الاذاعة من مصادر الحكومة ، أن وزارة المالية لن توافق على زيادة كبيرة على أجر الممرضات الاساسي ، وبدلا من ذلك ستوافق على قائمة من الحوافز .

* و . ص . ف . أفادت أن اللجنة الوزارية الاسرائيلية للطاقة الذرية رفضت ، اليوم ، اقتراحا يتضمن شراء مفاعلين ذريين اميركيي الصنع . وقالت الوكالة : إن الاقتراح رفض بحجة التمويل وتلوث البيئة . وأضافت : إن **سيمحه دينتس** السفير الاسرائيلي في واشنطن ، وقع الاتفاق الخاص باستيراد هذين المفاعلين بالاحرف الاولى منذ أسبوعين .

* « النهار » قالت أن مسؤولين اسرائيلين أعلنوا أن الزوارق الحربية الاسرائيلية أبعدت ، للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام ، سفينة أميركية تتولى التنقيب عن النفط في خليج السويس . وصرح المسؤولون بان **سيمحه دينتس** احاط المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية علما بالحدث ، في اجتماع عقد في ٥ أيلول (سبتمبر) الجاري .

* « تاس » ذكرت ، نقلا عن راديو موسكو ، ان اجتماعات واسعة تقام في الاتحاد السوفياتي حاليا ، للتضامن مع القوى الوطنية في لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية ، في نضالهما العادل .

* « وفا » أفادت أن الحزب الشيوعي الياباني شجب ، في بيان أصدره في باريس أمس ، التدخل السوري في لبنان، وطالب بسحب القوات السورية من لبنان فوراً ، وبوقف المساعدات الاميركية والفرنسية والاسرائيلية للجبهة اللبنانية . ودعا البيان الشعب الياباني ، لتنظيم حملة تضامن مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وفي وقت لاحق ، أفادت « وفا » أن لجنة التضامن الأفرو ـ آسيوية، أعلنت في بيان لها صدر في طوكيو أمس ، تضامنها مع الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه الوطنية المشروعة في تقرير مصيره . وأكد البيان أن « الحرب التي يشنها الانعزاليون الان في لبنان ، بالتحالف مع الامبريالية العالمية والصهيونية تستهدف ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وبالتالي تقسيم لبنان » .

* « وفا » أفادت ان علم فلسطين رفع أمس في القاهرة ، على مبنى جامعة الدول العربية ، بعد قبول فلسطين عضوا كامل العضوية في الجامعة . وأضافت الوكالة : إن **محمود رياض** حضر احتفالا بهذا الشأن ، بحضور **الحبيب الشطي** ، رئيس الدورة الحالية للجامعة ، **وجمال الصوراني** . وعلق محرر الوكالة السياسي على قرار الجامعة بالقول : إنه لم يكن مفاجئا ؛ لأنه ـ على أهميته ـ لايعني أكثر من تثبيت واعتراف بالحقيقة التي كرسها الشعب الفلسطيني بنضاله ، كما أنه يأتي في وقت يتعرض فيه شعبنا في لبنان الى حرب إبادة تستهدف وجوده في لبنان واقتلاعه من مخيماته . وأضافت الوكالة أن اللجنة السياسية للجامعة العربية وافقت ، في اجتماعها في القاهرة أمس ، على قرار بانشاء صندوق لدعم الثورة الفلسطينية باسم « صندوق القدس » ، كما وافقت على اجراء اتصالات مكثفة للحد من هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة .

الخميس ٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، ترأس ، ظهر امس ، اجتماعا لقيادة الثورة الفلسطينية ، تناول الوضعين السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية ، وتطورات الوضع العربي . واضافت « وفا » : إن **محمد غنيم (ابو ماهر)** ، **ومحمود عباس (ابو مازن)** ، غادرا بعد الاجتماع ، الى دمشق ، يحملان ردود المقاومة والحركة الوطنية على الاقتراحات السورية الأخيرة ، وملخصها : أن « لا حوار في لجنة ثلاثية يتمثل فيها لبنان بجبهة الكفور ؛ وأن لا حوار الا مع السلطة الشرعية في لبنان » . وأفادت « النهار » : أن سوريا لم تعد تصر على اشتراك « جبهة القوى القومية » في المفاوضات ، لكنها تخير بينها وبين فريق اسلامي بيروتي .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** وجه اليوم برقية تعزية الى **هواكوفينغ** ، رئيس مجلس الدولة في

جمهورية الصين الشعبية ، بوفاة **ماوتسي تونغ** ، رئيس جمهورية الصين الشعبية أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني . كما وجه **فاروق القدومي** برقية مماثلة الى **تشياو كوان هوا** ، وزير خارجية الصين الشعبية ، ووجهت اللجنة المركزية لحركة « فتح » برقية تعزية مماثلة ايضا الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني . وقالت « وفا » : إن البرقيات عبرت عن عميق الألم الذي ألم بالشعب الفلسطيني وقيادته لفقدان مناضل عالمي وقف دائما الى جانب الشعوب المناضلة وقضاياها العادلة ، ولاسيما شعب فلسطين وقضيته .

* « النهار » أفادت أن **خالد الحسن** عضو اللجنة المركزية في « فتح » ، دان في الكويت ، امس ، الانباء التي نشرت في الخارج عن امكان تشكيل لجنة قد يترأسها هو « لتأمين قيادة م . ت . ف . بعد اقصاء **ياسر عرفات** ». وأشار الحسن الى أن « هذه الانباء ترمي الى زرع الشقاق داخل م . ت . ف . وداخل حركة « فتح » ، والى تقويض كل المحاولات المبذولة حاليا من اجل حل الازمة اللبنانية واعادة العلاقات السورية ـ الفلسطينية » .

* « النهار » أفادت أن **فاروق القدومي** حذر ، في تصريح ادلى به لصحيفة « الاخبار » المصرية ، من وجود مؤامرة لتقسيم لبنان وإقامة « سوريا الكبرى » ، تضم اجزاء من فلسطين ولبنان وسوريا ودولتين خليجيتين .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** اجتمع في القاهرة ، أمس ، الى **اسماعيل فهمي** وبحث معه في آخر تطورات الأزمة اللبنانية .

* و . ص . ف . أفادت ، نقلا عن متحدث عسكري اسرائيلي ، أن شابين عربيين أصيبا بجراح في مدينة نابلس ، أمس الاول ، بينما كانا يعدان شحنة متفجرات . وقال المتحدث : إن اصابة الشابين استدعت نقلهما الى المستشفى ، وأن احدهما في حالة خطرة .

* « وفا » علمت أن حملة اعتقالات واسعة شنت من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، بين صفوف المواطنين الفلسطينيين ، شملت ١١ مواطنا فلسطينيا في مدينة القدس المحتلة ، بتهم عدة ، منها : القيام بسلسلة عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال والمنشآت العسكرية الاسرائيلية . من ناحية أخرى ، قالت « وفا » : إن المدعي العام العسكري الاسرائيلي في مدينة طولكرم وجه ـ مؤخرا ـ لائحة ادعاء ضد **أحمد مطر أحمد** ، **وفارس عزت** ، **وحمدان شقير** ، **وعبد الحميد فايز المقدادي** ، **ونور الدين عزت** ، **وشقير موسى سلامة جبر** ، **وناصر صلاح علاونة** ، **وابراهيم عبد شقير** ، من مواطني طولكرم ، بدعوى انتمائهم لمنظمة « فتح » وحيازة اسلحة ومسدسات وقنابل . وذكرت الوكالة أن المواطنين كانوا قد اعتقلوا في منتصف الشهر الماضي .

* صحيفة « الشعب » الصادرة في فلسطين المحتلة دعت الجماهير الفلسطينية ، في مقال لها اليوم ، الى الوقوف في وجه عمليات سلب الاراضي التي تقوم بها « غوش إيمونيم ». وقالت الصحيفة : إن انشاء المباني التي تقيمها تلك « العصابة » فوق أراضي مدينة الخليل بحجة أن المواطنين الفلسطينيين يشكلون خطراً بكثافتهم على المستوطنين الاسرائيليين في مستوطنة « كريات أربع » إنما هو تصرف مفضوح تمارسه هذه « العصابة » بمساعدة سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وأنهت الصحيفة مقالها بالدعوة الى التصدي بقوة « للخطر الاستيطاني » ولهذا الاسلوب الجديد الذي تنتهجه سلطات الاحتلال الاسرائيلي في طرد المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من الارض المحتلة ، أن المواطنين الفلسطينيين في مخيم عين بيت ماء، غربي مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، احتفلوا أمس باطلاق اسم « جسر الباشا » على مخيمهم ، تيمنا بمخيم جسر الباشا الذي اقتحمته قوات الجبهة اللبنانية « بمساعدة حلفائها » ، بهدف تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته .

* « النهار » ذكرت أن **صباح الاحمد الجابر الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ، التقى ، في الكويت

أمس ، **خالد الحسن** ، يرافقه **سليم الزعنون** ، ممثل « فتح » في الخليج العربي . وقال مصدر مأذون له : إن المحادثات بين الطرفين تناولت الازمة اللبنانية ، وإن المسؤولين الفلسطينيين شكروا الكويت لمساندتها المقاومة الفلسطينية .

* « وفا » افادت ان قرى القليعة ورميش وعين ابل ودبل وعلما الشعّب ، اصبحت محتلة من قبل الجيش الاسرائيلي ، الذي تتمركز آلياته فيها . واشارت « وفا » الى ان القوات الاسرائيلية اقامت استحكامات وتحصينات في هذه القرى . ونسبت «وفا» الى قادمين من الجنوب قولهم : ان قرى قضاء صور ومنها يارين ومروحين والبستان والضهيرة اصبحت مهددة هي الاخرى . كذلك نسبت الى شاهد عيان قوله : « إن نحو ٢٢ ضابطا و٧٠٠ جندي انعزالي وصلوا الى قرى الحدود عن طريق ميناء حيفا ، وان العدو زودهم بست دبابات » . من جهة اخرى ، ذكرت « النهار » أن مصادر أمن اسرائيلية قالت : إن العمال الاسرائيليين بدأوا ، أمس ، تحويل طريق زراعية بين مستعمرة دوفيف ، في أقصى الجليل الاعلى ، وبلدة رميش اللبنانية الحدودية ، الى طريق معبدة . وأوضحت المصادر أن هذه الطريق ، التي تمتد مسافة ٢٥٠٠ متر داخل لبنان ، أخذ يستخدمها يوميا عشرات اللبنانيين الساعين الى الحصول على مساعدة طبية أو عمل أو بضائع من اسرائيل . ويجري تعبيد الطريق وتحسينها قبل بدء موسم الامطار . وقال مسؤولون اسرائيليون : إنهم ينوون ربط القرى المسيحية في جنوب لبنان بشبكة الهاتف الاسرائيلية لاستخدامها في حالات الطوارىء .

* « يديعوت أحرونوت » وصفت ردة الفعل الاولى التي قوبلت بها مذكرة د . **يسرائيل كينغ** (نشرت في ٩/٧) في الوسط العربي ، فقالت إن : « الشارع العربي يغلي . فقد أثار نشر وثيقة كينغ مشاعر شديدة من الاحتجاج والاستياء ، ووجهت بلدية الناصرة برقية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية ، تطالب بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في القضية . ويتسم رد الفعل العام في القطاع العربي بالدهشة والدعوة الشديدة لاقالة كينغ » . ونقلت الصحيفة عن **رائق جرجورة** ، مساعد رئيس بلدية الناصرة ، قوله : « إن البلدية تنظر الى الوثيقة بعين الخطورة ، وترى أنه ينبغي إقالة كينغ . أما رئيس المجلس المحلي لمجدل الكروم فعلق قائلا : ليس بمقدورنا أن نمر على ذلك مرور الكرام ، وسنضطر الى تنظيم أنفسنا لكي نرد بصورة منظمة » . ونقلت صحيفة « هاتسوفيه » عن أوساط وزارة الداخلية الاسرائيلية ، أنها ترى استحالة اقالة كينغ « بسبب آراء شخصية عبر عنها في مذكرة بشأن السياسة في القطاع العربي » . اما صحيفة « هآرتس » ، فقد ذكرت ان كينغ ما زال في منصبه ، على الرغم من الاعتراضات الكثيرة ، واكدت دعم **يوسف بورغ** ، له عبر كلمة قال فيها : « ان كينغ يتمتع بثقتي التامة وثقة الوزارة ؛ فقد قام بعمله على اكمل وجه في الماضي ، وما زال كذلك في الحاضر ، وآمل ان يستمر كما هو في المستقبل» . وعلقت « هآرتس » بقولها : ان كينغ ليس مجرد موظف في وزارة الداخلية فهو يمثل الحكومة ، بحكم منصبه . ولذلك، « فالحكومة كلها مسؤولة عن افعاله واقواله » . من جهتها ، صحيفة « جيروزاليم بوست » لخصت ما يهدف اليه كينغ من وثيقته ، فقالت : « باختصار ، يرى كينغ ان خفض نسبة العرب الى سكان اسرائيل هو الضمان الوحيد للحفاظ على الطابع اليهودي لاسرائيل ولضمان امنها الداخلي . ولتحقيق هذا الهدف ، يقترح كينغ عدة وسائل ، من بينها خفض التعويض العائلي للعائلات العربية الكبيرة وتشجيع الشباب العربي على السفر للدراسة في الخارج والبقاء هناك ، وتحديد تشغيل العمال العرب في المشروعات اليهودية». وتابعت الصحيفة تقول : « ... ان ما يقترحه كينغ يمثل سلسلة متكاملة من اساليب التمييز ضد العرب ، ويأمل ان تؤدي بالكوادر العربية الى الفرار ، وبمن تبقى من السكان الى الخضوع التام لاسرائيل » .

* « وفا » أفادت أن وفد المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية يقوم ، حاليا ، بزيارة تونس ، حيث يجري مباحثات مع المسؤولين هناك بشأن الموقف في لبنان . وذكرت الوكالة أن الوفد كان قد زار جمهورية مصر العربية ، وعقد اجتماعا مع وفد للاتحاد الاشتراكي العربي ، واصدر معه بيانا مشتركا نددا فيه بالتدخل

العسكري السوري في لبنان ، وطالبا بانسحاب القوات السورية فوراً لتسهيل الحل اللبناني .

* « السفير » قالت : إن **كمال جنبلاط** عقد ندوة صحافية في بيروت ، أمس ، خصصها لتحليل مضمون الوثيقة الدستورية ، التي اعتبرها « بيانا سخيفا متناقضا ، وتسيء الى ذكاء اللبنانيين ولمجموعة الحقوقيين والمثقفين في لبنان . كما أنها رسالة عادية ؛ إذ لم يوافق عليها من مجلسي النواب و الوزراء » . كما وصفها بانها « ليست وثيقة على الاطلاق . وهي متخلفة عن الدستور الحالي ، وتخرج عن المفهوم البرلماني الديمقراطي » . كما انتقد جنبلاط كلا من **سليمان فرنجية** ، و**رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، و**عبد الحليم خدام** ، لوضعهم هذه الوثيقة . وأورد جنبلاط مآخذه على الوثيقة بعدة نقاط : هي أنها كرست التوزيع الطائفي للمناصب الكبرى في الدولة : رئاسة الجمهورية ؛ رئاسة المجلس النيابي ؛ ورئاسة الحكومة ، الامر الذي كان واردا من حيث الاصطلاح لا من حيث الدستور ولا من حيث العرض الدستوري ؛ الامر الذي يجعل هذه الرسالة متأخرة ومتخلفة عن الدستور الحالي . وأضاف : إن هناك خطراً في الرسالة في تخطيط مسار تحقيق هذه الرسالة بالاصلاحات التي يجب قبولها ككل وبتطبيق اتفاقية القاهرة . إننا نرفض مثل هذه الصيغة ، على اعتبار أن الحكم الوطني المنبثق من أي إصلاح سياسي حقيقي هو أقرب للتحاور وللاتفاق مع الثورة الفلسطينية من أي حكم لبناني متخلف . وتنفيذ الاصلاح السياسي للنظام القائم يجب أن يتم بتحقيق الانفصال عن تطبيق اتفاقية القاهرة ، وهو شأن لا يعنينا مباشرة من الاصلاح الدستوري الموعود » .

* « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** عاد من دمشق ، أمس ، بانطباع مفاده أن سوريا تأمل كثيرا في الوصول الى حل سياسي يجنب الجميع الحسم العسكري ، وانه وصف المحادثات التي اجراها مع **حافظ الاسد** بانها كانت « ايجابية جدا وبناءة » ، وقال : « لقد تأكد لي أن الرئيس الاسد لن يوفر جهداً من أجل وضع حد للحوادث الدامية ، والعودة بلبنان سريعا الى الحال الطبيعية . وأنا على يقين من أن الايام المقبلة ستكون كفيلة بتوطيد التعاون المثمر بين البلدين في كل الميادين » . ونفى شمعون أن يكون قد طرح عليه مشروع اتحاد كونفيدرالي ، أو مشروع معاهدة أمنية بين لبنان وسوريا ، وقال : إن شيئا من ذلك لم يطرح لا على **الياس سركيس** ، ولا على **بيار الجميل** ، « ولكن من الطبيعي أن يقوم في المستقبل تنسيق أمني بين البلدين يضمن سلامتهما » . واضاف : « إن السوريين لا يريدون احتلال أي جزء من لبنان ما دامت السلطات الشرعية اللبنانية قابلة بذلك ، وهي تجلو عن لبنان عند أول طلب من الحكومة اللبنانية ، وهذا ما حرصت على تاكيده وانا لا ازال على الارض السورية » . ونسب شمعون الى الاسد قوله : « نحن لم ندخل لبنان غزاة أو محتلين ، انما نحن حريصون على أمن لبنان وأمن سوريا ، وسنبذل جهدنا لجعل أمني البلدين واحداً » .

* « النهار » ذكرت أن « لجنة الدراسات السياسية اللبنانية » أعدت ، في الكسليك ، دراسة وثائقية حول اتفاق القاهرة وملاحقه، وزعتها أمس ، بعنوان « ملاحظات قانونية وواقعية حول ما يسمى اتفاق القاهرة » . وتاتي الدراسة لتقول إن اتفاق القاهرة « ليس معاهدة دولية » وإنما هو « تدبير إداري ، وللسلطة اللبنانية الحق في الرجوع عنه في أي وقت كان » . وقالت : « إن الفلسطينيين رفضوا ــ منذ اليوم الاول ــ أن ينظروا الى اتفاق القاهرة الا من زاوية الدوافع والاهداف التي توفرها [لعل المقصود « توخوها » ــ المحرر] من خلاله ، من دون اي التفات الى القيود والالتزامات التي فرضها عليهم ، وأهمها ما يتعلق بسيادة الدولة اللبنانية » . وطالبت الدراسة بحق الدولة اللبنانية وواجبها في المراقبة المالية للمنظمات الفلسطينية ، كما تراقب مالية أي جمعية في لبنان . وخلصت الى القول : « باختصار ، إن كل تنظيم جديد لعلاقة لبنان بالفلسطينيين يجب أن ينطلق من أن الدولة اللبنانية تحتضنهم وتدافع عنهم ، لكنها لا تقبل اطلاقا بان يشاركوها في سلطتها على أرضها وشعبها ، ولا أن يحدوا من هذه السلطة باي شكل . كذلك لا تقبل بان

يعرضوا مصالح الدولة اللبنانية وسلامتها وامنها للخطر » .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** زار ، أمس ، **سليمان فرنجية** ، في مقره في الكفور ، ثم **الياس سركيس** ، واطلعهما على نتائج زيارته لدمشق ، ومجمل المحادثات التي اجراها والوفد الكتائبي ، مع **حافظ الاسد** والمسؤولين السوريين . كذلك جرى عرض تطورات الازمة السياسية والامنية على الصعيدين المحلي والعربي . وتركز البحث على الفترة التي ستتم خلالها عملية التسليم والتسلم بين فرنجية وسركيس . ونسبت الصحيفة الى مصدر مطلع قوله : إن الجميل أكد لسركيس أن المسؤولين السوريين اعطوه ضمانات لعملية التسليم والتسلم . ومن جهة أخرى ، أضافت الصحيفة : إن الجميل ترأس اجتماعا للمكتب السياسي لحزبه ، أمس ، حيث أطلع أعضاء المكتب على محادثات دمشق التي « أوضحت – مرة أخرى – التفهم السوري الدقيق للأزمة اللبنانية ، وما سيكون لها من انعكاسات على مختلف القضايا العربية » . وقد أبدى المكتب السياسي ارتياحه الى نتائج هذه المحادثات « ورأى أن اللقاءات الناشطة بين الشخصيات اللبنانية والمسؤولين السوريين تساهم بفعالية في توضيح الحلول للأزمة اللبنانية واستعجالها » .

* « النهار » ذكرت أن **ريمون إده** ، عميد الكتلة الوطنية اللبنانية عضو مجلس النواب ، قال ، في ندوة صحافية عقدها أمس : « إن وجود الجيش السوري في لبنان هو التقسيم بعينه » وأضاف : « اذا كان هدف دخول الجيش السوري لبنان ، فلماذا حاصر مدينة بيروت حتى التجويع وقصفها بمدافعه وصواريخه ، واستمر هذا الحصار والقصف بضعة أيام ، فوقع في بيروت أكبر عدد من القتلى والجرحى في تلك الفترة » .

* « الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن **يغئال آلون** ، نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية الاسرائيلي ، تحدث ، في محاضرة القاها في متحف تل – أبيب ، عن « النزاع العربي – الاسرائيلي والهوة النوعية كضمان لقوة اسرائيل الوطنية » . وقالت الاذاعة : إن آلون يعتقد بانه لن يتحقق ولا يمكن أن يتحقق حسم عسكري للنزاع الاسرائيلي – العربي ، وأنه بدون أن تكون لاسرائيل قوة عسكرية كافية ، لن يتحقق حل سياسي للازمة . وطالب آلون بوقف سباق التسلح ، وقال : « لو كان بالامكان كبح سباق التسلح هذا ، لاعتبرنا ذلك مكسبا من الدرجة الاولى ، لجميع دول المنطقة وشعوبها . وحقا إن اسرائيل مستعدة في كل وقت ، وحتى قبل توقيع اتفاق سلام ، للبحث مع جاراتها حول الوسائل التي يمكن أن تؤدي الى تحديد سباق التسلح ، رغم جميع المخاطر التي ترافق هذا الامر » . وأضاف آلون قائلا : إن هناك ثلاث قضايا اساسية تحدد المفهوم الاستراتيجي السياسي لاسرائيل ، وهي : سياسة المناورة من جهة واحدة والتنازل عن العمق الاستراتيجي ، والمواقع الطوبوغرافية من جهة ثانية ؛ وعدم الاكتفاء بالاسلحة التقليدية والوصول الى ميزان رعب اقليمي .

* « الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن **شاؤول روزوليو** ، قائد عام الشرطة الاسرائيلية ، استقال من منصبه بعد أربعة أعوام من توليه اياه . وعلمت الاذاعة أن أسباب الاستقالة تعود الى ازدياد الحالات التي لجأ فيها قادة الشرطة في اسرائيل مباشرة الى **شلومو هيلل** للحصول منه على توجيهات بصدد مواضيع مهمة . وأضافت : إن هيلل وافق على الاستقالة التي تنفذ في نهاية هذا العام .

* « معاريف » ذكرت ان سفينة تجسس سوفياتية مجهزة بأحدث الآلات وصلت ، قبل ايام ، الى البحر الابيض المتوسط ، ورست على بعد اميال من الشاطىء اللبناني غربي بيروت . واضافت الصحيفة : ان الخبراء الاسرائيليين يرون ان الهدف من رسو السفينة السوفياتية في المياه اللبنانية هو ملاحقة الدوريات والعمليات التي تقوم بها البحرية الاسرائيلية في هذا القطاع ؛ اذ ان السفينة السوفياتية قادرة على التقاط اي اتصال لاسلكي في المنطقة التي هي فيها . وقالت « معاريف » : إن للسفينة مهمة سياسية تعتبر تتمة لمذكرة الاحتجاج التي وجهتها موسكو الى واشنطن ،

قبل اسابيع ، واستنكرت فيها فرض اسرائيل حصاراً على ميناءي صور وصيدا .

* « النهار » أفادت أن صحيفة « البرافدا » السوفياتية طالبت ، امس ، بانسحاب القوات السورية من لبنان ، وبتسوية سياسية « معقولة » من اجل اعادة السلام الى لبنان ، ونقلت عنها قولها : « مهما كانت الاسباب التي دفعت دمشق الى ادخال قواتها الى لبنان ، فان هذه الخطوة ارتدت ضد الفلسطينيين ، وسمحت لقوات اليمين بتوجيه ضربات حساسة الى الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية » . وقالت : إن الحرب الاهلية تسيء الى القضية وتسهل مخططات الغرب واسرائيل ، فيما يتعلق بايجاد تسوية جزئية للنزاع العربي – الاسرائيلي ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . وذكرت « النهار » أن المعلق السياسي في « البرافدا » شدد على أن التناقض السوري – الفلسطيني يمثل فرصة طيبة بالنسبة الى العرب واسرائيل ؛ « لاضعاف حركة التحرير الفلسطينية وسوريا في آن » . وانتقد المعلق « العناصر اليسارية المتطرفة ضمن المقاومة الفلسطينية وجبهة القوى الوطنية » لرفضها كل اقتراحات السلام .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من برلين الشرقية ، أن تلفزيون جمهورية المانيا الديمقراطية عرض ، اليوم ، الفيلم الفلسطيني « تل الزعتر : ذكريات وأمل » . وقالت الوكالة : إن الفيلم يتحدث – بشكل عام – عن النضال الفلسطيني من خلال التركيز على مخيم تل الزعتر الذي أصبح رمزا للصمود الفلسطيني ، وإن الفيلم يحتوي على مشاهد عن حياة الشعب الفلسطيني داخل المخيم قبل تعرضه « للعدوان السوري – الانعزالي » المشترك وأثناء وبعد « استشهاد » المخيم . وأضافت الوكالة : إن **كارل ادوار فونلتنكر** ، كبير المعلقين السياسيين في تلفزيون جمهورية المانيا الديمقراطية ، أشرف على إنتاج الفيلم ، بالتعاون مع مكتب م . ت . ف . في المانيا الديمقراطية .

* « وفا » أفادت أن جدران مدن ايطاليا وقراها امتلأت – مؤخراً – بالملصقات المؤيدة للثورة الفلسطينية ، في حملة اعلامية يقوم بها الحزب الشيوعي الايطالي .

الجمعة ١٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** تناول طعام الافطار في منطقة الجنوب اليوم ، بدعوة من قيادة المنطقة ، بحضور **خليل الوزير** ، والمقدم **سعيد موسى المراغي** والنقيب **عمر عبدالله** ، أحد قادة جيش لبنان العربي ، و**مصطفى معروف سعد** ، امين عام التنظيم الشعبي الناصري رئيس المجلس السياسي الاقليمي في مدينة صيدا ، وعدد من كوادر الثورة الفلسطينية . وذكرت الوكالة أن عرفات القى ، في ختام المأدبة ، كلمة أشاد فيها بصمود الشعبين اللبناني والفلسطيني ، « اللذين يقاتلان ويرتبطان بالفن والتراث » ، كما عرض صوراً من صمود الشعب الفلسطيني ، وقال : إن هذا الشعب سينتصر ما تساوت عنده الحياة مع الموت . وأضافت الوكالة : ان عرفات عقد اجتماعا عسكرياً لقادة وضباط قوات الثورة الفلسطينية في الجنوب .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** اجتمع في طرابلس ، أمس ، الى الرائد **عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الحكومة الليبي ، وبحث معه في آخر تطورات الأزمة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** و**خليل الوزير** قاما ، اليوم ، بزيارة السفارة الصينية في بيروت ، وقدما التعزية بوفاة **ماوتسي تونغ** ، باسم الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لـ – م . ت . ف . واللجنة المركزية لحركة « فتح » .

* و . ص . ف . ذكرت ان بيانا صدر عن مكتب م . ت . ف . في الكويت ، اكد ان المنظمة تعتبر الاجراءات الدستورية الاخيرة من صميم الشؤون الداخلية

الكويتية ، وان مسألة امن الكويت حيوية بالنسبة الى كل فلسطيني ، وان العلاقات بين الكويت والفلسطينيين قائمة على الثقة المتبادلة (كانت الكويت قد قررت في اواخر الشهر الماضي حل مجلس الامة وتعليق اربع مواد من الدستور) .

* « وفا » أفادت أن مصدراً مسؤولا في « فتح » صرح بان بعض وكالات الانباء نشرت خبراً مدسوسا مفاده أنه تم توقيع صفقة أسلحة بين حركة « فتح » وإحدى الشركات الاميركية ، وأن باخرة من الاسلحة وصلت الى ميناء صيدا تنفيذا للصفقة المذكورة. وناشد المصدر كافة وكالات الانباء العربية والعالمية أن تتوخى الدقة والموضوعية في نشر ما من شانه ان يسيء للثورة الفلسطينية وحركة « فتح » على وجه التحديد .

* « وفا » أفادت أن مجلس بلدية قلقيلية رفض دفع ضريبة القيمة الاضافية على نفقات الكهرباء ، وهي الضريبة التي حاولت السلطات الاسرائيلية فرضها على المواطنين الفلسطينيين والمؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة . وذكرت الوكالة أن مجلس بلدية قلقيلية اجتمع لبحث الموضوع وقرر عدم دفع الضريبة الاضافية ، حيث قامت بلدية المدينة بسداد نفقات ما استهلكته من كهرباء فقط ، من دون دفع أية ضرائب .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة حكمت ، أمس ، على **منيب محمد** ، مواطن فلسطيني يبلغ من العمر ٢٠ عاما ، بالسجن مدى الحياة ، كما حكمت على مواطن فلسطيني بالسجن لمدة سبعة أعوام وعلى آخر بالسجن ١٨ شهراً ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، وتصفية « جاسوس » كان يعمل لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية .

* و . ص . ف . افادت انه قد اعلن رسميا ان مركزاً لالتقاء العائلات الدرزية ، التي يفرق بينها خط وقف اطلاق النار في الجولان ، سيفتح الاربعاء المقبل قرب قرية مجدل شمس الواقعة شمالي الجولان ، بعدما وافقت السلطات السورية على ذلك . واضافت الوكالة : إن المراقبين الاسرائيليين اعتبروا الخطوة السورية مؤشراً الى انفراج في العلاقات السورية ــ الاسرائيلية .

* « وفا » علمت أن اتحاد المحامين العرب أكد ، في بيان أصدره في القاهرة أمس ، « أن انضمام فلسطين عضوا كامل العضوية الى جامعة الدول العربية ، يعتبر بارقة أمل في عودة التضامن العربي الى طبيعته » . وأضاف البيان : « إن النضال الفلسطيني مستمر حتى يتم بلوغ الغاية في تحرير التراب الفلسطيني » . من ناحية أخرى ، قالت « وفا » : إن منظمة العمل العربية أشادت ، في بيان صدر في القاهرة أمس ، باعتبار فلسطين عضوا كامل العضوية في جامعة الدول العربية ، ووصفت هذه الخطوة بانها إرجاع الامور الى أصلها .

* و . ص . ف . افادت ، في نبأ لها من القاهرة ، ان **اسماعيل فهمي** قال ، تعليقا على انباء صحافية اشارت الى ان الحكومة السورية تسعى الى ابعاد **ياسر عرفات** عن رئاسة اللجنة التنفيذية ، أن بلاده لن تسمح بتصفية المقاومة الفلسطينية وقادتها . وأضاف : إن كل الدول العربية ملتزمة بقرارات قمتي الجزائر والرباط ، وبعرفات قائدا للثورة .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** قال ، في تصريحه اليومي أمس : « كان العالم قد بدأ يعمل للقضية الفلسطينية ويتفهمها ، كما كان كل بلد عربي يتجند لها ويعتبرها قضيته الاولى ، ولكن بعدما تبين أن القضية الفلسطينية تستغل لغير أهداف ومصالح ويستخدمها أصحاب الغرض والمرضى وسيلة للصراعات الجانبية وقلب الحكم في كل بلد ، بدءا بالاصرار على تصنيف هذه الانظمة وما يعجب منها وما لا يرضي ، أخذ الايمان بهذه القضية يتضاءل ويضعف . لقد بدا جليا اليوم أن المعركة التي افتعلت على هذه الارض السمحة المضياف لم تكن اطلاقا من أجل فلسطين ، أو من أجل عودة الارض الى أصحابها ، ولا هي استجابة لرغبة الناذرين أنفسهم للعودة » .

* « النهار » نسبت الى **امين الجميل** ، قوله ، تعليقا على ما ورد في صحيفة « البرافدا » امس بشأن الازمة اللبنانية : « إننا استنتجنا تحولا جذريا في

الموقف السوفياتي حول مضوع الازمة اللبنانية ، ونحن لا ننتظر من موسكو أن تطعن في مطالبة المتطرفين بوقف المبادرة السورية في لبنان ، وإنما مجرد انتقاد موسكو لليسار اللبناني والفلسطيني المتطرفين نعتبره بداية تحول في سياسة موسكو » .

* « السفير » ذكرت أن المطران **بولس الخوري** ، راعي أبرشية صور وصيدا ومرجعيون وحاصبيا وراشيا الوادي ، أدلى بحديث الى إذاعة بيروت أمس ، قال فيه : « إن النظام السوري صار ، بسبب الحصار المفروض على الجنوبيين ، عدوا لهم أكثر من اسرائيل » . ودعا المنظمات وجيش لبنان العربي الى التعاون في تأمين احتياجات الجنوب ، « لردع المحاولات الاسرائيلية وقطع الجسور المفتوحة » .

* « وفا » أفادت أن التجمع الاسلامي الشيعي في لبنان عقد اجتماعا في قرية حبوش ، قرب النبطية ، أمس ، وتناول البحث في « التنسيق الانعزالي ــ الاسرائيلي » في عدد من القرى اللبنانية الجنوبية ، كما تدارس الوضع الراهن وما آلت اليه الأمور على صعيد الطائفة الشيعية ، « في أعقاب تواطؤ بعض قياداتها الدينية والسياسية مع الغزو السوري للبنان ، ولضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وأضافت الوكالة : إن هيئة مكتب التجمع الاسلامي الشيعي قد تشكلت في الاجتماع ، وأوردت « وفا » البيان السياسي الصادر عنه .

* «الاذاعة الاسرائيلية » أوردت حديث **اسحق رابين** ، في اجتماع حزب العمل في زفرون يعقوب (زمارين) ، عن وجهة نظره في بعض قضايا المجتمع والاقتصاد ، حيث قال : إن على المجتمع الاسرائيلي أن يحمل شعارين : الامن والتقدم الاجتماعي والاقتصادي . وأضاف : أما الشعار السياسي « فيحدده استعدادنا للوصول الى تسوية ، وبذلك يمكن عرض موقف الرغبة في الوصول الى السلام ، وليس موقف التوسع الاقليمي . وحقيقة أن اي حاكم عربي لم يعلن ــ حتى الان ــ عن رغبته في الوصول الى السلام ، لا تعفي اسرائيل من الاستمرار في عرض هذا الموقف » . وطالب رابين الاتحاد السوفياتي بمراجعة موقفه من اسرائيل والعرب .

* « هآرتس » قالت أن **تسفي الدورتي** ، رئيس لواء الجليل من حزب العمل الاسرائيلي ، طرح في اجتماع حزبي مخصص للبحث في « مشاريع تطوير الجليل » مذكرة تتضمن ٤٤ توصية لتشجيع اليهود على اعمار الجليل . وجاء في المذكرة : « إن خلو مناطق الجليل المهمة ، وضآلة عدد سكانها اليهود ، يعززان نمو الاتجاهات القومية المتطرفة في اوساط عرب الجليل ، الذين لا يعتبر قسم منهم الجليل منطقة تابعة لدولة اسرائيل » . وأضافت المذكرة ان عدد سكان الجليل ٧٥٩ يهوديا ، في العام ١٩٧٤ ، في مقابل أكثر من ٩٠٠٠ عربي .

* و . ص . ف . أفادت أن **سيمحه دينتس** القى كلمة في جمعية « بيناي بريت » اليهودية في واشنطن أمس ، احتج فيها لدى الولايات المتحدة على اقتراح تقدم به العراق لمنح م . ت . ف . صفة مراقب في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ، واعتبر أن الاقتراح « دليل على استخفاف كبير » .

* « هآرتس » علمت أن الهيئة التنسيقية لحزب « مبام » ، أصدرت قراراً جاء فيه : « إن الافكار التي عبر عنها كينغ تتناقض ومواقف الحكومة ، ولذا فان الحزب يطالب اللجنة الوزارية لشؤون القطاع العربي ، بالاعراب عن تحفظها الواضح من الوثيقة واستخلاص النتائج الملائمة بالنسبة الى كاتبها ، وذلك في المناقشات التي ستجري بناء لطلب وزير الصحة » . ونقلت الصحيفة عن **مئير تلمي** ، عضو الكنيست سكرتير عام حزب « مبام » ، قوله في اجتماع الهيئة : « إن مواقف كينغ المناقضة لسياسة الحكومة تؤدي ، بالضرورة ، الى تعقيدات في المنطقة » . وفي وقت لاحق ، قالت الصحيفة : إن موقف حركة « شينوي » من نشر الوثيقة هو عمل غير مسؤول على « الصعيد القومي » ؛ « لأن نشرها يلحق ضرراً بالغاً بصورة الدولة في الخارج » .

* « النهار » ذكرت أن **وليام سكرانتون** ، مندوب

الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة ، قال في طوكيو أمس : إن فرصة إحراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط هي الان أفضل مما كانت عليه لوقت طويل . وأبلغ سكرانتون الصحافيين أن المشكلة الرئيسية هي تحقيق استقرار في الوضع اللبناني . وقال : إن هناك فيما عدا ذلك ، دلائل تشير الى وجود أربع دول عربية ، على الاقل ، ستعترف بدولة اسرائيلية حرة في المنطقة ، هي : مصر والسعودية والاردن وسوريا . من جهة ثانية ، أضاف قائلا : إن من الصعب الان تقدير وضع م . ت . ف . بعد الحرب اللبنانية . وأشار الى أن هناك تساؤلا عما اذا كانت م . ت . ف . تمثل الفلسطينيين أم لا .

* صحيفة «بنزا بدزا غ »المجرية قالت في تعليق لها اليوم : إن دول أوروبا الشرقية تتفهم الصعوبات السورية وتقدر في الوقت نفسه ، أن تسوية المشكلة اللبنانية تمر عبر انسحاب القوات السورية من لبنان . وأضافت : « إن الدول الاشتراكية المتضامنة مع القوى التقدمية في لبنان ومع النضال الذي تخوضه م . ت . ف . ، على استعداد دائم لتقديم المساعدة الاخوية الى سوريا ، لكي تعود الى طريق التلاحم والعمل المشترك مع القوى المناهضة للامبريالية . إن الدول الاشتراكية تدرك أن سوريا تواجه موقفا صعبا بسبب اتفاق سيناء ، وأنها تعاني ــ في صورة خطيرة ــ من العبء المالي والسياسي والعسكري لأزمة الشرق الاوسط » .

السبت ١١ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت ان **ياسر عرفات** التقى ، اليوم ، في مقر صحيفة « فلسطين الثورة » ، بالكوادر والعاملين في جهاز الاعلام الفلسطيني الموحد ، وشرح لهم أبعاد المؤامرة « الامبريالية ــ الصهيونية ــ الرجعية التي تنفذ في لبنان ، ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، طليعة حركة التحرر العربية ، على أيدي القوات الانعزالية وحلفائها ، لتركيع المنطقة العربية أمام المخططات الامبريالية التسووية الرامية الى فرض الامر الواقع في قبول الكيان العنصري الصهيوني في قلب الوطن العربي ، وطمس الشخصية الوطنية الفلسطينية » . وختم عرفات حديثه بالدعوة الى مزيد من « الصمود واليقظة الثورية لتحطيم هذه الحلقة من حلقات المؤامرة التي تستهدف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، كما تم تحطيم الحلقات التآمرية الكثيرة التي سبقتها والتي استهدفت الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية » .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** صرح ، عقب وصوله مطار تونس قادما من طرابلس الغرب ، بانه جاء الى تونس للتباحث مع **الحبيب بورقيبة** ، « الذي يساند القضية الفلسطينية ويوليها اهتماما خاصا » .

وأضافت الوكالة قول القدومي : إنه سيجري مع المسؤولين التونسيين بحث آخر تطورات الأزمة اللبنانية والقضية الفلسطينية .

* مجلة « الهدف » لسان حال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قالت : إن د . **جورج حبش** تحدث في مهرجان جماهيري أقيم في صور في ٥ أيلول (سبتمبر) ، تخليدا لذكرى شهداء تل الزعتر ، فقال : « إن الامبريالية لا زالت تمتلك احتياطيا في المنطقة العربية ، يتمثل في القوى الرجعية والفاشية » . ونبه حبش الى مخاطر الحرب النفسية التي تشنها « القوى الرجعية المعادية » ، وأشار الى أن الجماهير ستصمد وترفض الاستسلام اذا صمدت القيادات وتابعت النضال . وحدد حبش دور جيش لبنان العربي بمساندة الحركة الوطنية لا منافستها . وقال : إن اتفاقية القاهرة « ساقطة » . ودعا الى مواجهة الطائفية ودعم المسيحيين الوطنيين ، واتباع التكتيك العسكري المناسب . وأضاف : « على الانظمة العربية أن تربط مصيرها كليا بمصير المعركة في لبنان » ، ثم حيا مواقف البلدان الاشتراكية المؤيدة .

* « الهدف » قالت : إن **محمود محمد أبو الطيب**

(**أبو الطيب الشرقي**) ، عضو اللجنة العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قائد قوات الجبهة في منطقة الجبل ، استشهد في ٥ أيلول (سبتمبر) في الجبل ، دفاعا عن الثورة الفلسطينية وحقها في استمرار النضال حتى « تحرير كامل فلسطين » ، وتحقيق طموح الجماهير اللبنانية في إقامة لبنان الوطني الديمقراطي .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله حكمت ، أمس ، على **محمد عطا عيسى عقل** ، من دير أستيا قضاء نابلس ، بالسجن لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام ؛ بحجة مقاومته للاحتلال الاسرائيلي . كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على **فايزة داود محمد** ، مواطنة فلسطينية عمرها ٢٨ عاما ، بالسجن لمدة سبعة أعوام ؛ بحجة انضمامها للثورة الفلسطينية . وحكمت المحكمة نفسها على **عزمي ابراهيم عبد العزيز** ، مواطن فلسطيني ، بالسجن لمدة سنة ونصف السنة ؛ بحجة مقاومته الاحتلال الاسرائيلي .

* « وفا » علمت من الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت ، صباح اليوم ، ٤٠٠ مواطن فلسطيني ، تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاما ، من مغادرة فلسطين المحتلة عبر جسر دامية ؛ خشية إقدام هؤلاء المواطنين على الالتحاق بالثورة الفلسطينية . وأضافت الوكالة : إن السلطات الاسرائيلية وجهت انذارا الى المواطنين الفلسطينيين ورؤساء المجالس البلدية والمخاتير الذين اطلقوا اسم مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا على أماكن ومواقع في الوطن المحتل ، وطالبت السلطات باعادة اسمائها القديمة . وقد رفض المواطنون الفلسطينيون هذه الانذارات ، وأصروا على الاسماء الجديدة .

* « وفا » أفادت أن إحدى المجموعات المقاتلة في فلسطين المحتلة وضعت ، أمس الاول ، عددا من العبوات الناسفة في السوق التجارية في قلب مدينة بئر السبع ، فانفجرت العبوات بعد ظهر اليوم نفسه ؛ مما أسفر عن اندلاع النيران في عدد من المحلات التجارية والتهام اكثر من ١٥ محلا منها .

* « السفير » قالت ان زوارق عسكرية اسرائيلية عدة شوهدت في المياه الاقليمية اللبنانية ، على طول الشاطىء الممتد من الناقورة حتى الصرفند الواقعة جنوبي لبنان ، ثم انسحبت الى عرض البحر لمراقبة السفن الاتية الى مرفأ صور . وذكرت « النهار » ان اربع طائرات اسرائيلية حلقت امس فوق الاجواء اللبنانية الجنوبية ، واخترقت جدار الصوت مرات عدة . وذكرت « بيروت » أن دورية اسرائيلية اطلقت أمس النار على **حسن خليل غشام** ، (٢٨ عاما) من بلدة يارون الحدودية ، بينما كان يعمل في حقله على بعد كيلومترين من الشريط الشائك ، وأردته قتيلا . وأضافت الصحيفة : إن الدورية عبرت الحدود اللبنانية ونقلت جثته الى داخل الارض المحتلة . واستلم أهالي يارون الجثة عن طريق المراقبين الدوليين في مساء اليوم نفسه .

* « النهار » ذكرت ان قوات « الأمن الشعبي » في مرجعيون جنوبي لبنان ، صادرت ، منذ اسبوع ، المواد الغذائية المستوردة من اسرائيل واحرقتها في ساحة المدينة ، وحذرت الاهلين من عواقب التعامل بمثل هذه المواد . وتطارد هذه القوات كل من يتعامل بالمواد الاسرائيلية .

* « النهار » ذكرت أن وزارة الخارجية السعودية ردت ، في بيان أصدرته في جدة أمس ، على تصريح **وليام سكرانتون** ، (أدلى بتصريح امس الاول في طوكيو حول فرص احراز السلام في الشرق الاوسط ، وتساءل عما اذا كانت م . ت . ف . تمثل الفلسطينيين) ، بانها لا تسمح بان يتكلم أحد باسمها . وقد جاء في رد الخارجية السعودية : إن موقف المملكة من الاعتراف باسرائيل معروف منذ بداية المشكلة ، وإن م . ت . ف . هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

* « وفا » أفادت أن وفد الامانة الدائمة للمؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية التقى في تونس ، أمس ، بعدد من وفود المنظمات الحزبية التونسية ، ومن ضمنها الحزب الاشتراكي الدستوري والاتحاد التونسي للفلاحين ، ضمن جولة الامانة العامة في عدد من الدول العربية

والاوروبية لشرح أبعاد « المؤامرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني » . وقالت الوكالة : إن المنظمات الحزبية التونسية أهابت بالدول العربية الضغط على النظام السوري من أجل سحب قواته العسكرية من الاراضي اللبنانية ، وعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية .

* « السفير » نشرت حديثا أجرته مع **كمال جنبلاط** قال فيه : إن الحركة الوطنية تعتبر تسلم **الياس سركيس** مهماته الدستورية « منطلقا على الاقل لمنع المؤامرات العربية والدولية » . ووصف جنبلاط « الحسم العسكري » الذي تهدد به سوريا و« جبهة الكفور » بانه « لا يحسم شيئا اذا تم على أيدي السوريين » . وقال : « إن الاتحاد الكونفيدرالي قد يكون مقدمة للتقسيم » ، وكذلك مشروع « الكانتونات » الذي يستهدف « الحفاظ على الامتيازات المارونية ، وهو للتعتيم على بقاء القوى الانعزالية مستنفرة ، وجعلها قادرة على أن تستقل يوما من الايام » . واشترط جنبلاط ، لبدء الحوار ، أن يكون على أساس البرنامج المرحلي « الذي نعتبره المحور الاساسي لكل اصلاح » ، وأن يتم بعد الانسحاب السوري ؛ « لكي لا يكون السوريون اداة ضغط في اتجاه ابقاء القديم على قدمه » . والشرط الثالث هو أن يبدأ الحوار بين اللبنانيين أولا ، ثم مع الفلسطينيين وغير الفلسطينيين ؛ « لاننا نريد أداة شرعية تمثيلية حقيقية للشعب ، تستطيع أن تحاور الفلسطينيين والسوريين على حد سواء » .

* « النهار » نقلت تصريح **بيار الجميل** اليومي ، أمس ، وقد جاء فيه : « إن مستغلي قضية فلسطين كانوا أشبه براهب يستغل الثوب للتهريب والتخريب ، على عكس ما يوحي به المظهر . ولقد اتضح للعالم العربي ، الذي وضع ثقله السياسي والمادي في ميزان قضية فلسطين ، أن لا علاقة للقضية من قريب أو بعيد بكل هذه الارتباكات التي اتخذتها فئة قليلة العدد للنفاذ الى غاياتها في نسف الانظمة العربية تحت شعار المسكنة والمطالبة بالتقدمية والتطوير » . وحول زيارته للقاهرة ، قال الجميل : إن « ما ستتناوله زيارتنا للقاهرة هو شرح الوضع في لبنان على حقيقته ، بعدما أمعن المتخصصون في تشويه الوقائع ، وفي قلب الحقائق وتصويرها للناس على هوى النفوس والغايات المبطنة . فلقد الحق مستغلو الفلسطينيين ما فيه الكفاية من الاضرار بالقضية الفلسطينية ، كما الحقوا الاذى الكبير بالقضية اللبنانية وبكل قضية عربية ، عن طريق الغش والتزوير وشحن النفوس والارهاب الفكري والمادي ؛ بغية إخضاع النفوس لما يبتغونه من تفتيت الانظمة تحت وطأة الكابوس التخريبي الرهيب » .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت أن الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، قائد جيش لبنان العربي ، أكد في كلمة القاها أمس ، في مسجد القصار ، بمحلة عائشة بكار في بيروت : « لو لم تكن المقاومة الفلسطينية موجودة في لبنان ، لكانت نكبة لبنان على غرار نكبة فلسطين » . وقال : « إن حل الازمة لن يكون الا كما يريد المسلمون في هذا البلد ، والا فلن يبقى لبنان على هذه الارض » .

* « السفير » ذكرت أن **مصطفى معروف سعد** ، قال : إن الاتحاد الكونفيدرالي يشكل حلقة من حلقات التآمر الاميركي . ثم رأى انه يهدف لانشاء « حلف عربي لضمان أمن المصالح الاميركية في منطقة الشرق الاوسط » . ونفى سعد وجود خلافات بين الحركة الوطنية وجيش لبنان العربي ، ودعاها الى دعم الجيش العربي ، متهماً السوريين بانهم يخططون لفرض هيمنة القوى اليمينية على منطقة الجنوب ، عبر تمركزهم في جزين ، وحث القوى الوطنية والمقاومة على اتخاذ التدابير الواجبة لصد أية محاولة عسكرية . وعن سياسة « الجسور المفتوحة » التي تتبعها اسرائيل مع قرى الجنوب ، قال : إن المعلومات لديه تؤكد أن « رميش متورطة في المؤامرة التي تستهدف زرع الشقاق والفتنة في منطقة الجنوب ، وقد فتحت أبوابها على مصراعيها لاسرائيل ، وعين إبل هي الثانية على وشك الانجرار » . وأكد سعد الاستعداد للتصدي لاي محاولة للحسم العسكري يقوم بها السوريون وحلفاؤهم .

* « وفا » أفادت أن جبهة المقاومة الشعبية في

البقاع أصدرت أمس بيانا ، أثر نجاح الاضراب العام الذي نفذته الجماهير. وذكرت الوكالة أن الجبهة أعلنت في البيان ، مسؤوليتها عن القيام بسلسلة من العمليات ضد القوات السورية وعملائها المحليين . وأضافت الوكالة : إن البيان دعا في ختامه ، الى ضرورة تعزيز اللحمة من القوى الوطنية ووحدة الصفوف من أجل التصدي للقوات السورية وعملائها المحليين .

* و . ص . ف . أفادت أن الجنرال **مردخاي غور** ، رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي ، صرح ، في حديث لاذاعة الجيش ، قائلا : « إن الصراع اللبناني واتفاقية سيناء المرحلية مع مصر سمحتا للقوات الاسرائيلية بألا تشغل بالها كثيراً بالشؤون الفورية التي تقتضيها استعدادات احتمال نشوب حرب شاملة » . وأشار غور الى أن انتصارات الجيش السوري في لبنان لا يمكن الحكم عليها ، وأن هناك ضغوطا قسرية لم تكن لتواجهها في حرب مع اسرائيل .

* « الرأي » ذكرت أن مجلس الشيوخ الاميركي وافق على مساعدة طارئة للبنان تبلغ ٢٥ مليون دولار ، ضمن مشروع قانون لمساعدات خارجية تبلغ في مجموعها ٣٥٠٠ مليون دولار .

* « وفا » علمت أن اجتماعا عقد في مدينة لينينغراد ، لدعم نضال الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والتضامن معهما ، وقد طالب المشتركون فيه بوقف التدخل الخارجي في شؤون لبنان الداخلية . وأضافت الوكالة : إن عمال وموظفي مدينة طشقند ، عاصمة جمهورية أوزبكستاني السوفياتية ، عقدوا اجتماعا طالبوا فيه بوجوب حل النزاع اللبناني حلا ديمقراطيا سلميا من قبل اللبنانيين أنفسهم . كما استنكر المشتركون في الاجتماعات الجماهيرية في جمهورية جورجيا السوفياتية « الاعمال الاجرامية » التي تقوم بها القوى اليمينية في لبنان ؛ سعيا منها الى تقسيم البلاد . وفي وقت لاحق ، قالت « وفا » : إن صحيفة « نيب سبتساج » المجرية الرسمية ، أكدت أن الأزمة اللبنانية لا يمكن أن تحل الا بانسحاب القوات السورية من لبنان . وقالت الصحيفة : « إن الدول الاشتراكية متضامنة مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، ومع النضال الذي تخوضه م . ت . ف ، وأنها مستعدة لتقديم المساعدة الاخوية الى سوريا حتى تعود الى التلاحم والعمل المشترك للقوى المناهضة للامبريالية » .

الاحد ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** وجه ، أمس ، برقية دعم ومساندة الى المؤتمر التأسيسي الأول للجبهة المسيحية الوطنية الذي عقد في بلدة « الجية » في ساحل الشوف اللبناني .

* « النهار » أفادت أن لقاء سوريا ــ فلسطينيا عقد في صوفر ، امس ، مثل الجانب السوري فيه اللواء **ناجي جميل** نائب وزير الدفاع قائد سلاح الجو السوري ، والجانب الفلسطيني **صلاح خلف** ، بحضور العقيد **محمد الخولي** ، ضابط سوري عضو اللجنة العسكرية العليا المشتركة في لبنان ، و**محمود عباس** (**ابو مازن**) ، و**محمد غنيم** (**ابو ماهر**) . وذكرت الصحيفة أن الاجتماع اعتبر تحولا ايجابيا في العلاقات السورية ــ الفلسطينية . وذكرت مصادر مطلعة أن الاجتماع تناول قضية انهاء الاقتتال في لبنان ، والعودة الى احياء اتفاق دمشق (في ١٧ آذار (مارس) ١٩٧٦ عقدت سوريا « اتفاق دمشق » مع الكتائب والامام **موسى الصدر** و**ياسر عرفات** . ونص الاتفاق على تأليف حكومة جديدة توحد الجيش ، على أن تلي ذلك استقالة **سليمان فرنجية** وانتخاب رئيس آخر خلال أسبوع) .

* « وفا » افادت ان **صلاح خلف** تحدث في مهرجان الشهداء ، الذي اقيم امس في برج البراجنة ، عن وحدة الدم اللبناني ــ الفلسطيني ، وعن تلاحم

الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، واكد ان الثورة الفلسطينية هي اساس التغيير في المنطقة ، وان تركيعها يعني اخماد الاصوات الحرة في المنطقة العربية كلها . واشار خلف الى ان المقاومة الفلسطينية تعرف حقائق ابعاد المؤامرة التي تتعرض لها هي وحلفاؤها ، كما قال ان الثورة الفلسطينية تعي اصدقاءها واعداءها جيداً ، وان محاولة اقناعها بعكس ذلك غير ممكنة . وتطرق خلف في حديثه الى اتفاقية القاهرة ، واكد التزام المقاومة بتنفيذها ، واعتبر محاولة اقناع العالم بان الحرب الدائرة سببها اتفاقية القاهرة ، مهزلة . كذلك ذكرت الوكالة أن **محمود درويش** ، الشاعر الفلسطيني ألقى في المهرجان قصيدة بعنوان « أحمد الزعتر » .

❊ « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** اجتمع في تونس ، أمس ، الى **الحبيب بورقيبة** ، بحضور **ابراهيم التريكي** ، وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية ، **والشاذلي القليبي** ، وزير الدولة التونسي لشؤون الرئاسة ، **ومحمد الصياح** ، مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ، **وحكم بلعاوي** ، ممثل م . ت . ف . في تونس . وقالت « وفا » : إن القدومي نقل تحيات **ياسر عرفات** الى بورقيبة . وأضافت : إن المجتمعين عرضوا آخر التطورات في لبنان ، والجهود التي تقوم بها تونس لحل الأزمة اللبنانية . من جهة أخرى ، قالت « وفا » : إن **الهادي نويرة** ، رئيس الحكومة التونسية ، أكد في لقاء تم في تونس أمس مع وفد المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وقوف بلاده الى جانب الثورة الفلسطينية ، وحرص تونس على تمكين الثورة من متابعة نضالها لتحقيق اهدافها .

❊ « النهار » أفادت أن **نايف حواتمة** ، أمين عام ج . د . ت . ف . ، قال في حديث لوكالة « تاس » السوفياتية : إن « هناك الان تنسيقا كاملا بين النظام السوري وقواته في لبنان والقوى اليمينية الفاشية ، ضمن خطة مشتركة ترعاها اميركا وتسبح بحمدها اسرائيل ، على أمل ضرب الثورة الفلسطينية وحليفتها الحركة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وتصفيتهما ، وصولا الى لبنان فاشي موحد تحت الهيمنة السورية ، كي يصبح ممكنا استمرار خطوات الحل الاستسلامي الاميركي في المنطقة » .

❊ « النهار » ذكرت أن ناطقاً باسم الوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) ، قال : إن الوكالة تخلصت من العجز عن الوفاء بالتزاماتها ، بفضل تبرع قيمته ٦ ملايين دولار قدمته الولايات المتحدة . وأوضح الناطق أن الوكالة لا تزال في حاجة الى ٢٠ مليون دولار لتغطية ميزانيتها لهذه السنة وتبلغ ١٢٨ مليون دولار . وأكد أنه ما لم تحصل الوكالة على المبلغ ، فانها ستبدأ توجيه انذارات مدتها شهر ، اعتباراً من نهاية تشرين الاول (اكتوبر) ، لصرف موظفيها الذين يبلغ عددهم نحو ١٦ الف شخص .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن دورية اسرائيلية اصطدمت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بمواطن لبناني مسلح ، كان يتجول قرب الحدود الشمالية « بشكل يثير الشك » ، فاطلقت النار عليه وقتلته . وقال مراسل الاذاعة العسكري : « بينما كانت دورية اسرائيلية تسير على الحدود الشمالية ، شاهدت شخصاً يرتدي ثياباً مرقطة ، ويحمل سلاحا فطلبت الدورية منه التعريف عن نفسه ، باللغة العربية ، لكنه تجاهل النداء ، فاطلقت عليه النار واصابته . وقع هذا الحادث قبالة مستعمرة كفار عام المواجهة لقرية يارون . ومن المحتمل أن يكون الشاب من قرية يارون ، وكان يحاول الصيد » .

❊ « السفير » ذكرت أن ٣ قرى جنوبية هي ، كفركلا والعديسة ودير ميماس ، تواجه « الجسور المفتوحة » بانشاء تعاونية استهلاكية ، تؤمن لها معظم المواد باسعار معقولة .

❊ « النهار » ذكرت أن **رشيد كرامي** ، التقى في بيروت ، أمس ، **أحمد لطفي متولي** ، السفير المصري في لبنان ، **وعبد الوهاب الزنتاني** ، السفير الليبي في لبنان ، ثم أعلن في ندوة صحافية عقدها بعد اللقاء « ان الخلافات العربية سببت لنا المزيد من الدمار والمآسي » . وقال متولي تعليقا على اللقاء « إنها زيارة عادية لرئيس

الحكومة . وطبعاً تحدثنا في الأزمة اللبنانية وفي المساعي المبذولة لاعادة لبنان الى حاله الطبيعية ، وتبادلنا وجهات النظر في آخر التطورات المستجدة على الصعيد السياسي » . أما الزنتاني ، فقال : « إنها زيارة تعارف ، باعتباري سفيراً جديداً في لبنان . وقد تبادلنا وجهات النظر مع الرئيس كرامي في ما يتعلق بالوضع في لبنان ، وأبلغته تحيات الرائد **عبد السلام جلود** وتمنياته أن ينتهي الصراع في لبنان لما فيه خير اللبنانيين واستقرار لبنان الديمقراطي الذي ساهم في خدمة قضايا العرب» . وسئل كرامي : هل يتسلم **الياس سركيس** سلطاته في ٢٣ أيلول (سبتمبر) ، وتكون بداية النهاية ؟ فاجاب : « هذا أمل كل عربي مخلص ، فنحن مع أي عربي سواء كان فردا أو دولة ويعمل على الحفاظ على استقلال لبنان ووقف القتال فيه » .

❊ « النهار » ذكرت أن **شارل حلو** تحدث امام التلفزيون البلجيكي ، عن الوجود الفلسطيني في لبنان ، وعن مصير اتفاق القاهرة . وعن امكانية التعايش السلمي بين اللبنانيين والفلسطينيين ، قال : إن عقد اتفاق القاهرة في العام ١٩٦٩ ، كان لدعم الشعب الفلسطيني لاستعادة وطنه ، ويتضمن الاتفاق الحفاظ التام على سيادة لبنان وسلامته ، فلا يسمح لاي انسان بحرية العمل والتحرك على الاراضي اللبنانية الا ضمن حق السلطة اللبنانية في السماح بالعمل والتحرك ومراقبتهما . وأضاف : إن لبنان استقبل الفلسطينيين « كاخوة منكوبين » فتحولوا الى منظمات مقاومة ، واصبحوا ثورة ، ومن الصعوبة بمكان أن يقوم تعايش سلمي بين دولة وثورة . والمطلوب من الفلسطينيين الا يجعلوا من المقاومة ثورة ضد الدولة اللبنانية . وتحدث حلو عن علمنة الدولة اللبنانية . واعتبر أن اعادة بناء لبنان ممكنة ، وذلك بعد تحقيق اصلاحات كثيرة ، منها : اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية .

❊ « النهار » أفادت أن **بيار الجميل** ، قال في تصريحه اليومي ، امس : إن وجود ٥٠٠ الف فلسطيني على أرض ضيقة كأرض لبنان ، يخلق مشكلة اجتماعية اساسية للبنانيين والفلسطينيين معا . وجدد دعوته للدول العربية لمعالجة الوجود الفلسطيني في لبنان . وعزا دعوته هذه الى أن الكثافة السكانية في لبنان تتجاوز ٣٠٠ نسمة في الكيلومتر الواحد ، في حين انها ، في بعض الدول العربية لا تشكل اكثر من ٣ بالمئة . وقال : إن أخذ هذه الناحية بعين الاعتبار تضمن حياة اجتماعية أفضل للفلسطينيين .

❊ « السفير » قالت : إن **كمال جنبلاط** طالب ، في تصريح له أمس ، بالغاء الطائفية السياسية بشكل كامل من الدستور ومن جميع القوانين . وقال : إن المطالبة بالغاء الطائفية السياسية تعني فصل الدين عن الدولة « مع بقاء الدولة ملتزمة بمبادىء الاخلاق التي هي شريعة الانسان » . ثم وصف ذلك بانه « مطلب وطني وعلاوة على ذلك مطلب اسلامي شامل » .

❊ « رويتر » ذكرت ان الدكتور **سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، كشف انه لم تصدر بعد دعوات الى مؤتمر قمة عربي سيعقد في القاهرة في النصف الثاني من الشهر المقبل .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الجنرال احتياط **ارئيل شارون** ، عضو كنيست من الليكود ، قال في خطاب القاه في مؤتمر صهيونيي الولايات المتحدة ، الذي انعقد في نيويورك : إن اسرائيل مرتبطة كليا بالولايات المتحدة ، ومن واجب يهود الولايات المتحدة أن يدركوا ان من الضروري ، احيانا ، عدم الرضوخ لما تقوله واشنطن . وأضاف شارون ، انه « قلق جداً من خرق اتفاق التسوية الجزئية من جانب المصريين ؛ لأن الاميركيين لم يرسلوا لنا كل شحنات الاسلحة التي تعهدوا بها في اتفاق التسوية الجزئية ، وأنهم لا يزالون يتباطأون في ارسال شحنات الاسلحة الى اسرائيل » .

❊ « وفا » أفادت أن حوالى عشرة آلاف مواطن ايطالي من حزب الوحدة البروليتارية ، تظاهروا في روما ، أمس ، تأييداً للثورة الفلسطينية في نضالها العادل ضد « الامبريالية والصهيونية والرجعية » . وقام المتظاهرون بالقاء قنابل المولوتوف الحارقة على مكتب وكالة السفر الاسرائيلية « الــ عال » ؛ احتجاجا على الاعمال « الوحشية الصهيونية » ضد المواطنين الفلسطينيين .

* « النهار » افادت ان د . **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي ، اعلن في مؤتمر صحافي عقده امس ، ان الولايات المتحدة تأمل في المحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه ، وفي الوصول الى تسوية عن طريق المفاوضات على اساس اتفاق دمشق . وقال كيسنجر : أنه طلب من **الياس سركيس** ارسال ممثل له الى واشنطن بعد توليه السلطة . واعتبر كيسنجر ان من السابق لاوانه القول بان انتقال السلطة من **سليمان فرنجية** الى سركيس سيساهم في تقدم تسوية الأزمة .

الاثنين ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » افادت أن **ياسر عرفات** ترأس اجتماعا لقيادة الثورة الفلسطينية في بيروت ، اليوم ، حضره جميع ممثلي فصائل الثورة الفلسطينية ، وجرى البحث في اخر تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية على الصعيدين السياسي والعسكري ، والاتصالات والتطورات التي جرت مؤخرا . واضافت الوكالة : إن الاجتماع تركز على بحث الاوضاع الراهنة داخل الارض المحتلة ، خصوصا ما يتعلق منها بالتحركات الاردنية « المشبوهة » بالنسبة للشعب الفلسطيني ونضاله ، الهادفة الى « ابتزاز » بعض المواقف السياسية من الشعب الفلسطيني في داخل الارض المحتلة . وقد اتخذت القيادة الفلسطينية سلسلة من الاجراءات الكفيلة بمواجهة هذه التحركات الاردنية الجديدة واحباطها . واوضحت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طبيعة هذه الاجراءات ، حيث اوردت « السفير » ، نقلا عن ناطق باسم لجنة الاعلام المركزي في ج . د . ت . ف . في بيان وزع أمس ، في بيروت « أن النظام الاردني عمد في الفترة الاخيرة ، الى توجيه دعوات لرؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة ، للمشاركة في مؤتمر يعقد في عمان خلال الشهر المقبل ، تحت عنوان (مناقشة الوضع في الاراضي المحتلة في ضوء احداث لبنان وتدهور العلاقات السورية – الفلسطينية – ، برئاسة حسين بن طلال ؛ بهدف اخراج مشروع – المملكة العربية المتحدة – في صيغة اتحاد اردني فلسطيني جديد » . واضاف الناطق : إن الدعوات الموجهة للمجالس البلدية تضمنت تهديدات بقطع المعونات المخصصة لها ضمن صندوق دعم صمود الارض المحتلة ، المقرة في مؤتمر الرباط ، في حال امتناعها عن حضور المؤتمر المذكور . وأكد الناطق أن رؤساء البلديات الوطنين قابلوا كل هذه الضغوط بموقف حازم ، وأكدوا التفافهم حول م . ت . ف ، وعلقت صحيفة « الفجر » التي تصدر في القدس ، بالقول : « لا بد أن يفهم الجميع – بصفة نهائية – أن [الملك حسين] لا يمثل مواطني الضفة الغربية المحتلة ، وأن م . ت . ف . هي فقط التي تمثل الشعب الفلسطيني ، وأنها هي فقط تستطيع التحدث باسمه » . من جهة اخرى ، نسبت الصحيفة الى الاذاعة الاسرائيلية قولها : إن الملك الاردني قرر التوقف عن منح بلديات الضفة الغربية المحتلة قروضاً او هبات جديدة ، الى حين جلاء الوضع في لبنان واستقراره .

* « وفا » أفادت أن وفداً فلسطينيا برئاسة **ماجد أبو شرار** شارك ، في باريس ، في احتفالات الـ « إيمانيتيه » ،صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، كما شاركت« فلسطين الثورة » في الاحتفالات المذكورة ، وأضافت الوكالة : إن فرقة فنية فرنسية ، تحمل اسم « تل الزعتر » ، قدمت مسرحية على مسرح المعرض الذي اطلق على القاعة الرئيسية فيه اسم « تل الزعتر » أيضا ، ورفعت فيها الملصقات والشعارات المؤيدة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « السفير » قالت إن وكالة أنباء الشرق الأوسط أذاعت أمس ، أن م.ت.ف. أسندت الى **جمال الصوراني** ، منصب مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المطران

مكسيموس سلوم ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في الأرض المحتلة استنكر ، في برقية بعث بها الى **اسحق رابين** ، مذكرة د. **يسرائيل كينغ** ، وأعلن أنه ، اذا تم تنفيذ بنود المذكرة ، سيطالب باقالة المسؤول عن المنطقة الشمالية .

* « وفا » أفادت أن المجلس البلدي في مدينة طولكرم أقر ، بالاجماع ، تغيير اسم مدرسة « حافظ الاسد » الى مدرسة فلسطين ، تلبية لرغبة المواطنين في المدينة ؛ تعبيرا عن استنكارهم « للمؤامرة التي ينفذها النظام السوري ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في لبنان » .

* « وفا » اشارت ، نقلا عن انباء فلسطين المحتلة ، الى تدهور الحالة الصحية لكل من **ايمان نبيه العمادي** ، **وسناء زكي رزق المصري** ، الطالبتين في كلية الاداب في جامعة دمشق ، **وسائدة سميح قناديلو** ، الطالبة بكلية الصيدلة بجامعة دمشق ، اللواتي اعتقلن منذ شهرين دون توجيه أية « تهمة » اليهن بعد عودتهن من دمشق الى مدينة نابلس .

* « وفا » أفادت أن الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين – فرع القاهرة ، قال ، في بيان صدر اليوم : « إن المؤامرة التي ينفذها النظام السوري المتآمر في دمشق ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تحظى برضى وموافقة الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني » . وأكد العمال الفلسطينيون في ختام بيانهم « اعتزازهم بموقف الطبقة العاملة الفلسطينية وشجاعتها في التصدي للمؤامرة التي ينفذها النظام السوري في لبنان ضد الثورة الفلسطينية » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** تلقى برقية تأييد من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في القاهرة . وجاء في البرقية : « إن الحزب يؤكد تأييده المطلق لنضال الثورة الفلسطينية ضد القوى الاستعمارية والصهيونية والرجعية » . وأضافت « وفا » : ان عرفات تلقى كذلك برقية من الطلبة العرب في جمهورية المانيا الديمقراطية ، يعلنون فيها وضع أنفسهم بتصرف قيادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في مواجهة « المؤامرة » التي تنفذ على الساحة اللبنانية . واستنكر الطلبة في برقيتهم موقف النظام السوري من الثورة الفلسطينية ، ودعمه الجانب « الانعزالي الفاشي » . كما طالبوا بانسحاب الجيش السوري من لبنان ووضعه في مواجهة « العدو الصهيوني » .

* « النهار » ذكرت أن **رشيد كرامي** التقى **حافظ الأسد** في دمشق ، أمس ، ونقلت عنه تصريحا قال فيه : « جئت الى سوريا بحثا عن الاستقرار للبنان » . وقال مصدر رسمي سوري : إن الحديث تركز على الوضع في لبنان ، ونتائج الجهود المبذولة لوضع حد للازمة اللبنانية . وقال كرامي في تصريح للوكالة السورية للانباء (سانا) : « إن لبنان يثق بسوريا ، وليس غريبا أن تكون للبنان ثقة بسوريا ؛ فالازمة اللبنانية هي قدر فرض علينا ، ومعالجتها هي مسؤولية مترتبة على العرب جميعا ، ونأمل في أن يستيقظوا أخيراً ويدركوا أن الحريق يمكن أن يمتد الى كل المنطقة العربية » . وذكرت الصحيفة أن بيانا رسميا صدر في أعقاب المحادثات ، جاء فيه : « انه جرى عرض لاخر التطورات في الوضع اللبناني ، ولنتائج الاتصالات والجهود المبذولة لاخراج لبنان الشقيق من محنته الأليمة ، ومساعدته على اجتياز الظروف الصعبة الحالية التي تحول دون عودة الحياة الطبيعية الى ربوعه » . وقال البيان : انه « تم التركيز ، في الحديث ، على أهمية متابعة المساعي والجهود لوقف النزف الدامي في القطر الشقيق ، والخروج به من الأزمة التي يمر فيها موحد الارض والشعب ، وإعادة الهدوء والاستقرار والسلام الى أراضيه » .

* « مونداي مورننغ » أجرت حديثا مع **كمال جنبلاط** ، قال فيه إن انعقاد مؤتمر القمة العربي ، كان يجب أن يتم في نهاية الشهر الحالي ، أو في بداية الشهر المقبل ، وإنه لا يعرف أسباب التأخير ، التي « قد تعود الى إرادة بعض الدول العربية في أن تحجم سوريا أكثر فأكثر ، أو الى أن العرب في معظمهم غير مكترثين جدياً في ما يجري في لبنان ، أو أن عدداً كبيراً منهم متوافق مع

سوريا ومع الاميركان في المؤامرة التي تنفذ على الأرض اللبنانية والتي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . من جهة ثانية ، قال جنبلاط : إن جيش لبنان العربي كان عضواً في الحركة الوطنية ، وبعد ذلك انسحب منها بناء لضغوط من بعض الدول الخارجية المتعددة الاتجاهات والجهات ، وربما لضغوط داخلية أيضا ، قد يكون أحد ركائزها ما يسميه بعض ضباط هذا الجيش بالولاء المالي لـ **رشيد كرامي** ، ثم بقي جيش لبنان العربي بعد ذلك ، مراقبا في الحركة الوطنية ، ثم انسحب منها نهائيا . أما **صائب سلام** ، فأدلى بتصريح رد فيه على « اتهامات » جنبلاط المتكررة ، وقال انه « لم يعد جائزاً السكوت عن أقواله وأفعاله » و أن « ارهابه الفكري الشيوعي لم يعد يرهب أحداً » . كما اتهم سلام جنبلاط بأنه « يريد أن يحارب بآخر مسلم وآخر فلسطيني في لبنان » .

* « النهار » ذكرت أن **ايلي أسود** ، رئيس الشعبة الخامسة في « نمور الاحرار » ، أدلى بتصريح قال فيه : « منذ أسبوعين اجتمعت المقاومة والاحزاب التقدمية والوطنية في صور ، وقررت تأميم الاراضي في منطقة الحمادية ، ومصادرة ٤٠٠ دونم من بساتين الليمون ، وتأميم بساتين بيت عرب ، ونسف دار السيد **كاظم الخليل** [نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار عضو مجلس النواب اللبناني] في شبريحا ، والاستيلاء على كامل الاراضي » . وأوجز أسود أسباب القرارات قائلا : إن احراق الفلسطينيين والتقدميين المستندات والوثائق الموجودة في الدوائر العقارية في صيدا ، مقدمة منهم لوضع يدهم على املاك الناس ومباشرة تأميم الاراضي والمنازل والمنشآت الخاصة والعامة ، والسيطرة على المستشفيات في صيدا وصور ، واحتكار المواد الغذائية والمحروقات ، وطرد صيادي السمك اللبنانيين واحلال فلسطينيين مكانهم . وختم أسود تصريحه بالقول : « إن الكلام عن الصيغة والوحدة والتعايش غاب عمليا في الجنوب الفلسطيني ، والتقسيم على أيديهم بدأ من هناك » .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية نشرت مقالا كتبه **يغئال آلون** ، تناول فيه تصوراته لابعاد مفهوم الأمن الاسرائيلي في المرحلة المقبلة . (وهو ما دعي فيما بعد بـ « مشروع آلون ») وقد جاء في المقال أن الحروب التي سبقت قيام « دولة اسرائيل » وتلته كشفت استحالة أن يكون هناك حل عسكري للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، أو حل سياسي ما لم تتوفر لاسرائيل قوة عسكرية كاملة ، وطالب آلون بتزويد الجيش الاسرائيلي بأحدث الأسلحة والمعدات ، ورأى أن مفتاح أمن اسرائيل هو في التنمية المستمرة الشاملة للقوة الاسرائيلية في جميع المجالات . وأضاف : انه لا يستهين بالعامل الجغرافي والعمق الاستراتيجي والحواجز الطوبوغرافية كعوامل أساسية ضرورية لمصلحة الأمن . الا أنه يرى أن هذه النظرة ـ رغم واقعيتها ـ تعمل على عزل اسرائيل في الميدان الدولي . ثم تساءل في مقاله عن مدى أهمية الضمانات الأجنبية في حال التنازل عن عامل العمق الاستراتيجي ، وأجاب بقوله : « إن الضمانات تستطيع أن تكمل حدوداً قابلة للدفاع ، ولكن لا يمكنها أن تحل محل تلك الحدود ، كما أن التطور المذهل في أنواع الأسلحة الحديثة لا يقلل من أهمية تلك الحدود » . وقارن آلون بين التفوق الكمي والنوعي بين اسرائيل والدول العربية ، فقال : إن الأول في صالح العرب والآخر في صالح « اسرائيل » ، ثم ركز على سياسة خارجية مسؤولة متزنة وحكيمة « تأخذ بالحسبان التطلعات الاسرائيلية وتطلعات الطرف الآخر بقدر الامكان » . كما ركز على سياسة اقتصادية واجتماعية وتعليمية تحرص على النهوض بالمجتمع والفرد الاسرائيليين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الدكتور **اسحق رفائيل** ، وزير الاديان الاسرائيلي ، طالب ، في تصريح أدلى به خلال زيارته مدينة الخليل المحتلة اليوم ، بوجوب توطين اليهود في جميع انحاء المدينة وعدم الاقتصار على كريات أربع . وقال رفائيل : « لا يمكن القبول بعدم توطين اليهود في مدينة الاجداد وفي المدن التاريخية الاخرى في أرض اسرائيل » ، كما طالب « باستعادة الملكية اليهودية » .

* « رويتر » أفادت أن **جان كاي** ، مرتزق فرنسي ،

ابلغ التلفزيون الفرنسي أن مبلغ ٨ ملايين فرنك ، اختلس من شركة « ج . مارسيل داسو » لصنع الطائرات ، واستخدم في شراء أسلحة لمصلحة أحد أطراف الحرب اللبنانية .

الثلاثاء ١٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع الى **صائب سلام** ، أمس الاول ، ونقل اليه نتائج اجتماع صوفر بين المقاومة الفلسطينية والسوريين ، والعرض السوري الجديد . وقد تحدث عرفات في شأن زيارته الى دمشق ، وحمله وجهة النظر الفلسطينية من الحلول والمواقف المطروحة . من جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة أن سلام أدلى بتصريح ، قبيل سفره الى دمشق أمس ، قال فيه : « نحن نجد اليوم من الواجب اللبناني أن نواصل الحوار مع المسؤولين في دمشق ومن موقع الكرامة اللبنانية ؛ إذ ان موقفنا كان واضحا وصريحا ومعروفا من كل القضايا » . وأضاف : « وجدت في اجتماعات أمس ما كنت أتوقعه عند قادة المقاومة الفلسطينية من وضوح في الرؤية والرغبة في انهاء الاقتتال على أسس صحيحة وسليمة وكريمة » .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** التقى في الجزائر أمس ، **هواري بومدين** الرئيس الجزائري ، وأطلعه على آخر تطورات الوضع في لبنان .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** القى كلمة في حفل تخريج دفعة جديدة من مقاتلي الثورة الفلسطينية في بيروت ، بحضور **خليل الوزير**، حيا فيها الخريجين وعطاءهم السخي الذي يقدمونه في هذه الظروف الصعبة. ثم تحدث عن المؤامرة التي تواجه الثورة الفلسطينية،فقال : « إنهم حددوا لها ثلاثة أيام للاجهاز على الثورة الفلسطينية » وأنه أعلن « أنه لا ثلاثة أيام ، ولا ثلاثة أشهر ، ولا ثلاث سنوات ، قادرة على تصفية ثورتنا ؛ فهؤلاء الأبطال القابضون على البندقية ، وهذا الشعب المعطاء الذي يقدم عشرة مقاتلين تعويضا عن شهيد واحد ، لن يتمكن أحد من تصفيته والاجهاز على انتصاراته » . وأضاف : « لقد جاء قرار التجنيد الاجباري ليوجه ضربة للقوى الانعزالية والرجعية ، وللعدو الصهيوني ، فهذا القرار يعني أن شعبنا في كل أنحاء العالم مدعو لحمل السلاح للدفاع عن ثورته » .

* « فلسطين الثورة » قالت في مقالها الافتتاحي ، وتحت عنوان : « الحل السياسي لا يمكن أن يقوم تحت ضغط التدخل العسكري » : إن طريق الحل السياسي الوطيد والمقبول لا يمر مطلقا بالمناورات السياسية لتفتيت وضرب تلاحم الثورة والحركة الوطنية ، ولا يكون سالكا إلا بالاعتراف الكامل بحق الثورة الفلسطينية في الوجود وفي الكفاح ، وبحق الحركة الوطنية اللبنانية في المشاركة الكاملة في اي لقاء ؛ باعتبارها طرفا أصيلا يمثل التطلعات المشروعة للشعب اللبناني ، الى بناء وطنه بعيداً عن التدخل العسكري . كما رحبت الصحيفة بكل جهد يهدف الى وقف المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، مع التأكيد المسبق على أن طريق المناورة السياسية ليست سالكة أبدا .

* « وفا » أفادت أن السلطات الاسرائيلية ابعدت **غازي موسى عامر** ، من بلدة دورا غربي مدينة الخليل المحتلة ، أمس الاول ، بعد اعتقال دام تسعة أيام .

* « النهار » ذكرت أن العقيد **محمد الخولي** سلم **سليمان فرنجية** ، أمس رسالة شفوية من **حافظ الاسد** ، تتعلق بـ « إنهاء القتال في لبنان ، واعادة المهجرين من ابناء الكورة الى بيوتهم » . وعلمت الصحيفة أن فرنجية رحب باعادة المهجرين المذكورين ، وابدى الاستعداد لتقديم كل ما يلزم لتسهيل ذلك . كما أبلغ فرنجية الخولي تمنيه الشخصي وتمني « الجبهة اللبنانية » أن تتولى سوريا حسم الموقف ولو اقتضى الامر استخدام الوسائل العسكرية .

* « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** ، أدلى

امس ، بتصريح رداً على الكلمة التي القاها **صلاح خلف** في مهرجان برج البراجنة يوم الاحد ١٢ أيلول (سبتمبر) ، حيث قال : « كلما اتجهت الازمة نحو الانفراج بمساعي الخيرين عاد أبو أياد الى اشعال نار الفتنة من جديد . فالمتطرفون من أمثاله كانوا السبب في فقدان الثورة الفلسطينية معناها واهدافها ، لا بل كانوا السبب في تقتيل الشعبين الفلسطيني واللبناني ؛ لسوء قيادتهم وتآمرهم على الفلسطينيين ولبنان والانظمة العربية » .

❋ « النهار » اوردت تعليق **كمال جنبلاط** على حوار السياسيين التقليديين مع السوريين ، في تصريح ادلى به الى الصحافيين ، بعد اجتماع له مع قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ، حيث وصفهم « بالزاحفين على بطونهم الى دمشق » وقال : « إنهم لا يليقون بالحكم والزعامة » . وسئل جنبلاط عن رأيه في اجتماع صوفر بين السوريين والفلسطينيين ، وهل استمزج رأيه فيه مثلا ، وهل نقلت اليه نتائجه ، فاجاب : « لا جواب على هذا السؤال » . ثم تحدث عن العلاقة بين الحركة الوطنية وجيش لبنان العربي ، فقال : لا بد من الفصل بين هذا الجيش وانصاره من المشبوهين ، واكد انه تم ايضاح ذلك لدى اجتماعه الى الملازم الاول **احمد الخطيب** . وحول ما نشرته « البرافدا » عن اليسار المتطرف وعرقلة حل الأزمة اللبنانية ، قال : « اننا سنستوضح القائم بالاعمال السوفياتي حقيقة مقال « البرافدا » لأننا نعتبر ان اليسار الموجود في الحركة الوطنية هو يسار يتصرف تصرفاً عقلانياً ووطنياً ، وله نهج قومي سليم وواضح ، سواء بالنسبة الى موقفه من الحلول الجزئية للقضية الفلسطينية ورفضه لهذه الحلول ، ام بالنسبة الى موقفه من الانحراف الذي تعانيه سوريا في سياستها الخارجية الدولية ، وبالنسبة الى الاتحاد السوفياتي وسياسته العربية » .

❋ « النهار » تلقت كتاباً بتوقيع الشيخ **عبد اللطيف بري** ، شيخ مسجد تبنين في جنوب لبنان موجها الى **ياسر عرفات** يشرح الاخطار التي يشكلها وجود المسلحين في القرى الجنوبية ، ويدعوه فيه الى سحب المسلحين من هناك . من جهة أخرى وجه **حليم فياض** ، محافظ الجنوب بالوكالة ، نداء الى اهالي القرى الحدودية ، قال فيه : « ترددت في الاونة الاخيرة أخبار مفادها أن عدداً من مواطني القرى الحدودية يدخلون اسرائيل أو يقبلون بالتعامل معها في شكل من الاشكال ، لذلك ، وعلماً بان الكرامة الوطنية يجب أن تبقى السد المنيع في وجه هذا التغلغل الاسرائيلي وضد مخططات العدو التوسعية ، نلفت النظر الى أن التعامل مع اسرائيل ، بصفتها دولة عدوة لا تزال حال الحرب قائمة بينها وبين لبنان ، هو جريمة تقع تحت طائلة قانون العقوبات » . وأشار فياض الى « أن أي موظف أو رئيس بلدية أو مختار يسقط في شرك التعامل مع اسرائيل تزول عنه ــ حكماً ــ الصفة الرسمية » . وخلص الى القول الى ان لبنان المستقبل لا بد من ان يحاسب على « جرائم الاتصال بالعدو » .

❋ وكالات الانباء أفادت أن **يغئال آلون** ، زعم في تصريح أدلى به للصحافيين أمس ، أن م . ت.ف. فقدت هيبتها في لبنان ، ومنيت بفشل خطير ، وقال : « إن سوريا لا تريد تصفية المقاومة الفلسطينية ، وانما ترويضها » . وأضاف قائلا : « لا يمكن بحث المستقبل السياسي للضفة الغربية المحتلة بعيداً عن الاردن ، وأنه اذا كان لا بد من وجود فلسطيني في تسوية هذه المشكلة فيمكن ذلك عن طريق اشتراك فلسطينيين في وفد أردني يتوجه الى جنيف » .

❋ « دافار » ذكرت ان عرب النقب صعدوا النضال من أجل الارض ، وانهم « يهددون ، في هذه الاثناء ، بـ اتباع اساليب ضد حكومة اسرائيل » ، وسيتوجهون الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، للاحتجاج على سلب اراضيهم ، وسيقومون باضرابات وتظاهرات . وقالت : « يبدو أن حكومة اسرائيل ستعالج الموضوع بكل ما يتطلبه الامر من تفهم ، واذا حدث العكس ، فان البركان سيتصاعد بين صفوف البدو » .

❋ « وفا » أفادت ان **جون كالايا** ، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي ، اعرب في لقائه مع **ماجد ابو شرار** في باريس ، وبعد ان عرض معه الاوضاع في لبنان ، اعرب عن تأييد حزبه الكامل للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ورأى أن الحل السياسي لا يمكن أن يتم الا بعد الانسحاب العسكري السوري من لبنان .

❋ « وفا » أفادت أن **ويلي شتون** ، رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية ، القى كلمة في اجتماع جماهيري في برلين الشرقية ، أمس ، بمناسبة « يوم التضامن العالمي مع ضحايا الارهاب الفاشي » . وفي كلمته هذه ، اكد شتون وقوف بلاده ــ بكل قواها ــ الى جانب نضال الشعب الفلسطيني العادل ، من أجل استعادة حقوقه المشروعة ، وقال : إن جمهورية المانيا الديمقراطية تدعم م . ت . ف . بقيادة **ياسر عرفات** ، وندد باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، ثم ادان التدخل الخارجي في شؤون لبنان الداخلية ، ودعا الى انهاء هذا التدخل واحترام سيادة لبنان وحرمة أراضيه .

❋ « وفا » أفادت أن بيانا مشتركاً صدر عن الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد والاتحاد الاشتراكي العربي الليبي ، في طرابلس أمس ، أكدا فيه تأييدهما الكامل لنضال الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية . ودان البيان سياسة التفرقة العنصرية التي يمارسها الحكم الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة ، وشجب التعاون القائم بين « الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين المحتلة والنظام العنصري في جنوب افريقيا» . وأضافت الوكالة : إن وفداً من الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد كان قد قام بزيارة للجمهورية العربية الليبية ، انتهت يوم أمس .

الاربعاء ١٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

❋ « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** أدلى ، في الاسبوع الماضي ، بحديث لصحيفة « البرافدا » السوفياتية في موسكو ، تناول فيه عدة موضوعات طرحتها عليه الصحيفة ، تتعلق بالأزمة اللبنانية وتطورات القضية الفلسطينية . وذكرت الوكالة أن القدومي رد على سؤال يتعلق باعتبار فلسطين عضواً كاملا في جامعة الدول العربية ، فقال : إن م . ت . ف . دخلت الجامعة العربية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وإن ذلك جاء نتيجة طبيعية لنمو نفوذها عل الصعيد الدولي ، وانتصارا سياسيا جديدا لها . وعن أحداث لبنان ، قال : إن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية تسعيان الى احباط « المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، والوقوف أمام محاولات القوى الانعزالية لشق وحدة لبنان » . أما « التدخل الاسرائيلي في أحداث لبنان » ، فعزاه القدومي الى مصلحة اسرائيلية مباشرة في انفجار الموقف في لبنان ، حيث تقوم السفن الحربية الاسرائيلية بايقاف وتفتيش السفن القادمة الى الموانىء الوطنية وتفتيشها ومصادرة المساعدات التي تحملها ، بينما يقوم أسطولها البحري بنقل وحدات القوى « الانعزالية » والمرتزقة من ميناء جونيه الى ميناء حيفا ، ومنه الى جنوب لبنان ، بهدف انشاء جبهة جديدة ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . ثم تطرق القدومي للتدخل العسكري السوري في لبنان وقال : « ينبغي على القوى التقدمية العربية توحيد صفوفها لمقاومة هذه المؤامرة ؛ أي محاولات اميركا الدائبة لفرض حل لأزمة الشرق الاوسط كما تراه هي » ، وإن دخول الجيش السوري الى لبنان أدى الى تعقيد الموقف والاخلال بالتوازن العسكري لصالح القوى « الانعزالية » . وقال : إن الثورة الفلسطينية ترى الى أن لسوريا دورها الطبيعي ، وهو أن تكون الى جانب القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، وانها كانت للثورة حليفاً في مختلف المراحل ، وينبغي عليها أن تعيد النظر في مواقفها ، وتقف مع الثورة في صف واحد . وتحدث القدومي عن دور الاتحاد السوفياتي الذي ايد الثورة الفلسطينية : « لقد قدم الاتحاد السوفياتي تأييداً ضخماً ... وأعلن بوضوح عن إدانته للمخطط الرامي الى تقسيم وانتهاك سيادة لبنان ، وأنه يلعب دورا ايجابيا في دعم وتأييد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وكذلك الحركات التقدمية والوطنية في العالم العربي » .

* « النهار » قالت : إن **هاني الحسن** أدلى بتصريح صحافي ، بعد عودته من جولة عربية قام بها الى الكويت والسعودية ، قال فيه : « نأمل أن تحصل محادثات شتورة في أسرع ما يمكن ، وأن تمهد لحوار سوري ــ فلسطيني ينظم العلاقات من جديد بين سوريا والفلسطينيين ، كما نرجو أن تكون جبهة الكفور قد بدأت تدرك أن الثورة الفلسطينية باقية على الارض اللبنانية حتى تستعيد أرضها في وطنها فلسطين » .

* « النهار » أفادت أن « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » تحفظت من اللقاء السوري ــ الفلسطيني . وقال ناطق بلسانها : « يهم الجبهة أن تؤكد أنها لا تقبل باي لقاء مع النظام السوري ما لم يوافق سلفا على سحب قواته من لبنان ، وفك ارتباطه مع القوى الانعزالية ، ووقف تآمره على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، والموافقة على شروط الحركة الوطنية اللبنانية لاقامة نظام وطني ديمقراطي في لبنان » .

* « النهار » ذكرت أن ما يزيد على خمسين مزارعا من المسيحيين والمسلمين في جنوب لبنان ، اجتازوا الحدود الى الارض المحتلة لزيارة معرض زراعي اسرائيلي . وأبلغ المزارعون الصحافيين أنهم تقدموا بطلبات لشراء معدات اسرائيلية ثقيلة . وأضافوا : إن شراء المعدات الثقيلة من لبنان بات أمرا صعبا في الوقت الحاضر . وأضافت الصحيفة ، ان المزارعين اللبنانيين اختلطوا بمئات من الزوار الاسرائيليين والاجانب ، وبالفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة .

* « النهار » ذكرت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن في تل ــ أبيب « أن جنديا سوريا يحمل سلاحه انطلق مسرعا عبر خط وقف اطلاق النار في مرتفعات الجولان ، يطارده رصاص زملائه ، قبل أمس ، ليسلم نفسه الى الاسرائيليين » . وأضاف الناطق : إن الجندي نقل الى المستشفى ليعالج من جروح أصيب بها في يده ، نتيجة رصاص السوريين الذين طاردوه .

* صحيفة « البعث » السورية قالت : إن **حافظ الاسد** التقى في دمشق ، أمس ، **بيار الجميل** ، وعرض معه تطورات الازمة اللبنانية ونتائج الاتصالات الجارية بشأنها . وأدلى الجميل بتصريح لمندوب « سانا » ، بعد اجتماعه الى **عبد الحليم خدام** ، امس ، قال فيه : إن ما يجري في لبنان الان ، من اقتتال ، إنما هو تدمير وخراب للجميع ، وخاصة للقضية الفلسطينية . ودعا الجميل كل لبناني وعربي مخلص للمساهمة في تجاوز الأزمة اللبنانية ، وقال : من الضروري تعاون جميع المخلصين للخروج من هذه المحنة التي تخص اللبنانيين وكل العرب . وأضافت الصحيفة : إن خدام التقى ، في مكتبه أمس ، د . **حسن صبري الخولي** ، وصرح بعد ذلك بقوله : « ان المرحلة المقبلة مرحلة عمل وليست مرحلة كلام ، وإن مرحلة التعمير ــ كما يعرف الجميع ــ أصعب بكثير من مرحلة الهدم » .

* « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** عرض في اجتماع المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، أمس ، آخر تطورات الوضع السياسي ، واعتبر « أن الوفاق الدولي بين الدولتين الكبيرتين يدل على أن الأزمة اللبنانية هي في طور الحل » . وناقش المجتمعون موضوع الاجتماع السوري ــ الفلسطيني ــ اللبناني المقترح عقده في شتورا ،وأبدى جنبلاط التحفظات التي أوردتها « الحركة الوطنية » .

* « السفير » ذكرت ان الملازم الاول **احمد الخطيب** تحدث في مؤتمر صحافي عقده في مركز قيادة جيش لبنان العربي أمس ، عن آخر التطورات الراهنة ، وأعلن أن الجيش العربي سيكون تحت تصرف **الياس سركيس** ، عندما يتسلم مهامه الدستورية ، طالما عمل لاعادة اللحمة الى البلاد والمحافظة على ترابها . وقال الخطيب : أنه لن يزور سوريا قبل انسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية ، وقبل جلاء الاجواء السياسية . ثم أكد معارضته لمشاريع الادارة المدنية ، وذكر أن الجيش العربي مرتبط ، اداريا لا سياسيا ، بـ **رشيد كرامي** بوصفه وزيرا للمال . وختم قائلا : « إن الهجمة على الجمهورية العربية الليبية هي نتيجة للموقف القومي الملتزم مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية الذي

انتهجته الثورة الليبية منذ بداية الحرب في لبنان » .

* صحيفة « الثورة » السورية قالت أن **محمد ابا الخيل** ، وزير المالية السعودية ، أعلن ، في مقابلة اذاعها راديو الرياض أمس ، أن المملكة العربية السعودية دفعت لمصر مبلغ ٨٠٠ مليون دولار مخصصا من صندوق الانماء .

* « النهار » أوردت تصريحا لمصدر مسؤول في حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، جاء فيه : إن **ابراهيم قليلات** اجتمع الى **فاسيلي كالتوشا** ، السكرتير الاول لسفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت ، وبحث معه في آخر تطورات الأزمة اللبنانية والمساعي الهادفة الى انهائها، ثم اوردت قول كالتوشا : إن ما ورد في بعض الصحف اللبنانية ، نقلا عن صحيفة « البرافدا » ، لم يكن المضمون الحقيقي والنص الحرفي لتحليلها الذي حمل عناوين ثلاثة « تصب كلها في اطار الصداقة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفياتي والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية الممتدة جذورها الى علاقة الصداقة العربية ــ السوفياتية التي وضعت اسسها ثورة يوليو الناصرية » .

* « عل همشمار » أجرت مقابلة مع الجنرال **مردخاي غور** ، رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي ، علق ، فيها على أحداث لبنان ، فقال : « دخل العالم العربي في صراع عنيف ، وبدلا من أن نكون نحن الهدف ، تخاصم العرب فيما بينهم » . وأضاف : « إن الصراع في لبنان بدأ يتخذ طابعا عنيفا بهذا المقدار ، بسبب اتفاقيتنا المرحلية مع مصر . فمنذ الاتفاقية المرحلية ، تصدعت شبكة العلاقات بين مصر وسوريا ، وفي فترة لاحقة نشأ صراع بين هذا والعراق ، بسبب مياه الفرات وأمور أخرى » . وسئل غور عن تقويمه لقوة المنظمات الفلسطينية وقدراتها ، بعد الذي جرى في لبنان ، فاجاب : « بخصوص هذا الموضوع ، أنا مستعد لأن أقدم تحليلا مختلفا عن السابق ؛ فقد حدثت عدة تغييرات في تقويمنا للوضع » . وأضاف : إن وضع المنظمات التخريبية الان ، اسوأ كثيرا مما كان عليه سابقا ؛ لأنها تكبدت ، دون شك ، خسائر كبيرة جداً . وأقدر أنها فقدت عناصر قيادية ، ولحقت بمكانتها خسائر غير قليلة . وهذا أمر مهم جداً بالنسبة الى حركة من هذا النوع » .

* « هآرتس » نقلت عن **حاييم هرتسوغ** ، مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ، قوله : انه يشك « في أن وثيقة كينغ ستطرح في مداولات الجمعية العامة للامم المتحدة من قبل العرب ، وأنها ستوزع في الامم المتحدة » .

* وكالة الانباء الاردنية (و . أ . أ .) نقلت عن صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية قولها : إن العجز التجاري الاسرائيلي بلغ ، في الاشهر الستة الاولى من هذا العام ، ٩٧٠ مليون دولار .

* « وفا » أفادت أن ١٥ ألف ممرض وممرضة في الارض المحتلة ، اعلنوا ، امس ، اضرابا مفتوحا ؛ بسبب فشل المحادثات التي جرت بين نقابة الممرضين ووزارة الصحة .

* « رويتر » أفادت أن **ليونيد بريجنيف** ، امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي ، بعث برسالة الى **حافظ الاسد** يحذر فيها القيادة السورية من مغبة فرض تسوية في لبنان بالقوة العسكرية .

* « وفا » أفادت ان الجماهير الايطالية تظاهرت في بولونيا أمس ، تضامنا مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وطاف المتظاهرون بشوارع المدينة ، مطالبين الحكومة الايطالية بالاعتراف الفوري بـ م . ت . ف . كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، وشجب تدخل النظام السوري في لبنان ، وحمله على سحب قواته منه .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من القاهرة أن الامانة العامة لجامعة الدول العربية حددت يوم الثامن عشر من شهر تشرين الأول (اكتوبر) المقبل ، موعدا لعقد مؤتمر القمة العربي المخصص لبحث الأزمة اللبنانية وايجاد الحلول المناسبة لها ، وأن وزراء الخارجية

العرب سيعقدون اجتماعا تمهيديا للمؤتمر في الرابع عشر من اكتوبر القادم . وأضافت الوكالة : إن الجامعة العربية وجهت الدعوات الرسمية الى الملوك والرؤساء العرب بهذا الخصوص .

الخميس ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « النهار » نشرت توضيحا وصلها من ج.ش.ق . ع . تعرض فيه موقفها من الاجتماعات التي تمت في شتورا بين ممثلي المقاومة الفلسطينية وممثلين عن الجانب السوري و**الياس سركيس** ، وتعلن التزامها بوقف القتال فورا ، وتأييدها كل اجتماع يؤدي الى ذلك . واضافت الجبهة في ايضاحها : انها اشترطت ـ قبل موافقتها على المشاركة في الاجتماع المذكور ـ موافقة الحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » علمت أن الجماهير الفلسطينية في مدينة الخليل المحتلة قامت اليوم بتظاهرات احتجاج على عمليات الاستيطان الاسرائيلية ، التي تهدف الى طرد المواطنين الفلسطينيين من المدينة واحلال الاسرائيليين محلهم . وأضافت الوكالة : إن قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية تدفقت اليوم الى مدينة الخليل ، وحاولت تفريق المتظاهرين بالقوة ، فقاوموها بالحجارة والزجاجات الفارغة ، واحرقوا الاطارات في الشوارع لمنع عبور السيارات العسكرية الاسرائيلية الى داخل المدينة . واضافت « وفا » : إن المجلس البلدي لمدينة نابلس وزع على المواطنين بيانا أكد فيه التزامه الكامل بكافة قضايا الشعب ، على الرغم من الضغوط التي يتعرض لها ، كما أرسل مذكرة احتجاج الى المسؤولين الاسرائيليين ، استنكر فيها اجراءاتهم وعمليات مصادرة الاراضي المستمرة ، في الخليل وبيت جالا وضواحي القدس وأبوديس والبيرة .

* « الرأي » قالت ، نقلا عن « رويتر » : إن السلطات الصحية في مدينة جنين المحتلة ، أعلنت أمس أن سبع اصابات بشلل الاطفال وقعت في المدينة وضواحيها منذ بدء العام الحالي .

* « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية** اجتمع في الكفور أمس ، الى **ادوار حنين** ، نائب لبناني من اركان الجبهة اللبنانية و**كارلوس خوري** ، مدير عام القصر الجمهوري المنتدب ، وان فرنجية وقع ، خلال الاجتماع ، مرسومي تعديل الحكومة ، ويقضي أحدهما باعادة توزيع الحقائب الوزارية ، وتعيين **جورج سكاف** ، وزيرا للمال والاقتصاد والتجارة والبريد والبرق والهاتف ، ويقضي الاخر بتعيين **كميل شمعون** رئيسا للحكومة بالوكالة ووزيرا للداخلية والخارجية والمغتربين والدفاع الوطني » من جهة ثانية ، أدلى **صائب سلام** بتصريح ، أمس ، استنكر فيه التعديل الوزاري الجديد ، وقال : « من المؤسف جداً أننا ، ونحن على مقربة ايام من تسلم الرئيس المنتخب الذي تتطلع البلاد ويتطلع جميع المخلصين فيها الى يوم تسلمه كبداية انفراج ، نجد ان المخربين ما زالوا يصرون على الاستمرار في جرائمهم ويعملون على التخريب الذي دأبوا عليه . ونقلت و . ص . ف . من القاهرة تصريحا ادلى به **بشير الجميل** ، قال فيه : « إننا ضد كل تصرف مرتجل من شانه أن يعرقل مهمة الرئيس المنتخب الياس سركيس » . وعلق **أمين الجميل** على التعديل الوزاري قائلا : « إن موضوع التعديل الوزاري لم نستشر فيه ، ولم يؤخذ رأينا ، وكنا نفضل أن يتريث رئيس الجمهورية في اتخاذ هذه الخطوة في انتظار عودة حليفه رئيس الكتائب من زيارة القاهرة ، هذه الزيارة التي تدخل ضمن التحرك الكتائبي لتصحيح موقف الجبهة اللبنانية لدى الاوساط العربية كلها ، وهي تمت بالتنسيق مع اعضاء الجبهة وبعد التشاور معها » . وأضاف : « نأمل في الا يؤثر التعديل الوزاري على المساعي القائمة على هذا الصعيد كما أننا نؤكد مجدداً حرص الكتائب على التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا وفقا للمبادىء والاسس المتفق عليها مع حلفائنا في الجبهة اللبنانية » . وفي ساعة متأخرة من الليل أذاع « التجمع الاسلامي » ، بعد اجتماع طارىء عقده في منزل

عبدالله اليافي ، رئيس الحكومة اللبناني الاسبق ، بيانا أعلن فيه انه يعتبر المراسيم « باطلة » لصدورها خلافا للاعراف الدستورية ولقواعد الحكم والمشاركة فيه ، تلك المعتمدة منذ بدء الاستقلال . وأضاف البيان : « إن هذه المراسيم تعزز شكوى المسلمين المستمرة من احتكار السلطة الفعلية من قبل فريق من اللبنانيين ، وتدعم حجتهم في المطالبة بنصوص دستورية صريحة حول توزيع الصلاحيات حماية للدستور وللديموقراطية من نزعات التسلط والانفراد » . اما **رشيد كرامي** ، فقد وصف التعديل ، في حديث له مع مراسل « النهار » ، بانه طعنة من الخلف ؛ حيث تم في أثناء غيابه في دمشق . واكد كرامي انه يعتبر هذا الاجراء ملغيا جملة وتفصيلا . من جهة اخرى ، ذكرت الصحيفة أن أوساط الكفور عللت التعديل الوزاري بان الاوضاع الناشئة في الجيش تستوجب اتخاذ بعض التدابير التي ينتظر أن يتخذها كميل شمعون . وقالت : إن كرامي يعرقل المعاملات المالية ويعقدها ؛ مما يحول دون تسيير شؤون الدولة . وأضافت : « إن **عادل عسيران** ، وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ، يعقد الامور الاقتصادية ولا يقيم توازنا بين المنطقتين الشرقية والغربية ، سواء في توزيع المواد الغذائية او في استيراد الضروريات » . ولاحظت « السفير » ان اذاعة دمشق تجاهلت ، في نشرتها الاخبارية أمس ، مرسوم التعديل الوزاري الذي اصدره فرنجية .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** أعلن ، في تصريح له أمس ، أن التخطيط « الانعزالي » يقوم على استمرار الحرب ومنع **الياس سركيس** من المجيء الى المنطقة الغربية قبل اقراره ببقاء الامتيازات المارونية على حالها وتعزيزها وعدم القبول باي حوار او طاولة مستديرة إلا مع التقليديين . ودعا جنبلاط السوريين الى دخول كسروان ، شمالي بيروت ، ما داموا على مشارفها ، بعد أن دخلوا المناطق الاسلامية في البقاع وبعلبك والهرمل . وأضاف : « هذا تحد نرميه في وجه النظام السوري الحاكم » . ثم دعا العرب الى التمسك بعودة الفلسطينيين الى ارضهم .

* و . ص . ف . أفادت أن **اسحق رابين** وجه رسالة ، اليوم ، الى اليهود في العالم ، لمناسبة العام العبري الجديد الذي يبدأ يوم ٢٥ ايلول (سبتمبر) الجاري . كما وجه تحذيرا الى الدول العربية ، خيرها فيه بين ما وصفه بـ « اقرار السلام عن طريق التفاوض ، أو مواجهة دولة قادرة على الدفاع عن نفسها وتوجيه الضربات البالغة الى اعدائها » .

* « وفا » أفادت أن منظمة اليونيسكو قررت ، أمس ، ايفاد لجنة الى الأراضي المحتلة للتحقيق في المخالفات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مجالات التربية والتعليم ، وتغيير المعالم الحضارية في الأراضي العربية المحتلة . وأضافت الوكالة : إن من المقرر أن تصل اللجنة الى الوطن المحتل في أوائل الأسبوع القادم ، للقيام بمهامها .

* « وفا » أفادت أن مجلس جامعة الدول العربية قرر ، أمس الاول ، الابقاء على كافة مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل . وأكد **محمد احمد محجوب** ، مفوض عام مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل ، في دمشق أمس ، أن مكاتب المقاطعة بدأت بالفعل تطبيق المقاطعة ضد أية شركة يصدر بشأنها قرار من جامعة الدول العربية .

الجمعة ١٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس ، أمس ، اجتماعا لقيادة الثورة الفلسطينية في بيروت ، بحث في آخر التطورات السياسية والعسكرية على الساحة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** قال ، في حديث صحافي أدلى به في الجزائر أمس ، الى صحيفتي « المجاهد » و« الشعب » الجزائريتين : « إن الحل الوحيد للازمة اللبنانية يكون بالحوار بين اللبنانيين دون

تدخل أجنبي ، ومن خلال الأخذ بمطالب الحركة الوطنية ووقف فوري لاطلاق النار وتولي **الياس سركيس** لمهامه في الموعد المقرر » . ودعا القدومي الى انسحاب القوات السورية حتى تتوقف الضغوط التي يتعرض لها الحوار فيما بين اللبنانيين . وقالت « وفا » : إن القدومي تطرق ، في حديثه ، الى مؤتمر القمة العربي القادم ، فطالب باجراء مشاورات تمهيدية وصولا الى الحل ، وتحمل مسؤولياته كاملة ، في افشال خطة التقسيم وانسحاب القوات السورية . كما أثار موضوع وجود قوات أردنية ضمن القوات السورية في لبنان .

* « النهار » ذكرت أن **محمد عباس (أبو العباس)** ، عضو المكتب السياسي في ج . ش . — ق . ع . ، تحدث في مهرجان خطابي أقيم في مدرسة المصيطبة ببيروت ، في مناسبة الذكرى السادسة لـ « ايلول الاسود » فقال : « إننا مع أي سلام يرتكز على انسحاب قوات الغزو السوري من لبنان ،وتحقيق مطالب الحركة الوطنية ، والحفاظ على حرية حركة المقاومة السياسية والعسكرية ، ورفض أي تنازلات يمكن أن يقدمها البعض على حساب الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية » . واضاف : « إننا مع عودة الاستقرار من خلال المحافظة على وحدة لبنان وكيان قادر على أن يعيد دوره الحضاري في أفق وطني وقومي » . وقال : إن ج . ش — ق . ع . ضد لقاء صوفر واتفاق دمشق ولقاء شتورا ؛ « لأننا ندرك أن النظام السوري لا يزال مستمراً في تنفيذ المؤامرة » .

* « النهار » نشرت توضيحاً وردها من الامانة العامة في ج . ش . — ق . ع . ، تعليقاً على تصريح **كمال جنبلاط** ، امس ، الذي أشار فيه الى الدولة الفلسطينية المقترحة وطالب بان تتجاوز حدودها الضيقة الحالية الضفة الغربية حتى تتوافق مع الحدود الواردة في قرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ ؛ أي مشروع التقسيم. وقد جاء في التوضيح : إن ميثاق م . ت . ف . ينص صراحة على عودة فلسطين بكامل ترابها الى الجسم العربي . ونبهت الجبهة الى وجوب اعادة النظر في تصريح جنبلاط ، وقالت : إنه يمس الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والحقوق القومية العربية .

* « وفا » أفادت أن حشداً كبيراً من الجماهير تظاهر في مدينة نابلس أمس ؛ احتجاجاً على استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مصادرة الاراضي العربية وإقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في فلسطين المحتلة . وأضافت الوكالة : إن المتظاهرين رفعوا الاعلام السوداء بمناسبة الذكرى السادسة لمجازر « ايلول الاسود » في الاردن . وأضافت : إن تظاهرات مماثلة قامت في كل من مدينتي الخليل والقدس .

* « وفا » علمت أن الثوار الفلسطينيين نسفوا ، أمس ، خزانات الوقود في مدينة يافا المحتلة في العام ١٩٤٨ ، وأحدث الانفجار « حالة من الهلع في صفوف المستوطنين الصهاينة » ، كما التهمت النيران خزانات الوقود والمبنى المجاور لها .

* « النهار » نقلت تصريحاً ادلى به **كميل شمعون** في مؤسسة كهرباء لبنان ، رداً على سؤال صحافي يتعلق بالتعديل الوزاري ، قال فيه : « لا أعرف الاسباب التي دعت الى التعديل الوزاري » . وقال : « إنني الان في طريقي الى « الكفور » لاجتمع بـ **سليمان فرنجية** ، وأبحث الامر معه ، كذلك ساجتمع هناك بالدكتور **حسن صبري الخولي** ، لنطلع ، بدورنا ، على آخر التطورات السياسية المستجدة في ضوء المبادرة المصرية— السورية الاخيرة » . وفي وقت لاحق ، أوردت الصحيفة ما أعلنه **ريمون اده** ، تعليقاً على التعديل ، في ندوة صحافية عقدها أمس ، بقوله : « لم أفاجأ بالتعديل الوزاري ، لكنني كنت أنتظر أن تتم إقالة الرئيس [**رشيد كرامي**] الذي اعطى ، بسفره الى سوريا ومصر من دون أن يبلغ رئيس الجمهورية ، حجة لاجراء التعديل » . وأضاف : « إن [**الياس**] **سركيس** يمكنه الغاء ما تصدره الحكومة » . كما أعلن **عادل عسيران** ، في تصريح أدلى به أمس ، انه سيستمر في عمله وزيراً للاقتصاد والتجارة والاشغال العامة . من جهة ثانية ، صرح

ابراهيم قليلات رداً على سؤال عن رأيه في مراسيم تعديل الحكومة ، بقوله : « أساساً لم تكن بالنسبة لنا مفاجأة ، فمثل هذه الممارسات نتوقعها دائماً » وأضاف : « موقف فرنجية ، بقدر ما هو سلبي على الفريق الانعزالي ، فان له ايجابيات على صعيد كشف فرنجية والفريق الانعزالي . وعلى وفود الاستطلاع العربية والحركة الوطنية أن تستوعب ذلك جيداً ، وتوظفه في خدمة نضالها ضد محتكري شركة ١٩٤٣ وما تمثله من عقلية متخلفة » .

* « النهار » نقلت تصريحا أدلى به **بيار الجميل** ، لدى وصوله الى بيروت أمس ، بعد زيارته لدمشق والقاهرة ، قال فيه : إن رحلته كانت « موفقة من كل النواحي » ، وإنه « متفائل بقرب انتهاء الليل لمصلحة الجميع » . وأضاف : « قد ثبت للجميع أنه ، خلافا للدعاية المغرضة والخبيثة ، ليس هناك من يريد تصفية العمل الفدائي . وقد سمعنا كلاما كثيراً عن التصفية . وقد لمس الذين التقيناهم أن الذين يريدون تصفية القضية الفلسطينية وضربها وتخريبها ، هم الذين استعملوا هذه القضية لاغراض لا تمت الى القضية بصلة ، وهي بعيدة عنها كل البعد » . وأضاف الجميل أنه على يقين من ان سوريا ومصر « لا بد أن يكونا مع الحق والعدل » .

* « دافار » اوردت الخطوط التفصيلية التي يقترحها **يغئال آلون** للحدود الاسرائيلية التي يمكن الدفاع عنها . وقد تناولت هذه الخطوط الاراضي الفلسطينية والجولان وسيناء . وحدد آلون ، في اقتراحه ، المناطق التي يمكن ان تنسحب منها اسرائيل في فلسطين ، وتلك التي ستحتفظ بها ، واشترط ان يتم التعبير عن المناطق التي تنسحب منها اسرائيل بدولة اردنية — فلسطينية ، كما اشترط بقاء القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية . اما بالنسبة للجولان فطالب آلون بان تحتفظ اسرائيل بمناطق استراتيجية تحرم سوريا امكانية اصابة مصادر « المياه الاسرائيلية » وتمنع اي هجوم سوري . ويقضي اقتراح آلون ، بالنسبة لسيناء ، السيطرة الاسرائيلية على المناطق الاستراتيجية وعلى مناطق ذات اهمية للأمن الاسرائيلي ، وكذلك على شرم الشيخ وعلى شريط ساحلي يوصل اليها . ويضيف آلون الى هذه الخطوط التفصيلية مجموعة من الاجراءات والترتيبات تشمل ايجاد مناطق منزوعة السلاح بصورة كاملة أو جزئية ، ونزع السلاح بالكامل من الضفة الغربية ، بالاضافة الى مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية . من جهتها ، « السفير » ذكرت أن **آلون** قال في مقال نشر في مجلة « فورين أفيرز » التي تصدر في نيويورك : « إن اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات في الاراضي ، ما دامت هذه التنازلات تقيم حدوداً ، لها حد أدنى من العمق الاستراتيجي يوفر لاسرائيل حدا من الامن ضد الجيوش الغازية » . كما اقترح آلون انسحابا اسرائيليا كبيراً من مناطق عربية احتلت خلال عام ١٩٦٧ ، وإقامة مناطق مجردة من السلاح في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في إطار دولة فلسطينية — أردنية مشتركة . وأضافت الصحيفة : إن مقال آلون أرفق بخريطة توضح الخطوط العامة للانسحاب الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن **اسحق رابين** ألقى كلمة في اجتماع لاعضاء المجلس العام في الجليل أمس ، لمناقشة وثيقة كينغ ، وشارك فيه **حاييم بار — ليف وابراهام عوفر** ، وزير الاسكان وثلاثة مجالس محلية يهودية في الجليل . وقد أكد رابين في كلمته ، عدم وجود تغيير في سياسة الحكومة تجاه « عرب اسرائيل » . وقال : « إن دولة اسرائيل ، هي تحقيق للأمل الصهيوني ، وهذا لا يتناقض أبداً ، وبأي شكل ، مع الحقوق الكاملة لكل مواطن اسرائيلي غير يهودي » .

* « وفا » أفادت ان خمسة عشر طبيبا وممرضا ايطاليا وصلوا اليوم الى قبرص ، في طريقهم الى لبنان لمساعدة جرحى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقالت « وفا » : إن عدداً آخر من الاطباء الايطاليين ، كان قد وصل ، في وقت سابق ، للغرض نفسه ، وان مدينة نابولي الايطالية كانت قد قدمت ، منذ اسبوع ، مستشفى ميدانياً جاهزاً ، مع فريق طبي ، لمصلحة الثورة الفلسطينية .

السبت ١٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس في بيروت أمس ، اجتماعا لقيادة الثورة الفلسطينية ، تم فيه تداول الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والاتصالات الجارية بشأنها . وذكرت « النهار » (الصادرة غداً) ان عرفات اطلع المجتمعين على نتائج اجتماع شتورا ، مشيراً الى انه اكد ان الحل اللبناني — اللبناني يجب ان يسبق الحل اللبناني — الفلسطيني .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** التقى في بيروت اليوم ، بالقائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت ، وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الاوضاع الجارية على الساحة اللبنانية ، وتطورات الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** اجتمع في موسكو ، أمس ، الى **أندريه غروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي وتبادل معه وجهات النظر في القضايا المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط . وأعرب كلاهما عن قلقه البالغ لاستمرار نزف الدماء في لبنان ، وشددا على ضرورة وقف اطلاق النار باسرع وقت ممكن ، واقرار تسوية سياسية للازمة في لبنان ، من دون أي تدخل أجنبي، وعلى أساس الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه ، على أن من الضروري أن تبذل القوى التقدمية العربية جهوداً مشتركة لتسوية الوضع في لبنان ، حتى لا تضعف نضالها المشترك ضد العدوان الاسرائيلي . كما أشاد القدومي بالنهج الثابت الذي ينتهجه الاتحاد السوفياتي ازاء الوضع في الشرق الاوسط ، وأعرب ، باسم قيادة م . ت . ف . والشعب العربي الفلسطيني ، عن شكره للاتحاد السوفياتي ؛ لدعمه الشامل لنضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني ، ولنضال كافة الشعوب العربية .

* « وفا » أفادت أن **ماجد أبو شرار** أكد ، في مؤتمر صحافي عقده في روما أمس أن الثورة الفلسطينية تريد تحقيق وقف اطلاق النار الفوري وتسعى لتمكين **الياس سركيس** من ممارسة سلطاته الدستورية . وأوضح أبو شرار أن م . ت . ف . تعارض أية فكرة ترمي الى تقسيم لبنان . وأضاف : « إننا نريد انهاء النزاع الذي اثارته الصهيونية والامبريالية الاميركية لتوجيه ضربة قاصمة للمقاومة الفلسطينية وللقوى اللبنانية التقدمية » .

* « وفا » أفادت أن **صلاح خلف وكمال جنبلاط** وعدداً من الشخصيات الوطنية اللبنانية ، تحدثوا في مهرجان جماهيري اقيم في سينما « ستراند » في بيروت أمس ، لمناسبة الذكرى السادسة لـ « مجازر ايلول الاسود التي ارتكبها النظام الاردني » ، ضد جماهير الشعبين الفلسطيني والاردني . وقال خلف في كلمته : « إن ايلول لم يكن ، اطلاقا ، معركة عسكرية انهزم فيها المقاتلون ، بقدر ما انهزم فيها الكثيرون على مائدة المفاوضات . وأنا اقول : إننا لسنا بحاجة الى التعبير عن رأينا في هذه المجزرة التي تمت في أيلول ، ولكن علينا أن نتذكر ونتعلم منها دروسا ، وإلا لن تكون لنا في هذه الحياة عبر نعتبر بها . نحن الان في ايلول . ماذا يراد منا هنا في لبنان ؟ ما هي الحلقة المركزية التي كانت محور نقاش طويل بيننا وبين النظام السوري ؟ أن الحلقة المركزية كانت هي هذه الحركة الوطنية . كانوا يريدون ، باستخفاف ، وكاننا أطفال مدارس ، أن نقف على الحياد ، مع من نقف على الحياد ؟ بين الانعزاليين والحركة الوطنية ، بين الذين وقفوا معنا وأعطونا دماءهم ، وبين الذين يحملون السلاح الذي يقتل منا ويقتل من هذا الشعب اللبناني العظيم ؟ » . واستطرد خلف قائلا : « يقولون : إنكم تحولتم في لبنان الى حزب سياسي ، وأقول للشعب السوري — لانه الوحيد الذي يستعد للمخاطبة — إننا لن نتحول في لبنان الى حزب سياسي ، نحن ما زلنا ، أرادوا أو لم يريدوا ، لسنا في المواقع الخاسرة ، فنحن في الموقع الصحيح ؛ لاننا مع الشعب اللبناني ، ولاننا مع الحركة الوطنية ، وليس هناك أناس هم في الموقع الخاسر إلا الذين اختاروا أن يكونوا مع [كميل] شمعون وغيره من الانعزاليين ، هؤلاء الذين يتعاملون مع أمثال هؤلاء الشمعونيين ، وهؤلاء الصغار من أولاد الجميل وغيرهم ، الذين في الموقع الخاسر هم تحالفوا مع الانعزاليين على حساب

هذا الشعب اللبناني العظيم ، وعلى حساب هذه الحركة الوطنية » .

* « وفا » أفادت أن **محمد أبو ميزر (أبو حاتم)** ، عضو المجلس الثوري في « فتح » مسؤول العلاقات الخارجية ، التقى في بيروت ، اليوم ، **بيتر لاند** ، امين عام جمعية الصداقة الفرنسية — العربية ، الذي يقوم بزيارة م . ت . ف.. وعلمت « وفا » أن اللقاء تناول بحث الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية بشكل خاص . وأعلن بيترلاند تضامنه وتضامن جمعية الصداقة الفرنسية — العربية مع صمود الشعب العربي الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ضد « المؤامرة الانعزالية » .

* « وفا » أفادت أن د . **فتحي عرفات** ، نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عضو المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ، افتتح في بيروت اليوم مستشفى الناصرة للاطفال .

* « وفا » أفادت أن **مي صايغ** ، شاعرة فلسطينية نائبة رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، ترأست وفد م . ت . ف . النسائي المشارك في اعمال مؤتمر المرأة الدولي المنعقد في جنيف لمناقشة عمل ميثاق دولي لحقوق المرأة . وقالت « وفا » : إن صايغ القت كلمة م . ت . ف . ، وأوضحت خلالها أوضاع المرأة الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه ، والجهود والاعباء الملقاة على عاتق الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومسؤولياته تجاه الاحداث الدامية التي تستهدف الثورة الفلسطينية في لبنان ، وتستهدف الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات وخليل الوزير** أشرفا في بيروت ، أمس ، على تخريج وحدة من مقاتلي الثورة الفلسطينية ، والقى عرفات كلمة حيا فيها ابطال الثورة الفلسطينية ومقاتليها ، ودعاهم الى مزيد من الصمود والتصدي للمؤامرة الامبريالية — الصهيونية — الرجعية .

* « وفا » أفادت أن حوالى ٢٥ الف مواطن فلسطيني تجمعوا في مدينة القدس أمس ، وساروا في تظاهرة « عنيفة » تندد بالوجود الاسرائيلي وسياسته « الاستيطانية التعسفية » ضد المواطنين الفلسطينيين . وأضافت الوكالة : إن اشتباكات عنيفة وقعت في نابلس أمس ، بين الطلبة الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي ، المتمركزة في مدارسهم ، ورشق الطلبة خلالها الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة فاعتقلت السلطات الاسرائيلية العديد منهم .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين تمكنوا من احراق مصنع « الكو » الواقع في « رمات غان » احدى ضواحي تل — ابيب أمس، وذلك بوضع عبوات حارقة موقوتة داخل غرفة محول الكهرباء في المصنع، فتكبد الاسرائيليون خلالها خسائر مادية كبيرة . كما هاجم الثوار الفلسطينيون بالقنابل اليدوية ، امس الاول ، حافلة عسكرية تقل جنوداً اسرائيليين ، عند مرورها في شارع فيصل ، بمنطقة الحسبة القديمة في مدينة نابلس . كما وضعوا عبواتهم الناسفة الموقوتة داخل إحدى الحافلات الاسرائيلية التابعة لشركة « ايغد » في مدينة القدس .

* « السفير » افادت ان اجتماعا لبنانيا — سوريا — فلسطينيا عقد امس في شتورا ، برعاية جامعة الدول العربية ، مثل الجانب اللبناني فيه **الياس سركيس** وعدد من العسكريين اللبنانيين ، وترأس الوفد السوري اللواء **ناجي جميل** . وكان الجانب الفلسطيني برئاسة **ياسر عرفات** ، وعضوية **هاني الحسن وعلي حسن سلامة** . ومثل الجامعة العربية د . **حسن صبري الخولي** والعقيد **عبد الحميد شداد** ، رئيس هيئة أركان قوات الأمن العربية في لبنان . وذكرت الصحيفة أن نقاشا مطولا جرى حول موضوع اتفاق دمشق طالبت فيه المقاومة الفلسطينية بتنفيذ جدولة الاتفاق في نقاطه الثلاث ، التي تنص على وقف اطلاق النار ، ووقف القتال ، وتطبيق اتفاق القاهرة مع السلطة اللبنانية الشرعية . وأكدت المقاومة التزامها بالاتفاق ، واصرارها على أن يسبق وقف اطلاق النار أي تدبير آخر ، بينما طرح الجانب السوري ، وسانده سركيس ،

موضوع الانسحاب من الجبل كبند أول ينفذ قبل ٢٣ أيلول (سبتمبر) ،فرد عرفات بقوله : « إن الانسحاب من الجبل هو جزء من الحل الشامل » . وأضافت الصحيفة : إن المقاومة الفلسطينية أوضحت ، في الاجتماع ، أنها هي التي تطالب بتنفيذ اتفاق القاهرة لا اليمين اللبناني .

* و . ص . ف . اوردت تصريحا ادلى به في فيينا الجنرال **انزيو سيلاسفيو** ، منسق عام قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، قال فيه : ان الحرب الاهلية في لبنان تشكل « عقبة اساسية » امام اي تقدم جديد لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط . وأضاف : ان نهاية الحرب الاهلية يجب ـ بالضرورة ـ ان تسبق اي تسوية للمشكلة الفلسطينية ، وان التطورات السياسية في الشرق الاوسط باتت تفرض « حلا شاملا بمراحل » لا « سياسة الخطوة ـ خطوة » .

الأحد ١٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس في بيروت اليوم ، اجتماعا للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأضافت الوكالة : إن الاجتماع يأتي استكمالا للاجتماع الذي تم أمس لمناقشة الوضعين السياسي والعسكري الراهنين على الساحة اللبنانية والاتصالات الجارية .

* « و . ص . ف » افادت أن جثمان **محمد محمود جنيدي** ، (٢٤ عاما) ، الذي قتل في اشتباك بين المتظاهرين والشرطة الاسرائيلية في القدس ، شيع اليوم في رام الله. وتطرقت الوكالة الى التظاهرات التي جرت امس في الضفة الغربية ، فذكرت ان المتظاهرين ، ومعظمهم من طلبة المدارس ، احتلوا احد مباني البلدية في البيرة ؛ احتجاجا على توطين اليهود في اراضي الضفة الغربية . واضافت الوكالة : إن التظاهرات في مدن اخرى من الضفة الغربية ، اتسمت بالعنف ، حيث رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة ، واحرقت اطارات السيارات .

* « وفا » علمت أن **مريم الشخشير**، مواطنة فلسطينية معتقلة في سجن اسرائيلي ، أصيبت بمرض القلب وفقدان الذاكرة ، نتيجة المعاملة السيئة ، والتعذيب الذي تلقاه على أيدي الاسرائيليين في سجن « انفي تريستا » .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من الأرض المحتلة ، أن محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة الخليل اصدرت مؤخرا حكما بالسجن على **محمد محمود السلايمة**، مواطن فلسطيني ؛ بتهمة حيازة أسلحة والتخطيط للقيام بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي . واصدرت المحكمة نفسها حكما آخر بالسجن لمدة سنتين على **محمد عبد الهادي الدبانة** ، مواطن فلسطيني ؛ بحجة عدم التبليغ عن رجال المقاومة الفلسطينية والتكتم عليهم وإخفائهم . وذكرت الوكالة أن محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس أصدرت حكما بالسجن لمدة أربع سنوات منها ٨ أشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ على **فاطمة احمد خميس قرابصة** ، طالبة من قرية عين عريك ، بقضاء رام الله ؛ بتهمة الاتصال بالثورة الفلسطينية ، أثناء فترة تقديم امتحاناتها في جامعة بيروت العربية . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » أن أحد الضباط الاسرائيليين في سجن عسقلان أقدم على سلب **عبد العزيز علي شاهين** ، مواطن فلسطيني معتقل ، اثناء نقله من سجن الخليل الى سجن عسقلان ، مبلغ ١٥٠ دينارا أردنيا وعددا من الجنيهات المصرية ، حيث قام ، اثناء عملية النقل ، بتمزيق وصل مالي يحمله المواطن المعتقل ، يتضمن امواله الخاصة التي أودعها سجن الخليل .

* « السفير » قالت : إن مجنزرتين اسرائيليتين دخلتا أمس الاراضي اللبنانية في اتجاه طريق يارين ـ مروحين ـ الضهيرة . من جهة ثانية ، شوهدت زوارق

اسرائيلية في المياه الاقليمية اللبنانية ، بين شاطىء الناقورة والرشيدية ، وهي تسلط اضواءها الكاشفة ، على الشاطىء .

* « النهار » ذكرت أن لغما انفجر في كرم المراح شرقي ميس الجبل في الجنوب اللبناني وأدى الانفجار الى بتر ساق المواطن اللبناني **موسى محسن غضبان** ، (٢٠ عاما) أثناء عمله الزراعي .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت أن القوات السورية خطفت عدداً من قادة الثورة الفلسطينية وكوادرها في شمال لبنان ، وقامت بنقلهم الى سجن القوات الجوية في دمشق .

* و . ص . ف . أفادت أن المراسل العسكري لصحيفة « هآرتس » قال اليوم : إن سوريا طلبت من اسرائيل تسليمها الجندي السوري الذي هرب من الخدمة العسكرية ولجأ في الاسبوع الماضي الى الارض المحتلة . وقال المراسل : إن هذا الطلب قدم الى اسرائيل اثناء المحادثات التي تمت يوم الاربعاء الماضي في الجولان ، بين الضباط الاسرائيليين والضباط السوريين الذين يراقبون أول اجتماع للعائلات الدرزية في سوريا وفي الجولان المحتل .

* وكالات الانباء افادت أن **عبد الحليم خدام** استقبل في دمشق أمس ، **فلاديمير فينوغرادوف** ، السفير السوفياتي المتجول رئيس الوفد السوفياتي المشارك في مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط ، وحضر المقابلة **عبد الغني الرافعي** ، مساعد وزير الخارجية السوري ، و**نور الدين محيي الدينوف** ، سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق . وصرح الرافعي ، اثر المقابلة ، قائلا : « إن البحث تناول الاوضاع القائمة في المنطقة العربية ، وخاصة الوضع في لبنان ، والوضع الناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، ورفض اسرائيل الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** ، أدلى بتصريحه اليومي أمس ، فوصف رسالة **محمد أنور السادات** الى الشعب اللبناني بـ « الواقعية المسؤولة والتجرد في القول الحق » . وقال : إن زيارة **الياس سركيس** للقاهرة ودمشق ستسفر عن « نتائج ايجابية ومثمرة » ، وإن التقارب المصري ـ السوري « فعل اساسي في وقف الضيم ودرء الخطر عن لبنان » . وقالت الصحيفة : إن الجميل جدد مطالبته بقوة ردع تضمن تنفيذ أي اتفاق يتم الوصول اليه .

* « النهار » افادت ان الدكتور الشيخ **صبحي الصالح** ، امين عام اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان احد اركان الجبهة الوطنية الاسلامية ، عرض في مؤتمر صحافي عقده في مقر نقابة الصحافة ، خمس نقاط اساسية تشدد على وحدة الصف الاسلامي ، وحرص الجبهة على وحدة لبنان ارضا وشعبا . واضاف : إن الجبهة تعتبر ان دخول اي جيش خارجي الى لبنان خرق للسيادة الوطنية . واعلن الصالح رفض الجبهة الاسلامية لمحاولات استدراج المقاومة الفلسطينية للتدخل في الشؤون اللبنانية ، وتأكيدها ان الوجود الفلسطيني المسلح موقت وموجه ضد العدو الاسرائيلي اولا واخيرا ، وان القضية الفلسطينية هي قضية كل لبنان ، وان دعم الثورة الفلسطينية مسؤولية قومية لا يجوز التفريط فيها . واكد الدكتور الصالح ان قمة عرمون لم تطالب بالتدخل العسكري السوري . ثم تناول تجاوزات بعض فصائل المقاومة ، فقال : « ان المكاسب الثورية الحقيقية تقضي بألا تتكرر مثل هذه التجاوزات » .

* « وفا » افادت أن حزب الاستقلال المغربي وجمعية مساندة الثورة الفلسطينية ، أكدا في اجتماعين منفردين عقدهما في الرباط أمس ، وفد المؤتمر الشعبي الذي يزور المغرب حاليا مع كل من رئيس الجمعية والامين العام للحزب ، وقوفهما الثابت الى جانب نضال الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية « لدحر المؤامرة الامبريالية » . وندد الطرفان بالتدخل العسكري السوري في شؤون لبنان الداخلية ، وطالبا بانسحاب القوات «الغازية» ، من كافة الأراضي اللبنانية للحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله .

* « بيروت » ذكرت أن وفداً يضم **عصام نعمان** ، رئيس مكتب الاعلام الوطني الموحد في المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، و**محمد طي** ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي (الموالي للعراق) في لبنان ، قام بزيارة لبغداد أمس . وصرح نعمان قائلا : إن الزيارة تهدف الى التشاور وتبادل وجهات النظر مع المسؤولين في القطر العراقي ، بشأن الأزمة اللبنانية التي تقترب من منعطف سياسي خطر .

* « السفير » ذكرت أن **كمال شاتيلا** أعلن ، في تصريح أدلى به في شتورا ، أمس الأول ، أن سبب رفض « أدعياء اليسار » لتمثيل الجبهة القومية في اجتماعات اللجنة الأمنية الرباعية هو سعيهم لتخريب اتفاق دمشق ؛ « لأنهم يعتقدون أن غاياتهم التقسيمية لا تتحقق إلا في ظل الصدام الفلسطيني مع سوريا » . وقال : إن الجبهة القومية هي مرتكز عملي لاحلال السلام في لبنان ، ومن يتجاهل هذه الحقيقة لا يريد عودة السلام بل مزيداً من الوقت لتثبيت مظاهر التقسيم . ثم اعتبر أن المدخل الصحيح لحل المشكلة اللبنانية يكمن في تنفيذ اتفاق دمشق بين م . ت . ف . ووزارة الخارجية السورية .

* « رويتر » أفادت أن **يغئال آلون** أعلن ، أمام الحكومة الاسرائيلية في القدس اليوم ، أنه نشر خطة لاقرار سلام في الشرق الأوسط ، أثارت الجدل . وقال : « إن الخطة تبين بالتفصيل مقترحات اسرائيل للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة ، حتى يمكن لاصدقاء هذا البلد أن يتفهموا حاجتنا لانشاء حدود آمنة » . وأضاف آلون قائلا : « ينبغي على اسرائيل أن تحتفظ فقط بالأراضي اللازمة للدفاع عنها » . وأوردت الاذاعة الاسرائيلية ، في ٢١ من الشهر الحالي ، تعليق **آبا ايبن** عضو الكنيست وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ، على مشروع آلون بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة ، حيث قال : « لو أن آلون تعلم درساً من لبنان لاكتشف أن قوة الدولة لا تكمن في مساحتها المرسومة على الخارطة بل في تضامن المواطنين » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية قررت ، في جلستها الاسبوعية اليوم ، إقامة هيئة جديدة تحت اسم : « هيئة مكافحة المقاطعة العربية » تتولى أعباء جميع الوسائل لمواجهة المقاطعة العربية . وأوردت الاذاعة حديثها مع **دان هلبرين** ، مستشار وزير المالية مدير وحدة محاربة المقاطعة العربية في وزارة المالية الاسرائيلية ؛ حيث قال : « إن إقامة الهيئة تعبير عن الاهمية التي تعلقها الحكومة على محاربة المقاطعة » .

* « البرافدا » قالت : إن التدخل المتزايد في الشؤون الداخلية اللبنانية يزيد من حدة الأزمة اللبنانية . وهاجمت « الكيان الصهيوني الذي يعمل جاهدا لتوسيع نار الفتنة في لبنان ، عن طريق دعم الجانب الانعزالي فيه ، ومحاصرته الموانىء الوطنية » .

الاثنين ٢٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** استقبل في بيروت اليوم ، القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان. وعلمت « وفا » أن عرفات تلقى رسالة مهمة من القيادة السوفياتية ، تتعلق بالوضع الراهن ، كما حمل القائم باعمال السفارة السوفياتية رسالة جوابية الى القادة السوفيات .

* « النهار » ذكرت أن **نايف حواتمة** تحدث في مهرجان أقيم في برج البراجنة ، في الذكرى السادسة لـ « مجازر ايلول » أمس ، فقال : « إن موقف **الياس سركيس** في اجتماع شتورا الأول كان متطابقاً مع موقفي جبهة الكفور وسوريا » . وأضاف : « يجب الاستعداد لمعركة طويلة بعد ٢٣ أيلول ؛ لأننا لم نلحق – بعد – الهزيمة الاساسية بالحلف السوري – الانعزالي ؛ فهم يحاولون خداعنا سياسياً ليحرزوا بالوسائل السياسية ما فشلوا في انجازه بالقوة المسلحة ، وهذا محور ما يدور في شتورا » . وقال حواتمة : « إن تعليق الآمال على ٢٣ أيلول غير وارد ... وسنقاتل واحداً واحداً حتى ننتصر على المؤامرة ... ولا خطوة انسحابية من أي منطقة لبنانية قبل وقف الحرب » .

* « النهار » أفادت أن مصدراً مسؤولا في الاعلام المركزي للجبهة الشعبية – القيادة العامة ، قال : إن السلطات السورية « لا تزال تلاحق رفاقنا وجماهيرنا المناهضة للنظام السوري ودوره في لبنان » . وأشار المصدر المسؤول الى أن هذه السلطات أبعدت **واصل أبو يوسف** ، عضو الهيئة الادارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع دمشق ، الى العراق ، و**سمير القلق** ، و**واصف محمود** ، من سكان الارض المحتلة ، الى الاردن ، وأبعدت **أسامة الخطيب** ، عضو الهيئة الادارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع حلب .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين في فلسطين المحتلة نسفوا ، يوم أمس ، مؤسسة التموين التابعة للجيش الاسرائيلي في تل – أبيب . وذكرت الوكالة أن العبوة انفجرت في وقتها المحدد ، وأن الانفجار أدى الى احراق الصالة ومحتوياتها ، وامتدت النيران الى الابنية المجاورة ، وأن اطفائيات الاسرائيليين لم تتمكن من السيطرة عليها .

* « يديعوت احرونوت » نشرت خبراً مفاده ان نحو ٣٠٠ عاملا وعاملة من لبنان يعملون حالياً في مؤسسات مختلفة شمالي فلسطين . وذكرت الصحيفة ان نصف هؤلاء العمال يقوم باعمال تحريج لحساب الصندوق القومي الاسرائيلي « الكيرن كاييمت» . ويعمل نحو ٥٠ عاملا منهم ، في معمل « بري هاغليل » في حتسور الجليلية ، وعشرة آخرون في مركز التوضيب في كريات شمونة ، و١٦ في مصنع الحولة للنسيج في كريات شمونة كذلك ، و٢٤ في مركز التوضيب في ميرون ، و١٩ في معمل غيبور في الجش .

* « النهار » أوردت رسالة **سليمان فرنجية** ، التي وجهها أمس ، الى اللبنانيين لمناسبة قرب انتهاء ولايته ، قال فيها : « أفتكون البداية إلا من البداية ؟ الحرب التي يشنها علينا الفلسطينيون واعوانهم من عرب وغرباء، من صهاينة وشيوعيين ، من مرتزقة وشذاذ آفاق ، التي تبدو لكم كأنها من نسج الخيال ومن حكايات الجن على أنها من صميم الواقع ، ساعرضها عليكم بخطوطها العريضة ؛ لانها تحمل في تفاصيلها على الكفر بالانسان والويل للانسان اذا كفر بذاته » . وقال : « لأن قضية فلسطين تعني العرب جميعاً ولا تعني ابناء فلسطين وحدهم ، وجب أن يتحمل أعباءها كل العرب ، وأن يتوزع الفلسطينيين العربُ كلهم» . وأضاف فرنجية قائلا : « إن الاعمال التي بدأ الفلسطينيون القيام بها في لبنان كانت تدل على أن غرضهم منها شيء ثم استحال [شيئاً] آخر . أما غرضهم الأول فكان أن يتوصلوا مرحلياً ، بواسطة تنصيب نوع معين من اللبنانيين على الحكم ، الى أن يحكموا هم لبنان من خلالهم ، فيلتقي اتجاه الحاكمين الصوريين مع اتجاه الفلسطينيين وقد أصبحوا الحاكمين الفعليين . غير أن غرضهم الأول هذا استحال غرضا آخر مع الاستمرار في العمل له . أما غرضهم الآخر ، فكان أن ينشئوا لهم وطناً فلسطينيا يكون قسم منه على أرض الجنوب في لبنان . هذا القسم يضيق ويتسع بمقدار ما تكون غلبتهم على اللبنانيين كلية أو جزئية » .

* صحيفة « البعث » السورية حمّلت كلا من **محمد أنور السادات** و**كمال جنبلاط** و**صلاح خلف** مسؤولية فشل اجتماع شتورا الثاني . وقالت الصحيفة ، في تعليق لها : « ليس من المستغرب أن يخرب الرئيس السادات أي جهد عربي أو سوري مخلص لحل الازمة اللبنانية ، وكان منتظراً أن يستخدم ادواته الاحتياطية الجاهزة في لبنان ، لنسف أية خطوة ايجابية ، واغتيال التفاؤل الجماهيري العربي . إن محاولات السادات في تفشيل اجتماعات شتورا أكدت شكوكنا في الخلفية الحقيقية لتحركاته الاخيرة ، ولقاءاته المفاجئة مع الاطراف اللبنانية ، والتي باتت لعبة مكشوفة في النظام الساداتي للالتفاف على أي جهد مخلص يسعى لانقاذ لبنان » . وخلصت الصحيفة الى « أن سوريا لن تسمح

مطلقا للسادات وجنبلاط وصلاح خلف والمغامرين المتآمرين الآخرين باللعب بمصالح المنطقة أو التآمر على شعب لبنان ووحدة أرضه » . من جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « النهار » الصادرة في ٢١ أيلول (سبتمبر) ، أن المعلق السياسي لاذاعة « صوت فلسطين » كشف ، أمس ، بعض ما دار في شتورا ، وقال : « جاء لقاء شتورا والحوار الصريح الايجابي الذي تخلله ، فرصة لاثبات حسن نيات الثورة الفلسطينية وحرصها على وقف اراقة الدماء فوراً ؛ فاقترحت إعلان وقف القتال والاقتتال فوراً . فلما لم يقبل هذا ، طرحت هدنة مؤقتة يجري خلالها تشكيل لجنة لبنانية ــ فلسطينية لوضع جدول زمني لتنفيذ الاتفاقات المطروحة . وقد رُئي احالة هذا الموضوع على الجامعة العربية وممثلها الدكتور [**حسن صبري الخولي**] ليتولى الدعوة اليه » .

❊ « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** تسلم مهماته في وزارة الدفاع ، التي أسندت اليه في التعديل الوزاري الاخير ، في اليرزة أمس ، وأنه أدلى بتصريح قال فيه : « بعد تكليفي مهمات وزارة الدفاع ، كان من البديهي أن أزور مقر الجيش اللبناني . وقد اجتمعت بسعادة القائد العام وبضباط الجيش وافراده . وهنا لا أوجه نداء الى الجيش اللبناني بل أقول ، على رغم الظروف القاسية التي مر بها الجيش والدعايات المغرضة التي تعرض لها : إن داخل الجيش ضباطا وافرادا وعناصر لا يزالون يتحلون بروح الانضباط والواجب والتضحية » . وقالت الصحيفة : إن شمعون سئل عن توقعاته بالنسبة الى ٢٣ ايلول (سبتمبر) ، خصوصا أن **صلاح خلف** قال : « انه لا انسحاب من الجبل » ، فقال شمعون : « لديّ شعور أن هناك حركة تصعيد يقوم بها المتعنتون لابقاء حال الحرب في هذا البلد ، والحيلولة دون تسلم الرئيس مهماته ، وما تصريح المسمى « أبو اياد » إلا الدليل على صحة ذلك » . واستطرد فيما يتعلق بتسلم الرئيس **الياس سركيس** مهماته دون اداء اليمين الدستورية فقال : « هناك فتوى كذلك تعتبر القَسَم الدستوري امراً سياسيا ، ولا يجوز أن يبقى أساسا الحكم متارجحا بين فتوى كهذه وأخرى تقول العكس » . وحول التصريحات الفلسطينية بعدم الانسحاب من الجبل ، قال **بيار الجميل** في تصريحه اليومي : إن الفلسطينيين يتذرعون بانهم يريدون حلا جذرياً » . نحن كذلك نريد حلا جذرياً شاملا يتناول الوجود الفلسطيني في لبنان ، ما دامت مشاكلنا كلها بسبب هذا الوجود « المنحرف عن خطه الاصيل وعن طريق فلسطين » .

❊ « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** التقى ، في بيت الكتائب المركزي أمس ، كلا من الشيخ **محمد يعقوب** ، المساعد الأول للامام **موسى الصدر** ، والرائد **ابراهيم حويجي** ، ممثل **حافظ الاسد** ، بحضور **بشير الجميل** . ودار البحث حول الأوضاع الراهنة والمساعي المبذولة لتحقيق اتفاق شامل قبل تسلم **الياس سركيس** سلطاته الدستورية في ٢٣ ايلول (سبتمبر) . وأضافت الصحيفة : إن **اسكندر الجميل** ، أوفد من قبل حزب الكتائب الى دمشق ، حاملا رسالة الى المسؤولين السوريين .

❊ « المحرر » قالت : إن **نقابة العمال والنقل** الجزائرية طالبت ، في بيان أصدرته في الجزائر أمس ، بالانسحاب الفوري للقوات السورية من لبنان ، وايقاف « المجزرة التي ينفذها حزب الكتائب بمساعدة القوات السورية » . ودعت النقابة اعضاءها لتقديم التبرعات والمساعدات المادية لدعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وقالت : « إن هذه المساعدات ستعزز صمود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية بوجه المؤامرة الاميركية التي تتعرض لها » .

❊ « السفير » قالت ان « و. ص. ف. » نقلت نبأ وصفته بأن «له مغزاه في القوة الضاربة المحافظة اللبنانية (الكتائب) خلال الايام الاخيرة » ، بظهور صورة دبابات من طراز « شيرمان م ــ ٥٤ » الاميركية الصنع ، وذلك في الاحياء الواقعة شرقي بيروت . وقالت الوكالة : إن الانباء تشير الى أن الكتائبيين ، وكذلك حزب الوطنيين الاحرار ، تسلموا في الآونة الاخيرة نحو ستين من هذه الدبابات في ميناء جونية .

❊ « و. ص. ف. » افادت أن القاهرة شهدت ، يومي السبت والأحد ، اضطرابات عمالية رافقتها

اصطدامات مع رجال الامن ، ادت الى وقوع عدد كبير من الجرحى وقتيل واحد على الاقل من رجال الامن . وذكرت الوكالة ان الاضطرابات بدأت بعد اعلان قسم من عمال النقل الاضراب احتجاجا على عدم زيادة اجورهم ، وعلى عدم تحديد ساعات العمل .

❊ الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن **أبا ايبن** يتوقع أن يتبدد الهدوء السياسي مع انتهاء المعارك في لبنان ومع المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة . وأضاف : « إن سنة ١٩٧٧ ستكون سنة مفاجآت ، وعلى اسرائيل أن تستعد لذلك » .

❊ « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **شمعون بيرس** قال ، في اجتماع حزبي : إن مفاجأتين كبيرتين حدثتا في السنوات الثلاث الاخيرة : الاولى ، « حرب يوم الغفران » (حرب العام ١٩٧٣) ؛ والثانية ، الحرب الدائرة في لبنان . وتساءل بيرس : ايهما سيترك طابعا ابقى اثرا على مستقبل الشرق الاوسط . واضاف : انه مقتنع بان الاسرائيليين تصرفوا بحكمة عندما لم يتدخلوا في الحرب اللبنانية .

الثلاثاء ٢١ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

❊ « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد أصدرت ، مؤخـراً ، حكمها بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف السنة ، على **موسى داود وعصام اسكندر** ، وهما مواطنان من مدينة القدس ، بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية . كما أصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن مدى الحياة على **محمد صالح عميد** ، مواطن فلسطيني ، بتهمة القاء قنبلة يدوية على حافلة للسياح في العيزرية ، احدى ضواحي القدس .

❊ « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، ادلى بتصريح في بيروت ، أمس ، قال فيه : إن اجتماع شتورا كان مبادرة خاطئة من **الياس سركيس**، الذي كان عليه الا يجتمع بالسوريين قبل انسحاب قواتهم من لبنان . وقال : كان من المفروض أن يبحث المجتمعون في وقف اطلاق النار ، ولكن التنسيق « السوري ــ الكفوري » نسف الموضوع .

❊ « النهار » ذكرت أن **انعام رعد** قال ، في مؤتمر صحافي عقده في مقر حزبه ، أمس : « إن المطلوب هو جلاء القوات الانعزالية من مناطق واسعة اغتصبتها بالقوة ، وهجرت منها نحو ربع مليون لبناني ، بدءا من الكورة والنبعة [وانتهاء] بضهور الشوير وقرى المتن الشمالي الوطنية » . وأضـاف : « إن الجبـل ليس موضوع نزاع فلسطيني ــ لبناني بل هو [موضوع لبناني ــ لبناني : بين الطرف الذي كان محاصرا في ضهور الشوير وبيت شباب وبتغرين والخنشارة ، والانعزاليين كتائب وشمعونيين وسواهم » . واضاف : ان الفلسطينيين لم يدخلوا الجبل للغزو والفتح وانما جاؤوا ضمن القوات المشتركة لفك الحصار الذي فرضه « الانعزاليون » .

❊ « وفا » أفادت ، في نبأ لها من باريس ، أن **صلاح الدين البيطار** ، رئيس الحكومة السورية الأسبق ، شجب ، في مقال نشرته صحيفة « لوموند » الفرنسية التدخل العسكري السوري في الشؤون الداخلية اللبنانية . وذكرت الوكالة أن البيطار قال : إن النظام السوري ، الذي ورط نفسه في الأزمة اللبنانية ، لم يعد يستطيع التذرع بشيء ، بعد أن تدخل عسكريا ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وبعد أن فرض الحصار على المدن والمخيمات التي تعرضت لوابل من القصف المستمر . وأضافت الوكالة ما قاله البيطار من أن الدول العربية تتدخل في لبنان ، حيث تجد الساحة المفضلة لتفجير نزاعاتها ، وأن البيطار طالب الدول العربية بأن تعامل الثورة الفلسطينية كما عوملت الثورة الجزائرية في تونس . وقال : إن الفلسطينيين لن يبيعوا وطنهم ولو بذهب العالم كله .

❊ صحيفة « الثورة » السورية قالت : إن الأزمة

اللبنانية تدخل مرحلة جديدة بعد مؤتمر « شتورا » ، وإن « المتآمرين » يفعلون ما في وسعهم لاستمرار الأزمة اللبنانية . وأبرزت الصحيفة اصرار سوريا على « إحباط المؤامرة » ، وقالت : إن الاطراف التي تعمل ضد مصالح لبنان والمقاومة الفلسطينية والوطن العربي ، ينبغي أن تتحمل نتائج أفعالها . وقالت صحيفة « تشرين » السورية : « ما من شك في أن حلا لوقف المعارك في لبنان أصبح أمرا لا غنى عنه أكثر من أي وقت مضى » . وأضافت : « إن بعض المشتركين في اجتماعات شتورا لم يأخذوا درساً من الازمة كي يقدموا المصلحة الوطنية على مصالح أخرى أقل أهمية » .

* « السفير » أجرت حديثاً مع **ريمون إده** ، قال فيه : إن الأزمة لن تنتهي قبل سنة ما دامت القضية الفلسطينية من دون حل . وأضاف : إن « جبهة الكفور » لن تستطيع رمي الفلسطينيين في البحر . ثم اتهم اللبنانيين بـ « النقص في الوطنية » ؛ لانهم يهاجرون ولا يضحون في سبيل بلدهم . ودعا إده الى التعايش مع الفلسطينيين « اذا وافقوا على عدم ضرب اسرائيل لمدة سنة أو سنتين » ، واقترح لذلك بناء منازل مركبة لهم في مناطق ليست لسكن لبنانيين وهجروا منها كما في الدامور .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من القاهرة ، أن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رفض ، بشدة ، اعتراضات الاتحاد العمالي الرسمي في سوريا على مقررات الاجتماع الطارىء لرؤساء الاتحادات العمالية العربية الذي عقد في القاهرة في تموز [يوليو] الماضي . وذكرت الوكالة أن الاتحاد قال في مذكرة له : إن معالجة التآمر الذي يستهدف تصفية الثورة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية اللبنانية أكبر بكثير من التمسك بالأساليب التنظيمية الشكلية التي يدعو اليها اتحاد عمال سوريا ، وإن دعوة الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب لعقد الاجتماع الطارىء جاءت لتدارك الموقف المتأزم في لبنان بعد اشتداد التآمر على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وذكرت الوكالة ان الاتحاد شدد على ضرورة التقيد بالمقررات . وأضافت : إن رؤساء الاتحادات العمالية العربية كانوا قد دانوا ، في اجتماعهم الطارىء الذي عقد في القاهرة ، التدخل العسكري السوري في لبنان وان ثلاثة عشر اتحاداً عمالياً عربياً شاركوا في هذا الاجتماع ، وان « ممثل النظام السوري » رفض ـ في حينه ـ التصديق على قرارات المؤتمر .

* « النهار » نقلت عن « الوكالة اللبنانية للانباء » أن مصر قررت تزويد الجيش اللبناني وقوات الامن اللبنانية الجديدة ، بكميات كبيرة من المعدات والذخائر ، لمساعدة **الياس سركيس** على اجتياز مرحلة إعادة بناء الدولة . وأضافت الوكالة ـ بحسب النهار ـ : إن **محمد أنور السادات** وعد بالسعي لدى الدول العربية لمنح لبنان قروضا طويلة الأجل لاعادة تعمير المدن والقرى التي تهدمت .

* « رويتر » ذكرت ان **فلاديمير فينوغرادوف** اجرى محادثات مع **عبد الحليم خدام** ، تناولت الجهود السوفياتية الرامية الى استئناف مؤتمر جنيف . ونسبت الوكالة النبأ الى مصدر رسمي افاد ان خدام استقبل فينوغرادوف للمرة الثانية في غضون الايام الثلاثة الماضية . واوضح المصدر ان الحديث دار في اطار الموقف السوري الثابت ، القائم على ان اي سلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وان يكون مؤتمر جنيف اداة فعالة لتحقيق هذين المبدأين ، وان تشارك فيه جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة بمن فيها م . ت . ف . .

* «و.ص.ف.» اوردت تصريحاً ادلى به **شمعون بيرس** في القدس ، جاء فيه : إن العائلات الدرزية ، في الجولان ، على طرفي خط وقف اطلاق النار ، ستلتقي مرة في الاسبوع . واشار بيرس الى ان اتفاقاً في هذا الصدد تم ـ مؤخراً ـ بين ضباط سوريين واسرائيليين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الكنيست الاسرائيلي ناقش ، في جلسته الاستثنائية اليوم ، مضمون مقال **يغئال آلون** ، في مجلة « فورين أفيرز »

فوصفته كتلة الليكود بانه الخريطة الثانية التي يضعها آلون للانسحاب . وطلب الليكود اقالة آلون من منصبه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **غاد يعقوبي** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، القى خطابا في نادي الطيران الدولي في واشنطن ، اليوم ، خصصه للحديث عن اساليب منع عمليات « الارهاب في الجو » ، واقترح ـ بشكل رسمي ـ تشكيل منظمة جديدة هدفها حماية الملاحة الجوية ، وقال : إن بامكان كل الدول الانضمام الى هذه المنظمة ، التي ستعمل خارج نطاق الأمم المتحدة ، لمنع اتخاذ قرارات خاضعة للأغلبية « الاوتوماتيكية » الموجودة في الهيئة الدولية . واقترح يعقوبي اجراء تعديلات في المواثيق الدولية المتعلقة بالطيران المدني ، تنص على انزال عقوبات بالدول التي تساعد خاطفي الطائرات . وأضاف : « ينبغي أن يكون واضحاً أن كل دولة تساعد عمليات الارهاب الجوي تسحب منها امتيازات الطيران في الدول الاخرى » .

* صحيفة « بوسطن غلوب » الاميركية ذكرت أن الولايات المتحدة الاميركية ستقوم بتزويد اسرائيل بطائرات مقاتلة حديثة من طراز « ف ـ ١٥ » . وقالت الصحيفة : إن تسليم هذه الطائرات سيتم في غضون الاسابيع القليلة القادمة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي ، اجتمع في البيت الأبيض ، أمس ، بمئة وخمسين من المسؤولين اليهود الاميركيين ، وطلب تأييدهم في معركته الانتخابية . وذكرت الاذاعة أن فورد قال : « لن تفرض تسويات في الشرق الأوسط ، ولن نطلب من اسرائيل تنازلات من جانب واحد ، بل [سنطلب] كل ما يتناسب مع أمنها وسلامتها ، وسوف نقدم لها المساعدات كما قدمناها حتى الآن ؛ ففي السنتين اللتين قضيتهما في البيت الأبيض ، تلقت اسرائيل مبلغ أربعة مليارات دولار ، وإضافة الى ذلك فان رئيس حكومة اسرائيل صديقي ، وقد استقبلته سبع مرات خلال السنتين في البيت الأبيض ، في الزيارات الثلاث الرسمية » . وأضافت الاذاعة أن اليهود المطلعين هناك قالوا : إن هذه المقابلة بين فورد والزعماء اليهود لن تكون الأخيرة ، وقال بعضهم : إن فورد سيحصل على ٢٠ بالمئة من أصوات اليهود ، بينما قال آخرون : إن النسبة سترتفع الى ٤٠ بالمئة ، بل ستزيد عن نسبة الاصوات التي نالها ريتشارد نيكسون ، الرئيس الاميركي السابق .

* « وفا » أفادت أن **اشريكو بيرلنغوير** ، امين عام الحزب الشيوعي الايطالي ، القى كلمة في احتفال « يوم فلسطين » في مدينة نابولي ، أمس الاول ، أكد فيها دعم الشعب الايطالي ومساندته لنضال الشعب الفلسطيني وثورته ضد « الامبريالية الاميركية واسرائيل والرجعية العربية » في منطقة الشرق الاوسط . كما القى **جان كارلو بابيتا** ، عضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الايطالي ، كلمة في الاحتفال ، قال فيها : « إن الشعب الفلسطيني وثورته يناضلان من أجل ابسط الحقوق التي يتمتع بها أي انسان على هذه الارض » ، واعلن أن « الشعب الايطالي مع الثورة الفلسطينية ، ويحترم الشعب الفلسطيني » .

الاربعاء ٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، اجتمع في بيروت اليوم ، الى **هيربرت أرغو** ، السفير الفرنسي في لبنان ، و**تشارلز جنتيلوت** ، السكرتير الاول في السفارة الفرنسية في لبنان ، وجرى خلال الاجتماع عرض آخر تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، قدم ، أمس ، لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان (« دار الايتام

الاسلامية ») شيكا بمبلغ خمسين الف ليرة لبنانية لمناسبة عيد الفطر السعيد ، وكمساهمة متواضعة من الثورة الفلسطينية في دعم المؤسسات والمشاريع الخيرية والانسانية .

❊ « النهار » أفادت أن **صلاح خلف** أكد ، في مهرجان خطابي أقامه الحزب التقدمي الاشتراكي في بعقلين ، في الشوف اللبناني : إن السلام هو هدف الثورة الفلسطينية الاول ، وانه يرتكز على قواعد ثلاثة اساسية : ١ ــ وقف حقيقي وجدي للقتال : ٢ ــ الحوار اللبناني ــ اللبناني والتوصل بالتالي الى حل لبناني ــ لبناني ؛ ٣ ــ الحوار الفلسطيني ــ اللبناني ، ويلي ذلك انسحاب جميع الاطراف المتقاتلة ضمن صيغة يتفق عليها الجميع ، باشراف السلطة الشرعية ممثلة بالرئيس **الياس سركيس** . ثم علق خلف على دعوة **سليمان فرنجية** الى تغيير القيادة الفلسطينية ، بقوله : « إن هذه القيادة تاريخية ، باقية ؛ لأنها تستند الى قاعدة جماهيرية ، والى بنادق الثوار » ، وإن هذه الدعوة لا تصدر عن فرنجية وحده بل هي « مطلب النظام السوري ، والامبريالية الاميركية وحلفائها في المنطقة العربية » . واتهم خلف الانظمة العربية بمحاولتها حرف البندقية الفلسطينية عن اتجاهها الصحيح . وقال : إن الانظمة العربية ارادت أن تكرر ما حصل في الاردن في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . واتهم فرنجية بتسليح حزبي الكتائب والاحرار ، في الوقت الذي طلبت فيه المقاومة الفلسطينية أن تسلح المخيمات لعجز الدولة اللبنانية عن حمايتها ، بعد حادث فردان ١٩٧٣ .

❊ صحيفة « النداء » اللبنانية ، الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني ، ذكرت ان وفداً من القيادة المركزية لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، ضم كلا من د . **سمير غوشة** ، امين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، و**محمد عباس (ابو العباس)** ، و**صلاح صلاح** ، عضو المكتب السياسي في ج . ش . ت . ف . ، اجرى محادثات مطولة مع الحزب الشيوعي اللبناني في مقره في بيروت ، بشأن آخر تطورات الازمة اللبنانية ، وكيفية مواجهتها ، كما تناولت المباحثات وسائل تعزيز التلاحم بين حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

❊ « النهار » ذكرت أن **محمد عباس (أبو العباس)** ، اجتمع امس الى **ابراهيم قليلات** و**انعام رعد** ، وبحث معهما في الوضع الراهن على الساحة اللبنانية .

❊ « السفير » قالت : إن طائرات حربية مجهولة الهوية ، حلقت أمس فوق بيروت والضاحية الجنوبية ، وكانت على ارتفاع عال .

❊ « السفير » علمت من مصادر سياسية بريطانية أن **حسين بن طلال** حصل على موافقة مبدئية من الحكومة البريطانية على صرف المنحة المالية المخصصة للاردن في الميزانية التابعة لوزارة ما وراء البحار ، لمشروع اسكان الفلسطينيين المقيمين في دول الخليج في الاردن . كما علمت الصحيفة أن ابن طلال أجرى اتصالات مع كبار رجال الاعمال البريطانيين ، وبعضهم أعضاء في البرلمان ، للمساهمة في المشروع الذي يهدف ، عمليا ، الى حث الفلسطينيين على التخلي عن المطالبة بالعودة الى فلسطين المحتلة . وقالت « النهار » : إن ابن طلال عاد الى بلاده أمس ، بعد أن أمضى ١٧ يوما في زيارة خاصة لبريطانيا .

❊ « النهار » ذكرت أن **محمد أنور السادات** أطلع **فاليري جيسكار ديستان** ، الرئيس الفرنسي ، في مكالمة هاتفية ، على تطورات الموقف في لبنان ، وعلى الجهود المبذولة حالياً لتطويق « الأزمة اللبنانية » ودفعها في اتجاه تسوية سياسية » . وذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية أن جيسكار ديستان أشاد بالسياسة « الحكيمة » التي يتبعها السادات و« بالدور الايجابي الذي تلعبه مصر على المسرح الدولي بقيادة الرئيس المصري » .

❊ « النهار » علمت أن **محمد أنور السادت** وجه برقية شكر ، أمس ، الى **بيار الجميل** ، رداً على برقية التهنئة التي كان الجميل قد بعث بها اليه لمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية المصرية .

❊ « النهار » ذكرت أن **أحمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، قال : إن ما يجري على الساحة اللبنانية هو تدبير اميركي ــ سوري ، وبمساعدة القوى الرجعية في لبنان . وقد جاء حديثه في رسالة وجهها الى المؤتمر الثاني لمنظمة الصحافيين العالمية ، الذي بدأ أعماله في هلسنكي أمس .

❊ « النهار » علمت أن **محمود عمرو** ، الناطق باسم الوفد المصري في الامم المتحدة ، قال تعليقاً على المقال الذي نشره **يغئال آلون** ، في مجلة « فورين أفيرز » الاميركية مؤخراً : « إن خطة آلون ليست خطة سلام » . وأضاف عمرو رداً على وجهة النظر الاسرائيلية التي حملت عنوان « حدود آمنة لاسرائيل » : إن « أي خطة لا تتضمن الانسحاب الكامل الى حدود ما قبل ١٩٦٧ ، واستعادة الفلسطينيين حقوقهم ، ستكون غير مقبولة من الحكومة والشعب المصريين » .

❊ « النهار » نقلت عن أوساط قريبة من **الياس سركيس** ، قوله : « إنه عازم على تسلم سلطاته في ٢٣ ايلول [سبتمبر] ، سواء اكتمل نصاب « جلسة القسم » التي تقرر عقدها في شتورا أم لم يكتمل ، أو تم القسم في ما بعد أمام هيئة مكتب المجلس » . وذكرت « السفير » أن **ريمون اده** ، تمنى في تصريح أدلى به أمس ، على عدم اداء اليمين الدستورية في الجلسة التي تقرر عقدها في شتورا « بحماية الجيش السوري المحتل » ، وأعلن أنه لا يزال عند رأيه في امكان ان يتسلم سركيس الحكم من دون أداء القسم ، خصوصاً بعد أن تقرر عقد الجلسة المخصصة في شتورا . وأضافت الصحيفة : إن جبهة الاتحاد الوطني قررت مقاطعة جلسة القسم في شتورا اليوم ؛ « انسجاما مع اهدافها وتمسكها بالسيادة الكاملة » ، وقرر التجمع الاسلامي ، في اجتماع عقده اليوم في منزل **رشيد كرامي** ، « التمني على الرئيس **كامل الاسعد** [رئيس مجلس النواب اللبناني] أن يعيد النظر بقراره » . اما **بيار الجميل** ، فذكرت « النهار » انه اقترح ، في تصريحه اليومي أمس ، على **الياس سركيس** ، أن يستهل عهده بتعليق الدستور واجراء استفتاء شعبي « ليقول الشعب اللبناني أي نظام يريده ، وأي لبنان يتطلع اليه » .

❊ « وفا » أفادت أن الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية ، دعا الى حملة تضامن مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بدأت في مدينة قسنطينة الجزائرية أمس . وأضافت الوكالة انه من المقرر أن تستمر حملة التضامن هذه مدة أسبوع ، يقيم الاتحاد خلالها عدة ندوات لشرح أبعاد « المؤامرة الشرسة التي ينفذها اليمين الانعزالي اللبناني والنظام السوري ، بتوجيه من الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني » .

❊ « وفا » أفادت ، في نبأ لها من بيونس ايرس ، أن مصادر البوليس الارجنتيني أعلنت أن قنبلة انفجرت ، صباح أمس ، في مقر الشركة اليهودية ــ الارجنتينية ، وسط عاصمة الارجنتين ، وأن هذه الشركة تملك في المبنى نفسه عدة مكاتب لاغراض مختلفة . وأضافت الوكالة : إن مصادر الشرطة قالت : إن ممتلكات الشركة قد تعرضت لخسائر مادية كبيرة من جراء الانفجار .

❊ « وفا » أفادت أن **اوسكار فيشر** استقبل في برلين أمس ، **فاروق القدومي** ، وبحث معه ــ بصورة خاصة ــ في التطورات الحاصلة في الشرق الاوسط ، وتحضير الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة . وأبرز فيشر الاهمية الكبرى لمناقشة قضية فلسطين ، من جديد ، في الجمعية العامة ، وأكد أن المانيا الديمقراطية ستدعم الشعب الفلسطيني ، وممثله الشرعي م . ت . ف . ، في الدورة القادمة . وأضاف فيشر : إن المانيا الديمقراطية تتجه بحزم ضد مواصلة سياسة « اسرائيل العدوانية » ، وتدين بشدة اساليب المحتلين الاسرائيليين المخالفة لحقوق الانسان ، التي يمارسونها في المناطق العربية المحتلة . وأيد فيشر مواصلة تطوير التعاون بين المانيا الديمقراطية و م . ت . ف . وأضافت الوكالة أنه صدر في برلين الشرقية ، أمس وأمس الاول ، بيانان مشتركان عن زيارة **فاروق القدومي** لالمانيا الديمقراطية ، واجتماعه بلجنة

التضامن الافرو ـ اسيوي الالمانية واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد . وقالت « وفا » : إن البيانين أكدا موقف المانيا الديمقراطية الثابت الداعم لـــ م . ت . ف . والشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل استعادة وطنه وبناء سلطته الوطنية عليها ، واستعادة حقوقه الوطنية في أرضه . ثم أوردت الوكالة نص البيانين .

* « لوموند » نشرت مقالا افتتاحيا بعنوان « مهمة الرئيس سركيس الرهيبة » ، قالت فيه : « نادراً ما حدث أن تولى رئيس دولة منتخب [مهامه] في ظل ظروف تتسم بمثل هذا القدر من الصعوبة وعدم الاستقرار ، مثلما هو حال الرئيس **الياس سركيس** في لبنان ، حيث أن الدولة اللبنانية لم تعد موجودة تقريبا » . وأضافت الصحيفة : لكي ينجح سركيس في مهمته سيتعين عليه اقرار الصلح بين سوريا والفلسطينيين ، وبين الفلسطينيين واللبنانيين ، وبين اللبنانيين بعضهم بعضا . واستطردت الصحيفة قائلة : « سيتعين عليه [الرئيس] بصفة خاصة أن يمحو من الاذهان أنه انتخب في الثامن من شهر ايار [مـايو] الماضي بفضل حراب الجيش السوري » .

* « وفا » أفادت أن الاتحاد النسائي الفرنسي اصدر في باريس ، عقب زيارة وفد اتحادي المرأة الفلسطينية والمرأة اللبنانية لباريس خلال الفترة الاخيرة ، بيانا اكد فيه « تأييده المادي والمعنوي للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، فينضالهماضد المؤامرات التي تتعرضان لها على الساحة اللبنانية » . وطالب الاتحاد الفرنسي في بيانه بانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية ، ليتمكن الشعب اللبناني من التوصل لحل ديمقراطي من دون تدخل خارجي . كما أكد البيان على ضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني نضاله العادل من أجل استعادة حقوقه وبناء دولته المستقلة .

الخميس ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس ، في بيروت اليوم، اجتماعاً لقيادة الثورة الفلسطينية ، بحضور **محمد غنيم (أبو ماهر)** ، و**محمود عباس (أبو مازن)** ، وتناول الاجتماع آخر تطورات الوضعين السياسي والعسكري الراهنين على الساحة اللبنانية . من جهة ثانية ، بحث عرفات في اجتماع للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في آخر تطورات الوضع الراهن على الساحة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** وجه رسالة اليوم الى **اليـاس سركيس** ، أكد فيها حرص الثورة الفلسطينية على سيادة لبنان وأمنه ووحدة شعبه وأرضه ، والتزامها بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بينها وبين السلطة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** وقع في براغ أمس ، اتفاق افتتاح مكتب لـــ م . ت . ف . هناك . وقد حضر حفل التوقيع **فؤاد ياسين** ، مدير مكتب م . ت . ف . في وارسو، و**محمد علاري** ، مدير مكتب م . ت . ف . في صوفيا . وذكرت الوكالة أن القدومي أجرى محادثات مطولة مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، والجبهة الوطنية ، ولجنة التضامن مع الشعوب في تشيكوسلوفاكيا ، بشأن الوضع في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط ، والدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة . وقالت « وفا » : إن المسؤولين في تشيكوسلوفاكيا أكدوا دعم بلادهم ـ حكومة وشعبا وحزبا ـ للشعب الفلسطيني حتى استعادة وطنه وتقرير مصيره بنفسه . وأشاد القدومي بالدعم التشيكي للثورة الفلسطينية ، وموقف الدول الاشتراكية المبدئي من دعمها ومن نضال الشعوب العربية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي .

* « وفا » أفادت أن **ماجد أبو شرار** اجتمع في روما أمس ، الى الحزب الاشتراكي الايطالي ، بحضور **نمر حماد** ، مدير مكتب م . ت . ف . في ايطاليا. وعلمت « وفا » أن الاجتماع تناول بحث تطورات الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة الخليل المحتلة حكمت على **وليد سليمان الحرباوي** ، مواطن فلسطيني ، بالسجن لمدة ستة وعشرين شهرا ، بدعوى انتمائه للمقاومة الفلسطينية ورفضه الاحتلال الاسرائيلي . كما جددت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس ، ولمدة ستة أشهر اخرى ، اعتقالا اداريا مفروضاً على كل من **محمد رشيد** ، و**عيسى هلال** ، و**أحمد الجعبري** ، و**نايف نجار** ، و**زهير عميره** ، المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس المركزي .

* « النهار » نسبت الى اوساط مقربة من **الياس سركيس** ، الذي سيتسلم سلطاته الدستورية اليوم ، قولها : انه سيطلب من المقاومة الفلسطينية ان تبادر ـ مساهمة منها في تحقيق الوفاق اللبناني الفلسطيني ـ الى الانسحاب من الجبل من دون أن تربط ذلك بالانسحاب السوري ، ولا بأي مطلب آخر يكون شأناً لبنانياً بحتاً . فمتى تم هذا الانسحاب ـ تقول الاوساط المذكورة ـ وهو خطوة على طريق تنفيذ اتفاق القاهرة ، فسيتبعه على الفور وقف لاطلاق النار يمهد لانهاء القتال وازالة كل المظاهر المسلحة . وأضافت الصحيفة : إن المقاومة الفلسطينية تطالب بانهاء القتال قبل أي انسحاب ، وبان يسبق الحوار الفلسطيني ـ اللبناني اتفاق لبناني ـ لبناني ، كي تطمئن الى حل يحقق المطالب والمكاسب السياسية لـ « الحركة الوطنية » المتلاحمة معها . وقالت مصادر مطلعة أن سركيس فاتح **محمد أنور السادات** ، برغبته هذه ، حيث قال : « إنه يسعى بالحوار السياسي الى أن يحقق الوفاق اللبناني ـ الفلسطيني ، واللبناني ـ اللبناني » ، وهو أسلوبه المفضل . وتضيف المصادر أن سركيس قال للسادات : « إن الوفاق المصري ـ السوري هو المدخل الصحيح لكل وفاق آخر عربي ولبناني وفلسطيني ، ذلك أنه يغني عن اللجوء الى تدابير غير مستحبة ، ويختصر طريق حل الأزمة اللبنانية بالوسائل السلمية ، بما يشيع من ثقة وطمأنينة لدى مختلف الاطراف » .

* « النهار » نسبت الى **محمد أنور السادات** قوله لمراسلها في القاهرة : إن مصر تحضر لعقد مؤتمر قمة سداسي في الرياض ، للبحث في الأزمة اللبنانية وحلها ، وإنها مستعدة لحضور هذا المؤتمر في أي وقت ، وفي أي مكان ، ولكن على الدول الاخرى ، وهي السعودية وسوريا والكويت ولبنان وم . ت . ف . ، أن تكون مستعدة ، وان تعلن استعدادها لحضور المؤتمر . كما أعرب السادات عن استعداد مصر لدعم **الياس سركيس** ، بكل امكانياتها المادية والمعنوية ، وبجميع انواع الاسلحة من دبابات وصواريخ . وحول فاعلية الدول العربية والجامعة العربية في حل الأزمة اللبنانية ، قال : إن الذي منع فاعلية العرب هم الزعماء اللبنانيون ، في المرتبة الاولى ، و**سليمان فرنجية** ، بتمسكه بالشرعية ، بينما كانت الأزمة اللبنانية في حدتها . وقال: إن فرنجية باع نفسه وباع لبنان وباع القرار اللبناني . ورأى السادات ان لسوريا ايضا دوراً في منع فاعلية العرب في حل الازمة ، بسبب اقناعها الفلسطينيين بعدم حضور مؤتمر وزراء الخارجية الذي دعت اليه الكويت . وأضاف : « مصر رفضت طلبا من [**كمال**] **جنبلاط** بتأييد التدخل السياسي السوري » ، و« بعض الدول تؤيد موقف سوريا وليس في الشكل المادي أو المعنوي ، يكفي أنها تؤيدها بالصمت ، مصر لم تكن صامتة » . وأضاف : « أنا أريد أن تحل المشكلة ، وأن يوقف نزف الدم » ، ومصر مستعدة لأن تقدم للفلسطينيين الضمانة تسهيلا لمهمة سركيس . ورداً على سؤال يتعلق بعروض مصرية مقدمة للفلسطينيين ، ذات طابع دولي ، قال : إن خط مصر ، بالنسبة للقضية الفلسطينية ، واضح ، وهو انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وقيام دولة فلسطينية بكيان فلسطيني لا أردني ولا سوري ، على ان يقوم الكيان الفلسطيني أولا ثم يختار الفلسطينيون ما يريدون .

* « النهار » ذكرت ان اذاعة الحزب السوري القومي الاجتماعي علقت على زيارة **محمد عباس (أبو العباس)** ، وبعض أعضاء ج . ش . ـ ق . ع . لـ

انعام رعد ، بالقول : إن موقف الحزب من أي خلاف في أي تنظيم حليف ، هي الدعوة الى التمسك بالشرعية وحل الخلافات ديموقراطيا ، وبذل الجهود للحفاظ على وحدة التنظيم وتجنب الانشقاق .

* « دافار » قالت : إن اللجنة اليهودية ـ العربية لحركة « همشميرت هتسعيراه »، التابعة لحزب العمل ، شجبت « وثيقة كينغ » والدعم الذي حظيت به في بعض الاوساط ؛ لانها « تعتبر ان اقتراحات وثيقة كينغ منافية لوثيقة اعلان الاستقلال وبرنامج حزب العمل . وأن هذه الاقتراحات هي بمثابة حجر عثرة أمام تحقيق تفاهم بين اليهود والعرب ، كما تلحق أذى كبيراً بصورة اسرائيل كدولة ديمقراطية تسعى الى حياة تعاون وسلام مع العرب » . وطالبت اللجنة بعقد اجتماع لمؤسسات حزب العمل واللجنة التنفيذية للهستدروت ، لمناقشة وتوضيح سياسة حزب العمل والهستدروت تجاه العرب . وفي وقت لاحق ، قالت الصحيفة : إن ٢٦ شخصا تظاهروا قرب مكاتب وزارة الداخلية ، في تل ـ أبيب ، أمس ، ضد وثيقة كينغ ، بدعوة من منظمة « ماتسبن » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مناحيم الياف** نائب رئيس بلدية الناصرة العليا ، اقيل أمس ، على اثر الاجتماع الاستثنائي الموسع الذي عقد في البلدية . وفي اجتماع آخر (عقد فيما بعد) انتخب **باروخ زئيفي** ، نائبا لرئيس البلدية .

* « النهار » أفادت أن **ياسر عرفات** تسلم رسالة مهمة من القادة السوفيات ، حملها اليه القائم بأعمال السفارة السوفياتية في بيروت .

* « النهار » نسبت الى مصدر موثوق به في نيقوسيا قوله : إن السلطات القبرصية طردت ٣ مرتزقة فرنسيين احتجزتهم الشرطة القبرصية يوم الأحد الماضي ، في مرفأ لارنكا ، على أثر وصولهم من جونية . وقالت الشرطة : إن المرتزقة كانوا ينقلون أنواعا مختلفة من الذخيرة . وأضافت : إن مصدراً مأذونا له أشار الى أن عدداً من المرتزقة والمتطوعين الفرنسيين يقاتلون في صفوف القوات اليمينية اللبنانية ، لكنه رفض الادلاء بتفاصيل تتعلق بعددهم .

* صحيفة « الغارديان » اللندنية قالت : إن **سليمان فرنجية** ، قسم الشعب اللبناني ، وزرع الروح الطائفية في نفوس اللبنانيين ، واستغل الادارة فحطم الجيش والقوات المسلحة في بلاده . وقالت : « إنه واحد من أسوأ الرؤساء الذين عرفهم العالم » . وختمت بالقول : « كل هذا دفع فرنجية الى أن يحتل مكانا بارزاً في عربة قمامة التاريخ » .

الجمعة ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات** ترأس اجتماعا للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، تم فيه تداول اقتراح سوري جديد ، يقضي بانسحاب الفلسطينيين من الجبل « كهدية الى الرئيس **الياس سركيس** ، لتسهيل مهمته » . وذكر مصدر فلسطيني أن المقاومة الفلسطينية طلبت من د . **حسن صبري الخولي** ، تاجيل اجتماع « اللجنة الرباعية العليا » المقرر اليوم ؛ نظرا الى عطلة عيد الفطر .

* « النهار » أجرت مقابلة مع **سليمان فرنجية** ، أمس الاول ، قبل انتهاء ولايته بساعات قليلة . وجاء في المقابلة رد فرنجية على السؤال التالي : « هل تتوقع انفراجا قريبا ، وهل يعود الاستقرار والازدهار الى لبنان ؟ » ؛ اذ قال : « كلنا نسعى الى الاستقرار ، فاذا تأمن ، فان اللبناني لن يتعطل عن تامين الازدهار » . اما اتفاقية القاهرة ، فوصفها فرنجية بانها اتفاق شبيه بـ « أي اتفاق سياسي أو اقتصادي أو عسكري ، يجب

أن يتقيد به الطرفان المتفقان حتى ينجح » . وأضاف : « في العام ١٩٦٩ ، عندما وضع الاتفاق ، كان عدد الفلسطينيين ١٩٦ ألفا بحسب احصاءات الاونروا ، لذلك من الضروري ـ عند التطبيق ـ أن يعود العدد الزائد عن هذا الرقم الى البلاد التي اتى منها » . وأردف : إن حل الازمة اللبنانية غير مرتبط بحل القضية الفلسطينية ، وقد يتقدمه .

* « السفير » ذكرت أن **الياس سركيس** تسلم سلطاته الدستورية ، أمس ، « فاصبح بذلك الرئيس السادس للجمهورية اللبنانية ، منذ الاستقلال » . وفي جلسة القسم التي حضرها ٦٧ نائبا في فندق « بارك أوتيل » في شتورا ، القى سركيس كلمة قال فيها : « إن ساعة الخروج من الجمود قد دقت ، وإن باب التغيير مفتوح في جميع المجالات ، وفي مقدمتها المجال السياسي » . وأضاف : إن قضية فلسطين هي قضية لبنان ، كما هي قضية أي بلد عربي . وعلاقة لبنان مع المقاومة ، يجب أن ترتكز على أساس من الصراحة والثقة ، تحترم معها سيادة الدولة وحرمة المواثيق والاتفاقات ، لتحول في المستقبل دون أي تجاوز . وتطرق سركيس ، في خطابه ، الى الوجود السوري في لبنان ، فقال : « إن مستقبل وجود القوات السورية على الاراضي اللبنانية يخضع للسلطات الدستورية ، التي لها أن تتخذ حياله الموقف الذي تراه متوافقا مع المصلحة اللبنانية العليا » .

* « الانوار » ذكرت أن الامام **موسى الصدر** قال ، في حديث الى صحيفة « الاهرام » المصرية : إن قوة **الياس سركيس** تكمن في أنه لا يملك قوة عسكرية ؛ مما يجعله أمل جميع الاطراف ، كرجل دولة له موقف في القضية الاجتماعية ، وهي القضية الاولى على الساحة الوطنية ، مما سيجعل عهده بداية أمل وهدنة . وأضاف الصدر : « لقد بلغت خسارة المقاومة في الحرب اللبنانية الفلسطينية ٦٠ بالمئة من كوادرها في لبنان » .

* « دافار » قالت : إن سوريا نصبت صواريخ أرض ـ جو داخل الاراضي اللبنانية في منطقة شتورا . وأضافت الصحيفة : إن انباء راجت منذ فترة « مفادها أن القوات السورية في لبنان مجهزة ايضا ببطاريات مضادة للطيران ، مما يوسع شبكة الدفاع الجوية السورية باتجاه الغرب » .

* « دافار » نشرت مقابلة أجرتها مع **يغئال الون** ، سئل فيها : « الى أي مغزى سياسي ينبغي أن يعزى تدني قوة م.ت.ف. في لبنان ؟ » ، فأجاب : لقد أحرق لهيب الحرب الوحشية في لبنان الفكرة الخيالية لمنظمة التحرير بشأن تصفية اسرائيل عن طريق إقامة « الدولة العلمانية ـ الديمقراطية العربية ـ اليهودية » التي ستحل محل اسرائيل . واضاف آلون : « لا أستبعد أن ينشأ ، نتيجة الخطوات السياسية الناجمة عن الحرب الاهلية في لبنان ، وضع يمكن الاردن من العودة الى الصورة ، ربما في وقت واحد مع ظهور قادة فلسطينيين ، دون أن تكون هناك حاجة لالغاء مقررات الرباط ؛ وهذا غير ممكن من الناحية الشكلية » . واستطرد بقول : « إن معارضتنا المبدئية الاعتراف بـ ـ م . ت . ف . ، حتى لو كان اعترافا مشروطا ، برهنت على صحتها في لبنان . ويتفق معنا اليوم كثيرون من اولئك الذين انتقدونا في الماضي ، لرفضنا القول مسبقا : ضمن أية شروط نعترف بـ ـ م . ت . ف . ممثلا وحيداً للشعب الفلسطيني » . واضاف آلون : إن جهة بديلة لـ ـ م . ت . ف . قائمة ؛ انها موجودة على شكل جملة المصالح الحقيقية للسكان الفلسطينيين العرب في الضفة الغربية ، والمملكة الاردنية التي ليست إلا جزءاً لا يتجزأ من أرض اسرائيل التاريخية . وقد أوصيت في العام ١٩٦٧ ، والسنوات التي تلتها ، بتشجيع إقامة حكم ذاتي لعرب المناطق ، دون أن نتخلى ، من الناحية العسكرية ، عن يهودا والسامرة » . ورد الون على اسئلة تتناول الوضع في لبنان ، والمخاوف الاسرائيلية من التدخل السوري هناك . فقال : إنه لا يبتهج لما يحدث في لبنان لا لأن ما يحدث « مأساة انسانية قاسية فحسب ، بل لأن على اسرائيل ان تستند ، في علاقاتها مع الدول العربية ، الى السلام لا الى الحرب » . واضاف : ان انقسامات العالم العربي لم تكن دائما عاملا مساعداً لانجاح الخطوات السياسية في الشرق الاوسط ، وان « احتلال السوريين للبنان » امر لا يجوز لاسرائيل ان تحتمله ، « ويشكل موقفنا عاملا

رادعاً » وأضاف : إن السوريين تعلموا كيف يفهموا الاشارات .

* « هآرتس » أجرت مقابلة مع **شمعون بيرس** ، لمناسبة رأس السنة العبرية . سئل فيها عن موقفه من الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة ، فأجاب : « أولا ، لا أعلم ما اذا كنت أؤيد اعادة الضفة . وأنا لا أعرف احدا على استعداد لاعادتها كلها . أنا على استعداد للحوار بشأن اقسام من الضفة ، في إطار سلام شامل » . وأضاف : « أنا لا اوافق على مشروع وزير الخارجية ، ولا أقبله ، ولا أعتقد أن احدا في العالم العربي يقبله . وفي اعتقادي إن الموضوع المركزي في يهودا والسامرة هو القدس وضواحيها ، وما عدا ذلك فهو ثانوي . ومن لا يقترح تسوية إقليمية بشأن القدس ، يكون تماما كمن يهيىء لمواجهة مع العرب ؛ وهذا ما يجب علينا فهمه . والى الان ، لا أعرف احدا تقدم باقتراح للتسوية في القدس » . وتابع بيريس يقول : « إنكم تعلمون جيدا أن البديل الذي اطالب به ليس تقسيم الارض ، نظرا الى الصعوبات القائمة على الخريطة ، وإنما تقسيم الحكم ، وهنا أستطيع أن أتصور سلسلة طويلة من الاحتمالات التي يمكن اختبارها مجتمعة » .

* « هآرتس » قالت ، في مقالها الافتتاحي : إن تولي **الياس سركيس** سلطاته الدستورية ، لن يمكنه من احلال الهدوء والنظام ؛ « لان القدرة على الفعل في الساحة اللبنانية تكمن في أيدي اولئك الذين يحملون السلاح ، ويسيطرون على المناطق في البلد » . وأضافت الصحيفة : « حتى لو نجح سركيس في احلال هدوء موقت ، فانه يبقى في حاجة الى قوة رادعة تضمن تثبيت وقف اطلاق النار بشكل عملي . وليس أمام سركيس ، في الظروف الراهنة ، من خيار سوى الاعتماد ، أساسا ، على القوات السورية والمسيحية » .

* « دافار » علمت أن وزارة العمل الاسرائيلية استوعبت ، في الايام الاخيرة ، عدداً آخر من العمال اللبنانيين للعمل داخل الارض المحتلة . ويستخدم العمال الجدد في أعمال التحريج والزراعة والخدمات ، باستثناء فرع البناء . وقالت الصحيفة : إن قيادة الجيش الاسرائيلي ، كانت قد طلبت من وزارة العمل استيعاب ٥٠ ــ ١٠٠ عامل لبناني للعمل في منطقة حانيتا . ويبلغ عدد العمال اللبنانيين المستخدمين الان في المصانع الاسرائيلية نحو ٤٠٠ عامل .

* « بيروت » ذكرت أن متحدثا باسم وزارة الخارجية في بلغراد أعلن أن الحكومة اليوغسلافية منعت بحارة اسرائيليين ، يعملون على احدى السفن ، من الدخول الى البلاد رغم تقدمهم بالمستندات اللازمة للحصول على التأشيرة . وقالت الصحيفة : لم يذكر المتحدث أي تفسير مباشر لهذا الاجراء « مع العلم بان العلاقات الديبلوماسية بين يوغسلافيا واسرائيل قائمة » .

* « النهار » ذكرت أن الحكومة الفرنسية أصدرت بيانا لمناسبة تولي **الياس سركيس** مهماته ، أعربت فيه عن استعدادها لان تقدم الى لبنان التأييد والمساعدة اللذين قد يحتاجهما . وأضاف البيان : إن فرنسا تأمل في أن تتوصل فئات المجتمع اللبناني المختلفة الى تحديد ظروف تعايش سلمي جديد . أما على صعيد الولايات المتحدة ، التي تم أمس تقديم مساعيها لايجاد حل للازمة اللبنانية فقد صدر عن وزارة الخارجية الاميركية بيان يعرب عن استعداد أميركي للمساعدة في إنهاء القتال في لبنان ، وفي الوصول الى تسوية سياسية ، ودعم أية مبادرة ديبلوماسية يطلبها الفرقاء ، أو القيام بمثل هذه المبادرة . ويضيف البيان : إن الولايات المتحدة ستلعب دورها ، بعد الوصول الى تسوية ، لمساعدة سركيس وحكومته في اعادة بناء المؤسسات اللبنانية والاقتصاد اللبناني . « ولهذا السبب دعت الادارة الاميركية رئيس الدولة اللبنانية الى ارسال ممثل شخصي الى واشنطن » . وأشار البيان الى أن « الهدف الاساسي ، من أي مفاوضات ، سيكون المحافظة على بلد موحد مع حكومة مركزية تؤمن حماية جميع المواطنين وجميع الطوائف فيه . إن الولايات المتحدة تعتقد أن بالامكان الوصول الى حل يضمن استقلال لبنان ووحدة أراضيه ، ووحدته الوطنية » . وخلص البيان الاميركي الى الاعراب عن أمل الولايات المتحدة في أن يتمكن سركيس من الشروع في عملية المصالحة ، واعادة البناء » .

السبت ٢٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** اجتمع ، في بوخارست أمس الاول ، الى **نيقولاي شاوشيسكو** ، امين عام الحزب الشيوعي الروماني رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، وبحث معه في تمتين العلاقات بين الحزب الشيوعي الروماني وم . ت . ف . ، وكذلك بين الشعب الروماني والشعب الفلسطيني . وقد تبادل الطرفان الآراء بشأن تثبيت دعائم السلام والتعاون في العالم . وقالت الوكالة : إن الاجتماع انتهى باصدار بيان صحافي عن زيارة القدومي لرومانيا ، جاء فيه : « بمناسبة تولي الرئيس [**الياس**] **سركيس** مهامه الدستورية ، تمنى الطرفان الوصول الى وقف العمليات العسكرية ، واعادة الهدوء والنظام والاستقرار الى لبنان . كما تمنيا أن يعاد النشاط الطبيعي في لبنان ، والتأكيد الكامل على ضمان استقلال لبنان ، وسيادة ووحدة اراضيه ، والتي تتمشى مع رغبة الشعب اللبناني ، واستتباب السلام في الشرق الاوسط والعالم أجمع » .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** أعلن لدى وصوله القاهرة أمس ، أن زيارته للقاهرة تاتي استكمالا للمشاورات بين قيادة م . ت . ف . والمسؤولين في جمهورية مصر العربية ، في اطار التنسيق بين الطرفين خلال مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** تلقى عدداً من برقيات التهنئة لمناسبة « عيد الفطر المبارك » ، من بينها برقية اللواء **محمد سياد بري** ، رئيس جمهورية الصومال ، واخرى من اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

* صحيفة « الاهرام » المصرية نشرت ما دار بين **الياس سركيس** ، **ومحمد أنور السادات** ، خلال لقائهما الاسبوع الماضي ، حيث تحدث السادات عن لبنان والأزمة اللبنانية ، وحدد موقف مصر من الفلسطينيين واللبنانيين . وقال : « أنا من جانبي أضمن الفلسطينيين . ولا بد من دعم م . ت . ف . وتكبيرها ، ولكن ذلك لا ينبغي أن يتم على حساب الامن اللبناني » . من جهة ثانية ، اثار سركيس قضية وجود قوات « عين جالوت » و« القادسية » التابعة لجيش التحرير الفلسطيني على الارض اللبنانية . وقال : « صحيح أن هناك مشكلة لبنانية ــ لبنانية ، لكن الازمة لم تكن لتتطور الى هذا الحد من النزف والمذابح ما لم تكن هناك مشكلة لبنانية ــ فلسطينية » . وطلب السادات شرحا تفصيلياً من سركيس ، فقال هذا الأخير : « إن أزمة لبنان تشبه المربع : تحكمها أربع حقائق ، وهي : الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وشرعيته ، وهذه الحقيقة ممثلة في **ياسر عرفات** ، وحقيقة أن سوريا موجودة وقائمة في لبنان وتتمثل في الجيش السوري والوجود السوري نفسه في لبنان ، وحقيقة قائمة موجودة في الجنوب اللبناني وتتمثل في اسرائيل ، وحقيقة الصراع اللبناني ــ اللبناني » .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **اسحق رابين** قال ، في تصريح لصحيفة « يديعوت أحرونوت » : إن لديه انطباعا بان « الاشتباكات لن تتوقف قريبا في لبنان بل إن هناك دلائل تدعو الى الاعتقاد بان هذه الاشتباكات قد تزداد حدة » . وأضاف : إن الاحداث قد اثبتت صحة سياسة اسرائيل تجاه لبنان .

الاحد ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** اجتمع في القاهرة أمس ، الى **اسماعيل فهمي** ، بحضور كل من **جمال الصوراني** ، **وسعيد كمال** ، مساعد رئيس الدائرة السياسية في م . ت . ف . . وعلمت « وفا » ان المجتمعين بحثوا في آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية والساحة العربية . وأوردت صحيفة « النهار »

الصادرة في ٢٧ من الشهر الجاري ، تصريحاً للقدومي بعد نهاية الاجتماع ، جاء فيه : إن م . ت . ف . مستعدة لوقف اطلاق النار في لبنان وتطبيق اتفاق القاهرة . واكد ان الازمة اللبنانية « تتجه نحو التسوية . لكن الجانب السوري هو الذي يعاند » . وعن القمة العربية السداسية ، قال : « هناك اتصالات جارية في هذا الصدد ، وان م . ت . ف . ترحب باي لقاء او مؤتمر يهدف الى تسوية الأزمة اللبنانية ، كما تهمها وحدة لبنان ودعم القوى الوطنية وسحب القوات الاجنبية » .

* « النهار » ذكرت ان ج . د . ت . ف . نظمت ، لمناسبة عيد الفطر ، مسيرات ومهرجانات وزيارات للمهجرين وأسر المقاتلين الذين سقطوا خلال الحوادث ، وجرحى المعارك ، ومعسكرات التدريب . وقال بيان صدر في هذه المناسبة : ان زيارات **نايف حواتمة** غطت « الرموز الستة لبرنامج الصمود » .

* وكالات الانباء ذكرت ان ثلاثة مسلحين ، هم ، **محمد حلمي برقاوي** ، فلسطيني ، و**معتصم محمد جيوش** ، فلسطيني ، و**جبار درويش** ، عراقي ، وعلى رأسهم شخص يلقب بـ « **ابو حشيش** » ، احتجزوا ٩٠ شخصاً في فندق سميراميس بدمشق . وذكرت الانباء ان العملية انتهت بمقتل قائد العملية و٤ رهائن ، واصابة ٣٤ رهينة بجروح ، واعتقال المسلحين الثلاثة الذين شاركوا في عملية الاحتجاز ، وافادت الانباء أن منفذي العملية طالبوا باطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين في سوريا ، فاصطدموا بالرفض والاقتحام الذي قامت به عناصر من الجيش السوري وقوات الامن ، تحت اشراف اللواء **مصطفى طلاس** ، وزير الدفاع السوري نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية ، والعميد **عدنان دباغ** ، وزير الداخلية السوري ، واللواء **ناجي جميل** . ونقلت الانباء عن مصادر سورية قولها : ان الذين قاموا بالعملية ينتمون الى م . ت . ف . وحركة « فتح » . ونشرت « النهار » الصادرة في ٢٧ من الشهر الجاري ، نص بيانين صادرين عن حركة « فتح » وم . ت . ف . وزعتهما « وفا » ، نفى الاول علاقة « فتح » بالعملية وادانها ، كما طالب اجهزة الاعلام المسؤولة توخي الحقائق قبل نشرها او اذاعتها ، وركز ملحق للبيان على ان منفذي العملية طالبوا بتسليمهم **محمود عباس** (**ابو مازن**) و**أحمد اليماني** (**ابو ماهر**) ، عضو المكتب السياسي في ج . ش .ت.ف. ، وهذا يدحض التهمة التي وجهها الاعلام السوري الى حركة « فتح » ، كذلك ذكر ملحق البيان ان بياناً تفصيليا سيصدر يوضح دور بعض اجهزة المخابرات العربية في هذا الموضوع . وجاء في بيان م . ت . ف « ان الثورة الفلسطينية وقفت على الدوام ضد الاعمال الطائشة اللامسؤولة ، ثم نفى اي علاقة للثورة بهذه العملية » .

* « النهار » ذكرت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، بعث برسالة الى **ياسر عرفات** ، أكد فيها تأييد السعودية لقرار وقف اطلاق النار من جانب الفلسطينيين في لبنان . وجاء في الرسالة : « إننا نأمل في أن يدفع موقفكم النبيل هذا كل الاطراف الى اتخاذ مواقف مماثلة تؤدي الى وقف نزف الدم ، وتسمح بالتوصل الى حل للازمة اللبنانية بروح من الاخوة والتفاهم » . وذكرت الاذاعة السعودية ، أمس ، أن **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي ، بعث برسالة مماثلة الى عرفات ، يرى فيها أن القرار يساهم في الجهود التي يبذلها **الياس سركيس** ، من أجل تسوية المشكلة اللبنانية .

* « النهار » ذكرت أن الملازم الاول **أحمد الخطيب** القى كلمة ، لدى زيارته بعض المراكز العسكرية في جنوب لبنان ، دعا فيها العسكريين الى « دعم شرعية [**الياس**] **سركيس** على اساس محاربة التقسيم ، واعادة لحمة البلاد وتكريس عروبة لبنان » ، ودعا الى الصمود الى جانب الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية . كما عقد المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا ، أمس ، برئاسة **كمال جنبلاط** . وبعد الاجتماع ادلى **محمد قباني** ، رئيس مكتب الاعلام في المجلس السياسي

المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، بتصريح قال : إن الحركة الوطنية ، التي كانت دائما مع وقف اطلاق النار ، ستكون ايجابية في مطلع عهد **الياس سركيس** وقريبا ستقدم برنامجها لانهاء القتال ، وإحلال السلام الذي يحفظ للبنان وحدته وعروبته ويحقق تطوره الديمقراطي . وكان المجلس السياسي قد سجل تحفظاته من مواقف سركيس ، في بيان اصدره أمس الأول ، (نشرته النهار اليوم) ، بعد اجتماع عقده برئاسة جنبلاط . وقد ناقش المجلس مرحلة ما بعد ٢٣ ايلول (سبتمبر) وتسلم سركيس مهماته الدستورية . ووضع تصوراً متكاملا للمرحلة المستقبلية . كما وقف امام بعض الملاحظات الاساسية الملحة لمناسبة اللقاءات التي بدأت في شتورا الاسبوع الماضي . وابرز الملاحظات ، هي : اصرار المندوب السوري على حصر النقاش بالعلاقة اللبنانية ـ الفلسطينية ، مستبعدا أي بحث في وجود القوات السورية والحل اللبناني ـ اللبناني ، انطلاقاً من اعتبار أن هذين الموضوعين من اختصاص سركيس وحده . وذكرت الصحيفة أن الامانة العامة لحزب الكتائب اللبناني قررت تأجيل موقفها من قضية دعم شرعية سركيس ، والاعلان عنه غداً في ٢٧ ايلول (سبتمبر) « للنظر في أحوال البلاد الراهنة والمشاركة في تقرير موقف الحزب منها » .

* « وفا » أفادت أن تظاهرة ضخمة ضمت نحو ٥٠ الف مواطن ايطالي جرت في روما أمس ، أعربت عن تأييدها وتضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني وذكرت « رويتر » ان المتظاهرين رفعوا لافتات تدعو الحكومة الايطالية الى الاعتراف بـ م . ت . ف . وتعلن تأييدها « لكفاح الشعب الفلسطيني والقوى التقدمية اللبنانية » . واضافت الوكالة : إن فريقاً من الطلاب الفلسطينيين ، الذين يتلقون علومهم في ايطاليا ، حملوا لافتات كتبت عليها عبارة : « يحيا نضال جميع الشعوب التي ترزح تحت نير الامبريالية » . وبين الفئات التي اشتركت في المسيرة : هيئة « طليعة العمال » وهيئة « الكفاح المستمر » و« الحركة العمالية من اجل الاشتراكية » . وذكرت « رويتر » ان **البرتو تريدنته** ، الامين العام لنقابة عمال المعادن الايطالية ، طالب ، في مهرجان تلا التظاهرة ، بوجوب تثبيت سيطرة البرلمان في بيع الاسلحة للخارج ، ووجوب حظر تصدير الاسلحة الى الدول التي تتحكم فيها الديكتاتورية ، « كالتشيلي وسوريا واسرائيل » .

الاثنين ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **صلاح خلف** أدلى بحديث لصحيفة « مونداي مورننغ » ، جاء فيه : « إن الثورة الفلسطينية تضع ثقتها بالرئيس اللبناني **الياس سركيس** ، ولن توفر جهداً من أجل تسهيل مهمته » ، ورأى خلف ان التدخل العسكري السوري في لبنان لا يستهدف مساندة « القوات الانعزالية » فحسب ، بل يرمي أيضا الى تحطيم المقاومة الفلسطينية وخلص خلف الى اقتراح ثلاث نقاط لحل الازمة اللبنانية ، هي : ضرورة انهاء القتال اولا ، وأكد في هذا الصدد أن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تؤيدان وقف القتال واعادة الحياة الطبيعية الى لبنان ؛ وثانياً تسوية المشاكل الامنية في لبنان ثم بدء الحوار بين مختلف الاطراف اللبنانية مع تطبيق اتفاق القاهرة الذي يؤكد حق الثورة الفلسطينية في مواصلة نضالها ضد الاسرائيليين انطلاقاً من لبنان ومختلف الجبهات العربية . وقال خلف : إن احداث لبنان يمكن أن تنتهي بعد انتهاء الانتخابات الاميركية ، أو أن تستمر الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية . وعن اهداف المقاومة الفلسطينية من اللقاءات الفلسطينية ـ السورية ـ اللبنانية ، بعد التدخل السوري ، قال : تعد المشكلة لبنانية ـ لبنانية أو لبنانية ـ فلسطينية فحسب ، وانما « مشكلة التدخل السوري وانحيازه لطرف ضد طرف آخر ، ولأن البحث عن حل بعيدا عن الوجود العسكري السوري في لبنان بحث في الفراغ ، كان لا بد من حدوث اللقاءات . واتفاق دمشق كان « أعرج » لاستبعاده الاطراف الاساسية في الصراع والحركة الوطنية

اللبنانية بالذات » . وأشار الى أن المقاومة سعت الى ان يتناول البحث ، في لقاء صوفر ، موضوعي الانسحاب السوري واشتراك الجبهة القومية في أي حوار ، فرفض البحث في الانسحاب السوري ، في حين طلب من المقاومة الانسحاب من الجبل . وأشار الى أن المقاومة لا تعقد آمالا على تراجع سوري من خلال هذه اللقاءات ، وقال : إن **حافظ الاسد** يملك القرار السوري لوحده . ورد على اتهام جريدة « البعث » السورية له باحباط لقاءات شتورا ، قائلا : « إن من جعل الاتفاق في شتورا يفشل هم السوريون » . وعن سلبيات الحرب الاهلية اللبنانية وإيجابياتها على مسيرة الثورة الفلسطينية ، قال : إن ما حصل في لبنان هو مؤامرة حاولت ضرب الشعار الاستراتيجي الاساسي للثورة ، وهو انشاء الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني ، ولقد أثرت الاحداث اللبنانية على العمل العسكري في فلسطين المحتلة .

* وكالات الانباء افادت ان حكم الاعدام شنقا نفذ ، صباح اليوم ، في ساحة المرجة أمام فندق سمير اميس بدمشق بكل من **محمد حلمي برقاوي ومعتصم محمد جيوش وجبار درويش** . ونسبت الانباء الى مصادر مطلعة قولها : ان عملية اقتحام فندق سميراميس أدت الى مقتل عدد من الجنود السوريين ، ومقتل دانماركي ، بحسب معلومات وزارة الخارجية الدانماركية . وقال بيان رسمي : ان تنفيذ الاعدام جاء نتيجة الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة العليا في ساعة متقدمة من ليل الاحد ، بحق الشبان الثلاثة ، وافادت الانباء ان برقاوي وجيوش ودرويش كانوا قد ظهروا مساء الاحد على شاشة التلفزيون السوري ، في مقابلة استمرت عشر دقائق ، ذكروا فيها انهم جاؤوا من العراق في مهمة نقل المعركة من لبنان الى سوريا . واشاروا الى انهم ينتمون الى منظمة فدائية تتخذ من العراق قاعدة لها ، اسمها « حزيران الاسود » ، وانها هي جزء من حركة« فتح ». ونقلت رويتر من بيروت ، عن مصادر فلسطينية ، ان منظمة منفصلة عن حركة « فتح » ، يقف وراءها **صبري البنا (ابو نضال)** ، مدير مكتب م . ت . ف . السابق في بغداد ، طرد من « فتح » في العام ١٩٧٤ ، وهو محكوم بالاعدام من قبل امن الثورة غيابيا ، هي المسؤولة عن عملية الفندق .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** قال في تصريحه اليومي أمس : « جميعنا نريد السلام ، ونطالب بعودة الحياة الطبيعية الى لبنان » ، وعن تصوره للعلاقات اللبنانية ــ الفلسطينية في المستقبل ، قال الجميل : « لا أريد أن أثير هذه القضية في الوقت الحاضر ، ولكن لا بد من تنظيم هذه العلاقات ، واعادة النظر فيها ، بعدما تخطت الظروف ما وضع لها من مواثيق وشروط » .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت حديث **شمعون بيرس** ، في اجتماع ضم مدراء الصناعة العسكرية في اسرائيل اليوم ، حيث قال : « إن شحن الاسلحة من الولايات المتحدة الى اسرائيل ، على الرغم من أنه يتم بشكل طبيعي يخضع لاعتبارات سياسية » ، وأضاف قائلا : « إن العرب يتمتعون بميزة تعدد المصادر . بينما اسرائيل مضطرة لأن تطور في الداخل ، ما لا تستطيع شراءه من الخارج ، كما أنها مضطرة لأن تطور في الداخل بغية موازنة التفوق في الاسلحة السوفياتية » . وكشف بيرس النقاب عن تطوير صواريخ موجهة سطح ــ سطح في الزوارق البحرية ، وتطوير صواريخ جوية لم يحدد مهمتها . وذكرت الاذاعة أن مؤسسة الصناعة الجوية الاسرائيلية زودت الجيش الاسرائيلي ، هذا العام ، باسلحة وذخيرة بقيمة ٢ مليار ليرة اسرائيلية ، وأضافت : إن ثمة انجازا آخر ، هو أن الصناعة العسكرية لم تحدث فيها إضرابات منذ تاسيسها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن محكمة الصلح في تل ــ أبيب أصدرت ، اليوم ، امرا باعتقال خمسة مواطنين مصريين وصلوا ، أمس الاول ، في زورق الى شواطىء تل ــ أبيب . وذكرت الاذاعة أن مندوب الشرطة قال : إن المتهمين ادعوا ، اثناء التحقيق معهم ، أنهم سرقوا الزورق من الاسكندرية ، وكانوا ينوون زيارة أقاربهم في غزة ، ولكنهم ضلوا الطريق ووصلوا الى تل ــ أبيب .

الثلاثاء ٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس ، في بيروت اليوم ، اجتماعا طارئا لقيادة الثورة الفلسطينية ، حضره ممثلون عن جميع فصائل الثورة الفلسطينية . وعلمت الوكالة أن الاجتماع تركز حول الهجوم السوري الجديد ضد مواقع القوات المشتركة في المتن الاعلى ، وفي عدد من المناطق الاخرى . من جهة اخرى ، ذكرت الوكالة علمها « بان عرفات وجه اليوم رسالة الى الملوك والرؤساء العرب ، حذرهم فيها من مغبة الهجوم السوري ضد مواقع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، محملا إياهم مسؤولية ما قد يحدث من نتائج خطيرة » ، وطالبهم فيها بالعمل على وقف هذه « المجزرة الجديدة ضد الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني واللبناني » .

* « وفا » ذكرت أن مكتب م . ت . ف . في روما ، أصدر أمس بيانا سياسيا ، رد فيه على الاصوات التي تدعي أنها تمثل م . ت . ف . وكانت العاصمة الايطالية قد شهدت تظاهرة جماهيرية حاشدة ، تضامنا مع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . ونقلت وكالات الانباء اول امس نبأ انفجار عدد من القنابل في روما ، شملت معبدا يهوديا ومركزا للمهاجرين اليهود . وقالت الوكالات : إن مجموعة تسمي نفسها « فدائيو غسان كنفاني لمكافحة الصهيونية » ، اعلنت مسؤوليتها عن عمليات التفجير . وفي بيروت أكدت ج . ش . ت . ف . في تصريح لناطق بلسانها ، أن لا علاقة لها بالمجموعة التي تعمل تحت الاسم المذكور . وقد جاء في بيان مكتب م . ت . ف . في روما انه في الوقت الذي زادت فيه حملة الدعم والتأييد للشعب الفلسطيني ، « ظهرت بعض الاصوات مدعية التحدث باسم م . ت . ف . وفي مواقف مغايرة لسياسة الثورة الفلسطينية ، كما حدثت اعمال تخريبية هدفها الاساءة الى القضية الفلسطينية » . ودان البيان اعمال الارهاب ، وبالتحديد ضد الكنيس اليهودي ، واكد أن مكتب م . ت . ف . في ايطاليا هو وحده الناطق الرسمي باسم الشعب الفلسطيني ، وهو المرجع الرسمي الوحيد لكل ما يتعلق بالمواقف الرسمية لقيادة المنظمة . كما اكد أن الموقف من الاتحاد السوفياتي مبدئي وثابت .

* «النهار » نقلت عن اذاعة القاهرة قولها أمس : إن **خالد الحسن** أعرب عن تقديره العميق لموقف مصر و**محمد أنور السادات** ، من القضية الفلسطينية . وأضاف الحسن : إن تمسك القاهرة بــ **ياسر عرفات** ، « رئيسا وقائداً للثورة الفلسطينية » هو أبلغ رد على ما نشرته إحدى وكالات الانباء الغربية بشأن تخلي عرفات عن قيادة المنظمة ، وعلى ما كانت تهدف اليه تلك الانباء من اشاعة « الارتباك في الساحة الفلسطينية » . وتحدث الحسن ، عن الرسالتين اللتين وجههما عرفات الى كل من السادات و**الياس سركيس** ، فقال : إن الرسالة الموجهة للسادات قبل اجتماع شتورا الثاني ، بين الاطراف اللبنانية والفلسطينية والسورية ، « توضح ــ بصورة قاطعة ــ أن الفلسطينيين لم يكونوا راغبين في الدخول في أي معركة مع أي طرف لبناني اذا استمر الحفاظ على وجود الثورة الفلسطينية في لبنان » . وأشار الى رسالة عرفات الى سركيس بعد انتهاء اجتماع شتورا الثاني ، فقال : « ان موقف عرفات تميز بالشجاعة والمسؤولية السياسية ، لأن قرار وقف اطلاق النار الذي تطبقه المقاومة من جانب واحد ، هو قرار شجاع تؤيده الجماهير الفلسطينية والعربية » . وفيما يتعلق بنتائج اجتماعات شتورا ، قال الحسن : « إن الحوار الذي دار بين سركيس وعرفات ، خلال الاجتماعين ، فتح الباب واسعا أمام انهاء حال الحرب وعودة العلاقات اللبنانية الفلسطينية الى وضعها الطبيعي » . وأشاد الحسن بـ **الياس سركيس** ، وقال : « إن مناقشاته اتسمت بالموضوعية ، ومواجهة المشاكل المطروحة بعيداً عن رواسب الماضي » .

* « النهار » قالت : إن **نايف حواتمة** ، اتهم ، في مقابلة مع صحيفة « الموند الفرنسية » ، سوريا بانها تحاول الهيمنة على م . ت . ف . وقال : إن الخلاف بين المقاومة وسوريا ليس السبب الوحيد للأزمة اللبنانية ، بل إن « جذور المشكلة كامنة في التناقضات الداخلية في لبنان ، ورفض المسلمين والمسيحيين من اليمينيين ادخال اصلاحات ديمقراطية في البلاد » . وأضاف :

« إن ليبيا والعراق والجزائر أفضل اصدقاء م . ت . ف » . لكنه استنكر موقف الجزائر « التي التزمت الصمت تجاه الازمـة اللبنانيـة » ، وأكد أن مصر والسعودية « تشكلان محـورا رئيسيـا للسياسـة الامبريالية في العالم العربي » .

* « وفا » قالت : إن مدن الارض المحتلة وقراها ومخيماتها شهدت ، اليوم ، انتفاضة عارمة : احتجاجا على سياسة الاحتـلال الاسرائيلي « الاستيطانيـة » ومحاولات اقتلاع المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم في منطقة الجليل ، بحجة أن عددهم يزيد عن عدد المستوطنين الاسرائيليين . وأضافـت الوكالـة : إن الاسرائيليين حشدوا قواتهم ومدرعاتهم ، منذ صباح اليوم ، لمواجهة هذه الانتفاضة الجماهيرية . وأكدت أنباء الوطن المحتل أن المواطنين في مدينة طولكرم أشعلوا النار واقاموا الحواجز في الطرقات وعند مداخل المدينة .

* « وفا » نقلت وصفا لحادث السفينة التي أقلت **كمال جنبلاط** من ميناء الجية ، جنوبي بيروت ، الى قبرص ، وقالت : إن زورقين حربيين اسرائيليين اقتربا من السفينة واعترضاها في المياه الدولية ، واصطدما بها من الجانبين ، مما أحدث خمس فجوات فيها ، جعلت الماء يتسرب الى داخلها . ونقلت الوكالة عن مراسلها : إن الزورقين اطلقا النار على السفينة وفوق رؤوس الركاب ، واصدرا تهديدات لهم عبر مكبرات الصـوت . وأكدت الصحـف القبرصيـة ، أمس ، الحادث، وقالت: « إنه تم إيقاف السفن المتوجهة الى ميناء لارنكا القبرصي خوفا من اغراقها » . وقال قبطان السفينة ان اصابات بسيطة لحقـت بسفينته.وقالت صحيفة « السفير » اليوم : إن متحدثا باسم م. ت . ف . في نيقوسيا ، ذكر ، في تصريح له امس ، أن السفينة تعرضت لهجوم بالمدافع الرشاشة على بعد ١٣ ميلا من الشواطىء اللبنانية ، وقد أصيبت ؛ الا أنها استطاعت أن تكمل طريقها باتجاه مرفأ ليماسول ، وقبل وصولها الى المرفأ قامت طائرة اسرائيلية ، بمهاجمتها بالمدافع الرشاشة فأصيبت مرة ثانية الا أن جنبلاط أو أيا من مرافقيه لم يصب بأذى . وقالت « السفير » : إن لجنة الطوارىء المنبثقة عن المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدميـة أصـدرت ، في بيروت ، بيانا استنكرت فيه ، بشدة ، الاعتداء واعتبرته « دليلا صارخا وواضحا على مدى الحقد الاسرائيلي ضد الحركة الوطنية ورئيسها ؛ نظرا للدور التاريخي الذي تؤديـه في التصـدي للمؤامـرة الاستعماريـة الصهيونية » . وختم البيان معلنا ان الحركة الوطنية ستبعث بمذكرات الى « الدول العربية والجامعة العربية والدول الصديقة ، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي ، مطالبة بعمل حاسم ، [الى جانب] الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، يستهدف بشكل خاص كسر الطوق المفروض على المناطق الوطنية » . من جهة ثانية ، نفت الاذاعة الاسرائيلية الاعتداء المسلح على السفينة ، رغم التأكيدات المتوفرة بشأن الحادث ، ونقلت نفيا نسبته الى الدوائر العسكرية الاسرائيلية كذبت فيه هذه الانباء . وفي وقت لاحق ، أوردت و . ص . ف . بيان الشرطة القبرصية ـ اليونانية الصادر في نيقوسيا اليوم . وقد جاء فيه : إن الاسرائيليين حذروا قبطان السفينـة « فينيسيا » ، التي تحمل علما قبرصيا وهي التي تعرضت لهجوم اسرائيلي بينما كانت تقل **كمال جنبلاط** ورفاقه فجر أمس ، بانهم سوف « يغرقون السفينة اذا ما التقوا بها مرة أخرى في البحر » . ونددت وكالة « تاس » الصادرة بتاريخ ٢٩ ايلول (سبتمبـر) ، بالحادث ، وقالت : « إن اسرائيل تستخدم جميع الوسائل لكي تستمر الازمة اللبنانية » . وأضافت : إن مجرى الاحداث في لبنان يدل على أن تل ـ أبيب مستعدة للقيام بكل استفزاز للحيلولة دون تسوية الازمة اللبنانية .

* « هـآرتس » ذكرت أن عدد العمال اللبنانين الذين يعملون في الارض المحتلة بلغ ، عند نهايـة الاسبوع ، نحو ٢٥٠ عاملا في اليوم ، يأتي ١٥٠ منهم عن طريق دوفيف ، والباقي عن طريق بوابة المطلة .

* « السفـير » ذكرت أن **كمـال جنبـلاط** أدلى بتصريح ، لدى وصوله الى القاهرة أمس ، قال فيه : « إننا لبينا طلب الرئيس [**محمد**] **أنور السادات**

الذي عبر عن رغبة شعب مصر في اقرار السلام على أرض لبنان ، والوصول الى تسوية داخلية لرفع الظلم القائم نتيجة للنظام الطائفي في لبنان » . وأضاف : « هناك تنسيق بين أعمال السوريين وأعمال الاسرائيليين في جنوب لبنان » . وعن تصوراته لحل الازمة اللبنانية ، قال جنبلاط : « إنني أعتقد أن الحل يقوم أولا على أساس تقوية التدخل السياسي العربي ، وعلى رأسه مصر ، حتى لا نترك لبنان تحت رحمة تدخل النظام السوري ، ولا أقصد الجيش السوري ؛ لأن جيش سوريا جيش عربي لا أشك في التزامه نحو القضية العربية » . وأضاف : إن الاساس الثاني لحل الازمة اللبنانية هو تعزيز قوات الامن العربية ، وتعريب القضية الفلسطينية . وذكرت الصحيفة أن جنبلاط أكد ، عقب اجتماعه مع **اسماعيل فهمي** ، أمس رغبة القوى الوطنية في وقف اطلاق النار . الا أنه اشترط انسحاب القوات السورية من لبنان ، لانهاء الحرب فيه .

* « و.ص.ف. » أفادت أن الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد أصدر بيانا ، اليوم ، قال فيه : « إن نظام الحكم في دمشق قد رفع القناع عن وجهه منذ نيسان (ابريل) ١٩٧٦ ، عندما تدخل عسكريا في لبنان الى جانب القوات اليمينية ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية » . وأضاف البيـان : « إن تنفيذ حكم الاعدام في دمشق ، في مجموعـة الفدائيين الفلسطينيين ، بعد اعتقالهم الدموي ، عمل يدل على الرغبة في تصفية المقاومة الفلسطينية » .

* « النهار » ذكرت ان الشحنـة الاولى من المساعدات الطبية المرسلة من الحكومة الفرنسية الى الحكومة اللبنانية ، وصلت ، أمس ، الى مرفأ جونية .

الاربعاء ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت ان **ياسر عرفات** استقبل ، قبل ظهر امس ، الأب **يواكيم مبارك** ، ممثل الجانـب اللبناني عن (**الياس سركيس**) ، وبحث معه في نتائج الاتصالات الجارية لحل الازمة اللبنانية سياسيـا . واضافت الصحيفة : إن عرفات حمل مبارك رسالة مهمة الى الياس سركيس .

* « النهار » ذكرت ان اجتماعا عقد في غرفـة العمليات التابعة للمقاومة الفلسطينيـة ، ضم **ياسر عرفات** وعدداً من قادة « فتح » والملازم الاول **احمد الخطيب** ، وبعض ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية . واضافت الصحيفة : إن المجتمعين درسوا الوضع في الجبل ، وبحثوا في عرض سوري قدمـه المسؤولون في دمشق ، بواسطة **محمود عباس (ابو مازن)** الذي كان قد اجتمع مرتين الى **عبد الحليم خدام** . وافادت الصحيفة : إن العرض السوري يقضي بوقف اطلاق النار ، لقاء اعلان المقاومة الفلسطينية انسحابها من الجبل ، ويلي هاتين الخطوتين اجتماع سوري ـ فلسطيني في صوفر . وذكرت الصحيفة ان قيادة المقاومة ردت برفض الشروط المسبقة ، ووافقت على وقف النار ، وعلى انسحاب اشترطت ان يكون متبادلا . ونسبت الصحيفة الى مصـادر فلسطينيـة قولها : ان قيادة المقاومة كلفت **محمد غنيم (ابو ماهر)** و**محمود عباس** ، متابعة التفاوض مع الجانب السوري ، في نطاق الشروط التي حددتها .

* « وفا » وزعت تصريحا ادلى به **محمود عباس (ابو مازن)** اتهم فيه **صبري البنا (ابو نضال)** بعملية فندق سميراميس في دمشق ، التي نفذت يوم الاحد الماضي . وجاء في التصريح شجب قيادة المقاومة للعملية ، ونفيها اية علاقة بها . وجاء في التصريح ايضا ، ان حركة « فتح » ترفض محـاولات بعض الانظمة العربية تصفية حساباتها على حساب الثورة الفلسطينية وباسمها . وحمل عباس ، في تصريحه ، على صبري البنا ، واكد انشقاقه عن حركة « فتح » ، وانه قام في السابق باعمال ارهابية ؛ مما دعا الى الحكم عليه بالاعدام . من جهة اخرى ، نقلت « رويتر » تعليق الاذاعة العراقية على اعدام المتهمين بعملية « فندق

سميرا ميس » بدمشق ، ووصف التعليق المحاكمة بانها كانت زائفة . ولاحظت الوكالة ان الاذاعة تفادت التعليق على الاتهامات التي كانت وجهتها سوريا الى العراق ، بانه تولى تدريب المجموعة التي اقتحمت الفندق .

* « رويتر » أفادت أن عدد المقاتلين الفلسطينيين في المراكز الواقعة بين حمانا وعينطورة في لبنان ، بلغ حوالى ١٥٠٠ رجل معظمهم من افراد لواء « عين جالوت » التابع لجيش التحرير الفلسطيني . وأضافت الوكالة : إن شهود عيان شاهدوا عدداً من الدبابات السورية التي وقعت في الاسر ، وعدداً من الاسرى السوريين في عين الصحة القريبة من حمانا .

* « وفا » افادت ان رؤساء المجالس البلدية واعضاءها في الضفة الغربية المحتلة ، بعثوا ببرقيات الى الملوك والرؤساء العرب ، وبرسالة مماثلة الى **ياسر عرفات** ، جاء فيها : « اننا في نفس الوقت الذي نتصدى فيه بكل حزم لكل ممارسات الاحتلال ومشاريعه التصفوية والتوسعية ، وفي الوقت الذي نصعد فيه انتفاضتنا في الارض المحتلة لنشجب بشدة المؤامرة التي تتعرض لها ثورتنا على أرض لبنان العربي بايدي حكام دمشق الذين باعوا أنفسهم للامبرياليين والصهاينة ، متعاونين في مجازرها البشعة ضد ابنائنا على الارض اللبنانية مع نظام الملك **حسين [بن طلال]** العميل وشراذم الانعزالية » كذلك ذكرت الوكالة ان **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله ، استنكر ، في بيان صحافي اليوم ، الهجوم السوري على مواقع القوات الوطنية اللبنانية بهدف تصفيتها وضرب الثورة الفلسطينية .

* « النهار » اوردت رد **امين الجميل** عندما سئل عن حقيقة الوضع في الجبل ، حيث قال : إن قواته متمركزة في المروج وبولونيا ، (في اقليم المتن الشمالي) ، ومستنفرة للدفاع عن البلدتين ؛ لان الفلسطينيين يهيئون للنزول من منطقة الزعرور — صنين لاحتلالهما .

* « النهار » نقلت خطاباً القاه، **محمد أنور السادات** ، في القاهرة أمس ، لمناسبة الذكرى السادسة لوفاة **جمال عبد الناصر** ، الرئيس المصري الراحل ، وصف فيه « الهجوم السوري على مواقع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في الجبل ، بانه يهدف الى تصفية المقاومة والحركة الوطنية وقيادة **كمال جنبلاط** ، وأن سوريا خاسرة مهما حققت من نتائج ، ولبنان خاسر والامة العربية ، وأن الرابح الوحيد هو اسرائيل » . واتهم سوريا « بمحاولة القضاء — قضاء تاما — على المقاومة الفلسطينية وتخريب الجهد العربي لتسوية الأزمة اللبنانية ، والاتصالات الجارية مع الرئيس **الياس سركيس** والملك **خالد [بن عبد العزيز آل سعود]** » .

* « و.ص.ف.» أفادت أن **شمعون بيرس** أدلى بتصريح ، في مستوطنة حانينا ، الواقعة على الحدود مع لبنان ، حيث أقيم أمس المستوصف الثالث لمعالجة اللبنانيين ، قال فيه : « إن القرى المسيحية اللبنانية أصبحت الان مزودة بكل ما يلزمها لصد الفدائيين الفلسطينيين » . كما أدلى بيرس بتصريح آخر لدى عودته من « حانينا »،قال فيه:إن هدف اسرائيل حالياً هو هدف دمشق نفسه بالنسبة للمسألة اللبنانية . وأضاف قائلا : « يجب أن نتجنب أن يقع لبنان تحت سيطرة م.ت.ف.» . ونسبت صحيفة « بيروت » اللبنانية الى **شمعون بيرس** قوله : إن اسرائيل تقوم بصنع « صاروخ فردي » ، وهو سلاح صغير يمكن أن يشغله رجل واحد . وقال : إن مثل هذا النوع من السلاح ، الذي يحاط بالسرية التامة ، لا يمكن للعرب والاسرائيليين على السواء شراؤه من الخارج .

* « وفا » أفادت أن الحزب الاشتراكي الفرنسي أكد ، في بيان صدر في باريس أمس ، تضامنه مع الثورة الفلسطينية وادانته أي حل للنزاع في لبنان يتجاهل الاستقلال السياسي للثورة الفلسطينية والحفاظ عليها .

* « وفا » أفادت أن **رشيد جربوع** ، ممثل م . ت . ف . في بكين ، التقى اليوم في العاصمة الصينية ، كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الصينية ، الذين اعربوا عن شعورهم بان **ياسر عرفات** سيتخطى ، بثورته وشعبه ، كل الصعوبات والمؤامرات التي تحاك ضدهما ، وان النصر حليف الشعوب المناضلة .

الخميس ٣٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ، ترأس في بيروت ، اليوم ، اجتماعا موسعاً لقيادة الثورة الفلسطينية ، نوقشت فيه تطورات الوضعين السياسي والعسكري الراهنين ، عقب الهجوم الذي قامت به القوات السورية على مواقع القوات المشتركة في المتن الأعلى وجبل لبنان . واتخذت في الاجتماع ، القرارات المناسبة ، على كافة الصعد ، لمواجهة الموقف الراهن محليا وعربيا ودوليا .

* « النهار » نقلت عن «و.ص.ف.» حديثاً ادلى به **خليل الوزير** ، قال فيه : إن القوات المشتركة الفلسطينية — اللبنانية أوقعت خسائر كبيرة في القوات السورية في منطقة الجبل أمس . ورداً على ما ادعته اذاعة الكتائب ، من أن معظم قرى الجبل سقطت في ايدي القوات السورية ، قال : إن هذه القرى (عينطورة والمتين وقرنايل وفالوغا وحمانا) لا تزال في ايدي القوات المشتركة . ونسبت «و.ص.ف.» الى ضابط فلسطيني في بحمدون قوله : « إن النار السورية الشديدة منعت اليساريين من استخدام الطريق خلال ساعات النهار ، وإن القوات المشتركة ترسل التعزيزات عبر طريق ملتوية غير معبدة تصل الى الجبال من وادي نهر بيروت » .

* « النهار » ذكرت أن قيادة المقاومة الفلسطينية تبلغت بواسطة **محمد غنيم (أبو ماهر)** ، **ومحمود عباس (أبو مازن)** ، قرار السلطات السورية « وقف اطلاق النار من جانب قواتها ، ابتداء من السادسة مساء أمس » وأضافت الصحيفة : إن اجتماعاً عقد أمس في مقر العمليات ، ضم قادة « فتح » وحدهم ، حيث تشاوروا في الموقف العسكري بناء على المعلومات التي كانوا يتلقونها تباعا من الجبل . وكان اجتماع مماثل قد عقد مساء امس وتناول الموضوع نفسه .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان **ربحي عوض** ، ممثل « فتح » في القاهرة ، قال : إن **محمد انور السادات** « يتابع ، عن كثب ، تطورات الموقف في لبنان » ، وأضاف : « إن المقاومة الفلسطينية على اتصال مستمر بـ **اسماعيل فهمي** وتمده بكل المعلومات الضرورية وبالبيانات المشتركة الفلسطينية — التقدمية حول الوضع ، من أجل أن ينقلها أول بأول الى الرئيس المصري » . وفي معرض تقويمه للهجوم السوري ، أشار عوض الى أن هذا الهجوم يؤكد « اصرار النظام السوري على تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، كما أنه يرمي الى تخريب الجهود السياسية المكثفة المبذولة حالياً من أجل التوصل الى تسوية سياسية عادلة للازمة اللبنانية ، والى فرض الاحتلال السوري على لبنان بالقوة » .

* « النهار » أفادت أن وفداً من جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » ، ضم الدكتور **سمير غوشة ومحمد عباس (ابو العباس)** ، **وصلاح صلاح** و **خالد عبد المجيد** ، اجتمع الى **انعام رعد** ، واعضاء المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان ، وان الجانبين اعربا عن أن العلاقة بين الطرفين المجتمعين هي علاقة استراتيجية . وأكد الجانبان على أهمية البرنامج الجذري للحركة الوطنية ، لاسيما رفضه الحلول الاستسلامية وطرح التغييرات الاجتماعية والاقتصادية لمصلحة الجماهير اللبنانية . كما شددا على « دعم المبادرة لدعوة دول الرفض العربية الى مؤتمر قمة يتدارس مبادرات عربية لتحقيق الانسحاب السوري ووقف العدوان » .

* « وفا » علمت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت ، في الاسبوع الماضي ، على **حكم فتحي** ، **ومحمد فتحي** ، **وحسن برجي** ، مواطنين فلسطينيين ، بالسجن لمدة عامين ، بتهمة الانتماء لحركة « فتح » وحيازة اسلحة ومتفجرات .

* « النهار » ذكرت أن «أ.ش.أ.» اعلنت أن **محمد أنور السادات** ترأس اجتماعاً لمجلس الامن القومي المصري في القاهرة أمس ، ودعا الى عقد مؤتمر قمة سداسي خلال ٤٨ ساعة؛ «لمعالجة الموقف في لبنان،

والوصول الى حلول سريعة تجنب لبنان والمقاومة الفلسطينية والامة العربية مخاطر جديدة » ، في أعقاب التصعيد العسكري السوري في جبل لبنان. كما نقلت الوكالة عن **اسماعيل فهمي** قوله : إن مجلس الامن القومي عرض الموقف في لبنان من كل جوانبه ، والنتائج الخطيرة المترتبة على التحرش السوري بالمقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . وأضاف فهمي : « إن ما قامت به سوريا يهدف الى القضاء على أي جهد عربي على مستوى القمة للحيلولة دون تصعيد الموقف في لبنان ووقف نزف الدم وانقاذ لبنان من محنته » . وأعلن فهمي أن السادات تلقى برقية عاجلة من **ياسر عرفات** ، تؤكد أن الموقف « خطير جداً » ، وأن سوريا مستمرة في ضرب مواقع المقاومة الفلسطينية .

❊ « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** اجتمع في القاهرة ، أمس ، الى **محمد أنور السادات** بحضور **حسني مبارك** ، نائب رئيس الجمهورية المصري ، و**كمال أدهم** ، مستشار **خالد بن عبد العزيز آل سعود** . وقالت الصحيفة : إن جنبلاط أجرى مباحثات أمس ، مع **بوغوس أكوبوف** ، القائم بالاعمال السوفياتي في القاهرة ، شارك فيها **ربحي عوض** . كما عقد جنبلاط ، قبيل مغادرته القاهرة أمس ، مؤتمرا صحافياً قال فيه : « إن الرئيس السادات سيقوم بكل امكاناته لرد العدوان السوري عن لبنان . وإن مصر مسؤولة عن قضية لبنان » . وذكر أنه لمس ، اثناء مباحثاته في القاهرة ، حرص مصر — شعبا وحكومة ورئيسا — على وضع حد للقتال في لبنان ، ورفع أيدي الغرباء والمتدخلين ، وحرص مصر على صيانة الثورة الفلسطينية . ثم أعلن تأييده لدعوة مصر لعقد مؤتمر قمة عربي محدود .

❊ «أ.ش.أ.» أفادت أن **محمد أنور السادات** قال ، في حديث أدلى به الى مجلة « الهلال » المصرية ، ولمناسبة الذكرى الثالثة لاندلاع « حرب تشرين : إن مصر خسرت ٥٠٠ دبابة ، بينما بلغت خسائر سوريا ١٤٠٠ دبابة ، منها ١٢٠٠ دبابة في يوم واحد ؛ وخسائر اسرائيل أكثر من ألف دبابة . ووصف الحرب بانها ليست حدثا محليا وانما حدث عالمي : فالعالم بعد تشرين يختلف تماما عن العالم قبل تشرين » . وقال : إن مركز العرب السياسي كقوة سادسة في العالم ، قد تأكد ، وكذلك مركزهم الاقتصادي ؛ فقد أمتلك العرب بترولهم لاول مرة ، واستطاعوا لاول مرة أن يحددوا انتاجه واسعاره . أما عسكريا ، فقد دخلت دروس حرب اكتوبر في تصميمات السلاح الجديد ، كما تغيرت المفاهيم العسكرية في العالم كله .

❊ « السفير » ذكرت أن **محسن ابراهيم** أدلى بتصريح ، بعد اجتماع عقده المجلس السياسي المركزي أمس لبحث التطورات في الجبل ، قال فيه : « كان اجتماع متابعة أكد خلاله المجلس تمسكه بموقف الصمود السياسي والعسكري في وجه الهجوم السوري — الانعزالي » ، وان المجلس عرض نتائج المعارك المحتدمة في الجبل ، كما عرض سلسلة الاتصالات السياسية التي جرت طوال اليوم ، وشملت عدداً من السفارات العربية وسفارة الاتحاد السوفياتي .

❊ « النهار »ذكرت أن قوات تابعة لـ « طلائع الجيش العربي اللبناني » ، تعززها قوات سورية مدرعة ، دخلت بلدة عينطورة أمس ، بعد معركة بدأت منذ مساء ٢٧ ايلول (سبتمبر) الحالي . واوردت الصحيفة بيانا صادرا عن قيادة « الطلائع » أمس الاول جاء فيه : « على أثر فشل مختلف الجهود والمساعي المبذولة لوقف الاقتتال والنزف الدموي في لبناننا الجريح ، وتحسسا منا بضرورة الاسراع في اعادة الامن الى الربوع اللبنانية ، وانسجاما مع الاهداف التي يعمل [جيش] الطلائع لاجلها ، وعلى رأسها وحدة الارض والشعب وتأمين السيادة الشرعية للدولة اللبنانية على كل أراضيها ، وتسهيلا لمهمة فخامة الرئيس **الياس سركيس** ، لكي يتمكن من البدء في بناء لبنان الجديد في اجواء أمنية مناسبة ، قررت قيادة الطلائع البدء بتحرير كل المناطق التي يوجد فيها مسلحون من دعاة التشبث والتصعيد والتقسيم ، والمتسترين باقنعة الوطنية والحرية . وقد باشرت قواتنا — صبيحة هذا اليوم — تساندها مجموعات من

القوات العربية السورية الشقيقة الموجودة في لبنان ، عملياتها العسكرية في الجبل ؛ بغية فتح المحاور الرئيسية لاعادة اللحمة والاتصال بين اجزاء الوطن الواحد ، وهي جادة في مهمتها مهما بلغت التضحيات ، وستعمد قيادة الطلائع الى شرح الموقف تباعاً » . وأصدرت قيادة الطلائع بيانا أمس ، قالت فيه : « إن معركة الجبل اليوم أصبحت منتهية ، وقد تم تطهير كل المحاور من العناصر التي عملت على تقسيم لبنان . إن طلائعنا ستعمل على فتح كل المحاور التي تعترض سبيل وحدة المناطق اللبنانية . واليوم ، اذ تدخل قواتنا بلدة عينطورة ، نعلن اننا سنتابع معركة التحرير في كل الاراضي اللبنانية ، ولن نسمح بعد اليوم لأي مسلح مهما كانت هويته أو كان لونه ، باعتراض سبيل المواطنين الابرياء وحجز حريتهم » .

❊ « دافار » ذكرت في افتتاحيتها « أن احتلال السوريين جبل لبنان يفقد الفلسطينيين ورقة مساومة عسكرية مهمة بالنسبة اليهم ، ويجعل من الصعب عليهم الصمود في وجه التسوية التي يريد **حافظ الاسد** فرضها على لبنان » . وتابعت الصحيفة ، أنه ينبغي لاسرائيل أن تفكر في المستقبل ، وتطرح على نفسها عدة أسئلة ، منها : في اية وجهة ستتوجه دمشق م . ت . ف . في شكلها الجديد ، وماذا سيكون مدى عمق وجودها العسكري في لبنان ؟ » .

❊ « دافار » علمت أن اللجنة الداخلية للكنيست ، اجتمعت برئاسة **يورام أريدور** ، عضو الكنيست ، أمس ، وقررت بالاجماع ، إدانة نشر « وثيقة كينغ » في صحيفة « عل همشمار » . وقالت : إن النشر غير المسؤول قد سبب ضررا للدولة .

❊ صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت أن الشرطة الاسرائيلية افادت في تل — أبيب أمس ، أن **لودينا جانز** ، فتاة هولندية (٢٣ عام) ، أبقيت رهن التحقيق مدة ١٥ يوما ، بعد أن اعترفت بانها كانت تنوي القيام بعملية فدائية في مطار اللد .

❊ « الانوار » ذكرت أن إذاعة لندن قالت أمس : إن مجموعة يسارية اسرائيلية هي « مجلس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني » أعلنت تأييدها لاجراء مفاوضات مباشرة مع م . ت . ف . وجاء في بيان لها : « إن مثل هذه المفاوضات قد تمهد الطريق لاتفاق بالاعتراف الذي يؤدي الى سلام بين اسرائيل والفلسطينيين » . وأضاف البيان : « إن نجاح مثل هذه المحادثات يعتمد على عدم الكشف عن اسماء الافراد الذي هم على استعداد لأن يلعبوا دوراً في الجمع بين الطرفين » .

❊ « النهار » ذكرت أن **لويس دو غيرينغو** ، وزير الخارجية الفرنسي ، أعلن ، في مؤتمر صحافي عقده قبل أن يلقي كلمته أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة أمس ، « أنه تلقى تأكيدات بان الهجوم الاخير الذي شنته القوات السورية في لبنان له أهداف محدودة » . وقال : « إن المجموعات العسكرية الموجودة في هذه المنطقة رفضت أن تتبع هذا النهج ، وهذا هو السبب ، على ما أعتقد ، الذي جعل السوريين يقررون التدخل ، وقد تلقينا تأكيدات أن ليس لعملهم هذا أي هدف آخر » . وأكد دو غيرينغو وجهة نظر فرنسا التي ترى أن على اسرائيل الانسحاب من الأراضي التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وأن مفاوضات السلام يجب أن تشمل الفلسطينيين . وعن الأزمة اللبنانية ، قال : إن فرنسا ، مع شريكاتها في السوق الاوروبية المشتركة ، مستعدة للمساعدة في إعادة بناء لبنان ، « لكن حل المأساة اللبنانية لا يمكن فصله عن حل المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي — الاسرائيلي ككل » .

❊ « السفير » ذكرت أن مجلس الشيوخ الاميركي ، وافق ، بأغلبية ٥٦ صوتا في مقابل ٢٤ صوتا ، أمس ، على قانون للمساعدة الأجنبية تبلغ قيمته ٥١٠٠ مليون دولار ، سيخصص ثلثه تقريبا لاسرائيل . وأضافت الصحيفة : إن الاردن وقع اليوم ، اتفاقا يحصل بموجبه على مساعدة مالية من الولايات المتحدة ، قيمتها ٥١ مليون دولار ، كدعم لميزانية العام ١٩٧٦ .

الجمعة ١ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٧٦

❊ وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » افادت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، ترأس ، مساء يوم أمس ، اجتماعاً للقيادة الفلسطينية ، نوقشت فيه تطورات الوضع الاخيرة على الساحة اللبنانية . وقد صدر عن الاجتماع بيان جاء فيه : انه بالرغم من قرار الثورة الفلسطينية وقف اطلاق النار من جانب واحد ، عقب تسلم **الياس سركيس** ، الرئيس اللبناني ، مهامه ، وفتح الحوار الفلسطيني ــ اللبناني والفلسطيني ــ السوري ، للوصول الى تسوية شاملة للازمة اللبنانية ، « قامت القوات السورية بعمليتها الغادرة » (الهجوم على مواقع الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية في الجبل ، قبل يومين) واضاف البيان : « ان السذاجة التي ظهرت بها البيانات العسكرية السورية ، وتصريحات القادة الانعزاليين ، ما هي إلا محاولة لاخفاء الجريمة ، والاستخفاف بعقول الجماهير العربية ، وذلك عندما صدرت البيانات باسم بعض القوى من قوات الصاعقة السورية وما يسمى بطلائع الجيش العربي اللبناني » . وأكد البيان تصميم الثورة الفلسطينية على المضي في الدفاع عن وجودها واهدافها ، وعن الشعبين اللبناني والفلسطيني ، مع الحركة الوطنية اللبنانية . من جهة اخرى ، اوردت « وفا » تعليقاً لمحررها العسكري عرض فيه بعض المعلومات عن معركة الجبل ، وتضمنت ان المعركة بين القوات المشتركة اللبنانية ــ الفلسطينية والقوات السورية بدأت ، فجر يوم ١٩٧٦/٩/٢٧ ، بقصف مركز من الجبهة الشمالية حيث تتواجد القوات « الانعزالية » مع تقدم على محور بسكنتا صنين . وفي الصباح ، بدأت القوات السورية تدخل بثقل كامل بعد تمهيد بالمدفعية الثقيلة والصواريخ ، بالاضافة الى مدفعية الدبابات ، ثم تبع ذلك هجوم على المحاور التالية : أ ــ محور زحلة ــ قاع الريم ــ حزرتا ــ مجدل ترشيش ــ بسكنتا ــ صنين ، حيث قام بالهجوم لواء مدرع بالاضافة الى كتيبتي مشاة . وبعد ذلك تفرعت القوة الى قسمين في اتجاه صنين ــ بسكنتا ، لتلتقي مع القوة « الانعزالية » التي تقدمت من بسكنتا ــ صنين . ومن ثم قوة اخرى الى كفرسلوان ، بينما شاغلت المدفعية والصواريخ ، بكثافة ، منطقة عينطورة ؛ ب ــ محور بوارج ، تقدمت عليه كتيبة دروع ؛ جــ ــ محور فالوغا ــ عين الصحة ــ جبل الكنيسة ، تقدمت عليه كتيبة دروع ، بالاضافة الى كتيبة مشاة ووحدة صواريخ ؛ د ــ محور المديرج ــ حمانا ، تقدمت عليه وحدات سورية مدعمة بالآليات؛ هــ ــ محور المروج ــ عينطورة ، تقدمت عليه قوات « انعزالية » معززة بالآليات ؛ و ــ محور بعبدات ــ صاليما ــ تقدمت عليه قوات « انعزالية » معززة بالآليات . وقد تم التقدم على هذه المحاور في اليومين الاولين (٢٨ و٢٩) ، وفي اليوم الثالث جرت عمليات توسيع مشتركة لنطاق المعركة ، على الرغم من قرار السوريين وقف اطلاق النار ، و« على الرغم من انهم ابلغونا التزامهم به اعتباراً من الساعة الخامسة مساء يوم ٩/٢٩ » . وقد حاولت هذه القوات محاصرة القوات المشتركة (الفلسطينية ــ اللبنانية) وابادتها في مواقعها ، إلا ان القوات المشتركة أبدت كفاءة عالية في القتال ، وما زالت تواجه هذه الهجمة الشرسة . ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، تصريحات عن استمرار المعارك على طول خط التماس الفاصل بين القوات المشتركة والقوات « الانعزالية » في مدينة بيروت وضواحيها . واوردت « وفا » تصريحاً لمصدر عسكري مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية ، جاء فيه : ان مدينة طرابلس في شمال لبنان تتعرض ، منذ فجر اليوم ، لقصف مدفعي وصاروخي من قبل القوات « الانعزالية » وحلفائها ، بشكل عشوائي وكثيف . وفي الوقت نفسه ، تواصل قيادة القوات السورية في المنطقة دفع المزيد من القوات المدرعة والآلية والمشاة والوحدات الخاصة ، الى المناطق التي تتواجد فيها القوات السورية قرب مخيم نهر البارد وعدوة وحمرة .

❊ « وفا » ، نقلت عن مصدر اعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية نفياً لما رددته بعض وكالات الانباء

والاذاعات عن اجتماع سوري ــ فلسطيني عقد يوم أمس في صوفر ، وقالت : ان هذا الاجتماع لم يتم . وكانت « النهار » قد عرضت الوضع العسكري والسياسي في لبنان ، فقالت : « لليوم الثالث من معركة الجبل ، لا تزال علامات الاستفهام تكتنف الوضع ، حرباً ومفاوضات سياسية . فبعدما أكدت انباء الصباح انتهاء المعركة ، عادت انباء المساء تطرح احتمال استمرار الحرب ، مؤكدة أن المبادرة ستكون لبنانية لا سورية » . وعلى صعيد مساعي السلام التي تحاول مسابقة الحرب ، برزت خمسة اتجاهات كانت خطوطها تسير متوازية : اولا ، على الصعيد السوري ــ الفلسطيني تكثفت المساعي لعقد لقاء ، الى حد أن عدداً من الاذاعات جزم بان اجتماعاً عقد في صوفر بعد الظهر ضم **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، واللواء **ناجي جميل** ، نائب وزير الدفاع قائد القوات الجوية السورية ، من الجانب السوري وكلا من **صلاح خلف (ابو اياد)** و**نمر صالح (ابو صالح)** و**خليل الوزير (ابو جهاد)** ، اعضاء اللجنة المركزية لحركة « فتح » و**نايف حواتمة** ، الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، (ج . د . ت . ف .) و**احمد جبريل** ، الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة (ج . ش . ــ ق . ع .) ، من الجانب الفلسطيني .

❊ « وفا » ذكرت أن اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت اجتماعاً ضم ممثلين عن اللجنة التربوية واتحاد المعلمين الفلسطينيين ، بحثت فيه اوضاع المدارس التابعة لوكالة الغوث في لبنان . وقد تقرر في الاجتماع افتتاح المدارس التابعة للوكالة يوم ١٥ تشرين الأول (اكتوبر) الحالي ، في المناطق التي تسمح ظروفها الامنية باستئناف الدراسة . وأهابت اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين ، بجميع المدرسين الفلسطينيين ، الالتحاق بمراكز عملهم فوراً ، والقيام بواجباتهم ؛ اسهاماً في حشد وتنظيم طاقات طلاب جيل المستقبل واغناء تجربة الصمود التي تعيشها جماهيرنا في ظل الوضع الراهن الذي يتطلب المزيد من العطاء وتحمل المسؤوليات .

❊ « وفا » ذكرت ان الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل واصلت استنكارها للمجازر البشعة التي ينفذها « النظأم السوري المتآمر وحلفاؤه الانعزاليين » ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . فقد ندد المجلس البلدي لمدينة رام الله ، في بيان صحافي أصدره يوم أمس ، بالمجازر البشعة التي ينفذها « النظام السوري وحلفاؤه الانعزاليون » ضد الثورة الفلسطينية ووجودها ، والحركة الوطنية اللبنانية وجماهيرها البطلة . وطالب المجلس ، في بيانه الدول العربية بالخروج عن « صمتها المريب » ، واتخاذ اجراءات حازمة لوقف النزيف الدموي على أرض لبنان . وفي مدينة البيرة ، صدر يوم أمس بيان مماثل طالب جامعة الدول العربية بالتدخل الفوري لوقف « المؤامرة البشعة التي ينفذها حكام دمشق » ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وفي باقي المدن الفلسطينية المحتلة اصدرت الاتحادات والمنظمات الشعبية بيانات مماثلة طالبت فيها رؤساء وملوك الدول العربية بالتدخل السريع لوقف « المجزرة التي يرتكبها النظام السوري في لبنان » والاسراع في عقد مؤتمر قمة عربي . من جهة اخرى ، شهد مخيم تل الزعتر (بلاطة) في نابلس ، يوم أمس ، تظاهرات عنيفة اشتبك المواطنون الفلسطينيون ، خلالها بقوات الاحتلال الاسرائيلي ، التي حاولت تفريقهم بالقوة ؛ فقذفوها بالحجارة ، وأحرقوا اطارات السيارات . كما قام الطلاب في مدن نابلس وطولكرم والخليل ، بتظاهرات ، واحتشدوا في الشوارع الرئيسية ، ورفضوا الذهاب الى مدارسهم .

❊ صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت أن طائرات حربية مجهولة الهوية ، خرقت جدار الصوت فوق مدينة صيدا ، عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم أمس ، أكثر من مرة ، وأحدثت دوياً شديداً ، ثم اتجهت شرقاً .

❊ « وفا » افادت ان **عبد القادر غوقة** ، السفير الليبي في بيروت ، أبلغ **ياسر عرفات** رسالة شفوية من المسؤولين الليبيين .

❊ مجلة « الحوادث » اللبنانية نشرت مقابلة صحافية اجرتها مع **حافظ الأسد** ، الرئيس السوري ،

قال فيها : إن القوات السورية ستبقى في لبنان الى أن تطلب المؤسسات الشرعية منها الانسحاب . وعن أمد بقاء القوات السورية ، قال الاسد : إنها ستبقى « الى الوقت الذي تقول لنا فيه المؤسسات الشرعية : لم نعد نرغب بوجودكم » . واضاف : « لو لم يتدخل الجيش السوري في المناطق التي دخلها ، لكانت اسرائيل هي التي تدخلت ، ولأصبح قادة المقاومة الفلسطينية لاجئين في سوريا » . وتابع الأسد : إن السوفيات وجهوا اليه رسالة شخصية ، وأن **ليونيد بريجنيف** ، أمين عام الحزب الشيوعي السوفياتي ، طلب اليه ، في رسالة شخصية ، سحب الجيش السوري من لبنان . وأردف قائلا : انه اعتبر هذا الطلب مجرد وجهة نظر ، « أما نحن فلنا وجهة نظر أخرى لا نستطيع أن نجامل فيها أحداً ؛ لأنها منبثقة من صميم مبادئنا القومية ومصالحنا الوطنية . وكنت انتظر من اصدقائنا السوفيات أن يتفهموا موقفنا المبدئي . نحن موجودون في لبنان من أجل وقف الموت ومن أجل منع التقسيم » . واضاف الأسد : انه بالرغم من اننا طلاب وحدة عربية من المحيط الى الخليج ، فان دخولنا لبنان لا علاقة له بوحدة من هذا النوع ؛ لأن الوحدة ، أو الاتحاد ، قبول وقناعة يجب أن تنبع من الذات. أما صحيفة « السفير » اللبنانية ، فنقلت عن مراسلها في القاهرة حديثاً لـ **اسماعيل فهمي** ، نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية المصري ، قال فيه : إن التحرك العسكري السوري الأخير في جبل لبنان « يقضي على كل فرص التسوية في لبنان ، واقامة سلام عربي عادل فيه » . وعن تقويمه للأزمة اللبنانية بعد الاجتماعات التي عقدها و**كمال جنبلاط** ، الأمين العام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، عضو مجلس النواب اللبناني ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، قال عن الاجتياح السوري للجبل : « لقد أكدت المباحثات التي جرت مع الزعيم الوطني اللبناني كمال جنبلاط سلامة الخط السياسي المصري الذي يقوم على أساسين : أحدهما ، الحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسيادته وعروبته . والثاني ، الحفاظ على المقاومة الفلسطينية في اطار الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والثورة الفلسطينية» . وتابع فهمي قوله : لقد كانت خلاصة لقاءاتنا مع القيادات اللبنانية هي تأكيد السلام في لبنان ، على أساس وجوب تطبيق اتفاق القاهرة من جهة وعلى أساس ضرورة تحقيق العدالة لبنانياً من جهة أخرى». واضاف : « لقد وجدنا عند جنبلاط حساً وطنياً قومياً عرف عنه دائماً ، وموقفاً سليماً من حيث حل المشكلة اللبنانية لصالح الجميع » . واردف : « بينما يحدث كل ذلك وغيره من الخطوات الآيلة لعقد قمة عربية محدودة أو موسعة ، اذ بسوريا تتحرك عسكرياً لتصعيد الموقف ، والقضاء على كل فرص التسوية ، واقامة سلام عربي عادل في لبنان . وقد اجتمع مجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس [**محمد**] **انور السادات** ، الرئيس المصري ، وقرر الدعوة فوراً لقمة سداسية تبحث المواقف الأخيرة ، وتجنب لبنان والمقاومة والأمة العربية ، مخاطر عديدة سوف تنعكس سلباً اذا استمرت سوريا في سياستها هذه » . من جهة اخرى ، افادت صحيفة « النهار » اللبنانية ان فهمي ، وصل يوم أمس الى باريس ، على رأس وفد من سبعة اشخاص ، في زيارة مفاجئة لفرنسا . ولم يعط أي من الطرفين (المصري والفرنسي) أي تفسير لزيارة فهمي ، التي جعلت المراقبين يتكهنون بانها ذات علاقة باحداث لبنان ، في ضوء النشاط الديبلوماسي الذي تقوم به كل من فرنسا ومصر لتسوية الازمة اللبنانية . وقد استقبل **فاليري جيسكار ديستان** ، الرئيس الفرنسي ، في وقت لاحق فهمي ، والذي سلمه رسالة من **محمد أنور السادات** . ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة في القاهرة ان « زيارة فهمي لباريس مرتبطة بالمخاوف المصرية من أن تؤدي التطورات الاخيرة في لبنان الى تقسيم البلد » . ونقلت و . ص . ف . ، عن المراقبين في باريس ، أن زيارة فهمي تدخل في اطار المشاورات المستمرة بين السادات وجيسكار ديستان، وهي ذات علاقة بالعرض الفرنسي ارسال قوات الى لبنان ، خصوصاً ان جيسكار ديستان جدد هذا العرض في رسالة التهنئة التي وجهها الى **الياس سركيس** ، الرئيس اللبناني لمناسبة تسلمه مهامه . وافادت وكالات الانباء ان **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، قال يوم أمس ، في رسالة وجهها الى كل من **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، والرئيسين المصري والسوري . إن واجب الأمة العربية هو

المحافظة على الثورة الفلسطينية ومنع تصفيتها بايد عربية ، وخلق الظروف المؤدية لانتصارها واستمرارها وحمايتها . وطلب بورقيبة من الأسد العمل لوضع حد لاراقة الدماء في لبنان . أما صحيفة « البلاد » السعودية ، فقد انتقدت سوريا على موقفها من الجهود المبذولة لانهاء الحرب الأهلية اللبنانية . وقالت الصحيفة ، في تعليق لها على طلب مصر عقد مؤتمر قمة عربي مستعجل للبحث في الأزمة اللبنانية: « ان مصر والمملكة العربية السعودية والكويت ربما كانت الفرقاء العرب الوحيدين الذين لهم موقف منسق من لبنان ، يرتكز على بذل جهود للحد من القتال واحتواء الأزمة ؛ تمهيداً للوصول الى سلام حقيقي » . وأضافت الصحيفة تقول : ان الفرقاء الثلاثة ، ومعهم حركة المقاومة الفلسطينية ، يؤيدون اي جهد من شأنه أن يساعد هذا الاتجاه . وأشارت الصحيفة الى التدخل السوري في لبنان ، فقالت : لعله من المفيد لبعض الفرقاء أن يتذكروا ان أفضل المستويات هي تلك التي يمكن تحقيقها بالتفاهم ، وان اخطرها هي تلك التي يفرضها القوي على الضعيف في أية مفاوضات. وقالت الصحيفة : ان **ياسر عرفات** قد أعطى سركيس تعهداً بسحب قواته تدريجياً من الجبال ، فاذا كان ذلك صحيحاً فان المرء لا يسعه إلا أن يشك في ان تكون هناك أية فائدة من وراء القتال الحالي الذي يهدف الى طرد الفلسطينيين بالقوة من مواقع تعهدوا بالانسحاب منها طوعاً .

❊ « رويتر » أفادت أن **كمال جنبلاط** عاد اليوم الى القاهرة ، بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام للسعودية والعراق . وكان جنبلاط قد توجه الى السعودية من القاهرة بعدما أجرى مع **محمد أنور السادات** محادثات تناولت الوضع في لبنان . وقد بحث جنبلاط ، خلال زيارته للسعودية ، في الأزمة اللبنانية مع **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، وغيره من كبار المسؤولين السعوديين ، كما اجتمع في بغداد الى **صدام حسين** ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط (أ . ش . أ .) الى جنبلاط قوله ، لدى وصوله الى القاهرة : إنه بحث مع الملك السعودي والمسؤولين السعوديين ، في اقتراحات تهدف الى انقاذ لبنان من الحال التي وصل اليها ، وصيانة استقلاله ووحدة أراضيه ، في هذه الظروف الصعبة التي يخشى عليه فيها من الاجتياح السوري لبعض الأراضي اللبنانية ، والذي أصبح يشكل خطراً على استقلال لبنان وسيادته . وقال جنبلاط : إن المسؤولين السعوديين عبروا عن القلق الكبير تجاه الوضع الذي وصل اليه لبنان ، وأكدوا حرصهم على صيانة الثورة الفلسطينية ووحدة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه . وأوضح انه اطلع على وجهة نظر العراق في الوضع المتدهور في لبنان وابعاد التدخل السوري ، وأضاف انه لمس لدى المسؤولين العراقيين كل التاييد للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

❊ « رويتر » أفادت أن اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، قائد قوات الأمن العربية في لبنان ، وصل اليوم الى القاهرة من بيروت ، ليقدم تقريراً عن الوضع هناك . وقالت أ . ش . أ . : ان غنيم سيقدم تقريره الى د . **سيد نوفل** ، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية او الى الفريق الأول **محمد علي فهمي** ، الأمين العام المساعد في جامعة الدول العربية للشؤون العسكرية .

❊ « و.ص.ف. » نقلت عن مصادر ديبلوماسية عربية في نيويورك : إن وزراء الخارجية العرب (الموجودين حالياً في نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة) عقدوا ، قبل أيام ، اجتماعاً في نيويورك ، وافقوا فيه على الاجتماع في ١٥ و١٦ و١٧ من تشرين الأول (اكتوبر) الحالي ، في القاهرة ، للتحضير للقمة العربية المنوي عقدها في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري .

❊ صحيفة « العمل » الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبناني ذكرت أن المكتب السياسي لحزب الكتائب عقد ، يوم أمس ، جلسة استثنائية ، تقرر فيها ارسال وفد حزبي الى دمشق ، قوامه **ادمون رزق** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب ، و**كريم بقرادوني** ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، لاجراء محادثات حول التطورات العسكرية والسياسية المستجدة أو التي تستجد في

المستقبل ، مع المسؤولين السوريين . كما قرر حزب الوطنيين الأحرار ايفاد **داني شمعون** ، أمين الدفاع في حزب الوطنيين الأحرار ، الى دمشق للغاية نفسها . وذكرت النهار أن مهمة الوفدين الحزبيين هي « الوقوف على مستقبل الوضع في الجبل ، بعد اخراج الفلسطينيين من محاوره ، كذلك اثارة الاوضاع العسكرية في محاور اخرى كجزين والجنوب وبيروت » .

* « وفا » أفادت أن قيادة أمن الثورة الفلسطينية والأمن الشعبي للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية أصدرت ، مساء اليوم ، بياناً جاء فيه : ان متطلبات الصمود والتصدي للحملة العسكرية السورية التي تلقي بالعبء الاكبر على المقاتلين في جبهات القتال ، تتطلب تمتين الجبهة الداخلية وتوطيد الأمن باعلى درجاته ، لحماية حرمات المنازل والمتاجر ، وانه لهذا الغرض قررت الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وجيش لبنان العربي ، تعزيز الأمن في كافة المناطق ضمن الظروف الاستثنائية ، وانشاء لجنة امنية مشتركة قوامها الأمن الشعبي والثورة الفلسطينية وجيش لبنان العربي ، كما أقرت تدابير عاجلة لوضعها قيد العمل اعتباراً من صباح يوم غد ، منها اعتبار معظم مناطق بيروت الغربية مناطق عسكرية يحظر على المواطنين التجول فيها بالسلاح ، واطلاق النار على كل متلبس بسرقة أو مداهمة منزل ، ومنع اعتقال اي انسان الا بأمر من المرجع القضائي في اللجنة الأمنية ، واقفال جميع البارات وامكنة القمار ، ومنع تسيير السيارات المسلحة في هذه المناطق إلا بأمر مهمة ، واخلاء كافة الشقق المصادرة خلال ثلاثة أيام ، وايقاف ومصادرة جميع السيارات الخاصة بالمسلحين التي لا تحمل اوراقاً ثبوتية .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية نشرت تصريحاً لـ **شلوموهيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، حول احداث لبنان ، قال فيه : ان محاولات للتخريب ، حتى في ذروة الاشتباكات في لبنان ، جرت داخل اسرائيل . واضاف : ان خطر التخريب لم ينته ، وان بدا ان حدته قد خفت . و« اذا كنا نسمع ان الحرب في لبنان تقترب من النهاية ، فذلك بالنسبة الى سكان لبنان فقط ، وليس بالنسبة الينا . يجب ألا نؤخذ بان السوريين على استعداد لضرب المخربين ، ذلك ان السوريين ، هم انفسهم سيدربون المخربين ويسلحونهم » . وشدد هيلل على الاستعدادات الداخلية لمواجهة النشاط الفدائي . وعن احتمالات السيطرة السورية على لبنان ، قال هيلل : « نحن لا نبني أمننا على احتمال سيطرة سوريا أو عدم سيطرتها على لبنان . والأمر الذي يجب تأمينه هو بسط سيطرتنا على طول الحدود ... » .

* وكالات الأنباء أفادت ان **اسماعيل فهمي** أخر فجأة موعد عودته الى القاهرة من باريس اليوم ؛ لمتابعة محادثاته مع **فاليري جيسكار ديستان** . وكان فهمي في طريقه الى الطائرة المصرية الخاصة في مطار اورلي ، حين ابلغ أن جيسكار ديستان يود الاجتماع به مرة أخرى . وقد استغرق الاجتماع مدة ساعة كاملة . وقال فهمي ، بعد الاجتماع : ان البحث دار حول الازمة اللبنانية من كل نواحيها ، والتطورات الأخرى في الشرق الاوسط . ولم يعط فهمي دليلا يشير الى الموعد المحتمل لعقد القمة العربية ، مكتفياً بالقول : « انها ستعقد عندما ننتهي من وضع الترتيبات » . واستبعد فهمي ما تردد عن تقسيم لبنان أو إقامة اتحاد كونفدرالي له عاصمتان مسيحية ، واسلامية على ان تكون بيروت العاصمة الفيديرالية . ووصف هذه الانباء بانها « هراء » . وقال : « ان فرنسا ومصر تعملان ، في الوقت الحاضر ، على اعادة السلام الى ربوع لبنان الذي ينبغي أن يكون دولة مستقلة موحدة ذات سيادة » . ونقلت الوكالات عن مراقبين ديبلوماسيين في باريس، اعتقادهم أن وراء زيارة فهمي المفاجئة رغبة **محمد أنور السادات** في قيام مبادرة فرنسية ـ مصرية من أجل تسهيل استئناف الحوار السياسي في لبنان . أما مصادر الرئاسة الفرنسية ، فقد احاطت المحادثات بكتمان شديد . وأعرب المراقبون عن اعتقادهم ان وجهات النظر الفرنسية والمصرية بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط ، تلتقي في نقاط عدة ، ابرزها : ١ ـ ان المشكلة اللبنانية يجب ان تحل ، ويمكن أن تحل عن طريق الحوار بين اللبنانيين ؛ ٢ ـ اما بالنسبة للمشكلة الفلسطينية ، فبغض النظر عن النكسات التي تعرضت لها المقاومة

الفلسطينية في لبنان ، فان « باريس مقتنعة ، وتشاطرها هذه القناعة موسكو وواشنطن والقاهرة ، بانه لا بد من محاور فلسطيني في حال أريد الوصول الى تسوية دائمة لازمة الشرق الاوسط » . وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى أن **لويس دو غيرينغو** ، وزير الخارجية الفرنسي ، تطرق للمرة الاولى ، في خطابه الاخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، الى « ضرورة ايجاد ارض للشعب الفلسطيني يمكن ان تزود في الوقت المناسب ببنية دولة » ؛ ٣ ـ ضرورة المحافظة على سيادة لبنان وسلامة أراضيه . وفي هذا الاطار افادت الوكالات ان **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي ، استقبل اليوم دو غيرينغو في واشنطن ، بحضور د . **هنري كيسنجر** وزير الخارجية الاميركي . وصرح دو غيرينغو بعد الاجتماع ، بان الأزمة اللبنانية كانت بين المواضيع التي بحثت في الاجتماع ، وكرر القول : إن بلاده تأمل في الوصول الى حل سلمي للازمة ، لكنه شدد على ان القول بان « هذا الحل بات قريباً هو قول فيه شيء من التسرع » .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية نشرت نص البيان الذي اصدرته اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقا ، استنكرت فيه موقف النظام السوري وتدخله العسكري ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لصالح « القوى الانعزالية » . وجاء في البيان : ان الوضع الذي يسود لبنان ، يستدعي اهتمام الرأي العام السوفياتي ، بعد أن كان هذا الوضع يوحي بالأمل المبرر في وقف سفك الدماء ، بعد تولي **الياس سركيس** ، منصبه ، وبعد أن أعلن ، في اول تصريح له ، انه يسعى لوقف القتال وايجاد تسوية داخلية للحفاظ على وحدة لبنان وسلامته واعادة وضع الفلسطينيين الى حالته الطبيعية . واضاف البيان : ان التصريح الذي ادلى به **ياسر عرفات** خطوة هامة على طريق اعادة السلام على الارض اللبنانية ؛ حيث أعلن فيه وقف اطلاق النار من جانب المقاومة الفلسطينية على جميع جبهات القتال في لبنان . وقال البيان : « ان المقاومة الفلسطينية عبرت ، مرة اخرى ، عن ادراكها العميق للمسؤولية والاهتمام بتصفية الازمة اللبنانية في أسرع وقت ممكن ، كما اعربت القوى الوطنية التقدمية اللبنانية عن استعدادها لبدء التعاون مع الرئيس الجديد لنفس الهدف » . وهاجم البيان قوى اليمين اللبنانية « التي تشجعها الدوائر الامبريالية والصهيونية » عبر دعم « اسرائيلي مباشر ؛ مما ادى الى انفجار جديد رداً على الخطوات البناءة التي تقدمت بها م . ت . ف . والقوى الوطنية اللبنانية » . واشار البيان الى أن احداث لبنان تعطي الدليل على أن هناك مؤامرة واسعة تحوكها الامبريالية والرجعية العربية ضد حركة المقاومة الفلسطينية ، التي ظهرت كمناضل صامد شرس ضد دسائس الامبريالية والصهيونية التي تستهدف اعادة الهيمنة على منطقة الشرق الاوسط ؛ والدليل على ذلك دخول وحدات عسكرية اسرائيلية الى الجنوب اللبناني ، بالاضافة الى استمرار القرصنة الاسرائيلية على السواحل اللبنانية في ظل دعم الدول العربية . ودعا البيان المنظمات الدولية والوطنية الديموقراطية ، في كافة البلدان ، للمطالبة ، بكل قوة ، بحماية الحقوق والمصالح المشروعة للشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنا نية ، ولرفع صوتها ضد التدخل السوري في شؤون لبنان ، الى جانب وقف اراقة الدماء .

* « وفا » افادت أن **ياسر عرفات** تلقى اليوم برقية من مؤتمر السلام العالمي الخاص بالمشكلة اللبنانية (الذي عقد في الفترة بين ٢٧ و٢٨ ايلول (سبتمبر) في هلسنكي) جاء فيها : ان المؤتمر العالمي المتعلق بالمؤامرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني الذي ينظمه مجلس السلم العالمي في ٢٧ و٢٨ ايلول (سبتمبر) في هلسنكي ويضم وفوداً من ٦٥ دولة و ١٥ منظمة دولية ، قد تلقى بكثير من الاهتمام أخبار التحرك العسكري السوري الجديد ، يعلن دعمه لنضال الشعب الفلسطيني العادل لنيل حقوقه الوطنية ، بما فيها العودة الى وطنه وممارسة حقه في تقرير مصيره ، بما فيه انشاء دولة مستقلة ذات سيادة ، وأن المؤتمر العالمي قد وضع خطة عمل لمزيد من التضامن مع نضالكم العادل . وجدير بالذكر أن **كمال جنبلاط** قد تلقى برقية مماثلة .

* « وفا » أفادت أن انفجاراً وقع ، صباح اليوم ، في مكتب شركة الطيران السورية في روالبندي عاصمة

الباكستان . وجدير بالذكر ان هذا هو الانفجار الثاني الذي تتعرض له الشركة . كما وقع انفجار آخر في مكاتب الشركة نفسها ، الليلة الماضية ، في كوبنهاغن ، وتأتي هذه الانفجارات تعبيراً عن السخط الذي يعم الأوساط العربية ، « استنكاراً للمجازر البشعة التي تنفذها القوات السورية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني على الساحة اللبنانية » .

* « وفا » افادت ان **فلاديمير سيلكين** ، القائم بالاعمال في السفارة السوفياتية في بيروت ، سلم **ياسر عرفات** رسالة من القادة السوفيات تتعلق بالوضع في لبنان ، وصفت بانها هامة .

السبت ٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « و . ص . ف » أفادت ، نقلا عن مصدر مطلع في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ان اجتماعاً عقد يوم أمس بين **فاروق القدومي (ابو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في م . ت . ف . ، و**لويس دو غيرينغو** ، في نيويورك ، وان المباحثات بينهما تناولت الموقف في لبنان والاحتمالات في الشرق الأوسط على المدى البعيد ، والدور الذي يمكن أن تدعى فرنسا للقيام به . وفيما يتعلق بالموقف في لبنان ، أكد القدومي رغبة م . ت . ف في التفاوض ، واوضح انها رغبة ظهرت مرات عدة خلال الأسابيع الماضية . كما أكد أن م . ت . ف . على استعداد لتنفيذ اتفاق القاهرة . كما اعرب عن رأيه في ان حل النزاع في لبنان لا يمكن إلا أن يكون سياسياً ، ولا يمكن أن يقوم به سوى اللبنانيين وحدهم ، من دون تدخل خارجي ، وان الأمر الذي ينبغي ان يلي وقف اطلاق النار سيكون حماية المخيمات الفلسطينية . وتحدث دو غيرينغو عن الموقف الفرنسي من شروط التسوية في لبنان ، فرآها في وجوب حفظ وحدة لبنان وسيادته وسلامة أراضيه . اما احتمالات التسوية بعيدة المدى للصراع العربي ـ الاسرائيلي التي نوقشت خلال الاجتماع ، فقد استند دوغيرينغو بشأنها الى الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ، واعترف فيه بحق الفلسطينيين في أن تكون لهم « قاعدة اقليمية » . وقال القدومي ، في هذا الصدد : ان الفلسطينيين لا يقبلون أي تسوية لا تشمل اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة .

* « وفا » نقلت عن متحدث رسمي باسم م . ت . ف . ، ردا على تصريحات **جيمي كارتر** ، مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الاميركية ، قال فيه : « ان كارتر ادلى بحديث أمام قيادات الطوائف اليهودية في اميركا ، مؤخرا ، وقال فيه : « ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية هو انشاء المملكة العربية المتحدة ـ وان هذا التصريح يدل دلالة واضحة على مدى عمق المؤامرة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، ويفسر أبعاد ما يحدث الان في المنطقة العربية ، وما تحاول الأجهزة الاميركية رسمه لمستقبل المنطقة العربية ، ويكشف ابعاداً جديدة للمؤامرة على شعبنا وثورتنا او يكشف ـ بصورة فاضحة ـ محاولات التدخل الاميركي في شؤون المنطقة العربية ، ورسم سياستها ؛ مما ترفضه امتنا العربية ، ويرفضه شعبنا الفلسطيني ، وتقاومه ثورتنا المسلحة باسم الأمة العربية كلها » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** تلقى ، مساء يوم أمس ، رسالة من **الياس سركيس** ، الرئيس اللبناني ، ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها اليه يوم توليه السلطة في الاسبوع الماضي. كما اجتمع عرفات ـ كما ذكرت « وفا » ـ صباح اليوم ، الى الشيخ **حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، وبحث معه في عدد من القضايا الراهنة . وكان عرفات قد استقبل ، مساء يوم أمس ، د . **حسن صبري الخولي** ، مستشار امين عام الدول العربية السياسي وموفد الجامعة الى لبنان ، وبحث معه على مدار أكثر من ساعتين ، في الاوضاع اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وجه ، يوم

أمس ، نداء الى مقاتلي القوات المشتركة من لبنانيين وفلسطينيين حيا فيه صمودهم وصلابتهم ، واعتبرهم السند الحقيقي لثورتهم وشعبهم ، في درء المؤامرات ، والدفاع عن انبل واعدل قضية ضد المؤامرات الامبريالية الاميركية ـ الصهيونية ، مع العملاء في هذه المنطقة . وطالب المقاتلين باحكام سواعدهم على البنادق ، وبمزيد من القبضة الفولاذية على اسلحتهم ؛ لأن هذه السواعد حاملة البنادق هي التي ستحسم كل شيء ، في مواجهة المؤامرة التي تزحف من اكثر من جهة ، وعلى أكثر من جهة . وذكرت الوكالة ان عرفات قام ، صباح اليوم ، بزيارة مستشفى الجامعة الاميركية ، وتفقد الجرحى من مقاتلي القوات المشتركة ، وحيا الروح العالية التي يتمتعون بها والصمود والبطولة الرائعين اللذين أبداهما مقاتلو القوات المشتركة في وجه المؤامرة .

* مجلة « الهدف » الاسبوعية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ج . ش . ت . ف تحدثت عن الوضع العسكري في جبل لبنان ، فقالت : إن الهجمة التي جاءت ، قبل يومين ، على مواقع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية (على الرغم من الميل الذي طغى طوال الاسبوعين الماضيين باتجاه حلول سياسية) ، جاءت لتؤكد حقائق اساسية ، أهمها : ان المهمة الاساسية للقوى المتآمرة هي ضرب الحركة الوطنية وجماهيرها ، وضرب المقاومة الفلسطينية وترويضها وافراغها من مضامينها ، وان هذا هو الجامع المشترك بين هذه القوى (بالرغم مما يحكمها احياناً من تعارضات) . وتابعت القول : « إن النظام السوري قد اسقط بنفسه كل اوراق المراهنات ، وكل امكانية للحديث عن اتفاقات ، أو تفاهم . وهو يستخدم سياسة القضم المتدرج » ، وطالبت المجلة بالتصدي لهذه الهجمة ، وعدم اتباع سياسة الدفاع السلبي ؛ « لانها تؤدي الى ارفضاض القوى المتضامنة معنا عربياً ودولياً » . « وهي ـ في النهاية ـ سياسة تقوية شوكة العدو ، وتطويل ذراعيه ، لتنال اعناقنا وقت وكيف يشاء » .

* « وفا » افادت أن امانة سر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ فرع سوريا ، اعلنت ، في بيان أصدرته يوم أمس ، أن البيان الذي صدر باسمها حول حادثة فندق «سميراميس» لا يمثل وجهة نظرها .
وجاء في البيان : إن أمانة فرع سوريا لاتحاد الصحفيين والكتاب الفلسطينيين تستنكر صدور بيان باسمها حول عملية سميراميس ، دون علمها أو استشارتها وأخذ رأيها فيه ، ولا يجوز أن ينفرد أحد أعضاء امانة الفرع باصدار بيان باسم الفرع . وقال البيان : « ان امانة سر الفرع لا تدين عملية سميراميس فقط ، بل تدين كل العمليات الارهابية والمغامرة . ولكننا في نفس الوقت ، ندين ونشجب أن يزج باسم حركة « فتح » في بيان نسب لأمانة الفرع . ونشجب أن تقول امانة الفرع ما لم تقله ، ونعلن أن البيان المشار اليه لا يمثل وجهة نظر امانة الفرع ، وانما يمثل وجهة نظر الشخص الذي أصدره » .

* « وفا » افادت ، نقلا عن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، ان الثوار الفلسطينيين هاجموا ، يوم أمس ، دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من مدينة اريحا في الضفة الغربية المحتلة ، مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية ، وان الهجوم ادى الى تدمير آليات الدورية وقتل جميع افرادها .

* « وفا » ذكرت أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » والقيادة العامة لقوات « العاصفة » نعت ، اليوم ، الشهيد **شفيق احمد نمر (ابو فراس)** ، نائب قائد كتيبة الصاعقة الفلسطينية الثانية في قوات اليرموك ، الذي سقط شهيداً وهو يدافع عن الثورة الفلسطينية وجماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني في المتن الاعلى بلبنان .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ، ذكرت أن قوة اسرائيلية ـ لبنانية (من « الانعزاليين ») مشتركة ، قامت ، يوم أمس ، باحتلال موقع الحمامصي في الجنوب اللبناني . واوضحت الصحيفة أن القوات الاسرائيلية ، التي كانت ترفع العلم اللبناني ، سلكت في عملية احتلالها لهذا الموقع ، طريقاً ترابياً تابعاً لشركة

التابلاين ، يربط القليعة بالاراضي المحتلة . واضافت الصحيفة : ان العقيد **انطوان بركات** ، ضابط في الجيش اللبناني انضم الى قوات الجبهة اللبنانية قدم الى بلدة القليعة الجنوبية من جونية ، عبر طريق مستعمرة المطلة في فلسطين المحتلة ، للاشراف على عملية احتلال المواقع الاستراتيجية في تلك المنطقة من الجنوب اللبناني ، بمساعدة النقيب **غسان الحمصي** ، ضابط في الجيش اللبناني انضم الى الكتائب .

❊ « رويتر » أفادت أن **محمد انور السادات** اعتذر عن حضور احتفالات عيد العلم التي جرت اليوم في القاهرة ، وقال : « ان ظروف مسؤوليته التاريخية لوقف نزف الدم في لبنان حالت دون ذلك » . وقد اوفد السادات **ممدوح سالم** ، رئيس الحكومة المصري ، لحضور الاحتفالات نيابة عنه . وقال السادات في كلمته التي تلاها سالم في الاحتفال : انه لم يتمكن من الحضور بسبب « ظروف مسؤوليتنا التاريخية في العمل على وقف نزف الدم العربي في لبنان » وأنحى السادات باللائمة في استمرار القتال هناك على ما وصفه « بمزيج من المخططات الأجنبية المشبوهة والاطماع الحزبية المحلية الضيقة والتطلعات الى زعامات وهمية » .

❊ وكالات الانباء أفادت أن **عبد الحليم خدام** عاد اليوم الى دمشق ، بعد زيارة مفاجئة للسعودية ، سلم خلالها المسؤولين السعوديين رسالة من **حافظ الاسد** . وقد استقبله **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، بحضور **عبد الله بن عبد العزيز آل سعود** ، النائب الثاني لرئيس الوزراء قائد الحرس الوطني السعودي ، **وسلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، ولم تكشف المصادر الرسمية السعودية والسورية أية تفاصيل عن مضمون الرسالة التي يعتقد انها تتصل بتطورات الازمة اللبنانية . إلا ان مصدراً موثوقاً به في دمشق ، اشار الى ان المباحثات السورية ـ السعودية تناولت العلاقات السورية ـ الفلسطينية في الوقت الراهن ، والأسباب التي حملت دمشق على التحفظ من الاقتراح المصري بشأن عقد قمة عربية مصغرة عاجلة بشأن لبنان ، وهو اللقاء الذي كان من المقرر أن يعقد اليوم في جدة بمشاركة مصر وسوريا ولبنان والكويت والسعودية وم . ت . ف .. وجدير بالذكر أن زيارة خدام للرياض جاءت في الوقت الذي تحدثت فيه صحيفة « الاهرام » المصرية عن قرار سعودي بسحب القوات السعودية المرابطة في سوريا ، « احتجاجا على التدخل السوري في لبنان » . وقد أكدت الاوساط السورية المطلعة هذا النبأ ، عندما كشفت أن سحب القوة السعودية الموجودة في الجولان متوقع ، لكنها ربطت القرار باعتبارات عسكرية تقنية تتعلق بضرورة تدريب العسكريين السعوديين على الأسلحة الحديثة التي حصلت عليها السعودية مؤخرا . وفي إطار التحرك السوري ، ذكرت « النهار » الصادرة يوم ٣ / ١٠ / ١٩٧٦ ، أن **عبد الرزاق شاكر** ، السفير السوري في الكويت ، سلم المسؤولين الكويتيين رسالة من وزارة الخارجية السورية . وقد رفض شاكر الادلاء بأية توضيحات لمضمون الرسالة ، التي يعتقد أنها تتعلق بالأزمة اللبنانية ، إلا أنه أكد ، في تصريح صحافي ، أنه بحث مع المسؤولين الكويتيين في العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود المبذولة حالياً لتسوية الأزمة اللبنانية .

❊ « النهار » ذكرت ان **الياس سركيس عقد** ، يوم أمس ، عدة اجتماعات ، في ضوء تطورات الوضع العسكري في لبنان ، فاستقبل د . **سليم الحص** ، رئيس مجلس ادارة مصرف الانماء ود . **حسن صبري الخولي** ، والعماد **حنا سعيد** ، قائد الجيش اللبناني ، كما استقبل **فلاديمير سيلكين** ، الذي قال ، في اعقاب الاجتماع : ان الحديث بينه وبين سركيس دار حول الموقف في لبنان والشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي ولبنان . واعلن « أن هناك مبادرة سوفياتية جديدة » . واضاف : ان الاتحاد السوفياتي دعا ، منذ بداية الازمة ، الى وقف القتال واراقة الدماء ، والى حل القضايا بالطرق السياسية ، في ضوء التفاهم بين الاطراف ، من دون تدخل خارجي ، وان هذه الحرب ليست في مصلحة المقاومة الفلسطينية وليست في مصلحة الدولة اللبنانية ، ولا اليمين ولا اليسار ، وان المستفيد الوحيد منها هو اسرائيل ومن يقف معها .

❊ « و . ص . ف . » أفادت ان **أحمد طالب الابراهيمي** ، وزير الاعلام الجزائري ، غادر دمشق

اليوم ، بعد زيارة لسوريا استغرقت ٣٦ ساعة ، سلم خلالها **حافظ الاسد** ، رسالة من **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، ولم يكشف عن مضمون الرسالة التي تتعلق بالازمة اللبنانية والموقف في الشرق الأوسط . وقد أعلن الابراهيمي ، لدى وصوله الجزائر ، انه نقل للأسد اهتمام الجزائر وقلقها البالغ حيال مستقبل الثورة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية . وقال : ان الأسد قدم اليه « تفسيرات تفصيلية » حول الموقف في لبنان والمشاكل العربية والدولية . واضاف : أنه سيبلغ بومدين وجهات النظر السورية ، وكذلك وجهات نظر القادة الفلسطينيين الذين قابلهم .

❊ « و . ص . ف . » نقلت ، عن مصادر رسمية في دمشق ، ان اللواء **مصطفى طلاس** ، وزير الدفاع السوري واللواء **ناجي جميل** ، تفقدا اليوم مواقع الجيش السوري في جبل لبنان ، واطلعا ، برفقة عدد من كبار الضباط السوريين ، على الاوضاع الامنية هناك .

❊ « أ . ش . أ . » افادت أن **كمال ادهم** ، مستشار **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، غادر القاهرة اليوم ، عائداً الى السعودية ، بعد أن اجتمع الى **محمد انور السادات** . ولم تصدر أية توضيحات عن اسباب زيارة ادهم للقاهرة ، التي وصل اليها قبل يومين .

❊ « رويتر » أفادت أن الفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** ، نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري ، استقبل ، يوم أمس ، العميد الطيار **حميد شعبان التكريتي** ، قائد القوات الجوية العراقية ، الذي يزور القاهرة واستغرقت المقابلة ساعتين . وكان التكريتي قد اجتمع ، فور وصوله الى القاهرة يوم أمس الاول ، بـ **حسني مبارك** ، نائب رئيس الجمهورية المصرية ، وجدير بالذكر ان وفداً عسكرياً يرافق التكريتي في زيارته لمصر .

❊ « النهار » افادت أن المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية عقد ، مساء يوم أمس ، اجتماعاً عرض فيه التطورات في لبنان ، على الصعيدين السياسي والعسكري ، وصدر بعد الاجتماع بيان جاء فيه : ان المجلس ناقش الوضع السياسي والعسكري الناجم عن استئناف « الغزو العسكري السوري » للمناطق الوطنية ولمواقع القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية في جبل لبنان ، والتصعيد العسكري « الانعزالي » المستند الى « الغزو السوري » . وأكد المجلس اصراره على التصعيد العسكري « للغزو السوري الانعزالي » ، ورفض كل اشكال « الابتزاز السياسي السوري » ، واستمرار تلاحم الحركة الوطنية مع حركة المقاومة الفلسطينية . كما طالب البيان **الياس سركيس** بالقيام بالحد الادنى الضروري من دوره الوطني ، وباتخاذ موقف عملي من «الاجتياح السوري». والتوجه الى الرأي العام الشعبي العربي من اجل التحرك لفرض خطوات ملموسة تضع حداً « للمؤامرة السورية » على شعبي لبنان وفلسطين ، ومناشدة الرأي العام التقدمي العالمي ، والانتقال من موقع التفرج أو التضامن الكلامي الى موقع المساندة الفعلية لنضال شعبي لبنان وفلسطين . من جهة اخرى ، افادت وكالات الانباء أن **كمال جنبلاط** اجتمع ، مساء اليوم ، بـ **اسماعيل فهمي** ، وقال بعد الاجتماع : « انه تم عرض كل المواضيع المتعلقة بالزيارة التي قام بها فهمي الى باريس . وطالب جنبلاط بعقد مؤتمر القمة العربي المحدود ، الذي طالبت مصر بعقده ، وقال : « لا بد أن يجتمع في اي حال من الأحوال ، حتى اذا لم تشترك فيه سوريا » . واضاف : « لا بد أن يتخذ هذا المؤتمر تدابير انتقامية ضد سوريا » . واشار الى ان سوريا تهدف من تدخلها الى اقامة « سوريا الكبرى من جديد ، لاستيعاب الفلسطينيين ضمنها ، وانهاء استقلال لبنان ، والهيمنة على الدولة الفلسطينية التي ستقوم في الضفة الغربية » . وقال جنبلاط : إن زيارته للسعودية والعراق كانت تهدف الى اقناع المسؤولين في البلدين بضرورة اتخاذ « موقف حازم من الهجوم السوري الاخير » . وناشد مصر والعراق والجزائر العمل معاً واصدار بيان رسمي علني يدعو سوريا الى سحب قواتها من لبنان .

❊ صحيفة « الأنوار » اللبنانية أفادت ان « طلائع الجيش العربي اللبناني » وجهت بياناً من رياق ، اعلنت فيه أن معركة توحيد الأرض واسترجاعها من أيدي

جماعات التقسيم واعوانهم لم تنته بعد ، وان « الطلائع » مصممة على متابعة مهمتها الوطنية ، الى أن تعود السيادة كاملة للدولة اللبنانية . وقد نظمت « طلائع الجيش العربي اللبناني » مع بعض الضباط السوريين ، رحلة اعلامية للصحافيين السوريين واللبنانيين والمراسلين الأجانب الى أعالي ظهور زحلة وترشيش ؛ للاطلاع على اوضاع منطقة الجبل .

❊ « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** تلقى برقية دعم وتأييد من الطلبة العرب في المهرجان التضامني مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في بودابست . وقد أعلن الطلبة ، في برقيتهم ، تأييدهم الكامل للنضال الفلسطيني العادل ، وحيوا صمود الثورة في وجه المؤامرة التي « يقوم بتنفيذها النظام السوري بالاشتراك مع الانعزاليين الفاشيين » . كما بعث الطلبة العرب في المهرجان ببرقية مماثلة الى **كمال جنبلاط** .

❊ وكالة « تاس » السوفياتية وزعت ، يوم أمس ، بياناً رسمياً تضمن مشروعاً لحل أزمة الشرق الأوسط ، يقوم على استئناف عقد مؤتمر جنيف . وبعدما أكدت الوكالة ان هذا المشروع قدم الى الولايات المتحدة ومصر وسوريا والاردن واسرائيل وم . ت . ف . ، اوضحت انه يعرض جدول أعمال للمؤتمر يتضمن النقاط الأساسية الاتية : اولا : انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ؛ ثانيا : اقامة دولة فلسطينية ؛ ثالثا : تقديم ضمانات دولية للوجود المستقل لكل من اسرائيل وجاراتها الدول العربية ؛ رابعاً : انهاء حال الحرب بين الدول العربية واسرائيل . وجاء في المشروع ايضا أن موسكو « واثقة من ان هناك فرصة عملية لازالة الاسباب الرئيسية للصراع في الشرق الأوسط وللموافقة على تسوية شاملة » ، وانه يتعين اشراك م . ت . ف . في المؤتمر منذ بدئه وعلى قدم المساواة مع الأطراف الاخرى . واشار الى ان السبب الرئيسي لنزاع الشرق الأوسط هو استمرار احتلال اسرائيل للأراضي العربية ، وحرمان الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ، واستمرار حال الحرب . وقال المشروع : انه « لا يتعين أن نأمل في الاكتفاء بتصفية بؤرة مواجهة مسلحة منعزلة هنا أو هناك ، حتى يعود السلام في الشرق الاوسط . وان أحداث لبنان الدامية تؤكد تلك الحقيقة في شكل جلي ، فما كانت الازمة اللبنانية لتندلع لو كان قد تم التوصل الى تسوية سياسية عامة في الشرق الأوسط . ومما لا ريب فيه كذلك انه في حال ما اذا كان قد أمكن ايجاد مثل هذه التسوية ، أو اذا كانت قد بذلت جهود جادة من أجل تحقيق ذلك . فان التوصل الى ايجاد حل للمشاكل التي تمزق هذا البلد الصغير كان يصبح أكثر يسراً » . وجاء في ختام المبادرة السوفياتية : ان الاتحاد السوفياتي مقتنع بان ثمة امكاناً حقيقياً للقضاء على الأسباب الأساسية للنزاع في الشرق الاوسط ، والتوصل الى اتفاق حول تسوية عامة ؛ وان الاتحاد السوفياتي على استعداد للعمل من اجل التوصل الى تحقيق هذا الهدف ، وللعمل بدأب الى جانب كافة الاطراف الأخرى للمشاركة في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . من جهة اخرى ، نقلت وكالات الانباء عن ناطق رسمي اردني أن الحكومة الاردنية لم تتلق ، حتى صباح اليوم ، اية دعوة سوفياتية الى إحياء مؤتمر جنيف . وأشار الناطق الى ان الاردن سينطلق من مواقف الدول العربية المعنية الأخرى فيما يتعلق باستئناف الجهود لعقد مؤتمر جنيف . وجدير بالذكر ان د . **هنري كيسنجر** ، كان قد ذكر ، في خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في الثلاثين من الشهر الماضي ، ان بلاده على استعداد للاشتراك في مؤتمر جنيف ، فيما اذا عقد في مرحلة مبكرة . واضاف كيسنجر : انه من الممكن الان التوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الأوسط . اما المسؤولون الاسرائيليون فقد اعلنوا اليوم ان دعوة الاتحاد السوفياتي هذه لا تتضمن اي جديد ، ولا تختلف عن دعواته السابقة . واضافوا : « ان اسرائيل لن ترد رسميا على هذه الدعوة الا بعد دراستها ، ولن يصدر ردها الا عن **يغئال آلون** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، الموجود الان في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة . وصرح أحد المسؤولين الاسرائيليين بقوله : ان الدراسة الاولية للاقتراح السوفياتي تظهر انه لا يختلف عن الاقتراح الذي عرضه في شهر نيسان (ابريل) الماضي .

❊ « و . ص . ف . » أفادت ان **جيرالد فورد**

أجرى ، يوم أمس ، محادثات مع **اندريه غروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، في واشنطن ، تناولت المسائل المهمة في العلاقات الاميركية ـ السوفياتية . وحضر الاجتماع د . **هنري كيسنجر** و**اناتولي دوبرنين** ، السفير السوفياتي في واشنطن ، وصرح غروميكو بعد الاجتماع بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعتبران ازمة الشرق الأوسط مشكلة « معقدة جدا » ، وانهما متفقان على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة « من أجل التوصل الى تسوية تحترم مصلحة كل الشعوب في هذه المنطقة » . وفي وقت لاحق ، أعلن بيان صادر عن البيت الأبيض أن المحادثات بين فورد وغروميكو كانت « بناءة » . وركز البيان الاميركي خصوصاً على المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية ومشكلة الشرق الاوسط ، وأشار الى ان فورد وغروميكو بحثا في الاقتراح السوفياتي الاخير المتعلق باستئناف مؤتمر جنيف ، والى « أن الطرفين شددا على اهمية التوصل الى اتفاق على أساس مبادىء قمة فلاديفوستك » .

❊ « و . ص . ف . » أفادت أن **جورج مارشيه** ، امين عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، وجه اليوم رسالة الى د . **كورت فالدهايم** ، امين عام الامم المتحدة ، لفت نظره فيها الى أن أحد أسباب الأحداث في لبنان هو عدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة بشان حقوق الشعب الفلسطيني . وطلب إليه التحرك عالمياً من أجل « اجبار الحكم السوري على سحب قواته من لبنان » . وقد سلم مارشيه نسخة من رسالته للوفد الفرنسي الى الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

❊ « وفا » ذكرت ان حزب التحالف الاشتراكي ـ اليوغسلافي دان ، في بيان صدر في بلغراد يوم أمس ، بعد اجتماع مشترك للجنتي العلاقات الدولية لحركات التحرر العالمي وضحايا العدوان الامبريالي التابعتين للحزب ، «الغزو العسكري السوري للبنان ومساندته للقوى الانعزالية اللبنانية ضد الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية » . وشجب الحزب ، في بيانه ، « المجازر التي يرتكبها النظام السوري والقوى الانعزالية المتحالفة معه ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . كما اعرب عن تضامن الشعوب والقوميات اليوغسلافية مع النضال العادل للشعب الفلسطيني .

❊ « وفا » أفادت أن التنظيمات السياسية والطلابية العربية في جمهورية رومانيا الاشتراكية وجهت برقية الى **حافظ الأسد** ، بواسطة السفارة السورية في رومانيا ، دانت فيها « الهجوم الغادر الذي شنته القوات السورية على مواقع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بهدف ضربهما وتمرير الحلول الاستسلامية التصفوية للقضية الفلسطينية » .

الأحد ٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

❊ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** استقبل ، قبل ظهر اليوم ، **نوري اسماعيل الويس** ، السفير العراقي في لبنان ، الذي ابلغه رسالة شفوية من المسؤولين العراقيين ، تتعلق بآخر التطورات ، ولاسيما التحركات السياسية التي تجري على الصعيدين العربي والدولي .

❊ « وفا » أفادت أن اذاعة صوت فلسطين ، صوت الثورة الفلسطينية علقت اليوم على « ما يسمى بمشروع المملكة العربية المتحدة الذي دعا اليه **جيمي كارتر** » . وجاء في التعليق : « إن طرح مشروع المملكة العربية المتحدة ، على لسان أحد الطامحين [الى] رئاسة الولايات المتحدة الاميركية ، واعتباره اساساً لحل المشكلة الفلسطينية في هذا الوقت بالذات يحمل مدلولات عديدة ترتبط كلها بالمؤامرة الكبرى التي تنفذ على الساحة اللبنانية ، والتي يقع في صميم اهدافها ضرب الثورة الفلسطينية وتصفية وجودها السياسي والعسكري ، لينفتح المجال واسعاً أمام المخططات الاميركية وادوات هذه المخططات ، وفي [مقدمتها]

الملك **حسين بن طلال** ، ملك الاردن وحلفاؤه في نظام دمشق » . وقال التعليق : ان بعث هذا المشروع ، في هذا الوقت ، يكشف النقاب عن حقائق الموقف الاميركي من القضية الفلسطينية ، وعن مدى ارتباط « التحالف القائم بين نظام دمشق وعمان » بهذا الموقف الاميركي ومدى « استثمار اميركا للدور السوري في لبنان » . واشار التعليق الى حقائق موضوعية ثابتة تؤكد استحالة نجاح هذا « التحالف الاردني ـ السوري » ، ابرزها : اولا ، ان النظام السوري لن يصل ، في يوم من الأيام ، الى درجة التحكم بالقرار الفلسطيني وفرض الوصاية عليه ؛ ثانيا ، متانة الموقف الدولي الداعم والمؤيد للثورة الفلسطينية ؛ ثالثاً صلابة موقف جماهير الوطن المحتل في التزامها بـ ـ م . ت . ف . ممثلا وحيداً له وقائداً لنضاله .

* وكالات الانباء ذكرت أن التظاهرات الجماهيرية الغاضبة عمت اليوم معظم المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ؛ احتجاجاً على الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة للمقدسات والأماكن الدينية هناك ، واستنكاراً « للمؤامرة التي ينفذها النظام السوري ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وتابعت الوكالات قولها : ان المتظاهرين في نابلس والخليل ورام الله ، أقاموا الحواجز في وجه سيارات القوات الاسرائيلية ، وقذفوها بالحجارة والزجاجات الفارغة . وقد واصلت السلطات الاسرائيلية فرض نظام حظر التجول على مدينة الخليل ، في اعقاب الاشتباكات التي جرت بين مستوطني « كريات اربع » والقوات الاسرائيلية من جهة وبين المواطنين الفلسطينيين من جهة أخرى . وقالت « وفا » : إن مخاتير ورؤساء المجالس البلدية والقروية في منطقة نابلس وجهوا ، يوم أمس ، برقيات الى **ياسر عرفات** والملوك والرؤساء العرب ، اعربوا فيها « عن استنكارهم للهجمات السورية والانعزالية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » وطالبوا بالوقوف بحزم في وجه « المؤامرة » . من جهة اخرى ، بعث **فهد القواسمة** ، رئيس بلدية الخليل وبعض رؤساء المجالس البلدية الأخرى ، برقية يوم أمس ، الى **كورت فالدهايم** ، احتجوا فيها على انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلية للمسجد الابراهيمي ، واتلافهم نسخ القرآن الكريم . وقد اصدرت السلطات الاسرائيلية اليوم ، امراً بوقف وسائل النقل ، وتنقل المواطنين في الضفة الغربية المحتلة لمناسبة ما يسمى بـ « يوم الغفران » يوم غد ؛ خشية قيام الثوار الفلسطينيين بعمليات ضد القوات الاسرائيلية . وقد توالت ردود الفعل العربية على حادث الاعتداء على الحرم الابراهيمي ، فنشرت صحيفة « الرأي » الاردنية تعليقاً لمصدر مسؤول في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية جاء فيه : ان هذا الحادث يكشف للعالم أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تلتزم حتى بالحدود التي ترسمها لنفسها . رغم أننا لا نعترف لسلطات الاحتلال الاسرائيلي باي حق في أي جزء من المسجد الابراهيمي الشريف ؛ فقد خصصت السلطات اوقاتا واماكن معينة لزيارة اليهود للحرم الابراهيمي ـ الا انها تسمح الان بتجاوز تلك الحدود ؛ مما يعني ان هناك خطة لاحتلال تدريجي للمسجد وانهاء صفته الاسلامية التاريخية ، وهذا المصير ينتظر سائر المقدسات اذا لم تجد المنظمات الدولية اسلوباً عملياً لايقاف هذه الخطة المدبرة عند حد . وأعلن المصدر أن وزارة الاوقاف الاردنية سوف تخطر الدول الاسلامية بتفاصيل هذا الحادث ، وتطلب اليها ايلاءه أهمية قصوى ؛ لانه يكشف التخطيط البعيد الذي تعتمده السلطات الاسرائيلية ازاء المقدسات الاسلامية .

* « وفا » اوردت تصريحاً لمصدر عسكري مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، تناول الموقف العسكري في لبنان خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ، جاء فيه : إن اشتباكات بالرشاشات مختلفة العيارات استمرت ، ليلة أمس ، على طول خط المواجهة مع القوات « الانعزالية » في بيروت وضواحيها . كما استمرت الاشباكات على طول خط المواجهة مع القوات « الانعزالية » في منطقة الجبل ، في الشمال واستخدمت فيها الرشاشات والمدافع الثقيلة . ومن جهة ثانية ، قصفت القوات السورية ميناء طرابلس بالمدفعية الثقيلة ، كما وعززت مواقعها واستنفرت قواتها على طول خط التماس مع القوات المشتركة .

* « و . ص . ف . » نقلت عن المراسلين العسكريين الاسرائيليين أن سلاح البحرية الاسرائيلية قام باحتجاز احدى السفن اللبنانية الصغيرة غربي رأس الناقورة . وأوضح المراسلون ان السفينة اقتيدت حتى ميناء حيفا للتفتيش ، ثم اطلق سراحها .

* « النهار » ذكرت ان **نجيب الدحداح** ، مدير عام وزارة الخارجية اللبنانية ، قال رداً على سؤال صحافي انه يعتبر القضية اللبنانية في حكم المدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في دورتها العادية الجارية ، من دون أن يطلب لبنان ذلك . وقال الدحداح : « إن دوائر الخارجية اللبنانية لم تتلق ـ حتى الان ـ الدعوة الى حضور القمة العربية المصغرة » .

* صحيفة « الثورة » السورية هاجمت التحرك المصري الجديد ، وربطت بينه وبين التحرك العراقي الذي نشط اخيراً ، « لعرقلة المبادرة السورية » . وانتقدت الصحيفة الاجتماع الذي تم بين الفريق الاول **عبد الغني الجمسي** والعميد الطيار**حميد شعبان التكريتي** ، والمساعي التي قام بها **اسماعيل فهمي** في باريس ، وقالت : « إن اللقاء المصري ـ العراقي كان يهدف الى تعزيز قوات الأمن العربية الموجودة في لبنان ، بوحدات عراقية ومصرية . اما المحاولات التي بذلها فهمي ، فتهدف الى الحصول على موافقة فرنسا على القيام بمبادرة عسكرية مصرية ـ فرنسية بحجة اقرار الأمن واعادة تنشيط الحوار بين الأطراف المتنازعة ، من أجل التوصل الى تسوية سلمية للأزمة في لبنان » . واضافت : « ان نظامي الحكم في القاهرة وبغداد عملا ، منذ تشكيل قوة الأمن العربية وارسالها الى لبنان ، على تقويض مهمة هذه القوة ، وان مساعي فهمي في باريس تعني الغاء الدور الذي تقوم به قوة الأمن العربية في لبنان ؛ ذلك أن نظام حكم [**محمد انور**] **السادات** يريد اقناع باريس بضرورة العدول عن تاييد المبادرة السورية ، بينما اثبتت تطورات الأحداث في لبنان أن هذه المبادرة كانت عملاً فعالا منزها عن اي غرض ، ويراد بها ضمان وحدة لبنان وعروبته والحفاظ على حقوق اللبنانيين والفلسطينيين في آن واحد » . وفي هذا الاطار ، كان الموقف الاردني مسانداً ومدافعاً عن وجهة النظر السورية . فقد هاجمت «الرأي» الاردنية الدعوات الى تدويل الازمة اللبنانية ، وقالت : « إن سياسة ردات الفعل ما تزال تحكم الفكر العربي وتضيق عليه حدود الرؤية ؛ فتدويل الازمة اللبنانية ، أو محاولة تدويلها ، لا تزال تلح على بعض العواصم العربية . فاذا كان الترياق سيأتي من باريس هذه المرة فلماذا اذن مؤتمر القمة العربي المصغر ، ولماذا مؤتمر القمة العربي الموسع ... » واضافت الصحيفة : « إن الأمة العربية تتنازل عن ارادتها الوطنية على أرضها ، وتسلم زمامها لارادات القوى الكبرى ، بقبول تدويل قضاياها واستدعاء النفوذ الاجنبي ليقرر فيها ... إذ في الأزمة اللبنانية فشل الفكر السياسي العربي ـ حتى الان ـ في تجاوز عقلية النكايات وردات الفعل ؛ لأنه لم يلتزم بالموقف القومي ... لم يفهم الازمة اللبنانية بداية وتطوراً وتدخلا اجنبياً وتآمراً على المقاومة الفلسطينية ، ولم يفهم الحل اللبناني المطلوب انطلاقاً من هذه المعطيات ، فكانت عملية تعريب الأزمة بالشكل القزم الذي ظهر به » . وتساءلت الصحيفة : « لماذا ندول قضية هي في يدنا ، ولماذا لا نريد فهمها وهي قضيتنا ؟ » .

* وكالات الانباء افادت أن **كمال جنبلاط** صرح اليوم في باريس ، بعد اجتماع عقده مع **لويس دوغيرينغو** : « إننا لم نثر مسألة وجود قوات فرنسية في لبنان » . ودعا الى اشراك أوروبا ، خصوصاً فرنسا ، في قضية الشرق الأوسط وفي لبنان على الأخص . «اعتبر جنبلاط أن لفرنسا دوراً في لبنان ، وأن اللبنانيين مهتمون برؤيتها تلعب هذا الدور لوضع حد للحرب المستمرة بسبب التدخلات الأجنبية » . وندد جنبلاط في تصريحه ، مراراً ، بالتدخل السوري الذي أفشل الحوار الذي بدأ بين الأطراف اللبنانية قبل ٥ أشهر » . وأكد استعداده للاشتراك في طاولة مستديرة في باريس ، بشرط الاعداد لها اعداداً كافياً ، وقال : إن المشكلة يجب أن تحل بين اللبنانيين ، و« بعد ذلك يأتي دور الاتفاق بين اللبنانيين والفلسطينيين » .

* « النهار » أفادت أن الوفد الكتائبي المؤلف من **أمين الجميل** و**ادمون رزق** و**كريم بقرادوني** ، عاد ،

يوم أمس ، من دمشق ، بينما بقي **داني شمعون** هناك . وقد قدم الوفد ، فور وصوله ، تقريراً عن الزيارة الى المكتب السياسي لحزب الكتائب ، ثم اطلع **الياس سركيس** على المحادثات التي أجريت في دمشق . وكان الوفد الذي وصل يوم أمس الأول الى دمشق قد اجتمع بكل من **عبد الحليم خدام** واللواء **ناجي جميل** ، والعقيد **محمد الخولي** مدير مخابرات القوى الجوية السورية ، وتناول البحث معركة الجبل ونتائجها والخطوات الواجب اتخاذها لاعادة الحياة الطبيعية الى الجبل . وقد عقد الوفد اجتماعاً ثانيا في المساء ، مع المسؤولين السوريين انفسهم ، اضافة الى **اديب ملحم** ، وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ، وتركز البحث في الوضع السياسي العربي والعلاقات العربية مع سوريا ولبنان ، وفي الوضع الدولي والتحرك في نطاق المبادرات الدولية انطلاقاً من التحرك المصري . كما بحث الوفد ايضاً مع العميد **عدنان دباغ** ، وزير الداخلية السوري ، في الاوضاع الامنية داخل سوريا . ونوقشت التدابير التي تطبق بالنسبة الى اللبنانيين الداخلين الى سوريا والخارجين منها. وكان للوفد أيضاً اجتماع مع **عيسى درويش** ، وزير النفط السوري ، تناولت المحادثات فيه ، التعاون الانمائي بين حزبي البعث والكتائب ، ولاسيما التعاون التمويني . ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع ان السوريين ابلغوا الوفد انهم تحركوا في الجبل من دون ابلاغ « القوات اللبنانية » ؛ لأن الجيش السوري لا يتحرك مع الميليشيات ، لاختلاف الاستراتيجية العسكرية . وعلى الصعيد الخارجي نقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من دمشق ، ان ثمة تنسيقاً بين الفرنسيين والسوريين على مستوى التحرك الديبلوماسي الأخير، وان الهدف من زيارة خدام المفاجئة للسعودية هو شرح الموقف السوري من مؤتمر القمة المنوي عقده . وقال المصدر ان السوريين عارضوا عقد المؤتمر ، وأكدوا للوفد ان سوريا ستبلغ السعوديين اصرارها على اشراك الاردن في هذا المؤتمر . وأكد بقرادوني ان المسؤولين السوريين أكدوا للوفد ان « سوريا ستتابع ــ حتى النهاية ــ تحقيق اهداف مبادرتها المحددة ،كالآتي : اولا ، اعادة الأمن والسلام الى كل الأراضي اللبنانية ، ثانياً ، تطبيق الاتفاقات المعقودة بين المقاومة الفلسطينية والدولة اللبنانية » ، وان معركة الجبل تدخل في اطار هذه الغاية . من جهة اخرى ، افادت الصحيفة ان **طوني فرنجية** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، **توجه** يوم أمس الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بتطورات الاحداث في لبنان . كما ذكرت « الأنوار » أن المقدم **فهيم الحاج** ، قائد « طلائع الجيش العربي اللبناني » ،توجه يوم أمس الى دمشق ، حيث أجرى محادثات مع المسؤولين السوريين ، دارت حول النتائج العسكرية لمعركة الجبل . وكان الحاج قد عقد مؤتمراً صحافياً في « عينطورة » ونسبت اليه صحيفة « تشرين » قوله : إن قوات « طلائع الجيش العربي اللبناني » قد وضعت بامرة **الياس سركيس** وبتصرفه منذ توليه مسؤولياته ، و« ان هذه القوات تعتبر كل توجيه يصدره سركيس بمثابة أوامر عسكرية لها » . وقال الحاج ، رداً على سؤال صحافي : إن العملية العسكرية الأخيرة التي قامت بها قواته في جبل لبنان ، كانت تنفيذاً لرغبة سركيس في اعادة اللحمة بين مناطق البقاع والجبل ، تجسيداً لوحدة لبنان . وذكرت « الانوار » ان الحركة الوطنية اذاعت ، صباح يوم أمس ، بياناً طالبت فيه سركيس بتوضيح ما أعلنه الحاج . ونشرت « النهار » تصريحاً لـ **ابراهيم قليلات** ، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، طالب فيها سركيس بان يكون رئيساً فعلياً للبنان ، وألا يكون مرتهناً للقرار السوري ، ودعاه لاتخاذ موقف واعلان رأي ، بدلا من الصمت تجاه معركة الجبل . وحذر قليلات سركيس من سياسة المحاور التي لن تخدم لبنان الجديد ، وطالبه ، للمرة الثانية ، بان يكون على مستوى استيعاب قرار الحركة الوطنية والمقاومة ، بالقتال والتصدي للغزو السوري لجبل لبنان . كما نشرت الصحيفة تعليقاً لـ **ريمون اده** ، عميد الكتلة الوطنية اللبنانية عضو مجلس النواب اللبناني ، على التطورات الاخيرة في لبنان ، جاء فيه : إن « الفتنة » التي حذر منها قد بدأت ــ وابدى تخوفه من استمرار الحرب ومن ان تحتل سوريا لبنان بكامله ، وتساءل : « ماذا يمكن للبنان ان يفعل اذا هي رفضت الانسحاب » . واضاف : انه في صباح يوم ٢٨ ايلول (سبتمبر) الماضي دخل الجيش السوري ، الآتي من البقاع ، جبل لبنان في منطقة المتن الشمالي ، مبتدئاً

« عمليات عسكرية ودافعاً بالقوات الفلسطينية وبالقوى اللبنانية الحليفة لها نحو الجنوب » . وتساءل : هل يتوقف الجيش السوري عند الخط الفاصل بين اللبنانين « المسيحي والمسلم الشمالي والجنوبي والذي هو طريق بـيروت شتورا » ، ام انه سيتجاوزه لمتابعة القتال في منطقتي عاليه والشوف للالتقاء بالقوات السورية الموجودة في جزين ، ثم احتلال صيدا بغية فرض الاستسلام على القوات الفلسطينية ؟ واعرب اده عن رأيه بان « الحرب ستستمر ؛ لأن سوريا تريد أن تثأر، وهي لم تنس بعد هزائم الربيع في صوفر وخلده وصيدا » .

❊ « النهار » نشرت رداً لناطق مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي ، على ما ورد في تصريحات **بيار الجميل**، رئيس حزب الكتائب اللبناني، (من أن الصراع في لبنان هو صراع لبناني ــ فلسطيني خصوصاً في الجبل ، وأن الحركة الوطنية تمثل قوة ضئيلة جداً ؛ بدليل انها لم توصل نائباً واحداً عنها في الجبل منذ عهد الاستقلال . كما تساءل الجميل لماذا انحازت المقاومة الى الحركة الوطنية ؟) . وجاء في الرد : اولا ، ان الصراع في الجبل هو صراع الوطنيين والتقدميين من ابناء الجبل ، وفي طليعتهم القوميون الاجتماعيون ، ضد الطرف « الانعزالي » ، وانه صراع يعود الى أكثر من اربعين سنة . وقد اعترف الجميل حرفياً بهذه الحقيقة عندما قال : « نحن نخوض صراعاً عقائدياً بين الحزبين القومي والشيوعي منذ أكثر من ٤٠ عاماً » ؛ ثانياً ان زعم الجميل ان الحركة الوطنية قلة ضئيلة ما هي إلا قلب للحقائق ، اذ تناسى الجميل أن مرشح الكتائب سقط في انتخابات العام ١٩٧٥ في المتن الشمالي ، بينما فاز مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي . كما نسي انه شخصياً (أي الجميل) سقط في انتخابات المتن الشمالي في العام ١٩٥١ ونقل من يومها ترشيحه الى الدائرة الاولى في بيروت ؛ ثالثاً يتساءل الجميل : لماذا انحازت المقاومة الى الحركة الوطنية ؟ والحقيقة ان العكس هو الصحيح ، فالحركة الوطنية هي التي انحازت الى قضية محقة ، ألا وهي التصدي للمؤامرة الامبريالية ــ الصهيونية على المقاومة الفلسطينية ، التي كان « الانعزاليون » أداتها وما زالوا . أما ان الجميل قلق على الجنوب ، فهو قلق مستغرب من أحد اطراف المؤامرة التي بتوجيهها خناجر الغدر الى المقاومة الفلسطينية من الظهر ، اضطرتها الى القتال على جبهتين : جبهة يهود الخارج وجبهة يهود الداخل التي يمثلها الانعزاليون » . رابعاً ، ان الجميل وحزبه أعلنا عدم الموافقة على اتفاق القاهرة ، وذلك بعد كل الدمار والتقتيل الـذي حدث . و« الآن ، يعلن الجميل حرصه على وجود المقاومة في الجنوب وأدائها واجب الكفاح المسلح ، انما استهدفت المؤامرة شله حرصاً على أمن اسرائيل » .

❊ « هآرتس » ذكرت ان الجنرال **يهوشفاط هركابي** ، مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لشؤون الامن رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق ، قال يوم أمس ، في تعليق له على الحرب في لبنان : « ان الضربات التي تلقتها م .ت .ف . في لبنان لم تضعف وضعها الدولي بالقدر الذي يعتقدونه في اسرائيل » . واضاف : إن على « اسرائيل ألا تخدع وتعتقد ان ضعف م . ت . ف . في لبنان سيؤدي الى اختفائها ، أو بالاحرى اختفاء الشعب الفلسطيني » . وقال : إن اكثر ما يمكن حدوثه هو انه سيتعين على م . ت . ف . ان تتخلى عن المركزية ، وان الدول العربية لم تعد مستعدة للموافقة على أن يملي عليها **ياسر عرفات** اسلوب النضال ضد اسرائيل . واستطرد هركابي يقول : « إن موقف مصر لا يختلف عن موقف سوريا ، وهو الأمر الذي يفسح المجال لمزيد من الاحتمالات الكبيرة الخاضعة لامكانيات التوصل الى بعض التسويات » . وفي حديث مع صحيفة « دافار » ، قال هركابي : « ان هذه الحرب لم تنه م . ت . ف . ، وانما اضعفتها » ، وان سوريا غير معنية بالحاق هزيمة نهائية بالفلسطينيين ، وتصفيتهم . وأعرب عن اعتقاده بان الضربات التي تلقتها م . ت . ف . في لبنان ، لن تؤدي بالضرورة ، الى مفاهيم أكثر اعتدالا أو عقلانية ، في صفوفها . فتاريخ المنظمة يتجه الى التطرف في المفاهيم ، لا العكس ؛ وحذر هركابي من المبالغة في ابراز الفرق بين م . ت . ف . ، كمؤسسة ، وبين جبهة الرفض » ، فهناك فروقات ، ولكن ليس في الأمور الأساسية .

* « هآرتس » علقت على المقترحات السوفياتية بشان عقد مؤتمر جنيف ، واشراك م . ت . ف . فيه ، فنقلت عن مصادر رفيعة قولها ، « بصورة غير رسمية » : « ان الاقتراح يوحي بانه محاولة سوفياتية للتعبير عن تاييد [م . ت . ف .] ، في ضوء فشلها في لبنان » . واضافت تلك المصادر ان لا جديد في الاقتراح السوفياتي يقتضي من اسرائيل تغيير موقفها . واردفت : ان الاتحاد السوفياتي يعلم جيداً رفض اسرائيل القاطع دعوة م . ت . ف . الى المؤتمر ، وان اسرائيل لا تنوي أبداً تغيير موقفها » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** تلقى ، اليوم ، برقية دعم وتأييد من التنظيمات السياسية والطلابية في جمهورية رومانيا الاشتراكية . وقد دانت البرقية « الهجوم السوري الغادر » ضد مواقع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . « بهدف تصفية الوجود الفلسطيني وتنفيذ المؤامرة الامبريالية – الصهيونية ، وتمرير الحلول الاستسلامية » . كما وجهت التنظيمات السياسية والطلابية العربية برقية مماثلة الى **كمال جنبلاط** ، والى **محمود رياض** ، أمين عام جامعة الدول العربية .

* « وفا » ذكرت أن الطلبة الاميركيين والعرب في نيويورك ، تظاهروا يوم أمس ، احتجاجا على التدخل العسكري السوري ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان . وتوجه المتظاهرون ، الذين تجاوز عددهم الالفين ، الى مقر البعثة السورية في نيويورك ، وهم يحملون اليافطات المندة بالهجوم السوري الاخير على مواقع القوات المشتركة في جبل لبنان ، وتدعو الى انسحاب القوات السورية من لبنان .

الاثنين ٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** ، رئيس الدائرة السياسية لـ م . ت . ف . ، يواصل اتصالاته السياسية في نيويورك . حيث اجتمع يوم أمس بـ **اندريه غروميكو** ، **وسعود الفيصل** ، وزير الخارجية السعودي ، **ولويس دو غيرينغو** ، وقالت الوكالة : ان البحث دار بين القدومي وغروميكو ، في مقر الامم المتحدة ، حول تطورات الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية ، وأكد الجانبان أن تحقيق السلام لن يتم إلا بعودة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وكان القدومي قد القى ، يوم أمس ، كلمة في المؤتمر السنوي للخريجين العرب في الجامعات الاميركية ، قال فيها : « إن الثورة الفلسطينية لن تستسلم ، وسوف تستمر في نضالها جنبا الى جنب مع الحركة الوطنية اللبنانية » . واضاف : على الرغم من سقوط بعض المواقع التي كانت تسيطر عليها القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، فان الشعبين اللبناني والفلسطيني سيحققان الانتصار في النهاية .

* مجلة « الحرية » اللبنانية تناولت بالتعليق في افتتاحيتها اليوم ، معركة الجبل التي تنفذها القوات السورية ضد القوات المشتركة والمقاومة الفلسطينية ، فقالت : « ان حكام دمشق يحاولون الاستفادة من تجربة شريكهم الملك حسين [**بن طلال**] في مجازر ايلول الاردن ، فيتبعون نفس الاسلوب ... الذي طبق ضد المقاومة الفلسطينية في الاردن ؛ أي الخداع السياسي والتفاوض واظهار حسن النية » . واضافت : « ان المقاومة بدورها تعلمت من تجربة الاردن ، وان هذه المحاولات ستفشل وترتد أمام الصمود السياسي والعسكري الفلسطيني » ودعت الصحيفة الى المزيد من الصمود العسكري والتشبث بالمواقع ، وحشد كل الامكانيات والطاقات والسلاح في جبهات القتال .

* « وفا » ذكرت أن التظاهرات تجددت ، يوم أمس ، في مدينة الخليل ، رغم تدفق قوات الاحتلال الاسرائيلي على المدينة ، ومحاصرة المسجد

الابراهيمي ؛ كما أعلن الاضراب العام فاغلقت المحال التجارية ، وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم . وقالت « و . ص . ف . » : ان مقبرة الانبياء في الخليل اغلقت ، للمرة الاولى ، منذ العام ١٩٦٧ ، في وجه المستوطنين الاسرائيليين لمناسبة « عيد الغفران » . وفي مدينة رام الله ، اعتصم الطلبة الفلسطينيون في مدارسهم ، كما اعلنت طالبات معهد المعلمات في المدينة الاضراب الشامل ؛ استنكاراً للهجوم السوري على مواقع القوات الفلسطينية والقوات التقدمية اللبنانية . وفي مدينة اريحا ، شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة ، على اثر الحريق الذي شب في احدى غرف مدرسة هشام بن عبد الملك . شملت العديد من الطلبة عرف منهم : **علي شبيب واسعد ديب ووليد ديب ووليد الحواش وسليم محمد عليان ورشيد الحجباني وصالح العكاري وباسم القواسمة وحسن الحرباوي ونصر رمادي ومنذر الغطغي وزياد الحسيني ووليد الراعي وعبد اللطيف راشد** ؛ وجميعهم طلاب من مدرسة هشام بن عبد الملك . وفي بيت جالا أعلن المجلس البلدي استياءه واستنكاره للخطوة التي اقدمت عليها السلطات الاسرائيلية لاحتلال منطقة اراضي جبل الراس . وأكد المجلس تمسكه بحقه المشروع في اراضيه ، وذكرت صحيفة « الرأي » الاردنية أن العلماء وقضاة الشرع في عمان اصدروا يوم أمس بيانا دعوا فيه الى عقد اجتماع للملوك والرؤساء العرب والعلماء المسلمين ، لبحث الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية على الحرم الابراهيمي الشريف وتدنيس المقدسات الاسلامية .

* « وفا » أفادت ان الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي اللبناني نعيا ، يوم أمس ، **فؤاد نصار** ، امين عام الحزب الشيوعي الاردني ، الذي توفي بعد مرض عضال . وقالت الوكالة ان اسم نصار ارتبط – منذ بداية حياته – بكفاح الشعب الفلسطيني ضد الغزوة الصهيونية – الامبريالية ، كقائد بارز من قادة هذا الكفاح . وقد بدأ حياته قائداً وطنيا لاحدى الفصائل المسلحة في الثورة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني وضد الصهيونية وقد وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني رسالة تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

* « وفا » افادت نقلا عن مصدر مسؤول في جهاز أمن الثورة الفلسطينية ، ان جهاز أمن الثورة الموحد اضطر الى اغلاق طريق المتحف طوال الساعات الثماني والاربعين الماضية ؛ حفاظا على ارواح المواطنين الابرياء ، على اثر التصعيد العسكري وعمليات القنص المكثفة التي شهدتها منطقة المتحف من جانب القوات « الانعزالية » .

* وكالات الانباء أفادت أن القوات السعودية الموجودة في دمشق منذ العام ١٩٧٣ ، غادرتها اليوم على اثر مراسم وداعية رسمية اشترك فيها **حافظ الاسد** وكبار المسؤولين السوريين والسعوديين . وجرى في هذه المناسبة ، عرض عسكري في احدى القواعد الجوية ، بحضور الأسد واللواء **مصطفى طلاس** واللواء **عثمان الحميد** ، رئيس هيئة الاركان السعودي. وفي القاهرة علقت صحيفة « الاهرام » اليوم ، في مقالها الافتتاحي ، على قرار السعودية سحب قواتها المرابطة في سوريا ، فقالت : ان هذا القرار « لا يشكل احتجاجا على التدخل السوري في لبنان فحسب ، بل انه يمثل ادانة لهذا التدخل كذلك » . واوضحت الصحيفة : ان القوات السعودية ارسلت لدعم الجبهة السورية ضد اسرائيل ، ولكن « لم يعد لبقائها جدوى ، بعدما تحولت الجبهة السورية ضد اسرائيل – بفضل سياسة حزب البعث السوري – الى جبهة سورية ضد الفلسطينيين والوطنيين في لبنان » .

* وكالات الانباء أفادت أن السلطات العراقية اتهمت الاستخبارات السورية بالتخطيط لقتل سياسيين سوريين يعيشون في المنفى في بغداد (وذلك بعد اسبوع من اتهام سوريا للعراق ، بانه يقف وراء هجوم قام به فلسطينيون على فندق سميراميس في دمشق) . وقد اجرى التلفزيون العراقي ، ليلة أمس ، مقابلة مع شخص قال انه جند على يد الاستخبارات السورية وارسل للقيام باعمال تخريبية في العراق . وذكر ان الاستخبارات السورية كانت وراء المحاولة التي تعرض لها (قبل ثلاثة أشهر) د . **عبد المجيد الرافعي** ،

امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤيد للعراق ، عضو مجلس النواب اللبناني ، وقال : ان الاستخبارات السورية أعدت، باشراف **رفعت الاسد** ، قائد سرايا الدفاع السورية ، خطة لضرب حركة المقاومة الفلسطينية، ودق اسفين بين الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني . وعلى صعيد آخر ، افادت وكالة الانباء العراقية « و . أ . ع . » أن ٣٧ طالباً جامعياً ممن ابعدوا من دمشق مؤخراً ، عقدوا مؤتمراً صحافياً في بغداد ، يوم أمس ، تحدثوا فيه عن الاجراءات الارهابية ضد الجماهير الوطنية في سوريا . وقد استنكر هؤلاء الطلبة المؤامرات الاميركية التي تستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأشار أحد الطلبة الى اوضاع زملائه المعتقلين ، قائلاً : ان هناك ثماني طالبات فلسطينيات معتقلات في سجن « شيخ حسن » منذ عشرين يوماً ، ويعانين أسوأ الظروف الصحية . كما أن هناك طالباً فقد بصره نتيجة التعذيب الوحشي الذي لقيه على أيدي عناصر المخابرات السورية .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **مضر بدران** ، رئيس الوزراء الاردني و**عبد الحميد شرف** ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، وصلا ، بعد ظهر اليوم ، الى دمشق ، حيث استقبلهما **حافظ الأسد** . ولم يصدر بيان رسمي عما دار في المقابلة ، ولا عن الغاية من هذه الزيارة غير المتوقعة .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **كمال جنبلاط** واصل يوم أمس اتصالاته في باريس ، فاجتمع صباح اليوم الى **جورج مارشيه** ، واعرب بعد الاجتماع عن « امتنانه للتأييد الذي أبداه الحزب الشيوعي [الفرنسي] للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية » . وكان جنبلاط قد استقبل قبل ذلك **كامل المقهور** ، السفير الليبي في فرنسا ، و**نجيب قدري** ، السفير المصري في فرنسا ، ثم اجتمع الى **فرانسوا ميتران** ، امين عام الحزب الاشتراكي الفرنسي . وذكر بيان أصدره الحزب ان الاجتماع تناول البحث في وسائل التوصل الى اتفاق بين كل الأطراف اللبنانية من اجل اعادة السلام الى لبنان ، وتوطيد وحدة الدولة .

* صحيفة « المحرر » المغربية دعت ، في مقال لها ، كافة الدول العربية الى مقاطعة الدورة الرياضية العربية الخامسة التي تقام في دمشق لمدة اسبوعين ؛ احتجاجا على « الغزو » السوري للاراضي اللبنانية « الذي ينفذ مؤامرة اميركية ــ صهيونية ترمي الى القضاء على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وقالت الصحيفة : اذا كانت الغاية من الدورة هي تعزيز الوحدة العربية ، فكيف يفكر حكام النظام السوري في هذه الوحدة ، وهم المسؤولون عن توجيه مدافعهم ورشاشاتهم الى صدر الشعبين اللبناني والفلسطيني ؟ واضافت : « ان النظام السوري يحاول ، من اقامة هذه الدورة ، الالتفات الى الانسان العربي بوجه آخر وبروح رياضية مزيفة ، وكأن هذا الانسان مجتث من الواقع ومن الأحداث الصارخة في لبنان » .

* « و . ص . ف . » افادت ان **اسماعيل فهمي** استقبل اليوم **بوغوس اكوبوف** ، القائم بالاعمال السوفياتي في القاهرة وبحث معه في المبادرة السوفياتية الجديدة التي دعت « كل الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع في الشرق الأوسط الى استئناف أعمال مؤتمر جنيف للسلام » . من جهة أخرى ، اجتمع فهمي بـ **هيرمان ايليتس**، السفير الاميركي في القاهرة ، ولم تصدر أي توضيحات عن طبيعة هذا اللقاء .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية قالت اليوم ، في تعليق لها على الوضع الراهن في لبنان : إن اللبنانيين وحدهم هم القادرون على التوصل الى اتفاق والى صيغة للبنان موحد جديد ، عن طريق مباحثات تشارك فيها كل الاطراف المتخاصمة . واضافت الوكالة : إن تجربة الأشهر الأخيرة المحزنة قد كشفت ، عجز هذا الشكل أو ذاك من التدخل الاجنبي ، عن ان يقود إلا الى اشتداد توتر الوضع وسقوط آلاف الضحايا والى شق وحدة البلد ؛ الأمر الذي يتمشى تماما مع مصالح الامبريالية وصنيعتها اسرائيل . وقالت : « ان الاتحاد السوفياتي أعلن مجدداً ، من على منبر الأمم المتحدة ، أن الازمة اللبنانية يجب ان تسوى بطريق سلمي وديمقراطي ، دون أي تدخل خارجي ، يضمن وحدة اراضي لبنان

واستقلاله » . ورأت الوكالة ان لبنان صار ضحية مؤامرة امبريالية واسعة هدفها ايقاف موجة حركة التحرر الوطني ، والابقاء على رأس جسر الامبريالية في الشرق الأوسط ، وانه لهذا السبب يُقدَّم دعم واسع لقوى اليمين المسيحي المتطرفة ؛ اذ يتدفق السلاح على جونية بشكل كبير ، وتتدخل اسرائيل بشكل وقح وفاضح ، في أحداث لبنان ، كما ــ يجري الانتفاع بالتناقضات بين العرب .

* « وفا » ذكرت أن رابطة الصداقة العربية ــ الفرنسية استنكرت، في بيان أصدرته يوم أمس ، « الغزو السوري للأراضي اللبنانية ، وما نتج عنه من تعقيد للأزمة ، لكونها أصبحت طرفا منحازاً بدل أن تكون وسيطاً » . وقال البيان : ان الوجود السوري يشكل عقبة في سبيل اجراء مفاوضات دون قيود ، وأن انسحاب هذه القوات سيكون الرهان على أن سوريا تحترم شخصيّة المقاومة الفلسطينية وسيادة الدولة اللبنانية .

الثلاثاء ٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لـ م . ت . ف . ، قالت اليوم ، في مقال افتتاحي بعنوان : « النصر للثورة » : ان استقلال الارادة الفلسطينية أمر لا يمكن المساومة عليه ؛ لأنه سر وجود الثورة ، واذا كان بعض الحكام العرب يطمعون في تحويل هذه الثورة الى رقم عميل على مائدة المساومات والخيانة ، فان قرارنا الثوري هو أن نحطم المؤامرة . وجاء في المقال : « الفاشيون وجبهة الكفور [الجبهة اللبنانية] وتل ــ أبيب واميركا من ورائهم ، يكررون في لبنان التجربة المرة التي خاضوها في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني . حيث يحاولون مرة اخرى تصفية الثورة التي ترفض الاستسلام لارادة الخطة الصهيونية ــ الاميركية كما فعلوا في العام ١٩٧٠ . ولكن المجازر الوحشية التي ارتكبها **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، لم ترغم الثورة على الركوع ، بل تفجر العطاء الثوري في شعبنا ، حتى اغرق مبادرة روجرز في بحر الصمود الوطني لشعبنا » ، وقالت الصحيفة : ان الشعب الفلسطيني مصمم على الدفاع عن وجوده رغم مئات الدبابات ، وقد يخسر خيرة ابنائه بفعل الصواريخ والمدافع التي تضرب مواقع الثورة ومخيمات شعبنا . و« يكفي هذا الشعب وهذه الثورة بطولة وصمودا أن تضطر الامبريالية الى حشد كل هذه القوى الفاشية في جبهة واحدة لضرب هذا الفدائي البطل » . وأكدت الصحيفة ، في ختام مقالها ، ان قرار الثورة هو ان نحطم المؤامرة ، وان نحتفظ للشعب وللثورة الفلسطينية بقرارهما الفلسطيني المستقل ، وان شعبنا لا يخدع ؛ لأنه مؤمن بالثورة ، ومؤمن بالتضحية في سبيلها .

* « وفا » افادت أن حركة « فتح » القيادة العامة لقوات « العاصفة » نعت الشهيدة **ندى أحمد حمدي** ، (١٢ عاماً) ، من زهرات « فتح » ، التي استشهدت يوم الخميس في الثلاثين من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي ، في اثناء قيامها بواجبها الوطني .

* « وفا » أفادت ان التظاهرات الغاضبة ضد الاحتلال الاسرائيلي وانتهاكات المستوطنين الاسرائيليين في مستوطنة كريات اربع قرب مدينة الخليل ، تواصلت يوم أمس. وقد شملت التظاهرات الخليل ورام الله ونابلس وطولكرم وجنين ، ورافقتها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي تدفقت باعداد ضخمة الى هذه المدن ، خشية قيام الثوار الفلسطينيين بعمليات عسكرية بمناسبة « عيد الغفران » واستخدمت القوات الاسرائيلية القنابل المسيلة للدموع ، واطلقت عيارات نارية على المتظاهرين في مدينة نابلس ، الذين طافوا بشوارع المدينة ملوحين بالاعلام الفلسطينية ، مرددين شعارات ضد الاحتلال وضد نظام **حافظ الأسد** . وقد جرت اشتباكات عنيفة مع القوات الاسرائيلية ، حيث قذف المتظاهرون سيارات الجنود بالحجارة ، وأقاموا المتاريس ، واغلقوا شارع « الملك فيصل » الرئيسي في نابلس لمدة ثلاث ساعات أمام سيارات الاحتلال . وفي مدينة الخليل ، تحولت الشوارع الى ساحة قتال حقيقي مع قوات الاحتلال والمستوطنين الاسرائيليين ، عندما

حاولت القوات الاسرائيلية تطويق المواطنين الفلسطينيين الذين اعتصموا في الحرم الابراهيمي لمنع المستوطنين من اقامة الصلوات فيه لمناسبة « يوم الغفران » . وقد قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال العشرات من المواطنين ، وفرضت نظام حظر التجول على المدينة . وقد رافق هذه التظاهرات اضراب عام شامل في أنحاء الضفة الغربية المحتلة .

* « وفا » ذكرت أن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بعثوا بمذكرة الى الملوك والرؤساء العرب والى **محمود رياض** وشيخ الأزهر ، طالبوا فيها بالتدخل لوقف النزيف الدموي في لبنان ، واحباط المؤامرة التي تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني وانهاء القضية الفلسطينية .

* « وفا » اوردت تقريراً لمصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية ، عن الموقف العسكري خلال الساعات الاثنتي عشرة الماضية ، جاء فيه : ان مدينة بيروت وضواحيها شهدت ، الليلة الماضية ، تراشقا بالمدفعية الثقيلة والهاونات بين القوات المشتركة والقوات « الانعزالية » . وفي منطقة الجبل ، استمرت الاشتباكات العنيفة ، بالرشاشات المختلفة العيارات والمدفعية الثقيلة ، بين القوات المشتركة والقوات « الانعزالية » . كما فتحت الدبابات السورية ، الموجودة في مرتفعات صوفر ، نيران مدفعيتها باتجاه مواقع القوات المشتركة في بلدة بحمدون . وفي الشمال استمر القصف المدفعي على مدينة طرابلس طوال ليلة امس .

* « رويتر » أفادت ان ناطقا باسم جامعة الدول العربية اعلن اليوم ان **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، سيترأس الوفد السعودي الى مؤتمر القمة العربي المقبل . وقال الناطق : إن السعودية ابلغت الجامعة كذلك : ان **سعود الفيصل** سيمثل السعودية في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تسبق القمة . وأوضحت الجامعة أن العراق أبلغ أمانتها العامة أنه سيشترك في القمة ، فيكون بذلك قد عدل عن تحفظات أعلنها في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الشهر الماضي (كان قد أعلن وقتذاك أنه لن يحضر القمة الا اذا سحبت سوريا قواتها من لبنان) .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **محمد انور السادات** اعلن ، في حديث مع شبكة اي . بي . سي . الاميركية التلفزيونية ، انه رفض ارسال قوات مصرية الى لبنان ، على رغم انه طلب منه ذلك . وأشار الى ان فرنسا قد تشترك في محادثات تهدف الى اعادة السلام الى لبنان . وذكر السادات ان السعودية اقترحت عقد قمة رباعية في الرياض ، يوم ١٨ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل ، تضم مصر وسوريا والكويت والسعودية ، لدرس المشكلة اللبنانية ، « لكنني قلت : بما أن الاجتماع مخصص للمشكلة اللبنانية فيجب ان يحضره الرئيس اللبناني [**الياس سركيس**] والسيد **ياسر عرفات** . وقلت بصراحة : إن الاجتماع يجب أن يكون سداسياً » . وكرر السادات مرات عدة ان سوريا لا تبدو موافقة على مثل هذا الاجتماع . وأعلن السادات ان **فاليري جيسكار ديستان** متجاوب جدا في موضوع لبنان ؛ « لانه – من الناحية المبدئية – مهتم بوقف النزف في لبنان » . ورفض السادات فكرة ارسال قوة مصرية – فرنسية الى لبنان لحفظ السلام تحل محل القوات السورية ، وقال : « ان مبدأ التدخل العسكري مدان في العالم العربي بأسره » ، وان الاسرائيليين هم الوحيدون المستفيدون مما يجري حالياً في لبنان .

* وكالة انباء الثورة العربية « و . أ . ث . ع . » الليبية افادت ان الرائد **عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الحكومة الليبي ، افتتح اليوم في طرابلس ، المؤتمر الشعبي لنصرة الثورة الفلسطينية . وقد ندد جلود بالانظمة الرجعية العربية ، التي تعمل على ضرب الثورة الفلسطينية في لبنان ، بعدما استطاعت (الثورة) احباط المخططات الامبريالية – الصهيونية . وأكد جلود «على ضرورة حماية الثورة الفلسطينية من المؤامرات الامبريالية ، وحماية الثورة في النضال ضد العدو الصهيوني من الاراضي اللبنانية والجبهات العربية » .

* « النهار » أفادت أن د . **حسن صبري الخولي**

أعلن ، في ندوة صحافية عقدها قبل ظهر يوم أمس في بيروت ، ان اتصالات لبنانية – فلسطينية وسورية – فلسطينية تجري حاليا من أجل انهاء القتال . ورفض الخولي الخوض في تفاصيل هذه الاتصالات « حتى تنجح » ، وقال : إن لدى المقاومة الفلسطينية رغبة اكيدة في الوصول الى حل للمشاكل العالقة ، وأن الجهود منصبة الان من أجل عقد القمة العربية الموسعة . وابدى تخوفه من ان تنسف الخلافات العربية القائمة هذه الجهود ، وأعلن ان **الياس سركيس وياسر عرفات** « قد يلتقيان في أي لحظة » . وفي هذا الاطار كشفت الصحيفة ، نقلا عن مصادر نيابية لبنانية ، اسباب الهجوم السوري المفاجىء على بعض مناطق الجبل ، والانسحاب الفلسطيني المفاجىء ايضا من هذه المناطق ، فقالت : إن دمشق لم تنظر بارتياح الى ما دار من احاديث بين سركيس و**محمد انور السادات** ، وما عقب ذلك من تصريحات كشفت عن بعض جوانب هذه الاحاديث ، ولا الى الحوار الذي قرر سركيس اجراءه مع عرفات بمعزل عن سوريا ، بعد فشل لقاء شتورا ، مما أثار تحفظات وشكوك سوريا ، بعدما بلغها ان عرفات سيلتقي سركيس في مبنى المتحف الوطني ، وان هذا اللقاء قد ينتهي باعلان انسحاب الفلسطينيين انسحاباً جزئياً من منطقة المتن ، وهي (سوريا) وان كانت تؤيد ذلك ، فانها تريد أن يكون لها فضل في تحقيقه : وهكذا قررت تعطيل هذا اللقاء وقصفه سياسيا ، وتصعيد التراشق على محور المتحف ، ثم اصرار اركان الجبهة اللبنانية دعما للتخطيط السوري ، على أن يكون مقر الرئاسة في قصر بعبدا وحده مكانا للقاءات السياسية ، بحجة المحافظة على مقام الرئاسة اللبنانية ، وذلك لمنع أي حوار قد ينتهي الى وفاق بمبادرة من سركيس دون اي مبادرة اخرى » . وجدير بالذكر ان **عاصم قانصوه** ، أمين عام منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، قال في تصريح له بعد زيارة قام بها يرافقه **ميشال سماحة**، من قياديي الكتائب الى سركيس و**بيار الجميل** : ان زيارته للجميل هي « استمرارية للخط الذي اتبعناه فنحن حلفاء مع الكتائب ، ونهدف الى توحيد الجهود للوصول بلبنان الى وضع افضل يقوم على الحوار السياسي » . واعلن قانصوه ان المبادرة السورية ناجحة ، وإن اي مبادرة لا تصب في المبادرة السورية ستفشل (اشارة الى المبادرات التي يدور الحديث عنها من فرنسية وسوفياتية) وقال قانصوه : ما دام سركيس والجميل متفهمين للوضع ، فنحن غير متحمسين لأي مبادرة في غير اطار المبادرة السورية . وأضاف : « نحن من انصار الحل العسكري الذي يثبت الحل السياسي » .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **كمال جنبلاط** أعلن ، في مؤتمر صحافي ادلى به اليوم في مقر جامعة الدول العربية في باريس ، انه حصل على « أجوبة ايجابية » من الحكومة الفرنسية على المقترحات التي قدمها . ودعا فرنسا الى تحرك « يمكن ان يصل الى حد تنظيم طاولة مستديرة في باريس أو القاهرة » . واوضح أن لا اعتراض لديه على اشتراك فرنسا في مثل هذه الطاولة . وقال: «كل شيء كان سوياً بين اللبنانيين قبل ٦ أشهر، لكن سوريا تدخلت حتى لا يعود الحل ممكناً، إلا عن طريقها » . وذكر انه يمكن عقد قمة عربية مصغرة اذا تخلت سوريا عن مطالبتها بحضور الاردن المؤتمر ، وعن الشروط الأخرى التي وضعتها » . ونفى جنبلاط ان يكون قد اجرى اتصالا في باريس مع الأطراف اللبنانية اليمينية ، ونفى حصول فتور بين الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، وقال : « نحن كلنا مكرسون في الحركة الوطنية لصيانة الثورة الفلسطينية ولتقديم كل الخدمات الممكنة لها » . واضاف : ان الاتصالات مستمرة بيننا وبين م . ت . ف . قبل أي تحرك واي مبادرة يخطوها اي منا ، والتوافق كامل بيننا » . وفي القاهرة ، وزعت « أ . ش . أ . » نص حديث اجرته مع جنبلاط في باريس ، وصف فيه الموقف السوفياتي من الأزمة اللبنانية بانه « غير مفهوم » . وقال في هذا الصدد ، في حديث آخر نشرته « الأهرام » : إن موسكو تمسك بالعصا من الوسط ؛ فهي لا تريد ازعاج سوريا مع مراعاة التيار الوطني اللبناني . وقد اثارت مقترحات جنبلاط ردود فعل كثيرة لدى « الجبهة اللبنانية » . فذكرت صحيفة « الاحرار » اللبنانية الناطقة بلسان حزب الوطنيين الاحرار أن **كميل شمعون** رئيس حزب الوطنيين الاحرار ، وزير الداخلية والخارجية اللبناني ، أعلن في تصريح صحافي له يوم أمس ، رفض الجبهة اللبنانية

للاقتراح الذي تقدم به جنبلاط ، بدعوة الزعماء اللبنانيين ، ومن ثم اطراف النزاع ، الى طاولة مستديرة تعقد في باريس . وقال شمعون : « ان هذا الاقتراح مرفوض جملة وتفصيلا ، وان كمال جنبلاط لا يملك حق تقديم اي اقتراح رسمي بهذا الشان » . ثم وصف شمعون اقتراح جنبلاط بانه مضيعة للوقت ، وقال : إن الترتيبات التي يطرحها جنبلاط ستكون فرصة « لمزيد من الاقتتال والاعتداء الفلسطيني على اللبنانيين الأمنين . وإننا نصر على الانسحاب الفلسطيني الكامل وتطبيق اتفاق القاهرة بحذافيره ؛ لان اي جهد قبل تنفيذ هذين الشرطين يكون من قبيل الدوران في حلقة مفرغة » . ونشرت « العمل » تصريحا لـ **بيار الجميل** قال فيه : « اذا كانت المحادثات في فرنسا تنطلق من زاوية البحث عن حل لبناني ــ لبناني للازمة القائمة في لبنان ، فان كل الحلول من خلال تلك الزاوية لن تجدي ، ولن تحل المشكلة الراهنة ، وان الانطلاقة الصحيحة في طريق الحل هي الدخول مباشرة في عمق القضية اللبنانية ــ الفلسطينية اولا وقبل كل شيء » . وعن دعوته لزيارة فرنسا ، أعلن الجميل ان الزيارة رهن بايجابية المحادثات الجارية أو التي ستجري . فاذا اسفرت الجهود عن نتائج ايجابية ، وبشرت بحلول ناجعة للازمة اللبنانية في اطار ما بيننا وبين الفلسطينيين ، تكون الزيارة لفرنسا مفيدة وخطوة لا نوفر من اجلها اي مشقة .

* « رويتر » أفادت أن الامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، صرح اليوم في الكويت ، التي وصلها ليلة أمس من السعودية ، بان اللبنانيين باتوا عاجزين عن تسوية خلافاتهم ، وأن الوحدة العربية ، خصوصاً فيما يتعلق بتقويم العلاقات بين مصر وسوريا ، تعد امرا حيويا لانهاء الحرب الأهلية في لبنان . وقالت الوكالة : ان الصدر يقوم بجهود مع المسؤولين الكويتيين والسعوديين بغية حل الخلافات بين مصر وسوريا . وقال : ان التضامن العربي مسألة ضرورية من أجل حل الأزمة اللبنانية ، وان مثل هذا التضامن يعتمد على التوفيق بين القاهرة ودمشق .

* « السفير » ذكرت ان **فلاديمير سيلكين** ، قام ، ظهر أمس ، بزيارة مقر حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، فاستقبله **ابراهيم قليلات** ، بحضور اعضاء مجلس قيادة « المرابطون » ، حيث تناول البحث التدخل العسكري السوري ، والتحركات السياسية العربية والدولية ، ولاسيما المبادرة المصرية ــ الفرنسية . واعرب قليلات عن تحفظ « المرابطون » على هذه المبادرة ، التي تؤدي الى تدويل الازمة اللبنانية ، بحيث يصبح ذلك منفذاً الى تدويل القضية الفلسطينية ومصادرة حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

* وكالات الانباء أفادت ان **انطوني كروكند** ، وزير الخارجية البريطاني ، أعلن في الخطاب الذي القاه اليوم في نيويورك أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ، ان النزاع في الشرق الاوسط يشكل « أحد التهديدات الكبرى للسلام في العالم ورفاهيته ، وان أية تسوية للنزاع يجب أن تاتي على أساس حلول وسط » . وتابع : « ان الحلول الوسط يجب ان ترضي التطلعات الأساسية لجميع الأطراف ، كما يتعين على هذه الحلول أن توفر (مكانا) للفلسطينيين ، الذين يشكل مصيرهم قلب النزاع في الشرق الأوسط » . وقال : « ان أحد العناصر الأساسية للتسوية يجب ان يتضمن توفير الارض للفلسطينيين ، وليس بالضرورة دولة ذات سيادة ، بل توفير مكان يمكنهم [من] أن يعالجوا فيه أمورهم بأنفسهم ، بحرية» . ودعا طرفي النزاع في الشرق الاوسط الى ضبط النفس خلال المفاوضات ــ « فعلى الاسرائيليين عدم اجراء تغييرات في الوضع في الأراضي المحتلة ، في حين يتعين على الجانب العربي دعم ادعاءاته بانه يريد السلام ، بضمانات فعلية » .

* وكالات الانباء اوردت ان **جان فيليب لوكا** ، الناطق الرسمي بلسان الرئيس الفرنسي ، نفى في مؤتمر صحافي عقده في طهران ، بعد انتهاء الجولة الاولى من المباحثات بين **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، و**فاليري جيسكار ديستان** الذي يزور طهران حالياً ؛ نفى نية فرنسا التدخل العسكري في لبنان ، وقال : « لكنها [فرنسا] تسعى الى عقد مؤتمر من شأنه ان

يؤدي الى انهاء الاشتباكات فيه » . وقال لوكا : إن الجانبين (الفرنسي والايراني) ، بحثا في الازمة اللبنانية بصورة مركزة . كما نفى لوكا احتمال اشتراك جيسكار ديستان في مؤتمر القمة العربي المخصص لبحث الازمة اللبنانية ، وذلك رداً على ما اورده **محمد انور السادات** ، الذي قال ، في تصريح الى احدى الصحف الاميركية : « ان فرنسا دعيت الى المساهمة في قوة السلام العربية في لبنان ، وان الرئيس الفرنسي على استعداد للاشتراك في مؤتمر قمة عربي لحل الازمة اللبنانية » . ومن جهة اخرى ، أعلن **لويس دو غيرينغو** ان جيسكار ديستان ، ارسل ثلاث رسائل عاجلة من طهران الى كل من **الياس سركيس ومحمد انور السادات وحافظ الاسد** ، تتعلق بتطورات الأزمة اللبنانية ، و« استعداد فرنسا لمساعدة الاطراف المعنية في الوصول الى سلام في لبنان » .

* « و . ص . ف . » أفادت أن ... **دوكولون** ، نائب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ، أكد في تصريح للصحافة الفرنسية ، على دعمه ومساندته للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في نضالهما ضد « التحالف السوري ــ الانعزالي » في لبنان ، وقال : « ان الشيوعيين الفرنسيين يشاطرون القوى الوطنية والديمقراطية اللبنانية رأيها بشأن السلام في لبنان . وطالب الحكومة الفرنسية بالضغط على سوريا لسحب قواتها من لبنان ، ولاتخاذ مبادرة فورية واضحة وحاسمة بهذا الشان .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد العمالي العام في فرنسا وجه ، يوم أمس ، نداء دعا فيه المواطنين الفرنسيين الى جمع التبرعات والمواد الغذائية والادوية من أجل دعم صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني في وجه « المؤامرة الاميركية » . وأصدر الاتحاد بياناً قال فيه : ان حركة السلام العالمي قررت جمع مثل هذه التبرعات والمواد وارسالها الى الشعبين الفلسطيني واللبناني ، اللذين « يتعرضان لأبشع المجازر الوحشية على يد النظام السوري والقوات الانعزالية » . واوردت وكالات الانباء نص بيان اصدرته حركة السلام العالمي استنكرت فيه الهجمات « السورية ــ الانعزالية » ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وجاء في البيان : إن حملة التضامن الدولية مع الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين تأخذ اتجاهاً منظماً وتزداد قوة . وذكر البيان ان المجلس العالمي للسلام جهز سفينة للسلام من أجل لبنان ، ستطوف بمرسيليا ولينينغراد وهلسنكي ولشبونة ، وعدد آخر من العواصم ، حيث سيتم شحن هذه السفينة بالمواد التموينية والأدوية لتقديمها للفلسطينيين واللبنانيين .

* وكالات الانباء أفادت أن رابطة خريجي الجامعات العربية الاميركية دانت ، في التوصيات التي أصدرتها يوم أمس في ختام اجتماعها السنوي التاسع الذي عقد في نيويوك ، « نظام الحكم السوري » وطالب بضرورة سحب القوات السورية من لبنان فورا ، ووقف تحالفها مع « الانعزاليين » ، كشرط أساسي لانهاء الحرب الأهلية في لبنان على اساس حل لبناني ، من دون أي تدخل خارجي . وأشادت الرابطة في توصياتها ، بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني وثورته في نضالهما العادل ضد الصهيونية ومن اجل استرجاع الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين على اراضيهم ، كما اعلنت الرابطة مساندتها اللامحدودة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ، وحذرت من الحملة التي تشنها اسرائيل عن طريق المنظمات الصهيونية العديدة في الولايات المتحدة ، لاحباط الممارسات الشرعية ، من جانب الدول العربية ، لحقها في الامتناع عن التعامل مع الشركات التي تتعامل مع اسرائيل .

الاربعاء ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « السفير » أفادت أن بياناً مشتركا صدر بعد لقاء بين وفد من القيادة المركزية لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ووفد من حزب البعث العربي الاشتراكي (العراق) جاء فيه : «يؤكد

الطرفان على ان المدخل الموضوعي لحل الازمة اللبنانية هو البدء بالحل اللبناني ــ اللبناني ، الذي يأخذ في الاعتبار كل نضالات الجماهير الوطنية وقواها المنظمة طوال فترة الصراع الدامي في لبنان ، وان ذلك الحل يكون مقدمة للحل اللبناني ــ الفلسطيني فوق الساحة اللبنانية ، ويضمن [للوجود الفلسطيني] حرية الحركة والنضال ضد العدو الصهيوني». ودعا البيان قيادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لاتخاذ القرار السياسي الواضح والمواقف الحاسمة في المجابهة والتصادم والتصدي للمخطط التآمري وأدواته ، من اجل افشاله وردع اطرافه ، والعمل بشكل جاد على توفير مستلزمات الصمود ، واعلان التعبئة الوطنية العامة المنظمة ضمن الحدود القصوى للامكانات المتاحة للثورة الفلسطينية والقوى الوطنية . من جهة أخرى ، أفادت الصحيفة أن اجتماعاً عقد ، مساء أمس ، في مكتب حزب البعث العربي الاشتراكي حضره **نوري اسماعيل الويس وجورج حاوي** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية ، و**محسن ابراهيم** الامين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي ، و**موسى شعيب** ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان و**عبد الرحيم أحمد** ، أمين سر اللجنة المركزية في جبهة التحرير العربية ، و**رفيق أبي يونس** ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية ، وتم في الاجتماع بحث آخر التطورات العربية والمحلية والصراع الدائر في الساحة اللبنانية ، والاحتمالات المختلفة في ضوء التحركات العربية والدولية ، واتفقوا على القضايا التي طرحوها ، خصوصاً الاسلوب الذي ينبغي اعتماده في التصدي « للعدوان السوري الانعزالي » والاصرار على الصمود والمواجهة .

❋ « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية فرضت نظام حظر التجول ، صباح اليوم ، على مدينة الخليل في الضفة الغربية وقريتي حلحول والظاهرية القريبتين من الخليل ، خشية ان يتصدى المواطنون للموكب الذي نظمته « غوش ايمونيم » بتشجيع من السلطات الاسرائيلية ؛ بدعوى دفن ما تبقى من كتب التوراة الممزقة في المقبرة اليهودية في مدينة الخليل . كما قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال العشرات من المواطنين الفلسطينيين في الخليل ونابلس وطولكرم وجنين على اثر التظاهرات والاشتباكات العنيفة التي وقعت عشية يوم الغفران واستخدمت فيها القوات الاسرائيلية القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية . من جهة اخرى ، افادت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية اجتمعت (قبل انعقاد جلسة الكنيست) في جلسة قصيرة لسماع تقرير **شمعون بيرس** وزير الدفاع الاسرائيلي عن أحداث الخليل ، ولم يجر اي نقاش أو يتخذ أي قرار . لكن الحكومة لم تنه معالجة هذا الموضوع ، حيث قررت اجراء نقاش خاص بشأنه في الجلسة الحكومية الاسبوعية يوم الاحد المقبل . وقال **اسحق رابين** رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الحكومة ستعمل بموضوعية ، طبقاً لخطوط واضحة تتعلق بالمساواة بين العرب واليهود ، بهدف منع التدهور في العلاقات ؛ « فمن شأن الخلاف حول قضايا دينية أن يفجر الوضع » . وكان رابين قد اجتمع قبل الجلسة الى د . **اسحق رفائيل** ، وزير الاديان الاسرائيلي ، و**غدعون هاوزنر** ، وزير اسرائيلي بلا وزارة ، و**زفولون هامر** ، وزير الشؤون الاجتماعية و(الذين يمثلون المفدال في الحكومة) واتفق معهم على عدم طرح أي مشروع قرار . وفي وقت لاحق ، اوردت الاذاعة تفاصيل الاجتماع الاستثنائي الذي عقده الكنيست ، بعد ظهر اليوم ، لبحث ثلاثة مواضيع مدرجة على جدول الاعمال ، تقدم بها الليكود والمعراخ والمفدال ، وتتعلق باحداث الخليل . وقالت الاذاعة : ان النقاش كان عاصفاً جداً . وبينما كان هجوم الليكود على الحكومة شديد اللهجة ، اعتلى **مناحيم بيغن** ، عضو الكنيست رئيس حزب حيروت الاسرائيلي المنصة ، واعرب عن انزعاجه الشديد لتدنيس التوراة . وقال ان ٦٢ يهودياً قتلوا في الخليل عام ١٩٣٦ ، وتم تدنيس ٨٠ كتاب توراة ، والان ، وبعد ٣٧ عاماً يتم تدنيس ١٨ كتاب توراة في الخليل نفسها . ثم طرح بيغن ثلاثة اسئلة على الحكومة ، طالباً الرد عليها وقال في السؤال الاول : « صباح يوم السبت الماضي (في الثاني من الشهر الحالي) توجه ١٥٠ يهودياً للصلاة في الكنيس القائم

في مدينة الخليل . فهل صحيح انهم خرقوا الأمر الصادر بمنعهم من الصلاة في المكان ، وان عدداً من الجنود ، وبناء على أمر صدر لهم يطالبهم بسحب المصلين من الكنيس ؟ » . وطالب الحكومة بتفسير هذا التصرف وحملها مسؤوليته . وقالت الاذاعة : إن اقوال بيغن أثارت عاصفة شديدة ، فقام **يوسف سريد ، وشولاميت آلوني** ، و**مئير باعيل** ، اعضاء الكنيست ، وصاحوا متسائلين : لماذا يتجاهل بيغن أعمال **الحاخام** « السفاح » **موشي ليفنغر** ، عضو امانة سر « غوش ايمونيم »، ودوره في تصعيد أعمال العنف والشغب في الخليل ؟ وطالبوا **يسرائيل يشعياهو** رئيس الكنيست ، بعدم السماح لبيغن بتجاوز الوقت المحدد له في الحديث . لكن بيغن تابع حديثه بسؤال ثان عن البيان الذي أذيع عبر الاذاعة حول تدنيس كتب القرآن في الحرم الابراهيمي . وتابع بيغن : أما السؤال الثالث فهو « التقصير الرهيب في يوم الغفران (من هذا العام) ففي يوم الغفران ، وعلى الرغم من التحريض وأعمال الشغب ، لم تضع الحكومة حراسة على الحرم الابراهيمي ، ولم تمنع السكان المحليين ، من أن يفعلوا باليهود ما فعله النازيون باليهود في معسكرات الاعتقال » . وقالت الاذاعة : إن رابين طالب بسحب اقتراح بيغن من جدول أعمال الكنيست ، خلافاً للاتفاق السابق الذي كان يقضي باحالة الموضوع الى لجنة الخارجية والأمن ، وفسر بيرس بيان الناطق العسكري الاسرائيلي ، الذي نشر حول أعمال الخليل ، فقال : ان تدنيس كتب القرآن لم يذكر في هذا البيان . واقترح بيرس اسقاط اقتراح بيغن من جدول أعمال الجلسة ؛ مما أدى الى نجاح اقتراح بيرس باغلبية ٥٢ صوتاً من المعراخ والاحزاب اليسارية ، ضد ٤٢ صوتاً لليكود والمفدال والجبهة الدينية التوراتية . وأحيل اقتراح المعراخ الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، لبحثه في جلسة تحدد فيما بعد . وقد تناولت « نوفوستي » بالتعليق الانتفاضة المستمرة في الضفة الغربية المحتلة ، فقالت : « لقد حاولت السلطات العسكرية الاسرائيلية ، مراراً ، اخماد لهيب حركة المقاومة في الاراضي المحتلة بالعنف والاضطهاد ، حيث تلجأ الى القوة ؛ اذ وضعت وحدات من البوليس الاسرائيلي والقوات النظامية في حالة التأهب العسكري التام » . وقالت « نوفوستي » : « إن الموقف في الأرض المحتلة يشبه مرجلا يغلي » ، وهو يبين بوضوح السياسة الاسرائيلية : « سياسة ضم الاراضي العربية المحتلة ، وتجاهل حقوق الفلسطينيين ، ومحاولات التملص من التسوية الجذرية لنزاع الشرق الأوسط » .

❋ « وفا » أفادت أن السلطات السورية قامت ، يوم أمس ، وخلال الأيام الماضية ، بابعاد العشرات من الطلبة العرب الى خارج سوريا ، وخصوصا الى بغداد والقاهرة وعمان . فقد وصل يوم أمس الى القاهرة ٢٣ طالباً ممن ابعدوا . واوضح عدد منهم أن أجهزة الاستخبارات السورية قد اعتقلتهم في قاعات الجامعة ، بينما كانوا يؤدون الامتحانات . وقالوا : ان السلطات السورية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الطلبة العرب ، ولاسيما الفلسطينيين منهم ، وأن عمليات الاعتقال تتم بشكل يومي .

❋ وكالات الأنباء أفادت أن مراقبي الامم المتحدة في الشرق الاوسط قالوا ، في تقاريرهم التي قدمت الى الأمم المتحدة ، إن القوات الاسرائيلية استمرت ، خلال شهر ايلول (سبتمبر) الماضي ، في انتهاك الحدود اللبنانية مستخدمة الاسلحة الاوتوماتيكية والمدافع . وذكرت هذه التقارير ان القوات الاسرائيلية توغلت في الأراضي اللبنانية ، كما توغلت سفنها الحربية في المياه الاقليمية اللبنانية . ولحظت التقارير أيضاً ، أن الطائرات الحربية الاسرائيلية انتهكت المجال الجوي اللبناني ثلاثاً وعشرين مرة .

❋ وكالات الأنباء افادت أن عرضاً عسكرياً ضخماً اقيم اليوم في القاهرة ، لمناسبة الذكرى الثالثة لحرب العام ١٩٧٣ ، وقد حضره **محمد أنور السادات** (وكان يرتدي زي مشير) كما حضره **حسني مبارك** ، والفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** . وظهرت في العرض ، الى جانب الاسلحة الثقيلة السوفياتية ، طائرات فرنسية من طراز « ميراج » وطائرات هليكوبتر بريطانية وأسلحة ومعدات اميركية وصينية . كما ظهرت ، للمرة الاولى ، صواريخ ارض ــ جو سوفياتية من نوع « سكود » . وقال الجمسي ، في كلمة القاها قبل

بدء العرض : إن القوات المسلحة تدرك ان مهمة تحرير الاراضي المحتلة لا تزال قائمة . واضاف : « ان الجهود السياسية لا بد أن تسندها قوة عسكرية يقظة قادرة ومستعدة » . وذكر ان قرار السادات الخاص بتنويع مصادر الأسلحة قبل ثلاث سنوات ، ساعد على زيادة القدرة القتالية للقوات المسلحة التي باتت قادرة على القيام ، بنجاح ، باي عملية يعهد اليها في تنفيذها . وأكد ان المهمة الرئيسية للقوات المسلحة هي استكمال تحرير الأراضي المحتلة واسترداد الحق . وأعلن الجمسي ان هناك حشوداً مصرية على حدود ليبيا . وفي وقت لاحق ، افادت الوكالات أن السادات زار غرفة العمليات الحربية المصرية ، وقال في حديث الى القادة العسكريين : « إن المعركة لم تنته . ان هناك صراعاً من أجل حل سلمي ، واذا لم ينته الى السلام القائم على العدل ، فسنعود مرة اخرى الى الصراع العسكري بدلا من الصراع السياسي » . ورفض السادات اسلوب الخطوة ــ خطوة لحل ازمة الشرق الاوسط ، وقال : « لقد تردد في الفترة الأخيرة انه قد تكون هناك خطوة اخرى من أسلوب الحل خطوة ــ خطوة . وانتهز هذه الفرصة لأقول : اننا لا نميل اطلاقا الى هذا ، وانما بانتهاء الانتخابات الاميركية في نوفمبر [تشرين الثاني] المقبل ، ثم بدخولنا العام ١٩٧٧ ، الخطوة التي يجب ان تكون هي الحل الشامل والسلام القائم على العدل». من جهة اخرى ، نشرت صحيفة « البعث » نص البيان الذي اصدرته القيادة القومية لحزب البعث العربي في سوريا ، يوم أمس ، بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لحرب العام ١٩٧٣ جاء فيه : « ... ان الهجمة الامبريالية لخنق مكاسب تشرين وتصفيتها قد بدأت منذ وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية بقرار منفرد من القيادة المصرية ، في وقت كان الوضع العسكري للقوات العربية في تلك الجبهة لا يقبل بهذا القرار ؛ مما يشير بأصابع الاتهام الى الخلفيات الحقيقية لذلك القرار والتي تكشفت تماماً بعد توقيع اتفاق سيناء وملاحقه السرية » ، والذي اريد به فك التضامن العربي وشق وحدة التحرك ، والمواجهة ، وعزل الجبهات ، وتفجير التناقضات الداخلية في الدول العربية . ومن هنا لم يكن أمام سوريا من خيار سوى تصعيد النضال وتشديده ومحاصرة ذلك الاتفاق والحد من مضاعفاته ، وتطويق منعكساته عربياً ودولياً ؛ الأمر الذي يفسر تحرك اطراف الاتفاق ــ النكبة « لاشغال سوريا عن مهمتها ، وتشتيت طاقاتها النضالية في أكثر من ساحة تمهيداً للبدء في تنفيذ الخطوة التالية من المؤامرة على امتنا العربية » ، وكان لبنان ميداناً مثالياً لتفجير الاحداث الدموية في محاولة ارباك سوريا في خاصرتها الغربية وتحويل الصراع الى صراع بين العرب انفسهم . وأعرب البيان عن الاسف « لاستدراج بعض القيادات من فصائل المقاومة لتسقط في فخ المؤامرة المصرية وتنحرف بالنضال الفلسطيني الى غير مواقعه واهدافه ... وكذلك من المؤسف والمأساوي استدراج تلك القيادات من قبل النظام العراقي الخائن والذي دأب على الكيد للمقاومة وتوريطها في معارك لا مصلحة لها فيها من دون أن يقدم لها غير التصريحات والمزايدات الاعلامية الفارغة » . واضاف البيان : « ان سوريا ستواصل جهودها في لبنان ؛ وفق متطلبات المصلحة القومية ، واعتبارات الأمن العربي ، وحتى تحقق حلا نهائياً شاملا للمشكلة يحفظ وحدة لبنان وينقذ المقاومة، وانه من هذا المنطلق فان المهمة العسكرية التي تنفذها القوات السورية في لبنان تمثل استئنافاً للمهمة القومية التي بدأها الجيش السوري في تشرين العام ١٩٧٣ . وأكد البيان ان الارتباط المصيري بين سوريا والمقاومة الفلسطينية وتوثيق التحالف الاستراتيجي بينهما هو شرط حتمي لخلق نواة صدامية قادرة على الصمود والردع في حزام المواجهة الشرقي الذي يجب ان يضم سوريا والاردن وم . ت . ف . ولبنان .

❋ وكالات الانباء أفادت أن **موفق العلاف** ، مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة ، دعا ، في خطاب القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك نيابة عن **عبد الحليم خدام** الذي اعتذر عن الحضور ، دعا الى اعادة النظر في عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة . واتهم العلاف (باسم خدام) اسرائيل بالاستهزاء بكل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بفلسطين والشرق الأوسط ، وقال : « ان الوقت حان كي تتصرف الجمعية العمومية بحزم وحسم ، وان تضطلع بمسؤولياتها ، وأن تمارس صلاحياتها في ظل الميثاق ، عن طريق اعادة النظر في عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة » . ثم انتقد

اتفاق سيناء ، وقال : ان هذا الاتفاق « ليس الا خطوة أدت الى شل جهود السلام ، واعادة المنطقة الى حال اللا حرب واللا سلم ، وان سوريا بالتالي رفضت أن تقع في فخ الاتفاق ، ووضعت حداً لسياسة الخطوة ــ خطوة » . وأشار الى الحرب في لبنان ، فأكد أن لا بديل أمام سوريا سوى المساهمة في الجهود الرامية الى انهاء الاقتتال بين الأخوة ، وتشجيع الأطراف على التوصل الى أرضية مشتركة . وذكرت الوكالات أن د . **سعدون حمادي** ، وزير الخارجية العراقي ، طالب ، في خطابه الذي ألقاه يوم أمس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، الجمعية ، « بالنهوض بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني ومعالجة العسف الذي لحق به نتيجة قيام الكيان الصهيوني بطرده من وطنه وأرضه » . وأعلن حمادي أن العراق « لا يمكن أن يسكت عما يجري في لبنان من تآمر يهدف الى تحطيم أو اضعاف حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وأنه سيناضل بثبات من أجل منع حدوث ذلك ، والمحافظة على وحدة لبنان واستقلاله من أي تدخل خارجي » . ونقلت الوكالات أن **محمد صالح مطيع** ، وزير خارجية جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ، دان في الكلمة التي ألقاها يوم أمس أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ، أي عملية تهدف الى اضعاف كيان م.ت.ف. عسكرياً أو سياسياً . وقال : يجب ابقاء م.ت.ف. قوية ، وبدونها لن تحل المشكلة الفلسطينية ، خصوصاً أنها تتعرض لهجمات شرسة لم يسبقها مثيل . وأعلن مطيع أن ما أخذ بالقوة لن يسترد الا بالقوة .

❋ « النهار » نقلت عن اذاعة دمشق قولها ، مساء أمس : إن اللواء **ناجي جميل** تابع (بناء على توجيهات **حافظ الاسد**) يوم أمس ، زيارة المنطقة الجنوبية من لبنان ، حيث اجتمع بعدد من ضباط الجيش السوري وجنوده ووحداته ، كما زار جميل بعض مواقع « طلائع الجيش العربي اللبناني » ، يرافقه الرائد **ابراهيم شاهين** ، قائد منطقة البقاع نائب رئيس مجلس قيادة « الطلائع » . واضافت الاذاعة : ان جميل أكد موقف سوريا الثابت المبدئي ، متمثلا في العمل للحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اراضيه ، ووضع حد للمؤامرة على المقاومة الفلسطينية .

❋ « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** أعلن ، في المؤتمر الصحافي الذي عقده يوم أمس في باريس ، ان على دمشق ان تكف ــ أولا ــ عن التدخل بشؤون م . ت . ف . وعن سعيها لاحتواء م . ت . ف . والشعب الفلسطيني، وقال جنبلاط : « على دمشق أن تدرك أنه ليس لديها ، على الاطلاق ، ما تقوم به في الحوار من أجل تطبيق اتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية وم . ت . ف . ، لأننا لا نريد أوصياء ، ولا نريد تدخلا لا في الشؤون الداخلية لــ م . ت . ف . ولا في شؤون لبنان » . وعن مهمته في باريس ، قال جنبلاط : انه جاء الى باريس لحث فرنسا على التدخل النشيط المستمر في لبنان ؛ لأن عليها « ان تبدي مثابرة لا تقل عن مثابرة [هنري] **كيسنجر** » ، من دون أن يكون لديها مثل أهدافه السوداء . واضاف : « طالبنا أيضاً بان تتخذ فرنسا موقفاً اكثر وضوحاً حيال التهديد بالاحتلال السوري الكامل الذي يتعرض له لبنان » . من جهة اخرى ، افادت « النهار » ان المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية أكد ، في اجتماع عقده مساء أمس في بيروت ، على « ضرورة استمرار الصمود العسكري والسياسي للحركة الوطنية في مختلف الاتجاهات » . وقال **محمد قباني** ، رئيس مكتب الاعلام في المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ان المجلس أخذ علماً باتصالات **كمال جنبلاط** في باريس ، خصوصاً اتصالاته بالاحزاب والتنظيمات التقدمية الفرنسية ، كما اطلع المجلس على اتصالات **انعام رعد** ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ، نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، بالدكتور **حسن صبري الخولي** حول ضرورة تدعيم قوات الأمن العربية وزيادة فعاليتها ، وضرورة البدء بالحل اللبناني ــ اللبناني كمدخل لتنظيم العلاقات اللبنانية ــ الفلسطينية ، انطلاقاً من موقف لبناني موحد . واضاف قباني : إن المجلس السياسي ناقش ايضاً التدابير المشتركة بين الأمن الشعبي وجيش لبنان العربي والكفاح المسلح الفلسطيني في بعض مناطق بيروت وان التدابير قوبلت بارتياح من قبل المواطنين .

❋ « السفير » ذكرت ان المجلس الأعلى لاتحاد العلماء في بيروت اصدر ، اليوم ، بياناً استنكر فيه

الهجوم العسكري السوري على مواقع القوات الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية في منطقة الجبل ، جاء فيه : « إن اتحاد العلماء ، اذ يعلن – للمرة الرابعة خلال هذه الازمة – ادانته للغزو العسكري السوري ولعدوانه المستمر على شعبنا الأبي ، يسجل على النظام السوري انه عمد الى اشعال فتيل الحرب ونار الفتنة من جديد ، وانه – بتحالفه مع القوات الانعزالية التي ذبحت آلاف المسلمين – انما يكون قد وقف معادياً للاسلام والمسلمين ، وانه قد وقف ضد آمال واماني الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وضد استقلال لبنان وعروبته ووحدة أرضه وشعبه » . وأضاف البيان : « إن اتحاد العلماء ، وهو يلمس الاثار البشعة الناجمة عن الجريمة التي يقوم بها النظام السوري على ارض لبنان ، لا يسعه إلا ان يدين حكام دمشق ، ويدين كل من يؤيدهم » . ودعا البيان المواطنين الى الاستعداد « لصد العدوان » ، كما دعا كافة الهيئات والشخصيات السياسية والاسلامية وفي مقدمتهم الشيخ **حسن خالد** الى اعلان وقوفهم في صف الشعب ، وفي هذا المجال ، ذكرت « النهار » ان مشايخ الطائفة الدرزية عقدوا اجتماعاً في « خلوات القطالب » في منطقة الشوف ، من جبل لبنان حضره الشيخ **محمد أبو شقرا** ، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان ، واعضاء الهيئة الروحية للطائفة ، واتخذوا عدة مقررات ، منها ارسال وفد من مشايخ الطائفة للاتصال بمشايخ جبل العرب في سوريا ، وتشكيل وفد مشترك لمقابلة المسؤولين السوريين وابلاغهم احتجاجهم على ما جرى في قرى المتن (في جبل لبنان) من قتل وتدمير وحرق « في ظل الاجتياح السوري » ، وابلاغ المسؤولين السوريين رفض دخول أية قوات سورية او « انعزالية » الى أية قرية درزية ، وخاصة عاليه ، عن طريق القوة . كما وجهت الدعوة الى ابناء الطائفة الدرزية ، الى ضبط النفس .

* « الانوار » أفادت ان المقدم **فهيم الحاج** قال ، في حديث أدلى به الى مجلة « الصياد » : « اننا نعتبر الرئيس **الياس سركيس** القائد الاعلى للجيش وفقاً للدستور » ؛ وأعلن استعداد « طلائع الجيش العربي اللبناني » للحوار مع الجميع ، من كتائب وأحرار وعسكريين وحركة وطنية ؛ قال الرائد **محمود مطر** ، نائب رئيس مجلس قيادة « طلائع الجيش اللبناني » : اننا نملك قناعات تدين المقاومة الفلسطينية . وقال ، رداً على سؤال حول موعد الحسم : « اذا اقتضى الأمر ، قد نستعمل الطيران لتحرير الأرض اللبنانية بكاملها . الخطة موضوعة ، والوقت المحدد ليس ببعيد » .

* « الاحرار » ذكرت أن **عاصم قانصوه** ، عقد ، يوم أمس ، مؤتمراً صحافيا في مقر صحيفة « البيرق » اللبنانية ، حمل فيه على **كمال جنبلاط** وقادة المقاومة الفلسطينية ، ودعا الى تبديلهم ، ووصفهم بـ « الخونة والمنحرفين » . وتحدث قانصوه عن حل الازمة اللبنانية ، فقال ، أنه من مؤيدي الحسم العسكري ، الذي يمهد للحل السياسي ، وأكد ان الحسم العسكري قد لا يطول أكثر من شهر . كما عارض مشروع الطاولة المستديرة في باريس ، « وأي مبادرة لا تصب في المبادرة السورية وتدعمها » . ودعا الى استمرار التنسيق بين سوريا والجبهة اللبنانية ، وأكد « ان موقف سوريا والجبهة اللبنانية واحد ، ونرفض التفريق بينهما » .

* « وفا » ذكرت ان الكتاب والفنانين والمفكرين المصريين عقدوا ، يوم أمس ، مؤتمراً في القاهرة لمناصرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وجهوا ، في ختامه ، برقية الى القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، اعلنوا فيها تأييدهم الكامل ووقوفهم الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية « في نضالهما البطولي ضد العدو الامبريالي والرجعي على ارض لبنان » . وشجبت البرقية التدخل السوري وكل تدخل اجنبي في لبنان ، « لدعم القوى الانعزالية » . كما حيت البرقية الثورة الجماهيرية في الوطن المحتل ، احتجاجا على الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات في فلسطين المحتلة .

* « و . ص . ف . » أفادت أن نحو مئة طالب عربي في بلغراد ، تظاهروا اليوم على مقربة من السفارة السورية ، معربين عن تأييدهم للقضية الفلسطينية . وقد رددوا هتافات وشعارات تندد بـ « مؤامرة الامبريالية الصهيونية والقوى الرجعية العربية على القضية اللبنانية » . وتفرق المتظاهرون بعد فترة

قصيرة اثر اشتباكات فردية مع بعض رجال الأمن ، الذين سدوا امامهم طريق الوصول الى السفارة السورية . وقد أصيب أحد الطلبة بجراح في وجهه ، من جراء الضرب بالعصي . وأوضح الطلبة ، في ختام التظاهرة التي نظمها مكتب م . ت . ف . في بلغراد ، والتي لم تسفر عن اعتقال اي شخص ، انهم سيبعثون برسائل الى **جوزيف بروز تيتو** ، الرئيس اليوغسلافي ود. **كورت فالدهايم وكمال جنبلاط ومحمود رياض وياسر عرفات** ، تتضمن احتجاجهم على التدخل السوري في لبنان .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت أن اللجنة الشعبية في بلدة القليعة الجنوبية تسلمت ، يوم أمس ، سبعة أطنان من السكر وعشرة أطنان من الدقيق ، لتوزيعها على سكان البلدة . وقد اتخذت اللجنة التموينية العليا قرارها هذا لدعم صمود أبناء بلدة القليعة في وجه الاغراءات الاسرائيلية التي تمثلت بالنواحي الحياتية ، وباعتبار أن هذه البلدة جزء لا يتجزأ من الوطن اللبناني العربي . وكانت اللجنة التموينية العليا في الجنوب قد سلمت ثلاثة آلاف طن من السكر الى اللجان الشعبية في بيروت الغربية ، وقرى الجنوب والجبل والبقاع ، لتوزيعها على المواطنين .

* « هآرتس » أفادت ان مواطنين لبنانيين اجتازوا الحدود الشمالية للعمل في فلسطين المحتلة ، ذكروا ، « أن أعمال تحصين القرى المسيحية في جنوبي لبنان ، والتدريب العسكري لكافة المواطنين القادرين على حمل السلاح ، قد أنجزت في الأيام الأخيرة ، وتم اعداد ترتيبات الدفاع عن هذه القرى وأقيمت أسيجة ومنصات رماية ونقاط مراقبة ، كما وضعت عوائق في الأماكن التي يسهل ، عبرها ، وصول آليات مدرعة الى القرى ، وزرعت الغام في المناطق الخطرة المحيطة بها .

* « رويتر » نقلت عن الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ان زعماء الحزب عقدوا محادثات غير رسمية مع ممثلين عن م . ت . ف . في نيويورك ، الاسبوع الماضي . وقال الناطق : ان **توفيق زياد** ، عضو الكنيست الاسرائيلي (عن حزب راكح) رئيس بلدية الناصرة و**فيليتسيا لانغر** ، محامية اسرائيلية شيوعية تدافع عن المعتقلين الفلسطينيين ، ود . **أميل توما** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اجروا حديثاً مع **فاروق القدومي وشفيق الحوت** ، مدير مكتب م . ت . ف . في لبنان ، في لقاء « ودي وغير رسمي » .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت ان لقاء عقد اليوم في نيويورك بين **هنري كيسنجر ويغئال آلون** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، ونقل مراسل الاذاعة عن آلون قوله : إن المحادثات كانت ودية كالعادة ، كما اكد كيسنجر الحاجة الى التقدم في خطوات السلام في الشرق الأوسط ، وقال انه ينبغي العمل ، على هذا الصعيد بسرعة وجدية ، ومن دون أي تاخير . وفي هذا الاطار ، نشرت صحيفة « هآرتس » مقالا لـ **ماتي غولان** ، الصحافي الاسرائيلي المعروف ، اعرب فيه عن رأيه بان على اسرائيل « ان تقدم ، في وقت غير بعيد ، اجوبة على مبادرات سياسية ، قد تاتي من اطراف مختلفة » . وأشار الى ان العامل الثابت في مختلف التطورات هو « تعلق اسرائيل الاقتصادي والسياسي بالولايات المتحدة التي ستبقى ، على أي حال ، في مركز المبادرة السياسية في المنطقة » ، وقال : « إن مسارات اسرائيل في المستقبل القريب ستقررها – الى حد كبير – طبيعة علاقاتها بواشنطن » .

* « و . ص .ف . » أفادت ان **محمد رضا بهلوي** ، قال ، في خطاب القاه لدى افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان الايراني ، اليوم : « إن مفتاح الحل للصعوبات المغلقة والخطيرة في الشرق الأوسط يكمن في تطبيق قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ ، والقرارات الأخرى التي اتخذت في هذا المجال ، بما فيها القرارات المتعلقة بوضع القدس . ومن الواضح أيضاً ان أي تسوية لمشاكل الشرق الاوسط تتطلب الاعتراف بالحقوق الشرعية والوطنية للشعب الفلسطيني » . وقال بهلوي في موضوع النفط : ان التضخم الدولي أدى الى اختلال التوازن بين الدول المصدرة للمواد الأولية والدول الصناعية على حساب الدول النامية » . وأضاف : « في هذه الظروف ، يجب

ألا نتوقع أن تستمر منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبيك) في تجميد أسعار النفط » .

* « وفا » ذكرت أن سكرتارية منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية أصدرت بيانا ، يوم أمس ، في القاهرة ، أكدت فيه دعمها وتضامنها مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية « في نضالهما ضد المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية التي تنفذ ضدهما فوق الساحة اللبنانية » . وهاجم البيان بشدة موقف النظام السوري « بتدخله العسكري الى جانب القوى الانعزالية وبتنسيق مع اسرائيل التي تفرض حصاراً بحرياً على الموانىء الوطنية من أجل اجهاض الحركة الوطنية اللبنانية وتصفية الثورة الفلسطينية » . وقال البيان : لا يمكن تصفية الثورة الفلسطينية وطليعتها م . ت . ف . الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، التي انتزعت اعتراف العالم بها والتفاف الجماهير حولها ، وتأييد الأمة العربية لها ، واهاب البيان بجماهير الأمة العربية وجميع بلدان آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، زيادة دعم الثوة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . ثم دعا الى سحب القوات السورية من الاراضي اللبنانية .

الخميس ٧ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » نشرت نص التعليق الذي اوردته اذاعة « صوت فلسطين » رداً على بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا الذي دعا الى ايجاد « نواة صدامية قادرة على الصمود والردع ، ضمن حزام المواجهة الشرقي ، الذي يجب ان يضم سوريا والاردن وم . ت . ف . ولبنان » ، فقالت : « ان النظام السوري يغلف هذه الدعوة المشبوهة والفضوحة الأهداف والابعاد ، بغلاف سميك من الشعارات الوحدوية والنضالية ، قافزاً من فوق حقائق أساسية ، لا يصح القفز من فوقها ؛ اذ لقيام نواة صدامية على حزام المواجهة الشرقي يجب ان تكون أطراف هذه النواة ملتقية على أرضية نضالية واحدة ، ومجتمعة على هدف نضالي واحد . وهذا الشرط غير متوفر على الاطلاق حتى يومنا هذا » . وتساءل التعليق : « كيف يمكن ايجاد نواة صدامية للصمود والردع يكون **حسين بن طلال** ركيزة من ركائزها ؟ » واضاف : « هل النظام السوري ، الان ، في وضع يسمح له أن يقود جبهة نضالية عريضة ضد العدو الصهيوني ؟ » ، وهو الذي يقود حرباً شرسة الان على أرض لبنان ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؟ وقال التعليق : ان الوحدة مطلب سياسي للثورة الفلسطينية . لكن هناك فرقاً كبيراً بين وحدة حقيقية وبين تحالف مشبوه . وبالتالي ، فان الثورة بقدر ما تؤمن بالوحدة الحقيقية العاملة لتحرير الارض العربية ، بقدر ما ترفض هذه التحالفات المشبوهة والمتآمرة التي يسعى نظام دمشق لفرضها ، تحت شعارات براقة » . وهناك فرق كبير وجذري بين وحدة القوى العربية المقاتلة من اجل التحرير ، وبين « تحالف المصالح الذي نشأ اساساً بمباركة اميركية ـ صهيونية ، وها هو ينمو ويشق طريقه للتكرس تحت حراب الفاشية والانعزالية والطائفية » .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** اجرى في نيويورك ، في مقر الجمعية العامة للامم المتحدة ، سلسلة اجتماعات شملت **عزيز أحمد** ، وزير الخارجية الباكستاني **واحسان صبري شاغليا نغيل** ، وزير الخارجية التركي **وميلوس منك** ، وزير الخارجية اليوغسلافي ، **وجيورجي ماكوفيسكو** ، وزير خارجية رومانيا ، **وجوزيف كاريا** ، وزير خارجية نيجيريا ، **وفايز محمد** ، وزير خارجية أفغانستان ، **والفونسو غارسيا روبلز** ، وزير خارجية المكسيك ، كما اجتمع الى رئيسي وفدي الصين الشعبية ولاوس ، والدكتور **كورت فالدهايم** . وقد تناولت هذه الاجتماعات آخر تطورات القضية الفلسطينية وأحداث لبنان .

* « وفا » عرضت الوضع الأمني كما اورده مصدر

عسكري في القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، فقالت : ان القصف « الانعزالي » بمختلف عيارات المدفعية على مواقع القوات المشتركة استمر منذ صباح يوم أمس حتى صباح اليوم ، بالاضافة الى القنص والرمايات المختلفة على الاحياء الوطنية ؛ مما اضطر القوات المشتركة للرد على مصادر النيران . كما ردت القوات المشتركة على مصادر النيران « الانعزالية » في الكحالة والجمهور وبيت مري والبرزة وبسابا وبداودن التي استهدفت مواقعها وقرى الجبل الوطنية . أما في الشمال ، فقد واصلت القوات « الانعزالية » رماية بالرشاشات الثقيلة والقصف المدفعي باتجاه مواقع القوات المشتركة في مجدليا ومرياطة والكرملية ورأس مسقا وضهر العين ومون ميشال ، فردت القوات المشتركة على مصادر النيران بعنف ، وتمكنت من اسكاتها .

* « وفا » أفادت ان التظاهرات الجماهيرية استمرت ، يوم أمس ، في معظم مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها في الذكرى الثالثة لحرب العام ١٩٧٣ ، على الرغم من الاجراءات الأمنية المشددة التي فرضتها السلطات الاسرائيلية ، والاعداد الضخمة من القوات الاسرائيلية التي تدفقت لمواجهة الانتفاضة الجماهيرية المستمرة . فقد عم الاضراب الشامل مدينة نابلس ، وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم ، وتظاهروا في الشوارع واشتبكوا مع القوات الاسرائيلية وقذفوها بالحجارة . وذكرت « و . ص . ف . » ان المتظاهرين تمكنوا من اعطاب ثلاث سيارات عسكرية اسرائيلية خلال الاشتباكات التي شهدتها المدينة . وفي مدينتي جنين وطولكرم ، سارت التظاهرات الحاشدة وتعالت هتافات المواطنين المؤيدة لـ ـ م . ت . ف . والمنددة بالاحتلال الاسرائيلي واجراءاته التعسفية . وفي رام الله واريحا ، اعتصم الطلاب في مدارسهم ، ثم انطلقوا في تظاهرات حاشدة احرقوا خلالها اطارات السيارات على طريق رام الله ـ القدس ، في وجه السيارات العسكرية ، واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي حاولت تفريقهم بالقوة . اما في مدينة الخليل ، فقد استمر فرض حظر التجول . كما فرض حظر التجول على مدينتي أريحا وقلقيلية . من جهة أخرى وجه **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله ، رسالة نشرتها الصحف الصادرة يوم أمس في الوطن المحتل ، علق فيها على الاحداث التي وقعت في الخليل ، جاء فيها : إن هذه الاحداث جاءت في الوقت الذي تشن فيه القوات السورية « هجوماً شرساً على الثورة الفلسطينية في لبنان . وأكد ان هذا كله لن يزيدنا الا اصراراً وصموداً لاحباط كل المخططات الرامية الى تصفيتنا في الوطن المحتل وثورتنا المجيدة في لبنان وباقي العالم » . كما اصدر **بسام الشكعة** ، رئيس بلدية نابلس ، بياناً صحافياً يوم أمس ، قال فيه : « إن الاعمال الاستفزازية التي تجري ضدنا هنا وهناك ، ستدفعنا الى التمسك بحقوقنا وحماية مقدساتنا ، وأن نهاية الجولة ستكون للحق والحقيقة » . من جهة اخرى ، شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في معظم مدن الضفة الغربية المحتلة . فقد اعتقل خلال اليومين الماضيين اكثر من ٣٢٠ مواطناً فلسطينيا ، وبلغ عدد المعتقلين من مخيم تل الزعتر (بلاطة سابقاً) قرب نابلس نحو ١٣ مواطناً عرف منهم : **بسام محمود سليم** ، **وصبري نمر عيسى وعبد الرسول خليل سعيد ويوسف خليل عبد الرحيم** ، **وأحمد الدادا وزكريا رمضان وجمال الحسيني وزهدي العرايش وكمال نمر محمود ومحمد عبد النبي محمود وأحمد يوسف ابو حسن** . وعرف من بين المعتقلين في نابلس : **عزت رفيق وكمال يوسف ووليد الاثيرة ومحمد رزق محمد مصطفى** . واعلنت السلطات الاسرائيلية أن ١٥ مواطنا من مدينة الخليل سيمثلون أمام المحكمة الاسرائيلية ، بدعوى اقتحام ضريح الانبياء في المسجد الابراهيمي .

* « السفير » ذكرت أن البحرية الاسرائيلية طاردت يوم أمس ، المركب « فينيسيا » ، الذي كان قد أقل **كمال جنبلاط** الى قبرص في الاسبوع الماضي ، حتى جزيرة صيدا البحرية ، وأدت عملية المطاردة التي استمرت حوالى ٤٥ دقيقة ، الى اقفال معظم محلات المدينة ، تخوفا من انزال اسرائيلي بحري ، بينما عززت قوات جيش لبنان العربي والحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية مواقعها . وذكر ربان السفينة أن الزورق الاسرائيلي المجهز باسلحة رشاشة وثقيلة اعترض مركبه في داخل المياه الاقليمية اللبنانية ، ولما لم

يتوقف ، بدأ بمطارته بعدما ارهبه ــ اكثر من مرة ــ بالقذائف .

* « و . ص . ف . » افادت ، نقلا عن ناطق عسكري اسرائيلي ، أن السلطات الاسرائيلية صادرت اليوم افلاماً كانت في حيازة الصحافيين الأجانب في منطقة تقع على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة . وقال الناطق : إن مصادرة الأفلام تمت بسبب قيام الصحافيين بتصوير التحركات الاسرائيلية على الحدود مع لبنان . وقد أعلن الصحافيون انهم كانوا يقومون بتصوير عملية نقل « الانعزاليين » من لبنان الى فلسطين المحتلة ، وأكدوا انهم حصلوا على اذن مسبق من السلطات الاسرائيلية . وذكر الصحافيون ان الجنود الاسرائيليين ابلغوهم ان سبب مصادرة الصور والافلام هو أنها تحتوي على صور بعض الاشخاص الذين لا تريد السلطات الاسرائيلية كشف اجتيازهم الحدود الى فلسطين المحتلة .

* « النهار » عرضت الوضع السياسي والأمني في لبنان ، فقالت : إن السباق بين تعريب القضية اللبنانية وتدويلها ، الذي رافقه يوم أمس تأكيد دمشق عزمها على المضي في مبادرتها السياسية والعسكرية ، ورافق كلا السباق والتأكيد مؤشرات فسرت بانها قد تكون تمهيداً لعمل عسكري سوري جديد ينفذ في اي وقت في الأراضي اللبنانية . واضافت الصحيفة : ان عودة **هاني الحسن** عضو المجلس الثوري في « فتح » المستشار السياسي لياسر عرفات ، يوم أمس من دمشق ، بعدما امضى فيها ثلاثة ايام ، واجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين ، ان عودته هذه ألقت بعض الضوء على الاتصالات الجارية بين سوريا وم . ت . ف . ، تفادياً لجولة عسكرية ثانية . ونقلت الصحيفة عن الحسن قوله : إن سوريا طرحت ، منذ قرابة اسبوع ، مشروع لقاء سوري فلسطيني ، وعرضت المقاومة شروطها للقبول بهذا اللقاء ، ولخصتها في : وقف التقدم السوري ، وفتح الطرق التموينية ، وتحديد جدول أعمال واضح ، وضرورة النظر في الأزمة اللبنانية بوصفها أزمة شاملة لا فصل فيها بين الموضوع اللبناني ــ اللبناني والموضوع الفلسطيني ــ اللبناني . وأضاف الحسن انه ناقش مع مسؤولي « فتح » في دمشق مدى جدية التزام السوريين بموافقتهم على شروط المقاومة ، ومدى استعدادهم لتقديم ضمانات سابقة لعدد من القضايا . وقال : ان المقاومة استعادت زمام المبادرة حالياً ، « وان علينا الانتقال من الدفاع السلبي الى الهجوم ، من خلال خطة تقوم ، عسكريا ، على الصمود والاستعداد لأي طارىء ، وسياسياً على تحديد خط يضمن انتهاء الازمة اللبنانية » . وشكر الحسن « الاشقاء في مصر على مواقفهم ، في الفترة الاخيرة ، الداعمة للثورة الفلسطينية » ، وفي هذا الوقت ، أكد **حافظ الاسد** ، في كلمة القاها مساء يوم أمس ، على ملعب العباسيين الدولي بدمشق لمناسبة ذكرى حرب العام ١٩٧٣ ، عزم سوريا وتصميمها على الاستمرار في مساعدة لبنان ، للحفاظ على استقلاله ووحدة ارضه وشعبه ، والحفاظ على الوجود الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية » بالاضافة الى ما بثته الاذاعة السورية (يوم أمس الاول) عن قيام اللواء **ناجي جميل** بتفقد القوات السورية في المنطقة الجنوبية من لبنان ، وما بثته يوم أمس من « أن اهالي قرى منطقة جزين ابرقوا الى الأسد طالبين عودة الجيش السوري الى هذه القرى » ، وما تبع ذلك من رفع مستوى التأهب لدى القوات المشتركة في صيدا ، وعلى محور جزين ، تحسباً لأي هجوم عسكري سوري « بعد اقرار الصمود باي ثمن ، الذي أكدت عليه القيادات الوطنية والفلسطينية تكراراً » ، أما على صعيد التحرك العربي في لبنان ، فقد قالت الصحيفة : ان د . **حسن صبري الخولي** قام ، يوم أمس ، بجولة واسعة شملت **الياس سركيس وبيار الجميل** وعدداً من الشخصيات السياسية اللبنانية والفلسطينية في المنطقة الغربية . وقد عرض الخولي ، في جولته ، مشروعاً لوقف اطلاق النار وفتح طريق المتحف [الطريق بين بيروت الغربية والشرقية] . أما على الصعيد الدولي ، فقد افادت الصحيفة انها تلقت رسالة خاصة من باريس، أوضحت أن الأوساط الديبلوماسية تلقت معلومات من عواصم عربية واوروبية عدة ، تفيد بان هناك اتصالات دولية على مستوى عال تجري مع سوريا ، تداركا لحدوث تطورات عسكرية دراماتيكية في لبنان . وأبرز هذه الاتصالات كانت رسالة بعث بها **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، الى الأسد ، اعرب فيها عن

قلقه الشديد لتدهور الوضع ، وأكد على ضرورة السعي لحل سياسي للحرب اللبنانية . وقالت الصحيفة : إن المحور الرئيسي الثاني في الاتصالات الدولية الجارية ، يتمثل في رسالة شخصية بعث بها **ليونيد بريجنيف** ، قبل أيام ، الى الاسد ،اعلن فيها معارضة بلاده لأي محاولة حسم عسكري في لبنان ، وشدد على ضرورة اعادة التحالف بين سوريا والقيادة الفلسطينية ممثلة بـ **ياسر عرفات** .

* صحيفة « الأخبار » المصرية اجرت حديثاً مع **عبد الرحمن أبا الخيل** ، السفير السعودي الجديد في القاهرة ، قال فيه : إن بلاده تكثف جهودها من أجل عقد قمة عربية ، للبحث في المشكلة اللبنانية . وأشار « ابا الخيل » الى ان السعودية على اقتناع تام بان تنسيق المواقف العربية « في مواجهة المشاكل المصيرية ، يعتبر مفيداً وهاماً » . وقال : إن دعم الاقتصاد المصري يعتبر مسؤولية كل العرب ، وإن بلاده تؤيد مصر في « كل معاركها من اجل استرداد ارضها المغتصبة » ، وان العلاقات المصرية السعودية تزداد رسوخاً وقوة . واوضح ان موقف السعودية يقوم على دعم التضامن العربي ، ونبذ الخلافات بين العرب ، وخدمة المصلحة القومية العليا، وانها تنتهج لهذا سياسة متزنة لتقريب وجهات النظر بين الاشقاء . وردا على سؤال عن موقف الرياض من الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي بشأن لبنان ، قال : ان بلاده دأبت على تلبية اي دعوة لعقد مؤتمر قمة يستطيع العرب خلاله توحيد سياستهم .

* « وفا » أفادت أن المؤتمر الشعبي العربي ، المنعقد حاليا في طرابلس ليبيا ، أكد تأييده للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وشجب « التدخل السوري السافر في لبنان » . وطالب المؤتمر ، في رسالة بعث بها ، الى **حافظ الأسد** ، « بوقف العمليات العسكرية ، وبانسحاب قواته من لبنان فوراً ، ووضعها في مواجهة العدو الصهيوني » . وفي وقت لاحق ، افادت وكالات الانباء ان الوفد السوري المشارك في أعمال المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية ، الذي افتتح جلساته يوم أمس في طرابلس ، انسحب صباح اليوم احتجاجاً على اقتراحات تقدم بها الوفد الفلسطيني مساء أمس ، وقبل اقرارها ؛ إذ تضمنت المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان كمرحلة أولى الى البقاع ، ووقف التنسيق مع القوى « الانعزالية » وعدم تدخل الاجهزة السورية بشؤون المقاومة سياسياً واعلامياً . ووقف محاولات التأثير على وحدتها .

* وكالات الأنباء أفادت أن **محمود رياض** أعلن ، في تصريح صحافي في القاهرة ، ان هناك أربعة شروط لوقف الاقتتال في لبنان ، هي : اعلان الهدنة بين اطراف النزاع ، وانهاء الخلافات بين اللبنانيين والفلسطينيين ، وحل النزاعات الداخلية في لبنان بواسطة اللبنانيين انفسهم ، وانهاء النزاع بين سوريا وم . ت . ف .. وعن مؤتمر القمة العربي القادم ، قال رياض : يجب ان يتهيأ جو معين ملائم من جهة اخرى اجتمع رياض في القاهرة اليوم ، الى الفريق الأول **محمد علي فهمي** ، واللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، وبحث معهما في وضع قوات الأمن العربية في لبنان . وأعلن رياض ، عقب الاجتماع أنه أصدر تعليمات الى قوات الامن العربية المرابطة في منطقة المتحف من بيروت ، للانسحاب اذا لم يتوقف القصف المكثف من قبل الاطراف المتنازعة .

* « الرأي » افادت أن **حسن ابراهيم** وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية رئيس الوفد الاردني الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، ناشد الأمم المتحدة ، في خطابه الذي القاه أمام الجمعية العامة مساء أمس ، اتخاذ اجراءات فعالة وسريعة لتنفيذ قراراتها العديدة المتعلقة بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه الطبيعي في العودة الى وطنه ، وتقرير مصيره ، وممارسة سيادته على ارضه . كما ناشد الأمم المتحدة تنفيذ قراراتها المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . وطالب ابراهيم باعادة تثبيت الموقف من الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة وتغيير طابع المناطق العربية المحتلة ، لأن ذلك يشكل عنصراً أساسياً لأي تحرك إيجابي في سبيل التوصل الى الحل المنشود . ثم

اشار الى الاجراءات الاسرائيلية التعسفية المتمثلة بمصادرة الأراضي والاعتداءات المتكررة على المقدسات .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **هواري بومدين** استقبل ، ليلة أمس ، **كمال جنبلاط** ، بحضور **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية الجزائري ، وكان الوضع في لبنان مدار بحث في هذه المقابلة . وجدير بالذكر ان جنبلاط كان قد وصل ، ليلة أمس الى الجزائر في زيارة قصيرة . ونقلت الوكالة عنه قوله في مطار الجزائر : « إن الهجوم السوري الأخير يرمي الى تحطيم الحركة الوطنية اللبنانية ، واخضاع المقاومة الفلسطينية ، والحؤول دون تطبيق اتفاق القاهرة » . كما يرمي الى اجراء تغيير في قيادة الثورة الفلسطينية يقوم « على الاتيان بقيادة خاضعة لسوريا » ، « والحؤول دون قيام حريات ديمقراطية في لبنان » ، هذه الحريات التي سمحت للمقاومة الفلسطينية بان تعبر عن نفسها بحرية .

* « أ . ش . أ . » افادت ، نقلا عن مصدر رسمي مصري ، أن **محمد انور السادات** تلقى اليوم رسالة من **الياس سركيس** . وقال **اسماعيل فهمي** : ان هذه الرسالة « تأتي في اطار الاتصالات التي تجريها مصر من أجل انهاء الأزمة اللبنانية » .

* صحيفة « الانباء » الكويتية اجرت لقاء مع الامام **موسى الصدر** الموجود حاليا في الكويت ، أعلن فيه انه « لم يلمس لدى المسؤولين السوريين اي رغبة في تصفية المقاومة الفلسطينية » . واضاف : « ان الازمة اللبنانية تتجاوز ابعادها حدود لبنان ، وتنعكس آثارها على كل البلدان العربية » . واعرب الصدر عن اعتقاده ان بعض الاحزاب السياسية والفئات اليسارية اللبنانية تحاول أن تورط المقاومة الفلسطينية في نزاعات مع الانظمة العربية ، في حين ان الهدف الأساسي للمقاومة هو تحرير فلسطين . وخلص الصدر الى التحذير من « محاولات اسرائيلية وشيوعية لوضع اليد على جنوب لبنان » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** تلقى برقية دعم وتاييد من الطلبة العرب في يوغسلافيا ، حيوا فيها المواقف النضالية التي تقفها الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في « وجه المؤامرة الامبريالية — الصهيونية — الرجعية » دفاعا عن الأمة العربية . كما شجبت البرقية « الدور الذي يقوم به النظام السوري في لبنان » . كما وجه الطلبة العرب في يوغسلافيا برقية مماثلة الى **كمال جنبلاط** ، اعربوا فيها عن دعمهم الكامل لبرنامج القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ودانوا « الدور السوري المتامر على أهداف ومبادىء الجماهير اللبنانية والفلسطينية » .

* وكالات الانباء أفادت ان بيانا مشتركا فرنسيا — ايرانيا صدر اليوم في طهران ، بعد الزيارة التي قام بها **فاليري جيسكار ديستان** لايران . وجاء في البيان : ان الجانبين (الفرنسي والايراني) يؤكدان مساندتهما للجهود الرامية الى استئناف الحوار السياسي بين جميع الأطراف اللبنانية » وأضاف : « ان حل الأزمة اللبنانية يشكل شرطا أساسيا لاعادة السلام الى المنطقة » . كما شدد البيان على وحدة أراضي لبنان وسيادته . ونشرت صحيفة « اطلاعات » الايرانية حديثا أجرته مع **لويس دو غيرينغو** ، أبدى فيه تفاؤلا حذرا بشأن حل الأزمة اللبنانية ، وقال : إن الحل الشامل لمشكلة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بعد تسوية الأزمة اللبنانية . واضاف : « إننا لا يمكن أن نسمح بأن تعترض العقبات الحالية في المنطقة طريق تسوية القضية اللبنانية » . واستبعد دو غيرينغو احتمال ارسال قوات فرنسية الى لبنان في الظروف الحاضرة ، لكنه قال : إن فرنسا على استعداد للعب دور خاص « لمساعدة مهمات وقف اطلاق النار بتواجدها العسكري ، شرط موافقة جميع الأطراف المعنية على هذا الوجود » . وأضاف : ان فرنسا تستطيع تنظيم طاولة مستديرة تضم جميع الأطراف المتنازعة في لبنان .

* اسوشيتدبرس « أ . ب . » ذكرت أن **جيرالد فورد** ، كشف ، في معرض رده على منافسه **جيمي كارتر** على رئاسة الجمهورية ، في مناظرة تلفزيونية ، انه اتخذ اجراءات تأديبية بحق الشركات الاميركية التي امتثلت

لقرار مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل ، بعدم التعامل مع السلطات الاسرائيلية . وقال فورد : انه اتخذ اجراءات تنفيذية في العام ١٩٧٤ ، لضمان استمرار تعامل رجال الاعمال الاميركيين مع الاقتصاديين الاسرائيليين . وجدير بالذكر ان موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل يشكل أحد ابرز القضايا في حملة الانتخابات الاميركية ، وذلك طمعاً في الحصول على اصوات اليهود الاميركيين .

الجمعة ٨ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن صراعا انفجر داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة ، بين جناحين يمثل احدهما **أحمد جبريل** ، امين عام الجبهة والآخر يمثله **محمد عباس (ابو العباس)** ، المسؤول عن الاعلام المركزي للجبهة عضو مكتبها السياسي . فقد هاجمت عناصر تابعة لجبريل عناصر اخرى مناوئه لها قرب المدينة الرياضية في بيروت ، وتفجر الصراع في عدة مناطق ، منها : الطريق الجديدة وصبرا وبرج البراجنة والاوزاعي . وعلى أثر تفاقم الوضع ، ذكرت « وفا » ان **ياسر عرفات** اجرى اتصالات لوقف النار وتطويق ردات الفعل ، ثم دعا الى اجتماع للقيادة الفلسطينية برئاسته ، تقرر فيه أن تتولى قوات الكفاح المسلح الفلسطيني مسؤولية السيطرة على الوضع . ونقلت الوكالة عن ناطق باسم قيادة الثورة الفلسطينية بيانا جاء فيه : « ان الثورة الفلسطينية عقدت اجتماعا طارئا بحثت خلاله في الحوادث المؤسفة التي وقعت بين مجموعات من الجبهة الشعبية (القيادة العامة) . وقد اتخذت قيادة الثورة اجراءات حازمة لوقف الاشتباكات وتمكنت من ذلك بعد فترة قصيرة » . وأكد البيان ان قيادة الثورة يهمها أن تؤكد رفضها القاطع لاسلوب استخدام السلاح بين أخوة الكفاح والخندق الواحد ، مؤكدة ان الحوار الديمقراطي هو وحده السبيل لحل الخلافات، وأن هذا النهج هو أحد المشاعل التي تفتخر بها الثورة الفلسطينية في طريقها الشاق والصعب وسط هذه الظروف والمؤامرات التي تحاك ضدها داخليا وخارجيا » . واكد البيان تصميم قيادة الثورة على صون الجبهة الداخلية ، ودعا الجميع لتحمل المسؤولية الكاملة ، في هذا الوقت الدقيق الخطير .

وقالت « النهار » : ان مكتب الاعلام المركزي في ج . ش . ق . ع . أصدر ، ظهر امس ، بيانا اعلن فيه « فصل احمد جبريل من الجبهة ؛ « نظراً لممارساته الخائنة والى اتصاله بنظام عميل ، ولانه يقوم بدور معاد للمقاومة والحركة الوطنية اللبنانية » . وقال البيان : كان الرأي يقوم على ترك أمر جبريل وممارساته الخائنة لمؤتمر عام « ما دام لا يؤثر على الموقف السياسي والعسكري للجبهة . وقد شكلت اللجنة المركزية لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر العام ، إلا ان جبريل قام بممارسات لعرقلة أعمال اللجنة ، واصدار البيانات لتفجير التناقضات مع المقاومة والحركة الوطنية ، وعمل على بث روح اليأس بين الجماهير ، داعيا الى الاستسلام للسوريين ». وقالت النهار : ان الحديث العلني عن « جناحين » في الجبهة بدأ في ١٦ من ايلول (سبتمبر) الماضي ، حين أصدر جبريل بيانا أيد فيه مؤتمر شتورا ، في حين ان مكتب الاعلام المركزي هاجم هذا المؤتمر في بيان أصدره في اليوم التالي ، وأعلن فيه ان « البيانات الصادرة عن جبريل لا تلزم سواه » . وقبل ذلك ، دب الخلاف داخل الجبهة اثر تناقض وجهات النظر بالنسبة الى دخول القوات السورية لبنان في حزيران (يونيو) الماضي ، وفي وقت لاحق ، ادلى جبريل بتصريح قال فيه : « ان المكتب السياسي للجبهة الشعبية — القيادة العامة ، كان قد اتخذ قرارا بفصل عدد من الاعضاء وتجميدهم ، نظرا الى سلوكهم المنافي للمبادىء والقيم الثورية . واليوم [أمس] قامت تلك المجموعة ؛ وعلى رأسها أبو العباس ، مدعمة بقوات من أطراف محددة ومدفوعة من أجهزة عربية ، بمهاجمة بعض مكاتبنا في بيروت » . وحيا جبريل موقف القيادة الفلسطينية التي دانت ، فوراً ، الأساليب الغوغائية ، واتخذت إجراءات

الردع الفورية .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد النسائي في فلسطين المحتلة طالب **شمعون بيرس** والحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة نابلس ، باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية . وقد جاء ذلك خلال المقابلة التي قام بها وفد من الاتحاد النسائي في نابلس للحاكم العسكري الاسرائيلي ، عقب قيام الوفد بزيارة السجينات الفلسطينيات في سجن الرملة ، حيث اطلع على أحوالهن السيئة نتيجة للمعاملة غير الانسانية التي يلقينها في السجون الاسرائيلية . وشدد الوفد ، في طلبه هذا ، على ضرورة اطلاق سراح **مريم الشخشير** ، و**معالة الطاهر** ، السجينتين الفلسطينيتين اللتين تنفذان احكاماً بالسجن مدى الحياة .

* « وفا » أفادت أن تجمع المحامين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة أصدر ، يوم أمس ، بيانا : اعرب فيه عن قلقه البالغ نتيجة « الهجوم الوحشي الشرس الذي تشنه القوات السورية ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وضد الشعبين الفلسطيني واللبناني » . وقال البيان : « إن التحالف بين النظام السوري والقوى الانعزالية في لبنان ، هو تحالف مشبوه يهدف الى تصفية المقاومة الفلسطينية والوجود الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ، خدمة لمصالح الاستعمار العالمي ومشاريعه في المنطقة ، ولتكريس النظام الطائفي القبلي في لبنان » . وأكد البيان وقوف الشعب الفلسطيني باكمله مع م . ت . ف . والحركة الوطنية ، وطالب الدول والجماهير العربية باتخاذ التدابير الفورية « لردع المعتدين » ووقف النزيف الدموي .

* « وفا » افادت ، نقلا عن مصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ان الزوارق البحرية الحربية الفلسطينية اشتبكت ، بعد ظهر يوم أمس ، مع أحد الزوارق الاسرائيلية الحربية التي دخلت المياه الاقليمية اللبنانية بين الجية وصيدا جنوبي لبنان ، وان الاشتباك دام نحو خمس عشرة دقيقة .

* « الاحرار » أفادت ان اجتماعاً عقد ، قبل ظهر يوم أمس ، بين د . **حسن صبري الخولي** و**كميل شمعون** ، في وزارة الخارجية اللبنانية في بيروت . وقالت الصحيفة : ان شمعون والخولي بحثا خلال الاجتماع مشروعاً جديداً لحل الأزمة اللبنانية ، مؤلفا من ست نقاط وضعه **الياس سركيس** ، ويتضمن النقاط التالية : اولا ، وقف الاقتتال على جميع الأراضي اللبنانية ؛ ثانياً ، الانسحاب الشامل من جميع الاماكن التي يتمركز فيها الفلسطينيون وعودتهم الى المخيمات ؛ ثالثا ، تطبيق اتفاقية القاهرة وملحقاتها ؛ رابعاً ، دعم المبادرة السورية وأية مبادرة عربية تكفل حقوق اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية ؛ خامساً ، احياء المبادرات العربية التي برزت من خلال السعودية وهي المبادرات المصرية — السعودية — الكويتية، بالاضافة الى المبادرة العراقية ؛ سادساً ، فتح الحوار المباشر بين زعماء المسلمين والمسيحيين للوصول الى نقطة انطلاق جديدة لبناء جيش لبنان الجديد ، الذي سيكون دعامة الوطن وسياجه المنيع .

* « أ . ش . أ . » افادت أن **اسماعيل فهمي** قال ، في حديث ادلى به لصحيفة « الاهرام » المصرية في ذكرى حرب العام ١٩٧٣ : إن مصر ترى « ان حل المشكلة اللبنانية يجب أن يتم — أساساً — في اطار عربي يستهدف المصالح العربية ومصلحة لبنان ، وليس مصلحة دولة عربية معينة او اتجاها معيناً » . وذكر ان نداء مصر منذ بدء الازمة بأن « ارفعوا أيديكم عن لبنان » لم يكن شعاراً أو مزايدة ، وانما كان موقفاً سياسياً ينبع من قناعة تاريخية . وقال : إن مصر اتبعت ذلك بمبادرة في نطاق الجامعة العربية ، حيث اقترحت تشكيل لجنة من وزراء الخارجية العرب ، لمتابعة الموقف ، والاشراف على وقف اطلاق النار ، وتشكيل قوة أمن عربية تحل محل القوات السورية . واضاف : « إن المخططات الاجنبية والغزو السوري قد أخرت ، مرة اخرى ، وعوقت التوصل الى حل وانهاء الازمة اللبنانية الدامية » . وأشار فهمي الى اللقاءات العديدة التي شهدتها القاهرة في الأيام الماضية ، مع الزعماء اللبنانيين ، واستمرار التشاور مع زعماء م . ت . ف . للحفاظ على المقاومة الفلسطينية ، واعمال مصر في

مواجهة المؤامرات المستمرة على سيادة لبنان ، والاتصالات المكثفة التي قامت بها مصر مؤخراً على الصعيد الدولي ، للاطاحة بالمؤامرة الكبرى التي يتعرض لها لبنان وم . ت . ف . والعرب جميعاً . وان رسالة **محمد أنور السادات** الى **فاليري جيسكار ديستان** ، والمباحثات التي تمت بينهما ، تأتي ضمن هذه الجهود ويتوازى معها الجهد المبذول للاعداد لاجتماع القمة العربي بشأن لبنان . وذكر فهمي ان بلاده اهتمت بالا يختل ميزان القوى عسكرياً لصالح اسرائيل ، وانها تدخلت لدى الولايات المتحدة بقوة لوقف صفقة صواريخ « بيرشنغ » الاميركية لاسرائيل ، ونجحت في ذلك .

* « النهار » تناولت الوضعين العسكري والسياسي في لبنان فقالت ان المؤشرات تتكاثر في الايام الاخيرة ، على احتمال قيام سوريا بخطوة عسكرية جديدة في لبنان ، وتتوافر معلومات ، في المقابل عن اتصالات عربية ودولية تجري مع دمشق ، تداركا لأي خطوة تزيد الوضع تدهوراً وتعقيداً . والقت الصحيفة الضوء على ان احتمال معالجة الازمة اللبنانية سياسياً عادت الى الرجحان . واستشهدت الصحيفة بما أكده د . **حسن صبري الخولي** في ندوة متلفزة تحدث فيها بعد لقائه **كميل شمعون** و**سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني السابق ؛ إذ قال : « إن الازمة اللبنانية تمر الان بمرحلة حاسمة ودقيقة ، وإن ثمة من العوامل الجديدة ، المحلية والعربية والدولية ، ما يجعلني اعتقد اننا اصبحنا على ابواب حل » . وكشفت الصحيفة ، نقلا عن مصادر مطلعة ، ان الخولي حمل في اليومين الاخيرين الى **الياس سركيس** واركان « الجبهة اللبنانية » ، عرضا يتضمن جدولا زمنياً لتطبيق اتفاق القاهرة وملاحقه ، وجدولا آخر لانسحاب الفلسطينيين من كل المواقع. كما تناول العرض مسالة تحديد مصير القوات الفلسطينية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني ، التي دخلت لبنان خلال الأحداث . وذكرت هذه المصادر ان سركيس « وضع خطة عمل جديدة ، تقوم على اتصالات يجريها في اطار إلمثلث اللبناني — السوري — الفلسطيني ». ونسبت الصحيفة الى مصدر مقرب من سركيس ، قوله ان لقاء الرئيس اللبناني و**ياسر عرفات** ، لم يعد ملحاً ؛ لأن الواقع اثبت ان الملح حالياً هو حصول وفاق سوري — فلسطيني ، وان هذا الوفاق من شانه أن يحل عقداً كثيرة . أما على صعيد التحرك الدولي ، فاوردت الصحيفة ان **فاليري جيسكار ديتسان** قال ، في مؤتمر صحافي عقده في طهران قبل مغادرته المطار ، وبحضور **محمد رضا بهلوي** ، قال : « لم تكن ، ولن تكون ، ولا مجال لأن تكون ، هناك مبادرة فرنسية » . وان الامكانية الوحيدة هي تقديم المساعدة . من جهة اخرى ، وفي هذا الوقت ، نشرت صحيفة « العمل » ان وفداً كتائبياً مؤلفاً من **أمين الجميل** ، و**كريم بقرادوني** و**جوزيف الهاشم**، مسؤول اذاعة الكتائب ، عادوا يوم أمس الى بيروت من دمشق ، بعد زيارة دامت ثلاثة أيام ، اجتمعوا خلالها مرات عدة بـ **عبد الحليم خدام** واللواء **ناجي جميل** والعقيد **محمد الخولي** ، وتفقدوا منطقة جزين واطلعوا على الوضع العسكري هناك . وقالت الصحيفة : إن الاتصالات تركزت على الوضعين العسكري والسياسي في لبنان ، بعد معركة الجبل . واضافت الصحيفة : ان الوفد درس مع السوريين الوضع العسكري في الجبل ، بعد المعارك التي دارت في المتنين الشمالي والأعلى ، وضرورة تنسيق المواقف بين الجيش السوري و« القوات اللبنانية » للحؤول دون حدوث احتكاكات. وفي هذا الصدد ، قال مصدر في الوفد : ان المسؤولين السوريين ابلغوا الوفد ان القوات السورية باقية في الوقت الحاضر في المتنين ، وأنها لا تقبل اي وجود مسلح غير وجودها في الجبل ثم تم الاتفاق على التنسيق بين الجهات الرسمية المحلية والقوات السورية في النواحي الامنية والحياتية . وسيكون هناك اتصال دائم بين ممثلين عن القوات اللبنانية والقوات السورية . واضافت الصحيفة : ان البحث دار حول مستقبل المناطق التي لم ينسحب منها الفلسطينيون بعد ، خصوصاً عاليه وجزين والشمال . ونسبت الى مصدر في الوفد ان هذا الجانب استأثر باهتمام الطرفين ، خصوصاً بعد تاكيد المسؤولين السوريين اصرارهم على متابعة تحركهم العسكري بعد فشل الاتصالات السياسية . وعلى الصعيد السياسي ، عرض الجانبان مختلف المسائل المتعلقة بمؤتمر القمة العربية ، وناقشا بعض تفاصيل الاتصالات الفلسطينية — السورية والسورية — اللبنانية

والفلسطينية ــ اللبنانية ، التي كانت دمشق وبيروت مسرحا لها في الفترة الاخيرة . ونسبت الصحيفة الى مصدر في الوفد قوله : إن « السوريين لا يعولون كثيراً على نتائج هذه الاتصالات » . وقد ابلغ المسؤولون السوريون اعضاء الوفد ان « دمشق ستحضر القمة العربية المقبلة على اساس شروط ، منها : تغيير بعض القادة الفلسطينيين ، وتوضيح الدور الاردني بالنسبة للمرحلة المقبلة من ازمة الشرق الاوسط» . وكذلك أبلغ الوفد ان زيارة خدام للسعودية كانت ناجحة وان **خالد ابن عبد العزيز آل سعود** ، تفهم وجهة النظر السورية .

* وكالة الانباء السورية « سانا » أفادت أن **عبد الحليم خدام** عاد ، مساء اليوم ، الى دمشق بعد ، زيارة قصيرة للاردن سلم خلالها **حسين بن طلال** رسالة من **حافظ الأسد** تتعلق بالتنسيق بين البلدين الشقيقين والتشاور في القضايا المشتركة . وقد استقبل الملك حسين خدام صباح اليوم ، بحضور **مضر بدران** . وذكرت وكالة الانباء الاردنية « و . أ . أ . » ان المحادثات بين الملك حسين وخدام تناولت المشكلات التي تهم البلدين .

* « رويتر » نقلت عن الاذاعة الليبية ان **كمال جنبلاط** ، الذي يزور ليبيا حاليا ، دعا الدول العربية الغنية بالنفط الى قطع مساعداتها عن سوريا . ودعا هذه الدول الى أن « تمارس ضغوطا مباشرة أو غير مباشرة على النظام السوري المعزول » . من جهة أخرى ذكرت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية ان **هواري بومدين** حاول اقناع سوريا بتغيير سياستها في لبنان ، خلال مؤتمر البلدان غير المنحازة الذي عقد في كولومبو بتاريخ ١٩ آب (اغسطس) من العام الحالي . ونقلت عن جنبلاط قوله : إن بومدين تدخل لدى **حافظ الاسد** في هذا الشأن . وأعلنت الوكالة أن جنبلاط قال للرئيس الجزائري في نهاية اجتماع عقده في الجزائر قبل يومين : « إن هناك بالفعل مؤامرة اسرائيلية ــ اميركية تهدف الى سحق الثورة الفلسطينية وتعطيل الحركة الوطنية . ومن المؤسف ان نظاما عربيا تولى تنفيذ هذه المؤامرة » . ونسبت الوكالة الى جنبلاط قوله : « إننا نشكر اخوتنا في الجزائر ــ رئيسا وحكومة وشعبا ــ لجهودهم . ففي كولومبو حاول الرئيس بومدين اقناع رئيس دولة عربي بالتخلي عن تنفيذ هذه المؤامرة » .

* وكالات الانباء أفادت أن الوفد الفلسطيني الى المؤتمر الشعبي العربي لدعم وحماية الثورة الفلسطينية المنعقد الآن في طرابلس بليبيا ، قدم خمس عشرة نقطة لحل الازمة اللبنانية ، تشتمل على وقف كافة الأعمال العسكرية السورية ضد القوات المشتركة ، والمباشرة بالانسحاب من المناطق اللبنانية وفق جدول زمني ، مع المباشرة بتنفيذ اتفاق دمشق على اساس تشجيع اللبنانيين على حل مشكلاتهم بأنفسهم ، وفتح الطرق العامة ، خصوصا طريق بيروت ــ دمشق وطريق طرابلس في الشمال ، والافراج عن السلاح والتموين الفلسطيني والمصادر في سوريا ، والافراج عن سائر المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في السجون السورية ، ووقف ابعاد الطلاب والمناضلين الفلسطينيين والعرب ، ووقف حملات التدخل السوري في شؤون الثورة الفلسطينية ، ووقف الحملات الاعلامية والسياسية ضد المقاومة ، وتسهيل عقد مؤتمر القمة العربي لوضع حد لمأساة لبنان من خلال جهد عربي ، وتصحيح العلاقة مع الحركة الوطنية اللبنانية ودعم برنامجها ، بالاضافة الى وقف الدعم للقوى « الانعزالية » ، ووقف أعمال الاضطهاد ضد المواطنين اللبنانيين ، والعمل على صيانة وحدة لبنان ، ومحاربة كافة مشاريع التقسيم ، واعادة المهجرين اللبنانيين الى مناطقهم ، وضمان حق الثورة الفلسطينية في العمل المسلح خاصة على الجبهتين السورية والاردنية . ونصت النقطة الخامسة عشرة على أن « المؤتمر الشعبي العربي ، على ضوء عدم الالتزام بهذه النقاط، سوف يضطر الى اتخاذ اجراءات بالمقاطعة تجاه كافة المنظمات الشعبية السورية ، في حال اصرار القيادة السورية على خطها الراهن » . وقد أرسل المؤتمر وفداً لمقابلة **حافظ الاسد** في دمشق ، وعرض النقاط المذكورة عليه . من جهة اخرى ، ذكرت « وفا » أن **ياسر عرفات** تلقى اليوم برقية من المؤتمر الشعبي العربي لدعم وحماية الثورة الفلسطينية ، الذي يعقد اليوم جلساته في طرابلس في ليبيا ، يطالب فيها بسحب الجيش السوري فوراً من لبنان وتوجهه الى موقعه

الطبيعي على ارض الجولان . كما طالب بتنفيذ فوري للاتفاقية السورية ــ الفلسطينية الموقعة بتاريخ ٢٩ تموز (يوليو) ١٩٧٦ ، نتيجة الجهود التي قام بها الرائد **عبد السلام جلود** .

* « العمل » ذكرت أن **بشير الجميل** ، قائد القوات اللبنانية الموحدة رئيس المجلس الحربي الكتائبي ، قال في مؤتمر صحافي عقده يوم أمس في مقر المجلس الحربي الكتائبي : ان حرب الجبل كانت قراراً لبنانيا ، وأن لبنان المستقبل يرفض سياسة المحاور ، وسيتعامل مع الفلسطينيين على أساس احترامهم للدولة والقانون . وقال : « إن كل حل لقضية لبنان يجب أن يقرره جميع اللبنانيين وليس فريق من دون الآخر » . وقال الجميل ، في رده على الصحافيين : ان **الياس سركيس** كان على علم بأننا سنحرر الجبل « دون أن يعرف التوقيت » ، ورأى عدم جدوى مؤتمر القمة المنوي عقده ، لأن كل المؤتمرات تشهد « كلاما كثيراً ومناقشات ، ثم احالة القضية على لجنة متابعة » . وقال : إن اتفاق القاهرة لم يعد موجوداً بالنسبة الينا » ، وانه كلما استمر الفلسطينيون في القتال استمر تحول اتفاق القاهرة الى سراب .

* « وفا » افادت أن الاتحاد الاشتراكي للمقاومة الشعبية المغربية اكد ، في بيان أصدره يوم أمس ، عقب اجتماع جماهيري عقد في الرباط ، دعم الجماهير المغربية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، باعتبارها « طليعة النضال في وجه المؤامرة الامبريالية ــ الصهيونية ــ الرجعية ، الرامية الى تصفية الثورة الفلسطينية » . وجدير بالذكر ان الاتحاد يقيم حاليا سلسلة مهرجانات وندوات في انحاء المملكة المغربية تاييداً للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* صحيفة « العلم » المغربية علقت اليوم على الذكرى الثالثة لحرب العام ١٩٧٣ ، بقولها : « إن الذكرى الثالثة لحرب رمضان تمر والعالم العربي في غمرة الأحزان على ما يجري في لبنان ، بدل أن تشمل العالم العربي احتفالات بهذه الذكرى » . واضافت : إن هناك فرقاً بين ذكرى حرب العام ١٩٧٣ وذكرى حرب ١٩٧٦ (الحرب اللبنانية) . واختتمت الصحيفة مقالها بالقول : « يكفي العالم شماتة وجود المقاتل العربي السوري بطل حرب تشرين ، حرب رمضان ، يقاتل في شوارع بيروت ويبيد اللاجئين الفلسطينيين في تل الزعتر ، ويعمل على اجهاض الثورة الفلسطينية » . من جهة أخرى ، علقت صحيفة « الصباح » التونسية ، في افتتاحيتها اليوم تحت عنوان : « المؤامرة الامبريالية التي يقوم بتنفيذها نظام سوريا المتآمر ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . بقولها : « ان الوضع في لبنان يسير في طريق التعفن اكثر فاكثر ؛ اذ أن الأمر بلغ درجة لا يمكن السكوت معها . فكل الدلائل تشير الى وجود مخطط يستهدف لا القوى الوطنية اللبنانية وحدها بل المقاومة الفلسطينية ذاتها ، بقصد تصفيتها » . واضافت الصحيفة : « ان الجيل العربي الحالي سيتحمل مسؤولية ثقيلة ازاء التاريخ الذي لا يرحم . فاما انه سوف يستطيع حماية الثورة الفلسطينية ، أمل العرب وطليعة نضالهم ضد قوى الاستعمار والهيمنة الاقتصادية ، واما انه سيواجه بالصمت مؤامرة التصفية » . وأكدت الصحيفة ان الثورة الفلسطينية التي بهرت العالم بنضالها لا يمكن أن تنطفىء جذوتها .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **شارل حلو** ، الرئيس اللبناني الاسبق ، قال اليوم ، في تصريح ادلى به في باريس (اثر وصوله لفرنسا تلبية لدعوة من **ادغار فور** ، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية) : إن الموقف في لبنان يتجه نحو مناخ ملائم لاجراء مفاوضات ثلاثية بين لبنان وم . ت . ف . وسوريا ، للوصول الى موقف يصون سيادة لبنان ، ويسمح له بالقيام بدوره في العالم العربي . واضاف : « اننا نعيش مأساة رهيبة تثير فينا الرعب . وتعود بنا الى جهالة القرون الوسطى التي عاشتها اوروبا . واستطيع أن اؤكد ان اللبنانيين لا يقاتلون من أجل تصفية المقاومة الفلسطينية ، ولا من أجل النيل من حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره وايجاد وطن له ، انهم يقاتلون ويموتون في سبيل الحرية » .

* « وفا » أفادت أن اهالي قرى حيطورة وقيتولة

والمكنونية وديمان وزحلتا في قضاء جزين ، وجهوا برقيات الى قيادة الثورة الفلسطينية والمجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية ، استنكروا فيها البرقيات الملفقة التي اذاعها راديو دمشق . واعلنت جماهير هذه القرى الوطنية تلاحمها مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية « في وجه الغزو العسكري السوري والمؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية التي تنفذ على أرض لبنان » . وجدير بالذكر أن القوى « الانعزالية » دأبت ـ في الآونة الأخيرة ـ على توجيه برقيات مزورة بلسان عدد من القوى الوطنية اللبنانية في جبل لبنان وجنوبه الى **حافظ الأسد** تطالبه بدخول الجيش السوري الى هذه القرى ، وتقوم اذاعة دمشق باذاعة هذه البرقيات ، كمقدمة لخطوات عسكرية سورية ضد عدد من المناطق الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية في جبل لبنان وجنوبه .

* « و . ص . ف » أفادت ان **يغئال آلون** أعلن ، في خطابه الذي القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ان اسرائيل مستعدة للاشتراك في مؤتمر جنيف ، في حال استئنافه ، « بحسب ترتيبه الاصلي » ؛ اي من دون اشتراك م . ت . ف . وقال : إن حكومته مستعدة للتفاوض ، خلال المؤتمر ، أو بواسطة أي أسلوب آخر مقبول من الأطراف المختلفة، لتسوية سلمية نهائية « مبنية على تسوية منصفة » . وأوضح أن مثل هذه التسوية يجب ان تؤمن لاسرائيل « حدوداً آمنة تلبي المصالح العربية الاصلية » ، بما في ذلك « حل عادل وبناء لمشكلة الهوية العربية الفلسطينية » ، في اطار تسوية سلمية بين اسرائيل والاردن . كما نشرت صحيفة « دافار » الاسرائيلية فقرات من خطاب آلون المشار اليه ، الذي تحدث فيه عن لبنان فلام الامم المتحدة لصمتها ازاء الحرب اللبنانية وشهر بشعار الدولة الديمقراطية العلمانية في فلسطين ، وقال : « ان هذه الوصفة السحرية قد التهمتها النيران ، على غرار ألسنة اللهيب في لبنان ... » ، وأكد آلون اهتمام اسرائيل بما يحدث في لبنان ، خصوصاً أهمية ألا يعود لبنان ليشكل قاعدة لشن الهجمات ضد اسرائيل ..» ثم عرض الخلافات العربية ، فقال : « ان اسرائيل هي جزيرة وحيدة مستقرة وسط هذا البحر الهائج . والدرس المستفاد واضح ... فجيران اسرائيل يعلمون انهم اذا حافظوا على السلام داخل حدودهم ، فسيكونون آمنين . وأكثر من هذا ، يعلم سكان هذه الدول ان بامكانهم ، وقت الضيق ، التوجه الى اسرائيل لتلقي المساعدة الانسانية » .

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** استقبل **فلاديمير سيلكين** ، صباح اليوم ، وتسلم منه رسالة من القادة السوفيات .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **لويس دو غيرينغو** استقبل ، اليوم ، **سعود الفيصل** ، وزير الخارجية السعودي ، في باريس لدى عودة الفيصل من الامم المتحدة . وقد أعلن الفيصل اثر المقابلة انه أجرى مع دو غيرينغو عرضاً شاملا للمواضيع ذات المصلحة المشتركة ، خصوصاً الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ، بين فرنسا والسعودية ، واضاف : « لقد بحثنا في الازمة اللبنانية ، وأبدينا معاً قلقنا من استمرار القتال في لبنان ، كما اعربنا عن أملنا في أن تبدأ الاطراف المعنية عملية سلام تضمن وحدة لبنان » . وقال دو غيرينغو للصحافيين عرضنا الموقف «كما يظهر بالنسبة إلينا . وأطراف عدة طلبت مساعدتنا في السعي الى اتفاق يشجع على وقف المعارك . ونحن عل استعداد لمساعدة جميع الذين يريدون الالتقاء لاعادة السلام».

* « و . ص . ف . » أفادت ان وفداً مشتركاً يضم ممثلين عن الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الموحد والجبهة التقدمية الديغولية ، والنقابات الرئيسية في فرنسا ، قدمت اليوم عريضة الى **أحمد عبد الكريم** ، السفير السوري في فرنسا ، تطالب فيها بانسحاب القوات السورية من لبنان وقد حملت العريضة تواقيع نحو ٣٠ من المثقفين والشخصيات السياسية اليسارية الفرنسية ، وجاء فيها : « ان انسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية قد يتيح بدء عملية السلام » . وقد استقبل عبد الكريم الوفد وعرض أمامه جوانب السياسة التي تتبعها حكومته في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن معرضاً للثورة الفلسطينية ، افتتح يوم أمس الأول في برلين ، وذلك بالتعاون مع جمعية الصداقة الألمانية الديموقراطية . وحضر افتتاح المعرض ممثلون عن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، ووزارة الخارجية الالمانية ، وجمعية التضامن ، و**نبيل قليلات** ، ممثل م.ت.ف. في ألمانيا الديمقراطية الى جانب عدد كبير من السفراء العرب وسفراء الدول الصديقة وحشد من الصحافيين العرب والأجانب . ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعاً ، رسوما فلسطينية وخصص جناح منه لعرض صور مخيم تل الزعتر ، وجميعها ـ كما تقول « وفا » ـ صور وثائقية « تظهر مدى وحشية وبربرية القوات الانعزالية وحلفائها من قوات النظام السوري المتآمر في دمشق » .

السبت ٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » افادت أن **ياسر عرفات** أوفد ، اليوم ، ممثلا شخصياً لزيارة **هيوبرت أرغو** ، السفير الفرنسي في لبنان ، في مستشفى اوتيل ديو ببيروت . وقد نقل الموفد تحيات عرفات لأرغو بالشفاء العاجل .

* « وفا » أفادت أن الدائرة السياسية في م.ت. ف . اصدرت ، اليوم في بيروت ، بيانا ورع على السفارات العربية والصديقة ، يتحدث عن القرصنة الاسرائيلية ضد السفن والبواخر والقوارب المتجهة الى الموانىء اللبنانية ، وعن التعاون « الاسرائيلي ـ الانعزالي » في عمليات القرصنة البحرية هذه ، وجاء في البيان : إنه بتاريخ ١٩٧٦/١٠/٧ ، وبينما كان القارب المدني « صانع السلام » ، متجهاً الى صيدا وعلى متنه ركاب مدنيون ، قام طرادان اسرائيليان باعتراضه داخل المياه الاقليمية اللبنانية ، واقتاداه الى « ميناء جونية الانعزالي » ، حيث تم تسليم الركاب والقارب الى « القوى الانعزالية » هناك ، وعلم ان الركاب يحملون جنيسيات لبنانية وفلسطينية واردنية . ودعا البيان المنظمات الدولية المختصة ، الى بذل جهود لتطبيق القوانين الدولية الخاصة بمثل هذه الاعتداءات ، وحمّل « القوى الانعزالية » مسؤولية ضمان سلامة الذين تسلمتهم « من العدو الصهيوني مباشرة » . كما دعا البيان الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها القومية .

* « الهدف » تحدثت ، في افتتاحيتها اليوم ، عن الوضع السياسي في المنطقة العربية ، فقالت ان د . **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي ، قال بعد الدعوة التي وجهها الاتحاد السوفياتي لاعادة عقد مؤتمر جنيف ، قبل أيام، وكان يتحدث أمام الجمعية العامة للامم المتحدة : « لقد اصبحنا قريبين من هدف السلام في الشرق الاوسط ، باقرب مما كنا عليه في اي يوم طوال هذا الجيل » . واضاف : « لقد وصلنا الى نقطة يمكن عندها تحقيق تسويات شاملة ، وهذه فرصة تاريخية » . وعلقت « الهدف » على ذلك بقولها : إن منطقتنا مقدمة على تحرك سياسي واسع بعد فترة من الجمود منذ اتفاقيتي سيناء والجولان ، اللتين جسدتا نجاح الامبريالية الاميركية في العودة بنفوذها ، من الباب الواسع ، الى المنطقة العربية ، ومنذ ذلك انصرفت الجهود الاميركية نحو التمهيد لانجاح الخطوة القادمة في اعادة رسم الاوضاع ، بما يكفل ازالة كل العقبات أمام ترسيخ هيمنتها الكاملة ، بدءاً من « إنهاء » العداء بين العرب واسرائيل ، مروراً بتصفية المقاومة الفلسطينية المسلحة وانتهاء بالغاء النفوذ السوفياتي في المنطقة ، واستشهدت الصحفية بأوضاع « الانظمة العربية » للتدليل على نجاح السياسة الاميركية في هذه الخطوة ، فقالت : ان مصر والاردن « انتقلا ، في مجال التعاطي مع العدو الاسرائيلي ، الى مرحلة التفكير بالتعايش ، وتجميد الصراع ، والتخلص من القضية الفلسطينية بتحويلها الى مسألة تمثيل سياسي وحلول لا تتجاوز حدود العام ١٩٦٧ » واضافت : ان **حافظ الأسد** يتولى ، بعد **حسين بن طلال** ملك الاردن ، مباشرة « ازالة العقبة الكبرى ؛ وذلك من خلال حملة التصفية العسكرية والجسدية والسياسية للمقاومة المسلحة ، في نفس الوقت الذي تقف فيه الانظمة الأخرى موقف المساندة » .

* « النهار » ذكرت أن **علي اسحق** ، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الخامس للجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ، عقد ظهر أمس مؤتمرا صحافياً في بيروت ، تحدث فيه عن اوضاع الجبهة حالياً ، وتحدث عن اعمال **أحمد جبريل** منذ بداية تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر وسعيه للالتفاف على أعمالها وعرقلتها. ثم سرد عدداً من الوقائع التي تثبت ذلك ، وخلص الى ان الجبهة حاولت جاهدة تجنب الصدام الذي يؤدي الى تفجير الاوضاع داخل الساحة اللبنانية ، « الا انه لم يعد أمامها إلا قطع دابر المؤامرة ورأسها جبريل الذي لن تسمح له الجبهة باستغلال اسمها لخدمة المخطط السوري الانعزالي » . من جهة أخرى ، وزع احمد جبريل ، يوم أمس بياناً على الصحف ، قال فيه : ان فريق **محمد عباس (ابو العباس)** احرج قيادة الجبهة « في لقاءاتها مع الحركة الوطنية ، بسبب الخوات التي يفرضها ، وتشكيل عصابات السلب والنهب تحت ستار المصادرات » . وذكر أنه تنحى جانبا قبل التدخل السوري ، « طالباً من الأطر التنظيمية محاسبة ابو العباس وزمرته [...] ولقد كان لنا اجتهاد بالنسبة الى الغزو السوري ، يقوم في الاساس على التصدي لهذا الغزو وحماية ثورة شعبنا من الضرب ، ولكن علينا دوماً أن نفتش عن حلول اثناء عملية التصدي لهذا الغزو الغادر » . وخلص جبريل الى اتهام عباس وفريقه بمهاجمة مقر الامانة الهامة للجبهة « بدفع من دولة عربية معينة قاتلتنا بجنودها في عملية أقتحام مقر الامانة العامة ؛ في محاولة لعرقلة أي جهد في سبيل حماية الثورة » .

* « وفا » افادت ان اجتماعاً اعلامياً موسعاً عقد ، قبل ظهر اليوم في بيروت ، ضم ممثلين لمختلف فصائل حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بدعوة من الاعلام الجماهيري في الاعلام الفلسطيني الموحد، بهدف التنسيق التام في تعزيز صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني . وقد اتخذت في الاجتماع عدة قرارات أكدت استمرارية التلاحم المصيري بين الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، ومحاربة الشائعات والفتن ، وتشكيل لجنة اعلامية مركزية تضم ممثلين عن كافة فصائل المقاومة والحركة الوطنية .

* « وفا » أفادت ان الجماهير الفلسطينية ، في الوطن المحتل واصلت تحديها للاحتلال الاسرائيلي ومخططاته القمعية التعسفية . فقد استمر حظر التجول في مدينة الخليل والقرى المحيطة بها ، واقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي الحواجز عند مداخل المدينة ، ومنعت الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والتموينية من دخولها . ونقلت الوكالة عن مواطنين قادمين من الوطن المحتل : ان السلطات الاسرائيلية منعت المسلمين من دخول الحرم الابراهيمي ، وان شاحنات محملة بمواد البناء والقضبان الحديدية افرغت حمولتها في ساحته.وفي مدينة القدس تظاهر المواطنون الفلسطينيون لليوم الثاني على التوالي ؛ احتجاجاً « على الاستفزازات الاسرائيلية » في مدينة الخليل ، وجرت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال ، التي قامت بالقاء القنابل المسيلة للدموع واطلقت عدة عيارات نارية على المتظاهرين . أما في مدينة نابلس ، فقد شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين ، وفرضت حظر التجول على مخيمي عسكر ،وتل الزعتر (بلاطة سابقا) بالقرب من نابلس ، وبدأت عمليات مداهمة للمنازل ، واعتقلت المواطنين بدعوى أن أهالي المخيمين قاموا بتحطيم عدد من حافلات شركة « ايغد » في أثناء مرورها في الطريق العام . وفي مدينة جنين ، اعتقل العديد من أصحاب المحال التجارية بعد العثور على عبوة ناسفة موقوتة في الشارع الرئيسي هناك ، حيث كان من المنتظر وصول الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة الى مكان العبوة ، وأضافت « وفا » أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت (٤٠) مواطناً فلسطينياً في قطاع غزة .

* « وفا » افادت أن مصدراً عسكرياً مسؤولا في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أعلن ان « القوات الانعزالية المتمركزة في منطقة القليعة واصلت ، صباح اليوم ، قصف مواقع القوات المشتركة في منطقة مرجعيون والخيام وكفر تبنيت في الجنوب اللبناني . كما قامت القوات الاسرائيلية ، صباح اليوم ، بقصف مواقعنا في منطقة الجنوب ، وتزويد القوات الانعزالية بالذخائر والاسلحة المختلفة . وقد ردت القوات المشتركة على مصادر النيران واسكتتها » .

* « النهار » ذكرت أن اربعة زوارق اسرائيلية ظهرت ، قبل ظهر يوم أمس ، في مواجهة ميناء صيدا وساحلها ، على بعد ٣ كيلومترات من الشاطىء ، وتصدت لها المقاومات الساحلية وقصفتها بقذائف من مختلف العيارات ، إلا أن الزوارق استمرت في تحركها على مقربة من الشاطىء حتى ساعة متقدمة من الليل .

* « وفا » عرضت الموقف العسكري في لبنان خلال الليلة الماضية كما اورده مصدر عسكري مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، فقالت : إن القوات « الانعزالية » واصلت ، ليلة أمس ، قصفها المدفعي ، وبشكل متقطع ، على الاحياء المدنية من بيروت الغربية وضواحيها ، وترافق القصف برماية رشاشات مختلفة وعمليات قنص . كما تعرضت منطقة الجامعة العربية وصبرا ، ليلة أمس ، لقذائف الهاون من جانب القوات « الانعزالية » ، فردت القوات المشتركة على مصادر النيران . وفي منطقة الجبل ، استمرت عمليات القصف المدفعي من جانب « الانعزاليين » ، طوال الليلة الماضية ، على منطقة عاليه والقماطية والقرطباوي وظهر الوحش . وفي الشمال ، تواصلت الاشتباكات العنيفة ، بالمدفعية الثقيلة والهاونات والرشاشات المختلفة العيارات ، خلال الليلة الماضية ، على مختلف محاور القتال ، مع القوات « الانعزالية » . كما تعرضت مدينة طرابلس لقصف مدفعي عشوائي من جانب القوات « الانعزالية » ، مما اضطر القوات المشتركة للرد على مصادر النيران واسكاتها . أما في منطقة الجنوب ، فقد قامت القوات « الانعزالية » المتمركزة في منطقة القليعة ، بقصف مدفعي ورماية رشاشات ــ ثقيلة ومتوسطة ، على منطقة مرجعيون وثكنتها وعلى بلدة الخيام وثكنتها وعلى بلدة ابل السقي ، وترافق هذا القصف بقصف مدفعي من جانب القوات الاسرائيلية .

* وكالات الانباء أفادت ان اللجنة الرباعية اللبنانية ــ السورية ــ الفلسطينية عقدت ، اليوم ، اجتماعا في شتورا ، باشراف جامعة الدول العربية ، في محاولة لوضع حد للحرب في لبنان ، واعادة الأمن والاستقرار اليه ، بينما استمرت الاشتباكات العنيفة في بيروت وضواحيها وفي الشمال والجنوب . وذكرت الوكالات انه لم يتم اتخاذ اي قرار في الاجتماع الذي استمر اربع ساعات . غير ان اعمال المؤتمر سوف تستأنف ظهر يوم الاثنين المقبل . وقد مثل الجانب اللبناني في الاجتماع العقيد **ميشال ناصيف** ، احد مستشاري الرئيس اللبناني العسكريين ، والعقيد **أحمد الحاج** ، الضابط في الجيش اللبناني ، ومثل الجانب السوري العقيد **محمد الخولي** ، والمقدم **محمد غانم** ، والجانب الفلسطيني **هاني الحسن** ، و**سعد صايل (ابو الوليد)** رئيس غرفة عمليات الثورة الفلسطينية ؛ ومثل الجامعة العربية د . **حسن صبري الخولي** . وقد أعلن الاخير ان الاجتماع كان ايجابياً .وعلقت صحيفة « النهار » على الاجتماع ، فقالت : انه ينعقد اليوم وسط أجواء ملبدة بشائعات عن احتمال القيام بحسم عسكري أعد له بحشد مكثف لم يسبقه مثيل، وأن هناك ثلاثة مؤشرات تعزز هذا الاتجاه هي : أولا ، حوادث الجنوب حيث تدهور الوضع فجأة في مرجعيون ووقعت اشتباكات عنيفة بين القوات المشتركة في مرجعيون والقوات اللبنانية في القليعة ، « مما أوجد حالا من التوتر ليس أقل مظاهرها ما أقيم في منطقة صيدا من حواجز واستعدادات للتصدي » ؛ والمؤشر الثاني الزيارات التي قام بها مسؤولون سوريون ، وقياديون كتائبيون لجزين وغيرها من مناطق الجنوب ، اضافة الى التصريحات التي سلطت الأضواء على منطقة جزين بعد عودة الوفد الكتائبي من دمشق ، والمؤشر الثالث هو تكثيف الاتصالات « السورية ــ الدرزية » في منطقة عاليه في جبل لبنان . وكان الدكتور الخولي قد أعلن يوم أمس أن سوريا وافقت على الاشتراك في اجتماع شتورا ، إذ قال : « إن اللجنة الرباعية العليا ستستأنف اجتماعاتها ، قبل ظهر اليوم في شتورا ، وأن البحث سيتناول مسألتي وقف القتال وتطبيق اتفاق القاهرة . وأكد الدكتور الخولي أن القمة العربية ستعقد في موعدها في الثامن عشر من الشهر الحالي ، وأشار الى أن اجتماع اليوم سيتطرق الى الضمانات المطلوبة لتنفيذ أي اتفاق . وأكد « أن ليس لدى المقاومة أي مطالب ، وهي راغبة باخلاص في تطبيق اتفاق القاهرة » . وفي هذا الاتجاه نشطت التحركات خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة ، على كل المستويات ، وذكرت « و.ص.ف. » ، نقلا عن وكالة

الأنباء السعودية « و.أ.س. » ، أن **الياس سركيس** يعمل على أساس خطة جديدة ، انطلاقاً من الاتصالات اللبنانية – السورية – الفلسطينية، لتقريب وجهات النظر العربية ، توصلا الى انهاء القتال وحل الأزمة اللبنانية . وأوردت « النهار » أن **ياسر عرفات** أجرى ، يوم أمس ، اتصالا تلفونياً بالرئيس سركيس ، وأكد له استعداد المقاومة لتنفيذ اتفاق القاهرة والتقيد به . وكان الجانبان اللبناني والفلسطيني في اللجنة العسكرية العليا قد عقدا ، قبل ظهر أمس ، اجتماعاً حضره العميد **موسى كنعان** ضابط في الجيش اللبناني ، والعقيد**أحمدالحاج** عن الجانب اللبناني **وهاني الحسن وسعد صايل**، واستمر الاجتماع ثلاث ساعات ، وتركز البحث فيه ، على وسائل تنفيذ اتفاق القاهرة . وأبدى الجانب الفلسطيني استعداد المقاومة للتقيد بكل الاتفاقات المعقودة في ظل الشرعية، وعودة المؤسسات الرسمية الى سابق عهدها. كذلك تناول البحث موضوع الانسحاب من الجبل وطريقة معالجته منعاً لحدوث أي صدام عسكري جديد . وأضافت الصحيفة : إن المقاومة أبدت رغبتها في تسهيل مهمة سركيس من أجل اعادة الأمن والاستقرار الى لبنان ، وان وجهات النظر كانت متفقة بشأن مختلف المواضيع التي تناولها البحث . من جهة أخرى ذكرت الصحيفة أن المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية عقد ، بعد ظهر يوم أمس ، اجتماعه الاسبوعي العادي ، وناقش الأوضاع الراهنة من كل جوانبها السياسية والعسكرية والتموينية ، ثم أصدر بياناً جاء فيه : « إن كل الدلائل تشير الى استمرار الغزو السوري للمناطق الوطنية ولتحقيق أهداف المخطط الاستعماري في تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية » . وأشار البيان الى اجتماع شتورا ، فقال : « إن مشاريع الاجتماعات هذه تحمل ناحية سلبية اضافية خطيرة لما يفرض عليها من تركيب غير متواز وغير متكافىء ؛ إذ كيف يعقل أن يبحث في وقف القتال في لبنان بمعزل عن جميع الأطراف المتقاتلة وعن الحركة الوطنية على الأخص ؟ وصرح **محمد قباني** على أثر الاجتماع بأن المجلس السياسي للحركة الوطنية ، قرر بعد تحديد موقفه السياسي من الأحداث الراهنة ، تقديم مذكرة الى الدكتور **حسن صبري الخولي** تشرح وجهة نظر الحركة الوطنية باعتبار أنها غير ممثلة في اجتماع شتورا .

❊ « روتير » أفادت أن **محمود رياض** دعا الدول العربية ، في بيان وزعه على الصحافيين في القاهرة الى « تجميد خلافاتها ووقف حملات المهاترات بينها » بغية « خلق المناخ الافضل » ليحقق مؤتمر القمة العربي المقبل الآمال المعلقة عليه . وأعرب رياض عن أمله في أن يكون المؤتمر المقرر عقده في الثامن عشر من الشهر الحالي ، نقطة انطلاق في العلاقات العربية . وقال : ان البند الثاني في جدول أعمال المؤتمر هو دعم التضامن العربي ؛ وهذا يتطلب ان يتجاوز القادة العرب – بروح المسؤولية – كل الخلافات ، من أجل وقف النزف في لبنان ، وتوحيد كل الجهود العربية لتحرير الأرض . وفي الكويت ، ذكرت صحيفة « القبس » ان الكويت والسعودية تعززان جهودهما لعقد قمة سداسية تبحث في الأزمة اللبنانية قبل القمة العربية الشاملة ، وقالت : ان الكويت والسعودية تعملان لجمع رؤساء سوريا ومصر والكويت والسعودية ولبنان **وياسر عرفات** « لتامين نجاح مؤتمر القمة الشامل » . واشارت الصحيفة الى ان **سالم صباح السالم الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي بالوكالة ، سيقوم بالاعداد للقمة المصغرة خلال زيارة يقوم بها الى دمشق . واضافت : أنه من المتوقع ان يضم هذا المؤتمر **حافظ الاسد** و**محمد انور السادات** و**خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، **وصباح السالم الصباح** ، على ان ينضم اليهم **الياس سركيس** وعرفات ، فيما بعد .

❊ « و . أ . س . » أفادت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** استقبل اليوم **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، الذي ادلى بتصريح قال فيه : « إن القضية في لبنان ليست قضية لبنان بقدر ما هي قضية كل عربي ؛ نظراً الى جوهر الصراع ومضاعفات المحنة التي تمس العرب جميعاً وتسيء الى الكرامة العربية ، ولاسيما القضية الفلسطينية » .

❊ « و . ص . ف . » أفادت أن **كمال جنبلاط** عاد اليوم الى القاهرة ، بعد جولته التي شملت العراق وفرنسا والجزائر وليبيا . وصرح جنبلاط ، لدى وصوله الى العاصمة المصرية ، بانه بحث في باريس الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا لانهاء الأزمة اللبنانية، واعتبر ان

« التصعيد العسكري السوري الاخير يظهر أن نظام دمشق يتابع تنفيذ المؤامرة الاميركية الاسرائيلية الهادفة الى تصفية الفلسطينيين واسكات الأصوات اللبنانية التي تطالب بالاصلاح في بلادها » . من جهة أخرى ، نشرت صحيفة « لوموند » الفرنسية حديثاً اجرته مع جنبلاط ، قال فيه : إن بعض المعلومات المتوافرة لديه تشير الى ان موسكو « قد اوقفت شحن اسلحة معينة الى دمشق » . وأضاف : « إن القادة السوفيات وجهوا رسائل عدة الى الحكومة السورية ، آخرها كان هذا الاسبوع وتعتبر أشد لهجة من سابقاتها » . واعتبر جنبلاط ان هذه الضغوط غير كافية ، واعرب عن أمله في ان « يطلب الكرملين علانية سحب الجيش السوري من لبنان » . وطالب السفن السوفياتية بالتصدي للحصار « السوري – الاسرائيلي » ، عن طريق تفريغ مواد غذائية من ميناءي صيدا وصور . وذكر انه استخلص من المحادثات التي أجراها في باريس أن فرنسا مستعدة للتحرك سياسياً ثم عسكرياً ، لمصلحة السلام في لبنان اذا طلبت ذلك كل الاطراف المعنية .

❊ صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت أن شحنة جديدة من الاسلحة الاسرائيلية وصلت الى حزب الوطنيين الأحرار ، مع عدد من الفنيين والخبراء « الذين ذكر أنهم اسرائيليون أيضاً » ، ونسبت الصحيفة الى معلومات وردتها من المنطقة الشرقية من بيروت أن حزب الوطنيين الأحرار تلقى في مطلع الاسبوع الماضي شحنة من الأسلحة والذخائر ، بينها « دبابة شيرمان » أفرغتها زوارق مجهولة في ميناء جونية . وقالت الصحيفة : إن كميل شمعون ، قال لأحد الذين راجعوه مستفسرين الأمر : « نشكر مبادرتهم وانها علامة الحضارات المتطورة » .

❊ « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** اجتمع ، صباح اليوم في باريس ، الى **لويس دو غيرينغو** . وقالت الوكالة : إن الاجتماع تناول البحث في آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في لبنان ، وأن **سعيد كمال** ، نائب رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. حضر المقابلة ، ومعه **عز الدين القلق** ، مدير مكتب م.ت.ف. في باريس . ونقلت الوكالة عن مصادر فلسطينية في العاصمة الفرنسية ، أن القدومي سيقوم بجولة تشمل عدداً من العواصم الاوروبية ، لعرض وجهة نظر المقاومة في الأحداث اللبنانية . من جهة أخرى ، استقبل دو غيرينغو اليوم ، **الحبيب الشطي** ، وزير خارجية تونس ، في باريس ، وقال الشطي : إنه تابع مع دو غيرينغو « المحادثات البالغة الأهمية التي بدأناها في نيويورك ، والتي تركزت في شكل خاص على لبنان » . وقال الشطي : « إن تونس ، التي لا يهمها سوى عودة السلام الى لبنان ، متأكدة من أن فرنسا قادرة على تقديم مساهمة مهمة لايجاد حل سلمي لهذه المشكلة المؤلمة » . وأعرب عن قناعته بأن فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي أظهرت اهتماماً خاصاً بلبنان ، وانها لم تتوقف عن عرض مساعدتها للمساهمة في عودة السلام . وتابع : « إن تحليلاتها للوضع المفجع في لبنان ولتطوره المستمر في اتجاه الأسوأ ، كانت متطابقة ، كما التقينا عند اظهار القلق ، بالنسبة الى الاخطار الكبيرة التي تهدد مستقبل لبنان ، اذا لم يعد السلام في الاسابيع المقبلة ، ذلك أن **الياس سركيس** هو الفرصة الأخيرة لعودة السلام ، ويجب تقديم دعم ثابت له ؛ للمحافظة على هذه الفرصة مهما بلغ الثمن » .

❊ «و.أ.أ.» أفادت أن السلطات الاسرائيلية رفضت استقبال لجنة المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) للتحقيق في المخالفات التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة . وجدير بالذكر أن الاونيسكو كانت قد قررت ، في الشهر الماضي ، ايفاد مندوبين عنها الى الأراضي المحتلة ، للتحقيق في المخالفات الاسرائيلية في مجالات التربية والثقافة الوطنية وتغيير المعالم الحضارية العربية ، لتقديم تقرير بهذا الشأن ، الى **أحمد مختار مباو** ، المدير العام لمنظمة الاونيسكو .

❊ « وفا » أفادت أن د . **كورت فالدهايم** نقل الى **يغئال آلون** مشاعر القلق والاستنكار ، التي أعرب عنها المؤتمر الاسلامي بصدد أعمال القمع والانتهاكات الاسرائيلية المتكررة ضد الأماكن المقدسة في فلسطين المحتلة . وكان المؤتمر الاسلامي قد وجه مذكرة الى فالدهايم ، استنكر فيها الأعمال الوحشية التي ارتكبها المستوطنون الاسرائيليون مؤخراً في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، حين قاموا بتدنيس الحرم وتمزيق نسخ القرآن الكريم .

الأحد ١٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » نشرت تصريحاً لمصدر مسؤول في م . ت . ف .، جاء فيه : إن السلطات الاسرائيلية اقدمت ، في مدينة الخليل في الضفة الغربية ، على انتهاك حرمة الاماكن المقدسة ، وقامت باحراق القرآن الكريم وتمزيق نسخ منه . وقد ردت الجماهير الفلسطينية ، في عموم الوطن المحتل ، على هذا العمل الاجرامي ، بتظاهرات واعمال احتجاج جماهيري ، قابلتها السلطات الاسرائيلية بالقمع والاعتقال والسجن ، وفرض التدابير الأمنية المشددة ، وانزال قوات الجيش الى المدن الرئيسية لقمع الانتفاضة . واعلن الناطق : « إن م . ت . ف . ، وهي تشد على أيدي جماهير الشعب الفلسطيني ، وهي تواصل التصدي لقوات الاحتلال الاسرائيلي ، تستنكر هذا الاجرام الاسرائيلي الذي وصل الى حد انتهاك حرمة الأديان . كما انها تحيي التصميم الفلسطيني الأصيل على مقاومة الاحتلال ، والتصدي للمؤامرة الامبريالية ــ الصهيونية في كل مكان يتواجد فيه الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة داخل الوطن وخارجه » ، وان م . ت . ف . تؤكد للشعب الفلسطيني الصامد ، أن لا تراجع أمام المؤامرة ، وانها ستقاتل حتى النصر . من جهة أخرى ، أفادت الوكالة أن **ياسر عرفات** وجه ، اليوم ، رسالة الى **ذو الفقار علي بوتو** ، الرئيس الباكستاني رئيس مجلس الوزراء ، رئيس مؤتمر القمة الاسلامي ، بخصوص الانتهاكات الاسرائيلية للاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة ، ولاسيما في الحرم الابراهيمي في الخليل . وجاء في الرسالة : ان القوات الاسرائيلية قامت ، يوم ١٩٧٦/١٠/١ ، بدفع جماعات اسرائيلية متعصبة للقيام باعمال استفزازية داخل الحرم ، فاعتدت على ائمته بالضرب ، وشوهت الآيات القرآنية التي تزين الجدران ، بالاضافة الى جمع المصاحف وتمزيق صفحاتها ودوسها بالاقدام ؛ مما أثار مشاعر المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة ، فانطلقوا في انتفاضة جديدة . وأعلن عرفات ان الثورة الفلسطينية لن تدخر نقطة دم واحدة في الدفاع عن كرامة المقدسات . ثم ناشد الرئيس الباكستاني ، باعتباره رئيساً للقمة الاسلامية ، التصدي لهذه الأعمال العنصرية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** التقى ، يوم أمس ، وفد التجمع الاسلامي الشيعي ، وتداول معه الوضع الراهن في الجنوب اللبناني والقرى الحدودية ، وضرورة التصدي لسياسة الجسور المفتوحة مع « العدو الصهيوني » على الصعيدين الصحي والتمويني . كما تطرق البحث الى وضع المهجرين في الجنوب ، وفي غيره من المناطق ، وقرر عرفات ــ بنتيجة الاجتماع ــ صرف مبلغ ٨٢٥ ألف ليرة لبنانية مساعدة أولية لدعم صمود المهجرين . وقد تسلم الوفد كتاب الصرف ، لاقامة عدة مستوصفات في القرى الحدودية بأقصى سرعة ممكنة ، بالاضافة الى تعزيز المستشفيات والمستوصفات العاملة في الجنوب . وقد شكر الوفد لــ م . ت . ف . ، بشخص عرفات ، هذه البادرة « التي تدل على متانة اللحمة بين الثورة والطائفة الشيعية » .

* « وفا » أوردت تعليق اذاعة صوت فلسطين ، صوت الثورة الفلسطينية ، يوم أمس ، على لقاء شتورا ، جاء فيه : عقد يوم أمس ، في شتورا اجتماع اللجنة الرباعية اللبنانية ــ الفلسطينية ــ السورية بحضور مندوب الجامعة العربية . وقد سبق هذا الاجتماع لقاء فلسطيني ــ لبناني ، جرى في جو من التفاهم . وانتهى الى نتائج إيجابية ، من شأنها ان تساهم ــ الى حد كبير ــ في وضع أسس لحل الأزمة اللبنانية . وقال التعليق : بصرف النظر عن النتائج التي سيسفر عنها لقاء شتورا الرباعي ، وهي ليست موضع تفاؤل كبير من قبل المراقبين السياسيين ، فان هنالك مبادىء أساسية يجب التأكيد عليها ووضعها في الاعتبار ، عند الحديث عن أي لقاء يتم بشأن الازمة تكون الثورة طرفاً فيه ، هي : اولا ، ان الثورة الفلسطينية ، متمسكة بموقفها المبدئي الثابت من حل الأزمة اللبنانية ، بحيث تكون اولى خطوات هذا الحل ، وقف القتال نهائياً ، ثم بدء الحور اللبناني ــ اللبناني ، ويليه تنفيذ اتفاق القاهرة ، بمعزل عن الهيمنة السورية و« محاولات النظام السوري فرض شروطه على الثورة وعلى لبنان معا » ؛ ثانياً ، ان الثورة الفلسطينية ، والحركة الوطنية اللبنانية تشكلان فصيلا ثورياً واحداً لا يقبل التجزئة ، وان الثورة ستظل عند وفائها لحلفائها في اقسى الظروف ، وفي كل الأحوال ؛ ثالثا ، ان الثورة الفلسطينية ، على استعداد لفتح باب الحوار واسعا أمام الجميع ، لانهاء الازمة اللبنانية ، مع تمسكها بمواقفها السياسية المبدئية من دون مساومة . وقد استأثرت اجتماعات شتورا باهتمام جميع الاوساط ، ونقلت « النهار » بعض ما صدر عن المجتمعين هناك فقالت : إن الاجتماع كان إيجابياً ، ولم يكن مجرد تبادل لوجهات النظر بقدر ما كان درساً حقيقياً لمشاكل وأمور ترسبت على مدى سبعة عشر شهراً من عمر الازمة اللبنانية ، وانه لهذا لم يكتمل النقاش في الجولة الاولى ، واتفق على اجتماع آخر يعقد يوم غد . وتابعت الصحيفة قولها : إن « انهاء حال الحرب كلياً » كان الشعار الذي يمكن اعتماده في هذا الاجتماع والاجتماعات اللاحقة . ونقلت الصحيفة عن د . **حسن صبري الخولي** قوله ، في ختام الاجتماع : إن اجتماعات شتورا لا تتعارض مع اجتماعات القمة العربية المقبلة ، لان كلا منها يهدف الى السلام . ونقلت « سانا » عن **هاني الحسن** قوله : اذا نفذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه ، واذا التزمت الاطراف كلها ، خصوصا الطرف السوري ، « فان العلاقات الفلسطينية ــ السورية ستدخل مرحلة جديدة وإيجابية » . واضاف : ان المطروح حالياً هو خطة تفصيلية فنية لوقف اطلاق النار وانهاء القتال ، « ونحن لا نقبل المنطق الذي يقول باننا خرقنا اتفاق القاهرة ، فالذي قتل ثلاثين فلسطينيا في مجزرة عين الرمانة هو الذي خرق اتفاق القاهرة والخرق الحالي سببه الدفاع عن النفس » . اما الخولي ، فقال : ان الاجتماع شهد « مناقشة ورقة العمل التي اعدت بين الفريقين (اللبناني والفلسطيني) خلال اجتماعات سابقة ، وهي تتعلق بوقف الاقتتال وتنفيذ اتفاق القاهرة وكان الاجتماع ايجابيا » . ونسبت « النهار » الى بعض المراقبين أن أهم ما برز في الاجتماع نوع من التقارب اللبناني ــ الفلسطيني ؛ حتى ان الوفدين قدما مشروعا مشتركاً ، وان السوريين فوجئوا بالموقف المنسجم ، وطالبوا بارجاء البت في ورقة العمل الفلسطينية ــ

اللبنانية ، ريثما يستشار بشأنها مسؤولون كبار . من جهة أخرى نقلت الصحيفة تصريحا ادلى به **بشير الجميل** ، معرباً فيه عن رأيه في اجتماع شتورا ، وضمنه القول : إن القوات اللبنانية كانت تفضل أن يمثل اللبنانيون في اجتماع شتورا بضباط اشتركوا فعليا في « معركة الصمود اللبناني ؛ لأن الجانب الفلسطيني الممثل في شتورا هو فريق مقاتل » واضاف : ان الضباط اللبنانيين ، الذين انتدبوا للقاء شتورا يتمتعون بكفايات عسكرية ومناقبية وطنية. الا انه اضاف : ان هذا لا يعني اننا نرفض نتائج الاجتماع إذا أدى الى انسحاب الفلسطينيين وغيرهم من المواقع اللبنانية المحتلة . وسئل عن رأيه في بناء الجيش اللبناني على أساس اعادة الضباط المحايدين اليه ، فأجاب : « اننا نريد جيشاً قتاليا وليس جيشاً سياحياً » ، ويجب ان يضم الجيش الجديد ، في قيادته الضباط الذين اشتركوا في « معركة الصمود اللبناني ، وفي صفوفه الجنود الذين انضموا الى المقاتلين اللبنانيين » . وأشارت الصحيفة الى أن جبهة الشمال كانت تشتعل ، في وقت واحد مع اجتماع شتورا ، ويزيد الوضع تدهورا في مرجعيون ــ القليعة وجزين ــ روم ، فيتحرك الجنوب ، من حدود الشوف الى الحدود الجنوبية ، في معارك وقصف وتوتر. وحتى بيروت، عاد اليها القصف العشوائي المتبادل ، وسقط عدد من الخسائر في الأرواح. وفي محور المتحف ــ السيار ، على الرغم من تهديد محمود رياض بسحب قوات الأمن العربية من المنطقة ، فقد استمر القصف واقفلت بوابة الأمن العام . وصرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، بان حرب القذائف العشوائية عادت في شكل مجنون من جانب القوى « الانعزالية » ؛ اذ سقطت عشرات القذائف قبل ظهر أمس وبعده ، على مختلف أحياء المنطقة الغربية . وقالت مصادر كتائبية : إن محور المتحف سجل اشتباكات بالمدافع والرشاشات الثقيلة ، وان منطقة الأشرفية تعرضت لقصف عشوائي .

* صحيفة « الرأي » ذكرت أن المحكمة العسكرية

في غزة اصدرت ، يوم امس الاول ، حكماً بالسجن على **جمال محمود كايد الغول** ، من معسكر الشاطىء لمدة ثلاثة أعوام ؛ بتهمة انتمائه لحركة المقاومة الفلسطينية ، بالاضافة الى ثلاثة اعوام أخرى حكم بها في السابق . وعلى **جميل محمود كايد الغول** ، من معسكر الشاطىء بغزة ، لمدة عام واحد ، **وجميل محمود مقدار** ، من قطاع غزة ، لمدة ٧ أعوام ، **وزياد محمود ابراهيم البربري** ، من مواطني قطاع غزة ، لمدة ٥ أعوام ، **ومحمود اسماعيل عطوة** ، لمدة ٣ اعوام . من جهة ثانية ، اجتمع **أحمد لطفي** ، رئيس بلدية بيتونيه **ويعقوب زيادة** ، رئيس بلدية بير زيت ، ورؤساء بلديات كل من سلواد ودير دبواز وبني زياد في الضفة الغربية المحتلة ، اجتمعوا بالحاكم العسكري الاسرائيلي ، ونقلوا اليه مطالب السجناء ، التي تتضمن اطلاق سراح المعتقلين الاداريين والبت في قضايا الموقوفين ، والسماح بادخال السجائر اليهم وزيادة اوقات استجمام المساجين خارج غرف الاعتقال ، وتوسيع هذه الغرف . كما طالبوا باصدار تعليمات لقوات الأمن الاسرائيلي تلزمهم بعدم التعرض للسجناء أثناء نقلهم الى المحاكم او الى السجون الاخرى ، بالضرب والاهانة .

* « و . ص . ف . » افادت ان سلاح البحرية الاسرائيلية يواصل قرصنته ضد السفن القادمة من والى الموانىء اللبنانية الجنوبية . فقد أعلن مصدر في البحرية القبرصية ، يوم أمس ، ان ستة زوارق اسرائيلية حربية اعترضت طريق سفينة قبرصية ، غربي صيدا ، وأجبرتها على التوجه الى أحد الموانىء في فلسطين المحتلة ، وقال المصدر : « انه لم تصل بعد اية اخبار عن السفينة التي كانت تقل اربعة عشر راكبا ، كلهم من العرب وطاقمها المكون من ثمانية افراد : اثنين من القبارصة وثلاثة من الفلسطينيين وثلاثة لبنانيين » ونسبت الوكالة الى مصدر ديبلوماسي في نيقوسيا ، ان الاسرائيليين اعترضوا ـ كذلك ـ سفينة ترفع العلم اللبناني ، بين ميناء صيدا وميناء ليماسول القبرصي . واضاف المصدر : إن هذه السفينة هي اليخت « نيازي » الذي وصل ليلة أمس الى ليماسول ، بعدما اعترضته دوريتان اسرائيليتان واجبرتاه على التوجه الى ميناء حيفا، حيث احتجز مدة ٢٤ ساعة. وكان اليخت ينقل ٢٢ راكباً لبنانياً ، بعضهم سياسيون ، وهولندياً واحداً . وذكر المصدر ان ركاب اليخت استجوبوا في حيفا ، وبقي الهولندي فيها . من جهة أخرى ، صرح مصدر بحري قبرصي بان زورقاً تابعا للقوات المسيحية اللبنانية ، اعترض السفينة « بيس ميكر » (صانعة السلام) مساء أمس الاول في عرض البحر أمام ميناء صيدا ، واجبرها على التوجه الى ميناء جونية . وفي وقت لاحق ذكرت « وفا » أن **محمد السكاكيني** ، قبطان مركب « صانعة السلام » ، عقد بعد ظهر أمس مؤتمراً صحافياً في صيدا ، كشف فيه عملية القرصنة الاسرائيلية ـ الانعزالية المشتركة ضد المركب الذي خطف الى ميناء جونية ، وقال : انه تم احتجاز سبعة من ركابه وملاحيه يوم ٨ / ١٠ / ١٩٧٦ ، حين خطف داخل المياه الاقليمية اللبنانية . وأضاف : إن زورقاً اسرائيلياً صغيراً استوقف المركب ، وسأل عن هويات الركاب والبحارة وجنسياتهم ، ثم غادر . وبعد قليل ، حضر زورق اسرائيلي وآخر « انعزالي » ، بدآ في مضايقة المركب ثم طلبا من القبطان التوجه الى ميناء جونية . ورغم رفض القبطان ، فان الزورقين « المعاديين » ربطا المركب بحبل وسحباه الى ميناء جونية . وحال وصوله قامت العناصر « الانعزالية » بتطويقه ، ثم صعدت الى ظهره واعتقلت الركاب بعد جمع جوازات سفرهم ، ومنهم أربعة لبنانيين وثلاثة أردنيين ويمني وملاح فلسطيني الجنسية . من جهتها ، أكدت صحيفة « الأنوار » هذه الواقعة فنقلت عن مكتب الاستقصاء التابع « للقوات اللبنانية » أن دورية بحرية تابعة لهذه القوات كانت تقوم بدورية تفقدية في المياه الاقليمية المواجهة لمنطقة كسروان ، فضبطت سفينتين وأحد اليخوت في حالة ، تثير الشبهة ؛ فاقتادتها الى مرفأ جونية ، حيث جرى تفتيشها والتحقيق مع البحارة . وأضاف : وقد عثر في هذه القطع على ما يشكل أدوات تستخدم للاخلال بالأمن ، وعلى مواد محظور الاتجار بها ، « فصادرتها وأفرجت عن البواخر والأشخاص الذين ثبتت براءتهم » . وذكرت مصادر القوات المشتركة أمس ، أن الباخرة « بسمارك » ، التي كانت تنقل أغناماً الى صيدا ، خطفت من عرض البحر الى مرفأ جونية ، ثم أعيدت مع حمولتها بعد توقيف سبعة من ركابها ، اضافة الى اثنين من البحارة يظن أنهما ما زالا في جونية . وأضافت هذه المصادر : إن

باخرة قبرصية أخرى تدعى « بسمايكا » خطفتها الزوارق الاسرائيلية يوم أمس الأول الى ميناء حيفا .

* « المحرر » نشرت بياناً صادراً عن اللجنة المركزية في ج . ش . ت . ف . ـ ساحة لبنان ، في اعقاب اجتماع عقدته لمناقشة الاوضاع السياسية والعسكرية . وقد اعلنت الجبهة في بيانها استمرار رفضها للتسوية السياسية ، واستمرار صمودها وقتالها ضد المؤامرات الفاشية الانعزالية ، وتعميق تحالفها مع الحركة الوطنية اللبنانية وقواها الجذرية المناضلة لاقامة لبنان الوطني الديمقراطي العلماني ، واستمرار صمودها وقتالها لطرد القوات السورية الغازية، وتأكيد رفضها لسياسة التفاوض والتخاذل والمساومة والاستسلام والتآمر التي تنزلق لها قيادة م . ت . ف . » . وذكر البيان ان الجبهة تعتبر معركة الجبل مسرحية سياسية بغطاء عسكري ، الهدف منها تسليم الجبل ، وان بعض القادة الفلسطينيين « المترددين المستسلمين » شاركوا في تنفيذها . وتمسك البيان بالبنود الثلاثة الآتية : « دفاع مستميت عن كل مواقع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة ؛ حرب عصابات ضد القوات السورية الغازية ؛ هجمات عسكرية واقتحامات وتمركز في بعض المواقع » . ثم دعا الى التعبئة الجماهيرية والعسكرية ، والاقبال على التجنيد الوطني ، وأشاد بصمود المقاتلين .

* « المحرر » ذكرت أن نيراناً كثيفة أطلقت ليل أمس ، من ساحل صيدا ، باتجاه ثلاثة زوارق اسرائيلية ظهرت على بعد خمسة أميال من الشاطىء ، واضطرتها للانسحاب جنوباً نحو الأراضي المحتلة .

* « دافار » نسبت الى سكان القرى الشمالية عند الحدود مع لبنان : « ان التعاون بين الجيش الاسرائيلي ومجموعات من اليمين اللبناني ، واسع جدا ، الى حد يمكن فيه ، أحياناً ، ، رؤية طواقم مختلطة من الاسرائيليين واليمينيين اللبنانيين في سيارات الجيش الاسرائيلي التي تقوم بأعمال الدورية في الجانب اللبناني من الحدود » . وذكرت الصحيفة ان الجنود الاسرائيليين يعبرون دائماً الحدود الى داخل لبنان ، للتدقيق في أوراق السيارات والأشخاص الذي يعبرون الطريق الممتدة على طول الحدود . ونسبت الصحيفة الى مصادر اسرائيلية موثوق بها : « إن الهدف من هذه الاجراءات هو الدفاع عن الحدود من وراء الحدود » . وتضيف هذه المصادر : « إن اسرائيل مصممة على منع [الفدائيين] الفلسطينيين من العودة الى مواقعهم قرب الحدود ... [وانها] تبذل كل ما في وسعها لاقناع أهالي الجنوب بأن التعايش أفضل من المجابهة المسلحة » .

* صحيفة « الأخبار » المصرية أجرت مقابلة مع اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، قال فيها : إن قوات الأمن العربية في لبنان ستنسحب منه اذا لم يتوقف القتال في بيروت . وأوضح غنيم أنه تلقى تعليمات من **محمود رياض** تقضي بوجوب سحب القوات اذا ما عجزت عن ممارسة مهماتها في الفصل بين الفئات المتحاربة . وأضاف : « إنه من الصعب أن تمارس قوات الأمن العربية مهمتها في ظل استمرار تصعيد القتال بمثل هذه الضراوة في لبنان». ورداً على سؤال عن احتمال تدخل عسكري عربي أو أجنبي لفرض وقف القتال ، قال : « إن مثل هذا التدخل لا يحل المشكلة اللبنانية ؛ بل سيحول لبنان الى فيتنام . وان الحوار السياسي يمكن أن يحل المشكلة اذا صدقت النيات » . وأشار الى أن تنفيذ اتفاق القاهرة ليس إلا حلا مؤقتاً للمشكلة الفلسطينية ، التي يجب أن تحل في اطار أوسع هو حل نزاع الشرق الأوسط في مؤتمر جنيف . ومن جهة أخرى ، نشرت صحيفة « القبس » الكويتية نص حديث أجرته مع المقدم **ابراهيم الحمدي** ، رئيس مجلس القيادة في جمهورية اليمن الشمالية ، قال فيه : ان الكويت مستعدة لتقديم طائرات حربية لنقل قوات من اليمن الشمالية الى لبنان ، للانضمام الى قوات الأمن العربية . وزاد الحمدي : ان هذه القوات لم تتلق بعد أي تعليمات من الجامعة العربية، أو من قائد « قوات الأمن العربية » ، للتوجه الى لبنان . من جهة أخرى ، أعلن **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، ان الكويت نفذت كل التزاماتها فيما يتعلق بمهمة قوات الأمن العربية ، ووضعت بتصرفها مليوناً و ١٤٤ ألف دولار . وأضاف : إن بلاده أبدت استعدادها لنقل قوات من اليمن الشمالية ، إلا أن أحداً لم يطلب منها ذلك حتى الآن .

* « الاهرام » أفادت ان **جمال الحوحو** ، السفير الجزائري في القاهرة ، سيتوجه اليوم الى الجزائر ، حاملا رسالة مهمة من **محمد انور السادات** الى **هواري بومدين** ، تتعلق بتعاون بلديهما في دعم المقاومة الفلسطينية . وأشارت الصحيفة الى أن الحوحو سلم السادات يوم أمس رسالة من بومدين .

* « وفا » افادت أن المؤتمر الشعبي العربي ، لنصرة الثورة الفلسطينية ، اختتم أعماله في طرابلس بليبيا، يوم أمس، بعدما اتخذ عدة توصيات في أعقاب « عدم استجابة النظام السوري » للمقررات التي توصل اليها أثناء انعقاده ، منها مطالبة الأنظمة العربية بوقف جميع المعونات المالية والنفطية عن سوريا . ومطالبة الدول العربية بسحب سفرائها من دمشق ، وطرد المنظمات السورية من كل المنظمات والاتحادات الشعبية لعدم اذعان الوفد السوري لمقررات المؤتمر وتمسكه بموقف النظام السوري من الأحداث اللبنانية ، كما طالبت التوصيات بمقاطعة الطائرات والسفن السورية في جميع المطارات والموانىء العربية . وقد أصدرت قيادة الثورة في ليبيا تعميماً بهذا الشأن لتنفيذ المقررات فوراً ، كما أكد العراق موافقته على تنفيذ التوصيات المذكورة .

* « وفا » أفادت ان اتحاد الطلبة العرب في يوغسلافيا أكد ، في قرارات اتخذها عقب انتهاء اجتماعاته في بلغراد يوم أمس ،تأييده لـ م . ت . ف . بوصفها « الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » ، و« طليعة النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية ». كما اشاد الاتحاد بنضال المواطنين الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة . وجدير بالذكر ان الاتحاد وافق على قرار بفصل الاتحاد الوطني للطلبة السوريين في يوغسلافيا نظراً لموقفه المؤيد للنظام السوري ، كما دانت قرارات اتحاد الطلبة العرب في يوغسلافيا ، « المؤامرة التي ينفذها نظام الحكم السوري ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » ، كما دانت « محاولات النظام السوري اعادة الاعتبار الى الحكم الاردني » ، وشجبت « جميع اشكال المصالحة والوحدة مع النظام في الاردن».

* صحيفة « السياسة » الكويتية نشرت حديثا للامام **موسى الصدر** ، اعرب فيه عن قلقه من « احتمال تدخل فرنسا في لبنان » . وقال : « ان أي تدخل اجنبي في لبنان سيحول تلقائيا دون وجود القوات العربية في هذا البلد ؛ الامر الذي سيؤدي الى تقسيم لبنان » . وأبدى الصدر عدم ارتياحه الى المبادرة الفرنسية ؛ خصوصاً انها تأتي عقب زيارة **كمال جنبلاط** لفرنسا ، وفي اثر الشائعات التي ترددت عن اتفاق سري بين **كميل شمعون** و**سليمان فرنجية** لاستقدام قوات فرنسية الى لبنان ، من اجل تصفية المقاومة الفلسطينية . وأشار الصدر الى أن سوريا لا تحبذ قيام فرنسا بدور عسكري في لبنان ، « غير انها اذا فعلت ذلك ، فان اللبنانيين سيعيدون النظر في موقفهم منها » .

* « هآرتس » نقلت عن مراسلها في واشنطن ، أن الولايات المتحدة « ستذيع ــ خلال الأيام المقبلة ــ معلومات عن صفقة أسلحة كبيرة ستزود بها اسرائيل » . وأشار المراسل الى ان اتفاقاً في هذا الصدد ابرم في نهاية الاسبوع الماضي ، عقب المفاوضات التي أجراها خبراء اميركيون واسرائيليون . وأوضح ، نقلا عن مصدر مطلع ، ان الاتفاق يتضمن تزويد اسرائيل بالمعدات الحديثة ، التي كانت اميركا ترفض تزويدها بها حتى وقت قريب مضى . وقالت الصحيفة « انها أرادت أن تتحقق من صحة هذا النبأ لدى الدوائر الاسرائيلية فلم تؤكده ولم تنفه » . وجدير بالذكر أن اسرائيل درجت على عدم نشر تفاصيل بشان المعدات العسكرية التي تطلبها .

* وكالات الأنباء ذكرت أن بياناً رسمياً صدر اليوم في الباكستان ، دعا الى تشكيل لجنة دولية خاصة ، لبحث الجرائم الاسرائيلية بتدنيس نسخ القرآن الكريم في الخليل ، وانتهاك حرمة المقدسات في فلسطين المحتلة . وقال البيان : إن تلك الجرائم أحدثت ردود فعل ونقمة شعبية ورسمية في الباكستان .

الاثنين ١١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية عقدت اجتماعاً يوم أمس في بيروت ، برئاسة **ياسر عرفات** ، ناقشت فيه آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية ، واستمعت الى تقرير قدمه العقيد **سعد صايل** عن آخر تطورات الموقف العسكري . وفي هذا الاطار ، قالت الوكالة : إن عرفات اجرى ، يوم أمس ، اتصالا هاتفياً بـ **كمال جنبلاط** ، الذي يقوم حالياً بزيارة القاهرة ، وأطلعه على آخر تطورات الموقف في لبنان ، وعلى عمليات القرصنة الاسرائيلية ضد السفن القادمة الى ميناءي صيدا وصور في جنوب لبنان . كما عرض جنبلاط لعرفات نتائج جولته العربية والاوروبية المتعلقة بتطورات الوضع في لبنان . وذكرت « أ . ش . أ . » ان عرفات قال لجنبلاط : « ان القوات « الانعزالية » ــ تدعمها اسرائيل وسوريا ــ عازمة على تصفية المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان ، وان المعارك العنيفة مستمرة على كل الجبهات. ونسبت الوكالة الى مصدر فلسطيني قوله : ان السوريين يستهدفون من اقتراحهم اقامة حوار سياسي ، كسب الوقت استعداداً لهجمات جديدة ضد القوات الفلسطينية والوطنية اللبنانية ، وفي هذا الاطار قالت « النهار » أن **هاني الحسن** التقى **ابراهيم قليلات** ، يوم أمس ، بحضور عدد من اعضاء مجلس قيادة « المرابطون » . وقد اطلع الحسن قليلات ، خلال اللقاء ، على نتائج اجتماع شتورا . والاجواء التي سادته، وجرى تبادل الآراء في التطورات التي طرأت محليا وعربيا ودوليا . وتحدثت الصحيفة عن الجولة الثانية من اجتماعات شتورا ، فقالت : إن هذه الجولة تبدأ اليوم ، ويكتنفها الغموض وعلامات الاستفهام . وقالت : إن الأربع والعشرين ساعة الفاصلة بين الجولتين من محادثات شتورا ، كانت حافلة بالنشاط والاتصالات ، كما كانت حافلة بالغموض والتساؤل عن مصير المشروع المشترك الذي قدمه الجانبان اللبناني والفلسطيني في لقاء السبت كورقة عمل لوقف القتال وتطبيق اتفاق القاهرة ، في انتظار ما تقرره القيادات ، خصوصاً القيادة السورية ، بعدما بدا أنها فوجئت بالتنسيق اللبناني ــ الفلسطيني. كما لوحظ يوم أمس، انه لم يصدر عن دمشق أي تعليق او رد فعل على اجتماع شتورا وما أثاره حوله بعض الأوساط من تساؤل بلغ حد التشكيك في الموقف السوري ، واتهام السوريين بانهم يحاولون كسب الوقت للمضي في الحسم العسكري ووضع القمة العربية ، اذا ما عقدت ، في الاسبوع المقبل ، أمام الأمر الواقع . وفي هذا الاطار ، نشط . **حسن صبري الخولي** ، فأجرى اتصالا بـ **محمود رياض** وابلغه آخر التطورات والجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لانجاح اجتماعات شتورا. وأعرب رياض، على الاثر ، عن أمله في الوصول الى وقف اطلاق النار في لبنان ، « كأساس لبدء حوار شامل بين الأطراف يستهدف الوصول الى تحقيق اتفاق سياسي لانهاء الازمة اللبنانية». كما نشط الخولي ، يوم أمس ، على الصعيد اللبناني ، فالتقى بعض القيادات التي لم تتمثل في اجتماع شتورا وبينها **بيار الجميل** الذي عرض معه الوضع . وقد تركز البحث في ثلاثة مواضيع هي : تفاصيل اجتماع شتورا ، والمواضيع المجمدة التي أملت تأجيل الاجتماع الى اليوم ، والقمة العربية والاستعدادات لعقدها ، ومستقبل قوات الأمن العربية . وذكرت الصحيفة ان ورقة العمل اللبنانية ــ الفلسطينية تتضمن ثماني نقاط ، هي : ١ ــ وقف اطلاق النار ؛ ٢ ــ سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة ؛ ٣ ــ ايجاد قوات مراقبة ؛ ٤ ــ فتح المرافق الحيوية ؛ ٥ ــ فتح الطرق الدولية ؛ ٦ ــ اعادة المهجرين الى مناطقهم ؛ ٧ ــ تشكيل لجان ارتباط من مختلف الاطراف ؛ ٨ ــ توحيد وسائل الاعلام . بالاضافة الى ثلاثة مواضيع اختلف على تفاصيلها ، هي : موضوع الانسحابات ومواعيدها ، وموضوع القوات الفلسطينية التي دخلت لبنان خلال الحوادث؛ اذ طلب الجانب اللبناني عودتها كلياً ، في حين طلب الجانب الفلسطيني ابقاءها بعض الوقت ، وموضوع اعادة المهجرين الى قراهم ؛ إذ أعطى الجانب اللبناني أولوية لعودة المهجرين اللبنانيين ، في حين أصر الجانب الفلسطيني على عودة جميع المهجرين الى كل المناطق .

وأعطى أولوية للمهجرين الفلسطينيين . من جهة أخرى ، نقلت « و.ص.ف. » تصريحاً لـ **روبيرت فونسيت** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، أعلن فيه أن الولايات المتحدة الاميركية تأمل في أن يتيح الاتفاق السوري – الفلسطيني – اللبناني ، عودة السلام الى لبنان ، وقال : « إننا نأمل في نجاح الاتفاق ، وأن تتم هذه المرة اعادة السلام » .

* « وفا » افادت أن **ياسر عرفات** رعى اليوم تخريج دفعة جديدة من ميليشيا قوات الثورة الفلسطينية ، بحضور عدد من قيادة الثورة الفلسطينية وكوادرها .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** اجتمع ، ظهر اليوم في فيينا ، الى **برونو كرايسكي** ، مستشار النمسا ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان ، والقضية الفلسطينية .

* « وفا » افادت أن مصدراً اعلامياً مسؤولاً في الثورة الفلسطينية علق على ما تناقلته اجهزة الاعلام بشأن حادثة السفارة السورية في روما اليوم ، بقوله : « إن الثورة الفلسطينية سبق وأدانت وتدين على الدوام هذا النوع من الأعمال الطائشة واللامسؤولة ، وتعتبرها أعمالاً موجهة ضد النضال الفلسطيني ومحاولة لتشويه المسيرة النضالية المشرفة للثورة الفلسطينية. وانطلاقاً من هذا ، فانها تؤكد تاكيدا قاطعا بانه ليس لها اية علاقة بهذه الحادثة من قريب أو بعيد . كما أن الثورة تؤكد ان مثل هذه الأعمال المدانة هدفها ، في هذا الوقت بالذات ، اختلاق التبريرات لتوجيه بعض الضربات الجديدة ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، على غرار ما تم عقب حادثة فندق سميرا ميس » . وطالب المصدر مختلف أجهزة الاعلام بالكف عن حشر اسم الثورة الفلسطينية في هذه الأعمال المدانة المشينة . وكانت وكالات الانباء قد أفادت ان سفارتي سوريا في كل من روما واسلام أباد تعرضتا لهجومين مسلحين اليوم ، « احتجاجاً على التدخل السوري في لبنان » . ففي روما ، دخل ثلاثة شبان ، هم **نبيل حسنين** (٢٥ عاماً) لبناني الجنسية ، و**أحمد حسين** (٢٢ عاماً) فلسطيني الجنسية ، و**وجاد محمد** (٢٠ عاماً) سوري الجنسية ، مبنى السفارة وهم يحملون رشاشات وقنابل يدوية بحثاً عن **فاروق الشقرا** ، سفير سوريا في ايطاليا ، والذي كان خارج السفارة . ثم احتجزوا بعض الموظفين ، وبعد ساعة استسلموا لقوات الأمن الايطالية . وفي اسلام اباد ، اختلفت الروايات حول الهجوم الذي تعرضت له السفارة : ففيما أعلنت السلطات الباكستانية ان سبعة طلاب عرب هاجموا السفارة احتجاجاً على تدخل سوريا في لبنان ، قال **يوسف أبو هنطش** ، مدير مكتب م . ت . ف . في الباكستان : ان ثلاثة شبان نفذوا العملية ، فقتل احدهم واعتقل الاخران (وجدير بالذكر ان الصحف السورية اتهمت « فتح » بتنفيذ العملية) . ونقلت « وفا » تصريحاً ادلى به **صلاح خلف** عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، رد فيه على ما نقلته الصحف السورية عن حادثة سفارة سوريا في روما ، فقال : « إن سياسة النظام السوري اتسمت – منذ احداث لبنان – بالكذب الواضح . وقد ظهرت هذه الاكاذيب عبر وسائل الاعلام السورية ، ومن خلال تزوير محاضر الجلسات خلال اللقاءات التي كانت تتم بين قيادة الثورة الفلسطينية والمسؤولين السوريين » . وعرض خلف بعض الوقائع ، فقال : « في آخر لقاء بين قيادة الثورة الفلسطينية وبين **حافظ الأسد** وبحضور [الرائد] **عبد السلام جلود** ، ادعى الأسد أن هناك أكثر من ٣٥ ألف شيوعي في لبنان ، وان انتخابات البلديات في الضفة الغربية سيسيطر عليها الشيوعيون ورغم ان هذا الزعم ليس صحيحاً وواجهنا الأسد بذلك ، الا انه كان هناك اصرار على هذه المزاعم : لانها تروج للتدخل السوري عند بعض الانظمة العربية ، والتي تريد ان تربط بين احداث لبنان والخطر الشيوعي » وتابع خلف قائلا : « ولا يعادل هذا الكذب تزويراً إلا الزعم بأن دخول القوات السورية في حزيران [يونيو] للفصل بين المتقاتلين الفلسطينيين فوق الساحة اللبنانية » . واضاف : « هناك ايضا تحريض الجيش والشعب السوري على المقاومة من خلال ما زعمه اللواء **ناجي جميل** ، من ان القيادة الفلسطينية هي التي أمرت بضرب الجنود والضباط السوريين في صيدا ، في الوقت الذي كانت فيه الدبابات السورية تقصف اهالي صيدا ،

بالاضافة الى خطب اللواء **مصطفى طلاس** ، المتكررة التي كانت تحرض القوات المسلحة على القيادات الفلسطينية » ، وقال خلف ايضاً : « أما ما صدر اليوم عن صحيفة « البعث » السورية ، فهو يقع ضمن مسلسل الأكاذيب التي يعتمدها النظام السوري » . ثم أورد أهم ما قالته القيادة الفلسطينية في جلسات صوفر ، فقال : « لقد ابلغنا جميل ، عدم ثقتنا بالنظام السوري ونواياه ، وان ما يجري في لبنان هو دليل على وجود تسوية اميركية في الشرق الأوسط ، تستدعي ضرب الثورة الفلسطينية ، لخلق أداة بديلة تكون طيعة في يد النظام السوري ، وان النظام السوري أصبح طرفا مع الانعزاليين ، ينسق الخطط لضرب الثورة الوطنية والامثلة كثيرة على هذا التنسيق ابتداء من تل الزعتر وانتهاء بمعلوماتنا عن النوايا السورية تجاه الجبل . كما أبدينا استغرابنا كيف تستقبل دمشق **كميل شمعون**، وتنسق معه وهل هو أقرب اليها من **كمال جنبلاط** والحركة الوطنية ؟ واضاف : « إن المقاومة الفلسطينية أعلنت استعدادها لوقف القتال ، خصوصاً انها في موقع الدفاع عن النفس » . ونفى خلف ما قيل عن المساومة بين الثورة الفلسطينية وسوريا حول تقسيم لبنان ، واعتبر ان النظام السوري يعرف بالضبط انه ليس وراء عملية السفارة السورية في روما اي مسؤول من المقاومة أو اي فرد ملتزم بالثورة الفلسطينية ، ومع هذا يصر على أن هذه العملية من تخطيط وتنفيذ حركة « فتح » ، وذلك تمهيداً لجولة عسكرية جديدة « يريد السوريون ان يقوموا بها ضد مواقع الثورة الفلسطينية في لبنان » .

* « فلسطين الثورة » قالت ، في مقالها الافتتاحي اليوم : إن السلام في لبنان هو الاسفين الذي تدقه الثورة في سلسلة المؤامرات المتصلة على وجودها، منذ ثمانية عشر شهراً ، لفتح الطريق امام دعاة الاستسلام لمشيئة الاحتلال الاسرائيلي وشروطه. وأضافت الصحيفة قائلة : انطلاقاً « من هذه القناعة القائمة على قاعدة الصمود المستمر في وجه المؤامرة ، والسعي الجاد نحو السلام ، بادرت الثورة الى اللقاء مع الشرعية اللبنانية ، وتوصلت الى اتفاق ، يشكل أساساً مقبولا لوقف اطلاق النار ، كذلك تمت الدعوة الى لقاء شتورا ، وبحضور الطرف السوري الذي رفضته الاطراف الانعزالية ، التي تحفظت على وفد الشرعية اللبنانية وطرحت مواقف تتناقض معها ، وأصرت على تجاهل قوات الأمن العربية لصالح القوات السورية » . وتساءلت الصحيفة : هل عدم الموافقة على الاتفاق يسهل مهمة **الياس سركيس** ، أم يضع العراقيل في وجهه ؟ . واضافت : ان مصلحة لبنان هي في التوصل الى اتفاق يضمن وحدة لبنان وسيادته ، وهو ما تحقق في الاتفاق اللبناني – الفلسطيني ، « وان الرفض الصريح لهذا الاتفاق ليس بعيداً عن القوى الاميركية وعملائها في المنطقة ، الذين حركوا الدمى الانعزالية الملطخة بالدم اللبناني والفلسطيني » . ودعت الصحيفة الدول العربية الى ادراك هذا الأمر وهي تتداعى الى القمة العربية التي تهدف الى وقف النزف في لبنان ، واكدت ، في هذا الاطار ، ان الثورة الفلسطينية تعلن التزامها مجدداً بمقررات وزراء الخارجية العرب بشأن تشكيل قوات الأمن العربية .

* وكالات الانباء أفادت ان **محمود رياض** بحث اليوم مع **كمال جنبلاط** في الوضع اللبناني والجهود الرامية الى وضع حد للنزاع في لبنان ، وصرح مسؤولون في جامعة الدول العربية ان رياض وجنبلاط بحثا في مسائل تتعلق بمؤتمر القمة العربي المقبل ، وكما تناول الاجتماع نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها جنبلاط وشملت عدداً من الدول العربية وفرنسا. من جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « الجمهورية » المصرية ان جنبلاط اجتمع يوم أمس بـ **اسماعيل فهمي** وبحث معه في المبادرة السوفياتية الاخيرة ، الهادفة الى استئناف مؤتمر جنيف . وفي طرابلس ، اجرت صحيفة « الجهاد » الليبية حديثاً مع جنبلاط ، قال فيه : « إن الثورة الفلسطينية في خطر شديد ، من جراء مؤامرات النظام السوري المتحالف مع الاردن » . واضاف : « ان كلا النظامين ينفذان المخطط الاسرائيلي – الاميركي الرامي الى تحجيم المقاومة الفلسطينية وتصفية زعامتها ، وتحجيم الحركة الوطنية اللبنانية » . ودعا الى « دخول فصائل عربية مسلحة الى لبنان ؛ للمشاركة في القتال مع الثورة الفلسطينية

والحركة الوطنية اللبنانية » . وكذلك دعا الى تعزيز قوات الامن العربية ، وناشد الانظمة العربية « ضرورة وقف المعونات المالية عن النظام السوري ومنع مده بالنفط » .

* « وفا » افادت أن المجلس الأعلى لاتحاد العلماء في لبنان بعث اليوم برسالة الى ملوك الدول العربية والاسلامية ورؤسائها ، طالب فيها باتخاذ الاجراءات المناسبة لدى الاوساط السياسية الدولية ، وخاصة منظمة الأمم المتحدة ، للعمل على ايقاف السلطات الاسرائيلية عن المضي في اعتداءاتها على المقدسات الاسلامية ، ولمنعها من الاستمرار في اعمال القرصنة البحرية في مياه لبنان الاقليمية . كما بعث المجلس برسالة الى د . **كورت فالدهايم** ، طالب فيها بالعمل الفوري لايقاف الجرائم الاسرائيلية بحق المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة ، وخاصة جريمة انتهاك حرمة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل ، وتمزيق نسخ القرآن الكريم . وطالب المجلس في رسالته بايفاد لجنة دولية الى مدينة الخليل ، للتحقيق في هذه الانتهاكات .

* وكالات الانباء افادت أن **جيرالد فورد** عقد اجتماعا اليوم مع **يغئال آلون** ، بحضور د . **هنري كيسنجر** ، وقد صرح آلون بعد الاجتماع بانه عرض مع فورد وكيسنجر الموقف في الشرق الاوسط بصورة عامة ؛ بما في ذلك المبادرات التي تتخذ لاحياء المفاوضات مع الدول العربية ، وقال : إن البحث في الاجتماع تناول ، بوجه خاص ، تزويد اسرائيل بالسلاح . وحول انباء عقد اتفاق جديد بشأن ارسال معدات عسكرية جديدة لاسرائيل ، قال آلون : ان اسرائيل تحصل ، في كل مرحلة ، على ما تتوقعه بصورة أو بأخرى . وذكرت مصادر اسرائيلية واميركية في واشنطن ، اليوم ، إن الولايات المتحدة الاميركية قررت امداد اسرائيل بنوع جديد من الصواريخ المضادة للدبابات « بالغة السرية » . وقد كشفت الصحف الاسرائيلية بعض تفاصيل هذا اللقاء ، فقالت « دافار » : إن فورد وافق ، في اعقاب لقائه آلون ، على صفقة أسلحة جديدة لاسرائيل ، تتضمن ـ على الأقل ـ نوعين من الاسلحة لم تستطع اسرائيل الحصول عليهما لفترة طويلة . وفي الوقت نفسه ، ابلغ **اسحق رابين** حكومته ، ان الولايات المتحدة استجابت ـ خلال الأيام الأخيرة ـ لعدد من طلبات اسرائيل العسكرية ، وضمنها وسائل قتال وتكنولوجيا حديثة للغاية . وقالت « عل همشمار » : إن رابين أعلن ان جميع الاعتدة الحربية التي تم الاتفاق بشأنها مع الولايات المتحدة ، تصل بانتظام ، ونفى وجود اية عراقيل سياسية أو ادارية .

* « وفا » افادت أن ناطقا عسكريا باسم قيادة الثورة الفلسطينية ادلى بتصريح استنكر فيه ما صدر عن اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من « استنتاجات خاطئة حول معركة الجبل » ، تتنكر بالتالي لبطولات وتضحيات مقاتلي القوات المشتركة . وقال الناطق : ان « غياب هذه اللجنة عن مسرح الأحداث لا يكفي وحده لتفسير جملة الاتهامات التي ساقتها هذه اللجنة تحت ستار معركة الجبل » ، و« ان اتهام بعض قيادة الثورة بالتواطؤ مع الغزو يصب في طاحونة الغزاة انفسهم » ، واضاف : « إن الصمود ليس كلمة تقال ، بل واقعا تصنعه السواعد المقاتلة لثوارنا الذين قدموا في معارك الجبل مئات الشهداء والجرحى ؛ حيث قاتلت القوات المشتركة في الجبل ، وصمدت كعادتها في معاركها البطولية ، رغم عدم التكافؤ الذي كانت نسبته ١ الى ٢٠ على صعيد الأفراد ، بالاضافة الى التفوق الساحق بالأسلحة والمعدات لصالح القوات السورية . إن قيادة الثورة الفلسطينية ، وهي تستغرب هذا التشكيك ، وهذا الموقف تتمنى على الجبهة الشعبية « أن تكون مشاركتها في معركة الجبل وغير الجبل بحجم هذه الادعاءات والاتهامات » .

* « وفا » افادت أن نظام حظر التجول ما زال مفروضا على مدينة الخليل والقرى المحيطة ، بسبب التظاهرات والاشتباكات التي شهدتها المدينة منذ عشرة ايام ؛ احتجاجا على انتهاكات المستوطنين الاسرائيليين للحرم الابراهيمي ، وتمزيق نسخ القرآن الكريم . وقد قامت الغرفة التجارية لمدينة القدس بارسال برقية الى **شمعون بيرس** والجنرال **دافيد هاغوئيل** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية ، احتجت فيها

بشدة على الاجراءات التعسفية وعلى استمرار فرض نظام حظر التجول على مدينة الخليل . وقد أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن الحرم الابراهيمي سيبقى مغلقا ريثما يتم ترتيبه وتنظيفه من الأضرار التي لحقت به . من جهة اخرى ، ذكرت « دافار » أن الحكومة الاسرائيلية ناقشت ، في جلستها يوم أمس ، « احداث الخليل » ، ووافقت بالاجماع على النص التالي : « ١ ـ تناشد الحكومة مرة اخرى ، اليهود والعرب في كريات أربع والخليل ، بمن فيهم الزعامة الروحية والدينية للطائفتين العمل للحفاظ على القانون والنظام وتهدئة الخواطر ، وشجب كل عمل يمس وسائل العبادة للديانات المختلفة ؛ ٢ ـ وتناشد الحكومة الوجهاء والزعماء الدينيين ، العمل من أجل رعاية علاقات تعتمد على التسامح والاحترام المتبادل بين السكان ؛ ٣ ـ بذل قصارى الجهد لكشف المتهمين بالتعرض للكتب المقدسة اليهودية والاسلامية ، ومحاكمتهم دونما مواربة ، وبالسرعة الممكنة ؛ ٤ ـ تبقى المغارة [مغارة المخبيلاة] مغلقة لغاية اصلاح الأضرار ، وتنظيم صيانة أدوات العبادة بشكل مضمون ؛ ٥ ـ تعزيز الحراسة حول مغارة المخبيلاة ، بواسطة عناصر دائمة ، من دون تغيير ترتيب الصلاة فيها ؛ ٦ ـ لا تغيير في التعليمات الخاصة بمبنى «هداسا» الذي سيبقى مغلقا ؛ ٧ ـ استكمال ترميم كنيس ابونا ابراهيم . ولن تقام فرائض الصلاة في المكان ما دامت أعمال التصليح والترميم قائمة في الكنيس . وعقب الانتهاء من الترميمات تتخذ الحكومة قرارا بشأن الصلاة هناك . وسيبنى جدار حول المبنى » . كما تم في الجلسة نقل مسؤولية معالجة قضايا المناطق من يد بيرس الى اللجنة الوزارية لشؤون الأمن . وذكرت وكالات الانباء ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت اكثر من مئة شاب عربي في قطاع غزة ، ضمن حملة اعتقالات واسعة شنتها ضد المواطنين الفلسطينيين بتهمة الانتماء الى المقاومة الفلسطينية والقيام باعمال مضادة ، وقالت مصادر الجيش الاسرائيلي : إن كافة المعتقلين تجري محاكمتهم الان في المحاكم الاسرائيلية ؛ بحجة ثبوت أدلة على قيامهم بنشاط معاد للسلطات الاسرائيلية . ومن ناحية ثانية ، قررت الحكومة الاسرائيلية ارسال تعزيزات عسكرية ضخمة الى مدينة الخليل ، التي لا يزال حظر التجول والحصار التمويني سارين فيها لليوم الحادي عشر على التوالي .

* « المحرر » ذكرت أن ثلاثة زوارق اسرائيلية حاولت ، بعد ظهر يوم أمس ، تطويق باخرة كانت متجهة الى ميناء صور ، بالقرب من ساحل الصرفند ، فتصدت لها المقاومات الساحلية واطلقت عليها النار بكثافة واضطرتها للانسحاب جنوبا نحو الاراضي المحتلة . من جهة اخرى ، افادت « وفا » ان الدائرة السياسية في م . ت . ف . ارسلت اليوم مذكرة الى **محمود رياض** ، طلبت فيها ادراج قضية « القرصنة الاسرائيلية ـ الانعزالية المشتركة » ضد المراكب والسفن والبواخر المتجهة للموانىء اللبنانية في جنوب لبنان ، على جدول أعمال وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون يوم ١٣/١٠/١٩٧٦ تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي . وقد نشرت الوكالة تعليقا لمحررها السياسي على الحصار البحري ، الذي تفرضه البحرية الاسرائيلية على ميناءي صيدا وصور ، قال فيه : ان هذا العمل يعتبر تحديا صارخا للعالم الذي لا زال يطور كل يوم القوانين التي تحكم سير الملاحة الدولية . وطالب التعليق باجراءات ردع فعالة ، وعلى وجه التحديد من قبل أصدقاء الشعبين اللبناني والفلسطيني وحلفائهما .

* « الرأي » أفادت أن **حسين بن طلال** قال ، في حديث أدلى به مساء يوم أمس ، لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء الاردني : ان الوضع العربي العام ممزق وواقع في الارتباك والفوضى ، وان العلاقات الاردنية ـ السورية التي نمت وقويت هي من الجوانب المشرقة في الوضع العربي ، وان نمو هذه العلاقات يصح أن يكون نواة لاتحاد عربي أكبر وأوسع . وقارن الملك بين التضامن العربي الحالي والتضامن العربي بعد العام ١٩٦٧ ، فقال : ان العرب بعد العام ١٩٦٧ حافظوا على حد ادنى من التضامن اوصلهم الى حرب العام ١٩٧٣ ، التي شهدت صورة رائعة من التضامن العربي الذي اخذ يتزعزع ويتمزق ، وقال : ان انفجار الوضع في لبنان كان نكسة عربية كبرى ونزيفا اليما في الجسم العربي ، وهو جزء من مخطط يستهدف تجزئة العالم العربي . واضاف : إن اتفاقية سيناء الثانية

جاءت في هذا السياق ، ومع ذلك فنحن « لسنا غاضبين ومتألمين من مصر ، ولكننا غاضبون ومتألمون لها . فقد كنا نأمل ان تلعب مصر الدور الايجابي الذي يتناسب مع حجمها وتاريخها ومسؤولياتها » وتابع يقول : « في غمرة التمزق والضياع العربي تلاشت قضايا اخواننا في الارض المحتلة بالرغم من نضالهم وصمودهم البطولي ضد الاحتلال الاسرائيلي » . وطالب الملك حسين القيادة الفلسطينية بأن « تكون على مستوى الاحداث والمسؤولية كي تنشل شعبها من الضياع »، وأكد التزام الاردن بتعهدات مؤتمر قمة الرباط . واضاف : إن اي حل للازمة اللبنانية ينبغي ان يستند الى اساس من وحدة الأراضي اللبنانية والسيادة والسلامة الاقليمية للبنان ، مع المحافظة على م . ت . ف . بدورها الواضح المحدد في مجال العمل الفلسطيني ، وأعلن تأييد الاردن لعقد مؤتمر قمة عربي ، وللمبادرة السورية : « لأن سوريا هي المؤهلة اكثر من غيرها لانهاء الازمة في لبنان» .

الثلاثاء ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

✻ « وفا » أفادت أن **محمد الشاعر** ، مدير مكتب م.ت.ف. في موسكو ، عقد يوم أمس مؤتمراً صحافياً في مقر المنظمة ، بحضور العديد من مراسلي الصحف ووكالات الأنباء العالمية ، شرح فيه حقيقة ما يجري في لبنان ، و« ابعاد المؤامرة الامبريالية بمشاركة الرجعية العربية التي تحاك ضد الشعب العربي الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية » . كما أوضح الشاعر « حقيقة التدخل السوري في لبنان ونتائج ذلك على ميزان القوى بين الفئات المتحاربة » .

✻ « النهار » تطرقت الى جولة يوم أمس من محادثات شتورا ، فقالت : إن مناقشات « اللجنة الرباعية العليا » كانت جدية وموضوعية وصريحة ، فضلا عن وجود أرضية صلبة للنقاش دعمت الجداول الزمنية المعدة سلفاً ، لا سيما ما يتعلق منها بوقف اطلاق النار وإزالة المظاهر المسلحة . وتابعت الصحيفة قائلة : إن الاجتماع دام ثماني ساعات ، لم تخل من مشادات ، وأن د . **حسن صبري الخولي** قال في ختامها : « إن الاجتماع نجح مئة بالمئة »، وأضاف : إنه تم اقرار المناقشة النهائية للاتفاق ، واتفق على عرض صيغته على **الياس سركيس** و**حافظ الأسد** و**ياسر عرفات** ، وأن اللجنة الرباعية ستعود الى الاجتماع في الحادية عشرة من يوم غد ، لاقرار المناقشات بصورة نهائية . وقالت الصحيفة : ان د . الخولي وأعضاء الوفد الفلسطيني عقدوا اجتماعاً ، على أثر ذلك في بيروت ، قوموا فيه اجتماع شتورا . وذكرت مصادر مطلعة للصحيفة أن ورقة العمل اللبنانية ـ الفلسطينية كانت في اجتماع أمس أساساً للبحث ، وان تعديلات غير جوهرية أضيفت اليها . ولاحظت مصادر فلسطينية أنه على الرغم من التعارض الذي برز في الموقف من بعض النقاط ، ظل الجانبان الفلسطيني واللبناني على انسجامهما . وأشارت هذه المصادر الى أن الجانب السوري حاول ، في الاجتماع ، انتزاع المبادرة وتحويل النقاش عن ورقة العمل . ونشرت الصحيفة الخطوط العريضة للاتفاق الذي أقر ، كالتالي : « ١ ـ وقف اطلاق النار ؛ ٢ ـ تركيز قوة فصل ومراقبة من قوة الأمن العربية في النقاط المتوترة ؛ ٣ ـ فصل المسلحين والأسلحة الى أماكن وجودها قبل ١٣ نيسان (ابريل) لعام ١٩٧٥ ؛ ٤ ـ فتح الطرق الدولية ؛ ٥ ـ تولي السلطات الشرعية المرافق والمنشآت العامة ؛ ٦ ـ عودة المهجرين الى مناطقهم ؛ ٧ ـ تحويل النشاطات الاعلامية نحو دعم السلام ؛ ٨ ـ تشكيل لجان عمل من كل الأطراف . أما اتفاق القاهرة ، فقد أكد الجانبان الفلسطيني واللبناني التزامهما بتنفيذه نصاً وروحاً ، واتفقا على ضرورة وجود قوة أمنية رادعة ، وعلى استخدام قوات الأمن العربية الحالية لتنفيذ ما اتفق عليه . وفي هذا السبيل يصبح ضرورياً الطلب الى **محمود رياض** تعزيز قوات الأمن العربية لتتمكن من أداء مهامها . ومن جهة أخرى ، تتابع مختلف الأوساط العربية نتائج محادثات شتورا . فقد ذكرت وكالة أنباء الثورة العربية الليبية (و.أ.ث.ع.) ، نقلا عن مصادر ليبية مطلعة ، أن ليبيا تتابع عن كثب اجتماعات

شتورا ، وأنها ، في حال فشل هذه الاجتماعات ، ستلجأ الى سحب سفيرها من دمشق تطبيقاً للقرارات التي اتخذها المؤتمر الشعبي العربي لدعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، الذي عقد في طرابلس .

✻ « سانا » أفادت أن الحكومة السورية أصدرت بياناً ، بشأن الهجوم على السفارتين السوريتين في روما واسلام أباد ، هددت فيه باتخاذ اجراءات صارمة تطال الذين يقومون بعمليات ضد السفارات السورية ومكاتب شركات الطيران السورية في الخارج . وجاء في البيان : « ان العمليات الاجرامية التي يقوم بها خونة القضية الفلسطينية المتاجرون بدماء الشعب العربي ... لن تمر دون عقاب رادع ... وأن الذين يسيئون الى شعب سوريا ويعتدون على أرواح المواطنين وممتلكاتهم لا يمكن أن يكونوا فلسطينيين مؤمنين بقضية فلسطين ... بل هم مجرمون وجواسيس ... » . من جهة أخرى ، شددت صحيفة « البعث » السورية حملاتها على نظام الحكم في العراق ، وقالت في تعليق لها : « لم يدرك العراق بعد أن الجريمة ، مهما اختلفت أساليبها وامكنتها ، لا يمكن أن تحسب انتصاراً بل أسلوباً همجياً ، وتكرس هوية المجرم ، خصوصاً اذا كانت هذه الجريمة من النوع الذي نفذته عصابات النظام العراقي ضد سفارتي سوريا في باكستان وايطاليا » . وفي اسلام أباد ، نقلت « رويتر » عن مسؤول سوري قوله : إن الهجوم الذي وقع على السفارة السورية بالقنابل قام به فلسطينيون قدموا من ليبيا . وفي القاهرة ، قالت و.أ.ع. : ان السلطات المصرية شددت الحراسة ، منذ الصباح ، على مكتب العلاقات السوري في القاهرة ، واحاطته بفصيل من قوات الشرطة الخاصة ؛ خشية أن يتعرض المكتب للاقتحام أسوة بعدد من السفارات والمنشآت السورية في الخارج : « احتجاجاً على التدخل السوري في لبنان » .

✻ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **روني ميلوه** ، رئيس المجلس القطري لشباب حزب حيروت الاسرائيلي ، أقيل أمس من منصبه ، خلال التصويت على حجب الثقة عن المجلس . وكان المجلس ، الذي يضم ٨٥ مندوباً ، قد عقد في تل ـ أبيب ، مساء يوم أمس ، وانتقد بعض المندوبين عدم فاعليته وجدواه ، وأبدوا امتعاضهم ؛ لأن زعماء شباب حيروت يتنافسون ، منذ اليوم ، على أماكن في لائحة مرشحي الليكود في الكنيست القادم ، وقد حجب ٤١ عضواً الثقة عن ميلوه ، في حين أيده ٢٤ عضواً .

✻ « وفا » أفادت أن الدائرة السياسية في م.ت.ف. بعثت يوم أمس بمذكرة الى وزارات الخارجية في الدول الاسلامية ، أطلعتها فيها على الانتهاكات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد المقدسات الدينية في الأرض المحتلة، وكان آخرها انتهاكها للحرم الابراهيمي في الخليل ، وطالبت المذكرة الدول الاسلامية والعربية ؛ باتخاذ موقف حازم لدعم نضال جماهير الأرض المحتلة . وجدير بالذكر أن نظام حظر التجول ما زال مفروضاً على مدينة الخليل لليوم الثاني عشر على التوالي . وقد قامت السلطات الاسرائيلية ، خلال الأيام الماضية ، باعتقال أكثر من مئة مواطن فلسطيني في قطاع غزة وخان يونس ؛ بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية والقيام بعمليات عسكرية وحيازة أسلحة . كما قام المواطنون الفلسطينيون في مدينة القدس ، يوم أمس ، بتظاهرة حاشدة اقاموا خلالها المتاريس والحواجز في وجه السيارات الاسرائيلية ، واشتبكوا مع القوات التي حاولت تفريقهم بالقوة . وفي هذا الوقت ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن قوات الأمن الاسرائيلية تقوم ، منذ ساعات الصباح ، في منطقة الخليل ، بمنع دخول الضيوف والزوار الى كريات أربع . وقد اتخذ هذا القرار في أعقاب توزيع منشورات في بئر السبع ، صباح اليوم ، صادرة عن « غوش ايمونيم» تدعو الى الدخول الى كريات أربع والخليل ، علماً بأن سكان مستوطنة كريات أربع الراغبين في مغادرة البلدة يمنحون تراخيص خاصة ، يذكر فيها رقم السيارة التي تقلهم وعدد ركابها ، حتى يسمح لهم بالعودة الى البلدة . وأضافت الاذاعة أن فريق تحقيق خاصاً ، يقوم بالتحقيق في الحوادث التي وقعت في الخليل . وعن سير التحقيق قالت الاذاعة : إن الشرطة الاسرائيلية تبحث عن شاحنة صغيرة تحمل لوحة اسرائيلية اطلق ركابها النار على المواطنين الفلسطينيين في قرية حلحول القريبة من

الخليل ؛ مما أدى الى جرح خمسة أشخاص منهم . وأوضحت أن هذا الحادث هو أحد الحوادث التي يجري التحقيق فيها بجدية ، إضافة الى حوادث أخرى أصيب فيها عرب . وفي أحد الحوادث شكا مواطن من الخليل بأن بعض المصلين اليهود دخلوا دكانه مساء « يوم الغفران » (السادس من الشهر الحالي) ، وضربوه على رأسه ، وسلبوه ، ألف ليرة . كما أن هناك ثلاث شكاوى أخرى تتعلق بأحداث اليوم نفسه ، قدمت من قبل سكان الخليل ، الذين قالوا ان سكان مستوطنة كريات أربع ، اعتدوا عليهم بالضرب ، أثناء مرورهم بالمدينة ، لغير ما سبب . أما أعمال الشغب وانتهاك المقدسات الدينية في الحرم الابراهيمي ، فقد انتهت يوم أمس ، الى اعتقال عشرة شبان من الخليل ، تم توجيه لائحة اتهام ضدهم ، بالاضافة الى ٥٢ متهما جمعت ملفاتهم ونقلت الى المدعي العام العسكري . وقالت الاذاعة : إن عملية اعتقالات أخرى ستحدث بعد أيضا « خاصة بالنسبة للمحرضين العرب » . ويجري التحقيق حاليا في شكوى قدمتها الأوقاف الاسلامية ، تتضمن قيام مجموعة من اليهود باسقاط خزانة عليها مجموعة المصاحف ووجدت آثار أقدام عليها . كما سيجري التحقيق مع الحاخام **موشي ليفنغر** ، الذي اتهم بمخالفة أمر بالاقامة الجبرية .

* صحيفة « الاتحاد » الصادرة في فلسطين المحتلة أفادت أن محكمة العدل العليا الاسرائيلية رفضت ، في الجلسة التي عقدتها يوم أمس الأول ، احالة قضية **عبد النور خليل جنجو** وولده **خليل عبد النور جنجو** ؛ المتهمين بقتل **خليل لفتاوي** ، من مواطني رام الله ... في أعقاب الانتخابات البلدية ، الى المحكمة المدنية ، وأصرت على استمرار النظر فيها أمام المحكمة العسكرية الاسرائيلية . وجدير بالذكر أن أهل اللفتاوي والقوى الوطنية في رام الله ، طالبت بتحويل القضية الى المحكمة المدنية ؛ لأن بقاء القضية في المحكمة العسكرية يشكل محاولة لتخفيف الحكم عن المتهمين المعروفين بصلاتهما الوثيقة بسلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ثلاثة موظفين لدى البطريركية الأرمنية في القدس القديمة ، اعتقلوا بعد أن سرقوا حلياً من الذهب والعاج والمجوهرات ، تقدر قيمتها بحوالي مليون ونصف المليون ليرة اسرائيلية ، من غرفة البطريرك أثناء وجوده في الخارج .

* وكالات الأنباء أفادت أن اذاعة القاهرة أعلنت مساء اليوم أن ست عشرة دولة عربية وافقت رسمياً على الاشتراك في مؤتمر القمة العربي الثامن ، الذي سيعقد في القاهرة في الثامن عشر من الشهر الحالي . وقد تلقت أمانة جامعة الدول العربية ، اليوم ، موافقة كل من تونس والبحرين ولبنان على الاشتراك في هذا المؤتمر . كما يشترك ملوك ورؤساء خمس عشرة دولة عربية . وذكرت الاذاعة أن هذه الدول هي : مصر وقطر والكويت والسعودية والمغرب وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والسودان وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس والبحرين ولبنان وفلسطين . وأعلن د . **سيدنوفل** ، أن الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة ستبحث في موضوع واحد ، هو الموقف الراهن في لبنان ، وما يتصل به من الوضع العربي . وأوضح أن الأمانة العامة للجامعة أعدت مذكرتين بهذا الموضوع . وحذر نوفل من « نتائج وخيمة تتعرض لها الأمة العربية ، وقد تصل الى تدخل الدول الكبرى في الشؤون اللبنانية والعربية ، اذا لم يتوصل المؤتمر الى حل للأزمة اللبنانية » . ونشرت « الأهرام » أن الرائد **عبد السلام جلود** سيمثل ليبيا ، بينما يمثل م.ت.ف. **ياسر عرفات** . وفي هذا الاطار ، استقبل **اسماعيل فهمي جمال الصوراني** ، رئيس مكتب م.ت.ف. في القاهرة ومندوب المنظمة الدائم في جامعة الدول العربية ، وبحث معه في موضوع اشتراك م.ت.ف. في مؤتمر القمة العربي ، وقالت : ان **فاروق القدومي** سيمثل م.ت.ف. في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تسبق القمة . وأضافت الصحيفة : إن **محمود رياض** سيعرض على الوفود أربعة تقارير عن المشاكل الآتية : ١ ــ التضامن العربي ؛ ٢ ــ الموقف المتفاقم في لبنان والوضع العسكري الراهن لأطراف النزاع والمشاكل التي تحول دون قيام قوات الأمن العربية بدورها كاملا ؛ ٣ ــ نتائج المباحثات اللبنانية ــ اللبنانية التي تستهدف عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بين أطراف النزاع ؛ ٤ ــ المحادثات اللبنانية ــ

الفلسطينية وكيفية تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان طبقاً لاتفاقية القاهرة التي تنظم علاقة « الوجود الفلسطيني » بالسلطة اللبنانية . وفي هذا الاطار نقلت و.ص.ف. عن **سعود الفيصل** تصريحاً أعلن فيه أن بلاده لا تدخر جهداً في المساهمة من أجل تسوية الأزمة اللبنانية . وقال : ان بلاده تعلق أهمية خاصة على مؤتمر القمة العربي ، وتأمل في أن يحقق هدفه بتسويه الأزمة اللبنانية ؛ واعادة التضامن العربي .

* « وفا » أفادت أن **عبد الله الاصنج**، وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية، قال في خطابه الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة : إن الشعب الفلسطيني الذي تمثله م.ت.ف. « سيمضي في نضاله العادل ضد النظام العنصري الصهيوني حتى تحقيق النصر » . وأضاف الاصنج: ان السلام العادل الدائم في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق ما لم تنسحب السلطات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها بقوة السلاح ، وما لم تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . واعتبر الاصنج « أن اسرائيل هي المستفيد الوحيد من مأساة الحرب في لبنان ، التي تسببت في موت العديد من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين » .

* «أ.ش.أ.» أفادت أن **محمد أنور السادات** استقبل **كمال جنبلاط** ، اليوم ، وبحث معه في تطورات الأزمة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن المنظمات والأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية أصدرت ، يوم أمس ، في موسكو ، بياناً سياسياً كشفت فيه « أبعاد المؤامرة الامبريالية الصهيونية والدور المتآمر الذي يقوم به نظام دمشق ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** تلقى برقية دعم وتأييد من المنظمات والاتحادات النقابية والشعبية الفلسطينية في الكويت ، جددت فيها التفافها حول الثورة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف. ، ممثلة برئيسها ياسر عرفات ، وحول الحركة الوطنية اللبنانية ، « في تصديهما الباسل للمؤامرة الامبريالية ــ الصهيونية التي ينفذها النظام السوري المتآمر والقوات الانعزالية والمرتزقة في لبنان » . وأكدت البرقية أن لا تنازل عن حرية الارادة الفلسطينية واستقلال القرار الفلسطيني ، مهما كلف ذلك من ثمن . وأشادت البرقية بالانتفاضة المستمرة لجماهير الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل .

* « العمل » ذكرت أن المكتب السياسي لحزب الكتائب عقد ، يوم أمس ، اجتماعا برئاسة **بيار الجميل** ، للبحث في الوضع اللبناني والاتصالات الجارية لحل الأزمة ، وموضوع استمرار المبادرة السورية سياسيا وعسكريا ، والمناطق التي يتمركز فيها الفلسطينيون . وأبدى الجميل ، في نهاية الاجتماع ، تشاؤمه من « أي حل أو اتفاق ينهي الاقتتال في لبنان ويكون منبثقا من اتفاق القاهرة » . ثم طالب بوجود قوة رادعة لتطبيق أي اتفاق مقبل ، وأضاف : إن الخلافات والتناقضات القائمة بين الدول العربية هي التي فجرت المأساة اللبنانية . وأبدى الجميل ثقته بسوريا وقائدها ، وقال ان سوريا « ستبقى أمينة على هذه الثقة ، حريصة على المسؤولية التي التزمت بها نحو لبنان » . وخلص الجميل الى القول : إن اتفاق مصر وسوريا من شأنه حل جميع المشاكل بين العرب ، لما فيه خير الجميع .

* «و.أ.ع.» أفادت أن **نديم عبد الصمد** ، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني ، قال الليلة في مهرجان أقيم في موسكو لمناسبة وفاة **فؤاد نصار** ، إن الجماهير اللبنانية والفلسطينية مصممة على خوض المعركة في لبنان بكل متطلباتها . وقال : « إن حكام دمشق ماضون في تنفيذ مخططات ذبح المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية ؛ خدمة للمخططات الاميركية في المنطقة » . وأشار الى « أن اصرار النظام السوري على انسحاب المقاومة من اماكنها انما يعني ابعاد الفلسطينيين عن الثورة وقتلهم خدمة للعدو الصهيوني » . وأكد عبد الصمد أن الحل السياسي في لبنان يجب أن يبدأ بين اللبنانيين أنفسهم ، « ويجب أن يستند الى انسحاب جيش النظام السوري من لبنان كي يتمكن اللبنانيون من حل معضلاتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية » .

* « النهار » تحدثت عن الوضع العسكري خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ، فقالت : ان القتال في منطقة بيروت اقتصر في مختلف المناطق على الاشتباكات المتقطعة وعمليات القنص والقصف المدفعي المتبادل . وفي الضاحية الجنوبية من بيروت ، تركز القصف على الحدث ، بينما سجلت المناطق الأخرى تراشقاً بالقذائف . أما في الجبل ، فأفادت الصحيفة أن حدة الاشتباكات قد خفت ، ونقلت عن الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية قوله : « إن القوات السورية قصفت بحمدون بالمدافع والرشاشات الثقيلة فيما شهدت بقية المحاور رماية رشاشات وقصفاً مدفعياً متقطعاً بالدبابات والهواوين » . وقد أدت حرب الجبل ، يوم أمس ، الى قتل ١٧ وجرح ٢٩ شخصاً جروح معظمهم خطرة . وتابعت الصحيفة فأوردت أن الاشتباكات في الجنوب ارتفعت حدتها بين القوات السورية في جزين من جهة ، والقوات المشتركة في روم من جهة أخرى . وقد عنفت هذه الاشتباكات تدريجياً ، حتى بلغت ذروتها بعد الظهر ، حيث استخدمت فيها المصفحات وراجمات الصواريخ والمدافع الثقيلة . وقد اتهم الناطق العسكري الفلسطيني القوات السورية في جزين بقصف مواقع القوات المشتركة في روم ووادي بسري بالدبابات وراجمات الصواريخ . كذلك اتهم قوات « الصاعقة » برمي مواقع أخرى للقوات المشتركة بالرشاشات المتوسطة والثقيلة . أما في منطقة مرجعيون ـ القليعة ، فقد ساد يوم أمس الهدوء على كل محاور القتال ، واتفق على تمديد وقف النار استكمالا للمحادثات التي تجري بين القوات المشتركة و« القوات اللبنانية » في مرجعيون . وعقد اجتماع ، بعد ظهر أمس ، في منطقة تل النحاس ، حضره **فؤاد مكنا** ، قائد موقع جيش لبنان العربي ، والمعاون **عبد عيد** ، من « القوات اللبنانية » ، درس الجانبان خلاله امكانية التوصل الى انهاء القتال ، مقرراً تمديد الهدنة ووقف اطلاق النار واستكمال المحادثات اليوم . أما في الشمال ، فبقي التراشق بالمدافع والصواريخ سجالا بين طرابلس وزغرتا ومحاورهما ؛ مما أدى الى وقوع ١٥ قتيلا و ١٢ جريحاً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن السلطات الاسرائيلية أغلقت منطقة تبلغ ٤٠٠ دونم في منطقة كفر قدوم في منطقة نابلس ، وحظرت على السكان هذه الأراضي ، ونقلت الاذاعة عن ناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية قوله : إن هذه الأرض هي أرض حكومية منذ عهد السلطة الاردنية ، وقد صودرت بموافقة السلطات الاردنية، وبعد ذلك بموافقة الجيش الاسرائيلي . أما الآن ، فقد عاد الجيش الاسرائيلي وأغلق المنطقة وخصصها لاستخدامه الخاص .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ادارة مصانع سيارات أسدود أرسلت كتب اقالة الى مئة عامل من أصل مئتين وستين في المصنع ، يقضون حاليا إجازة العيد . وقد دعت سكرتارية مجلس عمال أسدود لعقد جلسة خاصة لمناقشة الوضع الطارىء ، وللمطالبة بالتحقيق في وضع مصنع التركيب ، ولاتخاذ قرار يوضح ما اذا كانت هناك جدوى من التفاوض بشأن قائمة المفصولين ، أوما اذا كانت ستطالب بفصل كافة العمال واغلاق المصنع . وذكرت الاذاعة ان المصنع كان يضم ـ قبل سنوات ـ ٤٢٠ عاملا ، ومنذ ذلك الوقت بدأت حملة الاقالات .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن صفقة السلاح الاميركي التي أقرها **جيرالد فورد** ، لاسرائيل ، فقالت : ان الاتفاق تم على صفقة الأسلحة هذه قبل عدة أشهر ، كما تم الاتفاق على نوعية القطع والأسلحة التي ستركب . وقد تمت المصادقة الاميركية على الموضوع ، وتم تأخير استلام بعض القطع « لأسباب لا يستطيع أحد التحدث عنها » . ونقل مراسل الاذاعة عن صحيفة « نيويورك تايمز » قائمة بالاسلحة التي أقرت ، وتشمل : ١ ـ قذائف موجهة بأشعة الليزر ؛ ٢ ـ طائرات هليكوبتر قتالية ضد الدبابات ؛ ٣ ـ معدات للقتال الليلي ؛ ٤ ـ أجهزة اتصال حديثة ؛ ٥ ـ كمية كبيرة من دبابات « ام ـ ٦٠ » ؛ ٦ ـ ناقلات جنود مصفحة حديثة ؛ ٧ ـ صواريخ موجهة بالتلفزيون ؛ ٨ ـ بنادق « أم ـ ١٦ » ؛ ٩ ـ أجهزة قياسات المدى للدبابات . وقالت الاذاعة : إن الجيش الاسرائيلي

يستعمل ! حتى الآن ـ دبابات « أم ـ ٦٠ » وبنادق « أم ـ ١٦ » وناقلات الجنود المصفحة . كما نشر أكثر من مرة ، في الصحافة الأجنبية ، ان اسرائيل تسلمت صواريخ موجهة بالتلفزيون وطائرات هليكوبتر قتالية ضد الدبابات، ورأت الاذاعة انه من الصعب معرفة ما اذا كانت القائمة التي نشرتها صحيفة « نيويورك تايمز » هي القائمة الكاملة . وعلى الأقل ، فان أجهزة قياس المدى وتوجيه الدبابات الليلي هي أجهزة حديثة ومثيرة للاهتمام . « أما مشكلة تمويل الصفقة ، فانها لن تضيف صعوبات مالية بشكل فوري . واذا كان فورد قد وقعها ، فانه يوقع مساعدة مادية ملائمة » . وعلقت الاذاعة على بواعث الصفقة ، فقالت : إن **شمعون بيرس** ، سمع بالمصادقة على صفقة الأسلحة هذه كباقي الوزراء في الحكومة ، لا من **اسحق رابين** مباشرة وتساءلت : هل انتقل التنافس بين رابين وبيرس من الصعيد الحزبي الى الصعيد الرسمي ؟

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن رئيس شركة طيران الاكوادور وصل اليوم الى فلسطين المحتلة ، يرافقه حوالى خمسين شخصاً في زيارة لمؤسسة الصناعة الجوية الاسرائيلية .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** اجتمع ، يوم أمس ، في فيينا ، بالسكرتير العام لوزارة الخارجية النمساوية . وقالت الوكالة : إن الطرفين بحثا في امكانية فتح مكتب لـ م.ت.ف. في فيينا . وجدير بالذكر أن النمسا كانت قد أعلنت موافقتها ، العام الماضي ، على ذلك . وقد أصدرت وزارة الخارجية النمساوية بياناً يوم أمس ، أعلنت فيه أنها أبلغت القدومي أنه بامكان ممثلي م.ت.ف. الاتصال بمنظمتي الأمم المتحدة في فيينا وهما : الوكالة الدولية للطاقة النووية ، ومنظمة التنمية الصناعية .

* « وفا » أفادت أن رئيس الحكومة المحلية لمقاطعة صقلية ، استقبل وفد م.ت.ف. برئاسة **عبد المحسن** المسؤول السياسي لمخيم تل الزعتر . وقد صدر عن الحكومة الصقلية بيان عقب هذا الاجتماع ، جاء فيه : ان رئيس الحكومة عبر عن ارادة الشعب الصقلي ومحبته للسلام ، وأنه يرى ضرورة ايجاد حل سلمي عادل في الشرق الأوسط ، واضعاً في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وأضاف البيان : انه تم بحث أشكال المساعدات التي يمكن للمقاطعة تقديمها للثورة الفلسطينية . وأكد أن الحكومة ستباشر جمع الأدوية والأدوات والأجهزة الطبية الضرورية والمواد الغذائية .

* « وفا » أفادت أن لجنة الصداقة الفلسطينية ـ الهولندية أوضحت ، في مؤتمر صحافي عقدته يوم أمس في امستردام ، ملابسات اختطاف **جيرار داسان** ، عضو لجنة الصداقة الفلسطينية ـ الهولندية ، من قبل الزوارق البحرية الاسرائيلية في المياه الاقليمية اللبنانية ، قبل خمسة أيام ، أثناء توجهه على ظهر زورق لبناني من ميناء صيدا الى قبرص . وجاء في البيان الذي تلي في المؤتمر: أن داسان كان قد أرسل من قبل اللجنة الى لبنان ، للاشراف على ايصال بعض المواد الطبية التي جمعت في هولندا من أجل تخفيف الآلام عن الضحايا اللبنانيين والفلسطينيين . وطالبت اللجنة الحكومة الهولندية باتخاذ موقف ضد هذا العمل ، وأعلنت أنها ستبذل كافة الجهود للافراج الفوري عن داسان .

الاربعاء ١٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » افادت أن **ياسر عرفات** ترأس ، مساء يوم أمس ، اجتماعاً للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، للبحث في أمر الهجوم السوري الجديد ضد مواقع القوات المشتركة في الجنوب ، اتخذت فيه القيادة عدداً من الاجراءات لمواجهة الموقف وتبادلت الآراء في الوضع السياسي الراهن على مختلف الصعد . واوردت الوكالة ان عرفات وجه ، أمس برقية الى الملوك والرؤساء العرب ،

دعاهم فيها الى تحمل مسؤولياتهم في وجه الهجوم السوري الجديد ضد مواقع القوات المشتركة في جنوب لبنان . وجاء في البرقية : ان القوات السورية الموجودة على الاراضي اللبنانية في الجنوب قامت ، صباح هذا اليوم ، بهجوم مدرع مع المشاة على القوات المشتركة الموجودة في محورين من جزين : الاول ، باتجاه عازور ـ روم غرباً ، والثاني ، باتجاه الحمصة ـ حيطورة جنوباً ، وقال عرفات في برقيته : إن هذا الهجوم المفاجىء يأتي في وقت واحد مع الاجتماعات اللبنانية ـ السورية ـ الفلسطينية التي تشرف عليها جامعة الدول العربية في شتورا ، والتي كان آخرها اجتماع أمس . و« بالرغم من الروح الايجابية التي تجلت في هذه الاجتماعات ، والرغبة الصادقة من جانبنا للوصول الى مساهمة فعالة تستهدف حل الأزمة اللبنانية». وأهاب عرفات بالملوك والرؤساء العرب تحمل مسؤولياتهم ، ووضع حد « لهذا العمل الخطير الذي يستهدف قضية وثورة الشعب الفلسطيني » . وذكرت « النهار » ان اتصالا هاتفياً جرى في المساء بين **الياس سركيس** وعرفات . وقد أبدى سركيس استغرابه لعملية جزين التي فوجىء بها ، واستنكر بعض الممارسات في القرى المسيحية التي يتم تجريدها من السلاح . وقد اوردت « وفا » مزيدا من التفاصيل عن الهجوم السوري ، فنشرت تقرير الناطق العسكري للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، حول الوضع العسكري في جبل لبنان ، وقد جاء فيه : إن القتال مستمر مع القوات السورية المهاجمة . وقد اوقفت القوات المشتركة كل محاولات التقدم السورية على محور قبيع ـ بحمدون . أما على محور رويسات صوفر ـ بحمدون ، فلم تحرز القوات السورية اي تقدم ، وقد صدت القوات المشتركة كافة محاولات التقدم . وعلى محور شاناي ـ بحمدون الضيعة ، سيطرت القوات السورية بعد قتال عنيف على بعض تلال شاناي ـ بحمدون الضيعة ، ولا يزال القتال مستمراً حتى هذه اللحظة ، وعن الوضع العسكري في الجنوب ، قالت الوكالة : إن القوات السورية تقوم بقصف مواقع القوات المشتركة بالمدفية الثقيلة والصواريخ على محور روم ـ صيدا ، ومحور حيطورة ـ جباع . كما قصفت القوات السورية ، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ ، منطقة كفار فالوس وعين المير ـ لبعة ـ حيطورة الواقعة على الطريق بين جزين وصيدا وباقي المناطق على امتداد ساعات النهار . وقصفت القوات السورية محور دير المخلص بشكل كثيف ، مستخدمة المدفعية الثقيلة والصواريخ بعيدة المدى . وتساءلت صحيفة « النهار » عما اذا كانت هذه العملية السورية ستنسف اجتماع شتورا الثالث ، المقرر عقده اليوم لاعلان الاتفاق اللبناني ـ السوري ـ الفلسطيني الذي توصل اليه الفرقاء الثلاثة يوم أمس الأول ، ونقلت الصحيفة عن مصدر فلسطيني قوله : إن المقاومة ستحضر اجتماع شتورا اليوم ؛ لأن هدف التصعيد العسكري في الجنوب هو احراج المقاومة واضطرارها الى مقاطعة الاجتماع ، لكي تظهر كأنها المبادرة الى تفشيله » .

❋ « صحيفة « الفيغارو » الفرنسية اجرت حديثاً مع **صلاح خلف** قال فيه : « إن التدخل السوري في لبنان إنما هو جزء من مخطط المؤامرة الاميركية في الشرق الأوسط » . وقال : « إن سياسة دمشق تهدف الى اضعافنا اليوم ، لكي نقبل غداً ما يقرره الاميركيون » ، و « عندما تدعو دمشق الى وحدة فدرالية بين لبنان وسوريا والاردن . فانها تقوم بتمهيد الطريق أمام تسوية أميركية للصراع العربي ـ الاسرائيلي » .

❋ صحيفة « النهار » نقلت تصريحاً للناطق الرسمي باسم جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحول الاستسلامية ، جاء فيه : إن جبهة الرفض الفلسطينية تؤيد الحوار الديموقراطي لحسم كل الخلافات والتعارضات داخل ساحة العمل الفلسطيني وبين فصائل المقاومة الفلسطينية . وقد كان موقف جبهة الرفض منذ بروز الخلاف السياسي داخل الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ، هو ضرورة العودة الى الأطر التنظيمية المعترف بها لحسم هذا الخلاف دون ضغط أو تدخل . « وعند تفاقم الخلاف اتخذت جبهة الرفض قراراً يؤكد انها مع مبدأ الحوار الديمقراطي، وضد العنف وسفك الدماء ، لكنها ستقف بحزم في وجه كل من يحاول الاعتداء على أي فصيل من فصائلها » . واشار الناطق الى تحرك بعض الرموز العاملة تحت إمرة **احمد جبريل** وقال : « إن كوادر الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ومقاتليها استطاعوا أن يحسموا الموقف ، ويسيطروا على كل المحاور والمواقع والمعسكرات ، بما فيها مقر الامانة العامة » . وخلص الى القول : « إن جبهة الرفض الفلسطينية تتعامل حالياً مع الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ، من خلال اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الخامس ، التي تقود المرحلة الانتقالية داخل الجبهة ، الى حين انعقاد المؤتمر العام وانتخاب قيادة جديدة » .

❋ « وفا » افادت أن الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وجهت ، اليوم ، برقية الى منظمة الصحافيين العالمية تتحدث فيها عن الهجوم السوري الجديد على مواقع القوات المشتركة ، « بالتنسيق مع القوات الانعزالية والاسرائيلية التي تفرض حصاراً بحرياً ضد ميناءي صيدا وصور وتقوم بتفتيش السفن العابرة ونهب ما فيها واحتجاز افراد أطقمها وركابها » . ودعت البرقية الى « إدانة هذه السياسة التي يتبعها النظام السوري وحلفاؤه » . كما وجهت الأمانة العامة للاتحاد برقيات مماثلة الى عدد من نقابات الصحافيين العرب في القاهرة وبغداد والجزائر ، أكدت فيها « مضي النظام السوري في المؤامرة الاميركية الصهيونية » . وأهابت الأمانة بالصحافيين العرب العمل على منع هذا المخطط « الذي يستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية »، وطالبت « بادانة النظام السوري ، وتعبئة الجماهير العربية ، واتخاذ اجراءات عملية لعزل النظام السوري وقطع كل المساعدات العربية والدولية عنه » . وطالبت البرقيات بدعوة المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب لاجتماع عاجل ، وبمطالبة منظمة الصحافيين العالمية بتأييد نضال المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

❋ « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين نفذوا ثلاث عمليات جريئة داخل الوطن المحتل ، شملت المؤسسات الحيوية الاسرائيلية ؛ ففي منطقة كريات آرييه بالقرب من بتاح تكفا (ملبس) تمكنت احدى المجموعات المقاتلة مساء يوم ٧٦/١٠/٨ من الوصول الى مصنع الغزل والنسيج ، ووضعت عبوات ناسفة داخل غرفة محول الكهرباء والمخزن الرئيسي في المصنع . كما هاجم أحد الثوار من المجموعات الخاصة العاملة داخل الوطن المحتل ، بعد ظهر يوم أمس ، أحد المقاهي الاسرائيلية التي يرتادها ضباط الجيش الاسرائيلي في شارع مشعال في « ابو كبير » القريبة من يافا ، وتمكن من ايقاع عدد من الاصابات بين رواد المقهى . كما قامت مجموعة من القوات العاملة داخل الارض المحتلة بوضع عبوات ناسفة في نادي الشباب في مستوطنة أور يهودا، الواقعة جنوبي شرقي تل ـ أبيب ؛ « مما ادى الى قتل وجرح عدد من افراد العدو » .

❋ « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية اتخذت ، يوم أمس اجراءات امنية مشددة في الضفة الغربية ، وبشكل خاص في مدينة الخليل ؛ بسبب استمرار استفزازات المستوطنين الاسرائيليين في مستوطنة كريات اربع ، للمواطنين الفلسطينيين في المدينة التي ما زالت تخضع لنظام حظر التجول لليوم الثالث عشر على التوالي . فقد حاول المستوطنون ، يوم أمس ، دخول الحرم الابراهيمي لأداء الصلاة « بمناسبة أحد الاعياد اليهودية » . وكانت منظمة « غوش ايمونيم» قد نظمت امس مسيرة بالسيارات بهدف زيارة مدينة الخليل واداء الصلاة في الحرم الابراهيمي ، لكن قوات من الشرطة الاسرائيلية اعترضت المسيرة ومنعتها من دخول المدينة ؛ خشية تجدد التظاهرات والاشتباكات . وقد رفض الحاكم العسكري في مدينة الخليل السماح لـ**فهد القواسمة** ، رئيس بلدية الخليل بزيارة الحرم الابراهيمي والوقوف على حقيقة التغييرات التي جرت بعد تدنيسه من قبل المستوطنين . كما قام المجلس البلدي بمطالبة الحاكم العسكري الاسرائيلي برفع نظام حظر التجول عن المدينة . وقد تظاهر المواطنون الفلسطينيون يوم أمس ، في مدينة طولكرم ؛ احتجاجاً على استمرار فرض نظام حظر التجول على مدينة الخليل ، واشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية التي حاولت تفريقهم بالقوة . من جهة اخرى ، شنت السلطات الاسرائيلية ، يوم أمس ، حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد المواطنين الفلسطينيين ، شملت مدينة الخليل وطولكرم ونابلس وجنين . ففي مدينة جنين عقدت المحكمة الاسرائيلية ، يوم امس الأول ، جلسة لمحاكمة ١٨ طالباً كانوا قد اعتقلوا مؤخراً بتهمة الاشتراك في تظاهرات المدينة .

وقد حكمت هذه المحكمة على اثنين من هؤلاء الطلبة بالسجن لمدة تسعة أشهر ، وبدفع غرامة مالية قدرها خمسة آلاف ليرة . وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ، يوم أمس ، بأن السلطات الاسرائيلية قامت بحملة اعتقالات جديدة ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل ، وقال : إن عدد المعتقلين هناك بلغ — حتى الان — ٦٢ مواطنا . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن **شمعون بيرس** قام اليوم بزيارة بلدة بيت ساحور ، القريبة من بيت لحم ، واجتمع الى **حنا الأطرش** ، رئيس بلدية بيت ساحور ، واستجاب الى طلب الأطرش باقرار مساعدات مالية للبلدية من أجل تطوير البلدة . كما وعد بيرس بالافراج عن بعض المعتقلين قبيل عيد الميلاد . وقالت الاذاعة : إن بيرس تحدث عن الوضع في مدينة الخليل ، فقال : إن « هناك قراراً بالغاء حظر التجول في القريب العاجل ، فيها . واضاف : إن « حظر التجول مفروض بشكل جزئي ، والعمال خرجوا لقضاء اعمالهم » . وعن الحواجز التي اقيمت أمس في الطرقات المؤدية لكريات اربع ، قال بيرس : « إن هذه الحواجز اقيمت ضد كل من يخالف نظام حظر التجول ، وضد كل من يحاول دخول الحرم الابراهيمي دون تصريح » . وأضاف : لن تكون هناك أية تغييرات في نظام الصلاة في الحرم الابراهيمي ، ولن يحدث غير تشديد الحراسة .

* « وفا » أفادت أن الكتاب والادباء والشعراء في فلسطين المحتلة وجهوا برقية الى **حافظ الأسد** ، استنكروا فيها « انحراف النظام السوري » عن مسيرة الحركة العربية وعن الاصول الواضحة لحركة الثورة العربية والوطنية والقومية العربية ، التي تعتبر الثورة الفلسطينية طليعتها ورأس حربتها . وقالت البرقية : « اننا نحن المثقفين في الوطن المحتل — كتابا وأدباء وشعراء — قد انتابنا الخزي واعترانا الذهول والعار للانقلاب الذي انقلب ضد أبناء وطننا وضد الوعي القومي والانساني » . وأضافت البرقية : «إن أعداء امتنا ، من صهيونيين ورجعيين واستعماريين ، هم الآن في فرح عظيم ... لم يفرحوا مثله حتى في هزيمة العام ١٩٦٧ » . وطالبت البرقية الأسد « بالرجوع فوراً الى عروبته ، وشرف العسكرية السورية العربية ، وان يتذكر أن سوريا العروبة لم تكن — في يوم من الأيام — خنجراً في صدر فلسطين ، بل كانت خنجراً في صدر كل عدو لفلسطين ، وان الشعب الفلسطيني الصامد في أرضه المحتلة سيبقى مع ثورته » .

* « وفا » أفادت أن **توفيق الصفدي** ، أمين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، التقى صباح اليوم مدراء الدوائر والاقسام في وكالة الغوث الدولية (الاونروا) في لبنان ، وتركز البحث على ضرورة قيام اجهزة الاونروا بواجباتها ، وتقديم الخدمات المطلوبة بانتظام ، وفي كل الظروف وتجنيد كل الطاقات من أجل تحقيق المهمات المنوطة بهذه الاقسام والدوائر . كما لفت انظار المسؤولين في الوكالة الى ان هناك تهرباً من المسؤولية وخللا في تقديم الخدمات للمواطنين الفلسطينيين .

* « السفير » ذكرت أن زورقين اسرائيليين ، حاولا يوم أمس عند الكيلومتر ٧ من ميناء صور ، الاقتراب من السفينة التجارية « داني » الآتية من مصر بكمية من الملح ، ومن زورق صغير آت من قبرص وعلى متنه ١٧ راكبا لبنانيا وثلاثة بحارة ، فتصدت لهما مدفعية جيش لبنان العربي الموجودة في المرفأ ، وارغمتهما على الابتعاد الى عرض البحر .

* « السفير » ذكرت أن طائرتين مجهولتي الهوية حلقتا ، عند الساعة العاشرة من صباح يوم أمس ، ولليوم الثاني على التوالي ، في سماء بيروت ، واخترقت احداهما جدار الصوت .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات تلقى** ، مساء يوم أمس ، رسالة من **هواري بومدين** ، سلمه اياها **محمد يزيد** ، السفير الجزائري في لبنان ، بعد وصوله ، صباح أمس الى بيروت .

* « أ . ش . أ . » افادت أن **محمود رياض قال** : في تصريح للصحافيين في القاهرة ان تصاعد الاحداث في لبنان يعتبر دافعا قويا لعقد مؤتمر القمة العربي لحل المشكلة اللبنانية . وأعرب رياض عن امله في ان يتم انعقاد المؤتمر في موعده المقرر يوم الاثنين القادم، مهما

كانت الظروف . وأعلن انه استدعى د . **حسن صبري الخولي** للعودة فوراً الى القاهرة ، للتشاور معه في نتائج اجتماعات شتورا والعقبات التي أدت الى تأجيلها . ونقلت « و . ص . ف . » عن رياض قوله : ان اتصالا هاتفيا جرى بينه وبين **ياسر عرفات** ، الذي ابلغه ان اجتماع شتورا تأجل لأسباب أمنية . وأضاف : إن عرفات اطلعه على الوضع العسكري ، مشيراً الى تصاعد القتال في جزين وبحمدون وعاليه . وكرر القول : إن القمة العربية لن تحاول اتخاذ قرارات جديدة ، بل ستعمل لتطبيق القرارات المتخذة في اجتماعات وزراء الخارجية العرب .

* « وفا » أفادت ان السلطات السورية قامت ، يوم أمس الأول ، باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين والعرب ، عرف منهم **سميح كويك (قدري)** ، مسؤول مكتب شؤون الاردن ، عضو المجلس الثوري في « فتح » . و**ربحي موسى** ، نائب مسؤل مكتب شؤون الاردن في دمشق ، التابع لـ « فتح » .

* « سانا » نقلت عن متحدث رسمي سوري قوله : إن سوريا وافقت اليوم على الاشتراك في مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الثامن عشر من الشهر الجاري ، إلا أن اشتراكها لن يكون على مستوى رئيس الدولة ، وأعلن المتحدث ان **عبد الحليم خدام** سيترأس الوفد السوري الى مؤتمر القمة القادم .

* « النهار » ذكرت أن **غسان تويني** ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية اللبناني ، أجرى يوم أمس سلسلة لقاءات في القسمين الشرقي والغربي من بيروت على اثر التطورات الاخيرة واجتماع شتورا . فقد اجتمع الى كل من **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق و**رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية و**ريمون ادة** الذي التقى عنده بعض المسؤولين الفلسطينيين . وفي المساء استقبل **الياس سركيس** تويني الذي نقل اليه انطباعاته عن المنطقة الغربية ، وما أجراه من اتصالات ومحادثات ، وصرح تويني بقوله : « اذا تم اتفاق شتورا فكل شيء سيتم » . وعن تصورات الجبهة اللبنانية للمرحلة المقبلة ، قال : ان هناك رغبة عند الجميع في الخلاص من الحرب .

* « السفير » ذكرت أن المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية أصدر بيانا ، يوم أمس، بعد اجتماع له دام خمس ساعات، دعا فيه الى لقاء بين الأطراف اللبنانية المتصارعة لوضع اتفاق ينهي القتال باشراف قوات الأمن العربية ، ويؤدي الى عقد طاولة مستديرة . وجاء في البيان : « ان المجلس تابع بحث الوضع السياسي والعسكري ، خاصة في ضوء استئناف النظام السوري لغزوه العسكري في منطقة جزين . وأكد المجلس على ضرورة التلاحم الكامل مع المقاومة الفلسطينية في التصدي المشترك للغزو السوري الذي يأتي فيما تجري مفاوضات سياسية ، ليفضح — مرة اخرى — نوايا الحكم السوري الهادف الى فرض الهيمنة على لبنان وعلى المقاومة الفلسطينية » . وحدد البيان الأسس التي يجب أن يتم على اساسها وضع حد للقتال في لبنان بالتالي : أولا: اعتبار الصراع الدائر في لبنان صراعا لبنانيا — لبنانيا ، ثانيا : عقد لقاء بين الأطراف اللبنانية المتصارعة لوضع اتفاق لانهاء القتال باشراف قوات الأمن العربية ؛ ثالثا : التأكيد على ضرورة انسحاب الجيش السوري من جميع المناطق اللبنانية ؛ رابعا : تعزيز قوات الأمن العربية ، وايكال مهمة حفظ الأمن لها في جميع المناطق اللبنانية ؛ خامساً : عقد حوار لبناني حول طاولة مستديرة بين فرقاء الصراع الرئيسيين ، للوصول الى حل سياسي للأزمة اللبنانية .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **سعود الفيصل** قطع الزيارة التي كان يقوم بها الى الباكستان برفقة **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، وعاد اليوم الى الرياض ، حيث اجتمع الى **راشد الراشد** ، وكيل وزارة الخارجية الكويتية ، وبحث معه في الترتيبات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي . وبعد الاجتماع انتقل الفيصل الى جدة ، وسافر منها الى القاهرة ، فيما عاد الراشد الى بلاده .

* وكالات الأنباء أفادت أن الحرب الاعلامية بين سوريا والعراق دخلت مرحلة جديدة من التعقيد ؛ اذ دعت اذاعة بغداد الى « اسقاط النظام السوري الخائن » ؛ ردا على البيان الرسمي السوري الذي

حملها مسؤولية عمليتي السفارتين السوريتين في روما واسلام أباد. واتهمت الاذاعة العراقية سوريا بأنها « تهدف الى القضاء على لبنان كخطوة اولى نحو اضعاف الثورة العربية، والقضاء على وحدة جماهيرها المناضلة لكي تعطي الكيان الصهيوني والامبريالية فرصة لتوجيه ضربة الى قلب الأمة العربية ». وفي دمشق، قالت « سانا »: ان خمسة ديبلوماسيين في السفارة العراقية في بيروت اجتمعوا بمسؤولين اسرائيليين في مرفأ في « شمال اسرائيل » الاثنين الماضي. واضافت: « إن المجتمعين اقروا خطة مشتركة لزيادة حدة القتال في لبنان، وخلق الانشقاق بين المنظمات الفلسطينية ». وقالت: إن هؤلاء غادروا صيدا على قارب، وأمضوا ساعات عدة يتحدثون الى الاسرائيليين عن تعليمات تلقوها من الزعماء العراقيين، ثم عادوا الى لبنان عن طريق قبرص ». وفي بيروت، أصدر **محمد فياض الياسين** الملحق الصحافي في السفارة العراقية في لبنان، بيانا جاء فيه: « ١ — ان موظفي السفارة العراقية المشار اليهم كانت قد احتجزتهم زوارق العدو الصهيوني في عرض البحر عصر يوم ١٩٧٦/١٠/٧، بعد خروجهم من ميناء صيدا على الباخرة اللبنانية « نيازي »، واجرت السلطات الاسرائيلية معهم تحقيقاً لا انسانياً وسلبتهم خمس حقائب تحتوي على امتعتهم الشخصية، اضافة الى سلب نقودهم الخاصة ثم اخلي سبيلهم مع بقية المحتجزين، فوصلوا الى قبرص فجر يوم ١٩٧٦/١٠/٩؛ حيث استقبلهم هناك عدد من الرفاق في م. ت. ف.»: « ٢ — إن هؤلاء الموظفين كانوا في اجازة، وقد توجهوا في هذا الطريق لعدم وجود طريق آخر للوصول الى العراق؛ لأن سلطات النظام السوري دأبت على اعتقال كل عربي أو عراقي يمر في أراضيها ».

* « و. ص. ف. » أفادت أن **كمال جنبلاط** قال في تصريح بعد لقاء بينه وبين **محمد انور السادت**: « إن سوريا تراهن على احتلال أكبر جزء من الأراضي اللبنانية قبل عقد القمة العربية؛ وذلك من أجل وضع رؤساء الدول العربية أمام الأمر الواقع ». وقال: إن على هؤلاء الرؤساء اتخاذ الاجـــراءات المناسبة لانقاذ ما بقي من لبنان ». وكان مقرراً ان يغادر جنبلاط القاهرة مساء أمس الى السعودية، لكنه أرجأ سفره الى اليوم، بعد اتصال هاتفي مع **فهد بن عبد العزيز آل سعود**، نائب رئيس الوزراء ولي العهد السعودي. من جهة اخرى، قال **اسماعيل فهمي** اليوم: إن السادات تابع، طول اليوم، تطورات الأحداث في لبنان. ووصف فهمي الهجوم السوري الجديد بانه « يهدف الى وضع القمة العربية أمام الأمر الواقع ». وقال: إن مصر « تندد بهذا الهجوم، وتعتبره تحديا مفضوحاً للملوك والرؤساء العرب ».

* صحيفة « الموند » الفرنسية نشرت مقالا لـ **بيير بوادنيز** ديبلوماسي فرنسي، كشف فيه النقاب عن بواعث انفجار الازمة اللبنانية، وعزا ذلك الى « التباعد الطبقي اللبناني والمؤامرة الامبريالية للقضـاء على الثـورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، وطمع الموارنة اللبنانيين في بناء الدولة المارونية على غرار اسرائيل ». وجاء في المقـال انه منذ العام ١٩٢٠ ولبنان يعيش نموذجاً من الحياة لم يكن له مثيل في اية دولة من دول العالم، « حيث الفوضى والفساد يعمان المؤسسـات الحكومية، والضمان الاجتماعي مفقود، والفـروق الطبقية كبيرة جداً: موارنة يتربعون على امتيازاتهم، وباقي الشعب يعيش على هواه. واضاف الكاتب يقول: « لقد بدأ قسم كبير من المسيحيين المتزمتين يفكرون بأيلول أسود جديد للفلسطينيين في لبنان. ولكن الوقت كان متأخراً، فالكتائبيون وحلفاؤهم الأحرار بدأوا المؤامرة متأخرين جداً، ولم يشعروا الا والمشكلة قد اصبحت أكبر منهم ... [لقد تحولت الحرب] الى حرب طائفيـــة في البـــدء لكن التقـــدميين الوطنيين أجهضوا ممارسات اليمينيين الفاشيين هذه، واثبتوا للعالم أنها حرب وطنية ثورية تبغي التطور والتقدم، خاصة وان قسماً كبيراً من المسيحيـين اللبنانيـين يؤيدونهم ويقاتلون الى جانبهم ». وتساءل الكاتب: « هل تساءل العالم لماذا يحق للموارنة اللبنانيين أن يطالبوا بوطن خاص بهم، ولا يحق للفلسطينيين الشيء نفسه، ولماذا تهاجم هذه الدول الغربيــة الشعب الفلسطيني عندما يقـوم بمهماتــه النضاليــة ضد اسرائيل، في الوقت الذي تدعي فيه هذه الدول الدفاع عن الحق والعدل؟ » وانتهى الديبلوماسي الفرنسي الى

القول: « إن سوريا حققـت للمسيحيـين الفاشيين ما كانوا يبغون منذ عهد الدولة العثمانية: اقامة دولة عنصرية على غرار اسرائيل، تكون محطة ثانية للدول الاستعمارية التي لا تزال تتآمر على دول المنطقة منذ اوائل القرن الحالي حتى اليوم ».

* « وفا » أفادت أن **أوليغ كوشفينكوف**، الملحق التجاري في سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان، قام يوم أمس بزيارة معامل أبناء شهداء الثورة الفلسطينية (صامد)، واطلع على سير العمل وأسلوبه. وحيا كوشفينكوف الثورة الفلسطينية التي تتيح آفاق العمل للعامل الفلسطيني في أقسى الظروف.

* الاذاعـة الاسرائيليـة ذكرت أن السلطـــات الاسرائيلية اعتقلت يوم الجمعة الماضي، **جيرار بنغر**، هولندي يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، وهو على ظهر سفينة كانت في طريقها الى لبنان؛ بتهمة تعامله مع الفدائيين الفلسطينيين. وقالت الاذاعة: إن السفينة كانت في طريقها الى لبنان وعندما اقتربت من رأس الناقورة، تقدمت منها سفينة اسرائيلية لاحظت أنها (أي السفينة المتجهة الى لبنان) ترمي بعض المواد المشبوهة. وبعد أن أخرجت من البحر تبين أنها مواد للتصنيع عائدة لـ م.ت.ف. وقد بلغت أخبار بنغر الى السفارة الهولندية لدى اسرائيل يوم أمس فقط، فوجهت انتقادات الى المسؤولين الاسرائيليين بسبب تأخير نشر الخبر.

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن يهــود منطقــة بروكلين في نيويورك استقبلوا، مســاء يوم أمس، **جيرالد فورد**، الذي وصل الى هناك ضمن حملة انتخابية. وقال مراسل الاذاعة في نيويــورك: إن الاستقبال كان مفاجأة للجميع؛ فقد وقف مليــون شخص قرب مدرج فورد، « ومع هذا فقد سمعت عدة نداءات مناوئة من قبل أشخاص طالبوا فورد بأن يفصل **هنري كيسنجر**، وبأن يبذل المزيد من أجل يهود الاتحاد السوفياتي». وقد أعلن فورد، في خطابــه الانتخابي، أنه لن يكون هناك حل مفروض في الشرق الأوسط، ولن تكون هناك تنازلات من جانب واحد. وقال انه، في حال اعادة انتخابه، سيقوم بزيارة للشرق الأوسط، بشرط تحقيق تقدم نحو السلام.

* « نوفوستي » هاجمت اليوم النظام الســوري « والقوى الرجعية العربية التي تسعى من أجل تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنيــة اللبنانيــة ». وقالت، في مقال تحت عنوان: « ارفعوا أيديكم عن المناضلين الفلسطينيين »: « إن النهج الثوري الذي تنتهجه الثورة الفلسطينية لا يروق قوى سياسية معينة في الوطن العربي ». وأضافت الوكالة قائلة: « إن الرجعية العربية التي تؤيد بالاقوال نضال الفلسطينيين تسعى بالفعل الى استخدامه كورقة رابحة، سواء في علاقتها العربية أو من أجل المساومة غير المبدئية مع الامبريالية، من وراء ظهر الجماهير الشعبيــة ». واستطردت الوكالة قائلة: « إن الهدف من مأساة لبنان هو إبادة الفلسطينيين جسدياً، أو على الأقل استنزاف الثـورة الفلسطينيــة وحليفتهــا الحــركة الوطنيــة اللبنانية ». واختتمت الوكالة المقال بالاعراب عن ثقة « أصدقاء الشعب العربي بقدرة الثورة الفلسطينية على الصمود في وجه كل الضربات ».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **موشي برعام**، وزير العمل الاسرائيلي، قام، صباح اليوم، بزيارة الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، في منطقة حانيتا. وأعلن هناك: ان عدد العمال اللبنانيين الذين يعملون في الارض المحتلة وصل الى ٥٠٠ شخص. وقد اطلع برعام، عن كثب، على تشغيل هؤلاء العمال اللبنانيين الذين تم استيعابهم مؤخراً في مجالات العمل. وقال برعام: إن السبب في تشغيل هؤلاء العمال ليس النقص في الأيدي العاملة. واعرب عن سروره لعدم حدوث خلافات بين العمال الاسرائيليين والعمال اللبنانيين حيث يجري العمل بانتظام. واضاف: لا ينبغي توقع الكثير في هذا الموضوع، من اسرائيل التي لا تستطيع ان تكون مصدر تشغيل. وقال: إن جهوداً كثيرة ستبذل، ولكن دون المساس بضرورة الاستيعاب الاسرائيلية، ودون المساس بالمصالح الصهيونية للعمال الاسرائيليــين. وحول هذا الموضوع اجرى مراسل الاذاعة حواراً مع **يستوع حبوشي**، مستشار وزير العمل الاسرائيلي، الذي قال: « إن المستوى الحرفي للعمال اللبنانيين يفوق بكثير « المستوى الحرفي للعمال الذين عملو معنا أيام احتلالنا للجيب السوري، وعلينا أولا ان نفهم شيئاً

بالنسبة للمسيحيين الموارنة والكاثوليك ؛ فانهم مخلصون في عملهم » . وقال المقدم **عكيفا دان**، الحاكم العسكري الاسرائيلي في الجولان : « عندما بدأنا في بناء كيبوتس حانينا نقل سكان قرية علما الشعب (اللبنانية) الماء على الحمير ، وهم يتذكرون هذا مُن أيام شبابهم ، أما اليوم ، فان الوضع معكوس ، فحانينا تعطي الماء لعلما الشعب » . وحول هذا الموضوع قالت الاذاعة : إن بعثة تضم خمسة تجار لبنانيين من قريتي القليعة وبرج الملوك في جنوب لبنان ، عبروا الحدود اللبنانية الى فلسطين المحتلة ، لكي يشتروا بضائع اسرائيلية . وقالت الاذاعة : ان مواد تموينية أرسلت ، يوم أمس ، من حيفا الى قرية القليعة تشمل طحيناً وسكراً وأرزاً ، وقد سلمت الى ممثلي القرية .

* صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ـ تحدثت اليوم عن صفقة الاسلحة الاميركية الجديدة لاسرائيل ، فقالت : ان الانواع الرئيسية في الصفقة هي قنابل ذات قدرة تدميرية ضخمة تعرف بـ « القنابل المذهلة » ، ومعدات سرية لكشف الأهداف ليلا ، وقذائف تحتوي على مواد حارقة ومتفجرة تطلق الى الامكان المخفية التي لا يمكن ضربها بشكل مباشر . وعلقت الصحيفة بالقول : إن هذا النوع من القذائف تحصل عليه اسرائيل لاول مرة . واضافت ان موافقة **جيرالد فورد** تمت يوم الجمعة الماضي بصورة مخالفة لما هو متبع ؛ « فالقرارات التي يوافق عليها الرئيس تمر على مستشاريه قبل توقيعها » . وتابعت الصحيفة قائلة : إن هذه الاسلحة ستضيف الى اسرائيل قوة هائلة في الشرق الاوسط . ونسبت الصحيفة معلوماتها لموظفين في وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين . وقد ابدى هؤلاء الموظفون قلقهم لاحتمال ان تخرق هذه المعدات ميزان القوى في الشرق الاوسط لمصلحة اسرائيل . واشارت الى ان القذائف الجديدة مخصصة لضرب التحصينات وجنود المشاة . وقد انتقدت الصحيفة قرار إرسال هذه الاسلحة الحديثة والمتطورة الى اسرائيل ، وقالت : إن « دراسات الرئيس لم تكن دراسات انتخابية » . وأكدت أن اسرائيل ليست بحاجة لهذه الاسلحة ، وانه كان على فورد أن يربط الصفقة بشروط سياسية استراتيجية ، وقد كشفت « هآرتس » مزيداً من المعلومات عن المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل فقالت : ان فورد رفض الموافقة على تزويد اسرائيل بمعلومات تكنولوجية تمكنها من انتاج الطائرات المقاتلة من نوع « ف ـ ١٦ » ، (خلافا لما ذكر **اسحق رابين** في جلسة للحكومة الاسرائيلية ، من أن فورد وافق على تزويد اسرائيل بالمعلومات التقنية الحديثة ، ومنها معلومات لانتاج طائرة ف ـ ١٦) . كما استبعد فورد من قائمة الطلبات ، طلب اسرائيل تبادل المعلومات والابحاث في مجالات مختلفة . كذلك لم توافق الادارة الاميركية على طلب اسرائيل الحصول على مساعدة اضافية تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار . وقد فسر هذا الطلب بأن اسرائيل تحتاج الى هذا المبلغ لتتمكن من شراء الأسلحة المتقدمة التي تمت الموافقة عليها . ونسبت الصحيفة الى « جهات عليا في القدس » قولها : إذا لم تتم هذه الموافقة على المساعدة الاضافية ، فان صفقة الاسلحة الأخيرة قد تفقد جوهرها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيرس** قال في حديث لمراسلها : إنه لا يعارض في ان تقوم اللجنة الوزارية لشؤون الامن ببحث شؤون المناطق المحتلة ايضاً . واضاف بيرس : انه اعتبر الاقتراح ايجابياً ، حتى قبل تقديمه بشكل رسمي . واعرب عن اعتقاده بأن شؤون المناطق المحتلة هي جزء من شؤون الأمن الاسرائيلي : وقال : « إن الحواجز التي اقيمت ، بالأمس ، على طرق كريات اربع كانت ضد منتهكي حظر التجول » .

* صحيفة « العلم » المغربية قالت ، في تعليق لها : « إن النظام السوري يسعى من مناوراته السياسية الى كسب الوقت للاعداد لهجمات جديدة ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وأضافت : « إن النظام السوري ماض في توسيع نطاق تدخله العسكري لدعم القوى الانعزالية الفاشية ، تحت غطاء من الصمت العربي القاتل، ويحاول العثور على حجج باطلة لاستمرار تدخله العسكري ، ورفض كل الحلول المتاحة لحل الأزمة اللبنانية » . واشارت الصحيفة الى ان « تصعيد الغزو السوري المسلح الأخير قد زاد من تعقيد وخطورة الازمة اللبنانية ، وفتح المجال واسعاً

امام التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان » . وناشدت الصحيفة كافة الدول العربية الخروج من صمتها ، وتقديم مساعداتها السريعة للشعبين الفلسطيني واللبناني « في مواجهة حرب الابادة الجماعية التي يتعرضان لها من قبل التحالف الصهيوني ـ السوري ـ الانعزالي » .

الخميس ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** ترأس يوم أمس اجتماعاً للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، للبحث في آخر التطورات السياسية والعسكرية في لبنان . كما ترأس اجتماعاً آخر للقيادة العسكرية المشتركة ، لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة تطورات الموقف العسكري . وقد وجه عرفات نداء الى جماهير الأمة العربية أعلن فيه أن الثوار الفلسطينيين واللبنانيين يتصدون ببسالة ، لليوم الثالث ، « للهجمة العسكرية السورية الجديدة على منطقة الجبل في بحمدون وفي منطقة الجنوب » ، اضافة الى المعارك الجانبية مع القوات « الانعزالية » والقوات الاسرائيلية « التي تحاصرنا بحراً وجواً » . وقال عرفات : « ان قواتنا المشتركة تتحمل عن جماهير الأمة العربية هذا العبء وهذه المسؤولية التاريخية ؛ لأنها لا تدافع عن نفسها فقط ، إنما عن كل المقدسات والمحرمات والقيم في الأمة العربية ، حتى لا تركع هذه الأمة للمخططات الامبريالية الاميركية الصهيونية » . وقد تابعت قيادة المقاومة الفلسطينية اتصالاتها ، طوال اليومين الماضيين على الصعيدين العربي والدولي ، فقالت الوكالة: إن عرفات بعث ، يوم أمس ، برسالة خاصة الى **ليونيد بريجنيف** ، يطلعه فيها على الوضع الراهن في لبنان . ونسبت « النهار » الى مصادر فلسطينية أن عرفات طلب في رسالته الى بريجنيف ان « يتخذ الاتحاد السوفياتي موقفاً واضحاً من الهجوم السوري على المقاومة الفلسطينية ، ومن الحصار البحري الاسرائيلي على ميناءي صيدا وصور » . وعلى الصعيد العربي ، أفادت « وفا » أن عرفات أجرى ، صباح اليوم ، اتصالا هاتفياً بكل من **محمد أنور السادات** و**فهد بن عبد العزيز آل سعود** وأطلعهما على الوضع الخطير في لبنان ، « بعد الهجوم الشامل الذي تنفذه ، منذ ثلاثة أيام ، ثلاث فرق عسكرية سورية ، اضافة الى القوات الانعزالية ، في ظل الحصار البحري الاسرائيلي » . وطلب عرفات تحركاً عربياً سريعاً . كما وجه ، اليوم ، برقيتين الى كل من **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، و**ذو الفقار علي بوتو** ، رئيس مؤتمر القمة الاسلامية رئيس الوزراء الباكستاني ، تضمنتا شرحاً للوضع الخطر في لبنان . كما أجرى عرفات ، يوم أمس ، عدة اتصالات هاتفية بكل من **هواري بومدين** والعقيد **معمر القذافي** و**أحمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، و**صدام حسين** و**محمود رياض** ، وأطلعهم على آخر تطورات الوضع في الساحة اللبنانية ، « في ضوء الهجوم العسكري السوري الجديد ضد مواقع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب والجبل » . وبعد ظهر يوم أمس استقبل عرفات **محمد يزيد** وبحث معه الوضع الراهن في لبنان . وقالت « النهار » : ان اتصالا هاتفياً جرى يوم أمس بين عرفات و**الياس سركيس** . كذلك تلقى عرفات ثلاثة اتصالات تلفونية من د . **حسن صبري الخولي** تركزت على « محاولة للتقريب بين دمشق وقيادة المقاومة الفلسطينية » . وفي نطاق التحرك الفلسطيني أفادت « وفا » ان **فاروق القدومي** وصل ، صباح اليوم ، الى القاهرة قادماً من روما . وكان القدومي قد ترأس الوفد الفلسطيني الى اجتماعات الأمم المتحدة في دورتها الأخيرة .

* « النهار » نقلت عن متحدث باسم الاعلام المركزي في ج.ش.ـ ق.ع. تعليقاً على الهجوم السوري الأخير ، قال فيه : « ان هجوم أمس في الجنوب كان سيترافق بقيام **أحمد جبريل** وعناصر سرايا الدفاع والمخابرات [السورية] وفلول الصاعقة الموجودة لديه بقطع طريق بيروت ـ الجنوب ، والاتصال بقوات الغزو في الجبل ، وبذلك يكتمل حصار الجنوب ويعزل عن

بيروت » . واتهم المتحدث السوريين باعداد **زهير محسن** ، أمين عام طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات « الصاعقة » رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف. وجبريل و **طلال ناجي** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. و**خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، « لنواة بديلة لقيادة م.ت.ف. » كما اتهمهم بالاستمرار « في الضغط العسكري على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية ، وقال : « على صعيد ترتيب الامور مع حكام دمشق ونسفها ، فلقد جاء يوم أمس الأول الى بيروت طلال ناجي وأصدر بيانا باسمه وعاد الى دمشق ومعه أحمد جبريل » .

* «و.ص.ف.» أفادت أن **خالد الحسن**، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » قال في تصريح لصحيفة « الوطن » الكويتية انه « لا أمل في عقد قمة عربية رباعية أو خماسية أو سداسية » . وأضاف: « ان الجهود لعقد مثل هذه القمة يجب أن تستمر ؛ لأن أي قمة مصغرة ستكون لها نتائج ايجابية أو سلبية على القمة » .

* « وفا » أفادت أن حظر التجول ما زال مفروضا – منذ أسبوعين – على مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة ، وتجوب الدوريات الاسرائيلية شوارع المدينة ، في أعقاب التظاهرات والاشتباكات التي وقعت مع المستوطنين الاسرائيليين ، الذين قاموا بتدنيس الحرم الابراهيمي . وفي مدينة نابلس ، رفض التجار الفلسطينيون دفع قيمة الضريبة الاضافية التي فرضتها السلطات الاسرائيلية ، واعادوا الرسائل التي تسلموها من دائرة الجمارك العامة ، معلنين استنكارهم لفرض هذه الضريبة ، وأكدوا أنهم يفضلون اغلاق محالهم التجارية بصورة تامة على الرضوخ لدفع هذه الضريبة . وقال **حافظ طوقان** ، عضو مجلس بلدية نابلس : ان أقدام السلطات الاسرائيلية على تحصيل ضريبة القيمة الاضافية من سكان الضفة الغربية يعتبر مخالفا للقوانين الدولية والانسانية .

* « رويتر » نقلت عن اذاعة بغداد قولها ، مساء اليوم : ان السلطات الاسرائيلية خطفت – يوم الخميس الماضي – خمسة من موظفي السفارة العراقية في بيروت ، فيما كانوا على زورق لبناني متوجهين الى قبرص ، في طريق عودتهم الى بغداد . وأوضحت أن السلطات الاسرائيلية أجرت تحقيقاً مع موظفي السفارة ثم أطلقتهم بعدما احتجزت أحد جوازات السفر . وأضافت أن العراق طلب البحث في هذا الموضوع في اطار المجموعة العربية في الأمم المتحدة ، لتقديم رسالة الى د . **كورت فالدهايم** توزع على الدول الأعضاء في الهيئة الدولية ومجلس الأمن الدولي ؛ « لادانة هذه القرصنة ومثيلاتها ، التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد الأقطار العربية » .

* « وفا » أفادت أن الطائرات الاسرائيلية الحربية حلقت ، صباح اليوم ، فوق مدينة صيدا والقرى المحيطة ، فتصدت لها المقاومات الأرضية التابعة للقوات المشتركة ، وأجبرتها على الارتفاع والاتجاه الى فلسطين المحتلة . وقالت « السفير » : ان طائرات اسرائيلية حلقت ، في الثامنة من مساء أمس الأول ، فوق مرفأ صور على ارتفاع منخفض ، ثم علت واخترقت جدار الصوت ، فقامت عناصر جيش لبنان العربي والمقاومة بالانتشار . كما شوهدت – في الوقت نفسه – زوارق معادية في مواجهة شاطىء الناقورة ، ما لبثت أن اتجهت صوب « الخرابات » في صور ، ووجهت أضواءها الكاشفة نحو الشاطىء بين الرشيدية وصور ، ثم ابتعدت لتظهر مع الصباح قرب شاطىء البياض . من جهة ثانية ، حلقت طائرتا هليكوبتر معاديتان أمس فوق بلدتي يارين ومروحين لمدة نصف ساعة صاحبتهما طلقات نارية مجهولة المصدر . وذكر أهالي تل نحاس ، بقضاء مرجعيون ، أن القوات الاسرائيلية أقامت حاجزا في طريق البلدة لتفتيش صناديق السيارات والتدقيق في هويات المواطنين .

* « النهار » تحدثت عن الوضعين: السياسي والعسكري في لبنان فقالت ان السوريين هاجموا محور بحمدون بالدبابات والصواريخ ، بعد مرور ٢٢ ساعة على عملية جزين – روم في الجنوب ؛ ففي وقت واحد ، انطلقت قذائف المدفعية والهاون ، من مختلف العيارات ، من مرابض المدفعية السورية المنتشرة بين

صوفر والمديرج وفي جهات حمانا والشبانية ، وشاركتها راجمات الصواريخ ذات ٣٦ فوهة ، مستهدفة مواقع القوات المشتركة في بحمدون المحطة وبحمدون الضيعة وبحمدون القرية ، وشانيه وعاليه ورأس الجبل وكيفون . وتساءلت الصحيفة : « هل عملية عاليه وعملية جزين هما مرحلتان في نطاق حسم عسكري ذي هدف سياسي مقصود منه مؤتمر القمة العربية المقرر عقده يوم الاثنين المقبل » . وأضافت : إن من أولى نتائج التحرك العسكري السوري الجديد نسف اجتماع شتورا الذي كان مقرراً عقده ظهر يوم أمس ، لاعلان الاتفاق اللبناني – السوري – الفلسطيني الذي تم التوصل الى صيغته الأولية يوم الاثنين الماضي ، لوقف القتال في لبنان وتطبيق اتفاق القاهرة . وقالت الصحيفة : ان د . **حسن صبري الخولي** باشر المساعي لتطويق هذه الحالة فتوجه الى دمشق ، يوم أمس الأول ، واجتمع الى **عبد الحليم خدام** ، ثم التقى ممثلين للمقاومة الفلسطينية ، وظل – في هذه الأثناء – على اتصال دائم ببيروت للوقوف على تطورات الوضع. كما التقى الخولي وخدام ، للمرة الثانية يوم أمس ، وبعض المسؤولين السوريين . وقالت و.ص.ف. : ان الخولي تلقى ، في هذه الأثناء ، دعوة مستعجلة من **محمود رياض** للحضور فوراً الى القاهرة ، فغادر دمشق ، ليل أمس ، الى القاهرة بعدما أدلى بتصريح جاء فيه : « إن العمليات العسكرية ، يوم أمس وأمس الأول ، ادت الى تدهور الوضع ، وحالت دون عقد الاجتماع الأخير في شتورا ، الذي كان مقرراً أن توقع فيه مقررات نهائية » . وأوضح ان اتفاقا كان سيتم لتحقيق سلام حقيقي في لبنان ، و« انه كان يقضي للمرة الأولى باعتماد جدول زمني لوضعه موضع التنفيذ » . وقد تصاعدت ردود الفعل على هذا التدهور المفاجىء ، فذكرت و.ص.ف. أن المملكة العربية السعودية والكويت وجهتا نداء مشتركا جديداً عبر راديو السعودية الى الأطراف المعنية في النزاع اللبناني ، حتى « نتعاون بحثا عن حل للأزمة اللبنانية » . وجاء في النداء : « إن حكومتي الرياض والكويت تهيبان بكافة الأطراف المعنية بالمأساة اللبنانية ان تسود بينها روح التفاهم المشترك ، وأن السعودية والكويت حذرتا عدة مرات ، قبل ذلك وعلى ضوء الأحداث التي تمر بها الأمة العربية والمؤامرات التي تستهدفها ، من المخاطر التي يثيرها مثل هذا الموقف » . ومضى النداء قائلا : « ولهذا السبب ، طلبت الدولتان عقد مؤتمر قمة عربي محدود ، وهو الاجتماع الذي عقد بالفعل يوم ٢٣ من تموز (يوليو) الماضي على مستوى الوزراء ، على أن يتبع هذا اللقاء مؤتمر قمة عربي عام » . وقال النداء : إن السعودية والكويت تعقدان آمالا كبيرة على مؤتمر القمة العربي المزمع عقده يوم ١٨ من الشهر الحالي ، وتتمنيان أن يحقق هذا المؤتمر النتائج المرجوة لصالح الأمة العربية . ونقلت وكالات الأنباء بيانا صادراً من وزارة الخارجية الليبية ، أعلنت فيه أنها قررت سحب رئيس مكتب العلاقات الليبي في دمشق . وجاء في البيان : « على أثر فشل محادثات شتورا ، والهجوم السوري في لبنان على مواقع الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية ، فقد قررت وزارة الخارجية في الجمهورية العربية الليبية سحب رئيس مكتب العلاقات العربي الليبي من دمشق » . لكن البيان أشار الى أنه « اذا قامت سوريا باجراءات ايجابية من شأنها حماية الثورة الفلسطينية ووحدة لبنان وعروبته ، فان وزارة الخارجية العربية الليبية سوف تعيد في ذلك الوقت رئيس مكتب العلاقات الليبي الى دمشق » . وأوضح البيان أن القرار اتخذ تنفيذاً لقرارات المؤتمر الشعبي العربي لدعم الثورة الفلسطينية الذي عقد في الاسبوع الماضي في طرابلس . وجدير بالذكر أن العراق كان قد سحب سفيره من دمشق في حزيران (يونيو) الماضي ، احتجاجا على التدخل العسكري السوري في لبنان . وفي فلسطين المحتلة ، علقت صحيفة « هآرتس » على الأزمة اللبنانية ، فقالت : « في وقت واحد مع اصرار دمشق على كسر شوكة المنظمات الفلسطينية واخضاعها لارادتها وتوجهاتها ، ستبقى المنظمات [الفلسطينية] تطالب بقواعد لها في لبنان ، لتعمل فيها بحرية ضد اسرائيل ، وهذا ما ترفضه دمشق رفضا قاطعا ؛ منعا لقيام المنظمات بعمليات ضد اسرائيل لكي لا تجر سوريا الى حرب لا يتفق توقيتها مع رغبتها هي » .

* « رويتر » أفادت أن العقيد **معمر القذافي** أعلن في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون في المانيا الاتحادية أمس ، أنه لن يشترك في القمة العربية المقرر عقدها

الاسبوع المقبل في القاهرة . وقال القذافي : ان عدم اشتراكه يعود الى أن المؤتمر سينعقد في القاهرة . وأضاف : « لست في وضع يؤهلني لزيارة القاهرة ، في ظل العلاقات الحالية بين مصر وليبيا » . ولم يوضح ما اذا كان وفد ليبي على مستوى أدنى سيحضر المؤتمر .

* « وفا » ذكرت أن **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، أعلن في خطاب ألقاه يوم أمس في الخرطوم ، رفض السودان وادانته لكل تدخل خارجي في لبنان . كما أكد أن موقف السودان يتلخص في ضرورة الحفاظ على لبنان أرضاً وشعباً ، وحماية الثورة الفلسطينية . وأعلن النميري أن نضال الشعب الفلسطيني أمانة في أعناق العرب جميعاً ، ولا بد من دعمه وحمايته .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن د . **عصمت عبد المجيد** ، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة ، أكد في خطاب ألقاه باسم **اسماعيل فهمي** ، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الأراضي العربية المحتلة ، واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه ، بما فيها حقه في اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وأعلن عبد المجيد أن موقف بلاده الحازم كان وسيظل مساندة م.ت.ف. ودعمها ، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وقال : « على اسرائيل أن تدرك أنه لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط ما لم يتم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واستعادة الأراضي العربية المحتلة » .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن **فهد بن عبد العزيز آل سعود** استقبل ، يوم أمس ، **سعيد المزين (أبو هشام)** ، ممثل حركة « فتح » في السعودية . وقالت الوكالة أن فهد أكد للمزين أن السعودية ستظل درع المقاومة الفلسطينية . وقال المزين ، عقب المقابلة : « إن السعودية لا تدخر جهداً لوقف اراقة الدماء في لبنان واعادة التضامن العربي » .

* « رويتر » نقلت عن مصادر حسنة الاطلاع في عمان قولها : « إن هناك توقعات لسحب القوات السعودية التي رابطت في الاردن منذ العام ١٩٦٧ » . واستندت المصادر في توقعاتها الى أن عائلات ضباط القوات السعودية وأفرادها يغادرون، منذ أيام، الاردن الى السعودية . وقالت الوكالة : ان السعودية سحبت قواتها المرابطة في سوريا منذ العام ١٩٧٣ ، في وقت سابق من هذا الشهر . وفي حين أن السوريين ذكروا أن سحب هذه القوات كان مقرراً منذ وقت بعيد ، اعتبرته المصادر الفلسطينية « بادرة احتجاج على التحرك السوري في لبنان » وأكدت المصادر الاردنية أن سحب القوات السعودية من الجبهة الاردنية لن يؤثر مطلقاً على العلاقات بين البلدين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المسؤول العسكري في قرية علما الشعب « المارونية في جنوب لبنان » زار يوم أمس مستعمرة حانيتا الاسرائيلية القريبة من الحدود اللبنانية ، وقابل **موشي برعام** ؛ وقد أجرى مراسل الاذاعة معه حواراً تحدث فيه عن استعدادات قرية علما الشعب « للوقوف في وجه المسلمين » ، حيث أصبحت القرى المسيحية المارونية في جنوب لبنان تعتمد على نفسها ، وتدرب الرجال والنساء على استعمال السلاح . وقال المسؤول : ان قريته مستعدة لأن تحمي نفسها ، حيث تملك جميع متطلبات الدفاع العسكرية والمدنية ، بالاضافة الى مراكز متقدمة قتالية واستطلاعية وعلى كل الأوجه .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن مستخدمي مصنع « عسيس » في رمات غان ، القريبة من تل ـ أبيب ، سيعقدون اجتماعاً اليوم ، بعد أن تسلم جميع العمال في المصنع ، يوم أمس ، كتب فصل من العمل . وقالت الاذاعة : ان ادارة « عسيس » الجديدة أرسلت بيانات فصل الى ٢٢٧ عاملا ، في أعقاب قرارها باقفال قسم المعلبات والعصير في رمات غان ؛ لأن القسم الأكبر من المصنع قد نقل الى نتانيا . وأعلنت الادارة استعدادها لنقل مئة من العمال الذين عملوا في رمات غان الى نتانيا . ومن جهة أخرى ، أفادت الاذاعة أن عمال مصنع « عسيس » في رمات غان اقفلوا أبواب المصنع صباح اليوم ، وشلوا العمل فيه . ونقل مراسل الاذاعة عن رئيس لجنة العمال في المصنع قوله : ان خطوة

الادارة هذه غير قانونية ومخالفة للاتفاق . وأضاف : انه يحاول التوسط بين عمال « عسيس » والادارة .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن قضية التحقيق مع **أشر يادلين** ، محافظ بنك اسرائيل ، فقالت : ان النتائج الأولية لهذا التحقيق سيرفعها اليوم البروفيسور **أهرون باراك** ، المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية ، الى **اسحق رابين** . وبحسب هذا التقرير ، سيتعين على الحكومة ان تقرر ما اذا كانت لا تزال موافقة على تنصيب يادلين كحاكم لبنك اسرائيل . وقال باراك في تقريره : إنه يجب متابعة التحقيق في قضية يادلين ، الذي ما زال يخضع لتحقيق مستمر من قبل الشرطة . وقد شارك في التحقيق ممثل للحكومة وممثلون آخرون . أما القضايا العقارية والبنايات في ريشون لتسيون ، فان التحقيقات بشأنها متقدمة أكثر ، كما أن البحث في قضايا كهذه ، يحتاج الى ستة أشهر لا الى ثلاثة أسابيع . وقد تابعت مختلف الأوساط السياسية الاسرائيلية اهتمامها وتعليقاتها على هذا الموضوع ، فقالت « معاريف » انه على الرغم من عدم تقديم بنود اتهام بحق يادلين ، حتى الآن ، يمكن اعتمادها كافادات قانونية فانها ، لن تبعده عن أية شبهة . وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بوجوب الاستمرار في التحقيق الذي تحول الى سباق مع الزمن ؛ لأن تعيين يادلين كحاكم لبنك اسرائيل سيصبح سارياً بعد حوالى أسبوعين ، ويخشى لذلك أن يضطر المحققون للعمل تحت ضغط شديد . وطالبت الصحيفة الحكومة بتحرير المحققين من هذا الضغط ، والاقدام على الترتيبات اللازمة كي تضمن تأجيل تسليم يادلين منصبه من دون التعرض للقانون ، وحماية المصالح الشعبية .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن السفارة الاسرائيلية في واشنطن أجرت اتصالات بشأن صفقة الأسلحة الجديدة لاسرائيل . وقالت الاذاعة : ان الصحافة الاميركية اعترضت ، في تعليقاتها ، على موضوع واحد ، وهو أن قرار **جيرالد فورد** جاء بسبب الانتخابات . وقد وجهت الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن بعض الأسئلة ، بعد المواقف السلبية التي توقعتها أجهزة الاعلام الاميركية من قرار فورد ، ولا سيما التوقيت الذي صدر فيه القرار ؛ أي ارتباطه بموعد الانتخابات . وقالت الاذاعة أن **سيمحه دينتس** ، السفير الاسرائيلي في واشنطن ، تحدث شخصياً مع معظم الصحافيين ، وقال : ان القرار جاء « بعد مباحثات مستمرة منذ وقت طويل ، ولم يأت طلب اسرائيل في موعد الانتخابات » . وقال : ان القرار لم يصدر بسبب طلب الصهيونيين ، بل ان الحكومة الاسرائيلية طلبت ذلك منذ أكثر من سنة . لكن أجهزة الاعلام التي تؤيد **جيمي كارتر** ، منافس فورد في انتخابات الرئاسة الاميركية ، ما زالت تعتبر ان القرار اتخذ بسبب الانتخابات الاميركية .

* « النهار » أفادت أن مكتب المعلومات التابع للسفارة الاميركية في بيروت وزع ، يوم أمس ، مقتطفات من التصريحات التي أدلى بها **هنري كيسنجر** فيما يتعلق بأزمة الشرق الأوسط ولبنان ، في ندوة عقدها في مدينة هيلتون (ولاية ساوت كارولينا الاميركية) . وقد سئل كيسنجر عن مصدر كميات الأسلحة التي تدفقت على لبنان وعما اذا كانت الولايات المتحدة واسرائيل قد اعطتا « المسيحيين اللبنانيين » أسلحة سراً أو علانية ، فأجاب : « ان الولايات المتحدة لم تعط أسلحة لأي فريق من الفرقاء . وليست لدينا معلومات رسمية عما يمكن أن تكون اسرائيل قد قامت به . إلا أن غالبية الأسلحة ، الموجودة في لبنان ، جاءت من الاتحاد السوفياتي بطريقة أو بأخرى ، إما عن طريق ليبيا أو عن طريق سوريا . إن النزاع الرئيسي هو بين السوريين والفلسطينيين ، والفريقان تسلحا من الاتحاد السوفياتي ، من مصادر سوفياتية مباشرة » . وعن السياسة الاميركية في الشرق الأوسط ، وبالذات في لبنان ، وقد وصفها بالسياسة « غير المجدية » ، قال كيسنجر : « أياً كانت قناعاتنا الأدبية ، فاننا لا نستطيع حملها الى حيث يتوجب على الولايات المتحدة أن تحل كل نزاع في كل جزء من العالم . ففي لبنان مشاعر تراكمت طوال قرون ، وهناك جيوش تم بناؤها طوال عقود من الزمن . واذا حاولت الولايات المتحدة فرض السلام عن طريق قواتها ، فان ذلك سيجعلنا رجال شرطة العالم . وقد حاولنا بذل أفضل جهودنا ، وأرسلنا مبعوثاً خاصاً الى هناك [**دين براون**] ، وفقدنا سفيراً اغتيل وهو يقوم بمهمة سلام [**فرانسيس ميلوي**] ... وقد

وقفنا عند حد التدخل العسكري ؛ لأن ذلك من شأنه أن يتناول درجة كبيرة من الالتزام الاميركي غير المناسب في هذه الظروف » .

* « البرافدا » وجهت اليوم ، في مقال لها ، دعوة ضمنية الى التعاون بين دمشق والمقاومة الفلسطينية ، وقالت : إن اسرائيل تزيد من تدخلها العسكري المباشر في النزاع ، « وتحارب جنباً الى جنب مع قوات اليمين اللبناني » . وحذرت الصحيفة من ارسال قوات أجنبية الى لبنان ، وأكدت « أن التجربة أثبتت أن كل محاولات التدخل الخارجي في أحداث لبنان لم تؤد إلا الى تفاقم الموقف في لبنان وفي الشرق الأوسط وتعقيده » . وقالت : « إن القضاء على الانشقاق بين القوى التقدمية العربية ، واعادة الثقة ووحدة العمل فيما بينها ، يتسمان بأهمية رئيسية » .

* « وفا » أفادت أن الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد أكد في بيان أصدره على أثر المؤتمر الوطني الذي عقده مؤخراً ، تأييده المطلق للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية « في مواجهة حرب الابادة التي تقوم بها قوات النظام السوري » . وجاء في البيان ان الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد يؤكد لـ م.ت.ف. ، ولجميع فصائل حركة التقدم اللبنانية ، تعاونه وتأييده في النضال المشترك « ضد الهجمة السورية الانعزالية الرامية الى ضرب الحركة الوطنية والقضاء على الثورة الفلسطينية » . وأضاف البيان : إن الحزب سيواصل مساعدته للرابطة الطبية الفرنسية ـ الفلسطينية والمبادرة الدولية لارسال سفينة السلام الى لبنان ، وهي المبادرة التي تشارك فيها ٢٥ منظمة يسارية فرنسية . وناشد البيان جميع الديمقراطيين الفرنسيين والقوى المحبة للسلام العمل على تقديم المساعدات السريعة والفعالة للشعبين الفلسطيني واللبناني . كما علقت صحيفة « لومانيتيه » الفرنسية ، في عددها الصادر اليوم ، على « الهجوم العسكري السوري الجديد على مواقع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في الجبل وجنوب لبنان » بالقول : « إن الموقف في لبنان يتميز بخطورة غير عادية ، بعد الهجوم العسكري على المواقع الوطنية الفلسطينية اللبنانية المشتركة .... هذا الهجوم الذي ينسف محادثات شتورا » . وناشدت الصحيفة « العالم بأسره ، والحكومات بشكل خاص ، أن تتحمل مسؤولياتها إزاء الموقف المتدهور الذي يتميز بخطورة غير عادية في لبنان » . وطالبت الصحيفة الحكومة الفرنسية بأن تطلب من النظام السوري « سحب قواته الغازية من لبنان فوراً » ، وأن تضاعف جهودها في الضغط على دول أخرى لهذا الغرض ، لأن الموقف حرج للغاية .

* «وفا» ذكرت أن اللجنة القبرصية للتضامن مع الشعوب العربية ، وجهت الى السلطات الاسرائيلية برقية استنكار للقرصنة التي تقوم بها الزوارق البحرية الاسرائيلية ضد سفن النقل المتوجهة الى لبنان . وأعربت اللجنة عن استنكارها وادانتها لهذه الأعمال ، وطالبت بوقفها فوراً . كما وجهت اللجنة برقية الى السفارة اللبنانية في قبرص ، أعلنت فيها اهتمام الشعب القبرصي البالغ بحياة تسعة من المسافرين وحياة بحارة الزورق الذي تم اختطافه الى جونية . وطالبت البرقية بابلاغ **الياس سركيس** ، ذلك ليستخدم نفوذه وسلطاته لانقاذ حياة المخطوفين واطلاق سراحهم .

* « وفا » ذكرت أن المقدم **سعيد موسى المراغي (أبو موسى)** أدلى بتصريح اليوم لمندوب الوكالة رداً على ما ذكره اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، عن انسحاب قوات الأمن العربية التي تفصل بين القوات المشتركة والقوات السورية في جنوب لبنان ، فقال : « صباح هذا اليوم حضر قائد الكتيبة الليبية ومعه كتاب موقع من غنيم يأمره بسحب سرية الدبابات والناقلات المتواجدة ما بين الهلالية وعين المير . وقد طلبنا من قائد السرية ابقاء بعض الأسلحة حتى التواجد الرمزي ، إلا أنه أصر على الانسحاب بكامل الأسلحة تنفيذاً لأوامر قيادة قوات الأمن العربية ، وبالفعل تم انسحابهم من المنطقة . وكان لهذا الانسحاب رد فعل سيء على نفوس المواطنين الذين كانوا يأملون من هذه القوات أن تأخذ مواقعها الحقيقية التي قدمت من أجلها » .

الجمعة ١٥ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** التقى عدداً من السفراء العرب في بيروت ، وطلب اليهم ابلاغ حكوماتهم « ضرورة اتخاذ مواقف واضحة وصريحة ، منفردة أو مجتمعة ، لمواجهة المجزرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، منذ ثلاثة أيام ، من قبل ثلاث فرق عسكرية سورية الى جانب القوات الانعزالية والحصار الاسرائيلي البحري والجوي » . وبعد الاجتماع قال **عبد الوهاب الزنتاني** ، السفير الليبي في بيروت : « أطلعنا أبو عمار على آخر التطورات ، وطلب منا ابلاغ الحكومات العربية الموقف العسكري الحالي والظروف التي تمر بها الثورة الفلسطينية . وسنبلغ هذا فوراً . ونحن موقفنا كجمهورية عربية ليبية لا يحتاج الى شرح». ونقلت «و.ص.ف.» عن مصدر ديبلوماسي عربي قوله : « ان عرفات طلب من خمس دول عربية ، هي : ليبيا والعراق والجزائر ومصر والسعودية ، سحب بعثاتها الديبلوماسية من دمشق». وفي القاهرة، أفادت وكالات الأنباء أن **فاروق القدومي** اجتمع ، الليلة الماضية ، الى **اسماعيل فهمي** ، وبحث معه في تطورات الوضع على الساحة اللبنانية ، « في ضوء الهجوم السوري الجديد ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وقد حضر الاجتماع **ربحي عوض** ، ممثل « فتح » في مصر . وصرح القدومي على أثر الاجتماعَ بقوله : « إن رفض **حافظ الأسد** حضور مؤتمر القمة العربي انما هو تحد منه للملوك والرؤساء العرب وللأمة العربية كلها » . ودعا الملوك والرؤساء العرب الى اصدار بيان ادانة الموقف السوري ، ودعا الأمة العربية للتحرك ، وطالب مؤتمر القمة بأن يجتمع « ويتخذ قراراً سريعاً بالادانة لحافظ الأسد ونظامه » . وعلقت « النهار » على الوضع في لبنان فقالت : فيما استمر التحرك العسكري السوري على جبهة عاليه ، خصوصاً في بحمدون ، وعلى محور جزين ـ صيدا ، وتصاعدت حرارة الحرب الى ذروة الانفجار الأوسع ، أخذ احتمال انعقاد مؤتمر القمة العربي يتضاءل وسط تخوف المراقبين من أن يؤدي ـ في حال انعقاده أو عدم انعقاده في أجواء التوتر العربي السائد ـ الى انعكاسات سلبية خطيرة على صعيد الازمة اللبنانية وأوضاع المنطقة كلها . وعزز هذا التخوف ما أعلنه يوم أمس مصدر موثوق به في القاهرة ، من أن **محمد أنور السادات** أبلغ الرؤساء والملوك العرب « أن مؤتمر القمة لن يجتمع ، على الأقل على مستوى القمة ، اذا لم يحضره حافظ الأسد » . ونقلت«و.ص.ف.»،عن مصدر مصري ، أن السادات بعث برسائل الى الملوك والرؤساء العرب ، تحمل هذا المعنى ، وأشار الى أنه « إذا انتدب الأسد **عبد الحليم خدام** لحضور القمة العربية ، فهو [أي السادات] لن يحضر المؤتمر ، وسينتدب **محمد رياض** ، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية » . وقد اتخذت مصر هذا الموقف بعد ساعات من اعلان دمشق ان الأسد لن يذهب الى القاهرة ، وأن خدام سيمثله في مؤتمر القمة . وكان السفراء العرب المعتمدون في القاهرة قد استدعوا ، مساء يوم أمس الأول ، الى وزارة الخارجية المصرية ، حيث سلمهم **أسامة الباز** ، مدير مكتب وزير الخارجية المصري ، رسائل الى الملوك والرؤساء . وذكر المصدر نفسه أن السادات اتهم في رسائله ، **حسين بن طلال** بأنه « وراء رفض الأسد الاشتراك شخصياً في مؤتمر القمة » ، وبأنه بذل لهذه الغاية جهوداً كبيرة لدى الأسد . وبثت اذاعة القاهرة تصريحاً أدلى به اسماعيل فهمي ، مساء أمس ، جاء فيه: ان السادات بعث برسائل عاجلة، على قدر كبير من الأهمية ، الى الملوك والرؤساء العرب ، حول التطورات الأخيرة للموقف في لبنان ، والوضع الناجم عن مقاطعة القيادة السورية مؤتمر القمة . وقالت الاذاعة : « إن الرسائل تضمنت اقتراحاً محدداً بتحرك عربي سريع لتجاوز هذا الموقف السلبي السوري وفتح الطريق مرة أخرى أمام الجهد العربي المشترك ، المبذول في سبيل وقف القتال في لبنان والحفاظ على المقاومة الفلسطينية ضد مخاطر التصفية والحصار » . وقال فهمي : ان الاتصال مستمر ، ساعة فساعة ، بين القاهرة وقيادة م.ت.ف.، وأن السادات بعث برسالة عاجلة الى عرفات رداً على رسالة تلقاها منه صباح يوم أمس ، وقالت دوائر جامعة الدول العربية : إن رد الفعل المصري حيال موقف الأسد سيخفض ، الى ٢٠ بالمئة ، احتمال انعقاد

المؤتمر على مستوى الملوك والرؤساء. وقالت «النهار»: ان **محمود رياض** أعلن أن وزراء الخارجية العرب سيبدأون اجتماعاتهم مساء اليوم في القاهرة «للبحث في الموقف في لبنان ووسائل معالجته»، وقال: انه أعد تقريراً سياسياً عن الموقف في لبنان، وزاد: ان اجتماع وزراء الخارجية العرب، ومؤتمر القمة «سيضعان ضمانات من أجل معالجة الأزمة اللبنانية، وأن وزراء الخارجية سيبدأون اجتماعاتهم بجلسة عمل، ولن تكون هناك جلسة افتتاحية». وكان د. **حسن صبري الخولي** قد وصل، يوم أمس، الى القاهرة آتياً من دمشق، تلبية لدعوة من رياض. وقالت اذاعة الرياض: إن **سعود الفيصل** توجه اليوم الى القاهرة لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب. كذلك غادر الرباط الى القاهرة د. **أحمد العراقي**، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، كما وصل الى القاهرة أيضاً **محمد صالح مطيع**. وذكرت وكالة الأنباء الاردنية (و.أ.أ.) أن **حسن ابراهيم** وصل اليوم الى القاهرة على رأس وفد الاردن لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب، الذي افتتح مساء اليوم في مقر جامعة الدول العربية. وقد أعلن ابراهيم لمندوب الوكالة، قبيل مغادرته مطار عمان، أن الاردن يشارك في اجتماع وزراء الخارجية العرب تمهيداً لانعقاد مؤتمر القمة العربي الذي أيد انعقاده واستعداده للمشاركة في اجتماعاته.

* «وفا» أفادت أن م.ت.ف. نعت **سليمان النابلسي**، رئيس وزراء الاردن السابق، الذي توفي يوم أمس في عمان عن عمر يناهز (٦٨) عاما، أمضاه في خدمة وطنه وقضيه فلسطين التي كان من أحد أبرز أعلامها ورجالاتها.

* «وفا» ذكرت أن الدوريات الاسرائيلية ما زالت تجوب شوارع مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، وأن حظر التجول المفروض عليها دخل يومه الرابع عشر. وتعيش مدن وقرى ومخيمات الوطن المحتل حالة من التوتر والغليان بسبب استمرار السلطات الاسرائيلية فرض نظام حظر التجول على المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل. وفي نابلس، انطلقت تظاهرة حاشدة يوم أمس، هتف المتظاهرون خلالها «ضد النظام السوري». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت عشرة من المواطنين خلال التظاهرة. أما في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ فقد وزعت اللجنة الشعبية العربية لاحياء الذكرى العشرين لمذبحة كفر قاسم [التي ارتكبها الاسرائيليون في ٩ / ١٠ / ١٩٥٦] بيانا دعت فيه المواطنين الى الاحتشاد في قاعات ومؤسسات تابعة للمجالس البلدية في حيفا والناصرة وسائر المدن والقرى الفلسطينية، وذلك يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري، (ذكرى المجزرة البشعة) والانطلاق في مسيرة كبرى نحو بلدة كفر قاسم، حيث يحتفل بازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي أقيم تخليداً لشهداء كفر قاسم، وبعد ذلك يقام مهرجان شعبي يتحدث فيه عدد من أبناء البلدة. من جهة أخرى، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن **اسحق رابين** قام بجولة، صباح اليوم، في الحرم الابراهيمي في الخليل، يرافقه **شمعون بيرس** والجنرال **يكوتيئيل ادام**، رئيس شعبة العمليات في رئاسة الأركان، و**يونا أفرات**، قائد المنطقة الوسطى، واللواء **ابراهام أورلي**، منسق العمليات في الضفة الغربية والجنرال **دافيد هاغوئيل**، وقد تمت الزيارة تلبية لرغبة رابين في الاطلاع على الاصلاحات التي أجريت على الحرم الابراهيمي. كذلك زار رابين «كنيس، أبونا ابراهيم الخليل» حيث تجري بعض الترميمات، كما زار مبنى هداسا.

* «الاتحاد» أفادت أن عدداً من رؤساء السلطات المحلية، اليهودية والعربية، في الجليل، اتفقوا على تأليف لجنة مبادرة مشتركة تهيىء لعقد اجتماع عام لها من أجل تعزيز التعاون بينها؛ على أثر اللقاء الذي جرى يوم ١١ / ١٠ / ١٩٧٦ في مطعم بالقرب من قرية طرعان بناء لدعوة وجهها مركز السلطات المحلية بهدف تنمية التعاون بين رؤساء السلطات المحلية والعرب واليهود. وقد اشترك في اللقاء ممثل عن بلدتي الناصرة وشفا عمرو، ورؤساء المجالس المحلية في الرامة وسخنين وطرعان. وعن السلطات المحلية اليهودية في الجليل، اشترك كل من رؤساء بلديات طبريا والناصرة العليا ومسحة (كفار طابو)، واعتذر رئيس بلدية عكا

لارتباطه بموعد سابق. وكان هدف اللقاء ايجاد تعاون بين السلطات المحلية العربية واليهودية في سبيل تعميق التفاهم بين السكان العرب واليهود في الجليل، وايجاد حلول للقضايا التي تجابه سكانه. وقد طالب الممثلون اليهود بوضع حد لاهمال قضايا السلطات المحلية العربية كما في السابق، وأكدوا حق هذه السلطات في الحصول على كامل حقوقها. أما الممثلون العرب فهاجموا سياسة مصادرة الأراضي وموقف الحكومة الاسرائيلية من الأهلين العرب، وأكدوا أن العرب في «البلاد» هم أصحاب حق في الأرض وفي الوطن. كما شجبوا بشدة وثيقة الدكتور **يسرائيل كينغ**، حاكم اللواء الشمالي في فلسطين المحتلة، العنصرية وطالبوا بتأييد مطاليبهم التي تتلخص بالمساواة التامة مع اليهود، وابطال مصادرة الأراضي، وتأييد السلطات المحلية العربية في مطالبتها بعزل كينغ.

* «السفير» أفادت أن سربا من طائرات حربية مجهولة الهوية، حلق، في العاشرة والربع قبل ظهر أمس، فوق مواقع القوات المشتركة في الجنوب، فاطلقت عليه النيران من مختلف الاتجاهات والمناطق، وانسحب بعدما اخترق جدار الصوت أكثر من مرة. وأفاد الصيادون في صور أن زوارق بحرية ظهرت باعداد كثيفة على الشواطىء في مسافة أقرب من المعتاد وأنهم امتنعوا عن الخروج الى البحر تحسبا للأخطار.

* «و.أ.س.» وزعت بيانا، في ساعة متأخرة الليلة، جاء فيه انه بعد اتصالات مكثفة، واستجابة لرغبة الدول العربية الشقيقة في عقد مؤتمر قمة عربي سداسي في الرياض، تقرر أن يجتمع غداً في العاصمة السعودية كل من **محمد أنور السادات** و**حافظ الأسد** و**الياس سركيس** و**ياسر عرفات** و**صباح السالم الصباح**، أمير دولة الكويت، و**خالد بن عبد العزيز آل سعود**؛ للبحث في الوضع اللبناني الذي يتدهور في شكل خطير. و«قد رحبت المملكة العربية السعودية باجتماع من هذا النوع». ونقلت وكالات الأنباء عن مصادر مطلعة في القاهرة قولها: إن القمة المصغرة — في حال انعقادها — «ستكون المدخل للقمة الموسعة التي كان الشرط الأساسي لنجاحها الوفاق المصري — السوري». وقال **الحبيب الشطي**، الذي يترأس اجتماعات وزراء الخارجية العرب، انه يأمل في أن تمهد القمة المصغرة الطريق أمام القمة العربية الشاملة. ورحب **محمود رياض** بالقمة السداسية وأعرب عن أمله في أن «يتوصل المؤتمر الى تسوية نهائية للأزمة اللبنانية». وكانت الكويت أول من أعلن الموافقة على حضور القمة المصغرة، وأعلن ان الصباح سيترأس وفد بلاده الى الرياض. كما نقلت الوكالات عن مصادر فلسطينية في القاهرة أن م.ت.ف. ترحب بالقمة السداسية. وقد تجاهلت اذاعة دمشق النبأ في نشراتها، طوال اليوم، لكن «و.ص.ف.» نقلت عن مصادر مأذون لها في دمشق أن الأسد سيحضر مؤتمر الرياض. وعلى صعيد اجتماع وزراء الخارجية العرب، قالت اذاعة القاهرة: إن الاجتماع تأخر عن موعده قليلا؛ اذ أجرى وزراء الخارجية مشاورات جانبية في شأن الاجتماع، وتقرير ما اذا كان سيؤجل لانتظار نتائج القمة السداسية. ونقلت «و.ص.ف.» تصريحا لـ **اسماعيل فهمي** بعد خروجه من الاجتماع، جاء فيه: «إن وزراء الخارجية العرب سيحددون موعد القمة العربية الموسعة في ضوء نتائج القمة السداسية».

* «وفا» أوردت تفاصيل الوضع العسكري خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، كما أوردها الناطق العسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، فقالت: إن منطقة بيروت وضواحيها شهدت، ليلة أمس، اشتباكات عنيفة بالمدفعية الثقيلة والرشاشات المختلفة العيارات. كما تعرضت أحياء بيروت الغربية لقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة من جانب القوات «الانعزالية». وفي منطقة الشمال، قصفت القوات السورية، ليلة أمس، بالصواريخ والمدفعية الثقيلة، مخيم نهر البارد والحمرة في مدينة طرابلس في الشمال اللبناني. أما في منطقة الجبل، فقد واصلت القوات السورية والقوات «الانعزالية» قصفها المدفعي والصاروخي ورماية الرشاشات المختلفة على مواقع القوات المشتركة طوال ساعات الليل. من جهة أخرى، نقلت «وفا» تصريحا لمصدر اعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية، جاء فيه: إن وكالة الأنباء

السورية « سانا » ذكرت « ان القوات السورية تمكنت من احتلال بحمدون » . وأكد المصدر أن القوات السورية تمكنت ، بعد معارك استمرت ثلاثة أيام ، من احتلال أجزاء من بحمدون الضيعة ، فيما تسيطر القوات المشتركة على الأجزاء الأخرى إضافة الى سيطرتها على بحمدون المحطة « التي فشلت كل محاولات القوات السورية الغازية لاحتلالها » بالرغم من اشتراك فرقة عسكرية « مجحفلة » معززة . وتحدثت « النهار » عن الوضع في باقي المناطق ، فذكرت ان القوات المشتركة واصلت تعزيزاتها العسكرية . فوصلت الى المنطقة قوات تابعة لتنظيمات مختلفة منها : « المرابطون » والأفواج العربية . وكانت الاجتماعات متواصلة بين المسؤولين العسكريين والسياسيين في صيدا وبيروت . وفيما كان المقدم **سعيد موسى المراغي (أبو موسى)** ، قائد لواء القسطل وقائد القوات المشتركة في صيدا والجنوب ، يشرف بنفسه على عمليات التحصين مع عدد من المسؤولين العسكريين ، كانت قوات الأمن العربية تغادر المنطقة بآلياتها وسياراتها وشاحناتها .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن **كمال جنبلاط** اجتمع ، اليوم ، الى **اسماعيل فهمي** ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع في لبنان . ونقلت الوكالة عن جنبلاط قوله : انه ما زال ممكناً « انقاذ الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية بفضل تحرك عربي مشترك وسريع » . وأضاف جنبلاط (الذي لم يسافر الى السعودية كما كان مقرراً) : « إن سوريا مستمرة حتى النهاية في تحركها العسكري في لبنان ، وان لا خيار أمام التقدميين اللبنانيين والفلسطينيين غير القتال » . وفي اشارة الى موقف الدول الكبرى من الأزمة اللبنانية ، قال : إن الولايات المتحدة أعطت سوريا « تفويضاً على بياض » وأن السوفيات « يحاولون التوفيق بين الذئب والحمل » . وأشار الى أنه سيزور موسكو قريباً ؛ في محاولة للحصول على تغيير في الموقف السوفياتي . وعن موقف السعودية ، قال جنبلاط : « إن هذه مولت التدخل السوري في لبنان » ، وأن حافظ الأسد « خدع السعوديين » . ثم ذكر جنبلاط أنه سيسافر قريباً الى السعودية ، وقال : إن « السادات أظهر تفهماً تاماً لاحداث لبنان وقد كان أول من أدرك ، بين رؤساء الدول العربية ، أخطار الفاشية السورية على المنطقة ، وذلك قبل وقت طويل » .

* « النهار » ذكرت أن **انعام رعد** ، أعلن ، في ندوة تلفزيونية في القناة ٧ اللبنانية : « ان الحركة الوطنية مع انهاء القتال في لبنان شرط انهاء دور المؤامرة » . ووصف رعد المشكلة اللبنانية بأنها « ليست في اتفاق القاهرة ، ولا بين المقاومة والسلطة ، انما هي بين المقاومة والمؤامرة التي لا تريد أن تكون المقاومة أصلا في الجنوب » . وتحدث رعد عن تهجير « الانعزاليين » مئات الشباب من أبناء الشوير ، وقتل عشرات الرفاق في عينطورة ، في جبل لبنان ،. وأضاف : « إن الصراع في الأصل هو لبناني ـ لبناني ، وأن الأحزاب والقوى الوطنية والقومية والتقدمية موجودة في لبنان منذ عشرات السنين قبل وجود المقاومة ، وان الانعزاليين هم الذين حولوا الصراع الى حرب أهلية » .

* « النهار » ذكرت أن **اتيان صقر (أبو أرز)** ، رئيس جبهة حراس الأرز في لبنان ، قال : إن حراس الأرز لن يوقفوا الحرب ما دام في لبنان فلسطيني مسلح أو غير مسلح . وإذا قررت الجبهة اللبنانية وقف النار مع الفلسطينيين فاننا مستمرون في الحرب وحدنا » . وشكر أبو أرز سوريا « لوقوفها في خط واحد مع القوات اللبنانية بهدف القضاء على الغزاة الفلسطينيين»، لكنه قال : « اذا أرادت سوريا أن تبقى في لبنان في شكل احتلال فسنقاوم هذا الاحتلال » . وأضاف : « إن معركة القليعة [في جنوب لبنان] هي جزء من معركة الفلسطينيين ضد لبنان ، وانها حرب إبادة بين شعبين » . ودعا **الياس سركيس** الى « أن تكون له مواقف صريحة وواضحة ضد الفلسطينيين » وتابع قوله : « بعد انتهاء الحرب يجب محاربة أعداء كثيرين ... بين هؤلاء العروبة كحركة تأخيرية ، والسياسيين التقليديين ، والصحافة العميلة ، واليسار ، والأحزاب المنحرفة ، والرأسمالية ... والطائفية » . وعن اعادة بناء الجيش اللبناني ، قال : « لا نرضى بأن يعود الى الجيش اللبناني الضباط والعسكريون الذين وقفوا يتفرجون على لبنان وهو

ينازع ، بينما هب المواطنون للدفاع عنه » .

* الاذاعة الاسرائيلية واصلت الحديث عن قضية **آشر يادلين**، فقالت: ان يادلين سيسحب طلب تعيينه لمنصب حاكم بنك اسرائيل ، بعد أن يتم التحقيق معه . وقالت الاذاعة : إن الشرطة الاسرائيلية تبحث امكانية ارسال محققين الى خارج اسرائيل لمتابعة التحقيق . فقد تشعب الموضوع بسبب المشتريات التي قام بها يادلين في أوروبا والولايات المتحدة . فشهادة أحد الشهود لم تقتصر على صندوق المرضى داخل اسرائيل ، بل تشعبت ؛ إذ تم شراء أدوية من الخارج بملايين الليرات . وقال يادلين رداً على هذه الشهادة : « إن هذا الموضوع يشترك فيه رجال ومؤسسات مركزية في الدولة ، وكل ذلك تم بموافقة من تلك المؤسسات والشخصيات » . وحول الموضوع نفسه تحدثت اليوم صحيفة « جيروزاليم بوست » ، فقالت : « على التحقيق أن يتابع بشكل منتظم ، وأن لا يقدم السيد يادلين للتحقيق معه على آلة كشف الحقيقة ، وأن يتابع التحقيق بدون ضغط زمني . وبوسع الحكومة أن تؤجل تعيين حاكم لبنك اسرائيل ، الى أن يتم التحقيق في القضية المتشعبة ، والتي تحتاج الى ارسال محققين لخارج البلاد » . وأضافت: إن يادلين لا يستطيع أن يتسلم هذا المنصب وفوق رأسه الكثير من الغيوم . والطريق الوحيدة هي أن يتحرر رأساً من منصبه كمرشح لحاكمية بنك اسرائيل .

* « الاتحاد » نشرت نص البيان الذي أصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم ١٢ / ١٠ / ١٩٧٦ ، وقد جاء فيه : إن الوضع في منطقة الشرق الأوسط لا يزال ينذر بالانفجار ، « وخطر اندلاع حرب جديدة يخيم على رؤوسنا » ، وانه من أجل درء هذا الخطر ، ومن أجل احلال سلام عادل ودائم ، تقدمت الحكومة السوفياتية من حكومات كل من الولايات المتحدة واسرائيل ومصر وسوريا والاردن ومن قيادة م.ت.ف. باقتراح لحل سياسي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وللقضية الفلسطينية . « وهذه مبادرة في غاية الأهمية ، لضمان السلام والأمن لاسرائيل ولجميع دول المنطقة » . ويقترح الاتحاد السوفياتي جدول أعمال لمؤتمر جنيف يشمل بنوداً بشأن اجلاء القوات الاسرائيلية من جميع المناطق ، التي احتلت في العام ١٩٦٧ ، وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة . وأعرب البيان عن الأسف لرفض الحكومة الاسرائيلية لمبادرة السلام السوفياتية ومطالبتها باستثناء م.ت.ف.، « ممثل الشعب العربي الفلسطيني » . وقال : « إنه لمن الواضح للجميع أنه بدون حل القضية الفلسطينية لن يكون سلام ولن يكون أمن ، وأنه بدون الممثل الشرعي المعترف به للشعب العربي الفلسطيني لا يمكن حل القضية الفلسطينية ، التي هي مركز النزاع الاسرائيلي ـ العربي » . وناشد البيان جميع أنصار السلام وذوي المسؤولية في فلسطين المحتلة ، توحيد جهودهم واقامة أوسع جبهة سلام لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية في اتجاه السلام والواقعية السياسية . وطالب البيان الحكومة الاسرائيلية بالاعتراف بـ م.ت.ف. كممثل للشعب الفلسطيني ، والذهاب معها الى مؤتمر جنيف ، والاستجابة لمبادرة السلام السوفياتية .

* صحيفة « واشنطن بوست » نشرت تقريراً لبعض الخبراء الاميركيين مفاده أن **جيرالد فورد** و**جيمي كارتر** ، مقتنعان الآن بأن لأصوات اليهود أهمية حاسمة في انتخابات الرئاسة . ولهذا فانهما سيعززان ، في الأسابيع المقبلة ، اهتمامهما بهذه الأصوات ، على الرغم من أن حجم اليهود السكاني في الولايات المتحدة ، يقل عن نسبة ثلاثة بالمئة . وقالت الصحيفة : ان الزعماء اليهود في واشنطن ونيويورك اعربوا عن اعتقادهم بأن أهمية اليهود البالغة كانت أيضاً السبب الرئيسي في الموافقة التي أعطاها النظام الاميركي لصفقة الأسلحة مع اسرائيل . وفي هذا السياق ؛ قالت الصحيفة : ان فورد اجتمع مساء أمس ، الى خمسين صحافياً يهودياً في البيت الأبيض .

* « رويتر » أفادت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، و**ذو الفقار علي بوتو** ، وجها نداء ، في بيان مشترك صدر في كراتشي في ختام زيارة الملك السعودي للباكستان ، دعوا فيه الى وقف اراقة الدماء في لبنان ،

بعدما أدت الى « اسالة دماء عربية بريئة بلا مبرر » . وكرر المسؤولان السعودي والباكستاني التزامهما بوحدة لبنان وسيادته الاقليمية ، وأعربا عن «عميق قلقهما للصراع الدموي في لبنان ، الذي يتقاتل فيه الاشقاء»، وعن قلقهما من « احتمال ان يلحق الضرر ــ في صورة خطيرة ــ بالقضية العربية » .

السبت ١٦ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** غادر بيروت ، قبل ظهر اليوم ، متوجها الى الرياض لحضور مؤتمر القمة السداسي المزمع عقده مساء اليوم . وقالت الوكالة : إن عرفات كان قد اجرى مساء يوم أمس ، اتصالا هاتفيا بالوفد الفلسطيني لاجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يترأسه **فاروق القدومي** ، وتبادل معه الآراء في آخر تطورات الموقف على كافة الصعد .

* « الهدف » افادت أن د . **جورج حبش** ، امين عام ج . ش . ت . ف . اعلن يوم الاربعاء الماضي خلال جولة تفقدية للمواقع الامامية لمقاتلي الجبهة والقوات المشتركة في جزين ، بجنوب لبنان : « اننا قررنا الاستشهاد أو النصر » . ودعا الى تحويل المدن مقبرة للغزاة ، وقال : « ان النظام السوري يريد م . ت . ف . بدون محتوى نضالي ، ويريدها أن تكون تحت ابطه مباشرة . وفي مواجهة هذا الأمر لا تراجع من قبلنا ولا مساومات ولا تنازلات » . وعن مؤتمر القمة المزمع عقده ، قال حبش : « إن مثل هذه المؤتمرات لا يمكن ان تكون باب الخلاص الحقيقي من المؤامرة التي تواجهها الثورة الفلسطينية منذ أكثر من عام ونصف العام » . واضاف : « لقد تمت الصفقة الرخيصة بين اميركا والنظام السوري الذي تعهد بتصفية المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية وهو يسلك ، في هجمته ، خطين : الابتزاز السياسي والغزو العسكري » . ودعا القيادة المركزية للثورة الفلسطينية الى ان تحذف نهائيا موضوع المؤتمرات والمفاوضات من قاموسها .

* « وفا » نشرت التعليق الذي بثته اذاعة صوت فلسطين حول القمة السداسية التي تنعقد اليوم في الرياض ، وجاء فيه : « ان الاجتياح السوري الجديد في الجبل والجنوب ، والذي اندحر أمام التصدي والردع العنيفين من قبل الثورة والحركة الوطنية اللبنانية ، قد عجل في عقد هذه القمة » . واوضح التعليق ان انعقاد القمة السداسية ليس بديلا عن القمة الموسعة ، بل هو خطوة ضرورية لانجاح القمة الموسعة . وقال التعليق : إن الفرصة الوحيدة لنجاح القمة السداسية تكمن في « ردع النظام السوري من المضي في سياسة المغامرة الفاشلة » . ودعا التعليق الى تنفيذ مقررات مؤتمرات وزراء الخارجية العرب ، وعلى رأسها انسحاب القوات السورية ، واحلال قوات الامن العربية مكانها ، ريثما تتهيأ الظروف الامنية لبدء عملية الحل اللبناني ــ اللبناني للأزمة ، ومن ثم تنفيذ اتفاقية القاهرة وملحقاتها . وقال التعليق : إن الدول العربية جميعا تتحمل مسؤولية أساسية في تهيئة الظروف الملائمة لانجاح هذا الحل وتكريسه ، بعد أن ثبت أن الدور العربي في حل الأزمة كاد أن يتلاشى ويفقد فاعليته . وابرز التعليق جملة مبادىء أساسية التزمتها الثورة منذ بداية الازمة اللبنانية ، هي : اولا ، الحرص على تحقيق السلام الحقيقي والنهائي فوق أرض لبنان ؛ ثانيا ، الالتزام بتنفيذ كافة الاتفاقات مع السلطة اللبنانية الشرعية ؛ ثالثا ، الالتزام بقرارات مؤتمرات وزراء الخارجية العرب ؛ رابعا ، المطالبة بالتزام كافة الأطراف الأخرى بهذه القرارات وعلى رأسها انسحاب القوات السورية واحلال قوات الأمن العربية مكانها . من جهة أخرى ، أفادت « السفير » ان المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اصدر بيانا ، مساء يوم أمس ، اثر اجتماع عقده لمناقشة آخر التطورات السياسية والعسكرية المستجدة. وقد حيا البيان الصمود البطولي لمقاتلي القوات المشتركة في الجبل والجنوب ، « الذين يقاومون الغزو العسكري السوري على الرغم من التفاوت الكبير في نسبة القوى » . وقال البيان : ان المجلس السياسي يؤكد

موقفه المبدئي الثابت من تطور الاوضاع بالتالي : اولا ، « استمرار حشد الطاقات لمواجهة الغزو السوري والتصدي للقوات الانعزالية على قاعدة التلاحم الكامل مع المقاومة الفلسطينية » ؛ ثانيا ، « التصدي لكل الدعوات الاستسلامية والانهزامية تحت اي شكل » ؛ ثالثا ، القيام باوسع حملة تعبئة شعبية في المدن والمناطق الوطنية ؛ رابعا ، « التأكيد ــ في مناسبة الاجتماعات والمؤتمرات العربية ــ ان اي حل للازمة يجب ان يبدأ باتخاذ قرارات وتدابير حازمة لوقف الغزو السوري وسحب القوات السورية من لبنان » . ومن جهتها ذكرت « النهار » ان مختلف الاوساط السياسية والنيابية اللبنانية رحبت بمؤتمر القمة السداسي ، وطالبت المؤتمرين في الرياض بالعمل على انقاذ لبنان . فقد دعا التجمع الاسلامي ، اثر اجتماع عقد في منزل **صائب سلام** ، الى تنفيذ مقررات جامعة الدول العربية المتخذة في حزيران (يونيو) ، وابدى ارتياحه الى عقد القمة السداسية في الرياض اليوم ، وأعلن انه فوجىء بـ « التوغل العسكري السوري » في وقت كان ينتظر فيه اعلان اتفاق شتورا لوقف الاقتتال والحل الشامل . وطالبت « جبهة الاتحاد الوطني » ، اثر اجتماع لها قبل ظهر يوم أمس في منزل **ريمون اده** ، الدول العربية « بتحمل مسؤولياتها ازاء الاجتياح السوري الجديد والاحتلال السوري لمزيد من الاراضي اللبنانية » ، وطالبت « بوجوب وقف هذا الاجتياح ، واتخاذ التدابير العاجلة والفعالة لوقف القتال وانقاذ لبنان من محنته » . اما حزب النجادة (الحركة التصحيحية) فقد انتقد موقف دمشق والقاهرة من مؤتمر القمة ، ووصف مواقف الزعماء العرب « بانها مترددة ومتخاذلة » ثم أكد وقوفه الى جانب الثورة الفلسطينية والجماهير الوطنية . وطالب **مصطفى ابو النصر اليافي** ، امين عام طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية في لبنان ، الانظمة العربية بان «تتحمل مسؤولياتها التاريخية والقومية لوقف القتال في لبنان ووقف الزحف السوري داخل الاراضي اللبنانية الذي يخدم اولا واخيرا العدو الصهيوني » . وأبدى **كامل الاسعد** ، في تصريح ادلى به ، تشاؤمه من كل المؤتمرات العربية التي « لم تكن على المستوى المطلوب بالنسبة الى القضايا العربية من حيث مقرراتها وابحاثها ، وانما كانت ستارا للقضاء على القضية الفلسطينية وكيان لبنان » . وذكرت « العمل » أن **بيار الجميل** رحب بالقمة السداسية التي تنعقد اليوم في الرياض ، وقال : « ان اشتراك لبنان في هذه القمة ، يجب الا يطرح أي مشكلة اذا شئنا أن نتخذ من هذه المناسبة فرصة لحمل الدول العربية على تحمل مسؤولياتها تجاه الوطن وتجاه القضية الفلسطينية » . واعرب الجميل عن أمله في أن يتمكن العرب من تخطي التناقضات ، والانصراف كليا الى « وقف النزف في عافية لبنان والشعب الفلسطيني » . وقال الجميل : ان ما « يهمنا هو أن يذهب لبنان بوفد يؤكد وحدته ولا يعكس تناقضاته » . ثم ناشد الزعماء العرب « الا يحرموا لبنان الفرصة التي تتيحها المبادرة السورية للخروج من أتون النار » . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن الوفد الكتائبي (الذي ضم **أمين الجميل وادمون رزق وبشير الجميل وكريم بقرادوني** و **جوزيف الهاشم وداني شمعون** ، القائد العسكري لنمور الاحرار) عاد يوم أمس من دمشق ، بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام ، اجتمع خلالها مرات عدة الى **عبد الحليم خدام وناجي جميل** ، وبحث معه في الوضع العسكري المستجد بعد معركة جزين والجبل . ونقلت الصحيفة عن مصدر كتائبي قوله : إن البحث تركز اولا على التنسيق بين القوات اللبنانية والقوات السورية في التحركات العسكرية ، خصوصا في الجنوب والشوف وجزين ؛ وثانيا ، على متابعة ما يجري في عاليه . واضاف المصدر : ان الجانب السوري أكد مجددا استمرار المبادرة السورية بشقيها العسكري والسياسي ، وان نتائج مؤتمر القمة السداسية لن تؤثر على خطة العمل العسكري السوري .

* « وفا » ذكرت أن احدى المحاكم الاسرائيلية اصدرت ، يوم أمس ، في مدينة جنين ، احكاما بالسجن لمدة عشرة أشهر على عدد من الطلبة الفلسطينيين الذين اشتركوا مؤخرا في تظاهرات احتجاج ضد التدخل السوري في لبنان ، « ومحاولات ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

* « وفا » ذكرت أن **توفيق زياد** كشف ، في تصريح ادلى به ، السياسة العنصرية والقمعية التي تنتهجها

السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل . وقال زياد : إن السلطات الاسرائيلية تفرض حاليا حصاراً على العرب الذين يعيشون في الاراضي العربية المحتلة ، وتحول بينهم وبين الحصول على احتياجاتهم الضرورية من الاموال ؛ « وذلك في إطار سياسة الضغط والتمييز العنصري التي تنتهجها ضدنا » . وأشار زياد الى ان السلطات الاسرائيلية لجأت الى هذا الاسلوب القديم ـ الجديد ، بعد الانتهاكات الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة ، التي بددت الحسابات الاسرائيلية بفوز عملائها في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي في انتخابات البلدية . كما اوضح مدى ما يعانيه المواطنون الفلسطينيون في الوطن المحتل ؛ إذ أن القرى العربية تخلو من الكهرباء ، وتنعدم فيها وسائل الاتصال ، كما ان المراكز الطبية لا تعالج سوى اليهود .

* « وفا » أفادت ان السلطات الاردنية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين في عمان ، الاسبوع الماضي . واوضحت ان الاعتقالات جاءت نتيجة « استنكار المواطنين الفلسطينيين للهجوم الذي قامت به قوات النظام السوري في لبنان ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

* « وفا » ذكرت ان **محمد أحمد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ، أكد أمس أن العرب لن يسمحوا ببيع أية كمية من النفط ، أو أية مادة خام أخرى ، الى اية مؤسسة اميركية أو أجنبية لا تلتزم باحكام المقاطعة العربية . وذكر محجوب أن المؤتمر القادم لضباط اتصال مكاتب المقاطعة ، الذي سيعقد يوم الاثنين القادم في بغداد ، سيبحث في الموقف الاميركي المضاد للمقاطعة ؛ لاتخاذ موقف حاسم في ضوء مشروعات القوانين التي أقرها مجلس الشيوخ الاميركي مؤخراً بهذا الصدد . كما أشار الى ان جدول أعمال المؤتمر يتضمن سبعين موضوعاً ، في مقدمتها مسألة ارتباط مؤسسات عربية بعقود واستثمارات طويلة الأجل مع شركات أجنبية تساهم فيها شركات محظور التعامل معها ، بالاضافة الى اتخاذ اجراءات جديدة للحؤول دون تسرب النفط العربي الى اسرائيل ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

* وكالات الانباء أفادت أن بياناً رسمياً صدر اليوم في القاهرة ، بعد اجتماعين عقدهما وزراء الخارجية مساء يوم أمس ، جاء فيه : إن مجلس وزراء الخارجية العرب ، المنعقد في القاهرة ، قرر أن يظل اجتماع المجلس مفتوحاً ، وان يستأنف جلساته فور انتهاء مؤتمر القمة السداسي المزمع عقده اليوم في الرياض ، وذلك لدراسة النتائج التي يتوصل اليها هذا المؤتمر ، والاعداد لمؤتمر القمة العربي الشامل .

* « الرأي » نقلت تصريحاً لناطق رسمي اردني حول موقف الاردن من عقد مؤتمر القمة العربي المصغر في السعودية ، جاء فيه : ان الاردن يرحب باي لقاء عربي على أي مستوى ، وفي اي نطاق ؛ وذلك في اطار الجهد العربي الموحد لوقف النزيف الدموي في لبنان ، وحل المشكلات القائمة بين بعض الدول العربية ، لتدعيم التضامن العربي الذي اصابه التمزق والخلل على امتداد العالم العربي .

* « وفا » أفادت أن **عبد الفتاح اسماعيل** ، امين عام اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد في اليمن الديمقراطية الشعبية ، أكد ، في كلمة القاها يوم أمس في عدن لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للثورة اليمنية ، تأييد بلاده ودعمها للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقال اسماعيل : ان احداث لبنان لا ترمي إلا الى تصفية حركة التحرر العربي باكملها . ثم انتقد تدخل النظام السوري في احداث لبنان ، وأكد على وحدة لبنان وسيادته . كما حيا صمود واستبسال القوات المشتركة الرائع في الدفاع عن وجودها « أمام الهجمة الشرسة التي تشنها قوات النظام السوري وحلفاؤها الانعزاليون » .

* « وفا » أفادت أن الامانة الدائمة للمؤتمر الشعبي العربي لدعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، أصدرت ، يوم أمس ، بياناً في الجزائر ، اثر انتهاء اجتماعاتها ، طالبت فيه جميع الاقطار العربية بالوقوف الى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني « في مواجهة حرب الابادة التي يتعرض لها على يد قوات النظام السوري وحلفائه الانعزاليين في لبنان » . وجاء في البيان : « إن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تقفان وحيدتين وجها لوجه أمام المؤامرة الامبريالية الاميركية الصهيونية التي تنفذها القوات السورية بالتحالف مع الانعزاليين اللبنانيين ، ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني » . كما قررت الأمانة تقديم مذكرة الى مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في الثامن عشر من الشهر الجاري، حول الازمة اللبنانية ، وأخرى مماثلة الى مؤتمر بغداد العالمي حول العنصرية والصهيونية ، ولمؤتمر العمال العالمي في المانيا الديمقراطية.

* صحيفة « اخبار اليوم » المصرية نشرت مقابلة مع **كمال جنبلاط** قال فيها : « إن الموقف الآن في أيدي الدول النفطية العربية ؛ إذ أنها هي التي تساند القوات المتورطة في النزاع اللبناني ، وتوفر لها الأسلحة والأموال » . وأضاف : إن القوات المشتركة ستلجأ الى حرب العصابات في كل مدينة تسيطر عليها القوات السورية ، في أعقاب الهجوم السوري الأخير في جبل لبنان والجنوب . ولاحظ جنبلاط أن القاهرة اتخذت موقفاً « واضحاً » من الصراع الدائر في لبنان ، وأن سياسة **محمد أنور السادات** تقوم على « الصراحة والوضوح في الرؤية » .

* « أ . ش . أ . » أفادت أن **ديفيد روكفلر** ، رئيس مصرف « تشيس مانهاتن بنك » ، الاميركي الجنسية ، غادر القاهرة اليوم متوجهاً الى باريس ، بعد زيارة لمصر دامت اربعاً وعشرين ساعة . وقالت الوكالة : إن **محمد أنور السادات** استقبل روكفلر قبل سفره الى الرياض لحضور القمة السداسية . وقد بحث روكفلر مع المسؤولين المصريين في شروط منح مصر قرضاً يبلغ ٢٥٠ مليون دولار . وقالت الوكالة : إن المفاوضات بين **أحمد أبو اسماعيل** ، وزير المال المصري ، وممثلي « تشيس مانهاتن بنك » تكللت بالنجاح .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان **جوب م . دن اويل** ، رئيس حكومة هولندا ـ أعلن في مؤتمر صحافي في الاهالي أن اسرائيل افرجت عن **جيرار داسان** الذي اعتقل في الاسبوع الماضي، وهو ضمن ركاب سفينة لبنانية ، وأبدى اويل ارتياحه للافراج عن راسان وقال : إن الافراج عنه تم بعد المساعي الكثيرة التي بذلتها هولندا لدى السلطات الاسرائيلية . ونسبت الاذاعة لمصادر عسكرية اسرائيلية قولها : إن التحقيق مع داسان قد انتهى ، وسيتم الافراج عنه قريباً .

* « وفا » افادت أن **محمد ابو ميزر (ابو حاتم)** مسؤول العلاقات الخارجية مساعد رئيس الدائرة السياسية في م . ت . ف ، التقى ظهر اليوم ، في مقر الدائرة السياسية، **ميغويل بروغيرس**، سفير كوبا في لبنان ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع الراهن على الساحة اللبنانية » . في أعقاب الهجوم العسكري السوري الاخير ضد مواقع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » في منطقتي الجبل والجنوب من لبنان . وأعرب بروغيرس عن قلق بلاده واهتمامها حكومة وحزباً وشعباً ، حيال هذا التطور المفاجىء ، مؤكدا موقف بلاده الثابت من دعم الثورة الفلسطينية بقيادة **ياسر عرفات** .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية تناولت ، في مقالها الافتتاحي اليوم ، الوضع في لبنان ، فقالت : ان « مؤتمر القمة العربي المصغر قد يكون بداية نهاية الحرب الأهلية اللبنانية الطويلة » . وأشارت الصحيفة الى أن ثمة دلائل تشير الى « ان **ياسر عرفات** الذي تتعرض قواته لضغط شديد في ساحة المعركة ، ربما يكون قد اعلم السعوديين بأن خسارته العسكرية جعلته في وضع نفسي يحمله على ان يكون أكثر قبولا باجراء تسوية « مع سوريا التي تعتمد على السعودية كمصدر دعم اقتصادي رئيسي لها . وذكرت الصحيفة ان هناك « دليلا آخر على ضعف موقف عرفات ، هو ان [ادوارد غرة] ، المندوب اللبناني الدائم في الامم المتحدة ، القى هذا الاسبوع خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة ضمنه هجوماً لا مثيل له على م . ت . ف . » . وخلصت الصحيفة الى القول : « كل ما يستطيع العالم أن ينتظره

هو أن تكون هذه التطورات اشارة الى بداية نهاية الآلام الرهيبة التي يتعرض لها الشعب اللبناني ».

* « و . ص . ف . » أفادت أن وفداً يمثل النقابات العمالية اللبنانية والفلسطينية برئاسة **الياس الهبر**، أمين عام الاتحاد الوطني العام لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، يقوم حالياً بزيارة فرنسا، بدعوة من الاتحاد العام لعمال فرنسا. واوضح الاتحاد العام لعمال فرنسا ان الوفد سيجري عدة لقاءات، خلال زيارته لباريس، مع ممثلي الحزب الاشتراكي، والحزب الشيوعي الفرنسي، وحركة الراديكاليين اليساريين، والاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمل، واتحاد التعليم الوطني، وحركة السلام، والنجدة الشعبية الفرنسية.

* صحيفة « الموند » نشرت تصريحاً ادلى به **ريمون اده**، قال فيه: ان « سوريا، بحجة تحرير بلادنا من المقاومة الفلسطينية، تحاول القضاء على لبنان سياسياً واقتصادياً. وهي بدأت باستخدام الصاعقة، المنظمة الفلسطينية التابعة لها والتي عملت منذ بدء الاحداث على نهب بيروت ». واعرب اده عن اسفه « لأن يكون **الياس سركيس** قد لزم الصمت حيال الهجوم السوري، خصوصاً في جزين وبحمدون حيث القتلى بالمئات ».

الأحد ١٧ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « السفير » أفادت أن **نايف حواتمة**، استقبل، يوم أمس **نوري اسماعيل الويس**. وقالت لجنة الاعلام المركزي في الجبهة أن اجتماعهما تناول « مناقشة قضايا العدوان السوري ـ الانعزالي ـ الاميركي على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، كما تمت مناقشة سياسة العراق تجاه الصراع الدائر في لبنان والمنطقة ».

* « المحرر » أفادت أن « بنك الدم المركزي » الفلسطيني احتفل يوم أمس بالذكرى الأولى لتأسيسه في مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وقد عقد اجتماع حضره ممثلون عن الهيئات التي تعمل في هذا الحقل. وقد شكلت، خلال الاجتماع، لجنة مهمتها تنظيم عملية جمع الدم وتوزيعه. وعرضت الصحيفة انجازات هذا البنك، التي سدت حاجات مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني الى الدم، ومساعدة المستشفيات الخاصة. وأوضحت أنه، منذ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٥، استهلكت مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني ما يعادل ٥٦,٤ بالمئة من كمية الدم التي جمعت ووزع الباقي على المستشفيات الخاصة، فنال مستشفى الجامعة الاميركية ٣٦,٢ بالمئة ومستشفى بيروت ٥,١ بالمئة، ومستشفى البربير ٤,٨ بالمئة ومستشفى المقاصد ١,١ بالمئة، ومستشفى الصليب الأحمر الدولي ٠,٧ بالمئة.

* « وفا » أفادت أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » والقيادة العامة لقوات العاصفة وقيادة الكفاح المسلح نعت النقيب **محمد سعيد أبو الخير**، عضو حركة « فتح »، (٣١ عاماً)، الذي اشتهد يوم الثامن من الشهر الحالي وهو يؤدي واجبه في منطقة مرجعيون.

* وكالات الأنباء أفادت أن اجتماعات مؤتمر القمة العربي السداسي الذي يشترك فيه كل من **خالد بن عبد العزيز آل سعود**، و**صباح السالم الصباح** و**محمد أنور السادات** و**حافظ الأسد** و**الياس سركيس**، و**ياسر عرفات** بدأت قبل ظهر اليوم في الرياض. وقد رافق الأسد وفد يضم **عبد الحليم خدام** و**جميل شيا**، مساعد رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية، و**فوزي الكيالي**، عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة في سوريا و**أحمد اسكندر أحمد**، وزير الاعلام السوري، ود. **أديب الداوودي**، المستشار السياسي للرئيس السوري، فيما رافق السادات **اسماعيل فهمي**، وسافر على طائرته أعضاء الوفد الفلسطيني: **فاروق القدومي** و**خالد الحسن**، و**سعيد كمال**. وقد توقف الأسد، وهو في طريقه الى السعودية، في عمان حيث اجتمع الى **حسين بن طلال**. وفي الرياض عقدت عدة اجتماعات جانبية. وذكرت بعثة اذاعة القاهرة الى الرياض « أن هناك أملا يسيطر على الجو العام للمؤتمر، في أن تودي هذه الاجتماعات الى خطوات ايجابية على طريق حل الأزمة اللبنانية ». وبثت اذاعة الرياض تصريحاً أدلى به **سعود الفيصل**، جاء فيه: انه « استجابة لمناشدة الملك خالد للرئيس الأسد لوقف اطلاق النار في لبنان، قال الأسد انه أعطى أوامره لوقف اطلاق النار منذ يوم أمس ». أما اذاعة القاهرة، فبثت تصريحاً للقدومي، جاء فيه: إن المقاومة الفلسطينية ستطلب من مؤتمر الرياض وقف القتال في لبنان وسحب القوات السورية الى المواقع التي كانت تحتلها سابقاً، وستطلب ضمانات وتعهدات لحماية المقاومة وتمكين الفلسطينيين من مواصلة كفاحهم داخل الأراضي المحتلة. من جهة أخرى، واصلت مختلف الأوساط السياسية والنيابية اللبنانية تعليقاتها على قمة الرياض، فذكرت « السفير » أن **صائب سلام** أعرب عن أمله في نجاح القمة، معتبراً أن مجرد انعقاده اشارة أكيدة الى نجاحه. كما رحب **تقي الدين الصلح**، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق، بعقد المؤتمر في الرياض، وأعرب عن أسفه لعدم تمكن **رشيد كرامي** رئيس الحكومة اللبنانية، من مرافقة الياس سركيس « لما في ذلك من تعزيز للتقاليد الديمقراطية والوطنية وتمثيل سياسي متكامل ». أما **ابراهيم قليلات**، فقد انتقد القمة، وأشار الى « احتمال أن يكون التوجه الجديد لدى المتآمرين هو محاولة الحصول بالضغط السياسي على ما فشلوا في الوصول اليه عسكرياً عبر حرب الابادة الجسدية باحتواء الثورة الفلسطينية وتجريدها من ثوريتها ». واعتبر أن مؤتمر الرياض « اعادة نظر في توزيع الادوار حسب مقتضيات المخطط الجديد، وذلك بعدما تأخر النظام السوري في تركيب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ...». وقال د. **عبد المجيد الرافعي**: ان « اجتماع عرب أميركا في الرياض هو بمثابة تصفية حسابات فيما بينهم؛ تمهيداً لتصفية حساباتهم الرجعية مع الجماهير العربية المناضلة ». وأضاف: « نحن ننظر الى المؤتمر السداسي كونه انبثق من صمود مناضلينا ومقاتلينا على مختلف الجبهات ... إذ أن الحسم العسكري من وجهة نظر حكام دمشق لم يستطع تحقيق ما يبتغيه [**هنري**] **كيسنجر** والعدو الصهيوني، وان موقفنا من هذه المؤتمرات لا يتبدل إلا بنسبة ما يخرج عن هذا المؤتمر من قرارات عملية في اتجاه سحب القوات السورية من لبنان ». أما صحيفة « العمل »، فنقلت عن **بيار الجميل** قوله: إننا « نعلق أمالا على مؤتمر الرياض الذي يجمع بعض الفرقاء الأساسيين والمعنيين بالأزمة اللبنانية ». وكرر الجميل اشادته بسوريا وبالمبادرة السورية: إذا اقتنعت سوريا بأن الشيوعية الدولية هي التي تجرف المقاومة الفلسطينية وتحاول جر العرب الى مزالق خطيرة، فاعتبرت أن أمن لبنان هو أمن المنطقة بأسرها، خصوصاً أنها رأت أن اليسار المنحرف يتهيأ للانقضاض على نظام بعد نظام ودولة بعد دولة، فلا تبقى مقاومة ولا أنظمة عربية ». من جهة أخرى، نشرت « وفا » تعليقاً لمحررها السياسي حول القمة السداسية ـ بعنوان: « القمة السداسية أمام أشرس حلقات المؤامرة »؛ جاء فيه: ان قيام القوات الاسرائيلية يوم أمس بمهاجمة قرية حانين في الجنوب اللبناني واقتحامها بعد معركة عنيفة خاضتها العناصر الوطنية اللبنانية ضد الهجوم الاسرائيلي، ثم قيام الجيش الاسرائيلي بتسليم القرية لعناصر « انعزالية » تم استقدامها من ميناء جونية الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة، هذه العملية تكشف ملامح المخطط الاسرائيلي المكمل للمخطط الامبريالي الذي يستهدف لبنان والثورة الفلسطينية، وذلك عن طريق استغلال الظروف المعقدة الناتجة عن « الغزو السوري للبنان »، وكذلك « التحالف السوري الانعزالي لتحقيق هدف اسرائيلي معروف وهو التوسع حتى نهر الليطاني في جنوب لبنان ». وقال التعليق: إن مؤتمر القمة العربي يجب أن يدرك هذا الوضع الخطير، ليقف على مدى تدهور الوضع الذي يجد العرب انفسهم في مواجهته « كنتيجة طبيعية للاجتياح السوري للبنان، والمبارك اسرائيلياً، وأميركياً، والذي تريد اسرائيل في هذه اللحظة بالذات

أن تقبض ثمن مباركتها للاحتلال السوري لأجزاء كثيرة من لبنان » . ونقلت « النهار » عن **هاني الحسن** قوله ، يوم أمس في تصريح صحافي في بيروت : إن المقاومة الفلسطينية تذهب الى مؤتمر القمة السداسي في الرياض بقلب مفتوح ، وستبذل كل جهد للوصول الى حل نهائي للأزمة اللبنانية . وأضاف : إن موازين القوى التي نشأت بعد صمود بحمدون ، ستلعب دوراً مهما « في القضاء على الذين ظنوا ان في امكانهم أن يرجعوا التاريخ الى الوراء » . وقال : « إن الفلسطينيين والوطنيين ، مسلمين ومسيحيين ، بدأوا يكسبون معركتهم ، وعلينا أن نضع جميعا تصوراً واحداً لقطف الثمار ودحر المعتدين » . وقد استقبل الحسن ، في مقر عمليات المقاومة ، **محمد يزيد** الذي جاء بعد مغادرة عرفات لبنان ليستوضح ما ورد من معلومات حول وقف اطلاق النار في الجبل والجنوب . وعلى الصعيد العربي ، ذكرت وكالات الأنباء أن **هواري بومدين** بعث برسالة الى الملك السعودي ، أعرب فيها عن الأمل في أن ينجح مؤتمر القمة السداسي في الرياض ، في إنهاء الحرب الأهلية في لبنان . وقال بومدين في رسالته : « لا شك هناك في أن المشتركين في قمة الرياض سيبذلون كل جهد للوصول الى حل دائم لهذه الأزمة الخطيرة التي تزداد سوءاً كل يوم » . وأضاف : انه « في الوقت الذي نعرب فيه عن قلقنا لما يتكشف عنه الوضع يوميا في لبنان ، فاننا لنرجو لهذا المؤتمر كل نجاح في انهاء النزف اليومي للدم العربي ، وفي حماية وحدة لبنان وعروبته ، والمقاومة الفلسطينية والدفاع عن مهمتها » .

* « رويتر » أفادت أن **محمود رياض** قال ، في تصريح صحافي في القاهرة : إن اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، أبلغه في اتصال هاتفي « أن الموقف في لبنان يسوده الهدوء » . وأعرب رياض عن أمله في أن يساعد هدوء الموقف « على استمرار الحوار العربي على أعلى مستوى ، لتحقيق الاتفاق السياسي لحل الأزمة وعودة الاستقرار الى لبنان ، وحماية المقاومة الفلسطينية ، ودعم التضامن العربي » . وكان رياض قد اجتمع في مقر جامعة الدول العربية الى **محمد بن مبارك آل خليفة** ، وزير خارجية البحرين ، وحسن **ابراهيم وسيف غباش** ، وزير خارجية دولة الامارات العربية **وراشد الراشد** . وقال رياض : إن هذا الاجتماع يدخل في إطار الاعداد لاجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستستأنف في مقر الجامعة في القاهرة ، فور انتهاء مؤتمر القمة السداسي في الرياض ، لدراسة النتائج التي توصل اليها المؤتمر في معالجة القضية اللبنانية . من جهة أخرى ، ذكرت و.أ.ع. أن صلاحيات د. **حسن صبري الخولي** جمدت . وأضافت ، استناداً الى مصادر موثوق فيها : إن الخولي قد يتعرض للاقصاء عن مهمته ، وأنه تعرض للانتقاد من الوفد المصري في اجتماع وزراء الخارجية العرب .

* « وفا » أفادت أن الرائد **أمين كايد** ، قائد كتيبة الشهيد أبو يوسف النجار ، وقع قبل ثلاثة أيام أسيراً في أيدي القوات السورية .

* « النهار » نسبت الى مصدر عسكري مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، قوله : إن القوات الاسرائيلية بدأت ، في السادسة من مساء يوم أمس ، هجوما بريا ضد بلدة حانين ، بجنوب لبنان ، بعدما مهدت لذلك بقصف مدفعي وصاروخي كثيف . وأضاف المصدر أن القوات المشتركة ردت على الهجوم بعنف .

* « وفا » أفادت أن مندوب م.ت.ف. في اليمن الشمالي ، اجتمع ، يوم أمس في صنعاء ، الى **محمد سالم باسنده** ، نائب وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ، الذي أعرب عن قلق المقدم **ابراهيم الحمدي** ، بسبب الموقف في لبنان . من جهة ثانية ، نقلت الوكالة عن صحيفة « الثورة » اليمنية الرسمية ان الحمدي طلب من **حافظ الأسد** وقف نزيف الدم في لبنان . وقالت الصحيفة : انه ينبغي تجنيد طاقات الجيش السوري لمواجهة العدو الحقيقي وهو « العدو الصهيوني » و« الحفاظ على سلامة المقاومة الفلسطينية » .

* « النهار » ذكرت أن المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية عقد اجتماعا ، بعد ظهر يوم أمس ، لمتابعة التطورات

العسكرية والمساعي العربية من خلال القمة السداسية في الرياض . وفي الوقت نفسه ، استقبل المجلس وفداً من جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، ضم **صلاح صلاح** عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، **ومحمد عباس (أبو العباس)** ، والدكتور **سمير غوشة** ، أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، **ومحمد اسماعيل ، (أبو اسماعيل)** ، عضو في قيادة جبهة التحرير العربية ، وبحث مع أعضائه في طريقة التنسيق في المرحلة الراهنة « للتصدي للمخططات المشبوهة » . واثر انتهاء الاجتماع قال **جورج حاوي** : « بالنسبة الى مؤتمر القمة العربي في الرياض ، سيحدد المجلس موقفه منه في ضوء النتائج التي ستصدر عنه لاحقا » . وأضاف : « كان الاجتماع اليومي للمجلس السياسي للبحث في التطورات السياسية والعسكرية والتدابير الرامية الى تعزيز الصمود في مواجهة المؤامرة والغزو السوري الذي يجسدها في هذه المرحلة » . وعن هدف زيارة جبهة الرفض ، قال حاوي : إن الزيارة تأتي « في اطار البحث والتنسيق ، بالاتفاق مع كل فصائل المقاومة لحشد الطاقات والجهود لمتابعة معركة الصمود » .

* « رويتر » أفادت أن قرار **جيرالد فورد** ، المثير للجدل ، ببيع اسرائيل أعداداً اضافية من الدبابات والقنابل المتطورة ، ترك المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية في حيرة من أمرهم بشأن كيفية توفير هذه الأسلحة ، وقالت مصادر وزارة الدفاع : إن الأسلحة التي قرر فورد تزويد اسرائيل بها تشتمل على ١٢٦ دبابة من نوع « م — ٦٠ » ، و ٦٠ مدفعا متنقلا من نوع « هويتزر » ، بالاضافة الى قنابل جديدة متطورة ذات ضغط هوائي ، ومعدات جديدة مضادة للدبابات . وقال المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية : إنه لا يوجد ما يكفي من هذه الأسلحة والمعدات لشحنه الى اسرائيل . وذكرت مصادر في وزارة الدفاع أن فورد اتخذ قراره من دون اجراء مشاورات واسعة مع وزارتي الدفاع والخارجية ، وهما الوزارتان صاحبتا الصلاحية عادة ببيع الأسلحة للخارج .

* صحيفة « البرافدا » نشرت مقالا اليوم ، تحدثت فيه عن الحرب اللبنانية فاتهمت سوريا « بتفشيل الجهود الهادفة الى السلام في لبنان » ، ودعت مرة أخرى الى وقف اطلاق النار فوراً . وجاء في المقال : « إن القتال الأخير في لبنان يبدو وكأنه يهدف الى القضاء على المقاومة الفلسطينية » . وأضافت الصحيفة : « إن الأطراف المختلفة في لبنان كانت على وشك الوصول الى اتفاق حين اندلع القتال الأخير ، وان الآمال التي كانت معلقة على تحسين الوضع في لبنان زالت بعد العمل العسكري الأخير . فبينما وافق المسؤولون السوريون على اجراء محادثات لوقف اطلاق النار ، كانت القوات السورية تفشل الجهود الهادفة الى تحقيق تسوية سلمية وتزيد في اراقة الدماء » .

الاثنين ١٨ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « الحرية » قالت في مقالها الافتتاحي : « إن النظام السوري ... لم يكن يريد من مفاوضات شتورا الأخيرة غير تمييع التعبئة الشعبية اللبنانية والفلسطينية ، وإثارة البلبلة ... من أجل مواصلة الاجتياح العسكري ، واستكمال احتلال لبنان ، ووضع اليد على قضية الشعب الفلسطيني ، وضرب المقاومة والحركة الوطنية ... فقد داست دمشق — للمرة الألف — على ادعاءاتها العمل على وقف اطلاق النار ، لتؤكد أن اتفاقيات وقف اطلاق النار ، والعمل على تطبيق المعاهدات اللبنانية الفلسطينية ما هي الا وسيلة لهدف هو انتزاع قرار التسليم السياسي من المقاومة الفلسطينية ، وتنصيب قيادة فلسطينية خاضعة كليا لمشيئة دمشق ، واحكام السيطرة المنفردة على لبنان ، عن طريق فرض [طلائع الجيش العربي اللبناني] ركيزة للجيش اللبناني » . وتابعت المجلة قائلة : إن قرار الصمود وارادة التصدي قد أفلحا في احباط هذا المخطط ، وكسرا جدار الصمت العربي ، وفرضا عقد مؤتمر القمة السداسية ، وربما كتمهيد للقمة العربية

الشاملة . وطالبت المجلة جامعة الدول العربية بتطبيق قراراتها ، وفي مقدمتها احلال قوات الأمن العربية محل القوات السورية ، ووضع جدول زمني لانسحاب هذه الأخيرة ، تمهيداً لانسحابها الشامل من لبنان ، والعمل على وقف شامل لاطلاق النار ، ومباشرة الحوار اللبناني — اللبناني . من جهة أخرى تحدث **هاني الحسن** في مقابلة مع مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية عن مفاوضات شتورا الأخيرة وأسباب فشلها ، وقال : إن المطلوب من القمة السداسية هو ايجاد حل نهائي للأزمة اللبنانية . وقال : إن الوفد السوري عندما دعي الى اجتماع شتورا ناور كثيراً لخلق نقاط خلاف تظهر الفلسطينيين كأنهم ضد الحلول السلمية لهذه الأزمة . وكان واضحاً أن الوفد السوري كان يهدف الى تحقيق النتائج غير المعلنة الآتية : ١ — الغاء دور قوة الأمن العربية ؛ ٢ — جر الفلسطينيين الى التسليم بأن مصيرهم ومستقبلهم يتقرران في دمشق ؛ ٣ — جر الفلسطينيين الى اعلان موقف سياسي ينفي وجود مشكلة سورية فلسطينية ، يكون مدخلا لالغاء مؤتمر القمة ، ثم انهائه ، وعندما لم يتمكن السوريون من تحقيق ذلك لجأوا الى الحل العسكري ، لكنهم « خاضوا المعركة الأخيرة وهم أقوياء عسكرياً . وضعفاء سياسياً بينما خضناها نحن اقوياء سياسياً وغير متكافئين عسكرياً » . وأضاف : إن السوريين يعانون الآن ثلاث مشكلات ، أولاها : اغراءات السيطرة على لبنان كبلد مجاور لسوريا ؛ والثانية : إن لهم حليفاً أردنياً لا يرحم ، هدفه الاستمرار في زج سوريا في صراع دائم مع الفلسطينيين ؛ والثالثة : إن التوقف في منتصف الطريق يتطلب شجاعة ومراجعة كبيرتين . وتابع الحسن : إن المقاومة الفلسطينية تعاملت مع **الياس سركيس** لأنه يمثل الشرعية اللبنانية ، ولأنها تعتقد أن تسلمه السلطة فعلياً هو طريق الحفاظ على وحدة لبنان وهزيمة التقسيم . وقال : إن المطلوب من مؤتمر القمة هو وضع حل نهائي للأزمة اللبنانية بضمانات عربية ، وذلك بتشكيل قوات أمن عربية رادعة .

❋ الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس أصدرت حكماً بالسجن ، لمدة عشر سنوات ، على **فريد غنام** ، محام من نابلس يتزعم شبكة ضخمة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات « الصاعقة » ، تم اكتشافها في لواء نابلس . وقالت الاذاعة أنه تبين خلال المحاكمة أن غنام التحق بالمنظمة بواسطة **زهير محسن** ، وأنهما اجتمعا عدة مرات في دمشق ، فوعد غنام بتجنيد نحو ٥٠ شخصاً ، تمكن بعضهم من تنفيذ بعض العمليات قبل إلقاء القبض عليهم . وقد خفف القاضي العقوبة ؛ « لأن غنام أبدى ندمه الكامل على ما قام به من أعمال » . وقالت الاذاعة : إن محاكمة أخرى جرت ، وحكم فيها ، بالسجن لمدة ستة أشهر سجناً فعلياً وبثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ ، على طلاب ألقوا الحجارة في التظاهرات التي جرت في الأيام الأخيرة .

❋ الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **الشيخ حلمي المحتسب** ، رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في القدس ، رفض — جملة وتفصيلا — الاقتراح الذي تقدم به الحاخام **شلومو غورين** ، كبير حاخامي اسرائيل ، والقاضي بتقسيم الحرم الابراهيمي في الخليل بين اليهود والمسلمين . وقال المحتسب لمراسل الاذاعة أن ليس لغورين أي اشراف على الحرم الابراهيمي ، ولا حق له في إبداء الاقتراح بتقسيمه . وأضاف : إن الحرم الابراهيمي هو مسجد اسلامي سابقاً وحديثاً ، وأن المجلس الاسلامي الأعلى طالب بمنع اليهود من اقامة الصلوات فيه . وقال المحتسب : إنه لن يرد على غورين في حال عرض اقتراحه عليه رسمياً . أما **فهد القواسمة** ، فقد ناشد زعماء الدين في اسرائيل التفكير جيداً باقتراح غورين ، وان يفهموا أن المسلمين لن يوافقوا على أي تقسيم للحرم الابراهيمي .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **أنيس عبود** ، سكرتير الطائفة المارونية في حيفا ، أعرب عن شكره لليهود الذين تبرعوا بنحو ٢٠ ألف ليرة اسرائيلية كجزء من ستين ألف ليرة ، جمعها أبناء الطائفة المارونية في حيفا لنصرة أخوانهم في لبنان » ، وشراء مواد غذائية تم نقلها في شاحنات الى لبنان . وقد أشاد عبود « بالعلاقات الودية الوطيدة بين اليهود وأبناء طائفته » .

❋ « النهار » أفادت ، نقلا عن معلومات وصلتها ، أن القوات الاسرائيلية قصفت بلدة حانين في الجنوب اللبناني ، وأن وحدات من « القوات اللبنانية » هاجمت البلدة بالآليات والمصفحات واحتلتها ، فسقط في الهجوم عدد كبير من القتلى والجرحى وشرد أهالي البلدة . وأوضحت ، نقلا عن ناطق عسكري باسم القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، أن القوات الاسرائيلية والقوات « الانعزالية » قصفت طوال ليلة أمس الأول ، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ ورماية الرشاشات المختلفة ، قرية حانين ، وأن القوات المشتركة ردت على مصادر النيران ، واستمرت الاشتباكات بمختلف الأسلحة حتى فجر أمس ، حين احتلت القوات الاسرائيلية القرية وسلمتها في الصباح الى القوات « الانعزالية » التي بدأت نسف بيوت الوطنيين فيها . وقالت « رويتر » : إن مراسلها في الجنوب بعث اليها بمعلومات جاء فيها أنه رأى « أربع حاملات جنود مصفحة وقد رسمت على جوانبها شارات صليب كبيرة ، وظهرت علامات بالعبرية على مدافعها » . وأضافت : « ونسب الى قرويين نزحوا عن القرية ، قولهم : إن ثماني دبابات ، بعضها يحمل علامات بالعبرية ، طوقت منازلهم الليلة الماضية وأطلقت قذائفها عليهم » . وقالت « رويتر » : إن الناطق العسكري الاسرائيلي رفض التعليق على نبأ من جنوب لبنان يذكر أن قوات يمينية تستخدم عربات مصفحة تحمل علامات اسرائيلية . وقال الناطق : « ليس لدينا ما نقوله عن هذه الادعاءات المزعومة » . وقالت « النهار » : إن حانين تقع في خط مواصلات يربط بين رميش وعين ابل ودبل والقوزح ، حيث تسيطر القوات اللبنانية ، وأنه باحتلال حانين تصبح كل هذه المنطقة تحت سيطرة القوات المذكورة ، كما ينقطع الاتصال بين حانين وعيتا الشعب التي تشكل منفذاً الى الحدود مع اسرائيل . وعلقت « وفا » على القصف العشوائي المستمر على مدينة بيروت منذ ثلاثة أيام ، بالقول : إن « الانعزاليين » يعاودون من جديد « أسلوبهم الجبان » بقصف التجمعات السكانية ، في محاولة لايقاع مزيد من الخسائر في صفوف الجماهير الصامدة ؛ مما أدى الى تعزيز الصمود والصلابة والالتزام بين الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية . وأضاف التعليق أنه منذ الساعات الأولى التي بات فيها اجتماع القمة السداسية في الرياض مؤكداً باشرت القوات « الانعزالية » قصفها العشوائي لمناطق بيروت الغربية بشكل لم يسبقه مثيل . وجاء في التعليق : إذا كانت القوى « الانعزالية » تريد القول — من خلال قصفها — أنها موجودة ، وأن لا أحد يمثلها في القمة السداسية : لا سوريا ولا **الياس سركيس** ، فانها عبثاً تحاول ؛ لأن دوي قذائفها لن يسمع أبداً خارج حدود لبنان اذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الولايات المتحدة ، « المخطط الأول للمؤامرة » ، قررت — صاغرة — اعادة ترتيب أوراقها من جديد في الوقت الحاضر ، بعد أن وصلت الى الطريق المسدود أمام صلابة المقاتلين .

❋ صحيفة « نيوزويك » الاميركية كتبت اليوم عن العلاقات الوثيقة بين المسيحيين في جنوب لبنان واسرائيل ، فقالت : إن شباب قرية عين ابل ، القريبة من فلسطين المحتلة ، تلقوا مصفحات اسرائيلية وعشرات الدبابات من نوع « شيرمان » الاسرائيلية . ونقلت الصحيفة عن مراسلها أن شباب القرية « كانوا يرتدون ملابس عليها بقعة كبيرة من الحبر لتغطية اشارة الجيش الاسرائيلي من الامام ، وجميعهم مسلحون ببنادق « أف . ام » الاوتوماتيكية التي كانت يوماً ما السلاح الفردي للجنود الاسرائيليين » . وقد تحدث مراسل الصحيفة مع **لويس حصروني** ، قائد ميليشيا الكتائب في قرية عين ابل ، وسأله عن الاشارات الاسرائيلية الموجودة على السلاح . فكان جواب حصروني : « إننا على استعداد — في الأحوال الراهنة — أن نضع أيدينا بيد الشيطان من أجل طرد الفلسطينيين من أرضنا » . وتشغل عناصر من اللبنانيين والاسرائيليين نقاط المراقبة حول القرى اللبنانية ، كما أقيمت خطوط هاتفية مباشرة بين القرى الحدودية اللبنانية ومراكز الجيش الاسرائيلي ، لتأمين انذارات سريعة . وعندما كان الفلسطينيون يقصفون قرى الحدود اللبنانية كانت المدفعية الاسرائيلية ترد عليهم بسرعة . وعند قيام هجوم فلسطيني موسع يتقدم أفراد المليشيا في القرية (رأساً) الى « اسرائيل لطلب المساعدة » . ووصفت الصحيفة وضع الميليشيا المسيحية في الجنوب ، فقالت : إن وضعهم جيد ؛ اذ أن الهجوم السوري الأخير (على القوات الفلسطينية والحركة الوطنية) أبعد معظم

الفلسطينيين من الجنوب ، « ولكن اذا أراد الفلسطينيون الهجوم مرة أخرى ، فان اسرائيل وعدت بأن تتدخل وترد الهجوم ، كما وعدت بأن تطرد الفلسطينيين من مرجعيون ، مدخل منطقة **فتح لاند** » . وانهت الصحيفة مقالها بالقول : « عندما تنتهي الحرب في لبنان سيتبين للعرب أن اسرائيل هي التي غيرت ميزان القوى في الجنوب » . من جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن المقدم **عكيفا دان** ، عقد اتفاقاً مع ممثلي كوبات حوليم (صندوق المرضى) في كريات شمونة (الخالصة) يستطيع القرويون اللبنانيون بموجبه ، الحصول على العلاج الطبي في مستوصف الاسنان التابع لصندوق المرضى في كريات شمونة ، ويقضي الاتفاق بأن يدفع القرويون اللبنانيون لقاء معالجة اسنانهم بحسب التعرفة المتبعة في كوبات حوليم . وقد تم الشروع بتطبيق هذا الاتفاق .

* « النهار » واصلت الحديث عن مؤتمر القمة السداسي المنعقد في الرياض ، فقالت : إن المؤتمر عقد جلسة أولى صباح يوم أمس ، استغرقت ثلاث ساعات ، وبدأت بمصافحة بين **محمد أنور السادات وحافظ الأسد** . ونقلت الصحيفة عن وكالات الأنباء أن مصادر ديبلوماسية عربية أعلنت أن « المؤتمر قد يوجه نداء لوقف اطلاق النار في لبنان ، يسبقه اتفاق جدي يجعل وقف النار قابلا للتنفيذ . وأضافت المصادر : إن الأطراف المشتركة في قمة الرياض أرست هذا الاتفاق فعلا ، على أساس اتفاق شتورا السوري — اللبناني — الفلسطيني ، الذي كان مفترضاً اعلانه قبل الهجوم السوري الأخير . وقال **فهد بن عبد العزيز آل سعود** : ان المجتمعين ناقشوا كل الأمور المهمة وفي مقدمتها الأوضاع اللبنانية . كما بحثوا في كل الأمور بحثاً بناء ومفيداً ، وتركوا تحديد الامور وصياغتها لوزراء الخارجية الذين سيجتمعون في المساء . وتابعت الصحيفة : إن وزراء الخارجية اجتمعوا بعد الجلسة الأولى لاعداد ورقة العمل ومشروع البيان النهائي الذي سيصدر عن القمة . وحضر الاجتماع **الياس سركيس وياسر عرفات** . وأضافت : إن الجلسة الاولى للمؤتمر تميزت بحدثين مهمين ، أولهما : لقاء السادات الأسد ؛ والثاني : طرح مصر مبادرة من ١٣ نقطة أبرز ما فيها دعوة الى وقف اطلاق النار نهائياً ، وتوفير ضمانات عربية للمقاومة ولسيادة لبنان ووحدته واستقلاله ، وتحويل قوات الأمن العربية الى قوة ردع تتولى الاشراف على تنفيذ اتفاق القاهرة . وتدعو المبادرة (فيما فسر بأنه إشارة الى التدخل السوري) الى انسحاب القوات النظامية من لبنان . ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة في بيروت : ان المبادرة المصرية لا تختلف كثيراً عن اتفاق شتورا الذي كان محور البحث في مؤتمر القمة السداسي يوم أمس . وجدير بالذكر أن قمة الرياض لا تزال تستقطب مختلف التعليقات اللبنانية والعربية والدولية . وفي هذا الاطار ، ذكرت « النهار » أن **صائب سلام** علق على التطورات الجديدة في لبنان ، وعلى مؤتمر قمة الرياض ، فقال : إن أمام قمة الرياض ثلاث خطوات لا بد منها ، وهي : أولا : الاتفاق بين مصر وسوريا ؛ ثانياً : الاتفاق بين سوريا والمقاومة الفلسطينية ؛ ثالثاً : تشكيل القوة العربية الرادعة . وكان سلام قد تلقى اتصالا هاتفياً من **هاني الحسن** الذي طمأنه الى أن المعلومات الواردة من الرياض تؤكد أن الجو السائد يدعو الى التفاؤل . وقال الحسن : إن ياسر عرفات اتصل مرتين بقيادة المقاومة الفلسطينية في بيروت ، وأكد هذا الاتجاه . وقالت « العمل » : إن **بيار الجميل** قال يوم أمس ، في تصريحه اليومي : إنه « اذا استطاع بعض الفرقاء تخطي خلافاتهم ، واعادة الوفاق فيما بينهم ، فان الخير سيعم الجميع ، لبنانيين وعرباً وفلسطينيين . ونحن لا نفشي سراً اذا قلنا أن التفاهم السوري — المصري هو طريق أساسي الى السلام والطمأنينة » . كما نشرت « السفير » نص رسالة بعثت بها « جبهة المسيحيين الوطنيين » الى القمة السداسية ، طالبتها فيها بسحب الجيش السوري من كل الأراضي اللبنانية ، وارسال قوة ردع عربية تتمثل فيها كل الدول العربية ، لوضع حد للاقتتال ، ثم التمهيد لعقد الطاولة المستديرة . وطالبت الجبهة باتخاذ خطوات عملية وسريعة لمواجهة التدخل الاسرائيلي ومنعه من احتلال الجنوب ، والمساهمة في اعادة تعمير لبنان . واتهمت الرسالة الادارة اللبنانية بـ « الاعداد للمؤامرة ، وانشاء الميليشيات المسلحة للاحزاب الطائفية الفاشية ؛

الأمر الذي أدى الى ظهور تيار فكري انعزالي » . وقالت : « إن الاستخبارات السورية والاردنية قد شاركت في مد هذا التيار بالأسلحة والعتاد » . واتهمت الرسالة النظام السوري بأنه « سعى الى احباط أي حل للأزمة بتنسيقه مع الانعزاليين واثارة النعرة الطائفية ، واحتلال الجيش السوري اجزاء من لبنان ، وتفشيل أي اتفاق بين الجانب الفلسطيني والسلطات اللبنانية الشرعية ، والقيام بحملة عسكرية على الجنوب والجبل في اليوم الثاني لاتفاق شتورا ، وبصمته عن التدخل الاسرائيلي في الجنوب » . وعلى الصعيد العربي ، ذكرت وكالات الأنباء أن اتحاد المحامين العرب أصدر يوم أمس ، في القاهرة ، بياناً بمناسبة القمة السداسية التي تعقد اجتماعاتها حالياً في الرياض ، ناشد فيه الملوك والرؤساء العرب تحمل مسؤولياتهم القومية والتاريخية ازاء « حرب الابادة الجماعية التي تقوم بتنفيذها قوات النظام السوري » . وقال البيان : « إن المأساة العربية في لبنان قد تجاوزت — بتطوراتها وأخطارها ونتائجها — مرحلة التنديد والاستنكار المجردين ، وتجاوزت مرحلة المعالجات الروتينية المؤقتة ، وتخطت ذلك الى ضرورة ايجاد حل عربي فوري حاسم لها . وطالب البيان بعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية ، وايجاد حل لمشكلات اللبنانيين بأنفسهم . وأكد الاتحاد مجدداً دعمه وتأييده اللامحدود للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية « في مواجهة المؤامرة الامريكية — الصهيونية التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني » . وعلى الصعيد الدولي ، خصصت صحيفة « التايمز » البريطانية افتتاحيتها ، صباح اليوم ، للحديث عن مؤتمر القمة السداسي المنعقد في الرياض فقالت : ان ذهاب حافظ الأسد الى المؤتمر وجلوسه مع ياسر عرفات ، الذي يطالب الأسد بتنحيته منذ شهور ، يدل على فشل الأسد في تحقيق أهدافه في لبنان ، وهو الفشل الذي نتج عن صمود القوات المشتركة في معركة الجبل . وذكرت « رويتر » أن أقنية التلفزيون البريطاني أبرزت المعارك بكل تفاصيلها . وفي أحد البرامج ، ظهرت صور لراجمات الصواريخ السورية وهي تطلق الصواريخ بالمئات ، وظهرت صور تقدم الدبابات السورية . وقال المعلق : إن الجيش السوري استعمل كافة امكانياته العسكرية لكسب معركة الجبل ، ولكنه فشل أمام الصمود الاسطوري هناك . وأبرز التلفزيون والصحافة البريطانية الدور المتميز الذي قام به طلبة حركة « فتح » والذين وصفهم الاعلام البريطاني بأنهم طلبة قدموا من جامعات أوروبية وعربية متعددة وتلقوا تدريباً مفيداً ، وبالرغم من ذلك أثبتوا أنهم مقاتلون من طراز نادر .

* « السفير » أفادت أن المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية أصدر ، يوم أمس ، بياناً عقب اجتماعه اليومي ، جاء فيه : إن المجلس تابع في جلسته اليومية تطورات الوضعين: العسكري والسياسي العام في البلاد ، خصوصاً في ضوء « الاحتلال الاسرائيلي الانعزالي المنسق » لبلدة حانين الوطنية المناضلة في جنوب لبنان ، وفي ضوء التحركات السياسية الداخلية والعربية الجارية . وحيا المجلس « نضال المقاتلين الوطنيين وصمودهم في حانين ، الذين تصدوا لقوات الغزو الصهيوني وللانعزاليين الوافدين عن طريق اسرائيل ...، والذي يكشف أمام الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي حقيقة التواطؤ المثلث بين القوات السورية والاسرائيلية والانعزالية في المخطط الجاري تنفيذه لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، هذا الذي يتخذ اليوم من الجنوب مسرحاً له في محاولة للاطباق على الجماهير الوطنية وقواها المقاتلة » . وأكد المجلس السياسي في بيانه، من جديد ، موقف الصمود السياسي والعسكري في وجه المؤامرة وجميع الأطراف الضالعة فيها . كما قرر المجلس السياسي المركزي الدعوة الى مؤتمر وطني لدعم صمود الجماهير الوطنية خلال الأيام القليلة المقبلة في بيروت ، لرفع صوت الشعب اللبناني المناضل عالياً « في وجه قوات الغزو السوري والاحتلال الاسرائيلي والأدوات الانعزالية المتآمرة » . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أصدرت ، يوم أمس ، قراراً يقضي بانزال أشد العقوبات بحق مرتكبي عمليات السلب والنهب في مناطق الجبل . وأعلن الناطق باسم القيادة المركزية ، أنه تم تشكيل محكمة ميدانية لتطبيق القرار . وقد أوكلت القيادة المركزية للجهات المختصة صلاحية تطبيق

الأحكام الصارمة التي تصل الى حكم الاعدام ، مع صلاحية التنفيذ الفوري ضد المجرمين أياً كانوا .

* « دافار » نسبت الى **موشي دايان**، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، قوله : إن على اسرائيل أن تعقد اتفاقاً مرحلياً آخر مع مصر ، يقوم على انسحاب اسرائيلي الى خطوط في وسط سيناء ، « تؤمن السيطرة المصرية على الأودية المؤدية الى خليج السويس ، والسيطرة الاسرائيلية على تلك المؤدية الى شرم الشيخ وايلات » ، وقال دايان : « إن بقاءنا على قطاع من خليج السويس يناقض مصالح اسرائيل ، خصوصاً بعد اعادة القناة وأبو رديس الى مصر ، كما يزيد من دوافع مصر السلبية ازاء بقائنا في سيناء .... وعلى اسرائيل أن تكثف الاستيطان والتمركز الأمني في الضفة الغربية ، حيث يجب البقاء الى الأبد . كما يجب زيادة العمل على توطين اللاجئين العرب ، خصوصاً في قطاع غزة ، وعلى تغيير علاقة الاسرائيليين بعرب المناطق ، الذين يعملون داخل الخط الأخضر . فعلينا الا نتصرف إزاء هؤلاء العمال كما يتصرف البعض ازاء السود في افريقيا . كما علينا التوقف عن استغلالهم كقوة عمل رخيصة » . وأعرب دايان عن رأيه من أن « للاستيطان في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] ، وفي مشارف رفح ، أفضلية على تهويد الجليل والاستيطان في النقب ؛ لأن الحدود السياسية والأمنية مع مصر لا تزال في مرحلة التحديد ، وكذلك الأمر بالنسبة الى تمركزنا في الضفة الغربية » . وربط دايان بقاءه في حزب العمل بالتطورات على صعيد الاستيطان في الضفة الغربية . ومن جهة أخرى ، واصل دايان الحديث عن موضوع تسوية أزمة الشرق الأوسط ، فذكرت الاذاعة الاسرائيلية أنه قال اليوم ، في حديث أمام العاملين في معهد التخنيون (معهد الهندسة التطبيقي الاسرائيلي) في أحد فنادق حيفا : « إن مصلحة اسرائيل هي الوصول الى تسوية جديدة مع مصر » . وأضاف : « عندما نكون في شرم الشيخ ، فاننا نتحكم بالمياه الاسرائيلية ، وعندما نكون في أبو طور على الشاطىء الثاني من الخليج ، على الشاطىء الغربي من سيناء ، نكون مسيطرين على كل سفينة مصرية ذاهبة الى السويس ، حيث تمر ضمن مرمى مدفعيتنا . وأنا أعتقد بأنه ليس لصالحنا أن تكون هناك تسوية تضعنا على خليج السويس ، حيث نكون من ناحية أخرى قرب المصريين . وهذا موقع يجب علينا الابتعاد عنه » . وأجاب دايان عن سؤال حول الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل ، فقال : « إن [الاتحاد السوفياتي] سيقدم كذلك سلاحاً فتاكاً الى الدول العربية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حريقاً شب ، منتصف الليل ، في نادي فرقة كرة القدم « بيطار محانيه يهودا» في بتاح تكفا (ملبس)، وقد التهم الحريق جميع الأثاث في النادي ، وأتت النيران في الغالب على الملابس والمعدات الرياضية . وقد سيطر رجال الاطفاء على النيران ، واكتشفوا دلائل على اقتحام النادي . وتقوم الشرطة بالتحقيق لمعرفة الضالعين بإحراق النادي .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى مراسلها في واشنطن أن الجنرال **جورج براون** ، رئيس أركان الجيش الاميركي ، ينعرض لضغوط قد تؤدي الى استقالته من منصبه بسبب التصريحات التي أدلى بها في مقابلة له مع **رعنان لوريا** ، صحافي يهودي ، في المدة الأخيرة وأعرب فيها عن اعتقاده « بأن اسرائيل وبريطانيا تستفيدان من الولايات المتحدة في مجال الرسوم الجمركية ، وأن اسرائيل تحمل الولايات المتحدة عبئاً أكثر من الفائدة الاستراتيجية التي تقدمها لها » . وكان براون قد قال قبل مدة قصيرة كشاهد في احدى لجان مجلس الشيوخ الاميركي : « إن اسرائيل وبريطانيا وايران لا أهمية استراتيجية لها بالنسبة لاميركا » . وحذرت الاذاعة الاسرائيلية من « أن هذه الاقوال لا يمكن أن تمر بسهولة » ، وعلى الأخص قبل موعد الانتخابات الاميركية بأسبوعين . وذكرت ان **جيرالد فورد** ، كان قد دان براون علانية في العام ١٩٧٤ ، عندما قال ، في حينه ، « إن يهود الولايات المتحدة يتحكمون بنفوذ أكبرمن حجمهم في الولايات المتحدة ، وان وسائط الاعلام في الولايات المتحدة خاضعة لهم » .

* صحيفة « البرافدا » نددت ، في مقال نشرته اليوم ، بالموقف السوري من الأزمة اللبنانية ، ودعت الى ايجاد تسوية سياسية للصراع الجاري في لبنان . وقالت الصحيفة : « تشن القوات السورية حالياً هجوماً ضد الثورة الفلسطينية في ضواحي بيروت وفي منطقة ميناء صيدا ، في الوقت الذي يقوم فيه الانعزاليون في لبنان ، تساندهم اسرائيل ، بشن عمليات عسكرية على جنوب لبنان » . وذكرت الصحيفة « انه في الوقت الذي كانت تجري فيه المفاوضات في شتورا كانت القوات السورية تقوم باحباط الجهود المبذولة من أجل التوصل الى تسوية سياسية ، وتعمل على مضاعفة الدماء المراقة » . وحذرت الصحيفة من استخدام المفاوضات الجارية لايجاد تسوية للأزمة اللبنانية « في اقامة ستار لمواصلة القوات السورية توجيه ضربات للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

* « وفا » أفادت أن **ذو الفقار علي بوتو** ، بعث برسالة جوابية الى **ياسر عرفات** الذي كان قد بعث اليه برسالة تشرح الوضع في الجبل والجنوب اللبناني ، اثر الهجوم العسكري السوري الجديد . وقد أعرب بوتو ، في رسالته ، عن وقوف بلاده ، حكومة وشعباً ، الى جانب الثورة الفلسطينية بقيادة عرفات .

* « وفا » أفادت أن حركة السلام العالمية طالبت ، في بيان أصدرته يوم أمس في باريس ، بانسحاب القوات السورية من كافة الأراضي اللبنانية ووقف اطلاق النار في لبنان فوراً . ودعا البيان الجمعية العامة للأمم المتحدة وحكومات العالم ، للعمل على وقف اطلاق النار في لبنان بصورة عاجلة ، وطالب بانقاذ المواطنين الفلسطينيين « الذين يتعرضون للمذابح على أيدي القوات السورية الغازية واجراء الحوار الكفيل باعادة السلام ، مع احترام حق الشعب اللبناني في تقرير مصيره بنفسه » .

* « السفير » أفادت أن المنظمات الوطنية والتقدمية العربية في فرنسا بعثت ببرقية الى **حافظ الأسد** ، استنكرت فيها قيام السلطات السورية باعتقال وابعاد مجموعة من الطلاب العرب بسبب مطالبتهم بانسحاب الجيش السوري من لبنان . وطالبت الرسالة الأسد بالافراج عن الطلبة المعتقلين ، واعادة المبعدين منهم . وقد حملت هذه الرسالة تواقيع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ــ المغرب ، والحزب الشيوعي العراقي ، ومنظمة الديمقراطية التونسية ، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، والاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية ، والحزب الشيوعي المصري ، والحزب الشيوعي الاردني ، والحزب الشيوعي التونسي ، وحزب التقدم والاشتراكية المغربي ، ومنظمة « الى الأمام » المغربية ، وجبهة الطلبة الديمقراطيين في فرنسا .

الثلاثاء ١٩ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » نقلت عن الناطق العسكري الفلسطيني ان الثوار الفلسطينيين نفذوا خلال اليومين الماضيين ، اربع عمليات جريئة شملت القدس ونابلس وتل ــ ابيب . فقد انفجرت عبوات حارقة موقوتة ، صباح يوم أمس ، داخل مخزن الملابس وغرفة الادارة في نادي الشباب الواقع في محانيه يهودا في القدس؛ مما ادى الى اندلاع النيران داخل مبنى النادي واحتراق معظم محتوياته . كما قام أحد الثوار العاملين داخل الوطن المحتل بوضع عبوة ناسفة داخل سيارة عسكرية اسرائيلية اثناء وقوفها في مدينة القدس ظهر يوم ١٩٧٦/١٠/١٧ . وقد انفجرت العبوة خلال تحرك السيارة من القدس الى اسدود بالقرب من مستوطنة بيت شيمش ، ونتج عن ذلك اصابة السيارة باضرار بالغة واصطدامها بأحد الاعمدة وقتل وجرح جميع ركابها البالغ عددهم ثمانية جنود . كما تحركت احدى المجموعات العاملة داخل الارض المحتلة ، فجر اليوم ، وقامت بوضع عبوات ناسفة مشتركة داخل احدى الحافلات العسكرية الاسرائيلية مكلفة نقل الجنود الى مدينة نابلس لضرب حصار حول المدينة . وقد انفجرت العبوات صباح اليوم لدى تحرك الحافلة من نابلس الى تل ــ ابيب وبداخلها عدد كبير من الجنود ، عند منطقة «بيت هدار» بالقرب من تل ــ ابيب ، وادى انفجارها الى

قتل وجرح عدد من الجنود شوهدت سيارات الاسعاف تقوم بنقلهم الى المستشفيات ، كما اصيبت الحافلة باضرار كبيرة . كما نفذ الثوار العاملون في الوطن المحتل ، صباح اليوم ، عملية عسكرية جريئة استهدفت أحد القطارات الاسرائيلية العاملة على خط بئر السبع – تل – ابيب ، حيث قامت المجموعة بنسف جزء كبير من خط السكة الحديد الممتد بين بئر السبع وتل – أبيب ، مستخدمة العبوات الناسفة . وقد ادى ذلك الى انقلاب قطار عسكري اسرائيلي والى تدميره وقتل وجرح عدد كبير من الجنود الاسرائيليين فيه . من جهتها ، الاذاعة الاسرائيلية اعترفت بان انفجاراً « طفيفاً » وقع صباح اليوم في اوتوبيس كان يقف في أحد شوارع تل – أبيب ، بعد قدومه من نابلس ، « ولم يصب أحد بأذى ويبدو أن الاضرار كانت طفيفة » .

* وكالات الانباء افادت ان مؤتمر القمة العربي السداسي ، الذي عقد في الرياض ، انهى اجتماعاته امس ، باصدار بيان اشتمل على عدة قرارات ، هي : اولا : وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال في كافة الاراضي اللبنانية من قبل جميع الاطراف بصورة نهائية ، اعتباراً من الساعة السادسة صباح يوم ١٩٧٦/١٠/٢١ ، والتزام الأطراف بذلك التزاماً كاملا ؛ ثانياً : تعزيز قوات الأمن العربية الحالية لتصبح قوة ردع تعمل داخل لبنان بامرة رئيس الجمهورية اللبنانية شخصياً ، على أن تكون في حدود الثلاثين ألف جندي ، ويكون من مهامها الأساسية : أ – فرض الالتزام بوقف اطلاق النار ، وإنهاء الاقتتال ، والفصل بين القوات المتحاربة ، وردع اي مخالف ؛ ب – تطبيق اتفاقية القاهرة وملحقاتها ؛ جـ – حفظ الامن الداخلي والاشراف على سحب المسلحين الى الاماكن التي كانوا فيها قبل تاريخ ١٩٧٥/٤/١٣ ، وازالة المظاهر المسلحة وفقاً للجدول المبين في الملحق المرفق ؛ د – الاشراف على جمع الأسلحة الثقيلة من مدفعية وهواوين وقواعد صواريخ وآليات مدرعة ، تحت مسؤولية الأطراف المعنية ؛ هـ – مساعدة السلطة اللبنانية – عند الاقتضاء – على استلام المرافق والمؤسسات العامة تمهيداً لاعادة تشغيلها وحماية المنشآت العامة العسكرية والمدنية ؛ ثالثاً : اعادة الحياة الطبيعية في لبنان الى الحالة التي كانت عليها البلاد قبل بدء الاحداث ؛ اي قبل تاريخ ١٩٧٥/٥/١٣ ، كمرحلة اولى طبقا للجدول الزمني المبين في الملحق المرفق ؛ رابعاً : تنفيذ اتفاقية القاهرة وملحقاتها ، والالتزام بمضونها نصاً وروحاً ، وذلك بضمانة من الدول العربية المجتمعة ، وتؤلف لجنة تضم ممثلين عن المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية ودولة الكويت ، تقوم بالتنسيق مع رئيس الجمهورية اللبنانية بما يتعلق بتنفيذ اتفاقية القاهرة وملحقاتها ، وتكون مدتها ستين يوماً من تاريخ وقف اطلاق النار ؛ خامساً : تؤكد م . ت . ف . احترامها لسيادة لبنان وسلامته ، وعدم تدخلها في شؤونه الداخلية انطلاقاً من التزامها الكامل باهداف القضية الفلسطينية القومية . وتضمن السلطة الشرعية اللبنانية – بالتالي – سلامة وجود م . ت . ف . وعملها على الاراضي اللبنانية ضمن اطار اتفاقية القاهرة وملاحقها ؛ سادساً : تتعهد الدول العربية المجتمعة باحترام سيادة لبنان وسلامته ووحدة شعبه وارضه ؛ سابعاً : تؤكد الدول العربية المجتمعة التزامها بمقررات القمة في الجزائر والرباط ، ومساندة المقاومة الفلسطينية ممثلة بـ – م . ت . ف . ، ودعمها واحترام حق الشعب الفلسطيني في الكفاح بكافة الوسائل لاسترداد حقوقه الوطنية ؛ ثامناً : الشؤون الاعلامية : أ – وقف الحملات الاعلامية والتعبئة النفسية السلبية من قبل كافة الأطراف ؛ ب – توجيه الاعلام بما يكرس وقف القتال وتحقيق السلام وتنمية روح التعاون والاخاء بين الجميع ؛ جـ – العمل على توحيد الاعلام الرسمي ؛ تاسعاً : اعتبار الجدول الملحق المتعلق بتنفيذ هذه المقررات جزءا لا يتجزأ منها . وقد وقع البيان من قبل كل من **صباح السالم الصباح والياس سركيس وحافظ الاسد ومحمد انور السادات وياسر عرفات وخالد بن عبد العزيز آل سعود** . كما نشرت « وفا » الجدول الزمني المتعلق بتنفيذ قرارات مؤتمر القمة السداسي وجاء فيه : « اولا : الاعلان عن وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال في كافة الأراضي اللبنانية من قبل جميع الاطراف بصورة نهائية اعتبارا من يوم ١٩٧٦/١٠/٢١ ، الساعة السادسة صباحاً ؛ ثانيا وضع نقاط مراقبة من قبل قوة الأمن

الرادعة بعد انشاء مناطق عازلة في الاماكن المتوافرة لتثبيت وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال ، ثالثاً : سحب المسلحين وجمع الأسلحة الثقيلة وازالة المظاهر المسلحة وفقاً للجدول الزمني التالي : أ – جبل لبنان ، يتم خلال خمسة ايام ؛ ب – الجنوب يتم خلال خمسة أيام ؛ جـ – بيروت وضواحيها يتم خلال سبعة أيام ؛ د – الشمال يتم خلال عشرة أيام ؛ رابعاً : فتح الطرقات الدولية : أ – تفتح الطرقات الدولية التالية خلال خمسة أيام : بيروت – المصنع بيروت ، طرابلس ، الحدود ، بيروت – صور بيروت – خلدة ، مرجعيون – المصنع ؛ ب – توضع نقاط مراقبة ودوريات على الطرقات غير الآمنة من عناصر قوة الأمن الرادعة بالاتفاق مع الاطراف المعنية وقائد القوة المذكورة ؛ خامساً : تتولى السلطات اللبنانية الشرعية المرافق والمؤسسات والمنشآت العامة من عسكرية ومدنية : أ – اخلاؤها من المسلحين وغير الموظفين وتكليف قوة الأمن العربية بحراستها وتأمين تشغيلها من قبل موظفيها بعد استلامهم لها وذلك خلال عشرة ايام ؛ ب – تسليمها الى لجنة لبنانية مركزية تكلف بدورها لجاناً فرعية بكل مرفق أو مؤسسة ، في سبيل جرد محتوياتها وتسلمها ؛ سادساً : يتم تشكيل القوات المطلوبة لتعزيز قوات الأمن العربية بالاتفاق مع رئيس الجمهورية اللبنانية ، على ان يتم وصول هذه القوات خلال اسبوعين ؛ سابعاً : يتم تنفيذ اتفاقية القاهرة وملاحقها كمرحلة ثانية ، ولاسيما من جهة وجود الأسلحة والذخائر في المخيمات ومن جهة خروج القوات الفلسطينية المسلحة التي دخلت بعد بدء الاحداث ، على ان ينتهي هذا التنفيذ خلال خمسة واربعين يوماً اعتباراً من تاريخ تشكيل قوة الأمن العربية الرادعة » . وقد نشرت « النهار » بعض ما دار « على هامش » المؤتمر ، فقالت : انه قبل انعقاد الجلسة الختامية للمؤتمر شهدت الرياض سلسلة من اللقاءات كرست المصالحة المصرية – السورية والمصالحة السورية – الفلسطينية ؛ إذ تبادل حافظ الأسد ومحمد أنور السادات الزيارات ، كما زار ياسر عرفات الأسد . كذلك التقى الياس سركيس عرفات ، وعقدا اجتماعاً طويلا . وقالت الصحيفة : إن السادات عقد مؤتمراً صحافياً بعد اجتماعه الأول بالاسد بدا فيه متفائلا بنتائج القمة ، وقال : « إن الذين بنوا وعلوا على خلافات العرب ثبت لهم اليوم أن بنيانهم على رمال» . وعن المبادرة المصرية ، قال السادات : « اليوم وزراء الخارجية العرب مجتمعين ليعدوا ورقة واحدة لنا كلنا » اضاف : بالنسبة الى لبنان « كلنا نتمنى مجيء اليوم الذي يعود فيه كل شيء الى طبيعته وانا اتمنى ان يعقد المؤتمر الموسع في بيروت». وذكر السادات ان « لا وجود لتحرك مصري منفصل عن التحرك العربي » وقال : « نأمل في ان تشهد السنة ١٩٧٧ تحركاً كبيراً نحو حل المشكلة الكبيرة التي هي مشكلة الصراع العربي – الاسرائيلي » . وكشف السادات عن ان حواراً يدور حاليا بين الاتحاد السوفياتي ومصر « سيفصح عن نتائجه قريباً ، ويتعلق بالمبادرة السوفياتية الأخيرة » . كما بثت اذاعة القاهرة ، يوم أمس ، ان السادات والأسد وافقا على ضرورة تنفيذ القرارات التي اتخذها رئيسا الحكومتين المصرية والسورية في اجتماعهما في الرياض يوم الثالث والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي . كما اتفقا « على تبادل السفراء ، واعادة فتح مكتبي العلاقات في البلدين وتصفية الجو الاعلامي بينهما » . وصرح **اسماعيل فهمي** بقوله « إن مؤتمر القمة العربي الموسع تقرر عقده في القاهرة يوم الاثنين المقبل » . في ١٩٧٦/١٠/٢٥ كذلك ذكرت وكالات الانباء أن الأسد قال في مؤتمر صحافي عقده في الرياض ، عقب انتهاء محادثات القمة السداسية : إن تنفيذ قرارات مؤتمر الرياض ، ووضع حد للاقتتال في لبنان وعودة الحياة الطبيعية اليه ، كل ذلك يبعد الأخطار التي يمكن أن تحيط بالقضية الفلسطينية . وحول الخطوات التي ستتخذها اللجنة الرباعية التي ستشرف على تطبيق قرارات مؤتمر القمة السداسي ، قال الأسد : إن قوة أمن عربية ستشكل وستوضع تحت تصرف سركيس لتساعد على عودة الحياة الى مجراها في لبنان ، ولمساعدة المقاومة الفلسطينية على التفرغ – بشكل كامل – للكفاح ضد اسرائيل . وأعرب الأسد عن أمله في أن يقر مؤتمر القمة العربي الموسع ، الذي سيعقد قريباً ، قرارات القمة السداسية . ورداً على سؤال عن نتائج اجتماعه بالسادات ، قال الأسد : إنها جيدة وايجابية » . ومن جهة أخرى ، قالت وكالة الانباء الاردنية « و . أ . أ . » ان الأسد وصل الى عمان لاطلاع **حسين بن طلال** على على نتائج القمة . وقالت

الوكالة : إن جلسة محادثات رسمية عقدت في القصر الملكي بعد ظهر اليوم ، بين الأسد والملك حسين ، حيث عرضا نتائج القمة « وخطوات المستقبل ، والوضع العربي في شكل عام » . واوضحت الوكالة أن الملك حسين أبدى ترحيبه بنتائج المؤتمر الايجابية ، معربا عن أمله « في أن تكون نقطة تحول في الازمة اللبنانية لمصلحة وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامته ، ولمصلحة القضية الفلسطينية وقضية التضامن العربي » . وقد استأثرت نتائج مؤتمر قمة الرياض بتعليقات على جميع الصعد العربية والدولية ، فأوردت « وفا » تعليقا لمحررها السياسي على نتائج القمة السداسية التي عقدت في الرياض ، جاء فيه : انه بعد صراع دام ومرير استغرق ثمانية عشر شهراً متصلة ، وبعد عشرات الاتفاقات ومشاريع الاتفاقات ، والحلول التي تكسرت جميعها تحت طاحونة الأحداث الجسيمة التي عصفت بلبنان ، وبعد ان وصل الصراع في لبنان الى مرحلة كاد أن يتحول معها الى صراع عربي — عربي مدمر ، وبعد صمود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية الاسطوري ، تمكنت القمة السداسية من التوصل الى اتفاق شامل من شأنه ان يضع حداً للنزيف الدموي على ارض لبنان ، وارساء اسس متينة لسلام حقيقي ودائم يضمن وحدة لبنان وسيادته واستقلاله ، ويضمن للثورة الفلسطينية حقها المشروع في الوجود على الساحة اللبنانية وجماهيرها ، ضمن الاتفاقات بينها وبين السلطة اللبنانية ؛ الامر الذي يشكل اساساً صالحاً لعلاقات منظمة وسليمة بين الثورة الفلسطينية والسلطة اللبنانية . وقال التعليق : إن الثورة الفلسطينية تؤكد جملة مبادىء أساسية في هذا السياق هي : اولا : إن الثورة — من حيث المبدأ — تؤيد الاتفاق الصادر عن القمة السداسية ، وتأمل في أن يحظى بموافقة عربية ومحلية شاملة ؛ لانها ترى فيه فرصة اخيرة لتجنب تعريب الصراع في لبنان وتدويله . كما هو فرصة لتكريس حل عربي للأزمة اللبنانية ، لا يتناقض مع الحل اللبناني ، ويعطي الفرصة كاملة للثورة الفلسطينية للاستمرار في الكفاح المسلح « وتصعيده ضد العدو الصهيوني » ؛ ثانيا : لقد تبين بالبرهان القاطع ان الثورة الفلسطينية الملتحمة مع الحركة الوطنية اللبنانية ، اقوى من المؤامرات ، وان تمثيل م . ت . ف . بقيادتها الوطنية وعلى رأسها ياسر عرفات ، للشعب الفلسطيني ، أمر لم يعد قابلا للنقاش واعادة البحث ، وان الثورة ترى أن تاكيد هذه الحقيقة من قبل القمة السادسية هو استجابة حتمية لواقع موضوعي لا يمكن تخطيه ، خصوصا بعد ان اثبتت الثورة الفلسطينية — من قلب الصراع — قدرتها على الدفاع الذاتي والوجود والحفاظ على دورها السياسي ؛ ثالثا : إن ترحيب الثورة الفلسطينية بنتائج القمة السداسية نابع من موقفها المبدئي من مسألة السلام في لبنان ، وعدم تناقض هذا السلام مع حق الثورة في الوجود على الساحة اللبنانية ، وايضا عدم تناقض هذا السلام مع الطموحات الوطنية للجماهير اللبنانية بقيادة الحركة الوطنية ؛ ولهذا فان الثورة لن تتخلى عن العمل على انجاح هذا الاتفاق المرهون بكيفية تطبيق بنوده. ومن هنا ، تدرك الثورة دقة وخطورة الاسابيع القادمة التي ستشهد عملية تنفيذ الاتفاق ومدى صدق الطرف الآخر في انهاء الأزمة . وعلى الصعيد الدولي ، نقلت « و. ص.ف. » عن **لويس دوغيرينغو** حديثاً أدلى به الى « اذاعة فرنسا » في لوكسمبور جاء فيه انه مرتاح الى اتفاق الرياض ، وقال : إن اتفاق الرياض يغطي النواحي العسكرية في المأساة اللبنانية ؛ اذ قرر وقف اطلاق النار. وأعرب دوغيرينغو عن أمله في تنفيذ وقف اطلاق النار كما هو مقرر ، وفي أن يحترم . وعندئذ « تبقى المشاكل السياسية » . وأشار الى انه « يمكن أن يخرج من الاجتماعات التي ستعقد في القاهرة (اشارة الى القمة العربية الشاملة) حل للنزاعات السياسية التي هي في اساس المأساة اللبنانية » . واعتبر ان « اشتراك السعودية والكويت في الاتفاق هو حدث جديد بالغ الأهمية ، كذلك اشتراك مصر وسوريا » . ورأى أن مصالحة مصر وسوريا « تضع حداً للصراع بين البلدين ، وتشكل عاملا مهدئا » . واعرب عن اعتقاده ان اتفاق الرياض « ليس منافيا لمصلحة الفلسطينيين ، لكنه —قبل كل شيء — مناسب للبنانيين » . وشدد على أن « القوة العربية التي تضم ٣٠ ألف رجل ، ستكون تحت امرة الياس سركيس وان شبح تقسيم لبنان قد زال » ، وخلص دوغيرينغو الى القول : انه لا يعتقد ان فرنسا ستقدم الان على خطوات ؛ « لأن القضية الآن هي بين أيدي الدول العربية » . كما خصصت صحيفة

«الموند» الفرنسية افتتاحيتها اليوم للحديث عن اتفاق الرياض تحت عنوان : « وزن العربية السعودية » اعتبرت فيه ان قمة الرياض المصغرة تشكل « منعطفا » ؛ اذ ان السعودية « أظهرت مرة أخرى انها قادرة على لعب دور حاسم ، فهي حصلت من حافظ الأسد — في ٤٨ ساعة — على ما يرفض اعطاءه منذ أشهر » . وقالت : « صحيح ان الجيش السوري سيبقى في المناطق التي يحتلها الان ، لكنه لم يعد من حيث المبدأ سوى أحد الذين تتألف منهم قوة السلام العربية التي تأتمر بامرة الياس سركيس ، مما يتيح لسركيس الحصول على استقلال معين تجاه دمشق » . واستطردت الصحيفة : « ان كل شيء يشير الى ان مؤتمر الرياض ادى الى ابدال السيطرة التي كانت تمارسها دمشق وحدها على لبنان بوصاية مجموعة من الدول العربية ، بينها سوريا ، بقيادة السعودية » .

* « النهار » ذكرت أن الترتيبات المطلوبة للمحافظة على الأمن قد اعدت اليوم ، لتأمين وصول النواب اللبنانيين الى شتورا للاشتراك في انتخاب رئيس لمجلس النواب وهيئة مكتب له . وقالت الصحيفة : إن **كامل الأسعد** أجرى يوم أمس ، كشفاً بحضور سليمان فرنجية ، بهدف معرفة عدد النواب الذين يمكن ان يؤمنوا النصاب القانوني للجلسة ، « على أساس انه متأكد من الفوز لاعتبارات كثيرة ، أهمها : ضمانة تأييد الجبهة اللبنانية والنواب المتعاطفين معها ، كذلك تأييد النواب المؤيدين للمبادرة السورية » .

* « وفا » ذكرت أن **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية بعث بمذكرة الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، رد فيها على « المغالطات التي تضمنتها رسالة كان قد بعث بها **كميل شمعون** ، للأمم المتحدة ، حول الوضع في لبنان » . وقد جدد كرامي في رسالته — تأييد مضمون البرقيات التي كان قد ارسلها للجمعية العامة في حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) وآب (اغسطس) عن بطلان تعيين شمعون وزيراً للخارجية ، والذي يشكل انتهاكا لممارسة الدستور ومبدأ المشاركة في الحكم والميثاق الوطني في لبنان . وقال كرامي رداً على رسالة شمعون ، بالملاحظات التالية ، أولا : ان القول بأن الشعب الفلسطيني لم يفقد شيئا في لبنان وان لبنان وحده هو ضحية المؤامرة ، لا يعبر عن الصورة الحقيقية للحالة . فقد تعرض الشعب الفلسطيني لخسائر كبيرة في الارواح وفي مصالحه وفي مقدرته الكافية على تحقيق نضاله المشروع الذي اعترفت به الأمم المتحدة وايدته بقراراتها . واضاف كرامي ان حقيقة ما يجري في لبنان موجه ضد لبنان والشعب الفلسطيني معاً . ولهذا ، فان الدعم الذي يقدمه اللبنانيون الى الشعب الفلسطيني ، في نضاله من اجل تحقيق امانيه القومية ، هو أحد العناصر الأساسية للسياسة القومية للبنان ؛ ثانيا : إن القول بأن الثورة الفلسطينية هي الطرف الرئيسي في تنفيذ مؤامرة ضد لبنان هو مسألة تفسير شخصي ؛ ثالثا : إن الفلسطينيين تعرضوا — منذ العام ١٩٤٨ — لكافة انواع الخوف والشقاء والعدوان على يد اسرائيل ؛ مما حملهم على التسلح دفاعاً عن النفس ، وأدى هذا الى عقد اتفاقات بينهم وبين السلطة اللبنانية ؛ رابعاً : ان الاتفاق المعقود بين السلطة اللبنانية وم . ت . ف في العام ١٩٦٩ ، ينظم الوجود الفلسطيني المسلح على الارض اللبنانية ، وقد اقر هذا الاتفاق في مجلس النواب اللبناني ؛ خامساً : ان الخلافات بين اللبنانيين ووجود اطراف متصارعة في الساحة اللبنانية امر معروف ، ويعود لاسباب سياسية واقتصادية واجتماعية ، وهو بالتأكيد ليس من صنع الفلسطينيين ؛ سادساً : ان مسؤولية الأزمة اللبنانية تقع على عاتق جميع الاطراف المتصارعة في الساحة اللبنانية ؛ سابعاً : لا صحة للزعم القائل : إن الفلسطينيين يفكرون في جعل لبنان وطناً بديلا لهم ؛ فقد بذلوا تضحيات كبيرة في سبيل العودة الى وطنهم — ولن يستبدلوا بفلسطين أي وطن آخر ؛ ثامناً : إن نظر الأمم المتحدة في المشكلة اللبنانية سيفضي الى تصعيد الخلافات بين اللبنانيين وسيحبط جهود السلم العربية .

* « وفا » أفادت أن اهالي قرية حانين اللبنانية الجنوبية اعلنوا ، في بيان وجهوه اليوم الى كل الحكام العرب وكافة القيادات والهيئات والتنظيمات ، والى أوسع الجماهير العربية واللبنانية ، أن ما حدث في حانين

هو « حلقة من مخطط صهيوني – انعزالي » . ودعا البيان الجميع الى التنبه الى هذا المخطط ، والاستعداد لمواجهته . وكشف البيان حقيقة الموقف في حانين ، منذ نحو شهر ونصف الشهر ، وماتعرض له اهالي البلدة من مضايقات وحصار وتهديد ورمايات بالاسلحة الثقيلة . كما اوضح ظروف الهجوم على القرية ، قائلا : إن « الانعزاليين استاؤوا من وحدة ابناء القرية وتضامنهم ، فراحوا يزيدون من مضايقاتهم ، حتى احكموا الحصار على القرية، واصروا على ان لا حل الا بالتنسيق معهم ، وبالتالي مع العدو الصهيوني » . وركز البيان على حقيقة « التعاون الانعزالي – الاسرائيلي » في مهاجمة القرية يوم السبت في السادس عشر من الشهر الحالي ، مؤكداً ان وجود الاسرائيليين لم يقتصر على التدريب وعلى تزويد « الانعزاليين » بالسلاح ، بل شمل – بشكل مباشر – اشتراكهم في عملية الاحتلال ، وعبر الاسناد المدفعي واستخدام الآليات واشتراك المشاة الاسرائيليين الذين شرعوا في التحقيق مع اهالي البلدة .

* « فلسطين الثورة » طالبت اليوم في افتتاحية لها بعنوان : « لن يمروا » بضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان . وقالت : ان أمن الشعب السوري يتحقق بانتصار الثورة الفلسطينية ، وبانتصار الحركة الوطنية اللبنانية على « الانعزاليين والفاشيين » . وأضافت : « إن الصمود البطولي في بحمدون وفي الجنوب في وجه الفاشيين الغزاة ، سيظل على الدوام هو القرار التاريخي لهذه الثورة التي حاربت وتحارب على الجبهات الاربع في وقت واحد. وتاريخ نضالنا لا بد أن يسجل أن الثورة صمدت ولم تخسر موقعاً من مواقعها إلا بعد ان سقته من دم الثورة والثوار . ويخطىء القتلة حين يعرضون على الثورة شروط استسلام مذل . ان الثورة مؤتمنة على أهداف شعبنا الفلسطيني وعلى راية الثورة ، وليس في هذه الثورة من هو على استعداد للتفريط بأهداف الشعب الفلسطيني ... ان صمودنا اعطى ، اليوم ، أولى ثماره بانعقاد مؤتمر القمة السداسي في الرياض ، وان ما يجب التأكيد عليه ، هو وجوب انتصار مصلحة الامة العربية – في هذا المؤتمر على مصلحة اعدائها ، وجريمة الغزو الفاشي هي من تدبير اعداء الأمة العربية واعداء الثورة الفلسطينية . ولا بد للمؤتمر من ان يؤكد وقوفه الى جانب الأمة العربية. ويكفي الشعب الفلسطيني مجازر ايلول (سبتمبر) في العام ١٩٧٠ ومجازر الانعزاليين ، وهذا القسط الوافر من مجازر الفاشيين ، للتدليل على استحالة فرض الاحتواء والوصاية على هذا الشعب، وان معادلة العام ١٩٤٨ ، التي شطبت الشعب الفلسطيني من الخريطة الجغرافية والسياسية يجب أن تسقط ... ان الثورة الفلسطينية ليست ورقة في يد أي عميل ، وتمثيل الشعب الفلسطيني ليس رقماً يستخدمه هذا أو ذاك لأخذ موقع اقوى لعقد المساومة المذلة والخيانية مع العدو الصهيوني ... وان صمودنا أمام المؤامرات على اختلافها ، يؤكد – بكل وضوح – ان دعاة التسوية الامبريالية مدعوون الى اعادة النظر في تعهداتهم للامبريالية والصهيونية . وعلى مؤتمر القمة السداسي – ومن بعده مؤتمر القمة أن يقرر سحب القوات السورية من لبنان » . ورأت الصحيفة : ان صمود الثورة هو أساس لكل تغيير في الموقف العربي ، ولهذا فان قرار الصمود لا تراجع عنه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن بلدية بيت لحم جمدت مشاريع تطوير المدينة ؛ لأنها لم تتلق – حتى اليوم – أموالا من الاردن لتمويل هذه المشاريع . فقد انجزت البلدية مشاريع لاقامة مدرج رياضي ، او حديقة ، ومحطة اوتوبيسات حديثة ، ومطبخ حديث . وتبلغ ميزانية هذه المشاريع مليوني دينار اردني . ونقلت الاذاعة عن **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم ، قوله : انه يشعر بالألم لمشاهدة الدول العربية الغنية تبعثر أموالها من دون ان تنال الضفة الغربية قرشاً واحداً . وناشد فريج الدول العربية وخاصة الاردن ، استئناف المساعدات المالية للبلديات . وذكرت الاذاعة ان بلديات عدة في الضفة الغربية لم تتلق – حتى اليوم – أموالا من الاردن .

* « وفا » أفادت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس أصدرت احكاما بالسجن ، لمدد تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة أشهر ، على عدد من الطلبة في المدينة ، بدعوى التظاهر ضد السلطات الاسرائيلية

والتصدي للسيارات العسكرية الاسرائيلية وقذفها بالحجارة . كما اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكما بالسجن لمدة عشر سنوات ، على **سعيد أبو رمان** ، من مواطني غزة ؛ بدعوى تكوين خلايا فدائية .

* « و . ص . ف . » أفادت أن المؤتمر الاربعين لضباط المقاطعة العربية (الذي افتتح اعماله يوم أمس في بغداد برئاسة **محمد أحمد محجوب**) واصل اعماله اليوم بعرض الوسائل التي تتيح الرقابة بصورة أفضل على الشركات والمؤسسات التي تتعامل مع اسرائيل . كما درس المؤتمر السياسة التي يمكن تطبيقها لمواجهة المخططات التي تهدف الى احباط المقاطعة العربية . كما سيقوم المؤتمر باعداد صيغة تسمح بمواجهة الوجود الاسرائيلي في الولايات المتحدة . من جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ، نقلا عن وزارة التجارة في الولايات المتحدة ، ان ٣٨ شركة امريكية خضعت ٥٥ مرة لقوانين المقاطعة العربية ، منذ ان أمر **جيرالد فورد** بنشر مثل هذه الاعمال . وبين هذه الشركات المصرفان الاكبر حجما في الولايات المتحدة ، وهما « بنك اوف امريكا وسيتي بنك » في لوس انجلوس .

* « النهار » افادت ان المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية عقد ، بعد ظهر امس ، اجتماعا ناقش فيه آخر التطورات السياسية . وفي نهاية الاجتماع ، أدلى **محمد قباني** ، رئيس مكتب الاعلام في المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ببيان قال فيه : إن المجلس عرض التطورات السياسية ، خصوصا ما يتعلق منها بمؤتمر الرياض الذي ما زال المجلس يراقب ابحاثه ويترقب النتائج التي سيسفر عنها . كذلك عرض التدابير الضرورية للاستمرار في الصمود الوطني في مختلف المجالات ، واتخذ مقررات عدة في هذا الاطار ، خصوصاً التدابير التموينية والمواد الغذائية الأساسية .

* « وفا » ذكرت أن الاحزاب الشيوعية العربية ، اكدت ، في بيان اصدرته يوم أمس ، بعد اجتماعاتها ، تأييدها ودعمها المطلق للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية « في مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يقوم بتنفيذها التحالف السوري الانعزالي » . وجاء في البيان : « إن التدخل العسكري السوري عرقل الحل السلمي في فترة معينة ، كما ان هذا التدخل هدد وحدة لبنان واستقلاله ؛ مما انعش من جديد مؤامرات اسرائيل والرجعية العربية » . وأشار البيان الى « تصميم القوى الفاشية والرجعية العربية على اذكاء نار الحرب في لبنان وعلى استمرارها طوال ١٨ شهراً وعلى احباط مساعي الحل السياسي الذي دعت وعملت له الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية على امتداد فترة الأزمة » . واعرب البيان عن ثقة الاحزاب الشيوعية العربية – بقدرة الشعبين اللبناني والفلسطيني « على تحطيم هذه الحلقة من المؤامرة » . ودعا البيان كافة الجماهير والقوى والحكومات الوطنية والتقدمية الى تحمل مسؤولياتها كاملة ، والوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية « في مواجهة التصعيد العسكري السوري والمطالبة بسحب هذه القوات من كافة الأراضي اللبنانية فوراً ، ووقف تحالفها مع القوى الانعزالية الفاشية » .

* « السفير » نشرت نص البيان الذي أصدره المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك في لبنان ، وجاء فيه : إن الطائفة التي ساهمت دوما مساهمة فعلية في الدفاع عن الوطن وعن القيم الروحية والانسانية التي هي احدى مبررات وجود لبنان ، اعتبرت آسفة أن اعلام الرأي العام العالمي عن الحرب في لبنان قد تحول الى دعاية تعتبر باتجاه معاد للحقيقة ومعاد للبنان ، لذا اعتبرت الطائفة أن واجبها القومي يفرض عليها العمل ضمن امكاناتها في اظهار المميزات الحقيقية لهذه الحرب . وقال البيان : إن البطريرك **مكسيموس الخامس حكيم** ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك ، قام بنشاط اثر اشتراكه في المؤتمر القرباني في فيلادلفيا ، في الولايات المتحدة ، في اكثر من ٣٠ مدينة في الولايات المتحدة وكندا ، ودحض الدعاية الكاذبة التي تظهر المأساة اللبنانية وكأنها حرب دينية اسلامية – مسيحية ، أو حرب اجتماعية بين طبقات محرومة اسلامية ، وطبقات ميسورة مسيحية . وبين حكيم للجميع « ان الوجود الفلسطيني المسلح هو السبب الرئيسي لهذه الحرب ... لدرجة ان سوريا الركن

الوحيد والسند الدائم للمنظمات الفلسطينية اضطرت ملزمة للتدخل بغية وضع حد لهذا الشذوذ وهذه التجاوزات لتجنب الكارثة المرتقبة على لبنان وعلى الدول العربية المجاورة » .

* « وفا » أفادت أن الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، دعت ، في رسالة وجهتها الى المنظمات العربية العمالية ، الى الالتزام الكامل بتنفيذ القرارات والتوجيهات الصادرة عن المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في طرابلس بليبيا في الخامس من الشهر الجاري . وركزت الرسالة على مسؤولية العمال العرب في دعم وحماية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وكان المؤتمر الشعبي العربي قد قرر مقاطعة الطائرات والسفن السورية في الموانىء العربية ، اضافة الى بعض الاجراءات الاقتصادية والسياسية .

* « وفا » أفادت ان **ياسر عرفات** وصل ظهر اليوم الى بغداد قادماً من الرياض ، بعد أن شارك في مؤتمر القمة العربي السداسي هناك .

* « السفير » نقلت عن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية ، والحركة الوطنية اللبنانية اعلانها ان « مجموعات من الانعزاليين حاولت ، صباح يوم أمس ، التسلل الى منطقة مرجعيون تحت ستار من القصف المدفعي السوري الاسرائيلي المشترك » . وادلى ناطق عسكري باسم جيش لبنان العربي أمس ، ببيان اعلن فيه ان القوات الاسرائيلية تقوم ، منذ يومين ، بقصف ثكنة مرجعيون « في محاولة لاحتلالها » . وفي المساء اعلن مصدر مسؤول في القيادة المركزية : « أن القوات الصهيونية قصفت بلدة مرجعيون والثكنة ، ورافق ذلك قصف انعزالي من القليعة على المنطقة ذاتها . وقصفت القوات السورية في كفر شفا الاماكن نفسها » . كما اذاعت « القوات اللبنانية » انها دخلت فجر أمس ثكنة مرجعيون وحررتها من آخر فلسطيني وشيوعي » . وأعلن جيش لبنان العربي استشهاد الملازم **محمود زهران** ، ضابط في جيش لبنان العربي . من جهة أخرى ، أفادت « النهار » ان جيش لبنان العربي ، فتح يوم أمس باب التطوع في مركز قيادة القطاع الاوسط في بيت ياحون في قضاء بنت جبيل في جنوب لبنان . وقد تقدم الى لجنة القبول اكثر من مئة متطوع جاء معظمهم من القرى الحدودية .

* « هآرتس » تحدثت عن احداث الخليل ، وتطرقت الى سماح السلطات الاسرائيلية بترميم الكنيس القديم هناك . وقالت : « في شهر آب [اغسطس] من هذا العام ، صادق **شمعون بيرس** على ترميم مبنى الكنيس ، مستجيباً بذلك ، ومعه الحاكم العسكري ، لضغوط سكان كريات اربع واعضاء كنيست ووجهاء ،بالسماح بترميم المكان » . وذكرت الصحيفة ان الحاكم العسكري للمدينة سمح للمستوطنين بأداء فرائض الصلاة في الكنيس في ايلول (سبتمبر) ، ثم عاد فمنع ذلك . وكشفت الصحيفة النقاب عن خلاف في وجهات النظر بين **اسحق رابين** وبيرس ، فقالت : « في جلسة الحكومة التي عقدت في العاشر من الشهر الحالي ، وتناولت بالبحث احداث الخليل ، شكل موضوع ترميم كنيس «أبونا ابراهيم » بؤرة للنزاع من جديد بين رابين وبيرس ؛اذ ادعى رابين انه لم يعرف بموضوع ترميم الكنيس الا بعد أن بدأت أعمال الترميم ، وبناء على التقارير في جلسة الحكومة ، اعرب رابين عن أسفه ، لعدم قيام الحكومة بدراسة هذا الموضوع قبل الشروع بالاعمال . وأضاف : كان ينبغي ان نتوقع سلفاً الأمور التي قد تحدث الآن . ومن الصعب بعد البدء بالترميمات حظر الصلاة في الكنيس . وادعى بيرس في الجلسة نفسها ، أنه لم يحدث أي اجراء في المناطق من دون ان يكون رابين شريكا فيه . واستند في ذلك الى محضر جلسة الحكومة في ٢٨/٩/١٩٧٦ ، المتضمن تقريراً قدمه بيرس الى الحكومة عن عمل الترميمات في الكنيس . ورداً على ذلك ، قال رابين إن الشروع بأعمال الترميم في الكنيس المذكور تم قبل شهرين من تقديم بيرس تقريره الى الحكومة . وحول الموضوع نفسه ، علقت الصحيفة ، في افتتاحيتها منتقدة كلمة « الترميم » لاعتقادها بعدم وجود مبنى يمكن ان يرمم بل « أثر » لمبنى كان قائماً . وذكرت ان اقامة مبنى يهودي وسط تجمع عربي من شأنه استفزاز العرب ، وقالت : « ينبغي على دولة اسرائيل ، التي من مصلحتها عدم اثارة الغليان بين صفوف السكان العرب الخاضعين

لحكم عسكري اسرائيلي قسري ولا يرون فيه حكماً دائماً ، الامتناع عن أية خطوة قد تفسر بانها تمهيد لتحويل مدينة الخليل من مدينة عربية الى مدينة مختلطة . وهذا ما يهدف اليه رجال كريات أربع ... » ودعت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية الى « الغاء قرارها الخاص بالترميم المزعوم ، الذي اتخذ على أساس فرضية خاطئة. وبذلك يتم ايضاً وضع حد لمصدر القلق الامني الناتج عن الصلاة في المكان الذي تسبب باثارة مضرة للغرائز ... » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان السكك الحديد التي تنقل المسافرين من تل ـ ابيب الى بئر السبع والقدس لم تعمل صباح اليوم ؛ بسبب خروج عربتي نقل عن الخط واغلاقهما سائر الخطوط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **رونالد رامسفيلد** ، وزير الدفاع الاميركي ، والجنرال **جورج براون** عقدا يوم أمس مؤتمراً صحافياً في واشنطن . وبعد ذلك وزع البيت الابيض بياناً شرح فيه التصريح الذي ادلى به براون الى الصحافي **رعنان لوريا**، وجاء في البيان : إن **جيرالد فورد** لا يوافق على التصريح الذي ادلى به براون ، ولكنه يعتبر الموضوع منتهياً « بعدما استمع الى المؤتمر الصحافي . وقد ابرق براون بنفسه يوم أمس الى المسؤولين في بريطانيا واسرائيل وايران ، وبين لهم موقفه من هذه القضية ، وقال انه لم يتحدث اطلاقاً عن عدم أهمية بريطانيا وايران واسرائيل استراتيجيا بالنسبة للولايات المتحدة وقال انه تكلم بسخرية مع لوريا وقال عن بريطانيا « انه لم يبق في هذه الدولة العظيمة سوى الجنرالات والأناشيد والميداليات » . أما عن ايران ، فقال : « على الولايات المتحدة ألا تزود ايران بمثل هذه الأسلحة الكثيرة ، التي تعود الى زيادة ثروة الشاه » . أما عن اسرائيل ، فقال : « لقد تكلمت عن النواحي الاقتصادية والعسكرية التي لا تعود بالخير على الولايات المتحدة . وقال ايضاً : « اننا جميعا ـ يجب ان نعترف بالحقيقة ، وهي ان اسرائيل تشكل عبئاً على الولايات المتحدة ، ولكن ليس معنى هذا انني لم أوافق على الصفقة التي زودت بها اسرائيل » .

* وكالات الانباء أفادت أن د . **كورت فالدهايم** أوصى ، في تقرير قدمه الى مجلس الامن الدولي اليوم بتمديد فترة بقاء قوة الطوارىء الدولية في سيناء ،(وهي الفترة التي تنتهي في ٢٤ من الشهر الجاري) لمدة عام آخر . وقال : في حالة عدم احراز أي تقدم في الجهود المبذولة من أجل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط ، فانه « لن يكون هناك مفر من أن يظل الموقف غير مستقر رغم وجود قوة الطوارىء وغيرها من الترتيبات » . واضاف فالدهايم : إن وجود هذه القوة كان عاملا رئيسياً ـ دون شك ـ في المحافظة على وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في اعقاب حرب العام ١٩٧٣ ، بين العرب واسرائيل ، وتعزز باتفاق سيناء في ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٧٥ بين مصر واسرائيل .

الاربعاء ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل صباح اليوم الى دمشق قادماً من بغداد . وكان عرفات قد التقى ، **صدام حسين** في بغداد يوم أمس ، بحضور **سعدون حمادي** ، و**محمود عباس (أبو مازن)** عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، كما التقى مساء يوم أمس **ميشال عفلق** ، الأمين العام لحزب البعث في (العراق) . وعلقت « النهار » على زيارة عرفات للعراق ، فقالت : إن المقاومة الفلسطينية بدأت يوم أمس تحركاً سياسياً واسعاً يهدف الى توفير أكبر قدر من التضامن العربي بشأن قرارات قمة الرياض ، خصوصاً لجهة تشكيل « قوات الأمن العربية » التي ستتولى حفظ الأمن في لبنان ، لئلا تنتقل الخلافات العربية الى القمة الموسعة . وأوضحت الصحيفة « أن العالم العربي يعاني ثلاثة خلافات عميقة الجذور ، بعدما نجحت قمة الرياض في مصالحة مصر وسوريا . وهذه الخلافات هي التي حالت في الأشهر الماضية دون عقد القمة الموسعة ،

أخصها الخلاف السوري ــ العراقي الذي زاد إثر التدخل العسكري السوري في لبنان ووصل الى شبه قطيعة ديبلوماسية بين البلدين»، حيث سيتولى عرفات معالجة هذه القضية. ونقلت «و.ص.ف.» عن مصادر رسمية عراقية قولها : إن عفلق ، الذي اجتمع الى عرفات ، شدد في اللقاء على « التلاحم بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانيــة » . ونقلــت « النهار » عن مصادر فلسطينية في بيروت قولها : إن مهمة عرفات في بغداد ليست إجراء مصالحة عراقية ــ سورية ، بل تنقية الأجواء بين البلدين » . وتحدثت الصحيفة عن الخلاف العربي الثاني بين مصر وليبيا ؛ إذ أعلن **معمر القذافي** انه لن يحضر القمة الموسعة ، وقالت : ان **فاروق القدومي** سيتولى معالجة هذا الأمر . وقد سافر فعلا من الرياض الى القاهرة ، ومنها سينتقل الى ليبيا . أما الخلاف الثالث فهو بين المغرب والجزائر . وسيتولى **خالد الحسن** ، معالجة هذا الأمر حيث سيزور كلا من المغرب والجزائر وتونس . وفي اطار التحرك الفلسطيني ، وصــل محمود عباس ، الى « أبو ظبي » ضمن جولة تشمل قطر والبحرين .

❊ « وفا » أفادت أن حركة « فتح » ــ القيــادة العامة لقوات العاصفة نعت **فؤاد خليل السمراوي** (١٨ عاماً) من مواليد برج البراجنة عضو حركة « فتح » ، الذي استشهد صباح اليوم اثناء تصديه للقوى « الانعزالية » دفاعاً عن الثورة الفلسطينية في لبنان .

❊ « وفا » أوردت تصريحاً لناطق رسمي باســم الثورة الفلسطينية ، جاء فيه : « في اجتماع مشترك ضم الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية مساء اليوم ، اتفق على وقف اطلاق النار على جميع الأراضي اللبنانية ، ابتداء من الساعة السادسة من صباح يوم الخميس الموافق الحادي والعشرين من تشرين الأول (اكتوبر) الجاري ؛ وذلك انسجاماً مع قرار مؤتمر القمة السداسي في الرياض وقرار وزراء الخارجية العرب الذي عقد صباح اليوم بمقر الجامعة العربيــة في القاهرة » .

❊ « و.ص.ف. » أفادت أن **ربحي عوض** ، أعلن في مؤتمر صحافي عقده اليوم في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة : إن قوات إسرائيلية معــززة بالمصفحــات والمدفعية الثقيلة شنت ، يوم أمس ، هجوماً على بلدة مرجعيون في جنوب لبنان . وأضاف : إن وفد م.ت.ف. الى اجتماعات وزراء الخارجية العرب سيقدم تقريراً عن الوضع في جنوب لبنان « حيث يظهر في وضوح التواطؤ بين الاسرائيليــين والانعزاليــين » . وأكد عوض أن المدفعية الثقيلة الاسرائيلية تقصف كل القرى « التي تتواجد فيها القوات الوطنية اللبنانية » ، وقال : إن « القوات الانعزالية صعدت قصفها البربري والعشوائي لأحياء بيروت الغربية في الوقت الذي كانت فيه عملية الهجوم الاسرائيلية تجري في جنوب البلاد » . وعن هذا الموضوع أوردت « النهار » مزيداً من التفاصيــل ، فقالت : إن معارك ضارية بين القــوات المشتــركة « والقوات اللبنانية » لا تزال تدور في مرجعيون . فقد كانت المعارك حتى مساء أمس ، على أشدها وثكنة مرجعيون (التي دخلتها القوات اللبنانية يوم أمس الأول) مطوقة من كل الجهات ، باستثناء الجهــة الجنوبية التي تصلها بالقليعة . أما بلدة مرجعيون ، فتسيطر عليها القوات المشتركة . وقد اقتحمت مجموعة من القوات المشتركة صباح يوم أمس ، الثكنة ودمرت دبابة وتمكنت مجموعة أخرى من تدمير ناقلة جنود . من جهة أخرى ، قصفت المدفعية الاسرائيلية مرجعيون ، في الأيام الأربعة الماضية ، بنحو ٧٠٠ قذيفة ١٥٥ ملم ، كما قصفت الخيام وإبل السقي ونبــع إبــل وبلاط ودبين ، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى نقلوا الى مستوصف حاصبيا (المركز الصحي الوحيد الذي يمكن الوصول اليه بعد قطع معظم طرق المنطقة). وقالت الصحيفة : إن جبهة جديدة فتحت ، صباح يوم أمس ، في الجنوب ، بانفجار المعارك فجأة منذ الصباح في بلدة العيشية ، في قضاء جزين ، ودارت أمس اشتباكات عنيفة بين القوات اللبنانية في العيشية والقوات المشتركة التي تحاصرها . ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول في القوات المشتركة ، في المنطقة قوله : « إن العناصر الكتائبية في البلدة دأبت على نصب الكمائن لدوريات القوات المشتركة ، خصوصاً بعدما احتلت القــوات السورية مشارف جبل الريحان » . من جهة أخرى ، قالت «و.ص.ف.»، إن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي نفى نفياً قاطعاً ، اليوم ، أنباء وردت من القاهرة مفادها أن قوات من المشــاة الاسرائيليــين تعززها المدفعية الثقيلة والمدرعــات ، قامــت بهجــوم على مرجعيون ، جنوبي لبنان . وأشار المتحدث الى أن هذه الأنباء ليس لها أساس من الصحة على الاطلاق ، وذكر أن **شمعون بيرس** كان قد أشار ــ أكثر من مرة ــ الى معارضة اسرائيل أي تدخل مباشر في لبنان . وأوضح المتحدث أن موقف اسرائيل سيظل من دون تغيير ، بشأن هذه المسألة . وفي هذا الوقت ، واصلت الصحف الاسرائيلية الحديث عن المساعدات الاسرائيلية لسكان جنوبي لبنان ، فقالت « معاريف » : إن الخدمات التي تمنحها اسرائيل لسكان المنطقة الواقعة على الحدود جنوبي لبنان قد تزايدت . وذكرت الصحيفة انه « تم بالفعل انشاء لجان عمل داخل كل قرية ، مكلفة تقديم المطالب الجماعيــة الى السلطــات الاسرائيليــة » . وأوضحت أن الأولوية في منح المساعدات تخصص للقرى المسيحية . إلا أن بعض القرى الاسلاميــة تستفيد أيضاً منها . وأضافت الصحيفة أنه من بين الاجراءات الجديدة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية أخيراً جولات التفتيش التربوي التي تقوم بها جماعات من المدرسين اللبنانيين في المدارس الاسرائيلية ، وزيادة زيارات اللبنانيين لاسرائيل ، وقد سمح لهم بقضاء شهر لدى ذويهم هناك ، اضافة الى السماح بتشغيل نحو ٥٠٠ عامل ، وقيام اسرائيل بشراء محصول التبغ من المزارعين اللبنانيين . وأوردت الصحيفة أن ١١ ألف لبناني ، بينهم ٤٠٠ مسلم ، استفادوا بالفعــل من سياسة حسن الجوار ، وأن ثلاثة وأربعين لبنانيــاً عولجوا في مستشفيات اسرائيل على نفقة وزارة الصحة الاسرائيلية التي دفعت ٦٠ ألف دولار لهذا الغرض .

❊ « السفير » ذكرت أن محاولة لتعطيــل مرفــأ صور ، بعد تعطيل مرفأ صيدا ، وهو المعتبر الميناء الوحيد للمناطق الوطنية ، وذلك اثر انفجار عبوات ناسفة ، وضعها مجهولــون في الباخــرة القبرصيــة « سبيروس » الراسية في ميناء صور ؛ مما أدى الى تحطم أجزاء منها ، وغرقها . وقد سارع المسؤولون في الميناء لتفريغ حمولة الباخرة ، فيما تولى جيش لبنان العربي منع دخول الشاحنات والمواطنــين الى مكان الحادث باستثناء العمال . ومما يذكر أن هذه هي الباخرة الثالثة التي تتعرض للنسف في ميناء صور ، وقد سبقها تعرض السفينتين « ريري » و « أثينا » لحادث مماثل . وكانت « سبيروس » قد أقلعت مؤخراً من ميناء صيدا هرباً من القصف السوري ، ولا تزال الزوارق الحربية الاسرائيلية تطارد قوارب الصيادين وسفن الشحن بين الشاطىء الممتد من الناقورة حتى صور ، وتقوم هذه الدوريات بالتحقيق مع الصيادين وتفتيش قوارب الصيد وسفن الشحن .

❊ وكالة الأنباء العراقية « و.أ.ع.» ذكرت أن **محمد أحمد محجوب** أعلن في تصريح أدلى به اليوم في بغداد (التي تعقد فيها اجتماعات المؤتمر الأربعين لضباط مكاتب المقاطعة العربية) ان أكثر من أربعة آلاف شركة أجنبية قطعــت علاقاتهــا التجاريــة والاقتصاديــة باسرائيل . وقال : إن هذه النتيجة الايجابية تدل على فعالية المقاطعة العربية لاسرائيــل ، وتأثيرهــا على الشركات والمؤسسات المتعاملة معها . وأضاف : إن ميزان المدفوعات الاسرائيلي يعاني من عجز دائم كان سيؤدي ، في الأحوال العادية ، الى انهيار الاقتصاد الاسرائيلي لولا المساعدات المالية الثابتة التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية ومن اليهود في العالم .

❊ ❊ وكالات الأنباء أفادت أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب اختتم أعماله اليوم في القاهرة ، بعدما أوصى بعقد مؤتمر القمة العربية الموسعة ، يوم الاثنين المقبل في ٢٥ / ١٠ / ١٩٧٦ ، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ، كذلك أوصى برفع نتائج مؤتمر القمة السداسي الى المؤتمر الموسع . وجاء في البيان الذي صدر في أعقاب اختتام المؤتمر : إن وزراء الخارجية العرب أوصوا بأن تتولى القمة الموسعة دراسة نتائج القمة السداسية التي عقدت في الرياض . وأضاف البيان : إن وزراء الخارجية رحبوا بهذه النتائج ، التي تتناول وسائل اعادة السلام الى لبنان ، وصيانة وجود المقاومة الفلسطينية ، الأمر الذي يساهم في تعزيز التضامن العربي . وأكد البيان أن وزراء الخارجية « أبــدوا

ارتياحهم الى قرار وقف اطلاق النار ، الذي من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ اليوم في لبنان ، وأعربوا عن ثقتهم في أن كل الأطراف المعنية ستلتزم به » . وكان مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد استأنف أعماله اليوم في مقر الجامعة العربية في القاهرة ، في غياب ممثلي ليبيا والعراق . وقد مثل **فاروق القدومي** م.ت.ف.، وحضر الاجتماعات د . **حسن صبري الخولي** واللواء الركن **محمد حسن غنيم** والفريق **محمد علي فهمي** . وجدير بالذكر أن ليبيا سبق أن أعلنت انها لن تحضر اجتماعات وزراء الخارجية العرب ومؤتمر القمة الموسع ؛ « لأن مثل هذه المؤتمرات ليست ذات جدوى » . وذكرت وكالة اليونايتد برس (ي.ب.) نقلا عن مصادر سياسية في القاهرة ، أن وزراء الخارجية العرب تفادوا البحث في المسائل التي يمكن أن تنسف اجتماعاتهم ، وقرروا ترك ما هو شائك لمؤتمر القمة الموسع ، وبين هذه المسائل : « مستقبل الوجود السوري في لبنان » . ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية وصحف مصرية ، ان عدم ورود فقرة في البيان الختامي تنص على الانسحاب السوري ، مرده الى تدخل **الياس سركيس** الذي قال : إن السوريين دخلوا لبنان بناء على طلبه بوصفه « الرئيس الشرعي للبنان والمسؤول عن سيادته » . وأفادت الوكالة أن **محمد أنور السادات** رد على ذلك بقوله : « إذا كان هذا موقف الرئيس سركيس يكون الامر متعلقاً بلبنان وحده وبسيادته ولا يحق لنا التدخل في شؤونه الداخلية » . وأضافت الوكالة : أن د . **سعدون حمادي** اعترض على طريقة معالجة الدول العربية للأزمة اللبنانية . وقالت مصادر فلسطينية : إن استمرار « القوى اليمينية » في لبنان في قصف أحياء بيروت الغربية يدل على نية هذه القوى نسف اتفاق الرياض . من جهة أخرى ، أعلن **محمود رياض** ان جامعة الدول العربية بدأت صياغة « ورقة عمل تتناول تشكيل قوة الردع العربية » التي عليها أن ترابط في لبنان طبقاً لقرارات قمة الرياض . وكان رياض قد تباحث في الأمر ، صباح اليوم ، قبيل بدء أعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، مع الخولي وغنيم ومحمد علي فهمي ، الذين حضروا الاجتماع . وأوضح رياض أن ورقة العمل ستعرض الأحد المقبل على وزراء الخارجية ، لاقرارها قبل عرضها على الملوك والرؤساء لدى افتتاح مؤتمر القمة يوم الاثنين . وجدير بالذكر أن مصر أعلنت اليوم أنها لن ترسل قوات مصرية لدعم قوات الأمن العربية في لبنان . وذكر أن الاتجاه الغالب الآن هو تعيين ضابط سعودي على رأس هذه القوة ، التي يتولى قيادتها حالياً اللواء الركن محمد حسن غنيم .

* * « النهار » أفادت أن مقررات القمة العربية السداسية كانت ، يوم أمس ، موضع تقويم أولي في الأوساط السياسية والحزبية اللبنانية . وقد راوحت التعليقات عليها بين الترحيب والتحفظ ؛ فقال **رشيد كرامي** : » إن اللبنانيين جميعاً يريدون الخروج ، وفي أسرع وقت ، من هذه المحنة ، وأنه لا بد لأي أزمة كالأزمة اللبنانية المتشابكة والمتعددة الأطراف ، من حل صحيح يكون عن طريق برنامج مخطط » . وتحدث عن المصالحة اللبنانية ـ اللبنانية ، التي يجب أن تأتي نتيجة الحوار والاصلاح من أجل بناء لبنان الجديد ، بحيث لا يكون هناك طغيان من سلطة على سلطة ، أو من فريق على فريق . وأضاف : « في بيان الرياض نقطتان لا تراعيان هذا الذي أتحدث عنه ، لناحية وضع قوة الأمن العربية الرادعة بأمرة الرئيس الياس سركيس. وأنا أتصور أن وضعها تحت أمرة السلطات الدستورية والشرعية هو أصح وأصوب ؛ والناحية الثانية فيما يتعلق باللجنة الرباعية المؤلفة من [ممثلي] مصر والسعودية والكويت وسوريا ، التي ستنسق مع سركيس من أجل الاشراف على تنفيذ اتفاق القاهرة . وكان ينبغي القول : إنها يجب أن تنسق مع السلطات الدستورية والشرعية » . وأعرب **عبد الله اليافي** ، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق ، عن ارتياحه الى نتائج المؤتمر ، وشكر الدول العربية التي اجتمعت في الرياض من أجل وقف القتال في لبنان . أما **كميل شمعون** ، فأعرب عن تحفظه تجاه بعض المقررات ، وتساءل عن هوية قوات الردع ، وقال : « إننا نفضل أن تكون سورية » . وأورد **صائب سلام** ثلاث ملاحظات على مقررات الرياض ، وهي : أولا : تفرد الياس سركيس بمسؤوليات تتعلق بالسلطة الشرعية اللبنانية مكتملة ؛ فقد كان يجب « مشاركة رئيس الحكومة مع رئيس الجمهورية في المؤتمر واجراءاته ، حتى لا تؤخذ في المستقبل سابقة » ، بالاضافة الى أن هناك مخالفتين دستوريتين في ما صدر

عن مؤتمر الرياض ، لا تتفقان مع أصول النظام الذي نمارسه في لبنان ؛ إذ جاء في تلك المقررات أن سركيس هو المسؤول عن القوة العربية الرادعة ، وأن اللجنة الرباعية العربية ستقوم بالتنسيق مع سركيس . ولا يمكننا أن نقرر ذلك ؛ « إذ كان يجب أن يشار الى السلطة الشرعية في لبنان ، وليس الى رئيس الجمهورية منفرداً ، لأننا لا نمارس نظاماً رئاسياً في لبنان » . وقال **رشيد الصلح** رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق : إن اجتماع الرياض بداية خيرة لايجاد حل نهائي للمأساة اللبنانية . وأعرب **بيار الجميل** عن أمله في أن تكون مقررات الرياض « مختلفة كل الاختلاف ـ على صعيد التنفيذ ـ عن المقررات السابقة » . وقال **ريمون اده** : إن النتائج الرئيسية لقمة الرياض كانت ، مصالحة **أنور السادات وحافظ الأسد** ثم المصالحة بين **ياسر عرفات** والأسد وقد « خرج عرفات من القمة أكبر وأقوى . وقد تأكدت من جديد صفة م.ت.ف. ممثلة وحيدة للشعب الفلسطيني ، وتعهد جميع الملوك والرؤساء العرب بدعم المقاومة الفلسطينية واحترام حق الشعب الفلسطيني في الكفاح بكل الوسائل من أجل استعادة حقوقه الوطنية . أما لبنان فقد عاد الى نقطة البداية » . وأضاف : « إنه والحال هذه نستنتج أن اللبنانيين ، خصوصاً الموارنة ، قد قاتلوا طوال ١٩ شهراً من أجل لا شيء على الاطلاق ، إلا من أجل القتال وتدمير البلاد وتخريبها » ، وأعرب اده عن أسفه لعدم توقف الملوك والرؤساء العرب ، « ولو لحظة ، أمام ما يجري في جنوب لبنان ؛ حيث يعمد الجيش الاسرائيلي الى احتلال بعض القرى ، بعدما افتعل فيها صدامات بين مسيحيين ومسلمين » . وأعلن **بشير الجميل** رفضه العودة الى ما قبل ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥ ، ودعا الى اعادة توزيع الفلسطينيين على الدول العربية ، وتجريد الذين يبقون منهم في لبنان تماماً من أسلحتهم . أما **غسان تويني** ، فقد أعلن ، في مقابلة أذيعت من التلفزيون اللبناني (القناة ٥ في الحازمية) أن السلام اللبناني يخطو اليوم خطوته الأولى ، سلاما لبنانيا وسلاما عربياً في لبنان . وقال : إن اتفاق وقف اطلاق النار هذه المرة ، وقد جاء نتيجة اجتماع الرياض ، ليس كباقي الاتفاقات ؛ لأنه اتفاق عربي ـ ودولي . وأضاف : إن السلام في لبنان يجب أن يكون سلاما مثلث الأبعاد : بعد عربي وبعد لبناني وبعد فلسطيني ـ سوري . وقال تويني ، رداً على سؤال آخر : إن « نجاح اتفاق السلام هو نجاح شخصي للرئيس سركيس » . ورأى أن قوة الردع وحدها ليست ضماناً كافياً ؛ « انها ضمان كبير بنسبة ما هي امتداد لارادة عربية جماعية في الوصول الى السلام » . كما رحب **شفيق الوزان** ، رئيس المجلس الاسلامي اللبناني ، بمقررات الرياض ، ولا سيما قرار انهاء القتال ودعم سيادة لبنان ووحدته وتنفيذ اتفاق القاهرة وتطوير قوة الأمن العربية الى قوة رادعة . أما الجبهة الوطنية الاسلامية فقد عقدت اجتماعاً بحضور **الشيخ عبد الحميد الحر** ، رئيس الجبهة الوطنية الاسلامية ، والشيخ **صبحي الصالح** ، الأمين العام للجبهة الوطنية الاسلامية ، أمين عام اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان ، أشادت فيه « بروح الايجابية التي سادت أجواء مؤتمر الرياض » . وأبدت الجبهة عدة ملاحظات أولا : ان المقررات جاءت خالية من أي اشارة الى الاصلاحات السياسية الداخلية ، كما جاءت خالية من الاشارة الى ضمان عربي لانسحاب القوات السورية من لبنان ؛ ثانياً : توقفت الجبهة عند البند الثالث المتعلق بالعودة الى لبنان ما قبل ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥ ، وتساءلت بقلق شديد : هل يعني ذلك العودة الى دولة الامتيازات ؟ ؛ ثالثاً : لم تأت المقررات على ذكر ما يحدث في الجنوب من انتهاكات اسرائيلية كان من آخرها احتلال بلدة مرجعيون » . وأعرب الشيخ **محمد مهدي شمس الدين** ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ، عن ثقته بأن الملوك والرؤساء العرب سيوفرون لمقررات الرياض امكانات حقيقية لتنفيذها . وقال **انعام رعد** ، : إن المؤتمر أكد جملة من الايجابيات الى جانب جملة من السلبيات ، ومن أولى ايجابياته اعتبار أن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين . أما السلبيات ، فهي أن المؤتمر يمثل قمة عرب الاميركان » . ورحبت اللجنة السياسية في « حركة انصار الثورة » « بتحفظ » بالمقررات ؛ لأن المحك العملي هو تطبيقها . ونسبت «النهار» إلى **هاني الحسن** قوله : « إن قرارات الرياض متوازنة من الناحية السياسية ؛ فهي تضمن السيادة اللبنانية وحق الوجود الفلسطيني ، كما أنها شملت اجراءات عملية تضمن تنفيذ القرارات وحفظ الأمن من خلال قوات الأمن

العربية » . وأضاف الحسن : « إننا سنشارك – بكل جدية – في اعادة السلام والأمن الى لبنان ، وتنفيذ اتفاق القاهرة ، اذا التزمت الاطراف بذلك . وسنستخدم كل ما للفلسطينيين من نفوذ ، للعمل على اعادة تعمير لبنان ، خصوصاً المناطق التي افتدت الفلسطينيين بفلذات أكبادها وممتلكاتها من بحمدون وترشيش حتى جنوب لبنان العظيم » . واستطرد : « إن مؤامرة السحق المسلح المباشر للثورة الفلسطينية قد هزمت وسقطت ، لكن على الشعب الفلسطيني أن يبقى متنبهاً ومستعداً لمواجهة المؤامرة الجديدة التي تستهدف وحدة الشعب الفلسطيني وقيادة م.ت.ف. » .

* « النهار » ذكرت أن كامل الأسعد ، انتخب للمرة الثانية ، رئيساً لمجلس النواب اللبناني ، في الجلسة التي جرت في شتورا بحضور ٥٥ نائباً . كما انتخب **ميشال ساسين** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، نائباً لرئيس المجلس ، و**أمين الجميل** و**محمود عمار** ، عضوي مجلس النواب اللبناني ، أمينين للسر ، و**صبحي ياغي** و**رائف سمارة** و**آرا يروانيان** ، أعضاء مجلس النواب اللبناني ، مفوضين . وجرت الانتخابات بحراسة آليات « طلائع الجيش اللبناني » والجيش السوري . وقد انتخب الأسعد بأغلبية ٥٣ صوتاً « ووجدت ورقتان بيضاوان » . وقد تلا الأسعد خطاباً مكتوباً في أعقاب انتخابه ، قال فيه : إن المؤامرة في لبنان استهدفت لبنان والقضية العربية في آن معاً . ودعا مؤتمر القمة العربي الى حسم النزاع حسماً نهائياً ، وذلك في اطار المسؤولية القومية العربية الواحدة ؛ « فالقضية إما أن تكون عربية تتصل بالمصير العربي المشترك في وجه التحدي الاسرائيلي ، وهو أمر يستتبع حكماً أن تكون القضية الفلسطينية جزءاً لا يتجزأ من الكفاح العربي ، وإما أن تكون القضية الفلسطينية وحق التقرير والبت في مصيرها أمراً منوطاً بالفلسطينيين وحدهم ، وفي هذه الحال لا يكون هناك أي مبرر للدعوة الى قومية المعركة والقول بالمصير العربي الواحد ولا حتى بالامة العربية الواحدة » . وأعرب الأسعد عن تفاؤله « بتحفظ » بمقررات قمة الرياض ، كما نبه الى وضع الجنوب اللبناني الذي يجد نفسه اليوم بين أمرين احلاهما مر : « فاما أن يستجيب لمغريات التسلل النفسي الاسرائيلي الذي يحمل السم في الدسم عن طريق الخدمات الدعاويه المصطنعة ؛ وإما أن يرتمي في ظل ارهاب من الداخل يفرض عليه بلا حق. وفي كلا الحالين يصبح الجنوب كبش الفداء » .

* «أ.ش.أ.» ذكرت أن **سعدون حمادي** وصل اليوم الى القاهرة . ونقلت الوكالة عن مصدر مصري رسمي قوله : إن حمادي سلم **حسني مبارك** ، رسالة من **أحمد حسن البكر** ، الى **محمد أنور السادات** . وأضاف المصدر : إن السادات لم يتمكن من استقبال حمادي ؛ إذ أنه قرر أن يخلد الى الراحة لمدة ٣ أيام « بعد ما بذله من جهد كبير في الأيام الأخيرة » ، لكن حمادي أجرى اتصالا هاتفياً به .

* « وفا » ذكرت أن مهرجان قرطاج السينمائي أحيا ذكرى **هاني جوهرية** ، شهيد السينما الفلسطينية الذي استشهد في آذار (مارس) الماضي ، « مؤكداً » ، باستشهاده تلاحم البندقية والقلم والكاميرا في الدفاع عن لبنان أرضاً وشعباً ، وعن فلسطين ثورة وشعباً » . وأقامت ادارة المهرجان حفلا خاصاً لاحياء ذكرى جوهرية ، تضمن عرض آخر فيلم سينمائي من تصويره . كما تقرر منح جوائز باسم جوهرية لاحسن أفلام تعرض في المهرجان . كما أطلق اسمه على احدى قاعات السينما الرئيسية في تونس .

* « السفير » أفادت أن **كمال جنبلاط** وصل صباح يوم أمس الى بيروت بعد رحلة شاقة استمرت ثلاثة أيام في باخرة شحن صغيرة . ونقلت الصحيفة عن جنبلاط قوله إنه لمس خلال جولته ، اهتماماً شعبياً ورسمياً كبيراً في مصر والجزائر وليبيا والمغرب والعراق ، بالاضافة الى التفهم الذي أبدته الأحزاب الفرنسية . وعن مقررات الرياض ، قال جنبلاط : « إذا شاركت مصر والجزائر والعراق وسائر الدول العربية في قوات الأمن العربية ، نكون قد وصلنا الى ميناء الخلاص . وطبعاً يفترض ذلك انسحاب القوات السورية » . وأضاف : » إن وجود هذه القوات بعدد كبير في لبنان يرفع الارتهان السوري عن اللبنانيين ، ويحرر ارادة رئيس الجمهورية » .

* « النهار » ذكرت أن عدد ضحايا حادث حانين ارتفع يوم أمس الى ستة قتلى. وقد انتقلت ، يوم أمس ، وفود من عدة قرى جنوبية الى حانين واجتمعت بالسكان الذين ظلوا في منازلهم ، في حضور قادة « القوات اللبنانية » في القرى الحدودية وعدد من الشيوخ . وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات ، منها اعادة الذين نزحوا الى حانين مع تأكيد القوات اللبنانية « على عدم تهجير أي مواطن يعترف بلبنانيته ويعتبرها فوق كل حزبية » ، وتسهيل المرور لأهالي القرى المجاورة : راميه وعيتا الشعب ورميش وعين ابل ودبل ، واعتبار أمن هذه القرى وحدة لا تتجزأ ، وتعزيز أواصر المودة التي يفرضها العيش المشترك والمصير اللبناني الواحد ، وربط هذه القرى بشبكة اتصالات مع القوات اللبنانية تحسباً لأي طارىء . ونقلت الصحيفة عن أحد القادة العسكريين قوله : « إن مهمة القوات اللبنانية هي التحرير وليس الاحتلال ، والمحافظة على أمن المواطن والضرب بيد قاسية على العابثين به » .

* « جيروزاليم بوست » علقت على مقررات قمة الرياض ، وأشارت الى أن الاسرائيليين يبدون قلقاً بالغا من الاعلان عن قرار ارسال ٣٠ ألف جندي ، عربي لضمان وقف اطلاق النار في لبنان . وأعربت الصحيفة عن قلق الدوائر الاسرائيلية من أن يؤدي وجود هذه القوات الى اعادة النظر في مسألة الحياد اللبناني » . ولاحظت أن تطبيق اتفاق القاهرة الموقع في العام ١٩٦٩ « يعني – عملياً – اعادة تمركز الفدائيين الفلسطينيين في قواعد فتح القريبة من الحدود الاسرائيلية » . وفي هذا الاطار ، نسبت «و.ص.ف.» الى أوساط سياسية اسرائيلية مأذون لها قولها : إن نص اتفاق الرياض ينطوي على عدد من التناقضات ، وعلى الكثير من النقاط الغامضة . وأوضحت – في ضوء تحليلها نص الاتفاق – إن فرص تطبيقه – على الصعيد العملي – تبدو ضعيفة . واستبعدت هذه الأوساط « أن تكون سوريا مستعدة للتخلي عن الدور الحاسم الذي تضطلع به في لبنان » ، ثم أعربت عن اعتقادها أن سوريا استطاعت ، عبر قمة الرياض ، أن تعزز موقفها اللبناني ، خصوصاً على المستوى السياسي . وأشارت الى أن مصر هي البلد العربي الوحيد المهتم – في صورة جدية – بتطبيق قرارات الرياض ؛ لأن ذلك يتفق وسياستها العامة ، ولأنها ترغب حقاً في اقرار السلام في لبنان . ورأت الأوساط الاسرائيلية المذكورة أن سوريا ستواصل لعبتها الغامضة بتأييدها المبادرات السياسية المشتركة من جهة ، وفي الوقت نفسه بالاستمرار في انتهاج استراتيجية عسكرية ترمي الى الهيمنة على م.ت.ف.، من جهة أخرى . وقالت هذه الأوساط : إن من الأفضل لاسرائيل – في الوقت الحاضر – أن تسرع في اجراء المفاوضات مع اطراف النزاع ، كلا على حدة . إلا أن النتيجة الأولى للتقارب المصري – السوري ستكون ، في المدى المباشر ، التصلب في مواقف كل من الطرفين .

* «و.ص.ف.» أفادت أن السلطات الاسرائيلية اعلنت اعتزامها اقامة ٥٥ مستوطنة جديدة خلال السنوات الخمس القادمة . وقالت الوكالة : إن المشروع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة أعدته الوكالة اليهودية ، وقامت بعرضه ، مساء يوم أمس ، عبر التلفزيون الاسرائيلي . وكان واضحاً أن ١٣ مستوطنة ستقام في المنطقة الواقعة ما بين غزة والعريش ، وثماني مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة ، وست مستوطنات في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . كما ستقام ١٤ مستوطنة ومزرعة جماعية في الجليل ، و ١٤ في النقب وسائر انحاء الوطن المحتل ، وخاصة المناطق المتاخمة للاردن بين البحر الميت وميناء ايلات .

* وكالات الأنباء قالت : إن اللواء **متتياهو بيليد** ، ضابط متقاعد في الجيش الاسرائيلي ، عضو مجلس السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ، صرح في تل – أبيب اليوم ، «بأن أربع شخصيات اسرائيلية بارزة ، هو واحد منها ، قد عقدت في الاسبوع الماضي محادثات في باريس مع ممثلين فلسطينيين » ، والثلاثة الآخرون هم : **مئير باعيل** ، و**أوري أفنيري** ، عضو كنيست سابق ، رئيس كتلة « هعولام هازيه » و **يعقوب أرنون** ، المدير العام السابق لوزارة المالية الاسرائيلية ، وجميعهم أعضاء في مجلس السلام الاسرائيلي – الفلسطيني . وقال بيليد : انه بدا واضحاً لهم – خلال المحادثات – أن ثمة احتمالا باعتراف الفلسطينيين

باسرائيل ، اذا تخلت اسرائيل عن معارضتها لاستئناف مؤتمر السلام في جنيف باشتراك وفد فلسطيني . ولم يؤكد بيليد النبأ الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية عن أن الفلسطينيين الذين اشتركوا في المحادثات هم أعضاء في م.ت.ف .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة العبرية في القدس قرر ، مساء يوم أمس ، اعلان الاضراب الطلابي العام في الجامعة ، اعتبارا من ٣١ تشرين الأول (اكتوبر) ، احتجاجا على قرار زيادة بدلات التعليم . وتقرر أيضا اجراء استفتاء بين الطلبة يتقرر فيه نهائيا ما اذا كان الاضراب سيمتد أم لا . وقال ممثلو الطلبة لأحد الصحافيين : إن الاضراب سيمتد احتجاجا على أنظمة الجامعة العبرية ؛ اذ يعمل في الجامعة ، التي يدرس فيها ١٥ ألف طالب ، ستة آلاف موظف اداري .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن « العقوبات » (الاضراب) التي يمارسها الاطباء في منطقة تل – أبيب ، مستمرة حتى هذا اليوم ، وسيقوم مستشفيان فقط ، بتقديم الخدمات اليوم لمنطقة تل – أبيب بأسرها » . ومساء أمس ، اجتمع مجدداً ممثلون عن الأطباء وأرباب العمل ، من دون التوصل الى أي تقدم . وقد رفض أرباب العمل تماما مطالب الاطباء التي تضمن الحصول على يوم راحة بعد تأدية واجبهم في غرف المعاينة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن النزاع بين نقابة ضباط البحر الاسرائيليين وشركة الملاحة « ترشيش » قد انتهى ، وأعيد تشغيل سفن الشركة الاربع . وقال مدير شركة « ترشيش » : إن السفينة « بالماخ » ، التي كانت محملة بالبضائع المصدرة عند بدء الاضراب ، ستبحر هذا اليوم . من جهة أخرى ، أعربت شركة « تسيم » للملاحة عن أملها بامكانية تسوية النزاع مع نقابة ضباط البحر فيما يتعلق بموضوع السفينة « حنة » التي سلمت الى شركة يونانية ، لكنها احتجزت في حيفا من قبل النقابة . غير أن نقابة ضباط البحر أعلنت ، صباح اليوم ، اضرابا عاما في الاسطول التجاري ، مطالبة بأن تبدأ شركات الملاحة بمفاوضات ، على الفور ، حول استئناف اتفاقية العمل التي انتهى مفعولها قبل تسعة أشهر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن قوات الشرطة في مدينة حيفا اعتقلت ١٧ شابا اسرائيليا متهمين بالعمل كعصابة لصوص . وقالت مصادر الشرطة : إن هذه العصابة اقدمت ، في الأشهر الأخيرة ، على ٨٧ عملية اقتحام و ٦ عمليات سلب ، وقدرت قيمة الممتلكات التي سرقتها بحوالى ٢٠٠ ألف ليرة اسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن د . **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي ، قال يوم أمس ، في اجتماع لمؤتمر الكنائس اليهودية في نيويورك ، رداً على تصريحات **جورج براون** : « إن اسرائيل ليست عبئا على الولايات المتحدة ، إنما هي ذخر لها » .

* مجلة « الكريستنتا » الصادرة في الفاتيكان ، نددت بالاعمال الاجرامية التي تنفذها السلطات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة ، « متحدية بذلك الاعراف والقوانين الدولية » . وذكرت المجلة ان السلطات الاسرائيلية قامت بتهويد الاماكن المقدسة حول بحيرة طبريا ، عن طريق استخدام القوة ، حيث قامت الجرافات بازالة اطلال أحد الأماكن المقدسة بالقرب من طبريا ، لتسويتها بالارض المحيطة بها ، تمهيداً لاستيطانها .

* « وفا » أفادت أن الحزب الشيوعي القبرصي (أكيل) أقام ، مساء يوم أمس ، ندوة جماهيرية في ليماسول ؛ تضامنا مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقد تحدث في الندوة **زكريا عبد الرحيم (أبو يحيى)** مدير مكتب م.ت.ف. في نيقوسيا ، و**موريس نهرا** ، عضو الحزب الشيوعي اللبناني ، و**دونيس كريستينفيوس** ، سكرتير لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي القبرصي ، وقد أكد هذا الأخير على أهمية التضامن وتعزيز العلاقات بين الشعب القبرصي والشعبين الفلسطيني واللبناني ؛

انطلاقا من ايمانهم بحتمية انتصار الشعوب التي تناضل من أجل التحرير والحرية والسلام .

الخميس ٢١ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « و.ص.ف.» أفادت أن **لويس دوغيرينغو** قال ، في تصريح للمحررين الديبلوماسيين الفرنسيين والصحافيين الأجانب : إن قرارات مؤتمر الرياض تشكل منعطفا في الأزمة اللبنانية ؛ اذ للمرة الأولى وافق المشتركون في هذا المؤتمر على عدد من المبادىء. وأضاف : إن مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في القاهرة ، قد يحدد المبادىء التي يمكن أن ترتكز عليها تسوية سياسية للأزمة اللبنانية . وقال : « في المرحلة الحالية ليست لدى فرنسا أسباب للتدخل ، لكنها لا تزال مستعدة للمساهمة في ايجاد تسوية في لبنان اذا طلب منها ذلك في مرحلة مقبلة » .

* « و.أ.ث.ع.» أفادت أن بيانا مشتركا بين ليبيا وافريقيا الوسطى صدر يوم أمس في طرابلس ، اثر الزيارة التي قام بها العقيد **معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، الى جمهورية افريقيا الوسطى ، وأكد على ضرورة مساندة كفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل ، وحق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه بكل الوسائل المناسبة . ودان البيان التعاون العنصري بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، وقال : إن هذا التعاون يهدف – بالدرجة الاولى – الى مقاومة المد الثوري الذي تعيشه الشعوب الافريقية والشعب العربي ، وبالتالي عرقلة التعاون العربي – الافريقي .

* « أ.ش.أ.» أفادت أن **عيدي أمين** ، الرئيس الاوغندي ، بعث يوم أمس ببرقية الى **محمود رياض** ، أكد فيها مجدداً دعم بلاده وتأييدها للشعب العربي الفلسطيني ممثلا بـ م.ت.ف.، في نضاله من أجل استعادة الحقوق الانسانية « التي اغتصبتها الحركة الصهيونية في فلسطين » . وشجب أمين في برقيته ، المجازر الدموية الوحشية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني « من جراء تنفيذ الرجعية العربية المؤامرة ضد الوجود الوطني على الأرض اللبنانية » .

* وكالات الأنباء أفادت أن **جيرالد فورد** قال ، في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن يوم أمس : « إن اسرائيل تشكل أحيانا عبئا على الولايات المتحدة بالنسبة للسلاح الذي نزودها به ، وانها ... بالفعل كانت عبئا ثقيلا أيام حرب الغفران ؛ حيث كان علينا أن نأخذ من قواتنا الموجودة في أوروبا ، أنواعا ضرورية من الأسلحة ، ونرسلها الى اسرائيل . أما الآن ، وبفضل السياسة التي اتبعها الحكم ، فقد أصبحت اسرائيل اليوم قوية ، ولم تعد عبئا ، ولم تعد بحاجة الى أن يحارب الاميركيون من أجلها ... فبفضل السلاح الذي تلقته منا ، أصبحت تستطيع الحفاظ على نفسها » . وأعلن فورد أن **جورج براون** ، لن يقال أو يستقيل . وأضاف فورد أنه قرأ نص المقابلة التي أجريت مع براون (وتحدث فيها عن اسرائيل) ، « ووجدت انه كان يمكن لبعض الجمل أن تكون مصاغة بشكل أفضل ، ولكن براون رئيس هيئة أركان جيد ، وسيبقى في منصبه » .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن وزارة المالية الاسرائيلية طلبت من معظم الوزارات الحكومية تقليص ميزانياتها . كما طالبت وزارة الثقافة بتقليص ميزانيتها في العام المقبل ، بما يوازي ٥ بالمئة من ميزانية العام الحالي ؛ أي ١٧٥ مليون ليرة من أصل ثلاثة مليارات ونصف المليار من الليرات الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شحن التبغ من لبنان الى الأرض المحتلة سيتوقف اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل . وقد أعلنت شركة « دوبك » عجزها عن تمويل شراء التبغ ؛ نظراً لصعوبات هذا التمويل . وقالت الاذاعة انه تم حتى الآن استلام ٢٢٠ طن تبغ من لبنان في مصنع « دوبك » في صفد ، وانه يتكدس لدى مزارعي التبغ في جنوب لبنان مئات من اطنان التبغ من محصول العام الحالي والعام الماضي . وقد أفادت أوساط

مسؤولة في شركة « دويك » أنها لن تفصل ، في هذه المرحلة ، العمال اللبنانيين وعددهم ١٢ عاملا .من جهة أخرى ، أفادت الاذاعة ان عاملات من قرية القليعة اللبنانية ، حضرن اليوم ، للعمل في فلسطين المحتلة ، لأول مرة منذ أكثر من أسبوع ، بعد تغيبهن بسبب المعارك في المنطقة ، بينما لم يحضر الرجال حتى الآن .

* وكالات الأنباء أفادت أن ناطقاً باسم الجيش الاسرائيلي رفض اليوم التعليق على نبأ للاذاعة البريطانية وردها من القدس وجاء فيه : « إن مصادر غير رسمية [اسرائيلية] قالت ان اسرائيل قدمت دبابات خفيفة الى اليمينيين الذين يحاربون القوات الفلسطينية ، واليسارية في لبنان ، وان الدبابات يقودها جنود تدربوا في « اسرائيل » . وكان فيلم تلفزيوني صورته شركة « سي . بي . اس. » الاميركية ، وعرض في التلفزيون الاسرائيلي ، قد أظهر ناقلات جنود يمينية قرب الحدود مع اسرائيل ، وكان جنودها مختلطين مع جنود اسرائيليين . وقال مراسل شبكة التلفزيون : « إنه كان من الصعب معرفة من هم الجنود الاسرائيليون ومن هم اللبنانيون . وأضاف : « وقد ذكرت أنباء أنهم تلقوا دبابات ومعدات أخرى من اسرائيل » . وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ، تعليقاً على هذه الأنباء : « إن كل ما نعرف هو ان هناك مساعدات انسانية في شكل عناية طبية ومواد غذائية ووظائف . هذا كل ما في الأمر » . وصرحت مصادر غير رسمية في تل ـ أبيب أن اسرائيل قدمت « كل شيء تقريباً ، ما عدا القوات ، لمساعدة المسيحيين في الحرب اللبنانية » . ونفت هذه المصادر أن تكون هناك قوات اسرائيلية تقاتل في جنوب لبنان ، لكنها تحدثت عن برنامج مساعدات اسرائيلي كامل يتضمن « كل شيء ابتداء من البذلات العسكرية حتى دبابات شيرمان». وفي الوقت نفسه، شدد ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ، في تصريح صحافي ، على نفي أي « تدخل عسكري اسرائيلي » في النزاع اللبناني ، إلا أنه رفض توضيح ما يعني بكلمة « تدخل » . وأفادت المصادر غير الرسمية أن اسرائيل شرعت في تقديم مساعدات عسكرية الى المسيحيين في لبنان ، بعد أشهر قليلة من بداية الحرب الأهلية ، حين مالت الكفة لمصلحة « المسلمين » . وأوضحت أن المساعدات العسكرية الاسرائيلية تشمل الحقول الآتية : ١ ـ تقديم أسلحة بينها مدافع هاون ودبابات « شيرمان » ؛ ٢ ـ اقامة شبكة اتصالات لاسلكية تربط القرى المسيحية في جنوب لبنان بمركز المراقبة الاسرائيلية على الحدود ؛ ٣ ـ التدريب على قيادة الدبابات وعلى استخدامها ، وتدريب رجال الميليشيا داخل لبنان أو في اسرائيل .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل ، مساء يوم أمس ، الى بيروت ، قادماً من دمشق ، بعد أن أجرى مباحثات مع **حافظ الأسد** . وكان عرفات قد عقد اجتماعاً مع أعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وعدد من القيادات الفلسطينية في دمشق .

* مجلة « الثوري » اللبنانية الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي العربي ، أجرت مقابلة مع د . **جورج حبش** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، دعا فيها الحركة الوطنية اللبنانية « الى التعلم من أخطائها القاتلة طوال الفترة الماضية ، والتمرد فعلا على نفسها ، وادانة مرحلة ترددها السابقة والثورة عليها ، واتخاذ قرار ثوري تاريخي باقامة السلطة الوطنية الديمقراطية في المناطق الوطنية . كذلك دعا الحركة الوطنية الى اقامة « حكومة ثورية ومجلس وطني ثوري ، يستندان الى التأييد الكامل من قبل الجماهير التي تتوافر لها ديمقراطياً حقوقها الكاملة في مراقبة هذه السلطة وفي اقامة مجالسها التمثيلية المحلية » . وعن كيفية مواجهة الوضع الراهن ، عدد حبش سلسلة من الخطوات الواجب اتخاذها ، فقال : إن « الخطوة الاولى والأساسية والمركزية هي أن ننسف من عقولنا أية أوهام حول امكان تسوية سياسية تسمح للمقاومة بالحفاظ على استقلالها وتمكنها من ذلك . وبالتالي يجب نقد سياسة التذبذب والتردد والتمييع وادانتها ، [ونبذ] الاعتماد على المفاوضات ، ونبذ كل هذه الأوهام ، واتخاذ القرار التاريخي الصادق بالتصدي لهذه المؤامرة بكل قوانا وامكاناتنا » .

* « الرأي » ذكرت أن الحكومة الاردنية وافقت ، في جلسة عقدتها يوم أمس ، على القرار الذي اتخذته

المحكمة الخاصة بمنع بيع العقار « للعدو » خلافاً للقانون الموحد لمقاطعة اسرائيل . ويتضمن القرار تجريم المتهم **اسحق الدقم** ، من السلط ويقطن الزرقاء حالياً ، والمتهمة **هيلانة سلامة عيسى قرقش** ، من مواطني بيت جالا بالضفة الغربية ، والمتهم الفار **نقولا بولعي** ، من مواطني بيت جالا في الضفة الغربية ، بالتهمة المسندة اليهم ، بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات ، وفرض غرامة على كل منهم بمبلغ خمسة آلاف دينار أردني .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن مئة من وجهاء رفح وخان يونس تجولوا ، يوم أمس ، كضيوف على الجيش الاسرائيلي ، وزاروا « سياج الأمن في منطقة المطلة » على الحدود مع لبنان . وقالت الاذاعة : انه كان بين المشتركين في هذه الجولة بعض أعضاء المجالس المحلية ورجال دين . وقد تحدث « الضيوف مع بعض القرويين اللبنانيين من المارونيين والمسلمين ، ممن قدموا للمعالجة في مستوصفات الجيش الاسرائيلي ، ومع لبنانيين ممن حضروا للعمل في اسرائيل وشراء حاجياتهم » .

* « وفا » ذكرت أن مؤتمراً صحافياً عقد بعد ظهر اليوم في صيدا ، في مكتب الاعلام الفلسطيني الموحد ، عقب قيام القوات المشتركة بتحرير العيشية من أيدي القوات « الانعزالية » ، وتحدث فيه **سمير ناصر (أبو اشرف)** ، مسؤول الاعلام في الجنوب ، فكشف « التواطؤ الانعزالي الاسرائيلي » لاحتلال عدد من القرى اللبنانية في منطقة الحدود الجنوبية ، وايجاد منطقة عازلة قرب حدود فلسطين المحتلة ، لوقف هجمات الثوار الفلسطينيين على المنشآت والقواعد والمستوطنات الاسرائيلية . كما تلي بيان سياسي بحضور حشد كبير من الصحافيين العرب والأجانب ومراسلي الصحف ووكالات الأنباء ، جاء فيه : إن التحرك الاسرائيلي « بدأ مع بداية التدخل العسكري السوري في لبنان » ، واتخذ خطين أساسيين: الأول ، عسكري يهدف الى تعزيز النقاط الحدودية عسكرياً ، فعمدت اسرائيل الى بناء علاقات مع القرى الحدودية التالية : القليعة ، أرسين ، عين ابل ، علما الشعب . مستغلة وجود القوى التي تؤيد الانعزاليين فيها ، وراحت تمدهم بالسلاح وتدربهم في معسكراتها ، مستغلة انشغال الثورة الفلسطينية في التصدي للقوات السورية في منطقة الجبل وجزين . وقد استهدفت اسرائيل بهذا المخطط جعل القليعة ومرجعيون والعيشية وجزين خط اتصال دائم بينها وبين القوى «الانعزالية» في منطقة الجنوب، لمنع المقاومة من السيطرة على مواقعها الحقيقية المنصوص عليها في اتفاقية القاهرة ، لجهة حرية العمل الفدائي في منطقة العرقوب ؛ والخط الثاني ، كان خطأ اقتصادياً ، عمدت بواسطته الى سد حاجات سكان القرى الحدودية الجنوبية التي عاشت ظروفاً صعبة « نتيجة للحصار الاقتصادي البري من قبل السوريين والبحري من قبل اسرائيل » . وقد مضت اسرائيل مع حلفائها الانعزاليين في خططها لتفشيل مقررات قمة الرياض . ومن هنا ، تبرز أهمية « عملية العيشية » التي كانت تحت رقابة الثورة الفلسطينية منذ ثلاثة أشهر . ففي هذه العملية ألقي القبض على ابن كاهن البلدة ، الذي كان رأساً من رؤوس تنفيذ المخطط ، وقد وجد في حيازته ٣٠٠ قناع ، يستخدمها الكتائب عادة ، ومع هذا تحاشت القوات المشتركة الاساءة الى سكان القرى المسيحية . إلا أن « انعزاليي » العيشية حاولوا خلق مواقع عسكرية جديدة عندما نصبوا كميناً لدورية من القوات المشتركة على الخط الدولي (طريق مرجعيون) مما أدى الى استشهاد اثنين وجرح خمسة ، والى قيام القوات المشتركة بتحرير العيشية في معركة قاسية استمرت يومين متتالين ، ذهب ضحيتها ١٤ شهيداً و ٣٠ جريحاً من القوات المشتركة . وقد عرض في المؤتمر الصحافي ثلاثة أسرى أصيبوا في المعركة ، اعترف أحدهم بأن ١٥٠ جندياً اسرائيلياً كانوا في العيشية وحدها ، فانسحبوا عند بدء الهجوم . كما عرضت قذائف ورشاشات ونقود اسرائيلية وعلب ذخيرة وعلب بطاريات خاصة بقوات اتصال الجيش الاسرائيلي . وأفادت « وفا » ، نقلا عن ناطق عسكري باسم القيادة المشتركة : إن القوات الاسرائيلية و« الانعزالية » بدأت ، منذ الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم ، قصفاً عشوائياً على مدينة بنت جبيل في جنوب لبنان ، وتركز القصف الذي استمر ساعتين ، على الساحة العامة التي تضم سوق المدينة ؛ مما أدى الى وقوع

خسائر في صفوف المواطنين .

* «أ.ش.أ.» أفادت أن **محمود رياض** ، وجه اليوم دعوة رسمية الى الملوك والرؤساء العرب ، لحضور مؤتمر القمة العربي الموسع المقرر عقده في القاهرة يوم الاثنين (٢٥ / ١٠ / ١٩٧٦) لاقرار نتائج مؤتمر قمة الرياض . وقد أعلن د **سيد نوفل** ، في حديث للصحافيين بالقاهرة ، أن رياض وجه الدعوة كذلك ، لوزراء الخارجية العرب لحضور الاجتماع الذي يعقد مساء الأحد (٢٤ / ١٠ / ١٩٧٦) بمقر جامعة الدول العربية ، لاعداد ورقة عمل تقدم الى مؤتمر القمة حول نتائج اجتماعات قمة الرياض . وقد أعلنت ليبيا أنها لن تشترك في المؤتمر ؛ لأنها لا ترى فائدة من الاجتماع ما دام الموضوعان المدرجان على جدول الأعمال ، وهما الأزمة اللبنانية والتضامن العربي ، قد تمت تسويتهما في مؤتمر الرياض السداسي . وفي بغداد ذكرت «و.أ.ع.» أن بياناً رسمياً صدر اليوم ، جاء فيه : إن العراق سيشترك في المؤتمر لكنه سيوضح موقفه فيه من قرارات القمة السداسية التي وصفها بالغموض وعدم معالجة الدوافع الأساسية للأزمة . وكان **أحمد حسن البكر** قد بعث برسالة الى **محمد أنور السادات** حول هذا الموضوع . ومن ناحية أخرى ، أجرى رياض اليوم محادثات في القاهرة ، حول اختيار قوة السلام العربية في لبنان ، التي ستتألف من ٣٠ ألف جندي ، وتجهيزها ، وفقاً لاتفاقية الرياض . وستشكل القوات السورية أكثر من ٤٥ بالمئة منها . وأفادت الوكالة أن رياض أعلن ، عقب ذلك ، أن الجامعة العربية ستعد ورقة عمل بشأن قوة الأمن العربية واحتياجاتها ، وكيفية اكمال عددها بحيث تصل الى الحجم الذي حدده مؤتمر القمة السداسي . وأوضح رياض أن هذه الورقة ستقدم الى وزراء الخارجية العرب لدى اجتماعهم يوم الأحد القادم ، تمهيداً لعرضها على مؤتمر القمة الموسع . وذكر رياض أن وزراء الخارجية العرب ناقشوا ، في اجتماعهم اليوم ، الهجوم الاسرائيلي على قرى الجنوب اللبناني ، كما ناقشوا التدابير الكفيلة بمواجهة الاستفزازات الاسرائيلية . وأضاف أنه أرسل الى د . **كورت فالدهايم** برقية ينبه فيها الى خطورة أعمال اسرائيل العدوانية ، وضرورة اتخاذ اجراء من قبل الأمم المتحدة لوقف هذا العدوان .

* « النهار » أفادت أن قيادة قوات الأمن العربية ، أصدرت بياناً ، يوم أمس ، ناشدت فيه جميع الأطراف في لبنان تحمل مسؤولياتهم عقب القرارات الايجابية التي صدرت عن مؤتمر الرياض ، ولقيت الترحيب من البعض والتحفظ من البعض الآخر ، « ولكنها لم ترفض من أي طرف » ، كما طالبت بوقف اطلاق النار ابتداء من صباح اليوم ، كما نص أحد هذه القرارات ، تمهيداً للبدء بمسيرة بناء لبنان الجديد . وتحدثت الصحيفة اليوم عن الوضع في لبنان ، وتساءلت : هل يكون يوم « أمس هو اليوم الأسود الأخير » . وهل يباشر لبنان اليوم عملية الخروج من الجحيم ، فيبدأ وقف النار النظري فعلياً ، وتستمر مساعي تثبيته وتنفيذ كل بنود مقررات الرياض ؟ وقالت : إن فريقي الصراع أعلنا التزامهما بوقف اطلاق النار ؛ « فقد أصدرت قيادة « القوات اللبنانية الموحدة » ، في المساء ، بياناً يطلب من جميع المقاتلين التابعين لها التقيد بقرار وقف النار الذي يبدأ تطبيقه في السادسة فجر اليوم . كذلك صدر عن الاجتماع المشترك لقيادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بيان أعلن الموافقة على وقف النار » . وتابعت الصحيفة قائلة : « إن **الياس سركيس** بدأ من جهته ، يوم أمس ، اتصالاته ومشاوراته ، لتوضيح بنود اتفاق الرياض من جهة ، والعمل من جهة أخرى على تنفيذ مقرراته . وقد استقبل لهذه الغاية قبل الظهر ، أركان الجبهة اللبنانية : **سليمان فرنجية** و**بيار الجميل** و**كميل شمعون** ، واستمرت الاتصالات طوال النهار مع القصر الجمهوري وعبر دوائره ، وستستمر اليوم للعمل على تثبيت وقف النار بالتعاون مع اللجنة العسكرية العليا واللجان الفرعية المنبثقة عنها التي ستتولى الاشراف على تنفيذ وقف النار في كل المناطق . وفي هذا الاطار اتصل **صلاح خلف** بسركيس هاتفياً ، وتناول الحديث بينهما موضوع تنفيذ وقف النار ، فأكد خلف استعداد المقاومة للالتزام بالقرار ، مطالباً بأن يلتزم به الفريق الآخر . كذلك اتصل **كمال جنبلاط** مساء بسركيس ، ودار بينهما حوار قصير حول نتائج قمة الرياض . وقد طلب سركيس من جنبلاط العمل على اقناع بعض الجماعات المتعاطفة معه بالتجاوب مع وقف النار وانجاحه . وقد أصدر **بشير الجميل** ، بياناً في

المساء ، عقب اجتماع الجبهة اللبنانية ، جاء فيه : انسجاماً مع توصيات القيادة السياسية في الجبهة اللبنانية ، وتسهيلاً لمهمة الياس سركيس الهادفة الى اعادة السلام وبناء هيكلية جديدة للدولة اللبنانية ، وتلبية لتوصيات مؤتمر قمة الرياض ، وتجاوباً مع رغبة المواطنين ، فان قيادة القوات اللبنانية تطلب من كل مقاتليها في كل الأراضي اللبنانية التقيد بوقف اطلاق النار ابتداء من صباح الخميس ٢١ تشرين الأول (اكتوبر) . أما المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، فقد عقد اجتماعاً بعد ظهر أمس ، برئاسة جنبلاط وبحضور **صلاح خلف** و**نمر صالح (أبو صالح)** وأصدر بياناً عقب ذلك ، جاء فيه : ان المجلس السياسي للحركة الوطنية ، بعد التشاور مع قيادة المقاومة الفلسطينية ، يعلن الموافقة على وقف اطلاق النار ابتداء من صباح اليوم (الخميس) . وأضاف البيان : إن المجلس مستمر في دراسة بنود اتفاق الرياض ، واستكمال الاتصالات اللازمة مع سركيس وقيادة الثورة الفلسطينية ، وسائر الأطراف العربية ، لتحديد موقف متكامل من الاتفاق ، مع العلم بأن الحركة الوطنية تعتبر مؤتمر القمة الموسع الاطار الذي يجب أن تتحدد ضمنه أسس المبادرة العربية الشاملة ووسائلها لوضع الحل المطلوب للأزمة اللبنانية . وأدلى **محمد قباني** بتصريح عقب الاجتماع ، أعلن فيه : إنه تقرر أيضاً ارجاء المؤتمر الأول لدعم الصمود الوطني الذي كان مقرراً اليوم الى موعد يحدد لاحقاً . كما أعلنت قيادة « المجاهدون » (التنظيم العسكري في « الجماعة الاسلامية » في لبنان) استجابتها لقرار وقف النار الصادر عن مؤتمر الرياض ، انسجاماً مع قرار الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « النهار » نقلت عن اذاعة القاهرة أن **أمين معدي** ، القائم بأعمال مكتب العلاقات المصري في دمشق ، وصل مساء يوم أمس الى العاصمة السورية قادماً من القاهرة . وأوضحت الصحيفة أن خطوة فتح مكتب العلاقات المصري (الذي اغلق في حزيران — يونيو الماضي) تأتي تنفيذاً لاتفاق مصر وسوريا في قمة الرياض على اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين ، واعادة فتح المكتب اعتباراً من يوم السبت المقبل .

* صحيفة « القبس » الكويتية نقلت عن **راشد الراشد** ، الذي يمثل الكويت في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، قوله في القاهرة : إن شحنات الأسلحة الاميركية الجديدة الى اسرائيل ستخل بميزان القوى في منطقة الشرق الأوسط . وأعرب الراشد عن أسفه لأن الولايات المتحدة غدت الدولة ذات التأثير الأكبر في أحداث الشرق الأوسط ، في وقت يتضح فيه تقلص حجم الدور السوفياتي .

* «و.أ.ع.» أفادت أن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق أصدرت بياناً ، أعلنت فيه أن « المؤامرة على القضية العربية تدخل فصلاً جديداً من فصولها بانعقاد المؤتمر السداسي في الرياض حول الأزمة اللبنانية وما تمخض عنه من قرارات » . وقال البيان : إن المقررات « جاءت غامضة ومبطنة تعكس الأسلوب الذي رافق طريقة انعقاد هذا المؤتمر وسير أعماله ، وانها انطلقت من تجاهل لطبيعة الصراع وأسبابه الجوهرية على الصعيد اللبناني » . وأعلن البيان « إن الحكم الثوري في العراق » ، لا يمكن أن يسمح لأي قوى كانت بالقضاء على الحركة الوطنية والمقاومة في لبنان ويحذر [من المضي] في هذا المخطط » . وأضاف البيان : « إن مؤتمر الرياض جاء لانقاذ النظام السوري من الورطة التي أصبح فيها والتي تنعكس على وضعه الداخلي ... وتضع الدول العربية أمام قرارات الأمر الواقع » .

* « النهار » نشرت تعليقاً أدلى به **ابراهيم قليلات** على نتائج مؤتمر قمة الرياض ، جاء فيه : « نحن في الحركة نعتبر أن المؤتمر هو خماسي وليس سداسياً ؛ لأن الثورة الفلسطينية — على الرغم من حضورها المؤتمر — هي المستهدفة منه » . وأضاف قليلات : « ان الدعوة الى وقف الاقتتال ابتداء من اليوم هي من الايجابيات الهزيلة التي حملتها نتائج المؤتمر ، مع ما قد تصطدم به هذه الدعوة من خلفيات المواقف المنشقة سورياً — انعزالياً — اسرائيلياً ... وما عدا ذلك فقد تضمن بيان

الرياض من الامور ما يجعلنا نقف موقف الشك والحذر من نتائجه على الصعيدين الداخلي والخارجي . فعلى الصعيد الداخلي يجب التأكيد أننا نرفض العودة الى ما قبل ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥ كصيغة سياسية واقتصادية ، وإنما كمنحى عسكري . كما اننا نرفض ادعاء المؤتمرين في الرياض انهم منعوا المقاومة الفلسطينية من الذبح لأن قتال الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وصمودهما ، في تلاحمهما الرائع ، هو الذي منع تصفية المقاومة واعطاها حق النضال والوجود على الأرض اللبنانية » . وعلى الصعيد الخارجي فان « المؤتمر أعطى تلزيماً شرعياً سياسياً للمؤتمرين الخمسة باستثناء م.ت.ف. ، للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط وعلى الثورة الفلسطينية ، ولبنان بالذات ، لمدة ست سنوات على الأقل ، هي مدة ولاية **الياس سركيس** » . كما أن مصالحة **محمد أنور السادات** **وحافظ الأسد** « تثبت أن كل تشنجات الأسد والسادات ، أحدهما ضد الآخر ، كانت من قبيل المؤتمرات الصوتية » . فقد « ضاعت كل سلبيات خيمة سيناء داخل خيمة الرياض » . كما أن المؤتمر « تناسى أرض الجنوب التي تعبث بها الآليات الاسرائيلية ، وتناسى الاحتلال السوري لأجزاء كبيرة من الأرض اللبنانية » .

❊ « رويتر » أفادت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، اجتمع اليوم الى **وليام كليمنتس** ، وكيل وزارة الدفاع الاميركية ، وبحث معه في مختلف مجالات التعاون بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ، وخاصة تطوير الحرس الوطني السعودي الذي تساعده ، أميركا منذ عامين ، بمقتضى اتفاق سعودي ـ أميركي . وقال كليمنتس في حديث له في مطار الرياض : إنه جاء الى السعودية بناء على دعوة من **عبد الله بن عبد العزيز آل سعود** ، وقال : إن بلاده ساعدت في عملية اعادة تدريب الحرس الوطني وتحديثه خلال السنتين الماضيتين . وأضاف : إن هناك برامج عديدة يبحث فيها مع المسؤولين السعوديين ، و« ان كل ما نقوم به في هذه المنطقة هو في مصلحة الوصول الى سلم واستقرار دائمين . وأنا متأكد من أن ما سنبحث فيه هنا سيكون أكثرها أهمية » .

الجمعة ٢٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

❊ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس ، مساء يوم أمس في بيروت ، اجتماعاً للقيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقد تداول المجتمعون ما دار في القمة السداسية والأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية ولاسيما الوضع في الجنوب . وكان عرفات ، قد ترأس ، صباح أمس ، اجتماعاً للقيادة الفلسطينية حيث تركز البحث على ما دار في القمة السداسية ، والوضع الراهن على الصعيدين السياسي والعسكري . وأجرى عرفات عدة اتصالات ولقاءات على مدار يوم أمس : اذ اجتمع الى **رشيد كرامي** ، والتقى كلا من **صائب سلام** والفريق **علي الشاعر** ، الملحق العسكري السعودي في لبنان . وقد نقلت « النهار » مزيداً من التفاصيل عن لقاء سلام وعرفات ، وذكرت انهما عرضا نتائج مؤتمر الرياض والوسائل التي تساعد على تنفيذ مقرراته . وقد اطلع عرفات سلام على النتائج الاجمالية للمؤتمر ، وعلى نتائج محادثاته مع **حافظ الأسد** الذي التقاه في طريق عودته الى بيروت ، فضلاً عن محادثاته في بغداد . وقال سلام بعد اللقاء : انه تشاور وعرفات في الأمور المتعلقة بنتائج قمة الرياض محلياً وعربياً ، وتطبيق ما اتخذ من مقررات ، وبداية التشدد في تطبيق وقف النار ، وخصوصاً القصف العشوائي ، وقال انه وجد عند عرفات تجاوباً تاماً في هذا الصدد ، اضافة الى العمل بالحاح على تكوين قوة الردع العربية . كما وجه سلام نداء بشأن الوضع في الجنوب ، قال فيه : انه لا يجوز أن ننسى ما يجري من احداث في الجنوب ، في غمرة معالجة احداث لبنان عربياً ومحلياً وفلسطينياً ؛ لأن هذه الاحداث تفسح في المجال لأن تستغل اسرائيل ما يجري . وناشد سلام الجميع ، لبنانيين وفلسطينيين ، الى التنبه للخطر الداهم والعمل على تلافيه .

❊ « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** وصل مساء يوم أمس الى تونس قادماً من القاهرة ، في نطاق جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية . وفي تصريح للصحافيين قال القدومي : إن مؤتمر الرياض مهد الطريق أمام مؤتمر القمة العربي الموسع الذي سيعقد قريباً ، لاتخاذ القرارات المتعلقة بتعزيز قوات الأمن العربية في لبنان .

❊ « وفا » اوردت ان متحدثاً رسمياً فلسطينياً أعلن يوم أمس أن ما يحدث في الجنوب اللبناني الآن يضع الأمة العربية كلها امام مسؤوليتها القومية عن مواجهة التحرك الاسرائيلي العلني السافر ، تحت ستار « الانعزاليين » في محاولة للتوسع والسيطرة على اقسام ومناطق عربية جديدة من الجنوب اللبناني ، ودعا الناطق الفلسطيني الجميع الى تحمل مسؤولياتهم ، أمام هذا الوضع الخطر ، الذي بدأت القوات الاسرائيلية في خلقه علناً بعد اجتماعات الرياض مباشرة .

❊ صحيفة « لوموند » الفرنسية نشرت اليوم مقابلة اجرتها مع **فهد القواسمة** ، قال فيها : « إن الفلسطينيين يسلمون بالأمر الواقع ، ويكتفون بدولة فلسطينية صغيرة في المناطق المدارة » . واضاف القواسمة : « إننا نحبذ قيام دولة علمانية أكبر كما تطالب م.ت.ف. ، حيث يعيش فيها اليهود معنا . ولكن بما أن الاسرائيليين لا يوافقون على ذلك ، فاننا نكتفي بدولة صغيرة تقام على الأراضي التي احتلتها اسرائيل منذ حرب العام ١٩٦٧ » . وسئل القواسمة عن امكانية موافقة م.ت.ف. على مثل هذه الدولة ، فأجاب بأنه لا يعتقد أن م.ت.ف. لا توافق على ذلك ، فهي في الواقع لا توافق على استمرار الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق . وأعرب القواسمة عن رأيه بأن مثل هذه الدولة يمكن أن تقام بمساعدة دول النفط العربية ، وهكذا تحل قضية اللاجئين اذا ما وجد حل شامل . وبالنسبة لما دار في الحرم الابراهيمي في المدة الأخيرة ، قال القواسمة : « إن الحرم الابراهيمي مسجد ، وهو موجود منذ مجيء الاسلام الى فلسطين ، وحتى عندما كان الانتداب البريطاني مفروضاً على فلسطين ، منع اليهود من الصلاة هناك . وهكذا لا يمكن تقسيم الحرم الابراهيمي في النصف الثاني من القرن العشرين ، ثم أنه لم يحدث مثل هذا العمل في العالم باقامة صلاة في مكان واحد لديانتين معاً ، ثم اعتبر أن هذا الأمر لا يقرب السلام بين اليهود والمسلمين .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ، ذكرت أن كتب اتهام قدمت ، يوم أمس ، الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل ، ضد ٧٤ شاباً من اهالي الخليل وحلحول ؛ بتهمة القيام بأعمال « شغب » في الحرم الابراهيمي . كما تم اعتقال بعض الاشخاص من كريات اربع ، بسبب « الشغب » الذي وقع قبل « يوم الغفران » . وجاء في كتب الاتهام ان شباناً من المدارس الثانوية في الخليل دخلوا الحرم الابراهيمي عشية « يوم الغفران » بصورة غير شرعية ، بما يخالف البند « ١٠ / أ » من القانون ، الذي يمنع بموجبه القيام بأعمال تحريض وأعمال شغب في الضفة الغربية ؛ اما القسم الثاني من نص الاتهام ، فهو ان الشبان دخلوا بالقوة الى الحرم الابراهيمي ، وهو مكان مقدس ، كما الحقوا الضرر في قسم منه يشكل كنيساً خلافاً للمادة « ٤ / أ » التي تمنع انتهاك حرمة الأماكن المقدسة . ورأت كتب الاتهام أن الأمر الاساسي هو : هل ان ذلك تم بصورة عفوية أم بصورة منظمة ، ومن هم الذين نظموا مثل هذا العمل ؟ أما بالنسبة لـ « الشغب » الذي قام به اليهود من سكان كريات اربع في الحرم الابراهيمي ، في اليوم الذي سبق « يوم الغفران » فقد اتضح من الادعاء العام أن ملفات الشرطة التي جهزت بعد التحقيق مع اليهود ، تحولت الى شرطة الجنوب في بئر السبع ، بحسب القوانين المتبعة التي تنص على ان الشرطة تستطيع وقف اليهود ، الذين يقومون بالشغب في الضفة الغربية ، على ان يتم التوقيف في « اسرائيل » ، لأنهم مواطنون اسرائيليون .

❊ « وفا » افادت ان الوفود العربية في الأمم المتحدة ، عقدت اجتماعاً طارئاً لبحث الاجراءات الارهابية ، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية داخل فلسطين والأراضي العربية المحتلة . وأعربت الوفود العربية ، خلال الاجتماع ، عن تأييدها التام للمبادرة المصرية الى دعوة مجلس الأمن الدولي للانعقاد من أجل بحث الاجراءات الارهابية الاسرائيلية والانتهاكات

المستمرة للأماكن المقدسة . من جهة أخرى ، قام **عبدالله بشارة** ، مندوب الكويت الدائم رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة ، بتسليم مذكرة الى رئيس مجلس الأمن الدولي ، تتعلق بعمليات القرصنة الاسرائيلية في المياه الاقليمية اللبنانية والبحر الأبيض المتوسط . وجاء في المذكرة : إن هذه الاعمال الاسرائيلية تعتبر – تبعاً لجميع المقاييس – قرصنة بحرية بالاضافة الى كونها انتهاكاً للقانون الدولي . هذا وعلقت صحيفة « دافار » في مقال لها ، على طلب مصر ان يبحث مجلس الأمن موضوع معاملة اسرائيل للعرب المقيمين في الضفة الغربية بشكل عام ، وفي الخليل بشكل خاص ، فقالت : إن هذا الطلب يدل على أن مصر غير مستعدة لتقديم تنازلات في الحرب السياسية . وعزت الصحيفة ذلك الى التنافس الدائر بين القاهرة ودمشق ؛ « لأن مصر تريد زيادة رصيدها في العالم العربي على ابواب مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في القاهرة » . واضافت الصحيفة : « ان الوضع الهادىء الذي تمتعنا به في السنة الاخيرة كان بفضل المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة ، والمعارك الدامية في لبنان . وعلى هذا لا ينبغي ان نتوقع استمرار فاعلية الاتفاق المشترك المعقود مع مصر وينتهي بعد سنتين » ثم دعت « دافار » الى الاستعداد للتغيرات التي ستطرأ على سياسة الولايات المتحدة بعد مجيء حكم جديد فيها ، وبالتالي ممارسة مزيد من الضغوط على اسرائيل .

✽ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** تلقى اليوم برقية من المقدم **ابراهيم الحمدي** ، أعرب فيها عن ارتياحه للمقررات الايجابية التي صدرت عن مؤتمر قمة الرياض السداسي ، متمنياً لهذه القرارات حسن التنفيذ .

✽ « رويتر » أفادت أن **محمود رياض** اعلن اليوم ، في تصريح صحافي : ان **الياس سركيس** هو الذي سيتولى اختيار قائد قوات الردع العربية في لبنان . وقال رياض : إن قيادة القوات ، في وضعها الجديد ، ستتلقى اوامرها من سركيس مباشرة لا منه كما كان الأمر في الماضي ؛ لأن طبيعة مهمة الجامعة العربية في لبنان قد تغيرت بعد قرارات مؤتمر الرياض . من جهة أخرى ، قالت « أ. ش .أ. » إن رياض سيجتمع اليوم بالفريق الأول **محمد علي فهمي** واللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، و« انه سيتم – خلال هذا الاجتماع – وضع تصور شامل لقوة الأمن العربية في لبنان ، وطريقة تشكيلها وحاجاتها الى المعدات والاسلحة ، ونفقاتها المالية ، وذلك بعدما قرر مؤتمر الرياض رفع عدد افراد هذه القوة الى ٣٠ ألف جندي » .

✽ « الاهرام » نشرت مقالا لرئيس تحريرها **حمدي الجمال** ، الذي رافق **محمد انور السادات** الى مؤتمر الرياض ، يكشف فيه الجانب الأساسي من المشاورات التي دارت في قمة الرياض ، وهو ان **الياس سركيس** افتتح المناقشة بطرحه ستة مطالب ، هي : ١ – وقف القتال فوراً ، والتزام الفلسطينيين بعدم التدخل – من الآن فصاعداً – في الشؤون الداخلية اللبنانية ؛ ٢ – تشكيل قوة عربية مكلفة فرض وقف اطلاق النار وتوفير الأمن ؛ ٣ – تطبيق اتفاقية القاهرة ؛ ٤ – ان تكون صلاحيات القوات العربية محددة بوضوح ، وان تطبق حرفياً ؛ ٥ – تعويض الخسائر التي لحقت بلبنان ؛ ٦ – ان يكون جدول أعمال مؤتمر شتورا هو نفسه جدول أعمال مؤتمر القمة السداسي . وأضاف الجمال : إن **ياسر عرفات** تدخل عندئذ ، فقدم بعض الارقام عن الخسائر التي تكبدها الفلسطينيون ، إلا انه قوطع مراراً من قبل **حافظ الأسد** . ثم تكلم السادات فأيد مطالب سركيس ، وشدد على ضرورة اعطاء ضمانات لحماية المقاومة الفلسطينية في مقابل التزام الفلسطينيين بعدم التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية . ورد سركيس بأن حماية الفلسطينيين تقع على عاتق القوات العربية ؛ وهي الحجة التي رفضها السادات ، مؤكداً أن هذه المهمة هي من مسؤولية الدولة اللبنانية . واوضح السادات « ان هذه الحماية يجب ان تؤمن تحت المسؤولية الشخصية لرئيس الدولة اللبناني » . وتابع الجمال يقول : عند هذا الحد من النقاش « حصلت المفاجأة الكبرى في قمة الرياض ؛ اذ اعلن الأسد انه يوافق مئة بالمئة على اقتراح الرئيس المصري » .

✽ صحيفة « الصباح » التونسية علقت في افتتاحيتها **اليوم على نتائج القمة السداسية في الرياض، فقالت** : « لقد اكدت نتائج قمة الرياض أن الثورة الفلسطينية

استطاعت – مرة أخرى – أن تنتصر على مخطط ازاحتها من الساحة السياسية في الشرق الأوسط » . واضافت : إن هذا الانتصار السياسي الكبير الذي حققته الثورة الفلسطينية ، حقق لها هدفين أساسيين : الاول ، استمرار بقائها في المنطقة العربية والشرق الأوسط ، لا كقوة هامة فحسب ، بل كطرف رئيسي ينتمي الى المنطقة بصورة عضوية ، تتوفر فيه شروط الدولة القائمة ؛ بالاضافة الى انها تلعب بحذق وحكمة « دور الوسيط غير المكلف » بين الدول العربية في سبيل المحافظة على تضامنها لنتمكن من مجابهة الخطر الاسرائيلي الذي يهدد المنطقة كلها لا بعض اجزائها ؛ وبهذا الاعتبار ، فان الثورة الفلسطينية عنصر سياسي في المنطقة لاستتباب السلام الذي لا يمكن ان يحصل ولا أن يستقر من دون مشاركتها الفعلية ؛ وثاني هذين الهدفين: ان الثورة الفلسطينية الممثلة في م.ت.ف . أكدت انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان هذا الواقع الحي سيكون له صدى بعيد في السياسة العالمية ، مما يزيد ويرسخ مكاسب م . ت . ف . على الصعيد العالمي . وفي هذا المجال ، فان اسرائيل لن تجد تلك الثغرة التي كانت تحلم بتحقيقها ، من خلال أحداث لبنان ، في صرح الاعتراف الدولي بتمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني .

✽ « السفير » ذكرت أن الامام **موسى الصدر** وجه ، يوم أمس ، نداء من دمشق ضمنه تحذيراً من « الفصل الآخر من المؤامرة الكبرى » الذي تنفذه اسرائيل في جنوب لبنان . وكان الصدر قد عاد الى دمشق اثر جولة في العواصم العربية استمرت شهراً ، واجتمع خلالها الى **خالد بن عبد العزيز آل سعود وصباح السالم الصباح ومحمد انور السادات وحافظ الأسد** . وجاء في النداء : انه مع قرب نهاية فصل الآلام من مأساة الوطن الدامية ، ومع بروز بوادر الاتفاق العربي في قمة الرياض ، كشفت اسرائيل الستار عن الفصل الأخير في المؤامرة الكبرى التي خططتها ونفذتها ضد لبنان ، فتدهور الموقف في الجنوب « وها هي تطل على الجنوب تحمل الدواء والخدمات بيد وتقدم سلاحاً لحماية بعض اللبنانيين من الفلسطينيين والاحزاب اليسارية باليد الأخرى . وان هذا التبدل المفاجىء في الموقف هو الجزء الآخر من المؤامرة الكبرى التي صممتها وهيأتها ونفذتها اسرائيل ضد شعبنا ووطننا وأمتنا » . ودعا الصدر اللبنانيين الى تأجيل الخلافات وتخفيض الاستفزازات « لمواجهة العدو الذي لا يرحم أحداً ولا يفرق بين مسلم ومسيحي ولا بين يمين ويسار » . وناشد الصدر الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية والأشقاء العرب الوقوف صفاً واحداً في وجه المؤامرة التي يتعرض لها الجنوب اللبناني .

✽ وكالات الانباء أفادت ، نقلا عن مصدر ديبلوماسي اسرائيلي مطلع ، ان الاسرائيليين يعتبرون سيطرة « القوات اليمينية » على مرجعيون أمراً حيوياً . واوردت « و . ص . ف . » عن الدوائر الاسرائيلية عدة تساؤلات بشأن « ما يمكن أن يحدث اذا ما استطاع الفلسطينيون قلب الوضع لمصلحتهم ، واذا ما قررت القمة العربية الموسعة عودة الفدائيين الى الجنوب كما يحق لهم وفق بنود اتفاق القاهرة الموقع في العام ١٩٦٩ » . وقال الناطقون العسكريون الاسرائيليون ، في هذا الاطار ، ان اسرائيل لن تسمح بحدوث مثل هذه التطورات وان الدعم الاسرائيلي للميليشيات «اليمينية» قد يصبح أكبر ، ويتخذ شكلا مباشراً في حال انتقال القوات الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية الى الهجوم ، وتعرض القوات « اليمينية » للانهيار .

✽ الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن تعيين حاكم جديد لبنك اسرائيل ، بعد اعادة النظر في تعيين **آشر يدلين** ، فقالت : إن الحاكم الجديد لم يعرف بعد ، على الرغم من أن تنصيبه سيتم بعد تسعة ايام فقط . وقالت : إن تقديرات المطلعين هي ان **ارنون غفني** ، مدير عام وزارة المالية الاسرائيلية ، سيبقى في الوزارة ، لأن **يهوشواع رابينوفيتش** ، وزير المالية الاسرائيلي ، رفض اعفاءه من مهامه ، لأن بقاءه أكثر حيوية هناك **لوزارة المالية. وقالت مراسلة** الاذاعة : إن موضوع حاكمية بنك اسرائيل سيطرح في جلسة الحكومة المقبلة بعد يومين . ولكن ليس من المؤكد أن يتم تعيين الحاكم في الجلسة ، نفسها ، اذ يتوجب على الحكومة أن تلغي التعيين السابق أولا . وقالت المراسلة : إن من الواضح أن حاكم بنك اسرائيل لن يكون من الاشخاص العاملين في البنوك أو **الأكاديميين، بل من رجال السياسة** ، أو من

الموظفين الكبار . وقد طرح يوم أمس اسم **ابراهام عجمون** ، المدير العام السابق لوزارة المالية الاسرائيلي مدير وحدة مكافحة المقاطعة الاقتصادية العربية ، للمنصب. وقد اجتمع **اسحق رابين** يوم أمس الى كل من **حاييم بار – ليف** ، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ، **وفكتور شيمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، والدكتور **يوسف بورغ** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، **وموشي كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، بناء على طلب أحزاب « المفدال » و « الأحرار المستقلين » و« مبام » ، للبحث في تعيين حاكم بنك اسرائيل .

* « دافار » حثت الاعلام الاسرائيلي على الافادة من احداث لبنان ، وقبلها من أحداث الاردن ، لاثبات أن « م . ت . ف . خطر على اشقائها » . وقالت : « إن الوضع العسكري الخطر ، الذي وقع فيه رجال م . ت . ف . لا يساعد على تحجيم القضية الفلسطينية ؛ اذ على الرغم من النزف الغزير ... فان هؤلاء قد اكتسبوا خبرة عسكرية عملية لم تكن لديهم في السابق ، في مواجهة وحدات نظامية ... كما ازداد الدافع العربي لايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية نتيجة الحرب في لبنان .. وكذلك لدى الدول الاخرى التي تبغي الحيلولة دون اشتعال آخر في الشرق الاوسط ، ودون مجابهة جديدة مع بلدان النفط » . وقالت الصحيفة : « لا يجوز تجاهل حقيقة ان احساس الفلسطينيين بانهم مواطنون من الدرجة الثانية في كل مكان من العالم العربي ، لم يفتأ يزداد ... الأمر الذي يؤدي الى تدعيم هويتهم الوطنية » .

* « و . ص . ف . . نسبت الى مصادر اميركية موثوق بها في واشنطن اليوم ، أن اسرائيل « ستتسلم – في اوائل كانون الأول (ديمسبر) القادم – الدفعة الاولى من المقاتلات الاميركية « اف ١٥ » ، التي اوصت عليها منذ قرابة عامين » . وجدير بالذكر ان اسرائيل طلبت ٢٥ طائرة من هذا الطراز المتطور جداً . إلا ان الدفعة الاولى لن تتخطى ٤ أو ٥ طائرات . اما تسليم العدد بكامله ، فسيستغرق عدة سنوات . وكان **وليام كليمنتس** قد اشار مؤخراً في تصريح له في تل – ابيب ، الى ان الولايات المتحدة « قد تسمح لاسرائيل بتركيب المقاتلة الجديدة « اف – ١٦ » في مصانعها » .

* « ي .ب.» نقلت عن وكالة انباء الصين الجديدة تعليقاً اتهمت الصين فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بأنهما وراء الاضطرابات في لبنان ، ولكنها حملت موسكو المسؤولية الرئيسية . كما تضمن التعليق الصيني تقويما ايجابياً لمؤتمر القمة العربي في الرياض ، « الذي ساعد في ايجاد تسوية للمشكلة اللبنانية » . وأكد التعليق ان مؤتمر الرياض يمثل خطوة كبيرة في عملية تعزيز التضامن العربي . من جهة أخرى ، افادت « و . ص . ف . » ان ناطقاً رسمياً يوغسلافياً أعلن اليوم ان بلاده تتوقع أن يؤدي مؤتمر القمة العربي الموسع الى التقدم في تسوية الازمة اللبنانية ، والنزاعات القائمة . بين الدول العربية .. ووصف الناطق توصل القمة السداسية في الرياض الى اتفاق | بشأن اعادة العلاقات السورية – المصرية الى مجراها الطبيعي ، وتجديد البلاد العربية تأكيد احترامها لحقوق الشعب الفلسطيني ، بأنهما خطوة لها « دلالتها الكبيرة في هذا المجال » .

* « تاس » افادت أن الحزبين الشيوعيين السوفياتي والسوري أكدا ، في اجتماع عقد قبل يومين في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، على « ضرورة انسحاب القوات المسلحة التابعة للدول المتورطة في النزاع » في لبنان وقد حضر الاجتماع **خالد بكداش** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوري ، **وميخائيل سوسلوف** ، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفياتي **وبوريس بوناماريوف** عضو مرشح للمكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفياتي . وأعلن الجانبان « ضرورة تسوية الأزمة اللبنانية ، بالوسائل السياسية » ، وأكدا الضرورة القصوى لوقف الاشتباكات فوراً ما بين أبناء الوطن الواحد في لبنان ، « والحفاظ على الاستقلال الوطني للبنان وسيادته ووحدة أراضيه من التدخل الامبريالي في شؤونه الداخلية ، وضمان مصالح م.ت.ف. على أساس الاتفاقات الخاصة بذلك » .

* صحيفة « نيويورك تايمز » نشرت نص مقابلة تلفزيونية مع **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، طالب فيها الفلسطينيين بتغيير سياستهم والتوقف عن التهويل بالارهاب والابتزاز في العالم .

* «و . ص . ف . » افادت ان **جيمس ابو رزق** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (من اصل لبناني) اتهم الولايات المتحدة ، في بيان أصدره اليوم ، « بتزويد مسيحيي لبنان بالاسلحة عن طريق اسرائيل » . وقد نفى **روبرت فونسيت** هذه الاتهامات ، « ولكن بعبارات لم تبدد كل الشكوك » . وقال فونسيت : « على قدر علمنا ، فان أي دولة تحصل على أسلحة اميركية لم تخرق الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على نقل هذه الاسلحة الى طرف ثالث » . وأوضح فونسيت ان بلاده لا تقدم مباشرة أي أسلحة الى أي من الاطراف اللبنانية المتنازعة . وحول تزويد اسرائيل حزب الكتائب بالاسلحة ، قال فونسيت : انه لا يعرف عن هذه المسألة اكثر مما تنشره الصحف . إلا أنه اعترف بأن المسيحيين اللبنانيين تمكنوا من شراء أسلحة اميركية من الأسواق الدولية التي تخضع للقيود التي يفرضها القانون الاميركي في شأن اعادة بيع العتاد الحربي .

* « وفا » أفادت أن **سبيروكبريانو** ، رئيس مجلس النواب القبرصي ، أكد ، في لقاء تم يوم أمس مع **زكريا عبد الرحيم** تضامن الشعب القبرصي مع الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في نضاله العادل المشروع .

* « وفا » افادت ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عقدت ، يوم أمس ، اجتماعاً في القاهرة حضره الأمناء المساعدون ورؤساء الادارات الفنية والمستشارون لبحث الترتيبات النهائية الخاصة بالمؤتمر العالمي لنصرة كفاح عمال وشعب فلسطين ، الذي يعقد في مدينة كارل ماركس بالمانيا الديمقراطية ، ما بين ٢٥ و٢٧ من الشهر الجاري . وقد اقرت في الاجتماع جميع الوثائق والدراسات التي سيقدمها الجانب العربي في المؤتمر ، الذي يشترك في تنظيمه الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، والاتحاد العام لعمال فلسطين ، والاتحاد العالمي للنقابات ، واتحاد عمال المانيا الديمقراطية ، وتحضره وفود من ٥٢ منظمة نقابية عالمية .

* وكالات الانباء أفادت أن مجلس الأمن الدولي وافق اليوم على تمديد مهمة قوات الأمم المتحدة التي تعمل على الفصل بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية في سيناء ، لمدة عام آخر (اي الى ٢٤ تشرين الأول – اكتوبر» ١٩٧٧) . وكان مشروع القرار لتجديد مهمة القوات الدولية قد طرح ، صباح يوم أمس ، وجرت بشأنه مشاورات ، خصوصاً مع ممثلي مصر واسرائيل ، تمهيداً للموافقة عليه . ويطالب مشروع القرار كل الاطراف المعنية ، بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ الصادر في العام ١٩٧٣ ، الذي يدعو الى اجراء المفاوضات اللازمة لاقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وجدير بالذكر ان مشروع القرار يعكس وجهة نظر د . **كورت فالدهايم** التي يدعو فيها كل الأطراف المعنية الى بذل مزيد من الجهود للتوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط . وقد نص القرار ، كما اوردته الوكالة ، على « الرجوع الى قرارات مجلس الأمن : ٣٣٨ ؛ ٣٤٠ ؛ ٣٤١ ، الصادرة عام ١٩٧٣ ، وبعد بحث التقرير المقدم من الأمين العام حول قوات الأمم المتحدة. وقد أخذ علماً بتطورات الموقف السائد في الشرق الاوسط ، وتذكيراً بوجهة نظر الامين العام من أن اي فتور في الجهود الرامية الى ايجاد تسوية شاملة لكل جوانب مشكلة الشرق الاوسط امر بالغ الخطورة ، واذ يأمل في بذل [مزيد] من الجهود العاجلة من جانب كل الاطراف المعنية لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط بكل جوانبها ، بهدف اقرار الهدوء في المنطقة وتحقيق التسوية الشاملة التي ينادي بها مجلس الأمن في قراره رقم ٣٣٨ ، الصادر في ١٩٧٣ ، وبما ان الأمين العام قد أوصى بتمديد التفويض الممنوح لقوات الأمم المتحدة لمدة سنة اخرى يقرر أولا : أ – مطالبة كل الاطراف المعنية بتطبيق قرار مجلس الأمن ٣٣٨ الصادر في ١٩٧٣ ؛ ب – تجديد التفويض الممنوح لقوات الأمم المتحدة لمدة عام آخر تنتهي في ٢٤ تشرين الاول [اكتوبر] ١٩٧٦ ؛ جـ – مطالبة الامين العام بأن يرفع عند نهاية هذه الفترة تقريراً حول تطور الموقف وحول الاجراءات التي تم اتخاذها لتطبيق قرار مجلس الأمن ... الرقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ . ثانياً : يعرب المجلس عن ثقته بأن قوات الأمم المتحدة ستؤدي عملها بأقصى فاعلية ممكنة وبأقل النفقات » .

السبت ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* «و.ص.ف.» أفادت أن **فاروق القدومي** وصل اليوم الى الجزائر، قادماً من تونس. ونقلت الوكالة عن القدومي قوله: « إن قمة الرياض كانت خطوة ايجابية نحو السلام، كما أكدت أن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. الى ذلك فان قمة الرياض وضعت الاسس لسلام دائم في لبنان ». وذكر القدومي أن « القوات الاسرائيلية دربت ٧٠٠ انعزالي في النقب وسيناء. وأن الهدف من التحركات الاسرائيلية الأخيرة هو تفشيل القمة العربية ».

* « رويتر » أفادت أن **عبد الحليم خدام** قال، في تصريح للصحافيين لدى وصوله اليوم الى « أبو ظبي » (حاملا رسالة من **حافظ الأسد** الى **زايد بن سلطان آل نهيان**، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة): « إن القوات السورية باقية في لبنان حتى تتحقق أهداف التدخل العسكري ــ السوري هناك ». وأضاف: إن هذه القوات لن تنسحب ما لم يطلب **الياس سركيس** ذلك. وقال: « إن التدخل السوري يهدف الى منع تقسيم لبنان، وانهاء القتال هناك، وعودة م.ت.ف. الى مباشرة دورها الأصلي في تحرير الأراضي الفلسطينية ». وقال: إن على الدول العربية أن تناضل من أجل نجاح قرارات مؤتمر قمة الرياض، ونفى أن تكون سوريا قد سحبت اعتراضاتها على اتفاق سيناء الذي هو السبب الأصلي لتصدع العلاقات بين سوريا ومصر. غير أنه أضاف أن المصالحة بين مصر وسوريا ضرورية في الوقت الحالي، وأكد أن الوصول الى تسوية في لبنان لا يعني أن م.ت.ف. ستحرم الحصول على قاعدة تعمل منها ضد اسرائيل، وأن حرية العمل الفدائي من لبنان مضمونة، كما أن م.ت.ف. حرة في العودة الى جنوب لبنان. وأشارت الوكالة الى « أن تصريح خدام أثار دهشة المراقبين في أبو ظبي؛ الذين يعتقدون أن قوة عربية تنتمي الى دول عربية عدة، سبق أن وافق عليها مؤتمر الرياض، ستحل محل القوات السورية في لبنان ».

* « النهار » تحدثت عن وقف اطلاق النار في لبنان فقالت ان قوات الأمن العربية بدأت تحتل مواقعها في مراكز المراقبة على خط القتال في بيروت، وان بعض القذائف سقط في منطقتي بيروت الشرقية والغربية. ونقلت الصحيفة تصريحاً لمصدر مسؤول في قوات الامن العربية أن هذه القوات تقدمت حسب الخطة المرسومة في بعض مناطق بيروت، وأخذت مواقع جديدة، وأن القيادة تبذل أقصى الجهود ضمن امكاناتها في سبيل تركيز وقف اطلاق النار « بمساعدة الأطراف الرئيسية المسؤولة التي نلمس منها تجاوباً كبيراً ... » .. وأضاف المصدر « ان بعض الموتوريين الذين لا يعرفون معنى الانضباط العسكري كانوا وراء القصف العشوائي المحدود، وان قوات الأمن العربية تمكنت من معرفة هوية هؤلاء وتركت أمر تأديبهم لرؤسائهم ». وأعلن **هاني الحسن** أن تثبيت نقاط المراقبة الواجب في المنطقة الغربية قد تم من قبل القوات العربية والقوات المشتركة. وقال: إنه لا يعلم ما اذا كانت قد أقيمت النقاط المماثلة لها في المنطقة الشرقية. وعن الوضع في الجنوب، قال الحسن: « إن الوضع هادىء، لكنه يحتاج الى معالجة سريعة لئلا يستفيد منه العدو الاسرائيلي ». وقال **بشير الجميل**: « إن نسبة الالتزام بتطبيق قرار وقف اطلاق النار كانت، يوم أمس، سبعين بالمئة. وقال: إن القوات اللبنانية لا تمانع في تمركز قوات الأمن العربية في نقاط طرفية في المنطقة الشرقية.

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت أن الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق الجنوب لمدة عشر دقائق، فأطلقت عليها مدفعية جيش لبنان العربي النيران وأجبرتها على الفرار الى الأراضي المحتلة. ومن جهة أخرى، ذكرت « وفا » أن وسائط دفاع القوات المشتركة تصدت، مساء يوم أمس، لأربعة زوارق اسرائيلية معادية حاولت الاقتراب من ميناء صيدا في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة وأجبرتها على الفرار، بعد رمايات استمرت حتى الساعة التاسعة مساء، عندما حاولت الاقتراب مرة ثانية من الشاطىء. ونقلت « السفير » عن مصادر موثوقة يوم أمس ان ستة زوارق اسرائيلية شوهدت وهي تفرغ أسلحة وآليات

حربية في ميناء جونية، ليل أمس الأول. وقالت هذه المصادر: « إن الاعتدة الاسرائيلية مرسلة الى ميليشيا **كميل شمعون** ». وجدير بالذكر أن شمعون بدأ، منذ يوم أمس الأول، الحديث عن سفن تقوم بتفريغ أسلحة للقوات المشتركة في الاوزاعي والجية.

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** تسلم، مساء يوم أمس، رسالة هامة من القادة السوفيات، نقلها اليه **فلاديمير سيليكين**. وقالت الوكالة: إن عرفات تلقى اليوم رسالة من **مختار ولد داده**، الرئيس الموريتاني، تضمنت الاعراب عن مشاعر الارتياح لبوادر التفاهم والوفاق العربي. كما أعرب ولد داده عن تمنياته بتطبيق مقررات قمة الرياض. واستقبل عرفات مساء أمس، الدكتور **سميح الله القريشي**، السفير الباكستاني في بيروت، وتسلم منه رسالة من **ذو الفقار علي بوتو**، وحضر المقابلة **محمد أبو ميزر (أبو حاتم)**، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة « فتح ».

* «و.ص.ف.» أفادت أن **شمعون بيرس** قال، في حديث الى شباب من حزب العمل الاسرائيلي في تل ــ أبيب اليوم: إن اسرائيل تريد أن تجعل من حدودها مع لبنان « مكانا تسوده حرية الانتقال والتنقل ». وأضاف: إن اسرائيل تأمل في تعزيز الروابط بين سكان طرفي الحدود « وازالة امكان عودة الارهاب » الى هذه المنطقة. وأوضح بيرس أن اسرائيل تريد بلوغ هذه الغاية من دون التخلي عن نقطة أساسية، وهي أنها لا تنوي دخول جنوب لبنان، « فلدينا مصلحة مشتركة مع سكان هذه المنطقة ». وقال: إن سكان جنوب لبنان قادرون على الدفاع عن أنفسهم، « لكن اذا احتاجوا الى مساعدة اسرائيل فاننا سنقدم هذه المساعدة ».

* « النهار » أفادت أن **سليمان فرنجية** قال في حديث الى وفد من نقابة المحررين اللبنانيين: « إن كل ما قيل عن وجود خطة لتصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان ما هو الا تبرير لتغطية مؤامرة معدة للاستيلاء على الحكم في هذا البلد ». وقال: « لو كان قادة المقاومة مخلصين لقضيتهم لما كانت هذه القضية تأخرت، ولكان الملك **حسين بن طلال** أعلن المملكة المتحدة في الاردن والضفة الغربية، وعند استرجاع فلسطين يقرر الفلسطينيون مصيرهم؛ فلو قامت هذه المملكة لكانت القضية الفلسطينية قد انتهت وما تأخرت حتى اليوم ». وأضاف فرنجية: إنه « لن يتخلى عن اقتراحه باعادة توزيع الفلسطينيين على الدول العربية ».

* «و.ص.ف.» ذكرت أن مجلس قيادة الثورة الليبي أصدر اليوم مرسوما يقضي بتعيين د. **عبد السلام التريكي**، وزير دولة للشؤون الخارجية الليبية. وجدير بالذكر أن هذا المنصب ظل خاليا منذ إعفاء الرائد **عبد المنعم الهوني**، وزير الخارجية الليبي السابق، قبل عام. كذلك عين **موسى احمد أبو فريوه**، وزيراً للتخطيط الليبي، وهو منصب كان يشغله **عمر المحيشي**، وزير التخطيط الليبي السابق، اللاجىء السياسي في القاهرة حاليا، كما أحدث أربع وزارات جديدة في ليبيا. وصدر مرسوم آخر يقضي بتعيين العقيد **معمر القذافي**، قائداً أعلى للقوات المسلحة الليبية، والرائد **أبو بكر يونس**، قائداً عاماً للقوات المسلحة الليبية.

* « النهار » ذكرت أن **صائب سلام** استقبل، ظهر أمس، القائم بالاعمال الفرنسي في بيروت، وبحث معه في آخر تطورات الموقف السياسي، خصوصاً بعد انعقاد مؤتمر الرياض والتوصيات التي صدرت عنه. وأبدى سلام تقديره للجهود الفرنسية المبذولة على صعيد حل الأزمة اللبنانية، مشيداً بالثقة التي تتمتع بها فرنسا لدى جميع الفرقاء اللبنانيين. وكان القائم بالاعمال الفرنسي قد زار، في النطاق نفسه، **رشيد كرامي**. من جهة أخرى، تلقى سلام عدة برقيات جوابية رداً على رسائل كان وجهها الى الملوك والرؤساء بعد مؤتمر الرياض. وجاء في برقية **محمد أنور السادات**: إن « ما يهم مصر في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة العربية، والشعبان اللبناني والفلسطيني بشكل خاص؛ هو لمّ الشمل، واعادة التضامن العربي، والحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وسيادته، ودعم مسيرة الشعب الفلسطيني ومكاسبه في اطار ما تحقق من مقررات القمة السابع في الرباط ». وجاء في برقية **خالد بن عبد العزيز آل سعود**: « إننا ندعو الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير وصلاح أمتنا العربية، وأن

يجمع كلمتنا على الحق » . كما تلقى سلام برقية بالمعنى نفسه من **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ولي العهد السعودي .

※ « وفا » أفادت أن مراسلها أجرى مقابلة مع **نبيل فؤاد نجم** ، عضو في قوات الجبهة اللبنانية أسرته القوات المشتركة بعد معركة تطهير العيشية . وقد كشف نجم حقيقة « التحالف الاسرائيلي الانعزالي » ، مبيناً جوانب هذا التحالف وابعاده الحقيقية ، حيث أوضح أن « الانعزاليين » في العيشية أرسلوا الى فلسطين المحتلة « ثلاث دورات عسكرية للتدريب العسكري في أحد معسكرات الجيش الاسرائيلي » ، وقال : إن الدورة الاولى ضمت عشرين عنصراً استغرق تدريبهم خمسة عشر يوماً ؛ والدورة الثانية كانت من ثمانية عناصر لمدة ثمانية أيام ، وشملت الثالثة خمسة عشر عنصراً ، لمدة عشرين يوماً . وأفاد نجم أن هذه العناصر عادت للعيشية مزودة بمخطط للتحرك وبأسلحة مختلفة . كما قامت هذه العناصر بتدريب عناصر « انعزالية » أخرى ، مستفيدة من الخبرات التي اكتسبتها على أيدي القوات الاسرائيلية ، بحيث بلغ عدد المسلحين في العيشية مئتي عنصر . وأورد نجم أسماء أربعة وعشرين عنصراً من الذين تلقوا تدريباتهم العسكرية على أيدي القوات الاسرائيلية ، ثم تحدث عن العوامل التي أدت الى تطهير العيشية ، فقال : « إن القوات المشتركة ألقت القبض على **مارون** ، ابن كاهن العيشية ، منذ ثلاثة شهور وبحوزته ٣٠٠ قناع ومخزن كلاشن ، حصل عليها من حزب الكتائب . وقد أطلق سراحه بعد أن تعهد والده للقوات المشتركة بأن أهالي العيشية لن يقوموا بأي نشاط ضد القوات المشتركة في المستقبل » . ولكنه قال : إن الكاهن نفسه لم يف بوعده ، فقد كان هو المسؤول عن التعبئة الطائفية ضد الفلسطينيين . وأكد نجم أن أحداً من الفلسطينيين لم يقم بايذاء أي مواطن من أبناء البلدة طوال وجودهم في منطقة الجنوب ، بل على العكس « ان الفلسطينيين كانوا عوناً لنا في زراعة حقولنا بحكم أن بلدتنا تكون مجتمعاً محلياً زراعياً » . من جهة أخرى ، ذكرت « النهار » أن « **أبو سامر** » ، قائد عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، التي شاركت في اقتحام العيشية في جنوب لبنان ، عقد يوم أمس مؤتمراً صحافياً في بيروت ، تحدث فيه عن اقتحام القوات المشتركة للبلدة ، وقال فيه : « إننا اليوم أمام مرحلة جديدة من مراحل المؤامرة التي تمثلت في مؤتمر الرياض ، وستظهر في الايام المقبلة خطورة هذه المرحلة » . وأضاف : « إن العيشية هي الممر العسكري الوحيد في منطقة الريحان . وقد حاولنا أن تقف هذه البلدة على الحياد ، لكن استفزازات القرية فاقت كل حد ، كان آخرها التصدي لسيارة عسكرية تقل مجموعة من القوات المشتركة ؛ مما أدى الى اقتحام القرية .... وقد تم أسر أربعة انعزاليين ومصادرة كميات من الأسلحة وعلى بعضها علامات اسرائيلية ، كذلك كميات من النقود الاسرائيلية ؛ مما يثبت علاقة البلدة بالقوات الانعزالية واسرائيل » . ودعا البيان أهالي العيشية ، الذين غادروها قبل الاقتحام ، للعودة الى منازلهم ، ثم عرض نماذج من الأسلحة والذخيرة والنقود الاسرائيلية المصادرة ، وقدم الاسرى الاربعة ، وهم : **هاني عفيف** و**توفيق عفيف** و**ميشال عفيف** ، و**سليم عفيف** ، من أهالي العيشية ، وقال : « لقد قبض عليهم وهم يحملون السلاح ، وسنعاملهم معاملة أسرى الحرب » . وقد أفاد الاسرى « أنهم حصلوا على السلاح من الكتائب في البلدة » .

※ « وفا » أفادت أن المطران **بولس الخوري** ، راعي أبرشية الروم الارثوذكس في جنوب لبنان ، وجه يوم أمس نداء الى جميع المواطنين اللبنانيين دعاهم فيه الى توحيد الصفوف « في مواجهة الهجمات الاسرائيلية الانعزالية » في الجنوب اللبناني . كما بعث الخوري برسالة الى الملوك والرؤساء العرب ، يدعوهم فيها الى بحث الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان خلال مؤتمر القمة القادم .

※ « العمل » ذكرت أن **بيار الجميل** قال يوم أمس : « إن تطبيق اتفاق القاهرة رهن بنيات الذين لم يحترموه . أما العودة الى المخيمات والى وجود الفلسطينيين في أماكن أخرى من لبنان ، فأمر يعود الى اللبنانيين وحدهم والى البيئة اللبنانية نفسها التي يمكن أن يوجد فيها الفدائيون . وخير طريقة لمعالجة هذا الموضوع هو استفتاء اللبنانيين حول وجود الفلسطينيين بالقياس الى الممارسات الفدائية على أرض لبنان . وما دامت الجامعة العربية قد تبنت جدياً الأزمة اللبنانية ، فنحن نأمل في أن ننظر بحكمة وتعقل وضمير الى موضوع وجود الفلسطينيين بالكثافة الكبرى كما هي الآن » . أما الجنوب ، فاعتبر الجميل أن الفلسطينيين هم المسؤولون عما يجري فيه ، وأن لبنان يستطيع الاحتفاظ بالجنوب من خلال صداقاته العربية والدولية .

※ « العمل » نشرت نص دراسة أصدرتها اللجنة السياسية المنبثقة عن مؤتمر البحوث اللبنانية في جامعة الروح القدس في الكسليك . وقد تضمنت الدراسة ملاحظات اللجنة على بيان قمة الرياض . وجاء في الملاحظات : ان اللجنة تعتبر أنه « تحت ستار اجماع المؤتمرين على رفض تقسيم لبنان ... اتفق المجتمعون ، في واقع الحال ، على انشاء دولة فلسطينية على أرض لبنان » . وذكرت الملاحظات أن ثمة هدفين متناقضين لكل من الشعبين اللبناني والفلسطيني ؛ فبالنسبة الى الشعب اللبناني ينص بيان الرياض على « وجوب الاسراع في توفير الظروف الطبيعية في لبنان ... » . أما بالنسبة الى الفلسطينيين ، فيجب — حسب البيان — « تمكين م.ت.ف. من تحقيق أهدافها القومية ... وتصعيد قدرتها على الصمود » . واعتبرت الدراسة أن تحقيق الاستقرار اللبناني يتناقض مع الهدف الثاني ، وأن « كيان » الشعب الفلسطيني الثوري في لبنان « يناقض قيام مؤسسات الدولة اللبنانية من جديد » . وقالت الدراسة : إن بيان الرياض « حجب عن الشعب اللبناني الحق في تقرير المصير » ، عندما فرض عليه اعادة لبنان الى الحياة التي كانت عليها البلاد قبل بدء الأحداث ؛ أي قبل ١٣ نيسان (ابريل) العام ١٩٧٥ . «فهل لا يجوز للبنانيين أن يعيدوا النظر في شكل الدولة اللبنانية كأن يعتمدوا مثلا اللامركزية الادارية والسياسية لحل منازعاتهم الطائفية في اطار الدولة الواحدة؟». واعتبرت الدراسة « أن فرض شكل معين لهيكلية الدولة هو تدخل فاضح في سياسة لبنان الداخلية » .

※ « رويتر » أفادت أن **نايف بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الداخلية السعودي ، وصل اليوم الى « أبو ظبي » في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة . وتأتي هذه الزيارة في اطار سلسلة زيارات لدول الخليج لاجراء محادثات بشأن التعاون في القضايا الأمنية .

※ « النهار » ذكرت أن المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، عقد اجتماعاً ، مساء أمس ، برئاسة **كمال جنبلاط** ، صدر في أعقابه بيان جاء فيه : إن المجلس قرر توجيه مذكرة الى مؤتمر القمة العربي الموسع ، حول نقاط معينة وردت في اتفاق الرياض ، ومذكرة أخرى حول أسس الحل السياسي الديمقراطي للأزمة اللبنانية . كما درس المجلس تطورات الوضع العسكري ، خصوصاً في الجنوب ، بعد انكشاف التحالف العسكري بين القوى « الانعزالية » واسرائيل ، واتخذ جملة تدابير لمواجهة التطورات . وأعلن البيان أن الحركة الوطنية تقوم باعادة تقويم قرارها بوقف اطلاق النار ، في ضوء قيام جبهة الكفور باستغلال توقف القتال في محاور بيروت والجبل لنقل المزيد من القوات الى الجنوب لمشاركة الاسرائيليين في مخططهم الرامي الى قضم الجنوب . ونبه البيان الى أن الحركة الوطنية وجماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني ستعود الى الكفاح المسلح الواسع النطاق اذا لم يبادر مؤتمر القمة العربي الموسع لمعالجة هذه القضية . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن جنبلاط استقبل ، مساء يوم أمس ، **نوري اسماعيل الويس** ، بحضور **جورج حاوي** و**محسن ابراهيم** و**سمير صباغ** ، بحضور مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، و**انعام رعد** ، وتركز البحث على ثلاثة مواضيع رئيسية : الأول ، الطلب من الحكومة العراقية الاشتراك في مؤتمر القمة الموسع على مستوى رفيع؛ والثاني ، تأييد المبادرة العربية الشاملة الهادفة الى انهاء الاقتتال في لبنان ؛ والثالث ، اشتراك قوات عراقية في قوات الأمن العربية الرادعة . ووعد الويس بأن ينقل وجهة نظر الحركة الوطنية عاجلا الى الحكومة العراقية . وذكرت الصحيفة أن جنبلاط دعا ، اثر الاجتماع ، القوى الوطنية الى موقف موحد ، كما دعا التجمع الاسلامي وجبهة الاتحاد الوطني الى الانسجام مع مطالب الحركة الوطنية ؛ لأن الظروف الحالية تتطلب

ذلك . وعن اجتماعه بالويس ، قال جنبلاط : « نحن دائما نتشاور مع أصدقائنا العرب ، خصوصا اننا قلقون جداً بالنسبة الى الوضع في الجنوب » . وتساءل : أين الجيش السوري للدفاع عن حدود لبنان في وجه اسرائيل كما كان يدعـي سابقـاً ؟ وأضـاف : ان الانعزاليين بدأوا ينقلون بواسطة مرفأ جونية المقاتلين الى حيفا ، ومن هناك يجري نقلهم الى مناطق الحدود اللبنانية الجنوبية لتعزيز القوات الانعزالية والاسرائيلية في القليعة والقرى الأخرى » . وتساءل : « أين **كامل الأسعد** وبقية الزعماء الشيعة التقليديين اللاجئين الى الكفور ، وأين صاحب الامامة [اشارة الى الامام **موسى الصدر**] ، وتأثيره وصداقته لاخوانه المسؤولين السوريين وبعض زعماء الانعزالية ، فيما تأخذ المؤامرة مجراها على صعيد أبناء الجنوب ؟ » . كما دعا جنبلاط **رشيد كرامي** الى ممارسة صلاحياته ، والى السفر الى القاهرة لحضور مؤتمر القمة ؛ لأنه هو الذي يمثل سلطة الحكم من الوجهة الدستورية ومن وجهة الاعراف البرلمانية .

الأحد ٢٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** وصل في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الى القاهرة ، للاشتراك في مؤتمر القمة العربي الذي يبدأ اجتماعاته في القاهرة يوم غد . وذكر مراسل الوكالة في القاهرة أن عرفات أمضى ساعتين في القاهرة ، توجه بعدها على متن طائرة ليبية خاصة الى ليبيا لمقابلة العقيد **معمر القذافي** ، والمسؤولين الليبيين . وكان عرفات قد أدلى بتصريح في القاهرة ، قال فيه : إن الأمة العربية تواجه ـ في هذه اللحظات ـ ساعات صعبة تفترض دفع كل الطاقات العربية لخدمة هدف التحرير الكامل للأراضي المحتلة ، وضمان حقوق شعب فلسطين . وأضاف عرفات : إن الثورة الفلسطينية ، بالرغم من الاستنزاف الذي واجهته في لبنان قرابة عام ونصف العام ، تقف موقفاً صلباً على المستويين العسكري والسياسي . من جهة أخرى ، أفادت وكالات الأنباء أن العقيد معمر القذافي استقبل عرفات اليوم ، بحضور المقدم **أبو بكر يونس** والمقدم **مصطفى الخروبي** ، رئيس الأركان العامة الليبية ، و**(أبو طارق)** ممثل م.ت.ف. في ليبيا . وقالت مصادر مطلعة في القاهرة : إن عرفات سيبحث مع الزعماء الليبيين في آخر تطورات الوضع اللبناني ، وفي مسائل تتعلق بمؤتمر القمة . ويذكر في هذا الصدد أن القذافي كان قد قرر مقاطعة القمة العربية لأنها ـ في رأيه ـ لن تضيف أية عناصر مهمة الى قرارات الرياض . ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالة أنباء قطر ، نقلا عن مصادر فلسطينية في القاهرة : إن ليبيا ستشترك في مؤتمر القمة . وأوضحت الوكالة إن الوفد الفلسطيني الى القمة الموسعة تلقى مكالمة من عرفات في طرابلس ، تعلن أن ليبيا ستشترك في القمة ، وقد أتى هذا الاعلان بعد لقاء عرفات بالقذافي . وقال عرفات : إن القذافي لن يحضر القمة لكنه سيوفد مسؤولا ليبياً كبيراً لم تعلن هويته .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** وصل ، يوم أمس ، الى الجزائر ، لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول آخر تطورات الموقف في منطقة الشرق الأوسط . وقال القدومي ، في تصريح له لدى وصوله الجزائر : « بأن مؤتمر قمة الرياض سجل خطوة ايجابية على طريق السلام في لبنان ، كما أقر دعم م.ت.ف.، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وأضاف : إن القوات الاسرائيلية قامت بتدريب ما يقارب من ٧٠٠ شخص من « الانعزاليين » اللبنانيين في صحراء النقب وصحراء سيناء ، ولا سيما في القوات المدرعة . وذكر «أن التحالف الاسرائيلي الانعزالي » قائم أيضاً في شمال لبنان ، حيث لوحظ أن اسرائيل زودت « الانعزاليين » بالأسلحة . وطالب القدومي الدول العربية بتحمل مسؤولياتها أثناء مؤتمر القمة الثامن الذي يعقد غداً في القاهرة ، عن اعادة السلام الى لبنان ، وضمان سلامته الاقليمية ، والحفاظ على الثورة الفلسطينية . كما طالب الدول العربية بتشكيل قوة الأمن العربية القادرة على تحقيق آمال الجميع .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية شنت ، خلال اليومين الماضيين ، حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . كما قامت بنسف عدد من المنازل في مدينة جنين . وقد شملت الاعتقالات ٧٤ مواطناً فلسطينياً في مدينة نابلس ، و ٣٤ مواطناً في مدينتي طولكرم وأريحا ؛ بحجة الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي والقيام بعمليات عسكرية ضد المنشآت الاسرائيلية في الوطن المحتل . وفي جنين ، أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية أحكاماً بالسجن مدداً مختلفة ضد عشرين مواطناً فلسطينياً ، وفرضت غرامات مالية باهظة على عدد آخر ؛ بحجة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي . وكان من نتائج هذه الاجراءات تزايد موجة السخط لدى المواطنين الفلسطينيين . وأما رؤساء وأعضاء المجالس البلدية في الضفة الغربية ، فقد بعثوا ببرقيات احتجاج الى السلطات الاسرائيلية طالبوا فيها بالافراج الفوري عن المعتقلين ، ووقف هذه الاجراءات التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين . من جهة ثانية ، أعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ، يوم أمس ، أن شحنة ناسفة انفجرت بالقرب من مستشفى جمال عبد الناصر في خان يونس بقطاع غزة ، وأن الانفجار أدى الى مقتل شخصين في المدينة . وقال المتحدث : إن جهازين للتفجير عثر عليهما في المكان الذي انفجرت فيه القنبلة .

* « وفا » أفادت أن زوارق حربية اسرائيلية هاجمت ، فجر يوم أمس ، إحدى السفن التجارية أثناء توجهها من قبرص الى ميناء صيدا في جنوب لبنان . وقد أجبرت السفينة على التوجه الى ميناء جونية ، حيث تم تفتيشها واعتقال تسعة من ركابها . وقد اعترف مصدر في القوى « الانعزالية » بهذه العملية ، في تصريح أدلى به لوكالة « رويتر » ، أوضح فيه : ان زورقاً اسرائيلياً ، وآخر تابعاً للقوات « الانعزالية » قاما بمهاجمة السفينة واجبارها على التوجه الى ميناء جونية ، حيث تم اعتقال تسعة من ركابها . أما الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية فحذرتا من مغبة استمرار عمليات القرصنة هذه ، وطالبتا جامعة الدول العربية والدول العربية ، في اتصالات أجرتها معهـا أمس بتحمـل مسؤولياتها ، ووضع حد « لعمليات القرصنة الاسرائيلية الانعزالية المشتركة » . وجدير بالذكر أن هذه هي السفينة الثالثة التي تعترضها الزوارق الحربية الاسرائيلية و« الانعزالية » وتجبرها على التوجه الى ميناء جونية .

* «أ.ش.أ.» ذكرت أن مدينة القاهرة شهدت اليوم أكبر مناورة جوية بالذخيرة الحية ، اشتركت فيها تشكيلات من طائرات « ميراج » وطائرات هليكوبتر من طراز « غازيل » وطائرات من طراز « كوماندوس » و« ميغ » وقاذفات بعيدة المدى وطائرات « سي كينغ » المضادة للغواصات التي حصلت عليها القوات المصرية أخيراً . وحضر المناورة الفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** .

* « النهار » تحدثت عن الأوضاع في منطقة جنوب لبنان ، فقالت : إن الأحداث تتسارع هناك على نحو يسبق كل التصورات ، ويغير في معادلات كثيرة ، ويخلق أوضاعاً جديدة تثير القلق ؛ فكل يوم تحمل الأنباء أسماء قرى ومواقع تنتقل من طرف الى آخر ، مع ما يتبع ذلك من هجرة مستمرة . ويوم أمس ، وعلى أثر اعلان « القوات اللبنانية » أنها ستدخل بلدة الخيام لتجمع السلاح من أيدي عناصر الحركة الوطنية ، تألفت لجنة من أهالي الخيام ضمت الشيخ **حسين العبد الله** ، مفتي الخيام ، والشيخ **عبد الحسين العبد الله** ، من وجهاء الخيام والدكتور **شكر الله كرم** ، من وجهاء الخيام و د. **محمد علي مهنا** ، و**كامل الضناوي** رئيس بلدية الخيام وعدداً آخر من وجهاء البلدة ، اجتمعت بالنقيب **غسان حمصي** ، قائد « القوات اللبنانية » في المنطقة ، وطلبت وضع الملازم **رامز باخدش** ، من ضباط الجبهة اللبنانية ، قائداً لثكنة مرجعيون . وقالت الصحيفة : إنه بعد عودة الوفد الى الخيام عقد ممثلون من أهالي البلدة اجتماعاً قرروا على أثره أن يكون الجيش الموجود في الخيام في امرة النقيب **خليل جلبوط** ، من أهالي الخيام ، والملازم **سهيل العبد الله** ، من مواطني الخيام ، وكان جلبوط لازم ، طوال الأزمة ، منزله ولم يلتحق بأي من « الجيوش » . وقد اجتمع جلبوط بالنقيب حمصي اثر ذلك ، واتفقا على تحييد

الخيام . ونقلت الصحيفة عن جلبوط قوله لمراسلها : إن اطار العمل الذي نعمل على أساسه هو إبقاء الخيام مستقلة ومترابطة عسكرياً ، بالرئيس **الياس سركيس** ، كونه القائد الأعلى للجيش ، ولعدم وجود قائد شرعي حالياً . أما في منطقة حاصبيا ، فقد تمركزت يوم أمس « عدة آليات عليها اشارة الصليب في مواجهة قرية ابل السقي ، وراحت تطلق النار من مدافعها الرشاشة في اتجاه البلدة . وقد نزحت مئات العائلات من الخيام وابل السقي نحو حاصبيا والبقاع » . وأضافت الصحيفة : « إن الغموض اكتنف أمس الوضع في بنت جبيل وبعض قرى قضائها . وقالت مصادر في القوات المشتركة : إن القوات الاسرائيلية أخذت ـ منذ صباح أمس ـ تقصف ضواحي بلدة بنت جبيل والطيري في شكل متقطع ، وتركز القصف حول البلدة ، وشوهدت آليات تتمركز في بلدتي عين ابل ورميش وعليها كتابات عبرية ، وأخذت قوات العدو بتوجيه النداءات الى الأهالي بتسليم الأسلحة التي لديهم حفاظاً على حياتهم » . من جهة أخرى ، قالت مصادر الكتائب : إن القوات اللبنانية دخلت أمس منطقة بنت جبيل ويارون والطيري . وعن الوضع العسكري في بيروت ، أوردت الصحيفة أن أربعين عملية خرق لوقف النار حدثت ، كما حصلت اشتباكات في محاور بيروت ، وتساقطت القذائف العشوائية على المنطقتين الشرقية والغربية أوقعت عدة اصابات في صفوف المواطنين . وقال العميد الركن **نور الدين مبارك** ، قائد قوات الأمن العربية بالوكالة : « إن خرق وقف النار تم أمس من الطرفين ، وأن نسبة التقيد بالقرار لم تتعد ال ٦٥ بالمئة » . وقال مبارك « إن الوضع كان ـ حتى الظهر ـ هادئاً في بقية المناطق اللبنانية ، ولم نبلغ عن شيء باستثناء الحال في الجنوب الذي تشهد جبهاته عمليات عسكرية » . وقد أثار الوضع المتدهور في جنوب لبنان تعليقات الصحف العربية ؛ ففي القاهرة ركزت الصحف المصرية اليوم ، في مقالاتها الرئيسية ، على النشاطات الاسرائيلية في جنوب لبنان عشية افتتاح مؤتمر القمة ، فحذرت « الاهرام » اسرائيل من النتائج الخطيرة المترتبة على أعمالها ، في الوقت الذي يجتمع فيه العرب لصيانة سيادة لبنان واستقلاله ودعم المقاومة الفلسطينية في وجه محاولات التصفية الموجهة ضدها . وقالت « الجمهورية » : إن اسرائيل ستلجأ الى كل الوسائل لنسف السلام الذي أعيد اقراره في لبنان ؛ اذ أنه يتنافى مع مصالحها ومطامعها التي انتعشت خلال أشهر الحرب الأهلية . وأضافت الصحيفة : « إن زعماء اسرائيل ينسون أن الجبهة العربية قد استعادت تماسكها الآن ، وأن العرب لن يسمحوا لاسرائيل بمواصلة عدوانها على الأراضي اللبنانية . وقالت « الأخبار » ، في مقال رئيسي : « إن مؤتمر القمة يجب أن يتجاوز الماضي ويتطلع الى المستقبل ، خصوصاً مع اقتراب الحل الشامل للقضية الفلسطينية » . وقالت : « إن أول ما يواجهه مؤتمر القمة في القاهرة هو مستقبل لبنان ، كذلك مستقبل الفلسطينيين ، مع اقتراب الحل الشامل للقضية الفلسطينية ، وحصول الفلسطينيين على أرضهم ، وهو ما سيجري بحثه خلال الأشهر القليلة المقبلة في جنيف » . وأبرزت الصحيفة . نبأ اجتماع **اسماعيل فهمي** ، يوم أمس ، الى **فلاديمير بولياكوف** ، السفير السوفياتي في القاهرة ، عقب عودته من موسكو . كما أبرزت التصريح الذي أدلى به الوفد السوفياتي في الامم المتحدة ، وجاء فيه : إن « هناك الآن فرصة حقيقية لحل المسائل الرئيسية في نزاع الشرق الأوسط ، في جنيف » .

* «« النهار » أفادت أن الشيخ **محمد مهدي شمس الدين** ، قام يوم أمس على رأس وفد يضم عدداً من علماء المجلس الشيعي في منطقة الجنوب ، والأب **ايلي بركات** ، كاهن رعية عين ابل ، بتفقد بلدة حانين ، واجتمع بعدد من الأهالي الذين بقوا في البلدة ، ثم تجول على المنازل المتضررة عند سقوط البلدة في أيدي القوات اللبنانية في نهاية الاسبوع الماضي . وقد أصر شمس الدين « على عدم رجوع النازحين الى البلدة ؛ لأنهم خائفون على حياتهم ، الى أن يتوافر عنصر الأمن الحقيقي المرتبط بمجمل المشكلة اللبنانية في شكل عام » . وقال شمس الدين ، في تصريح صحافي : « إن فقراء الجنوب شردوا مرتين : مرة من بيروت الى حانين ، وأخرى من حانين الى جوارها » . وناشد البطريرك **مار أنطونيوس بطرس خريش** ، بطريرك الطائفة المارونية في لبنان ، أن ينظر في ظلامتهم . وقد استأثرت أوضاع

الجنوب باهتمام مختلف الأوساط السياسية في لبنان ، فذكرت « النهار » أن **ريمون اده** قام ، قبل ظهر يوم أمس ، بزيارة لبلدة العيشية في جنوب لبنان ، وتفقد آثار الهجوم الذي تعرضت له ، واجتمع بالاهالي ، ثم التقى المقدم سعيد **موسى المراغي** وطلب منه أن تتولى « فتح » . أمن البلدة ، وأن تسهل عودة من يريد من أبنائها . ونقل مراسل الصحيفة عن اده قوله : إنه بعدما سمع (رواية الجبهة اللبنانية عبر اذاعتها) التي قالت أن هناك ٤٠٠ قتيل ، قرر الذهاب الى العيشية ، التي هي قرية مارونية « وقد ذهبت هذه المرة كنائب ماروني لأطلع على ما جرى ، وذلك خلافاً للمرات السابقة ... عندما كنت اتصرف كنائب لبناني قلق على مستقبل الجنوب بسبب أطماع اسرائيل في مياه الليطاني » . وأضاف أنه اجتمع بالأب **بولس عنيد** ، كاهن العيشية ورئيس البلدية ، الذي قال : إن عدد القتلى لا يتجاوز الـ ٤٤ ، وأن أكثرية هؤلاء من المقاتلين ، وأن فريقاً منهم ذهب الى اسرائيل وتدرب هناك على السلاح ورجع مع أسلحة اسرائيلية . وقال اده : « إنه يفهم تماماً ان نخاف على قرية مسيحية ، وأن يتسلح شبابها ... ولكن لا يمكنني أن أوافق على ذهابهم الى اسرائيل والمجيء بأسلحة اسرائيلية ، وهو ما يشكل خيانة » . وأوضح اده أنه على الرغم من معرفة المقاومة الفلسطينية والأحزاب بالتصرف الخاطىء لهؤلاء الشباب ، لم يقع أي حادث منذ بدأ هذا التصرف في حزيران (يونيو) الماضي . لكن عندما هوجمت سيارة كانت تقل عناصر من القوات المشتركة أثناء مرورها بالبلدة وقتل أربعة منهم وجرح ثلاثة ، طوقت البلدة ووقعت المعركة . ثم صرح ادة بأنه اجتمع بالاهالي ، وزار كنيسة البلدة ، ووجد أنها لم تتعرض لأي اعتداء ، ولا الذين لجأوا اليها ، ولم يدخلها أي مسلح . وفي هذا الاطار ، ذكرت « السفير » ان اذاعة الكتائب بثت ، ظهر يوم أمس ، مقابلة أجرتها مع **الكسندرا عيسى الخوري** ، رئيسة الصليب الأحمر اللبناني ، حول أوضاع بلدة العيشية ومنطقتها والمساعدات الطبية لها ، فقالت الخوري : إن ثلاثة مصابين من العيشية يعالجون في مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني في صيدا ، ومثلهم في مستشفى النبطية . وأضافت : إن الـ ٣٥٠ شخصاً الذين احتموا في كنيسة البلدة غادروها الى بيوتهم . وأكدت أن الخوري كاهن البلدة ، صلى على ٤٠ جثة فقط ، وأن قسماً من المنازل احرق ، بينما بقي القسم الآخر سالماً . وتابعت قولها : إن الحالة الآن هادئة تماماً .

* « السفير » أفادت أن « التجمع الاسلامي » في لبنان وجه مذكرة الى مؤتمر القمة العربي الذي ينعقد غداً في القاهرة ، ناشد فيها الملوك والرؤساء العرب انقاذ لبنان مما يتخبط فيه ، واتخاذ اجراءات لمواجهة الخطر الذي يتهدده في الجنوب ، وأكد على وجوب مراعاة مبدأ المساواة والمشاركة في رئاستي الجمهورية والحكومة ؛ وذلك باضافة عبارة « السلطة الشرعية » الى عبارة « رئاسة الجمهورية » في كل ما يصدر عن مؤتمر القمة . ووقع المذكرة أركان التجمع الاسلامي : **رشيد كرامي** و**عبد الله اليافي** و**صائب سلام** و**تقي الدين الصلح** ، و**رشيد الصلح** ، وغيرهم .

* وكالات الأنباء أفادت أن الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية العرب بدأ مساء اليوم في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ، برئاسة **الحبيب الشطي** . وقد اشتركت في الاجتماع ، المخصص للبحث في الترتيبات المتعلقة بعقد القمة العربية الثامنة التي تبدأ يوم غد ، كل الدول العربية ما عدا ليبيا ، وناقش وزراء الخارجية ، في هذا الاجتماع ، جدول أعمال المؤتمر ، والصياغة النهائية لورقة العمل التي اعدتها الجامعة العربية لعرضها على المؤتمر . وكانت الأمانة العامة للجامعة العربية أنهت ، يوم أمس ، اعداد التقارير الثلاثة لعرضها على وزراء الخارجية العرب . ومن الجدير بالذكر أن التقرير الأول يتناول الوضع العسكري ومسألة قوات الردع العربية وتشكيلها ومهماتها وحاجاتها ، ويتناول التقرير الثاني الموقف السياسي والمبادرات التي قامت بها الجامعة العربية حتى الآن منذ اجتماعات وزراء الخارجية العرب في ٨ حزيران (يونيو) الماضي ، والقرارات الصادرة عن القمة السداسية في الرياض باعتبارها نقطة انطلاق جديدة في معالجة الأزمة اللبنانية ؛ أما التقرير الثالث ، فيبحث في أهمية دعم التضامن العربي في المرحلة الراهنة . كما

بحث وزراء الخارجية طريقة عمل مؤتمر القمة ومشروع جدول أعماله وورقة العمل الخاصة بقوات الأمن العربية وطريقة عملها والتوصيات التي ستعرض على المؤتمر ، كذلك بحثوا في مسألة قوات الردع العربية وتشكيلها والدعم المالي للبنان ونسب توزيعه على البلدان العربية .

* « الرأي » نسبت الى مصدر رسمي في الديوان الملكي الاردني ، قوله : إن **حسين بن طلال** سيترأس وفد الاردن الى مؤتمر القمة العربي الثامن الذي سيعقد في القاهرة يوم غد . وسيشكل الوفد المرافق من **مضر بدران** ، رئيس الحكومة الاردنية و**عبد الحميد شرف** ، و**عامر خماش** ، وزير البلاط الملكي الاردني ، و**حسن ابراهيم** ، و**مدحت جمعة** ، المندوب الاردني لدى الجامعة العربية ، واللواء الركن **غازي عربيات** واللواء الركن **عبد الهادي المجالي** ، مساعدي رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الاردنية .

* « الرأي » أفادت أن **ذوقان الهنداوي** ، وزير التربية والتعليم الاردني ، غادر عمان يوم أمس الى نيروبي ، على رأس وفد أردني لحضور مؤتمر «الاونيسكو» التاسع عشر . وقال الهنداوي قبل مغادرته عمان : إن الاردن والدول العربية ستحبط المساعي الاسرائيلية لاستعادة عضوية اسرائيل في المنظمة . وأضاف : إن الدول العربية والاونيسكو ستبحث في قضيتين هما : انضمام اسرائيل الى احدى المجموعات التي تنتسب للأونيسكو؛ وقضية احتلال اسرائيل للأراضي العربية وتغيير معالم القدس وتشويه المعالم الثقافية والحضارية في الضفة الغربية .

* « الرأي » ذكرت أن مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن وجه نداء الى الملوك والرؤساء العرب الذين سيجتمعون يوم غد في القاهرة ، ناشدهم فيه العمل على اعلان حالة الاستنفار الوطني العام في المجالات العلمية والصناعية والزراعية والاجتماعية ، لتشغيل الطاقات الهائلة في الوطن العربي ، وإعادة النظر والبحث بعمق وجدية في العلاقات العربية ـ الاميركية ، حفاظاً على كرامة الامة العربية وصوناً لحقوقها : « اذ لا يجوز السكوت على اللطمات الاميركية من تنافس قادتها على الدعم المطلق والحماية التامة لاسرائيل المحتلة لارضنا ومقدساتنا ، وما يصدر عن رؤساء الولايات المتحدة من تدخل في شؤوننا وتهديدات لنا ، وهدمهم لجدار المقاطعة العربية ، وتفجيرهم المؤامرات الطائفية والعنصرية على أرضنا ، بالاضافة الى التشويه المتعمد والهدم الدائم للسمعة العربية في أجهزة الاعلام الاميركية والبريطانية والالمانية الاتحادية » . كما دعا النداء القادة العرب الى سحب المدخرات النقدية الموزعة في المصارف الأجنبية .

* « النهار » ذكرت أن **عزت عبد اللطيف** ، القائم بأعمال السفارة المصرية في بيروت ، زار مساء يوم أمس **ريمون اده** وسلمه رسالة من **محمد أنور السادات** تتعلق بالقمة العربية الموسعة التي تعقد غداً في القاهرة . كما زار عبد اللطيف **صائب سلام** وسلمه رسالة مماثلة . من جهة أخرى ذكرت الصحيفة أن سلام وجه برقية الى **حافظ الأسد** ، عبر فيها عن تقديره للخطوات التي تمت في مؤتمر الرياض السداسي ، وعن أمله في انقاذ لبنان من محنته ، وعودة الصف العربي الى سابق عهده من القوة ؛ « لمواجهة العدو الواحد ، واسترداد الحق الفلسطيني المغتصب » .

* « هآرتس » أفادت أن **شمعون بيرس** ، تحدث ، في اجتماع حزبي في تل ـ أبيب ، عن الصراع في لبنان ، وعن موقف اسرائيل منه ، فذكر أن معركة تدور في جنوب لبنان بين م.ت.ف. والأهالي ، وأعرب عن اغتباطه لأن الأهالي ، في هذه المعركة ، هم المتفوقون . وأضاف : إن لاسرائيل مصلحة في منع م.ت.ف. و« المنظمات الارهابية » الاخرى ، من السيطرة على جنوبي لبنان . وتابع قوله : « ليس صحيحاً أننا ازاء هذا الموضوع ، غامضون ولا مبالون وحياديون . فما دامت هناك حرب ضد اسرائيل ، هناك أيضاً حرب ضد الارهاب دون رحمة ، ودون انقطاع » . وقال : « إن اسرائيل لا تريد كسر خط الحدود مع لبنان ولا التوسع ، ونحن لا نتطلع الى أراضي لبنان . لكن في الوقت نفسه « نحن مهتمون ، بصراحة ، بتغيير العلاقات بين السكان على جانبي خط الحدود » . وجدير بالذكر أن الصحف الغربية نشرت مقالات عدة حول المساعدة

العسكرية التي تقدمها اسرائيل للقوات « الانعزالية » . وفي هذا الاطار نقلت و.ص.ف. عن مجلة « تايم » الاميركية قولها ، في عددها الأخير : إن اسرائيل قدمت مساعدة هائلة الى القوات اليمينية اللبنانية في قتالها ضد اليسار والفلسطينيين . وأوضحت المجلة أن اسرائيل ، التي أمنت للقوات اليمينية أسلحة خفيفة ودبابات(٣٨ دبابة أميركية من طراز « شيرمان » و ٣٣ دبابة سوفياتية من طراز « تي ٥٤ ») عملت على مضاعفة مساعداتها العسكرية لـ « القوات اللبنانية » عشية اتفاق وقف اطلاق النار الأخير . وأكدت المجلة في هذا المجال أن طائرات هليكوبتر اسرائيلية قامت بتزويد اليمينيين بالذخائر خلال الهجوم على مرجعيون ، وأن مظليين اسرائيليين اتخذوا لهم مواقع في نقاط استراتيجية حول البلدة لمنع وصول تعزيزات فلسطينية ، فيما كانت المدفعية الاسرائيلية تساند بقصفها الهجوم الذي شنته « القوات اليمينية اللبنانية » . وأكدت المجلة أن اسرائيل أمدت « القوات اليمينية » في لبنان بأسطول يضم ثماني قطع بحرية بينها خمسة طرادات من طراز « دابور » ، يعمل عليها نحو مئة لبناني تلقوا تدريبهم في اسرائيل .

* « هآرتس » ذكرت ، في معرض تعليقها على قمة الرياض ، أن أوساطاً ديبلوماسية فرنسية أعربت عن اعتقادها بأن **حافظ الأسد** دفع ثمناً غالياً للمحافظة على تفوق حجم القوات السورية في عداد القوات العربية ، وأن هذا الثمن يشمل « تسليمه بفكرة تعريب المسألة اللبنانية ؛ الأمر الذي طالما حاول الحؤول دونه » ، و« الاعتراف بـ **ياسر عرفات** كزعيم وحيد للفلسطينيين » ، وعدم نجاحه (أي الأسد) في احضار **حسين بن طلال** معه الى الرياض ، والوعد بسحب قسم من قواته من لبنان ، ودمج المتبقي منها في القوات العربية . أما المكسب الذي حققه فيكمن في أن مكانة القوات السورية ستبقى معززة اذا ما تقوضت القوات العربية الموحدة وانهارت . وفضلاً عن ذلك ، فقد تم الاعتراف بأن الأسد يمثل العنصر الرئيسي في المفاوضات التي ستجرى بشأن مستقبل المنطقة ، وبخلاف ذلك فان من شأن الوضع الجديد ، كما تقول المصادر الفرنسية ، « أن يؤدي ، في حال تثبيته ، الى تقارب بين دمشق وموسكو » .

* « معاريف » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية تحاول تقسيم الحرم الابراهيمي بين المسلمين واليهود . وقالت الصحيفة : إن الحاخام **شلومو غورين** ، طالب بتقسيم الحرم الابراهيمي ، واقترح أن يقوم المسلمون بأداء شعائرهم الدينية في الجانب المسمى « خيمة اسحق » بينما يقوم اليهود بالصلاة في « خيمة ابراهيم وسارة » ، وقاعة يعقوب والممرات التي تربط بينهما ، بالاضافة الى استخدام الطابق السفلي من الحرم بعد افتتاحه . كما اقترح اقامة جدار في ساحة الحرم تفصل بين منطقتي الصلاة .

* « الرأي » أفادت أن **جون ريني** ، المفوض العام لوكالة الغوث الدولية (الاونروا) نبه في تقريره السنوي الذي صدر يوم أمس ، الى أن وكالة الغوث ستضطر الى التوقف عن خدماتها للاجئين الفلسطينيين بسبب الأزمة المالية التي تواجهها هذا العام . وقال : إن الأزمة المالية الحالية أوصلت « الوكالة » الى شفير التوقف عن خدماتها ، وقد ظهر بوضوح عدم تمشي نظام تمويل « الوكالة » الطوعي مع الالتزامات المطلوبة منها ، وانه لا حل لهذه المشكلة المزمنة . كما نبه ريني الى أنه لا يمكن فعلياً أن تكون وكالة الغوث قادرة على الاستمرار مادياً وادارياً حتى نهاية فترة التمديد الحالي لولايتها ، التي تنتهي في العام ١٩٧٨ . ويشمل التقرير السنوي للوكالة الفترة الممتدة من ١ تموز (يوليو) عام ١٩٧٥ حتى ٣٠ حزيران (يونيو) عام ١٩٧٦ ، حيث كانت الوكالة تقدم المؤن والخدمات الصحية والتعليمية لأكثر من مليون شخص في كل من لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة . كما تقدم الوكالة مساعدة محدودة لعدد من النازحين الذين شردوا بنتيجة حرب العام ١٩٦٧ ، باستثناء ذلك ، فان عبء مساعدة النازحين يقع كلياً على حكومات الاردن ومصر وسوريا . وذكر التقرير أن الميزانية الأساسية للوكالة تتعلق بعدم كفاية الايرادات لمواجهة النفقات خلال السنة المالية ، ومشكلة عدم كفاية الاموال النقدية لمواجهة النفقات

المطلوبة ومشكلة ، عدم كفاية الموجودات لتغطية المطلوبات المحتملة اذا أوقفت الوكالة عملياتها . وأشار التقرير الى أنه بسبب تدهور الأوضاع في لبنان ، وعدم تمكن الوكالة من القيام بمسؤولياتها ، فقد تقرر في كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٧٥ ، نقل مقر « الوكالة » من بيروت الى عمان وفيينا .

الاثنين ٢٥ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** اجتمع ، يوم أمس ، الى **هواري بومدين** ، وأطلعه على مجريات الوضع في الساحة اللبنانية ، بعد مؤتمر القمة السداسي في الرياض . وقد أكد القدومي للرئيس الجزائري حرص الثورة الفلسطينية على سلامة لبنان واستقلاله وعلى « حرية الحركة للثورة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني » . وكان القدومي قد أدلى بتصريح يوم أمس ، لدى وصوله الجزائر . أكد فيه أن الثورة الفلسطينية قوة سياسية وعسكرية لا يمكن تجاوزها ، وهي قوة فعالة في مواجهة العدو الاسرائيلي . وقال : إن أحداث لبنان أوضحت الموقف الوطني والقومي السليم الذي وقفته الثورة الفلسطينية ، في دفاعها عن نفسها وعن الشعبين اللبناني والفلسطيني ، في آن واحد ، وأن الصمود البطولي للشعبين اللبناني والفلسطيني كان سبباً مباشراً في افشال كافة المخططات الرامية الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأكد القدومي أن المقاومة التي أبداها المواطنون كانت مقاومة صلبة وعنيفة ، بالرغم من ضخامة الحشود الآلية وآلاف الجنود وكثافة نيران الآليات المدرعة والمدفعية الثقيلة . واعتبر معركة بحمدون في جبل لبنان رمزاً لبطولة مناضلي القوات المشتركة .

* مجلة « مونداي مورننغ » أجرت مقابلة مع **خليل الوزير** قال فيها : « إن عنف معركة بحمدون ـ بعلشميه وضراوتها ، وعنف الصراع الذي احتدم في بحمدون ، جعلا الضمير العربي يتحرك لانهاء الصراع الدائر في لبنان » . وأكد أن هذه المعركة عجلت في لقاء الرياض والوصول الى اتفاق . وأضاف أبو جهاد « إن عنف المعركة دفع الاخوان السوريين حتماً الى وقفة تأمل أمام الثمن الذي سيدفع لفرض ارادتهم بالقوة على الثورة الفلسطينية ، خصوصاً أن هذا الثمن سيكون باهظاً » . وشدد أبو جهاد على أن حرب لبنان « رسخت استقلال المقاومة الفلسطينية والارادة الفلسطينية تجاه الأنظمة العربية » ، وقال : « إن جيش التحرير الفلسطيني أصبح ملتزماً بالقيادة الفلسطينية فعلا ، ولم يعد تابعاً لغرف عمليات بعض الأنظمة العربية » . كما أكد التزام الثورة الفلسطينية بتنفيذ اتفاق القاهرة نصاً وروحاً ، ثم تحدث عن ضرورة عقد لقاءات مع السوريين لايجاد جوامع مشتركة تلتقي على القضايا الاساسية . وأكد أن العلاقات اللبنانية ـ السورية يجب أن تكون واضحة وصريحة في المستقبل ، وترتكز على مبدأ رئيسي هو التعايش مع الثورة الفلسطينية مع ملء حريتها في محاربة عدوها » . وفي هذا الاطار ، تحدثت « فلسطين الثورة » في افتتاحية عددها الصادر اليوم وطرحت عدة تساؤلات أمام مؤتمر القمة العربي الثامن الذي يعقد اليوم في القاهرة.« هذا المؤتمر الذي ينعقد بعد سنتين على قمة الرباط ومقرراتها الشهيرة حول فلسطين ووحدة الموقف العربي حصيلة عامين من دروس المؤامرات الامبريالية لاسقاط مقررات قمة الرباط ، التي شكلت ، كما قال **هنري كيسنجر** ، عقبة في وجه التسوية وسياسة الخطوة ـ خطوة . وصحيح أن الامبريالية الاميركية قد وجدت من يتحرك لضرب الثورة الفلسطينية . ومن يسكت على ضرب الثورة ، وأيضاً من يفضل الصمت ، لكن الثورة الفلسطينية ظلت صامدة تقاتل طوال عامين ولم تركع . وأمام مؤتمر القمة العربي وقائع المؤامرة طوال عامين » . وأضافت الصحيفة : « وعلى صعيد النتائج ، فمن كان المستفيد من محاولات تصفية الثورة الفلسطينية ، ومن كان المستفيد من زج قوات عربية في معركة ضد الثورة بدل أن تحارب الصهيونية ؟. ان الجواب المحدد تطلقه الآن قذائف المدفعية الاسرائيلية في جنوب لبنان ، تحت سمع وبصر الأنظمة العربية كلها ، وتحت سمع وبصر أولئك الذين

برروا دخول قواتهم الى لبنان بحجة حماية الثورة وحماية الجنوب من الأطماع الاسرائيلية » . ثم دعت الصحيفة الملوك والرؤساء العرب الى تحمل مسؤولياتهم تجاه فلسطين وتجاه ثورتها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن قوة من رجال الشرطة الاسرائيلية توجهت ، صباح اليوم ، الى قرية المغار العربية في الجليل الأدنى ، لتحول دون قيام الطلبة بعرقلة حركة سير السيارات على الطريق الرئيسية في القرية . وذكرت الاذاعة ان ٤٣ طالباً ثانوياً يدرسون في مدرسة يغرية الرامة التي تبعد عن المغار نحو ١٠ كلم ، يقولون : إن الاوتوبيس المرسل اليهم صباح كل يوم يصل مزدحماً ، وانهم لذلك يصلون الى المدرسة متأخرين كل يوم . وقد طالبت المجلس المحلي للقرية بحل الموضوع ، باضافة أوتوبيس آخر ، أو السماح لشركة الاوتوبيسات العربية المنافسة بنقل الطلاب .

* « وفا » أفادت أن حركة « فتح » أقامت ، يوم أمس الأول ، في موسكو ، مهرجاناً تأبينياً تكريماً للشهيد **فريد مسعود** ، الذي استشهد في معارك جبل لبنان الاخيرة ، دفاعاً عن الثورة الفلسطينية وعروبة لبنان . وكان مسعود قد قطع دراسته الجامعية في موسكو وانخرط في صفوف الثورة الفلسطينية دفاعاً عن وجودها . وقد شارك في المهرجان **محمد الشاعر** ، ممثل م.ت.ف. في موسكو ، وممثل « فتح » ، وممثل عن الحركة الوطنية اللبنانية و **عربي عواد** ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، ومندوبون من كافة المنظمات الطلابية والسياسية العربية في الاتحاد السوفياتي .

* « النهار » تحدثت عن الوضع في الجنوب اللبناني ، فنقلت عن مراسلها في حاصبيا أن دورية اسرائيلية دخلت ، فجر أمس ، بلدة الهبارية في منطقة العرقوب ، وطلبت من الاهالي جمع السلاح في أحد المنازل لتتسلمها القوات الاسرائيلية فيما بعد . كما طلبت منهم التوجه الى اسرائيل لتأمين حاجاتهم التموينية ، وابعاد عناصر الاحزاب اليسارية والمقاومة الفلسطينية،«علما بأن الهبارية خالية من أي عناصر فدائية منذ العام ١٩٧١ » . كما دخلت دورية اسرائيلية أخرى بلدة الماري (التي تقع على بعد سبعة كلم شمالي الحدود) وانذرت الاهالي بضرورة تسليمها كل ما في حيازتهم من سلاح . وأفادت « السفير » أن جنوب لبنان كان ، يوم أمس ، محور الاهتمام السياسي والشعبي ، إذ قال **صائب سلام** ، في تصريح صحافي : إن الوضع في الجنوب أصبح خطيراً جداً ، « وقد طالبنا مؤتمر القمة العربي بأن يولي هذا الأمر كل اهتمامه . ومن الواجب لفت نظر كل ذي علاقة هنا في لبنان ، لمحاولة تطويق هذا الخطر المتفاقم » . وأضاف سلام : « إن ما يحدث اليوم هو أخبث أنواع العدوان اطلاقاً ، فقد ابتدأ بالتعامل على الصعيد السلمي والاجتماعي بين الاسرائيليين وبعض أبناء الجنوب وجاء اليوم التأييد الاسرائيلي المسلح بفتح ثغرات كبيرة على الحدود الجنوبية كما أعلن ذلك بوضوح **شمعون بيرس** » . ودعا سلام الى عدم الانشغال بمحنة لبنان في الداخل عن هذا الخطر الداهم الذي هو أشد نواحي المحنة اللبنانية خطراً ، لا على لبنان وحده بل على المنطقة العربية بأسرها . ووصف الدكتور **جميل كبي** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، أحداث الجنوب بأنها أخطر حلقات كارثة الحرب المدمرة ، وأن الهدف منها هو انشاء حزام أمني لاسرائيل على أرض لبنان . وقال : « إذا كان الصمت العربي من قبل له أسبابه التي كانت شعار عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية ، فان ما يجري الآن ليس شأناً داخلياً ، وليس حرباً طائفية ، بل هو عدوان خارجي سافر . وإن عدم التحرك في مواجهته هو خيانة قومية ما بعدها خيانة » . وأذاع **عبد العزيز قباني** ، رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية ، بياناً طالب فيه بكشف ملابسات ما يجري في الجنوب . وقال البيان : « إن ما يجري اليوم في الجنوب ، في ظل الصمت العربي ، هو تتمة لما جرى في سائر المحافظات اللبنانية ، وهو تأكيد على أن تفجير الأوضاع اللبنانية ، لم يكن حافزه الدفاع عن السيادة وإنما كان تنفيذاً للمخطط الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية نهائياً ، واحلال الصلح مع اسرائيل ، ضماناً لاستمرار كيانها » . وقال البيان : « إن الدول العربية تقاطع شركة لتعاملها اقتصادياً مع اسرائيل وتصمت صمتاً ضالعاً عن الفئة التي تتعامل كيانياً معها » . ووجهت الجبهة الوطنية الاسلامية رسالة الى الملوك والرؤساء بشأن وضع

الجنوب ، طالبت فيها بتعزيز قوة الردع العربية لكي تتولى حماية الجنوب اللبناني والدفاع عنه ودرء الخطر الداهم . وأصدرت حركة المحرومين (أمل) بياناً دعت فيه الى وحدة البندقية والكلمة في سبيل تفشيل المؤامرة الاسرائيلية التي تنفذ اليوم على أرض الجنوب اللبناني . وطالبت الحركة بوقف النزوح من الجنوب ، واعتبرته خطراً يهدد الجنوب ويسيء الى صمود المقاتلين . كما أصدرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني لدعم الجنوب بياناً تحدثت فيه عن المرحلة الخطيرة التي يمر فيها جنوب لبنان ، و« الرامية الى اغتصاب أرضه ومياهه من قبل العدو الاسرائيلي»، والتي هي حلقة جديدة من حلقات التآمر على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، بالتعاون المكشوف بين « العدو الصهيوني وبين الانعزاليين الذين باعوا أنفسهم للشيطان الاسرائيلي » . ووجه المؤتمر الوطني لدعم الجنوب نداء الى الأمة العربية والى مؤتمر القمة المنعقد في القاهرة ؛ الى اعتبار « الانعزاليين » في لبنان خطراً شبيهاً بالخطر الاسرائيلي على الوطن العربي ، واتخاذ المواقف الجدية اللازمة لانقاذ الجنوب من هذا الخطر العنصري الجديد .

* « النهار » أفادت أن المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، وجه ، يوم أمس ، مذكرة الى مؤتمر القمة العربي الذي يعقد اليوم في القاهرة ، واذاعها مساء يوم أمس **كمال جنبلاط** في لقاء مع الصحافيين . وقد تضمنت المذكرة عدة ملاحظات سجلتها الحركة الوطنية من خلال دراستها لمقررات اتفاق الرياض . وبدأت المذكرة باعلان شكها في أن يحمل الالتزام الذي أعلنه جميع الاطراف بوقف اطلاق النار نهاية حاسمة للاحداث ، ويبرر هذا الشك « وقائع المسلك العملي للفريق الانعزالي ، وثغرات خطرة في قرارات القمة السداسية ، تجعلها قاصرة عن النفاذ الى لب المشكلة وصوغ الحلول اللازمة لها » . وأوردت المذكرة عدة ملاحظات ، منها : أولا : ضرورة المبادرة العربية الجماعية الشاملة ، سياسية وأمنية ، لأن التدخل المنفرد عسكرياً وسياسياً ، من جانب الحكم السوري في شؤون لبنان الداخلية كان العنصر الرئيسي في إذكاء الصراع ودفعه نحو الانفجار ؛ ثانياً : في مخاطر انهيار وقف اطلاق النار تحت وطأة المخطط الاسرائيلي الانعزالي في الجنوب بهدف ضرب الوجود الوطني السياسي المسلح فيها ، وذلك لمنع تطبيق اتفاق القاهرة ؛ ثالثاً : أغفلت قرارات القمة السداسية قضية انسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية ، وذلك كشرط لا غنى عنه لاستكمال مرحلة انهاء القتال والانتقال الى توطيد الأمن ؛ رابعاً : في تشكيل قوات الأمن العربية ومهمتها ، بحيث تراعى ضرورة المشاركة العربية الواسعة والشاملة ، وبشكل متوازن مع ضرورة وضع القيادة العسكرية العربية المتوازنة والموثوق بها على رأس هذه القوات » . وفي هذا الاطار دعت المذكرة الى تحويل النص الوارد في اتفاق الرياض بشأن وضع هذه القوات « بامرة رئيس الجمهورية شخصياً » ، في التطبيق الى نص مرتبط بالاصول الدستورية اللبنانية ، مع ضرورة شمول دور قوات الأمن العربية لكل الأراضي اللبنانية دون استثناء ؛ خامساً : « عودة المهجرين الى مناطقهم شرط ضروري لاستعادة الوحدة الشعبية اللبنانية كما تمليها أبسط اعتبارات الأمانة في تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية و م.ت.ف. في ما خص أماكن اقامة الشعب الفلسطيني في لبنان ؛ سادساً : أسس الحل السياسي كطريق نجاح للحل الأمني ؛ لأنه من دون إرساء الحل المتكامل لمختلف جوانب الأزمة اللبنانية الوطنية والسياسية والاجتماعية لا يمكن قيام وضع أمني يعالج نتائج هذه الحرب » . كما أذاع **انعام رعد** مذكرة الحركة الوطنية الى القمة العربية حول الحل اللبناني والمطالب الوطنية . وتضمنت هذه المذكرة عرضاً لأسباب الأزمة اللبنانية وطبيعة الصراع القائم ، وصولا الى المطالب الوطنية لتحقيق حل لبناني ــ لبناني سياسي . وأوردت المذكرة أربع حقائق حول طبيعة الصراع ، هي : أولا : « إن الصراع في أساسه لبناني ــ لبناني ، وان الحركة الوطنية اللبنانية وجماهيرها تشكل أوسع قاعدة تمثيل للشعب اللبناني ، وان الانعزاليين لا يمثلون الطرف اللبناني في النزاع ؛ ثانياً : إن الفتنة التي دمرت لبنان لم يفجرها الانعزاليون ضد تجاوزات الفلسطينيين ، بل ضد الوجود الفلسطيني أساساً تحت شعار الغاء اتفاق القاهرة ؛ ثالثاً : ان الحركة الوطنية وجدت قبل المقاومة الفلسطينية ، وناضلت ضد الانعزاليين والمحتكرين وأرباب النظام الطائفي على مدى ٤٠ عاماً ، وأحداث العام ١٩٥٨ ، حصلت قبل وجود المقاومة ، ومثلت وجهاً من وجوه الصراع اللبناني ــ اللبناني ؛ رابعاً : إن حصيلة المؤامرة كانت بتخطيط استعماري صهيوني ، لتدمير لبنان وخرابه ، ضماناً لأمن اسرائيل » . وطالبت المذكرة بتحقيق أربعة مطالب ، هي : ١ ــ تأكيد عروبة لبنان وارتباطه بمحيطه القومي قولا وفعلا ؛ ٢ ــ قيام مؤسسات لبنانية وطنية غير منحازة ، والتزام لبنان بسياسة دفاعية وطنية ضد العدو الاسرائيلي واعادة تشكيل جيشه في ضوء هذا الالتزام ؛ ٣ ــ تحقيق الاصلاح السياسي والاجتماعي الذي يجعل النظام اللبناني أكثر توازناً بالغاء الطائفية السياسية ؛ ٤ ــ ضمان الحريات الديمقراطية ، والعمل على تطوير النظام السياسي تحقيقاً لاصلاح أنظمة التمثيل الشعبي .

* « الحرية » تحدثت في مقال افتتاحي عن الوضع في جنوب لبنان ، تحت عنوان « الجنوب هو المحكّ » كتبه **فواز طرابلسي** ، عضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان . وجاء فيه : « إن أحداث الحلقة الأخيرة من المؤامرة التي يتعرض لها لبنان، تسارعت حتى قبل أن يجف حبر اتفاق الرياض . حيث الكل كان يتوقع « الحلقة الاسرائيلية » ، وكان المهم هو التوقيت. فعندما كانت القوى الانعزالية تتحمل عبء تنفيذ المؤامرة بمفردها ، اقتصر دور اسرائيل على التحريض وتشجيع التقسيم . ولما هبت القوات السورية للتعويض عن الفشل الذريع الذي منيت به القوات الانعزالية ، تدرج الدور الاسرائيلي من غض النظر عن وجود القوات السورية الى الاعراب عن تأييد وجودها طالما هو موجه ضد قوات **ياسر عرفات وكمال جنبلاط** ، الى ملء الثغرات في الدور السوري عندما تضطره الضغوط والاعتبارات المختلفة الى الانكفاء ، [الحصار البحري والقرصنة البحرية الاسرائيلية] . وهكذا تتالت الاحداث في الجنوب ، من احتلال حانين الى احتلال ثكنة مرجعيون ، الى استفزازات العيشية ، الى الانذار الموجه للخيام ودير ميماس بالتسليم، فقصف بنت جبيل ، تتويجاً ، وصولا الى اعلان القوى الانعزالية في القليعة عدم تقيدها بوقف اطلاق النار إلا بعد تطهير الجنوب » . واستنكر المقال عدم الاهتمام الجدي من قبل المجتمعين في « قمة الرياض » بما يجري في جنوب لبنان ، وطالب القمة العربية الموسعة ، التي تنعقد اليوم في القاهرة ، بتحويل « اتفاق الرياض » الى صيغة عملية قابلة للتنفيذ ، ووضع حد نهائي للاقتتال ، وحل الأزمة اللبنانية بكافة جوانبها ، عن طريق تأمين انسحاب القوات السورية من لبنان ، وتمكين قوات الأمن العربية من التحول الى قوة فعلية لانهاء القتال ، وذلك بمشاركة كافة الدول العربية فيها واستبعاد أي « فيتو » لدولة على أخرى ، بحيث يشمل نشاط هذه القوات كافة الاراضي اللبنانية . وختمت الصحيفة مقالها ، منبهة الى أن الجنوب هو البداية والنهاية ، وهو المحك . فاما أن يكون التدخل [العربي] جاداً « لقطع دابر العدوان الاسرائيلي الانعزالي » في أخطر حلقاته ، وإما أن تصبح كافة تدابير القمم العربية وقدراتها مجرد حبر على ورق .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية نشرت حديثاً مع **ريمون اده** ، اتهم فيه وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية « السي . اي . إي .» بتدبير الحرب الأهلية اللبنانية . وسئل عن « اللامبالاة الظاهرية » التي تبديها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي « تجاه الأزمة اللبنانية » ، فقال اده : « إن السوفيات مشدودون الى ما يجري في مناطق أخرى من العالم . أما الاميركيون فلم يحاولوا إنهاء الحرب ؛ لأن مصلحتهم ان تستمر » . وأضاف : « إن « السي . آي . إي » هي التي تقف وراء الحرب الأهلية في لبنان . وأعرب اده عن أسفه لأن سياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة « تبدو كأن هدفها تدمير لبنان سياسياً واقتصادياً ، على نحو تستطيع معه اسرائيل أن تحيا » . ثم أعرب اده عن عدم اقتناعه بأن السلام بات قريباً « إذا تألفت قوة الأمن العربية في أكثريتها من السوريين الذين يقاتلون في لبنان » . واعتبر ان الحل يكمن في الانسحاب الكامل للقوات السورية ، وفي احلال قوة أمن عربية مكانها . ودعا الاميركيين الى استخدام نفوذهم لمنع اسرائيل من مهاجمة لبنان ، واجبارها على عدم تقديم المزيد من الأسلحة الى « اليمينيين المتطرفين » . وأضاف : « بعد اتمام هذين الشرطين ، يمكننا الاجتماع الى طاولة مستديرة ، ثم تأمين ضمانات لسلامة الفلسطينيين في لبنان ، والاعداد لمستقبلنا » .

* مجلة « مونداي مورننغ » أجرت مقابلة مع **كريم**

بقرادوني ، أعلن فيها : ان « اتفاق الرياض ليس مجرد اتفاق لوقف اطلاق النار ، شأن الاتفاقات التي سبقته ، بل هو خطة سلام مشفوعة بضمانات عسكرية وسياسية » . وأضاف : « إن الدول العربية زودت لبنان ، على الصعيد العسكري ، بقوات ردع ؛ أي بجيش بديل ، وان اقرار السلام على الصعيد السياسي لم يعد من الشؤون اللبنانية ، بل هو من الأهداف العربية ، وبهذه الطريقة أمسكت الدول العربية مرة أخرى ، لا بزمام السلام اللبناني فحسب ، بل بزمام السلام الفلسطيني أيضاً » . واعتبر « أن مؤتمر الرياض ليس مؤتمر قمة في شأن السلام في لبنان فحسب ، بل كان تمهيداً لمؤتمر جنيف أيضاً » . وأضاف : إن « التضامن العربي ، للمرة الاولى منذ حصول لبنان على استقلاله في العام ١٩٤٣ ، سيعزز سلامة أراضي لبنان وسيادته ووحدته ، وأن القادة العرب أبرموا ، في الرياض، معاهدة للدفاع عن لبنان ذات أبعاد دولية » . وأنهى **بقرادوني** حديثه قائلا : إن اتفاق الرياض « لم يضف على التدخل العسكري السوري في لبنان طابعاً شرعياً فحسب ، بل اعترف صراحة وضمناً ، على حد سواء ، بأن سوريا عملت على اجتناب اندلاع حرب خامسة بين العرب واسرائيل ، وتفادي أن يصبح لبنان مأساة صهيونية أخرى ، وانقاذ المقاومة الفلسطينية رغماً عن انفها » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يسرائيل يشعياهو** طلب من **اسحق رابين** ، أن يفتتح الجلسة الثامنة للكنيست (الجلسة الأخيرة) المقرر عقدها ظهر اليوم ، ببيان سياسي ، وأن يقوم الوضع السياسي بعد ذلك . لكن رابين رفض الطلب لأن التوقيت غير ملائم ، « فالبيان السياسي لا بد من أن يشمل العلاقات مع الولايات المتحدة اليوم ، وقبل أسبوع من موعد الانتخابات الأميركية،وقد يفسر عند البعض بأن اسرائيل تتدخل في تلك الانتخابات » . وقد رفض بعض أعضاء الكنيست من المعارضين ، الموافقة على تعليل رابين . وقال **ابراهام كاتس** ، عضو الكنيست من الليكود ، في كتاب قدمه الى يشعياهو : « إن البيانات السياسية منهج متبع في البرلمانات » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** رفض استقبال وفد يمثل سكان القرى المسيحية في جنوب لبنان . وذكر المراسل السياسي للاذاعة : إن رابين أجاب **الياس متى** ، رئيس اللجنة الاسرائيلية لمساعدة لبنان ، الذي نقل اليه الطلب ، بأن « اسرائيل تقدم مساعدة انسانية الى سكان جنوب لبنان ، لكنها لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الجار » . من جهة أخرى ، أفادت الاذاعة ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قدمت اقتراحاً عاجلا على جدول أعمال الكنيست مع بداية دورته الشتوية ، يتعلق بـ « تدخل اسرائيل في المعارك في جنوب لبنان » . وجاء في الاقتراح : إن تصريحات **شمعون بيرس** في الأيام الأخيرة ، اضافة ، الى أن الحكومة لم تنف الأخبار التي نشرتها وسائط الاعلام ، كل ذلك يؤكد أن اسرائيل تتدخل في المعارك خلف الحدود .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن أعمال تأسيسية تجري الآن لاقامة مستوطنة جديدة في مشارف رفح تحمل اسم «نير ابراهام» وقد أعدت الكيرن كاييمت (دائرة صندوق الأراضي) . ١٥٠٠ دونم لهذه المستوطنة ، فكان من الضروري نقل أكثر من مليون ونصف مليون متر مكعب من الرمل ، في عملية سريعة لم يسبقها مثيل ؛ إذ تمت في أربعة أشهر .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن خلاف بين الحكومة والهستدروت ، على تقليص المساعدات الحكومية ، وكشفت النقاب عن أن المفاوضات بين الطرفين بشأن هذا الموضوع ، ستبدأ في اليومين القادمين ؛ اذ تطالب وزارة المال الاسرائيلية بتقليص يربو على المليار ليرة ، في حين تعارض الهستدروت هذا التقليص ؛ الذي يعني زيادة اسعار السلع الاساسية بنسبة ٤٠ بالمئة ، الأمر الذي يؤثر على زيادة النسبة بمقدار ٥ بالمئة . وفي هذا المجال ، طلب **يهو شواع رابينو فيتش** من **أهرون بيكر** ، رئيس لجنة المعراخ الاقتصادية نائب رئيس الهستدروت ، تحديد موعد قريب لعقد اجتماع للجنة المعراخ الاقتصادية ؛ لأن المفاوضات بين الهستدروت والحكومة على عقد اتفاق سنوي للمساعدات الحكومية وصلت الى طريق مسدود .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **أرييه شاحم** ، مدير مصانع البحر الميت ، هدد باصدار أوامره اليوم باقفال المصانع نتيجة استمرار عمالها بتنفيذ العقوبات (الاضرابات) التي أعلنوها ، وما لم يعد العمال فوراً للعمل المنتظم . وكان العمال قد توقفوا عن العمل ساعات اضافية يوم الخميس وعن الالتزام بالدوام العادي في سدوم . كما اقفلوا أبواب المصانع في ساعات بعد الظهر ، ويحولون دون اخراج المنتوجات من المصانع في ساعات ما بعد أوقات العمل العادية . وقد أبلغ **أريئيل ابراموفيتش**، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ، ممثلي العمال ، يوم أمس ، تأييده وقف ممارسة العقوبات لمدة أسبوعين ، لافساح المجال أمام المفاوضات مع ادارة الشركة . ورفض ممثلو مجلس العمال اقتراحه ، الا أنهم أعلنوا أنهم سيطرحونه للتصويت في اجتماع عام للمجلس ، سيعقد صباح اليوم . وقد أبلغ ممثلو الهستدروت العمال أنهم سيوصون اللجنة الوزارية لشؤون الاجور بتطوير مركب الاجور المسمى بـ « العلاوة اليومية » .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت حواراً مع **موشي زنبار** ، حاكم بنك اسرائيل الحالي الذي يترك منصبه قريباً ، تحدث فيه عن صعوبة الاضطلاع بمسؤولية هذا المنصب وعلاقته بوزير المالية . وقال : ان من الأفضل أن يستلم هذا المنصب شخص من وزارة المالية . وأضاف : « سواء أكان من المالية أو من خارجها ، فالمهم هو أن يتخذ قرارات حازمة ، على الرغم من ان التعاون مع وزير المالية أمر ضروري ، لكن الأولوية هي لاتخاذ خط ثابت » . وقال تعليقاً على اجابة **أرنون غفني** ، في التلفزيون الاسرائيلي عن السؤال نفسه : « إن العمل بروح ودية أفضل من الاختلاف في الرأي » . وأردف : « إن هذا أمر صعب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة اتخذت قراراً بالاجماع ، يقضي بخفض المساعدات المقدمة الى اليهود المنتشرين في فيينا ، الذين يتقدمون الى المنظمتين اليهوديتين «جوين» و«هيا» بطلب المساعدة. ومعلوم أن اليهودي الذي يهاجر من الاتحاد السوفياتي ولا يتوجه الى فلسطين المحتلة ، يبقى في فيينا مدة خمسة أيام على حساب « هيا » ، ومن ثم يسافر الى روما ، ويستأجر بيتاً هناك ، ثم يتلقى مساعدة مقدارها ١٠٠ دولار شهرياً على حساب « جوين » ، الى أن يقرر الهجرة الى اسرائيل . وقد قررت اللجنة (كذا !) تقليص المدة التي تقدم فيها المساعدة لليهود المذكورين . كما انه من المحتمل أن تقدم اللجنة طلباً الى السفارة الهولندية في موسكو بضرورة أن يوقع كل طالب هجرة على أنه مسافر الى اسرائيل . وطلبت اللجنة التشديد على هؤلاء الذين يحاولون الخداع ، ويحصلون على تأشيرة سفر ، ثم يستغلون ذلك للسفر الى مكان آخر . وجدير بالذكر أن لجنة تدعى لجنة الثمانية تبحث الآن في موضوع المنتشرين في فيينا وهي تضم أربعة من الاسرائيليين وأربعة من يهود الولايات المتحدة . والاسرائيليون هم **يهودا افنير** ، مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية في موضوع الجاليات ، و**زئيف شيف** ، و**نحميا لبانوف** ، ممثلين عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ، و**عوزي نركيس** ، رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية ؛ أما الأعضاء الاميركيون ، منهم : **ناحوم غولدمان** ، مدير عام « جوين » رئيس المؤتمر اليهودي العالمي السابق و **فيليب برنشتاين** ، ممثل الاتحادات اليهودية ، في الولايات المتحدة ، و**ايرلين كسلر** ، ممثل الجباية اليهودية لاسرائيل في الولايات المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **موشي برعام** غادر فلسطين المحتلة ، صباح اليوم ، متوجهاً الى باريس ، لتمثيل الحكومة الاسرائيلية في المؤتمر السنوي لاتحادات المهاجرين اليهود (لانسمان شافتين) ،الذي ينعقد سنوياً بحضور ممثل عن الحكومة الاسرائيلية » .

* «و.ص.ف.»،أفادت أن **ليونيد بريجنيف** ، قال ، في خطاب ألقاه في افتتاح الاجتماع السنوي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو : « إن الاتحاد السوفياتي يأسف لكون سوريا انجرت الى أعمال عسكرية في لبنان » . ووجه بريجنيف نداء من أجل « التسوية » بين الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين من جهة ، ولبنان وسوريا من جهة أخرى » . ووصف بريجنيف هذه التسوية بأنها شرط « لاقرار وحدة القوى

المعادية للامبريالية في المشرق العربي » . وأشار الى أن الاتحاد السوفياتي « أعلن – منذ البداية – انه مع وقف الحرب الدائرة بين الاخوة في لبنان ، ومع حماية القوى الوطنية في هذا البلد ، والوطنيين الفلسطينيين ، وحماية وحدة لبنان في وجه المخطط الرجعي القائل بتقسيمه » . وقال : « إننا نشهد في لبنان محاولة جديدة تقوم بها الامبريالية لضرب قوى الثورة في الشرق الأوسط ، وذلك من أجل المحافظة على مواقعها وتعزيزها ... وأن التفكك العام الذي يعانيه الوضع في الشرق الأوسط يعتبر الاساس الحقيقي لاحداث لبنان » .

* و.ص.ف. نقلت عن **لويس دوغيرنغو** قوله ، في حديث الى اذاعة « فرانس انتر » : إن مؤتمر القمة العربي المنعقد في القاهرة « يتيح فرصة أكبر من كل المؤتمرات والاجتماعات التي سبقته لتسوية المشكلة اللبنانية » . وأعرب دوغيرنغو عن اعتقاده بأن هناك فرصة طيبة أمام القمة العربية « للخروج باتفاق يؤكد ، على مستوى كل الدول العربية ، الاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي بين ست دول عربية فقط » . وعن احتمال لقائه **ياسر عرفات** قال دوغيرنغو : انه مستعد لذلك « اذا كانت هذه المبادرة ستساهم في تعزيز فرص السلام في لبنان » . لكنه اعتبر أن هذا « ليس واردا حاليا » . من جهة أخرى ، علقت صحيفة « الموند » ، في مقالها الافتتاحي اليوم، على مؤتمر القمة العربي ، وتطرقت الى العقبات التي قد تعترض اقرار السلام في لبنان . وبعدما ذكرت بأن « الاتفاق الذي توصلت اليه القمة المصغرة في الرياض كانت حسنته الرئيسية وضع حد للخلافات الخطيرة التي كانت تغذي الحرب في لبنان عن طريق ارضاء كل من المشتركين فيها جزئيا » ، شددت بالمقابل على أن هذا الاتفاق « لا يرضي في الحقيقة ثلاثة من الذين على المسرح ، وهم : الحركة الوطنية التي تم تجاهل مطالبها ، وتجمعات اليمين اللبناني التي تريد طرد الفدائيين من لبنان ، واسرائيل التي تعارض العودة الى تطبيق اتفاقات العام ١٩٦٩ التي تعطي الفلسطينيين حق اقامة قواعد في جنوب لبنان » . وأضافت « الموند » قولها : كان متوقعا من الذين تركهم اتفاق الرياض جانبا أن يحاولوا تفشيله ، « فالتقدميون اللبنانيون لم يجدوا أمامهم أي خيار سوى الانضواء تحت لواء **ياسر عرفات** ، لكن المحافظين في لبنان وجدوا أمامهم ، على عكس ذلك ، امكان التوجه الى الاسرائيليين والحصول على الدعم العسكري اللازم لبدء الهجوم الجاري حاليا في جنوب لبنان » . وأشارت الصحيفة الى أن هذا « الحلف » يعود ، استنادا الى معلومات أميركية ؛ الى بدايات الحرب الأهلية ، وقالت : « إن اليمين اللبناني واسرائيل راهنا على انتصار تام للجيش السوري في لبنان ، كان مفترضا أن يؤدي الى تصفية الفدائيين » لكن « تنازل **حافظ الأسد** في مؤتمر الرياض قادهما الى اشعال جبهة جديدة في جنوب لبنان ، وذلك بهدف مزدوج ، هو : ضرب اتفاق الرياض واتفاق العام ١٩٦٩ الذي ينظم العلاقات بين الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، خصوصا ان أي قوة عربية ، سورية أو غيرها ، لن تغامر في خوض معركة قد تؤدي الى مواجهة مباشرة مع اسرائيل » . وخلصت الصحيفة الى القول : « إن مؤتمر القمة – يجد نفسه أمام هذه المشكلة المخيفة بعد تهديد الجبهة التقدمية اللبنانية باستئناف النضال لطرد الاسرائيليين والانعزاليين من الجنوب ... وان المعارك قد تستأنف في لبنان ، إلا اذا ضغطت الحكومة الاميركية – المؤيدة لاتفاق الرياض على اسرائيل كي توقف دعمها للفريق المحافظ لكن هناك شكوكا في امكان اقدامها على مثل هذه المبادرة قبل أيام من الانتخابات الرئاسية » .

* « وفا » أفادت أن مؤتمر السلام في آسيا ، الذي عقد بين ١٦ و ٢١ تشرين الأول (اكتوبر) الحالي في العاصمة المنغولية « أولاندي شور » ، وجه رسالة خاصة الى **ياسر عرفات** ، أعرب فيها عن تضامن حركة السلم والمشتركين في المؤتمر مع نضال الشعب العربي الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير بنفسه . وطالبت الرسالة بالانسحاب الفوري للقوات السورية من لبنان ، و« باعتبار أن هذه الخطوة تشكل مدخلا ضروريا لحل سياسي للأزمة اللبنانية » .

الثلاثاء ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** اجتمع ، يوم أمس ، اثناء وجوده بالقاهرة لحضور مؤتمر القمة ، الى **محمد أنور السادات** ، بحضور **حسني مبارك** وكان عرفات قد استقبل ، يوم أمس ، الدكتور **أحمد العراقي** ، وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية ، وبحث معه في الوضع الراهن ، ولاسيما الوضع في لبنان . كما قام عرفات بزيارة **خليفة بن حمد آل ثاني** ، أمير دولة قطر ، في مقره بفندق هيلتون في القاهرة .

* « وفا » افادت أن **كريم خلف** وجه مذكرة عاجلة الى الملوك والرؤساء العرب المجتمعين في مؤتمر القمة بالقاهرة ، أكد فيها أن الشعب الفلسطيني يريد أن يعيش فوق تراب وطنه ، وانه لا يرضى عن الوطن الفلسطيني بديلا ، ولا بديل عن م . ت . ف . ممثلا . وقال خلف : إن « هذا هو رأي جماهيرنا الفلسطينية في الأراضي المحتلة ، نقوله لكم ، ايها الملوك والرؤساء العرب ، في كلمات موجزة صريحة » . واضاف : إن وجود الجماهير الفلسطينية في الوطن العربي ليس منحة ولا منة ولا هبة من أحد ، بل انه حق طبيعي اقتضته وحدة الارض العربية ووحدة التاريخ والفكر واللغة والمصير العربي . وأعلن خلف ان المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة ، « يتعرضون لابشع الاجراءات التعسفية من قبل العدو الصهيوني » وتتمثل في انتهاك المقدسات والاعتقالات الجماعية ، واقامة المستوطنات فوق الأرض العربية المحتلة . ثم طالب خلف الملوك والرؤساء العرب بتحمل مسؤولياتهم ، ووضع حد لهذه الأعمال .

* « وفا » افادت ان حالة من السخط والاستنكار الشديدين تعم المدن والقرى والمخيمات في الوطن المحتل ، بسبب الاجراءات القمعية الارهابية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين . واضافت « وفا » : إن رؤساء المجالس البلدية في الضفة الغربية بعثوا ، خلال اليومين الماضيين ، بمذكرات احتجاج الى الجنرال **دافيد هاغوئيل** أعربوا فيها عن استنكارهم الشديد لحملات الاعتقال المسعورة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ، وأساليب التحقيقات غير المشروعة التي يخضع لها المعتقلون من المواطنين الفلسطينيين ، وطالبت المذكرات بالافراج عنهم فورا . كما هدد سائقو السيارات العمومية والخصوصية في الضفة الغربية بالعودة للاضراب العام اذا لم تستجب السلطات الاسرائيلية لمطالبهم المتعلقة بقانون التأمين الجديد الذي فرض عليهم . من جهة أخرى ، حكمت احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة على كل من **عبد السميع عثمان النجار** ، من مواطني غزة بالسجن لمدة ثلاث سنوات ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، وعلى **سلمان محمد ابو عادل** ، من مواطني قطاع غزة ، بالسجن لمدة اربعة اشهر ، بتهمة القاء قنبلة على دورية عسكرية اسرائيلية – وعلى **علي خليل النجار** ، من مواطني غزة ، بالسجن لمدة ١٢ عاما ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية .

* « النهار » تحدثت عن الجنوب اللبناني ، فقالت : إن التوتر ما زال مسيطرا على محور دير ميماس – كفرتبنيت – النبطية ، بينما تحصن القوات المشتركة مواقعها في هذا المحور ، فيما بدا الوضع في جبهة القليعة – مرجعيون وامتداداتها هادئا نسبيا يوم أمس . ونقلت الصحيفة عن بعض النازحين من قرى المنطقة : ان المعارك مستمرة في عمق قضاءي مرجعيون وحاصبيا بين القوات المشتركة من جهة والقوات اللبنانية والاسرائيلية من جهة أخرى . وقال مصدر مسؤول في القوات المشتركة في صيدا : إن قرى دبين وبلاط وكفرشوبا والهبارية والماري وجوارها ، شهدت اعمالا وحشية لا انسانية « من قبل القوات الاسرائيلية والانعزالية » .

* « النهار » نقلت عن مراسلها في القاهرة تفاصيل افتتاح مؤتمر القمة العربي الثامن ، فقالت : إن **محمد انور السادات** افتتح الجلسة ، قبل ظهر يوم أمس ، بكلمة قال فيها : انه « يفتتح مؤتمر القمة العربية في دورته الاستثنائية الاولى الخاصة بالوضع الراهن في لبنان ودعم التضامن العربي » . وقالت الصحيفة : إن

جلسة الافتتاح كانت علنية ، تلتها جلسة مغلقة رغم اجتماع لوزراء الخارجية للبحث في مسألة تشكيل « قوة الردع العربية التي سترسل الى لبنان . كما تكلم في الجلسة الافتتاحية **محمود رياض والياس سركيس وحافظ الأسد** . وقد وافق الملوك الرؤساء العرب ، في جلستهم الاولى ، على جدول الاعمال الذي وضعه وزراء الخارجية العرب ، بعد اضافة فقرة جديدة اليه هي دراسة الوضع في الأراضي العربية المحتلة وفي جنوب لبنان . وقد صدر بعد الجلسة المغلقة بيان رسمي « أعلن موافقة المؤتمر (ما عدا العراق) على قرارات القمة السداسية التي انعقدت في الرياض كاملة » . وقد عقد وزراء الخارجية العرب جلسة ثانية بعد ظهر أمس (الجلسة الاولى عقدت مساء يوم أمس الاول) إلا انهم لم يتمكنوا خلالها من الاتفاق على تشكيل « قوة الردع العربية » ونسبة تمثيل الدول التي عرضت المشاركة فيها . وقد اعتذرت معظم الدول العربية عن الاشتراك ، وبينها مصر ودول المغرب العربي كلها ، اضافة الى الكويت وقطر واليمن الجنوبية ، واستبعد اشتراك كل من العراق وليبيا ؛ نظرا الى الاعتراضات التي اثارها بعض الأطراف في لبنان وخارجه التي لم يأخذ بها مؤتمر القمة العربي. وبناء على ذلك ستكون نسبة الاشتراك العظمى في قوة الردع التي يقارب عددها ٣٠ الف جندي ، من حصة سوريا ؛ الأمر الذي « يثير قلقاً لدى وفد م . ت . ف . على الرغم من استعداد السعودية للمشاركة » . وفي الجلسة المغلقة صادق مؤتمر القمة على جدول الاعمال الذي وضعه وزراء الخارجية ، وعلى قرارات الرياض ، وجرى نقاش بدأه د . **سعدون حمادي** ، بوصفه رئيس الوفد العراقي الى القمة ، فطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان ، قائلا : إن اسباب المشكلة في لبنان هي ، في الأساس ، اسباب اجتماعية ، وانها تحل بين اللبنانيين أنفسهم . وهاجم حمادي الدور السوري في لبنان ، وقال : إن الفلسطينيين والقوى التقدمية والوطنية يقتلون ويذبحون « على أيدي السوريين وحلفائهم » . ورفض حمادي الموافقة على قرارات مؤتمر الرياض ، مكرراً ان الدول العربية الأخرى ليست « أختام كاوتشوك » . وتكلم **ياسر عرفات** فاقترح ان تحول اللجنة الرباعية التي شكلها مؤتمر الرياض الى لجنة خماسية تضم مندوباً عن الجامعة العربية ، بحيث يمثل سائر الدول العربية . ثم تحدث **جعفر النميري** ، **وحافظ الأسد ومحمد أنور السادات وحسين بن طلال**او« افصحوا للمؤتمر عموماً ، ولعرفات على الاخص ، ولحمادي ، ان قرارات الرياض هي باسم العرب جميعاً ، ويجب ان يوافق عليها بكاملها » . من جهة أخرى ، نشرت « النهار » نص الكلمات التي القيت في جلسة الافتتاح والتي تكلم فيها كل من السادات **ومحمود رياض والياس سركيس** والأسد . وقد جاء في خطاب السادات قوله : ليس امام العرب سوى طريق واحد هو طريق التضامن والعمل العربي الجماعي . وقال : إن الاحداث الدامية المؤسفة التي شهدها لبنان دقت لجميع العرب ناقوس الخطر . وتحدث السادات عن الجهود التي بذلتها الدول العربية لحل الازمة في لبنان وتوجت بالمؤتمر السداسي في الرياض ، وقال : إن « جميع الاطراف الذين اشتركوا في المؤتمر ارتفعوا الى مستوى المسؤلية التاريخية » . وطالب السادات الملوك والرؤساء العرب بدرس قرارات مؤتمر الرياض وتوصياته لكي يمعنوا « فيها النظر ، أو أن يضيفوا اليها ما يرسخ القيم التي نعمل جميعاً من اجلها » . وأبدى السادات بعض الملاحظات التي يجب أن تحكم مقررات تصدر عن المؤتمر ، فقال : أولا : ان وقف اطلاق النار في لبنان ، ومنع العودة الى استئناف القتال ، هما قرار سياسي . وهما جوهر الاتفاق وركيزة السلام في لبنان ، لا يجب أن يقبل المساس به أو الرجوع عنه ؛ ثانياً : ان الشعب اللبناني كفيل بحل خلافاته الداخلية وترتيب أموره ، دون أي وصاية أو تدخل خارجي ؛ ثالثاً : مطالبة الجميع بدعم المقاومة الفلسطينية وبالذات م . ت . ف . التي ارتضاها الشعب الفلسطيني معبراً عن آماله وآمانيه ، وممثلا شرعياً له ، ومدافعاً عن حقوقه ومصالحه . واذا كان البعض يتوهم ان كفاح الشعب الفلسطيني قد تعرض لنكسة بفعل أحداث لبنان ، فان الرد الحاسم لا بد أن يكون بمزيد من الدعم د ـ ا م.ت.ف. وقيادتها ، وتأكيداً جديداً للالتزام العربي القومي بنصرة شعب فلسطين وتضميد جروح كل الفلسطينيين ، الذين يواجهون العدو في الاراضي المحتلة ببطولة منقطعة النظير ، ويلقنون العالم كله درساً في الوعي الثوري

والنضال الانساني المجيد » ؛ رابعاً : « ان اعداءنا في اسرائيل وغيرها يخطئون التقدير والحساب ان هم توهموا للحظة واحدة أنهم أعادوا تصدير التمزق والانهزامية الى الأمة العربية.. واننا سوف نتصدى جميعاً للتحركات التي تقوم بها اسرائيل نحو جنوب لبنان بكل حزم وقوة » . واضاف السادات ، في ختام كلمته ، ان اضخم التحديات التي تواجهها الأمة العربية هي طي تلك الصفحة الحزينة لترسيخ التضامن ووحدة الصف العربي ، ووضع نهاية للخلافات التي تعكر صفو العلاقات العربية . أما **محمود رياض** ، فدعا ، في كلمته ، الى اعطاء نتائج قمة الرياض اطارها العربي الشامل ، والى جعل الضمانات التي وضعت هناك ضمانات عربية جماعية تعبر عن التزام الأمة العربية ككل بانهاء القتال في لبنان والحفاظ على وحدته ارضاً وشعباً ، وتعبر في الوقت نفسه عن التزام الأمة العربية ككل بالثورة الفلسطينية وحقها المقدس في استمرار مسيرتها العادلة . واضاف : إن المسؤولية العربية تجاه الشعب الفلسطيني هي مسؤولية قومية جماعية وتاريخية اكدتها قرارات الجزائر والرباط عبر الالتزام بمساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل حقوقه الوطنية ممثلا بـم . ت . ف . واعتبر ان الامال (لعقد هذا المؤتمر) تزداد في دعم الجبهة العربية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي ، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المقدسة ، وشكر **الياس سركيس** الملوك والرؤساء العرب لاهتمامهم بالقضية اللبنانية ، وقال : إن النتائج الاولية لمؤتمر الرياض جاءت مشجعة ، وطالب بالعمل على اتمام هذه النتائج ، التي « عالجت المأساة اللبنانية من جميع نواحيها ، ووضعت أسساً واقعية لحلها ، تحفظ سيادة لبنان واستقلاله ووحدة شعبه وارضه ، كما تمكن القضية الفلسطينية من بلوغ اهدافها القومية في اطار الاتفاقات المعقودة » . وطالب سركيس بقوات ردع عربية ـ عدة وعدداً ـ لتصبح قوة فاعلة تؤمن انهاء الاقتتال وتنفيذ الاتفاقات . كما نشرت الصحيفة نص كلمة **حافظ الأسد** ، التي عبر فيها عن سروره لعقد قمة القاهرة في ارض مصر « السد المنيع القوي للأمة العربية ... منذ اقدم العصور ، من أيام الغزو الصليبي الاستعماري ـ حتى اليوم ، حيث تتعرض الأمة العربية للغزو الصهيوني الكبير في هذا العصر » . وأضاف : « اننا نجتمع اليوم وأمامنا مأساة لبنان ... لأننا نعيش معركة ليست معركتنا الحقيقية ، ومأساة لأننا جميعاً نستنزف ونصرف ، في كل مكان من هذا العالم ، من رصيد حرب تشرين ، حرب اكتوبر ، بدلا من ان نحافظ على هذا الرصيد » ، وقال : « نحن قادة هذه الأمة ، في هذه المرحلة من التاريخ ، تتحدد قيمتنا بقدر صدقنا مع أهداف هذه الأمة، وبقدر ما نحترم أهداف هذه الأمة وما نقدم لهذه الأهداف » . ودعا الاسد الى تحمل المسؤولية بجدية « لوقف القتال واراقة الدماء في لبنان ، بتطبيق الحل الذي يعيد للبنان وحدته وأمنه واستقراره ودوره الطبيعي في العمل العربي ، والذي يعيد للمقاومة الفلسطينية حيويتها ونشاطها وفعاليتها في النضال من أجل الحقوق المغتصبة ، في إطار النضال العربي ضد العدو المغتصب » .

* وكالات الانباء افادت ان وزراء الخارجية العرب عقدوا ، صباح اليوم ، اجتماعاً لمناقشة مشروع البيان الختامي والمقررات التي ستصدر عن مؤتمر القمة العربي . وقد قامت باعداد مشروع البيان لجنة صياغة مشكلة من خمس دول عربية ، هي : مصر وسوريا ولبنان وتونس وفلسطين ، بالاضافة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية . وكان وزراء الخارجية العرب قد عقدوا اجتماعاً ، مساء يوم أمس، برئاسة **الحبيب الشطي** ، وفي نهاية الاجتماع أدلى **سليم اليافي** ، الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاعلامية ، بتصريح قال فيه : « إن مجلس وزراء الخارجية العرب قرر تأليف لجنة لوضع وصياغة مشروع بيان عن أعمال مؤتمر القمة العربي ، وتتألف من كل من مصر وسوريا ولبنان وفلسطين وتونس ، بالاضافة الى الامانة العامة للجامعة العربية » . وأعلن اليافي انه تم بحث موضوع تشكيل قوات الرع العربية ، والأسس التي تحكم تمويلها ، وذلك في أعقاب تصديق مؤتمر القمة العربي ، يوم أمس ، على قرارات مؤتمر الرياض التي نصت على تشكيلها .

* « السفير » ذكرت أن مجلس قيادة جيش لبنان العربي وجه ، يوم أمس ، رسالة الى **الياس سركيس** ،

طالبه فيها باعلان موقفه من العسكريين المتعاملين مع اسرائيل ومن **سليمان فرنجية وكميل شمعون** . كما طالب اللبنانيين بأن يهبوا الى نجدة الجنوبيين ، ودعا العرب الى ان يعوا الأخطار المحدقة بهم مستقبلا باباحة التعامل بين فئة من اللبنانيين واسرائيل – وطلبت الرسالة من **محمود رياض** وضع الحكام والرؤساء العرب أمام مسؤولياتهم ، وطالبت **كورت فالدهايم** كذلك بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لشرح الاخطار الناتجة عن الخرق الدائم لحرمة لبنان .

* « العمل » ذكرت أن **كميل شمعون** أعلن ، يوم أمس ، أن اللبنانيين في الحرب ، كانوا في حالة دفاع عن النفس ، سواء في بيروت أم في سائر مناطق لبنان ، « وفي سبيل هذا ، نحن مستعدون لشراء السلاح من اي كان حتى من الشيطان » . وكان شمعون يتحدث في مكتبه ، بعد أن ترأس اجتماعين لزعماء زغرتا وبشري ، في محاولة جديدة للتوفيق بين البلدتين . وقال شمعون : « إن الجبهة اللبنانية لن توافق على دخـول قوات جزائرية الى الارض اللبنانية » (ضمن قوات الأمن العربية التي اقرها مؤتمر الرياض) .

* « العمل » أفادت أن القيادة الموحدة لـ « القوات اللبنانية » عقدت ، مساء يوم أمس ، اجتماعا في مقر « حراس الارز » بحضور **كميل شمعون وبشير الجميل وداني شمعون واتيان صقر (ابو ارز)** ، وعدد من قادة « القوات اللبنانية » . كما شارك في الاجتماع العقيد **انطوان بركات** ، و**اسعد جرمانوس** ، المدعي العام العسكري ومندوبون عن الأمن العام وقوى الأمن الداخلي. وقالت الصحيفة: إن المجتمعين بحثوا في موضوعين اساسيين ، هما : ضبط الاوضاع الأمنية في المنطقة الشرقية ، ووجود قوات الأمن العربية. وبالنسبة لضبط الاوضاع « رأت القيادة انه من الضروري تطوير القيادة لتصبح مسؤوليتها الامنية ذات فعالية اكثر ، فتتولى هي ضبط الأمن الداخلي في المناطق الشرقية ، خصوصا ان الأحزاب اللبنانية يجب أن تأخذ على عاتقها هي المسؤولية ، في انتظار أن تعود مؤسسات الدولة الى ما كانت عليه قبل الأزمة » . و« رأى المجتمعون كذلك ضرورة تحريك الهيئات القضائية والنيابات العامة وقضاة التحقيق لمباشرة عملهم العدلي » ، واتفقوا « على وضع ترتيبات سريعة لتسهيل هذا العمل » . أما فيما يتعلق بموضوع تمركز « قوة الأمن العربية » في المنطقة الشرقية ، فقد درست القيادة الموحدة هذا الموضوع طويلا، ورأت أن القرار النهائي في هذا الشأن يجب أن يكون سياسيا يتخذه شمعون و**بيار الجميل** . وقالت مصادر القيادة اللبنانية انها لا تمانع ، من حيث المبدأ ، في وجود قوات الأمن العربية في المنطقة الشرقية ؛ بشرط أن تكون في نقاط مراقبة ، وأن يكون افرادها قليلي العدد وغير مزودين بآليات ثقيلة .

* « البرافدا » تحدثت ، في تعليق لها اليوم ، عن « الخطة المستقبلية للوكالة اليهودية بشأن انشاء مستوطنات اسرائيلية في الأراضي المحتلة » ، وكشفت النقاب عن المطامع الاسرائيلية التوسعية في الأراضي المحتلة، وقالت: إن انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية هو أحد الشروط الأساسية للعودة بالوضع في منطقة الشرق الأوسط الى مجراه الطبيعي . ووصفت الصحيفة خطة الوكالة اليهودية بأنها دليل آخر على السعي الجامح لواضعي السياسة العدوانية، نحو تثبيت الأقدام في الأراضي المحتلة في الشرق الأوسط. واشارت الى ان الحكومة الاسرائيلية « تعتبر الممارسة الاجرامية المتمثلة في طرد السكان العرب وملء « الفراغ » بالمستوطنات الاسرائيلية هي أساس سياستها القائمة على التوسع والاستيعاب » ، وأكدت أن هذه السياسة تطبق بشكل ملحوظ ومتزايد في الآونة الأخيرة . وخلصت الصحيفة الى القول : « إن الاوساط الحاكمة في تل – ابيب ، اذ تصر على موقفها التوسعي ، وتخرب القرارات المتكررة للأمم المتحدة . فانما تتبع سياسة خطيرة وقصيرة النظر » .

* « و . ص . ف . » أفادت ان **اسحق رابين** قال – رداً على سؤال في الكنيست اليوم – انه رفض استقبال ممثلين لعدد من القرى المسيحية في جنوب لبنان ؛ لأن « استقبال هؤلاء يعني تدخل الحكومة الاسرائيلية في شؤون لبنان الداخلية » ، واضاف : « اننا نتابع التطورات السياسية والعسكرية والاستراتيجية في هذا القطاع عن كثب » ونقلت الوكالة

عن بعض الصحف الاسرائيلية ان **الياس متى** قال ان ممثلين عن القرى المسيحية في جنوب لبنان أرادوا مقابلة رابين لاثارة مشكلة العيشية (القرية المارونية التي تبعد ١٥ كيلومتراً داخل الحدود اللبنانية) . ونقلت الصحف عن متى قوله : ان ضباطا اسرائيليين كانوا قد تعهدوا بمنع أي هجوم على هذه القرية يشنه الفلسطينيون . من جهة أخرى ، نفى **شمعون بيرس** ، في حديث له أمام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكنيست ، الانباء التي نشرتها الصحف الاميركية عن أن اسرائيل اعترضت سفناً كانت في طريقها الى موانىء لبنانية يسيطر عليها اليساريون ، واجبرتها على التوجه الى موانىء تسيطر عليها القوات اليمينية. وقال : « إن اي جندي اسرائيلي لم يقاتل الى جانب القوات المسيحية في لبنان » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال آلون** عاد ، صباح اليوم ، الى فلسطين المحتلة ، بعدما أمضى شهراً في الولايات المتحدة وكندا ، حيث اجرى عملية جراحية ناجحة في أحد مستشفيات مونتريال . ويمضي آلون الآن عدة ايام للنقاهة قبل العودة الى مزاولة عمله . وقالت الاذاعة ان آلون قام ، خلال وجوده في اميركا باجراء محادثات مع **جيرالد فورد** كما ترأس وفد اسرائيل الى الجمعية العامة للأمم المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الكنيست الاسرائيلي عقد ، يوم أمس ، جلسة خاصة لاجراء مناقشات حول طلب كتلة « الليكود » الاسرائيلية المعارضة سحب الثقة من حكومة **اسحق رابين** ، بسبب فضيحة الرشاوى الأخيرة التي تورط فيها **آشر يادلين** . واعتبرت الليكود ، في طلبها الجديد ، أن حكومة رابين لم تعد قادرة على الحكم ، وانها فقدت قدرتها على اصدار القرارات وتنفيذها، كما أنها تعد مسؤولة عن المشكلات الاقتصادية الخطيرة في اسرائيل . وجدير بالذكر أن هذه المحاولة السادسة ، منذ العام ١٩٧٤ ، التي تثير فيها الليكود مسألة سحب الثقة من حكومة رابين . وفيما يتعلق بالتهمة الموجهة الى يادلين افادت الاذاعة أن الشرطة الاسرائيلية تقوم حاليا بالتحقيق « فيما اذا كانت قد وصلت الى يد احدى صديقات آشر يادلين لوحات ورسوم كان قد تم التبرع بها لمؤسسات الهستدروت » وهي رسوم تقدر قيمتها بمئات الألوف من الليرات الاسرائيلية . وقد شرعت الشرطة بالتحقيق استناداً الى إفادة كانت قد قدمتها ، منذ يومين ، امرأة قالت ان احدى صديقات يادلين السابقات طلبت اليها اخفاء العديد من الرسوم عندها ، وأشارت الاذاعة الى أن الهستدروت حققت ، قبل عامين ، في موضوع اختفاء بعض اللوحات من مؤسساتها .

* « الاتحاد » ذكرت أن **سليم فتال** ، مدير البرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي و**يوسف بار – ايل** ، مدير قسم الاخبار العربية ، اعلنا في اجتماع مع ادارة سلطة الاذاعة الاسرائيلية ان مسؤولي التلفزيون الاسرائيلي يعاملون موظفي الدائرة العربية معاملة غير عادية ، وانهم لا يشركونهم في اقرار سياسة الاذاعة ، ويقلصون ميزانيات البرامج العربية . وقد وجه فتال وبار – ايل اتهامات قاسية للسلطة ، بسبب معاملتها العنصرية لموظفي الدائرة العربية في الاذاعة والتلفزيون .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن العميد احتياط **أرئيل شارون** ، عضو كنيست من الليكود ، ناشد اليهود الاميركيين ، في مؤتمر عقد في كنيس بنيويورك ، أن يتدخلوا في جميع الشؤون المتعلقة بسياسة اسرائيل . وقال شارون ان على اسرائيل عدم التدخل في انتخابات الولايات المتحدة . إلا انه ابدى اقتناعه بان يهود اميركا يعرفون من سينتخبون . وقال شارون : إن الولايات المتحدة هي مزود العرب الوحيد بالاسلحة في الشرق الأوسط ، فقد ارسلت اليهم اسلحة تقدر بضعف ما أرسل السوفيات منذ حرب العام ١٩٧٣ . ورداً على سؤال عن تصريحات الجنرال **جورج براون** بشأن اسرائيل ، قال شارون : إن براون لم يكن ليدلي بتصريحاته لولا وجود اشخاص يعتبرون أنفسهم مسؤولين عنه .

* « الاذاعة الاسرائيلية افادت ان شباب حزب حيروت طلبوا الى مراقب الدولة والمراقب العام في الشرطة ، التحقيق في وسائل تمويل حزب العمل . وقد استند شباب حيروت في طلبهم الى التصريحات التي ادلى بها مؤخرا مسؤولون في حزب العمل انتقدوا فيها

الطريقة التي جمع بها حزبهم الاموال في الاعوام الماضية .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ممثلي الاطباء في المستشفيات اعلنوا انه اذا لم يتم التوصل ، حتى يوم الاثنين المقبل ، الى حل مع ارباب العمل ، فانهم سيقدمون كتب استقالتهم . وذكرت الاذاعة ان اجتماعاً بين ممثلي الاطباء وممثلي ارباب العمل من المقرر عقده اليوم ، في محاولة أخرى للوصول الى اتفاق . ونقلت الاذاعة عن **فكتور شيمطوف** ، قوله : اذا ما اتخذ الاطباء مثل هذه الخطوات ، فسندرس امكانية استخدام أوامر الحجز ضدهم . وأشار شيمطوف الى ان الحكومة مهتمة بأنهاء هذا النزاع فوراً . من جهة أخرى ، أعلنت اللجنة الوزارية لشؤون الاجور أن الحكومة على استعداد للوصول الى تسوية مع الاطباء ؛ شريطة ألا تتزعزع الاجراءات المتبعة في القطاع الصحي . وحول وضع مشابه ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نقابة عمال البحر الاسرائيلية كررت تهديدها بشل الاسطول التجاري باضراب عام ، ما لم تبدأ المفاوضات مع مدراء شركات الملاحة الاسرائيلية ، وما لم يتحقق خلالها بعض التقدم . وفي هذا الاطار ، قالت الاذاعة ان زعماء نقابة ضباط البحر سيجتمعون اليوم مع مدراء شركات الملاحة ، لبحث طلبهم البدء حالاً بمفاوضات حول استئناف اتفاق العمل معهم .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اسرائيليين من سكان حيفا قاموا بتوزيع بعض الهدايا على الجرحى من مقاتلي الكتائب اللبنانية ممن يعالجون في مستشفى رحبام . وقالت **جيلا حيزون** ، مسؤولة الجماعة الاسرائيلية التي قامت بجمع تبرعات لمقاتلي الكتائب انهم يقومون حاليا بجمع بعض المعونات لتوزيعها على متضرري المعارك في لبنان .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **زبغنيو بريجنسكي** ، المرشح لمنصب مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، قال في حديث له أمام جلسة الرؤساء في نيويورك ، ان اختلافه في الرأي مع **هنري كيسنجر** ، يعود الى ان كيسنجر يريد التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط على مراحل ، من دون ان يحدد وقتاً لذلك ، وانه يطلب من اسرائيل تنازلات من دون ان تعرف الثمن الذي ستدفعه لقاء ذلك . وقالت الاذاعة ان بريجنسكي يريد أن يعكس المسعى ، وأنه يحدد اولا الهدف النهائي ، وبعد أن يحدد المطالب التي تسعى اليها الدول العربية واسرائيل ، ويوافق الطرفان بعد معرفتهما باتجاه السير ، أي أن تبدأ الانسحابات الاسرائيلية التدريجية ، لقاء تنازلات عربية ، مثل الاعتراف بحقوق اسرائيل . وتحدث بريجنسكي عن العلاقات بين الولايات المتحدة والعرب ، فقال : انه يقول دائماً للزعماء العرب الذين يقابلهم انه « لا يمكن ان تصبح علاقة الولايات المتحدة مع العرب كما هي مع اسرائيل ، حيث أنه بسبب الأهمية الاستراتيجية لاسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة ، فان للولايات المتحدة التزاماً أدبياً نحو اسرائيل ، وان أي خذلان لاسرائيل انما هو تخاذل نحو انفسنا » . وتحدث بريجنسكي عن تزويد السعودية بالسلاح ، فأعرب عن اقتناعه بأن خطأ « وقع في بيع السلاح الى السعودية حيث سيصل ذلك السلاح بسهولة الى دولة عربية من دول المواجهة ، بينما يدور الحديث حول صواريخ يمكن استخدامها بسهولة » . وعن الضفة الغربية ، قال بريجنسكي انه يمكن تسهيل امكانية العبور الى الاردن ، مع ارتباطها بروابط اقتصادية متينة مع اسرائيل . وحول هذا الموضوع قال : انه يتكلم باسمه الشخصي لا باسم **جيمي كارتر** . وقالت الاذاعة ان **سيمحه دينتس** قال في الجلسة نفسها : « ان اسرائيل ليست جزءة من العمل السياسي الذي سيجري في العام ١٩٧٧ » . واضاف : « إننا دائماً على استعداد للتوصل الى تسوية ؛ شريطة ألا يكون ذلك على حساب أمننا » . واوضح دينتس انه وجل من التعلق الاميركي الزائد بالنفط العربي ؛ ذلك التعلق الذي يؤثر — في نهاية الأمر — في أمن الولايات المتحدة . وناشد اليهود أن يوضحوا للاميركيين ان اسرائيل لن تكون عبئاً على الولايات المتحدة اذا كانت قوية ، وان اسرائيل ركيزة اميركية مهمة . وهكذا ، فان السوفيات استطاعوا التغلغل الى أنغولا بسبب عدم وجود ركيزة للولايات المتحدة في تلك المنطقة . أما في لبنان فلا تغلغل سوفياتياً بسبب وجود اسرائيل ووقوفها على الاستعداد . وقد وصفت الاذاعة بريجنسكي بانه يمثل بالنسبة الى كارتر ما يمثله كيسنجر ، بالنسبة الى **جيرالد فورد** .

❊ « وفا » أفادت ان مؤتمر النقابات والشباب الشيوعي ومجلس السلام في المانيا الديمقراطية ، أصدرا بياناً يوم أمس، بمناسبة اسبوع التضامن مع م . ت . ف . أكد تضامن المانيا الديمقراطية الوطيد الفعال مع م . ت . ف . واضاف البيان : إن مؤامرات الامبرياليين والصهيونيين والرجعية العربية ، في هذه المنطقة ، تهدد السلام في العالم ، وتسبب آلاماً فادحة للشعوب العربية . وأضاف البيان : « لا يسعنا أن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذه المؤامرة التي ترمي الى القضاء على الوجود الطبيعي للشعب الفلسطيني » . كما طالب كافة القوى المحبة للسلام بوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ، والوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية التي تواجه خطر مؤامرة امبريالية تهدف الى تصفيتها جسديا على أيد عربية رجعية . ودعا البيان القوى العربية المناهضة للامبرياليين في النزاع اللبناني الى حل خلافاتهم من اجل تركيز طاقاتهم ضد العدو المشترك .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الجمعية العامة للمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) عقدت صباح اليوم في نيروبي (لاول مرة تنعقد الجمعية خارج باريس مقرها الدائم)، وان محور المناقشات التي ستستمر خمسة اسابيع ، هو موضوع ضم اسرائيل الى مجموعة الدول الاوروبية . وقالت الاذاعة انه منذ العام ١٩٧٤ ؛ اي منذ أن قررت « الاونيسكو » عدم ضم اسرائيل لمجموعة الدول الاوروبية ، لم يكف العلماء ورجال الفكر عن الاحتجاج على ذلك القرار أمام الدول الافريقية والاوروبية ، وبالذات أمام الحكومة الفرنسية التي امتنعت عن التصويت .

❊ « و . ص . ف . » أفادت ان **هيرمان ايلتس** ، عاد ، يوم أمس ، الى القاهرة ، بعدما غادرها قبل اسبوع الى بلاده ، حيث أجرى مشاورات مع المسؤولين الاميركيين حول التطورات الأخيرة التي طرأت على الوضع في الشرق الاوسط . وحول العلاقات الثنائية الاميركية — المصرية .

❊ « نوفوستي » كشفت ، في تعليق لها ، عن اطماع اسرائيل العدوانية والاستيطانية في جنوب لبنان ، وطالبت بوضع حد لذلك . وجاء في التعليق : إن وضعاً متوتراً وخطراً ما زال قائماً في جنوب لبنان ، حيث يجري تدخل واسع سافر من جانب اسرائيل ، بدعم نشيط من الامبريالية . وعشية سريان وقف اطلاق النار في لبنان بالضبط ، دخلت الوحدات الاسرائيلية ، مدعومة بالمدفعية الثقيلة والدبابات ، الاراضي اللبنانية ، واستولت على عدد من المناطق المأهولة في الجنوب . واشار التعليق الى ان وحدات عسكرية اسرائيلية تواصل الهجوم على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ سعياً الى احتلال مواقع جديدة . كما كشف التعليق « دور الصحافة الامبريالية » التي تحث المعتدي بشكل مباشر على مواصلة العدوان ضد لبنان ؛ فقد اطلقت هذه الصحافة آراء مسهبة « حول ضرورة ضمان اسرائيل لأمن حدودها مع لبنان » . وقالت الوكالة : إن الحرب في لبنان كانت لمصلحة اسرائيل ؛ اذ لم تقتصر على منحها فترة استراحة ديبلوماسية وعسكرية، بل وفرت لها ايضا امكانية فتح الجبهة اللبنانية باحتلال أراضٍ عربية جديدة وقالت : انه « ينبغي على القوات المعتدية ان تنسحب فوراً من الأراضي اللبنانية التي احتلتها » ، كما ينبغي وضع حد للعدوان الاسرائيلي ضد لبنان .

الاربعاء ٢٧ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

❊ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** أكد ، في رسالة وجهها الى مؤتمر النقابات الدولي المنعقد في مدينة كارل ماركس في جمهورية المانيا الديمقراطية ، للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، أن الثورة الفلسطينية ستواصل كفاحها من أجل التحرير حتى يتحقق النصر ، ويتم انشاء الكيان الفلسطيني المستقل على الأرض

الفلسطينية . وأشاد عرفات ، في رسالته ، بالقوى التقدمية في العالم ، لادراكها طبيعة المؤامرة التي تستهدف خنق قضية الشعب الفلسطيني و م.ت.ف.، عن طريق التصفية الجسدية ، ثم نوه بنضال القوى اليهودية التقدمية المناهضة للتمييز العنصري في فلسطين المحتلة .

❊ « وفا » أفادت أن الهيئات والمجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة ، واصلت استنكارها البالغ للمحاولات الاسرائيلية الهادفة الى تقسيم الحرم الابراهيمي ، وشجبت حملات الارهاب والاعتقال التي تشنها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين . وأعرب **فهد القواسمة** عن موافقته على السماح لأي مواطن ، بغض النظر عن جنسيته وانتمائه ، يرغب في زيارة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل ، لكنه رفض محاولات تقسيم الحرم الابراهيمي أو تجزئته . واستنكر القواسمة ، في تصريح له ، عمليات الاعتقال الجماعية وتقديم عدد كبير من الطلبة ، ممن هم دون سن الخامسة عشرة ، الى المحاكم العسكرية ، وفرض غرامات مالية باهظة عليهم . من جهة أخرى ، عقد ممثلو شركة الباصات في الضفة الغربية المحتلة ، عدة اجتماعات مع المستشار الاسرائيلي للشؤون العربية، أعربوا خلالها عن استنكارهم الشديد للرسوم الباهظة التي فرضتها السلطات الاسرائيلية عليهم ، وهددوا بتنفيذ الاضراب العام الشامل ، اذا لم تستجب السلطات الاسرائيلية لطلباتهم لجهة رفع الرسوم والضرائب الباهظة المفروضة عليهم . كما أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية ، يوم أمس الأول ، أحكاماً بالسجن مدداً مختلفة ضد ثمانية من المواطنين في مدينة طولكرم . وفي مدينة نابلس ، أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية أحكاماً بالسجن ، لمدة تتراوح بين عام وعام ونصف العام ، ضد عشرين طالباً اعتقلوا مؤخراً .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن العميد الثاني **دافيد ميمون** ، قائد منطقة قطاع غزة ، عين صباح اليوم **عياد الجرجاوي** ، (٣٦ عاماً) من موظفي مكتب الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة القدامى ، مديراً عاماً لمكتب الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء . واعتبرت الاذاعة أن تعيين الجرجاوي في هذا المنصب يعني اخضاع مكتب الشؤون الاجتماعية في غزة ، برمته، لمجموعة عمل محلية . كما يعمل ضابط أركان اسرائيلي كهمزة وصل مع السلطة .

❊ الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن مئتي امرأة عربية من قرى الجش وأبو سنان والمغار وجسر الزرقا والفريديس ، الواقعة في قضاء عكا ، أتممن هذا الاسبوع دورات في « المواطنية الصالحة » عقدت بمبادرة مركز الاعلام ، واستغرقت كل دورة ثلاثة أشهر استمعت السيدات خلالها الى محاضرة واحدة أسبوعياً . وستقوم قرينة البروفيسور **افرايم كتسير** ، الرئيس الاسرائيلي ؛ بتسليم المتخرجات شهادات التخرج في الاسبوع القادم .

❊ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** تلقى ، يوم أمس ، رسالة من التجمعات الطلابية الفلسطينية في الاردن ، أكدت فيها ايمان الطلبة المطلق بانتصار الثورة الفلسطينية قائدة نضال الشعب الفلسطيني الممثل الشرعي الوحيد لكل أبناء وجماهير الشعب الفلسطيني في كل مكان . ونددت الرسالة بالتحالف « الصهيوني الانعزالي » ، وطالبت بأن يبادر الملوك والرؤساء العرب الى التدخل الفوري السريع ، الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، « لمواجهة الهجمة الاسرائيلية الانعزالية » في لبنان ؛ « تأكيداً للتضامن العربي ووحدة النضال ضد العدو الصهيوني » .

❊ «و.ص.ف.» أفادت أن **اسماعيل فهمي** أعلن اليوم في القاهرة أن **حافظ الأسد** و**محمد أنور السادات** اتفقا على تعيين الفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** ، قائداً عاماً للجبهة المصرية ـ السورية .

❊ « سانا » نشرت نص التصريح الذي أدلى به **أحمد اسكندر أحمد** ، بعد عودته من القاهرة ، مشيراً فيه الى « موقف سوريا الايجابي من تشكيل قوة الردع العربية في لبنان » . وقال : « أدركت سوريا ـ منذ البداية ـ خطورة الوضع في لبنان ؛ لذلك بادرت الى

التدخل انقاذاً للبنان ودفاعاً عن الامة العربية كلها . لقد أدركت سوريا قبل بعض الاشقاء العرب ، خطورة هذا الوضع في لبنان ، وذلك لاعتبارات عدة ، منها : الموقع الجغرافي وقربها من لبنان . ولهذه الاعتبارات ذاتها أدركت أيضاً أنه لا بد من مرور بعض الوقت ليدرك أشقاؤنا ما أدركناه من خطورة هذه الأحداث . ثم جاء مؤتمر الرياض السداسي وعقبه مؤتمر القمة الموسع في القاهرة ، ليثبتا صحة ادراكنا لطبيعة الأحداث » . وأضاف : إن ما يؤكد ذلك هو اصرار **حافظ الأسد** في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي ، اثناء مناقشة موضوع تشكيل قوة الردع العربية ، ومناشدته الاشقاء العرب أن يشاركوا في هذه القوة ، والا يبقى كل العبء على عاتق سوريا . وذكر اسكندر أحمد أن الأسد خرج من هذه الجلسة مرتاحاً ، على الرغم من أن العبء الأساسي في تشكيل قوة الردع العربية بقي على عاتق سوريا ؛ « ذلك أننا في سوريا نقدر ظروف أشقائنا العرب ، ونحن مستعدون دائماً للقيام بواجباتنا القومية مهما حملنا القيام بها من أعباء » . وأضاف : « إننا نتوقع ـ خلال فترة قصيرة جداً ـ ان تتحول القوات السورية الموجودة في لبنان الى جزء من قوة الردع العربية ، وأن تشكل العمود الفقري لهذه القوة . واذا لم تكف القوات السورية الموجودة في لبنان لتحقيق ذلك ، واذا تطلب الأمر وضع قوات اضافية ، فان سوريا مستعدة لتأمين مثل هذه القوات الاضافية » . وختم تصريحه بالاشادة باللقاء المصري ـ السوري ، وقال : إن هذا اللقاء ركيزة للتضامن العربي .

❊ «و.أ.ث.ع» أفادت أن الرائد **عبد السلام جلود** قال في كلمة ألقاها مساء أمس في مأدبة عشاء أقامها تكريماً لـ **هنريك جابلوفسكي** ، الرئيس البولوني ، الذي يزور ليبيا : « إن ليبيا حضرت مؤتمر القمة في القاهرة تحت الحاح **ياسر عرفات** الذي أصر على البقاء في طرابلس حتى توافق ليبيا على الحضور » . وأضاف : « إن حضور ليبيا مؤتمر القمة لا يعني موافقتنا على مقررات مؤتمر الرياض الذي لم يحقق للفلسطينيين المكاسب .... ان من يريد التحرير لا يمكن أن يصطدم مع المقاومة ، ولا يقبل إلا ما يقبله ممثلو الحركة الوطنية اللبنانية » .

❊ «و.أ.أ.» ذكرت أن مجلس الوزراء الاردني عقد ، مساء اليوم ، جلسة خاصة ، برئاسة **مضر بدران** ، استمع خلالها الى تقرير مفصل عن المناقشات التي دارت في مؤتمر القمة العربي الثامن وتركزت حول الأزمة اللبنانية والتضامن العربي . وقال بدران : إن المؤتمر نجح في تحقيق الأهداف التي عقد من أجلها .

❊ « النهار » أفادت أن مؤتمر القمة العربي الثامن أنهى أعماله ، وأذاع مقرراته مساء يوم أمس ، بعد اجتماعين لوزراء الخارجية العرب استمرا أربع ساعات ونصف الساعة . وقالت وكالات الأنباء : إن وزراء الخارجية العرب انهوا اجتماعاتهم مساء يوم أمس بمراجعة مشاريع القرارات ، والبيان الختامي الذي سيصدر عن مؤتمر القمة العربي الثامن . وصرح **سليم اليافي** بقوله : « إن مشاريع القرارات تتعلق بالوضع الراهن في لبنان ، وبدعم قوة الأمن العربية هناك » . وأضاف : « إن مشاريع القرارات التي سينظر فيها مؤتمر القمة في جلسته الأخيرة تتضمن القرارات التي أصدرها مؤتمر القمة السداسي في الرياض » . وكان الوزراء العرب قد عقدوا اجتماعاً ، صباح يوم أمس ، للبحث في ورقة العمل الخاصة بتشكيل قوة الردع العربية المكلفة فرض تطبيق اتفاق الرياض المتعلق بلبنان ؛ تمهيداً لعرضها على الملوك والرؤساء العرب في الجلسة الثانية لمؤتمر القمة . وقد اشترك الرائد **عبد المنعم الهوني** ، في هذا الاجتماع . وقد أعلن في مقر جامعة الدول العربية أن وزراء الخارجية توصلوا خلال اجتماعهم الصباحي بعد أربع ساعات من المناقشات حول تشكيل قوة الردع العربية في لبنان ، الى اتفاق على انشاء صندوق خاص لاعادة تعمير لبنان ، وصندوق آخر لتمويل قوات الردع . وعلى أثر انتهاء الجلسة الختامية ، عقد **محمود رياض** مؤتمراً صحافياً أذاع فيه البيان الآتي الذي صدر عن المؤتمر : « إن ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية المجتمعين في القاهرة للبحث في الأزمة في لبنان ودراسة وسائل حلها ، من أجل الحفاظ على أمن لبنان وسيادته ووحدته وحماية المقاومة الفلسطينية ، ممثلة في م.ت.ف. ، لدعم التضامن العربي ؛ وانطلاقاً من الالتزام بالمسؤولية القومية والتاريخية بوجوب تعزيز الدور العربي الجماعي ، بما

يكفل حسم الموقف في لبنان والحيلولة دون تفجره في المستقبل ، وتوفير الضمانات اللازمة لاستقرار الحياة الطبيعية فيه والحفاظ على مؤسساته السياسية والاقتصادية وغيرها ، وصون السيادة اللبنانية واستمرار الصمود الفلسطيني ، وإيماناً بأن تحرير الأرض العربية التي تحتلها اسرائيل ، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ، يستلزمان دعم التضامن العربي وحشد الجهود والامكانات العربية في خدمة القضية المصيرية ، وشعوراً بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز أزمته واعادة بناء اقتصاده ومؤسساته ومرافقه ، لتأمين عودته الى حياته الطبيعية وممارسة دوره الفعال في المجال الاقتصادي العربي ؛ درس المؤتمر الوضع الراهن في لبنان ، في اطار الحفاظ على سيادته واستقلاله وتضامن الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ورحب بنتائج أعمال مؤتمر القمة العربي السداسي في الرياض ، وأعرب عن تقديره للانجاز الذي تحقق بها في سبيل تسوية الأزمة اللبنانية والحفاظ على المقاومة الفلسطينية والعمل لدعم التضامن العربي . وقرر المؤتمر المصادقة على قرارات مؤتمر القمة السداسي الصادرة في اليوم الثامن عشر من شهر اكتوبر [تشرين الأول] عام ١٩٧٦ . وقد أكد الملوك والرؤساء العرب التزامهم بالعمل على توفير الضمانات اللازمة لتثبيت وقف اطلاق النار المعلن في الساعة السادسة من صباح اليوم الحادي والعشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٧٦ ، ولانهاء الاقتتال بجميع صوره في لبنان ، واستعادة الحياة الطبيعية فيه . كما أكدوا على تعزيز قوات الأمن العربية ودعمها لتصبح قوة ردع تعمل داخل لبنان تحت امرة رئيس الجمهورية اللبنانية شخصياً . كذلك أجمعوا على رفض تقسيم لبنان تحت أية صورة وبأي شكل قانونياً أو واقعياً، صراحة أو ضمناً، وعلى تأكيد الالتزام بالحفاظ على وحدة لبنان الوطنية وسلامته الاقليمية وعدم المساس بوحدة أراضيه أو التدخل في شؤونه الداخلية بأي صورة . ودرسوا بمزيد من الاهتمام الوضع في الجنوب اللبناني ، وأعربوا عن القلق البالغ ازاء الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة على الأراضي اللبنانية ، خصوصاً على مناطق الجنوب ، واصرار اسرائيل على ممارسة سياستها العدوانية التوسعية في الأراضي العربية . وأكدوا على تنفيذ اتفاق القاهرة وملاحقه ، التي أعلن رئيس م.ت.ف. التزامه الكامل بها . ووافقوا على تأليف لجنة تضم ممثلين عن المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية ودولة الكويت ، تقوم بالتنسيق مع رئيس الجمهورية اللبنانية في ما يتعلق بتنفيذ اتفاق القاهرة ، وتكون مدتها تسعين يوماً من تاريخ اعلان وقف اطلاق النار . وأكد الملوك والرؤساء العرب الالتزام بمقررات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط ، وتعهد جميع الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية بدعم م . ت . ف . وعدم التدخل في شؤونها . كما أكدت المنظمة سياستها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي . ووافق الملوك والرؤساء العرب على أن تساهم الدول العربية في اعادة تعمير لبنان وازالة آثار النزاع المسلح والاضرار التي حلت بالشعبين اللبناني والفلسطيني ، وتقديم العون العاجل لهما. وقد أولى الملوك والرؤساء العرب عنايتهم الخاصة لدعم التضامن العربي بصفته قاعدة أساسية لنجاح العمل العربي المشترك وتحقيق أهداف الأمة العربية في التحرير والتنمية ، وأكدوا التزامهم الكامل باحكام قرارات مؤتمرات القمة العربية ومجلس الجامعة في هذا الشأن ، خصوصاً ميثاق التضامن العربي الصادر عن قمة الدار البيضاء في الخامس عشر من شهر سبتمبر [أيلول] عام ١٩٦٥ ، ووضعها موضع التنفيذ . وقد بحثوا ، ببالغ القلق ، في الوضع المتفجر في الأراضي العربية المحتلة ، والناجم من استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتصعيده لأعمال القمع والارهاب والتشريد ومصادرة الأراضي وانتهاك حرمة المقدسات الدينية ، خصوصاً الحرم الابراهيمي ، التي تطبقها سلطات الاحتلال وتشكل انتهاكاً صارخاً لاحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة . وهم يحيون الشعب العربي الصامد في الأراضي المحتلة ونضاله الوطني المشروع ، ويؤكدون وقوف الدول العربية معه ، ويطالبون دول العالم وشعوبه بازالة هذا العدوان الاسرائيلي المستمر ، والتصدي له ، وبوقف أي تعاون مع اسرائيل يكون من شأنه دعم الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية أو استمرار اجراءات القمع الاسرائيلية ضد سكانها . وقد

أصدر المؤتمر القرارات الآتية : « إن ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية ، في اجتماعهم في القاهرة في مقر جامعة الدول العربية يومي الثاني والثالث من شهر ذي القعدة لعام ١٣٩٦ هـ . الموافقين الخامس والعشرين والسادس والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الأول) للعام ١٩٧٦ م .، وبعد أن تدارسوا الوضع الراهن في لبنان ونتائج أعمال مؤتمر القمة العربي السداسي في الرياض ، الصادرة في الثامن عشر من شهر اكتوبر عام ١٩٧٦ ، وأهمية دعم التضامن العربي ، يقررون ما يأتي : أولا : الوضع الراهن في لبنان : ١ ــ المصادقة على البيان والقرارات وملحقاتها الصادرة عن مؤتمر القمة العربي السداسي في الرياض في اليوم الثامن عشر من شهر اكتوبر عام ١٩٧٦ والملحقة بها ؛ ٢ ــ ان تساهم الدول العربية ــ كل حسب امكاناتها ــ في اعادة تعمير لبنان وتقديم الاحتياجات المادية المطلوبة لازالة آثار النزاع المسلح والاضرار التي حلت بالشعبين اللبناني والفلسطيني ، وان تبادر الدول العربية الى تقديم العون العاجل للحكومة اللبنانية و م.ت.ف.؛ ثانياً : دعم التضامن العربي . تأكيد التزام الملوك والرؤساء العرب باحكام قرارات مؤتمرات القمة ومجلس الجامعة في هذا الشأن ، خصوصاً ميثاق التضامن العربي الصادر في قمة الدار البيضاء في الخامس عشر من شهر سبتمبر [أيلول] عام ١٩٦٥ ، والعمل لوضعها جميعاً موضع التنفيذ التام الفوري ؛ ثالثاً : تمويل قوة الأمن العربية : إن مؤتمر القمة العربي ، توفيراً للموارد المالية اللازمة للانفاق على قوات الأمن العربية في لبنان ، المنصوص عليها في القرار الثاني من مقررات مؤتمر قمة الرياض ، وبعد الاطلاع على تقرير الامانة العسكرية لجامعة الدول العربية في هذا الشأن ، يقرر ما يأتي : ١ ــ إنشاء صندوق خاص للانفاق على متطلبات قوات الأمن العربية في لبنان ؛ ٢ ــ تساهم كل دولة من الدول الأعضاء في الجامعة العربية في الصندوق بنسبة مئوية تحددها كل دولة حسب طاقاتها ؛ ٣ ــ يشرف رئيس الجمهورية اللبنانية على الصندوق ، ويضع ــ بالتشاور مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والدول المساهمة بنسبة عشرة بالمئة على الأقل ــ نظاماً عاماً للصندوق يوضح طريقة الانفاق منه وتصفيته عند انتهاء مدته ، ويعمل بالنظام الحالي لقوات الأمن العربية الى أن يتم وضع نظام جديد لها ؛ ٤ ــ تحدد مدة الصندوق بفترة ستة أشهر قابلة للتجديد بقرار من مجلس الجامعة الذي ينعقد بطلب من رئيس الجمهورية اللبنانية » . وقال رياض : إن سوريا واليمن الشمالية والجنوبية ودولة الامارات العربية والسعودية وليبيا و م.ت.ف. ، عرضت المشاركة في قوة الردع العربية . وقال : « إن هذه القوة ستكون بمثابة قوة أمن في مرحلة أولى ، وقوة ردع في مرحلة ثانية » . وأشار الى أن سركيس طلب أكبر عدد ، ممكن من القوات ، وقال إن على أي بلد عربي يريد المشاركة في القوة « التوجه مباشرة الى الرئيس اللبناني » . وقد نقلت « النهار » تصريحاً صحافياً لـ **خالد الحسن** أعلن فيه « إن م.ت.ف. مستعدة لمساعدة سركيس ، وانها تعتبر قوات « فتح » في تصرفه اذا كان ذلك يساهم في اعادة الاستقرار الى لبنان » . ونسبت الصحيفة الى مصادر فلسطينية أن م.ت.ف. تخلت عن اقتراحها اشراك قوات من جيش التحرير الفلسطيني في قوة الردع ، تسهيلا لمهمة سركيس ، ونظراً لاعتراض بعض الأطراف اللبنانية على ذلك .

❊ الاذاعة الاسرائيلية أفادت ان السلطات السورية سمحت لعائلة حسين ابو صالح (عائلة درزية تقيم في سوريا) باجتياز الحدود السورية للالتحاق باقاربها في فلسطين المحتلة ، وقالت الاذاعة : ان هذه هي المرة الأولى التي توافق فيها السلطات السورية منذ عامين، على طلب من هذا النوع . وقد اجتازت العائلة ممر الحدود بالقرب من القنيطرة في الجولان ، بواسطة الصليب الأحمر الدولي .

❊ « النهار » افادت ان المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية عقد ، مساء يوم أمس ، اجتماعا برئاسة **كمال جنبلاط** ، عرض فيه تطورات الوضعين السياسي والعسكري ، خصوصاً في الجنوب ، واتخذ في شأنها تدابير عاجلة تكفل حشد الطاقات الوطنية المتاحة لمجابهة «التحالف الانعزالي الاسرائيلي» . كما بحث المجلس في جملة قضايا تنظيمية ومعيشية . وكان جنبلاط قد ترأس ، بعد الظهر ، اجتماعا للجنة الطوارىء المنبثقة من المجلس

السياسي ، جرى خلاله تقويم الاوضاع السياسية والعسكرية . وذكرت الصحيفة ان جنبلاط قال ، عند سؤاله عن رأيه في تصريح **كميل شمعون** (حول استعداده للتزود بالسلاح من اي مصدر كان) : « هنيئا للمسؤولين السوريين بحلفائهم الانعزاليين الذين يعترفون صراحة بأنهم يأخذون سلاحهم وذخيرتهم من اسرائيل » . وانتقد جنبلاط **الياس سركيس** لموقفه في مؤتمر القمة » ؛ لانه لم يعرف ان يستفيد من التناقضات القائمة بين العرب لمصلحة الجلاء السوري عن لبنان » ، واعرب عن اسفه لأن سركيس اعلن « خلافاً لقناعاته الشخصية ولما كان يقول لنا » من أن دخول جيش غريب أو أجنبي الى لبنان يجب أن يتم بموجب مشروع قانون تعرضه الحكومة على المجلس النيابي ويوافق عليه المجلس ؛ والا فطلب ادخال جيوش يكون غير شرعي يكون بمثابة اجتياح أو احتلال » .

* « السفير » ذكرت ان **بيار الجميل** اعترف ، يوم أمس ، في ندوة صحافية بثتها اذاعة الكتائب ، بتعاون بعض القرى المسيحية في الجنوب مع اسرائيل ، مبرراً ذلك بانه لحماية النفس . ووصف «الوثيقة الدستورية» بانها « تعيد البلاد ٥٠ عاما الى الوراء » ، واعترف بأن في داخل حزب الكتائب تياراً يدعو الى التقسيم « وقطع الأمل بصيغة التعايش » وانه شخصياً ضد هذا الاتجاه . واضاف الجميل : إن خطورة الموقف هي في ان المسيحيين عادوا الى التشكيك باختيارات ١٩٤٣ . واتهم اليسار الدولي بتشويه الحقائق ، واعتبر أنه يسيطر على اليسار الوطني ، وكرر ان الكتائب تعرف أي لبنان تريد . وأبدى تأييده للامركزية كحل مرحلي ، داعياً لاعادة الوحدة الى الجيش . ثم حث الجميل **الياس سركيس** على البحث عن رئيس حكومة « يضع لبنان فوق العروبة » ، وقال : « بعد تجربة اتفاق القاهرة لن نرضى بالتجاوزات وبالحلول الوسط » ورفض الجميل القول : إن الازمة انتهت ، مبدياً الأمل في الوفاق المصري ــ السوري وقوة الردع والجدول الزمني للانسحابات .

* « المحرر » ذكرت أن الجبهة الوطنية الاسلامية في لبنان عقدت ، قبل ظهر يوم أمس ، مؤتمراً صحافياً بمقر نقابة الصحافيين اللبنانيين ، تحدث فيه الشيخ **عبد الحميد الحر** ، عن الوضع في الجنوب من كل جوانبه ، وقال : إن الجبهة الوطنية الاسلامية تعتبر الجنوب ، بواقعه ومضمونه الفكري والتاريخي ، أساساً مصيرياً لكل الامال العامة والمتطلعة الى بناء لبنان الأفضل . واشار الى الاخطار المحدقة بالجنوب، وقال : إن وفداً من اهالي بنت جبيل في الجنوب اخبره يوم أمس ان دبابتين وثلاث ملالات دخلت بلدة عيتا الشعب ، وطلب عناصرها من اهالي البلدة ، التوجه لمقابلة الحاكم العسكري الاسرائيلي في بلدة رميش المجاورة لعيتا الشعب ، حيث التقى بهم ثلاثة ضباط اسرائيليين هم قائد القطاع الشمالي للقوات الاسرائيلية ، وقائد المدرعات وقائد المشاة . وقال هؤلاء الضباط الاسرائيليون لوجهاء عيتا الشعب: « ان بلدتكم تأوي المخربين المسلحين فاما ان تنسقوا معنا لاخراجهم ونحن نحميكم ، وإما أن ندمر البلدة فوق رؤوسكم ورؤوس ابنائكم » ، ثم طالبوهم بالتنسيق مع القوات « اليمينية » اللبنانية الموجودة في الجنوب . وقال الحر : إن ما جرى في بلدة عيتا الشعب قد تكرر في قرى بنت جبيل وكفركلا والطيري والخيام وديرميماس والعديسة ومارون الراس ويارون . واوضح ان كل ما يجري في الجنوب الان هو فصل جديد من المؤامرة الكبرى المستمرة ، منذ ثمانية عشر شهراً ، لضرب المقاومة الفلسطينية وتحجيمها من جهة ، وتفجير تجربة التعايش المثلى بين اللبنانيين من جهة ثانية . وطالب الحر مؤتمر القمة الثامن بالالتفات الى الجنوب بشكل خاص ؛ لأن ما يجري فيه مسؤولية عربية شاملة .

وافادت صحيفة « السفير » أن **عبد اللطيف الزين** عضو مجلس النواب اللبناني أكد أن شبان بلدة العيشية ، التي سيطرت عليها مؤخراً القوات المشتركة ، قد تدربوا في اسرائيل . وقد ابلغ الزين ذلك لـ **صائب سلام** حين زاره امس ، واضاف : إن البلدة كانت مهيأة فعلا للصدام مع الحركة الوطنية . وقال الزين (الذي زار العيشية ، وأمضى فيها ثلاثة أيام) : إن البلدة أقامت حواجز واستحكامات فنية بالباطون المسلح . وأضاف : إن الحوادث بدأت من جانب أهل العيشية عندما اعترضوا سيارة جيب تابعة للقوى الوطنية وفيها سبعة أشخاص، واطلقوا عليها النار وقتلوا أربعة من

ركابها وجرحوا الثلاثة الباقين ، فهبت مجموعة من القوى الوطنية ، على اثر ذلك ، وهاجمت العيشية ، فقتل من أهلها ثلاثة وعشرون شخصاً . وعند ذلك تبين مدى الدور الذي يقوم به مسلحو العيشية ، ومدى تهديدهم لخط مواصلات القوات الوطنية الذي يمر في تلك القرية من منطقتي مرجعيون والنبطية الى منطقة جزين . وعند هذا الحد من المعلومات ، قامت القوات المشتركة مع جيش لبنان العربي بتطويق العيشية ، ثم هاجمتها وقتلت ٤٤ شخصاً منهم ٤١ من المقاتلين من اهالي البلدة وثلاثة أشخاص من الأهلين قتلوا بطريق الخطأ برصاص طائش. وقال الزين لسلام : انه لم يحصل اي تدمير للبيوت ، وانه ليس صحيحاً اطلاقاً ما قيل من ان العيشية كانت «دامور» ثانية . كما أجرت الصحيفة لقاء مع المطران **بولس الخوري** تحدث فيه عن المجزرة التي ارتكبتها القوات « الانعزالية » في مرجعيون ، والصمت الذي احاط بذبح المسيحيين الوطنيين في البلدة ، فقال : إن القوات « الانعزالية » قامت ــ بعد قتال شديد ــ بالاستيلاء على ثكنة مرجعيون ، التي كانت بايدي جيش لبنان لعربي بعد قصف شديد ، وقتلوا اكثر من عشرين جندياً ، ثم نسفوا بعض البيوت وأحرقوا خمسين منزلا ، واهانوا عدداً كبيراً من الأهالي ، حتى انهم رشقوا المطرانية برشاشاتهم . وقد بلغ عدد القتلى ثمانين قتيلا دفنوا في حفرة واحدة ، بينما هرب اهالي البلدة الباقون ، وناشد الخوري الذين حققوا في العيشية ، ابتداء من **ريمون اده** وانتهاء بالصحافيين ومروراً بالصليب الأحمر اللبناني ، الذين اسرعوا من تلقاء أنفسهم ، وذهبوا الى العيشية ولاحقوا المهجرين منها الى القليعة وقدموا لهم كل مساعدة ، أن يذكروا مرجعيون . وذكرت « النهار » أن اده استقبل ، ظهر يوم أمس ، الخوري الذي اطلعه على الوضع في الجنوب ، وعلى تفاصيل ما يجري من احداث في منطقة الجنوب الحدودية .

* « السفير » ذكرت ان **كميل شمعون** والعماد **حنا سعيد** بحثا مع الرائد **طارق نجيم** ، مسؤول الجيش اللبناني في زحلة والملازم الاول **جوزيف حبشي** ، من مسؤولي الجيش اللبناني في دير الاحمر ، في موضوع الانضمام الى « طلائع الجيش العربي اللبناني » . وذكر ان نجيم وحبشي ابديا لشمعون ، الذي استقبلهما في وزارة الخارجية اللبنانية ، ملاحظاتهما وتحفظاتهما على الطلائع ، ثم توجها بعد ذلك الى اليرزة، حيث اجتمعا الى سعيد . وقال نجيم : « إن **الياس سركيس** يهمه انضمامنا الى الطلائع ، ونحن لا نعارض في ذلك ، ولكننا نرى التفاهم على أسس واضحة قبل تنفيذ أي خطوة » .

* « و . ص . ف . » افادت أن **شمعون بيرس** نبه اليوم ، في كلمة القاها في اجتماع لحزب العمل الاسرائيلي ، الى أن اسرائيل « لن تترك أية قوات عربية تقترب من حدودها الشمالية » . واضاف : « ليس من الممكن التنبوء بالمستقبل في لبنان » . وتكهن بأن « عام ١٩٧٧ لن يكون بالضرورة استمراراً للعام ١٩٧٦ على الصعيد السياسي » وقال : « يمكننا ان نتوقع ضغوطاً للجلاء عن الأراضي المحتلة ، وخاصة الضفة الغربية لنهر الاردن » . وقال بيرس : « إن هناك شواهد واضحة للغاية على التقارب بين مصرو وسوريا ، وهو تقارب موجه ضد اسرائيل » . من جهة أخرى ، اعتبر المعلقون في الصحف الاسرائيلية أن مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة لم ينجحا في التوصل الى حل حقيقي للمشكلة اللبنانية ، إلا انهما نجحا في التأثير على الموقف السوري ، حتى انهما قلباه تماماً . وقد استشهدت صحيفة « يديعوت احرونوت » بالحادث الذي وقع في بلدة روم في جنوب لبنان ، حيث اصطدم السوريون خلاله بميليشيا حزب الكتائب ؛ واعتبرت الصحيفة « ان لهذا الحادث دلالته » . وفي سياق تحريضها ضد المقاومة الفلسطينية ، قالت الصحيفة : « إن دمشق لم تكن تنوي مطلقاً تدمير م . ت . ف ، ولكن اضعافها للسيطرة عليها لاستخدامها في اطار استراتيجيتها ضد اسرائيل ، وأن هذه الاستراتيجية تتطلب حالياً عودة الفدائيين الى العرقوب لممارسة الضغط على اسرائيل والحيلولة دون حدوث تقارب وثيق أكثر من اللازم بين اسرائيل والموارنة في جنوب لبنان » . واضافت الصحيفة قائلة : « انه من المشكوك فيه ان تدخل القوات السورية جنوبي الليطاني مع احتمال حدوث رد فعل مباشر من اسرائيل » . وتابعت : « إن كل شيء يدعو الى الاعتقاد بأن اصعب فترة في السياسة الاسرائيلية بجنوب لبنان تبدأ الان » ، واعربت عن

اعتقادها بأن السياسة الاسرائيلية « المرنة والجريئة » اتاحت لاسرائيل في الوقت ذاته « انجاز الكثير لضمان تعايش سلمي على الحدود » .

* « هآرتس » تحدثت عن ازدياد ظاهرة « التساقط » (يستعمل هذا للتعبير عن اليهود الذين يتركون الاتحاد السوفياتي ولا يتوجهون الى فلسطين) فاوردت الارقام والنسب التالية بهذا الشأن : في العام ١٩٧٣ « تساقط » في فيينا ١٤٥١ يهوديا ، اي ٤,٥ بالمئة من مجموع الخارجين ؛ وفي العام ١٩٧٤ وصل عدد « المتساقطين » الى ٣٨٧٩ يهوديا ، اي ١٨,٧ بالمئة ؛ وفي العام ١٩٧٥ ازدادت خطورة الظاهرة ، اذ وصل العدد الى ٤٩٢٦ يهوديا ، اي ٣٧ بالمئة . أما بالنسبة الى الأشهر التسعة الاولى من العام الحالي ، فقد بلغ عدد المتساقطين ٤٥٦٢ يهوديا ، اي ٤٧ بالمئة من مجموع الذين غادروا الاتحاد السوفياتي » ، وجدير بالذكر ان موضوع « التساقط » ، واثره في الهجرة السوفياتية ، كان محور التصريحات والتعليقات طوال العام الحالي . فقد ذكرت الصحيفة انه تقرر في اعقاب الجلسة الخامسة لمجلس الوكالة اليهودية الموسع ، الذي عقد في وقت لاحق من هذا العام ، وبعد التشاور بين **اسحق رابين** ومسؤولي اللجنة التنفيذية الصهيونية ، تشكيل لجنة للنظر في موضوع المتساقطين ، واقرار اسلوب لمكافحة هذه الظاهرة . وقد عرفت تلك اللجنة باسم « لجنة الثمانية » ؛ اذ تشكلت من ثمانية اعضاء نصفهم من اسرائيل ، ونصفهم الاخر من ممثلي المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، وبالذات ممثلين عن منظمتي « هياس » و« جوينت » اللتين تعنيان بأمور اليهود المهاجرين الى بلد آخر غير اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان حركة البناء والاسكان في يميت ، على مشارف رفح ، لا تزال قائمة . وقد تم استكمال بناء ٣٥٠ مسكنا ، شغل منها حتى الان ٢٠٠ مسكن ، وسلم ٥٠ مسكنا منها الى وزارة الاستيعاب لاسكانها . ونقلت الاذاعة عن **شلومو افني** ، موظف في وزارة الاسكان الاسرائيلية ، انه يجري الان بناء ٢٠٠ مسكن آخر ، في المستوطنة ، وأضاف: إن استكمال برنامج الاسكان في يميت بنحو ٣٠٠ مسكن سنويا ، سيستغرق ما بين ثلاث او أربع سنوات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **تسفي ألدورو** ، رئيس مجلس مجدال **هعميق** (المجيدل) الواقعة جنوبي غربي الناصرة عين منسقا بين الوزارات الحكومية والمجالس المحلية في الجليل . وعلقت الاذاعة بقولها : إن هذا التعيين يبشر بتعديل في سياسة الحكومة بشأن تنسيق العمليات في الجليل ؛ باعتبار ان المعين واحد من اهالي الجليل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٢٥٠٠ موظف في مكاتب الشؤون الاجتماعية الاسرائيلية بدأوا صباح اليوم تطبيق عقوبات ، للمطالبة بتحسين اوضاعهم . وقد تجمعوا في مبنى بلدية حيفا صباح اليوم ، وفي مكاتب الشؤون الاجتماعية في الاحياء الشعبية ، وهناك بدأوا في استقبال الجمهور بدلا من استقباله في مكاتب الشؤون الاجتماعية . وفي شمال فلسطين ، حيث يعمل ٦٠٠ موظف اجتماعي ، اقفلت مكاتب الشؤون الاجتماعية الستة ايضا ، والصقت بيانات على ابوابها تفيد ان استقبال المراجعين يتم فقط في البلدية وفي وزارة الشؤون الاجتماعية . ويطالب موظفو الشؤون بتحسين أجورهم ، وقالوا لمراسل الاذاعة : إن الكثيرين منهم متأهلون وان اجورهم تتراوح ما بين ١٥٠٠ و١٧٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا ، بعد تخرجهم من الجامعة . من جهة اخرى أفادت الاذاعة ان رجال الاطفاء في كل من عكا وشفا عمرو ونهاريا بدأوا ، صباح اليوم ، اضرابا عاما ، واعلنوا انهم لن يقوموا بأي عمل في مراكزهم ، بل سيهبون لاخماد الحرائق فقط ؛ وذلك احتجاجا على توقيف أحد ضباط الاطفاء في عكا عن العمل ، لاستخدامه سيارة المركز في شؤونه الخاصة .

* « و . ص . ف . » أفادت ان **فرانسوا ميتران** ، وصل اليوم الى تل ــ ابيب ، في زيارة لفلسطين المحتلة بدعوة من حزب العمل الاسرائيلي ، لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين من بينهم **اسحق رابين** .

* « و . ص . ف . » نقلت عن **هنري كيسنجر** ، قوله ، في مؤتمر صحافي في مدينة هارتفورد (في ولاية كونكتيكت) : ان وقف اطلاق النار في لبنان يمكن ان يشكل بداية لاعادة السلام . لكنه اعتبر ان التكهن بنجاحه نوع من « المغامرة » . واعطى كيسنجر مثلا مشجعا هو ازدحام السير في بيروت للمرة الاولى منذ أشهر عدة . وقال : « إن هذا يظهر أن سكان العاصمة اللبنانية استعادوا الثقة على الاقل » . وقال كيسنجر : إن السوريين سيلعبون دورا اساسيا في قوة السلام العربية . الا انه قال في سياق تأييده لوحدة أراضي لبنان واستقلاله ، انه يجب ان يكون لكل من الطائفتين (المسيحية والاسلامية) « نمط حياة خاص يتوافق مع التقاليد الخاصة بكل منهما » .

* « و . ص . ف . » نسبت الى مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الاميركية قولهم : إن لبنان سيحتاج الى مساعدة دولية تتراوح ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ مليون دولار لاعادة تعميره ، اذا استمر وقف اطلاق النار الحالي . وأكد هؤلاء ان الولايات المتحدة مستعدة للعب دور مهم في اعادة التعمير ، وأن الكونغرس سيكون على الارجح ميالا الى تقديم مساعدات الى لبنان . وأشاروا الى ان الولايات المتحدة كانت قد دعت **الياس سركيس** الى ارسال مبعوث خاص الى واشنطن لعرض حاجات لبنان ، لكن أحدا لم يصل بعد ، وليس مرجحا ارسال مبعوث الى واشنطن ما لم يحترم وقف اطلاق النار تماما .

الخميس ٢٨ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل ، صباح اليوم ، الى طرابلس الغرب ، قادما من القاهرة ، في نطاق جولة يقوم بها في دول المغرب العربي . وكان عرفات قد ترأس يوم أمس اجتماعا للجنة التنفيذية في م . ت . ف . في القاهرة ، حضره **فاروق القدومي** **وياسر عبد ربه** رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي ، عضو اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . ، **ومحمد زهدي النشاشيبي** ، أمين سر اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . **وحامد أبو ستة** ، رئيس دائرة الوطن المحتل في م . ت . ف . **وعبد المحسن أبو ميزر** ، الناطق الرسمي باسم م . ت . ف . وقالت الوكالة : إن الاجتماع تناول بحث عدد من القضايا الراهنة على الساحة العربية ، وفي مقدمتها قرارات مؤتمر القمة العربي الأخير . ونسبت « و . ص . ف . » الى مصدر فلسطيني ان البحث في الاجتماع تركز على « درس قرارات قمة القاهرة والجهود الهادفة الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية » . وذكر المصدر نفسه ان **زهير محسن** الذي كان مفترضا ان يشترك في الاجتماع ، لم يحضر . من جهة أخرى ، نقلت الوكالة عن مصادر مطلعة في القاهرة ان كبار مسؤولي الاعلام في م . ت . ف . سينتقلون الى مراكز اخرى ، وسيحل محلهم مسؤولون جدد . واوضحت ان هذه الخطوة كانت نتيجة لاتفاق الرياض ، وهي تهدف الى « فتح صفحة جديدة بين م . ت . ف . ودمشق » . واشارت الى ان المناقلات تشمل **ماجد ابو شرار** ، مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد أمين سر المجلس الثوري لحركة « فتح » ، الذي سيعين في الخارج ، **وطيب عبد الرحيم** ، مدير اذاعة صوت فلسطين ، الذي سيصبح ممثل م . ت . ف . في بكين ، **واحمد عبد الرحمن** ، رئيس تحرير مجلة « فلسطين الثورة » ، الذي سينقل الى احدى العواصم الاوروبية ، **وزياد عبد الفتاح** ، رئيس تحرير وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ، الموجودة حاليا في الخارج .

* صحيفة « تشرين » السورية نشرت حديثا اجرته مع **فاروق القدومي** قال فيه : إن المأساة اللبنانية يجب الا تتكرر ، إنما يجب أن تكون عبرة لنا جميعا » . واضاف : إن اهم شيء بالنسبة الى م . ت . ف . هو تطبيق قرار وقف اطلاق النار في لبنان ، ووحدة العمل من أجل مواجهة الاخطار التي تهدد المقاومة الفلسطينية وجنوب لبنان » . وعن علاقات م . ت . ف . بسوريا ، قال القدومي : « إنها مسألة حيوية بالنسبة لـ م . ت . ف . ، وإن مجموعة من قادة هذه المنظمة سيذهبون قريبا الى دمشق ليبحثوا مع الزعماء السوريين في الوسائل الكفيلة بدعم هذه العلاقات » .

وتناول القدومي القرارات التي اتخذت أخيراً في مؤتمر القمة في القاهرة ، فقال : « إننا ملتزمون باحترام هذه القرارات ، ولن نسمح لأحد بأن يخالفها » . من جهة اخرى ، افادت « وفا » أن القدومي وصل ، صباح اليوم ، الى روما ، قادماً من القاهرة ، حيث سيجري اجتماعات مع المسؤولين الايطاليين للبحث في الاوضاع الراهنة .

* « وفا » أفادت ان موجة استنكار عارمة تعم الضفة الغربية المحتلة ، على اثر اكتشاف السرقات الكثيرة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية في مدينة الخليل ، في فترة حظر التجول الذي فرض على المدينة مؤخراً . فقد اكتشف الأهالي السرقات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية عند زيارتهم للمسجد الابراهيمي ، بعد رفع حظر التجول ، حيث سرقت كل الأشياء الثمينة في المسجد ، ومن بينها اربع ساعات حائط اثرية وهلال مقبرة السلطان قلاوون ، وعدد كبير من المخطوطات الاسلامية ، ومؤلفات ذات أهمية تاريخية، بالاضافة الى جميع الكنوز التي كانت تضمها « غرفة الامام » ، ومن بينها مأثورات ثقافية وكتب قيمة وسجاد له أهمية تاريخية كبرى . من جهة أخرى ، قالت الوكالة : إن الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل أعدت مذكرة لتقديمها الى د . **كورت فالدهايم** ، تطالبه فيها بالعمل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية . واكدت المذكرة تمسك الجماهير في الارض المحتلة بقيادتها الشرعية الوحيدة : م . ت . ف . وقد وقع المذكرة عدد كبير من الشخصيات الوطنية في فلسطين المحتلة وأعضاء مجالس البلديات والنقابات والجمعيات والمؤسسات الشعبية الفلسطينية . وفي هذا الوقت ، استمر مسلسل الاحكام التعسفية الجائرة ضد مواطني الارض المحتلة ، فقد أصدرت يوم أمس محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة حكماً بالسجن لمدة ١٢ عاماً ، على **علي خليل النجار** (٢١ عاماً) من مواطني قطاع غزة ؛ بتهمة انتمائه للثورة الفلسطينية وقيامه باخفاء اسلحة وزرع متفجرات في طريق السيارات العسكرية الاسرائيلية . كما اصدرت المحكمة حكماً بالسجن ، لمدة ثلاثة اعوام ، على **عبد السميع عثمان النجار** ، بحجة انتمائه للثورة الفلسطينية وقيامه بنقل معلومات الى الثوار الفلسطينيين عن معسكر تابع للجيش الاسرائيلي .

* « المحرر » أفادت أن الزوارق الحربية الاسرائيلية اعترضت ، فجر يوم أمس ، باخرة مبحرة من ميناء صور بطريقها الى قبرص ، وقامت بتفتيشها لمدة ساعتين ، قبل أن تسمح لها بمتابعة سيرها . كما حلقت طائرتان معاديتان ، في العاشرة من صباح أمس ، فوق صيدا وصور .

* « النهار » تحدثت عن الوضع العسكري في جنوب لبنان فقالت : إن « القوات اللبنانية » تسيطر الان على الطريق الدولية الممتدة من رأس الناقورة في قضاء صور الى تقاطع عين ابل – بنت جبيل – الطيري – رميش – يارون ، وتسير عليها دوريات محمولة ومزودة باسلحة خفيفة وثقيلة . وقالت الصحيفة : إن القرى التي تخضع خضوعاً فعلياً لـ « القوات اللبنانية » مع خراجها والطرق المرتبطة بها ، هي : رامية والقوزح وعيتا الشعب ورميش وطريق فرعية ترابية تربط رميش بخراج يارون وموازية للحدود ، وحانين ودبل وعين ابل حتى تقاطع بنت جبيل – الطيري ، لكنها لا تصل الى بنت جبيل والطيري ويارون . ويبلغ طول الخط من رأس الناقورة الى تقاطع عين ابل – بنت جبيل ٢٠ كلم وعرضه يراوح ما بين ١٠ كلم و١٢ كلم . ولا يفصل مواقع « القوات اللبنانية » في منطقة بنت جبيل عن مواقعها في مرجعيون ، سوى خط تسيطر عليه القوات المشتركة وجيش لبنان العربي . واوردت الصحيفة تقريراً عن الحالة الامنية في المنطقة ، وبالذات في منطقة مرجعيون، فقالت: إن الوضع كان هادئاً يوم أمس ، الا من الاستعدادات العسكرية للطرفين المتنازعين التي تنذر بانفجار القتال مجدداً ، ما لم تتدخل قوة الردع العربية بينهما ، وقد ترددت انباء متناقضة عن مصير ٥٧ جندياً من جيش لبنان العربي ، وثلاثة عناصر تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي ، كانوا في ثكنة مرجعيون قبل أن تحتلها القوات اللبنانية منذ أيام . ففي حين نجا جنديان من بين الجنود الـ ٥٧ هما : **اسماعيل نوفل** ، من قرية الكفير ، **وأسعد ناجي** ، من راشيا الوادي ، وهما من جنود جيش لبنان العربي ، ذكر ، نقلا عن مصادر « القوات اللبنانية » أن مقبرة جماعية اكتشفت في ثكنة مرجعيون وفيها ١٧ جثة لجنود من جيش لبنان العربي كانوا يقاومون داخل الثكنة . أما الاربعون الاخرون ، فقيل إنهم انضموا الى « القوات اللبنانية » ، كما قيل إنهم أسروا في القليعة وتمت تصفيتهم بعد سقوط العيشية .

* « وفا » أفادت أن الأمانة الدائمة للمؤتمر الشعبي العربي اجتمعت يوم أمس في القاهرة بوفد من السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية – الاسيوية ، وعرضت الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر عالمي لنصرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية خلال شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم في اليونان . وجرى ، خلال اللقاء ، بحث التقرير الذي اعدته منظمة التضامن حول هذا الموضوع ، وتقرر ايفاد وفد منها الى اليونان اليوم ، للاتفاق مع السلطات اليونانية على تفاصيل عقد المؤتمر المذكور وترتيباته .

* وكالات الانباء أفادت أن بياناً بولندياً – ليبياً مشتركا صدر في طرابلس ، اثر انتهاء المباحثات بين **هنريك يابلوفسكي** والرائد **عبد السلام جلود** ، اكد تأييده ومساندته لـ م . ت . ف . والشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الامبريالية والصهيونية ورأى البيان ان كفاح الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من النضال العربي التقدمي من أجل التحرير . وأكد ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا بتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في وطنه فلسطين . وندد البيان بالعدوان الاسرائيلي المستمر على الوطن العربي ، وأكد ان هذا العدوان مصدر خطر كبير يهدد السلام والأمن الدوليين .

* وكالات الانباء أفادت ان **ميلوس منك** ، وزير الخارجية اليوغسلافي ، وصف في التقرير الذي قدمه يوم أمس في الاجتماع المشترك لمجلس الجمعية الوطنية اليوغسلافية ، عن أعمال مؤتمر دول عدم الانحياز الخاص الذي عقد في سيريلانكا ، وصف ازمة الشرق الاوسط بأنها أخطر ازمة تهدد السلام والأمن الدوليين في الوقت الراهن . وقال التقرير : إن موقف يوغسلافيا يتطابق مع الموقف الذي اتخذه مؤتمر عدم الانحياز الخامس الذي طالب بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن الشرق الأوسط وفلسطين ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية ، بما في ذلك حقه في اقامة سلطته الوطنية المستقلة على تراب وطنه .

* « دافار » نشرت تصريحاً ادلى به **شمعون بيرس** ، تعليقاً على مؤتمر القمة العربي ، قال فيه : « إننا نحترم حدود لبنان ، ولا نهدف الى اجتيازها أو تغييرها ، ولكن اذا لم تحترم القوات الموجودة في جنوب لبنان حدودنا ، واذا تحولت المنطقة ، مرة اخرى ، الى منطقة للمخربين ، فلن نضمن لهم الهدوء في قواعدهم » . وأعرب بيرس عن قلقه بعد لقاءات **حافظ الأسد وياسر عرفات** ، واشار الى ان مستقبل لبنان غامض ، خصوصاً بعد قمة الرياض ولقاء الأسد و**محمد انور السادات** . من جهة أخرى ، تناولت جميع الصحف الاسرائيلية الصادرة اليوم ، في تعليقاتها ، التطورات الاخيرة في لبنان ، محذرة الحكومة الاسرائيلية « من المخاطر المترتبة على عدم مراجعة سياستها حيال لبنان » ، فقالت صحيفة « هآرتس » : ان « لا مجال لترك م . ت . ف . تعود الى جنوب لبنان ، بمباركة سوريا ، لاقامة قواعد من أجل شن هجمات جديدة على اسرائيل » . وأضافت : « اذا كانت اسرائيل قد تركت سوريا تتدخل في لبنان ، فمن المؤكد انها لم تفعل ذلك لكي ترتد تطورات الاحداث في النهاية ضد المستوطنات الحدودية في الجليل الأعلى » . واعربت صحيفة « عل همشمار » عن اعتقادها بأن المسيحيين الذين يقيمون في القرى المارونية ، والذين تلقوا مساعدات من اسرائيل ، هم الضحايا الأوائل للتحرك السوري المفاجىء » ، وعلى هؤلاء دفع الثمن ، لأنهم أصبحوا من أنصار تعايش سلمي مثمر في المستقبل». وركزت صحيفة « دافار » على « التقارب الجديد بين دمشق والقاهرة ، واعتبرته علامة تشير الى الضغوط المتكررة على اسرائيل للانسحاب الشامل الفوري من الاراضي المحتلة « في اعقاب الانتخابات الاميركية

مباشرة » . وأشارت صحيفة « يديعوت احرونوت » في تعليقها على تعيين الفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** قائداً عاماً للقوات المصرية ـ السورية ، الى ان هذا التعيين « يمثل خطوة سياسية أكثر منها عسكرية وهي تنازل من سوريا لمصلحة مصر في مقابل الامتيازات التي حصلت عليها دمشق من مؤتمري الرياض والقاهرة » . واضافت : « إن السؤال المطروح علينا الان هو معرفة ما اذا كان التقارب السوري ـ المصري ، الذي اثارت سرعته دهشة العالم أجمع، بدءاً بالاتحاد السوفياتي ، سيؤدي الى تصلب مصر في النزاع مع اسرائيل ، او ، خلافاً لذلك ، الى مرونة في السياسة السورية في هذا النزاع . ولن نعرف الجواب عن هذا السؤال إلا بعد فترة ؛ اي بعد الانتخابات الاميركية » .

* الاذاعة الاسرائيلة ذكرت ان الدكتور **اندرو موسي** ، سفير النمسا الجديد في اسرائيل ، وصل بعد ظهر اليوم الى فلسطين المحتلة ، لتسلم مهام منصبه . ووصفت الاذاعة موسي بأنه صديق مقرب من المستشار **برونوكرايسكي**. ونقل مراسل الاذاعة عن موسي قوله في مطار اللد : انه ليس هناك اي احتمال أو أمل لعملية توجيه الضغوط لكرايسكي في موضوع « المتساقطين » من مهاجري الاتحاد السوفياتي . واضاف : « ان كرايسكي لا يستجيب للضغوط ، ولا يجب ان توجه اليه ضغوط » . وامتنع موسي عن الحديث عن صفقة طائرات « كفير » بين اسرائيل والنمسا . لكنه قال : إن وفداً نمساوياً يضم أهم الصناعيين النمساويين ، سيصل اسرائيل في منتصف الشهر المقبل ، للبحث في اقتراح يتعلق بالحصول على مواد خام من النمسا لقاء الطائرات . لكنه قال : انه « يجب عدم اعتبار زيارة الوفد دليلا على تحقيق صفقة « الكفير » ؛ فالزيارة المتوقعة هي بمثابة رد للزيارة التي قام بها **ابراهام شافيد** ، رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت أن موجة من الاضرابات تسود فلسطين المحتلة ، بينها اضراب يعطل الاسطول التجاري، نتيجة الاضراب العام لضباط البحرية الاسرائيلية. وقد اعلنت ادارة البحرية الاسرائيلية تضامنها مع الملاحين في سفينة « جاليلا » ، واعلن **شلومو افتيان** ، امين سر جمعية ضباط البحر ان امناء السر الثلاثة قرروا الاضراب في سفن شركة الملاحة الاسرائيلية « نسيم » في موانىء فلسطين المحتلة ؛ اعتراضاً على تشغيل بحارين المان يوم أمس ، لتشغيل السفينة « جاليلا » في رصيف جانبي ، في حين كان الملاحون الاسرائيليون على استعداد للقيام بذلك العمل . وهناك اضراب آخر ، هو الاضراب العام لموظفي الطيران المدني وعددهم الف موظف ، اعتباراً من منتصف هذه الليلة ، يشل جميع المطارات الاسرائيلية . وتبذل شركات الطيران جهودها ، طوال نهار اليوم ، لتخرج أكبر عدد من المسافرين قبل أن يبدأ الاضراب بعد ساعات . حيث ان هناك مشكلة حاصلة تتعلق بالعاملين في صندوق الجباية اليهودية وعددهم ٣٠٠٠ (من المقرر اختتام زيارتهم غداً ، ورحيلهم بواسطة اسطول طائرات حشد خصيصاً من اجلهم) وتبرز الى جانب ذلك قضية الطبيب الذي ارسل احدى المريضات من مستشفى بئر السبع الى عسقلان ، فتوفيت بسبب ذلك ، ويدين الاطباء **فكتور شيمطوف** الذي ذكر اسم الطبيب علانية ، ويلقون المسؤولية على وزارة الصحة . وطالب الاطباء شيمطوف ان يتراجع عن اتهاماته المستمرة ، او يضطرهم الى الدفاع عن انفسهم في الكنيست .

* « و . ص . ف . » أفادت ان الانتخابات الاشتراعية لتجديد عضوية مجلس الشعب المصري ، الذي يبلغ عدد اعضائه ٣٤٦ عضواً ، جرت في مصر اليوم . وقالت الوكالة: « إن اجراءات أمنية غير عادية اتخذت في الدوائر التي تحتدم فيها المنافسة بين المرشحين ، حيث بلغت الحملة الانتخابية حداً لم تشهد مصر مثيلا له منذ العام ١٩٥٢ . وقد تم التخلي للمرة الأولى منذ قيام ثورة تموز (يوليو) سنة ١٩٥٢ ، عن الاقتراع ذي القائمة الواحدة للاتحاد الاشتراكي العربي ، وجرى اقتراع بالاسم ليسمح بالخيار بين مرشحين مستقلين ومرشحي الحزب الواحد الذي يتكون من ثلاثة منابر سياسية مختلفة » .

* « النهار » ذكرت أن **غسان تويني** تحدث في

مقابلة تلفزيونية عن أبعاد مؤتمر القمة العربي في القاهرة ، وانعكاسات قراراته على لبنان ، فقال : « إن قوات الأمن العربية ليست لتحل مكان الدرك أو الجيش » الذي نريد اعادة بنائه ، انما هي لمهمة مؤقتة : ردع الذين يخرقون اتفاق السلام » . وأشار الى ان هذه القوات لن تبني للبنانيين وطناً ، ولن تحافظ على لبنان تاريخياً ، « بل مطلوب كل ذلك من اللبنانيين . واذا رفض اللبنانيون السلام فليس في وسع أحد أن يفرض عليهم سلاماً بالقوة » . وذكر التويني ان الحد الاقصى لقوات الردع العربية هو ثلاثون الف جندي ، ولكن ليس من الضروري ان يكونوا ٣٠ الفاً ونحن سنبدأ فوراً بالقوات الموجودة حالياً ؛ لأن القرار أصبح نافذاً ، والدول التي ستتألف منها قوات الردع ثلاثة انواع : دول كانت لديها الرغبة ولكن غير مرغوب فيها ، ودول كان مرغوباً فيها ولم تكن لديها امكانات ، ودول لها امكانات ومرغوب فيها ، ومن هذه المجموعة سيعود لـ **الياس سركيس** أن يختار القوة التي يريد » .

* « الاهرام » نشرت حديثاً ادلى به **حسين بن طلال** قال فيه : إن مؤتمر القمة العربي الثامن كان من انجح المؤتمرات التي التقى فيها القادة العرب ؛ لأنه نجح تماما في تنقية الجو العربي من الخلافات ، وتوصل الى وضع حد لنزيف الدم في لبنان . واعرب الملك عن اقتناعه بضرورة التشاور بين رؤساء الدول العربية، للتغلب على التحديات والأخطار التي تتعرض لها هذه الدول . كما اعرب عن شكره لـ **محمد انور السادات** الذي اتاح للقادة العرب فرصة اللقاء في القاهرة . وقال : إن من المهم لقضية الشرق الاوسط أن يكون موقف العرب دائماً موحداً لأنه « لا يمكن معالجة مشاكلنا إلا من خلال التعاون المطلق والثقة » . واضاف : إن المعارك في لبنان قد طرحت مفهوماً سياسياً جديداً يجب أخذه بعين الاعتبار . بيد أننا ـ في الوقت الحاضر ، في اعقاب مؤتمري الرياض والقاهرة ـ في وضع افضل يتيح لنا ان نواجه جميع الاحتمالات . وتابع قائلا : إن واجب الدول العربية هو العمل على دعم المقاومة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة . وقد استمرت ردود الفعل والتعليقات العربية على نتائج مؤتمر القمة ، فاوردت وكالات الانباء أن « **محمود رياض** قال ، في تصريح له : إن قرارات القمة العربية في القاهرة « أعادت الصورة الصحيحة للانسان العربي » ، وانها « بدأت تسير في طريق التنفيذ فعلا » . واضاف : « إن كل الأطراف ، باستثناء بعض العناصر والفئات الصغيرة ، تحترم قرار وقف اطلاق النار في لبنان » . وقال رياض : « إن العلاقات المصرية ـ السورية تجاوزت مرحلة التنسيق بين القطرين الى مرحلة القيادة الواحدة ، بعدما اتفق الرئيسان [المصري والسوري] على تعيين [**محمد عبد الغني الجمسي**] قائداً عاماً للجبهة المصرية ـ السورية » . وذكر رياض أن المناخ الذي ساد مؤتمر القمة الثامن سيفتح الطريق أمام تحقيق استراتيجية موحدة للعمل الاقتصادي العربي . وعلى الصعيد اللبناني ، نقلت « النهار » عن **الياس سركيس** قوله ، في تصريح ادلى به للصحافيين اثر وصوله الى مطار دمشق قادماً من القاهرة : إن القررات التي اتخذها مؤتمر القمة تشكل « نقطة تحول من الشر الى الخير » . واضاف : « بفضل تضامن القادة العرب وحميتهم ورغبتهم الاكيدة في وضع حد نهائي للحرب الدائرة على ارض لبنان ، نأمل من الفرقاء المتقاتلين في الا يضيعوا الفرصة التي وفرتها قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة ، والتي كان لها من الايجابية ما يجعلنا نأمل في ان تتكامل مفاعيلها وتعود الحياة في لبنان الى وضعها الطبيعي » . وقالت الوكالة: «إن **رشيد كرامي** وسائر اعضاء الوفد اللبناني رافقوا سركيس على الطائرة نفسها من القاهرة الى دمشق . وأوضحت ان كرامي تحدث في تصريح له ، لدى وصوله الى بيروت عن مقررات القمة ، فقال : لقد كان من نتائجها انها ادت الى وقف اطلاق النار بصورة مرضية ، وأوجدت قوة الردع التي تعتبر الضمان للاستقرار المنشود ، كما تم اقرار مبدأ مساعدة لبنان للنهوض من كبوته. وأضافت الصحيفة « ان مقررات القمة العربية تركت جواً عاماً من الارتياح في الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية ، لكنها أشارت الى ان اكتفاء المؤتمر بابداء قلقه ازاء ما يحدث في الجنوب ، من دون اتخاذ تدابير لمواجهة الوضع الخطر ، أثار بعض الانتقادات . وقالت ان **شفيق الوزان** ، ابدى ترحيبه بمقررات القمة ، وطالب الجميع بالالتزام بها والعمل على تنفيذها كاملة . وقال الشيخ

محمد مهدي شمس الدين : إن هذه القرارات احيت الأمل والرجاء في قلوب اللبنانيين ، الذين واجهوا وعانوا أعظم ا لمصائب . وأضاف : « لقد كنا ننتظر أن تكون قرارات مؤتمر القمة بالنسبة الى أزمة الجنوب أكثر تفصيلا وأشد حسماً ، والا تكتفي بالقلق والعموميات ... وننتظر من الرئيس سركيس عملا حياً سريعا ، سياسيا وأمنيا ، يضع حداً للعناصر التي تقامر بمصير الجنوب بالتعامل مع اسرائيل ، والتي أعلن احد قادتها أنه يتعاون حتى مع الشيطان » . وقال بيان لحزب النجادة اللبناني (الحركة التصحيحية) انه « كان على مؤتمر القمة أن يفضح مؤامرة تقسيم لبنان ، ويدين الضالعين فيها ، ولا يكتفي باشارة غامضة الى انه ضد التقسيم » . وقال الشيخ **عبد الحميد الحر** : إن مؤتمر القمة اكتفى بقلقه على الجنوب اللبناني ، ولم يعالج ازمة الجنوب بالأهمية المطلوبة ، علماً بأن موضوع الجنوب منطلق لحل الازمة وبناء لبنان الجديد . ومن دون صيانة الجنوب وحمايته لا يمكن أن يعود الهدوء والاستقرار الى هذا الوطن » . واعتبر **علي الخليل** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، « ان مؤتمر القمة ، الذي اكتفى بالاشارة الى درس الوضع في الجنوب اللبناني واعرابه عن القلق البالغ ازاء الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية ، في الوقت الذي تتسع فيه رقعة الاجتياح الاسرائيلي ، ويتزايد النزوح من القرى الأمامية [هو] ، مؤتمر فاشل » ، ايا « كانت أهمية المقررات التي اتخذها ؛ لأن كل المواضيع الأخرى تصبح ثانوية بالمقارنة مع الوضع المتدهور في الجنوب » . وتمنى **مخايل الضاهر** ، عضو مجلس النواب ، « لو ان المؤتمر تطرق صراحة الى وجود القوات السورية في لبنان، وقرر وجوب انسحابها من كل الاراضي اللبنانية ، على ألا يمنع ذلك من اشتراك قسم منها في قوة الأمن العربية » . وأضاف الضاهر قائلا : « فيما عدا ذلك ، تبقى مقررات القمة خشبة خلاص أساسية تعلق عليها أكبر الآمال». وطالب **رشيد الصلح** بالاسراع في انشاء قوات الردع العربية ، على أن تدخل كل الأراضي اللبنانية . ورحب **تقي الدين الصلح** ، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق ، بالمقررات ، وطالب بالسرعة في تنفيذها . وقال **عبدالله اليافي** : « إن ابرز ما في مؤتمر القمة ، انه أزال الخلافات التي كانت قائمة بين بعض الدول العربية » . واعرب **عادل عسيران**، وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ، عن ارتياحه الى مقررات القمة العربية . أما **بيار الجميل** ، فقال : « إن الازمة اللبنانية قد بدأت (بعد مؤتمر القمة) تتحرك وتتخلى عن حالة اللاسلم واللاحرب ، لتتخذ لها حجماً آخر على الصعيد العربي » . وان هذا التحرك قد نقل الازمة من اطارها اللبناني ـ السوري ـ الفلسطيني الى نطاق عربي جامع . وأعرب الجميل عن تفاؤله بمقررات القمة التي من مؤشراتها الايجابية تأكيد التفاهم السوري المصري وتقريب وجهات النظر بين حسين بن طلال ومحمد أنور السادات . وأضاف : « نستطيع ، نحن والفلسطينيون ، حل كل شيء بمحبة وأخوة » .

الجمعة ٢٩ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** وصل ، الليلة الماضية ، الى تونس ، قادماً من ليبيا ، حيث أجرى هناك محادثات مع كبار المسؤولين الليبيين . وقد ادلى عرفات بتصريح لدى وصوله الى تونس، قال فيه : إن التجارب المريرة التي عانى منها الشعب الفلسطيني في لبنان معروفة للجميع . وأشار الى الانجازات التي حققها نضال الشعب الفلسطيني على مختلف الصعد ، فقال : إن ما نجحنا في تحقيقه ـ حتى الان ـ يتيح أكبر الآمال أمام الثورة الفلسطينية . واعرب عرفات عن أمله في ان تنفذ كافة الأطراف قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة ، نصاً وروحاً .

* « وفا » أفادت ان اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . ستعقد اجتماعاً في بيروت ، خلال الأيام القليلة القادمة ، بعد عودة **ياسر عرفات** من جولته العربية . وكانت « رويتر » قد نسبت الى مصادر فلسطينية قولها : إن اللجنة التنفيذية ستعقد اول اجتماع لها منذ نحو عام ، خلال الايام المقبلة في دمشق . من جهة اخرى نقلت « النهار » الصادرة غداً ـ عن **عبد الجواد صالح** ، عضو اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . قوله في تصريح ادلى به يوم أمس رداً على تصريحات بعض « القيادات الفلسطينية » حول الوضع الراهن ، خصوصاً حول العلاقات السورية ـ الفلسطينية « اننا لا نرى أي مبرر لمثل هذا التفاؤل » . واقترح صالح ان تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعها في بيروت ؛ للاطلاع ،عن كثب ، على اوضاع الشعب والمقاتلين ولتقويم المرحلة السابقة عسكرياً وسياسياً ، ووضع برنامج عمل مستقبلي للثورة الفلسطينية . واضاف : « إن الساحة الفلسطينية ستشهد أخطر مرحلة من المؤامرة التي تستهدف الثورة والقضية الفلسطينية والوحدة بين فصائلها والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية » .

* وفا » أفادت ان **فاروق القدومي** اجتمع ، صباح اليوم في مقر البرلمان الايطالي ، الى **اليساندرو برتيني** ، رئيس البرلمان الايطالي ، بحضور **نمر حماد** ، مدير مكتب م . ت . ف . في ايطاليا . وقد نقل القدومي صورة واضحة عن الوضع الراهن بعد مؤتمري الرياض والقاهرة . وأكد التزام م . ت . ف بمقرراتهما ، ثم حيا ، باسم الشعب الفلسطيني ، مواقف الشعب الايطالي وقواه الديمقراطية الداعمة المساندة لنضاله . وأكد برتيني بدوره استمرار دعم الشعب الايطالي والقوى الديمقراطية والبرلمانيين الايطاليين في دعم نضال شعب فلسطين حتى يحقق أهدافه بقيادة م . ت . ف . ، وتعهد بمواصلة الضغط على الحكومة الايطالية للاعتراف الرسمي بـ م . ت . ف .

* « السفير » افادت أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ج . ش . ت . ف . وزعت بياناً ، مساء يوم أمس ، تساءلت فيه عن مصير تسعة أشخاص « احتجزوا في البحر على المركب « المتوكل على الله » واقتيدوا الى جونية » . ودعا البيان المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجميع الهيئات الانسانية ، الى بذل كل الجهود من اجل ضمان حياة المختطفين ، واستخدام كل الوسائل من أجل ضمان حياتهم واطلاق سبيلهم . كما دعا الى تحميل القوى « الانعزالية » مسؤولية تعريض حياة المخطوفين لأي أذى أو خطر .

* « وفا » أفادت ان مدينة نابلس شهدت ، يوم أمس ، تظاهرة جماهيرية حاشدة ، في الذكرى العشرين لمذبحة كفر قاسم في فلسطين المحتلة . وقد طاف المتظاهرون بشوارع المدينة ، واطلقوا هتافات مؤيدة للثورة الفلسطينية ، ومنددة بالاحتلال الاسرائيلي والجرائم « التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في فلسطين » . من جهة اخرى ، أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكماً بالسجن ، مدداً تتراوح بين ستة أشهر واثني عشر شهراً مع غرامة مالية ،ضد خمسة من المواطنين الفلسطينيين في نابلس ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والاشتراك في مسيرات الاحتجاج ضد عمليات الاستيطان في مدينة سبسطية قرب نابلس . وتحدثت « الاتحاد » في افتتاحيتها اليوم ، عن الذكرى العشرين لمجزرة كفر قاسم « التي كانت الفعلة الاولى في العدوان الثلاثي (الاسرائيلي البريطاني الفرنسي) على سيناء وقناة السويس » . وقالت : « في هذه اللحظة المهيبة ، يحتشد ألوف الناس الشرفاء ، اليهود والعرب ، في مقبرة الشهداء وأمام ٤٩ شاهداً » [ضحايا المجزرة] يقسمون : « اننا لن ننسى ، وسنوحد صفوفنا حتى لا تتكرر ، وانه في هذه اللحظة نستعيد ، نحن جيل كفرقاسم ، تاريخياً نضالا مشرفا ومثمراً ، لم يتوقف ولا للحظة واحدة . وتجيء هذه الذكرى الاليمة في وقت يمضي فيه المسؤولون الاسرائيليون في تنفيذ سياسة المجزرة والعدوان الثلاثي ؛ فتصريحات **شمعون بيرس** ، التي مفادها ان سياسة اسرائيل الرسمية هي ملاحقة الفدائيين الفلسطينيين وابادتهم حيث هم موجودون ، هي استمرار لسياسة الوهم المميت برفض التعايش السلمي وبناء المستقبل على خرائب الشعب الاخر » . واضافت الصحيفة قائلة : إن تصاعد التورط العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان ، بتأييد فعلي علني تظاهري من قبل الامبريالية الاميركية ، هو مؤامرة في خدمة المستعمر الاجنبي ضد الشعوب العربية وضد حركتها التحررية الجبارة ، أشد خزياً وعاراً من مؤامرة العدوان الثلاثي ، التي سميت حينذاك « العملية المقدسة » .

وها هي حكومة **اسحق رابين** وبيرس تسمي المؤامرة الجديدة « الجدار الطيب » . وحيث الصحيفة الألوف من الناس الشرفاء ، اليهود والعرب ، الذين يقفون الان بخشوع أمام اضرحة شهداء المجزرة في كفر قاسم ، معلنين وقوفهم صفاً واحداً في وجه سياسة المجازر والكوارث .

* « الرأي » أفادت أن **مضر بدران** تلقى تقريراً من **كامل الشريف** ، وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني، عن أوضاع الحرم الابراهيمي الشريف ، بعد الاعتداء الاسرائيلي الأخير عليه . وقد تضمن التقرير اشارة الى اقدام السلطات الاسرائيلية على سرقة ساعتين أثريتين وهلال وقبة السلطان قلاوون ومفاتيح مقامات الانبياء في الحرم وعدد من المصاحف الشريفة ومحتويات غرفة رئيس السدنة .

* «النهار» تحدثت عن الوضعين: السياسي والأمني في لبنــان ، في ضوء مقررات القمة العربية ، فقالت : ان يوم أمس كان « يوم تسريع الاجراءات الرامية الى تنفيذ ما تأخر تنفيذه من بنود اتفاق الرياض ، سواء لجهة سحب القوات وازالة المظاهر المسلحة ، أو لجهة فتح الطرق الدولية والتمهيد لعودة الحياة الطبيعية الى لبنان . وكان ابرز علامات هذا التسريع استمــرار انسحاب القوات الفلسطينية من مناطق الجبل . في الوقت الذي كان فيه تنفيذ وقف اطلاق النار يمر بفترات مد وجزر . تعرض وقف اطلاق النار لأول نكسة جديدة (بعد اسبوع من الهدوء) على طول خطوط التماس في بيروت وضواحيها الجنوبية . فقد انفجر الوضع في الشياح ــ عين الرمانة بعد ظهر أمس ، واستخدمت فيه المدفعية الثقيلة والمدافع المضادة للطائرات والرشاشات الثقيلة . وجاء في آخر تقرير للقوات المشتــركة ان اشتباكات بالاسلحة الرشاشة الثقيلة وقعت « مساء امس على طول خطوط التماس في بيروت ، امتداداً الى الضواحي الجنوبية ، وسمعت انفجارات متقطعة خلال هذه الاشتباكات » . وذكر التقرير ان قيادة قوات الأمن العربية تسعى الى وقف هذه الحوادث ومنع تكرارها . كما افاد ناطق كتائبي بأن معارك طاحنة بالمدفعية ومدافع الهاون ومدافع المصفحات والمضاد والرشاشات على انواعها ، على بعض محاور ضاحية بيروت الجنوبية والحدث . وقالت الصحيفة : إن اشتباكات وقعت في مناطق الشوف : في دير القمر ومعاصر بيت الدين ، واوضحت ان المعلومات التي وصلت قليلة . ولم تتضح الروايات بعد . أما في الجنوب ، فقد ذكرت مصادر القوات المشتركة انها بدأت تقليص وجودها في منطقة الصالحية ــ عبرا ، وقد مرت في صيدا باتجاه الجنوب ، اعداد كبيرة من القوات المشتركة التي كانت في الجبل تنفيذاً لاتفاق الرياض والقاهرة . ونقلت الصحيفة عن مراسلها في صيدا ان شاحنات عسكرية وآليات بعضها تابع لجيش التحرير الفلسطيني والبعض الاخر لمنظمات فدائية ، تشاهد على طريق بيروت ــ صيدا متجهة نحو الجنوب ، وبالتحديد المنطقة الحدودية في القطاعين الشرقي والأوسط . وفضلا عن خط صيدا ، قال المراسل ان القوات السورية فتحت ممر وادي البقاع أمام القوات الفلسطينية التي توجهت باعداد كبيرة الى منطقــة العرقوب وحاصبيا . وذكر مراسل « رويتر » ان سوريا اعادت فتح « ممر عرفات » ، وهو خط تموين الفدائيين العاملين في مناطق الجنوب ، وان ضباطاً فلسطينيين أبلغوه ان تعزيزات فدائية سمح لها بالمرور عبر وادي البقاع الذي يسيطر عليه السوريون . ونسبت « رويتر » الى المقدم **سعيد موسى المراغي (ابو موسى)** قوله : إن السوريين « يساعدوننا الان في الجنوب ، لأن هناك عاملا جديداً طرأ على المسرح وهو اسرائيل » . وجدير بالذكر ان المراغي نفى ، في وقت لاحق ، في تصريح لــ « وفا » أن يكــون قــد ادلى بأي تصريح لوكالة « رويتر » حول التنسيق الفلسطيني ــ السوري في الجنوب . وقال : « انني لم ادل بأي تصريح من هذا النوع ، بل لم التق بمراسل وكالة « رويتر » .. وان ما تناقلته الصحف البيروتية هذا اليوم نقلا عن الوكالة المذكورة لا أساس له من الصحة » . وقالت النهار : « ان تجمعات للقوات السورية شوهدت في روم وانان ، وهي تستعد للانضمام الى قوات الأمن العربية » . وقالت : ان مناطق الجنوب لا تزال تشهد موجة من النزوح في اتجاه ضواحي صيدا وبيروت ، في حين شهد محور عين ابل ــ صف الهوا تبادلا متقطعاً بالقذائف بين « القوات اللبنانية » والاسرائيليــة من جهــة ، والقوات المشتركة من جهة اخرى » . أما في بعلبك ، فقد افادت الصحيفة ان مسلسل الانفجارات مستمر فيها ، مترافقاً مع حملة الاعتقالات . وقد واصلت القوات السورية تسيير دورياتها هناك . وقالت الصحيفــة : إن اللواء الركن **محمد حسن غنيم** عاد بعد ظهر يوم أمس من القاهرة الى بيروت ، وعقد فور وصوله اجتماعا مع ممثلي المقاومة الفلسطينية حضره العقيد **سعد صايل (ابو الوليد)** و**هاني الحسن** و**علي حسن سلامة (ابو حسن)** ، مسؤول امن الثورة وعرض معهم الوضع العام ، ومسألة فتح بعض الطرق الرئيسيــة . وقد أصر ممثلو المقاومة على فتح الطرق دفعة واحدة ، بمعنى ان تفتح طريق جونية ــ طرابلس مثلا مقابل فتح طريق عاليه بعبــدا . كما تم خلال اللقاء اتصال بين غنيم ومسؤولي الكتائب تناول موضوع التنسيق السريع من أجل تثبيت وقف اطلاق النار ومنع أعمال الخرق التي تزايدت . أما على صعيد النشاط السياسي ، فقد اجتمع **الياس سركيس** ، ظهر يوم أمس ، باركان « الجبهة اللبنانية » وقال **بيار الجميل** ان اللقاء كان « ايجابيا وممتازاً » . كما نقلت اوساط الجبهة عن سركيس ارتياحه التام الى الاجواء التــي احاطــت بمحادثات مؤتمري الرياض والقاهــرة . من جهــة اخرى ، توجه أمس الى دمشق وفد يمثل « الجبهة اللبنانية » قوامه: **أمين الجميل** و**جورج سعادة** ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب و**ادمون رزق** و**طوني فرنجية** و**داني شمعون** و**كريم بقرادوني** ، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بنتائج القمة العربية . وقالت مصادر كتائبية : إن الزيارة لم تكن واردة ، إلا ان اعضاء الوفد تلقوا اتصالا من مرجع سوري دعاهم الى دمشق . فقد عاد الوفد في المساء بعدما عقد اجتماعاً استمر ثلاث ساعات وضم **عبد الحليم خدام** واللواء **ناجي جميل** والعقيد **محمد الخولي** . وصرحت مصادر الوفد ان البحث تركز على امرين : **الأول** : أبعاد مقــررات قمتــي الريــاض والقاهرة . وقد اعتبر السوريون ان هذه المقررات هي فرصة لانقاذ لبنان ؛ والثاني : تناول طريقة تنفيــذ المقررات . وقد ابلغ السوريون الوفد أن قوات الردع العربية التي تشارك فيها سوريا بنسبة كبيرة جداً ، والتي ستكون بامرة سركيس ، ستنفذ كل ما يطلبه الرئيس اللبناني . كما أكد السوريون للوفد ان المبادرة السورية حققت هدفيها الكبيرين ، وهما : منع تقسيم لبنان ، والمحافظة على المقاومة . ونقلت الصحيفة عن مصادر كتائبية : ان البحث تطرق ايضاً الى مسائل التنسيق بين دمشق و« الجبهة اللبنانية » ، في اطار المواقف الجديدة والمتغيرات التي فرضتها مقــررات الرياض والقاهرة . وتطرق البحث الى قضية الجيش ومستقبله . واتفق على لقاءات أخرى لاستكمال البحث .

* وكالات الانباء افادت أن **سعدون حمادي** عاد اليوم الى بغداد ، بعدما ترأس وفد بلاده الى مؤتمر القمة العربي ، وبعدما زار ليبيــا والجزائــر وسلم العقيد **معمر القذافي** و**هواري بومدين** رسالتين من **أحمد حسن البكر** . وقال حمادي لدى وصوله بغداد : إن مؤتمر القمة في القاهرة « اكتفى بالمصادقة على قرارات قمة الرياض » . وشدد على ان مؤتمر الرياض « لا يمثل التيارات الحقيقية في العالم العربي ، بل الاتجاه الى التسوية السلمية مع العدو ، مهما بلغ الثمن » . من جهة أخرى ، قالت صحيفة « الثورة » العراقية ، في مقال افتتاحي : « إن الانظمة الرجعية ارادت ان تحصل على تزكية موسعة لقرارات الرياض ، عن طريق مؤتمر القمة العربي ، وجاء البيان الختامي للمؤتمر يقدم هذه التزكية ، ويقدم بالتالي غطاء عربياً لفعل جديد من مخطط تعده الرجعية العربية ، ومن ورائها القوى الامبريالية ، في اتجاه الحلول والتسويات التصفوية ، واخضاع المقاومة الفلسطينية لمخططات التسوية . وان هذا المؤتمر ــ كمــا تؤكد مقرراتــه واتجاهاته الاساسية ــ ليس مؤتمر التضامن العربي ، وليس مؤتمر حل المشكلة اللبنانية ، كما تصور دعايات الاوساط الرجعية ، وانما هو مؤتمر تحجيم المقاومة الفلسطينية واخماد صوت الحركة الوطنية اللبنانية ، وبالتالي تهيئة الظروف المناسبة ــ فلسطينياً ولبنانياً وعربياً ــ للمضي في مخطط التسوية الاميركية ، في انتظار ما تسفر عنه الانتخابات الاميركية » . وفي طرابلس . وزعت « و . أ . ث . ع . » تعليقاً لمحررها السياسي على نتائج مؤتمر القمة العربي ، جاء فيه : إن المؤتمر انهى جلساته من دون أن يصل الى ما كانت تطمح اليه الجماهير العربية ، وان هذا المؤتمر فشل فشلاً ذريعاً ، وان الخلافات قد مزقته ولم يتوصل الى شيء ايجابي ،

ولم يستطع الوصول الى الاتفاق في شأن تكوين قوة السلام العربية التي ستوضع في لبنان . كما ان مصر رفضت ، في شكل قاطع ، الاشتراك في قوة السلام العربية ، وان المؤتمر انهى اجتماعاته قبل أن يتوصل الى الحلول النهائية للموضوعات المدرجة على جدول أعماله .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **الهادي نويرة** ، رئيس الحكومة التونسية ، افتتح ، مساء يوم أمس ، الدورة الثامنة للجمعية العمومية لاتحاد الاذاعات العربية . وأكد نويرة في كلمة الافتتاح على ضرورة توجيه أجهزة الاعلام لخدمة القضايا العربية المصيرية التي تهم الأمة العربية ، وقال : إن على العرب أن يوحدوا صفوفهم ، ويطلعوا الرأي العام العالمي على حقائق الأمور .

* « وفا » أفادت أن الاجتماع الطارىء لاتحاد المعلمين العرب افتتح يوم أمس في طرابلس الغرب ، للبحث في تنفيذ توصيات المؤتمر الشعبي العربي لنصرة ودعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، الذي عقد في ليبيا مؤخراً .

* « رويتر » تحدثت عن نتائج انتخابات مجلس الشعب المصري التي جرت اليوم ، فقالت : انه أعلن اليوم فوز **ممدوح سالم** وثلاثة من أعضاء حكومته هم : **زكريا عبد الفتاح** ، وزير التجارة والتموين المصري ، **وحامد محمود** ، وزير الحكم المحلي المصري ، **وسيد مرعي** ، رئيس مجلس الشعب المصري (الذي رشح نفسه كمستقل) . وينتمي سالم الى منبر الوسط في الاتحاد الاشتراكي العربي (وهو التنظيم السياسي الوحيد المسموح به في مصر . الذي بات يضم ، في ظل اجراءات **محمد انور السادات** ، منبراً لليمين ومنبراً لليسار ، الى جانب منبر الوسط) . وأشارت النتائج الأولية الى تقدم منبر الوسط على المنبرين الاخرين ، وعلى المستقلين . وقد فاز **خالد محي الدين** ، نائب رئيس الجمهورية المصري السابق ، زعيم منبر اليسار ، بأكثرية كبيرة في دائرته . وبينما سارت عمليات الانتخابات بهدوء في القاهرة والاسكندرية ، قتل ثلاثة اشخاص واصيب خمسة على الاقل بجروح ، في اشتباكات بين انصار مرشحين متنافسين في دوائر أخرى .

* « يديعوت احرونوت » نشرت تصريحاً ادلى به الجنرال **مردخاي غور** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، قال فيه : إن الحرب في لبنان « دخلت مرحلتها النهائية » . لكنه قال : إن القوات العربية التي سترسل الى لبنان قد تشكل خطراً عسكرياً جدياً على اسرائيل . واضاف : « إذا كانت القوة ستتألف من وحدات صغيرة من دول مختلفة ، مثل ليبيا والجزائر والكويت والسعودية ، فان الخطر سيكون أكبر في تحويل لبنان الى دولة مواجهة ، وذلك من الوجهة السياسية ، لا من حيث تشكيل تهديد عسكري فعلي ... لكنهم عندما يتحدثون عن تشكيلات كاملة ، سورية أو مصرية أو عراقية أو أردنية ، فالخطر العسكري يصبح أقوى وأكثر جدية » . ثم قال : « الواقع ان السوريين وغيرهم أدركوا في الماضي أن من الأجدى لهم ألا يقتربوا كثيراً من حدود اسرائيل ؛ وآمل أن يفهموا ذلك في المستقبل . إلا أن ذلك لا يعني انهم قد لا يرتكبون خطأ .. ولهذا السبب وجد الجيش الاسرائيلي » . وبعدما رفض ــ رداً على سؤال ــ تحديد « الخط الاحمر » الذي على السوريين عدم الاقتراب منه ، ذكر انه ليس ثمة فارق كبير بين أن يكون الفدائيون الفلسطينيون قريبين من الحدود الاسرائيلية أو بعيدين عنها . وقال : « قبل سنة كانت قوات فدائية ترسل الى اسرائيل من اماكن في عمق لبنان . واذا توقف سكان منطقة الحدود ، من مسلمين ومسيحيين ، عن مساعدتهم ؛ فان ذلك سيكون مهماً » . واوضح ان اللبنانيين المسلمين والمسيحيين في مناطق الحدود أظهروا معارضتهم لعودة قوات الفدائيين الفلسطينيين . « ولكن علينا ان نعمل مفترضين انه ستكون هناك دائماً للفدائيين الفلسطينيين حرية العودة الى نشاطات من منطقة الحدود ، وإننا مستعدون لذلك » . وعن تزويد القوات اللبنانية بالاسلحة ، قال : « إن في العالم مجالات مفتوحة ؛ هناك اسلحة كثيرة في العالم » . ولم يعلق غور على أنباء غير رسمية ذكرت ان اسرائيل زودت المسيحيين الموارنة ، بدبابات « شيرمان » ومعدات أخرى . وفي هذا الوقت ، نقلت

وكالات الانباء عن **موشي دايان** دعوته الحكومة الاسرائيلية الى « ارسال قوات من جانبها الى جنوب لبنان ، لتمنع الفدائيين الفلسطينيين من التحرك هناك باعداد كبيرة » . وقال : « إنني اعتقد أن هناك طريقاً واحداً لسد الباب قبل وصول الفدائيين الى الجزء الجنوبي من لبنان ، وهو ضرورة قيام الحكومة الاسرائيلية بارسال قوة عسكرية الى تلك المنطقة » . ونبه دايان الى أن السماح للفلسطينيين بالرجوع الى المنطقة الواقعة على حدود اسرائيل الشمالية يعني انهم « سينهون بذلك الاتصالات الانسانية والتجارية التي تطورت في الآونة الأخيرة هناك ، ولن يكون بوسع سكان الجنوب عمل شيء لوقف نشاطهم » . واضاف : إن من الممكن اغلاق الباب أما الفلسطينيين في الجنوب عن طريق ارسال قوة اسرائيلية » . من ناحية ثانية ، حذرت صحيفة « هآرتس » الحكومة الاسرائيلية من اتخاذ موقف اللامبالاة في وضع وصفته بأنه مشحون بالخطر ، ومن المحتمل أن يحيل المنطقة ، عبر الحدود الشمالية ، من جديد الى قاعدة للقصف وغارات الرعب . وقالت : « إن احتمال قيام سوريا بتغيير سياستها في لبنان احتمال حقيقي تماماً ــ ويتوجب علينا أن نكون مستعدين لمجابهته ، ويتوجب على اسرائيل أيضاً أن تلاحظ دلائل التقارب بين مصر وسوريا ، وكذلك تعيين قائد مصري ليقود قوات البلدين في جبهات المواجهة » . وقد واصلت الصحف الاسرائيلية تعليقاتها على الوضع في لبنان ، فتحدثت « عل همشمار » عن الهدف الذي توختـه السعودية من مؤتمر الرياض ، فقالت : إن من شأن التقارب المصري ــ السوري أن يقرب سوريا من كتلة الدول المعتدلة ، التي تعتبر السعودية المحور الأساسي فيها ، بحيث يشكل توازناً حضارياً للدول المتطرفة وعلى رأسها العراق وليبيا ، ويتيح لدول المواجهة امكان البدء باستراتيجية مشتركة ازاء المفاوضات مع اسرائيل في العام المقبل ، بعد الانتخابات الاميركية . كما ان نجاح القمة ، يعطي السعودية تأثيراً محدداً في لبنان ، ويؤدي الى زيادة نفوذها ، ووقف الاتجاهات المتطرفة في اوساط اليسار الاسلامي ، وم . ت . ف . في لبنان . وبعد أن عرضت الصحيفة دوافع كل من سوريا ومصر وم . ت . ف . للاشتراك في مؤتمر الرياض ، انتهت الى تقويم نتائجه ، فوجدت انه « حقق فعلا أهداف السعودية منه . واذا كان قد قيد خطوات سوريا ، وحملها على التراجع مؤقتاً عن طلب ابدال **ياسر عرفات** ، والتنفيذ الفوري لاتفاق القاهرة ، فانها حصلت بالمقابل على بعود غامضة بشأن انسحابها من لبنان ، وعلى مكانة عسكرية طاغية في القوة العربية ، وعلى اخضاع م . ت . ف . لسيطرتها وتقليص تطلعها الى الاستقلالية . كذلك مهد مؤتمرا الرياض والقاهرة أمام سوريا الانضمام إلى كتلة المعتدلين ؛ الأمر الذي جاء في الوقت الملائم ... بينما حصلت مصر على « موطىء قدم في لبنان » من خلال اشتراكها في اللجنة الرباعية المشرفة على تنفيذ اتفاق القاهرة ، وأخذ المؤتمر بالصيغة التي اقترحتها بشأن م . ت . ف . « فالمحافظة على م . ت . ف . في موقع متدن ومرتبط ، هي ايضاً في مصلحة مصر والسعودية والكويت » . اغفل المؤتمر ذكر اتفاقها مع اسرائيل ، واتاح لها التقارب مع سوريا . اما م . ت . ف . فهي « الخاسر الوحيد في المؤتمر بالرغم من اعادة التذكير بقرارات الرباط المتعلقة بها ، كما كسبت متنفساً من الوقت لتعزيز صفوفها » .

* « الموند » ذكرت ان الوكالة اليهودية اعدت مخططاً لانشاء مستعمرات سكنية في الأراضي المحتلة . وقالت الصحيفة : إن المخطط المذكور يقضي بانشاء ٤٥ مستوطنة سكنية بين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ ، من بينها ٢٧ مستوطنة في الاراضي التي احتلهتا اسرائيل في العام ١٩٦٧ . واضافت : إن الوكالة اليهودية ستتقدم بهذا المخطط الى « المؤتمر الصهيوني العام الذي سيعقد في القدس المحتلة خلال شهر كانون الثاني (يناير) القادم » ، واذا ما تم اقراره في المؤتمر ، فسيتكفل المجتمعون بتدبير المال اللازم لتنفيذه . واوضحت الصحيفة ان المستوطنات الـ ٢٧ المشار اليها ، موزعة على الشكل التالي : ١٣ مستوطنة في منطقة رفح بين مدينتي غزة والعريش ؛ و٨ مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة ؛ و٦ مستوطنات في الجولان .

* « وفا » افادت أن المؤتمر الدولي الثاني لنقابات العمال ، الخاص بالتضامن مع عمال فلسطين وشعبها ، دعا ، في البيان الختامي الذي صدر في برلين الشرقية ، عمال العالم الى تكثيف تأييدهم للكفاح العادل الذي

يخوضه الشعب الفلسطيني ضد المؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية . وأكد البيان على الحاجة الى « تدعيم التضامن مع عمال شعب فلسطين ، في مواجهة العدوان الصهيوني الموجه ضد السلام في الشرق الاوسط ، والجرائم العديدة التي يرتكبها في حق الشعب الفلسطيني » . وقد بعث المؤتمر برسائل الى د . **كورت فالدهايم** طالب فيها الأمم المتحدة بأن تقوم بعمل شامل لكبح جماح العدوان الاسرائيلي.وجدير بالذكر أن المؤتمر الدولي الثاني لنقابات العمال يضم ممثلين عن ٧٠ اتحاداً دولياً ، وعدداً من التنظيمات الدولية الديمقراطية الأخرى .

❊ « الاتحاد » أفادت أن الكتلة الشيوعية في الكنيست امتنعت عن التصويت على اقتراح نزع الثقة بالحكومة ، الذي قدمته كتلة « الليكود » اليمينية المتطرفة في جلسة الكنيست (يوم الثلاثاء الماضي في ٢٦ الجاري). وأوضح **مئير فلنر** السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست ، سبب امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت ، بانه نابع عن معارضة سياسة الحكومة وسياسة « اللكيود » التي هي « صيغة أسوأ لسياسة الحكومة نفسها ». ولقد اسقط اقتراح الليكود بأكثرية اصوات الائتلاف ، الحكومي . وقال فلنر ، في كلمته التي القاها في الكنيست : « إننا نبدي عدم الثقة بالحكومة ، خصوصاً لتدخلها في لبنان ، ولمحاولتها تأجيج النار في جنوب لبنان ، وعرقلة وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه هناك . بل اننا نتهم الحكومة بأنها تعمل لافشال محاولات انهاء المأساة في لبنان » . وحذر فلنر من أن هذه المحاولات لن تغرق لبنان وحده في الحرب ، بل تغرق اسرائيل ودولا أخرى . وقال : إننا نبدي عدم الثقة بالحكومة لرفضها كل مبادرة سلام ، ومنع انعقاد مؤتمر جنيف برفضها عدم اشتراك الطرف الثاني في المفاوضات ، وهو الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف . « وإننا بشكل خاص نبدي عدم الثقة بالحكومة وبالليكود بسبب « وثيقة كينغ » .... العنصرية التي روعت الكثيرين .... والتي تحظى عملياً برعاية أوساط متنفذة في الحكومة » .

❊ وكالات الانباء أفادت أن جمعية المراسلين الاجانب في تل ـ أبيب اصدرت بياناً رسمياً يوم أمس ، اعلنت فيه ان السلطات الاسرائيلية دأبت على خرق الاتفاقات الخاصة بعدم التدخل في نشاط المراسلين الاجانب . وهاجمت الجمعية السلطات الاسرائيلية بسبب الاجراءات التعسفية التي تفرضها على البرقيات والتقارير والاتصالات الخارجية التي يبعثون بها الى صحفهم ووكالاتهم . واشار البيان الى مصادرة السلطات الاسرائيلية عدداً من الافلام التي تصور الانتفاضة الجماهيرية داخل الارض المحتلة . كما صادرت هذه السلطات ، في الفترة الاخيرة ، أفلاماً لعدد من المرسلين الأجانب التقطوافيهاعملية الامدادات العسكرية الاسرائيلية « للانعزاليين » في لبنان ، والزيارات المتبادلة بين الزعماء الانعزاليين والمسؤولين الاسرائيليين .

❊ « و . ص . ف . » تحدثت عن ارجاء جلسة لمجلس الأمن الدولي كان مقرراً عقدها اليوم للنظر في شكوى مصر من السياسة القمعية التي تعتمدها اسرائيل في الاراضي المحتلة . وقد أرجئت الجلسة الى مساء الاثنين المقبل (١ / ١١ / ١٩٧٦) نتيجة مشاورات جرت بين أعضاء مجلس الأمن .

❊ وكالات الانباء أفادت ان **احمد مختار مباو** ، اكد في تقريره السنوي الذي ألقاه أمام المؤتمر العام لمنظمة اليونيسكو، ان الحكومة الاسرائيلية رفضت السماح لبعثة من المنظمة دخول الأراضي المحتلة لدراسة أوضاع المواطنين الثقافية والتربوية هناك . وأشار مباو الى العوائق التي وضعها المسؤولون الاسرائيليون أمام تنفيذ برنامج وكالة الغوث الدولية في الأراضي المحتلة . وتحدث عن الصعوبات المالية التي تعانيها الأونيسكو بسبب تعنت الولايات المتحدة الاميركية ، ورفضها الالتزام بدفع ما يترتب عليها من ميزانية المنظمة . وعن محاولات الحاق اسرائيل مجدداً بنشاطات الاونيسكو ، قال : إن مسألة انضمام اي دولة الى منظمة الاونيسكو أمر يعود بحثه للفروع الاقليمية المختصة ، لا للمؤتمر العام .

❊ « النهار » افادت أن **كامل الاسعد** ، اعرب ، في

ندوة صحافية عقدها يوم أمس ، عن أمله في ان يكون مؤتمر القمة العربي قد درس الوضع في الجنوب من مختلف ابعاده وملابساته ، وأن يكون وضع الخطة اللازمة ؛ « لأن الوضع في الجنوب اليوم لا يدعو الى الاطمئنان او التفاؤل » . واضاف : إن التحرك العسكري الاخير ، انطلاقاً من القليعة ومرجعيون ومنطقة بنت جبيل ، له محاذير عدة : لأن هذا التحرك الذي ينطلق من قرى مسيحية في الجنوب لا يعكس واقع الجنوب البعيد عن الشعور الطائفي . وان الخطر الأهم في هذا المجال هو ان « هذا التحرك ، في غياب أي دعم عربي بالمقابل ، من شأنه أن يؤدي الى تحكم اسرائيل بالموقف سواء كانت تؤيد هذا التحرك أولا . ويخشى الا يقتصر موقف اسرائيل على عمليات الابتزاز والتسلل النفسي ، بل يخشى أن تقوم اسرائيل بخطوة توسعية تتركز فيها على الاراضي اللبنانية ، وتكون بمثابة رصيد جديد لها تساوم عليه في معرض البحث عن حل القضية الفلسطينية » . واعرب الاسعد عن استنكاره لكل انحراف عن الخط العربي وعن مصلحة القضية التي يمارسها . وقال : « إن التحرك الفلسطيني في لبنان يجب أن يخضع لاستراتيجية عربية موحدة في ضوء مصلحة القضية . وافادت « السفير » أن حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) وزعت يوم أمس ، بياناً ضمنته رأيها في نتائج مؤتمري الرياض والقاهرة ، وفي مواقف **الياس سركيس** . ووصف البيان مقررات القمة بالسلبية ، وسجل ثلاث ملاحظات في هذا الصدد ، وهي : اولا : انفجرت أحداث الجنوب بشكل مفضوح من التعاون بين اطراف المؤامرة . وأمّن قرار وقف اطلاق النار في بيروت التغطية العربية الشرعية لتحرك القوات « الانعزالية » في الجنوب ، بعدما تم نقلها وتسليحها ومشاركتها من قبل القوات الاسرائيلية ، وكان الرد العربي [في القمة] مجرد الاعراب عن القلق ازاء ما يحدث في الجنوب ؛ ثانيا : تحويل قوة الأمن العربية الى قوة ردع قوامها ٣٠ الف جندي عربي لاعادة السلام الى لبنان ، بحيث يكون للسعودية ولـ **محمد انور السادات** الدور المالي والقيادة السياسية ، على أن يكون للنظام السوري الدور العسكري ، فتتحول قوات الاحتلال السوري الى قوات امن . ويجب ألا يتجاوز حجم القوات السورية في قوة الردع حجم أي دولة عربية أخرى مشاركة؛ ثالثاً: تصريحات **محمود رياض** التي قالت: إن مقررات الرياض واضحة بشأن مهمة الردع ، وهي وضع حد للحرب على جبهات القتال اللبنانية ـ اللبنانية ، مما يبين أن الجنوب لا يعني المؤتمرين العرب في شيء » ، وانتقد البيان خطاب سركيس الذي تجاهل فيه الجنوب اللبناني . وفي هذا الوقت افادت « النهار » أن مجلس قيادة « القوات اللبنانية الموحدة » اجتمع ، يوم أمس ، بحضور **بشير الجميل** ومسؤولين عن مختلف تنظيمات واحزاب الجبهة اللبنانية ـ ونقلت الصحيفة عن **جورج عدوان** ، من اركان الجبهة اللبنانية ، قوله : إن المجلس عقد ـ حتى الان ـ اجتماعين تركز البحث فيهما على انشاء مجلس أمن قومي يضم ، عدا القوات اللبنانية ، ضابطين من الجيش والدرك والأمن العام ، فضلا عن قاضيين « يتولى مهمة حفظ الامن في المناطق المحررة » . واضاف : « إن القوات اللبنانية ترفض ـ رفضاً قاطعاً ـ دخول أي قوة عربية مناطقها ، وهي مستعدة أن تضمن اقرار الأمن فيها » .

السبت ٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

❊ « وفا » أفادت ان **ياسر عرفات** وصل ، ظهر يوم أمس ، الى الجزائر ، قادماً من تونس ، وكان عرفات قد اجتمع ، صباح أمس ، الى **الهادي نويرة** ، بحضور **محمد الصياح** ، مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ، و**محمود عباس** (**ابو مازن**) ، و**حكم بلعاوي** ممثل م . ت . ف . في تونس ، وجرى في الاجتماع بحث الاوضاع العربية الراهنة ، والظروف المحيطة بالثورة الفلسطينية في ضوء التطورات الاخيرة في الأزمة اللبنانية ونتائج مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة . وأكد نويرة ، من جديد ، موقف تونس ـ رئيساً وحكوماً وشعباً ـ الداعم والمؤيد لنضال الشعب الفلسطيني وم . ت . ف . ، باعتبارها الممثل الشرعي

الوحيد لشعب فلسطين ، فأعرب عرفات عن تقدير م . ت . ف . لهذا الدعم والتأييد .

* « الهدف » نشرت في عددها الصادر اليوم ، معلومات عن حملة اعتقالات في صفوف الطلاب الفلسطينيين في القاهرة ؛ « تطبيقاً لتعهدات التزم بها النظام المصري تجاه النظام السوري ، بعد اجراء المصالحة بينهما » . ونشرت المجلة اسماء ثمانية طلاب اعتقلوا ، هم : **احمد عبد الرازق** ، عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين ، و**سمير حجازي** ، مسؤول « وفا » في القاهرة ، و**عبد الرحمن برقاوي** ، و**وحيد مطر** و**هاني المصري** و**غازي عليان** و**عادل عليان** ، وجميعهم اعضاء في اتحاد طلبة فلسطين ، و**غالب هلسا** ، روائي عضو في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

* « وفا » أفادت ان لقاء جرى يوم أمس في مكتب جامعة الدول العربية في روما ، بين **فاروق القدومي** ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية في ايطاليا والفاتيكان ، تم فيه تداول قضايا الساعة بعد التطورات الأخيرة في الأزمة اللبنانية ونتائج مؤتمري الرياض والقاهرة . وقد عرض القدومي كافة جوانب الأزمة ، والظروف التي احاطت بها وأعرب عن أمله في أن تنفذ جميع الاتفاقات من جانب كل الاطراف مؤكداً التزام م . ت . ف . بها . وتحدث د . **بطرس ديب** ، سفير لبنان لدى الفاتيكان ، فأعرب عن سعادته للموضوعية التي اتسم بها حديث القدومي ، وقال : إن مقررات الرياض والقاهرة تشكل بداية حل سليم للأزمة .

* « النهار » أفادت أن جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية هاجمت ، في بيان طويل وزعته يوم أمس ، مؤتمري الرياض والقاهرة . وجاء في البيان : « إن المحور الرجعي الاستسلامي السوري – المصري – السعودي ، يحاول استغلال رغبة الجماهير اللبنانية والفلسطينية في وقف القتال ، لكي يفرض حلا للأزمة اللبنانية ينسجم – في الدرجة الاولى – مع أهداف المؤامرة الامبريالية في لبنان والمنطقة العربية ... اننا نسعى لوقف القتال في لبنان من خلال التصدي للأسباب الفعلية التي أدت الى اندلاع الأزمة اللبنانية ، وليس بالقبول بحل يصب في اطار المؤامرة الامبريالية على فلسطين ولبنان والوطن العربي وعلى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وحركة التحرر العربية ككل أيضاً ... الأمر الذي يحاول المحور السعودي – السوري – المصري فرضه من خلال القرارات التي أعلنها في الرياض ، وان الحل الذي حاول هذا المحور فرضه من خلال قرارات الرياض ، التي كرسها مؤتمر القمة في القاهرة ، تحت راية التضامن العربي ، لا يمكن أن يكون حلا وطنيا ، للأزمة اللبنانية ، إنما هو حل مشبوه تتابع من خلاله أنظمة التسوية والتآمر العربية مؤامرة تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية » .

* « النهار » تحدثت عن المساعي الناشطة لتنفيذ مقررات قمة القاهرة ، فقالت : إن هذه المساعي غرقت من جديد في دوامة الجدل القائم حول طريقة التنفيذ ، والشروط والشروط المضادة التي ابداها الفريقان ، فيما كان اللواء الركن **محمد حسن غنيم** يؤكد ، بعد سلسلة لقاءات بدأها مع **الياس سركيس** واكملها مع مختلف أطراف النزاع ، أن الخطة التي وضعتها القمة العربية هي قيد التنفيذ ، وان ثمة برنامجاً زمنياً جديداً وضع للانسحابات تطبيقاً لهذه الخطة . واوضحت الصحيفة ان العقدة الأساسية التي حالت دون وضع بنود الاتفاق ، حتى الان ، موضع التنفيذ ، هي تأخر وصول قوات الردع العربية ، بينما يتزايد الخوف من تفاقم أعمال خرق وقف اطلاق النار ، ومن مضاعفات حوادث جديدة وقعت ، خصوصاً في منطقة الشوف ، ومذ ظهر بعض التشدد في مواقف الفرقاء . كما بحث غنيم مع اركان « القوات اللبنانية » في مسألة تمركز « قوات الأمن العربية » في بعض المحاور ، وقال : إن عدد العناصر المتوافرة لديه هي في حدود ٤٠٠ عنصر ، جاهزة للتمركز والقيام بمهمتها الرادعة . وقد ابلغ اركان « القوات اللبنانية » غنيم انهم يفضلون مجيء القوات الرادعة بحيث يتم توزيعها وتمركزها دفعة واحدة في كل المناطق . أما الحركة الوطنية ، فقد حددت – في بيان اصدره مجلسها السياسي المركزي – شروط التزامها بتطبيق مقررات القمة ، انطلاقاً من مبدأ المعاملة بالمثل ؛ بحيث يكون هذا التطبيق متكاملا

ومتوازياً في كل المناطق ، إن لجهة الانسحاب أو لجهة فتح الطرق الدولية ، أو لجهة تسليم المرافق العامة الى الدولة . وتابعت الصحيفة عرضها للوضع السياسي العسكري في لبنان ، فقالت : إن قيادة قوات الأمن العربية عقدت ، مساء أمس ، اجتماعاً مع قيادة المقاومة الفلسطينية ، حضره غنيم والعميد الركن **نور الدين مبارك** ، نائب قائد قوات الأمن العربية . والعقيد **عبد الحميد شداد** ، رئيس هيئة اركان قوات الأمن العربية في لبنان ، وعن المقاومة **خليل الوزير** و**نايف حواتمة** ، والعميد الركن **سعد صايل** و**هاني الحسن** و**علي حسن سلامة** . وقد نقل غنيم الى قيادة المقاومة نتائج محادثاته مع سركيس ، بشأن طريقة فتح الطرق الدولية في المنطقتين ، وازالة المظاهر المسلحة ، وحلول قوات الأمن العربية في نقاط للمراقبة في كل المناطق . وقال غنيم : إن سركيس أبلغه أن « الجبهة اللبنانية » وافقت على دخول قوات الردع الى المنطقة الشرقية ، وعلى فتح كل الطرق . وأضافت الصحيفة : انه تقرر أن « يتم غداً لقاء بين المقاومة الفلسطينية والكتائب ، باشراف جامعة الدول العربية ، لتذليل العقبات التي نشأت ، ووضع اسس ثابتة لتنفيذ مقررات القمة المتعلقة بفتح الطرق ووضع برنامج زمني لهذه الغاية » . كما اجتمع قادة قوات الأمن العربية الى **كمال جنبلاط** ، الذي قال بعد الاجتماع : ان البحث جرى في طريقة فتح الطرق ، كما « طالبنا بضرورة استقدام قوات عربية بكثافة لتطبيق وقف اطلاق النار ولمراقبة المرافق الحساسة ... ويجب أن يكون هناك دائماً توازن في تدخل قوات الأمن العربية ... وان قضية ادخال قوات الأمن العربية الى المناطق الوطنية والانعزالية هي قضية محض لبنانية ، ويجب ان تفصل عن قضية اتفاقية القاهرة » .

* وكالات الانباء افادت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، قال ، في تصريح له اليوم لدى وصوله الى الخرطوم في أول زيارة للسودان : انه يأمل في ألا يضطر مرة أخرى الى استخدام سلاح النفط ؛ « اذ اننا ندعو الى السلام والاستقرار والأمن ، ولا نريد عرقلة تقدم الحضارة الانسانية » . واضاف : إن النفط استخدم « على سبيل الضغط في مواجهة ظروف معينة ، استوجبت ذلك » . وقال : « نعتقد ان الانسانية ادركت عدالة قضيتنا ، وفهمت أننا أصحاب حقوق مغتصبة ، وان هذه الحقوق ينبغي ان تعود الى أصحابها » . ودعا الملك السعودي المنظمات الفلسطينية الى « الاتحاد فيما بينها » حتى تتمكن من تحقيق أهدافها المتمثلة في « تحرير الأرض العربية والعودة الى وطنها المحتل » . من جهة اخرى ، قال **سعود الفيصل** الذي يرافق الملك : « إن مؤتمر القاهرة حافظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله ، وعلى دور الفلسطينيين في هذا البلد » .

* مجلة « روز اليوسف » المصرية أجرت لقاء مع العقيد **معمر القذافي** ، اتهم فيها السوريين والمقاومة الفلسطينية بأنهم كانوا البادئين في زرع الشقاق بين مصر وليبيا ، وقال : إن « **عمر المحيشي** والاميركيين عملوا ، فيما بعد ، على توسيع الهوة التي تفصل البلدين الشقيقين » . واعرب القذافي عن رغبته في الاجتماع الى **محمد انور السادات** على انفراد ، لوضع حد للخلافات القائمة بينهما . إلا انه اشترط أن يتم هذا اللقاء من دون وجود أي طرف آخر . وأكد أنه امر بالافراج عن جميع المصريين المعتقلين في ليبيا « حتى الذين أدينوا بتهمة القيام باعمال تخريب » .

* وكالات الانباء نقلت عن اذاعة القاهرة ان **اسماعيل فهمي** استقبل اليوم عدداً من رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في القاهرة . وفي هذا الاطار . التقى فهمي **هيرمان ايلتس** ، الذي عاد حديثاً من واشنطن حيث قام بمشاورات مع المسؤولين الاميركيين حول التطورات الأخيرة في الشرق الاوسط . كما استقبل **بيتر نوتون** ، السفير البلغاري في القاهرة ، و**بومكار بالمار** ، القائم بالاعمال التشيكوسلوفاكي في القاهرة ، و**محمود التهامي** ، رئيس مكتب العلاقات المصري في ليبيا . وأوضحت الاذاعة ان هذه الاتصالات تدخل في اطار تبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة التي طرأت على الوضع العربي بصورة عامة .

* « أ . ش . أ . » أفادت أن الفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** قال اليوم ، في كلمة القاها بمناسبة

تخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الطيران الحربي : إن الحرب بين العرب واسرائيل « لم تنته بعد ؛ لأن جزءا من ارضنا لا يزال محتلا » . واضاف : « بناء على ذلك . ينبغي ان تظل القوات المسلحة مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات » . وقال : « إن النتائج الايجابية التي تم التوصل اليها أخيراً ، على طريق تدعيم التضامن العربي ، ستكون لها انعكاسات على سلوك اسرائيل خلال الأيام المقبلة ؛ الأمر الذي علينا أن نأخذه في الاعتبار » .

* « وفا » أفادت ان **محمد محجوب** ، وزير التربية العراقي ، قال في كلمته التي القاها أمام المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو : « إن نضال الشعب الفلسطيني ونضال الشعب العربي ضد الظلم والعدوان ، المتمثل في الاحتلال الاسرائيلي ، سينتصر في النهاية » . واشار محجوب الى ما تتعرض له الاراضي المحتلة في فلسطين ، وخاصة القدس ، من تشويه معالمها التاريخية والمدنية والحضارية ، ومن خطة مرسومة تتنافى وقررات الأمم المتحدة والاونيسكو ، والرأي العام العالمي . وطالب باتخاذ قرارات حاسمة لوقف العدوان ، وعدم دعوة اسرائيل الى الاجتماعات والمؤتمرات الدولية . ودان الموقف الاميركي المتمثل بعدم تسديد الحصة المالية المتوجبة للاونيسكو عن عامي ١٩٧٥ / ١٩٧٦ . ودعا المؤتمر لاتخاذ قرار قاطع يدين الصهيونية بوصفها حركة عنصرية . وجدير بالذكر أن العديد من رؤساء الوفود شنوا في كلماتهم ، حملة عنيفة على الممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ، ودعوا الى عدم دعوة اسرائيل للمشاركة في اجتماعات المنظمة ، وطالبوا باصدار قرار حاسم يؤكد من جديد القرارات التي اتخذتها المنظمة في العام ١٩٧٤ ، بشأن حماية الأماكن المقدسة في فلسطين والمحافظة على تراثها التاريخي الحضاري .

* « سانا » ذكرت ان اللواء **مصطفى طلاس** واللواء **ناجي جميل** تفقدا القوات السورية المرابطة في جبل لبنان ، والوحدات المتمركزة في بحمدون . وأشارت الوكالة الى ان طلاس وجميل قاما بهذه الزيارة بناء على توجيهات **حافظ الأسد** ، ونقلا الى الضباط والجنود السوريين تقدير الأسد لـ « الدور الوطني الذي يقومون به في لبنان الشقيق ، والخطوط السياسية التي تمخض عنها مؤتمرا الرياض والقاهرة ، والتي تهدف الى اعادة الحياة الطبيعية في لبنان ، والحفاظ على وحدته ارضاً وشعباً ، كذلك الدفاع عن المقاومة الفلسطينية » .

* « العمل » أفادت ان **بيار الجميل** طالب أمس « بضرورة الاسراع في تنفيذ مقررات قمة الرياض ، وتفويت أي فرصة على الذين لا يروقهم وقف الاقتتال وعودة السلام » . واستغرب الجميل « ان يقف العراق موقفاً سلبياً من مقررات قمتي الرياض والقاهرة » . وعن الوضع في جنوب لبنان ، قال الجميل : « اذا كانت اسرائيل لم تحتل منطقة الجنوب حتى اليوم ، فليس الفضل فضل أحد . ولقد كانت تصرفات بعض اللبنانيين والفلسطينيين والعرب ، تمهيداً لاضاعة الجنوب . واذا ظل الجنوب على شيء من العافية والسلامة ، فالفضل في ذلك لمكانة لبنان العالمية وصداقاته العربية والدولية » .

* « النهار » ذكرت ان **ريمون اده** قال في تصريح ادلى به يوم أمس : « إن سوريا واسرائيل تتصرفان حيال لبنان تصرفاً متماثلا » ، وان سوريا ، منذ العام ١٩٧٥ ، تحتل لبنان عسكرياً وسياسياً . واضاف : من الواضح ان دعم سوريا للمقاومة الفلسطينية يستهدف امراً واحداً هو وضع المقاومة تحت القيادة السورية ، كي يتمكن **حافظ الاسد** ، عندما يعقد مؤتمر جنيف » اذا ما انعقد في العام ١٩٧٧ ، من أن يتكلم باسم سوريا وم . ت . ف . ولبنان والاردن ، وان سوريا التي قررت الا تحارب اسرائيل بعد اليوم لاستعادة الجولان حيث اعتمدت سياسة الباب المفتوح ... لن تسمح لنشاط الفدائيين الفلسطينيين باستدراجها الى حرب مع اسرائيل » . وقال اده : انه كان يأمل في أن يتمكن من وقف تنفيذ « مخطط **هنري كيسنجر** » الرامي ، من جهة الى تقسيم لبنان لايجاد أرض يقيم عليها الـ ٤٠٠ الف فلسطيني الذين لا تريدهم اسرائيل ولا تريدهم اي دولة من الدول العربية ، ومن جهة اخرى الى تدمير لبنان لتحيا اسرائيل » . وطالب اده **الياس سركيس** بالاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لانقاذ ما تبقى من لبنان .

* « و . أ . ع . » أفادت أن اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلبة العرب في جنيف دعت الجماهير العربية ، في بيان اصدرته اليوم ، الى المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان، واعتبرت اللجنة أن مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة قد انقذت النظام السوري من الانهيار ، وتجاهلت المضامين الاجتماعية اللبنانية للصراع ، وقالت اللجنة : إن وقوف الجماهير العربية بحزم ، وفي جبهة واحدة ، كفيل بافشال المخططات الامبريالية ـ الصهيونية « التي نفذها النظام السوري والقوى الانعزالية لضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية ، وتمرير التسوية السياسية » .

* « البرافدا » كررت تأكيد الموقف السوفياتي من الأزمة اللبنانية ، فقالت : « إن الاتحاد السوفياتي يؤيد « وقف الاقتتال بين الاشقاء ، وصيانة القوى التقدمية والوطنيين الفلسطينيين الذين يجب ان يبقوا في حال سليمة غير مفككة ، والمحافظة على صيانة لبنان الاقليمية » . واضافت « البرافدا » : ان نزف الدم في لبنان يرجع ، في التحليل النهائي ، الى مجمل الوضع السائد في الشرق الاوسط ، الذي أصبح منذ اعوام عدة مسرحاً لنزاع اسرائيلي ـ عربي لا يزال ينتظر الحل . وشددت الصحيفة ، في هذا الصدد ، على ضرورة وضع حد ، في اسرع وقت ممكن ، لبؤرة الحرب في الشرق الاوسط ، واقرار سلام متين وعادل فيه . وقالت : إن اتفاقي الرياض والقاهرة ما كان في امكانهما الاحاطة بكل المشاكل المتعلقة بتطويق الأزمة اللبنانية « لكن انعقاد هذين المؤتمرين يمثل في ذاته أمراً ملحوظاً ... إن النزاعات المسلحة التي استمرت ١٨ شهراً في لبنان خلقت وضعاً متفجراً ، ذلك ان احزاب اليمين لم تتخل عن مخططاتها ، واكثر من ذلك ان تل ـ أبيب لا تخفي أن عودة الوضع الى طبيعته في لبنان لا يلائمها . وفي ظل هذه الظروف لا يمكن استبعاد استفزازات اسرائيلية جديدة أكثر أهمية في المستقبل » .

* « و . أ . ع . » أفادت أن بياناً مشتركاً صدر اليوم في بغداد بعد انتهاء زيارة وفد من المجلس المركزي لعمال النفط والمعادن اليوغوسلافي للعراق . وقد جاء في البيان ان عمال النفط في البلدين يؤيدون تأييداً كاملا مطلقاً ، النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية المتمثلة في العيش على ارض وطنه بحرية وأمان . وشجب البيان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ، والممارسات اللا انسانية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني .

* « وفا » افادت أن المؤتمر العالمي الثاني للتضامن مع عمال فلسطين وشعبها ، اختتم اعماله مساء يوم أمس في مدينة « كارل ماركس » بجمهورية المانيا الديمقراطية . وقد نشرت الوكالة تقريراً لمراسلها حول أعمال المؤتمر التضامني الذي شاركت فيه أكثر من ٧٠ منظمة نقابية دولية واقليمية، وحضره ما يزيد عن ١٥٠ مندوباً ، ما بين ٢٥ و٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري . وقد افتتح المؤتمر **بيير جاندموت** ، السكرتير العام للاتحاد العالمي للنقابات ، وأكد في كلمته على وجوب تعزيز التضامن مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، واعتبار هذا النضال جزءا لا يتجزأ من الكفاح ضد الامبريالية العالمية ، وقال : « إن السبب الرئيسي في استمرار أزمة الشرق الاوسط وتعميق الأزمة اللبنانية ، هو محاولة اسرائيل الاحتفاظ بالمناطق المحتلة » . كما تليت في المؤتمر رسالة من **ياسر عرفات** وجه فيها التحية للاعضاء المشاركين في المؤتمر ، وابدى أسفه لعدم تمكنه من الحضور . وطالب عرفات في رسالته بضرورة الدعم المادي والسياسي للشعبين الفلسطيني واللبناني ، والتأكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وشدد **زيد وهبة** ، امين عام اتحاد عمال فلسطين ، في كلمته ، على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة ، في انتفاضته الجبارة المستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي . وطالب في ختام كلمته بالتأكيد على أن م . ت . ف . هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وعلى حقه في العودة الى وطنه ، واستنكار أساليب القمع والاضطهاد والقهر التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني . وقد اكدت الكلمات التي القاها العديد من ممثلي النقابات العمالية ، على وجوب مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ، كما شجب المشاركون في

المؤتمر « المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وطالبوا بانسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية ، ثم بعث المؤتمر بمذكرة الى د . **كورت فالدهايم** تتحدث عن أعمال المؤتمر .

* « نوفوستي » نشرت مقالا عن الوضع في لبنان ، فقالت : « إن الضربة التي وجهتها الامبريالية العالمية ودول حلف « الناتو » في لبنان ، كانت موجهة ـ اولا وقبل كل شيء ـ ضد حركة المقاومة الفلسطينية كواحدة من فصائل حركة التحرر العربي المعادية « للامبريالية » . ورأى المقال ان اليقظة والتضامن العربيين تجاه مؤامرات الامبريالة هما ضمان النضال الناجح من أجل تسوية الوضع في لبنان والشرق الاوسط . ثم اعرب عن الأسف لانجرار سوريا الى تلك العمليات العسكرية ، وقال : « ان من المهم جداً ، لتسوية الوضع في لبنان ، حل الأزمة ، بروح الارادة الحسنة ، في العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين الوطنيين من جانب وسوريا من الجانب الاخر » . وقالت الوكالة : إن هذا الأمر ضروري لاعادة وحدة صف القوى المعادية للامبريالية في الشرق العربي . واوضحت ان « الرأي العام السوفياتي يرى أن قرارات مؤتمر القاهرة تكون فعالة بحق إذا سخرت لخدمة هذا الهدف النبيل » . وأضافت : إن الأمل كبير في أن تجري عملية تسوية الوضع في لبنان على أساس سليم ، من دون الاضرار بالقوى الوطنية اللبنانية وبحركة المقاومة الفلسطينية . وأكد المقال استحالة عزل تطور الأحداث في لبنان عن الوضع في الشرق الأوسط عموماً . وفي مقال آخر لها ، اشارت « نوفوستي » الى أن الولايات المتحدة تتبع تكتيكاً جديداً في الشرق الاوسط يقوم على اثارة الفتن بين العرب ، ومحاولة خلق نزاع عربي بدلا من النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وأن احداث لبنان هي تطور منطقي لهذا التكتيك » . وأوضحت أنه « خلال هذا التكتيك يفكر واضعو هذا السيناريو في أن تقوم قوى الرجعية اللبنانية الداخلية ، التي تتلقى الأسلحة والتشجيع من الدول الغربية ، بتحطيم حركة المقاومة الفلسطينية ، احدى الفصائل الطليعية للنضال العربي المعادي للامبريالية » . وأكد المقال « ان اليمينيين اللبنانيين كانوا ـ منذ بداية هذه الاحداث ـ يحظون بدعم صريح تماماً من اسرائيل ، التي ما زالت الى اليوم تحاول جاهدة لضمان أمن حدودها ، نسف اتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها بصعوبة فائقة » .

* وكالات الانباء نقلت عن مسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة ان اتفاقاً تجارياً بين السوق وسوريا ، وقع يوم أمس بالأحرف الاولى في بروكسل ، وتحصل سوريا بموجبه على مبلغ ٧٢ مليون دولار في شكل قروض ومنح من السوق . كما يتيح الاتفاق امكانات تسويق أفضل أمام البضائع السورية في دول الأسرة الاوروبية . وجدير بالذكر ان دول السوق وقعت بالاحرف الاولى اتفاقاً مماثلا مع مصر التي تحصل بمقتضاه على ٤٨ مليون دولار .

الأحد ٣١ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل يوم أمس الى جمهورية موريتانيا قادماً من الجزائر ، في نطاق الجولة التي يقوم بها حالياً في عدد من الدول العربية ، لتبادل وجهات النظر حول الظروف التي تواجه الثورة الفلسطينية في لبنان ، وداخل فلسطين المحتلة . وكان عرفات قد اجتمع ، يوم أمس ، الى **هواري بومدين** ثم الى **محمد شريف مساعدية** ، رئيس ادارة التوجيه في جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، وتم خلال الاجتماعين تداول آخر تطورات الموقف بالنسبة للقضية الفلسطينية والوضع الراهن على الساحة اللبنانية . كما تم البحث في مقررات مؤتمري قمة الرياض والقاهرة .

* « النهار » ذكرت ان اللجنة المركزية في ج .ش. ت . ف . أصدرت ، يوم أمس بياناً سياسياً تناولت فيه نتائج مؤتمر القمة السداسي في الرياض وانعكاساتها على الوضع اللبناني والموقف في العالم العربي . وجاء في

البيان « ان الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية ، التي استهدفت تحجيم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لم تتوقف ولم تنته بصدور قرارات وقف اطلاق النار » . واضاف البيان : « إن قرارات مؤتمر الرياض تعتبر مؤشراً جديداً للكيفية التي ستعالج بها القوى الرجعية العربية تنفيذ المؤامرة وتحقيق اهدافها » . وفيما يتعلق بحقيقة ما جرى في مؤتمر الرياض ، قال البيان : « إن القوى الرجعية العربية ، ومن ورائها الامبريالية الاميركية ، اتخذت خطوة جديدة لتغيير الاداة التي تقوم بتنفيذ المؤامرة الدموية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، تمهيداً لتحقيق المخططات الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية في المنطقة العربية ، ولوضع التسوية السياسية التصفوية على طريق التنفيذ العملي » .

* « وفا » افادت ان **صلاح خلف** ، تحدث اليوم في حفل تخريج أول سرية من مقاتلات الثورة الفلسطينية ، فقال : « إن في ذلك تحطيماً لتقاليد بالية ودرساً لاولئك بأن المرأة نصف المجتمع ... وبأنها يجب أن تأخذ دورها الحقيقي في النضال جنباً الى جنب مع الرجل على مستوى واحد وفي ذات الخندق » . وأعرب خلف عن شعوره بالسعادة وهو يرى المقاتلات الجاهزات لحمل السلاح والقتال ؛ « لاننا كنا على الدوام هدفاً للمؤامرات » . وقال : « إن وجود اخوات لبنانيات وفلسطينيات هنا ، هو الدليل على أن الموضوع ليس غزواً فلسطينيا ، وموضوع مجموعة من الشيوعيين تريد السيطرة على لبنان مع الفلسطينيين » . وتحدث خلف عن ظروف الأزمة اللبنانية وما رافقها من تدخلات ونتائج صدرت عن مؤتمري الرياض والقاهرة ، فقال : « إن المهم هو التنفيذ والعمل ... وان الثورة لا يمكن أن تستسلم للضغوط مهما كانت ومن اية جهة كانت » . وقال : اننا « سنقاتل وندافع عن هذه الثورة » . وأوضح أن حدود الخط الأحمر والازرق الذي يتحدثون عنه هو « حرية عملنا العسكري ؛ حرية عملنا السياسي؛ حرية عملنا الاعلامي » . وقال : « ليس هناك قوة في هذا العالم تستطيع أن تقف بيننا وبين الحركة الوطنية اللبنانية ؛ تلك هي حدود الخط الأحمر » . وأردف : « إن شعب فلسطين ، وثورة شعب فلسطين ، ليسا محصورين في هذه البقعة ، ونحن نستطيع الانتقال الى كل مكان في العالم ونستطيع أن ننتقل من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم » . وقالت الوكالة : إن عدداً كبيراً من كوادر الثورة الفلسطينية حضر حفل التخريج .

* « النهار » ذكرت ان **الياس سركيس** اتصل هاتفياً ، قبل ظهر يوم أمس ، بـ **محمود رياض** في القاهرة ، واطلع منه على الخطوات التي قام بها ، والمراحل التي قطعها تشكيل قوات الردع العربية . وقالت مصادر مطلعة : إن رياض وعد ببذل أقصى الجهود ، إلا انه لم يحدد لسركيس موعد وصول قوات الردع ؛ لأن تشكيلها لم يكتمل بعد . وفي المساء ، نقلت « و . ص . ف . » عن مصدر رسمي في القاهرة ، قوله : إن رياض بادر ، فور اتصال سركيس به ، الى توجيه رسائل الى الحكومات العربية المشتركة في قوات الردع ، طالباً منها الاسراع في تمويل قواتها ، وارسالها للحفاظ على السلام في لبنان . وقال المصدر نفسه : إن د . **حسن صبري الخولي** غادر القاهرة الى بيروت ، لاجراء محادثات حول تثبيت وقف اطلاق النار ، ماراً بطريق دمشق التي يرجح أن يتوقف فيها بعض الوقت لاجراء محادثات مع بعض المسؤولين السوريين . وقالت « النهار » : إن اللواء الركن **محمد حسن غنيم** تابع ، يوم أمس ، مساعيه لوضع مقررات القمة موضع التنفيذ ، والحصول على موافقة جميع الأطراف على الخطة التفصيلية التي أعدها لهذه الغاية . ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول في قيادة « قوات الأمن العربية» أن غنيم عقد أمس اجتماعين عسكريين في فندق ملكارت في بيروت ، ضما جميع قادة الوحدات العسكرية التابعة لقوات الأمن ، وتم فيهما عرض الخطة العسكرية المرسومة لتنفيذ مقررات الرياض والقاهرة ، وتركز البحث على الاستطلاع العام وتحديد سبل التنفيذ . وقد تقرر أن تشمل المرحلة الاولى من مراحل التنفيذ سحب المسلحين من الجبل والجنوب ، وانهاء المظاهر المسلحة ، وفتح بعض الطرق الرئيسية ، واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد . واضاف المصدر : إن غنيم دعا الى اجتماع يعقد اليوم يضم مندوبين عن الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية و« القوات اللبنانية » ؛ تمهيداً لتنفيذ المرحلة الاولى ، إلا أن

« الخلاف على مكان عقد الاجتماع يجعل الامل في اللقاء ضعيفاً » . بالاضافة الى « أن المقاومة الفلسطينية أبدت من جهتها بعض التحفظات حول اللقاء المشترك » ؛ إذ « أصرت على أن يكون التمثيل فيه من مستوى من يملك سلطة التقرير ، بحيث يكون ما يتخذ فيه من قرارات قابلا للتنفيذ » .

* « وفا » أفادت أن منظمة الفنون والاداب الديمقراطية الايطالية (الارشي) وجهت دعوة الى م . ت . ف . للمشاركة في مؤتمرها الذي بدأ اعماله ما بين ١ / ١١ و٤ / ١١ / ١٩٧٦ ، في مدينة نابولي الايطالية . وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تدعى فيها م . ت . ف . للمشاركة في أعمال « الارشي » التي تضم اكثر من مليون عضو من مختلف مجالات الفنون والاداب في ايطاليا ، وأكثر من الفي فرع في انحاء ايطاليا . وعلقت الوكالة على هذه الدعوة قائلة : إن دعوة م . ت . ف لمشاركة « الارشي » في مؤتمرها هي تأكيد لمشاركة الهوية الوطنية الفلسطينية بكل الابعاد والمعايير ، وتأكيد من الفنانين والأدباء الديمقراطيين على ادراكهم الحقيقي لاصالة الشخصية الفلسطينية ، في بعدها الفني والأدبي على وجه الخصوص ، ورد على محاولات الحركة الصهيونية انتحال التراث الشعبي الفلسطيني لنفسها ، بهدف طمس المعالم والابعاد الوطنية للشخصية الفلسطينية ، بالاضافة الى ان هذا المؤتمر هو سبيل لتطوير العلاقات الفنية والأدبية بين القوى الديمقراطية المحبة للحرية والسلام .

* « وفا » ذكرت أن الحزبين الشيوعيين اللبناني واليوناني أكدا ، في بيان مشترك صدر بعد لقاء تم مؤخراً بينهما في اثينا ، مساندتهما للمقاومة الفلسطينية في نضالها العادل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . وقد اعرب الجانب اليوناني عن تضامنه ومساندته للحزب الشيوعي اللبناني والقوى التقدمية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، في مواجهة المؤامرات والمخططات الامبريالية وخاصة الاميركية الرامية لضمان وفرض هيمنتها على شعوب المنطقة من أجل صيانة مصالحها السياسية والاستراتيجية والنفطية . وطالب البيان بضرورة انسحاب القوات السورية فورا من لبنان ، « ووقف التدخل العسكري السوري الذي تسبب في تعقيد الوضع وعرقلة الوصول الى حل سياسي للأزمة اللبنانية » . كما شجب الحزبان التدخل والمساعدات العسكرية الاسرائيلية « للقوى الفاشية اللبنانية » . وشدد البيان على ضرورة رفع الحصار المفروض على الشواطىء اللبنانية ، وترك الشعب اللبناني يحل أزمته بنفسه ، من دون أي تدخل خارجي ، على أساس سياسي ديمقراطي ، يضمن استقلال لبنان ووحدته وتطبيق اتفاقية القاهرة .

* « عل همشمار » نقلت عن **هنري كيسنجر** قوله ، عقب لقاء بينه وبين **اسحق نافون** ، رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ، **وسيمحه دينتس** ، السفير الاسرائيلي في واشنطن : أن قوة م.ت.ف. لاتزال تتردى في لبنان ، وأن ذلك يعتبر تطوراً ايجابياً ازاء احتمالات عقد اتفاق سلام شامل في الشرق الأوسط . ونسبت الصحيفة الى مصادر أميركية قولها : إن هناك انطباعاً ، تدل عليه أقوال كيسنجر ، « بأن سوريا لن تسمح للمخربين الفلسطينيين ، بالسيطرة من جديد على جنوب لبنان » . وقد أوضح كيسنجر لنافون ودينتس أن موقف الولايات المتحدة من م.ت.ف. لم يتغير ، وانها ستعارض اشراك المنظمة في مفاوضات السلام ، ما دامت ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود .

* « و . ص . ف . » أفادت ان الليرة الاسرائيلية خفضت ليلة امس ، بنسبة ١,٩ بالمئة ، فاصبحت قيمتها الجديدة ٨,٥٦ ل . اسرائيلية لقاء كل دولار .

* « و . ص . ف » ذكرت أن **شمعون بيرس** والجنرال **مردخاي غور** عرضا اليوم ، آخر تطورات الوضع في لبنان ، في جلسة الحكومة الاسرائيلية الاسبوعية ، ولم يصدر أي بيان عن الجلسة ؛ نظراً الى أن الحكومة اجتمعت بوصفها مجلساً « للأمن القومي » . ولكن الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مصادر مطلعة قولها : ان **اسحق رابين** وبيرس شددا على أن لا خلاف بينهما على تقدير الوضع وذيوله في لبنان ، وذكرت أوساط سياسية اسرائيلية أن الأنباء التي نشرتها الصحف الاسرائيلية عن تحركات القوات الفلسطينية في اتجاه جنوب لبنان ، مبالغ فيها . وأشارت الى أن هذه التحركات لا يمكن أن تتم الا تحت مراقبة سورية شديدة ، وأن سوريا لا تبدو ، في هذا الوقت ، مهتمة

باستئناف العمليات الفدائية من جنوب لبنان . وأعربت هذه الأوساط عن رأيها في أن سوريا انضمت الى مصر في البحث عن تسوية سياسية في الشرق الأوسط . إلا أنها تريد ترك باب التحرك العسكري مفتوحاً في حال فشل التسوية السلمية .

* « النهار » ذكرت أن الرائد الطيار **محمود مطر** عقد ، قبل ظهر يوم أمس ، مؤتمراً صحافياً في النادي العسكري في رياق ، تلا فيه بياناً تضمن : ان « الطلائع بدأت بمجموعة عسكرية فنية لا تتعدى ال ٤٠٠ عنصر ، وهذا العدد ــ على ضآلته ــ شكل مع الوقت قوة مادية ومعنوية ضخمة ، اصبحت الان محط انظار اللبنانيين جميعا » . وأكد ان « الغالبية الساحقة والصامتة من اللبنانيين هي ضد الاقتتال الطائفي البغيض وضد تقسيم الوطن » . وأوضح أن لدى « الطلائع » لواء مشاة وكتيبة مدفعية وكتيبة مدرعات وجهاز أمن مشترك من عناصر الجيش وقوى الأمن ، وسلاح هندسة ومديرية تعبئة ومفرزة صحية ومستشفى ، اضافة الى قوة الطيران التي بدأت بقاعدة رياق الجوية وأصبحت الان تشمل سلاح الجو باكمله ، باستثناء بعض الطوافات في قاعدة بيروت الجوية وقاعدة جونية البحرية » . واضاف : ان هذه القوى بكاملها مجندة وجاهزة للعمل ضمن المبادرة السورية الشقيقة ، وضمن مجموعة الأمن العربية ، وانها بتصرف **الياس سركيس** .

* « وفا » أفادت ان اللجنة الايطالية للتضامن مع الثورة الفلسطينية تسلمت ، يوم أمس الاول ، عشرة ملايين لير ايطالي من محافظة توسكانا ، دعما للشعب الفلسطيني في مواصلة نضاله العادل .

* « المحرر » نشرت بياناً صادراً عن جبهة المسيحيين الوطنيين وحركة الديمقراطيين الشيعة ، حذرتا فيه من الحالة التي آل اليها الوضع في جنوب لبنان ، بعد « التحالف الصهيوني ــ الانعزالي » من جهة ، و« التحالف الانعزالي الرجعي المحلي » من جهة ثانية . ودعا البيان الى تلاحم محكم داخل الصف الوطني ، ولاسيما بين جيش لبنان العربي وفصائل المقاومة الفلسطينية ، « للوقوف أمام مسؤولياتهم التاريخية في هذه المرحلة المصيرية ، والى اعادة النظر في التوجه والممارسات لتتحقق مطامح الجماهير الوطنية في اقامة هذه الوحدة الصلبة والنقية في الصف المقاتل ؛ وبذلك وحده تتساقط احلام التحالفين الصهيوني ــ الانعزالي والانعزالي ــ الرجعي المحلي ، وبذلك ينجو الجنوب من السقوط ، وتسلم القضية » .

* صحيفة « العرب » القطرية تحدثت في مقالها الافتتاحي اليوم عن أهمية الوجود العسكري العربي المكثف السريع في لبنان ، ودعت الصحيفة الى استمرار التحرك نحو اكمال حل النزاع اللبناني ، وارسال قوات الردع العربية ، لأن كل يوم يمر « تتحرك فيه القوى الانعزالية لتحقيق تصعيد الموقف في لبنان ، بالاضافة الى استمرار العدو الصهيوني في افراغ الجنوب اللبناني من الوجود الفلسطيني المسلح » . واشارت الصحيفة الى الرسالة التي بعث بها **محمود رياض** مؤخراً الى الدول التي تعهدت بالمساهمة في قوات الردع العربية في لبنان ، ودعت الى الاستجابة العربية لهذه الرسالة بسرعة ؛ نظراً للمسؤولية التاريخية في هذه المرحلة التي تمر بها القضية اللبنانية والعربية .

* وكالات الانباء أفادت ان **صباح السالم الصباح** ، ترأس ، يوم أمس ، اجتماعاً غير عادي لمجلس الوزراء الكويتي ، عرض فيه نتائج مؤتمر القمة الأخير في القاهرة . ونقلت « و . ص . ف . » عن **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، عقب الاجتماع ، ان الصباح احاط الوزراء علماً بالاتصالات التي اجريت في القاهرة ، بين ملوك الدول العربية ورؤسائها في بداية المؤتمر . وذكر في معرض رده على أحد الاسئلة ، « ان حصة الكويت من نفقات قوات الردع العربية ستكون مماثلة لحصة السعودية ، وهي ٣٠ بالمئة » . وأضاف : إن المدة الاولية لبقاء قوات الردع في لبنان هي ٦ أشهر قابلة للتجديد بقرار من جامعة الدول العربية . وعن الموقف في جنوب لبنان قال حسين : إن مؤتمر القمة اتخذ القرارات الضرورية في هذا الشأن ، وأشار الى « أن اسرائيل غير راضية عن وجود قوات الردع في جنوب لبنان ، لكن هذا

لا يهمنا كثيراً . وأعلن أن ليبيا لم تبد أية تحفظات على قرارات قمة القاهرة .

* « النهار »أجرت حديثاً مع الامام **موسى الصدر** (الموجود في دمشق) تحدث فيه عن أسباب الأزمة اللبنانية ، وعوامل النجاح في تحقيق السلام، فقال : « إن مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة نجحا نجاحاً باهراً ، وسيضعان حداً للحرب اللبنانية ، حتى لو وضعت في طريق النجاح عراقيل » . وعزا الصدر هذا النجاح في الدرجة الاولى الى « وضوح الحقائق والمعادلات » ، وقال : « كان المسؤولون في لبنان لا يعترفون بالمعادلة أو لا يتمكنون من عرضها عرضا صحيحا .كذلك ان مسؤولية القادة الفلسطينيين تعود الى أحد هذين السببين : عدم ادراك المعادلة أو عدم ايضاحها للعالم العربي » . وأوضح الصدر كل ذلك بقوله : ان نزعة انتهازية بعيدة عن المسؤولية الوطنية ، كانت تنمو في لبنان منذ بداية ــ الاستقلال ؛ اذ « أننا في لبنان نتمكن من التمتع بخيرات العالم العربي وبايجابيات عروبة لبنان من دون ان نتحمل مسؤولياتها ونؤدي واجباتها » . وبعد مؤتمر القمة تبين بوضوح ان لبنان الوطن ليس لبنان العشائر والزعامات والشخصيات الصديقة للمحاور العربية والعالمية ، « لأن لبنان الوطن هذا سلاحه وجيشه وأمواله وقوته السياسية تنبع من عروبته ، دون أن تؤثر على استقلاله وتميزه الحضاري وطريقة حكمه الخاصة به » . وتابع الصدر « انه نتيجة لذلك كان موقعنا من القضية الفلسطينية مختلف عليه بين افراط يرفض الالتزام وتفريط ينسى التزاماته تجاه لبنان » . واضاف : « في القضايا الأساسية للوطن ، لم يكن موقفنا أفضل من الموقف تجاه قضايانا العربية » . وتحدث عن الطوائف ، فقال : « كانت قضية الطوائف ثروة لبنان في اطار الوحدة الوطنية الحق ، تعطي غنى كبيرا للبنان ، وهي السبب لتمكينه من القيام بالدور الحضاري المتميز ، ولكن بوجود الطائفية السياسية تحولت هذه الميزة الحضارية الى اعتبار سياسي ، وتحولت العلاقات الطائفية الى احلاف ومحاور سياسية ، كادت أن تصبح علاقات مشبوهة لا وطنية » وعرض الصدر الحقائق (كما يراها) عرضا صحيحاً على النحو التالي : « اولا : عرضت المشكلة ــ في البداية ــ على العالم ، كمشكلة طائفية ، فاستغلت الطائفية في اوروبا واميركا كما استغلت الطبقية في العالم العربي ؛ ثانيا : « في المرحلة الثانية ، بعد حرب الجبل ، تحولت المشكلة الى مشكلة سياسية ، واخذت امدادات خطرة فجرت الصف الوطني وخلفت مآسي وأحرجت المقاومة الفلسطينية وخلقت خصومات بينها وبين سوريا ؛ ثالثا : « عدم وضوح الدور السوري وادخاله ضمن الصراع السياسي اللبناني كطرف ، وتجاهله الترابط الوثيق بين الأمن السوري والأمن اللبناني ؛ رابعاً : محاولة اخفاء النزاعات والنتائج الخطرة للأزمة اللبنانية عن العالم العربي ؛ خامسا : حقيقة الموقف الاسرائيلي ، وان لاسرائيل خطة أخرى غير الاحتلال وغير الاكتفاء بالاعتداءات وبالحرب النفسية ، وان لها ــ ويا للاسف ــ في صفوف الجانبين متعاطفين أو عملاء أو اناسا يخدمونها دون أن يعلموا » .

الاثنين ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ذكرت أن **ماجد ابو شرار** ، مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد أمين سر المجلس الثوري لحركة « فتح » ، وجه رسالة الى جريدة « صوت العامل » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السويسري ، في ذكراها السنوية . وقد حيا ابو شرار ، في رسالته ، موقف الجريدة المساند للشعب الفلسطيني وثورته المسلحة . فكانت الاحتفالات التي شارك فيها الاعلام الفلسطيني الموحد قد جرت في الفترة ما بين ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) و ٣١ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٧٦ .

* صحيفة « السفير » اللبنانية ذكرت ، نقلا عن

مصدر فلسطيني ، أن **فاروق يونس (ابو حسان)** عين رئيسا للبعثة التي تمثل م . ت . ف . **في الجزائر** ، خلفاً لـ **احمد وافي (أبو خليل)**. ونقلت «السفير» عن **جلول الملائكة** ، مسؤول شؤون حركات التحرر في جبهة التحرر الوطني الجزائرية ، قوله في حفل استقبال بهذه المناسبة : إن الجزائر ستقف الى جانب المقاومة الفلسطينية ، وستواصل مساندتها سياسيا وماديا . وأضاف : إن قضية الشعب الفلسطيني قضية مقدسة ، وهي قضيتنا في الوقت نفسه .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن ناطق عسكري اسرائيلي قوله : إن ٤٠ مواطنا فلسطينيا اعتقلوا في شمال الضفة الغربية ، وانهم ينتمون للمنظمات الفدائية . واضاف : إن اربع خلايا فدائية اكتشفت في مخيم الجليزون الذي يقع على بعد حوالي خمسة كيلومترات شمالي رام الله ، وان خلية أخرى اكتشفت في قرية شمالي طولكرم . واوضح الناطق الاسرائيلي أن من بين التهم الموجهة الى المعتقلين « اضرام النار في سيارة باص وسيارة شحن ، والقيام باعمال التحريض والاخلال بالنظام » . كما افادت الاذاعة أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ستة مواطنين من قرية « ياركا » في الجليل الغربي ، بتهمة « ضرب رجال الشرطة » ، والقيام بـ « أعمال شغب » . وأضافت إن « أعمال شغب وقعت في القرية ، أمس الأول ، هوجمت خلالها مجموعة كبيرة من افراد الشرطة ، واصيب ستة منهم بجروح » . وذكرت « وفا » أن الجنود الاسرائيليين اصيبوا عقب اشتباكات جرت بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في « ياركا » لدى مداهمة هذه القوات منازل القرية بحجة البحث عن الاسلحة . وذكرت « وفا » أن محكمة عسكرية في نابلس اصدرت حكما بالسجن لمدة اربعين عاما على **محمد سعيد يوسف** ، بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية وحيازة الاسلحة ، وأن محكمة عسكرية في اللد أصدرت حكما بالسجن ، لمدة عشرين عاما ، على **محمود عزيز** بالتهمة نفسها . وفي مدينة غزة ، حكمت المحكمة العسكرية حكما بالسجن ، لمدة اثني عشر عاما ، على **خليل النجار** ، وثلاث سنوات على **عبد الفتاح النجار** ، بالتهم المذكورة سابقا .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت أن القوات السورية والمصرية ، وضعت في حالة تأهب ، إثر انعقاد مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة . وقالت : إن هذا الاجراء اتخذ في نطاق تشكيل القيادة العسكرية الموحدة لقوات البلدين ، واستعدادا لما يمكن ان تلجأ إليه اسرائيل ، كرد فعل مبكر على التضامن العربي الذي تمخضت عنه قمتا الرياض والقاهرة . وعن العمل العسكري العربي ، شددت صحيفة « العرب » القطرية ، في مقالها الافتتاحي ، على أهمية الوجود العسكري العربي المكثف والسريع في لبنان من دون ابطاء،«لأن كل يوم يمر تتحرك فيه القوى الانعزالية لتحقيق تصعيد الموقف في لبنان ، بالاضافة الى استمرار محاولات العدو الصهيوني لافراغ الجنوب اللبناني من الوجود الفلسطيني المسلح » .

* صحيفة « النهار » اللبنانية نقلت تصريحا ادلى به **الدكتور حسن صبري الخولي** مستشار أمين عام جامعة الدول العربية السياسي ، موفد الجامعة الى لبنان ، قبل مغادرته القاهرة متوجها الى لبنان ، قال فيه : إن « القرارات التي توصل اليها مؤتمر القمة السداسي في الرياض ومؤتمر القمة الموسع في القاهرة كانت حاسمة وبناءة بالنسبة الى إنهاء الصراع في لبنان والحفاظ على المقاومة الفلسطينية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية بحثت ، في جلستها الاسبوعية التي عقدتها أمس ، بوصفها لجنة وزارية أمنية ، الوضع في لبنان ، وأن **شمعون بيرس**، وزير الدفاع الاسرائيلي، والجنرال **مردخاي غور** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، عرضا في هذه الجلسة اخر تطورات الوضع الراهن في لبنان . وذكرت صحيفة « هاتسوفيه » الناطقة بلسان الحزب القومي الديني الاسرائيلي (المفدال) ان **اسحق رابين**، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، وشمعون بيرس قالا في اجتماع الحكومة ، إنهما متفقان في تقييمهما للوضع في جنوب لبنان ، وأن ليست هناك خلافات في الرأي بينهما . كما انهما متفقان على ضرورة المتابعة المستمرة لما يطرأ على الاستعدادات العسكرية في المنطقة . وأوضحت صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية أن الانطباع السائد لدى الدوائر

الاسرائيلية هو أن « سوريا تبدي اهتماما بالحفاظ على ميزان القوى في لبنان في وضعه الراهن . وليست ثمة دلائل ، حتى الآن ، تشير الى أن سوريا قد غيرت في علاقاتها بـ م . ت . ف . ، أو أنها تخلت عن المسيحيين » ، وذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية أن أوساطا سياسية في تل - أبيب قالت إن سوريا لا تبدو ، في الوقت الراهن ، مهتمة باستئناف العمليات الفدائية في جنوب لبنان . وتعتبر هذه الأوساط أن سوريا انضمت الى مصر في البحث عن تسوية سياسية . وتضيف هذه الأوساط : إن مصر وسوريا ستصران ، بعد انتخابات الرئاسة الاميركية ، على استئناف مؤتمر جنيف ، على أن تشترك فيه م . ت . ف . ، التي « أصبحت ضعيفة جدا وتمسك بها دمشق » .

※ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٢٦٠٠ طبيب قدموا اليوم استقالاتهم الى المدير العام لوزارة الصحة في القدس ـ والى **حاييم دوورن** رئيس مركز صندوق المرضى (كوبات حوليم) . وقالت « الاذاعة » : إن الحكومة و « الهستدروت » رفضتا هذه الاستقالات . كما اشارت الى أن مفاوضات « مضنية سبقت تقديم الاستقالات » ، إلا ان هذه المفاوضات لم تؤد الى ثني الاطباء عن عزمهم على تقديم استقالاتهم ، فقد رفضوا جميع الاقتراحات التي قدمت لهم لحل الازمة . وقال البروفسور **أهرون باراك** ، المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية ـ إن استقالة الاطباء ليست سارية المفعول ، وهي بمثابة « جزء من الصراع الجماعي للاطباء » ، وهي ليست ملزمة للاطباء كافراد . وتناول **اسحق رابين** مسألة اضراب الاطباء بالتعليق ، فقال : « انهم يظهرون مسؤولية أقل من الآخرين » . وهدد رابين باتخاذ « خطوات شديدة وحازمة » ضدهم .

※ صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ذكرت أن مجلس الصحافة والاتحاد القطري لصحافيي اسرائيل ، ولجنة محرري الصحف اليومية ، شجبت قرار لجنة الداخلية التابعة للكنيست ، الذي سترد لصحيفة « عل همشمار » لنشرها وثيقة الدكتور **يسرائيل كينيغ**، حاكم اللواء الشمالي بخصوص تهويد منطقة الجليل . وجاء في بيان الهيئات الصحافية المذكورة أن مؤسسات الصحافة في « اسرائيل » ترفض قرار لجنة الداخلية « الذي لم يسبق له مثيل ، نظرا لانه يمكن تفسيره كتدخل في سياسة النشر لدى الصحف ، وكمس بحرية النشر » .

※ « الانباء » الاسرائيلية ذكرت انه تم توزيع شهادات المحاماة أمس على ٢٨٤ خريجا وخريجة من جميع الجامعات في اسرائيل ، منهم عشرة محامين فلسطينيين من الجليل والمثلث . وقالت الصحيفة : إن عدد المحامين في اسرائيل ، يبلغ ستة الاف محام .

※ « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان حريقاً شب ، فجر أمس ، في مصنع للمنسوجات في « كريات ملاخي » في تل ـ أبيب . وقالت الصحيفة : إن اسباب الحريق لم تعرف بعد .

※ صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية علقت على التقارب الذي تم بين مصر وسوريا واسرائيل ، فقالت : إنه تقارب حقيقي هدفه الرئيسي « تنسيق المواقف من أجل ممارسة ضغط مشترك على الولايات المتحدة، بغية الحصول على تنازلات من اسرائيل، فور انتهاء الانتخابات الاميركية » . واشارت مراسلة الصحيفة الى أن إقامة قيادة عسكرية مشتركة بين الدولتين « تنطوي على تهديد حقيقي لاسرائيل ، بقدر ما ستكون لدى مصر وسوريا من نوايا للحرب » . وقالت : إن « التقدير السائد هو أن الرئيس المصري يبدي اهتماما بالحفاظ على شبكة علاقات طيبة مع الاتحاد السوفياتي ، ليتمكن من تعزيز قدرته على المساومة مع الولايات المتحدة » .

※ الاذاعة الاسرائيلية افادت أن المحادثات بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ، بشأن توقيع بروتوكول اقتصادي متمم قد توقفت ؛ إذ عاد الوفد الاسرائيلي للمحادثات من بروكسيل . واضافت الاذاعة ان هذه المحادثات ستستأنف بعد عشرة أيام . أما الخلافات بشأن الاتفاق ، فتتعلق بعدم قبول اسرائيل التمويل الذي تقترحه دول السوق للصناعة الاسرائيلية ، حيث ترى اسرائيل ان هذا التمويل « متواضع من ناحية حجمه » .

※ صحيفة « انتر ناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية نشرت مقالا عن العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، تحت عنوان : « اسرائيل تستورد الفحم من جنوب افريقيا » ، واشارت فيه الى أن العلاقات الاقتصادية بين الطرفين أخذت في النمو والازدياد منذ زيارة **جون فوستر** ، رئيس حكومة جنوب أفريقيا الى اسرائيل ، وان المبادلات التجارية زادت ثلاثة اضعاف خلال المدة الاخيرة .

※ وكالة الصحافة الفرنسية « و . ص . ف . » ذكرت انه تم مساء أمس قبول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية م . ت . ف . في مناقشات مجلس الأمن الدولي بشأن الشكوى المصرية ضد اسرائيل بسبب سياستها في الاراضي العربية المحتلة ، خصوصا في الجليل . وكانت الولايات المتحدة قد اعترضت على قبول م . ت . ف . وقالت : إن هذه الخطوة مخالفة للقواعد الاجرائية الخاصة باشراك كيانات ، لا تعتبر في مستوى الدول ، في المناقشات ، وبحقوق مساوية لحقوق الدول . إلا أن المجلس تجاوز الاعتراض الاميركي ، ووافق على ذلك بأغلبية ١١ صوتا ، ومعارضة صوت واحد هو صوت الولايات المتحدة ، وامتناع ثلاث دول ، هي بريطانيا وفرنسا وايطاليا ، عن التصويت . وهذه هي المرة الخامسة ، خلال عامين التي يقبل فيها اشراك م . ت . ف . في مناقشات مجلس الامن .

الثلاثاء ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

※ « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** (**أبو عمار**)، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، اجتمع امس الى **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، في القصر الجمهوري في الرباط ، بحضور **احمد عثمان** ، رئيس وزراء المغرب ، **وأحمد بن سودة**. وزير الديوان الملكي المغربي، و(**محمود عباس**)**أبو مازن**، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، وبحضور ممثل منظمة التحرير في المغرب. وفي اعقاب الاجتماع ، صرح عرفات لمندوب وكالة انباء المغرب العربي بقوله : « كان لا بد ان آتي ، بعد مؤتمري الرياض والقاهرة لنتشاور مع الملك الحسن الثاني في كثير من المواضيع التي تهم الثورة الفلسطينية والأمة العربية ، في هذا الوقت الدقيق والصعب والخطير » . واضاف : « لقد تناقشنا في الكثير من المواضيع التي طرحتها ، وتناقشنا فيها . كما وجدت لدى الملك استعداداً ايجابيا ومثمرا » . وكان عرفات قد غادر ، مساء امس ، الرباط متوجها الى الجمهورية العربية الليبية ، على متن طائرة ليبية خاصة ، وكان في وداعه على ارض المطار كل من ممثل م . ت . ف **وبن سوده وأبو بكر اللواح**،حاكم مدينة سلا، وعدد من الشخصيات السياسية المغربية ، وجمهور من طلبة فلسطين الذين يتلقون علومهم في المغرب .

※ « وفا » ذكرت ان القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية عقدت ، امس اجتماعا حضره **صلاح خلف**(**ابو اياد**)، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، والعقيد **سعد صايل (ابو الوليد)** ، رئيس غرفة العمليات في الثورة الفلسطينية ، و **كمال جنبلاط** ، رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الامين العام للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ، وبعض اعضاء المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية . وقد تم في الاجتماع بحث المشروع الأمني المطروح للبدء بتنفيذ قرارات قمتي الرياض والقاهرة ، واستمرار التلاحم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ لكبح جماح المؤامرة التي تتعرضان لها على الصعيدين العسكري والسياسي . ونقلت « وفا » تصريحا أدلى به جنبلاط عقب الاجتماع ، طالب فيه بأن تكون مشاريع اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، قائد قوات الامن العربية في لبنان ، متوازنة ، بالنسبة للحركة الوطنية و « جبهة الكفور » ، وبأن تدخل القوات العربية كل المناطق « الانعزالية » . واضاف جنبلاط : « يجب أن يدرك قائد القوات العربية أن هذه القوات جاءت الى لبنان ، ليس فقط لاحلال الامن والفصل بين المتقاتلين ، بل لتهديم آخر أمل

للانعزاليين في التقسيم والاستقلال عن العالم العربي ... إن شبح التقسيم لا يزول تماما إلا بدخول القوات العربية من سعودية وليبية وسودانية وسواها ، الى قلب كسروان ، والى البترون وجبيل وزغرتا ؛ ليرتفع الارهاب الفكري والعملي عن الفئات الوطنية في هذه المناطق ، ويتم بذلك القضاء على مشاريع الانعزاليين التي يدعمها العدو الصهيوني » . وطالب جنبلاط **الياس سركيس** ، رئيس الجمهورية اللبنانية بأن « يتحرر من ضغط جبهة الكفور ، حتى يستطيع إيجاد التسوية السياسية المطلوبة ، حتى لا تكون هذه الحرب بداية لحروب أخرى ، كما حدث في القرن التاسع عشر » . وقالت صحيفة « البيرق » اللبنانية انه تم الاتفاق بين الحركة الوطنية اللبنانية، والمقاومة الفلسطينية على « فك الارتباط حبيا بين المقاومة والاحزاب التقدمية ، بحيث تحصر المقاومة الفلسطينية اهتمامها وتحركها بالقضية الفلسطينية فقط ، وتمتنع ، من الآن وصاعدا ، عن التدخل في الشؤون السياسية اللبنانية ، في حين تنصرف الحركة الوطنية الى معالجة القضايا السياسية اللبنانية ، كما تركز تحركها على تحقيق برنامجها المرحلي للاصلاح السياسي دون تدخل المقاومة » . واضافت « البيرق » : إن هذا الاتفاق كان الطلب الرئيسي للمسؤولين السوريين لقاء عودة العلاقات السورية الفلسطينية الى سابق عهدها .

* « وفا » ذكرت أن **نمر صالح (ابو صالح)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، قدم اليوم الدرع الخاصة لقوات العاصفة ، الجناح العسكري لحركة « فتح » لأم قدمت ثلاثة شهداء .

* « وفا » ذكرت أن اضرابا عاما وشاملا جرى في الوطن المحتل ، أمس ، بمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لصدور « وعد بلفور » . وأشارت « وفا » الى أن التظاهرات عمت ، صباح اليوم ، مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة ؛ احتجاجا واستنكارا لوعد بلفور ، ورفعت خلال المظاهرة الاعلام الفلسطينية وشعارات التأييد لـ م . ت . ف . و **ياسر عرفات** ، وأضافت الوكالة : إن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ، على أثر المظاهرة ، تسعة مواطنين في نابلس ، اضافة إلى عشرات آخرين خلال اليومين الماضيين ، في سياق الاحتياطات الامنية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لمنع التظاهر .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت أن ٢٥ شيخا ، يمثلون جميع القبائل في النقب ، عقدوا مؤتمرا صحافيا احتجوا فيه على « اسرائيل التي سلبت منا حقنا في الاراضي التي زرعها آباؤنا في العهد التركي ، وعهد الانتداب البريطاني ، وورثناها عنهم » ، ثم أشاروا الى الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشونها ، تلك التي وصفوها بأنها « اسوأ من حياة الدجاج ، فالدجاج يعيش داخل اقفاص مزودة بالمياه ، أما نحن فلا ماء . ويقولون : إن اسرائيل دولة ديمقراطية . اين الديمقراطية والمساواة ؟».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن البروفسور **أهرون باراك** ، رفض طلبا تقدم به ثمانية دروز شبان لوقف الاجراءات القانونية ضدهم . وكان هؤلاء قد اتهموا ، قبل عامين ونصف العام ، بخرق النظام بالقرب من ضريح النبي شعيب في قرية حطين في الجليل .

* « النهار » ذكرت ، نقلا عن اذاعة القاهرة ، أن مجلس الوزراء المصري أقر ، أمس الأول ، موازنة العام ١٩٧٧ ، التي اعطت الاولوية للمجهود الحربي « من اجل تحرير الاراضي المحتلة » ؟ .

* « وفا » ذكرت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، أوفد **زيد الرفاعي** ، رئيس الوزراء الاردني السابق ، الى بيروت ، في مهمة سرية التقى خلالها بأركان « جبهة الكفور ». وقالت « وفا » : ان المراقبين السياسيين يرون في ظهور النظام الاردني فجأة على مسرح الازمة اللبنانية ، وما رافق هذا الظهور من تصعيد سياسي وعسكري من « جبهة الكفور » ، هو مؤشر على مرحلة جديدة في مخطط التآمر على الثورة الفلسطينية . وعن زيارة الرفاعي ، قالت صحيفة « الاحرار » الناطقة بلسان حزب الوطنيين الاحرار اللبناني : إنها تتعلق بمبادرة اردنية جديدة يقوم بها الملك حسين . وأشارت « الاحرار » الى أن **كميل**

شمعون ، وزير الداخلية والخارجية اللبناني ورئيس حزب الوطنيين الاحرار ، استقبل الرفاعي لدى وصوله ، ثم توجها معا الى القصر الجمهوري في بعبدا ، حيث اجتمعا مطولا الى **الياس سركيس** . كما اجتمع الرفاعي الى **بيار الجميل** ، رئيس حزب الكتائب اللبناني . وقالت « الاحرار » : ان محور المحادثات التي اجراها الرفاعي كان موقف الجبهة اللبنانية من دخول قوات الردع العربية الى المنطقة الشرقية من بيروت ، « وتحفظ الجبهة بالنسبة لهوية قوات الردع » . واضافت « الاحرار » ان الرفاعي نقل لأركان الجبهة اللبنانية « ضمانات عاهل الاردن بالنسبة لسلامة موقف القوات العربية » . ونقلت الصحيفة عن شمعون قوله : ان حسين طلب منه موقفا ايجابيا فيما يختص باتفاق الرياض . واشاد شمعون بمبادرة حسين ، قائلا : انه يريد الخير للبنان ، « ونحن نقدر عاطفته وصداقته » . وتعليقا على زيارة الرفاعي ، نقلت السفير « عن **نايف حواتمة** ، أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، (ج . د . ت . ف .) : ان مهمة الرفاعي ما هي الا محاولة من « النظام الاردني للتطاول مجددا على الثورة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني . كما نقلت « السفير » عن **هاني الحسن** ، عضو المجلس الثوري لحركة « فتح » المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . ، ان « النظام الاردني كان شريكا في مقاتلة المقاومة على الارض اللبنانية ، من خلال الاحرار الذين يربطهم بهذا النظام تنسيق دائم » .

* « و . ص . ف . » افادت ان **خليفة بن زايد** ، نائب رئيس الوزراء ومساعد القائد العام للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة ، أعلن أمس ، في « أبو ظبي » ، أن دولة الامارات ستقدم وحدة من ٧٠٠ جندي الى قوات الردع العربية في لبنان .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان لقاء تم امس ، في السفارة العراقية في بيروت ، بين **سليم الحص** ، رئيس مجلس ادارة مصرف الانماء في لبنان مندوبا عن **الياس سركيس** ، وبين **نوري اسماعيل الويس** ، السفير العراقي في بيروت ، . وقالت « النهار » ان الويس سلم الحص رسالة يعرض فيها موقف العراق من الأزمة اللبنانية . واضافت : ان العراق أبلغ سركيس انه لا يزال عند موقفه من ضرورة وقف القتال في لبنان ، وان مؤتمر الرياض وقراراته « لا تعالج هذه الأزمة جذريا » . وجاء في الرسالة العراقية « ان قرارات الرياض لم تتطرق الى عنصر مهم ساهم في تفاقم الأزمة اللبنانية ، وهو دخول الجيش السوري الذي جاء في وقت برزت فيه بشائر حل لهذه الازمة » . واضافت : « ان رأي العراق في هذا الصدد ، انه لا يمكن تحويل طرف أساسي في الأزمة الى وسيط اساسي في عملية حلها » وأكدت الرسالة موقف العراق الثابت من حماية المقاومة الفلسطينية ، المتحالف معها ، من اجل تحرير فلسطين . وعن ردود الفعل على مؤتمري القمة ، ذكرت « النهار » أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك المملكة العربية السعودية ، و **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، أعربا أمس ، في بيان مشترك صدر عقب زيارة الملك خالد للخرطوم ، عن ارتياحهما « للنتائج الايجابية » التي اسفر عنها مؤتمرا القمة في الرياض والقاهرة ، والتي وضعت حداً للأزمة اللبنانية، وأنهما عبرا عن اقتناعهما بأن « هذه النتائج الايجابية سوف تتيح للبنان ضمان سيادته وحريته ووحدة اراضيه » . واكدا « تأييدهما للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استعادة اراضيه » . وناشدا المجتمع الدولي العمل من أجل تطبيق قرارات الامم المتحدة حول حقوق الفلسطينيين وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . ونشرت صحيفة « الانوار » اللبنانية بيانا صدر عن « جبهة حراس الارز » ، حول اتفاقات قمة القاهرة ، رفضت الجبهة فيه هذه الاتفاقات جملة وتفصيلا ، خصوصا ما يتعلق منها بالوجود الفلسطيني ودعم م . ت . ف . .. وهاجم البيان الحكام العرب « المتواطئين والمتآمرين » ، لأنهم مدوا الفلسطينيين بالمال والسلاح والرجال للقضاء على لبنان ارضاً وشعباً وحضارة . وعلى الصعيد العالمي ، اوردت صحيفة النداء اللبنانية تعليق راديو موسكو على مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، حيث قال : ان « المتطرفين اليمينيين والمعتدين الاسرائيليين الذين يؤيدونهم ، قد يستغلون طاقات اصحاب مبادرة هذه المقررات ، وقد يصعدون عملياتهم الحربية على نطاق واسع في لبنان ، من جديد » . ودعا راديو موسكو

لاتخاذ « تدابير فعالة وسريعة لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي في القاهرة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان حكومة اسرائيل قررت ، صباح اليوم ، رفع اسعار المواد الاساسية « بنسبة ٢٠ في المائة بالمتوسط » ؛ بهدف الخروج على نطاق الميزانية . وعلق **يروحام ميشيل** سكرتير عام الهستدروت ، على هذا القرار ، بقوله : ان قيام الحكومة برفع الاسعار لن يحقق لها كبح التضخم المالي » . واضاف : « سيكون هناك رد على خطوة الحكومة هذه » . وذكرت الاذاعة ان **اسحق رابين** بحث مع **يهوشواع رابينوفيتش** ، وزير المالية الاسرائيلية ، اليوم ، في امكان عقد اجتماع للحكومة ، لمناقشة الأزمة مع الهستدروت بشأن موضوع الدعم الحكومي للمواد والسلع الاساسية ، او عقد اجتماع للجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية فقط . واوضحت الاذاعة ان جلسة لجنة القرارات التابعة لـ « المعراخ » ، الغيت مساء امس ، بسبب رفض ممثلي الهستدروت ، البحث في تعليق الدعم الحكومي قبل تحقيق اتفاق سنوي على هذا الموضوع .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية نسبت الى **سمحه دينتس**، سفير اسرائيل في واشنطن ، اثر لقائه مع **هنري كيسنجر** وزير الخارجية الاميركي ، قوله : « ان اسرائيل ستقرر ردها على دخول الفلسطينيين الى منطقة (فتح لاند). [جنوبي لبنان] بحسب عدد الداخلين منهم ونشاطهم العسكري ... وان هناك تقاربا في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن التطورات في لبنان » . وعلقت « دافار » قائلة : « تدل كلمات دينتس على الاستعداد الاسرائيلي للتسليم بدخول قوات صغيرة تابعة لـ م . ت . ف . الى منطقة « فتح لاند » ، شرط الا يتجدد النشاط العسكري للمخربين ضد اسرائيل » . واضافت : ان كيسنجر قال لدينتس : « ان الانباء عن دخول الفلسطينيين الى فتح لاند ، مبالغ فيها بحسب تقديرات المخابرات الاميركية » . وتابعت « دافار » حديثها عن هذا الموضوع ، وقالت : انها انباء مبالغ فيها ، وان على اسرائيل عدم الاقدام على خلق جو من التأزم قبل ان يحين الأوان . وكتبت صحيفة « هآرتس » مقالا عن موقف اسرائيل من الاحداث في لبنان ، والتدخل السوري العسكري هناك ، فقالت ان خاطر اسرائيل لم يهدأ « الا عندما توضح لنا ، بواسطة واشنطن ، ان الاجتياح السوري يهدف الى المحافظة على التوازن بين المسلمين والمسيحيين ، من خلال مساعدة هؤلاء [اي المسيحيين]». وقالت الصحيفة: « ان اسرائيل تستطيع جني مكاسب من حقول لم تزرعها ، فالتوازن في لبنان لم يتقوض لغير مصلحة المسيحيين ، وما زال هؤلاء ، حتى الآن ، عاملا مهما . كما اكدت سوريا عدم عبور الخط الأحمر، بينما كانت م . ت . ف . مشغولة ، الى حد ان قواتها المستنزفة قد اوقفت النشاط ضد اسرائيل في قطاع فتح لاند، كما دمر المخربون ، وقيدت قواهم ، ثم دحض الادعاء بان الفلسطينيين يستطيعون ، بزعامة م . ت . ف . ، العيش بسلام مع الاسرائيليين في دولة علمانية ، بصورة افضل من كل ما كانت تستطيع عمله نخبة الجهاز الاعلامي » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٢٠٠ سائح يوغسلافي وصلوا ، صباح اليوم ، الى ميناء حيفا ، في زيارة تستغرق يومين . وقالت « الاذاعة » : ان المجموعة تضم موظفين حكوميين ، ومدراء وذوي مهن حرة .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان قاضيا من حيفا اعترض على مغادرة **جوزيت عاليا** ، المحررة في مجلة « لونوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية اسرائيل . ويرجع هذا القرار الى حكم كان قد اصدره القاضي نفسه ، غيابيا ، في نيسان أبريل العام ١٩٧٥ ، ضد عاليا ، وقضى ، بتغريمها مئتين وخمسين الف ليرة اسرائيلية . واشارت « هآرتس » الى ان عاليا اليهودية الاصل كانت قد اكدت ، في مقال كتبته في « لونوفل أويزرفاتور » ان **شموئيل غونين** ، الذي كان يتولى قيادة الجبهة الجنوبية في بداية حرب ١٩٧٣ ، ارتكب « اهمالا خطراً لدرجة ان **موشي دايان** وزير الدفاع السابق ، ــ قال له : « ان ارتكابك هذا الاهمال يجعلك تستحق طلقة رصاص في رأسك » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٦٠ يهوديا

تظاهروا اليوم في « كانبيرا » عاصمة استراليا ، امام سفارة الاتحاد السوفياتي ، « تضامنا مع يهود روسيا » .

* « وفا » نقلت عن **مارغريت ماكاي** ، الزعيمة العمالية البريطانية ، قولها في القاهرة امس : « ان الاعمال الاجرامية التي ترتكبها اسرائيل لا بد لها من نهاية ، وان وحشية اسرائيل ضد الابرياء الذين طردتهم من ديارهم امر يفوق التصور » . وتقوم ماكاي حاليا بزيارة لجمهورية مصر العربية على رأس وفد من مجلس العموم البريطاني من اجل اعلان « التأييد للحق العربي والتنديد بالعدوان والاحتلال الاسرائيلي » .

الأربعاء ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « و . ص . ف . » نسبت الى **ياسر عرفات** انه ابلغ في اجتماع لـ « اللجنة المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني » لدى وجوده في الرباط امس ، ان القادة السوفيات « مارسوا ضغوطاً على نظام الحكم في سوريا لاجباره على سحب قواته من لبنان » . وذكر ان من بين هذه الضغوط وقف مد الجيش السوري بقطع الغيار . واعرب عرفات عن اعتقاده بأن على موسكو زيادة الضغوط على القيادة السورية .

* « و . ص . ف . » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل امس الى طرابلس في ليبيا ، قادماً من الرباط ، يرافقه **محمود عباس** .

* « وفا » نشرت بياناً اصدره التجمع الوطني الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، امس ، لمناسبة ذكرى « وعد بلفور » اكد فيه التفاف الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة حول م . ت . ف . بوصفها ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني في كافة اماكن وجوده . وقال البيان : « رغم ان الذكرى أليمة ، الا ان شعبنا استطاع ان يحول الألم الى عمل ، والجرح الى مصير ، يعبر شعبنا من خلاله لمقاومة الاحتلال » . واضاف : « ان بلفور ، الوزير البريطاني الذي اعطى وطنا لمن لا يستحق وهو لا يملك ، لم يعلم ان الاجيال الفلسطينية المتعاقبة ستحول ذكرى الجرح الكبير الى مشعل يقودها ، ويوضح لها رؤية مسيرتها . ان هذه الذكرى أصبحت محطة أمل كبيرة يتجدد في ذاكرة التاريخ الفلسطيني » . وعن ذكرى وعد بلفور ، نقلت « وفا » تعليقا لصحيفة « فالادا فرونتا » الناطقة بلسان الشبيبة التشيكية ، قالت فيه : « ان هذا الوعد باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين المحتلة قد جعل من اليوم الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) يوماًمأساويا في تاريخ الشعب الفلسطيني ؛ اذ ادى الى تشريد اكثر من مليونين ونصف المليون فلسطيني خارج ديارهم ، بينما خضع من بقي في فلسطين المحتلة للاضطهاد العنصري الصهيوني » .

* « عل همشمار » ذكرت « ان سوريا اوضحت للولايات المتحدة أنها لا تنوي إرسال قوات الى جنوبي لبنان ، أو السماح للمخربين بالعودة الى منطقة فتح لاند » . وذكرت « هآرتس » أن الولايات المتحدة « أبلغت اسرائيل التوضيح السوري » . كما ذكرت الصحيفة أن هناك تقويماً اميركياً لهذه الضمانات السورية ، مفاده أن سوريا مستعدة للأخذ بالخيار السياسي ، والتخلي ــ مؤقتا على الاقل ــ عن الخيار العسكري » .

* مجلة « الحرية » اللبنانية ، الناطقة بلسان « ج . د . ت . ف . » علقت ، تحت عنوان : « المهام الوطنية الجديدة بعد القمة العربية » ، على نتائج مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، وقالت : إن المؤتمر الموسع الذي عقد في القاهرة « كرس نتائج ومقررات القمة السداسية التي عقدت في الرياض . واضطر مؤتمر القاهرة ، أمام صلابة وصمود المقاومة على ارض المعركة نفسها ، أن يعود للتأكيد ــ مرة اخرى ــ على حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ، وفي مقدمتها حق العودة ، وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني » . واضافت

« الحرية » : إن جميع الدول العربية اضطرت ـ هذه المرة ـ الى الاعتراف بذلك بصيغة محددة ودقيقة غير غامضة . وقالت ، « وهذا الاعتراف يحتل انتصاراً مبدئياً وسياسياً لشعبنا ، والتزاماً ، نظرياً على الأقل ، بوقف الحملات الدائمة لمصادرة حقه في الاستقلال » .

❊ « هآرتس » أشارت ، في مقال لها عن الاوضاع العربية بعيد اتفاق القاهرة ، الى أن هناك اتفاقاً في الرأي على أن التجمع العربي في العام ١٩٧٧ سيسعى الى اتفاق شامل ، تجري المفاوضات عليه في مؤتمر جنيف . وقالت : « وعندها ستثار طبعا مشكلة دعوة أو عدم دعوة م . ت . ف . الى المؤتمر » ورأت « هآرتس » ان ذلك يعني « ان المفتاح هو في يد م . ت . ف . ، ولا يفترض أحد أن يقوم [**ياسر عرفات**] في يوم ما ـ ليقول صراحة : إن دولة اسرائيل هي حقيقة قائمة . ويكاد ينعدم الشك في أن مصر تريد أن تسمع من عرفات تصريحاً بهذا المعنى » .

❊ وكالة الانباء السورية « سانا » وزعت بياناً رسمياً جاء فيه : ان العراق اغلق حدوده مع سوريا في الثانية من بعد ظهر امس . وقال البيان : إن دوريات مكثفة ظهرت على الحدود ، و « ان هذه التصرفات العصبية للنظام العراقي تشير الى أن هناك احداثاً تجري داخل العراق لم تعرف طبيعتها بعد » . وذكرت « و . ص . ف . » أن بياناً سوريا صدر فيما بعد ، جاء فيه : أن اربعة جنود عراقيين فروا من العراق الى سوريا .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** ، اجتمع صباح اليوم ، إلى الجنرال **أنزيو سيلاسفيو** ، المنسق العام لقوات الامم المتحدة في الشرق الأوسط ، واعرب امامه عن « عدم رضا اسرائيل من وجود قوات مصرية تزيد عن النسبة المسموح بها في منطقة تخفيض القوات في سيناء » . وقال بيرس : « انه خلافا لموقف سيلاسفيو ، فان اسرائيل تعتقد أن المصرين يحتفظون في المنطقة بأكثر من ثمانية ألوية ، وهو العدد المسموح به » .

❊ « عل همشمار » نقلت عن **شمعون بيرس** قوله ، في محاضرة القاها في العفولة ، وتطرق فيها الى التحالف السوري ـ المصري : « إن هذا التحالف يعتبر بمثابة تغير في الترتيب العام للشرق الاوسط ، وهو يؤكد أن السوريين سلموا بالتسوية الجزئية بين مصر واسرائيل ، في حين سلم المصريون بتدخل سوريا في لبنان » .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم كوبورسكي** ، المدير العام لوزارة الداخلية الاسرائيلية ، اصدر أمراً للمجالس المحلية كافة ، « برفع الغرامات على مخالفات قانون الدفاع المدني » .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن طياري الطيران (الـ عال) قرروا، في اجتماع عقد أمس ، انشاء شركة طيران خاصة بهم تؤمن استمرار الرحلات الجوية في حال توقف عمل « الـ ـ عال » . وفي وقت لاحق ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن **يعقوب بارشاك** ، رئيس لجنة مهندسي الطيران في شركة « الـ ـ عال » رفض المهندسين ترك الشركة ، وانه ليس لديهم أية نية للانضمام الى شركة « مطاس » التي يعتزم الطيارون إنشاءها .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت **شارلي بيتون** ، من زعماء حركة الفهود السود الاسرائيلية ، و **شالوم كوهين** زعيم حركة الفهود السود الاسرائيلية وعددا آخر من الفهود السود ، عقب تظاهرة قاموا بها اليوم في تل ـ أبيب ، احتجاجا على قرار الحكومة تقليص الدعم الحكومي للمواد الاساسية ، مما ادى الى ارتفاع الاسعار . كما جرت تظاهرة مشابهة قام بها مئات من مستخدمي مؤسسة الصناعة الجوية . وافادت الاذاعة أن المتظاهرين اقتحموا غرفة أمين سر المؤسسة وحطموا زجاج مبناها .

❊ الاذاعة الاسرائيلية افادت أن بحارا من حيفا فقد أمس ، اثناء وجوده في زورق شراعي في مياه حيفا ، وتعمل زوارق حراسة الشواطىء التابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي ، بمساعدة احدى الطائرات ، منذ صباح اليوم ، في البحث عن البحار المفقود .

❊ « وفا » ذكرت أن اسرائيل تقوم ، حاليا ، ببناء عدد من الزوارق الحربية المجهزة بصواريخ بحرية بعيدة المدى لحساب النظام العنصري في جنوب أفريقيا . وتقوم السلطات الاسرائيلية بتدريب خمسين جنديا من قوات جنوب افريقيا على استخدام هذه الزوارق ، طبقا لاتفاق عسكري بين الجانبين ، تزود اسرائيل بمقتضاه جنوب افريقيا باربع وعشرين طائرة اسرائيلية الصنع من طراز « كفير » ، ومعدات حربية الكترونية في مقابل حصول اسرائيل على سلع ومواد أصلية من جنوب أفريقيا . واشارت « وفا » الى تقرير عرض على الجمعية العامة للامم المتحدة ، جاء فيه أن قيمة الصادرات الاسرائيلية الى جنوب افريقيا ، منذ العام ١٩٧٣ ، ارتفعت من ١٢ مليون دولار الى ٢٩ مليون دولار سنويا ، في حين ازدادت واردات اسرائيل من جنوب افريقيا من ٢٤ مليون دولار العام ١٩٧٣ ، الى ٤٣ مليون دولار سنويا . وذكرت « وفا » أن مشروعا رسميا عرض امس على الجمعية العامة للامم المتحدة ، يطالب بادانة التعاون المتواصل والمتزايد بين اسرائيل وجنوب افريقيا . ويصف مشروع القرار هذا التعاون بأنه انتهاك صارخ لقرارات الامم المتحدة .

❊ « وفا » نقلت عن **بتيرميلادينوف** ، وزير خارجية بلغاريا ، مطالبة بلاده بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة . واعلن **ميلادينوف** ، في الكلمة التي القاها في حفل تكريم **اسماعيل فهمي** ، وزير خارجية جمهورية مصر العربية ، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لجمهورية بلغاريا الشعبية ، وقوف بلغاريا والدول الاشتراكية الى جانب الأمة العربية في كفاحها ضد العدوان الاسرائيلي . كما ذكرت « وفا » أن بولونيا والمغرب طالبتا ، في بيان مشترك صدر أمس ، اثر الزيارة التي قام بها **أحمد العراقي** ، وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية ، لبولونيا ، بانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

❊ « و . ص . ف . » ذكرت أن **جيمي كارتر** ، المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية ، فاز على منافسه **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي الجمهوري . وقالت الوكالة : إن فوز كارتر سيكون له تأثيره على السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة . وقد احدث فوز كارتر ردود فعل عالمية متعددة ، وتكهنات شتى حول السياسة الاميركية الجديدة . ففي القاهرة ، أعرب **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، عن أمله في أن تتفهم الحكومة الاميركية الجديدة مشاكل الشرق الاوسط جيدا ، وأن تفعل ما في وسعها لاعادة السلام الى هذه المنطقة من خلال التعاون مع العرب ، وأضاف رياض : أن الحكومات العربية تفتح « ابوابها وقلوبها للعلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة . وقد اثبتت الدول العربية استعدادها هذا خلال الاعوام الأخيرة الماضية بطريقة بناءة للغاية » . وصرح **راشد الراشد** ، وكيل وزارة الخارجية الكويتية ، قائلا : « إننا نأمل أن يدرك رئيس الولايات المتحدة الجديد ضرورة التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية » . واعرب الراشد عن امله في أن ينجح كارتر في « تفهم جذور القضية العربية ، وأن يعمل من أجل رد الارض العربية لأصحابها الشرعيين » . وحول ردود الفعل الاسرائيلية ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عدة تصريحات عن المسؤولين الاسرائيليين أعربوا فيها عن ارتياحهم لفوز كارتر . فقد نقلت الاذاعة عن **موشي دايان** تصريحا أعرب فيه عن اعتقاده أن « كارتر المتدين يتفهم ، بصورة أفضل ، ارتباط الشعب اليهودي بأرضه أكثر من د . **هنري كيسنجر** ، وإن كان هذا الاخير يهوديا » . واعرب دايان عن اغتباطه ، بصفة خاصة ، لذهاب كيسنجر « ولو أنه كان اكثر ايجابية من اغلبية وزراء الخارجية الاميركية » . وقال دايان : « إن كارتر سوف يفرض مقاطعة على الدول العربية إذا ما فرضت الاخيرة مقاطعة نفطية » . ونقلت الاذاعة عن **اهارون بارت** ، عضو الكنيست ، قوله : انه خلال فترة حكم فورد جرى تدعيم قوة اسرائيل العسكرية . لكن اسرائيل لم تكن مرتاحة من الناحية السياسية . ونقلت الاذاعة مطالبة **مناحيم بيغن** عضو الكنيست رئيس حزب حيروت وزعيم تكتل « ليكود » كارتر بتنفيذ البرنامج الانتخابي للحزب الديمقراطي . وقال : أعتقد أنها فترة مناسبة كي نبدأ في المستقبل القريب بالتوجه للشعب

الاميركي والرئيس المنتخب وإلى الكونغرس ، للتذكير بالوعود التي قطعت » . وعـدد بيغن أربع نقاط في البرنامج الانتخابي للحزب الديمقراطي ، هي : أ ـ وجوب إجراء مفاوضات مباشرة من اجل السلام بين الدول العربية واسرائيل ؛ ب ـ استحالة فرض أي حل في الشرق الاوسط ؛ جـ ـ وجوب مساعدة اسرائيل في المجالين الامني والاقتصادي ؛ د ـ نقـل السفـارة الاميركية الى القدس . واوردت الاذاعة الاسرائيلية ايضا تصريحا ادلى به **الكسندر شندلر** ، رئيس المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، حيث عبر فيه عن رضاه لهذا الفوز ، وقال « إن فوز كارتر كان نتيجة ائتلاف ثلاث مجموعات : الجنوب والجالية السوداء والجاليات اليهودية » . واضاف : « نحن راضون جدا عن تصريحات كارتر التي تتضمن تعهدات لا يمكن نفيها او التنكرلها » . وعلق **اسحق رابين** على هذا الموضوع ، في مؤتمر صحافي له اليوم ، بقوله : « أنا اؤمن بأن الرئيس المنتخب سيستمر في السياسة الحكومية المقبولة من الحزبين ، والتي سار عليها كل رؤساء الولايات المتحدة حتى اليوم » . واضاف رابين : « وهذا يعني سياسة تفهم تجاه احتياجـات اسرائيـل ، وتفهـم مواقفها ، وتقديم المعونة لها » . ونقلـت الاذاعـة الاسرائيلية عن احدى شبكات التلفزيون الامـيركي قولها : « إن معظم يهود نيويورك ـ ٨٢ بالمئة ـ أيدوا جيمي كارتر » . كما افادت الاذاعة أن الادارة الأميركية في عهد فورد كانت اكثر الادارات الاميركية التي ضمت أكبر عدد من اليهود ، وبالذات في « مراكز ومناصب مهمة » . وقالت الاذاعة : إن « من غير المستبعد أن يكون هناك عدد كبير ايضا من اليهود في الادارة الجديدة ».

❊ « وفا » ذكرت أن **محمود مسعـدي** ، رئيس الوفد التونسي الى المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو ، طالب في كلمته امام المؤتمر المنعقد في نيروبي ، عاصمة كينيا . منظمة الاونيسكو بالتعاون مع م . ت . ف . والدول العربية ، بشأن ضمان التعليم والثقافـة للأطفـال الفلسطينين في الوطن المحتل ، وتمكينهم من الحفاظ على شخصيتهم الوطنية والقومية . وشدد مسعدي ، في كلمته ، على ضرورة ان تبذل الاونيسكو قصارى جهدها لفرض احترام القرارات التي تصدرهـا جمعيتهـا العمومية بشأن حماية التـراث الثقـافي المسيحـي والاسلامي في القدس والخليـل ، وفي كل الاراضي المحتلة .

الخميس ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

❊ « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** التقى ، مساء امس في القاهرة ، خمسة عشر عضوا من اعضـاء المجلس الوطني الفلسطينـي الموجوديـن في مصر ، وعرض معهم آخر التطورات الفلسطينية على الصعيد اللبناني والعربي ، ونتائج مؤتمري الرياض والقاهرة ، واحتمالات المستقبل . وكان عرفات قد وصل ظهر امس الى القاهرة قادما من الجمهورية العربية الليبية ، حيث اجتمع في طرابلس الى العقيد **معمر القذافي** رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، بحضور المقدم **ابو بكر يونس** ، عضو مجلس القيادة القائد العام للقوات المسلحة الليبية . ومن المقرر أن يجتمع عرفات في القاهرة الى **محمد انور السادات** ، رئيس جمهورية مصر العربية ، و **ممدوح سالـم** ، رئيس الـوزراء المصري . وكان عرفات قد اجتمع ، خلال جولته في دول المغرب العربي ، بكل من **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري، و**مختار ولد داده** ، الرئيس **الموريتانـي** ، **والحسن الثاني** ، **والهادي نويـره** ، رئيس وزراء تونس ، وبعدد من كبار المسؤولين في هذه الاقطار ، وتشاور معهم في جملة من مواضيع تهـم الثـورة الفلسطينية والامة العربية ، في ضوء الظروف المحيطة بالأزمة اللبنانية ونتائج مؤتمري الرياض والقاهرة .

❊ « وفا » نشرت تصريحا ادلى به **ياسر عرفات** ، نفى فيه ان يكون قد ادلى بتصريحات صحافية خلال زيارته للمغرب . وكانت صحيفة « العلم » المغربية قد نسبت ، في الثاني من الشهر الجاري ، الى عرفات تصريحات جاء فيها أن القادة السوفيات قد مارسوا على النظام السوري ضغوطا مختلفة لاجباره على سحب قواته من لبنان ، وان من بين هذه الضغوط وقف امداد الجيش السوري بقطع الغيار ، والغـاء كثـير من الاتفاقات المبرمة بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

❊ « النهار » ذكرت أن اجتماعا عقد أمس في مقر المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية بين لجنة الطوارىء المنبثقة عن المجلس برئاسة **كمال جنبلاط** ، وجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية بقيادة الدكتور **جورج حبش** ، امين عام الجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين « ج . ش . ت . ف . » ونقلت « النهار » عن جنبلاط قوله عقب الاجتماع : إن الهدف من هذا الاجتماع هو « استطلاع آراء الجميع » ، وقد « طلبنا من جميع اخواننا الفلسطينيين أن يكون لهم موقف موحد من الاحداث الجارية في لبنان والمشرق ، وفي شأن جنيف ، والحد الادنى للحل السلمي » . واشار جنبلاط الى أن البحث تناول هوية قوات الردع العربية . ثم قرأ جنبلاط على الصحافيين تقريرا وصفه بأنه « خطير » حول موقف حزب الكتائب من الأزمة اللبنانية وتحركاته على الصعيد اللبناني والمنطقة . وادلى الناطق الرسمي باسم « جبهة الـرفض » بتصريـح عقـب الاجتماع ، أشار فيه الى المواضيع التي بحثـت ، ومواقف الحركة الوطنية وجبهة الـرفض بالنسبـة للتطورات السياسية على الساحة اللبنانية والعربية . وقالت « السفير » ، تعليقاً على الاجتماع : إن الحركة الوطنية وجبهة الرفض اتفقتا على رفض النتائـج السياسية التي اسفر عنها مؤتمر الرياض ، ولا سيما بتجاهله الكامل لما يحدث في الجنوب . واكدت جبهة الرفض انها تضع كافة امكاناتها بتصرف الحـركة الوطنية اللبنانية وتقف معها في خندق واحد « لمواجهة كافة اشـكال التآمـر على نضالاتهـا ومكتسباتهـا وبرامجها». ونقلت «السفير» عن حبش قولـه عقب الاجتماع : « إننا لسنا على الحياد فيما يتعلق بالمعركة الدائرة بين جماهيرنا الشعبية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة ، وقوى الفاشيست والانعزالية من جهـة أخرى ، واننا مع الحركة الوطنية حتى النهاية » .

❊ « وفا » ذكرت أن الهئيات والاتحادات النسائية في الضفة الغربية المحتلة أصدرت بيانا ، امس ، طالبت فيه السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح المعتقلـين ، وخاصة الطلبة ، والسماح لهم بالعودة الى دراستهم ، واعفائهم من الغرامات التي تفرضها عليهم المحاكم العسكرية . وندد البيان بالاساليب الارهابية التـي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينين المعتقلين . واشارت « وفا » الى ان سلطات الاحتلال اعتقلت ، خلال الاسبوع الماضي ، ١٥٢ فلسطينيا ؛ بدعوى مقاومة الاحتلال ، من بينهم ٥٤ من الخليل ، و ٣٤ من طولكرم ، والباقون من نابلس .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المحكمة المركزية في حيفا حكمت ، صباح اليوم ، على خمسة عرب من سكان احدى قرى الجليل ، بالسجن أربع سنوات ، بتهمة « الاخلال بأمن الدولة » . وتتراوح أعمار المتهمين بين ١٦ و١٩ سنة .

❊ وكالة الانباء العراقية « و . أ . ع . » ذكرت أن الحكومة العراقية قررت سحب رئيس البعثة العراقية من دمشق . واوضحت وزارة الخارجية العراقية أن هذا الاجراء جاء احتجاجاً على موقف النظام السوري من احداث لبنان والقضايا القومية في شكل عام.(ويذكر أن رئيس البعثة ـ الدبلوماسية العراقية في دمشق هو القائم بالأعمال حاليا ؛ إذ أن بغداد كانت قد سحبت سفيرها في حزيران (يونيو) الماضي . من جهة اخرى ، ذكرت « سانا » أن السلطات العراقية أعادت فتـح الحدود العراقية السورية .

❊ « وفا » نقلت تصريحا ادلى به **احمد محمـد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب المقاطعة العربيـة لاسرائيل ، قال فيه : « إن مكتب المقاطعة لن يقبل أن تعرقل التشريعات الاجنبية أعماله ، وسوف يواجه مثل هذه التدخلات بقوة » . وركز محجوب في تصريحه الذي ادلى به امس على التشريعات الاميركية التي صدرت ضد المقاطعة العربية لاسرائيل ، فقال : « إن المؤتمر الاخير لضباط اتصال المقاطعة اتخذ عدة اجراءات لمواجهة التشريعات الاميركية ، وإن الاقطار العربية مصممة على ان تكفل احترام قواعد المقاطعة . ولن تتعاون في اي

مجال مع الشركات التي لا تحترم هذه القواعد ، أيا كانت جنسيتها » . ونشرت صحيفة « بيروت » اللبنانية مقالا عن المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل ، تناولت فيه أهمية هذه المقاطعة في « النضال ضد هذا الوجود الاستيطاني » . واشارت الصحيفة الى أن الجامعة العربية « بحكم تكوينها ، عجزت عن المضي بهذه السياسة الى نهايتها الحاسمة » . ورأت الصحيفة أن الانظمة « الرجعية العربية » ، وبشكل خاص ، «النظام العميل في الاردن ، تشكل أهم الاسباب في فشل هذه السياسة في الوصول الى اهدافها » . وقالت : إن موضوع المقاطعة العربية موضوع سياسي لا اقتصادي . وحول المقاطعة العربية ايضا ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الناطق بلسان « بنك اوف اميركا » ، قوله : إن البنك « سيتوقف عن تقديم المساعدات لنشاطات المقاطعة العربية ضد اسرائيل » . واضاف : لقد « اعطيت الى فروع البنك في ٤٤ دولة في العالم ، والى الفروع في الولايات المتحدة ، تعليمات بالتوقف عن التعامل بالمستندات التي يمكنها مساعدة المقاطعة العربية » .

* « النهار » نقلت عن **بيار الجميل** ، قوله أمس : إن هناك ثلاث مراحل لحل الأزمة اللبنانية ، تبغي معالجتها ، وفي طليعتها استتباب الامن ، ثم مرحلة التعمير والحل السياسي ، ومرحلة معالجة الاسباب التي ادت الى الازمة ، وهي : « الوجود الفلسطيني المكثف والفوضوي في البلاد ، وكل من يحاول أن يقدم القضايا السياسية على الامن ، يكون كمن يضع العربة أمام الجواد ، فالاستقرار والامن أولا ، ولا شيء ينفع ما دام الأمن غائبا » .

* « النهار » ذكرت أن الملازم الاول **احمد الخطيب** ، قائد جيش لبنان العربي ، زار مقر قيادة قوات الامن العربية في فندق ملكارت ، في بيروت ، واجتمع بالمقدم **محمد غانم** ، رئيس شعبة استخبارات القوات السورية العاملة في لبنان ، بحضور بعض ضباط القيادة ، حيث طرحت خلال اللقاء بعض المواضيع ، واهمها قضية وجود « قوة الردع » العربية في كل المناطق اللبنانية ، وطريقة تنفيذ خطة السلام . واوضح غانم ، عقب الاجتماع ، أن زيارة الخطيب كانت خاصة .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **اسحق رابين** قوله امس ، في كلية الزراعة في « رحوبوت » : إنني متأكد ان الرئيس **جيمي كارتر** سوف يحترم قرار الرئيس **فورد** بتزويد اسرائيل بأسلحة متطورة . واضاف رابين قائلا : « إن عام ١٩٧٧ سيكون عاما صعبا في مجال الحوار بين اسرائيل والولايات المتحدة ، ولذلك لا يجوز ان ننسب هذه المصاعب لعملية استبدال الادارة » . كما اجرت الاذاعة حديثا مع الجنرال احتياط **اريئيل شارون** عضو كنيست من الليكود ، حول فوز جيمي كارتر ، اعرب شارون خلاله عن اغتباطه بنتيجة الانتخابات الرئاسية الاميركية .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت ردود فعل اعضاء الكنيست على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة . فقد قال **دافيد ليفي** ، عضو كنيست من «الليكود » : إن الحكومة تقف عاجزة « امام الهزات الخطيرة التي يمر بها اقتصادنا » ، وهي « تحاول اطفاء الحرائق من خلال الخضوع امام الاقوياء ، واستعراض عضلاتها ازاء الضعفاء » . وهاجم **هيلل زايدل** ، عضو كنيست من حزب « الاحرار المستقلين » الحكومة وقال : «إن تقليص الاعانات يدل على انه ليس لدى الحكومة سياسة اجتماعية » . وقال **يهودا بن ـ مئير** عضو كنيست : « لم يبق امام الحكومة خيار ، للحيلولة دون الانهيار المؤكد عن طريق اقرار ميزانية اضافية ، ولم يكن امامها إلا أن تخطو الخطوة التي خطتها مؤخرا » . كما ذكرت الاذاعة أن اللجنة السياسية لحزب « مبام » وجهت انتقادات قاسية للحكومة خلال الجلسة التي عقدتها اللجنة بعد ظهر اليوم . وقالت الاذاعة : إن « مبام » يقف الى جانب « الهستدروت » في كل ما يتعلق بالخلاف الناشب حول الدعم الحكومي للمواد الاساسية . ونقلت الاذاعة عن **نفتالي بن ـ موشي** ، رئيس فرع « مبام » في « الهستدروت » قوله : إن موقف الحكومة لا يمكن المرور عليه مر الكرام ، ولا يمكن البقاء في حكومة تتصرف بهذا الشكل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يوسف تكواع** ، عميد جامعة بن ـ غوريون ، سافر اليوم الى امستردام لتمثيل حزب العمل في مباحثات الطاولة المستديرة لممثلي

الاحزاب الاشتراكية في غرب اوروبا . وقالت الاذاعة : إن المؤتمر سيبحث في « موضوع السلام والامن » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شرطة حيفا اعتقلت ، امس ، **البرتو كارو** ، سائح من فنزويلا ، بدعوى « حيازته على مواد دعاوية ليبية ضد اسرائيل ».

* « الرأي » ذكرت أن ١٥٠٠ عضو من الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة وصلوا الى فلسطين المحتلة للاشتراك في المؤتمر السنوي الذي تعقده الجباية الموحدة في القدس المحتلة . وصرح **ايرلين سكر** ، ممثل اتحاد الجباية اليهودية الذي وصل امس الاول الى فلسطين المحتلة ، بأن الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة جمعت ، خلال السنتين الماضيتين ، ما يزيد على ألف مليون دولار لصالح اسرائيل ، وانها ستقوم ، في هذا العام ، بجمع اكثر من ٦٥٠ مليون دولار .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **جيمي كارتر** قوله ، في اجتماع مع زعماء اليهود في الولايات المتحدة في ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦ : « إنه لو كان محل **اسحق رابين** لما تنازل عن هضبة الجولان للسوريين ، لأسباب استراتيجية ، وإن على اسرائيل أن تستمر في التمسك بالاماكن المقدسة للمسحيين واليهود ، والمحافظة عليها ».

* « النهار » نقلت تعليقات عدد من الشخصيات اللبنانية السياسية على فوز **جيمي كارتر** في انتخابات الرئاسة الاميركية ، وبينها تعليق **رشيد كرامي** رئيس الحكومة اللبنانية الذي قال : إن السياسة الاميركية لا تتعلق بشخص الرئيس الاميركي ، وانتخاب كارتر لا يشكل عاملا يغير في منحى السياسة الاميركية بشكل عام . أما **كميل شمعون** ، فقد حث اميركا على ان تسلك سياسة خارجية تتفق وحجمها ، والدور المنتظر ان تلعبه في حل المشاكل الدولية . وقال **صائب سلام** : رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق إن المهم للعرب ليس انتخاب كارتر أو فورد ، بل تضامن العرب وتماسكهم وتعاونهم في سبيل العمل لتخليص حقوقهم « من العدو الغاصب ، ولاثبات وجودهم في المجال الدولي » . وقال العميد **ريمون اده** عميد الكتلة الوطنية عضو مجلس النواب اللبناني : إنه يأمل من كارتر « أن يخلصنا من السياسة الاجرامية التي مارسها د [**هنري**] **كيسنجر** ضد وطننا لبنان ... إذ أن كيسنجر هو صاحب المؤامرة التي قضت على لبنان ، وعلى شعبه ، كي تحيا اسرائيل وتستمر » . واعرب **بشير الجميل** ، رئيس المجلس الحربي الكتائبي ، عن امله في ان يتمكن كارتر من « ايجاد حل ، في اسرع ما يمكن ، لأزمة الشرق الاوسط ... وكل تأخير من شأنه أن يزيد النزاع العربي ـ الاسرائيلي تعقيداً » .

الجمعة ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع ، ليلة امس ، مع **محمود رياض** وبحث معه في اخر التطورات اللبنانية والفلسطينية . واشارت « وفا » الى ان عرفات كان قد اجتمع امس بكل من **سيد مرعي** ، رئيس مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية ، **وممدوح سالم** ، وبحث معهما في آخر تطورات الموقف على الساحة اللبنانية ، في ضوء نتائج مؤتمري الرياض والقاهرة .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وجه رسالة الى المؤتمر الدولي للتضامن مع شعب جنوب أفريقيا ، الذي اختتم اعماله في مطلع الشهر الجاري في أديس أبابا ، العاصمة الأثيوبية . واكد عرفات في رسالته تأييد الشعب الفلسطيني و م . ت . ف . لنضال شعب جنوب افريقيا . وأشارعرفات ، في رسالته ، الى أن العنصريين في جنوب أفريقيا يعملون بتنسيق كامل تحت قيادة استعمارية اميركية للتصدي لنضال شعوبنا ضد التمييز العنصري والانغلاق الاجتماعي واستعباد الانسان . وكان المؤتمر قد دان ، بشدة ، التعاون المتزايد بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية ، وندد بالعلاقة القائمة بينهما باعتبارها خطرا يهدد السلام العالمي ، وحريات شعوب افريقيا والشرق الاوسط ، وبخاصة شعب فلسطين

وشعب جنوب افريقيا .

* « وفا » نشرت تصريحاً لمصدر فلسطيني رسمي اعتبر فيه تعيين **العقيد احمد الحاج** ، قائد مركز التعليم العسكري العالي رئيس لجنة التنسيق العسكرية اللبنانية – الفلسطينية العليا ، قائداً لقوات الردع العربية ، خرقاً لاتفاق مؤتمر القمة في الرياض والذي ينص على « أن يكون [قائد القوات العربية] غير لبناني ، ويرتبط بالرئيس سركيس شخصيا » . واضاف المصدر قائلا « وعلى هذا الاساس ترجو القيادة الفلسطينية إعادة النظر في هذا القرار المخالف لاتفاق الرياض ، وتدعو م . ت . ف . اللجنة الرباعية للنظر في هذا الموضوع لاهميته ، وبشكل عاجل » . وكان قرار تعيين الحاج قد صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – اللبنانية . ولاحظت « النهار » ، التي أوردت قرار التعيين ، أن **الياس سركيس** تعمد في قرار التعيين استعمال عبارة « القوات العربية المفرزة» بدل « الرادعة » .

* « وفا » ذكرت . ان **وليد قمحاوي** ، رئيس وفد الصندوق القومي الفلسطيني في م . ت . ف . لاجتماعات منظمة الاونيسكو في نيروبي اكد في كلمته أمس امام المؤتمر : « ان أية محاولة لحل ازمة الشرق الاوسط لن يقدر لها النجاح اذا اغفلت اماني الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وعودته الى ارضه واقامة سلطته الوطنية ». وطالب قمحاوي منظمة الاونيسكو بصيانة الآثار التاريخية والاماكن المقدسة في الاراضي المحتلة ، وتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني ، وتمكينه من انشاء مؤسساته الثقافية والتعليمية بعد عودته الى ارضه . وقد تقدمت مجموعة الدول العربية للمؤتمر بمشروع قرار طالبت فيه منظمة الاونيسكو بحرمان اسرائيل من المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها المنظمة ، بسبب استمرار اسرائيل في سياستها الهادفة الى تغيير المعالم التاريخية ، والتراث الثقافي في فلسطين المحتلة . وعدم الاذعان للنداءات الدولية بالامتناع عن المغريات الأثرية في القدس .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت ان **سعيد كمال** ، نائب رئيس الدائرة السياسية في م . ت . ف . التقى أمس **سيف بن سعيد الغباش** ، وزير الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ، وبحث معه في عدد من القضايا الهامة .

* « وفا » ذكرت أن اثنين من ضباط المخابرات الاردنية يشتركان مع ضباط المخابرات السورية في التحقيق مع **سميح كويك (قدري)** ، عضو المجلس الثوري لحركة « فتح » ومسؤول لجنة شؤون الاردن ، ومع **ربحي موسى** ، نائب مسؤول لجنة شؤون الاردن ، اللذين اعتقلتهما السلطات السورية مؤخرا . كما نشرت «وفا» قائمة بأسماء الطلبة الفلسطينيين الذين فصلتهم السلطات السورية من الجامعات السورية ، وابعدتهم الى خارج سوريا .

* مجلة « نضال الشعب » الناطقة بلسان جبهة النضال الشعبي الفلسطيني (ج . ن . ش . ف .) دعت الى التمسك بالبندقية الفلسطينية ، وضمان حرية تحرك المقاومة الفلسطينية السياسي والعسكري والجماهيري . وقالت : « إن أي حديث عن اتفاقات او نزع أسلحة أو مساومات لن يجدي إلا الرد الحاسم عليه ، ولن نسمح لأية قوة ، مهما كانت ، أن تطيح بالنهوض الشعبي الفلسطيني ولا بتصفية حركة المقاومة الفلسطينية » . وذكرت المجلة أن « ج . ن . ش . ف . فقدت **خليل سليمان سفيان (ابو الحكم)** ، عضو اللجنة المركزية .

* « نضال الشعب » نشرت بيانا أصدرته جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، جاء فيه : « أن الغزو العسكري السوري للاراضي اللبنانية تم من أجل انقاذ القوى الانعزالية من الانحدار امام تصدي الجماهير اللبنانية الفلسطينية لها ، ومن أجل ضرب الوجود العسكري العلني للثورة الفلسطينية ، وتصفية الحركة الوطنية اللبنانية » .

* « الاتحاد » الصادرة في حيفا ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت حملة اعتقالات جديدة في صفوف طلاب المدارس في الضفة الغربية ، ردا على اضراب الطلاب وتظاهراتهم في ذكرى « وعد بلفور » . وقالت « الاتحاد » : إن من بين المعتقلين ثلاث طالبات من نابلس ، هن : **هناء بسام الشكعة** ، ابنة رئيس بلدية نابلس ، و **رنا فائق المصري** ، ابنة رئيس الهلال الاحمر وابنة **خليل الأثيرة** ، عضو المجلس البلدي في نابلس ، واضافت « الاتحاد » : أن الهيئات النسائية في الضفة الغربية أصدرت نداء بشأن الطلاب المعتقلين ، قالت فيه : إن اعتقالات الطلاب في الضفة تهدد مستقبلهم . ثم دعت الهيئات النسائية الى حملة واسعة للدفاع عنهم .

* « الاتحاد » ذكرت أن حكماً بالسجن لمدة ثمانية أشهر صدر ، أمس ، على **هايل أبو غوش** ، من قرية « المغار » في منطقة الجليل ؛ لرفضه الخدمة في الجيش الاسرائيلي . وقالت « الاتحاد » ان القانون يعفي الدروز المتدينين من الخدمة العسكرية . واضافت : ان هناك عشرات الشباب في سجن « مجدو » وغيره ينتظرون المحاكمة لرفضهم الخدمة في الجيش الاسرائيلي .

* « الاتحاد » ذكرت ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في فلسطين المحتلة ، أصدرت كتاباً وثائقياً عن أحداث يوم الارض (٣٠ آذار – مارس ، ١٩٧٦) ، كما رواها شهود عيان من قرى : الثكلى ودير حنا وكفركنا وسخنين وعرابة والطيبة . وقالت « الاتحاد » : إن هذا الكتاب « للتاريخ والذكرى لمن لا يعرف حقيقة الصهيونية والسياسة التي تهتدي بنورها ونارها » . واضافت : إن هذا الكتاب « يجب ان يصل الى العالم كله ، ويدخل كل بيت من بيوتنا . ويصدر له ملحق يضم وقائع العدوان المسلح على مدينة الناصرة » .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية نقلت عن **نعيم حداد** ، السكرتير العام للجبهة الوطنية التقدمية العراقي ، قوله في احتفال اقامته جمعية الصداقة العراقية – السوفياتية لمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية : « إن المخطط التآمري الذي تنفذه الامبريالية والنظام السوري على الساحة اللبنانية والوطن العربي ، يشير الى أن الامبريالية لا تقنع بما هو أقل من التصفية النهائية لقوى التحرر الوطني العربية ، وبالاخص الثورة الفلسطينية » . واضاف : إن « المخطط الامبريالي يركز على تخريب العلاقات العربية – السوفياتية باتجاه تجديد الهجمات العدوانية ضد حركة التحرر الوطني العربية ، وتطويق قدرات الاتحاد السوفياتي على التحرك الايجابي » .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت أن دولة قطر تبرعت بمبلغ ٥٠٠ ألف دولا لهيئة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينين (الاونروا) . وقالت الصحيفة : إن ما قدمته قطر بلغ مليون دولار . ونسبت « الجمهورية » الى **جاسم جمال** ، مندوب قطر الدائم لدى الامم المتحدة ، قوله في الجلسة التي عقدتها اللجنة السياسية الخاصة بمناقشة الظروف المالية لهيئة الاغاثة : إن مسؤولية الضائقة المالية التي تواجه هيئة الاغاثة الدولية تقع على عاتق اسرائيل . بسبب طردها لأصحاب الارض الشرعيين من ابناء فلسطين بالقوة .

* « الانوار » ذكرت أن اللجنة السياسية التابعة للجنة البحوث في الكسليك في جونية من لبنان ، أصدرت بيانا طالبت فيه الدول العربية بعدم دعم المقاومة الفلسطينية مادياً « دون حساب ودون مراقبة صحيحة وفعالة » . وقال البيان : إن الحرب في لبنان هي « حرب لبنانية – فلسطينية » واستنكر « موقف بعض ممثلي الجامعة العربية الذين ارتأوا تنظيم مفاوضات بين المقاتلين اللبنانيين والفلسطينين ، غير آخذين بعين الاعتبار التزام الفلسطينيين بالانسحاب الى مخيماتهم لا اكثر ولا أقل » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **اسحق رابين** قوله امس في صفد : « إنه يتوقع حدوث صراع سياسي وربما عسكري في لبنان » . واضاف : « إن السياسة الاسرائيلية ، في الماضي وكذلك في المستقبل ، هي في عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية ، فيما عدا أي عمل من شأنه أن يهدد أمن اسرائيل » . وقال رابين : « إن ما يتعلق بالخط الأحمر الذي رسمته اسرائيل ، هو الحد الذي يمكن أن تصل إليه قوات غريبة لمنع تحويل جنوب

لبنان الى قواعد [للفدائيين] . وحول موقف اسرائيل من الوضع في لبنان ذكرت صحيفة « الاتحاد » ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) حذرت في بيان لها من خطر اندلاع الحرب في المنطقة ، نتيجة تدخل « حكومة اسرائيل عسكريا في لبنان ، بهدف نسف وقف اطلاق النار الذي امكن التوصل اليه في اعقاب مؤتمري الرياض والقاهرة » . واوضحت اللجنة المركزية للحزب أن « حكومة رابين – بيرس عملت دائما على تأجيج نار الحرب في لبنان ، فقدمت المساعدات العسكرية للقوات اليمينية والفاشية في حربها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني » . وفي معرض إشارتها الى سياسة حكومة رابين خلال الأزمة اللبنانية ، قالت « هآرتس » : « إن فترة كسب الوقت السياسي – الشعار الاساسي لحكومة رابين – تصل هذه الايام الى نهايتها » . وتوقعت الصحيفة أن يعمد رابين لمزيد من كسب الوقت باللجوء « لتسويات مرحلية اضافية بهدف الوصول الى الاغراض نفسها . وتحاشي البحث في تسوية شاملة » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **اسحق رابين** قوله امس في صفد : إن الدعم الاقتصادي الذي تقدمه الولايات المتحدة ساعد اسرائيل على « أن تبني نفسها . سواء في المجال الاقتصادي ، أم في قوة الجيش » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **سيمحه دينتس** قوله للمراسلين في مطار اللد ، لدى وصوله الى فلسطين المحتلة : « انه لا يوجد تحول في غير صالح اسرائيل ، مع تسلم **جيمي كارتر** مقاليد الحكم في البيت الابيض » . واضاف : « هناك تبدل وتحول في الولايات المتحدة في أعقاب نتائج الانتخابات ، ولكن لا يمكن ، في اي حال من الاحوال ، أن يحدث صدع في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة بعد انتخابات الرئاسة » . وقال دينتس : « إن الكنز الكبير الذي تمتلكه اسرائيل في الولايات المتحدة هو حب الشعب الاميركي كله ، بكل طبقاته ومشاربه ، لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل » . وعلقت صحيفة « **يديعوت أحرونوت** » الاسرائيلية على انتخاب كارتر ، فقالت : « علينا أن نشعر بالامن ، لأن الشخص الذي انتخب هو ، بلا شك ، ذو شخصية وذكاء ، ويملك القدرة على العمل والتنظيم ، ويتمتع بحس اخلاقي لامع ، وباستثناء ذلك فهو ليس غريبا عن قضايا منطقتنا ، وقضايا اسرائيل ، ويدرك ضرورة بقاء اسرائيل قوية ، كما انه يعي ارتباط شعب اسرائيل ببلاده وارضه » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **ايتان هاشيمشوني** قائد لواء حيفا قوله ، في اجتماع دائرة حالة الطوارىء الذي عقد في حيفا امس : إن حيفا تضم الآن ١٦٥ ملجأ .

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت أن تظاهرة جرت في تل – ابيب : احتجاجا على موجة الغلاء الجديدة التي شملت اكثر من ١٥٠ من المواد والسلع الحيوية . وقالت « الاتحاد » : إن الشرطة اعتقلت عددا من قادة الفهود السود ، كانوا على رأس التظاهرة . واضافت « الاتحاد » : إن عدة تظاهرات أخرى جرت في أماكن متفرقة للسبب نفسه .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان النشرة الصادرة عن المدير العام لمكتب الاستخدام الاسرائيلي اوضحت « انه لن يسمح بتشغيل مواطنين من جنوب لبنان إلا بعد أن تدرس وتستنفد كافة امكانات استخدام عمال من اسرائيل ، وفقا للانظمة المعمول بها » . واشارت النشرة الى « أن الأجور التي يتلقاها المواطنون اللبنانيون ، ستكون مطابقة للاجور التي تحددها النقابة المهنية للنشاط او لنوع العمل الذي يؤديه العامل » .

* صحيفة « تشرين » السورية ذكرت ، نقلا عن صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ، أن اسرائيل وجنوب أفريقيا وقعتا اتفاقا اقتصاديا جديدا ينص على تصدير الفحم الحجري من جنوب افريقيا الى اسرائيل . ونسبت « تشرين » الى وكالة الانباء السوفياتية « تاس » قولها : إن جنوب أفريقيا تعهدت ، بموجب هذا الاتفاق ، بالاشتراك في بناء خط للسكك الحديدية يربط ميناء ايلات على خليج العقبة بالمناطق الداخلية في فلسطين المحتلة . واعتبرت « تاس » هذا الاتفاق دليلا على توسيع نطاق التعاون بين حكومة جنوب افريقيا واسرائيل ، خصوصا بعد مضاعفة حجم التجارة بين

الطرفين ، ثلاث مرات ، خلال السنوات الاربع الاخيرة .

* « جيروزالم بوست » كتبت عن الدكتور **هنري كيسنجر** بعد انتهاء فترته كوزير للخارجية في الولايات المتحدة ، وقالت إن الانتخابات الاميركية اظهرت ، بعد ثماني سنوات ، ان : كيسنجر لم يبق له اصدقاء في بلاده ، وان عدداً قليلا جداً يؤيده في العالم الواسع . واضافت : أن كيسنجر استطاع ، في النهاية ، أن يتفهم وأن يؤيد الموقف الاسرائيلي .

* وكالات الانباء ذكرت أن بيانا مصريا – سوفياتيا صدر أمس ، في صوفيا ، عاصمة بلغاريا ، في ختام المباحثات ، التي جرت بين **اسماعيل فهمي** ، و **اندريه غروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، وقد دعا البيان الى استئناف عاجل لمؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط . واشارت وكالات الانباء الى انه كان متوقعا عدم اعلان اجتماع فهمي – غروميكو ، باعتبار أن هذا الاجتماع كان سريا . ويقول المراقبون : إن غروميكو وفهمي يحاولان تنقية الاجواء بين مصر والاتحاد السوفياتي ، في أول محادثات على مستوى رفيع بين البلدين ، منذ اعلن **محمد انور السادات** الغاء معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي قبل ١٨ شهرا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **جيمي كارتر** ، قال في رسالة جوابية وجهها للزعماء اليهود في الولايات المتحدة الاميركية انه لا ينصح اليهود باعادة الجولان الى السوريين . واضاف : انه لو كان في مركز القيادة في اسرائيل لما تخلى عن القدس القديمة (القسم العربي الذي احتل العام ١٩٦٧) . وحول قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، المتعلق بانسحاب الاسرائيليين من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ ، قال كارتر : ان حدود اسرائيل مع جيرانها يجب تحديدها من خلال اتفاق متبادل بعد مباحثات مباشرة وبدون شروط مسبقة » .

* « الاتحاد » نشرت مقالا عن « تاريخ العلاقات السوفياتية – العربية بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى » ، اشادت فيه بالثورة الاشتراكية ، وبموقف الاتحاد السوفياتي من قضايا الشعوب التحررية بعامة ، والشعوب العربية بخاصة . وبالنسبة للقضية الفلسطينية أشار المقال الى « أن هناك عدة وثائق توضح موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية ، وتؤكد أن الاتحاد السوفياتي، منذ نشوء هذه القضية، كان السند الحقيقي للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل عودته الى بلاده وتنفيذ حقه المشروع في تقرير مصيره » وأردف المقال : « وعلى أساس هذه السياسة المبدئية والواضحة ، اقام الاتحاد السوفياتي علاقاته القوية والمبنية مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

السبت ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع في القاهرة امس ، الى **محمد انور السادات** ، بحضور **فاروق القدومي (ابو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في م . ت . ف . واشارت « وفا » الى ان الاجتماع تناول الوضع الراهن في لبنان ، في ضوء مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة .

* « وفا » ذكرت أن عمال العراق اعلنوا عزمهم على عدم تقديم أية خدمات الى الطائرات السورية ، تنفيذا لمقررات مؤتمر الشعب العربي ، الذي عقد في العاصمة الليبية بطرابلس، في الشهر الماضي . وصرح **محمود عايش** ، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ، بأن تنفيذ هذا القرار بدأ في المطارات العراقية اعتبارا من امس .

* « وفا » ذكرت أن الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينين وجهت ، اليوم ، برقية الى اتحاد الحقوقيين العرب ، دانت فيها استمرار السلطات السورية في اعتقال **سميح كويك** عضو المجلس الثوري لحركة فتح . وجاء في البرقية : « إننا ندين هذه

الجريمة ؛ لأنها جزء من جريمة الهجوم على مواقع الثورة الفلسطينية ، ومن حملة النظام السوري على الشعب الفلسطيني » .

* « وفا » نشرت تصريحا ادلى به مصدر عسكري مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، حول معركة بحرية جرت بين الزوارق الفلسطينية وزوارق معادية كانت تطارد باخرة متجهة نحو منياء صيدا . وقال الناطق الفلسطيني : إن « زوارقنا الحربية أحبطت محاولة اعتداء قام بها زورق تابع للقوى الانعزالية ضد احدى البواخر بينما كانت على بعد كيلو متر من ميناء صيدا » . واضاف : إن معركة بحرية نشبت ، واسفرت عن تعطيل الزورق الكتائبي الذي استطاعت الزوارق الحربية الاسرائيلية قطره الى عرض البحر . وذكرت « المحرر » البيروتية أن الزوارق الحربية الاسرائيلية اعترضت باخرة يونانية في عرض البحر ، عندما كانت متجهة الى ميناء صيدا لافراغ حمولتها من الطحين ، لحساب وزارة الاقتصاد اللبنانية . وقالت الصحيفة : إن الزوارق الاسرائيلية اجبرت الباخرة على تغيير اتجاهها نحو موانىء فلسطين المحتلة . ونقلت « و . ص . ف . » تصريحا لناطق عسكري اسرائيلي ، قال فيه : إن زورقا فلسطينيا أغرق ، فيما اقتيد اثنان آخران الى مرفأ اسرائيلي في إثر عملية اعتراض قامت بها القطع البحرية الاسرائيلية خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية . ورفض الناطق الادلاء بأي توضيح حول المكان الذي جرت فيه العملية ، لكنه قال : إن فدائيا واحداً قتل ، وجرح اثنان من طاقم الزورق الذي غرق ، واسر ١٢ فدائيا في الزورقين الآخرين . ونقلت السفير عن الناطق الاسرائيلي يوم ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) قوله : إن الأحد عشر عربياً الذين تم أسرهم أمس ، بعد اشتباك معهم وقطر زورقين لهم الى ميناء حيفا ، كانوا في طريقهم للقيام بعملية في الأرض المحتلة .

* « النهار » نقلت عن الدكتور **حسن صبري الخولي** قوله ، في مقابلة اذاعية : إنه شعر خلال الاتصالات والمشاورات التي أجراها مع عدد كبير من الزعماء اللبنانيين والفلسطينيين ، بأنهم مقتنعون بضرورة وقف الاقتتال في لبنان واعادة الهدوء اليه . وأعلن الخولي أن عداً عكسياً بدأ اليوم ، للتسعين يوما المحددة لتنفيذ المقررات الحاسمة التي اتخذها مؤتمر القمة العربي السداسي في الرياض ووافق عليها وابرمها مؤتمر الملوك والرؤساء العرب في القاهرة .

* « و . ص . ف . » نسبت الى **ضيف الله الحاج مدني** ، رئيس المجموعة العربية في مؤتمر الاونيسكو ووزير التربية السوداني ، قوله أمس : إن الدول العربية والافريقية تعد مشروع قرار يطالب امين عام الاونيسكو بعدم دعوة اسرائيل لحضور اجتماعات المنظمة ، وعدم إشراكها في نشاطاتها ما دامت لا تمتثل للقرارات التي اصدرها المؤتمر العام الأخير للمنظمة .

* « النهار » اوردت تعليقات عدد من السياسيين اللبنانيين على تصريحات **اسحق رابين** ، التي قال فيها : إن الحرب في لبنان لم تنته بعد . فقد قال **حسن الرفاعي** ، عضو مجلس النواب اللبناني : إن تصريح رابين غير مستغرب ؛ لأن أهداف اسرائيل في لبنان لم تتحقق بعد ، وهي ما زالت دائبة على تحقيق مآربها . وقال **شفيق الوزان** عضو مجلس النواب اللبناني : إن هذا التصريح ليس مستغربا ، حيث أن للصهيونية واسرائيل دورا مهما في اشعال نار الفتنة في لبنان .

* « بيروت » ذكرت أن السفراء العرب في بون أعربوا ، امس ، عن استيائهم من تصريحات **كلاوت ستويت** ، عمدة برلين الغربية ، التي ادلى بها خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل . وكان ستويت قد شبه برلين بالقدس ، التي قال إنها تمكنت من توحيد نفسها لتصبح عاصمة اسرائيل .

* صحيفة « العمل » اللبنانية نقلت عن **امين الجميل** قائد اقليم المتن الشمالي الكتائبي عضو مجلس النواب اللبناني قوله في حديث صحافي حول قمة القاهرة ومقرراتها : إن « الدول العربية تدخلت لانقاذ المقاومة الفلسطينية لا لانقاذ أي شيء آخر » او لانقاذ ما تبقى من المقاومة الفلسطينية . فهم لم يتدخلوا إلا عندما اصبحت المقاومة الفلسطينية في خطر » .

* « الجمهورية » ذكرت أن الشرطة المصرية أطلقت النار على بعض المتظاهرين في منطقة دلتا النيل ، على اثر اعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب . واوضحت الصحيفة أن المتظاهرين ، وهم من انصار احد المرشحين الخاسرين ، رموا احد مراكز الشرطة بالحجارة ، مما أجبر رجال الشرطة على اطلاق النار عليهم ، بعد ان فشلوا في تفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع . وعن نتائج الانتخابات التشريعية في مصر ، أفادت « الرأي » الأردنية أنه اتضح من النتائج شبه النهائية لهذه الانتخابات أن تنظيم الوسط فاز بأغلبية المقاعد النيابية التي تبلغ ٣٢٦ مقعدا . وقالت الصحيفة : إن « اليمين حصل على نحو ١٥ مقعداً ، بينما لم يفز اليسار سوى بمقعدين » .

* « و . ص . ف . » أفادت ان **سيمحه دينتس** وصل امس الى تل ـ ابيب ، حيث استدعي للتشاور . ونقلت الوكالة عنه قوله ، لدى وصوله : مهما حدث من تغييرات في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، فلا محل للخشية من أن تكون هذه التغييرات على حساب اسرائيل .

* « وفا » ذكرت أن **احسان صبري** ، **شاغيليانغيل** ، وزير خارجية تركيا ، طالب في مؤتمر صحفي عقده في باريس أمس ، بانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ، ووقف كافة «الأعمال الاجرامية والعدوانية» التي ترتكبها ضد المواطنين الفلسطينيين . وأكد شاغيليانغيل على ضرورة منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في الحياة ، وتقرير مصيره بنفسه فوق ارضه . وقال : « إن الصراع العربي ـ الاسرائيلي يمثل أحد المشاغل الرئيسية لتركيا التي تربطها بالبلاد العربية علاقات أخوية وتقليدية » .

* « وفا » نقلت عن **هو دام** ، وزير الخارجية الكوري الديمقراطي ، رغبته في أن يقوم **ياسر عرفات** بزيارة جمهورية كوريا الديمقراطية . وأشار دام خلال اجتماعه بممثل م . ت . ف . في كوريا ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى ان مثل هذه الزيارة ستكون ذات أهمية كبيرة في تطور العلاقات والصداقة بين الشعبين الفلسطيني والكوري . واكد دام .. « تأييد بلاده ـ حكومة وشعبا ـ للثورة الفلسطينية ودعمها الثابت لنضال الشعب الفلسطيني العادل ضد الامبريالية والصهيونية واعوانهما » .

* « وفا » ذكرت أن بلغاريا وجمهورية مصر العربية ، طالبتا ، في بيان مشترك صدر امس في صوفيا ، « باقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة » . واكد البيان الذي صدر عقب المحادثات التي جرت بين **بيتر ملادينوف** و **اسماعيل فهمي** ، على استحالة «تحقيق تسوية عادلة في الشرق الاوسط ، بدون انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » . وطالب الجانبان بتسوية سلمية للأزمة اللبنانية . وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في استمرار نضاله بقيادة م . ت . ف . ضد الاحتلال الاسرائيلي . وندد البيان البلغاري ـ المصري بالممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد المواطنين في الاراضي المحتلة .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي اكد ، في مؤتمر صحافي عقده الليلة الماضية في بغداد ، « مساندة اكثر من مئة منظمة نسائية لنضال الشعب الفلسطيني من اجل العودة الى وطنه ، وتقرير مصيره بنفسه » . وجاء في الاعلان أن الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي يعتزم اقامة ندوة من اجل نصرة الشعب الفلسطيني خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة في لشبونة ، عاصمة البرتغال .

الاحد ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل الليلة الماضية الى طرابلس قادماً من القاهرة ، وكان عرفات قد

اجتمع امس في العاصمة المصرية الى **سيد مرعي**، بحضور **ربحي عوض**، ممثل حركة « فتـح » في القاهرة، **وسعيد كمال**.

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** اجتمع في الكويت، الى **صباح الاحمد الجابر الصباح**، وزير خارجية الكويت. وصرح القدومي بأن الاجتماع تناول التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية، وكيفية تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة، وآخـر تطـورات القضية الفلسطينية على الساحة الدولية. ثم أشار، في حديث، الى رفض م . ت . ف . تعيين العقيد **احمد الحاج** قائداً لقوات الردع العربية في لبنان، فقال: إن المسألة ليست اعتراضا على شخص معين بقدر ما هي احترام لمبادىء الاتفاق الذي كان يقضي بتعيين قائد من احدى الدول العربية لضمان المزيد من الحياد؛ مما يسهل تنفيذ قرارات مؤتمري قمة الرياض والقاهرة، وسلامة تنفيذها. واكد القدومي أن الرغبة متوفرة لدى م . ت . ف . في تنفيذ مقررات القمة حسب المراحل المحـددة لهـا. وحـول انعقـاد المجلس الوطنـي الفلسطيني، اوضح القدومي أن الوقت قد حان لذلك، وان ذلك ينبغي ان يتم في أقرب فرصة، لدراسة المرحلة السابقة، والتطورات التي طرأت اخيراً على الساحة الفلسطينية والعربيـة والدوليـة بالنسبـة للقضيـة الفلسطينية ولدراسة احتمالات المستقبل. وقال: إن احتمالات الحرب في الشرق الاوسط، أصبحت تفوق احتمالات السلام، بعد فوز **جيمي كارتر**، بمنصب رئاسة الولايات المتحدة الاميركية. ونقلت « السفير » تصريحا ادلى به **هاني الحسن**، الذي كان يرافق القدومي، تطرق فيه الى تعيين الحاج قائداً لقوات الردع العربية، وقال فيـه: إن منظمـة التحريـر الفلسطينية عارضت هذا التعيين من حيث المبدأ، إلا أنها لن تكون سببا في فشل اتفاق وقف اطلاق النار وحل الأزمة اللبنانية ».

* « النهار » ذكرت أن إحدى محاكم روما قضت أمس بسجن ثلاثة فدائيين عرب، بتهمة مهاجمـة السفارة السورية في رومـا الشهـر الماضي. وكان « الفدائيون المؤيدون للفلسطينين قد اقتحموا بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية السفارة السورية في روما، بتاريخ ١١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، واصابوا أحد موظفي السفارة بجروح ».

* « فلسطين الثورة » تساءلت، في افتتاحيتهـا اليوم، عن حقيقة الدور العربي في لبنان، فقالت « هل حقا سيؤدي هذا الدور الى وقف المؤامرة ضد الثورة، أم أن الحراب الصهيونية والمتآمرة تختفي تحت الغطاء العربي؟ ». وتساءلت أيضـا: « هل هناك ضمانة محددة لمنع سقوط القوى المتآمرة تحت التهديد والضغط الصهيوني؟. وبالتالي تحويل القبعات العربية ذات الخيوط الخضراء الى أداة قمع ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية؟ ».

* « فلسطين الثورة » علقت على نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية، فقالت: « يجب ألا نتوقع تغييرأ كبيرا في العلاقات الأميركية ـ الشرق اوسطية، على أثر سقوط فورد ونجاح كارتر، فالجالس في البيت الابيض ـ أولا ـ هو محصلة مجموعة قوى الاحتكارات الضخمة التي تمثل مصالحها مصالح الولايات المتحدة، والتي ترسـم بالتالي سياسة واشنطن بفعلهـا الامبريـالي الحالي ».

* « وفا » وجهت تحية الى الاتحاد السوفياتـي بمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لثورة اكتوبر. وتحدث محرر الوكالة السياسي عن هذه المناسبة، بقوله: « إن شعبنا الفلسطيني وثورته المسلحة يشارك شعوب الاتحاد السوفياتي احتفالاتها بتصميمه الثوري على مواصلة المعركة ضد الامبرياليـة والصهيونيـة والرجعية ».

* « وفا » ذكرت ان **محمود رياض** قال، في تصريح ادلى به في دمشق أمس: إن اسرائيل لا تحرص على استمرار الاستقرار السياسي في الوطـن العربـي، وبخاصة في لبنـان؛ ذلك أنهـا، هي والعمـلاء، المستفيدون الوحيدون من تردي الاوضـاع في هذه المنطقة. واعلن رياض انه سيتوجه غـداً لبيروت، لكي يقف بنفسه على العقبات التي تعرقل تنفيذ قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة.

* « النهار » نسبت الى **حسين بن طلال** قوله، في حديث الى صحيفة « الوثبة » التي تصدر في « ابو ظبي »: إن الفلسطينيين يتدخلون في كل مشاكل الأمة العربية، « وإننا نود أن تكون المقاومة الفلسطينية للجميع، لكي تستطيع الحصول على دعم الجميع ».

* « النهار » نقلت تصريحا ادلى به **ادوار حنين** نائب لبناني من أركان الجبهة اللبنانية، دعا فيه الى « جعل قيادة القضية الفلسطينية في يـد مجلس الدفاع العربي المشترك، وتوزيع الفلسطينيين في لبنان على دول الجامعة العربية، و (اخضاعهم) لنظام اقامة موحد في كل الاراضي العربية ». كما طالب بمؤتمر دولي على غرار مؤتمر جنيف للنظر في « القضية اللبنانية ».

* « وفا » نقلت تصريحا ادلى به **زيد حيدر**، رئيس المؤتمر الفكري المتعلق بالصهيونية، المنعقد حاليا في بغداد حول الصهيونية كحركة عنصرية، قال فيه: إن الهدف من عقد هذا المؤتمر هو تعميق وتجديد الوعي العلمي والموضوعي بالحركة الصهيونية ومخاطرها، لا على العالم العربي فحسب، بل على الانسانية واليهود انفسهم، واعلن حيدر أن هيئة دائمة ستنبثق عن المؤتمر، لمتابعة كافة الاعمال والاتصالات والنشاطات المترتبة عليه. وجدير بالذكر ان جامعة بغداد تقوم بتنظيم المؤتمر الفكري الذي يشترك فيه مئة كاتب ومفكر من مختلف انحاء العالم ويستمر ستة أيام، بالاشتراك مع م . ت . ف . ومركز الدراسات الفلسطينيـة، والجامعة العربية.

* « رويتر » نقلـت حديثـا ادلـت به **جيهـان السادات**، قرينة الرئيس المصري، في مقابلة تلفزيونية في اليوم الختامي لزيارتها للفيليبين، قالت فيه: إن زوجها قبل بوجود اسرائيل ويريد السلام في الشرق الاوسط. لكنها اضافت: إننا نريد ايضا أن يعيش الفلسطينيون كبشر. واكدت ان مصر تريد السلام وتريد كذلك عودة الأرض التي احتلتها اسرائيل. واضافت: « عندما نتكلم عن السلام فاننا لا نقول ذلك من اجل الدعاية. إن اسرائيل حقيقة قائمة، ونحن نريد أن يعيش الاسرائيليون والفلسطينيون في سلام ».

* « المحرر » ذكرت ان **احمد حسن البـكر**، الرئيس العراقي، ارسل برقية تهنئـة الى القـادة السوفيات، لمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لثورة اكتوبر (تشرين الاول) الاشتراكية، أعرب فيها عن ثقته التامة باستمرار ورسوخ علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق والاتحاد السوفياتـي. وبهـذه المناسبة، قالت « صحيفة » الجمهورية العراقية: إن العلاقات العراقية ـ السوفياتية « تعتبر نموذجا للنضـال المشتـرك ضد الامبرياليـة والصهيونيـة والرجعية ». كما اشارت الى مواقف الاتحاد السوفياتي المؤيـدة للقضايا القومية والوطنية وللحق العربي، ولا سيما قضية الشعب الفلسطيني.

* « السفير » ذكرت ان الاتحاد الاشتراكي العربي في لبنان عقد، أمس، مؤتمرا صحافيا وزع خلاله بيانا يعلن فيه اندماج الاتحاد الاشتراكي العربي وحركة انصار الثورة، تحت اسم: « الاتحاد الاشتـراكي العربي ـ التنظيم الناصري (انصار الثورة) ». وقد اتهم البيان تهرب أنظمة عربية أساسية من المشاركة ـ ولو الرمزية ـ في قوات الردع العربية، بأنه « تعبير عن مدى تنصل هذه الانظمة من أداء دورها القومي ». وحول ما يقال عن تغيير في السياسة الاميركية اشار البيان الى أن هذا التغيير لم يكن من الجانب الاميركي، وان الجديد الذي طرأ على العلاقات العربية ـ الاميركية في الآونة الأخيرة ليس إلا تعبيراً عن تغير في السياسة العربية، بعد أن اجمع قادة البلدان العربيـة على الرضوخ للشروط الاميركية بالنسبة للشرق الاوسط.

* الاذاعـة الاسرائيليـة قالـت: إن الحكومـة الاسرائيلية ناقشت، في جلستها اليوم، موضوعا « لم يكن على جدول الاعمال ـ كما هو الحال في أحيان كثيرة ـ وكان مثار جدل صاخب وتلاسن ». واضافت الاذاعة: إن الامر بدأ لدى سؤال توجه به **زفولون هامر**، وزير الشؤون الاجتماعيـة الاسرائيليـة من المفدال، الى **اسحق رابين**، سائلا عن رده على قيام

شخصيات اسرائيلية بالاجتماع الى ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية . واوضح هامر أن « بين هؤلاء الاشخاص ممثل شركة ذات قيمة أمنية » . واوضحت الاذاعة انه « يقصد بذلك **يعقوب أرنوت** ، رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الاسرائيلي : وقد رد رابين على السؤال بقوله : « إن المبادرين لعقد اللقاء لم يطلبوا مصادقة ، ولم يحصلوا عليها » . واضاف : « انه يعتبر هذا اللقاء ظاهرة سلبية ، وإن هذا هو موقف الحكومة الصريح والموحد » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **يهوشواع رابينوفيتش** ،قوله،في جلسة الحكومة اليوم : « إن الاقتصاد يترنح على حافة الهاوية » . ثم علق على قرار الحكومة بتخفيض دعم المواد الاساسية بقوله : « إن الخطوة التي خطونا لم يكن لنا خيار فيها ، وبدونها لم يكن هناك مفر من تقديم ميزانية إضافية ».وفي نهاية الجلسة ، توصلت الحكومة الى موقف يدعو رئيس الحكومة للعمل على اجراء « حوار مع الهستدروت ، والاستجابة لطلبها عقد لقاء معها » . وحول نزاعات العمل ، قالت الاذاعة : « إن هناك ٧٠ ألف مستخدم غير راضين عن شروط الاجور والعمل . ويخوضون صراعات مختلفة لتحسين هذه الشروط » . واضافت الاذاعة : « إن ١٦ ألف مهندس ، و ٣٣٠٠ مستخدم في شركة « باغاز » و ١٠٠ مستخدم اداري في التخنيون ، و ١٦ من مستخدمي مصلحة الموانىء ، مضربون عن العمل » وان هؤلاء ليسوا هم الوحيدون ؛ « فجدول نزاعات العمل طويل ويحتوي على ١٥ مهنة ، ومن بين ممارسي العقوبات هذه الايام ٢٥٠٠ طبيب ، وعشرات من مستخدمي مكتب ترخيص السيارات ، ومستخدمي مصنع « عسيب » ، ومستخدمي مشروع البحر الميت » .كما ذكرت الاذاعة ، في هذا الصدد، أن مجلس عمال حيفا اكبر مجلس عمالي في البلاد حدد اليوم موقفه من القرارات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة « بالاعلان عن دعمه لموقف الهستدروت » ، في نزاعها مع الحكومة . واوردت الاذاعة على لسان **يروحام ميشل** ، قوله : « إذا لم تلب مطالب الهستدروت موضوع الاعانات فسوف تتخذ قرارا باتخاذ خطوات أخر » . وفي هذا الصدد ، أعرب المجلس المركزي لعمال « اغودات يسرائيل » « عن قلقه البالغ ازاء تقليص الاعانات الحكومية » ، وطلب من الحكومة « دفع التعويضات الكاملة للطبقات المتضررة »

الاثنين ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع ، امس ، الى العقيد **معمر القذافي** ، وبحث معه في الاوضاع الراهنة ، فلسطينيا وعربيا ودوليا .

* « الاهرام » نشرت مقابلة أجراها مراسلها في بيروت مع **صلاح خلف** ، قال فيها : إن الاحداث في لبنان لم تكن سوى مؤامرة هدفها تصفية الثورة الفلسطينية ، وإن الحرب اللبنانية فرضت على المقاومة الفلسطينية . واضاف : إن النقطة الايجابية الوحيدة التي خرجت بها المقاومة من الحرب اللبنانية ، نتيجة صمودها ، هي اكتسابها « تجربة قد تقنع المتآمرين الكبار والصغار منهم بأن طريق العنف لا يمكنها أن تصفي ثورة شعب يناضل من اجل قضية عادلة » .

* « وفا » ذكرت ، ان **صلاح خلف** اجتمع ، اليوم ، الى **كمال جنبلاط** ، على مدى ساعة ونصف الساعة ، حيث تم البحث في الوضع الراهن على الساحة اللبنانية ، وتفاصيل المرحلة الاولى من دخول قوات الردع العربية .

* « بيروت » ذكرت ان **عبد الجواد صالح (ابو صالح)** ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمين سر المكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل ، وزع ، أمس ، بيانأ حذر فيه من تكرار تجربة الثورة الفلسطينية في عمان . ودعا الثورة الفلسطينية الى عدم تسليم سلاحها . وقال : **« إن دور قوات الردع العربية سيكون تصفية الثورة الفلسطينية تحت غطاء مظلة عربية »** .

* « النهار » ذكرت أن المقدم **سعيد موسى المراغي (ابو موسى)** ، أحد قادة « فتح » العسكريين قائد لواء القسطل قائد القوات المشتركة في الجنوب ، قال ، رداً على سؤال صحافي بشأن موعد دخول قوات الردع العربية : « لا نزال ننتظر تعليمات محددة في خصوص تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة». واضاف : إن القيادة الفلسطينية تدرس ، باستمرار ، آخر التطورات على هذا الصعيد، وإن موعد دخول قوات الردع العربية صيداغير محدد ، ومن المفترض ، في حال تقرير دخولها ، ابلاغ القيادة العسكرية قبل ٤٨ ساعة ، لتتخذ الاجراءات اللازمة حتى تحول دون حدوث مضاعفات سلبية من شأنها توتير الاجواء .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن « بعض الشخصيات في الضفة الغربية ، ممن يؤيدون الاردن ، قد حصلوا ــ في الاونة الاخيرة ــ على دفعات مالية ضخمة من عمان » . واضافت : إن الاردن قرر استئناف تقديم المساعدات « لبعض البلديات ، وليس لها جميعا » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اعتقالات جرت في الليالي الاخيرة ، في كل من الخليل وحلحول ، وكان طلاب المدارس عرضة لها . وقالت الاذاعة : إن اعتقال هؤلاء ذو صلة بأحداث الخليل .

* مجلة « الحرية » كتبت تحت عنوان : « الغلبة السورية في قوات الأمن العربية » ، معلقة على إحجام « معظم الانظمة العربية عن الاشتراك الفعلي في قوات الأمن العربية » . وقالت :« إن صمودنا والمقاومة الضارية التي تلقتها القوات السورية الغازية ، فرضا حدودا وقيودا للدور السوري لا يمكنه أن يتعداها من جديد ، ضمن الالتزام بمقررات القمة واعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية وحق (الشعب الفلسطيني) في إقامة دولته الوطنية المستقلة » .

* « السفير » ذكرت أن فرع الهندسة في جامعة اوتاوا في كندا يتألف من ١٠ طلاب فلسطينين و ١٠ لبنانيين وواحد كندي . أما الاساتذة ، فهم اثنان فقط : واحد لبناني ، وآخر فلسطيني .

* « النهار » نشرت نص رسالة **الياس سركيس** الاولى التي وجهها ، امس ، الى اللبنانيين بعد مضي شهر ونصف الشهر على تسلمه سلطاته الدستورية . وقد دعا سركيس ، الجميع في لبنان الى تحمل مسؤولياتهم معه ، والتجاوب مع خطته الرامية الى تحقيق الامن والاستقرار . كما دعا الى التعاون مع « القوات العربية الشقيقة ، على تحقيق الهدف الذي انشئت من أجله ، وهو تحقيق السلام ،ومساعدتنا ، حيث نشاء وحين نشاء ، في توفير الأمن لنا ، فنحافظ هكذا معاً على سيادة لبنان ، ونطبق الاتفاقات المعقودة مع م .ت .ف . ، على نحو يؤمن سيادة لبنان ، ولا يحول دون تمكين المنظمة من العمل على بلوغ اهدافها القومية المشروعة » .

* « وفا » ذكرت ان **كمال جنبلاط** رد على اسئلة الصحافيين ، بعد اجتماع بينه وبين **صلاح خلف** ، وبحثا فيه مراحل دخول قوات الامن العربية ، بقوله : « إننا نرحب بدخول قوات الامن العربية ، خاصة وأنها راعت التوازن المطلوب ، وإننا نطلب من اخواننا ، ومن كافة المقاتلين في منطقة عاليه بشكل خاص ، أن يسهلوا دخول هذه القوات الى بيروت » . وسئل عن موقفه من تولي **أحمد الحاج** قيادة قوات الردع العربية، فأجاب : « نتمنى رغبة طيبة ، وحرصا على مبدأ التوازن ، ومرونة في تطبيق استخدام القوات العربية بشكل يتفادى الصدامات مع العناصر المسلحة في المناطق حين دخولها وتمركزها . وفهمنا أن هذه القوات ستدخل جميع المناطق » . وعن اتفاقية القاهرة ، قال جنبلاط : « نأمل أن تتهيأ الاجواء لتنفيذ اتفاقية القاهرة بروح التحسس القومي ، الذي يليق بسمو القضية الفلسطينية ، وبضرورة استمرار النضال الفلسطيني لاستعادة اراضيه المغتصبة » .

* « الاحرار » نقلت عن **احمد اسكندر احمد** ، وزير الاعلام السوري ، قوله في حديث لجريدة « الاخبار » المصرية : « إن اللقاء بين الرئيسين [**حافظ الأسد** و **محمد انور السادات**] ، قد وضع العلاقات السورية ــ المصرية من جديد في مسارها الطبيعي والاستراتيجي » واضاف : إن نتائج هذا اللقاء سيكون لها الأثر الكبير « في اعطاء العمل العربي

المشترك مزيداً من الاهمية والفاعلية » .

* « الاحرار » الناطقة بلسان حزب الوطنيين الاحرار في لبنان ، نقلت عن **كميل شمعون** قوله ، في حديث خاص : « إن خطر الشيوعية وخطر الانحراف الفلسطيني هما ادهى من الخطر الاسرائيلي » . واضاف : « بعد الآن ، سوف لا نقبل أن يحارب الفلسطينيون اسرائيل من داخل الاراضي اللبنانية » . وحمل شمعون المنظمات الفلسطينية مسؤولية احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، فقال : إن « البلاد العربية التي حاربت اسرائيل ، بعد أن اوقعتها بذلك المنظمات الفلسطينية ، خسرت سيناء والجولان والقدس » . واضاف : « كل ذلك سببه الفلسطينيون وسببه العقلية الديماغوجية التي يعيشها جزء من البلاد العربية » . واعرب شمعون عن ارتياحه « للتحول في [مواقف الدول] العربية . التي بدأت تعي دورها العربي . وبدأت تراقب التحرك الفلسطيني » . واعترف شمعون ، في حديثه ، بمساعدة اسرائيل ، قائلا : لقد « ارتضينا قبول المساعدة من اي مصدر على وجه الارض » .

* « بيروت » ذكرت ان الدكتور **عبد المجيد الرافعي** ، امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس النواب اللبناني ، اتهم ، في حديث مع شباب الحزب في طرابلس ، قوات الردع العربية بأنها « مجرد قوة قمع سورية بثياب عربية ، هدفها متابعة المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لفك تلاحمهما واحتواء المقاومة تدريجيا بعدما فشل المتآمرون في تصفيتها » . وابدى الرافعي رفضه لنتائج موتمري القمة في الرياض والقاهرة ، التي جاءت « لتدجين واحتواء المقاومة الفلسطينية مرحليا » .

* « بيروت » ذكرت ان ٣٠٠ باحث عربي واجنبي ينتمون الى ٤٦ دولة ، إضافة الى بعض ممثلي اجهزة الاعلام العربية والاجنبية ، سيشاركون اليوم في المؤتمر الفكري المتعلق بالصهيونية ، الذي دعت الى تنظيمه جامعة بغداد بالتعاون مع م . ت . ف . ومركز الدراسات فيها ، وجامعة الدول العربية .

* « دافار » ذكرت ان **سيمحه دينتس** اوضح في التقرير الذي عرضه في جلسة الحكومة : أن الوسط اليهودي الاميركي كان له « وزن محترم في فوز [**جيمي كارتر**] ، وان اليهود عملوا لمصلحته ، خصوصاً في نيويورك » . وأعرب دينتس عن اعتقاده بانه « سيكون للمؤسسة اليهودية وزن كبير في ملء المناصب في الادارة الاميركية الجديدة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن « الكنيست» اجرى اليوم مناقشة حول « مشكلات جلب المهاجرين الى اسرائيل ، ومشكلات استيعابهم » . وقد أعرب المتحدثون في المناقشة عن « استيائهم وخيبة أملهم ، من اسلوب استيعاب المهاجرين ، ومن أسلوب التهرب والتملص الذي تبديه هيئات مختلفة ووزارات مختلفة حيال رسالة استيعاب المهاجرين في اسرائيل » . ووجه اعضاء الكنيست « النقد للتوصية التي تقدمت بها لجنة « حوريف » ، بخصوص نقل مسؤولية استيعاب المهاجرين الى الوكالة اليهودية » . وعلق **ابراهام كاتس** ، عضو كنيست من تكتل ليكود ، على تقرير لجنة « حوريف » بقوله : إنه « وثيقة اتهام خطره». وهاجم كاتس الحكومة « للقرار الذي اتخذته في حينه ، لاقامة وزارة الاستيعاب التي كان من الافضل لو [انها] لم تر النور » . واضاف : إن الهجرة والاستيعاب وجهان لعملة واحدة ، « والفصل بينهما غير منطقي وغير مجد » . واقترح كاتس « إقامة سلطة عليا لمعالجة شؤون الهجرة والاستيعاب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **سيف الدين الزعبي** ، عضو الكنيست ، قدم ، يوم أمس ، استقالته الى **اسحق رابين** ، من المجلس الشعبي اليهودي – العربي ، لأنه « لا يعتقد بان المجلس يستطيع القيام بالمهام الملقاة على عاتقه » . كما دعا الزعبي اعضاء الكنيست (العرب) الثمانية الآخرين ، الاعضاء في المجلس ، الى تقديم استقالاتهم » .

* الاذاعة الاسرئيلية نقلت عن **انغموندا**

بنكتسون ، نائب رئيس حكومة السويد وزير العمل ، تأكيده ، في اجتماع للمنظمات اليهودية في استوكهولم امس « تأييد حكومته لاسرائيل » . وأشار الى انه « ولى الزمان الذي كان يرفض فيه ممثل حكومة السويد الاشتراك في مؤتمرات التضامن مع اسرائيل » . واضاف بنكتسون : « إن حكومة السويد الجديدة عادت فأكدت في الامم المتحدة حق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها » .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن الاضرابات في القطاع العام ، تشمل ٧٠ الف عامل يشكلون ربع العاملين في هذا القطاع ، وتتسبب بخسارة تبلغ ١٠–١٢ مليون ليرة يوميا . واضافة الى ذلك ، قررت اللجنة القطرية لمستخدمي مصلحة الضرائب ، البالغ عددهم ٧٠٠٠ عامل ، اعلان الاضراب اذا لم يحصلوا على سلفة مقدارها ٣٥٠ ليرة على غرار مستخدمي الطيران . ونقلت الاذاعة عن **موشي برعام** ، وزير العمل الاسرائيلي قوله : « إن الحكومة لن تخضع للمجموعات التي تمارس العقوبات ، وتستخدم سلاح الاضراب » . وافادت الاذاعة أن اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية قررت ، في اجتماع لها في القدس اليوم « تعويض محدودي الدخل بالنسبة للزيادة التي طرأت خلال الاسبوع الاخير على الاسعار » . وقد ايد هذا القرار **يهوشواع رابينو فيتش**، الذي طلب في البداية دفع تعويض محدود بنسبة ٧٠ في المئة من نسبة الغلاء فقط . وبصدد الصادرات الاسرائيلية ذكرت الاذاعة « أن اسرائيل صدرت الى الولايات المتحدة ما يعادل ٣١٠ ملايين دولار كسلع مستوردة » . واضافت : إن صادرات هذه السنة ستزداد بنسبة ٢٥ بالمئة .

* « هآرتس » ذكرت أن الولايات المتحدة خصصت مبلغ ٢١,٨ مليون دولار لتمكين اسرائيل من شراء صواريخ لم يكشف النقاب عن نوعها ، ومبلغ ٢٦,٨ مليون دولار لشراء قنابل حديثة من نوع معين ، و ٤٦ مليون دولار لشراء قنابل من نوع آخر لم يكشف النقاب عنه .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية لمحت ، في افتتاحيتها ، الى أن اسرائيل تجري حاليا أبحاثا نووية لأغراض عسكرية. وجاء في الافتتاحية : « ان اسرائيل مهتمة جدا بتطوير الطاقة الذرية للاغراض السلمية ، لكن الوقائع السياسية والامنية تمنعها من ادارة ظهرها لاجراء البحوث الذرية للاغراض المتعددة » . وقالت : « إن اسرائيل لن تكون البادئة بادخال الاسلحة الذرية في صراع الشرق الاوسط » . ونسبت « السفير » الى **بول ليفنتال** ، احد كبار مستشاري لجنة العمليات التابعة للكونغرس الاميركي ، قوله ، في مقال كتبه في « نيويورك تايمز » : « إن اسرائيل احرزت ميزات استراتيجية عبر الغموض الذي يحيط بقدراتها النووية . وكمية البلوتونيوم المتولدة من المعامل الذرية في ديمونا » . واشترط ليفنتال على اسرائيل أن تفتح ابواب معاملها الذرية في ديمونا للمراقبة ، لقاء حصولها على المفاعلين الذريين من اميركا . ثم اعرب اخيرا عن شكه في أن تقبل اسرائيل هذا الامر « حتى لو سمح لها بصنع عشرين قنبلة ذرية من مواد البلوتونيوم المخزونة لديها » .

* صحيفة « الهيرالدتربيون » نشرت مقالا عن اليهود في المجر هاجمت فيه **يانوش كادار** ، الرئيس المجري ، واتهمته بأنه يعمل على تنحية اليهود من المواقع الهامة في الحكومة وفي الحياة العامة .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن رئيس الجباية اليهودية في بريطانيا ، قوله للمراسلين امس : « إن اليهود في الخارج مجبرون على جمع التبرعات لاسرائيل بشكل لا يقل عن حاجة اسرائيل لهذه التبرعات » . واشار الى انه « ليس كل شيء حسنا في اسرائيل » . وقالت الاذاعة : « إن العاملين في الجباية اليهودية في بريطانيا ، وعددهم ٤٠٠ ، غادروا مطار بن – غوريون اليوم ، بعد قيامهم بجولة في اسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت حديثا اجراه مراسلها مع **ستانلي موسى** ، مسؤول قسم الاعلان في السفارة الاميركية في تل – أبيب، حول التصريح الذي ادلى به **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع السعودي امس ، وقال فيه « ان بلاده مصرة على تحرير الاراضي العربية واعادة القدس الى السيطرة العربية » ،

فعلق موسى على هذا التصريح بقوله : « أعتقد بأن الاسرائيليين يعرفون اكثر من غيرهم معنى الكلمة التي تقال في الدول العربية . فالكلمة في الدول العربية بدون اي وزن أو معنى » . واضاف : « لا يوجد احد يمكنه ان يصدق أن السعودية مؤهلة لمهاجمة اسرائيل . هذا امر سخيف . هذه نكتة » .

الثلاثاء ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » نشرت بيانا صحافيا ادلى به **ياسر عرفات** اليوم ، في طرابلس ، يتعلق بالمساعي والجهود التي قام بها بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية . وقد تضمن بيان عرفات أن **محمد انور السادات** والعقيد **معمر القذافي** استجابا لهذه المساعي والجهود التي قام بها ، كما تم الاتفاق على لقاء تمهيدي مشترك . وقد وافق القذافي على ايفاد **طه الشريف بن عامر** ، وزير الدولة لشؤون مجلس قيادة الثورة الليبية ، لهذا اللقاء التمهيدي المشترك ، الذي حدد له الثلث الاخير من هذا الشهر . ويقوم عرفات ، حاليا ، بجولة في الاقطار العربية لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها ، تتعلق بآخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية ، وجملة قضايا بينها القضية الفلسطينية . وفي هذا الاطار ، ذكرت « و . ص . ف . » ان عرفات وصل الى المملكة العربية السعودية قادما من طرابلس بعد توقف قصير في القاهرة .

* « وفا » أجرت اليوم ، بالاشتراك مع إذاعة صوت فلسطين ، مقابلة مع **فاروق القدومي** ، اوضح فيها أن قرارات القمة العربية في القاهرة كانت نقطة بداية جدية في حل الأزمة اللبنانية ، لأن هذه القرارات نصت على إرسال قوات امن عربية الى لبنان في حدود ٣٠ ألف جندي ، مهمتهم ضبط الأمن . أضف الى ذلك أن القرارات تضمنت قضايا سياسية ، مثل : استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وحقه في العودة ، وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني . كما أن هذه القرارات تطرقت الى ضرورة تعمير لبنان وتعويض الشعبين اللبناني والفلسطيني عن الاضرار التي لحقت بهما . وأشار القدومي الى أن هذه القرارات نصت على التزام الجانب الفلسطيني بتنفيذ إتفاقية القاهرة وملحقاتها ، وتأليف لجنة تضم ممثلين عن الدول العربية من أجل التنسيق بين الفلسطينيين واللبنانيين في حل أية خلافات يمكن أن تنشأ حول تنفيذ الاتفاقية . ثم أشار الى أن قرارات القاهرة ، وقرارات الرياض ، أكدت ، من جديد ، اعتماد م . ت . ف . ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ، وتعهد جميع الدول العربية ، الاعضاء في الجامعة ، بدعم م . ت . ف . وعدم التدخل في شؤونها . كما أكدت المنظمة بدورها التزامها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية العربية . ورداً على سؤال عن احتمالات تغيير السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بعد فوز **جيمي كارتر** في انتخابات الرئاسة ، قال القدومي : في تصوري ، لن يكون هناك تغيير جوهري في السياسة الاميركية ، وفي موقفها المعادي من القضية الفلسطينية ، ولكن ربما يكون هناك المزيد من التشدد الاميركي . واضاف : « نحن نرى أن احتمالات الحرب في المنطقة أكثر من احتمالات السلام بسبب هذه السياسة الاميركية » .

* « النهار » ذكرت أن **عبد الرحيم احمد** ، أمين سر جبهة التحرير العربية ، قال في ندوة اقيمت أمس في مركز الجبهة في الشياح : إن المؤامرة في لبنان هي مؤامرة التسوية السياسية التي تستهدف البندقية الثائرة الرافضة » . وأضاف : « ان مؤتمر الرياض الأخير ما هو إلا حلقة جديدة من حلقات المؤامرة ، ووجه آخر من وجوهها » . وقال : « إن الرابح الأول والوحيد هو **حافظ الاسد** ، الذي استطاع ان ينتزع غطاء رسميا عربيا للاستمرار في تآمره عن طريق ما يسمى قوة الردع العربية التي تشكلت بغالبيتها العظمى من الجيش السوري » . وذكر أن المحاولات ناشطة « لافراغ منظمة التحرير الفلسطينية من بندقيتها الثائرة ، واضعافها ، وفرض الوصاية عليها ، واحتوائها سياسيا وعمليا ، حتى يسهل دفعها نحو

المشاركة في مؤامرة التسوية » .

* « النهار » ذكرت ، ان **ناجي علوش** ، الامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، بعث برسالة الى **سامي المنيس** ، رئيس جمعية الصحافيين الكويتيين ، استنكر فيها قرار الحكومة الكويتية عزله من رئاسة الجمعية . وجاء في الرسالة : ان هذه الاجراءات التي اتخذت ضدكم ، وضد زميلكم **محمد المساعد الصالح** ، هي طعنة جديدة للحريات في الوطن العربي » . كما ارسل علوش رسالة الى رئيس اتحاد الحقوقيين العرب ، طالب فيها الاتحاد بالعمل لضمان سلامة **سميح كويك** ، و**ربحي موسى** المعتقلين في السجون السورية .

* « و . ص . ف . » ذكرت ان بيانا عسكريا اسرائيليا أفاد أن **خليل عبد الله مصطفى العواودة (ابو علي)** ، فدائي فلسطيني تبحث عنه السلطات الاسرائيلية منذ ست سنوات ، ويعتقد ان مسؤول « فتح » في منطقة الخليل ، قد قتل . واضافت الوكالة : إن العواودة كان قد نفذ عدة عمليات ناجحة استهدفت العرب المتعاونين مع اسرائيل ، بصورة خاصة .

* « الانوار » قالت : إن اشتباكا وقع أمس بين عناصر من « فتح » وآخرين تابعين لحركة انصار الثورة في محلتي البسطة ورأس النبع ، أسفر عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف أنصار الثورة .

* « وفا » ذكرت أن تظاهرة جرت في رام الله هتف المتظاهرون خلالها منددين بالاحتلال الاسرائيلي ، ورفعوا شعارات التأييد لـ م . ت . ف . وقد اشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية اثناء محاولتها تفريقهم بالقوة .

* « النهار » نقلت عن **احمد حسن البكر** الرئيس العراقي قوله ، في كلمة افتتاح « المؤتمر الفكري حول الصهيونية » التي القاها بالنيابة عنه **صدام حسين** ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، أمس : « إن ما نشاهده في لبنان من انعاش مصطنع للعنصريات الطائفية والشعوبية الحاقدة على العروبة ، يمثل وسيلة لتسوية أوضاع المنطقة على نحو يبرر الوجود العنصري في فلسطين » .

* « الاتحاد » ذكرت ان **عزيز محمد** ، امين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، قال في مقال نشر في صحيفة « البرافدا » : « إن وحدة الحركة الوطنية العربية التحررية هي شرط ضروري لصد دسائس الامبريالية والرجعية في الشرق الاوسط » . واشار محمد إلى أحداث لبنان بقوله : « إنها مثال ساطع على محاولة الامبرياليين تحطيم القوى الوطنية والتحررية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية » واضاف : « إن الاتفاق على حل عادل للمشكلة الفلسطينية هو الأساس الموضوعي لأي صيغة لوحدة العمل بين القوى العربية التقدمية ، في هذه الظروف الصعبة التي تحيط بالعالم العربي اليوم » . ونقلت « بيروت » عن صحيفة « الثورة » العراقية تعليقا تناولت فيه « الانظمة الرجعية العربية وعلاقاتها مع الامبريالية الاميركية » . وجاء في التعليق : « إن الانظمة الاستسلامية موافقة على الصلح مع العدو والاعتراف به . كما كشفت أحداث الاردن العام ١٩٧٠ ، واحداث لبنان ودفاع النظامين الاردني والسوري عن حليفهما العنصري الصهيوني » . واضافت : « إن الشعب الفلسطيني الذي تعرض لآلام الطرد والاجلاء القسري والتشريد والابادة ، ذلك الشعب الذي يحمل السلاح ببسالة في وجه اعدائه ، يقف الآن ، ورغم كل محاولات التصفية ، في مواقع نضالية مشروعة ومتقدمة » .

* « السفير » نسبت الى الفريق الأول **محمد علي فهمي** ، رئيس الاركان المصري الأمين المساعد للشؤون العسكرية في جامعة الدول العربية ، قوله ، في مقابلة مع التلفزيون السوداني في الخرطوم : « إن الالتجاء الى القوة سوف يكون الحل الوحيد لاستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة ، واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني ، لو رفضت اسرائيل حلا سياسياً » . وأضاف : « إن على اسرائيل أن تختار بين حلين : إما أن تقبل حلا سياسياً في إطار مؤتمر جنيف ، وإما ان

تتحرض للجوء الى القوة اذا لم تقبل هذا الحل » .

* « هآرتس » كتبت مقالا تناولت فيه التحركات السياسية الهادفة الى تحقيق تسوية شاملة أو مرحلية بين الدول العربية واسرائيل . وذكر المقال م . ت . ف . ، فقال : « إن العالم أجمع يعلم أنها اصبحت ضعيفة ، وأن السوريين يتصرفون بها كما يشاؤون » . واضافت الصحيفة : ثمة خبراء اميركيون يعتقدون أن **ياسر عرفات** ، لم ينقذ بعد كرسيه من يد السوريين ، الذين يسعون الى تصفيته ... غير أن واشنطن وهي على اتصال ببيروت والقاهرة ودمشق ، ترى ان محور الدول العربية ، التي توصف بالاعتدال ، لا تستطيع اتخاذ خطوة سياسية ، مع تجاهل م . ت . ف . . واشارت « هآرتس » الى أن رجال الادارة الاميركية يداعبهم الأمل الان « بضم ممثل م . ت . ف الى الوفود العربية المستقلة في مؤتمر جنيف بشكل أو بآخر ... ولكن هناك حقيقة واحدة ، باتت تواجه الخبراء الاميركيين ولا شك ، هي ظهور الفلسطينيين ثانية على الخارطة » .

* « انتر ناشيونال هيرالد تريبـون » ذكرت ان اسرائيل رفضت السماح لوفد من الكونغرس الاميركي ، مؤلف من ١٣ عضواً ، بزيارة المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا ، في منطقة بئر السبع الذي ينتج من البلوتونيوم ما يكفي لصنع عشرين قنبلة نووية . وكان الوفد الاميركي الحالي قد وصل الى اسرائيل يوم الاحد الماضي ، بغرض التفتيش ، وبحث الضمانات التي يمكن لاسرائيل تقديمها ، لقاء تزويدها بمفاعلين ذريين من الولايات المتحدة ، طبقا لما جاء في ملاحق اتفاق سيناء الذي وقع بين الحكومتين الاسرائيلية والمصرية في أيلول (سبتمبر) من العام الماضي . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن وفد الكونغرس تقدم بطلب الزيارة الى **اسحق رابين** خلال الاجتماع به اول أمس ، إلا أن رابين رفض ذلك . ونقل مراسل الاذاعة في واشنطن ردود الفعل الاميركية على هذا الموضوع ، فقال : إن خبر الرفض انتشر في جميع وسائط الاعلام بشكل بارز . وكتبت « الواشنطن بوست » تقول : « إن المفاعل الذري الاسرائيلي في ديمونا ينتج كمية من البلوتونيوم تكفي لصنع ٢٠ قنبلة ذرية » . وقال المراسل : إن بعثة الكونغرس برئاسة **ابراهام ريبيكوف** ، عضو مجلس الشيوخ (يهودي الأصل) ، توجهت الى الشرق الاوسط لوضع الضمانات المطلوبة التي طلبت تأمينها من اسرائيل ومصر وايران « كشرط لتزويد هذه الدول بالمفاعلات الذرية التي وعد بها الرئيس نيكسون . وكان شرط ذلك هو اشراف الولايات المتحدة على انتاج اليورانيوم فيها » . واضاف : « إن اسرائيل وافقت على الرقابة الاميركية ولكن على المفاعلات التي تزودها بها الولايات المتحدة فقط » .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت تقريرا قدمه **عوزي نركيس** ، مدير قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ، عن « تساقط » المهاجرين ، أشار فيه الى ان الهجرة وصلت الى الحضيض ، حيث بلغت نسبة المتساقطين ٥٩ بالمئة .

* « هآرتس » ذكرت أن من المتوقع قيام حوار طويل بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن تنفيذ صفقة الأسلحة الأخيرة التي صادق عليها **جيرالد فورد** .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن موضوع « الأزمة الاقتصادية في اسرائيل هو الموضوع الذي يشغل وسائط الاعلام الاميركية » . إذ تتحدث معظم وسائط الاعلام هذه عن وضـع اسرائيل الصعب من الناحية الاقتصادية ، وعن الاضرابات المتتابعة فيها . وذكرت « الاتحاد » أن الكتلة الشيوعية في « الكنيست » تقدمت ، أمس الاول ، باقتراح نزع الثقة من الحكومة ؛ نتيجة قرارها تقليص الدعم الحكومي للمواد والسلع الغذائية بنسبة ٢٠ بالمئة . واضافت : « الاتحاد » إن ١١٥ ألف عامل في اسرائيل اعلنوا الاضراب في عدة قطاعات اقتصادية ؛ احتجاجا على قرار الحكومة وسياستها الاقتصادية .

* « وفا » ذكرت ، نقلا عن « أ . ش . أ . » ، أن اثنين من اليهود تمكنا من التسلل الى الاردن عن طريق البحر الميت . واشارت « وفا » الى ان السلطات الاردنية ألقت القبض عليهما . وتبين من التحقيق معهما ان احدهما يدعى **كنعان طالب موسى** ، مهندس ، ويحمل

جواز سفر من جنوب أفريقيا وهوية اسرائيلية شخصية ، والآخر يدعى **رامز هارون** ، طالب ، من اصل يمني ويحمل هوية اسرائيلية . وقد اشارا خلال التحقيق الى انهما هربا من اسرائيل تخلصا من التمييز العنصري .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المحادثات استؤنفت اليوم بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ، بشأن الاتفاقات الملحقة باتفاق التجارة الذي وقع بين الطرفين في أيار (مايو) من السنة الماضية . وقالت الاذاعة ، في تقرير حول الموضوع ، إن « اسرائيل لن تحصل على كل ما طلبته ، لكنها ستحصل على ما هو اكثر بكثير مما عرض عليها في الاقتراح الاول الذي قدم في الجولة الماضية من جانب السوق ، ورفضته اسرائيل في نهاية الشهر الماضي » .

* صحيفة « الغارديان » البريطانية اجرت مقابلة مع **جورج بول** ، مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق ، قال فيها : إن فوز **جيمي كارتر** انهى مرحلة الدكتور **هنري كيسنجر** في السياسة الاميركية . واضاف : « إن كيسنجر تعب بعد ٩ سنوات من العمل في السياسة الخارجية » . وتكهن بول بأن تكون السياسة المقبلة لادارة كارتر « سياسة تقليدية » . وحول تعهدات كارتر لاسرائيل ، اثناء حملته الانتخابية ، قال بول : إن كارتر يستطيع ، بسهولة ، التنصل من وعوده عند الضرورة ، ولاحظ « أن كارتر اطلق وعوداً لاسرائيل بينما وافق فورد على شحن انواع من الاسلحة المتطورة جداً اليها » . وقال : إن « هذا أبشع بكثير من وعود كارتر » .

* صحيفة « نيويورك تايمز » شككت في احتمالات نجاح تجربة تحقيق وقف القتال في لبنان بواسطة قوات الردع العربية . وقالت : « سيكون من الصعب على الفلسطينيين واليساريين ، الذين كان السوريون يقتلونهم او كانوا يحاولون قتل السوريين ، قبل اسابيع قليلة ، قبول قوات سورية في لبنان كقوات محايدة يؤمن جانبها » . وتحدثت عن تطبيق اتفاق القاهرة ، فقالت : « إن ذلك يمكن ان يؤدي الى اشتراك اسرائيل في الأزمة اللبنانية ، مع ما يتبع ذلك من احتمالات خطيرة واسعة النطاق » .

* « وفا » ذكرت أن اللجنة السياسية الدولية ، التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وافقت على قرارين بشأن القضية الفلسطينية : الاول ، يدعو الى عودة السكان الذين تركوا ديارهم في العام ١٩٦٧ ، ويستنكر رفض اسرائيل المستمر السماح لهم بالعودة ، والثاني يدعوها الى التوقف عن تهجير الفلسطينيين من مناطقهم وهدم مساكنهم . وقد صوت الى جانب هذين القرارين مئة دولة ، وصوتت ضده كوستاريكا واسرائيل .

الاربعاء ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **صلاح خلف** اجتمع ، ظهر أمس ، إلى **ابراهيم قليلات** ، رئيس مجلس قيادة « حركة الناصريين المستقلين » (المرابطون)، وحضر الاجتماع بعض اعضاء مجلس الحركة . وقد تركز البحث على المستجدات التي طرأت على الوضعين السياسي والعسكري في الاربع والعشرين الساعة الأخيرة ، ودور قوات الردع العربية و« ضرورة تكثيف اللقاءات والاجتماعات لمواجهة كل التطورات ، والاستمرار في موقف متلاحم لتحمل المسؤوليات المستقبلية القومية والسياسية والاجتماعية » .

* « النهار » ذكرت أن **صلاح خلف** و **فاروق القدومي** و **نمر صالح (ابو صالح)** التقوا مساء امس ، **ريمون اده** في منزله ، وعرضوا معه ما جرى في مؤتمري الرياض والقاهرة ، ونتائج جولة القدومي على بعض البلدان العربية .

* « النهار » ذكرت أن اجتماعا عقد ، ليلة أمس،

في فندق « ملكارت » في بيروت ، حضره د . **حسن صبري الخولي** والملازم الاول **احمد الخطيب** قائد جيش لبنان العربي ، و**سعد صايل (أبو الوليد)** و**خليل الوزير (أبو جهاد)** عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » واللواء الركن **محمد حسن غنيم** . ونقلت « النهار » عن الخولي قوله ، بعد الاجتماع : إن اللقاء تم في نطاق الاتصالات الجارية في شأن قوات الردع العربية .

* « النهار » نسبت الى مصدر فلسطيني قوله: إن سلسلة من الاجتماعات عقدت بين ممثلين عن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة وممثلين عن الجانب السوري من جهة أخرى ، بحث خلالها في تنفيذ الاجراءات التي اتفق عليها بشأن دخول قوات الردع العربية . وأوضح المصدر أن قوات المقاومة « واصلت انسحاباتها ، والانتقال الى خطوط التماس مع العدو الاسرائيلي » .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن شخصيات من مدن الضفة الغربية توجهت سراً الى الكويت « لتقديم شكوى الى السلطات هناك ، ضد الاردن الذي لا يرسل الى الضفة الغربية الاموال التي يتلقاها من دول النفط » لدعم الضفة .

* « النهار » ذكرت أن **محمد انور السادات** دعا امس ، في لقاء مع وفد من اعضاء الكونغرس الاميركي الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل في جنيف لانهاء حالة الحرب . وقال : « ليست هناك أية عراقيل على الاطلاق بالنسبة الى إقامة سلام دائم هنا وفي المنطقة من الجانب المصري ، ومن جانبي أنا شخصيا » . وطالب السادات بعقد مؤتمر جنيف بحضور كل الاطراف « لننهي حال الحرب ، لأول مرة منذ ٢٨ عاما ، رسميا وأمام العالم أجمع ، في اتفاق سلام » . وعن رد الفعل الاسرائيلي على تصريح السادات نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن **اسحق رابين** قوله اليوم ، في مؤتمر الجباية اليهودية الموحدة في فرنسا : إن « على الرئيس السادات الكف عن الكلام بالعموميات ، وأن يشير بالضبط الى ما يقصده عندما يتكلم عن السلام مع اسرائيل » . واضاف رابين : « ومع ذلك ، فان مجرد تطرق الرئيس المصري للسلام والى معاهدة السلام كهدف للمسار السياسي ، يتضمن عنصراً ايجابيا » . وحدد رابين خلاصة مفهوم اسرائيل للسلام بأنها تتركز في « الحدود المفتوحة أمام السكان والبضائع بين الدول العربية واسرائيل ، وبالطبع حدود يمكن الدفاع عنها لا تطابق حدود ١٩٦٧ » .

* « النهار » نقلت تصريحاً أدلى به **محمود رياض** امس في العاصمة الاردنية ، شدد فيه على ضرورة « التضامن العربي ووحدة كلمة العرب التي ستظل الهدف الاساسي الذي نسعى اليه في استمرار » . وقال : « إن النجاح الكبير الذي حققه مؤتمر القمة العربي الثامن في القاهرة ، من حيث ابراز التضامن العربي ، كان له أكبر الأثر في الوصول الى القرارات المتعلقة بعودة السلام الى لبنان » .

* صحيفة « الاحرار » نشرت البيان الذي اذاعه العقيد **احمد الحاج** ، قائد قوات الردع العربية الجديد ، عن مهمة هذه القوات واسلوب عملها . وجاء في البيان : إن قوات الردع العربية ستتولى تنفيذ ما يلي : إنهاء الاقتتال ، وذلك بسحب المسلحين الى الاماكن التي كانوا يتواجدون فيها قبل ١٣ / ٤ / ١٩٧٥ ، وإنهاء المظاهر المسلحة ، وجمع الاسلحة الثقيلة ، وفتح الطرق ؛ ب ــ تأمين تنفيذ اتفاقية القاهرة وملاحقها وفقاً للجدول الزمني المحدد في الخطة الامنية ؛ جـ ــ حفظ الامن في الاراضي اللبنانية كافة . وعن أسلوب عملها ، قال البيان : إن قوات الردع ستنفذ بعدل وحزم ، مصلحة الجميع ، وتعلن عزمها على « استخدام العنف الرادع كلما اقتضت الضرورة الأمنية ذلك » . كما نقلت الصحيفة عن **كميل شمعون** قوله في بيان أدلى به أمس : إن « هناك ضمانات واضحة ومحددة ومقنعة حول دخول قوات الردع العربية الى المناطق الحرة » . وقال : إن المصلحة اللبنانية ستبقى محفوظة ولا داعي للاحتجاج على دخول هذه القوات .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان ٣٦ مزارعاً لبنانياً زاروا المزارع والحقول في منطقة رعنانا شمالي فلسطين المحتلة ، كضيوف على وزارة الزراعة . وقالت

الصحيفة : « إن هؤلاء ينتمون الى قرى القليعة ، ورميش ، ودبل ، وبرج الملوك. وقد تلقوا درسا عمليا في اساليب الري ورعاية المزروعات في المشاتل ، ورعاية الزهور » .

* « بيروت » ذكرت نقلا عن مجلة « سي . بي . إف . » الاميركية ، أن **حافظ الاسد** قدم الى **هنري كيسنجر** تعهدات تضمنت تأكيدات بأن يمنع المقاومة الفلسطينية من القيام بأي عمل عسكري ضد اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن الجيش الاسرائيلي شرع مؤخراً في القيام « بتدابير وقائية » ضد الفدائيين الفلسطينين ، الذين قدموا الى بنت جبيل في جنوب لبنان . واضافت : إن قوة الفدائيين الفلسطينين « زادت في الآونة الاخيرة » هناك .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **يسرائيل غليلي** وزير اسرائيلي بلا وزارة رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان قوله ، في حديث لمراسلها : « إن الدول العربية ، وفي مقدمتها مصر والسعودية وسوريا ، تبذل جهدا للتأثير على الادارة الجديدة في الولايات المتحدة ، بغية تغيير موقفها من القضية الفلسطينية ، وللاعتراف بـ م . ت . ف . » . وابدى غليلي معارضته « للاتصالات » التي تجري بين اسرائيلين واعضاء في م . ت . ف . وقالت الاذاعة : إن الكنيست أجرى اليوم مناقشة عاصفة بشأن موضوع الاتصالات بين مواطنين اسرائيليين » و م . ت . ف . فقد هاجم **امنون لين** عضو الكنيست موقف الحكومة « المهادن » من هذه الاتصالات . وأعاد لين الى الاذهان ما كان قد قاله **اسحق رابين** من أن « اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية يكون في ساحة القتال فقط » . أما **يوسف سريد** ، عضو الكنيست من « المعراخ » فقد هاجم « ليكود » بشدة . وتساءل : « لماذا عندما يعرب الجنرال **عيزر وايزمن** ، قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق (عضو كنيست عن الليكود) ، و **اريئيل شارون** عن رأي لا يرفض ، بشكل قاطع ، الاتصالات برجال م . ت . ف . لا تثور ثائرة . وماذا كان سيحدث لو نجح **موشي دايان** في تحقيق رغبته في الالتقاء بـ [**ياسر عرفات** ؟]» .

* الاذاعة الاسرائيلية ، نقلت حديثا أدلى به **اسحق رابين** ، اليوم ، أمام نشيطي حزبه في طيرة الكرمل ، عن مشكلات اسرائيل الاقتصادية ، قال فيه : « إن الصعوبات القائمة اليوم في الاقتصاد وفي الخدمات العامة ، نابعة من إعطاء الافضلية للانتاج ، ولكن مع ذلك ، لم ينتقل حتى الآن ما يكفي من المستخدمين من قطاع الخدمات الى القطاع الانتاجي » . وحول الدعم الحكومي للقطاع الانتاجي قال رابين : إنه يؤيد التعويض على المتضررين من هذا التقليص ، ولا يرى أي سبب يدعو لتقديم المعونة لاحتياجات الاغنياء ، واولئك الذين لا يحملون الأعباء . وأضاف : « هناك مليون نسمة من العرب في المناطق لا يدفعون ضرائب كما ندفع نحن ، فلماذا نحن ملزمون بدفع اعانات للسلع التي يستهلكونها ؟ » . وحول الوضع الاقتصادي الاسرائيلي ، نقلت « وفا » عن « البرافدا » تحليلا نشرته أمس ، جاء فيه : ان التدهور الاقتصادي في اسرائيل لا يعد إفلاساً في النهج الاقتصادي فحسب ، بل افلاساً في نهجها السياسي ايضاً . واضافت : « إن اجراءات التعسف ، وسياسة شد الأحزمة على البطون ، والاعتماد على المساعدات الخارجية ، لا تكفي لحل الأزمة الاقتصادية المريرة التي تمر بها اسرائيل » . واشارت « البرافدا » الى أسباب هذه الأزمة بقولها : إن مردّ ذلك يكمن في اعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على المعونات الخارجية ، وسياستها العدوانية . وفي هذا الصدد ، ذكرت صحيفة « الاتحاد » في دراسة تحليلية لها في ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٦ ، أن تقليص مخصصات المدفوعات الاضطرارية بما قيمته مليار ليرة ، من شأنه ان يؤدي الى ارتفاع في اسعار السلع التموينية والغذائية الاساسية، والوقود. وتساءلت الصحيفة : « كيف يمكن لاسرائيل رفض تخصيص مليار ليرة للابقاء على أسعار المواد الاساسية التموينية والحيوية على مستوى معقول ، بينما تنفق عشرات آلاف الملايين من الليرات سنويا في تطوير وتعزيز آلتها العسكرية ، وتوطيد احتلالها للاراضي العربية ؟ » . واضافت « الاتحاد » : « إن نظرية عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي هي الطاغية والسائدة على كل هذه الاعتبارات ، وهي مكمن العلة » . وقالت : « وحيث إن اسرائيل عدوانية ، فإنها بالنتيجة ستواجه في

المحصلة ، خطر الافلاس التام سياسيا واقتصاديا » .

* « معاريف » ذكرت أن المبلغ الاجمالي للهبات والقروض الاميركية الذي طلبته اسرائيل للسنة المالية ١٩٧٨ ، والتي تبدأ في تشرين الاول ١٩٧٧ ، « يفوق جميع المساعدات التي اعطيت لاسرائيل في كل من السنتين الماليتين ١٩٧٦ ـ١٩٧٧. كما اتضح أن المبلغ الاجمالي للمساعدات الاميركية خلال ٢٧ شهرا ، حتى السنة المالية المقبلة للولايات المتحدة ، يصل الى ٤,٢ مليارات دولار » . ونقلت « الاذاعة الاسرائيلية » عن **اسحق رابين** قوله ، في معرض حديثه عن الوضع الاقتصادي الصعب في اسرائيل : إن « من كل ليرة للحكومة في الميزانية تأتي ٥٥ اغورا فقط من كدنا وعملنا ، بينما ٤٥ اغورا هي هدية من الولايات المتحدة على الأغلب ، وجزء منها من الشعب اليهودي ومن التسول ، وكل ما يخطر على بالكم » . وقال : « إذا لم نغير هذا الأمر بزيادة الانتاج وتقليص الخدمات ، فلن نستطيع الصمود طويلا » .

* « هآرتس » نقلت عن مجلة « افييشن ويك » قولها : إن اسرائيل عرضت على دول أجنبية تصاميم سفينة إطلاق صواريخ من نوع جديد ، اطلق عليها اسم « ٣٥ـ٩ك » ، وتزن ٨٥٠ طنا ، وتصل سرعتها الى ٤٢ عقدة ، وفي مؤخرتها مهبط لطائرة هليكوبتر ، وهي مسلحة بصواريخ غبرييل الاسرائيلية الصنع ، وصواريخ هاربون الاميركية الصنع المضادة للسفن . كما نقلت « دافار » عن المجلة نفسها ، انه من الممكن أن تعود الولايات المتحدة فتسمح لاسرائيل بانتاج بعض القطع الثانوية لطائرات « ف١٦ » إذا رغبت اسرائيل في شراء عدد يصل من ٢٠٠ الى ٢٥٠ منها . ومن جهتها ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن اسرائيل باعت المكسيك ـ حتى الآن ـ عشر طائرات من طراز « عربا » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مصادر بترولية مكسيكية قولها : أن المكسيك هي المصدر الثاني للنفط الى اسرائيل . وقالت الاذاعة : إن المكسيك تبيع إسرائيل مليون طن من النفط الخام سنويا .

* « الاذاعة الاسرائيلية » قالت : إن **ابراهام ريبيكوف** تحدث ، اليوم ، في مؤتمر صحافي عقده في القدس ، فاقترح على **جيمي كارتر** تعيين **هنري كيسنجر** « مبعوثا خاصا لبدء المحادثات بين اسرائيل والعرب ، استنادا الى اطلاع كيسنجر وخبرته في الموضوع . وانطلاقا من الثقة التي يكنها الزعماء العرب والاسرائيليون له » .

* صحيفة « غوردان تايمز» الاردنية نسبت الى **سبيرو اغنيو** ، النائب السابق لـ **ريتشارد نيكسون** الرئيس الاميركي السابق قوله : إن الاعلام الصهيوني في الولايات المتحدة يسيطر على الاعلام الاميركي . واضاف : « إن الصهاينة الاميركيين يجعلون من الصعب جدا على اي انسان أن ينتقد اسرائيل . ويتهمون من ينتقدها بالتعصب العنصري أو الديني » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ، ان شبكة التلفزيون البريطانية كشفت ، أمس الاول ، عن « الاتفاقية السرية التي عقدت بين اسرائيل وبريطانيا وفرنسا » قبل الهجوم الاسرائيلي على سيناء في العام ١٩٥٦ . وقال مراسل الاذاعة من لندن : إن الاتفاق الذي تم التوصل اليه . ووقع من قبل رئيس حكومة اسرائيل آنذاك ورئيس حكومتي فرنسا وبريطانيا ، كان يحتوي على خمسة بنود « هي : ١ ـ أن تهاجم اسرائيل مصر في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦ ، وان تصل في اليوم الثاني الى منطقة قناة السويس ؛ ٢ ـ أن تقدم فرنسا وبريطانيا إنذارا الى الطرفين للابتعاد عن ضفتي القناة مسافة ١٠ أميال ، وان تستجيب اسرائيل للانذار ؛ ٣ ـ حيث أن مصر لا تستطيع القبول بالانذار ، والخروج من القناة التي حصنتها ، يجري الانزال الفرنسي ـ البريطاني ، للفصل بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية ؛ ٤ ـ لاسرائيل الحق بأن تحتل مضائق تيران وشرم الشيخ ؛ ٥ ـ أن لا تهاجم اسرائيل الاردن ، واذا ما تدخل الاردن وهاجمته اسرائيل ، لا تتقدم بريطانيا بمساعدة الاردن » .

الخميس ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** وصل امس الى بيروت ، قادما من دمشق بعد جولة على عدد من الدول العربية . وانه فور وصوله عقد اجتماعا مع قيادة « فتح » واطلعها على نتائج جولته العربية ، خصوصا ما يتعلق منها بالوساطة التي قام بها بين مصر وليبيا لجمع **محمد انور السادات** والعقيد **معمر القذافي** . وقالت « النهار » : انه علم في هذا الخصوص أن لقاء السادات والقذافي قد يتم بين ٢٠ تشرين الثاني الجاري و٢٥ منه . وافادت « وفا » ، في نبأ لها من دمشق ، ان اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . قررت ، خلال جلسة عقدتها أمس في دمشق ، دعوة المجلس المركزي للمنظمة للانعقاد في الاسبوع المقبل في دمشق . للاستماع الى تقرير من **ياسر عرفات** عن نتائج جولته العربية ، ولدراسة المشاكل المالية والادارية للمقاومة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** استقبل اليوم **نوري اسماعيل الويس** ، وبحث معه في الاوضاع العربية الراهنة ، ولاسيما على الساحة اللبنانية .

* « و . ص . ف . » أجرت حديثا صحافيا مع **سعيد كمال** ، طالب فيه باجتماع دول المواجهة العربية، بما فيها لبنان، لمواجهة مخططات اسرائيل في جنوب لبنان . وقال : ان مهمة الدفاع عن الجنوب إنما هي مهمة فلسطينية ـ لبنانية ـ عربية . ثم أشار الى أن **الياس سركيس** اكد ، اكثر من مرة ، خلال مؤتمر القمة انه يؤيد التطبيق الكامل لاتفاقية القاهرة . ونفى كمال بشدة أن يكون هناك اتجاه لتغيير قيادة م . ت . ف . وسخر من هذه الاقاويل ، قائلا : إن **ياسر عرفات** واخوانه في قيادة الثورة لم يتولوا مراكزهم بقرار عربي أو خارجي ، وإن أي تغيير داخل قيادة المنظمة لا يمكن ان يتم إلا بارادة الشعب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن **زكريا عبد الرحيم** مدير مكتب م . ت . ف . في قبرص ، تسلم اليوم ، خلال ندوة جماهيرية اقيمت في نيقوسيا ، التبرعات التي جمعتها شبيبة الحزب الشيوعي القبرصي ، تضامنا مع الشعب الفلسطيني . واشاد عبد الرحيم ، في الكلمة التي القاها في المناسبة ، بمواقف **الاسقف مكاريوس [ميخائيل كريستودولوس]** ، الرئيس القبرصي ، تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

* « النهار » نسبت الى ناطق عسكري باسم جيش لبنان العربي ، تصريحا جاء فيه : أن ست آليات اسرائيلية مجنزرة حاولت ، في التاسعة من ليل ١٩٧٦/١١/٩ التقدم على محور عين ابل ، في اتجاه بلدة بنت جبيل ، وان المراكز الدفاعية الامامية لجيش لبنان العربي تصدت لهذا الهجوم الذي استمر ٥ ساعات ، فاضطرت المجنزرات الاسرائيلية الى الانسحاب نحو مشارف بلدة عين ابل . وذكر الناطق ان جنديين من جيش لبنان العربي قد جرحا . وكانت « وفا » قد افادت أن القوات المشتركة تمكنت ، مساء الثلاثاء ، من تدمير احدى الآليات الاسرائيلية ، وقتل وجرح من فيها على طريق رميش ـ عين ابل ـ دبل ؛ نتيجة انفجار أحد الالغام التي زرعتها القوات المشتركة على هذه الطريق التي تستخدمها القوات الاسرائيلية كحلقة وصل مع القليعة لامداد « الانعزاليين » بالاسلحة والذخائر والمواد الغذائية والتعليمات للقيام بالأعمال التي ترتئيها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن الفدائيين الفلسطينيين « ضاعفوا قواتهم في جنوب لبنان ، وعززوا سيطرتهم على بنت جبيل وفي قرى أخرى ، مثل الطيري ورشاف» . واضافت : إنه « من الصعب معرفة عدد [الفدائيين] بدقة ، لكن يوجد بالفعل ٣٠٠ في بنت جبيل والقرى المجاورة لها » .

* « السفير » ذكرت ان اهالي قرية « حانين » في جنوب لبنان ، عقدوا أمس مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة ، أعلنوا فيه رفضهم « الشروط الانعزالية للعودة الى البلدة ، مشددين على ضرورة قطع العلاقات العسكرية والاقتصادية مع العدو الاسرائيلي » . وقد تلي

بيان في المؤتمر ، اكد أن ما يجري في الجنوب ، لا سيما في الشريط الحدودي « انما هو لمصلحة العدو الصهيوني » .

* « النهار » نقلت عن **محمد انور السادات** قوله امس ، في كلمة القاها أمام مجلس الوزراء الجديد الذي تشكل برئاسة **ممدوح سالم** : « إن المهمة الاولى تكمن في مواصلة المعركة لتحرير الاراضي المحتلة ، وفي الوقت نفسه البناء وحل مشاكل الجماهير » . واضاف : وانتم ، كسلطة تنفيذية ، ينبغي أن تعلموا أن مصر ليست ، ولن تكون ، مع محاور عربية أو تكتلات ، أو تصنيفات مثل الرجعي والتقدمي والملكي والجمهوري والاشتراكي والرأسمالي . كل هذا نرفضه » . وشدد السادات على أن « ايديولوجية خطنا العربي تتلخص في كلمتين فقط : نحن عرب » .

* « النهار » ذكرت أن السلطات المصرية نفذت حكم الاعدام ، امس الاول ، في **صلاح عبدالله سرية** – (فلسطيني) و**كريم أناضولي** (مصري) بعد ادانتهما بتهمة التآمر للاطاحة بـ **محمد انور السادات** . وقد حكم على سرية ومساعده اناضولي بالموت في العام الماضي ، لدورهما في التخطيط للهجوم على الكلية العسكرية الفنية في القاهرة في العام ١٩٧٤ ، وهي المحاولة التي اسفرت عن مقتل ٢١ شخصا واصابة ٢٧ آخرين بجروح . وكانت المحكمة قد قضت بسجن ٢٩ شخصا من المتهمين بالمشاركة في العملية مددا تتراوح بين مدى الحياة مع الاشغال الشاقة والسجن لمدة خمس سنوات . ثم خفف الحكم بالاعدام على **طلال الانصاري** ، احد المشاركين في الهجوم على الكلية العسكرية المصرية ، الى السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة ، وقد وجهت الى المعتقلين تهمة محاولة الاستيلاء على اسلحة من الكلية العسكرية لاجبار السادات على الاستقالة واعلان « جمهورية اسلامية » في مصر .

* « بيروت » ذكرت ان **عبد الوهاب الكيالي** المفكر العراقي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي شارك امس في نقاشات المؤتمر الفكري حول الصهيونية . وقد أشار الكيالي في بحثه الى الجذور التاريخية للتحالف الصهيوني – الامبريالي . وقال : « إن الوجود البريطاني في فلسطين قد ترافق ، منذ بدايته ، مع تعزيز المصالح الاستعمارية ، وإن مسألة حماية بريطانيا للوافدين الصهاينة قد اصبحت ، خلال سنوات طويلة ، المهمة الرئيسية للقنصل البريطاني في القدس » .

* صحيفة « اجيبشيان غازيت » المصرية اتهمت الولايات المتحدة بتشجيع اسرائيل على انتاج الأسلحة النووية ، مستندة بذلك الى بيان صدر عن وفد الكونغرس الاميركي الذي يزور اسرائيل ومصر ، بعد رفضها السماح له بزيارة المفاعل النووي السري في ديمونا ، وجاء في بيان الوفد الاميركي أن الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل ، رغم ذلك ، لتوقيع معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . وقالت الصحيفة : « إذا كان هذا يمثل التفكير الاميركي الرسمي حول الموضوع ، فان هناك مشكلات ستقع في المستقبل بكل تأكيد ، ولن تكون هذه المشكلة بالنسبة الى الشرق الاوسط فقط ، وانما بالنسبة لأميركا أيضا » .

* « دافار » أوردت رد **اسحق رابين** على اقوال **محمد انور السادات** امام وفد الكونغرس الاميركي ، من أنه « مستعد لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل لقاء انسحابها من جميع المناطق » . ونقلت الصحيفة عن رابين قوله : إنه لا يرى « جديدا في اقوال السادات . وقد اثبتت التجربة أن فهم السادات للسلام يختلف عن نظرتنا الى السلام الحقيقي » . وقالت « دافار » : إن رابين حدد ماهية السلام من منظور اسرائيل بثلاثة عناصر اساسية هي : ١ – إنهاء حالة الحرب بكل أبعادها السياسية والقانونية والعسكرية ذات الصلة ، ٢ – حدود مفتوحة للمواطنين والبضائع بين اسرائيل والبلاد العربية ، لا تكون على غرار الجسور المفتوحة التي تخدم السكان العرب فقط ؛ ٣ – حدود يمكن الدفاع عنها ، ولا تعني العودة الى حدود ١٩٦٧ ، ويجري الاتفاق عليها في المفاوضات . وحول القضية الفلسطينية قال رابين : « ولكي يكون هناك سلام حقيقي ، يجب أيضا إيجاد حل للموضوع الفلسطيني

بحيث يكون ذلك في شرقي نهر الاردن ، وليس هناك مكان للحديث عن دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن ، ولا يجوز الحوار مع م . ت . ف . » . وانتقدت « جيروزاليم بوست » رابين لعدم رده الرد المناسب على تصريحات السادات . وقالت : إن الكثيرين من المسؤولين المصريين ، لم يلفظوا كلمة سلام أبداً ، وإن السادات أراد أن يظهر وكأنه يتحدث عن السلام وباسم البلدان العربية المجاورة لاسرائيل لا باسم مصر فحسب . واضافت الصحيفة أن السلام الحقيقي الذي يجب عقده بين اسرائيل وجيرانها العرب يجب الا يكون مجرد كلمة سلام ، وإنما يجب طرح السؤال الاساسي ، وهو : عن اي سلام يتكلم العرب ؟ . وعلقت « عل همشمار » بدورها على السلام بقولها : « إن يدنا ممدودة للتسوية ، على أن يكون العرب بالفعل ينوون الاعتراف بدولة اسرائيل في هذه المنطقة » . واوضحت أن المواضيع الاخرى ، مثل مؤتمر جنيف « والمناطق المدارة ، والانسحاب منها ، مرتبطة بالاعتراف باسرائيل وبالحدود الآمنة المتفق عليها». واضافت « كما أن على الفلسطينيين ، الذين يتكلم السادات باسمهم ، أن يعترفوا باسرائيل ايضا » . واعتبرت الصحيفة أن ما قاله السادات أمام البعثة الاميركية هدفه حث الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل لتنسحب من « المناطق المدارة » . من جهتها ، « يديعوت احرونوت » ذكرت أن **اسحق رابين** طلب من **ابراهام ريبيكوف** أن يسأل **محمد انور السادات** عن طبيعة السلام الذي يتطلع اليه مع اسرائيل . وذكرت الصحيفة ان ريبيكوف هو الذي سأل رابين عما اذا كان يرغب في ذلك ، على أثر التصريحات التي ادلى بها السادات امام شخصيات اميركية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اجتماعاً عقد اليوم بين **اسحق رابين ويروحام ميشل** بناء على طلب الثاني ، لبحث « موضوع الاعانات التي قلصتها الحكومة بقرار ، من دون الرجوع الى الهستدروت » . وقال ميشل بعد الاجتماع : « إنه تقرر تشكيل طاقم لبحث المسائل المتعلقة بالاسعار والضرائب والأرباح ، من أجل الوصول الى تحجيم التضخم المالي » . أما رابين فقد قال : « انه يرى في اللقاء استئنافا للحوار بين الحكومة والهستدروت » . وقال **يهو شواع رابينوفيتش** ، إنه يؤيد عقد مثل هذه الصفقة ، على الرغم من انتقادات الاقتصاديين الذين اطلقوا على « خطتنا » اسم « صفقة رزمة » ، واضاف : « فلتكن صفقة رزمة في الأسعار وفي الاجور وفي الضرائب وفي الميزانية » . وحول هذا الموضوع قال **يورام أريدور** ، رئيس فرع ليكود في الهستدروت عضو الكنيست : « إن اللقاء في مجلة كان مسرحية تهدف الى إزالة وتغطية البلبلة والارتباك والعجز في أوساط المعراخ » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **حاييم هيرتسوغ** ، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، قوله : « إن الأمم المتحدة موضع اختبار الان ، لمعرفة ما اذا كانت ستتراجع عن الموقف المتطرف الذي سادها حتى الان بالنسبة لاسرائيل » . وشدد هرتسوغ على التصويت الذي جرى أمس الأول في الجمعية العامة ، ورأى فيه « تحولا حقيقيا عن المواقف التي اتخذتها معظم الدول الأعضاء في الامم المتحدة قبل حوالي العام ، عندما جرى اتخاذ القرار الذي ساوى الصهيونية بالعنصرية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ، أن **غاد يعقوبي** ، وزير المواصلات الاسرائيلي « حظي » بمقابلة **لويس اتشيفيريا الفاريز** ، رئيس جمهورية المكسيك ، حيث « تحدث طويلا حول الوضع في الشرق الاوسط » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **رعنان كوهين** ، مدير الشعبة العربية في حزب العمل الاسرائيلي قوله : إن « أربعة آلاف شخص عربي التحقوا بالحزب حتى الآن » . وقال : إنه « من المتوقع انضمام ألف عضو جديد آخرين من القطاع العربي » . وذكر مراسل الاذاعة ، في هذا الصدد ، أن ٨,٥ بالمئة من مجموع أعضاء الحزب ممن استقالوا حتى الآن هم من العرب .

* « رويتر » ذكرت أن خمسة اشخاص اصيبوا أمس في انفجار قنبلة في احد متاجر بتاح تكفا قرب تل – ابيب . وذكرت مصادر الشرطة ان الحادث ، ربما كان من جراء عملية فدائية .

* « هآرتس » ذكرت أن اسرائيل بذلت جهودا كبيرة لتوقيع اتفاق صناعي مع السوق الاوروبية المشتركة ، لاستكمال خطوات الاندماج الكامل فيها . وقد أدت هذه الجهود الى توقيع اتفاق جديد يوم العاشر من تشرين الثاني الجاري ، من أجل توسيع التعاون الصناعي بين اسرائيل والسوق ، وتوقيع بروتوكول مالي ، يمنح اسرائيل ممرا الى المصرف الاوروبي للتنمية . وتكمن أهمية هذا الاتفاق التكميلي في كونه مرحلة أخرى من ارتباط اسرائيل بالسوق ، والتزام هذه بتشجيع التصنيع والزراعة والانتاج ، واستثمار الاموال في اسرائيل . ونقلت « عل همشمار » عن **موشي مندلبوم** ، مدير عام وزارة التجارة والصناعة ، الذي ترأس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع السوق المشتركة قوله : « إن الموافقة تمت على سلسلة من المقترحات تقدم بها وفدنا بهدف تعميق وتحسين مجالات التعاون التي اقترحتها السوق في الاتفاق » . واوضح أن السوق الاوروبية المشتركة وافقت على المطلب الاسرائيلي ؛ لأن الاتفاق سيتضمن شروطا موازية للشروط التي وافقت عليها السوق مع الدول العربية في مجال التعاون الاقتصادي » . وقال : إن « هذا مكسب كبير » . واشار مندلبوم الى أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه الآن أشار الى التزام السوق المشتركة بالمساعدة على « تنمية الصناعة في اسرائيل ، وتطوير الصادرات والتعاون في المجال العلمي والابحاث الصناعية ، وتبادل الخبرة ، وتشجيع الاستثمارات الاوروبية في اسرائيل » ، واضاف : إن اتفاق التجارة الحرة بين اسرائيل والسوق المشتركة يشكل لها « مدماكا آخر في اندماج اسرائيل الكامل كعضو فوق العادة في السوق الاوروبية المشتركة » .

* « هاتسوفيه » ذكرت أن صفقات الأسلحة الاميركية الى اسرائيل تتضمن ، بالاضافة الى صواريخ « مافريك » وأجهزة « فلير » ، قنابل ارتجاجية . وتحدثت الصحيفة عن فعالية هذه الأسلحة ، فقالت : إن جهاز « فلير » يعمل بالاشعة ما تحت الحمراء الفعالة مهما كانت أحوال الرؤية العادية بسبب الظلام او الطقس السيىء . واوضحت انه يمكن تركيب الجهاز على الدبابات والطائرات والسفن ، وأن هناك امكانية لحصول اسرائيل على صواريخ « هيل فاير » المضادة للدبابات ، الدقيقة الاصابة ، وهي مخصصة للاطلاق من الطائرات ، وموجهة بأشعة لايزر . كما أن هناك امكانية لشراء المزيد من دبابات « م — ٦٠ » والمدافع المحمولة من عيار ١٥٥ ملم .

* « وفا » قالت ، ان **الاسقف مكاريوس** اشاد خلال لقائه الوفود المشاركة في احتفالات الذكرى الثلاثين لتأسيس « الاتحاد العام للفلاحين القبارصة » امس ، بنضال الشعب الفلسطيني ، وبالدعم الذي يقدمه هذا الشعب من اجل وحدة قبرص واستقلالها ، وقال : « إننا نعتبر الدعم الذي تقدمه الثورة الفلسطينية لنضالنا هو من العوامل الاساسية التي ستقود شعبنا الى انتصاره في نضاله من اجل وحدة واستقلال قبرص » . واضاف : « إننا نقف مع الشعب الفلسطيني في خندق واحد في مواجهة عدو مشترك ، وإن لدى الشعب الفلسطيني خبرة وكفاءة نضالية عالية بسبب تمرسه الطويل في مقارعة الامبريالية العالمية» . وأن الشعب القبرصي سيستفيد من هذه الخبرة .

* « وفا » ذكرت ، ان بيانا رومانيا — عراقيا مشتركا صدر امس في العاصمتين ، بعد الزيارة التي قام بها **مانيا مانيسكو** ، رئيس الوزراء الروماني للعراق ، اكد على استحالة تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط من دون الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واسترجاع الحقوق المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني . واعرب الجانبان الروماني والعراقي عن دعمهما الثابت المبدئي لـ « حركة التحرير الفلسطينية » .

* « نوفوستي » نشرت اليوم تعليقا حملت فيه على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، وتغاضي الولايات المتحدة السافر ، في الامم المتحدة ، عن المسألة الجذرية في أزمة الشرق الاوسط ، التي هي القضية الفلسطينية . واضافت : « إن خطاب كيسنجر أمام الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة تحدث باسهاب عن السلام في الشرق الاوسط ، ولكن من العبث ان يبحث المرء في كلمة وزير الخارجية الاميركي حتى عن كلمة واحدة تخص الفلسطينيين ، وكأنه لا يوجد على

وجه الارض شعب يدعى بشعب فلسطين ، ولا وجود لممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية » .

* « هيرالد تريبيون » نشرت مقالا خصص لمهاجمة الاتحاد السوفياتي بسبب عدائه للحركة الصهيونية ، وقالت ان هناك حركة معادية للسامية في الاتحاد السوفياتي . وجاء في المقال : ان **جاكوب جافيتس** عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، بعث برسالة الى **اناتولي دوبرنين** ، السفير السوفياتي في واشنطن سأله فيها عما اذا كانت معاداة الصهيونية قد شملت كافة انحاء الاتحاد السوفياتي كما يظهر ، أم أن ذلك هو مظهر من مظاهر معاداة السامية ؟

الجمعة ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** ركز في الاجتماع الموسع لقيادة الثورة الفلسطينية الذي عقد في بيروت امس ، على التطورات الفلسطينية على الصعيد اللبناني والعربي والدولي ، في ضوء نتائج مؤتمري الرياض والقاهرة ، وخطة العمل المستقبلية لمواجهة كافة الاحتمالات . كما ذكرت « وفا » أن عرفات اكد ، خلال لقائه قادة الاعلام الفلسطيني الموحد اليوم ، على ضرورة تصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وتمتين التلاحم العضوي بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لمواجهة كافة الاحتمالات .

* « وفا » نشرت نص برقية التهنئة التي بعث بها **ياسر عرفات** الى **اوغوستينو نيتو** ، رئيس جمهورية انغولا الشعبية الديمقراطية ، بمناسبة الذكرى الاولى لانتصار الشعب الانغولي وتأسيس أول جمهورية ديمقراطية شعبية . وقد اكد عرفات في برقيته على أن تأسيس جمهورية انغولا « انما هو اسهام في تعزيز ودعم قوى الخير والسلام والعدل في العالم » .

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات** زار امس العميد **ريمون اده** في المستشفى بعد نجاته من محاولة لاغتياله . وقد رافق **خليل الوزير** عرفات في زيارته هذه .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** بحث ، خلال اجتماعه امس الى **اسماعيل فهمي** في القاهرة ، في الوضع الراهن في المنطقة وآخر تطورات القضية الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت أن وفدا من القيادة المركزية لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، قام امس بزيارة **نوري اسماعيل لويس** ، وتبادل معه وجهات النظر في آخر التطورات السياسية ، خصوصا بعد دخول قوات الردع العربية معظم المناطق اللبنانية . وعقب الزيارة ، ادلى ناطق باسم الوفد بتصريح أوضح فيه أن وجهات النظر كانت متفقة حول « ضرورة دعم الحركة الوطنية اللبنانية ، والمحافظة على الثورة الفلسطينية وحرية تحركها الفكري والسياسي والنضالي ، وحقها في حماية جماهيرها ومخيماتها » .

* « وفا » ذكرت أن **محمد ابو ميزر** ، (**ابو حاتم**) مسؤول العلاقات الخارجية في حركة « فتح » استقبل **كريل بلازيك** ، السفير التشيكي في بيروت وبحث معه في العلاقات بين تشيكوسلوفاكيا ، وم . ت . ف . والوضع على الساحة اللبنانية والقضية الفلسطينية .

* « وفا » افادت أن م . ت . ف . اشتركت في مهرجان الافلام الوثائقية الذي يقام في مدينة سيول في جمهورية المانيا الديمقراطية ، تضامنا مع القضية الفلسطينية . وسينقل المهرجان ، الذي يقام تحت عنوان : « تل الزعتر لم يستسلم » ، الى مدينة « لايبزغ » في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي ، وسيعرض خلاله فيلم « المفتاح » الذي قام بتصويره **هاني جوهرية** ، مصور سينمائي فلسطيني استشهد في معركة الجبل ، وتشترك في هذا المهرجان اكثر من ٤٠

دولة . ويعرض خلاله ٢٣٥ فيلما وثائقيا .

* « وفا » تحدثت عن تصاعد العمل العسكري الفلسطيني ضد الاهداف والمنشآت العسكرية الحيوية داخل الاراضي المحتلة . وذكرت ، نقلا عن الناطق العسكري الفلسطيني ، أن إحدى المجموعات الفدائية العاملة في الداخل تمكنت من الوصول الى « السوبر ماركت » الرئيسي في مستوطنة « بتاح تكفا » شرقي تل ــ ابيب ووضعت عبوات ناسفة موقوتة في أماكن عدة بداخله .

* « المحرر » ذكرت ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين ــ فرع القاهرة بعث امس ببرقية الى **حافظ الاسد** استنكر فيها اعتقال المناضلين الفلسطينيين في سوريا . وطالب الاتحاد في برقيته باطلاق سراح **سميح كويك وربحي موسى** ، اللذين اعتقلا من قبل السلطات السورية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت ، خلال الايام الماضية ، ٢١ مواطنا في قطاع غزة ، بتهمة الانتماء للمنظمات الفدائية وتنفيذ عدد من العمليات . ونقلت الاذاعة عن ناطق عسكري اسرائيلي قوله : إن المعتقلين يكونون شبكتين فدائيتين ، وقد عثر معهم على أربعة مدافع رشاشة وقنابل يدوية ومواد ناسفة . كما ذكرت الاذاعة أن عدداً من الطلاب اعتقلوا في مدينة رام الله عقب قيام تظاهرة طلابية احتجاجا على فصل السلطات الاسرائيلية عدداً من الطلاب وإبعادهم الى مدارس خارج المدينة .

* « الاتحاد » ذكرت ان لجنة المبادرة الدرزية أصدرت بيانا في عسفيا من قرى الجليل ، استنكرت فيه بشدة الحكم الذي اصدرته محكمة عسكرية في ٤ تشرين الثاني ، على **هايل ابو غوش** مهندس درزي من قرية المغار . وكررت اللجنة المطالبة بالغاء التجنيد الالزامي المفروض على أبناء الطائفة الدرزية. وقال البيان: « إذا كان البعض يدعي أن هذه الخدمة هي دفاع عن الوطن ، فالأرض لا يصادرها إلا أولئك الذين يدعون حمايتها.هذا أولا؛وثانيا،فالدفاع عن الأرض المحتلة ليس دفاعا عن الوطن ؛ لأنها ليست جزءا من اسرائيل » .

* « النهار » نقلت عن **محمد انور السادات** قوله ، في خطاب القاه امس في افتتاح الدورة الاولى لمجلس الشعب المصري الجديد : إن « لبنان يولد من جديد من الرماد ، والمقاومة الفلسطينية باقية ، وممثلة لشعب فلسطين » . وحيا السادات « النضال البطولي العنيد الذي يبديه شعب فلسطين في الاراضي المحتلة ، في الضفة الغربية ، وفي غزة ، وفي وجه القوة الاسرائيلية الغاشمة وانتهاكها لمقدسات المسلمين والمسيحيين جميعا » .

* « الاحرار » نقلت تصريحا ادلى به **حسين بن طلال** خلال لقائه وفد الكونغرس الاميركي الذي يزور الاردن ، اوضح فيه أن السلام يعني « تطبيق قرارات لامم المتحدة وحق الفلسطينيين ، وانسحاب اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ ، والالتزام المتبادل للسلام » . وقال حسين للوفد الاميركي : « اذا استمر الجمود الحالي يخيم على الشرق الاوسط ، فانه سيؤدي الى انفجار مدمر لن يقتصر أثره على المنطقة وحدها » . وحث حسين الولايات المتحدة على « أن تضطلع بدور كبير لاقرار السلام في الشرق الاوسط » . وعن مستقبل الضفة الغربية ، قال حسين : « إن الحل يجب أن يستند الى حق تقرير المصير لشعبها في إطار تسوية للقضية الفلسطينية » .

* « وفا » نقلت تصريحا ادلى به د . **سيد نوفل** ، الامين العام المساعد للجامعة العربية ، امس في القاهرة اعلن فيه تشكيل لجنة سياسية ــ اقتصادية تابعة للجامعة ، لدراسة اتفاق التعاون الذي ابرم ، امس الاول ، بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ، وبحث آثار هذا الاتفاق على مسيرة الحوار العربي ــ الاوروبي . واشار نوفل الى ان الجامعة العربية سوف تبعث بنتائج اعمال اللجنة الى حكومات الدول العربية الأعضاء ، لعرضها على مجلس الجامعة العربية في اجتماعه المقبل .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية كتبت مقالا عن العلاقات المصرية ــ السوفياتية واسباب انقطاعها ، ومحاولة اعادتها من جديد ، قالت فيه : إن **محمد انور**

السادات اضطر الى قطع العلاقات مع السوفيات بسبب « الظروف الصعبة والدقيقة التي افتعلها السوفيات لحشر الرئيس السادات في زاوية الاحداث في الشرق الاوسط » . وعن محاولات إعادة هذه العلاقات الى طبيعتها ، قالت « الحوادث » : إن « القناعة السوفياتية التي لا بد وان تكون قد توفرت لدى الكرملين ، بان استمرار التصعيد ضد السادات لن يؤدي الى النتائج المرجوة » ، هي التي حدت بالسوفيات الى اتباع اسلوب الحوار من جديد . واضافت : إن رغبة السوفيات في عقد مؤتمر جنيف يتطلب هذا الحوار ، او إعادة الود مع مصر .

* « وفا » ذكرت ، ان **سيد رفتاوي** ، نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال جمهورية مصر العربية ، اكد في اجتماع مع وفد من اتحاد عمال فلسطين ، تضامن النقابات العمالية المصرية الكامل مع العمال الفلسطينيين ، واستعدادها لتقديم كل دعم ممكن للقضية الفلسطينية ولعمال فلسطين .

* « وفا » افادت أن المؤتمر الفكري حول الصهيونية ، المنعقد حاليا في بغداد ، ناقش امس عددا من الابحاث عن الجذور التاريخية للتحالف « الصهيوني ــ الامبريالي » وعلاقة اسرائيل « بالانظمة العنصرية » . واكد **روجيه غارودي** ، المفكر الفرنسي ، في كلمته امس امام المؤتمر « أن الحركة الصهيونية مصيرها الفشل حتما ، مثلما يحدث الان مع الحركات العنصرية الاخرى في جنوب افريقيا وروديسيا ؛ لأن الصهيونية لا تعادي العرب الفلسطينيين فقط ، وانما تعادي اليهود » . واستعرض غارودي تاريخ الحركة الصهيونية ، وما تتضمنه من نزعات توسعية ، وقال : « إن السياسة الداخلية والخارجية للكيان الصهيوني ما زالت ترتكز على الافكار العنصرية والتوسعية » . واضاف : « إن الفكرة التوسعية الصهيونية تدرس الان للتلاميذ في المدارس الاسرائيلية ، وهي أن أرض اليهود تمتد من النيل الى الفرات » . وشرح غارودي طبيعة اسرائيل السياسية الداخلية والخارجية ، وطرقها المختلفة في الحصول على المساعدات من افريقيا وأوروبا ، فبين أن اسرائيل حصلت على مليار ومئتي الف دولار تمكنها من شن عدوان جديد على العرب . وركز البحث الثاني ، الذي قدمه **مايكل هدرسون** ، مدير الدراسات العربية المعاصرة في الولايات المتحدة ، حول « الايديولوجية الصهيونية » ، اكد فيه أن الاسرائيليين اقنعوا الساسة الاميركيين بأنهم رصيد ضخم للغرب ، مثلما اقنعوا بريطانيا من قبل بذلك . واضاف : إن يهود اميركا يقنعون صانعي السياسة الاميركية بأن عليهم جذب اليهود الى جانب اسرائيل ، وقال : « ان الصهيونية تلعب دورها في رسم سياسة اميركا في الشرق الاوسط » . واستعرض البرفسور **زورافكو فيليب** من جامعة « صوفيا » ممارسة « الصهاينة العنصريين » في طرد العرب الفلسطينيين من اراضيهم ، والاستيلاء عليها ، وأشار الى مساعدة بريطانيا في تنفيذ هذا المشروع . وقال : « إن تاريخ اسرائيل يرتبط بطرد الفلسطينيين من اراضيهم ؛ لانها تطبق شعار طرد كل العناصر غير الصهيونية من فلسطين المحتلة » . واكد فيليب « أن الصهيونية لا تجلب المآسي والاضرار للفلسطينيين فحسب ، بل ولليهود انفسهم وللعالم اجمع » . ووصف الدكتور **اسعد عبد الرحمن** ، استاذ فلسطين في جامعة الكويت و**عبد الرزاق الصافي** ، احد المشاركين في المؤتمر ، في كلمتيهما امام المؤتمر « الصهيونية » « بالمرض الخطير في طريق التقدم القومي ، والاجتماعي في المنطقة » . ودعيا الدول العربية الى الترحيب بعودة العرب اليهود من فلسطين المحتلة الى هذه الدول . واثناء مناقشات البحوث التي القيت في المؤتمر قال **فوتيه** ، استاذ في جامعة باريس يشارك في المؤتمر : « إن اسرائيل ليست عنصرية فقط ، بل هي العنصرية بذاتها » . واشار فوتيه الى قول **اسرائيل شاحاك** ، الاستاذ في الجامعة العبرية ، عندما سأله في مؤتمر صحافي في باريس أن يعرف اسرائيل في ثلاث كلمات ، فاجابه شاحاك بأن تعريف اسرائيل هو : « عنصرية ــ ارهاب ــ نازية » . واختتم قوله معلنا « انه انحاز الى جانب معسكر الفقراء ، المعسكر الاكثر فقرا وحرمانا ، وقبل كل شيء معسكر الفلسطينيين » . واكد المؤتمرون في كلماتهم على ضرورة متابعة التوصيات التي سيخرج بها المؤتمر وترجمتها عمليا في **اقطارهم** .

* « و . ص . ف » ذكرت ان الاوساط الاسرائيلية

المطلعة اعترفت بأن المدفعية الاسرائيلية تتدخل في جنوب لبنان انطلاقا من مواقع لها في الجليل الاعلى، لضرب تحركات الفدائيين في المناطق الحدودية. واكدت هذه الاوساط أن الايام الاخيرة الماضية شهدت تصاعدا في عمليات القصف الاسرائيلية الموجهة ضد قطاع العرقوب، ومنطقة بنت جبيل، في اعقاب معلومات عن حشود فدائية في هاتين المنطقتين. واوضحت ان الطابع الذي تتسم به هذه العمليات الاسرائيلية لا يزال محدودا ومتقطعا؛ « لأن الوضع في جنوب لبنان لا يبرر، حتى الان عمليات قصف شاملة وكثيفة ».

* « عل همشمار » نقلت تصريحا ادلى به **شمعون بيرس** في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي، جاء فيه: « إن حدود اسرائيل مع لبنان هي الحدود الوحيدة الثابتة والمعترف بها دوليا، ونريد ان تتحول الى حدود ودية بين الدولتين ». وسئل بيرس عما اذا كانت اسرائيل قد تدخلت في جنوب لبنان، فأجاب: « كما هو واضح، قدمنا مساعدات اقتصادية وتقنية، وقد اعترفت بأننا نؤيد الاقليات والمعتدلين والاحزاب التي تسعى الى قيام لبنان السلام ».

* « و. ص. ف. » نقلت عن الجنرال **مردخاي غور**، رئيس الاركان الاسرائيلي، قوله في مؤتمر صحافي عقده امس في تل – أبيب: « إن السعودية قادرة تماماً على مهاجمة اسرائيل وبوسائل متعددة في اليوم الذي تقرر ذلك ». وحذر غور جميع الذين يقعون في خطأ اعتبار السعودية دولة بعيدة عن جبهة المواجهة العربية مع اسرائيل، فقال « إن السعوديين يستطيعون قصف مرفأ إيلات من داخل الاراضي السعودية، فضلا عن أن كل اراضي اسرائيل تقع في مدى الطائرات السعودية ».

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت تصريحا لناطق عسكري اسرائيلي اعلن فيه أن الجيش الاسرائيلي استدعى قوات الاحتياط. واوضحت الاذاعة أن عددا من جنود الاحتياط تم نقلهم الى وحداتهم بالطائرات.

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **أهرون ياريف**، قوله في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن: « إن العام المقبل في الشرق الاوسط سيكون عام محادثات، وليس عام حرب ». وقال: « إن الدول العربية تتخذ خطوات لتعزيز قياداتها العسكرية ضد اسرائيل حتى الحد الاقصى ».

* « الاتحاد » ذكرت أن تظاهرة عمالية جرت امس في تل – ابيب احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية. وقد اشترك في التظاهرة ألف عامل من أكبر مصانع تل – ابيب.

* « الاتحاد » ذكرت ان اعلانات كبيرة الصقت، بمعرفة بلدية حيفا، على لوحات الاعلان، تحمل تواقيع « مجلس الاركان لمنع الاندماج والزواج المختلط ». ويدعو الاعلان اليهود الى رفع اصواتهم لمنع خط الاندماج بين اليهود والعرب. وسبب هذه الاعلانات هو مشروع وزارة الاسكان الذي يهدف بتشجيع من بلدية حيفا، الى إقامة مبان سكنية للعرب في الاحياء اليهودية.

* « دافار » تحدثت، في مقال لها، عن الاثر الذي سيتركه غياب الدكتور **هنري كيسنجر** عن وزارة الخارجية الاميركية، خصوصا على صعيد الشرق الاوسط ومسألة التسوية السياسية. واشارت الصحيفة الى خدمات كيسنجر لاسرائيل، ومساعيه لاعادة النفوذ الاميركي في المنطقة وتهدئة الاوضاع فيها، بعد حرب تشرين. وعزت الصحيفة الى كيسنجر « ايجاد الوسيلة لابعاد الروس عن النشاط السياسي في المنطقة، وإخراجهم من مصر ومن دول اخرى »، وانه « قدم لاسرائيل اسلحة بسخاء، بينما وضع متطلبات الجيش الاميركي في المرتبة الثانية في سلم الاولويات ». وأضافت: «لا نقاش في أن المعونة السنوية، البالغة نحو ملياري دولار، هي بالنسبة الى اسرائيل مخدر لا فكاك منه، وان كيسنجر كان في السنوات الثلاث التي تلت حرب تشرين الركيزة الكبرى لدولة اسرائيل، الى حد أن اسماه احد الصحافيين الاسرائيليين [**يوئيل مراكوس**] ملك اسرائيل ». وعزت « دافار » تفاني « كيسنجر ذاك الى أصله اليهودي، وأشارت الى أنه قبل وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية في موضوع م.ت.ف.

وسعى، مثل اسرائيل، الى الفصل بين مصر وسوريا ».

* « هآرتس » علقت على الاتفاق بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة، فقالت: إن له « مغزاه السياسي الذي تجاوز أهمية بنوده الاقتصادية »، واعتبرته « خطوة مهمة من جانب دول السوق؛ تمهيدا لدمج اسرائيل، في المستقبل البعيد، في النشاط الاقتصادي الاوروبي ». وقالت الصحيفة: « إن مجرد إعطاء قرض لتطوير الصناعة الاسرائيلية، يعتبر انجازاً مبدئياً لاسرائيل، حيث استطاع ممثلوها اقناع ممثلي السوق بالاعتراف بأهمية تطوير الاقتصاد الاسرائيلي ».

* « الاتحاد » نقلت عن مصادر رسمية مغربية قولها امس الأول: إن حوالى ألف يهودي من أصل مغربي، عادوا الى المغرب هذه السنة، وان مئات من اليهود المغاربة يستعدون للعودة خلال الشهرين القادمين.

* « وفا » نقلت تصريحا ادلى به **ريمون بار** رئيس الحكومة الفرنسية، اليوم في باريس، عشية زيارته لمصر، ركز فيه على العناصر الضرورية التي تراها فرنسا سبيلا للحل السلمي الشامل في الشرق الاوسط، وهي: ١ – حق الشعب الفلسطيني في أن يكون له وطن؛ ٢ – أن يكون لهذا الوطن قاعدة من الاراضي؛ ٣ – أن يتمكن شعب فلسطين من إقامة دولته عليها. وقال: « عندما يسمع صوت الشعب الفلسطيني، ويختار اختياراً حراً، حينذاك يكون ... قد اختار مصيره بنفسه ». واضاف: « إن فرنسا عندما سمحت بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس، وعندما صوتت داخل مجلس الامن لصالح مشروع القرار الخاص بالشعب الفلسطيني، فانما كانت تريد أن تعبر عن رغبتها في أن ترى الشعب الفلسطيني يمارس حقوقه ». واوضح « أن هذا الخط السياسي يعبر عن المسلك الحقيقي لفرنسا تجاه هذه المشكلة ».

* « وفا » نقلت تصريحا ادلى به **دانوك حسن بن عون**، رئيس الحكومة الماليزي، أمس في القاهرة، قال فيه: « إن السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط إلا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ».

* « وفا » ذكرت أن مجلس الأمن الدولي اصدر امس بياناً إجماعياً يندد بسياسة اسرائيل وممارساتها في الاراضي العربية المحتلة، وقد صدر البيان بعد المناقشات التي جرت في المجلس، في حضور مندوب م. ت. ف. حول الوضع في الاراضي المحتلة، بناء على طلب تقدمت به مصر. وقد عبر البيان عن قلق واهتمام بالغين بالنتائج المترتبة على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة، خصوصا إقامة مستعمرات جديدة، والاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي في الضفة الغربية، والمحاولات الرامية الى تغيير الطابع العربي لمدينة القدس؛ الامر الذي أثار موجة من التظاهرات والاضرابات ضد الاحتلال الاسرائيلي. كما شجب البيان انتهاكات اسرائيل للاماكن المقدسة. ودان تحريض السلطات الاسرائيلية على تدنيس المقدسات، واكد ان التحريض والتشجيع على مثل هذه الاعمال يعرض الامن والسلام في المنطقة للخطر. وطالب بيان مجلس الامن بعودة الفلسطينيين، الذين طردوا من ديارهم بالقوة في العام ١٩٦٧، الى وطنهم. كما اكد على ضرورة احترام اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين في أوقات الحرب، ووضعها موضع التنفيذ. وعلى اثر تبني البيان الاجماعي من ١٥ عضوا في مجلس الامن، القى **البرت شيرر**، المندوب الاميركي في مجلس الامن الدولي، كلمة ايضاحية حول الاسباب التي حملت واشنطن على تأييد البيان الاجماعي، جاء فيها: « ان الولايات المتحدة شاركت أعضاء مجلس الامن في البيان الاجماعي الذي يؤكد مبادىء عدة في ما يتعلق بالاراضي المحتلة ». وأضاف: « وعلى رغم أن حكومتي ربطت نفسها بنتائج هذه المناقشة، فان علي أن الاحظ أن انتقاد اسرائيل الذي سيطر على هذه المناقشات كان، الى حد كبير، من جانب واحد ومفرطا للغاية ». وقال شيرر: « إن هناك من الاسباب ما يدعونا الى الأمل في أن الاحوال في الشرق الاوسط قد تحسنت، الى درجة ان تحديد المساعي تجاه تسوية من هذا القبيل ستكون ممكنة ». واعتبر ان « الاجتماعات الاخيرة للزعماء

العرب في مؤتمري الرياض والقاهرة تبشر بالمساهمة في انهاء الاقتتال في لبنان ، والحفاظ على استقلاله وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية » . وتعليقا على هذا البيان ، اعتبر **حاييم هرتسوغ** أن بيان مجلس الأمن « غير مقبول من اسرائيل » . وقال في كلمته امام المجلس : « إن بيانكم نموذج للتمييز والانتهازية الصارخة ، التي تتسم بها بيانات وقرارات مجلس الأمـن » . واكد هرتسوغ أن اسرائيل ستستمر في سياستها ، وان البيان لن يغير من موقفها الاساسي . وقد أثار الموقف الاميركي من بيان مجلس الأمن ردود فعل « عنيفة » في الاوساط والدوائر الاسرائيلية الرسمية والصحافية . فمصادر وزارة الخارجية اعلنت ان اسرائيل تعد بياناً رسمياً بشأن الخطوة الاميركية. وعبر **يغئال آلون**، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي ، عن استيائه وقلقه بسبب الموقف الاميركي . وابلغ آلون الصحافيين انه ابلغ **مالكولـم تون** ، السفير الاميركي لدى اسرائيل اعتراض هذه الاخيرة على ما جاء في بيان المجلس الجماعي . واضاف : « لم أكن اعتقد أن مصر ستقرر صياغة بيان مجلس الأمن ، وأن الولايات المتحدة سوف تحذو حذو مصر في هذا الصدد » . وجاء في تعليق بثته الاذاعة الاسـرائيلية : « ان مشاركة الولايات المتحدة في البيان الاجماعي يثير الاسف والقلق العميقين . فما ان انتهـت انتخابـات الرئاسـة حتى عادت الادارة الجمهورية الى المراهنة مجددا على العرب » . واضافت الاذاعة : إن رغبة الولايات المتحدة في إرضاء « المحور المعتدل الجديد (السعودية ومصر وسوريا) لعبت دورا في هذه القضية ، كذلك الرغبة في إرضاء السعودية قبيل انعقاد مؤتمـر منظمـة البلـدان المصـدرة للنفـط (اوبك) » . وفي تعليق آخر قالت الاذاعة الاسرائيلية : إن هذه هي المـرة الاولى التي تنضم فيها الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة الى تأييد بيان من مجلس الامن ترفضه اسرائيل بشدة . وقال مراسل الاذاعة من واشنطن : إن الأوسـاط الاسرائيلية هناك ترى أن موقف الولايات المتحدة « دليل على انتهاء شهر العسل مع الادارة الاميركية الذي دام خلال فترة سير حملة الانتخابات » . واضاف : إن الاوساط الاسرائيلية في واشنطن أعربت عن خيبة امل بالغة من التأييد الذي اظهرته الولايات المتحدة لبيان مجلس الأمن » . واشار المراسل الى ان **حنان برتون** ، مندوب اسرائيل في مجلس الأمن ، اجرى اتصالات مكثفة مع **الفـرد اثرتون** ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشـؤون الشرق الاوسط بهدف منع الولايات المتحدة من تأييد البيان . واوضح أن د . **هنري كيسنجر** هو الذي بعث بالتعليمات الى الوفد الاميركي في مجلس الأمن . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في الأمم المتحدة قولها : إن موقف الولايات المتحدة « إنما جاء ليساعد في تمهيد الطريق لها للقيام بمساع سلمية جديدة في المنطقة ، وإن الاميركيين رغبوا في توضيح موقفهم الجديد لاسرائيل والعرب ، القائل بأنهم لا يعترفون بمطالب اسرائيل في القدس وفي بقية المناطق » . وبتاريخ ١٣ تشرين الثاني الجاري ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن **يغئال آلون** قوله : « إن الولايات المتحدة ذهبت بعيدا هذه المرة بمساندتها قرار مجلس الأمن ، والاعراب عن الخلاف في وجهات النظر في مناسبة سياسية ما كان يتعين عليها ان تتخذ فيها هذا الموقف » . واعرب آلون عن أملـه في ان يؤدي العام ١٩٧٧ الى السلام « على الرغم من أن العرب لم يعربوا عن استجابتهم للاقتراح الاسرائيلي الذي نقل اليهم بواسطة الولايات المتحدة ، بالسير نحو السلام ، أو التوصل ـ على الاقل ـ الى عقد اتفاق لانهاء حال الحرب » .

السبت ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « النهار » أفادت ان **ياسر عرفات** اقام ، مساء أمس ، مأدبة عشاء تكريماً للقيادة السابقة لقوات الامن العربية . وذكرت الصحيفة انه بالاضافة الى اللواء الركن **محمد حسن غنيم** ، شارك في المأدبة كل من **احمد لطفي متولي** ، السفير المصري في بيروت ، والفريق **علي الشاعر** ، الملحق العسكري السعودي السابق ، **وصلاح خلف** ، **وخليل الوزير وعلي حسن سلامة** (**ابو الحسن**) مسؤول امن الثورة الفلسطينيـة ، والعقيد **سعد صايل** .

* « النهار » ذكرت ان **صلاح خلف** زار أمس العميد **ريمون اده** ، في منزله ، وجرى في حضوره حوار اشترك فيه عدد من النواب اللبنانيين ، وقد حمل اده ، بشدة على أركان « الجبهة اللبنانية » ، محملا إياهم مسؤولية تخريب لبنان . ونقلت الصحيفة عن خلف قوله : إن محاولة اغتيال إده هي « مخطط لاغتيال بعض الشخصيات الوطنية » ، وأوضح أن الثـورة الفلسطينية تعرضت من إده لكثير من الانتقادات ، « وكنا نشعر دائما انه لا يقول إلا الحقيقة ، وكان أول من رفض اتفاق القاهرة ، ولكن في الوقت نفسه كان جريئا عندما رفض أن يحمل السلاح ليضرب ما يسميه جماعة الكفور الاحتلال الفلسطيني .. ومن هذا المنطلق نحن نحترم الرجل ، وسنظل نحترمه » .

* « وفا » نشرت مقالا لمحررها السياسي حث فيه على الاستمرار في « اليقظة والحذر الشديدين ، وتشديد العمل والنضال الدؤوب من أجل تعميق الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وتمتين التلاحم بين الثورة الفلسطينية ، وبين الحركة الوطنية اللبنانية » . وقال : « نحن لم نخرج من دائرة المؤامرة التي استهدفت ، في الاساس ، تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، تصفية سياسية وجسدية » .

* «النهار » ذكرت أن الشرطة الاسرائيلية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين العرب في اعقاب انفجار وقع أمس في سيارة كبيرة للركاب قرب تل ـ ابيب .

* « النهار » نقلت عن **حسين بن طلال** قوله امس ، خلال استقباله مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي : « إن سياسة تسوية نزاع الشرق الاوسط تدريجيا أشرفت على النهاية ، وانه بات من الضروري ، من الان وصاعداً ، البحث في تسوية شاملة للمشكلة العربية ـ الاسرائيلية » . وخلص حسين الى القول : « إن تحقيق السلام في الشرق الاوسط يعني انسحاب اسرائيل حتى حدود عام ١٩٦٧ ، وتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الفلسطينيين » .

* « النهار » نقلت عن **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، قوله أمس ، في كلمة القاها في معهد تدريب كوادر الصحافة السورية : « إن العلاقـات السورية ـ الفلسطينية هي علاقات استراتيجية » . واضاف : « إن سوريا بذلت تضحيات لا حصر لها من أجل الثورة الفلسطينية » . وعن العلاقات السورية ـ المصرية ، قال خدام : إن هذه العلاقات قاطعة فيما يتعلق بالنضال الذي تخوضه الأمة العربية ضد العدو ، بهدف تحقيق وحدتها وتحرير الاراضي العربية المحتلة . وأعرب خدام عن اغتباطه لبلوغ مؤتمري الريـاض والقاهرة الأهداف التي عقدا من أجلها . ثم عبر عن ارتياحه « لادراك أشقائنا اهداف المبادرة السورية في لبنان ، واخذهم في الاعتبار التضحيات التي بذلتها في سبيل وضع حد للأزمة اللبنانية » .

* « الاحرار » ذكرت ان وزارة الخارجية اللبنانية بعثت ببرقية الى الدكتور **بطرس ديب** ، سفير لبنان في الفاتيكان ، « تضمنت تأنيبا شديد اللهجة » لأنه أرسل سيارة السفارة لتنقل **فاروق القدومي** من مطار روما الى الفاتيكان ، لمقابلة احد الكرادلة .

* « بيروت » نقلت عن مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت ، قولها : إن اسرائيل أعدت ترتيبات جديدة ، على الصعيدين العسكري والسياسي ، ضد منطقة الجنوب ، وإنها قررت العودة الى اسلوب الاستنزاف في المنطقة ضد القوات الفلسطينية التي عادت الى التواجد بكثافة هناك ، مع تعديل جديد على خطط اسرائيل القديمة ، يقوم على زيادة الاعتمـاد على القـوى « اليمينيـة اللبنانية » وعلى « العملاء » لرصد وضرب القـوى الوطنية المساندة للمقاومة الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن مهجري منطقـة المسلـخ والكرنتينا أصدروا اليوم بيانا اكدوا فيه تلاحمهم مع م . ت . ف . واستنكروا البيان الذي اصدرته لجنة مشبوهة امس انتحلت اسم « لجنة الدعم والصمود » .

* **هيرالد تريبيون**» ذكرت أن الحكومة المغربية

سمحت لليهود المغاربة الذين هاجروا من المغرب بالعودة الى بلادهم ، وأنها وعدت بتسوية اوضاع اليهود المغاربة الذين هاجروا الى فلسطين ، ومساعدتهم ، علماً بأن عددهم يقدر بـ ١٤٥ ألف شخص . ونسبت الصحيفة الى بعض المصادر قولها : إن حوالي ١٠٠٠ يهودي عادوا هذه السنة . وقالت الصحيفة : إن المغرب هو الدولة العربية الوحيدة التي تسمح لليهود القادمين من اسرائيل بزيارة المغرب والعودة الى اسرائيل .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر الفكري حول الصهيونية أصدر أمس بيانا اكد فيه « أن الحركة الصهيونية تنتهج الطابع العنصري العدواني لتحقيق أهدافها في إقامة كيان عرقي يقتصر على اليهود ، متجاهلة حقوق الفلسطينيين التاريخية ، وتاريخهم العريق » ، وجاء في البيان الذي أصدره المؤتمر في ختام أعماله : « ان طرح الحركة الصهيونية هذا يعتبر رجعياً أمام الطرح الفلسطيني ، الهادف الى إقامة مجتمع تقدمي على التراب الفلسطيني ، يتمتع خلاله جميع المواطنين بنفس الحقوق ، بغض النظر عن ديانتهم ، ولونهم ، أو عرقهم » . وأضاف : « إن الصهيونية بدعوتها الى هجرة كل يهود العالم ، تكشف عن جوهرها التوسعي . وهي بسعيها هذا تحكم على اليهود في أن يعيشوا في حرب دائمة مع الأمة العربية . إن الصهيونية لن تنجح في تلبية الأماني المشروعة لليهود المحايدين في بلوغ الأمن . فهي تسعى بدعوتها كل اليهود للتوجّه الى فلسطين ، الى ذات الهدف الذي وضعه المعادون ، وهو حشر اليهود في غيتو عالمي » ، وطالب البيان اليهود المعادين للصهيونية بمناصرة الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية . كما اشاد بيان المؤتمر بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي دان الصهيونية ، باعتبارها حركة عنصرية . وقال البيان : « إن تصميم الشعب الفلسطيني واصراره على التضحية من أجل التحرير ، يقضيان بحتمية فشل الصهيونية ، وكافة الاشكال العنصرية » . ودعا البيان كذلك لاقامة مركز دولي للابحاث ، وبتجميع ونشر الدراسات التي تعالج كافة جوانب الصهيونية .

* « وفا » افادت ان **فلاديمير سيلكين** ، القائم بالاعمال السوفياتي في بيروت ، سلم **ياسر عرفات** رسالة هامة من القادة السوفيات .

* « وفا » نقلت عن الـ « واشنطن بوست » قولها : إن حجم المساعدات الاميركية العسكرية والاقتصادية لاسرائيل ، بلغ ، خلال العامين الاخيرين ، حوالى ٤ مليارات ونصف المليار دولار . وأضافت : ان اميركا تعهدت بمنح اسرائيل أحدث اصناف الأسلحة ، ومنها القذائف الموجهة بأشعة لايزر ، ذات القوة التدميرية الهائلة ، والسفن قاذفة الصواريخ .

* « البرافدا » قالت ، في تعليق لها على العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، إن « التحالف بين تل ـ ابيب وبريتوريا يشكل خطراً على أمن الشعوب العربية والأفريقية » . واضافت : « إن جذور التعاون بينهما تنبع من التمييز العنصري في كل من جنوب افريقيا واسرائيل ، والذي يتجسد في النهج السياسي الخارجي العدواني لهما ، واعتماد الشوفينية كأساس ايديولوجي لهذين النظامين » .

* « وفا » افادت أن اللجنة السياسية التابعة للأمم المتحدة رفضت مشاهدة فيلم اسرائيلي عن الادارة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة . وقد احتج **حاييم هيرتسوغ** على موقف اللجنة ، لأنها رفضت مشاهدة هذا الفيلم ، وقبلت عرض فيلم وثائقي سوري عن مدينة « القنيطرة » بعنوان : « موت مدينة » . وتدرس اللجنة حاليا تقريراً أعدته لجنة التحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، ويتضمن دراسة عن مدينة القنيطرة أعدها **ادوار غروز** ، المهندس السويسري .

* « وفا » افادت أن لجنة رئيسية في مؤتمر الاونيسكو وافقت ، بأغلبية ساحقة على مشروع بيان خاص بالعنصرية سيقدم الى المؤتمر العام للأونيسكو للمصادقة عليه . واشارت « وفا » إلى أن هذه الموافقة تمت رغم المعارضة الشديدة التي أبدتها الدول العربية ؛ لأن مشروع البيان يتضمن إدانة للعنصرية الصهيونية والعنصرية في القارة الافريقية على حد سواء .

الاحد ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع ، ظهر اليوم ، الى القيادات والكوادر العسكرية . ثم شرح في لقاء آخر ، دام ثلاث ساعات مع ممثلي التنظيمات الشعبية في « فتح » ، الوضع الراهن ، والنتائج التي أسفرت عن مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة . واكد عرفات ، في إجاباته على اسئلة الحاضرين ، على أن « المهمات الاساسية تتلخص ، في هذه المرحلة ، بالعمل على ضرورة تصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وتمتين التلاحم القائم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وتعزيز إرادة الصمود في كل المواقع ، لمواجهة كافة الاحتمالات » .

* « فلسطين الثورة » أجرت حديثاً مع **فاروق القدومي** قال فيه : « إننا أردنا ان تكون مسؤولية الأمن في لبنان مسؤولية عربية ، لا مسؤولية سورية منفردة ، فهنا كنا نرى نقطة الخلاف ؛ كنا نرى أن المبادرة السورية مقبولة باعتبارها مبادرة سورية ، أما أن تتحول الى مبادرة عسكرية ، فهذا أمر غير مقبول وحينما تخطوا ذلك حدث الصدام » . وأشار الى « أن البعث في سوريا (من منطلق قومي كما يقولون) أراد فرض وصايته علينا ، وعلى قضية فلسطين . في حين اننا نحن اصحاب القضية ، ومن حقنا تقرير مصيرنا ، ولا نقبل أن يفرض أحد علينا ما لا نريد ، نحن قوميون ووحدويون ، لكننا نرى أن تحقيق المنطلق القومي يكون في مساعدتنا على تحقيق أهدافنا لا فرض الهيمنة علينا . وقد اتضحت أبعاد هذه المسألة في اللقاء السوري ـ الاردني الذي وصل الى حدود الاتحاد الكونفدرالي » .

* « وفا » نشرت كلمة ألقاها **صلاح خلف** اليوم ، في مهرجان أقيم في مدينة الدامور اللبنانية ، تكريما للشهيدين **احمد علي سالم** ، **وكرم مطر** ، اللذين قتلا أثناء « تصديهما للانعزاليين» في بيروت ، وصف فيها المرحلة الراهنة بـ « انها مرحلة صعبة وخطرة » ؛ لأن « الثورة الفلسطينية ، منذ ولدت ، وهم يحاولون تطويعها بكل الوسائل : بالاغراء تارة ، وبالتصفية كما جرى في الاردن تارة أخرى » . وأضاف : « وهنا في لبنان ، وعلى امتداد ١٨ شهراً ، حاولوا أن يقضوا على هذه الثورة ، أو ان يمسوها ، ولكنهم لم يستطيعوا ، رغم أنهم استعانوا بكل قوى الشر في هذا العالم » . وتابع خلف قوله : « إننا نفهم السلام ؛ معنى السلام في لبنان ان تظل بنادقنا . وأن تظل كلماتنا ، وأن تظل سياستنا حرة ، ليست موجهة من أحد ، وليس لأحد وصاية عليها » . وفي كلمة أخرى في بلدة « بافلية » قضاء صور قال خلف : إن الحرب في لبنان « مؤامرة كبيرة » لم تكن « لمجرد أن مجموعات أو أفراداً من الفلسطينيين كانوا يتجاوزون عند حاجز صبرا ، او شاتيلا» ، وتساءل : « هل كانت هذه القضية تحتاج الى هذه الحرب الطويلة ؟ » .

* « النهار » نسبت الى مصدر موثوق في روما قوله : إن **فاروق القدومي** (الموجود هناك حالياً) سيتوجه الى باريس في طريقه الى نيويورك ، حيث يشارك في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة ، حول ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني . وقد وصفت زيارة القدومي لفرنسا بأنها « مهمة » ، حيث يجتمع خلالها الى **لويس دوغيرينغو** ، وزير الخارجية الفرنسي .

* « النهار » ذكرت أن محكمة ميدانية تابعة للمقاومة الفلسطينية حكمت ، امس ، على **أحمد اسماعيل الحريري** ، احد عناصر المقاومة ، بالاعدام بالرصاص ، وعلى **محمد ابراهيم ابراهيم** ، احد عناصر الثورة ، بالسجن عشر سنوات ، لخطفهما **أمين الحلبي** ، من مدينة صيدا ، وسلبه سيارته ثم قتله . وقد نفذ حكم الاعدام على الحريري أمس في ساحة جمال عبد الناصر في صيدا .

* « وفا » أفادت أن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية والقيادة العامة لقوات العاصفة (قيادة قوات الداخل) ، نعت **خليل عبدالله مصطفى العواودة (ابو علي)** ، « الذي استشهد صباح يوم ١٩٧٦/١١/٨ ، أثناء تصديه لقوات العدو التي حاولت محاصرته في بلدة دورا قضاء الخليل » . واوردت الوكالة نبذة عن حياة العواودة فذكرت انه ولد في بلدة

دورا العام ١٩٣١ ، والتحق بـ « فتح » في العام ١٩٦٩ ، واعتقلته السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٦٩ ، وبقي في السجن عدة شهور . وكان مطارداً في الجبال منذ أواخر العام ١٩٦٩ . وقد شكل عدداً من الخلايا الفدائية داخل فلسطين المحتلة ، واشترك في ٢٠ عملية ضد الأهداف الاسرائيلية في منطقة الخليل ، وبئر السبع ؛ متزوج وله ثمانية أولاد .

* « بيروت » نقلت عن ممثل م . ت . ف . في قطر ، قوله : إن الفلسطينيين العاملين في قطر تبرعوا بما قيمته أجر اسبوع عمل لمساعدة متضرري الحرب في لبنان .

* « فلسطين الثورة » ركزت ، في افتتاحيتها ، على أهمية مراعاة قوات الردع العربية لاتفاق القاهرة « الذي يشكل الأساس المتفق عليه لوجود الثورة الفلسطينية في لبنان » . وقالت الصحيفة : « إن الثورة الفلسطينية ستتعامل مع قوات الردع على أساس وضع حد للمؤامرة الامبريالية ضد الثورة الفلسطينية ، وتثبيت الأمن في لبنان » . واضافت : « إننا لا نرى تناقضاً بين إحلال الأمن في لبنان ، وبين استقلالية الثورة الفلسطينية » .

* « وفا » أفادت أن السلطات الاسرائيلية تصدت ، أمس ، لتظاهرات جرت في مدينتي رام الله والبيرة ؛ احتجاجاً على فصل السلطات الاسرائيلية لخمسة عشر طالباً فلسطينياً من مدارسهم . وقد تصدت القوات الاسرائيلية للمتظاهرين بالقوة ، مستعملة القنابل المسيلة للدموع ، واعتقلت عدداً من الطلبة والمدرسين .

* « النهار » نقلت عن **محمد انور السادات** قوله امس ، في لقاء مع وفد من مجلس الشيوخ الاميركي يزور القاهرة : « إن مصر على استعداد لعقد اتفاق سلام في جنيف ، شرط ان تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ ، وان تتخلى عن محاولة التوسع على حساب العرب » . وحدد السادات نظريته للسلام ، فقال : « ينبغي أن يوقع اتفاق السلام في جنيف بين كل الأطراف ، وأن تنسحب اسرائيل من كل الاراضي التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧ ، مع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة » . ورفض السادات قبول إقامة علاقات ديبلوماسية واقتصادية مع اسرائيل. وقال في هذا الصدد: «ينبغي أن يتاح لنا الوقت بسبب الخلفية المتبقية من المرارة والكراهية . وان المشكلة الفلسطينية هي سبب نزاع الشرق الاوسط وليست سيناء او مرتفعات الجولان » . واضاف : « إذا ما نظرتم الى خلفية المشكلة بأكملها فانكم ستعرفون أن لها أبعاداً متعددة ، خصوصاً الابعاد النفسيـة » . وتساءل السادات : « لماذا نجح **هنري كيسنجر** فيما فشل قبله **وليم روجرز** ، و**دين راسك** و**جون فوستر دالاس** [مساعدو خارجية اميركيون سابقون] ؟ » واضاف : « لقد نجح كيسنجر ، لأنه استطاع الوصول الى التناول الصحيح للمشكلة . فهي ليست مشكلة بسيطة كالتساؤل عن سبب عدم تبادل السفـراء ، فوراءها تاريخ طويل ، وبعد أربعة حروب لا يمكن في لحظة واحدة أن نقول بتبادل السفراء » .

* « وفا » نقلت تصريحاً أدلى به **محمد محجوب** وزير التربية العراقي امس ، خلال اجتماعات مؤتمر الاونيسكو المنعقد حالياً في نيروبي ، قال فيه : « إن الدول العربية ستقوم بتقديم مشروع جديد للمؤتمر حول مدينة القدس ، ينص على منع اسرائيل من اجراء اية تغييرات للطابع الحضاري والتاريخي للقـدس » . واضاف محجوب : « إن المؤتمر العام للأونيسكو فضح أساليب اسرائيل ضد المقررات التي اتخذتها الاونيسكو في مؤتمراتها السابقة » .

* « وفا » أفادت أن **الحبيب الشطي** ، وزير خارجية تونس ، افتتح أمس ، في جنوب العاصمة التونسية ، مهرجاناً عاماً للتضامن مع شعب فلسطين ، نظمه الاتحاد العام لطلبة تونس ، وحضرته وفود من المنظمات الطلابية العربية والأفريقية والأوروبية .

* « النهار » نقلت عن **دوري شمعون** ، أمين سر حزب الوطنيين الاحرار اللبناني ، قوله ، في حوار مع الصحافيين : إن سبب رفض لبنان دخول قوات عربية للدفاع عن الجنوب ضد الاعتداءات الاسرائيلية كان للحيلولة دون جعل لبنان دولة مواجهة . واضاف :

« أما ان تاتي اليوم الجيوش العربية بموافقة كل الدول العربية وتكون تحت امرة رئيس الجمهورية اللبنانية الشرعي ، فهذا أمر نقبله ؛ لأننا نعتقد أن نظرة الدول العربية الى لبنان قد تغيرت » .

* « النهار » قالت ، في تحليلها لمواقف الاطراف اللبنانية من الأزمة اللبنانية وكيفية وقف الاقتتال : إن فرقاء النزاع الرئيسيين يرون أن إنهاء الاقتتال يقتضي « إنهاء أسبابه » . وقالت : إن هذه الاسباب تتلخص فيما يأتي : أولاً : مستقبل الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ، في اطار اتفاق القاهرة ، وطريقة تطبيقه في ضوء مقررات القمة ؛ وثانياً : مستقبل الاسلحة وطريقة سحبها وجمعها ، ومستقبل المسلحين الكبار وطريقة إخراجهم من المتاريس الى الكواليس ؛ ثالثاً : مستقبل لبنان في ضوء صيغة تعايش جديدة يتم التوصل الى اتفاق في شأنها . وأشارت « النهار » الى أن تطبيق اتفاقية القاهرة في مفهوم فريق لبناني يعنـي عودة الفلسطينيين الى المخيمات في المنطقة الغربية ونزع سلاحهم ، مع البحث في امكان توزيع قسم منهم على الدول العربية . بينما يرى فريق لبناني آخر أن تطبيق اتفاق القاهرة على هذا النحو ، هو خرق له ، بل هو اتفاق جديد غير مكتوب يجعل مقررات القمة تفقد اهميتها فلسطينيا . واضافـت « النهـار » : « إن اوساطاً سياسية ترى أن اللجنة الرباعية العربيـة ستواجه عقدة تطبيق اتفاق القاهرة ، في ضوء المواقف المتناقضة ، وأن طريقة تطبيق اللجنة ستكشف الدور الذي يريد العرب تحديده للمقاومة الفلسطينية .

* «الاذاعة الاسرائيلية» ذكرت أن **يهوشـواع رابينوفيتش** ، طرح على الحكومة ، في جلستها اليوم ، مشروع الميزانية للعـام ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ . وقالـت الاذاعة : إن بند النفقات في الميزانية يبلغ ١٢٩ مليار ليرة ، بينما تقل المداخيل عن هذا المبلغ بمقدار ٦,٥ مليارات ليرة . ولهذا سيسعى رابينوفيتش الى تقليص الميزانية بمقدار ملياري ليرة ؛ لكي يستقر العجز على ٤,٥ مليارات ليرة ، سيقوم بنك اسرائيل بتغطيتها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حزب العمل واجه اليوم اول فشل له في الهستدروت ، حيث سقط اقتراح تقدم به المكتب التنفيذي للهستدروت الذي يتشكل بغالبيته الساحقة من حزب العمل و« مبام » ، ويقضي الاقتراح بالموافقة على قرار الحكومة بتقليص الاعانات الحكومية للمواد والسلع الغذائية الأساسية ، وقالت الاذاعة : إن الاقتراح سقط بأغلبية صوت واحد ؛ نتيجة امتناع حزب « مبام » ، شريك حزب العمل ، عن التصويت . واضافت : « إن فشل حزب العمل هذا ستكون له اصداء عديدة على الصعيد السياسي » .

* « معاريف » ذكرت ان هيئة الاركان العامـة الاسرائيلية ادخلت ترتيبات تنظيمية جديدة في الشعب المختلفة للجيش ، خصوصاً في شعبتي الاستخبارات العسكرية والطاقة البشرية ، وفي إدارة التدريب . فقد انشئت ، في نطاق شعبة الاستخبارات ، وحدة يرئسها ضابط برتبة عميد ، مسؤولة عن الشؤون التنظيمية والدورات ، واستكمال التحصيل العلمي ، وقد عين **دوفا نمري** ، ضابـط استخبـارات خدم في سلاح المدرعات ، رئيساً لهذه الوحدة . واوردت الصحيفة نبذة عن حياة نمري ، فذكرت انه كان في العام ١٩٧٣ نائباً لقائد سلاح المدرعات ، ثم تسلم ، قبل انتقاله الى شعبة الاستخبارات ، قيادة عسكرية في سيناء .

* « هآرتس » نقلت عن بعض الجهات في المانيا الاتحادية قولها : إن اسرائيل تبني ستة زوارق لحساب جنوب افريقيا ، وإن محركات هذه الزوارق مصنوعة في المانيا الاتحادية .

* « هاتسوفيـه » ذكرت أن وزارة الزراعـة الاسرائيلية « نقلت البذور والاسمدة الكيماوية لزرع قطع أرض نموذجية في لبنان على طول السياج الطيب » . وقالت : إن الهـدف من هذه الزراعـة النموذجية هو زراعة الحنطة بواسطة الآلات الزراعية الحديثة ، للبرهنة أمام المزارعين اللبنانيين على الفرق بين الزراعة اليدوية والزراعة الآلية . كمـا ذكرت الصحيفة أن شحنة كبيرة من المواد الغذائية الاساسية والبطانيات ، قد نقلت عبر « السياج الطيب » في المطلة الى لاجئي قرية العيشية في جنوب لبنان .

* « عل همشمار » علقت على قرار حزب الاحرار المستقلين الانسحاب من الحكم ، فقالت : إن هذا القرار قائم على اعتبارين : اولا : الاعتبار الانتخابي ، المرتبط برغبة الاحرار المستقلين في اقامة وسط ليبرالي استعداداً للانتخابات ؛ ثانيا : الاعتقاد بأن الحكومة على وشك الانهيار .

* « عل همشمار » تناولت توجهات الادارة الاميركية الجديدة برئاسة **جيمي كارتر** ، انطلاقا من تصريحاته في حملة الانتخابات ، ولاسيما بالنسبة الى القضية الفلسطينية ، فقالت : إن موقف كارتر اصبح في نهاية المعركة إزاء القضية الفلسطينية « مماثلا حقاً مع موقف اسرائيل » . وأشارت في هذا الصدد الى تصريحات لكارتر قال فيها : « إن م . ت . ف . ليست الطرف الذي يجب التباحث معه في حل القضية الفلسطينية وم . ت . ف . إنما هي تحالف لمجموعات من رجال العصابات ، وليست حكومة في المنفى . وهي لا تمثل القضية الفلسطينية ، ويجب الا تشترك كطرف ند في مؤتمر جنيف القادم » . ونقلت « دافار » عن كارتر قوله ، في تهنئته لليهود في اميركا بمناسبة رأس السنة العبرية : « في الوقت الذي يجب فيه إيجاد حل إنساني لوضع الفلسطينيين ، فانه يتوجب على العرب والعالم أن يدركوا أن اسرائيل ليست هي التي تسببت في المشكلة الفلسطينية .

* « دافار » علقت على تصويت الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن بشأن الشكوى المصرية على سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي المحتلة ، فقالت : يجب أن يكون واضحا ان الموقف الاميركي في مجلس الامن لا يلغي التزام الولايات المتحدة بوجود اسرائيل وأمنها ، وهو بمثابة تذكير بأن الولايات المتحدة على خلاف شديد معنا بالنسبة الى مستقبل المناطق ، وماهية الحدود التي يمكن الدفاع عنها » .

* « النهار » نقلت عن **ريمون بار** ، قوله ، امس ، في مأدبة غداء اقامها **ممدوح سالم** في القاهرة تكريما له : « إن مصر وفرنسا مقتنعتان بضرورة التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع الذي يمزق أوصال المنطقة منذ سنين طويلة» . وحدد بار شروط التسوية بأنها : « الاعتراف بحقوق كل الاطراف المتنازعة ، وحق الدول العربية في استعادة كامل اراضيها ، وذلك بأن تتخلى اسرائيل عن الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وحق الشعب الفلسطيني في أن يكون له وطن كسائر الشعوب ، وحقوق كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل بالتمتع بالسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة » . وأضاف : « إن فرنسا على استعداد للمساهمة ، اذا رغب في ذلك ، في تقديم الضمانات الاولية التي تتضمنها هذه التسوية » .

* « وفا » نقلت تصريحا أدلى به **نورمان كانيل** ، عضو الجامعة اليهودية البريطانية في لندن ، اليوم ، لدى مغادرته بغداد ، دان فيه الصهيونية العالمية بوصفها شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العرقي . وقال كانيل ، الذي اشترك في أعمال المؤتمر الفكري حول الصهيونية إنه سيقوم بتوزيع أبحاث هذا المؤتمر ، الذي اختتم أعماله امس الاول في بغداد ، على أعضاء الجامعة عقب عودته الى لندن .

* « وفا » أفادت أن باخرة « كوندا » للسلام أبحرت أمس من ميناء « مرسيليا » الفرنسي ، متابعة رحلتها الى ايطاليا ، ثم الى اليونان ، حيث ستقوم بشحن مساعدات يونانية ومجرية وتشيكوسلوفاكية وبلغارية ، ثم تتوجه الى قبرص في طريقها الى ميناء صيدا . وكانت باخرة السلام قد انطلقت منذ ثلاثة اسابيع من « لينينغراد » في الاتحاد السوفياتي ، مارة بـ « هلسنكي » وبولونيا ، والمانيا الديمقراطية ، وبلجيكا . ومعلوم أن باخرة كوندا استأجرها مجلس السلم العالمي ، لشحن المواد الغذائية والطبية ، من عدد من الدول الاشتراكية والاوروبية ، لدعم صمود شعبي لبنان وفلسطين .

* « النهار » نقلت عن صحيفة « الفيغارو » الفرنسية قولها ، في تعليق لها على الموقف في الشرق الاوسط : « إن حقيقة مشكلة العلاقات بين اسرائيل وجاراتها هي أن سوريا لا تستطيع أن تحارب من دون مصر ، وأن مصر لا تستطيع أن تقر السلام من دون سوريا ، وأن العلاقات بين القاهرة ودمشق ما زالت تحكمها أزمة لبنان » .

الاثنين ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** استقبل **احمد لطفي متولي** ، وبحث معه في الاوضاع الراهنة محلياً وعربيا ودوليا .

* مجلة « الحرية » نسبت الى **نايف حواتمة** ، قوله ، في مقابلة صحافية مع صحيفة سويدية : إن المقاومة الفلسطينية خرجت من « الحرب الأهلية في لبنان » أقوى مما كانت عليه في الاردن ، سياسياً وعسكرياً وتنظيميا . واضاف : إن تطور الائتلاف بين فصائل المقاومة الفلسطينية يكتسب ، يوما بعد يوم ، خطوات الى الأمام ، خصوصاً بعد بروز دور القوى الاساسية للثورة ، ممثلة بحركة « فتح » ، تعبيراً « عن التيار الوطني في صفوفنا » وبالجبهة الديمقراطية تعبيرا عن التيار التقدمي في صفوف شعبنا والثورة ، واصبح الائتلاف بين « فتح » والديمقراطية هو الأساس المقرر في حياة المقاومة على المستويين الاستراتيجي والتكتيكي » .

* « النهار » اوردت اعلانا اذاعته « قيادة التنظيم الفلسطيني » ، جاء فيه : « صرح مصدر مسؤول في التنظيم الفلسطيني المنحل أن جميع كوادر هذا التنظيم وعناصره ، تعلن عودتها الى منظمة « الصاعقة » الأم ، وتضع أنفسها في تصرف قيادة منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ــ قوات « الصاعقة » ، معاهدة جماهيرها العربية والفلسطينية على البقاء مخلصة لقضية أمتها العربية وثورتها الفلسطينية ، وستتابع النضال حتى التحرير والعودة » . واوضح البيان ان الرصاص الذي اطلق كان ابتهاجا « بعودة المنظمة الأم » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم ، قوله عقب عودته من الاردن : إن الاردن يشترط لتقديم أية مساعدة لبلديات الضفة توجه كل رئيس بلدية الى عمان للحصول على هذه المساعدة . واضافت الاذاعة : « إن هناك شائعات تقول : إن الاردن يريد ، بواسطة الضغط المالي ، إرغام رؤساء بلديات الضفة على القدوم الى عمان بكل ما يعنيه ذلك » .

* « وفا » أفادت أن ثمانية زوارق بحرية اسرائيلية هاجمت ميناء صيدا ، ظهر أمس ، فتصدت لها القوات المشتركة ، واشتبكت معها حتى المساء .

* « النهار » نقلت عن **محمد انور السادات** قوله أمس للصحافيين : ليس هناك من خيار أمام اسرائيل سوى الذهاب الى جنيف ومواجهة العرب والعالم . وحمّل السادات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مسؤولية الدعوة الى انعقاد مؤتمر جنيف ، وإشراك الفلسطينيين فيه .

* « النهار » نقلت عن **عبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس الحكومة السورية ، قوله ، في حديث الى مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية : « إن كل الدول العربية والاطراف الأجنبية المعنية ، تحاول جديا أن تجعل من العام ١٩٧٧ عام التسوية لمشكلة الشرق الاوسط » . وأشار خليفاوي الى « أن العلاقات بين سوريا والمقاومة الفلسطينية ذات طابع استراتيجي . وأن الخلافات بينهما هامشية » . وفيما يتعلق باتفاق القاهرة ، قال خليفاوي : إن هذا الاتفاق اكتسب طابعاً عربياً خلال اجتماعات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة .

* « وفا » ذكرت أن الجامعة العربية اصدرت امس بيانا ، بمناسبة مرور عام على صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي رأى في الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العرقي . وطالب بيان الجامعة العربية بعمل دولي جماعي لمواجهة الطبيعة العنصرية للصهيونية ؛ « حتى يمكن قيام سلام واستقرار في منطقة الشرق الاوسط » . وأوضح البيان « أن دراسة القوانين التي أصدرها الكيان الصهيوني ، منذ قيامه ، كقانون العودة ، وقانون الجنسية ، وقانون أملاك الغائبين ، والقوانين العسكرية ، فضلا عن لجوئه الى اساليب العنف والارهاب والتمييز في معاملة السكان

في الاراضي المحتلة ، تثبت الطبيعة العنصرية لهذا الكيان » .

* « وفا » نقلت تصريحا أدلى به **مصطفى معروف سعد** ، رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية لمنطقة صيدا امين عام التنظيم الشعبي الناصري ، قال فيه : « طالبنا بأن تكون نسبة القوات السورية ، التي ستدخل ضمن قوات الردع العربية الى منطقة صيدا ، قليلة ، وأن تكون الغالبية من القوات العربية الأخرى» . وأضاف سعد : « وقد تقدمنا ، عن طريق اللجنة الأمنية المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية ، من قائد قوات الردع العربية ، بطلب نشترط فيه عدم تسليم مرفأ صيدا ، إلا عند تسليم مرفأ جونية لقوات الردع » . وأشار الى التحالف بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، فقال : « إنه متين وقوي ويرتكز على أسس واضحة وراسخة للعلاقات المصيرية ، والارتباط بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اللذين يمثلان طليعة حركة التحرر العربية » .

* « وفا » أفادت أن المؤتمر الثالث عشر لاتحاد المحامين العرب يبدأ اليوم أعماله في العاصمة التونسية، ويستمر أربعة أيام وسيحضر هذا المؤتمر ٨٠ محاميمثلون نقابات المحامين العرب ، حيث يبحثون في عدد من الموضوعات ، منها طبيعة الحركة الصهيونية العنصرية ، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

* « الاذاعة الاسرائيلية » نقلت عن **سيمحه دينتس** ، قوله ، في خطاب أمام اعضاء مكتب التجارة والصناعة الاسرائيلي ــ الاميركي : إن « أية ادارة اميركية لن تتجاهل النزاع الاسرائيلي العربي ، ولن تستطيع القعود عن القيام بنشاط ديبلوماسي لايجاد حل للأزمة » . واضاف : « إن الفهم الاميركي لأمن اسرائيل وازدهارها ، ورغبة الولايات المتحدة بالحفاظ على مواقعها في العالم العربي ، والسعي الدائب لتقليص النفوذ السوفياتي في المنطقة ، وأيضا الجهود لتخفيف التوتر ، والحيلولة دون اشتعال المنطقة ، كل هذه الاعتبارات ستستمر في توجيه السياسة الاميركية [أيا] كانت الادارة » . وقال : « إن دعم الولايات المتحدة لاسرائيل هو ثروة سياسية اميركية عامة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يهوشواع رابينوفيتش** اعرب ، في اجتماع للجنة المالية عن « رضاه عن النشاط الاقتصادي والمكاسب التي تحققت في السنة الماضية ، وخصوصا التحسن في ميزان المدفوعات ، الذي اعتبره المكسب الاساسي » . إلا أن رابينوفيتش ابدى « قلقه من احتمال ان تؤدي الهزات التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي والمجتمع ، في الاسابيع الاخيرة ، الى تقويض هذه المكاسب » .

* « و . ص . ف . » ذكرت أن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي في تل ــ ابيب أعلن ان تعبئة جزئية لاحتياطي القوات الاسرائيلية ، ستجري في بداية الاسبوع الحالي ، من اجل القيام بمناورات . وأشار مصدر عسكري اسرائيلي الى أن البلدان العربية أبلغت هذه العملية بواسطة الأمم المتحدة وذلك لتجنب ارتفاع حدة التوتر في المنطقة .

* « عل همشمار » كتبت عن الناتج « القومي » للاقتصاد في اسرائيل ، وتأثير النفقات العسكرية والحرب على ذلك ، فقالت : إن الناتج القومي هبط بعد حرب العام ١٩٧٣ مباشرة ، بمقدار ١,٢ مليار ليرة عما كان من المفروض ان يصل اليه ، وهبطت الصادرات بـ ٣/٤ مليار عما كان يجب أن تصل إليه . واضافت : « وبسبب حالة الطوارىء واستمرار تعبئة الاحتياط ، وتسخير المركبات والمعدات المعدنية لآلة الحرب ، استمر الاقتصاد الاسرائيلي في دفع ثمن الحرب على حساب الناتج القومي خلال السنوات التالية . فالناتج في العام ١٩٧٥ لم يحقق أية زيادة تقريبا ، ولم يرتفع في العام ١٩٧٦ أكثر من ٢ ــ ٣ في المئة بحسب ما ذكر **يهوشواع رابينوفيتش** .

* « معاريف » علقت على عزم حزب الاحرار المستقلين على الانسحاب من الحكومة ، فقالت : « إن الفوضى في الاقتصاد ، وفضائح الفساد ، والخلاف الداخلي في القمة ، كل ذلك عمق الفجوة بين الشعب والقيادة السياسية » . واضافت : « ومع أن الاحرار

المستقلين ، ومعه الحزب الائتلافي التقليدي ، يتحمل نصيبه من المسؤولية عن هذا التدهور ، فان بالامكان فهمه عندما يحاول القفز من على ظهر السفينة في هذا الوقت المتأخر » . وكتبت « هآرتس » عن الموضوع من زاوية تأثير الانسحاب في وضع الحكومة داخل الكنيست ، فقالت : « إن انسحاب الاحرار المستقلين معناه ان حكومة المعراخ والمفدال ستصبح عاجزة عن السيطرة على اكثرية برلمانية » . ودعت الصحيفة الى التبكير باجراء الانتخابات البرلمانية وإعلان أيار (مايو) موعدا لها .

* « دافار » نقلت تصريحا ادلى به **جيرالد فورد** ، في لقاء مع محرري بعض الصحف اليهودية ، قال فيه : إن اسرائيل « تسلمت في قائمة السلاح الذي ووفق عليه في الاسبوع الماضي ، أربعة انواع من الاسلحة : اثنان منها لم يزود بهما الجيش الاميركي بعد » .

* « السفير » نقلت تصريحا ادلت به **كارين سودر** ، وزيرة خارجية السويد ، جاء فيه : أن حكومة المحافظين السويدية الجديدة لن تغير سياستها الخارجية الخاصة بالشرق الاوسط و م . ت . ف . والدول الاشتراكية .

* « وفا » ذكرت ، ان **احمد مختار مباو** ، وزير التعليم الكيني ، رئيس المؤتمر العام التاسع عشر لمنظمة الاونيسكو المنعقد حاليا في نيروبي ، العاصمة الكينية ، يمارس نوعاً من الضغط على المجموعة الاوروبية لتعيد اسرائيل الى عضوية الاونيسكو .

* « وفا » افادت أن اللجنة التابعة للامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ، قدمت أمس تقريرها الى اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ، لمناقشة ما توصلت اليه . وجاء في تقرير لجنة التحقيق أن اسرائيل تواصل سياسة « الارهاب والبطش » في الاراضي العربية المحتلة ، وتعرقل الوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، وتتجاهل قواعد القانون الدولي ، وتقوم بانشاء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ،وتعتقل السكان العرب ، وتعذبهم بصورة وحشية . كما أنها « تقوم بتدنيس حرمة المقدسات الاسلامية والمسيحية وتسعى الى طمس الآثار التاريخية، وإزالة معالمها ، وتهويدها ». وأشار التقرير الى المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل ؛ مما يساعدها على الاستمرار في احتلالها للاراضي العربية ، وتكريس هذا الاحتلال ، وفرض سياسة الأمر الواقع بالقوة . كما ذكرت « وفا » أن لجنة العشرين (لجنة فلسطين) المنبثقة عن الجمعية العامة لمتابعة القضية الفلسطينية ، قدمت ثلاث توصيات حول حقوق الشعب الفلسطيني ، ستطرح خلال مناقشة الجمعية للقضية الفلسطينية تؤكد على أن المبدأ الاساسي في حل أزمة الشرق الاوسط يقوم على الاعتراف بالمطامح المشروعة للشعب الفلسطيني ، والاعتراف بحقه في العودة الى دياره وضرورة تنفيذ مجلس الامن الدولي لهذا الحق الذي اعترفت به الجمعية العامة ، وكذلك الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير المصير . وأشارت اللجنة ، في توصياتها المذكورة ، الى تحديد موعد لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، على ان يتم ذلك قبل حزيران (يونيو) من العام ١٩٧٧ . وكانت هذه التوصيات قد رفضت من قبل مجلس الأمن بسبب « الفيتو » الاميركي .

الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** ترأس أمس اجتماعا لقيادة الثورة الفلسطينية ، في بيروت ، بحثت خلاله في الاوضاع الراهنة ، وفي عدد من المواضيع ، منها : اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني القادم ، ومشاكل المهجرين . وذكرت « وفا » ايضا أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، عقدت ، قبل ظهر اليوم ، إجتماعا في بيروت ، برئاسة عرفات وبحضور **كمال جنبلاط** ، حيث بحثت في

الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** افتتح ، قبل ظهر اليوم ، مركزاً للتأهيل والعلاج الطبيعي ، تابعاً للهلال الاحمر الفلسطيني ، في منطقة بئر حسن . وقد تفقد عرفات أقسام المركز ، واطلع على الاجهزة والمعدات ، وزار المرضى الموجودين فيه وفي مستشفى عكا . وتحدث الدكتور **فتحي عرفات** ، نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، عن مركز التأهيل وعن نشاطات الجمعية ، فقال : إن ذلك يأتي تمشياً مع متطلبات الثورة ، والشعبين الفلسطيني واللبناني ، وبناء على تعليمات ياسر عرفات . واضاف : « إن هذا المركز هو لخدمة أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني ، الذين تضرروا من الاحداث الاخيرة »، واوضح أن المركز يشمل عدة اقسام ، منها : قسم التمارين الرياضية ، وقسم العلاج بالكهرباء ، وقسم العلاج الطبيعي وقسم تشمع البارفين . واضاف : إن هناك هبات طبية من العراق ومصر والسودان ويوغسلافيا وفرنسا والباكستان ، بالاضافة الى أطباء من كافة انحاء العالم ، يعملون في جميعة الهلال الاحمر الفلسطيني ، لتقديم خدماتهم لمن يحتاجها . وقال : « إن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني جمعية عربية ، في خدمة الشعب العربي ، تقدم خدماتها للانسان والانسانية في كل مكان » .

* « وفا » نشرت خطاباً القاه **فاروق القدومي** أمس ، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بمناسبة بدء مناقشتها للقضية الفلسطينية ؛ وكان القدومي قد وصل نيويورك على رأس وفد فلسطيني ، للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة بشأن القضية الفلسطينية ، ويتألف الوفد الفلسطيني ، بالاضافة الى القدومي ، من **ماجد ابو شرار** و**شفيق الحوت** مدير مكتب م . ت . ف . في بيروت ، و**محمود درويش** ، الشاعر الفلسطيني ، و**عصام كامل** ، مدير مكتب م . ت . ف . في كويا ، و**سعيد كمال** و**سلوى أبو خضرا** ، رئيسة فرع اتحاد المرأة الفلسطينية في الكويت ، و**عز الدين القلق** ، مدير مكتب م . ت . ف . في باريس ، و**زهدي الطرزي** ، مندوب م . ت . ف . في الامم المتحدة . وقد تحدث القدومي ، في خطابه ، عن نضال الشعب الفلسطيني ، وصموده في وجه الاحتلال الاسرائيلي .

وقال : « إن تاريخ اسرائيل ، التي هي تجسيد لمبادىء الحركة الصهيونية ، والتي دانتها المنظمة الدولية في دورتها الاخيرة ، واعتبرتها شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري ، ليس إلا سلسلة من أعمال العدوان ، والتوسع غير المشروع ضد شعبنا الفلسطيني والعربي ، بدءاً من وعد بلفور في العام ١٩١٧ ، الى عمليات القتل والارهاب الجماعي التي قامت بها العصابات الصهيونية ، الى قيام دولة العدو ، الى عدوان ٥٦ ، وعدوان ٦٧ الذي ادى الى احتلال كل فلسطين ، بالاضافة الى [احتلال] اراض تابعة [لدولتين عضوين] في المنظمة الدولية ، هما : مصر وسوريا » . ثم أشار القدومي في خطابه الى السياسة « الاجرامية واللاانسانية التي تمارسها اسرائيل ضد الأرض الفلسطينية والمواطنين الفلسطينيين ، والاماكن الدينية » ، واكد « أن الشعب الفلسطيني لا يرضى عن فلسطين وطنا بديلا له » . وعن لبنان والأزمة اللبنانية قال : « إن الشعب الفلسطيني يقف دائما الى جانب وحدة لبنان واستقلاله ، وسيادته الوطنية ؛ لأن لبنان الموحد المستقل هو خير عون للثورة في نضالها المشروع » . واضاف : « وبالفعل ، فقد بذلت م . ت . ف . خلال الأزمة اللبنانية ، وبالتعاون مع الاطراف المعنية ، جهوداً مخلصة وفعالة ، لوضع حد للاقتتال ، وللحفاظ على لبنان بلداً حراً مستقلا » . وعن السياسة الاميركية تجاه قضية فلسطين ، قال : « إنها تقف على رأس القوى التي تحاول طمس معالم القضية الفلسطينية وتشويهها ، والأمبريالية الاميركية هي التي تعمل على استمرار التوتر والصراع في المنطقة ، عن طريق تقديم كافة أنواع العون والتأييد للكيان الصهيوني ؛ مما يشجعه على الاستمرار في العدوان والتوسع ... وان العدوان الصهيوني ما كان ليتم او ليزداد ضراوة وعنفاً ، لولا الدعم المادي والعسكري الاميركي لاسرائيل ، ولولا الحماية الاميركية لها في المجال الدولي » . وتطرق القدومي ، في خطابه ، الى انتخابات الرئاسة الاميركية ، فاشار الى التنافس بين المرشحين على تقديم الدعم الاميركي لاسرائيل ، وتشجيعها على التشبث بسياستها ، وتساءل : « الى

متى تظل قضية فلسطين ورقة في الانتخابات الاميركية ومجالا للمنافسة بين المرشحين ؟ » . ووجه ابو اللطف « الشكر العميق لكل الدول الصديقة التي ساندت نضالنا ، ونوجه التحية لاخواننا في دول عدم الانحياز والعالم الثالث ، وكذلك الدول الاشتراكية التي قدمت وتقدم لنا كل العون والتأييد » . وطالب القدومي في كلمته التي استغرقت خمسا وأربعين دقيقة ، بأن يكون تقدير لجنة العشرين التي شكلتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ « ٣٠ » الاخيرة وضع برنامج تنفيذي لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة . ثم تحدث **عصمت عبد المجيد** ، مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ، فقال : « إن تقرير لجنة العشرين يشكل أساساً صالحاً لمناقشة قضية فلسطين في الدورة الحالية ... ولا بد من تكثيف الجهود الرامية الى وضع حد للعدوان الاسرائيلي ، وإلا فان منطقة الشرق الاوسط مقدمة على حرب تحرير » .

* « المحرر » ذكرت ان الدكتور **جورج حبش** وجه ، أمس ، رسالة الى العقيد **معمر القذافي** ، لمناسبة انعقاد اجتماعات المؤتمر الشعبي العام في ليبيا . واعرب حبش ، في رسالته ، عن تمنياته بنجاح المؤتمر « الذي يمثل تجسيدا للتجربة الجديدة في العمل السياسي والديمقراطي » . واضاف : « إن ما يزيد في أهمية اجتماعكم اليوم ، هو المرحلة الصعبة والدقيقة التي يمر بها النضال الثوري العربي ؛ فالمد الرجعي – الامبريالي يشهد انتعاشاً متزايداً ، وتتركز جهود الرجعية العربية والقوى الاستعمارية على محاولات إخضاع المقاومة الفلسطينية للهيمنة الكاملة ، وجرها الى مواقف الاستسلام والتفاوض مع العدو الصهيوني » .

* « وفا » افادت أن تظاهرات جرت اليوم وأمس في مدن الضفة الغربية ، في الذكرى الثانية لخطاب **ياسر عرفات** في الأمم المتحدة ، وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية أربعة طلاب من مدينة نابلس ، اثر التظاهرة التي جرت في المدينة ، ورفعت خلالها شعارات تؤيد م . ت . ف . ، و(ابو عمار) . وفي منطقتي نابلس وطولكرم ، اتخذت السلطات الاسرائيلية إجراءات أمنية ضد ثلاث قرى ، منها « قبلان » و« جماعين » ، بسبب وضع الاهالي الحواجز في الشوارع .

* « وفا » افادت أن مرض « الكوليرا » قد تفشى في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبلغ عدد المصابين به ، حتى الان ، أحد عشر شخصاً في الضفة الغربية ، وأربعة عشر شخصاً في قطاع غزة ، بينما لم تعلن السلطات الاسرائيلية إلا عن اصابة سبعة اشخاص .

* « النهار » نقلت عن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، قوله ، في مقابلة مع مجلة « نيوزويك » الاميركية : « إن المملكة لا تفكر في فرض حظر نفطي جديد ، ونحن نأمل في ألا تضطرنا الظروف الى القيام بذلك » . واضاف : إن بلاده « ستواصل المطالبة بكبح جماح الاسعار من جانب الدول المنتجة للنفط ، ما دامت الدول المستهلكة تتخذ اجراءات لحفظ الطاقة والسيطرة على التضخم » . ووصفت « نيوزويك » موقف السعودية من أسعار النفط وانتاجه بأنه « سياسة حكيمة للسعودية التي تحتاج الى انتاج خمسة ملايين برميل من النفط فقط يوميا ، بدلا من التسعة ملايين برميل الحالية » .

* « النهار » أفادت أن حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا أصدر ، امس ، بيانا لمناسبة الذكرى السادسة لـ « الحركة التصحيحية » التي قادها **حافظ الاسد** . وقد اعتبر البيان أن القضية الفلسطينية قضية قومية وأساس للنضال العربي وهي « محور نضالنا الدائم » . وأشار البيان الى ان « الطاقات الفلسطينية وحدها لا يمكن ان تطرح في مقابل الصهيونية العالمية ... ومن هذا الاطار يؤكد الحزب على أهمية تطوير الامكانات الفلسطينية على كل الاصعدة ، وتدعيم نضال الشعب العربي الفلسطيني وتأييد كل حقوقه المشروعة ... وسيظل حزبنا ، بغض النظر عن كل الظروف ، [مستمراً في] تأمين المساندة المادية والمعنوية الكاملة للثورة الفلسطينية لحماية وجودها وتعزيز قدراتها ، وتدعيم وحدتها الوطنية ، بما فيه المحافظة على م . ت . ف . كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني [وان] حزبنا سيظل ينظر الى ذلك كله باعتباره مسؤولية قومية سياسية ، والتزاماً يوميا دائماً بسلطة الحزب في القطر العربي السوري » وتابع

البيان قوله : « ولهذا سوف يبذل القطر العربي السوري كل الجهود ، بالتعاون مع الاشقاء العرب الاخرين ، لرأب التصدعات في بنيان المقاومة مما خلفته الأخطاء والمآسي التي ارتكبت في لبنان ، ولكي يتجاوز الاخوة الفلسطينيون خلافاتهم ويوحدوا نضالهم تجاه العدو الصهيوني ، ولكي تعود للقضية الفلسطينية مكانتها الطبيعية في النضال العربي والعالمي ، والتي تأثرت بأحداث الساحة اللبنانية » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **شمعون بيرس** قوله ، في احتفال توزيع اجنحة الطيران على المتخرجين في سلاح الجو الاسرائيلي : « إن اسرائيل تريد معاهدة سلام ، وتريد سلاماً ذا مضمون ، وليس مجرد مكائد كلامية » . وحول مضمون السلام نسبت « الهيرالد تريبيون » الى **محمد انور السادات** ، قوله ، في حديث مع وفد الكونغرس الاميركي الذي يزور القاهرة : « إنه على استعداد لتحمل أية مخاطر من اجل السلام » . واضاف : « لقد حان الوقت ، ونحن على استعداد ، وأمل أن تكون اسرائيل كذلك » . وحول هذا الموضوع ايضا نقلت « النهار » عن **ابراهام ريبيكوف** ، قوله أمس ، في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة : إن الوقت قد حان لاجراء تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط . واضاف : « إن الولايات المتحدة تتوق الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وإنها في وضع يسمح لها بالمساعدة على تحقيقه » . واوضح ريبيكوف ان السادات أبلغه أن ليست لديه شروط مسبقة للمفاوضات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اريئيل شارون** اعلن اليوم ، في مؤتمر صحافي عقده في تل - ابيب ، انسحابه النهائي من تكتل « ليكود » ، واقامة حركة سياسية جديدة تدعى « شالوم تسيون » ، «ستكافح من أجل تغيير النظام » . واوردت الاذاعة ردود الفعل الاسرائيلية على خطوة شارون ، فقالت : « إن التقدير السائد بين اعضاء كتلة ليكود هو أن خطوة شارون لن تكون نهاية المطاف ، وان كل المسألة ما هي الا مناورة لكسب الدعم لآرائه السياسية » . وعلق **مناحيم بيغن** على انسحاب شارون بقوله : « إنه يأسف لكل خطوة يحتمل ان تؤدي الى شرذمة القوى السياسية في اسرائيل . لقد كان شارون صديقنا ، ولكنه ليس خصمنا . إن خصمنا هو المعراخ » . ووصف **موشي دايان** انسحاب شارون بأنه « خطوة جادة لتشكيل حكومة غير الحكومة القائمة » . ونقلت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، يوم ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي ، عن شارون قوله في مؤتمره الصحافي : إنه طلب فتح أبواب ليكود أمام اعضاء جدد ، وإجراء انتخابات ديمقراطية حقيقية بداخله ، ولكن طلبه رفض . وقال : إن هدفه من وراء إقامة الحركة هو السعي لانشاء بديل حقيقي للسلطة القائمة . وردا على سؤال عن موقفه من الضفة الغربية ،قال : « إن أمن اسرائيل في نظري هو العامل الحاسم في كل الاعتبارات ولا ارى اي امكان للتنازل عن الضفة » . وانتقد شارون مشروع **يغئال آلون** ، وقال : إنه لا يحافظ على امن اسرائيل بمقدار ذرة .

* « معاريف » ذكرت أنه من المقرر أن يتم تركيز انتاج المحركات النفاثة للطائرات ، بما في ذلك انتاج محركات وقطع غيار لطائرات سلاح الجو الاسرائيلي ، ابتداء من اوائل العام ١٩٧٧ ، في مصنع المحركات في بيت شيمش . وقالت الصحيفة : إن المقصود بعملية التركيز هذه انتاج محركات نفاثة لطائرات الميستير ، وترميم قطع وانتاج قطع أخرى لمحركات « ج - ٧٩ » المستخدمة في طائرات الفانتوم وكفير ، ولمحركات طائرات سكايهوك . واوضحت الصحيفة أن هذا القرار جاء نتيجة إدراك أن مجموعة إنتاج قطع الغيار في الصناعات الجوية الاسرائيلية قد اصبحت متخصصة في موضوعات المحركات النفاثة ، وتتمتع بكفاءة وخبرة في هذا المجال . وأشارت الصحيفة الى ان اكثر من ٥٠٠ شخص يعملون في مصنع بيت شيمش ، ومن المتوقع ان يزيد عددهم بعد هذا الترتيب . وبصدد هذا الموضوع ، ذكرت « هاتسوفيه » أن انخفاضاً مطرداً بدأ يظهر في طلبات الجيش الاسرائيلي من الصناعة المحلية ، مما اضطر تلك الصناعة الى تحويل معظم جهودها نحو التصدير ، فاستطاعت بذلك تجنب فصل عمالها . كما ادى ذلك الى زيادة حقيقية في مبيعات العام ١٩٧٥ ،

بنسبة ٢٩ في المئة ، عما كانت عليه في السنة التي سبقتها .

* « هآرتس » كتبت عن الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل ، فأشارت الى العجز في ميزان المدفوعات ، وقالت : إن سنة ١٩٧٤ كانت الوحيدة في تاريخ الاقتصاد الاسرائيلي ، التي لم تستطع اسرائيل خلالها تغطية العجز في ميزان المدفوعات بواسطة الأموال المتدفقة من الخارج ؛ فعلى الرغم من حصولها على مليار دولار من الجباية اليهودية ، والقروض من اغنياء اليهود ، والمؤسسات المصرفية ، والهبات والمساعدات ، لم تستطع تغطية هذا العجز . وارجعت الصحيفة سبب تراكم هذا العجز الى عدة اسباب ، منها : أن اسرائيل انفقت ، في العام ١٩٧٢ ، ٧٠٠ مليون دولار بالعملة الصعبة ، على شراء الاسلحة والمعدات ، وانفقت في العام ١٩٧٥ اكثر من ملياري دولار ، فكان الفارق في هذا البند وحده ١,٣ مليار دولار ، إضافة الى ازدياد الاسعار المستوردة ولاسيما الوقود . وقالت : إن ثمة سبباً ، آخر لازدياد العجز في ميزان المدفوعات هو ارتفاع الديون الخارجية من ٤ مليارات دولار في العام ١٩٧٢ ، الى ٨ مليارات في العام ١٩٧٥ ، ثم الى ٩,٥ مليارات دولار في العام ١٩٧٦ .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد السوفياتي وبولندا طالبا ، في بيان مشترك صدر أمس في « موسكو » ، بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني . وقد جاء هذا البيان في ختام الزيارة التي قام بها **ادوارد غيريك** ، السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي ، الى الاتحاد السوفياتي .

* « النهار » ذكرت أن بياناً مصرياً - فرنسياً مشتركا صدر أمس ، في ختام الزيارة التي قام بها **ريمون بار** للقاهرة . وقد اكد الطرفان في البيان « اقتناعهما بضرورة التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة بصفتها السبيل الوحيد الذي يوفر السلام في الشرق الاوسط ، والأمن في حوض البحر المتوسط » . واوضح البيان أن التسوية « يجب أن تقوم على جلاء اسرائيل عن جميع الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وعلى حق الشعب الفلسطيني في أن يكون له وطن مستقل ، كذلك حق كل دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ، ويجب إحاطة هذه التسوية بضمانات دولية مناسبة ، سوف تكون فرنسا مستعدة للمشاركة فيها » .

* صحيفة « الموند » الفرنسية قالت ، في تعليق لها امس : إن دخول القوات السورية التابعة لقوات الردع العربية ، بيروت ، يمثل في النزاع اللبناني بداية مرحلة ربما تكون حاسمة ، وتفتح السبيل لاجراء مفاوضات ، والتوصل الى تسوية لم يتسن وضعها طوال حرب أهلية استغرقت ١٩شهراً. وأضافت : « ومن المرجح أن أشد المحافظين تطرفاً هم الأشد استياء من العملية التي بدأت ، والتي لن تتيح مولد لبنان مسيحي صغير ... ومن جهة اخرى ، فان الاقل عناداً يساورهم القلق من عودة العلاقات بين الرئيس [**حافظ الأسد وياسر عرفات**] الى اوضاعها الطبيعية ، ومع ذلك يأمل القادة المحافظون في أن يكون الحل المقبل مؤاتيا لهم » .

الاربعاء ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل ، مساء أمس ، الى دمشق ، قادما من بيروت . وصباح اليوم اجتمع الى **عبد الحليم خدام** ، وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني : **محمود عباس (ابو مازن)** و**عبد المحسن ابو ميزر** الناطق الرسمي باسم م . ت . ف . ، وعن الجانب السوري : اللواء **ناجي جميل** ، نائب وزير الدفاع السوري ، كما اجتمع ، ظهر اليوم ، الى **حافظ الاسد** .

* « النهار » نقلت عن **صلاح خلف** قوله ، في حديث الى صحيفة « الصباح » التونسية : إن قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة لم تقدم الى الثورة

الفلسطينية أي جديد ، بل إنها ، على العكس تماما ، أضفت طابع الشرعية على الوجود السوري في لبنان . واضاف : « لن نسمح بأن تقيد المقاومة الفلسطينية سياسيا أو عسكريا » . واوضح خلف أن الفلسطينيين ليسوا متفائلين بنتائج مؤتمري الرياض والقاهرة ، وأنهم أيدوا قرارات المؤتمرين على مضض » ؛ لأنهم اضطروا الى ذلك . ثم اعرب عن قناعته بأن « المؤامرة التي تحاك ضد المقاومة الفلسطينية ستستمر » .

* « النهار » ذكرت ان **اسامة ابراهيم** ، قائد قطاع صيدا في طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) أعلن أمس ، في مؤتمر صحافي ، حل التنظيم في قطاع صيدا ، وانضمام جميع قيادييه وعناصره الى حركة التحرر الوطني الفلسطيني « فتح » . واوضح ابراهيم أسباب هذه الخطوة بقوله : « إننا عندما كنا من عناصر الصاعقة السابقة كنا نفهم وجودنا من خلال ممارساتنا النضالية من أجل القضية الفلسطينية ؛ أي أننا لم نكن نعمل مع سوريا ، بل كانت سوريا تعمل معنا من اجل القضية الفلسطينية ، من هذا المنطلق كان التدخل السوري يهدف الى تحجيم المقاومة الفلسطينية ، وفرض الوصاية عليها لربطها بالحل الاميركي الاستسلامي ، ومن هنا حلت منظمة الصاعقة السورية في لبنان على ايدي المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وكان واجبنا ، كمناضلين فلسطينيين ، أن نحدد موقفنا السياسي بالالتزام بقضيتنا ومصير شعبنا المشترك » .

* « النهار » نقلت تصريحاً لمصدر عسكري في الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ج . ش . ــ ق . ع . جاء فيه : أن مجموعة تابعة للجبهة ، قامت ، بتاريخ ١٥/١١/١٩٧٦ ، بعملية اقتحام لمواقع « العدو » في قرية عين ابل ، في جنوب لبنان ، وكبدته خسائر فادحة ، حيث تم تدمير آلية نصف مجنزرة ، ومربض رشاش ٥٠٠ ، وقتل عشرة جنود اسرائيليين وجرح ١٥ أخرين ، فيما عادت المجموعة الى قاعدتها بسلام .

* « النهار » ذكرت ان حكما بالسجن مدى الحياة صدر أمس عن محكمة تركية في اسطنبول ، على فدائيين فلسطينيين لقتلهما اربعة من ركاب شركة طيران « الـ عال » الاسرائيلية ، في هجوم على مطار اسطنبول في شهر آب (اغسطس) الماضي . وكان الفدائيان ، وهما : **مهدي محمد زيلح** (٢٣ عاما) ، **وحسين محمد الرشيد** (٢٣ عاما) ، قد القيا متفجرات وأطلقا النار من اسلحة رشاشة في إحدى قاعات السفر ، في المطار ، فيما كان الركاب يمرون بحاجز أمن أخير ، قبل أن يستقلوا طائرة « الـ عال » المتوجهة الى تل ــ ابيب ، مما أدى الى مقتل اسرائيليين وياباني ومساعد للسناتور الاميركي **جاكوب جافيتس** ، كما اصيب ٢٢ آخرون بجروح . وكانت المحكمة ، قد حكمت على الفدائيين بالاعدام ، إلا أنها عادت فخفضت الحكم فوراً الى السجن المؤبد ، بعد ان قبلت المحكمة حجة الفدائيين ، بأنهما يعملان نيابة عن الشعب الفلسطيني ، الذي يقاتل في سبيل وطن مستقل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن قوات الأمن عثرت اليوم على جثة **ابراهيم خليل سالم** (ابو زيد) فدائي من « فتح » بالقرب من قرية « دورا » في منطقة الخليل . وقالت الاذاعة : إن قوات الأمن تلاحق ابراهيم سالم منذ سبع سنوات . واضافت : انه متهم بتنفيذ خمس عشرة عملية فدائية على الأقل في منطقة الخليل . « فقد فرض سيطرته هناك ، وبسط رعبه على السكان المحليين ، وكان يطلق النار على الباصات التي تنقل العمال العرب الى اسرائيل . وفي عدة حوادث اطلق النار على جنود الجيش الاسرائيلي ، ووضع عبوات ناسفة على طريق الدوريات ، كما كان يعمل في تنظيم الشباب لمنظمة « فتح » التي كان عضوا فيها » .

* « وفا » افادت أن تظاهرات جرت أمس في مدينتي رام الله والبيرة ، احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بفصل ١٥ طالبا فلسطينيا . وقد تصدت القوات الاسرائيلية للمتظاهرين ، واطلقت عليهم القنابل المسيلة للدموع في محاولة لتفريقهم ، واعتقلت عددا من الطلاب والمدرسين .

* « النهار » نقلت عن **عبد الحليم خدام** قوله

امس ، في مهرجان شعبي أقيم في دمشق احتفالا بذكرى « الحركة التصحيحية » : « إن الحركة التصحيحية تعرضت خلال مسيرتها لثلاثة امتحانات خرجت منها أكثر رسوخا ومتانة » . واوضح أن الامتحان الاول كان في التضامن العربي الذي أصبح موضع شك نتيجة لسوء العلاقات بين مصر وسوريا ، الى « أن استطاع الرئيسان **حافظ الاسد ومحمد انور السادات** أن يتجاوزا سلبيات المرحلة السابقة ، وان يعيدا التضامن العربي الى سابق عهده » . واضاف : إن الامتحان الثاني كان الخلاف « بيننا وبين بعض فصائل المقاومة الفلسطينية » ، واشار ان سوريا حرصت ، منذ البداية ، على « ألا يكون لبنان جسرا لتصفية القضية الفلسطينية » . وذكر أن الحرب العربية ــ الاسرائيلية في تشرين الاول (ديسمبر) ١٩٧٣ كانت الامتحان الثالث . وشدد على أن مسألة تحرير الاراضي العربية المحتلة ستبقى القضية التي يجب أن توضع في تصرفها كل الطاقات .

* « وفا » ذكرت أن **شفيق ارشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، أشاد امس ، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث عشر للاتحاد الذي يعقد في تونس ، بالثورة الفلسطينية ، وقال : « إنها كانت ، وما تزال ، من أنبل الظواهر في تاريخ أمتنا المعاصر ، وأقوى المظاهر في مواجهة الصهيونية والامبريالية » . وتحدث في الجلسة **مظهر فهمي** ، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب ، فأشار الى « أن الثورة الفلسطينية تعرضت وما تزال الى محاولات تصفية جسدية » . واضاف : « إن مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة انطوت قراراتهما على إغفال لطبيعة الصراع ، وأصرت على اعتبار أن المسألة أزمة لبنانية ــ فلسطينية ، محاولة بذلك عزل القوى الوطنية والتقدمية في لبنان عن المقاومة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب ، دعا الى عقد ندوة عالمية في الجزائر في اوائل الشهر المقبل ، من أجل مساندة المعلمين الفلسطينيين وتأييد شعب فلسطين ، في نضاله من أجل الحرية وتقرير المصير . ووجه الاتحاد نداء الى كافة المعلمين في العالم ، دعاهم فيه للمشاركة في هذه الندوة ، تعبيراً عن تضامنهم مع معلمي فلسطين وشعبها .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت أمس ، في رسالة لها من واشنطن ، أن بعض الدوائر العربية أجرت اتصالات مهمة في واشنطن مع معاوني **جيمي كارتر** ، من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط .

* « النهار » أوردت تحليلا لمرحلة ما بعد الحرب في لبنان ، وطريقة تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة . وقالت : إن هاتين القضيتين تشغلان طرفي النزاع الرئيسيين في لبنان ، اللذين يخشى كل منهما أن يأتي التنفيذ لغير مصلحته . وأشارت « النهار » الى أن ما يهم « الجبهة اللبنانية » هو ضرورة تنفيذ مقررات القمتين بما يحقق مصلحة لبنان ، وان تنفيذ اتفاق القاهرة يجب أن يتم على أساس أن لا عودة فلسطينية مسلحة الى الجنوب ، ولا عودة الى المخيمات الواقعة في المنطقة الشرقية . وعما يهم الحركة الوطنية اللبنانية قالت « النهار » : إنها تحاول أن تكون حصيلة الحرب تحقيق الاصلاحات التي تنادي بها « كي يعود إليها الفضل في قيام لبنان الجديد على النحو الذي تريد ، ووضع صيغة للتعايش بعدما تجاوز الزمن الصيغة القديمة » . وأوضحت « النهار » أن الحركة الوطنية تحرص « كما يبدو ، على عدم التدخل في شؤون تعني المقاومة الفلسطينية » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **اسحق رابين** قوله ، في احتفال تدشين مدينة « يميت » في مشارف رفح ، بمناسبة مرور سنة على الاستيطان فيها : « إن هذه الزيارة تعبر عن استمرار سياسة مثابرة ومتواصلة كان هدفها ولا يزال ، ضمان انشاء مستوطنات في تلك المناطق » . واشار رابين الى ان اسرائيل « مستعدة لعقد مؤتمر جنيف ، وباشتراك المدعوين الاصليين ، لفتح مفاوضات مباشرة بين الاطراف دون شروط مسبقة » . وبشأن مؤتمر جنيف نقلت الاذاعة الاسرائيلية اقتراحا تقدم به الجنرال احتياط **اريئيل شارون** ، لعقد مؤتمر جنيف « برئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية » . وقال : « انا

الى جانب التحدث مع كل العرب ، على الرغم من أنني أرى انه كان يجب محاربة الارهاب بقوة بالغة ، ولكن بالامكان ، الى جانب ذلك ، التحدث مع كل العرب بمن فيهم الفلسطينيون الذين مهما تجاهلنا قضيتهم ، فستبقى هذه القضية تحوم فوق رؤوسنا » .

* « عل همشمار » نقلت عن **اسحق رابين** ، في معرض حديثه عن ادارة **جيمي كارتر** ، قوله : « إن إدارة كارتر تميل الى دراسة تسوية شاملة في المنطقة ، وإنها ستعمل لتجديد التحرك السياسي في الشرق الاوسط » . واشارت الصحيفة الى ان رابين يرى خلافاً بين حكومته والادارة الاميركية في ثلاثة مجالات ، وهي : « ماهية السلام ؛ والحدود الامنة ؛ ومسألة الفلسطينيين » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن الجنرال **مردخاي غور** قوله ، في خطاب في معهد « التخنيون » : «(معهد الهندسة التطبيقية) : إنه في مقدور الجيش الاسرائيلي ، في حال نشوب حرب ، أن يحقق انتصاراً قاطعاً وسهلا وسريعاً وبأقل ما يمكن من الخسائر ، وضمان ان تصبح حدودنا الجغرافية والسياسية بعدها أحسن بكثير » .

* « و . ص . ف . » نقلت تصريحاً أدلى به **موشي دايان** أمس للصحافيين ، قبل سفره الى باريس ، قال فيه : إن التصريحات الأخيرة التي ادلى بها **محمد انور السادات** بالنسبة الى السلام مع اسرائيل « مهمة جداً » ولا تشابه أي تصريحات صدرت عن زعيم عربي في السابق . واضاف : إن اسرائيل يجب أن تحمل اقتراحات السادات على محمل الجد ، وأن تتقدم هي باقتراحات مقابلة . وذكر دايان انه يشعر بأن الاقتراحات المصرية « واقعية وليست مجرد خدعة » ، وذلك خلافا لـ **يغئال آلون** ، و**شمعون بيرس** اللذين انضما الى **اسحق رابين** في الاعراب عن الشكوك في شأنها .

* « دافار » ذكرت أن مستوطنة « ناحل نعران » ، الواقعة الى الشمال من أريحا في غور الاردن ، تحولت الى مستوطنة مدنية زراعية ، واصبح اسمها « بيطف » . وقالت : إن ذلك جرى في احتفال رسمي حضره بعض المسؤولين عن الأمن والاستيطان .

* « وفا » أفادت أن حكماً بالسجن لمدة شهرين صدر أمس على احدى المستوطنات في أسدود في قطاع غزة ، لرفضها الخدمة العسكرية . وقالت « وفا » : إن احدى المجندات هربت من مركز الشرطة في أسدود منذ ستة أشهر .

* « بيروت » نشرت تعليقاً كتبه **ايغون تسيمرمان** ، استاذ التاريخ في الجامعة العبرية في القدس ، حول تقرير « كينغ » الذي يدعو الى اتباع سياسة عنصرية تجاه الفلسطينيين في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ . وقد اشار تسيمرمان في تعليقه الى أن واضع وثيقة « كينغ » ليس مجرد موظف حكومي ، بل هو بحكم وظيفته كمسؤول عن اللواء الشمالي يمثل الحكومة ، ومعين من قبلها ، ولذا « فان الحكومة كلها مسؤولة عن افعاله واقواله » . واوضح كاتب التعليق أن « كينغ » اصبح بسبب تقريره هذا « بطلا جديداً في نظر اليهود المتدينين » ، وقال : « إن الحركة الدينية اليهودية المنظمة تتحول في اسرائيل ، بالاضافة الى الليكود ، الى حاملة لعلم الكراهية ضد العرب » .

* « النهار » ذكرت أن **جيمي كارتر** ابلغ الصحافيين في مؤتمر عقده اليوم في جورجيا « انه ليس ملزما باتباع الارشادات الواردة في برنامج الحزب الديمقراطي » بخصوص نقل السفارة الاميركية من تل ـ ابيب الى القدس . وقال : إن برنامج الحزب تضمن عدة نقاط لم يوافق عليها ومن ضمنها موضوع السفارة .

* « وفا » افادت أن الحكومة البلجيكية قررت ، في وقت سابق ، الموافقة على افتتاح مكتب للاعلام والارتباط خاص بمنظمة التحرير الفلسطينية ، في « بروكسل » . وعلق مصدر مسؤول في م . ت . ف . على ذلك بقوله : « إن هذه الموافقة تعبر عن تطور طيب في الموقف البلجيكي تجاه الشعب الفلسطيني ، ونضاله العادل » . واضاف : « إن م . ت . ف . تشكر الحكومة البلجيكية على هذه الخطوة ، التي قابلها شعبنا بارتياح » .

* « النهار » نقلت عن د . **هنري كيسنجر** قوله امس ، في اول خطاب له بعد انتخابات الرئاسة الاميركية : « إن الولايات المتحدة أشارت الى رغبتها في انعقاد مؤتمر جنيف للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط » . واضاف : « إني اشعر بأن تحسن العلاقات بين مصر وسوريا خلق جواً أفضل لاستئناف محادثات جنيف » .

* « وفا » ذكرت أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اتخذت قراراً بالاجماع ، يؤكد تصميم الاسرة الدولية على العمل من أجل تصفية أشكال التمييز العنصري في العالم . وأوضح القرار أن على كافة الدول اتخاذ اجراءات قانونية وتشريعية ، ضد اشكال الايديولوجية العنصرية ومظاهرها .

الخميس ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* «وفا» ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل، مساء أمس، الى بيروت ، قادماً من دمشق ، حيث كان قد اجتمع لمدة أربع ساعات الى **حافظ الاسد** ، وبحث معه في مختلف القضايا الراهنة . وقالت « وفا » : إن الاجتماع اتسم بالايجابية . وقد ترأس عرفات فور وصوله الى بيروت اجتماعا موسعا للقيادة الفلسطينية ، بحث فيه مجمل الاوضاع الراهنة . كما ذكرت أن عرفات عاد الى دمشق على رأس وفد فلسطيني ، يضم كلا من **خليل الوزير** و**نايف حواتمة** ، لمتابعة المباحثات مع كبار المسؤولين السوريين .

* « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** اجتمع ، ظهر امس ، الى **كارلوس الفاريز فاريلا** ، السفير الكوبي في دمشق ، وبحث معه في العلاقات الفلسطينية ـ الكوبية ، وآخر تطورات الموقف الراهن .

* « وفا » افادت أن **قيادة المقاومة الفلسطينية** اصدرت اليوم بيانا ، دانت فيه « إقدام عناصر مسلحة من منظمة الصاعقة ، استقدمت من خارج بيروت ، ليلة أمس ، بالاعتداء على قوة للجبهة الديمقراطية كانت موجودة في بناء الاستديو بحجة أن هذا المبنى كانت تشغله منظمة الصاعقة قبل الاحداث الاخيرة التي جرت في لبنان » . وطلبت قيادة المقاومة من منظمة الصاعقة الانضباط الثوري ، وعدم اللجوء الى مثل هذه الخطوة ، مستغلة وجود قوات الردع العربية السورية . وكانت « النهار » قد نقلت عن « مصادر قريبة من المقاومة الفلسطينية قولها : إن اشتباكاً وقع أمس في صبرا بين عناصر من « الصاعقة » وعناصر أخرى من « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » . وذكرت الصحيفة أن اجتماعا عقد اثر ذلك في غرفة العمليات المركزية التابعة للمقاومة الفلسطينية ، حضره **صلاح خلف** و**نايف حواتمة** ، وممثلان عن جبهة التحرير العربية ، وانضم **ياسر عرفات** الى الاجتماع لدى وصوله من دمشق .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية قدمت ٨٤ مواطنا من مدينة الخليل الى المحاكمة بتهمة « تمزيق مخطوطات يهودية ، خلال الاضرابات التي حدثت في الشهر الماضي » . وقالت « وفا » : « إن مجموعة من المستوطنين الصهاينة قاموا ، خلال الشهر الماضي ، بالاعتداء على قدسية الحرم الابراهيمي الشريف ، ومزقوا نسخاً من القرآن الكريم ، مما أدى بالمواطنين الفلسطينيين الى مهاجمة المنشآت الصهيونية في الخليل » . وقد فرضت السلطات الاسرائيلية ، أثر ذلك حظراً للتجول على المدينة دام ١٦ يوماً .

* « الرأي » ذكرت ، ان اربعة اشخاص مسلحين داهموا امس « فندق الاردن » في عمان ، واطلقوا النار من الاسلحة الرشاشة على « نزلاء وموظفي الفندق دون تمييز » . واضافت الصحيفة أن المسلحين احتجزوا بعض النزلاء الاجانب من الألمان والاميركيين ، وأن

« القوات الخاصة » قامت بعملية اقتحام سريعة ومنظمة للقاعة الرئيسية في الفندق ، فيما هبط رجال الصاعقة على سطحه بواسطة طائرة هليكوبتر ، واشتبكوا مع المسلحين « الذين اصبحوا محاصرين » حتى تمكنت القوات الخاصة من قتل المهاجمين الأربعة . وأشارت « الراي » الى أن اثنين من افراد القوات الخاصة قتلا خلال الاشتباك . كما اصيب عدد من النزلاء ومن موظفي الفندق بجراح . ونقلت « الرأي » تصريحا لمصدر مسؤول قال فيه : « إن المجموعة الارهابية التي اوكل اليها مهمة تنفيذ العملية الاجرامية تنتمي الى منظمة « فتح » — جناح العراق ، وإنها كانت تتألف من أربعة اشخاص جميعهم من الأرض المحتلة . وقتل ثلاثة منهم وهم : ١ — **مروان عبد الفتاح عبدالله ابراهيم (ابو مهدي)** ، قائد العملية ؛ ٢ — **نضال احمد ابراهيم محمد الجباوي** ؛ ٣ — **سمير ساري محمد حسن** . اما الرابع الذي جرح فهو **خيري توفيق خليل عمير** . واضاف المصدر : « إن المجموعة تلقت تدريباتها بمعرفة السلطات العراقية وإشرافها » . واشار الى أن المشرف على تدريب هذه المجموعة هو **صبري البنا (ابو نضال)** ، مدير مكتب م . ت . ف . السابق في بغداد . ونشرت « الرأي » في ١٩ تشرين الثاني الجاري نص برقية بعث بها العقيد **نهاد نسيبه** ، قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ، الى **حسين بن طلال** ، استنكر فيها العملية « التي لا يمكن إلا أن يكون العدو الصهيوني قد خطط واشرف على تنفيذها ، وغايته منها الاساءة الى الشعب الفلسطيني البطل والايقاع بينه وبين شقيقته التوأم في الضفة الشرقية » .

❋ « النهار » ذكرت ان **محمد انور السادات** حدد مهمات المرحلة المقبلة لحكومة **ممدوح سالم** بأنها تتلخص في « مواصلة تحرير الاراضي المحتلة ، والتخفيف من العبء الذي يتحمله الشعب المصري من جراء سياسة الانفتاح ، واصلاح الوضع الاقتصادي والاجتماعي » .

❋ « بيروت » ذكرت ، نقلا عن مجلة « آخر ساعة » المصرية أن اتصالات تجري حاليا بين مصر وبريطانيا بشأن إبرام صفقة اسلحة بحوالى مئة مليون دولار .

❋ الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **موشي دايان** قوله ، في مؤتمر صحافي عقده في باريس امس : إن فيلم **جوسلين صعب** ، المخرجة اللبنانية ، الذي عرض في باريس « معظمه ملفق وغير موضوعي » . وقال : « انه لم يحدث ان قصفت اسرائيل أهدافا مدنية ، وان وحدات الجيش الاسرائيلي لم تقتل الشيوخ والنساء والاطفال » ، كما جاء في الفيلم .

❋ « دافار » تحدثت عن « صعوبة إيجاد عمل للبنانيين في فروع الاقتصاد الاسرائيلي في شمال البلاد » ، وذكرت أن سبب ذلك « هو الكساد في الاعمال الموسمية في الجليل » . وقالت : إن **يهوشواع حبوشي** ، منسق تشغيل العمال اللبنانيين من قبل وزارة العمل الاسرائيلية اصدر تعليمات لمساعديه بأن « يحاولوا البحث عن أماكن عمل اضافية من اجل اللبنانيين » . واضافت الصحيفة : « أن ضغط ممثلي القرى في جنوب لبنان على سلطات اسرائيل قد تزايد مؤخرا بسبب الضائقة التي يواجهونها » . وعن هذا الموضوع ذكرت « هآرتس » أن التوتر بين الفدائيين الفلسطينيين و« المسيحيين » « قد بدأ يؤثر حتى في اوساط العمال اللبنانيين الذين يعملون داخل اسرائيل ؛ إذ توقف عدد من العمال من قرية دبل ، منذ عدة ايام ، عن المجيء للعمل ، خشية إصابتهم اثناء الذهاب للعمل والعودة منه » وعن العلاقات السائدة بين سكان الجنوب اللبناني واسرائيل ، ذكرت « دافار » ان لبنانية من قرية رميش في جنوب لبنان قد بدأت مؤخرا بالعمل في تلقيح قطعان الضأن تحت إشراف خبراء وزارة الزراعة الاسرائيلية . وقد تعهدت اللبنانية بتلقيح نحو ٣٠٠٠ رأس ضأن في قرية رميش .

❋ الاذاعة الاسرائيلية نقلت حديثا ادلى به **اسحق رابين** حول الاتصالات التي جرت بمساهمة المستشار **برونو كرايسكي** ، مستشار النمسا ، و**نيقولاي تشاوشيسكو** ، الرئيس الروماني ، و**ناحوم غولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي السابق ، لجمع **محمد انور السادات** وبعض الزعماء اليهود .

وقد اكد رابين وجود مثل هذه الاتصالات وقال : « إن اسرائيل لا تمانع في مقابلة كهذه بين زعماء يهود وبين رئيس مصر » .

❋ « هآرتس » نقلت تصريحات ادلى بها الجنرال **مردخاي غور** عن الوجود العسكري السوري في لبنان ، جاء فيها : « إن التمركز السوري في لبنان ، يشكل مرحلة غير مريحة لاسرائيل ، فالسوريون يحتفظون هناك بفرقتين أو أكثر ، ويسيطرون على الطريقين الرئيسيين اللذين يؤديان الى نقاط حساسة داخل اسرائيل » . وأضاف أنه يعارض تحديد خط أحمر ، وان على اسرائيل تحديد مواقفها « بحسب الوضع على الطبيعة » . وتعليقا على الخط الاحمر ، قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » : « إذا وجد حقا ، فهو محصلة مجموعة اعتبارات سياسية وعسكرية وأمنية في الشرق الاوسط والعالم بأسره . وتساءلت « لماذا يتوجب علينا أن نحدد خطا ؟ علينا ان ندرك المصلحة الأمنية لدولة اسرائيل ، وان نرد على اية مشكلة مثارة بما يلائم تلك المصلحة » . وحذرت صحيفة « معاريف » من بعض « التقديرات المطمئنة » التي تتردد أصداؤها في اسرائيل ، كالقول بانه لا يوجد ما يدعو الى القلق بالنسبة الى الوضع في جنوب لبنان ؛ لأن هناك « تأكيدات من السوريين بأنهم لن يتوجهوا الى ما بعد جنوب الليطاني». وقالت الصحيفة : « سيكون من الوهم الاعتقاد بأن الوضع القائم في الجنوب سيستمر طويلا ، وقد بدت دلائل احتمال تغيير في الوضع القائم في الجنوب مع سماح السوريين للمخربين بالعودة والتمركز في منطقة فتح لاند » .

❋ « جيروزاليم بوست » نقلت عن **حاييم هرتسوغ** قوله ، في الخطاب الذي القاه اليوم في الجمعية العامة للامم المتحدة ، بمناسبة بدء مناقشاتها تقرير لجنة العشرين : « إن التقرير يوحي — بكلمات بسيطة — بتصفية دولة اسرائيل تدريجيا » واضاف : « إن التوصية باقامة دولة فلسطينية بقيادة م . ت . ف . معناها محو الدولة اليهودية من على المسرح » . واتهم هرتسوغ الدول العربية بأنها لا تحاول حل مشكلة الفلسطينيين الذين يعيشون فيها « في الوقت الذي استطاعت فيه اسرائيل حل مشكلة ٨٠٠ ألف يهودي ممن طردوا من الدول العربية » .

❋ الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **مئير زارمي** عضو كنيست عن حزب العمل الاسرائيلي ، معارضته « إقامة تكتلات جديدة داخل الحزب ، سواء اقيمت كأوساط فكرية او حول شؤون أخرى » .

❋ « هآرتس » قالت ان التقدير السائد في اوساط معينة في الكنيست هو ان لا مفر من تقديم موعد الانتخابات ، وهذا التقدير مبني على أساس أن انسحاب الاحرار المستقلين من الحكومة حتمي ، وأن ما من ضمانة بخصوص كيفية تصرف حزب المفدال . وقالت : حتى لو بقي المفدال في الحكم فان **اسحق رابين** يعرف أن حكومته لن تستطيع الصمود طويلا .

❋ « وفا » ذكرت أن الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا أصدرا اليوم بيانا مشتركا في بلغراد ، في ختام زيارة **ليونيد بريجنيف** السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، لـ « يوغسلافيا » واجتماعه الى **جوزيف بروز تيتو** ، الرئيس اليوغسلافي . وقد طالب الجانبان في البيان المشترك ، بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في تقرير المصير ،وإقامة كيانه المستقل . واعرب الجانبان عن تأييدهما للشعب الفلسطيني في نضاله بقيادة م . ت . ف . ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، كما أبديا قلقهما ازاء « الموقف المتوتر في الشرق الاوسط ، والذي ينطوي على عواقب وخيمة ، تشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين نتيجة تعنت اسرائيل ، وعدم انسحابها من الاراضي العربية المحتلة ، وعدم اعترافها بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني » .

❋ « وفا » افادت أن **ذو الفقار علي بوتو** ، رئيس وزراء الباكستان رئيس المؤتمر الاسلامي الثاني ، بعث امس برسالة الى **ياسر عرفات** اعرب فيها عن«استيائه الشديد ، واستنكاره لانتهاك السلطات الصهيونية للأماكن الاسلامية المقدسة في مدينة الخليل المحتلة » .

واكد بوتو في رسالته تأييد بلاده للطلب الذي تقدم به عرفات بخصوص دعوة المجموعة الاسلامية في الامم المتحدة ، لعقد اجتماع طارىء للجنة القدس ، التابعة للمؤتمر الاسلامي ، للبحث في الاجراءات الاسرائيلية ، التي تستهدف هدم التراث الاسلامي في الاراضي العربية المحتلة ، وطمسه وتهويده .

* « الرأي » نقلت تصريحا ادلى به د . **هنري كيسنجر** قال فيه : « إن احتمالات السلام في الشرق الاوسط هي الآن افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى خلال الثمانية والعشرين سنة الماضية » .

* « النهار » نقلت عن د . **هنري كيسنجر** قوله أمس ، في رسالة بعث بها الى **جاكوب جافيتس** ، ان تصويت الولايات المتحدة في الامم المتحدة ضد سياسة اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة لم يكن تغيرا في موقف اميركا من اسرائيل ، وان هذا التصويت يعكس سياسة تنتهجها الولايات المتحدة في هذا المجال منذ أعوام . وأوضح كيسنجر أن التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل « لا يزال عنصراً رئيسياً في سياسة اميركا الخارجية » . وكان جافيتس قد كتب الى كيسنجر ، بعد الاقتراع الاميركي معربا عن قلقه من أن ينطوي تصرف واشنطن على تغير في السياسة الاميركية . وقال في بيان له : إن توضيحات كيسنجر تمثل تطوراً بناء في الموقف .

* « وفا » ذكرت أن الولايات المتحدة الاميركية ودول غرب اوروبا وكندا واستراليا ، توصلت الى موقف مشترك بصدد اسرائيل ، في المؤتمر التاسع عشر لمنظمة الاونيسكو المنعقد حاليا في نيروبي . ويقضي هذا الموقف برفض أي مشروع قرار يدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، والاكتفاءبتوجيه نقد عنيف لها بدلا من الادانة . واشارت « وفا » الى أن هناك مشروعين طرحا على المؤتمر : الاول ، يتعلق بادانة اسرائيل بسبب عمليات التنقيب التي تقوم بها في مدينة القدس ، وقد تقدمت بهذا المشروع تسع وعشرون دولة عربية وافريقية ؛ والمشروع الثاني ، يدين الممارسات التربوية والثقافية التي تقوم بها اسرائيل داخل الاراضي المحتلة ، وتقدمت به ثمان وعشرون دولة عربية وافريقية .

* « وفا » نقلت تعليقا نشرته « نوفوستي » امس ، حول سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط ، قالت فيه : « إن اسرائيل تتوخى من هذه السياسة تحقيق هدفين : التوسع ؛ وضرب حركة تحرر وتقدم الشعوب العربية » . واشارت « نوفوستي » الى دور اسرائيل في الازمة اللبنانية ،فقالت : « إنها لا تخفي دورها النشط والفعال » في هذا المجال . واضافت : « إن المخطط الاسرائيلي التوسعي العدواني هو أحد الاسباب الرئيسية ، التي لا خلاف عليها في نزاع الشرق الاوسط » ، و« إن منطقة الشرق الاوسط هي أخطر بؤرة توتر في العالم ، وإن المخرج الوحيد لازالة اسباب التوتر هو تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في انشاء دولته الوطنية المستقلة » .

* « السفير » ذكرت نقلا عن صحيفة « الرأي العام » الكويتية أن الولايات المتحدة وجهت تهديداً للدول المصدرة للنفط ، حذرتها فيه من أية زيادة في اسعار النفط . واعتبرت الولايات المتحدة أن رفع اسعار النفط عمل معاد للدول الصناعية . ونسبت « الرأي العام » الى **احمد خليفة السويدي** ، وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، قوله في حديث مع الصحيفة : « إن الدول المصدرة للنفط تأسف للانذار الاميركي ، وان التهديدات لا يمكن ان تحل المسائل بين منتجي النفط ومستهلكيه » . وانتقد **علي رضا** ، السفير السعودي في واشنطن ، رفض الدول الصناعية رفع أسعار النفط . وقال في كلمة اثناء مأدبة غداء اقامها المجلس القومي للتجارة الخارجية في نيويورك : « إنه من غير المعقول أن تقف الدول الصناعية التي تتمتع بمستوى معيشة عال ضد الاسعار الراهنة او المقبلة للبترول ، وخاصة بعد أن أبقيت هذه الاسعار عند مستوى منخفض بصورة مصطنعة على مدى عشرات السنين » . واضاف : « إن سعر برميل البترول لا يزال ارخص مما ندفع ثمنا لبرميل من

البيبسي كولا » . واعلن رضا أن الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل ، خلال السنوات العشر الاخيرة ، أكثر مما قدمته من اجل انعاش اوروبا الغربية كلها اقتصادياً ، بموجب مشروع مارشال .

* « وفا » ذكرت أن مندوبي كل من الكويت ، واليمن الديمقراطية والاردن وروسيا البيضاء والهند ، دانوا في كلماتهم أمس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، الممارسات الاسرائيلية « الارهابية » داخل الاراضي المحتلة ، وايدوا تقرير « لجنة العشرين » الخاصة بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة .

الجمعة ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل الى بيروت اليوم ، قادما من دمشق ، بعدما اجرى سلسلة من المحادثات مع المسؤولين السوريين . وكانت « وفا » قد ذكرت ان اجتماعا فلسطينيا ـ سوريا عقد مساء امس بمقر وزارة الخارجية السورية في دمشق ، وحضره من الجانب الفلسطيني : **ياسر عرفات** ، **وخليل الوزير ونايف حواتمة، وعبد المحسن ابو ميزر** ، الامين العام المساعد في ج . ش. ق. ع. **وطلال ناجي** ، عضو اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . وعن الجانب السوري : **عبد الحليم خدام** ، **وحكمت الشهابي** رئيس الاركان السوري ، واللواء **ناجي جميل** ، **وعبد الكريم عدي** ، وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ، وخلال الاجتماع الذي استغرق خمس ساعات تم بحث كافة الامور المتعلقة بالعلاقات الفلسطينية ـ السورية ، والتطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية ، وقالت « وفا » : إن الاجتماع ساده جو من الصراحة والموضوعية والايجابية ، واتفق على مواصلة الاجتماعات . ونقلت « النهار » عن مصادر فلسطينية قولها ، تعليقا على محادثات دمشق : إن مرحلة جديدة في العلاقات السورية ـ الفلسطينية قد بدأت . وذكرت هذه المصادر أن عرفات طرح فيما طرحه موضوع إعادة المياه الى مجاريها بين المسؤولين السوريين **وكمال جنبلاط** ، فأبدى **حافظ الأسد** استعدادا لطي صفحة الماضي .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع ، صباح اليوم في دمشق ، الى الامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان ، وبحث معه في « عدد من القضايا الهامة ، وخاصة فيما يتعلق بالجنوب » .

* « وفا » نقلت عن « الفجر » الصحيفة التي تصدر في القدس ، مهاجمتها أمس لسياسة « النظام الاردني في الضفة الغربية » . وقالت « الفجر » :« إن الملك حسين قد قطع المساعدات الاقتصادية عن المجالس البلدية في الضفة الغربية ، بهدف إحداث مزيد من الحصار والتضييق ضد جماهيرنا البطلة لتفتيت صمودها ، ولعرقلة مدها الثوري ، وبالتالي ، للالتفاف حول تمثيل م . ت . ف . للشعب الفلسطيني » .

* « وفا » ذكرت أن ثلاثة أشخاص هاجموا ، أمس ، جنديا اسرائيليا على الطريق ما بين حيفا والناصرة ، وتمكنوا من اصابته بجراح بالغة ، وسلبه سلاحه الشخصي ، وقالت المصادر الاسرائيلية : إن هذا الحادث هو الثاني من نوعه خلال شهر واحد .

* « النهار » نقلت تصريحا ادلى به **محمد انور السادات** ، خلال حديثه مع وفد من الكونغرس الاميركي يزور القاهرة ، اعلن فيه رفضه أي اتفاق ثنائي بين مصر واسرائيل ، وقال : « لا يمكن أن يكون هناك اتفاق ثنائي شامل مع اسرائيل » . واضاف : « إن كل الدول المجاورة لاسرائيل ، اي مصر وسوريا والأردن ولبنان ، والفلسطينيين الذين يشكلون جوهر المشكلة ، يجب ان يذهبوا جميعا الى جنيف للمناقشة » . واعرب السادات عن أمله في ان يعطي **جيمي كارتر** الأولوية المطلقة لمشكلة الشرق الاوسط . وأشار الى أن هذه الفترة « ملائمة للسلام » . وتحدث

السادات عن المسألة الفلسطينية فقال : « لا يمكن أن نطلب من الفلسطينيين أن يعترفوا باسرائيل ما دامت حقوقهم مغتصبة » . ونقلت « جيروزاليم بوست » عن **يغئال آلون** تحذيره أمس ، خلال اجتماع مغلق مع « كيبوتس همهاد » ، من أن « اسرائيل ربما تجد نفسها فجأة أمام اتفاق سلام مع العرب». وقال :إن على حزب العمل أن يحدد الى أين يتجه مستقبل اسرائيل. كما أجرت الاذاعة الاسرائيلية حديثاً مع **آبا ايبن** ، عضو الكنيست وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ، قال فيه : إن على اسرائيل شرح مفهومها للسلام ، وموقفها من المناطق المحتلة والحدود على جميع الجبهات ، وبعدها يصبح في استطاعتها التوجه نحو السادات ، وسؤاله عن معنى تصريحاته . ودعا ايبن اسرائيل لوضع خطتها للسلام ، قبل التوجه الى مؤتمر جنيف . وتعليقاً على احتمالات التسوية ، قالت الاذاعة : إن هذه الاحتمالات تكبر كلما اقتربت ادارة كارتر من تسلم مهامها . واشارت الى ان ذلك يتمثل في « الآراء والمقترحات التي يثيرها الخبراء والمعلقون أصحاب الوزن الكبير في صحافة الولايات المتحدة . واوردت الاذاعة آراء عدة طرحت في الولايات المتحدة ، تتعلق بهذا الصدد ، ومنها خطة « معهد بوكينغ » « وكتاب **ادوارد شيهان** ، الاستاذ في جامعة هارفارد ، وكذلك آراء **جوزيف سيكسو** ، نائب وزير الخارجية الاميركية السابق ، وقالت الاذاعة : إن « هذه الآراء جميعاً موجودة الان في اوساط الاكاديميين فقط » .

* « وفا » نشرت نص الرسالة التي بعث بها **كمال جنبلاط** الى الملوك والرؤساء العرب وطالبهم فيها بالمشاركة في الدفاع عن جنوب لبنان ، في مواجهة التنسيق القائم بين « العدو الصهيوني ، والقوات الانعزالية » ، وأشار جنبلاط في رسالته إلى أن « التحالف المذكور مصمم على المضي في خطته وصولا الى اقامة منطقة عازلة على امتداد الحدود الجنوبية ، خاضعة للسيطرة الاسرائيلية ، من اجل منع تنفيذ اتفاق القاهرة مع المقاومة الفلسطينية ، وتعطيل الحل العربي للأزمة اللبنانية ، والتمهيد لتدويل القضية اللبنانية » . وقال جنبلاط : «إننا نضع أمامكم حقائق هذه المؤامرة ، وما تنطوي عليه من اخطار جسيمة، ونعتبر أن الدفاع عن الجنوب اللبناني وحماية عروبته هي مسؤولية عربية شاملة » .

* النهار » ذكرت أن التوتر بين « القوات اللبنانية » و « القوات المشتركة » في منطقة بنت جبيل ، تجدد أمس ، بعد هدوء نسبي استمر يومين . وقالت الصحيفة : إن النقيب **أمين قاسم** ، قائد منطقة الجنوب في جيش لبنان العربي ، وجه انذاراً الى القوى الغريبة في المنطقة ، خصوصاً المسيحية منها ، عبر مرجع ديني شيعي ، طلب فيه نزع السلاح من القرى « الانعزالية » ، ورفضها كل انواع المساعدات التموينية من خارج الحدود ، وإلا فان جيش لبنان العربي سيقصف هذه القرى بالأسلحة الثقيلة . وافادت الصحيفة أن قذائف مدفعية سقطت أمس الأول على بلدة دبل ، من محوري عيتا الجبل ـ بيت ياحون ، ورشاف ـ بيت ليف، فقتل من جراء ذلك **بيار ابراهيم عطية** ، (١٧ عاماً) ، وجرحت والدته **ميليا شكري هاشم** (٥٧ عاماً) ، و **الياس مخايل رحيل** (٥٠ عاماً) ، و **غارو طبرجيان** (٥٧ عاماً) ، فردت « القوات اللبنانية » على مصادر النيران . ونقلت « النهار » تصريحاً لمصدر عسكري مسؤول في « القوات اللبنانية »قال فيه : إن وحداته قصفت أهدافاً لجيش لبنان العربي والمقاومة الفلسطينية ، وعناصر الحركة الوطنية اللبنانية . وأشار الى أن تعاطي القرى الحدودية مع خارج الحدود (اسرائيل) . ليس محصوراً في القرى المسيحية ، بل شمل القرى الشيعية .

* « وفا » ذكرت أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اصدرت بيانا أشادت فيه بموافقة الحكومة البلجيكية على افتتاح مكتب لـ م . ت . ف . في بروكسل ، ووصف البيان هذا القرار بأنه « خطوة نحو اعتراف بلجيكا بـ م . ت . ف . باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » وصرح **سليم اليافي** ، الامين العام المساعد للشؤون الاعلامية في جامعة الدول العربية ، بأن هذا الاجراء يعني « ازدياد تفهم المجموعة الاوروبية للقضية الفلسطينية ولكفاح الشعب الفلسطيني ، لاقامة مجتمع ديمقراطي في وطنه فلسطين » .

* « وفا » ذكرت أن الوفود العربية المشتركة في اجتماعات منظمة العمل الدولية ، قدمت امس مذكرة الى مجلس مكتب المنظمة في جنيف ، شجبت فيها اجراءات السلطات الاسرائيلية الهادفة الى « تهويد الاراضي المحتلة » . وطالبت بادانة اسرائيل « لاستمرارها في احتلال الاراضي العربية ، ومعاملتها التعسفية المتسمة بالعنصرية للمواطنين الفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة » .

* « الرأي » ذكرت أن الممثلين الدائمين للدول العربية في مجلس الوحدة الاقتصادي الذي افتتح اعماله امس في القاهرة ، وافق على « مساعدة م . ت . ف . لانشاء جهاز إحصائي لاجراء اول تعداد للشعب الفلسطيني » .

* « النداء » ذكرت أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني انتخبت **فايق وراد** ، امينا أول للحزب الشيوعي الاردني ، خلفا لـ **فؤاد نصار** ، امين عام الحزب الشيوعي الاردني السابق ؛ واشارت « النداء الى ان وراد فلسطيني من منطقة القدس ، كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد ابعدته العام ١٩٦٧ ، ثم انتخب عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني منذ العام ١٩٧١ ، وعضوا في المجلس المركزي لـ م . ت . ف . منذ العام ١٩٧٤ .

* « وفا » ذكرت . ان **ياسر عرفات** تلقى اليوم برقية تأييد من الجماهير الطلابية المجتمعة في تونس ، اعربت فيها عن « دعمها المطلق للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، بقيادة م . ت . ف . ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » .

* صحيفة «النداء» نشرت تعميماً وجهه المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى منظمات الحزب ، يتضمن « تقييماً أولياً للمعركة ، ومهمات المرحلة الراهنة في لبنان » . وقال التعميم : « إننا نواجه مخططاً اميركيا تقوم الرجعية العربية ، والسعودية خاصة ، بالاشراف على تنفيذه ، ويتخذ له ادوات متعددة عربية وداخلية ، يستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وتطرق التعميم الى مؤتمري القمة العربية في الرياض والقاهرة ، فأشار الى أن المؤتمرين « كرسا الوصاية الرجعية العربية على كل من سوريا والمقاومة ولبنان . وانطلاقا من هذه الوصاية ، اعيدت اجازة المرور أمام الدور السوري ، ولكنه ضبط هذه المرة ليصب في خدمة المخطط العام دون السماح له بكسب خاص ومميز » .

* « النهار » ذكرت أن مكتب الاعلام المركزي في التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل في بيروت ، وزع أمس تصريحاً ادلى به **كمال شاتيلا** ، امين عام اتحاد قوى الشعب العامل دعا فيه الى تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، وقال : سنكون ايجابيين مع كل طرف مخلص في تنفيذ هذه المقررات ، « وسنمد يدنا بكل ايمان قومي متجرد الى كل مؤمن بالتحالف القومي الاستراتيجي بين سوريا ولبنان وفلسطين » . واضاف : إن « الجبهة القومية في لبنان مستعدة للقفز فوق كل جرح والابتعاد عن أي حساسية واعتبار ذاتي من اجل تصفية رواسب الفتنة ، وبناء لبنان العربي الديمقراطي الجديد » .

* « جيروزاليم بوست » نقلت تصريحا أدلى به شمعون بيرس ، اثناء عرض عسكري لمناسبة تخريج دورة ضباط أمس ، قال فيه : إن على العرب الاقتناع بأنهم لن يستطيعوا فرض أي تنازل على اسرائيل خلال الحرب ، وإن اسرائيل الان اقوى منها في أي وقت مضى . واضاف : إن العامين القادمين سيحددان مصير اسرائيل مع العرب سلماً أم حرباً .

* « هآرتس » كتبت عن الوضع الاسرائيلي الداخلي ، فقالت : « إن إحساساً حادا بالقلق والغم يتملك المواطن الاسرائيلي » . واضافت : « إن ما يثقل على الفرد في الحقيقة هو الاحساس بأن الامور تسير تلقائيا في عربة تجري دون سائق ، ومما يضيف اليأس الى الكرب انه لا يلوح هناك بديل لهذا الحكم الذي لا يؤدي مهامه » . ورأت الصحيفة أن السبب الرئيسي للمشكلات هو تفكك الاطر السياسية القائمة . وذكرت « دافار » أن معلومات نشرها معهد الابحاث الاجتماعية

والاقتصادية التابع للهستدروت ، تفيد أن ٧٦ إضرابا كاملا حدثت خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٧٦ ، اشترك فيها ٧٩،٧١٠ عمال ، وأدت الى ضياع ١٤٠,٠٠٠ يوم عمل . بالاضافة الى ٤٢ إضرابا جزئيا . وقد حدثت هذه الاضرابات على اساس المطالبة بتحسين الاجور ، ورفض تجميدها او تسريح العمال أو إغلاق المصانع .

* « عل همشمار » علقت على « السياج الطيب » بقولها : « إن السياج الذي اصبح عمره الان ستة أشهر ، يبدو للمراقب كسراب » واضافت : « والسياج الطيب : هو بمثابة نتيجة طبيعية لعلاقات جوار سليمة ميزت الحدود الشمالية قبل أن يصبح جنوب لبنان قاعدة لعمليات « فتح » ضد اسرائيل . وقد تطور بسبب الضائقة التي يعيشها القرويون في جنوب لبنان » . وأضافت « إن قرار قرويي جنوب لبنان الحصول على مساعدة من اسرائيل كان قرارا صعبا ، ما كانوا ليتخذونه أبدا لولا الخيار الذي وضعتهم فيه الظروف العامة ، وهو العيش في ذل الجوع او خطر الفناء » . واشارت الصحيفة الى أن « تعبير قرويي جنوب لبنان هو تعبير غير دقيق ، فالمقصود هو أربع قرى مسيحية فقط ، يشكل عدد سكانها نحو ٢٠ بالمئة لا غير من سكان جنوب لبنان ، الذي يعد معظم سكانه من المسلمين الشيعة » . واوضحت الصحيفة أن القرى الاسلامية ، كمجموعة ، لم تتوجه الى اسرائيل طلبا للمساعدة ، وانما يتم ايصال امدادات اسرائيلية اليها ـ وهذا اذا وصلت طبعا ـ بواسطة القرى المسيحية وبكميات غير كبيرة » ، وقالت : إن « العلاقات الحسنة، السريالية تقريبا ، التي نشأت على طول الحدود مع لبنان ، هي مع المسيحيين فقط ، الذين كانوا دائما عنصرا معتدلا في علاقاتهم مع اسرائيل » .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **الكسندر شندلر** ، وصل أمس الاول الى فلسطين قادما من رومانيا ، لحضور أول مؤتمر مفتوح لحركة الكيبوتس اليهودي . وصرح شندلر للصحيفة بأنه شعر بالفزع من جراء انعدام التشجيع لهجرة اليهود من رومانيا . وقال إنه حث ، خلال مقابلته **نيقولاي تشاوشيسكو** ، على السماح بالهجرة اليهودية . ونسب شندلر الى تشاوشيسكو قوله : إن رومانيا في حاجة للشعب لبناء بلده ، ولكن رومانيا لن تمنع هؤلاء الراغبين في الهجرة . واضاف شندلر : إن هناك حوالى عشرة آلاف يهودي روماني يرغبون في الهجرة الى اسرائيل .

* « النهار » نقلت تصريحا ادلى به **نيقولاي سيريغين** ، القائم بالاعمال السوفياتي في دمشق ، في احتفال اقيم في المركز الثقافي وصف فيه قرارات مؤتمر الرياض بأنها « ايجابية » . وامتدح سيريغين النظام السوري الذي يعمل من اجل « دعم الروابط بين الاتحاد السوفياتي وسوريا » .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو المنعقد حاليا في نيروبي ، أصدر أمس قرارا دان فيه اسرائيل بسبب سياستها في المجالات التعليمية والثقافية في فلسطين المحتلة . وقد أيدت هذا القرار ثلاث وسبعون دولة ، بينما عارضته ست دول . ودعا القرار المدير العام لمنظمة الاونيسكو الى ارسال بعثة دولية لتتابع بدقة سير كافة أعمال المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي المحتلة ، والاعتماد خاصة على م . ت . ف . في التزود بالمعلومات . وأعرب **ابراهيم الصوص** ، مندوب م . ت . ف . في المؤتمر عن ترحيب المنظمة بهذا القرار ، وقال : « إن الاشارة الى المنظمة كهيئة مستقلة يمثل نجاحا من الدرجة الاولى ، وهذه النقطة بالذات هي من أهم ما جاء في هذا القرار بالنسبة لـ م . ت . ف . » .

السبت ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** ترأس ، قبل ظهر اليوم ، اجتماعا للقيادة الفلسطينية . بحثت خلاله

« الاوضاع الراهنة ، ونتائج اجتماعات دمشق » .

* « النهار » نشرت بيانا اصدرته أمس طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة ـ ردا على البيان الذي اصدرته القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية حول الاشتباكات التي حصلت بين « الصاعقة » والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . وقد انتقدت « الصاعقة » في البيان « القيادات التي انحرفت بالثورة الفلسطينية عن خط نضالها الصحيح ، وزجت بها في الصراعات والمشاكل العربية الداخلية » وقال البيان : « إن قيادة قوات الصاعقة ، التزاما منها بمسؤوليتها القومية والثورية ، تعلن أن البيان الصادر باسم م . ت . ف . يدين نفسه بنفسه ، شكلا ومضمونا ، وأن قوات الصاعقة لن تسمح لأية قوة مهما كانت ، ولاي جهة انتمت ، بالتحايل على مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، أو خرقها ، او تجييرها لمصلحة كائن من كان » .

* « و . ص . ف . » نقلت عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قوله : إن الفدائيين الفلسطينيين اطلقوا مساء أمس ، من الاراضي اللبنانية ، قذائف بازوكا على دورية اسرائيلية في منطقة « هار شوميرا » في الجليل الغربي . واوضح المراسلون العسكريون ان الهجوم لم يسفر عن أية خسائر في الارواح في الجانب الاسرائيلي ، لكنهم شددوا على خطورة الحادث بعد التحذيرات الاسرائيلية المتكررة .

* « وفا » ذكرت ، أن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، والقيادة العامة لقوات العاصفة « قيادة قوات الداخل » نعت اليوم **ابراهيم خليل سالم (ابو زيد)** ، الذي استشهد يوم ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ ، بالقرب من بلدة دورا ، قضاء الخليل ، بعد معركة مع القوات الاسرائيلية استمرت اربع ساعات . وقد ولد (ابو زيد) في بلدة دورا في العام ١٩٣٧ ، والتحق بحركة « فتح » في العام ١٩٦٥ ، ونفذ ١٥ عملية فدائية . وهو متزوج وله عائلة مكونة من ١٤ شخصا .

* « النهار » نسبت الى متحدث باسم الاعلام المركزي في ج . ش ـ ق . ع . قوله : إن **أحمد جبريل** ، امين عام الجبهة ورجاله شنوا حملة استفزازات وحواجز طيارة واعتقالات تحت سمع قوات الامن العربية وبصرها (معروف ان انقساما حدث في ج . ش ـ ق . ع ، على اثر تدخل القوات السورية) . وأضاف المتحدث : إن عناصر تنتمي الى جبريل اقتحمت بعض المنازل وأطلقت النار على بعض المكاتب التابعة للجبهة ، واحتلت مبنى مجلة « الى الامام » ودعا البيان فصائل المقاومة الى موقف موحد يحفظ وحدة الثورة .

* « وفا » نشرت تحقيقا أجراه مراسل « يونايتد برس » « ي . ب . » مع عدد من المعتقلين الفلسطينيين الذين خرجوا من السجون الاسرائيلية مؤخرا ، اكد فيه لجوء السلطات الاسرائيلية الى « وسائل بالغة الوحشية » في تعذيب المعتقلين ، منها تعريضهم للصدمات الكهربائية ، ولدرجات البرودة والحرارة الشديدتين ، وقالت « ي . ب . » ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل لاسباب امنية ، ودون تهم موجهة اليهم يبلغ « ٢٤٨٢ » معتقلا . واشارت الوكالة الى أن اجهزة الامن الاسرائيلية تعتقل ، من حين لآخر ، عدداً من المواطنين داخل الارض المحتلة ، لمجرد الاشتباه بأنهم يشكلون تهديداً لاسرائيل . وبصدد الاعتقالات ، افادت « وفا » أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت عددا من التجار في مدينة نابلس ، واغلقت محلاتهم ؛ بدعوى عدم تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية ، وعدم إرشادهم هذه السلطات لمعرفة الذين يرجمون الدوريات والجنود الاسرائيليين بالحجارة . كما منعت السلطات الاسرائيلية المواطنين في مدينة قلقيلية من السفر الى الخارج ، وفرضت على المدينة اجراءات مشددة ، وعاقبت الاهالي لقذفهم الجنود والدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وأفادت « وفا » أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت ، امس ، فتاة فلسطينية من مدينة حيفا تبلغ من العمر ٢٠ عاما ، بتهمة علاقتها بالانفجار الذي حدث في أحد المنازل في القدس .

* « الأنباء » ذكرت أن سلطات السجون احبطت أمس محاولة للهرب من السجن في بئر السبع ، قام بها

حوالى ٢٠ سجينا فلسطينيا ، عن طريق حفر نفق تحت ارض السجن .

* « الرأي » نقلت عن **محمود رياض** قوله ، في تصريح ادلى به لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس « إن على دول المواجهة العربية تنسيق مواقفها العسكرية والسياسية بصورة عامة وقبل بداية العام ١٩٧٧ ، الذي ربما يكون عام تسوية ازمة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية » . واضاف : « إن أهداف مبادىء السياسة العربية التي حازت على اجماع البلاد العربية ، تتلخص في تحرير الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني » .

* « و . ص . ف . » نشرت تحليلا من الامم المتحدة عن منظمة التحرير الفلسطينية ، قالت فيه «إن م . ت . ف . تبدو كأنها تخلت عن دوغمائيتها ، ودخلت في إطار عربي بحثا عن حل لأزمة الشرق الاوسط » . واضافت : إن هذه النظرية ظهرت في أوساط ديبلوماسية في الامم المتحدة ، تحدثت عن دلائل في هذا الاتجاه ، برزت في التصريحات الأخيرة لممثلي م . ت . ف . ، في المناقشة الدائرة حاليا في الجمعية العامة للامم المتحدة ، حول تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة . وأشار التحليل الى ان ممثلي المنظمة لم يلمحوا قط ، في صورة مباشرة او غير مباشرة ، الى امكان الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود . ونقلت « و . ص . ف » عن أوساط ديبلوماسية قولها: إن مثل هذا الاعتراف ، من وجهة نظر م . ت . ف ؛ لا يمكن أن يكون سوى خاتمة المفاوضات ، وليس بداية لها ، على العكس من النظرية الاسرائيلية تماما . وترى هذه الاوساط في الدلائل المتوافرة رغبة م . ت . ف . « التي اضعفتها حرب لبنان ، والتي وجدت نفسها ، قبل اسابيع أمام جبهة موحدة تضم مصر وسوريا والسعودية » في الانضمام الى هذه الدول في البحث عن تسوية قد تكون الوسيلة الوحيدة لجعل قضيتها تحرز تقدما . واشارت « و . ص . ف » الى ان انتقال م . ت.ف. من استعمال صيغة « كيان فلسطيني » التي كانت مستخدمة في الماضي الى صيغة « دولة »هو بمثابة نوع من الاعتراف الضمني باسرائيل ؛ إذ إن الدولة الفلسطينية تعني ضمنا القبول بحدود .

* « النهار » نقلت تصريحا ادلى به **احمد زكي اليماني** ، وزير النفط السعودي ، في مقابلة مع مجلة « بزنس ويك » الأميركية ، اوضح فيه ان بلاده « لن توافق على زيادة أسعار النفط اكثر من ١٠ بالمئة » . واضاف : « إننا لن نقبل بالتأكيد اي زيادة تتجاوز ١٠ بالمئة ، وقد نرفض حتى هذه النسبة » .

* « وفا » نقلت تصريحا ادلى به **ابراهيم قليلات** ، قال فيه : « إن جبهة الكفور تعمد الى عرقلة أي جسر للحوار ، لابقاء خطوة وقف إطلاق النار معزولة عن بعدها السياسي ... ويرافق ذلك تنسيق عسكري انعزالي – اسرائيلي ، لتصعيد الموقف العسكري على الحدود » .

* « وفا » نقلت بيانا اصدره المؤتمر الثالث عشر للمحامين العرب ، في ختام اجتماعاته في تونس امس ، طالب الدول العربية بتقديم الدعم المادي والعسكري لـ – م . ت . ف . ، وإنشاء صندوق شعبي يقدم اشتراكات ثابتة لدعم الثورة الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن اتصالات تجري حاليا بين اسرائيل والاردن للاتفاق على انشاء محطتين اسرائيليتين لنقل مياه نهر الاردن الى المستوطنات الاسرائيلية في الغور. واوضحت الاذاعة « أن الانتهاء من اعمال المحطتين سيتم في الشتاء القادم». وأضافت: ان الاتصالات الجارية تأتي بعد موافقة السلطات الاردنية على مد المستوطنات في غور الاردن بكميات كبيرة من مياه نهر اليرموك .

* « النهار » اوردت تحليلا للوضع في الجنوب اللبناني ، في ضوء التخوف من عودة الحرب اليه . وقالت في هذا التحليل : إن الانظار بدأت تتجه مرة أخرى، الى الجنوب بعامل الخوف من أن تعود الحرب اليه بعدما بدأت منه. وأضافت:«ومما يزيد في هذا التخوف ، أو الخوف ، أن الصمت العربي إزاء الوضع في الجنوب شبيه بالصمت الذي استمر ١٨ شهراً إزاء

حرب لبنان » . واشارت الصحيفة الى مواقف الاطراف على الساحة اللبنانية من الوضع في الجنوب ، فقالت : ان الحركة الوطنية هددت بارسال قواتها الى الجنوب اذا لم يساهم العرب في الدفاع عنه ولم تضطلع قوة الردع العربية بدورها في ذلك . والمقاومة الفلسطينية تثير الموضوع عربياً ، خصوصا مع سوريا، « ليس من زاوية الدفاع عن الجنوب فحسب » وانما من زاوية الدفاع عن نفسها ، وعن حقها في العودة إليه ، وإلا فان اتفاق القاهرة يكون قد سقط على الصعيد الفلسطيني جغرافيا وعسكريا . وعن موقف السلطة اللبنانية قالت « النهار » : إن **الياس سركيس** لا يشعر بالقلق نفسه ، ويبدو أكثر ثقة واطمئنانا . وهو يرى أن اسرائيل لن تقدم على احتلال الجنوب ، فضلا عن انه لا يهم لبنان وحده بل يهم العرب جميعا . أما قوات الردع « ذات الحجم المحدود ، فليس من مهمتها الدفاع عن حدود لبنان ، إنما مهمتها أمنية داخل هذه الحدود » . واشارت « النهار » الى ان الجبهة اللبنانية تشارك سركيس رأيه « شرط أن يبقى النشاط الفدائي بعيداً عن المنطقة الحدودية مع اسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت حديثا أدلى به **اسحق رابين** في تل – ابيب امس ، شكك فيه بنوايا **محمد انور السادات** السلمية ، وقال : إن اقوال الرئيس المصري أمام بعثة الكونغرس الاميركي إنما هي بداية خطة سياسية تقوم بها مصر . واضاف : « إن أهداف السياسة العربية لا تتغير ، وإن اسرائيل تبارك أية مبادرة عربية من أجل التفاهم والتفاوض ، إذا لم تكن مقتصرة على الاعلام التلفزيوني » . من جهة اخرى ، نفت « النهار » تصريحاً أدلى به **فيليب كوزنيك** ، احد زعماء اليهود في الولايات المتحدة اوضح خلاله ان محمد أنور السادات دعا عددا من زعماء اليهود الى الاجتماع به . واكد كوزنيك ان اسحق رابين لم يعارض مثل هذه الاجتماعات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ، في تقرير بعث به مراسلها في الامم المتحدة عن مناقشات الجمعية العامة بشأن القضية الفلسطينية ، أن **حاييم هرتسوغ** مقتنع بأن المناقشات الحالية في الامم المتحدة هي من أخطر المناقشات بالنسبة لاسرائيل . وقد شبهها بالبحث في موضوع الصهيونية في السنة الماضية . وبحسب رأيه ، فان اليهود في اسرائيل ، وكذلك في الولايات المتحدة ، لم يفهموا ، لا في السنة الماضية ولا في هذه السنة ، مدى خطورة المناقشات .

* « النهار » نقلت تصريحا أدلى به **ليستر وولف** عضو الكونغرس الاميركي ، خلال مؤتمر صحافي عقده في القاهرة أمس ، قال فيه : إن **محمد أنور السادات** طلب من الولايات المتحدة القيام بمبادرة جديدة لكسر الجمود الحالي الذي يخيم على الموقف في الشرق الاوسط . واعلن وولف أن السادات حثه على تجديد ديبلوماسية المكوك الاميركية .

* « وفا » افادت أن **ليوبولد سنغور** ، رئيس جمهورية السنغال ، دعا في رسالة وجهها الى **ياسر عرفات** ، رئيس م.ت.ف. الى حضور مؤتمر حزب الاتحاد التقدمي السنغالي الذي سيعقد في داكار .

* « وفا » ذكرت أن ممثلي ثمانية آلاف شركة اميركية اعلنوا ، في مؤتمر عقد امس في واشنطن ، « أن اجراءات المقاطعة العربية حق شرعي تمارسه الدول العربية التي هي في حالة حرب مع اسرائيل ، وأن من حقها الاستمرار في المقاطعة حتى تحل مشكلة ثلاثة ملايين فلسطيني ، وذلك باقامة وطن لهم ، وبانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة » . واضاف ممثلو الشركات الاميركية « أن الولايات المتحدة تمارس نفس اجراءات المقاطعة مع كوبا وفيتنام الديمقراطية » . وقرروا اتخاذ عدد من الاجراءات لمنع الكونغرس الاميركي من التصديق على التشريعات الهادفة الى منع الشركات الاميركية من الامتثال للمقاطعة العربية .

* « نوفوستي » كتبت مقالا عن الانتخابات في الولايات المتحدة ، ومدى تأثير اللوبي الصهيوني عليها . وجاء في المقال : « أن هذا اللوبي السياسي يعد اكثر المجموعات الاميركية تأثيرا ونفوذاً للضغط في مجال السياسة الخارجية . ويزيد من تأثيره مصادره

المالية الغنية ، وكذلك قدراته التنظيمية الدعاوية » . واضافت « نوفوستي » : إن الناخبين اليهود الذين يحدثون أثراً هائلا على مجرى الانتخابات في بعض الولايات الرئيسية ، ولاسيما في نيويورك ، يصوتون بالجملة الى جانب المرشحين الذين يعتبرون اكثر موالاة لاسرائيل . واشارت الى أن ٦٠ ـ ٩٠ بالمئة من اليهود كانوا يصوتون على امتداد الاربعين عاما الاخيرة الى جانب مرشحي الحزب الديمقراطي .

❊ « وفا » افادت أن اللجنة الاقتصادية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة تبنت ، امس الاول ، مشروع قرار يوصي الجمعية بالتعاون مع م . ت . ف لوضع تقرير عن الظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . وقد ايدت مشروع القرار مئة دولة ، وعارضته الولايات المتحدة واسرائيل .

❊ « وفا » افادت أن لجنة البرامج المنبثقة عن المؤتمر التاسع عشر لمنظمة الاونيسكو المنعقد حاليا في نيروبي ، وافقت ، أمس ، على مشروعي قرارين : الاول ، يتعلق بالاراضي المحتلة، وقد حظي بموافقة ست وسبعين دولة والثاني خاص بمدينة القدس ، وقد وافقت عليه اثنتان وسبعون دولة. وقد ندد هذان القراران بممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة ، وباجراءاتها « التهويدية » للحياة التعليمية والثقافية هناك . كما شجب القراران استمرار اسرائيل في عمليات التنقيب التي تقوم بها في مدينة القدس ، وهاجم **ناتان بارياكوف** مندوب اسرائيل في مؤتمر الاونيسكو ، هذين القرارين، وقال : « إن وراء هذا القرار حرباً سياسية انتقامية ، لا اهتماماً حقيقياً بالتراث الثقافي » . كما انسحب المندوب الاميركي لدى اقرار مشروع القرار الخاص بالقدس ، وقال : « إن القرار يحتوي على عناصر يعترض عليها من الاساس » ، ثم هدد بالانسحاب من المنظمة . اما دول المجموعة الاوروبية فقد امتنعت عن التصويت .

الاحد ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

❊ « وفا » نقلت تصريحا ادلى به **فاروق القدومي** لصحيفة « المونـد » الفرنسية ونشرته امس ، قال فيه : « إن الثورة الفلسطينية ستركز الان على الكفاح المسلح في الارض المحتلة » .

❊ « وفا » نقلت عن **ماجد ابو شرار** قوله ، في ندوة شعبية أقيمت أمس في نيويورك : « إن أمامنا مهمة صعبة وشاقة ، هي الاستمرار في معركتنا في رفض الوصاية ، وتعزيز الارادة الفلسطينية المستقلة . وتصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وتطوير أساليب الكفاح المسلح » .

❊ « النهار » ذكرت أن اجتماعاً عقد أمس ، في مقر قيادة منظمة « الصاعقة » ، حضره **علي حسن سلامة** (ابو حسن) ، والمقدم **مصطفى ديب** (ابو طعان) ، مسؤول الكفاح الفلسطيني المسلح ، و**احمد عوض** ، احد قادة منظمة « الصاعقة » . وقد اتفق في الاجتماع على تسليم « الصاعقة » وحزب البعث العربي الاشتراكي كافة مكاتبهما ومقارهما .

❊ « النهار » نشرت بياناً أصدره ، **احمد جبريل** أمس ، جاء فيه : ان المكتب السياسي للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ، اتخذ قرارات عدة ، بعد سلسلة اجتماعات عقدت في الفترة ما بين ١١/١٥ و١٩٧٦/١١/٢٠ ، اهمها : ١ ـ تأكيد التعاون والعمل المشترك من خلال اللجنة التنفيذية لـ م . ت . ف ؛ ٢ ـ إصدار الاوامر الى جميع مقاتلي الجبهة ، والميليشيا التابعة لها ، بالتعاون معها، والتقيد بالقرارات التي تصدرها الثورة الفلسطينية ؛ ٣ ـ الطلب من أجهزة أمن الثورة مساعدة الجبهة في ملاحقة العناصر الشاذة والمنحرفة أخلاقيا ، والتي تدعي أنها من الجبهة ، والقبض عليها ؛ ٤ ـ تكليف **طلال ناجي** ، مهمة الناطق الرسمي الاعلامي باسم الجبهة .

❊ « فلسطين الثورة » ، طالبت ، في افتتاحيتها ، بضرورة حماية الحل العربي في لبنان من السقوط أمام الحل « الصهيوني ـ الانعزالي » . وقالت : « إن قادة العدو الصهيوني يضغطون ، شأنهم شأن الانعزاليين ، من أجل مباشرة حرب أخرى ضد الثورة الفلسطينية » « وأمام هذا الخطر المتعدد الاتجاهات ، فان الثورة الفلسطينية ، ترى من الضروري ، وطنياً وقومياً ، أن يجري تعزيز قوات الردع العربية بقوات عربية من جميع الاقطار العربية ، حتى يتعزز الحل العربي في لبنان » .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شابا عربياً من مدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة ، هاجم أحد رجال الدفاع المدني في محطة الباصات المركزية في كفار سابا . واوضحت الاذاعة ان الشاب طعن الرجل وانتزع منه بندقيته . وقد القي القبض على الشاب. كما ذكرت « وفا » أن ثلاثة اشخاص هاجموا ، أمس الاول ، احد الجنود الاسرائيليين على الطريق ما بين حيفا والناصرة ، واصابوه بجراح بالغة ، وسلبوه سلاحه الشخصي .

❊ « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية فرضت حظرا للتجول على قريتين في منطقة الخليل « بيت مرسم » و« المجد » لليوم الرابع على التوالي ، على أثر المعركة التي حدثت بين القوات الاسرائيلية و**ابراهيم خليل سالم (أبو زيد)** في المنطقة .

❊ « عل همشمار » ذكرت أن « المتحدثين باسم لجنة حقوق البدو واراضيهم في النقب ، بعثوا بمذكرات لجميع أعضاء الكنيست في نهاية الاسبوع ، طلبوا فيها مساعدتهم على استعادة أراضيهم في النقب » وقالت : إن المذكرة التي وقعها ١٩ شيخاً ووجيها ، لم ترسل الى **حماد ابو ربيعة** ، عضو كنيست ، لأنه « خان قضية البدو ، وهو يسكن في أرضه ، ويزرع اراضي الآخرين » . وتحدث مراسل الصحيفة ، يوم ٢٢ تشرين الثاني الجاري ، عن الاجتماع الذي عقده ١٩ شيخا في النقب ، وقال : إن « البدو أدوا الصلاة ، عند نهاية الاسبوع ، في المقبرة الواقعة في منطقة مشمار هنيغف ، طالبين العون من السماء لنضالهم من أجل الحصول على أراضيهم » .

❊ « وفا » ذكرت أن أهالي قريتي « كفر برعم » و« أقرت» الواقعتين في لواء الجليل نظموا أمس تظاهرة احتجاج على عدم سماح السلطات الاسرائيلية لهم بالعودة الى ارضهم التي طردوا منها .

❊ « النهار » ذكرت ان الحكومة السورية أعلنت ، امس ، أنها قررت تمديد ولاية قوات المراقبة التابعة للأمم المتحدة في الجولان ، ٦ أشهر أخرى ؛ « لاتاحة الفرصة أمام المساعي الدولية لاقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط » . ونقلت « النهار » عن ناطق سوري رسمي قوله ، في بيان ادلى به في هذا الشأن : إن التمديد جاء لتقديم الدليل مرة أخرى على إدراك سوريا لمسؤولياتها القومية والدولية . ونقلت « النهار » عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قولهم : إن الموقف السوري مرده الى أن « دمشق ورطت نفسها عسكرياً وسياسياً في لبنان ، وهي لا تستطيع ، ولا تريد أن تجد نفسها مضطرة الى حشد قواتها في الجولان». وأشارت الدوائر الديبلوماسية الاميركية الى أن سوريا ستكون في هذه الحال في وضع ملائم تجاه قيام مبادرة اميركية من أجل إجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل .

❊ « و . ص . ف . » أفادت أن ناطقا باسم الجيش الاسرائيلي أعلن أن الفدائيين أطلقوا ، مساء امس ، من الاراضي اللبنانية ، قذائف بازوكا على دورية اسرائيلية في منطقة « هارشوميرا » في الجليل الغربي . واضافت الوكالة أن المراسلين العسكريين أوضحوا أن الهجوم لم يسفر عن أية خسائر في الارواح في الجانب الاسرائيلي ، لكنهم شددوا على خطورة الحادث بعد التحذيرات الاسرائيلية المتكررة .

❊ « الرأي » ذكرت أن اللجنة العليا السورية ـ الاردنية المشتركة عقدت أولى جلساتها امس في دمشق ، برئاسة **مضر بدران** ، رئيس الوزراء الاردني ، و**عبد الرحمن خليفاوي** رئيس مجلس الوزراء السوري . وقالت « الرأي » : إن اللجنة قررت تشكيل لجنة فنية برئاسة **حنا عودة** ، الامين العام للمجلس القومي للتخطيط الاردني ، ومعاون وزير التخطيط السوري ، مهمتها تبادل المعلومات . وافادت الرأي أن العميد

عدنان دباغ ، وزير الداخلية السوري ، وصل أمس الى عمان ، على رأس وفد يضم عدداً من كبار موظفي وزارة الداخلية السورية ، في زيارة للاردن تستغرق عدة أيام ، بهدف اجراء مباحثات تتعلق بـ « متابعة أعمال اللجان الشرعية وتقييمها ، والاتفاق على تحديد مركز البنك السوري ــ الاردني المشترك » ، ومناقشة « شؤون التنسيق بين القطرين الشقيقين في مجالات الصناعة والجمارك ، وتوحيد الرسوم والمواصلات السلكية واللاسلكية والكهرباء » . ونقلت « الرأي » عن بدران قوله ، لدى وصوله الى دمشق امس : « إن هذه الزيارة تأتي في نطاق اللقاءات الدورية التي تتم بيننا في إطار التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين » . ونقلت « الرأي » عن خليفاوي قوله امس ، في حديث صحافي في جدة في المملكة العربية السعودية : إن العلاقات السورية ــ الاردنية « تسير الان بشكل متوازن ومنظم لتحقيق طموح البلدين ، في يوم من الايام ، الى نوع من الوحدة » . وأضاف : « إن العرب بدأوا يوجهون جهودهم نحو قضيتهم الاساسية في التوصل الى حل عادل يضمن الانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق شعب فلسطين » . واشاد خليفاوي بجهود **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، و**صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، في هذا المجال .

* صحيفة « لاستامبا » الايطالية أجرت حديثاً مع العقيد **معمر القذافي** ، قال فيه : « إذا كان **ياسر عرفات** وكثير من الفلسطينيين يبدون اليوم تأييدهم لفكرة إقامة دولة فلسطينية صغيرة ، فان ذلك يرجع في رأيي الى اعتقادهم بان هذا الامر يمكن أن يؤدي في النهاية الى تدمير اسرائيل » . واعرب القذافي عن اعتقاده بأنه « لا بد ان تختفي ذات يوم واحدة من هاتين الدولتين » ، واضاف : « وإذا ما اخذنا في اعتبارنا القوى التي تساند الفلسطينيين لأدركنا ان اسرائيل هي التي سيكون مصيرها الفناء » . واعرب القذافي عن أمله في أن تتطور العلاقات الاميركية ــ الليبية » ، ورفض فكرة وجود قواعد سوفياتية في ليبيا .

* « النهار » نقلت عن **بشير الجميل** ، قوله ، في لقاء شعبي في الأشرفية : إن حصيلة الـ ١٨ شهراً من القتال كانت سقوط ٤٠ ألف قتيل لبناني و٣٥ ألف قتيل فلسطيني .

* « النهار » نقلت عن **اتيان صقر (أبو أرز)** رئيس جبهة « حراس الارز » اللبنانية ، قوله ، في رسالة وجهها الى المقاتلين اللبنانيين : إن بناء الدولة اللبنانية الحديثة يتطلب عشرين بنداً ، منها « إبعاد الغرباء كلهم عن لبنان . أما الفلسطينيون فيجب إبعادهم بشكل نهائي عن هذه الأرض المقدسة » . وتعويض اللبنانيين ما خسروه في الحرب بمصادرة الشركات والاسهم والاملاك والعقارات التي يملكها الفلسطينيون .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية بحثت في جلستها اليوم ، « هجوم [**محمد انور**] **السادات** السلمي ، واقواله بشأن السلام » . وقالت الاذاعة : إن أغلبية الوزراء « ترى أن أقوال السادات هي مجرد تكتيك » يستهدف استمالة الغرب الى جانبه . واضافت : « لكن هذا الرأي لا يتفق عليه الجميع » ؛ فقد طالب بعض الوزراء « باجراء مناقشة سلمية فوراً . وقيام اسرائيل بتقديم مبادرة خاصة بها » . ونقلت « جيروزاليم بوست » عن **غولده مئير** قولها ، امس الاول : إن السادات لا يتحدث عن السلام ، « بل يريد حمل اسرائيل على الانسحاب دون الحصول على السلام » . كما ذكرت الصحيفة أن **سيمحه ارليخ** رئيس كتلة الليكود في الكنيست رئيس حزب « الاحرار » الاسرائيلي ، انتقد موقف **اسحق رابين** من تصريحات السادات بشأن السلام ، وقال : كان على رابين القول : إن اسرائيل على استعداد للتفاوض مع أي طرف بدون شروط مسبقة ، بدلا من استفسار السادات عن معنى تصريحاته .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **شمعون بيرس** ، قوله ، في جلسة الحكومة اليوم : إن اسرائيل « لا يمكن ان تسمح لقوات غريبة ، سورية وفلسطينية ، بأن تحل

مكان الجيش اللبناني قرب الحدود » . واضاف : إن السوريين يحاولون زيادة نفوذهم في جنوب لبنان بواسطة ثلاثة عوامل : التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، واحياء منظمة الصاعقة « التابعة لسوريا » ، وخطوات سورية مباشرة في الجنوب . وأجرت « عل همشمار » مقابلة مع **حاييم هرتسوغ** ، تناولت الحديث عن قوات الردع العربية في لبنان ، فقال هرتسوغ : إن الخطر الذي تمثله هذه القوات على اسرائيل ليس آنياً ، بل يستمر على المدى الاستراتيجي مشيراً الى أن الدول العربية ، في حال نشوب حرب جديدة ، قد تبادر الى هذه الحرب معتمدة على وجود قوة عسكرية تعدادها ٣٠ ألف جندي في لبنان .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **ابراهام عوفر** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، حث الفلسطينيين في اسرائيل على تشكيل حزب عمال على غرار حزب العمل الاسرائيلي . وقال : إن أمام هذا الحزب الذي سيقوده الشبان العرب ، فرصة جيدة لمنافسة حزب « راكح » .

* « وفا » ذكرت أن اربعة وستين شخصاً من المهاجرين اليهود من المقرر وصولهم اليوم الى فلسطين المحتلة قادمين من « جوهانسبرغ » في جنوب أفريقيا . واعلنت السلطات الاسرائيلية أن عدد المهاجرين من جنوب افريقيا بلغ خمسمئة شخص هذا العام . واضافت : « إن ثمة زيادة قد طرأت على عدد المهاجرين القادمين من روديسيا » .

* « وفا » ذكرت أن وفداً طبيا من جمهورية المانيا الديمقراطية يقوم حاليا بزيارة لـ م . ت . ف . شملت زيارة عدد من منشآت الهلال الاحمر الفلسطيني ، ومستوصفاته . وقالت « وفا » : إن الوفد سيصطحب معه ٦٠ جريحاً من جرحى الثورة الفلسطينية الى المانيا الديمقراطية ، للعلاج .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **زبيغنيو بريجنسكي** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي ، قوله ، خلال لقائه **مناحيم بيغن** : « لن تكون هناك عودة الى مشروع روجرز . ولكن إذا جرت مناقشة للقضية الفلسطينية ، فيجب استنفاد هذه المناقشة ، قبل كل شيء ، بين اسرائيل والاردن » . واضاف : « إذا اعترفت م . ت . ف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ، فانه يمكن اعتبار ذلك اعترافا باسرائيل » . ونقلت صحيفة « عل همشمار » في ١١ / ١٢ ، عن بريجنسكي قوله ، خلال لقائه **غدعون هاوزنر** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ، إن الادارة الاميركية ستعتبر اعتراف م.ت.ف. ، أو أي جهة فلسطينية أخرى ، بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، اعترافاً باسرائيل ، وان الادارة الاميركية تتوقع من اسرائيل أن تعتبره كذلك ، وتوافق بالتالي على التفاوض مع م.ت.ف. وأشارت الصحيفة الى أن بريجنسكي يعتقد أن هذا الاعتراف سيشق الطريق أمام المفاوضات وصولا الى التسوية الشاملة ، التي ستنفذ على مراحل ، تكون المرحلة الأخيرة منها السلام الحقيقي ، بحدود مفتوحة ، وعلاقات ديبلوماسية كاملة .

* « وفا » نقلت تصريحا ادلى به **لويس كابرال** ، رئيس جمهورية غينيا بيساو ، بشأن القضية الفلسطينية ، قال فيه « إن غينيا بيساو ، تؤيد قرارات الامم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن هذه المشكلة » .

* « وفا » نقلت عن **توم براون** ، الصحافي الاميركي ، قوله : « إن الوقت قد حان لكي يتم صنع السياسة الخارجية الاميركية في واشنطن ، وليس في تل ــ ابيب » . واضاف : « إن الرأي العام الاميركي ، بدأ يشعر بمرارة تفشي الاخطبوط الصهيوني في كل المرافق الاميركية الحيوية » . ونقلت « وفا » عن « نوفوستي » تعليقا على العلاقات الاميركية ــ الاسرائيلية ، جاء فيه : « ان الناخبين الاميركيين اليهود يحدثون أثراً هائلا على مجرى الانتخابات في بعض الولايات الرئيسية ، ولاسيما في نيويورك » .

الاثنين ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « النهار » نقلت عن مصادر فلسطينية قولها : إن **ياسر عرفات** غادر بيروت ، مساء أمس ، الى دمشق . وربطت هذه المصادر بين زيارة عرفات ونتائج محادثاته الأخيرة مع المسؤولين السوريين ، التي تم التوصل فيها الى اتفاق مبدئي على ضرورة استمرار الحوار السوري – الفلسطيني لتنقية الأجواء بين الطرفين . ورجحت المصادر قيام عرفات بزيارة لعدد من العواصم العربية بعد انتهاء محادثات دمشق .

* « المحرر » ذكرت أن **علي غنام** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، استقبل امس **محمد زهدي النشاشيبي** ، امين سر اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . و**ياسر عبد ربه** رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م . ت . ف . كلا على انفراد . وقد تم خلال المقابلتين عرض الأوضاع العربية الراهنة ، وما يجري على الساحة اللبنانية بصورة خاصة .

* « النهار » ذكرت ان مخيم نهر البارد ، شمالي طرابلس ، خرج « برجاله ونسائه واطفاله » الى جانبي الطريق ، ينتظر مع المنتظرين دخول « قوة الردع » الى طرابلس . وقالت النهار ان بعض أبناء المخيم حمل أعلاما فلسطينية ولبنانية ، وانتشر على طول كيلومترين . واضافت الصحيفة أن الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الشمال ، وزعت منشورات كتبت عليها شعارات مثل : « نشدد على تلاحمنا المصيري مع الحركة الوطنية اللبنانية – هذا التلاحم الذي يجسد آمالنا نحو تحقيق الثورة العربية » ؛ « سيبقى الكفاح المسلح وحرب الشعب الطويلة الامد الطريق الى فلسطين ، على رغم التحديات والمؤامرات الصهيونية والرجعية » . كما ذكرت « النهار » أن ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، والهيئات الاسلامية ، والمقاومة الفلسطينية ، اجتمعوا بضباط قوات الردع ، المؤلفة من ثلاث كتائب . واوضحت « النهار » أن « أشبال فتح كانوا ايضا هناك ، يؤدون نشيد الاشبال » ، ويهتفون مع الجموع « عاصفة ، عاصفة » .

* « الرأي » ذكرت أن **حسين بن طلال** التقى **حافظ الاسد** ، امس في دمشق ، وأشارت « الرأي » ، من جهة أخرى ، الى ان المباحثات السورية – الاردنية الخاصة بالتكامل بين البلدين استؤنفت امس في كل من عمان ودمشق . واضافت : ان الجانبين اتفقا ، في محادثات عمان ، على تشكيل لجنة مشتركة لدراسة توحيد القوانين المعمول بها في وزارتي داخلية البلدين ، بحيث تسمح بتسهيل تنقل رعايا القطرين بين كل منهما . كما أسفرت مباحثات دمشق عن تشكيل لجنة فنية مهمتها « تبادل المعلومات » .

* « النهار » نقلت عن **رشيد كرامي** ، قوله ، في مقابلة مع مجلة « مونداي مورننغ » : إن المسؤول عن عدم إنزال الجيش اللبناني في بداية الاحداث اللبنانية هو القيادة العسكرية للجيش ، التي أعلنت أمامي ، في صورة رسمية ، أنها على غير استعداد لانزال الجيش ، وهي إذا طلب منها ذلك ستمتنع ، ولو اعتبر ذلك تمردا » . وأشار كرامي الى كيفية بناء جيش لبنان الجديد ، بقوله : إن « هناك وثيقة وقعها **سليمان فرنجية وحافظ الأسد** ، ورشيد كرامي بالغاء الطائفية من الجيش الغاء مطلقا » ، وقال : « لا بد من قيام جيش عصري وطني متوازن ، مسلح تسليحا حديثا ، جيش مقاتل من أجل أن يقوم برسالته الفعلية المحددة في الدستور اللبناني ، وهي الدفاع عن الوطن ، وعن المواطنين وعن السيادة وعن التراب » .

* « عل همشمار » ذكرت أنه « على الرغم من التوتر والاشتباكات بين المسلمين والمسيحيين في جنوب لبنان ، يجري النشاط عبر – السياج الطيب – كالعادة ، فقد جاء أمس عشرات اللبنانيين لزيارة اقارب لهم في اسرائيل ، وتلقى آخرون مساعدات طبية كالعادة » .

* « هايوم هازيه » الاسرائيلية نقلت عن **شمعون بيرس** قوله أمس ، خلال مأدبة عشاء أقامتها تكريما له البعثة الاستطلاعية المنبثقة عن هيئة الجباية الموحدة في بريطانيا : إن اسرائيل «لن تتحمل أي تهديد على الحدود

الشمالية من جانب قوات عسكرية أجنبية ، وستعارض وجود اي حشد عسكري ، سوري أو فلسطيني ، بالقرب من حدودها » . كما نقلت الاذاعة الاسرائيلية قوله في حديث مع مراسلها : « إن الجيش السوري لم يعبر نهر الليطاني حتى هذه اللحظة » . واضاف : « هناك أساس لافتراض أن السوريين مدركون للأماكن والاوضاع التي نعتبرها حساسة في جنوب لبنان » . واعلنت الاذاعة أن الجيش الاسرائيلي يقوم « بتعزيز قواته في بعض قطاعات الحدود مع لبنان » . وقالت في تقرير لها حول الوضع في جنوب لبنان : إن السوريين سيطروا على معظم أجزاء لبنان ، إلا أنهم لم يصلوا الى الجنوب ، على الرغم من انهم سيطروا على صيدا . ونقلت الاذاعة عن صحيفة « الديلي تلغراف » قولها ، استنادا الى مراسلها في صيدا : إن الجيش السوري يتقدم جنوبا باتجاه الحدود مع اسرائيل على الرغم من التحذيرات الاسرائيلية . وأشار مراسل الصحيفة الى أن السوريين يتجاهلون الخط الاحمر الذي حددته اسرائيل . وقال : إن السوريين اقاموا قيادة على مستوى وحدة كبيرة جنوبي صيدا بالقرب من مخيم « عين الحلوة » للاجئين الفلسطينيين . وأشارت الاذاعة الاسرائيلية الى أن تقرير « الديلي تلغراف » يتعارض مع تقارير الصحف الاخرى في لندن ، التي تبرز الاحتمالات التي نشأت لتسوية في الشرق الاوسط ، واستعداد السوريين للتسوية مع اسرائيل في العام ١٩٧٧ . ونقلت الاذاعة عن بعض القرويين اللبنانيين في جنوب لبنان قولهم : إن مجموعات صغيرة من الفدائيين الفلسطينيين تمر باتجاه مثلث بنت جبيل والطيري ورشاف ، حيث تتجمع الان هناك عدة مئات منهم . وأشارت الاذاعة الى أن المشاعر السائدة في المستوطنات المجاورة تؤكد أن هذه المستوطنات تقف الان على عتبة نهاية فترة من الهدوء التي استمرت ما يقرب من سنة ، وان الوضع يعود الى سابق عهده من التوتر والحذر اللذين رافقا المستوطنات فترة طويلة في الماضي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن البروفيسور **يغئال يادين** ، عضو الكنيست ، أعلن اليوم ، في مؤتمر صحافي ، تشكيل « الحركة الديمقراطية » التي تسعى « لحشد القوى التي تمكنها من تشكيل الحكومة المقبلة » . وحدد يادين سياسة حركته الأمنية بقوله : « إن الحد الامني لاسرائيل في الشرق سيكون نهر الاردن ، والمناطق التي تقع غربيه ، والحيوية للسيطرة على النهر » واضاف : « إن الاستيطان في هذه المنطقة سيجري تدعيمه بتخصيص كافة الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنمية وافية » .

* « نيوزويك » كتبت مقالا حول الوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل ، فاشارت الى الاضرابات العمالية والتي جاءت عقب زيادة الأسعار بنسبة ٤٥ بالمئة . وقالت : إنه منذ حرب العام ١٩٧٣ ، ازدادت الأعباء الاقتصادية على اسرائيل نتيجة ارتفاع اسعار البترول . واوضحت « نيوزويك » أن مشتريات اسرائيل من الأسلحة ازدادت ، منذ العام ١٩٧٣ ، من ٥٠٠ مليون دولار الى ١,٨ مليار دولار . وقالت إن ما قدمته الولايات المتحدة من دعم لاسرائيل ، بلغ ٤,٧ مليارات دولار منذ العام ١٩٧٣ ، لم يكن كافيا لوقف التدهور الاقتصادي ، وحول الاضرابات العمالية ، ذكرت « هآرتس » أن مئات من عمال حوض بناء السفن ، منعوا القضاة في محكمة العمل المركزية في حيفا ، من ممارسة عملهم في قاعة المحاكمة ، عندما تجمهروا أمامها وسدوا الطرق المؤدية اليها ، وحملوا لافتات وأطلقوا هتافات ، الأمر الذي حمل الشرطة على التدخل .

* « يديعوت احرونوت » كتبت ، في افتتاحيتها ، عن الاحداث في لبنان وموقف اسرائيل منها ، فقالت : « لقد حانت ساعة الحقيقة . ففي خلال عام ونصف العام ، ومنذ بدء الاحداث في لبنان ، كان سهلا بالنسبة الينا التحدث عن إمكانية التدخل وقت الضرورة والان بدأ السوريون يتقدمون نحو حدودنا ، ولم نعد في حل من اتخاذ موقف ، فهل لدى الحكومة خطط تتحسب لهذا ، باستثناء تقديم الشكوى العاجلة الى واشنطن ؟ » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ، نقلا عن مراسلها في لندن ، أن الشركاء الاميركيين في ادارة الوكالة اليهودية ، غير راضين عن طريقة التعاون والتفاهم مع **يوسف الموغي** ، رئيس ادارة الوكالة اليهودية رئيس

بلدية حيفا لأنه لم ينجح في اقناع الاميركيين بوجوب عقد جلسات مجلس الادارة في اسرائيل بدلا من لندن ، حيث سيبحث نتائج لجنة « حوريف » بشأن مشاكل الاستيعاب والهجرة ، وكذلك بحث أطر ميزانية الوكالة للسنة المقبلة التي تصل الى ٥٠٠ مليون دولار .

❊ « التايم » نشرت مقالا عن اليهود في الاتحاد السوفياتي وهجرتهم الى اسرائيل ، فذكرت ان ٥٩ بالمئة فقط من الذين هاجروا في العام ١٩٧٠ ذهبوا الى اسرائيل . وقالت المجلة : إن سائر اليهود الذين لا يرغبون في الهجرة الى اسرائيل ، يقاسون في فيينا بانتظار السفر الى الولايات المتحدة . وهم الآن موضع خلاف ما بين اسرائيل وبعض المنظمات اليهودية الاميركية . وسيتحدد في ضوء هذا الخلاف مصير الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي . وقالت الصحيفة : إن الكثيرين من يهود الاتحاد السوفياتي يعيشون الآن كلاجئين في اسرائيل .

❊ « الوثائق الدولية » الصادرة عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، نشرت نص القرار الذي اتخذته منظمة « الاونيسكو » ، الخاص بالتعليم والثقافة في الاراضي العربية المحتلة ، دانت فيه استمرار الاحتلال الاسرائيلي « وجميع ما يترتب على هذا الاحتلال من انتهاكات لحقوق سكان جميع الاراضي العربية المحتلة ، في تعليم وطني ، وحياة ثقافية وطنية » . ودعا القرار الى ايفاد بعثة دولية لتقصي الحقائق في الاراضي العربية المحتلة ، في اسرع وقت ممكن . كما تضمن القرار توجيه « نداء أخير ، وعاجل » الى اسرائيل ، « للكف عن تعريض نفسها للاستنكار العام . بتحديها لمجتمع الامم المتحدة كله ، على نحو لا يمكن قبوله ، وبأن تتعاون أخيراً على إعادة الأمور الى نصابها » . ودعا القرار ايضا المدير العام لمنظمة « الاونيسكو » الى أن « يتابع ويشرف ، عن كثب ، على سير العمل في المؤسسات التعليمية والثقافية ، في الاراضي العربية المحتلة ، مع الاستعانة في ذلك باكبر قدر من المعلومات ، بـ م . ت . ف . والدول العربية المعنية ، وسلطات الاحتلال الاسرائيلي ، لكي تكفل لسكان الاراضي العربية المحتلة حقوقهم في التعليم وفي الحياة الثقافية ، على نحو يحفظ لهم ذاتيتهم الوطنية » .

الثلاثاء ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

❊ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل الى القاهرة ، امس الاول ، قادماً من دمشق ، واجتمع الى **سيد مرعي** ، وبحث معه في تطورات الوضع على الساحة العربية . كما اجتمع عرفات الى **عبد القادر غوقة** ، رئيس مكتب العلاقات الليبي في مصر .

❊ « وفا » أفادت أن تظاهرات جرت في مدينة نابلس امس ، في « الذكرى الثانية لصدور قرارات الامم المتحدة لصالح الشعب الفلسطيني ، وقبول م . ت . ف . عضوا مراقبا في الجمعية العامة » . وقد رجم المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٤٧ فلسطينيا من بينهم ٣٨ من مدينة طولكرم . واوضحت الاذاعة أن التسعة الآخرين اعتقلوا لانتمائهم الى خلايا فدائية تعمل في مدن نابلس والخليل والقدس ، وأن هذه الخلايا نفذت العديد من العمليات الفدائية . كما ذكرت الاذاعة أن عددا آخر من الاشخاص اعتقل في منطقة الخليل . وفي هذا الصدد أيضا ، ذكرت « الاتحاد » ، نقلا عن « الشعب » ، أن عدد المعتقلين الفلسطينيين في « سجون الاحتلال الاسرائيلي يقارب ٩ آلاف معتقل ، ما بين موقوف ومحكوم باستثناء الفدائيين الذين ألقي القبض عليهم على الحدود » .

❊ « وفا » ذكرت أن جندياً اسرائيلياً القى يوم ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، قنبلة صوتية وسط جمهور من الفلسطينيين قرب إحدى دور السينما الوايعة في المركز التجاري في مدينة نابلس .

❊ صحيفة « الفجر » الصادرة في القدس أبرزت ، في افتتاحيتها ، أهمية الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني بالنسبة لمجموع الشعب الفلسطيني . وقالت : إن هذا الاجتماع سيعالج قضية تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني ، وموقفه من التحرك السياسي في المنطقة . واقرار التوجه السياسي الذي انعكس في خطاب **فاروق القدومي** في الامم المتحدة . وأشارت الصحيفة الى أهمية مشاركة ممثلين عن سكان المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ في اجتماعات المجلس .

❊ « الرأي » الاردنية ذكرت أن مجلس الوزراء الاردني صادق على قرار باعدام كل من **محمد عمران النابلسي** ، من القدس **وبشارة جبرائيل** ، **ومتري عيسى** ، **وعيسى عيسى** ، وهم من بيت جالا . وقد حكموا بتهمة بيع هؤلاء العقار للعدو . كما صادق مجلس الوزراء الاردني على حكم بالسجن ١٠ سنوات وبغرامة قدرها ٥ آلاف دينار اردني ، على **نقولا فرح زيدان** ، **وفكتوريا جبرائيل** ، من بيت جالا ، بالتهمة نفسها .

❊ « وفا » ذكرت أن بيانا مغربياً ـ سعودياً مشتركا صدر امس في الرباط ، في اعقاب الزيارة التي قام بها **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ولي العهد السعودي ، للمغرب . واكد البيان تصميم المغرب والسعودية على « مواصلة الجهود لضمان نصرة القضية العربية ، ومساندة دول المواجهة والشعب الفلسطيني ، الى أن يتم انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة ، وتحرير القدس ، وإعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في وطنه السليب » .

❊ « الرأي » ذكرت أن بياناً اردنياً ـ سورياً مشتركاً صدر أمس ، عقب اختتام اجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ السورية المشتركة . وقد أشار البيان الى منجزات اللجان الفرعية المشتركة وقراراتها وتوصياتها في سائر ميادين التنسيق والتكامل بين البلدين . ونقلت « الرأي » عن **مضر بدران** قوله ، في حديث تلفزيوني : إن نتائج اجتماعات اللجنة العليا المشتركة « رمز لهذه المسيرة ، وبناء المستقبل الواحد في القطرين الشقيقين : الاردن وسوريا ، واستمرار السير على النهج الصحيح الذي اختطه جلالة الملك **حسين [بن طلال]** ، وسيادة الرئيس **[حافظ] الاسد** » .

❊ وكالات الانباء أفادت أن اسرائيل عززت قواتها على طول الحدود مع لبنان ، في ما اعتبره المراقبون تحذيراً لسوريا من مغبة حشد قوات كبيرة في جنوب لبنان . وافادت الانباء أن اللجنة الامنية التابعة للكنيست اجتمعت واستمعت الى تقارير من **اسحق رابين وشمعون بيرس** والجنرال **مردخاي غور** ، حول هذا الموضوع . واضافت الانباء قولها : إن رابين حذر سوريا ، عن طريق الولايات المتحدة ، من ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي إذا تقدمت القوات السورية الى ما وراء نهر الليطاني الذي يسير موازياً للحدود على بعد بضعة كيلومترات منها . وذكرت الانباء ، نقلا عن وزارة الدفاع الاسرائيلية ، قولها : إن التعزيزات التي ارسلت الى منطقة الحدود لا تعدو كونها دفاعية في طبيعتها .

❊ « الاتحاد » نقلت عن **يهوشواع رابينوفيتش** قوله ، أمام لجنة المالية التابعة للكنيست : إن ديون اسرائيل الخارجية بلغت ٩,٥ مليارات دولار في العام ١٩٧٦ . واضاف : إن هذا المبلغ سيرتفع الى ١٠,٨ مليارات دولار في العام ١٩٧٧ . واوضح رابينوفيتش أن اسرائيل ستدفع ١٢٦٠ مليون دولار في العام القادم ، لتغطية الديون والفوائد المستحقة عليها .

❊ « هآرتس » ذكرت ان مجلس حركة « شينوي » أجرى استفتاء بين اعضاء الحركة ، قرر على اثره الاندماج مع الحركة الديمقراطية . وقد اصبح اسم الحركة الجديدة : « الحركة الديمقراطية للتغيير » . وانتخب البروفيسور **يغئال يادين** رئيساً للهيئة الادارية وللجنة السياسية فيها . وكتبت « يديعوت أحرونوت » عن اندماج الحركتين ، فقالت : إن « شينوي » ستقدم الى يادين شبكة فروع في أماكن كثيرة ، وجهازاً فعالاً قوامه المتطوعون ، ومجموعة من المثقفين وادارة كفؤة ، وأهم من هذا كله ، صورة عامة لاشخاص أيديهم نظيفة . أما يادين وزملاؤه ، فسيقدمون الى الحركة الجديدة صورة قيادة تبعث على الثقة . ورأت الصحيفة أن الفرص الانتخابية للحركة الجديدة كبيرة . وقالت : « إن التعطش الكبير لدى الجمهور الاسرائيلي لتحطيم الادوات القديمة ، ولقاعدة سياسية جديدة ، ولاسماء رنينها جديد ولمعانها لم يخب ، لم يرو بعد » . واشارت

الصحيفة إلى أن الاستطلاعات التي اجريت بعد اعلان يادين في حزيران ، عزمه على خوض المعترك السياسي ، عكست ، بالارقام ، الآمال التي علقها الجمهور عليه ؛ إذ قفز الى الصف الاول بين المرشحين لرئاسة الحكومة . وفي الاستطلاعات أمنت قائمته ، التي لم تشكل بعد المكان الثالث في الكنيست قبل الحزب الديني القومي . وعن تأثير قيام الحركة الجديدة في القوى السياسية الكبيرة الثلاث في اسرائيل ، قالت « معاريف » ، بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ، إن التكتلين الكبيرين : المعراخ وليكود يتظاهران بالاعتقاد بأن حركة يادين لن تؤثر عليهما من الناحية الانتخابية. ولكن الحقيقة هي أن هذه الحركة ستشكل عنوانا لناخبين كثيرين صوتوا في الماضي ، وكانوا سيصوتون لحزب العمل .

* « يديعوت احرونوت » تحدثت عن الاحتفال رسميا باقامة كيبوتس « غيشور » التابع لحركة « هاشومير هتسعير » في الجنوب من هضبة الجولان . وقالت : إن اكثر من ألف ضيف ، من مختلف انحاء « البلاد » حضروا الاحتفال . وان الكيبوتس اقيم في أعقاب قرار مجلس الحركة المساهمة في تعزيز الحزام الامني في الشمال . ونقلت الصحيفة عن **ناتان بيلر** ، سكرتير الكيبوتس القطري ، قوله : « إننا لا نتطلع الى مكاسب اقليمية ، بل الى السلام ». كما نقلت عن **ابراهام عوفر** ، قوله : « إننا لا نستوطن في مناطق مكتظة بالسكان العرب ، بل في أماكن اخرى ، من أجل تعزيز أمننا في إطار رغبتنا في السلام » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حريقا شب أمس في احد المطاعم في مستوطنة « اوريهودا » قرب مدينة يافا . وافصحت الاذاعة أن الشرطة الاسرائيلية عثرت في مكان الحريق على علبة بلاستيك ، فيها مادة سريعة الاشتعال .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الدكتور **هنري كيسنجر** اجتمع اليوم في واشنطن ، الى **سيمحه دينتس** ، بناء على طلب من كيسنجر ، للبحث في « التحذيرين شديدي اللهجة اللذين ارسلتهما اسرائيل الى سوريا بواسطة الولايات المتحدة » . ونقلت الاذاعة عن دينتس قوله عقب الاجتماع : « إن للولايات المتحدة واسرائيل تقديرا مشتركا للوضع الحالي والمخاطر التي يحملها » . واضاف : إن « اسرائيل لا تستطيع السماح بعودة الاوضاع الى الحدود الشمالية الى ما كانت عليه » وإن « هناك خطأ احمر بالنسبة لحكومة اسرائيل ، وهو خط جغرافي وسياسي في حال تجاوزه ،يتوجب على حكومة اسرائيل ان تقرر كيفية الرد » . وحول الوضع في جنوب لبنان ايضا نقلت الاذاعة عن **أهارون ياريف** قوله ، في حديث مع مراسلها : « إن الوجود المعزز والمتعاظم للقوات السورية في لبنان يحتم علينا مزيداً من اليقظة . ولذلك ، قام الجيش الاسرائيلي بتعزيز قواته » . واضاف : « إن هذا التعزيز السوري يستهدف حل بعض القضايا التي تواجه السوريين في لبنان ، وهو ليس بالضرورة موجها ضد اسرائيل » . وقال : « إن هذا التعزيز يجري على حساب القوات الموجودة في الجولان ، وليس على حساب تلك الموجودة على الحدود مع العراق » . وحول احتمال سيطرة السوريين على مدينة صور ، قال : « إن المسألة لها فوائد ومخاطر والفائدة هي في ان السوريين سيفرضون النظام في منطقة يوجد فيها حشد كبير [للفدائيين] ، الامر الذي يقيدهم في العمل في المستقبل » . وللبحث في الوضع في لبنان عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة لها اليوم بوصفها لجنة وزارية لشؤون الأمن – وقالت الاذاعة : « إن اسرائيل كانت ترغب في أن تكون المنطقة الواقعة بين حدودنا وبين اي خط غير محدد تحت مراقبة أية قوات اسلامية او مسيحية او سورية ؛ وهذا سيكون الوضع المثالي ، بالنسبة لاسرائيل ». اضافت الاذاعة : إن الاوساط الاسرائيلية « تتخوف من احتمال ان ينجر لبنان ويصبح دولة مواجهة اذا ما تركز السوريون فيه لمدة طويلة » . وبصدد موقف الولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية قالت الاذاعة : إن التقارير التي وصلت تشير الى « رضى هذه الجهات بشكل عام عن خطوات اسرائيل » . واضافت : إن « اللقاء الذي جرى امس بين **اسحق رابين** و**مالكوم تون** كان إيجابياً جداً ، تم التوصل فيه الى تفاهم متبادل بين الطرفين بالنسبة للخطوات التي اتخذتها اسرائيل » .

* « وفا » ذكرت ان مصر وغينيا بيساو ، اصدرتا امس ، في القاهرة ، بيانا مشتركا في ختام الزيارة التي قام بها **لويس كابرال** للقاهرة. واكدت مصر وغينيا بيساو في البيان « أن السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يتطلب انسحاب القوات الاسرائيلية التام ، من جميع الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في إقامة دولة خاصة به » . ووجه البيان نداء من اجل الاستئناف الفوري لأعمال مؤتمر جنيف باشتراك م . ت . ف . على قدم المساواة مع باقي الاطراف ، واستنكر « التواطؤ القائم بين النظام العنصري في جنوب افريقيا واسرائيل » .

* « الاتحاد » ذكرت أن الاتحاد السوفياتي وبولونيا اكدا في بيان مشترك أن الطرفين يدعمان نضال الشعوب العربية العادل من اجل تحقيق التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط ، على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة . وكان البيان المشترك قد صدر في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد بولوني حزبي – حكومي برئاسة **ادوارد جيريك**، السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد الى موسكو .

* « وفا » ذكرت أن بياناهنديا – بلغاريا صدر أمس الاول في الهند ، في ختام الزيارة التي قام بها **تيودور جيفكوف** الرئيس البلغاري ، للهند . وطالب البيان بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

* « الاتحاد » ذكرت أن الحزب الالماني الموحد والحزب الشيوعي السوري دعوا الى إقرار تسوية لأزمة الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن ؛ وذلك على أساس جلاء القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، وإقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وقد جاء ذلك في البيان الذي صدر في اعقاب اللقاء الذي عقد في برلين بين **أديك هونيكر** ، رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية ، و**خالد بكداش** ، الأمين العام للحزب الشيوعي السوري .

* « وفا » افادت ، ان طائرة تابعة لجمهورية المانيا الديمقراطية وصلت ، صباح أمس ، الى مطار بيروت الدولي ، حاملة مواد طبية ، ومساعدات عينية ، مقدمة من الحكومة والشعب الألمانيين الى م . ت . ف . وقالت « وفا » : إن الطائرة الألمانية تحمل أيضا مواد طبية مقدمة من جمهورية فيتنام الديمقراطية – وأضافت: إن الطائرة غادرت بيروت وعلى متنها ستون جريحا من جرحى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لتلقي العلاج في جمهورية المانيا الديمقراطية .

* « هيرالد تريبيون » ذكرت أن البيت الابيض الاميركي كشف عن وثائق سرية تتضمن تفاصيل مقابلة جرت العام ١٩٤٨ بين **جورج مارشال** ، وزير الخارجية الاميركية في العام ١٩٤٨ ، وبين **هارولد ترومان** ، الرئيس الاميركي في ذلك الوقت، أبدى مارشال خلالها أشد المعارضة لفكرة اعتراف الولايات المتحدة « بدولة اسرائيل » ، وان مشادة جرت بين مارشال وترومان في ١٢ أيار (مايو) من ذلك العام ، بسبب هذا الموضوع .

* « وفا » ذكرت أن باخرة السلام (كواند) وصلت امس الى ميناء « ليماسول » القبرصي . وقد اقام الحزب الشيوعي القبرصي ، بهذه المناسبة ، احتفالا جماهيريا ، حضره **زكريا عبد الرحيم** و**البير فرحات** عضو المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية ، ممثلا عن الحركة الوطنية اللبنانية ، و**دونيس كرستوزنيف** ، سكرتير لجنة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي القبرصي ، وقد تحدث عبد الرحيم ، في الحفل ، فأشاد بمجلس السلم العالمي ، ولجان التضامن ، لحملتها التضامنية مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » افادت أن مشروع قرار بشأن القضية الفلسطينية قدم أمس الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، بناء على تقرير لجنة العشرين التي شكلتها

الجمعية العامة في دورتها السابقة ، لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة . ودعا مشروع القرار مجلس الامن للبحث ، في اسرع وقت ممكن ، في توصيات لجنة العشرين ، لوضعها موضع التنفيذ ، من أجل احراز تقدم لحل القضية الفلسطينية ، وإقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط . ومن المقرر أن يجري التصويت على مشروع القرار غداً .

* « الوثائق الدولية » الصادرة عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، أفادت أن الجمعية العامة للامم المتحدة أصدرت قرارا بأغلبية ١١٥ صوتا ، ابدت فيه أسفها العميق لعدم إعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ، او تعويضهم . واكدت مجدداً على حق « السكان النازحين في العودة الى منازلهم ومخيماتهم في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ » وهي « تأسف بشدة لاستمرار رفض السلطات الاسرائيلية اتخاذ الخطوات الكفيلة بعودة السكان النازحين » و« تدعو ، مرة اخرى ، اسرائيل الى اتخاذ خطوات فورية ، تكفل عودة السكان النازحين ، والكف عن جميع التدابير التي تعرقل عودتهم ، بما في ذلك التدابير التي تؤثر في التكوين العمراني والديمغرافي في الاراضي المحتلة » .

الاربعاء ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** اجتمع ، أمس ، إلى **هواري بومدين** ، في طرابلس الغرب . وكان عرفات قد حضر ، قبل ذلك ، اجتماعا ضم كلا من بومدين ، والعقيد **معمر القذافي** ، و**سيني كونتشي** ، رئيس جمهورية النيجر . وقالت « وفا » إن الاجتماع تناول آخر تطورات الوضع الراهن .

* « النهار » ذكرت أن اشتباكا مسلحاً وقع ، أمس في مخيم عين الحلوة، قرب مدينة صيدا ، بين جناحي الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ، أسفر عن مقتل شخصين . وذكرت « وفا » أن القيادة الفلسطينية عقدت اجتماعا امس ، بحثت فيه « حادث الاعتداء » ، الذي تعرض له مكتب الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة التابع لـ **محمد عباس (أبو العباس)** ، في مخيم عين الحلوة ، ودانت القيادة الفلسطينية هذا العمل ، وشكلت لجنة تحقيق لمتابعة الحادث .

* « وفا » ذكرت أن **زياد عبد الفتاح** ، رئيس تحرير وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ، أشار ، في كلمته أمام الندوة العربية ــ الاوروبية الاولى لوكالات الانباء المنعقدة حاليا في تونس ، الى « أن الحوار كفيل باقامة علاقات تعاون مثمر بين وكالات الانباء العالمية والقومية والاقليمية » . ثم طالب « بالتزام الموضوعية ، والامانة . وتحري الدقة في تناول الأخبار » .

* « وفا » ذكرت أن الغرف التجارية في الضفة الغربية المحتلة ، بدأت البحث في ضريبة القيمة الاضافية التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على المواد الاساسية . وتواجه هذه الضريبة « معارضة شديدة » من قبل المواطنين في الاراضي المحتلة . كما ذكرت « وفا » أن المجلس البلدي في نابلس رفض إرسال وفد الى عمان كشرط مسبق لعودة الاردن الى دفع المعونات التي كانت تقدمها الى المجالس البلدية في الضفة الغربية .

* « وفا » أفادت أن السلطات الاسرائيلية مددت فترة توقيف **حلمي سلامة** ، طالب في جامعة بيروت العربية ، مدة ثلاثة أشهر اخرى . وذكرت الوكالة ان هذه هي المرة الخامسة التي يعتقل فيها سلامة ؛ وذلك بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية .

* « الفجر » قالت ، في افتتاحيتها ، ان منع شخصيات من المناطق المحتلة من التوجه الى القاهرة للاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ،

يعني حرمان جانب هام من الشعب الفلسطيني من المساهمة في بحث قضيته المصيرية ، وتعكس معارضة السلطات الاسرائيلية للتسوية السلمية .

* « النهار » ذكرت أن « فتح » وجيش لبنان العربي اطلقا ، يوم ٢٢ تشرين الثاني الجاري ، نار مدفعيتهما على ثلاثة زوارق اسرائيلية شوهدت تقترب من شاطىء صور ، مما اضطر الزوارق الاسرائيلية للانسحاب .

* « النهار » نقلت عن **كمال جنبلاط** قوله امس ، عقب انتهاء الاجتماع الذي عقده المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية : إن « الحركة الوطنية لن تسمح بأن تجمع قوات الردع السلاح من مناطقنا ، بينما لا تجمع السلاح من مناطق الفريق الآخر». واشارت « النهار » الى ان جنبلاط عرض ، في اجتماع المجلس السياسي للحركة الوطنية ، طريقة دخول قوات الردع مدينتي طرابلس وصيدا . ولاحظ ان القوات الموجودة في المناطق التي يسيطر عليها الفريق الآخر هي مجرد قوات رمزية . كما عرض جنبلاط ما جرى في الاجتماعات التي عقدت بين المسؤولين السوريين و**ياسر عرفات** والوفد المرافق له ، وقال : إنها اتسمت بطابع الحدة والتباعد في وجهات النظر في اللقاء الاول الذي تم مع **عبد الحليم خدام** ، وان الجلسة الأولى من المحادثات مع **حافظ الاسد** وعرفات كانت أفضل ، وذكر جنبلاط ان الموقف السوري ما زال على حاله .

* « النهار » ذكرت أن الحزب الديمقراطي الكردي « البارتي » اتخذ ، في مؤتمره الذي عقد في بيروت ، بين ٢١ و٢٣ تشرين الثاني ، عدة مقررات أهمها : تأييد وقف النار والالتزام به ؛ تأكيد التمسك بوحدة لبنان ورفض التقسيم ؛ تأييد إعادة بناء لبنان على أسس ثورية تبعده عن « حظيرة الطائفية والعشائرية » ؛ وتأييد البرنامج المرحلي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، والتأكيد على مطالب الشعب الكردي في لبنان ، ومناشدة الاحزاب والقوى دعمها وتأييدها للثورة الفلسطينية في نضالها .

* « النهار » نقلت عن صحيفة « البعث » قولها أمس : إن « تثبيت الأمن وتوفير السلام في كل لبنان أهم ضرورة وأكثر الحاحا الان من معالجة مشكلة جنوب لبنان » .

* « النهار » نشرت ما دار في الحوار المكشوف الذي بدأه **رياض طه** ، نقيب الصحافة اللبنانية ، مع اطراف « الجبهة اللبنانية » لمناقشة المواضيع المطروحة من أجل لبنان الجديد ، وكان طه قد زار أمس ، يرافقه وفد إعلامي ، بيت الكتائب المركزي في الاشرفية ، حيث استقبله **بشير الجميل** ، ودار بينهما حوار مفتوح تناول حرية الصحافة ، ووضع الفلسطينيين والعروبة واللبنانية ، واستهل طه اللقاء بحديث جاء فيه : «إن هذه المبادرة وطنية وإعلامية من أجل الوحدة الوطنية » . ثم تحدث طه عن العروبة فقال : « لا تناقض بين اللبنانيين والعروبة . واللبنانيون خصوصاً والموارنة » . وعن الفلسطينيين قال طه : « في وسعنا أن نصون استقلالنا وسيادتنا ونؤمن مصلحتنا الوطنية ، كما في وسعنا في الوقت نفسه ، أن نؤيد الثورة الفلسطينية » ، وأضاف : « إذا شكوتم من تجاوزات بعض الفلسطينيين ، فهذا لا يعني ان ثمة تناقضا بين لبنان والثورة الفلسطينية » . أما الجميل ، فقال : « إن الحوادث التي مررنا بها وعلاقتنا بالعالم العربي في الاعوام ٤٣ و٥٨، ٦٩، ٧٣، و١٩٧٥ جعلتنا نتحفظ من جديد حيال العروبة ونخاف منها » . ودعا الجميل الى اعتماد « اللامركزية كحل للمشاكل والمتاعب ، في اطار دولة موحدة ارضا وشعبا » . واضاف : « نخشى إذا عدنا الى سياسة الأمس وأخذنا نتغنى كلاميا بالاستقلال والنظام والمحافظة على المقاومة الفلسطينية ، أن نتعرض لهزات جديدة ، يجب أن تكون لنا سياسة واضحة وصريحة تجاه الفلسطينيين ، بحيث لا تكون لهم حقوق في لبنان أكثر مما لهم من حقوق في مصر وسوريا وسواهما من الاقطار العربية » .

* « يديعوت أحرونوت » قالت : إن « للبنان في الخطط السورية البعيدة المدى ، دور دولة مواجهة مع اسرائيل ، سواء على الصعيد السياسي ام العسكري . ولا شك في أن السوريين يعتزمون تحويل حدود لبنان الى خط ، يستطيعون من خلاله ، عندما يرغبون ، توجيه

ضغوط على اسرائيل » . وقالت « عل همشمار » ، في افتتاحيتها في هذا الصدد : « إن ما يعني اسرائيل هو ألا يتحول انتشار القوات السورية في لبنان الى مصدر خطر بالنسبة اليها ؛ اي الا يكون حجم هذه القوات وتمركزها وهدفها موجهاً بشكل يعرض أمننا للخطر » . وأضافت : انه لا يوجد تعريف جغرافي واضح لهذا المفهوم ، « غير أن السوريين يدركون ــ على الأرجح ــ أن عليهم التصرف بشكل لا يفسر بأنه تهديد لاسرائيل » . وعلقت « دافار » على هذا الموضوع بقولها : إن اسرائيل أوضحت انها لا تقبل « بمرابطة الجيش السوري بالقرب من حدودها في جنوب لبنان ، كما انها لن توافق على إعادة الوضع الى سابق عهده ، من ناحية النشاط التخريبي في الجنوب . وكانت اسرائيل تود ان يبقى الجنوب منطقة عازلة ، لا تدخلها قوات سورية وعربية ، ولا منظمات الارهاب ، بل يحميها الدرك اللبناني المؤلف من مسيحيين ومسلمين » . وأشارت « معاريف » ، في افتتاحيتها ، الى أن « اسرائيل لم تخف عن انظار المراقبين الاجانب ، ومندوبي وسائل الاعلام ، التعزيزات التي دفعت بها الى الشمال. بل على العكس ، فقد تمت التحركات العسكرية كلها بصورة مكشوفة تظاهرية . وبموازاة نشاط ديبلوماسي حثيث » ، وقالت: «أما إذا تحركت القوات السورية الى ما وراء الليطاني فلن تستطيع اسرائيل بعد ذلك ــ الاكتفاءبالعمل السياسي وحده » .

* « هآرتس » نقلت تصريحات أدلى بها **اسحق رابين** امس ، خلال حديثه أمام المؤتمر الدولي الحادي عشر لاتحاد الكنس العالمي ، بخصوص الوضع في لبنان . وشدد رابين على القول :« إن توزيع الجيش السوري في لبنان ، كما هو حالياً ، يجعله في موقف ضعف تجاه الجيش الاسرائيلي وفي موقف ضعف عام في حال حدوث مجابهة شاملة بين اسرائيل والدول العربية » . واكد انه في ضوء توزيع الجيش السوري في لبنان ، وحقيقة كونه غير محتشد في مكان واحد ، فانه يصعب الاعتقاد بأن سوريا ستجرؤ على القيام بعدوان شامل على اسرائيل ، ثم إن هذا الواقع العسكري مريح لاسرائيل اكثر مما لو كان الجيش السوري منتشراً على طول الحدود اللبنانية . ونقلت الاذاعة في هذا الصدد تصريحا ادلى به **شمعون بيرس** امس في الكنيست ، قال فيه : « إن اسرائيل تعمل كل ما باستطاعتها من أجل المحافظة على الهدوء في الحدود الشمالية من الجانبين » واضاف : « ان السوريين لم يعملوا حسب اتفاق مع اسرائيل حتى الآن، لكن الاعمال التي [يقومون بها] تتوافق مع ما تعمله اسرائيل » . ونقلت « يديعوت احرونوت » عن **سيمحه دينتس** قوله: « إنه أبلغ **هنري كيسنجر** أن لا مصلحة لاسرائيل في دخول جنوب لبنان ، واحتلال مناطق . وانهما اتفقا على ضرورة البحث عن وسائل لتهدئة الوضع هناك ».وأوضح دنيتس ، بعد مقابلته كيسنجر ، ان « لا خلافات في وجهات النظر والتقويمات بيننا وبين الاميركيين بالنسبة الى الوضع في لبنان ، ولم اصطدم بسوء فهم من جانب الولايات المتحدة للمشكلات التي تواجه اسرائيل» .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **شمعون بيرس** قوله ، في الكلمة التي ألقاها امس في كتلة المعراخ حول « موضوع الدفاع منذ حرب يوم الغفران » : « إن الامن يرتكز على عدة امور ، منها : القوة العسكرية » . واضاف : « إن الجيش الاسرائيلي أعاد ٤٠ ألف شخص الى الجيش ،و[وسع] جهاز التسليح. فازداد عدد الدبابات منذ حرب يوم الغفران بنسبة ٣٥ بالمئة. والمدفعية ٢٥ بالمئة والطائرات الحربية ١٥ بالمئة ، وسلاح البحرية ٤٥ بالمئة » . وقال : « إن معظم هذه الاسلحة من انتاج الولايات المتحدة » . واضاف بيرس قوله : « إن سنة ٧٧ لن تكون ، بالتأكيد ، سنة ضغوط أو حرب . وإن هناك توقعات بأن تكون هذه السنة سنة مفاوضات بالنسبة لاسرائيل» ، واضاف : « إن المفاوضات في سنة ٧٧ مؤكدة ، ولا يوجد مبرر لتخوف من الذهاب الى جنيف ، ولا من إيجاد تسوية شاملة » . وذكرت الاذاعة أن **يغئال آلون** دعا **اسماعيل فهمي** الى الاجتماع به الاسبوع المقبل ، « في أي وقت وفي أي مكان » ، للاعداد لمحادثات سلام بين ممثلين عن الحكومتين .

* « هآرتس » لاحظت ، في افتتاحيتها ، أن البرنامج السياسي للحركة الديمقراطية الاسرائيلية لا يختلف ، في الأساس ، عن برامج حزب « مباي » في الخمسينات بخصوص تغيير النظام الانتخابي او برامج المعراخ في سنتي ١٩٦٩ و١٩٧٣بخصوص الاستعداد لحل اقليمي وسط ، واعتبار نهر الاردن حداً امنيا « للدولة » . واضافت الصحيفة : إن الاشخاص والبرامج يسمون الحركة الجديدة بسمة « مباي ليبرالي » ، ويحتمل ان تجتذب هذه السمة جمهوراً من الناخبين كان معتاداً على التصويت لمباي . ولاحظت « هآرتس » ، في مقال آخر عن الموضوع نفسه ، أن الجزء المتعلق بقضايا الخارجية والامن في البرامج لا يوضح في هذه المرحلة اي موقف ستتخذه الحركة في حال اجراء مفاوضات مع العرب بشأن اتفاقية سلام ..

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت تصريحا ادلى به **رعنان شوفير** رئيس « حركة الشبيبة الطلائعية المحاربة » (ناحال) ، بمناسبة الذكرى ٢٧ لتأسيسها اشار فيه الى مخطط استيطاني يقضي باقامة ست مستوطنات في رفح والجليل والجولان وغور الاردن،« سيبدأ العمل به في غضون الشهور القليلة القادمة » . وقال : « إن اسماء هذه المستوطنات هي : « جونيت » في مشارف رفح ؛ « ألموغ » ، في غور الاردن ؛ « عينمين » و« سالامون » بالقرب من كرمئيل في الجليل ، و« طرعان العليا » بالقرب من قرية طرعان ، و« تل الفرس ، في الجولان » . واضاف : « إن هناك ثلاث عشرة مستوطنة تجري إقامتها حاليا في هذه المناطق بالاضافة الى هذه المستوطنات». وذكرت الاذاعة « أن مستوطنة جديدة اقيمت في منطقة الجليل بالقرب من دير حنا، «وأن مستوطنتين أخريين سيتم انشاؤهما في منطقة الجليل : احداهما في كانون الثاني القادم ، والاخرى في نيسان » . وافادت « وفا » أن وزارة الاسكان الاسرائيلية بدأت إقامة ٦٠ وحدة سكنية جديدة في منطقة رأس « بيت جالا » قرب مستوطنة « جيلو » ، وأن عدد الوحدات السكنية اصبح ١٢٠ في المنطقة نفسها.واوضحت الوكالة أن هذه الوحدات مخصصة لسكنى ضباط الجيش الاسرائيلي .

* « بيروت » ذكرت أن **جيمس ايكنز** مستشار الرئيس الاميركي لشؤون البترول ، وصل امس الى الكويت قادما من السعودية . ونقلت « بيروت » تصريحا ادلى به ايكنز قال فيه : إن الولايات المتحدة ستتبع ، ولاول مرة منذ ثماني سنوات ، سياسة خارجية « تعتمد على الأخلاق والنزاهة » . ووصف تحذيرات **هنري كيسنجر** للدول النفطية بشأن زيادة أسعار النفط بأنها « تثير الدهشة ، خصوصاً أن الدول العربية تمثل المجموعة الاكثر اعتدالا داخل منظمة الاوبيك » .

* « وفا » ذكرت ، أن **الاسقف مكاريوس** قال في كلمة القاها امس ، لدى استقباله **اسماعيل محمد** ، السفير المصري الجديد لدى قبرص ؛ « إن الحل العادل والنهائي لمشكلة الشرق الاوسط ، يمكن التوصل اليه عن طريق التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ارضه » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل أمس مبلغ ٤٩٠ مليون دولار على شكل منحة . كما عقدت ثلاث اتفاقيات بين الطرفين ، تقوم الولايات المتحدة بموجبها بتقديم مساعدات لاسرائيل تبلغ قيمتها ٧٣٥ مليون دولار خلال العام القادم ، لشراء مواد زراعية وصناعية . واضافت الاذاعة ، أن المبلغ الاخير يعتبر جزءاً من المساعدات التي التزمت الحكومة الاميركية بتقديمها لاسرائيل في العام الحالي ، وتبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار.

* « و ص . ف . » ذكرت أن الجمعية العامة للامم المتحدة وافقت على توصيات تدعو إسرائيل الى الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، خلال مهلة تنتهي في أول حزيران (يونيو) ١٩٧٧ ، وعودة اللاجئين العرب الى ديارهم ، وإقامة دولة فلسطينية . وجاء في التوصيات : استحالة « إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بدون التوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين ، على أساس نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، بما فيها الحق في العودة ، والحق في الاستقلال الوطني والسيادة في فلسطين طبقا لميثاق الامم المتحدة » . ودعت الجمعية العامة مجلس الأمن الى « اتخاذ الاجراءات المرجوة لتطبيق هذه التوصيات مما يتيح التقدم السريع نحو حل المشكلة الفلسطينية ، وإقامة السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط » . وتقضي توصيات اللجنة الخاصة « بممارسة

الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني » التي تبنتها الجمعية العامة في القرار بأن المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل تقع مؤقتا تحت إدارة الامم المتحدة التي تتولى ، ارسال قوات أمن اليها ثم تسلمها الى م . ت . ف .. وكانت الجمعية العامة قد وافقت على هذه التوصيات باكثرية ٩٠ صوتا في مقابل ١٦ صوتا ، بينها صوتا الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ، بينما امتنعت ثلاثون دولة عن التصويت . ونشرت « وفا » نص الكلمة التي ألقاها **فاروق القدومي** أمس ، امام الجمعية العامة ، في جلستها الختامية الخاصة بمناقشة قضية فلسطين . وقد أشار القدومي ، في كلمته ، الى أن قضية فلسطين «التي بدأت هنا، لن تجد من ساحة سياسية لحلها أفضل من هذه الساحة » . وشدد على « أن مشكلة الشرق الاوسط ، في جوهرها ، هي مشكلة فلسطين ، التي لن يتم حلها الا عن طريق الاعتراف بحقوق شعبنا الوطنية ثم الالتزام بتنفيذ هذه الحقوق » . واضاف : « رغم كل هذا التأييد السياسي المتعاظم في الامم المتحدة ، ندرك من التجربة المريرة ، انه لا بد لنا من الاستمرار في نضالنا المشروع وبمختلف الوسائل » . وذكرت ، و . ص . ف . أن **اسحق رابين** وصف توصيات الجمعية العامة بأنها جزء من خطة لتسليم الضفة الغربية وقطاع غزة الى م . ت . ف . وقال انه لم يعد يقيم أي اعتبار للقرارات التي تصدرها الامم المتحدة ضد اسرائيل .

الخميس ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « و . ص . ف » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل الى القاهرة مساء أمس قادما من طرابلس .

* « النهار » نقلت عن **احمد عوض (ابو اسامة)** ، مسؤول « الصاعقة » في منطقة صيدا والجنوب ، قوله ، في مؤتمر صحافي عقده أمس : « إننا فصيل من فصائل المقاومة الفلسطينية ، ووجودنا هو للعمل في سبيل القضية الفلسطينية خصوصا ، والقضايا العربية عموما ، باعتبار اننا تنظيم قومي ولسنا قطريين . وقد عدنا الى ممارسة عملنا بعد فترة نعتبر ما حصل فيها أخطاء من جانب القيادات الفلسطينية واللبنانية تجاهنا ، وسنعمل متجاوزين كل هذه الأخطاء والسلبيات بروح ايجابية ، وسنتعاون مع كل القوى المخلصة في سبيل القضية الفلسطينية والقضايا العربية » .

* « وفا » ذكرت ، ان التظاهرات استمرت ، لليوم الثالث على التوالي ، في مدينة نابلس « احتجاجا على استمرار الاحتلال الصهيوني » . وضد « مؤامرات » **حسين بن طلال** » .

* « النهار » نقلت عن إذاعة دمشق قولها : إن **حافظ الاسد** استقبل أمس ، **حسني مبارك** ، نائب رئيس الجمهورية المصرية ، وتسلم منه رسالة من **محمد انور السادات** ، لم يكشف عن محتواها . واضافت « النهار » : ان المحادثات بين الاسد ومبارك تناولت الوضع في المنطقة العربية من مختلف جوانبه ، والعمل من أجل تعزيز التضامن العربي . وصرح مبارك ، لدى وصوله الى دمشق أمس ، بأن زيارته تدخل في اطار المشاورات المستمرة بين سوريا ومصر حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

* « المحرر » نسبت الى الدكتور **عبد المجيد الرافعي** قوله ، لدى وصوله الى بغداد ليلة أمس الاول : « إن الوضع الحالي في لبنان يتطور بشكل ينذر بتحول القوات السورية العاملة تحت غطاء قوات الردع العربية الى قوات قمع للحركة الوطنية والحريات الديمقراطية » . وأشاد الرافعي بالدعم السياسي والمادي والمعنوي الذي قدمه العراق للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

* صحيفة « البعث » السورية دعت ، أمس ، الى ابعاد المقاومة الفلسطينية عن المجلس الوطني الفلسطيني ، وقالت : إن الغالبية العظمى من

الفلسطينيين « تعتقد أن إقصاء التنظيمات المقاتلة عن الدورة المقبلة للمجلس الوطني هو السبيل الوحيد لجعل البرلمان الفلسطيني خشبة الخلاص بالنسبة إليهم » . واضافت : « إن زعماء المنظمات الفلسطينية فقدوا سمعتهم ، وليس هناك أمل في ان ينجحوا في استئناف الحوار فيما بينهم حول مواضيع مهمة ، كمسألة احتمال اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف أو إنشاء دولة فلسطينية » . وقالت « النهار » : إن تعليق « البعث » يأتي بعد اسبوع من استئناف المحادثات السورية ـ الفلسطينية التي توقفت في حزيران الماضي على اثر الهجوم السوري في لبنان وطرد منظمة « الصاعقة » الموالية لسوريا من م . ت . ف . ونقلت « النهار » عن مصدر فلسطيني قوله : إن هذه المحادثات « شبه فاشلة » . واوضح أن الحوار السوري الفلسطيني اصطدم بالخلاف حول وضع « الصاعقة » داخل م . ت . ف . وحول الصيغ التي يجب أن تحكم تطبيق الاتفاقات اللبنانية ـ الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن التجمعات الطلابية في الاردن أصدرت بيانا نددت فيه بـ « حملات القمع والاعتقال والارهاب التي يقوم بها النظام الاردني ضد الجماهير الفلسطينية والاردنية » .

* « السفير » قالت ، في تحليل لها للوضع في جنوب لبنان وتصاعد التهديد الاسرائيلي للجنوب عسكريا وسياسيا : « إن الهدف المركزي الذي تسعى اسرائيل الى تحقيقه هو ضرب الوجود الفلسطيني في لبنان » وتصفية مقاومته المسلحة ، تأمينا لفرض حل شامل لأزمة الشرق الاوسط ، يأتي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني . وقالت « السفير » : إن الموقف الاسرائيلي الراهن يشكل استمرارا نوعيا لخطط اسرائيل من حيث اسقاط اتفاق القاهرة . وحول الجنوب ايضا ، قالت « النهار » : « إن موضوع الجنوب وما يثيره من قلق ، ويحيط به من ملابسات ، طغى في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة ، على كل ما عداه من مواضيع ، بل كان الموضوع الوحيد الذي تركز عليه اهتمام الاوساط الرسمية والسياسية على حد سواء . وقد ضاعف هذا الاهتمام ان قوات الردع العربية بات عليها الانتقال الى مرحلة تنفيذ اتفاق القاهرة مع ما يترتب على ذلك من إزالة المظاهر المسلحة وجمع السلاح الثقيل ، وحصر الوجود الفلسطيني المسلح في أماكن محددة من المناطق الحدودية ، الامر الذي تعارضه اسرائيل و« القوات اللبنانية » . وأضافت « النهار » : إن هذا الموضوع كان مدار بحث في دمشق بين المسؤولين السوريين ووفد « الجبهة اللبنانية » . ونقلت الصحيفة عن **كريم بقرادوني** ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، قوله : إن محادثات دمشق تناولت عدة مواضيع ، منها : تنفيذ اتفاق القاهرة لجهة جمع الأسلحة الثقيلة من الفلسطينيين ، وإخراج القوات الفلسطينية وغيرها من القوات التي دخلت لبنان بعد نيسان ١٩٧٥ ، وكذلك انسحاب الفلسطينيين من مختلف المناطق وعودتهم الى المخيمات . وأشار بقرادوني الى أن الاتفاق كان تاما بين وفد « الجبهة اللبنانية » والمسؤولين السوريين حول هذه المواضيع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية قررت ، أمس ، خفض قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ٢ بالمئة . وسيصبح ، هذا القرار ساري المفعول اعتبارا من اليوم ؛ وبذلك تصبح قيمة الليرة ٨,٧٣ بالنسبة الى الدولار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** توجه اليوم الى جنيف ، للاشتراك في مؤتمر الأممية الاشتراكية ، على رأس وفد من سبعة أعضاء . وقالت الاذاعة : إن رابين أشار الى اهمية هذا اللقاء ، وقال : « إن فرصة لقاء سبعة أو ثمانية من رؤساء الحكومات ورؤساء الدول من مناطق أخرى في العالم ، خلال فترة قصيرة ، ذات أهمية كبيرة . وفي هذه الفترة بالذات ، خاصة قبيل العام ١٩٧٧ الذي ستكون أبرز معالمه نشاط سياسي مكثف بكل ما يتعلق بالجهود والمحاولات لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي » . وقالت الاذاعة : « على الرغم من التأييد الكبير لاسرائيل في هذا المؤتمر بشكل عام ، هناك خلافات معنا ، وخاصة بالنسبة لمطلب الاعتراف بحقوق الفلسطينيين ، وحقهم في تقرير المصير » . وذكرت الاذاعة أن رابين اجتمع في جنيف ، الى **ليوبولد سنغور** ، عشية افتتاح الاممية الاشتراكية في جنيف ، وكان سنغور قد بادر الى طلب اللقاء مع

رابين . واوضحت الاذاعة أن سنغور طرح على رابين « مشروعه لتسوية النزاع في الشرق الاوسط » ، وان فحوى المشروع هو « ان تتقدم اسرائيل باقتراح للفلسطينيين ، يتضمن إقامة دولة فلسطينية ، ومن الجانب الآخر يلتزم الفلسطينيون باقامة نطاق فيدرالي واحد مع اسرائيل » . ونقلت الاذاعة عن سنغور قوله لرابين : « إن هذه هي الصيغة الوحيدة التي يرتضي بهاالطرفان» وقالت الاذاعة : ان رابين رد بجملة واحدة قالها في مطار جنيف عندما وصل الى هناك ، وهي : « آمل جدا ان يكون العام ١٩٧٧ عام تسوية » . واضاف : « إن اسرائيل لن تجري مباحثات إلا مع الدول بموجب قرارات الامم المتحدة » .

* « و . ص . ف . » نقلت تصريحا ادلى به **شمعون بيرس** امس ، قال فيه : « علينا أن نقبل التغييرات التي لم يكن ممكنا تفاديها » ، والتي حصلت خلال الانتخابات البلدية الاخيرة في الضفة الغربية . واضاف : إن الزعماء الجدد شبان نالوا قسطا عاليا من العلم ، واتخذواموقفا مختلفا من النظام الاردني . وقال : إننا لسنا لديهم تحركا في اتجاه قيام زعامة جديدة في الضفة الغربية بديلة لـ م . ت . ف .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **غاد يعقوبي** ،وزير المواصلات الاسرائيلي قوله اليوم في غزة ، لمناسبة تدشين محطة الارصاد الجوية لمنطقة القطاع : « إن حكومة اسرائيل لا ترى في الامم المتحدة محكمة عليا . ولا ترى قراراتها توجيهاً لسياسة اسرائيل ، التي ستستمر في العمل بناء على توجيهات الكنيست والحكومة » . واضاف : « إن اسرائيل مستعدة للسلام ولاجراء مفاوضات في جنيف ، او في اي مكان آخر ...» بدون شروط مسبقة » .

* « يديعوت احرونوت » نقلت تصريحا أدلى به **موشي دايان** قبل سفره الى بروكسل في رحلة لجمع التبرعات لاسرائيل ،قال فيه : « إن اسرائيل لا تستطيع ان تسمح للجيش السوري أو للارهابيين بالانتقال الى جنوب لبنان » . واضاف : إذا لم تنجح الجهود الاميركية في ردع السوريين ،فان « الجيش الاسرائيلي وسلاح الطيران يجب أن يقوما بالمهمة » . وذكر دايان انه إذا رأى السوريون ان اسرائيل مستعدة للرد فانهم يفكرون مرتين قبل الاقدام على أي حركة غير محسوبة . ونقلت « النهار » عن الاوساط الاسرائيلية المطلعة اعتقادها أن السوريين ينوون وضع المنطقة الحدودية في جنوب لبنان تحت سيطرة قوة تهيمن عليها قوات لبنانية ومسيحية ؛ الأمر الذي يتوافق مع طلب اسرائيل . ولا تستبعد الاوساط السياسية والديبلوماسية في القدس إمكان موافقة **الياس سركيس** ، بتأييد من **حافظ الاسد** ، على الاقتراح الاسرائيلي إقامةمنطقةعازلة في الجنوب ، وستكون هذه المنطقة العازلة ، المشابهة لتلك القائمة في الجولان وفي سيناء ، محرمة على القوات السورية أو القوات العربية وبالتالي القوات التابعة لـ م . ت . ف . ونقلت « النهار » عن بعض الدوائر الرسمية الاميركية في واشنطن ، قولها : إن سوريا ليست قادرة حاليا على تهديد إسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان ؛ ذلك أن دمشق توافق خلافا لذلك ، على أن مصلحتها الخاصةتفرض عليها تجنب مجابهة مع اسرائيل . وأعربت هذه الدوائر عن تحفظها ، حيال التحذيرات الاسرائيلية ، من احتمال تقدم القوات السورية الى جنوب لبنان ، ورأت أن هناك تناقضاً بين رفض اسرائيل الوجود السوري في جنوب لبنان من جهة ، ومطالبة سوريا بضبط نشاط المقاومة الفلسطينية في هذه المنطقة من جهة أخرى .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **موشي شاحاك** عضو الكنيست عن « المعراخ » تقدم من الكنيست اليوم ، باقتراح مشروع قانون لاجراء استفتاء شعبي لحسم مسألة تغيير طريقة الانتخابات على اساس المناطق .

* « النهار » نقلت عن **روبرت فونسيت** ، الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية ، قوله : إن مشكلة فتح مكتب لـ م . ت . ف . في واشنطن ، أثيرت خلال المحادثات التي جرت امس بين **هنري كيسنجر** و**سيمحه دينتس** في واشنطن . واوضح فونسيت أن

الولايات المتحدة ترى أن الوقت ليس ملائماً لفتح مكتب للمنظمة في واشنطن . واضاف : « ليس هناك مانع قانوني يحول دون فتح هذا المكتب » .

* « النداء » نسبت الى **عباس علي خلعتبري** وزير الخارجية الايراني ، قوله في حديث الى « أ . ش . أ » إن حكومته طلبت الى م . ت . ف . عدم التدخل في شؤون ايران الداخلية في مقابل بحث موضوع افتتاح مكتب للمنظمة في طهران ، وقال : «بينما كنا نقوم ببحث الموضوع اتخذ أعضاء منظمات فلسطينية متطرفة بعض المواقف التي تتعارض مع مصالح ايران » .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد السوفياتي ورومانيا اكدا ، في بيان مشترك صدر أمس « أن السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن أن يتحقق إلا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة كيانه المستقل » . وقد صدر هذا البيان في ختام المباحثات التي اجراها **ليونيد بريجنيف** ، مع **نيقولاي تشاوشيسكو** في رومانيا، واعلن برجينيف ، في لقاء شعبي اقيم أمس في بوخارست « أن السلام في العالم لا يمكن ان يستتب بدون التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط وأفريقيا الجنوبية » .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : إن الولايات المتحدة وافقت على اقتراح اسرائيلي يتضمن « إقامة منطقةعازلة على حدودها الشمالية »، واضافت الاذاعة : « إن المشكلة الاساسية هي : من الذي سيمنع الفلسطينيين من القيام بأعمال [فدائية] من هناك » . واوضحت الاذاعة أن اسرائيل « اقترحت أن يقوم بهذه المهمة الجيش اللبناني المسيحي حيث ان له المصلحة نفسها في منع عمليات الفلسطينيين من هناك » . وذكرت « دافار » ، نقلا عن مصادر وزارة الخارجية الاميركية ، أن « الولايات المتحدة وافقت على السعي بواسطة الديبلوماسية الهادئة، لانشاء منطقةعازلة في جنوب لبنان تحت سيطرة « الحكومة اللبنانية ، وتقع المنطقة العازلة بين حدود اسرائيل ونهر الليطاني » . كما ذكرت « النهار » أن وزارة الخارجية الاميركية اعترفت أمس ، بصورة علنية ، بوجود اتصالات بين الولايات المتحدة وسوريا بشأن الوضع في لبنان . ونقلت « النهار » عن **فريد براون** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، قوله: «إن واشنطن قامت باتصالات مع جميع الحكومات المعنية بالأزمة اللبنانية » . وحول جنوب لبنان نقلت « النهار » تعليقا لصحيفة « لوموند » الفرنسية بعنوان « حل مؤقت » حول الوضع في جنوب لبنان ، اشارت فيه الى أن « اسرائيل ساهمت في شكل واسع في إنجاح هجوم الميليشيات اليمينية على المناطق الحدودية ، وذلك لأسباب واضحة » . وأضافت : « إن الهدف من هذه العملية قد تحقق ؛ إذ إن القرى التي سيطر عليها اليمين اللبناني تشكل اليوم حزام أمن يحول دون وصول الفدائيين الى المناطق الحدودية » وقالت « لوموند » : « إن قعقعة السلاح التي قامت بهااسرائيل في الايام الاخيرة كانت تستهدف إعلان تصميم اسرائيل على عدم السماح للفلسطينيين والتقدميين اللبنانيين باستعادة سيطرتهم على القرى الواقعة على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية » .

* « هيرالد تريبيون » ذكرت أن مؤتمراً ، هو الاول من نوعه ، عقد في برلين ، بين وفد يمثل ضحايا اليهود على يد النازيين ، ووفد عن جمهورية المانيا الاتحادية . وقالت الصحيفة : إن المانيا الاتحادية عرضت مليون دولار على **ناحوم غولدمان** ، الذي رفض المبلغ ، لضآلته ، مطالبا بزيادته وقال : إن حكومة المانيا الاتحادية صرفت ، حتى الآن ٢٥ مليار دولار لضحايا النازيين ، ولكنها تدفع مليون دولار فقط لضحايا النازيين من اليهود

* « نوفوستي » ذكرت « أن حركة المقاومة الفلسطينية تشغل أحد أهم القطاعات في جبهة نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية » .

الجمعة ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » نشرت بيانا أصدرته قيادة الثورة الفلسطينية ، عقب اجتماع لها أمس ، تدارست فيه الأوضاع الراهنة ، وناقشت القضايا والمواضيع المطروحة فلسطينيا ولبنانيا وعربيا ودوليا . وقد اشار البيان الى أحداث لبنان ، فقال : « إنها كانت مؤامرة ، امتداداً لمؤامرة ايلول في الاردن ، التي استهدفت تصفية القضية الفلسطينية » . وحذرت الثورة الفلسطينية في بيانها « من التحركات الدولية والعربية ، الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية ، وآمال الشعب الفلسطيني » ، وقالت : « إن قيادة الثورة الفلسطينية ستقف بحزم في وجه أي مشروع دولي – عربي للتسوية في المنطقة ، لا تتوفر فيه شروط الاستقلال الوطني الفلسطيني الكامل للشعب الفلسطيني فوق أرضه» . وإن محاولات اسرائيل و« الامبريالية وبعض الانظمة العربية ، التي ترمي الى خلق قيادات بديلة ، ونغمة الحديث عن المتطرفين والمعتدلين بهدف خلق مناخ للبلبلة والتشويش لافراغ العمل الثوري الفلسطيني من أدواته النضالية ، وخلق قيادات تابعة للانظمة تسيرها كما تريد ، لتكون الستار الذي تختفي وراءه هذه الانظمة من اجل خيانة شعبنا وامتنا في تسوية قادمة معدة قوامها مشروع المملكة المتحدة أو غيرها من المشروعات التي تستهدف إنهاء الحرب مع اسرائيل والصلح والاعتراف بها » .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية قالت : إن **صلاح خلف** رفض ، في اجتماع لقيادة الثورة الفلسطينية ، نتائج مؤتمري الرياض والقاهرة ، وقال : « إن الرؤساء العرب وضعوا حدا نهائيا لاستقلالية التحرك الفلسطيني عن سياسة أنظمتهم ، وإن المرحلة التي كانت تراهن فيها الثورة الفلسطينية على تطوير الأنظمة العربية باتجاه ايديولوجيتها الثورية قد انتهت ، وبدأت مرحلة التراجع الفلسطيني الى حدود ايديولوجية التسوية العربية ، وقالت « الحوادث » : إن قرارات قمتي الرياض والقاهرة « لم تضع حداً حاسما للصدام في لبنان فحسب ، بل إنها وضعت كذلك نهاية لمرحلة من العمل الفلسطيني ، اتخذت من اهداف الكفاح المسلح ضد اسرائيل شعاراً لها » . واضافت : « إن الثورة الفلسطينية أخطأت استراتيجيا عندما تورطت في نزاع عملي دقيق كالنزاع اللبناني ، مما أضعف من حجم المقاومة على الساحة اللبنانية » . وقالت المجلة : إن كل التوقعات تشير الان الى أن م . ت . ف . وصلت الى مرحلة تفرض عليها البحث في اقتراح جنيف » . واشارت الى أن **فاروق القدومي** بات الان « رجل التسوية » في م . ت . ف . وأن لكل مرحلة في العمل السياسي او العسكري رجالها ، « وقد اثبتت قيادة م . ت . ف . عجزها عن تحقيق اهدافها ، في مرحلة العمل الثوري التي استمرت في قيادتها أحد عشر عاماً ، فقد انقلبت هذه المرحلة على العرب ، بدل أن تتجه ضد اسرائيل ، ولا بد أن تليها الآن مرحلة العمل السياسي الذي سيفرض نفسه في المرحلة المقبلة على منظمة التحرير» . واختتمت « الحوادث » مقالها بالقول : إن كثيرين يراهنون على أن القدومي هو الذي سيكون رجل التسوية في هذه المرحلة .

* « النهار » ذكرت أن **زهير محسن** ، امين عام طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات « الصاعقة » ورئيس الدائرة العسكرية لـ م . ت . ف . ، عاد أمس الى بيروت ، والتقى في مقره وفوداً شرحت له التطورات .

* « وفا » ذكرت أن التظاهرات استمرت أمس في مدينة نابلس ، وأن المتظاهرين اشتبكوا مع القوات الاسرائيلية التي حاولت تفريقهم بالقوة . وقد استخدم المتظاهرون في تصديهم لها الحجارة والزجاجات الفارغة ، وأقاموا المتاريس .

* « وفا » ذكرت أن المجلس البلدي في بيت جالا في الضفة الغربية ، دعا الى عقد مؤتمر شعبي في دار البلدية غدا : « احتجاجا على مصادرة اراضي المواطنين في جبل بيت جالا » .

* « الاتحاد » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية حظرت على عدد من المواطنين الفلسطينيين من قرى

عرابة وسخنين ودير حنا الواقعة في الجليل دخول اراضيهم ، ما لم يحصلوا على تصريح دخول من السلطات الاسرائيلية . وبررت السلطات ذلك بقولها إن الأمر متعلق باجراء مناورات عسكرية . وقالت « الاتحاد » إن المقصود ليس المناورات العسكرية ، وإنما إعداد هذه الاراضي للمصادرة ، خصوصا ان ثلاث مستوطنات قد اقيمت مؤخرا في هذه المنطقة بما يمنع إجراء اية مناورات عسكرية .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **الحسن الثاني** عقد امس مؤتمراً صحافيا في باريس ، قال فيه : « إن فرص السلام في المنطقة مشجعة على السير نحو تسوية شاملة لانهاء الخلافات القائمة في المنطقة » . واضاف : إنه لم يشعر من قبل بأن التسوية اقرب مما هي الان . واعرب الحسن الثاني عن تأييده قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، الداعي الى إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة . وذكرانه « أمر عادي » أن تطلب اسرائيل ضمانات لأمنها .

* « الرأي » ذكرت أن **حسين بن طلال** تلقى رسالة من **هنري كيسنجر** ، لمناسبة قرب انتهاء ولاية الادارة الاميركية الحالية . وقد اعرب كيسنجر في رسالته عن شكره وتقديره للدور الفعال الذي يقوم به حسين في السعي لتحقيق السلام القائم على العدل في منطقة الشرق الاوسط . وقال كيسنجر في رسالته : إن الادارة الاميركية الجديدة ستولي قضية الشرق الاوسط والعلاقات الاردنية اهتماما بالغا .

* « الرأي » نقلت تصريحا أدلى به **الحبيب الشطي** ، وزير خارجية تونس ، لوكالة الانباء السعودية في جدة ، قال فيه : « إن السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط لن تكون بالضرورة في عهد **جيمي كارتر** مختلفة عن سياسة حكومة فورد ، إن مصالح الولايات المتحدة في المنطقة ، ورغبتها في أن يسود السلام في الشرق الاوسط ، لم تتغير » . وعن مباحثاته مع المسؤولين السعوديين ، اوضح الشطي أنها أتاحت له تبادل وجهات النظر بشأن الموقف العربي ، والجهود اللازمة لبدء عمل مشترك من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الفلسطينية .

* « وفا » نقلت تصريحا لناطق حكومي في وزارة خارجية اليمن الديمقراطي ، ندد فيه « بمحاولات **قابوس بن سعيد** ، سلطان عمان ، تسليم جزيرة مصيرة للولايات المتحدة الاميركية ، لاستخدامها قاعدة عسكرية تهدد بها الشعوب العربية » .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية نسبت الى **ادوار غرة** ، مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة ، قوله في كلمة أمام المغتربين اللبنانيين في ولاية كونكتيكت الاميركية : إن لمؤتمري القمة في الرياض والقاهرة أبعاداً ونتائج مهمة على صعيد احلال السلام في لبنان . واضاف : إن الدول العربية ضمنت ، في مقررات القمة ، تطبيق اتفاقية القاهرة المعقودة بين لبنان وم . ت . ف . نصا وروحاً ، وإن م . ت . ف . أكدت احترامها لسيادة لبنان وأمنه ، وتعهدت بعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية نقلت تصريحا أدلى به **شفيق الوزان** وصف فيه قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية ، بأنه من أخطر القرارات التي أقدمت عليها الجمعية العامة . وقال : « إن إقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو خط سياسي لحل القضية الفلسطينية مطروح منذ زمن بعيد » .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر الشعبي العام في ليبيا أوصى « بضرورة دعم الشعب الفلسطيني في نضاله » . واكد على «أهمية تدعيم أواصر الصداقة مع الدول الاشتراكية ، وبصفة خاصة الاتحاد السوفياتي » . وكان المؤتمر قد عقد برئاسة العقيد **معمر القذافي** .

* « وفا » ذكرت أن المجلس التنفيذي لاتحاد عمال النقل العرب ، أصدر بيانا في ختام اجتماعاته التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي في الخرطوم ، اكد فيه « ضرورة دعم الثورة الفلسطينية ، وتهيئة كافة الظروف والامكانيات التي تضمن لها الاستمرار في دورها النضالي » .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر الطبي العربي الخامس عشر المنعقد في الخرطوم ، دان في قراراته التي صدرت امس « الأساليب الوحشية التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد المناضلين والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية » . وحيا المؤتمر « صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة » .

* « وفا » ذكرت ان المؤتمر الثالث لاتحاد الجامعات العربية طلب أمس ، في ختام اجتماعاته في بغداد « دعم جامعة بير زيت في الضفة الغربية ، بكل الوسائل المادية والمعنوية » . وأقر المؤتمر توصية باصدار عدد من المطبوعات ، منها الكتاب الجامع عن القضية الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن الندوة الاسلامية العالمية ، التي انهت أعمالها أمس في المملكة العربية السعودية ، طالبت بعقد مؤتمر لوزراء الأوقاف في الدول الاسلامية ، لبحث انتهاك الأماكن المقدسة في مدينة القدس ، من قبل اسرائيل .

* « النهار » ذكرت أن وضع الجنوب يستأثر باهتمام الفرقاء والجهات المعنية ، خصوصاً **الياس سركيس** ، والقادة الفلسطينيين . وأضافت : إن ثمة اتجاهاً يقضي باعلان تجميد العمل الفدائي من الجنوب ، كما حصل في مناسبات عدة سابقاً ، واحياء قوات من الجيش اللبناني تتولى التمركز في خطوط النار مع اسرائيل ، في محاولة لابقاء قوات الردع العربية بعيدة عن نار الجنوب ، وما قد يثيره وجودها فيه من ردود فعل اسرائيلية بدأت ملامحها تظهر . ونقلت « النهار » عن **مصطفى معروف سعد** قوله أمس : إننا نرفض المنطق المغلوط لبعض الأصوات العربية الرسمية التي ترتفع قائلة : إن أمن لبنان يأتي أولا وبعد ذلك تأتي مشكلة الجنوب . واضاف : إن أمن لبنان الحقيقي ، وأمن الأمة العربية كلها ، في هذه المرحلة ، رهن بأمن الجنوب ، والتصدي للغطرسة الاسرائيلية — الانعزالية » . وطالب سعد قيادة الردع بتحمل مسؤولياتها في ردع العدو الصهيوني ، وارسال الجزء الأكبر من القوات العربية الموجودة في لبنان الى الجنوب الحدودي ، وفتح طريق مرجعيون أمام المقاومة الفلسطينية تبعاً لاتفاق القاهرة . وقالت « النهار » في تحليلها للوضع في الجنوب : إن لبنان أبلغ المراجع الدولية انه لن يسمح بعودة النشاط الفدائي الى الجنوب ، ولا بتوغل قوة الردع بعيدا في المنطقة الحدودية . وقالت « النهار » : ان الرافضين الفلسطينيين والعرب يصرون على تطبيق اتفاق القاهرة ، تنفيذاً لمقررات القمة العربية ، وتأمين عودة المقاومة الى الجنوب ، وعدم الأخذ بقول البعض إن تطبيق اتفاق القاهرة لم يعد ممكنا عسكريا ، ويعتبر ساقطاً بمجرد أن طرفاً فيه يرفض تطبيقه لاعتبارات مختلفة .

* « على همشمار » أجرت مقابلة مع **اريئيل شارون** ، أوضح فيها انه لا يعارض أن تكون الضفة الغربية ، في حالة السلام ، تابعة ، من الناحية السياسية ، لدولة اردنية — فلسطينية . إلا أن شارون يصر على الوجود العسكري الاسرائيلي فيها ، ولا يرى مجالا للتنازل أو ابداء المرونة بهذا الخصوص . وقال : إنه ضد الحلول الجزئية والمرحلية ، وضد اي انسحاب مهما كان دون سلام كامل . وهو في الوقت نفسه ، يؤيد اجراء مفاوضات مباشرة مع الجميع ، بمن فيهم م . ت . ف .

* « الاتحاد » ذكرت أن اعضاء كنيست من « المعراخ » و« الليكود » قدموا مشروع قانون للكنيست ، يجيز للسلطة منع ترشيح عضو للكنيست بسبب آرائه السياسية . ونقلت « الاتحاد » عن **توفيق طوبي** عضو الكنيست عن حزب « راكح » ، قوله رداً على الاقتراح : « إنكم تقترحون قانونا يخول للسلطة منع أي انسان ، بسبب آرائه السياسية ، من ترشيح نفسه للكنيست » . واوضح طوبي ان مثل هذا القانون « يجعل من الممكن تقديم أمثالي الى المحاكمة » . واضاف : « فمن يدريني ألا يأتي يوم تتهمون فيه بالجرم كل من يعتبر ضم القدس العربية عملا معاديا للسلام ، ويدعو الى نقل القدس العربية الى سيادة الدولة الفلسطينية التي ستنشأ ضمن اطار التسوية السلمية العادلة ، بينما تحسب القدس العربية ، في قوانين اسرائيل ، جزءا من دولة اسرائيل ؟ » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حريقاً « هائلا شب ، مساء أمس ، في سوق النجارين على طريق بتاح تكفا (ملبس) » . وقالت : إن الحريق تسبب في تدمير ثلاثة محلات للنجارة . ونقلت الاذاعة عن **اهرون انكوري** ، نائب مدير عام رجال الاطفاء ، قوله : إنه لا يعرف حتى الان ما اذا كان الحريق عملا مدبراً أم لا .

* « وفا » نقلت تصريحاً ادلى به أمس **تيلاك جاياسنغي** ، رئيس لجنة التضامن مع القضية الفلسطينية في سيريلانكا ، ندد فيه بالقرار الذي اتخذته منظمة الاونيسكو بصدد قبول اسرائيل في المجموعة الاوروبية للمنظمة . وقال : « إن القرار يعتبر تحدياً للرأي العام العالمي ؛ لأنه جاء في وقت ندد فيه العالم بأسره باسرائيل ، لانتهاكها حقوق المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة » .

* « على همشمار » ذكرت أن الولايات المتحدة « وافقت على الموقف الاسرائيلي ، الذي يعتبر الأمر الواقع ، في جنوب لبنان ، أمراً خطراً ، ولكنها تعتقد أن اسرائيل تضخم الامور كثيرا ، وتبالغ في معارضتها دخول اية قوات سورية ، ولو محدودة ، ضمن اطار قوات الردع العربية ، الى جنوب لبنان » . أما صحيفة « هآرتس » فقد انتقدت ، في مقال نشرته ، موقف اسرائيل من التدخل السوري في لبنان ، وقالت : إن هناك عدم وضوح في مسألة تقدير الموقف ، وقد تمثل ذلك « كالعادة لدينا ، في كثرة التصريحات ، واحيانا في تصريحات متناقضة » . وأشار مراسل « دافار » من واشنطن الى أن الاميركيين « سبقوا اسرائيل كثيراً في فهم ما جرى في قمة الرياض ؛ فهم يرون أن الانتصار السوري في لبنان أتاح حملة السلام العربية ، للتفاوض مع اسرائيل ، واتاح ربط م . ت . ف . بهذه الحملة ؛ ففي الرياض أعيد الائتلاف العربي ، الضروري لكل تسوية شاملة . أما اسرائيل ، التي كانت تأمل بأن يطول النزاع في لبنان ، فلم تكن سعيدة بقرارات الرياض » . وقالت « جيروزاليم بوست » في افتتاحيتها التي خصصتها للوضع في الجنوب « إن اسرائيل قد توافق على وجود قوات سورية رمزية في جنوب لبنان إذا تعهدت دمشق بابقاء [الفدائيين] الفلسطينيين خارج المنطقة » . واضافت : « إن احتمال الموافقة على وجود قوة سورية رمزية في جنوب لبنان سيكون تمشيا مع الموقف الواقعي الذي أظهرته اسرائيل طوال الحرب الاهلية اللبنانية » . وحول الموضوع نفسه طرحت صحيفة « معاريف » عدداً من الأسئلة ، وطالبت العرب بالرد عليها سلفا ، وهي أسئلة تتعلق بانتقال « قوة رمزية » سورية الى جنوب لبنان ، فمثلا « هل يكتفي السوريون بقوة بوليسية رمزية وهل سيوافقون على منع الارهاب الفلسطيني من القيام بعمليات ضدنا ؟ » . واوضحت « معاريف » أن هذه الاسئلة هي الاسئلة التي تدور المشاورات بصددها الآن بين اسرائيل والولايات المتحدة وسوريا .

* « الرأي » نقلت عن صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية قولها ، في مقال كتبه **توم براون** بعنوان : « مشكلة كارتر مع اسرائيل » : إن **يغئال آلون** وجه « إهانة غير ضرورية » للولايات المتحدة بسبب تصويتها الى جانب قرار مجلس الأمن ، الذي انتقد سياسة اسرائيل الاستيطانية ، واعتبر ضم القدس من قبل اسرائيل لاغيا . وقالت « واشنطن بوست » : إن التصرفات الاسرائيلية تستوجب استدعاء السفير الاميركي في اسرائيل « لولا أن هذه البلاد تمر حاليا بمرحلة عدم وجود سلطة تباشر اعمالها » . واضافت : لولا ذلك ، « لكان السفير الاميركي ، **مالكولم تون** ، موجوداً الان هنا في وزارة الخارجية بقصد تلقين وزير خارجية اسرائيل درسا في الديبلوماسية » . وأضافت : « لقد كانت هذه إهانة غير ضرورية من دولة حصلت ، منذ وقت قريب ، على أسلحة بقيمة خمسة بلايين دولار » .

* « وفا » نقلت عن **هانس كوشرا** ، رئيس منظمة التقدم الدولية ، قوله في محاضرة القاها في بغداد أمس الاول : « إن الحركة الصهيونية تلعب دوراً كبيراً في اوروبا عن طريق الأجهزة الاعلامية التابعة لها ، لتشويه صورة الأمة العربية والشعب الفلسطيني أمام الشعوب الاوروبية » . وأشار كوشرا ، في محاضرته ، الى وجوب « محاربة الحركة الصهيونية العنصرية ، وفضح النوايا العدوانية التي تسعى اليها ، إزاء الحقوق الشرعية الثابتة للشعب الفلسطيني على أرضه » .

السبت ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع ، بعد ظهر اليوم ، الى **سميح الله القريشي** ، السفير الباكستاني في بيروت . وبحث معه في الاوضاع الراهنة .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع أمس في القاهرة الى **اوغستين بابك** ، السفير اليوغسلافي في القاهرة ، الذي وجه الدعوة مجدداً باسم **جوزيف بروز تيتو** الى عرفات ، لزيارة يوغسلافيا . وقالت « وفا » : إن عرفات قبل الدعوة .

* « النداء » ذكرت أن **محمود عباس** نفى رسميا ما جاء في صحيفة « الطلائع » الناطقة باسم منظمة « الصاعقة » عن علاقة « فتح » بالهجوم على فندق « انتركونتيننتال » في عمان وفندق « سميراميس » في دمشق . واعرب عباس عن أسفه لأن « الطلائع » ، تحاول، منذ فترة، إلصاق مختلف الاتهامات بمنظمة « فتح » .

* « الاهرام » المصرية ذكرت أن المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي سيجتمع في الشهر المقبل في القاهرة ، سيبحث في تشكيل حكومة ثورية فلسطينية مؤقتة ، وإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة . ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية قولها : إن اتصالات سياسية وديبلوماسية، على مستوى رفيع ، تجري بين م . ت . ف . والعواصم العربية وعدد من الدول الاخرى ، حول مسألة إنشاء الحكومة الفلسطينية الثورية المؤقتة . ونقلت « النهار » عن مصادر فلسطينية مطلعة في بيروت قولها : إن البحث في تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة سابق لأوانه ، وان ليس ما يؤكد أن المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد الشهر المقبل .

* « الاهرام » قالت : إن « تفاهما تاما ساد محادثات **حافظ الاسد** و**حسني مبارك** ، التي جرت يوم الاربعاء الماضي في دمشق ، واضافت ان الاتفاق تم على البدء باجراءات تهدف الى الاسراع ، قدر الامكان ، في استئناف مؤتمر جنيف .

* صحيفة « تشرين » السورية نقلت عن **اسماعيل فهمي** قوله ، في حديث معها : إن طريق حل مشكلة الشرق الاوسط هي استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الاشهر القليلة المقبلة ، على أن تحضره مصر وسوريا والاردن وم . ت . ف . . وقال فهمي : إن اسرائيل لا تملك اي حق في رفض اشتراك م . ت . ف . أو أي دولة تمثل الفلسطينيين . ونسبت صحيفة « اخبار اليوم » الاسبوعية المصرية الى **حسني مبارك** قوله : إن هناك اختيارات عدة إذا عرقلت اسرائيل مؤتمر جنيف ، وقال : « إننا مستعدون لما بعد جنيف ، واذا استمرت اسرائيل في تعنتها فهناك بديل آخر هو الحرب ، كي نستعيد بالقوة ما أخذته اسرائيل بالقوة » . كما نقلت صحيفة « الراي » عن **محمود رياض** قوله: إن على دول المواجهة العربية « تشكيل قوة مفاوضات من اجل العمل على تحرير الارض ، ووضع قرار الأمم المتحدة الخاص بانشاء دولة فلسطينية موضع التنفيذ » .

* « وفا » ذكرت أن **كمال جنبلاط** وجه ، أمس ، مذكرة باسم الحركة الوطنية اللبنانية الى **الياس سركيس** ، بشأن توزيع قوات الأمن العربية . وجاء في المذكرة:«إن القوات العاملة على حفظ السلام في لبنان لم توزع بطريقة متوازنة في المناطق التي يسيطر عليها الانعزاليون، والمناطق التي تسيطر عليها الحركة الوطنية اللبنانية ». وقال جنبلاط : « إن قوات الأمن العربية دخلت مناطق وطنية لم تكن في الأصل ميدانا للقتال ، بينما لم تدخل هذه القوات الى معظم المناطق التي سيطر عليها الانعزاليون » .

* « النهار » نقلت تصريحا أدلى به **ريمون اده** هاجم فيه بعض « زعماء الموارنة » ، وقال : « إن الفلسطينيين ليس لبنان بلدهم ، وهم ثوار ، وانتم أعطيتموهم الحق في الوجود الشرعي على ارض لبنان ، و**سليمان فرنجية** طلب منهم أن يتسلحوا ، وسوريا **حافظ الاسد** سلحتهم ، وهي التي بدأت عن طريق الصاعقة بالدمار والقتل والنهب». واضاف : « كان على جبهة الكفور الا تقع في الفخ ، وكان في إمكانها ان تقف

كما وقفت أنا ، وأن تنتظر حل القضية الفلسطينية كما انتظرته سنوات عدة » .

* « السفير » ذكرت أن « نحو ٥٠٠ طالب يساري قاموا أمس بتظاهرة خارج مقر مجلس الشعب المصري ، مطالبين بحرية تشكيل الاحزاب السياسية في مصر » . وطالب المتظاهرون باجراء مناقشة لسياسة الانفتاح الاقتصادي والسياسة الخارجية المصرية ومستقبل القضية الفلسطينية .

* « و . ص . ف . » ذكرت أن **اسحق رابين** اجتمع الى **برونو كرايسكي** ، وصرحت مصادر قريبة بقولها : إن نقاشا حاداً دار بين الرجلين خصوصاً حول تأييد كرايسكي « لحق الفلسطينيين في كيان مستقل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الجيش الاسرائيلي أتم تعزيز قواته على امتداد الشريط الحدودي مع لبنان . وأن هذه القوات «ستمضي فترة طويلة في مواقعها الحالية حتى تحقيق الأهداف التي جلبت من أجلها » . وقد أشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن هذا التحرك السياسي والعسكري الاسرائيلي « يستهدف ، في المقام الاول ، الوجود الفلسطيني » في جنوب لبنان . كما اكدت هذا الهدف صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية ؛ اذ قالت في افتتاحيتها امس : « إن اسرائيل قد توافق على وجود قوة سورية رمزية في جنوب لبنان إذا تعهدت دمشق بابقاء الفدائيين خارج المنطقة » .

* « وفا » ذكرت ان بيانا صدر أمس في بوخارست ، في ختام أعمال مؤتمر قمة زعماء حلف « وارسو » . وقد اكد البيان « أن مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن حلها إلا بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة ، وإعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ،بما في ذلك حقه في تقرير مصيره بنفسه على تراب وطنه » . ودعا البيان الى الاسراع في « إعادة الاوضاع الطبيعية الى لبنان ، على أن يشرع اللبنانيون في حل مشاكلهم بدون أي تدخل خارجي ، مع مراعاة المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني » .

* « وفا » ذكرت أن التلفزيون البريطاني عرض فيلما عن القضية الفلسطينية بعنوان : « حق العودة » . وقبل عرض الفيلم تحدث **اندريه كوف** ، النائب العمالي البريطاني ، عن الشعب الفلسطيني الذي « يعيش نصفه تحت الاحتلال الاسرائيلي ، والنصف الآخر يعيش مشرداً، [محروما] من حق العودة الى ارضه » . والقى كوف اللوم على أجهزة الاعلام البريطانية لتنكرها للفلسطينيين ، ومناصرتها لاسرائيل .

* « بيروت » ذكرت أن اللورد **هيوفوت كارادون**، مندوب بريطانيا السابق في الأمم المتحدة صاحب صيغة القرار ٢٤٢ الخاص بالسلام في الشرق الأوسط . وصل الى القاهرة أمس لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين بشأن اقتراحه الاخير الخاص بتحريك قضية الشرق الأوسط . وقد تظاهر في المناسبة ، أمس الأول ، أكثر من ٣٠٠ من طلاب جامعة القاهرة ضد القرار ٢٤٢ واتفاقية سيناء .

الاحد ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** استقبل ، ظهر اليوم ، مبعوثا خاص من قبل ، **نيقولاي تشاوشيسكو**، حيث نقل اليه رسالة من الرئيس الروماني يدعوه فيها لزيارة رومانيا . وقالت « وفا » : إن عرفات قبل الدعوة .

* « وفا » ذكرت ، ان **ياسر عرفات** تلقى أمس برقية شكر جوابية من **خالد بن عبد العزيز آل سعود** اثناء عبور عرفات ، يوم امس ، الاجواء السعودية ، رداً على البرقية التي كان عرفات قد بعثها الى خالد في المناسبة نفسها .

* « وفا » ذكرت أن وفداً فلسطينيا برئاسة **محمد**

ابو ميزر ، اجتمع ليلة امس في الجزائر ، بوفد من جبهة التحرير الوطني الجزائري برئاسة **محمد شريف مساعدية** ، مسؤول التوجيه والاعلام في الجبهة. وقد تناول الاجتماع « بحث آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع الراهن في الشرق الاوسط ، وجنوب لبنان بشكل خاص » .

❊ « وفا » نقلت تصريحاً لمتحدث عسكري باسم قيادة جيش التحرير الفلسطيني ، أعلن فيه أن العميد **مصباح البديري** ، رئيس الاركان السابق لجيش التحرير الفلسطيني ، لا علاقة له بجيش التحرير الفلسطيني: واعتبر كل «من تسول له نفسه الانجرار وراء التحريضات الساقطة التي تذيعها إذاعة ما تسمي نفسها صوت فلسطين ، ساقطا وطنياً وملاحقاً قانونياً وثورياً ، وسيتعرض المخالفون لأقصى العقوبات العسكرية » .

❊ « وفا » نشرت نص بيان أصدره ، اليوم ، المكتب السياسي للجبهة الشعبية ــ القيادة العامة دان فيه « اللجوء للحسم العسكري ، وأعمال العنف لحسم الخلافات ، داخل الجبهة . ودعا الى اللجوء للأطر التنظيمية ، والديمقراطية في حسم الخلافات .

❊ « فلسطين الثورة » علقت ، في افتتاحيتها ، على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن قضية فلسطين ، فوصفته بأنه « انتصار يضاف الى الانتصارات التي يحققها الشعب الفلسطيني من خلال نضاله وكفاحه ، رغم تحفظ الثورة على بعض بنود القرار » . وقالت : « إن هذا الانتصار يأتي في ظل الخروج من الأزمة اللبنانية الطاحنة التي كانت مؤامرة خطيرة . ولذا كان لهذا الانتصار مغزى كبير ؛ لأن ما حدث في لبنان كان من ضمن أهدافه تقزيم وتحجيم الثورة ، إن لم نقل تصفيتها » .

❊ « النهار » نقلت عن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، قوله ، امس ، في كلمة القاها في مكة لمناسبة قرب انتهاء مناسك الحج : « ينبغي على المسلمين أن يتحدوا ، وأن يعملوا متضامنين من أجل استعادة القدس ، إذ لا يمكن أن يهدأ لهم بال إلا بعد استعادة المسجد الاقصى » .

❊ « وفا » ذكرت أن **عبدالله الاصنج** ، وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ، أعلن ، في تصريح له امس ، أن « طائرات معادية ، يعتقد أنها طائرات تجسس لمصلحة اسرائل ، قامت أمس بانتهاك المجال الجوي للجمهورية العربية اليمنية ، بالقرب من باب المندب ، وذلك للمرة الثانية خلال عشرة أيام » . واضاف : « إن المدافع اليمنية الشمالية المضادة للطائرات أرغمت الطائرات المعتدية على الفرار في الحالتين ». وذكر «أن الخبراء يقومون بفحص صاروخ لم ينفجر اطلقته احدى الطائرات » . وحول هذا « الاعتداء » ، نشرت « وفا » تصريحاً لناطق باسم م . ت . ف . اتهم فيه « الامبريالية الاميركية ، وقاعدتها الصهيونية » بالمسؤولية عن هذا الحادث . وقال : إن ذلك يعد « مؤشرا لحرب جديدة يعد لها الكيان الصهيوني ضد الأمة العربية » .

❊ « وفا » ذكرت أن **عدن محمد علي** ، وزير العمل الصومالي ، قال في كلمته التي القاها أمس ، لدى افتتاح ندوة التعاون العمالي العربي في « مقديشو » : إنه « لا يمكن أن تكون هناك تنمية حقيقية في الوطن العربي بدون تحرير فلسطين » .

❊ « النهار » نقلت عن **بيار الجميل** قلقه من أن تكون العودة الى الكلام عن الوجود الفلسطيني في الجنوب « ذريعة تخدم اسرائيل في تمييع قرار الامم المتحدة الذي قضى بانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، او يكون هذا الوجود سبباً تطمح اليه اسرائيل لاجراء مقايضة بين الضفة الغربية والجنوب اللبناني » . وتساءل الجميل : « ما الذي تستطيع المقاومة عمله من عودتها الى الجنوب اليوم ، وقد ضؤل حجمها قوة « وسمعة » عربية ودولية » .

❊ « وفا » نقلت عن صحيفة « البعث » السورية قولها ، في تعليق لها اليوم حول مهمة قوات الردع العربية في لبنان : « إن حماية المقاومة وم . ت . ف . ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، يشكل إحدى مهمات قوات الردع العربية » . واضافت : « إن تحرك هذه القوات لا يتأثر بردود فعل العدو ، وإن كانت لا تسقطها من الحسابات النهائية » .

❊ « النهار » افادت أن اكثر من ثلاثين آلية اسرائيلية ، بين دبابة وملالة وشاحنة ، شوهدت أمس تتمركز قرب الشريط الشائك ، بين قرية العباسية ومستوطنة مسكاف عام شمالي فلسطين المحتلة ، مروراً بقرية المطلة ، وتلة رياق ، داخل الاراضي اللبنانية في الجنوب .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ،قالت : إن الحكومة الاسرائيلية بحثت ، في جلستها الاسبوعية اليوم ، الوضع في لبنان . وذكرت الاذاعة أن **شمعون بيرس** قدم تقريرا الى الحكومة ، أشار فيه الى أن السوريين والفلسطينيين لم يتوغلوا في الجنوب . وأضافت الاذاعة : إن الانطباع العام الذي ساد الحكومة في جلستها هو « أن السيادة اللبنانية آخذة في التبلور ، وأن **الياس سركيس** أخذ يتحكم بما يجري في لبنان » .

❊ الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **اسحق رابين** قوله ، في مؤتمر صحافي عقده في جنيف اليوم ، لمناسبة اختتام مؤتمر الأممية الثانية : « إن السبب الاساسي لأزمة الشرق الاوسط يكمن في رفض الدول العربية الاعتراف باسرائيل كدولة يهودية ذات سيادة » . واضاف : « بعد ذلك يمكن ولا بد التوجه لايجاد حل للقضية الفلسطينية ؛ ذلك الحل الذي يمكن التوصل اليه في نطاق التعاون مع الاردن » . وذكرت « عل همشمار » أن رابين قال في خطابه امام مؤتمر الاممية الاشتراكية في جنيف ، إن « المهمة التالية هي تحويل مؤتمر السلام في جنيف الى مؤتمر شبيه بمؤتمر هلسنكي للنزاع العربي ــ الاسرائيلي » وقال : « إني أتحدث عن مؤتمر جنيف كمؤتمر للأمن والتعاون المتبادل في الشرق الاوسط » . واعرب رابين عن استعداد حكومته لتقديم تنازلات اقليمية في مقابل اتفاقية سلام . ولكنه استبعد اطلاقاً اشراك م . ت . ف . في اية محادثات جديدة .

❊ « دافار » نقلت عن **اسحق رابين** رأيه القائل أن لا تعارض بين مسار التسوية السياسية والانتخابات الاسرائيلية . وقالت الصحيفة : إن رابين يعتقد أن افضل احتمال له للبقاء على رأس حزب العمل الحاكم ، وبالتالي على رأس الحكومة ، يكمن في حقيقة كونه سياسياً يحمل معه احتمالات السلام . واضافت « دافار » قائلة : إن رابين « يدعي أن القوات الاسرائيلية ، بعد إعادة بنائها ، قد وصلت من القوة الى حد يحتاج معه الخصمان الألدان لاسرائيل : مصر وسوريا ، الى فترةعامين للحاق بها » .

❊ « دافار » قالت : إن **اسحق رابين** ،يواجه أزمة داخلية ؛ « فقد أوضحت استطلاعات الرأي العام انه لم يوطد مركزه كزعيم قوي . كما أن حزبه تضرر نتيجة فضيحة **آشر يادلين** الذي رشحه رابين لمنصب حاكم مصرف اسرائيل ؛ فضلا عن أن التضخم يفوق نسبة ٢٥ بالمئة.. والاضرابات، خصوصاً بين مستخدمي القطاع العام ، تتكرر يومياً » . واضافت الصحيفة : « إن رابين يواجه مناورات كثيرة من تلك التي تسبق الانتخابات . لأن **شمعون بيرس وآبا ايبن** ، قد ينافسانه على قيادة حزب العمل » .

❊ الاذاعة الاسرائيلية نقلت حديثاً أجرته اليوم مع **أمنون كوهين**، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس ، بشأن توجه مصر لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي . وقال كوهين في هذا الحديث : إن التوجه المصري « سببه الاستعدادات المصرية الجديدة للعام ١٩٧٧ ، فيما يتعلق بالمضمون العام للنزاع الاسرائيلي ــ العربي ، والنزاع بين مصر واسرائيل » وأضاف: «إن التوقيت الذي تسير فيه الامور الان ، وما يحتمل أن تصبح عليه في المستقبل القريب ، مصدرهما ماحدث في الولايات المتحدة بالذات ، وليس ما حدث في الاتحاد السوفياتي ، وبالذات بسبب كون السياسة المصريةتتركز حول الولايات المتحدة ، فان هناك أهمية كبرى ، في نظر المصريين ، لورقة المساومة ، المتمثلة في توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي » .

❊ « و . ص . ف . » ذكرت أن المؤتمر الثالث عشر للأممية الاشتراكية ، المنعقد في جنيف ، اختتم أعماله

باتخاذ قرارين احدهما حول الموقف السياسي ، والآخر حول اميركا اللاتينية . وقد اضيف ملحق خاص بشأن الموقف في الشرق الاوسط الى القرار الخاص بالموقف السياسي . وجاء في الملحق : « إن استمرار ازمة الشرق الاوسط يعرض احتمالات السلام في هذه المنطقة للخطر ، ويهدد التقدم نحو الوفاق بين الشرق والغرب». وأشاد الملحق باتفاقات الفصل بين القوات العسكرية التي ابرمت بين اسرائيل من جهة وسوريا ومصر من جهة اخرى ، باعتبارها « خطوات ايجابية » . وشدد على أن اي تسوية سلمية بين اسرائيل وجيرانها يجب أن تستند الى مفاوضات واتفاق بين الاطراف ، انطلاقاً من قراري مجلس الأمن رقم ٣٣٨ ، و٢٤٢ وألا تكون مفروضة من الخارج . وأيد مؤتمر الاممية الاشتراكية استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

* « البرافدا » علقت أمس على القرار الاخير الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، فقالت : « إن هذه الوثيقة تستجيب تماماً لمبدأ الاعتراف بالحق الثابت للشعوب في السيادة ، وكذلك اثبتت في وضوح انه من دون حل المشكلة الفلسطينية يستحيل إعادة الموقف في الشرق الاوسط الى طبيعته » . ووصفت « البرافدا » قرار الجمعية الصادر في ٢٤ تشرين الثاني الجاري ، بانه « ضربة كبرى وجهت الى مواقف اسرائيل ودوائر الغرب التي تؤيدها » .

الاثنين ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « الحرية » أجرت لقاء مع **عربي عواد** ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني سكرتير المكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل في م . ت . ف . ، دعا فيه الى « اليقظة والحذر ، وتعزيز الوحدة الوطنية وسد ما بها من ثغرات ، وبعقد قمة فلسطينية موسعة تضم جميع الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية ، لدراسة ورسم ملامح المرحلة الجديدة وخطوطها الرئيسية . لتحدد على ضوئه برنامجاً ملائماً » .

* « النهار » ذكرت أن بياناً صدر أمس عن مكتب الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ، أعلن تكريس المصالحة بين جناحي **أحمد جبريل** ، و**محمد عباس** . ودان البيان اللجوء الى الحسم العسكري في حل الخلافات . كما ثمن البيان « الجهود التي ساهمت فيها اللجنة المكلفة من قيادة المقاومة في تقريب وجهات النظر » ، ثم حيا « المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وكل انصار الجبهة واصدقاءها ، الذين ساهموا في سبيل تجاوز الأزمة داخل الجبهة » .

* « وفا » نشرت تعليقاً اذاعه « صوت فلسطين ـ صوت الثورة الفلسطينية » اليوم ، اكد فيه حرص م . ت . ف . على تعميق العلاقات السورية ـ الفلسطينية ، وتجنيبها أخطار « المؤامرة الضخمة » . وأضاف التعليق « إن الثورة الفلسطينية ستظل عند موقفها المبدئي من هذه العلاقة لتعميقها وتطويرها ، وتصليبها من اجل فلسطين وثورتها وقضيتها ، ومن أجل سوريا العربية وجماهيرها البطلة ، ومن أجل أمتنا العربية العظيمة ومعركتها المصيرية ضد الصهيونية والامبريالية والاستعمار » .

* « رويتر » نقلت عن مصادر فلسطينية في دمشق قولها : إن المجلس المركزي الفلسطيني ، المؤلف من ٤١ عضواً ، سيجتمع في العاصمة السورية ، يومي ٨ و٩ كانون الاول (ديسمبر) المقبل ، للبحث في مستقبل المقاومة الفلسطينية ، في ضوء الحرب الاهلية اللبنانية ، وإن هناك اتصالات تجري لاقناع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وجبهة التحرير العربية ، بالاشتراك في هذا الاجتماع المذكور ، كما توقعت هذه المصادر عقد اجتماع رفيع بين سوريا وم . ت . ف . ، بعد اجتماع المجلس المركزي .

* « السفير » قالت : إن « النظام الاردني خطا أمس خطوة أخرى جديدة في إطار تحركه الصامت لاستعادة تمثيله للفلسطينيين في الاراضي المحتلة . وقد تمثلت الخطوة الجديدة في لجوء النظام الاردني وأعوانه في الضفة الغربية المحتلة الى توزيع منشورات بالبريد تدعو وجهاء الضفة المحتلة ورؤساء بلدياتها الى المطالبة بتمثيلهم كمستقلين في أية مفاوضات مقبلة حول مصير الضفة الغربية ، واعتبار أن م . ت . ف لا تمثلهم » . وقد طالبت المنشورات التي وجهت الى رؤساء البلديات وعدد من الوجوه التقليدية البارزة في الضفة الغربية ، الدول العربية وم . ت . ف . بـ « عدم عقد أية تسوية للمشكلة الفلسطينية من دون مفاوضة ومشاورة مع أهالي الضفة الغربية » . ونقلت « وفا » عن صحيفة « الشعب » تعليقاً نشرته امس ، هاجمت فيه « الخفافيش العمياء والاصوات النكراء : التي بدأت تتحرك من جديد في الضفة الغربية ، في « صورة منشورات ، وزعت على بعض العناصر في الضفة الغربية المحتلة » في محاولة يائسة لانتزاع القيادة من أهلها ، لتحقيق اهداف شريرة ، بعيدة عن أماني الشعب الفلسطيني ، وتطلعاته الى التحرر والسيادة والاستقلال » . وقالت « الشعب » في تعليقها : « إن كل امرأة ورجل كبيرا كان ام صغيرا ، في الارض المحتلة وخارجها ، يعرف من هو ممثل الشعب الفلسطيني ، ولا يقبل لهذه القيادة بديلا » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شيوخ النقب عقدوا اليوم مؤتمرا صحافياً في القدس ، لتوضيح موقفهم من قرار الحكومة القاضي بمصادرة اراضيهم . وقد تحدث في المؤتمر **حماد أبو ربيعة** الذي « أعلن الحرب على مؤسسات الحكومة ووزرائها ، وعلى حزب العمل » ، وقال : « خلال السنوات الثلاث التي أمضيتها في الكنيست ، لم أجد أذناً صاغية للمشكلات التي أثرتها » . وأضاف : إن « مستقبل العلاقة بين القائمة العربية البدوية والقرى وبين حزب العمل ، يتوقف على مدى تجاوب الحزب مع مشاكل العرب والأمور الشخصية ، وليس مستقبل شخص » .

* صحيفة « الصنداي تايمز » البريطانية نشرت مقابلة مع **محمد أنور السادات** ، اجراها مراسلها في القاهرة ، أوضح فيها السادات موقفه من الاتحاد السوفياتي ، وقال : إنه يبذل جهوداً لتحسين العلاقات وإنه بعث برسالة الى **ليونيد بريجنيف** اقترح فيها إعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين ، وشدد السادات على اعتبار مشاركة السوفيات مستقبلا في أية مفاوضات بشأن الشرق الاوسط ، وفي ضمان أي اتفاق ، أمراً ضرورياً ، إلا انه قال : « إن الولايات المتحدة هي وحدها التي تستطيع ممارسة الضغط اللازم على اسرائيل ، ولن تمتثل اسرائيل لما قد يقوله الروس » . واضاف : « يجب أن نتفاوض مع شخص نثق فيه ، ولا يمكن أن يكون هذا الشخص » إلا شخصاً اميركيا . واوضح « أن مؤتمر جنيف يجب اعتباره الخطوة الثانية نحو حل المشكلة » .

* « النهار » ذكرت أن **مضر بدران** أجرى تعديلا في حكومته ، عين بموجبه ٤ وزراء فلسطينيين من الضفة الغربية .

* « وفا » ذكرت أن **خليفة بن حمد آل ثاني** ، امير دولة قطر ، اكد في الكلمة التي القاها في مجلس الشورى القطري امس « دعم بلاده للشعب الفلسطيني في نضاله لاسترداد بلاده واقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه ، وحقه في تقرير مصيره بنفسه » .

* « النهار » ذكرت أن **سعد العبدالله السالم الصباح** ، وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، أبلغ مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية أمس ، أن الاتحاد السوفياتي وافق على تزويد الكويت بما تحتاجه من الأسلحة ، وان هذه الموافقة جاءت خلال زيارة قام بها وفد عسكري كويتي لموسكو للتفاوض بشأن شراء أسلحة سوفياتية ذات طابع هجومي .

* « وفا » ذكرت أن المكتب الدائم لاتحاد أطباء وجراحي الأسنان العرب اختتم اعماله أمس في طرابلس ، عاصمة ليبيا . وقد اكد الاتحاد ، في المقررات التي اتخذها ، « وقوفه الى جانب الثورة الفلسطينية ووحدة لبنان وحرية العمل الفدائي لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة بتحرير أرضه » .

* « نيوزويك » نشرت مقالا تحت عنوان : « هجوم

السلام العربي » ، تناولت فيه احتمالات تسوية أزمة الشرق الاوسط ، وحللت أسباب التحرك الديبلوماسي العربي . ونسبت الصحيفة الى **هنري كيسنجر** قوله : إن تسوية الوضع في لبنان هي أحد الاسباب الرئيسية لمثل هذا التحرك ، وذكرت « نيوزويك » أن العرب المعتدلين قرروا ، في مؤتمر « الرياض » ، « موافقة سوريا على احتلال لبنان والسيطـرة على م . ت . ف . » ، ووافقوا ايضا على إعطاء **محمد انور السادات** تفويضاً بالتحدث باسم العرب ، في موضوع السلام في الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة : إن المعتدلين العرب ضغطوا على م . ت . ف . في مؤتمر الرياض وقالوا لـ **ياسر عرفات** أن حلمه بتحرير كل فلسطين أصبح مستحيلا ، ووعدوه بالتالي بأنهم سيحاولون اعطاءه دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون مجردة من السلاح ، وان على هذه الدولة أن تتعايش سلمياً مع اسرائيل . ونسبت « نيوزويك » الى العرب قولهـم ، خلال الاتصالات غير المباشرة مع اسرائيل : إن الدولة الفلسطينية ستكون ، بشكل أو بآخر ، مقيدة باتحاد فدرالي مع سوريا والاردن . ونسبت الصحيفة الى العرب قولهم : إن مشكلة القدس ستترك الى آخر المفاوضات ، واقترحوا على كل حال أن تحـكم من خلال حاكم مركزي . وقالت الصحيفة ، في ختام مقالهـا : إن المعتدلين يسيطرون في العالـم العربـي ، وان عدم استغلال هذه الفرصة قد يحول دون احتفاظ العرب المعتدلين بالقدرة على السيطرة .

* « هيرالد تريبيون » نسبت الى **اسحق رابين** قوله : إن وضع اسرائيل الاستراتيجي هو أفضل منه في أي وقت منذ حرب العام ١٩٧٣ . واشار الى إعادة بناء الجَيش الاسرائيلي بشكل تحتاج معه سوريا ومصر الى سنتين لكي توازيانه عسكرياً . وقال : إن مصر الآن أقل مستوى عسكرياً بنسبة مئة في المئة عنها منذ ابتداء حرب ١٩٧٣ . وأما سوريا ، فقد وزعت قواتها في لبنان بشكل لن تستطيع معه مهاجمة اسرائيل . واضاف رابين : « إن نفوذ الاتحـاد السوفياتـي ومؤيديـه الراديكاليين في العـراق وليبيـا ومنظمـة التحريـر الفلسطينية ، قد ضعف كثيراً ، نتيجة احداث لبنان » . وقالت الصحيفة : إن رابين على استعداد لمفاوضة الدول العربية كلا على انفراد ، أو في مؤتمر جنيف . ويعتقد أن بامكان الفلسطينيين حضور المؤتمر ، ولكن في إطار الوفد العربي لا في وفد مستقل ، ولكنه يشك في استعداد الزعماء العرب لذلك . ولذلك فهو يضع بديلا ، وهو الاتفاق على وضع حد لحالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية . وهو في مقابل ذلك على استعداد للتنازل عن مناطق من الاراضي المحتلة .

* « هيرالد تريبيون » نسبت الى **اسحق رابين** قوله ، في مؤتمر صحافي عقده أمس في جنيف : إن اسرائيل لن تسمح للقوات السورية او الفلسطينيـة بالتمركز في جنوب لبنان . ودعا رابين القوات اللبنانية الشرعية للسيطرة هناك . وقال : « إن سوريا أدخلت الى لبنان ٣٠,٠٠٠ جندي و٤٠٠ دبابة ، وهم يسيطرون الان على كل لبنان ، باستثناء الجنوب » . ونقلـت « دافار » عن موشي دايان دعوته الى التفاوض مع لبنان ، من اجل التوصل الى اتفاق للفصل بين القوات ، مماثل للاتفاقين اللذين وقعا مع مصر وسوريا . وقال : إنه متفائل بنتائج اتفاق كهذا ، وان الحكومة اللبنانية اذا رفضت التوصل الى اتفاق من هذا النوع ، وسمحت للفدائيين بالعمل ضد اسرائيل من اراضيها ، فان على اسرائيل استعـمال القوة العسكرية واجتياز الحدود بالدبابات والطائرات . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن **يغئال آلون** عقد اليوم مؤتمرا صحافياً لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لقـرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، الصادر في العـام ١٩٤٧ ، والقاضي بتقسيم فلسطين ، وتحدث فيه عن الاوضاع في لبنان ، وعن النزاع العربي ـ الاسرائيلي . وبصدد لبنان ، اقترح آلون « التوصل ، في اسرع وقت ، الى اتفاق متبادل مع حكومة لبنان المعتمدة ، بشأن تسويات تضمن الهدوء والأمن على جانبي الحدود . وذلك بأن يقوم لبنان ، ذو السيادة ، بتأمين منطقة الحدود من جانبه ، بقواه الذاتية ، على أن يقـوم الجيش الاسرائيلي بتأمين منطقة الحدود من جانبنا ، وعن الاخبار التي تتحدث عن « محور ثلاثي بين سوريا ومصر والسعودية ، قال آلون : « إن هذا المحور يحمل في ثناياه الآمال والأخطار معاً » . واضاف قوله : « في العالم العربي لا يمكن لائتلاف منسق بين دوله إلا أن

يخطو على طريق السلام » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ١٥ ألف مهندس إسرائيلي بدأوا اليوم اضراباً عن العمل يستمر يومين . واشار مراسلو الاذاعة الى أن اضراب اليوم كان « كاملا وعاصفاً » .

* « وفا » قالت : إن السلطات الاسرائيلية قامت بانشاء « حي صهيوني فوق هضبة الرأس ، التي تشرف على مدينة بيت جالا بالضفة الغربية المحتلة » .

* « هيرالد تريبيون » ذكرت أن **ناحوم غولدمان** بعث برسالة الى زعيم الطائفة اليهودية في موسكو ؛ دعاه فيها للحضور الى باريس لمناقشة قضايا اليهود العالمية .

* « الرأي » نقلت عن **دنيز والترز** ، النائـب البريطاني من حزب المحافظين ، قوله في مقابلة مع مراسلها في لندن : إن سياسة **هنري كيسنجر** انهارت ، وإن اميركـا لا تملك سياسة حول الشرق الاوسط في الوقت الحاضر . وقال : إن السبب في انهيار سياسة الولايات المتحدة هو انها لم تمارس ضغطاً كافياً على اسرائيل يجبرها على الانسحاب .

* « وفـا » ذكرت أن المؤتمـر الاول للاحـزاب الاشتراكية في حوض البحر الابيض المتوسط أصدر امس بياناً ، في ختام أعماله في برشلونة ، اكد فيه « تأييده للنضال المسلح الـذي يخوضـه الشعـب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية » .

الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن قيادة « فتح » عقدت ، مساء أمس ، اجتماعا استمر حتى منتصف الليل ، برئاسة **ياسر عرفات** وحضور **محمود عباس واحمد غنيم (أبو ماهر)** . **وصلاح خلف ونمر صالح ، وخليل الوزير** . وذكرت الوكالة أن قيادة « فتح » بحثت في الاجتماع تطورات الوضع في المنطقة ، ووضع المقاومة الفلسطينية على الساحة اللبنانية .

* « النهار » نقلت عن **فاروق القدومي** قوله ، في حديث الى « و . ص . ف . » : إن المقاومة الفلسطينية « ترفض فكرة إقامة اتحاد فيديرالي يضم الدولـة الفلسطينية التي ستقوم مستقبلا » . واضاف : « إننا نركز على إقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ؛ لأن اسرائيل ستنسحب منهما » . وشدد على أن انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هما أمران « لا بد أن يسبقا أي تسوية نهائية لمشكلة الشرق الاوسط » . واشار الى أن « السعودية تستطيع إرغام اسرائيل على الجلاء بجعلها الولايات المتحدة تمارس ضغوطا عليها » .

* « وفا » نشرت نص مقابلة أجرتها إذاعة « صوت فلسطين » ، مع **ماجد ابو شرار** ، تحدث فيها عن قرار الجمعية العامة بشأن قضية فلسطين ، بوصفه أحد اعضاء الوفد الفلسطيني الى . ررة ٣١ للجمعيـة العامة . وقد رأى ابو شرار ، في هذه المقابلة ، أن الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة أظهرت بوضوح ما للقضية الفلسطينية من تأثير قوي وفعال على السياسة الدولية . واضاف : « هناك عقبات أساسية ما زالت تعترض طريقنا في الامم المتحدة ، وأكبرها العقبة الاميركية ، فالسياسة الاميركية ما زالت تقف موقف العداء من قضية شعبنا ، ومـن نضـالات الثـورة الفلسطينية » وقال : « إن استمرارنا بالكفاح المسلح كفيل بتغيير مواقف الاعداء وتطويرها » ، لاحراز المزيد من المكاسب للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية .

* « وفا » ذكرت أن إضرابا عاماً شمل الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة أمس ، لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لقرار تقسيم فلسطين ، الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ . كما جرت في هذه المناسبة تظاهرات فلسطينية في معظم مدن الضفة الغربية ، اشتبك المتظاهرون خلالهـا مع القـوات الاسرائيلية التي حاولت تفريقهم بالقوة .

* « و . ص . ف . » نقلت عن ناطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي قوله : إن السلطات السورية افرجت عن ٣٨١ معتقلا فلسطينياً سلموا الى ممثلي م . ت . ف . في دمشق . كما اعلنت قيادة « جبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان » أنها توسطت لدى الحكومة السورية للافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية . وذكرت قيادة الجبهة ، أن القيادة السورية استجابت للطلب ، وقررت الافراج عنهم قبل عيد الاضحى بيوم واحد .

* « بيروت » ذكرت أن المنظمات المهنية والشعبية الفلسطينية في محافظة البصرة في العراق ، أقامت ، امس الاول ، مهرجاناً خطابيا ، تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين داخل « سجون النظام السوري » . وقد شارك في المهرجان الاتحاد الوطني لطلبة البحرين والاتحاد العام لطلبة الاردن ، وعدد من المنظمات الطلابية العربية ، والاتحاد العام لكلية فلسطين ، ورابطة الطلبة السوريين ، والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين والاتحاد العام لعمال فلسطين .

* « النهار » ذكرت أن **عبد الحليم خدام** أعلن ، في مؤتمر صحافي عقده في الكويت أمس ، أن جميع الاطراف المتنازعة في لبنان ستجرد من السلاح ، بمن فيها المقاومة الفلسطينية ، « طبقا لخطة السلام التي أقرها مؤتمرا القمة في الرياض والقاهرة » . ومما قاله خدام في مؤتمره الصحافي « إن التضامن العربي هو حجر الزاوية في سياسة سوريا العربية ، وهي تعمل في استمرار من اجل هذا التضامن » . وقالت « النهار » : إن موضوع جمع الأسلحة الثقيلة ، وموضوع الجنوب ، لا يزالان يستأثران باهتمام الاوساط اللبنانية والعربية . واضافت : إن تصلب المقاومة الفلسطينية بالنسبة الى جمع السلاح ادى أمس بأركان « الجبهة اللبنانية » الى « لجم تجاوبهم في شأن تجميع السلاح في المنطقة الشرقية » ، واعلن **بيار الجميل** ، في معرض تنديده بهذا التقلب : « أن الحرب لمن يريد الحرب ، والسلم لمن يريد السلم » . وأضاف : « اذا كانت الحجة في ذلك أن لبنان غير قادر على حماية المقاومة ، فما عليها إلا أن تختار بلداً آخر يؤمن لها الحماية المطلوبة » .

وحول موضوع جمع الأسلحة ومواقف الفرقاء منه ، قالت « النهار » ، في تحليل لها : إن المراقبين يربطون بين جمع الأسلحة من المقاومة الفلسطينية والتمسك بتنفيذ اتفاق القاهرة من جهة ، والتسوية المطروحة للقضية الفلسطينية والضغوط التي تمارسها جهات عربية من جهة اخرى ، لتبديل القيادة الفلسطينية استعداداً للذهاب الى جنيف . ونقلت « النهار » عن مصدر فلسطيني قوله ، في معرض رده على المطالبين بجمع السلاح الثقيل والخفيف من المقاومة الفلسطينية : إن اتفاق القاهرة نص على تأمين الطريق للمقاومة الفلسطينية الى العرقوب ، وهذا معناه تأمين الطريق للكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي . والكفاح لا يكون بجمع السلاح من أيدي الفلسطينيين إلا اذا كان المطلوب ، في هذه المرحلة ، التخلي عن الكفاح الفلسطيني ، والخضوع للاستراتيجية العربية الجديدة ، وهي استراتيجية العمل السياسي والديبلوماسي في تحقيق استرداد حقوق الشعب الفلسطيني . واضاف المصدر الفلسطيني قوله : إن المطلوب من العرب ، في مثل هذه الحالة ، أن يعلنوا موقفهم بوضوح ، ويصارحوا المقاومة الفلسطينية بنياتهم ، لا أن يقرروا في القمة أنهم مع تنفيذ اتفاق القاهرة ومع النضال الفلسطيني لاسترداد الارض المغتصبة ، ثم يتبين ان اتفاق القاهرة لا ينفذ لأسباب مختلفة . وأشار المصدر نفسه الى أن احزاب « الجبهة اللبنانية » ترفض عودة الفلسطينيين الى المنطقة الشرقية ، وان اسرائيل ترفض عودتهم الى الجنوب ، وبهذا لا يبقى من اتفاق القاهرة غير الوجود الفلسطيني اللاجىء ، في انتظار التسوية التي تطبخ حالياً .

* « النهار » ذكرت ان السلطات الليبية اعلنت ، امس ، انها قررت سحب وحداتها من قوات الردع العربية ؛ « لان طبيعتها تغيرت » . وجاء في بيان وزارة الخارجية الليبية ان هذا القرار يضع حداً لمهمة السلام التي بدأتها القوات الليبية في لبنان في الصيف الماضي . واوضحت « وكالة انباء الثورة الليبية » أن هدف ليبيا من تشكيل قوة لحفظ السلام كان جعل هذه القوة نواة قوة عربية لحفظ السلام والمحافظة على وحدة لبنان و« حماية الثورة الفلسطينية والقوى اللبنانية

التقدمية » . واضاف البيان : انه منذ مؤتمر القمة السداسي في الرياض ومؤتمر القمة العربي الشامل في القاهرة وما قرره من إقامة قوة حفظ سلام عربية موسعة ، « تغيرت طبيعة القوات العربية في لبنان ، واصبحت قوة ردع بدلا من أن تكون قوة حفظ سلام » .

* « الانباء » ذكرت أن **اسحق رابين** ابلغ امس مؤتمرا صحافيا عقده في تل أبيب لدى وصوله من جنيف « أن اسرائيل لا يمكن ان توافق على اية شروط سابقة لبدء مفاوضات مع العرب في شأن تسوية في الشرق الاوسط » . وقال : « يجب أن نعرف اولا ما هو نوع الاتفاق الذي يريده العرب ، ثم نستطيع الدخول في مفاوضات من دون شروط مسبقة » .

* صحيفة « تايم » الاميركية أجرت مقابلة مع **اسحق رابين** شدد فيها على الدور الاميركي في تحقيق السلام في الشرق الاوسط . وقال : « إن الولايات المتحدة ستقوم في سنة ١٩٧٧ ، عندما تتولى الادارة الجديدة الحكم ، باتخاذ مبادرات للجمع بين الفرقاء». واعلن رابين رفض أية خطة تدعو الى اشتراك م . ت . ف . في المفاوضات . ثم اعرب عن اعتقاده أن إدارة **جيمي كارتر** ستحاول تحقيق الأهداف التي سعى اليها الدكتور **هنري كيسنجر** ، **وهي** : تجنب الحرب في الشرق الاوسط ، وبذل كل الجهود لاحلال السلام ، ومواصلة دعم اسرائيل سياسياً ومالياً وعسكرياً .

* « عل همشمار » ذكرت أن **يغئال آلون** دعا **الياس سركيس** الى « التوصل لتسوية تكون فيها مصلحة مشتركة لاسرائيل ولبنان يؤمن لبنان بمقتضاها ، بواسطة قواته الخاصة ، الهدوء في منطقة الحدود في حين يؤمن الجيش الاسرائيلي الهدوء في الجانب الاخر » . وقال آلون : « ليس لاسرائيل نزاع مع لبنان » الذي « لن يعود بعد المأساة التي اجتاحته الى ما كان عليه قبل عشرين عاماً » . وقال : « إن السوريين لم يجتازوا الخط الاخضر ، ولم يشعلوا الضوء الاحمر » . واشار آلون الى « أن الاتصالات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وهي اتصالات كانت فعالة حتى الان ، ستستمر من أجل تأمين الهدوء على الحدود الشمالية » .

* الانباء نقلت عن **يغئال آلون** قوله : إن إسرائيل تواجه حلفاً عربياً منذ العام ١٩٤٨ ، يضم القاهرة ودمشق والرياض ، وإن هذا الحلف سيتولى ، من الان ، القيادة في العالم العربي ، في اتجاه مستقبل لا يمكن التكهن به . وأوضح أن « مثل هذا الحلف يشكل خطراً على اسرائيل ، لكنه قد يعطيها فرصة . انه خطر بسبب امكاناته العسكرية والاقتصادية في حال اختياره الحرب ، ولكن إذا برزت فرصة سلام فلا يمكن أن نتجاهلها » .

* « هآرتس » قالت : « إن الحيرة السياسية الأشد ، التي تواجه القدس في الوقت الحاضر ، لم تنجم عن حملة السلام المصرية ، بل عن استراتيجية الاعتدال المتوقعة من جانب م . ت . ف . » . ونقلت الصحيفة عن **يغئال آلون** قوله : « إن هناك دلائل كثيرة على أن تنفيذ تلك الاستراتيجية قد بدأ عملياً » .

* « النهار » ذكرت أن **فرانسوا دو لابولاي** ، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية ، استقبل **فاروق القدومي** يوم أمس ، وعرض واياه تطورات الوضع في الشرق الاوسط ولبنان .

* « النهار » ذكرت أن **برونو كرايسكي** أعلن، في مؤتمر صحافي عقده امس في فيينا « أن هناك فرصة للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط » . وقال إن « ثمة بوادر مشجعة في الشرق الاوسط ، مثل استعداد اسرائيل الجديد للاعتراف بوجود الفلسطينيين كشعب » . واضاف : « إن هناك إدراكاً لأمر هو أنهم لن يلاقوا عطفا كبيرا في العالم اذا استمروا في رفضهم اخذ فكرة دولة فلسطينية في الاعتبار » .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت أن موظفين اميركيين أفادوا ، امس ، بصورة غير رسمية، أنه «تم التوصل الى حل وسط بين اسرائيل وسوريا ، بشأن مسألة حفظ الامن في جنوب لبنان » . وقالت : إنه بموجب هذا الحل ، الذي تم بوساطة اميركية « أبلغ السوريون اسرائيل أنهم لن يدخلوا قواتهم العسكرية الى الجنوب ، ولن يسمحوا للمخربين الفلسطينيين أيضا بالعودة الى قواعدهم هناك » ، ونسبت الصحيفة الى

مصادر في واشنطن ، قولها : إن الحل الوسط الآخذ في التبلور في جنوب لبنان ، قد حسن احتمالات التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط ، وذكرت الصحيفة في هذا الصدد أن « التصلب الذي أظهرته اسرائيل قد أثمر ، وأن تعزيز القوات في الشمال كان استعراضياً ، وبمثابة تظاهرة ، ويبدو ان اسرائيل ستكون راضية في المدى القريب ؛ فالتعزيزات قد اثمرت ، كما تعززت المصداقية الاسرائيلية ، واتضح الخط » .

❊ « الوثائق الدولية » الصادرة عن م . د . ف . نشرت نص القرار التي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة ، الخاص بحقوق الانسان ، وقد « استنكرت فيه الانتهكات المستمرة لحقوق الانسان ، التي ترتكب في حق الشعوب ، التي لا تزال واقعة تحت السيطرة الاستعمارية والاجنبية ، والتحكم الاجنبي » ، واكدت من جديد « ما لشعبي ناميبيا وزمبابوي ، وما للشعب الفلسطيني ... من حقوق غير قابلة للتصرف ، في تقرير المصير ، والاستقلال والسيادة دون اي تدخل » . ودانت « جميع الحكومات التي لا تعترف بحق تقرير المصير والاستقلال لجميع الشعوب التي ما زالت واقعة تحت السيطرة الاستعمارية والاجنبية . والتحكم الاجنبي ، ولاسيما شعوب افريقيا والشعب الفلسطيني » .

❊ « الوثائق الدولية » الصادرة عن م . د . ف . ، نشرت نص قرار اتخذه مجلس الامن ، بصدد الشرق الاوسط ، أعرب فيه عن « قلقه إزاء حالة التوتر السائدة في المنطقة » ، ودعا الاطراف المعنية الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، الصادر عن المجلس في العام ١٩٧٣ ، فوراً » .

الاربعاء ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦

❊ صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت أن **ياسر عرفات** (أبو عمار) ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية م . ت . ف . القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، عقد اجتماعاً مغلقاً أمس مع **كمال جنبلاط** ، رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية ، الأمين العام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، امتنع بعده عن الادلاء بأي تصريح ، بينما اكتفى جنبلاط بالقول : إن البحث « تناول أموراً عامة تهمنا » . إلا أن جنبلاط قال ، تعليقاً على تصريح **عبد الحليم خدام** ، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري ، حول جمع السلاح الثقيل من كل الأطراف في لبنان : « إن الفلسطينيين يعتبرون أنفسهم غير معنيين بهذا التصريح ، وهم مستعدون لتنفيذ اتفاق القاهرة (....) وعلى كل لا يحق للسيد [خدام] الادلاء بمثل هذا التصريح لأننا لسنا تحت وصاية أحد » . وذكرت الصحيفة ، نقلاً عن « بعض مصادر الحركة الوطنية اللبنانية » ، أن البحث بين عرفات وجنبلاط تركز على موضوع جمع الأسلحة ، في ضوء موقف « الأحزاب اليمينية » . ومن ناحيتها ، ذكرت وكالات الأنباء أن العقيد **أحمد الحاج** ، قائد قوات الردع العربية ، وجه انذاراً اليوم ، الى « الأطراف المتصارعة والمقاومة الفلسطينية » ، بتسليم أسلحتها في موعد غايته يوم الأحد القادم وإلا ستلجأ قوات الردع الى « استخدام القوة لنزع هذه الأسلحة » . وأضافت الوكالات أن خدام أعلن اليوم ، في تصريحات صحافية ، انه سيتم نزع الأسلحة الثقيلة ، من كل الأطراف في لبنان ، دون تمييز ، « بما في ذلك المقاومة الفلسطينية » .

❊ صحيفة « الشعب » الاردنية أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أبلغت أهالي السجناء والمعتقلين في سجن بئر السبع في النقب بالغاء الزيارة بمناسبة عيد الأضحى ، دون ذكر الاسباب . وأضافت الصحيفة أن صحة المعتقلين في السجن المذكور قد تدهورت على أيدي « الجلادين الصهاينة » ، عقب اكتشاف نفق شرع المعتقلون بحفره داخل السجن ، في محاولة للهرب . وقد طالب **بسام الشكعة** ، رئيس بلدية نابلس ، السلطات الاسرائيلية ، بالغاء المنع ، والسماح لأهالي المعتقلين الفلسطينيين بزيارة أبنائهم . ومن ناحية أخرى ، ذكرت الصحيفة أن الاتحاد العام لنقابات العمال في مدينة نابلس ، طالب **دافيد هاغوئيل** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ، بالافراج عن المعتقلين في سجون الاحتلال ، ومن بينهم **عطا الله رشماوي** ، عضو مجلس اتحاد نقابات العمال في نابلس .

❊ صحيفة « السفير » اللبنانية نقلت عن **أسامة فاخوري** ، رئيس المجلس السياسي لمدينة بيروت ، قوله أمس ، بعد اجتماعه الى **بشير الجميل** ، رئيس المجلس الحربي لحزب الكتائب اللبناني ، ، إن المقاومة الفلسطينية لا تعتزم السيطرة على لبنان ، وان المطلوب هو التخلي عن نغمة رمي الفلسطينيين في البحر . وأضاف فاخوري أنه ليس من مصلحة المقاومة الفلسطينية أن تعادي الشعب اللبناني ؛ ولولا وقوع اعتداءات من الجيش اللبناني عليها ، واعتداءات من اسرائيل ، لما تطور الوضع . وأضافت الصحيفة أن فاخوري قال للجميل : « أنتم تفهمون العروبة على أنها تريد التهام لبنان ، ونحن نفهمها محافظة على سيادة لبنان ومصالح مشتركة » . وعن المواضيع التي تناولها الاجتماع ، قال فاخوري : إن النقاش تركز حول المقاومة الفلسطينية « ونحن مع السيادة اللبنانية الكاملة وتطبيق اتفاق القاهرة ، الذي أعطى الفلسطينيين الحق في الدفاع عن أنفسهم ، وأعطى الدولة اللبنانية الحق في السيادة الكاملة » .

❊ صحيفة « الاهرام » المصرية نقلت عن **محمد أنور السادات** ، الرئيس المصري ، قوله في حديث أدلى به لصحيفة « صنداي تايمز » البريطانية : إن السلام الذي تريده مصر هو السلام الذي ينهي حالة الحرب ، ويقيم أوضاعاً طبيعية في الشرق الأوسط . وأضاف : إن **هذا السلام لا يعني إقامة علاقات ديبلوماسية أو تنقلا بين الحدود أو تبادلا تجاريا** ؛ وذلك لأن « **موضوع العلاقات الديبلوماسية هو موضوع سيادة** » .

❊ مجلة « الحوادث » نشرت اليوم حديثاً صحافياً أدلى به **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع السعودي ، قال فيه : إن أميركا تبيع السعودية أحدث الطائرات الحربية الاميركية ، وأنه يجري بالفعل تدريب الطيارين السعوديين من أميركا على قيادة المقاتلات الاميركية من طراز (ف ــ ١٥) و (ف ــ ١٦) و (ف ــ ١٧) . وأضاف : إنه ليست هناك أية شروط مرتبطة بصفقات الأسلحة التي وقعتها السعودية مع كل من أميركا وبريطانيا وفرنسا .

❊ « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن **شمعون بيرس** قام ، مؤخراً ، بتعيين الدكتور **منز برت** ، عقيد احتياط في جيش الدفاع الاسرائيلي ، عالماً رئيسياً في جهاز الأمن الاسرائيلي .

❊ « هآرتس » ذكرت أن الشرطة الاسرائيلية ، اعتقلت ، مؤخراً ، ثلاثة من اليهود في قضاء طبريا ، في لواء الجليل ، بتهمة سرقة أسلحة من إحدى قواعد الجيش الاسرائيلي في الأغوار ، وبيعها الى « أبناء الاقليات » من قرية إكسال عرب بالقرب من العفولة .

❊ وكالة الصحافة الفرنسية « و.ص.ف. » ذكرت أن وزارة خارجية جنوب افريقيا أصدرت بياناً اليوم ، أعلنت فيه أن عدداً من كبار المسؤولين الاسرائيليين ومن جنوب افريقيا أنهوا ، أمس في بريتوريا ، يومين من المباحثات في مجال التعاون الاقتصادي والفني والصناعي بين الدولتين .

❊ أسوشيتدبرس « أ.ب. » أفادت أن الجمعية العامة للامم المتحدة وافقت ، أمس ، على قرار بادانة اسرائيل وأميركا ، وبريطانيا وفرنسا وألمانيا الاتحادية واليابان ، بسبب تعاونها مع الأنظمة العنصرية في جنوب القارة الافريقية . وقد تمت الموافقة على هذا القرار بأغلبية ٩٧ صوتاً ضد ١١ صوتاً ، منها أصوات جميع دول السوق الاوروبية المشتركة ، وامتناع ٢٨ دولة عن التصويت ، بينما تغيبت اسرائيل عن الجلسة .

الخميس ٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « رويتر » أوردت نص بيان رسمي سوري صدر أثر الحادث الذي تعرض له **عبد الحليم خدام**، جاء فيه : « إن خدام أصيب بجرح في ذراعه لكن حاله حسنة » . وأضاف البيان : « إن المجرمين لن يستطيعوا الافلات » . وذكرت الوكالة أن البيان لم يشر الى اعتقال أحد ، أو الى هوية منفذي المحاولة . وحول الموقف الفلسطيني من هذه المحاولة ، أفادت الوكالة أن **ياسر عرفات** ، بعث برسالة الى **حافظ الأسد** ، الرئيس السوري ، هنأه فيها بسلامة خدام . كما انتدب **محمد غنيم (أبو ماهر)** و**محمود عباس (أبو مازن)** ، عضوي اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، للاطمئنان عن صحة خدام . ونسبت الوكالة الى مصادر فلسطينية في بيروت قولها : « إن المقاومة الفلسطينية تستنكر كل أنواع الاغتيال السياسي . وعلى الصعيد العربي ذكرت الوكالة أن **مضر بدران** ، رئيس الحكومة الاردنية ، قد زار خدام موفداً من قبل **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، كما بعث **محمد أنور السادات** برسالة الى الاسد استنكر فيها محاولة الاعتداء على حياة خدام .

* وكالة الصحافة الفرنسية « و.ص.ف. » ذكرت أن **حسين بن طلال** ، أعلن اليوم ، في كلمة ألقاها في ثكنة الزرقاء ، لمناسبة عيد الاضحى ، أن بلاده تطالب باستعادة كل الأراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ . وقال : إن القضية الفلسطينية « أصبحت بالنسبة الينا قضية أولية ، ونحن قلقون بشأن استعادة حقوق الذين كانوا أصحابها الاصليين » . وقال : إن على الاردن ، بسبب موقعه في قلب العالم العربي ، أن يكون يقظاً دائماً ، وأن تكون قواته المسلحة دائمة الاستعداد . ووصف العلاقات السورية ــ الاردنية بأنها علاقات مثالية قائمة على « الثقة المتبادلة والتعاون لصالح الشعبين » . وتحدث عن التكامل الاقتصادي . الذي يتم بين سوريا والاردن ، فقال : « إن هذه الخطوات هي المقدمة لانجازات أكبر وأكثر تكاملا ، وهي تعطي العالم البرهان على أن العرب إخوة ، وفي مستوى أن يتعاونوا ؛ مع الأخذ بالاعتبار المصلحة العليا للأمة العربية » .

* « الاهرام » نشرت تصريحاً أدلى به **اسماعيل فهمي** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ، قال فيه : إن مشكلة الشرق الأوسط لا تكمن في العلاقات العربية ــ الاسرائيلية أو مسألة الحدود ، بل في قضية الشعب الفلسطيني ، « فاذا تمت تسوية هذه المشكلة ، بحيث يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بالعودة الى وطنه وإقامة كيان مستقل في أرضه ، فلن توجد ــ بعد ذلك ــ مشكلة حدود أو نزاع على الأرض بين اسرائيل والدول العربية » . ورداً على اقتراح **اسحق رابين** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، (في ٢٧ / ١١ / ١٩٧٦ ، في جنيف ، أمام المؤتمر الثالث عشر للاممية الاشتراكية) ، بشأن عقد مؤتمر في جنيف حول الأمن والتعاون في الشرق الأوسط ، على غرار مؤتمر هلسنكي للأمن والتعاون في أوروبا ، والذي عقد في الأول من آب (أغسطس) ١٩٧٥ ، قال فهمي : إن التطبيق العملي لروح هلسنكي وفلسفته ، يقضي بأن يختار رابين بين إقامة دولة علمانية يعيش فيها اليهود والفلسطينيون معاً ، أو قبول دولة فلسطينية مستقلة ، حتى يمكن تطبيق « مبدأ التعايش السلمي والانفتاح » . وحول مسألة إنهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل ، قال : إن حالة الحرب ظهرت في المنطقة من الناحية السياسية والقانونية ، نتيجة عدوان اسرائيلي على فلسطين والأراضي العربية ؛ « وبذلك ، فان مسؤولية إنهاء الحرب تقع على اسرائيل وحدها » . وفيما يتعلق بالتضامن العربي ، قال فهمي : إن هناك اجماعاً عربياً على الأهداف الاستراتيجية ، وتصوراً مشتركاً لوجوب التحرك للحفاظ على الحقوق العربية ، « وهناك تصميماً على أن أي قوة خارجية تحاول الانقاص من حقوق العرب ، سيكون عليها أن تواجه أمة متحدة » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **اسحق رابين** قوله ، اليوم ، في اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي : إن قوة الجيش الاسرائيلي العسكرية قد تعاظمت عنها في السابق ؛ وحتى بداية الثمانينات سيكون لدى اسرائيل أكثر الطائرات الحربية تطوراً وتقدماً ، بحيث « لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيقوم فيه رجال سلاح الجو الاسرائيلي بقيادة طائرة (ف ــ ١٥) ، وهنالك تعهد بتزويد اسرائيل بطائرات (ف ــ ١٦) في الثمانينات . والولايات المتحدة ، عندما تقدم تعهدات والتزامات على صعيد الرئاسة ، فانها تفي بها » . وأضاف رابين أن العام ١٩٧٧ سيكون عام الجهود السلمية العربية بقيادة مصر ، وبدون معارضة سوريا ، مبدياً عدم إيمانه بأن **محمد أنور السادات** ، يسعى الى المفاوضات مع اسرائيل ؛ لأن السياسة العربية « ترتكز الى الافتراض بأن اسرائيل لن تتنازل عن أي شيء عن طيب خاطر . ولذا فعلى العرب أن يصلوا الى وضع تخلق فيه شروط جاذبة لأميركا من ناحية ، ومهددة لها من ناحية أخرى ، كي تقوم بالتأثير على اسرائيل لتوافق على أمور لم تكن لتوافق عليها بدون الضغط الاميركي » . ومن ناحية ثانية ، نشرت صحيفة « فرانس سوار » الفرنسية ، الحلقة الأولى من مقابلة أجرتها مع **اسحق رابين** قال فيها : إن المسألة الفلسطينية ليست المشكلة الاساسية للشرق الأوسط ، وإن السبيل « لاجراء تحول حاسم نحو السلام » سيكون دعوة الاطراف الاصلية للمشاركة في مؤتمر جنيف ، من دون حضور م.ت.ف. ، وأضاف : « إننا لا ننوي أن نتفاوض مع المنظمة الارهابية التي اتخذت اسم م.ت.ف. ؛ إذ إن المعنى الحقيقي لفلسفتها وسياستها في الدفاع عن القضية الفلسطينية يتلخص في كلمتين : « تدمير اسرائيل » . وقال رابين : « إنني أقر بوجود قضية فلسطينية ، لكنني لا أعتقد أنها تشكل جوهر الصراع العربي ــ الاسرائيلي . وأكثر من ذلك ، إن جوهر هذا الصراع يكمن في رفض الزعماء العرب القبول حقيقة بشرعية دولة يهودية مستقلة وقابلة للحياة » . وعارض رابين فكرة إنشاء دولة فلسطينية ، ورأى أن هده الدولة لن تكون سوى « قنبلة موقوتة » . وقال : « إن المشكلة الفلسطينية يجب أن تحل بالاخذ في الاعتبار السكان والأراضي التي تقع شرقي نهر الاردن ، في الضفة الشرقية ؛ أي يجب ألا يكون هناك ، في إطار فلسطين الأصلية على جانبي الاردن ، سوى دولتين هما : اسرائيل ودولة أردنية ــ فلسطينية ، يجد فيها الفلسطينيون التعبير عن هويتهم » .

* « رويتر » أفادت أن الدوائر السياسية المسؤولة في اسرائيل ذكرت أن القوات السورية لم تعبر نهر الليطاني ، ولم تدفع بوحدات رمزية الى صور والنبطية ، مثلما أعلن سابقاً ، وأن الامور تسير « وكأن اتفاقاً قد تم بين دمشق وبيروت والقدس ، عن طريق الولايات المتحدة ، في شأن جنوب لبنان » . وقالت المصادر نفسها : إن الأهم من ذلك هو « أن السوريين يمارسون ضغوطاً على م.ت.ف. ، لمنع الفدائيين من استئناف عملياتهم ضد اسرائيل ، انطلاقاً من جنوب لبنان ، كما أنهم يقومون ــ الى حد كبير ــ بحظر تسلل الفدائيين » الى هناك .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن « الاتحاد العام للنقابات العمالية الاسرائيلية » (الهستدروت) ، بلور اليوم تحفظاته على ميزانية « الدولة الاسرائيلية » ، وسيقدم غداً ورقة عمل بهذا الشأن الى اللجنة المشتركة بينه وبين الحكومة الاسرائيلية . وجاء في ورقة العمل ، انه يجب تقليص نسبة التضخم أكثر ، وجعلها عشرين بالمئة ، لا كما تمردت في ميزانية الدولة ، (من ٢٢ الى ٢٥ بالمئة) . وأضافت الاذاعة : ان مطالب الهستدروت الاساسية ، تكمن في فرض ضرائب أخرى على الأرباح ، وبالذات أرباح الأسهم المالية ، وفرض ضريبة بنسبة واحد بالمئة أو سبعة من عشرة بالمئة على كل الممتلكات في قطاع الاقتصاد المالي ، وفرض ضريبة عشرين بالمئة على فروقات ربط سندات الدين الحكومية التي تحتفظ بها الشركات التجارية .

* « رويتر » ذكرت أن الأوساط الاميركية في واشنطن استقبلت ، بتحفظ شديد ، الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بعقد مؤتمر حول الشرق الأوسط ، على غرار مؤتمر هلسنكي حول الأمن الاوروبي . وكان **اسحق رابين** قد اقترح ذلك في الاسبوع الماضي في جنيف . وترى الأوساط الاميركية أن هذا الاقتراح يحمل في طياته مناورة ترمي الى تغطية التصلب الاسرائيلي أمام الرأي العام الدولي ، في أعقاب اقتراحات **محمد أنور السادات** الأخيرة حول السلام في الشرق الأوسط .

* وكالة الأنباء السوفياتية « نوفوستي » ، وصفت القرار الخاص بقضية فلسطين ، الذي أصدرته الجمعية

العامة للامم المتحدة (في ٢٤ / ١١ / ١٩٧٦) بأنه دليل جديد على أن قضية فلسطين ذات أهمية سياسية كبرى . وقالت الوكالة : إن الزمن قد أوضح – بصورة قاطعة – أن تسوية الوضع في الشرق الأوسط مستحيلة من دون حل قضية فلسطين . ومن الطبيعي أن الجمعية العامة للامم المتحدة ، بعد أن أيدت حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية ومن ضمنها حقه في تقرير المصير وانشاء دولته الوطنية المستقلة ، دعت مجلس الأمن لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتسوية الأزمة ككل . وأضافت الوكالة أن قرار الجمعية العامة ينزل ضربة قاصمة بموقف اسرائيل وبالدوائر الغربية التي تؤيد هذا الموقف وتسانده .

❋ « و.ص.ف. » أفادت أن الدكتور **عصمت عبد المجيد** ، المندوب المصري الدائم لدى الامم المتحدة ، دعا اليوم هيئة الامم المتحدة الى تبني قرار بالدعوة الى انعقاد مؤتمر جنيف بشأن قضية الشرق الأوسط ، في الاشهر الأولى من العام القادم ، مع التوجيهات الضرورية . وأعلن أنه في حال استمرار اسرائيل في تقويض فرص التسوية السياسية « فان مصر والعرب سيعملون على تحرير أراضيهم واستعادة حقوقهم بكل الوسائل » .

الجمعة ٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

❋ وكالات الأنباء ، ذكرت أن **ياسر عرفات** عقد اجتماعا اليوم ، مع العقيد **أحمد الحاج** ، الذي وافق على تمديد مهلة جمع الأسلحة الثقيلة من مختلف الاطراف المتنازعة من لبنان ، الى موعد آخر لم يحدد ، وكان مقررا أن تنتهي يوم الاحد القادم . وقد علمت الوكالات ، من مصادر مطلعة في بيروت ، أن عرفات والحاج اتفقا على إحالة المشكلة كلها الى اللجنة الرباعية العربية . وذكرت الوكالات أن عرفات كان قد عقد أمس اجتماعا مع الحاج ، أكد خلاله التزام المقاومة الفلسطينية باتفاقية القاهرة المبرمة مع لبنان في العام ١٩٦٩ . وعقب هذا الاجتماع ترأس عرفات اجتماعا للزعماء العسكريين الفلسطينيين ، لمناقشة موقف المقاومة الفلسطينية من التطورات المقبلة في لبنان ، قبل اجتماعه الى الحاج مرة أخرى اليوم . ومن ناحية أخرى ، نقلت صحيفة « العمل » ، الناطقة باسم حزب الكتائب اللبناني ، عن **بيار الجميل** ، رئيس الحزب ، قوله أمس ، في تصريح صحافي ، إن اتفاق القاهرة أصبح « مجمدا وغير ذي موضوع » . وقال : إن الظروف السياسية والعسكرية التي كانت سائدة خلال توقيع الاتفاق ، قد طرأت عليها تغيرات أصبحت معها الجبهات العربية ضد اسرائيل هادئة ، ومن ثم يجب تجميد العمليات العسكرية الفلسطينية داخل الأرض المحتلة انطلاقا من لبنان ، « لئلا يحمل لبنان وحده عبء المعركة العربية مع اسرائيل ، ولئلا تعطى الذريعة لاحتلال جزء من أرضنا الجنوبية » .

❋ صحيفة « المحرر » اللبنانية أفادت ، أن **ياسر عرفات** وجه أمس ، لمناسبة عيد الاضحى ، رسالة الى مقاتلي الثورة الفلسطينية ، حيا فيها مواقفهم الثورية . وفي المناسبة نفسها ، ذكرت الصحيفة أن أهالي مخيم « تل الزعتر » قاموا بمسيرة من الدامور ، جنوبي بيروت (حيث يقيم سكان مخيم تل الزعتر بعد اقتحامه من قبل قوات الكتائب) · الى جامعة بيروت العربية ، حاملين اللافتات والاعلام الفلسطينية .

❋ وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. ، التقى ، أمس الأول ، في مقر البرلمان الايطالي في روما ، ممثلين عن المجموعة البرلمانية الشيوعية ، وعرض معهم الوضع في منطقة الشرق الأوسط ، في ضوء نتائج مؤتمري القمة العربيين في الرياض والقاهرة ، وشرح موقف الثورة الفلسطينية الملتزم بتنفيذ جميع القرارات والاتفاقات المبرمة مع السلطة اللبنانية . وقد ترأس الجانب الايطالي في هذا اللقاء **جان كارلو بايتيا** ، عضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات الخارجية ، في الحزب الشيوعي الايطالي .

وأضافت الوكالة : إن صحيفة « اليونيتا » الايطالية ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي ، نشرت أمس بيانا صحافيا عن اللقاء ، جاء فيه : ان الجانبين أكدا مواقفهما الثابتة ، ووجهات نظرهما المتقاربة حيال الوضع في الشرق الأوسط ، خصوصا قضية فلسطين . كما أكد الحزب الشيوعي الايطالي استحالة تحقيق سلام في الشرق الأوسط ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة ، وما لم تقم دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف.. وأفادت الوكالة ، نقلا عن مراسلها في روما ، أن اللقاء اتسم « بالروح الرفاقية » ، وكان على غاية من الاهمية ؛ إذ جرى تحليل مستفيض لأزمة الشرق الأوسط ، ومواقف دول السوق الاوروبية المشتركة ، وبالذات موقف ايطاليا التي امتنعت عن التصويت على مشروع القرار الخاص بفلسطين في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة . وقال مراسل الوكالة : إن الجانب الشيوعي الايطالي « ثمن الموقف المسؤول والواعي لقيادة م.ت.ف. ، في معالجتها للوضع على الساحة اللبنانية ، وأكد أن الثورة الفلسطينية كانت ، منذ البداية ، في حالة الدفاع عن النفس ، والأهم من ذلك أنها استطاعت الحفاظ على وحدتها الداخلية وقرارها الوطني المستقل .

❋ « وفا » نشرت تعليقا لمحررها السياسي ، قال فيه : إن الثورة الفلسطينية لم تترك ، طوال « الأزمة المريرة » التي مر بها لبنان ، وسيلة لتطويق هذه الأزمة إلا اتبعتها ، كما أنها التزمت بكل قرار لوقف اطلاق النار . وأكد أن الثورة الفلسطينية ملتزمة بكل الاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية؛ حفاظا على مسيرة السلام التي تعني « سلامة الثورة الفلسطينية ، ودفعها في مسارها الثوري ، لتكمل رسالتها الوطنية والقومية ، في اتجاه العدو الصهيوني » . وأضاف المحرر : « والذي نرجوه أن يكون التزام الجميع بهذه الاتفاقات المعقودة مطابقا لالتزامنا نحن بها ؛ فيتعزز بذلك الأمن والاستقرار والهدوء والسلام فوق الربوع اللبنانية الشقيقة » .

❋ « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي حددت بداية هذا الشهر ، موعدا لتطبيق ضريبة القيمة الاضافية ، البالغة ثمانية في المئة ، على التجار الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ، الى جانب الضرائب الأخرى التي تحصلها من المواطنين داخل الوطن المحتل . وأضافت الوكالة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد قررت تنفيذ تطبيق هذه الضريبة الجديدة ، اعتبارا من أول شهر تموز (يوليو) الماضي ، ولكنها ارجأت ذلك الى أوائل الشهر الحالي ؛ بسبب الرفض الشامل ، والانتفاضة الشعبية التي اجتاحت مدن الضفة الغربية وقراها ، احتجاجا على هذا الاجراء .

❋ « الحوادث » ذكرت أن **الياس سركيس** ، الرئيس اللبناني ، تأكد ، من خلال الاتصالات العربية والدولية التي قام بها في الأيام الأخيرة ، من أن اسرائيل لا تنوي احتلال جزء من جنوب لبنان ، وان كل ما تهدف اليه من تصعيد لهجة تحذيراتها المستمرة ، ينحصر في منع عودة النشاط الفدائي الفلسطيني الى المنطقة ، لتضمن الهدوء والاستقرار الأمني لحدودها الشمالية مع لبنان » .

❋ صحيفة « صوت الأحرار » الناطقة بلسان حزب الوطنيين الاحرار اللبناني ، أفادت أن **كميل شمعون** ، رئيس حزب الوطنيين الاحرار اللبناني ، عقدأ مؤتمرا صحافيا أمس في بيروت ، اتهم فيه « الشيوعيين والفلسطينيين » بمحاولة اغتيال **عبد الحليم خدام** ؛ بهدف حمل قوات الردع المتمثلة بالقوات السورية ، على التراجع « عن مخططها المرسوم بموجب قرارات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة » ، أو بهدف « ارغام القوات السورية على مواجهة عسكرية » . وقال شمعون : « إن الفلسطينيين والشيوعيين يريدون خلق شغب ، ومن الممكن أن يقصدوا ، في المرة المقبلة ، رجلا سياسيا كبيرا من سوريا ، كرئيس الجمهورية مثلا » .

❋ « الحوادث » أجرت حوارا مع **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، قال فيه : إن السلام في الشرق الأوسط هو مصلحة عربية ؛ لا مصلحة اسرائيلية ، وإن العرب يشترون السلاح ليدافعوا عن بلادهم ، لا لابادة اسرائيل كما هو شائع « في أجهزة الاعلام الغربي » .

وفيما يتعلق بأمن البحر الأحمر ، قال الامير سلطان : « إنه مسؤولية مشتركة . لا السعودية ولا مصر ولا السودان وحدها تحتكر شواطىء البحر الأحمر ، بل هناك الحبشة والصومال وصنعاء وعدن ، وباقي الدول الافريقية المشرفة على البحر الأحمر » . وأضاف قوله : إن السعودية تريد أن يبقى هذا البحر « بعيداً عن كل أنواع الصراعات الدولية والمحلية » .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية أجرت حواراً مع **اسحق رابين** ، بشأن خطابه في مؤتمر الأممية الاشتراكية ، وعن دوافعه الى الدعوة لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط على غرار مؤتمر هلسنكي . وجاء في المقابلة قول رابين : « لقد سنحت لي الفرصة لشرح وجهة نظر اسرائيل في حل قضايا المنطقة بمفاهيم معروفة لأعضاء الأممية الاشتراكية . والحقيقة أن الاقتراح ترك ـ كما يبدو ـ أثراً قوياً » . وأضاف : إن الاشارة الى « نموذج هلسنكي » ، لم تكن مريحة للعرب لأسباب عدة ؛ « ففي هلسنكي اشتركت دول فقط ، وفي ذلك رد على مسألة اشراك م.ت.ف. . ولم يجر في هلسنكي بحث المشكلات الاقليمية ، كما لم يجر فيها بحث في العودة الى خطوط ما قبل الحرب العالمية الثانية » . ومن ناحيتها ، نشرت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية مقالا أثنت فيه على « مناورة » رابين ، بالدعوة الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط ، على غرار « هلسنكي » ، واعتبرت هذا الأمر رداً ملائماً على « مناورة » **محمد أنور السادات** أمام وفد أعضاء الكونغرس الاميركي . وأشادت الصحيفة بـ « خديعة رابين التي لا تعني أكثر من عقد مؤتمر جنيف في صورته الأصلية » ؛ إلا أنها صيغت بشكل يفهمه الاوروبيون ، ويجعلهم « يرون أن ما تريده اسرائيل هو بالضبط ما أرادته أوروبا لنفسها وتوصلت اليه » .

* « دافار » أشارت الى إصرار اسرائيل على حل القضية الفلسطينية في إطار اتفاق مع الاردن ، والى رفض اسرائيل إجراء مفاوضات مع م.ت.ف. . وقد ردت الصحيفة هذا الأمر الى اعتبارين : أولهما أن « دولة فلسطينية في الضفة الغربية ، لن تحل قضية الفلسطينيين . وإذا ما زجت اسرائيل في وضع لا يطاق ، واضطرت الى التنازل عن مناطق استراتيجية ، فان ذلك سيؤدي الى تأزم المشكلة فقط » ؛ وثانيهما هو مطالب اسرائيل الاساسية في إطار اتفاق سلام نهائي ، حيث تصر اسرائيل « على إدخال تعديلات جوهرية على الحدود في الضفة الغربية ، عندما يتم الاتفاق على سلام نهائي » . وأضافت الصحيفة قولها : « حتى إذا أبدت م.ت.ف. اعتدالا كبيراً في مواقفها ، فان حكومة اسرائيل لن تتخلى عن هذا المطلب ، الذي تعتبره حيوياً لحماية دولة اسرائيل ومستقبلها » .

* « رويتر » أفادت أن مسؤولين فرنسيين في مجال الصناعة الجوية ، ذكروا اليوم أن فرنسا تنوي بيع ليبيا ١٥ طائرة نقل عسكرية من نوع « ترانزول » . وقد سبق أن اشترت ليبيا ما يزيد عن ١٥٠ طائرة مقاتلة وقاذفة من نوع « ميراج » ، ومعدات فرنسية أخرى . وقال المسؤولون أنفسهم : إن ليبيا ستدفع ثمن الطائرات الجديدة نفطاً . وأضافت الوكالة أن طائرات « ترانزول » هي انتاج فرنسي ـ الماني غربي ، وقد صممت لتحمل مئة جندي مع كامل أسلحتهم ومعداتهم .

* « النهار » ذكرت ، نقلا عن أوساط ديبلوماسية في بيروت ، أن وزارة الخارجية الفرنسية تلقت مذكرة من وزارة الخارجية الاميركية حول الأزمة اللبنانية . وأوضحت هذه المصادر أن المذكرة الاميركية تتضمن سبع نقاط رئيسية ، هي : ١ ـ وجوب إنهاء مهمة « الأمراء الذين يحكمون لبنان ويتحكمون به » ؛ ٢ ـ ترى الخارجية الاميركية أن من مصلحة « الفلسطينيين اعتماد أسلوب الحوار والمفاوضات ، والاقلاع عن العنف ، [لأن اسلوب الحوار هو] الاسلوب الوحيد الذي من شأنه تحقيق مطالبهم الوطنية » ؛ ٣ ـ إن قوة الردع العربية هي جيش **الياس سركيس** ؛ ٤ ـ تقول الخارجية الاميركية : إنها فهمت أن لا جيش في لبنان قبل الاتفاق على « الصيغة السياسية الوطنية » ؛ ٥ ـ لا علاقة لأميركا ، ولا لأية جهة أخرى ، بالحل السياسي اللبناني الداخلي ؛ ٦ ـ فهمت الخارجية الاميركية أن الدول العربية المستعدة لمساعدة لبنان ترغب في قيام حكومة لبنانية من « المفكرين المخططين المنتجين » ؛

٧ ـ إذا كانت هناك مطالب ذات طابع طائفي ، شائكة ومعقدة ، فقد فهمت الخارجية الاميركية أنه تم التفاهم في قمة الرياض على أن تحال هذه المطالب على اللجنة الرباعية التي شكلتها قمة الرياض . وأضافت المصادر أن الخارجية الاميركية أكدت ، في مذكرتها ، أن اسرائيل لن تحتل جنوب لبنان ، ولا أي جزء من الأراضي اللبنانية ، ما دامت أميركا تعتبر لبنان دولة صديقة .

* وكالات الأنباء أفادت أن الجمعية العامة للامم المتحدة استأنفت ، أمس ، اجتماعاتها المتعلقة بمشكلة الشرق الأوسط ؛ حيث بدأت مناقشة مشروع القرار الذي تقدمت به مصر بشأن عقد مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في المنطقة ، واشتراك جميع الأطراف المعنية ، بمن فيها م.ت.ف. ، في أعمال المؤتمر . ويتضمن المشروع خطة تفصيلية اتفقت عليها مصر وسوريا والاردن و م.ت.ف.. كما ذكرت الوكالات أن اللجنة السياسية الخاصة ، التابعة للامم المتحدة ، أصدرت أمس أربعة قرارات دانت فيها الانتهاكات الاسرائيلية « المستمرة والمتعمدة » لحقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة ، وطالبت بالغاء جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل بهذا الصدد .

السبت ٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع أمس ، في دمشق ، الى **حافظ الأسد** ، وبحث معه في الأوضاع الراهنة ، وما يتعلق منها بحل الأزمة اللبنانية على وجه التحديد . وأضافت الوكالة : إن عرفات ، يرافقه وفد من م.ت.ف. ، قام اليوم بزيارة **عبد الحليم خدام** في مستشفى المواساة في دمشق ، للاطمئنان على صحته وتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل اليوم الى بلغراد ، العاصمة اليوغسلافية ، على رأس وفد يضم كلا من : **عبد المحسن أبو ميزر** ، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. ، **وياسر عبد ربه** ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف. ، **وطلال ناجي** ، الأمين العام المساعد في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة (ج . ش ـ ق . ع.) ـ عضو اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . وكان في استقبال عرفات والوفد المرافق له ، **جمال بيدتش** ، رئيس الوزراء اليوغسلافي ، **وخوبا نوفيتش** ، نائب وزير الدفاع اليوغسلافي ، وكبار رجال وزارة الخارجية اليوغسلافية والسلك الديبلوماسي العربي في بلغراد . وذكرت و.ص.ف.، من ناحيتها ، أن **عرفات** اجتمع اليوم ، في بلغراد ، الى **جوزيف بروز تيتو** ، الرئيس اليوغسلافي ، الذي أكد ، خلال المباحثات ، نية يوغسلافيا العمل « حسب امكاناتها ، للتخفيف من آلام الشعب الفلسطيني ، ومن أجل دعم موقع حركة المقاومة الفلسطينية » . وقد أكدت مصادر رسمية يوغسلافية أن المحادثات اليوغسلافية ـ الفلسطينية أسفرت عن اتفاق كامل في وجهات النظر ، في المسائل التي تناولها البحث ، وفي مقدمتها مشكلة الشرق الأوسط والأزمة اللبنانية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن د . **عصام سرطاوي** ، عضو المجلس الثوري لحركة « فتح » ، **وصبري جريس** ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، اجتمعا ، قبل أسبوعين في واشنطن ، الى ممثلين يهود من منظمات « بناي بريت » ، هم : **فاكس فيتيكين وعوزا مارغوني** ، من مجلس النساء اليهودي ، **وديفيد غورين** ، من المؤتمر اليهودي الاميركي ، **وهرمان ايغلسبرغ** ، من بناي بريت . وأضافت الاذاعة : إن السرطاوي وجريس حاولا التأثير على الممثلين اليهود لاقناع اسرائيل باقامة دولة يهودية ـ فلسطينية في فلسطين ، كما حاول الممثلون اليهود بدورهم ، اقناع ممثلي م.ت.ف. ، بأنهم عندما يوحدون موقفهم ، « يصبح بالامكان اقناع الولايات المتحدة ، وكذلك اليهود » . وأفادت الاذاعة أن سرطاوي بدأ الحديث بقوله : إن م.ت.ف. لا تعارض قيام دولة يهودية في فلسطين الى جانب الدولة الفلسطينية التي تكون حدودها الضفة الغربية وقطاع غزة ، بالاضافة الى

بعض المناطق التابعة الآن لسوريا ومصر .وعند ما سأل مارغوني عما اذا كان هذا هو موقف م.ت.ف. ، الرسمي ، أم هو رأيه الشخصي ، أجاب سرطاوي : « إنني أمثل الموقف الرسمي لـ م.ت.ف. » . وسأل ممثلو اليهود : « لماذا لا تصرح م.ت.ف. علانية بأنها تكتفي بدولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع ، وتعترف باسرائيل » . فأجاب سرطاوي : إن الاعتراف باسرائيل « هو الورقة الوحيدة المهمة في أيدينا ، وسوف نستعملها على طاولة المباحثات عندما نكون متأكدين من أننا سنحصل على مقابل لاعترافنا باسرائيل » . وقال سرطاوي : « إننا نريد السلام ، حيث انه اذا لم يحل السلام في القريب العاجل فسوف تنشب حرب أخرى مع تهديدات من الجانبين ، وبعد ذلك تنشب حرب أخرى ربما تكون نووية » . فسأل غورين : « هل تهددوننا بحرب جديدة ؟ » ، فأجاب سرطاوي : « إنني لا أهدد ، بل أبين الواقع » . وقال ايغلسبرغ : « إن الحرب في لبنان أثبتت أن العرب لن يقوموا أبداً بحرب ضد اسرائيل » . وأضافت الاذاعة : إن سرطاوي غادر الاجتماع وهو يبدي استياءه لعدم الحصول على الوساطة المطلوبة من اليهود الذين باستطاعتهم التأثير على الادارة الاميركية كي تغير نظرتها نحو م.ت.ف. ، وقال : « إننا التقينا في نيويورك مع مجموعة أخرى من اليهود ، وكان الاجتماع أفضل » . وأفادت الاذاعة أن تقريراً سرياً أعد في الاجتماع ، تم ارساله الى كل من وزارة الخارجية الاميركية ، وسفارة اسرائيل في واشنطن .

❊ وكالة أنباء الشرق الأوسط « أ . ش . أ . » ذكرت أنه أصبح من المؤكد أن يتم اعلان الحكومة الفلسطينية المؤقتة في الشهر المقبل ، عند اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق . وأضافت الوكالة : إن **ياسر عرفات** و**جمال بيدتش** بحثا في بلغراد اللمسات الأخيرة في مشروع إقامة الدولة الفلسطينية بعد اتخاذ القرار رسمياً باقامتها . وقالت الوكالة : إن أميركا تؤيد ، بأسلوب غير مباشر ، فكرة إقامة هذه الحكومة . ونسبت الوكالة الى **خالد الحسن** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، قوله : « إن الفلسطينيين يجمعون على ضرورة إنشاء حكومة مؤقتة في المنفى ، و« لكن المهم هو كيف ومتى تعلن هذه الحكومة » .

❊ « وفا » أفادت أن إحدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، أصدرت ، خلال اليومين الماضيين ، أحكاماً بالسجن تتراوح بين سبع سنوات وعشر سنوات ، ضد أربعة من المواطنين الفلسطينيين ؛ بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ، ومقاومة الاحتلال ، وحيازة أسلحة ، ووضع قنبلة في مكتب العمل الاسرائيلي في الخليل . وقد تمت محاكمة المواطنين الفلسطينيين الأربعة بين ١٨ مواطناً من أبناء قرية سعير في منطقة الخليل . وأضافت الوكالة : « إن المواطنين الفلسطينيين رفضوا التهم الموجهة اليهم ، وأكدوا أن الاعترافات قد انتزعت منهم بالقوة « اثر التعذيب الوحشي والأساليب غير القانونية التي تعرضوا لها في أثناء التحقيق ، من قبل قوات الشرطة والمخابرات العنصرية الصهيونية » .

❊ « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، فند ، أمس ، مذكرة وزارة الخارجية الاميركية الى وزارة الخارجية الفرنسية ، مشيراً الى أن السياسة الاميركية تتبع خطين : سرياً وعلنياً . وأبدى خشيته من أن تكون وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي . آي . اي) لا تزال تعمل على خطها الماضي ، بهدف تقسيم لبنان . وأضافت الصحيفة : إن جنبلاط وافق على الدعوة لانهاء مهمة الأمراء السياسيين في لبنان ، ولكنه عارض دعوة أميركا للفلسطينيين الى الامتناع عن العنف « إلا اذا اعتمدت واشنطن مقررات الامم المتحدة الصادرة في العام ١٩٤٧ » ، واعتبر قول المذكرة بأن قوة الردع العربية هي جيش **الياس سركيس** مخالفاً للواقع ، وأكد علاقة أميركا باحداث لبنان .

❊ صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية نشرت نص مقابلة أجرتها مع **حافظ الأسد** ، ذكر فيها أنه يؤيد قيام دولة فلسطينية ؛ لأن هذا هو طلب الفلسطينيين ، وأعلن أنه لم يبحث فكرة قيام اتحاد كونفدرالي ، مع الاردن أو مع الفلسطينيين ، لا لأنه يرفضها ، ولكن لأن مقومات تحقيق مثل هذه الفكرة غير متوفرة ، خصوصاً

أن الدولة الفلسطينية لم تقم بعد . وعن الخلاف في الرأي بينه وبين الاتحاد السوفياتي ، فيما يتعلق بوجود القوات السورية في لبنان ، قال الأسد : « في الواقع ، إننا لم نناقش مع الاتحاد السوفياتي كيفية معالجتنا المشكلة في لبنان . والذي حدث هو أنه خلال تقديمنا المساعدة لاشقائنا في لبنان ، واستمرار معالجتنا للاحداث ، ظهر اصطدام في الرأي بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ؛ كان رأيهم أن نسحب قواتنا من لبنان وكان رأينا أن تستمر قواتنا في تقديم المساعدة لاخواننا اللبنانيين ، وأن تحقق الأمن في مناطق تواجدها » . وعن العلاقات السورية ـ الاميركية ، قال الأسد : إن هذه العلاقات قد تطورت خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، « ولكنها لم تتطور بما فيه الكفاية ، ونحن نرغب في أن يستمر تطورها بما يخدم شعبينا » .

❊ وكالة الأنباء الاردنية « و.أ.أ. » ذكرت أن **حسين بن طلال** قال اليوم ، في حديث له في نادي الضباط في مدينة الزرقاء الاردنية ، لمناسبة عيد الاضحى ، إن القضية الفلسطينية بالنسبة له هي القضية الأولى والأهم ، وأنه حريص على « استرداد الأرض واستعادة الحق لاصحابه » ، وأكد أن موقف الاردن الثابت ، بهذا الخصوص ، هو عودة كل شبر من الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ . وقد أشاد الملك حسين بموقف سوريا من الأحداث في لبنان ، لايقاف « نزيف الدم العربي فيه » ، وأعرب عن ارتياحه لما تم حتى الآن من تكامل في كافة المجالات بين الاردن وسوريا .

❊ و.ص.ف. ذكرت أن اذاعة القاهرة قالت اليوم ، تعليقاً على اختيار **سايروس فانس** ، وزيراً للخارجية الاميركية ، خلفاً للدكتور **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي السابق ، إن الديبلوماسيين العرب يعرفون عن فانس موضوعيته فيما يتعلق بمسألة الشرق الأوسط . وأضافت : إن الخبراء بالسياسة الاميركية يعتقدون أن تعيين فانس يمثل « اختياراً ممتازاً لما عرف عنه من هدوء والتزام بالروح العملية الواقعية في السياسة الخارجية ، وهي الصفات التي تعتبر أميركا في أمس الحاجة إليها » .

❊ صحيفة « عكاظ » السعودية نشرت حواراً أجرته مع الفريق أول **محمد عبد الغني الجمسي** ، نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري ، قال فيه : إن التعاون السوري ـ المصري عبر التاريخ ، ذاك الذي أثبتته حرب تشرين الأول (اكتوبر) ، في العام ١٩٧٣ ؛ يشكل قوة للدول العربية جميعاً ، كما أن التضامن العربي بعامة ، يعود بالفائدة الكبرى على الوطن العربي ، ويهدم أركان استراتيجية اسرائيل التي تهدف الى تفرقة الدول العربية . ثم أشاد الجمسي باتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان ، قائلا : إنها جاءت لصالح كل من الدولتين . وعن قرارات مؤتمري القمة العربيين في القاهرة والرياض ، قال : إن هذه القرارات حققت نتائج إيجابية لصالح التضامن العربي والقضية العربية . ورداً على سؤال عن تلويح اسرائيل بامتلاكها الأسلحة الذرية ، وزيادة قدرتها العسكرية عما كانت عليه في حرب اكتوبر ، قال : إن إدخال الأسلحة الذرية الى منطقة الشرق الأوسط يعتبر حدثاً خطيراً تتحمل اسرائيل نتائجه ، ويجب أن « تفكر طويلا قبل أن تقدم على هذه الخطوة » . وحول قرار مصر بتنويع مصادر السلاح ، قال : إن هذا الأمر لا يعني « أننا سنستبدل كل الأسلحة الموجودة بين أيدينا بأسلحة غربية ، ولكننا سنحتفظ بما لدينا من أسلحة لفترات زمنية طويلة ، وندعمها بالأسلحة التي نحصل عليها من المصادر الأخرى » .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن استعدادات الجيش الاسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة ، وتحركات الجيش السوري في جنوب لبنان ، أنشأت جواً متوتراً في المنطقة، وقربت « الأيدي المتحاربة في لبنان من حدود السياج الطيب » . وأضافت الاذاعة : إن المسؤولين الاميركيين يرون في اعلان اسرائيل عدم موافقتها على دخول الجيش السوري الى جنوب لبنان ، واعلان سوريا أنها لا تريد التورط عسكرياً مع اسرائيل ، « تفاهماً غير مكتوب » بينهما .

❊ « رويتر » أفادت أن مؤتمر الفرع الاوروبي للمجلس اليهودي العالمي بدأ أعماله اليوم في مدريد ، العاصمة الاسبانية . وذكرت الوكالة أن **ناحوم**

غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، عقد مؤتمراً صحافياً في مدريد أمس ، أعلن فيه أن ثقته في ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط ، « هي الآن أكبر منها في أي وقت منذ انشاء دولة اسرائيل » . وقال : إن الاتصالات التي جرت مع « عرب وأصدقاء لهم » تركت لديه انطباعاً بأن « الآمال في انهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، ازدادت بقيام تكتل يضم مصر وسوريا والسعودية » . وأعرب عن اعتقاده بأن مصر وسوريا والاردن ولبنان مستعدة للتوصل الى تسوية سياسية .

* « رويتر » ذكرت ، نقلا عن مصادر حكومية أميركية ، أن أميركا قررت « من حيث المبدأ » أن تبيع اسرائيل أربعين طائرة مقاتلة من نوع « ف ـ ١٦ » . وقالت المصادر : إن **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي ، قرر أيضا، «من حيث المبدأ»، تخفيض المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي طلبتها اسرائيل للسنة المالية في العام ١٩٧٨ ، والتي تبدأ في شهر تشرين الأول (اكتوبر) القادم ، الى ١,٨ مليون دولار .

* « وفا » ذكرت أن الندوة العالمية الثالثة للسينما التسجيلية التقدمية ، التي عقدت في برلين، عاصمة جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، في الفترة ما بين (٢٨ / ١١ و١ / ١٢ / ١٩٧٦)، وجهت رسالة الى **ياسر عرفات** ، أكدت فيها تأييدها لـ م.ت.ف. كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، وتضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني « ضد الامبريالية والصهيونية العنصرية والرجعية » ، من أجل حقوقه الوطنية المشروعة ، ومن أجل حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة . وذكرت الوكالة أن الندوة اتخذت عدة قرارات قوبلت بالموافقة الاجماعية، منها : تأسيس أرشيف سينمائي وثائقي في جمهورية ألمانيا الديمقراطية خاص بالقضية الفلسطينية ، ودعم السينما التسجيلية الفلسطينية بكل الامكانيات التي تسهل لها مواصلة نضالها « ضد الامبريالية والصهيونية العنصرية » .

الأحد ٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **ياسر عرفات** عقد اليوم مؤتمراً صحافياً في بلغراد ، قبيل مغادرته يوغسلافيا متوجهاً الى بوخارست ، العاصمة الرومانية ، بناء على دعوة من **نيقولاي شاوشيسكو** ، الرئيس الروماني ، أوضح فيه أن الوضع المتفجر في الشرق الأوسط يعود الى أن قوى دولية ، ولا سيما أميركا ، لا تزال تتجاهل وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه . وقال : إن الوضع الخطير في جنوب لبنان خلقته أطماع اسرائيل هناك ، تلك التي تستهدف المكاسب التي حققتها المقاومة الفلسطينية في قمتي الرياض والقاهرة . وقال عرفات : إن يوغسلافيا « صديقة حميمة » للقضية الفلسطينية، وإن كل التطورات تثبت أنه من غير الممكن تجاهل وجود الشعب الفلسطيني في أية جهود تبذل لتسوية مشكلة الشرق الأوسط .

* « السفير » نقلت عن « مصادر فلسطينية عليمة » أن لقاء **ياسر عرفات** و**حافظ الأسد** في دمشق أمس ، كان ايجابياً ؛ حيث تم الاتفاق على أسلوب تنفيذ اتفاق القاهرة لجهة الأسلحة الثقيلة . ومن خطوات التنفيذ التي اتفق عليها ، قيام المقاومة الفلسطينية بسحب قواتها التي تواجدت طوال فترة القتال في أماكن غير منصوص عليها في اتفاق القاهرة . وأضافت الصحيفة أن مصدراً فلسطينياً علق على تصريح **كميل شمعون** الذي اتهم فيه المقاومة بالوقوف وراء محاولة اغتيال **عبد الحليم خدام** ، بقوله : إن المسؤولين السوريين يعرفون تماماً من هم وراء المحاولة ، وقد أبلغوا قيادة المقاومة الفلسطينية ذلك .

* وكالة يونايتد برس انترناشيونال « ي.ب.أ. » أفادت ، في نبأ لها من بلغراد ، أن م.ت.ف. نفت اليوم الانباء التي أذاعتها «أ.ش.أ.» أمس، عن احتمال اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة في الشهر المقبل . فقد صرح **عبد المحسن أبو ميزر** بأن انشاء مثل هذه الحكومة ليس موضوع بحث الآن . ووصف

تقرير «أ.ش.أ.» بأنه عار من الصحة ، وأضاف : « لا ضرورة ، في المرحلة الحالية ، لتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى ، لأن م.ت.ف. تتمتع بكافة امتيازات مثل هذه الحكومة » . وتابع قائلا : « لكي يكون لنا حكومة لا بد أن يكون لنا دولة ، ولا نملك الآن الأرض التي نقيم عليها مثل هذه الدولة » . وذكرت الوكالة أن مراسل «أ.ش.أ.» في بلغراد نفى اليوم أن يكون قد بعث بمثل هذا التقرير إلى رئاسة وكالته في القاهرة .

* «و.ا.ا.» أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت ، خلال اليومين الماضيين ، بحملة اعتقالات واسعة في صفوف « الشباب العرب والمثقفين » في مدينة الخليل ، كما واصلت تطويق الأحياء السكنية فيها . وذكرت الوكالة أن ثلاثة من الشبان العرب استشهدوا أمس الأول ، اثر الانفجار الذي وقع في وسط المدينة أثناء قيامهم باعداد المتفجرات . ومن ناحية أخرى ، ذكرت « الرأي » أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية ، أفرجت أمس عن أربعة من الطلاب المعتقلين ، هم : **عبد الحميد عمار** ، و**محمود القنيطي** ، و**عبد الوهاب فرحات** ، و**هشام حامد** ، وجميعهم من طلاب المدرسة الهاشمية في رام الله .

* « الرأي » أفادت أن محكمة الاستئناف الشرعية الاسرائيلية بدأت أعمالها في القدس ، وأن هذه هي المرة الاولى التي تنعقد فيها محكمة استئناف شرعية تابعة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي . وتضم هيئة المحكمة قاضيين هما : الشيخ **حسن حبشي** ، من قرية الطيبة في المثلث ، والشيخ **توفيق عسلية** ، من قرية أم الفحم في المثلث . وذكرت الصحيفة أن بلدية القدس تجري حاليا مفاوضات لتعيين قاض في القدس ؛ نظراً لأن حوالى تسعين الفاً من المسلمين فيها يتبعون القاضي الشرعي في يافا .

* وكالات الأنباء نقلت عن **محمد أنور السادات** إعلانه اليوم ، في كلمة ألقاها أثناء لقائه القيادات السياسية والشعبية في محافظة الاسماعيلية ، استعداده لاقامة اتصالات خاصة مع المؤتمر اليهودي العالمي المنعقد في اسبانيا . وقالت الوكالة : إن مصادر أوروبية كانت قد نسبت الى **ناحوم غولدمان** قوله أمس الأول ، إن السادات يريد معرفة ردة الفعل العربية إزاء خطوة من هذا النوع ، قبل القيام بها .

* مجلة « اكتوبر » المصرية أجرت مقابلة مع **اسماعيل فهمي** ، طالب فيها الاتحاد السوفياتي ، وأميركا بألا يكتفيا بالدعوة الرسمية لعقد مؤتمر جنيف ، بل أن يقرنا هذا الأمر بأن يتقدم كل منهما بتصوره ، في مبادرة مشتركة ، أو مبادرتين منفصلتين ، لمشروع شامل للسلام في الشرق الأوسط . وقال فهمي : إذا انعقد مؤتمر جنيف ، ووصل الى طريق مسدود ، فسيصبح من المحتم على مصر والدول العربية أن « تذهب » الى مجلس الامن لمناقشة أزمة الشرق الأوسط ، والوصول الى حل سلمي شامل وعادل للقضية . وقال فهمي : إن اسرائيل تنوي ادخال الأسلحة النووية الى الشرق الأوسط . وقال : إن أية تسوية سلمية نهائية لا بد من أن يسبقها انضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ، بصورة رسمية . وأضاف قائلا : إن الدول العربية لا يمكن ان تترك أمنها عرضة لتهديد حرب نووية ، وأن كل سلاح له سلاح مضاد ، سواء من نوعيته أو مما يعادله ، وأن من واجب الدول التي تسلح اسرائيل أن تعي هذا المفهوم ، وأن تعطيه مكاناً خاصاً في حساباتها عند اتخاذ القرارات المتعلقة به .

* صحيفة « ريفي دي ليبان » اللبنانية ، ذكرت أن **محمد أحمد محجوب** ، مفوض عام المقاطعة العربية لاسرائيل ، ذكر في حديث أجرته معه ، أن مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل قد عدلت ، بحيث لا تبقى مجرد سلاح للحد من النمو الاقتصادي والصناعي الاسرائيلي ، بل تصبح عاملا هاماً في تقوية الصناعة والاقتصاد العربيين . وقال محجوب : إن المقاطعة العربية لاسرائيل بلغت أقصى درجات فاعليتها بعد العام ١٩٧٣ ؛ نتيجة « الزيادات الضخمة في مداخيل الدول العربية والفوائض الكبيرة التي توافرت لديها وتهافت الشركات الكبرى العالمية على الدخول الى الاسواق العربية » . وأضاف : إن كثيراً من الشركات الكبرى ، وخاصة الاميركية منها ، حاولت الدخول في مناقصات

الدول العربية ومشاريعها ، إلا أنها اصطدمت بعدم السماح لها بالدخول في هذه المناقصات والمشاريع إلا اذا قامت بتسوية اوضاعها بالنسبة للمقاطعة العربية . وقد قبل المكتب الرئيسي للمقاطعة « سيلا منهمراً » من الطلبات من جميع الشركات العالمية ، التي كانت مدرجة في القائمة السوداء ، تطلب فيها رفع الحظر عنها للعودة الى الاسواق العربية .

* « صنداي تايمز » نشرت مقابلة مع **شمعون بيرس** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قال فيها : إن اسرائيل ليست مستعدة للتفاوض مع م.ت.ف. ، غير أن الاردنيين يمكنهم اشراك العدد الذي يريدونه من الفلسطينيين ، « وسيسعدنا أن نتفاوض معهم » . وقال بيرس : إذا قامت دولة فلسطينية ، فلن تكتفي م.ت.ف. بها ، بل ستستخدم هذه الدولة « قاعدة للدعاية ونقطة انطلاق للعمليات الارهابية » . وأعرب بيرس عن تشككه في حملة السلام التي يقوم بها **محمد أنور السادات** ، التي عرض خطوطها في حديث أدلى به يوم الاحد الماضي الى الـ « صنداي تايمز » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية بدأت ، في جلستها اليوم ، معالجة تقرير لجنة « حوريف » التي تم تشكيلها لدرس وفحص شؤون الهجرة الاسرائيلية والاستيعاب . وقد قام **عاموس حوريف** ، رئيس اللجنة ، بعرض معطياته وتوصياته التي دعا فيها الى الغاء وزارة الاستيعاب ، والى إقامة سلطة حكومية يرئسها **يوسف الموغي**، رئيس ادارة الوكالة اليهودية رئيس بلدية حيفا ، والى إقامة مجلس شعبي أعلى برئاسة رئيس الحكومة الاسرائيلية . وقال **اسحق رابين** : إن الحكومة الاسرائيلية لا يمكنها عدم معالجة شؤون الاستيعاب « فالاستيعاب الذي نقوم بتنفيذه هو خلاصة الصهيونية » . وقال **غدعون هاوزنر** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة : إن شؤون الاستيعاب كانت ، حتى العام ١٩٦٨ ، في يد الوكالة اليهودية ، وكان أسلوبها في معالجة الموضوع مثار نقد ، وتقرر أن تتولى الحكومة الأمر ، « ولكن يبدو أن هناك نية لاعادة العجلة الى الوراء » . وقال هاوزنر ان على الحكومة الاسرائيلية أن تستمر في معالجة شؤون الاستيعاب . ثم تحدث **شلومو روزين** ، وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي ، معارضاً الغاء الوزارة « لاسباب مبدئية » ، قائلاً : انه لا أساس للادعاءات بأن الاعتبارات الشخصية أو الحزبية هي التي توجهه . وأضاف : إن وزارة الاستيعاب ليست إرثاً أو ملكاً لأي كان ، ولكن ، لأسباب موضوعية ، يجب أن يكون الاستيعاب في يد وزارة حكومية وتحت مراقبة الكنيست ومراقبة حسابات « الدولة الاسرائيلية » .

* «و.ص.ف.» أفادت ، نقلا عن مراسل الاذاعة الاسرائيلية من واشنطن ، أن الحكومة الاسرائيلية طلبت من حكومة **جيرالد فورد** الموافقة نهائيا على تسليم اسرائيل شحنة طائرات « ف ــ ١٦ » الاميركية . وأوضح المراسل أن اسرائيل تأمل في أن تقوم الحكومة الاميركية الحالية بتحديد عدد الطائرات التي ستباع لاسرائيل من هذا الطراز ، ومواعيد تسليمها ، وأن تحث حكومة **جيمي كارتر** ، الرئيس الاميركي المنتخب ، على عدم دراسة هذا الملف من جديد ؛ مما قد يؤدي الى تأخير في التسليم . وأضاف المراسل : إن **سيمحه دينتس** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، أجرى أمس محادثات بشأن هذا الموضوع ، مع الدكتور **هنري كيسنجر** .

* « هآرتس » نشرت مقالا كتبه **تسيون رابي** ، مدير القسم الديمغرافي في مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ، ذكر فيه أن العدد الاجمالي للنازحين اليهود من فلسطين المحتلة ، منذ قيام اسرائيل حتى نهاية العام ١٩٧٥ ، يصل الى ٢٣٠,٠٠٠ نازح يهودي ، وأن ما يقارب الستين بالمئة من هؤلاء النازحين ، هم من المهاجرين الذين وصلوا خلال الاعوام ١٩٤٨ ــ ١٩٧٥ . وذكر أن النازحين يشكلون ٩,٣ بالمئة من المهاجرين الى فلسطين المحتلة ، واعتبرها نسبة ضئيلة بالمقارنة بالبلاد التي تستوعب مهاجرين .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن حكومة اسرائيل تتعرض لانتقادات داخلية شديدة ، بعد أن وصلت نسبة التضخم في اسرائيل الى ٣٥ بالمئة ، وتفاقم العجز في

ميزانها التجاري ، وارتفعت نسبة الاعباء العسكرية الى أربعين بالمئة ، وتكررت الاضرابات المتتالية ، فضلا عن ازدياد أعباء الضرائب بشكل لم يسبقه مثيل . وأصبح سكان الكيبوتسات (المستوطنات الاسرائيلية التعاونية) يعانون من مشاكل متراكمة ويطالبون بالحد الادنى اللازم للمعيشة ، ومضاعفة الوحدات السكنية وجميع المرافق والخدمات .

* صحيفة « البرافدا » السوفياتية وصفت اقتراح **اسحق رابين** عقد مؤتمر متعدد الاطراف للبحث في الأمن والتعاون في الشرق الأوسط ، بأنه إديماغوجي . وقالت : إن « مبادرات تل ــ أبيب المشبوهة تتبع هدفا محددا ، هو إحلال الحديث عن تسوية محل الوصول الى تسوية حقيقية ».

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت تقريراً لمراسلها من العاصمة الاسبانية ، مدريد ، حول الخلاف الذي برز بين **خوان كارلوس** ، ملك اسبانيا ، وبين حكومته ، بصدد المؤتمر اليهودي العالمي المنعقد هناك . وقالت الاذاعة : إن **ماريو سواريز** ، رئيس الحكومة الاسبانية ، يطالب بالغاء حفل الاستقبال الذي دعا اليه كارلوس بعض زعماء المؤتمر ؛ وذلك في أعقاب الغاء اشتراك ممثل عن الحكومة الاسبانية في المؤتمر ، نتيجة الضغوط التي قام بها السفراء العرب في اسبانيا ، في الوقت الذي يعبر فيه كارلوس عن رغبته في إجراء هذا اللقاء المدرج في جدول لقاءاته لما بعد غد . وأضافت الاذاعة : إن التحول الذي طرأ على موقف النظام الاسباني ، على الأقل في المسائل الخارجية ، إزاء المؤتمر اليهودي ، قد ألقى ظلاله اليوم على المناقشات التي دارت في المؤتمر ، حول قبول يهود الاتحاد السوفياتي كأعضاء فيه . وكان هناك من قال : إن الممثلين الذين سيرسلون سيكونون ممثلين للكرملين ، ولن يعبروا بصدق عن اليهود السوفيات .

* «و.ص.ف.» ذكرت أن بيانا فلسطينيا ــ يوغسلافيا صدر أمس ، في بلغراد ، عقب المحادثات التي أجراها **ياسر عرفات** مع **جوزيف بروز تيتو** وكبار المسؤولين اليوغسلافيين . وجاء في البيان : إن الطرفين اتفقا ، خلال عرض الأحداث في منطقة الشرق الأوسط ، على أنه « لا حل لأزمة الشرق الأوسط ولا سلاما دائماً وعادلا في هذه المنطقة ، من دون حل المسألة الفلسطينية ، على أساس تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة . كما قيم الطرفان ، إيجابيا ، نتائج اجتماعات الدول العربية على مستوى القمة في الرياض والقاهرة ، والتي ساهمت قراراتها في تهدئة الوضع في لبنان ، وفتحت الابواب أمام البحث عن حل للأزمة اللبنانية ، وأمام توثيق العلاقات بين الدول العربية ، وفي الدرجة الاولى الدول التي تقف في مواجهة مباشرة مع اسرائيل . وقيما ، بشكل خاص ، ما جاء فيها من تأكيد على الاعتراف بـ م.ت.ف. كممثل وحيد للشعب الفلسطيني » . وخلص البيان الى أن الطرفين قد « عبرا عن قلقهما البالغ للتدخل الأجنبي في شؤون لبنان الداخلية ، بهدف إعاقة تسوية الاوضاع في هذا البلد ، وهما يدينان بشدة [موقف اسرائيل] العدائي ، وتهديداتها التي تعرض للخطر استقلال لبنان ووحدته ، والتي يمكن أن تؤدي الى توسيع الصراع في المنطقة » .

* صحيفة «غوردان تايمز» الاردنية أجرت حوارا مع اللورد **هيو فوت كارادون**، مندوب بريطانيا السابق في الامم المتحدة ، قال فيه : إن فكرة انشاء دولة فلسطينية مستقلة يجب أن تنفذ ، حتى يكون للفلسطينيين مكانهم الذي يستطيعون منه اتخاذ قراراتهم . واقترح كارادون أن تكون الدعوة للتسوية في الشرق الأوسط ذات طابع دولي ، وطالب بمبادرة أوروبية تحت اشراف بريطانيا ، لدفع الأطراف المعنية نحو مائدة المفاوضات ، وتحقيق تسوية شاملة ، وحل مشكلة القدس . وأضاف كارادون قوله : إذا تم اتفاق عام ودولي حول دعوة مؤتمر جنيف للانعقاد ، بناء على مبادرة أوروبية ، فسيكون صعباً على اسرائيل عدم الاستجابة لهذه الفكرة .

الاثنين ٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** وصل ، أمس ، الى بوخارست ، قادماً من بلغراد ، على رأس وفد يضم كلا من : **ياسر عبد ربه** ، و**عبد المحسن أبو ميزر** ، و**طلال ناجي** . وكان في استقبال عرفات والوفد المرافق له **استيفان اندريه** ، العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني عضو اللجنة المركزية ، و**جورج ماكوفيسكو** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني وزير الخارجية ، وعدد من كبار المسؤولين الرومانيين . وذكرت و.ص.ف. أن **نيقولاي تشاوشيسكو** استقبل ، اليوم في بوخارست ، ياسر عرفات وأجرى معه محادثات تناولت الوضع في الشرق الأوسط .

* مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية ، نشرت نص حديث أجراه مراسل مجلة « تايم » الاميركية مع **ياسر عرفات** ، ذكر فيه أنه فقد الأمل في السياسة الاميركية التي تقف ، حتى الآن ، الى جانب العدوان الاسرائيلي . كما أعرب عن أمله في أن يبدي **جيمي كارتر** ، « بعض الفهم والتفهم تجاه شعبنا وقضيتنا . ولكنني لا أعرف ما اذا كان على الشعب الفلسطيني أن يعلق على ذلك أي أمل » . ورداً على سؤال حول إقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، قال عرفات : إنه يتبع القرار الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٧٤ ، والذي نص « على اننا سنقيم سلطة وطنية في أي جزء من فلسطين يتم تحريره من الأرض المحتلة ، أو تنسحب منه اسرائيل » . وعن سؤال حول معنى الحشود الاسرائيلية على حدود لبنان الجنوبية ، أجاب عرفات : إن هذه الحشود هي امتداد لما حدث وما زال يحدث في جنوب لبنان ، حيث احتلت اسرائيل سبع قرى . وقال : إن هذا الأمر يشكل تهديداً « لقواتنا التي لا بد من أن توجد في الجنوب ، بموجب اتفاقية القاهرة » . وحول الحرب في لبنان ، قال : إنها شغلتنا « لمدة طويلة ، غير أنها اكسبتنا تجربة عسكرية قيمة بدل أن تضعفنا » . وقال : إن م.ت.ف. هي اكثر قوة الآن بعد أن صوتت تسعون دولة في الأمم المتحدة الى جانب إقامة دولة فلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** اجتمع أمس ، في القاهرة ، الى **محمود رياض** ، أمين عام جامعة الدول العربية ، وبحث معه في وسائل تدعيم التضامن العربي في المرحلة الراهنة ، إضافة الى قرارات الامم المتحدة الخاصة بحق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الوطنية . وقد حضر هذا الاجتماع **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية ، و**سعيد كمال** ، مساعد رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. وذكرت و.ص.ف. أن القدومي أوضح ، عقب الاجتماع ، أن مسألة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة ليست واردة ، ولكن يحق للفلسطينيين البحث في هذه المسألة في الوقت المناسب .

* « مونداي مورننغ » أجرت حواراً مع **زهير محسن** أمين سر طلائع حرب التحرير الشعبية ــ قوات الصاعقة رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف. ، قال فيه : « ليس مباحاً لنا أن نحتفظ بدبابات أو بمدفعية ثقيلة ؛ لاننا لسنا في حاجة اليها في المخيمات . نحن في حاجة فقط الى الأسلحة العادية البسيطة التي يمكن أن ندافع بها عن أنفسنا » . وأضاف : « لم يعد من الضروري أن تكون قواتنا متمركزة في جنوب لبنان ، حتى نتمكن من إدخال دوريات إلى الأرض المحتلة ؛ يمكن أن تدخل هذه الدوريات من دون أن تتمركز في الجنوب . يمكن أن تكون موجودة في شمال لبنان أو في سوريا » . وزاد : « أنا لا أشدد على عودة الفدائيين الى العرقوب ، ولا أعتقد أنه بات من الضروري أن يكون لنا وجود كثيف في العرقوب (...) لا بد أن نحرص على أن يكون هناك وجود (....) من دون أن تكون له مهمات يومية مباشرة من الناحية العسكرية » . وفيما يتعلق بعودة الوحدة الى الساحة الفلسطينية ، أوضح أن هذه الوحدة لا يمكن أن تعود « بالمعنى العشائري ، أي أن تنسى القواعد والقيادات الوطنية ممارسات القيادات المنحرفة » . وأضاف : « لقد كانت هذه القيادات ، بالتواطؤ مع **كمال جنبلاط** ، ضد الشعب الفلسطيني وضد لبنان وضد سوريا (...) ، وحتى الآن الثقة مفقودة بيننا وبين معظم الفصائل الفلسطينية الأخرى التي تورطت في المؤامرة » . وأضاف محسن : « نحن لا

نعتقد أن المشكلة هي في قيادات المنظمات الفدائية نفسها (....) وليس المطلوب فقط تغيير اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، بل المطلوب أن يجري كل تنظيم ، في داخله ، عملية مراجعة جذرية لممارساته ومواقفه في الأشهر الماضية (...) أما إذا بقيت القيادات نفسها في الفصائل نفسها ، فمن الطبيعي ألا يحدث أي تغيير في م.ت.ف. ويبقى الوضع محزناً وميؤوساً منه » .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد العام لطلبة فلسطين ــ فرع رومانيا ، شدد ، في برقية بعث بها اليوم الى **ياسر عرفات** على ضرورة مواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية ، وتستهدف « إخماد شعلة الكفاح المسلح الفلسطيني » . وأضافت « وفا » : إن الطلاب الفلسطينيين في رومانيا أكدوا ، في مؤتمرهم السنوي الذي عقدوه في بوخارست العاصمة الرومانية ، في الرابع من الشهر الجاري ، أن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، ودانوا كل محاولات فرض الوصاية أو الاحتواء على الشعب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن الاضراب الشامل ساد اليوم كافة مدن الضفة الغربية وقراها ؛ احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية بفرض ضريبة القيمة الاضافية على التجار الفلسطينيين . وكانت الغرف التجارية في الضفة الغربية قد دعت لهذا الاضراب يوم السبت الماضي . وأضافت الوكالة : إن القوات الاسرائيلية قامت أمس ، بحملة اعتقالات واسعة في مدينة الخليل ، متذرعة بالانفجار الذي أعلنت عن وقوعه في المدينة أمس الأول . وأضافت الوكالة ، نقلا عن صحيفة « معاريف » الاسرائيلية : إن سلطات الاحتلال لا تزال مستمرة في إجراء التحريات ، الى جانب الاعتقالات الجماعية ؛ بحثاً عما وصفته بشبكات فدائية متشعبة على نطاق واسع ، تخطط للقيام بعمليات عسكرية ضد المنشآت الاسرائيلية . وأفادت وكالات الأنباء أن المتاجر العربية في الضفة الغربية المحتلة أغلقت اليوم أبوابها ؛ احتجاجاً على الضرائب الاسرائيلية . وأضافت الوكالات ، نقلا عن شهود عيان ، أن حوالى ثمانين بالمئة من المتاجر كانت مغلقة في مدن نابلس والخليل ورام الله ، وأن أصحاب المتاجر أعلنوا نيتهم الاستمرار في الاقفال حتى الغاء الضريبة . وأضاف شهود العيان : أن المدارس أغلقت أبوابها في نابلس ، وان الطلاب تظاهروا في أسواق المدينة ، واشتبكوا مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع في محاولة لتفريقهم .

* « وفا » ذكرت أن مجلس بلدية بيت جالا (قضاء القدس) بعث برسالة الى الدكتور **كورت فالدهايم** ، أمين عام الأمم المتحدة ، كشف فيها عن استيلاء السلطات الاسرائيلية على أراضي جبل الراس في بيت جالا ، لانشاء مساكن للضباط الاسرائيليين عليها . وطالب مجلس البلدية بتوزيع هذه المذكرة على مختلف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، وبالتدخل السريع لوقف هذه الاجراءات الاسرائيلية التعسفية . كما ناشد الدول الأعضاء في الامم المتحدة العمل على إيجاد حل للقضية الفلسطينية ، وتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه الوطنية الكاملة .

* « المحرر » أفادت أن « القوات الانعزالية » في جنوب لبنان قصفت ، منذ أمس الأول ، وبشكل عنيف ، بلدة مرجعيون والقليعة والخيام ، وطريق تل النحاس ، بينما كانت القوات الاسرائيلية المتمركزة على الحدود تقصف ، بشكل عشوائي ، مرتفعات كفركلا ، والعديسة ، وبلدة كفر تبنيت في الجنوب . وقد أسفر هذا القصف عن جرح أحد المواطنين في بلدة كفر تبنيت ، وتهديم منزل ، بالاضافة الى بعض الاضرار في المزروعات .

* « رويتر » أفادت أن **كميل شمعون** قال في تصريح خصها به اليوم ، إن استتباب السلام الحقيقي في لبنان غير ممكن « طالما أن في البلاد فلسطينيين مسلحين » . واعتبر شمعون أن الحل الأفضل هو « أن يترك الفلسطينيون البلاد » ، وان ذلك قد يحدث بعد مؤتمر جنيف الذي « سيعطيهم أرضاً خاصة بهم » . وفيما يتعلق بتسليم الأسلحة الثقيلة ، قال شمعون : « إننا على استعداد لتسليم أسلحتنا بعد أن يسلم

الفلسطينيون أسلحتهم » . وأضاف : « إن السلاح الثقيل متفق على أمره في قمتي الرياض والقاهرة . والمفروض أن يتم جمعه باشراف قوات الردع العربية . فاذا رفضت المقاومة الفلسطينية ذلك ، فان المسألة هنا تنحصر بينها وبين قوات الردع المكلفة بتنفيذ الاتفاق .

* و.أ.أ. ذكرت أن **حافظ الأسد** وصل اليوم الى عمان ، في زيارة رسمية للاردن ، تستغرق يومين . وأضافت الوكالة : إن الأسد عقد جلسة مع **حسين بن طلال** ، جرى فيها عرض شامل للوضع العربي العام وخطوات التنسيق والتكامل بين الاردن وسوريا ، كما جرى البحث في العمل المشترك في مختلف الميادين العربية والدولية . من ناحية أخرى ، ذكرت « رويتر » أن زيارة الأسد للاردن ومحادثاته مع الملك حسين ، تدخل في إطار المشاورات الدورية التي تجري بين القيادتين السورية والاردنية حول المشاكل العربية الراهنة ، وعملية الاندماج الاقتصادي بين البلدين . وأضافت الوكالة : إنه من المتوقع أن يقر الأسد وحسين توصيات بشأن توحيد الأنظمة القضائية والجمركية والتربوية في بلديهما . وكانت هذه التوصيات قد اتفق بشأنها خلال الزيارة التي قام بها مضر بدران ، رئيس وزراء الاردن الى دمشق ، خلال الشهر الماضي .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن « مصدر موثوق » أن العميد احتياط **مئير زورياع** ، الضابط السابق في الجيش الاسرائيلي ، استقال من منصبه كرئيس لـ « ادارة أراضي ـ اسرائيل». وعن سبب الاستقالة ، قالت الاذاعة : إن زورياع توجه الى **أهرون أوزن** ، وزير الزراعة الاسرائيلية ، بكتاب طلب فيه إجازة غير مدفوعة مع ضمانة لبقائه في منصبه كرئيس لادارة أراضي ـ اسرائيل، بعد الانتخابات. ولما رفض أوزن هذا الطلب قدم زورياع استقالته التي تم قبولها ، كما تم تعيين **ميغا طلمون** ، أحد الموظفين الكبار في « إدارة أراضي ـ اسرائيل» خلفاً له. وأضافت الاذاعة: إن زورياع سيكرس جهوده للعمل السياسي في إطار « الحركة الديمقراطية » التي أعلن البروفيسور **يغئال يادين** ، عضو الكنيست من حزب العمل ، تشكيلها مؤخراً .

* « وفا » أفادت أن مدريد ، العاصمة الاسبانية ، شهدت ، أمس الأول ، تظاهرة احتجاج على عقد المؤتمر اليهودي العالمي برئاسة **ناحوم غولدمان** ، في المدينة للمرة الاولى . وقد شارك في التظاهرة كافة القوى التقدمية والديمقراطية في اسبانيا ، والمنظمات العربية والطلاب الفلسطينيون ، وتجمع المتظاهرون ، الذين يقدر عددهم بثلاثين ألف متظاهر ، أمام فندق « كاستيانا » حيث يعقد المؤتمر ، ورفعوا العلم الفلسطيني واللافتات التي تندد « بالعنصرية الصهيونية » ، وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه . وقد علت الهتافات بالاسبانية والعربية والعبرية ، شاجبة « الصهيونية باعتبارها شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العرقي » . وأضافت الوكالة : « إن عقد المؤتمر اليهودي في مدريد كان أمراً سرياً ؛ ولذلك فان هذه التظاهرة ، بحجمها الكبير على وجه التحديد ، « كانت مفاجأة للبوليس الاسباني الذي لم يتمكن من تطويقها والحيلولة دون قيامها بهذا الزخم » .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت أن الحكومة الاميركية طلبت من **مالكولم تون** ، السفير الاميركي لدى اسرائيل ، أن يوافيها بتقرير دقيق عن موقف الحكومة والأحزاب الاسرائيلية في حال تبني اميركا مبدأ الاعتراف بـ م.ت.ف. ، بقيادة جديدة معتدلة تصلح للتفاوض ؛ تمهيداً لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وكان جواب تون : أن خلافاً سيقع ـ في هذه الحالة ـ داخل حكومة **اسحق رابين** ، مما قد يؤدي الى الاطاحة بها . كذلك ، فان الخلافات ستقع أيضاً بين الأحزاب الاسرائيلية ؛ لأن هناك من يؤيد التعاون مع م.ت.ف. ، كنتيجة حتمية لحل الأزمة ، وهناك من يعارض هذا الاتجاه بشدة . ومن ناحية أخرى ، ذكرت « الدستور » أن تقريراً سرياً ورد الى قيادة المقاومة الفلسطينية ، يفيد أن استاذاً جامعياً أميركياً يعتبر صديقاً للدكتور **هنري كيسنجر** ، زار ، منذ شهر ، الارض المحتلة والاردن ، حيث قابل **حسين بن طلال** ، ثم انتقل الى سوريا وقابل **حافظ الأسد** ، الذي نصحه بالاجتماع الى **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . ويضيف التقرير أن

الفاهوم ، قال ، بعد اجتماعه بالمبعوث الاميركي : « إن لقائي مع المبعوث الاميركي تم بناء على طلب [**حافظ الأسد**] شخصياً ، وان المبعوث اعترف له بأنه موفد من قبل « زميلي وصديقي هنري كيسنجر » ، وانه زار اسرائيل واجتمع الى زعمائها ، كما اجتمع الى عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية . وقال المبعوث : إن أميركا تنتهج الآن سياسة الاعتراف بـ م.ت.ف. ، ضمن الشروط التالية : ١ ـ تأليف قيادة جديدة للمنظمة ، لا يشترك فيها اليسار الفلسطيني ، وتمثل كل التجمعات الفلسطينية ، وبصورة خاصة أهالي الضفة وسكان قطاع غزة ؛ ٢ ـ أن توافق م.ت.ف. على إقامة دولة فلسطينية تشرف هي على ادارتها المدنية ، وتكون تحت إشراف قوات هيئة الامم المتحدة لمدة خمس سنوات ، ويتم الاتفاق على الحدود النهائية لهذه الدولة في مؤتمر جنيف ؛ ٣ ـ تعلن م.ت.ف. اعترافها وقبولها بوجود دولة اسرائيل التي أصبحت حقيقة ، والتي وجدت لتبقى . ونقل التقرير عن الفاهوم ، قوله : إن جميع رؤساء البلديات والشخصيات التي قابلها المبعوث الاميركي في الضفة الغربية ، طالبت بوجوب الاشتراك في المفاوضات بقيادة م.ت.ف.. وقال « الفلسطينيون الاردنيون » ، وعلى الأخص القس **ايليا الخوري** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، انهم لا يريدون الاحتلال الاسرائيلي ولا الوحدة مع الاردن ، **وإنما** « سلطة وطنية مستقلة بقيادة معقولة ومعتدلة » .

* «و.ص.ف.»أفادت أن الصحف الاسرائيلية ذكرت ، نقلا عن مراسل الاذاعة الاسرائيلية من واشنطن ، أن **سايروس فانس** قال في الحديث الذي أدلى به أمس لمجلة « نيوزويك » الاميركية ، إن على أميركا أن تمارس ضغوطاً شديدة على اسرائيل . وأضافت الوكالة : إن فانس لم يشر ، في حديثه المذكور ، الى مثل هذه الضغوط ، ولكنه قال : إن دلائل مشجعة « ظهرت أخيراً ... تبعث على الأمل في التوصل الى تسوية شاملة للنزاع في الشرق الأوسط ؛ لكن عدم الاستقرار السياسي في اسرائيل يعقد الموقف » .

* و.ص.ف. ذكرت أن **هانس وشنيوسكي** ، نائب وزير خارجية ألمانيا الاتحادية ، أعلن اليوم ، في حفلة عشاء أقامها تكريماً لرؤساء البعثات الديبلوماسية العرب في بون ، أن حكومته لا تزال تعتبر أن ليس من حل ممكن لنزاع الشرق الأوسط من دون اشتراك الشعب الفلسطيني واحترام حقوقه . ولكنه شدد على « حق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها » . وقال : إن الشعب الفلسطيني من الأطراف المعنية بالنزاع ؛ ولهذا من الطبيعي أن يشارك في ايجاد حل . ومن جهة أخرى ، طالب المسؤول الألماني الدول العربية « بعدم مناقشة الحقوق الاساسية لدولة اسرائيل في حدود آمنة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الوفد الاسرائيلي في الجمعية العامة للامم المتحدة ، قدم اليوم مشروع قرار لجدول أعمال المناقشة الخاصة بقضية الشرق الأوسط في الامم المتحدة ، يدعو اسرائيل ومصر وسوريا والاردن الى استئناف مؤتمر جنيف دون تأخير ، للبدء باتصالات ، دون شروط مسبقة ، حول تسوية شاملة في الشرق الأوسط ، ترتكز على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ . وقال **حاييم هرتسوغ** ، المندوب الاسرائيلي الدائم في الامم المتحدة ، في مؤتمر صحافي عقده اليوم في نيويورك ، ان بالامكان اعتبار هذا الأمر جزءاً من الرد الاسرائيلي على « هجوم السلام العربي » ، كما يعتبر امتحاناً لاستقامة الهجوم العربي وجديته ، ولجدية مبادئه أو ما إذا كانت محرد مناورة عربية لن يكون باستطاعتها تقديم خطوات السلام في الشرق الأوسط . وأضاف هرتسوغ : إن مشروع القرار المصري ـ العربي يبدو « معقولا ، وفي اجزاء معينة منه يبدو منطقياً . ولكن السفير المصري في الامم المتحدة بذل جهداً لكي يوضح جيداً أن القرار المعتدل والقرار المتطرف ، الذي يكرر الدعوة للانسحاب الكامل من المناطق ، ولاقامة دولة فلسطينية ، يشكلان وحدة واحدة . ولذلك فان اسرائيل لا تستطيع أن تنظر اليهما بجدية » . ومن ناحيتها ، ذكرت و.ص.ف. أن مشروع القرار الذي قدمته اسرائيل اليوم الى الامم المتحدة ، بشأن الشرق الأوسط ، لم يشر الى م.ت.ف. ، ضمن المشتركين في المؤتمر ، لكن هرتسوغ قال ، رداً على سؤال في هذا الصدد : إن الوفد الاسرائيلي « لن يبحث في

أوراق اعتماد الوفود العربية » . وأضافت الوكالة : إن الدول العربية تقدمت مباشرة ، عن طريق ثلاث دول غير منحازة ، هي : الهند وسريلانكا ويوغسلافيا ، بتعديل للمشروع الاسرائيلي يتضمن اشتراك م.ت.ف. في المفاوضات على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى . وأضاف التعديل : ان قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، اللذين اعتبرهما المشروع الاسرائيلي ، أساساً للمفاوضات ، يشكلان ضمانا لوجود اسرائيل ، وكذلك القرار ٣٣٧٥ الصادر في تشرين الأول (اكتوبر) من هذا العام ، والذي طالب بحق الفلسطينيين في أن يكون لهم دولة مستقلة . ومن ناحية أخرى ، أفادت وكالات الأنباء أن دول عدم الانحياز قدمت اليوم مشروعي قرار الى الامم المتحدة بشأن أزمة الشرق الأوسط ، طالبت فيهما بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، واتخاذ الاجراءات التي من شأنها أن تمنح الشعب الفلسطيني « حقه في ممارسة حقوقه الثابتة » . كما طالبت باستئناف مؤتمر جنيف ، وشددت على ضرورة اشتراك م.ت.ف. في أعماله .

الثلاثاء ٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من بوخارست ، ان **ياسر عرفات** ، التقى أمس برؤساء البعثات الديبلوماسية العربية في رومانيا ، وشرح لهم تطورات الوضع الراهن في الشرق الأوسط ولبنان ، والجهود التي تبذلها م.ت.ف. لاعادة الأمن والاستقرار الى لبنان ، كي تتمكن الثورة الفلسطينية من مواصلة « رسالتها الوطنية والقومية باتجاه العدو » . ومن ناحية أخرى ، ذكرت الوكالة أن عرفات التقى ، أمس ، الطلبة الفلسطينيين والعرب في رومانيا ، وشرح لهم آخر تطورات الوضع فلسطينيا وعربيا ودوليا ، وشدد على تصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وأبرز أهمية تلاحم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لمواجهة كافة الاحتمالات . وذكرت الوكالة أن عرفات قام أيضا بزيارة الجرحى الفلسطينيين الذين يتلقون العلاج في رومانيا للاطمئنان على أحوالهم .

* « وفا » أفادت أن مصدراً مسؤولا في الثورة الفلسطينية علق على الأحداث التي جرت أمس في مخيم نهر البارد في شمال لبنان ، بالتصريح التالي : « إن ما يجري في مخيم نهر البارد من استخدام للسلاح بصورة طائشة وغير مسؤولة ، مما أدى الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى ، يشير الى خطورة المخطط التآمري الجديد الذي يريد استكمال التآمر على الثورة الفلسطينية عبر تأجج الاقتتال الفلسطيني في المخيمات حتى يضعف الواقع السياسي والعسكري للثورة الفلسطينية . اننا ونحن نشجب الحادث الدموي في المخيم الذي نتج عن استخدام العنف المسلح ، لنحذر من الاصابع المشبوهة التي افتعلت وستفتعل مثل هذه الحوادث الصغيرة من أجل الانجرار وراءها ، لخلق المزيد من الحوادث المؤسفة التي تؤثر على مسيرة شعبنا ووحدته » . ومن ناحيتها ، أوردت «النهار» تفاصيل عن الحادث المشار اليه ، فذكرت أن « خلافا فرديا حصل أول من أمس بين بعض العناصر في المخيم ، تطور الى تبادل اطلاق نار سقط على أثره قتيل شيع أمس . ولدى وصول الجنازة أمام مكتب احدى المنظمات اطلق والد القتيل النار على من في المكتب ، فتبودلت النار وسقط عدد من القتلى والجرحى » . وأضافت الصحيفة أن قوة من الكفاح المسلح الفلسطيني حضرت على الأثر وسيطرت على الموقف . ثم عقد اجتماع بعد ذلك بين « ممثلين عن مختلف التنظيمات » . واتفق على تسليم المعتقلين لدى بعض الجهات فوراً وتسليم مهاجمي المكتب المذكور ، وتأليف لجنة تحقيق من الكفاح المسلح و« فتح » و ج.د.ت.ف. ، ووقف ردود الفعل ، كما جرى اتصال بين قوات الردع والكفاح المسلح في شأن تنفيذ الاتفاق » .

* « وفا » ذكرت أن الهيئات النسائية في الضفة الغربية المحتلة أرسلت نداء عاجلا الى الصليب الأحمر الدولي ، بسبب تردي الحالة الصحية لمعتقلي سجن بئر السبع الاسرائيلي . وأضافت الوكالة : إن السلطات

الاسرائيلية أجرت مؤخرا تحقيقات واسعة مع المعتقلين في سجن بئر السبع ، لقيامهم بحفر نفق تحت احدى غرف السجن بهدف الفرار . ومن ناحية أخرى أفادت « الرأي » أن محكمة عسكرية اسرائيلية أصدرت أمس أحكاما بالسجن على كل من : **عبد الفتاح اصليح** ، عشر سنوات ، و**محمد سعيد مسمح** ، ثلاث سنوات ، و**سليمان خليل مسمح** ، ثلاث سنوات ، و**طلال جدوع الخالدي** ، أربع سنوات ، وجميعهم من قطاع غزة ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

* « النهار » نسبت الى **عاصم قانصوه** ، الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، تصريحه أمس في بيروت ، اثر اجتماعه ، على التوالي ، بكل من : **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، و**صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق ، و**شفيق الوزان** ، رئيس المجلس الاسلامي اللبناني ، بأن هذه الاتصالات « تجري في نطاق البحث في موضوع الأمن في جنوب لبنان » . وأضاف : « يجب أن يسحب جميع المسلحين من مواقعهم في المناطق الحدودية ، لئلا تستدرج قوات الردع العربية الى فخ هناك ، وهذا الاستدراج تريده اسرائيل » .

* « وفا » ذكرت أن **حافظ الأسد** بعث ببرقية جوابية الى **ياسر عرفات** ، يشكره فيها على تهنئته له بسلامة **عبد الحليم خدام** ، اثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها الأخير . وقال الأسد في برقيته : « إن هذه الجريمة وامثالها مرفوضة ومدانة خلقيا وقوميا وانسانيا ، وانها تتنافى مع كل القيم العربية والاسلامية ، لأنها محاولة لتشويه الوجه الأصيل للنضال الفلسطيني والنضال العربي من أجل فلسطين ، ومؤامرة على القضية الفلسطينية وقضية السلام في لبنان » .

* «غوردان تايمز » انتقدت فكرة انشاء حكومة فلسطينية في المنفى ، قائلة إنه لا توجد أية حسنات على الصعيد العملي لانشاء مثل هذه الحكومة ، وان تعيين وزراء في دولة غير موجودة مضر أكثر مما هو نافع. وتساءلت الصحيفة : « ماذا يكون الفرق لو أن السيد **فاروق القدومي** ، رئيس الجناح السياسي في م.ت.ف. ، ترك لقبه ليصبح وزيرا للخارجية » . وختمت الصحيفة قائلة : إن التفسير الوحيد لمثل هذه البادرة ، هو انه يمكن إشراك حكومة فلسطينية في المنفى في المحادثات التي قد تحصل في جنيف « ولكن من المدهش أن يكون لحكومة المنفى حظ في القبول بها كعضو في المحادثات أكثر من م.ت.ف. » .

* «و.ص.ف.» أفادت أن **محمد أنور السادات** اعرب ، في حديث أدلى به الى مجلة « نيوزويك » الامريكية ، عن استعداده لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل ، وقال : « لا أعتقد أن هناك خياراً آخر غير مؤتمر جنيف » . وأضاف : « هناك قبل كل شيء ، حال حرب نشأت في المنطقة عند قيام اسرائيل قبل ٢٨ عاما (....) لنضع حداً رسميا لهذه الحال من الحرب (...) ولا بد أن يتبع ذلك انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ » . وأكد السادات أنه لا يعارض « فكرة وفد عربي موحد في جنيف ، اذا ما اتفقت الدول العربية المعنية ، على ذلك » وزاد : « ينبغي أن تكون للفلسطينيين دولتهم ، ومن ثم فان الموقف المصري سيكون كالآتي : « إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مع وجود ممر بين القطاعين ، وتنظيم العلاقات بين هذه الدولة والاردن ، تبعا للنقاط التي سيتفق عليها الطرفان الفلسطيني والاردني . وأشار السادات ، في نهاية حديثه ، الى أن أميركا « تملك ٩٩ بالمئة من الأوراق في هذه اللعبة » .

* صحيفة « المدينة » السعودية نشرت نص مقابلة مع الفريق أول **محمد عبد الغني الجمسي** قال فيها : إن مصر ستدخل الحرب فوراً ضد اسرائيل اذا ما هاجمت سوريا . وأضاف : إن مصر عازمة على « تحرير الأراضي التي تحتلها اسرائيل بقوة السلاح ، اذا لم تثمر **الجهود السياسية والديبلوماسية في استرداد الأرض المغتصبة** » . وفيما يتعلق بحيازة اسرائيل للاسلحة النووية قال الجمسي : إن هذا الأمر لن « يرغم العرب على التسليم في أراضيهم » . وقال : إذا أدخل الاسرائيليون السلاح الذري الى المنطقة « فلنا الحق في

هذه الحالة أن نبحث ونحصل على السلاح الذري ، وهذه الامكانية موجودة » .

* « هارتس » أفادت أن المؤتمر اليهودي العالمي المنعقد في مدريد ، انهى اعماله اليوم دون اتخاذ قرارات ؛ وذلك لمنع اتخاذ قرارات تتعلق بيهود الاتحاد السوفياتي ، كان من شأنها منع استمرار اشتراك ممثلين من أوروبا الشرقية في المؤتمر .

* « رويتر » ذكرت أن المسؤولين الاسرائيليين أبدوا اهتماما كبيرا بتصريح **ياسر عرفات** لمجلة « تايم » الاميركية أمس . وكان عرفات قد أعلن في التصريح رغبته بقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . وقال « مسؤول اسرائيلي كبير » ، في رده على التصريح : « إن صوت عرفات هو واحد فقط من الأصوات المتناقضة الصادرة عن م.ت.ف. » . وأضاف : « إن عرفات وغيره يعترفون بأن هذا ما هو إلا مرحلة أولية تجاه الهدف أو الحلم بدولة في الضفة الغربية تضم اسرائيل ضمن ما يسمونه بدولة علمانية وموحدة في فلسطين » . وقال المسؤول : إن انشاء مثل هذه الدولة « التي ستحل محل اسرائيل ، لا يزال الهدف الرئيسي لميثاق م . ت . ف . » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم لنداو** ، عضو الكنيست الاسرائيلي من ليكود ، هاجم المشروع الذي قدمته اسرائيل أمس الى الامم المتحدة بشأن قضية الشرق الأوسط ، قائلا : « لقد كانت هذه المبادرة خطأ حسب رأيي . لأنهم في وزارة الخارجية في القدس لم يفكروا بما فيه الكفاية ، بما سيحدث بعد طرح المشروع على طاولة الامم المتحدة » . وتابع القول : « لم يخطر في الاذهان عندنا أنه بموجب اللعبة البرلمانية في الامم المتحدة يمكن التقدم بمشروع تعديل للمشروع المقترح ، وقد جاء التعديل لمشروعنا ، كما هو متوقع ، بعد ساعتين فقط . وهكذا فما أرادت وزارة الخارجية الحيلولة دونه ، أي دعوة م.ت.ف. للمشاركة في مؤتمر جنيف ، جاء التعديل اليوغسلافي ــ الهندي ــ السيلاني ليقلب الامور رأسا على عقب فورا . وليس لدي شك في أنه اذا جرى تصويت في الامم المتحدة على مشروعنا ، فسيجري التصويت قبل ذلك على التعديل المتعلق بـ م.ت.ف. . واذا ما طرح الامر فانه سيقر » . واختتم لنداو بقوله : « ... فعلى ضوء احتمال قبول التعديل اليوغسلافي أخذوا يفكرون عندنا بسحب المشروع . وهذا ما كان يجب التفكير به قبل ذلك . وليس حسنا على الاطلاق ، بعد أن تقوم اسرائيل بمبادرة في الامم المتحدة ولأول مرة ، أن تتخلى عنها ، فحسب اعتقادي ، يحتمل أن يؤدي ذلك الى اصابة مكانتنا السياسية بالضرر والاساءة » . وعلى الصعيد ذاته نقلت الاذاعة عن **يوسف تكواع** ، المندوب الاسرائيلي السابق لدى الامم المتحدة عميد جامعة بن ــ غوريون الاسرائيلية ، قوله ، تعليقا على مشروع القرار الذي تقدمت به اسرائيل الى الامم المتحدة بشأن قضية الشرق الأوسط ، أن ليس هناك ما يبرر قيام اسرائيل برفع سمعة الامم المتحدة وهيبتها في الوقت الذي يتعين عليها فيه أن تستمر في جهودها لتقويض مكانتها . وأضاف : « الآن ، ونحن نتوجه الى الامم المتحدة ، ونطلب الى الجمعية العامة أن تبحث وتصوت على مشروع قرار تقدمنا به ، نكون قد أعلنا للعالم كله أن الامم المتحدة يحق لها اتخاذ القرارات والاحكام فيما يتعلق بأمورنا الخاصة » .

* « رويتر » أفادت أن وزارة التعليم الاسرائيلية أعلنت اليوم أن **اليعازر شموئيلي** ، المدير العام لوزارة التعليم الاسرائيلية ، اتفق مع **منصور حسين** ، المدير العام لوزارة التعليم المصرية ، على تبادل المعلومات حول نظم التعليم في البلدين . ولم تذكر الوزارة كيف سيتم تبادل المعلومات بين القدس والقاهرة ، لكنها أشارت الى أن ذلك سيتم على الأرجح عن طريق جامعة هارفارد الاميركية . وأضافت الوكالة : إن المسؤولين ، المصري والاسرائيلي ، كانا قد اجتمعا ، في الاسبوع الماضي ، في حلقة دراسية حول شؤون التعليم ، نظمتها جامعة هارفارد في بوسطن ، حضرها مسؤولون كبار من اسرائيل ومصر وتركيا وايران .

* « وفا » ذكرت أن اللجنة المركزية لحزب الشغيلة الفيتنامي وجهت دعوة الى م.ت.ف. لحضور المؤتمر العام الرابع للحزب ، الذي يعقد في الفترة ما بين ١٤

و ٢٠ من الشهر الحالي ، في هانوي .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من موسكو ، أن **نيقولاي بودغورني** ، رئيس مجلس السوفيات الأعلى ، قال في كلمة ألقاها أمس ، في مأدبة العشاء التي أقامها في « الكرملين » تكريما للعقيد **معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، إنه لا يمكن تحقيق أية تسوية عادلة في الشرق الأوسط ، بغير انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، وبغير الحفاظ على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في أن تكون له دولة خاصة به . وعزا بودغورني حالة التوتر المستمرة في الشرق الأوسط الى « سياسة الدوائر الامبريالية » ، القائمة على تشجيع السلطات الاسرائيلية في اعتداتها على البلاد العربية ، وفي رفضها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة . وقال : إن الاتحاد السوفياتي سيواصل مساندته للشعوب العربية ، ودعم حقوقها في الكفاح من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، ومن أجل دعم الاستقلال الوطني والتقدم الاقتصادي والاجتماعي لكافة الدول العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن تغييرا على مستوى عال في قيادة الشرطة الاسرائيلية في المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة ، قد حدث قبل أيام قليلة ؛ حيث سيستلم **تان مردخاي رون** ، العميد في الجيش الاسرائيلي ، مكان **شمعون ايشد** ، قائد حرس الحدود الاسرائيلي ، في المنطقة الشمالية .

* « رويتر » ذكرت أن **ادوار غرة** ، المندوب اللبناني الدائم لدى الامم المتحدة ، قال اليوم ، في مناقشة الجمعية العامة لأزمة الشرق الأوسط : إن « للفلسطينيين الحق في ممارسة حقوقهم الثابتة ، والعودة الى وطنهم فلسطين ، وتقرير المصير ، وأن تكون لهم دولة وسيادة » . وأضاف قائلا : « إن أي صعوبات واجهناها مع العناصر الفلسطينية في لبنان يجب ألا تبعدنا عن الحقيقة وهي أن للشعب الفلسطيني ، كمجموع ، قضية عادلة تستحق كل الدعم . ولقد دعم لبنان قضية هذا الشعب » .

الاربعاء ، ٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** ترأس أمس اجتماعا طارئا للقيادة الفلسطينية ، شارك فيه ممثلون عن فصائل حركة المقاومة الفلسطينية . وقد تناول الاجتماع بحث حادث مخيم نهر البارد يوم أمس الأول ، والاجراءات الكفيلة بتطويقه نهائيا . وتقرر تشكيل لجنة عليا برئاسة **توفيق الصفدي** ، أمين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، والمقدم **مصطفى ديب (أبو طعان)** ، قائد « الكفاح الفلسطيني المسلح » ، وعضوية ممثلين عن فصائل المقاومة ، للتحقيق في « الحادث المؤسف » الذي وقع في المخيم . وقد أعطيت اللجنة كافة الصلاحيات اللازمة لالقاء القبض على المتهمين والتحقيق معهم . ومن ناحية أخرى ، ذكرت « النهار » أن مصدرا رسميا في قيادة قوات « الصاعقة » أدلى أمس بتصريح حول ما جرى يوم الأحد الماضي في مخيم نهر البارد ، قال فيه : « أولا : في تاريخ ٤ / ١٢ / ١٩٧٦ وضعت مجموعة مجهولة عبوة ناسفة في منزل قائد قوات الصاعقة في الشمال ، مما الحق به أضرارا ؛ ثانيا : في تاريخ ٥ / ١٢ / ١٩٧٦ ، وضعت مجموعة أخرى مجهولة ثلاث عبوات ناسفة في منازل ثلاثة من عناصر المنظمة في مخيم نهر البارد ، وتسببت في خسائر مادية ؛ ثالثا صباح ٦ / ١٢ / ١٩٧٦ بثت اذاعة داخلية في مخيم نهر البارد شعارات وبيانات عدائية واستفزازية لعناصر الصاعقة ؛ رابعا : في أثناء جنازة أحد عناصر احدى المنظمات ومرورها أمام مكتب الصاعقة في المخيم هاجمت مجموعات مسلحة مندسة في موكب الجنازة مكتب الصاعقة ، مستخدمة أسلحة مختلفة ، وقد أسفر ذلك عن سقوط عدد كبير من الجرحى والقتلى من مختلف المنظمات » . وقد أعلن المصدر أن الهدف من وراء هذه الأحداث هو تفجير اقتتال فلسطيني ــ فلسطيني

خططت له « الصهيونية وأميركا ؛ بغية تفجير المنطقة بأسرها ، والنيل من سمعة الثورة الفلسطينية » .

* « وفا » ذكرت أن **صلاح خلف (أبو أياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، اجتمع أمس ، في القاهرة ، الى **اسماعيل فهمي** ، وبحث معه في آخر تطورات الأزمة اللبنانية ، في ضوء الجهود المبذولة من أجل اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان ، على أساس قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة المتعلقة بهذا الشأن . وأضافت الوكالة : إنه تم خلال الاجتماع استعراض آخر تطورات أزمة الشرق الأوسط ، في نطاق القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة مؤخراً بشأن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه .

* وكالات الأنباء أفادت أن **خالد الفاهوم** أعلن اليوم في دمشق أن المجلس المركزي في م.ت.ف. سيعقد سلسلة من الاجتماعات في دمشق اعتباراً من الأحد المقبل (١٢ / ١٢ / ١٩٧٦) . وقال : إنه وجه الدعوة ، بوصفه رئيساً للمجلس ، الى جميع الأعضاء البالغ عددهم أربعين عضواً ، لحضور هذا الاجتماع ، الذي سيحضره **ياسر عرفات** وأعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، بوصفهم أعضاء في المجلس . وقد نفى الفاهوم أن يكون موضوع إقامة الدولة الفلسطينية من بين المواضيع التي سيناقشها المجلس . وأوضح أن جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، قد دعيت الى الاشتراك في أعمال المجلس . وفي هذا الصدد ، ذكرت الوكالات أن ناطقاً مسؤولا في ج.ش.ت.ف. ، أعلن ، مساء اليوم في بيروت ، رفض جبهة الرفض ، الاشتراك في المجلس المركزي لـ م.ت.ف. . وأوضح قائلا : « إننا لن نشترك في اجتماع المجلس المركزي حتى لو أرسلت إلينا الدعوة في هذا الشأن ؛ وذلك بسبب عدم مشاركتنا في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. منذ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٥ » .

* « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة واصلوا اليوم ، ولليوم الثالث على التوالي ، اضرابهم العام ، احتجاجاً على فرض ضريبة القيمة الاضافية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي على التجار الفلسطينيين ، حيث عم الاضراب مدن نابلس والقدس والخليل وحلحول وطولكرم وجنين ، وطافت تظاهرات تندد بالممارسات الاسرائيلية الاقتصادية ، وبقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالاستيلاء على ثلاثين هكتاراً من أراضي قرية « طلوزة » الواقعة شمالي نابلس . وقد أطلقت القوات الاسرائيلية النار والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين الذين وضعوا على وجوههم الاقنعة الواقية من الغازات ، وقاموا بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على قوات الاحتلال ، واشعلوا النار في اطارات السيارات لمنع تحرك السيارات الاسرائيلية . وأضافت الوكالة : إن المجلس البلدي لمدينة نابلس عقد اجتماعاً ، في أعقاب التظاهرات . أصدر في ختامه بياناً ندد فيه بالممارسات الارهابية الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين . ومن ناحية أخرى ، أفادت « الرأي » أن **عناد الفارس** ، رئيس المجلس القروي في قرية طلوزة بقضاء نابلس ، نفى أمس النبأ الذي أذيع من راديو اسرائيل ، وزعمت فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي أن الأراضي العربية التي صودرت هي أراض أميرية . وقال : إن هذه الأراضي مسجلة بموجب جدول حقوق « طلوزة » رقم أربعين ، وهي تعود للاشخاص التالية اسماؤهم : **حامد مصطفى أبو شحادة** ، **ومحمود أحمد أبو القرعة** ، **وعزت محمود أبو القرعة** ، **ونايف حافظ محمود** ، **وجميل محمد الفارس** ، **وطاهر محمد عارف زيد** ، **وحلمي محمد الفارس** ، **وزهية أحمد الفارس** **ورقية أحمد الفارس** ، **ومحمد عز أبو علي** ، وجميعهم مواطنون من طلوزة يملكون على التوالي : ٤٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٦٧ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٠ دونماً . ومن ناحيتها ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن الاضراب الشامل ساد اليوم مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، واستمرت « أعمال الشغب » في مدينة نابلس مما أدى الى استمرار إغلاق المحلات التجارية . وقد سيطر المتظاهرون الفلسطينيون على الساحة المركزية في المدينة ، وقذفوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة . وقالت الاذاعة ، تعليقاً على هذه الأحداث : إن السبب الرئيسي الذي أدى الى الاضراب والتظاهرات هو ضريبة

القيمة الاضافية ، ولكن المواطنين يعبرون عن رأيهم برفض الضريبة الاضافية النابع من رفضهم لوجود الاحتلال الاسرائيلي .

* « الرأي » ذكرت أن وفداً من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة ، يضم كلا من : **حسن الزير** ، رئيس بلدية سلفيت بالقرب من نابلس ، **ووحيد الحمد لله** ، رئيس بلدية عنبتا بالقرب من طولكرم ، **وأحمد عويضة** ، رئيس بلدية قلقيلية ، **وحسين الشيخ** ، عضو بلدية طولكرم ، قد وصل أمس الى عمان لمقابلة المسؤولين الاردنيين لبحث الشؤون المتعلقة بالاوضاع البلدية في المناطق المحتلة .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت أن الهيئة العربية للتصنيع الحربي عقدت أمس اجتماعاً مغلقاً ، شارك فيه **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، **وحمد بن خليفة آل ثاني** ، وزير دفاع قطر ، **وأحمد خليفة السويدي** ، وزير خارجية الامارات العربية المتحدة ، والفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** . وقالت الصحيفة إن البحث دار حول الخطوط الرئيسية لأعمال اللجنة العليا للهيئة ، كما قام المجتمعون بعملية تقييم لمنجزات الهيئة في المرحلة السابقة ، ومناقشة ما تم إنجازه ، وما قد يكون هناك من عقبات لازالتها .

* وكالات الأنباء ذكرت أن بياناً صدر اليوم عن قصر الرئاسة اللبناني في بيروت ، بتكليف الدكتور **سليم الحص** ، مدير البنك الوطني اللبناني للتنمية السياحية والصناعية ، بتشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة . وأضافت الوكالات ، نقلا عن مصادر سياسية لبنانية ، أن هناك ثلاث مهام عاجلة تنتظر الحكومة الجديدة ، هي : ١ ــ إعلان حالة الطوارىء ، ووقف حرب الاذاعات ، وفرض الرقابة على الصحف والمجلات السياسية ؛ ٢ ــ التقدم الى البرلمان بطلب منح الحكومة سلطات استثنائية ، حتى يمكنها إصدار القوانين اللازمة لازالة آثار الحرب الأهلية اقتصاديا واجتماعيا ؛ ٣ ــ تعيين قائد جديد للقوات المسلحة ، والشروع في اتخاذ الاجراءات الاولى لاعادة بناء الجيش اللبناني . وأضافت المصادر نفسها : إن اللجنة الرباعية العربية ستبدأ ، من جانبها جمع الأسلحة الثقيلة من مختلف المقاتلين ، بمن فيهم الفلسطينيون ، حتى يستطيع مجلس الوزراء الجديد تولي مهامه « في جو يسوده الأمن التام تحت اشراف قيادة قوات الردع العربية » .

* «و.أ.أ.» أفادت أن بياناً مشتركاً صدر اليوم في كل من عمان ودمشق ، بعد زيارة قام بها **حافظ الأسد** للاردن ، اجتمع خلالها بالملك **حسين بن طلال** . وقد جاء في البيان تمسك الطرفين بـ « الاستمرار في العمل الموحد لتحرير الأرض العربية ، وتأمين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني من أجل إقامة سلام عادل ودائم في المنطقة » . وأشار البيان الى أن مراحل التنسيق التي تمت ــ حتى الآن ــ بين سوريا والاردن « أصبحت تمكن من الانتقال الى صيغة أكثر تقدماً على صعيد بناء المؤسسات المشتركة ، التي تجسد وحدة الهدف المشترك ، وتلبي تطلعات شعبنا الواحد » . وأضاف البيان : انه « تقرر تشكيل لجنة مشتركة على مستوى عال تتولى استكمال الدراسات الشاملة ، لمختلف الجوانب التي سيقوم عليها البناء الوحدوي ، على أن تقدم نتائج دراساتها الى مجلس القيادة في أسرع وقت ممكن ، ليتم اتخاذ القرارات اللازمة في شأنها ، ووضعها موضع التطبيق ، وفق الطرق الدستورية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال آلون** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي ، قال أمس ، في معرض اجابته عن أسئلة حول القضية الفلسطينية ، أمام كتلة المعراخ في الكنيست : « إنني لا أصدق أن قراراً مصيرياً ، إما بالحرب أو بالسلام ، سيتخذ في العام ١٩٧٧ . وحسب اعتقادي ، فان الأمر أكثر تعقيداً من ذلك » . وأبدى آلون خشيته ، « بعد التجمع السعودي ــ المصري ــ السوري مع بعض الدول العربية » ، من أن يستخدم العرب كلتا الحالتين في آن واحد ؛ « أي ايجاد قوة عسكرية والتهديد بها ، وفي الوقت نفسه القيام بأعمال سياسية مدعمة بالقوة العسكرية » . وأضاف : « وهكذا ، علينا أن نكون يقظين جداً إزاء كلتا الحالتين » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال آلون** شن

اليوم هجوماً شديداً على قرار المؤتمر اليهودي العالمي المتعلق بعقد اجتماع فروعه في أوروبا ، في مدينة مدريد . وقال آلون ، الذي كان يرد على استجواب في الكنيست الاسرائيلي ، إن القرار كان غير مسؤول وغير متزن ، واتخذ دون استشارة حكومة اسرائيل ، وان الاجتماع كان بائساً في المكان والزمان غير الصحيحين ، سواء من الناحية اليهودية أم من ناحية اسرائيل . وأضاف : « للاسف ، كان هناك من أراد أن ينسب للاجتماع دلالات تاريخية مبالغاً فيها بالنسبة لعلاقة الشعب اليهودي باسبانيا . وأقل ما يمكن قوله في ذلك هو انه ايمان عبثي ساذج ، كان يمكن توقع نتائجه سلفاً . ليس بهذا الشكل ولا الاسلوب يشار الى الشرخ التاريخي الذي مضى عليه ٤٨٤ عاماً » . (يقصد طرد اليهود من اسبانيا) . وقال آلون : لا يجوز اعفاء حكومة اسبانيا من مسؤولية فشل الاجتماع ؛ لأن تصرفها إزاء هذه القضية « كان تصرفاً غير محترم » ، وان انعكاسات هذا الأمر يحتمل أن تعرقل عملية نسج علاقات طبيعية بين اسرائيل والشعب اليهودي من جهة ، واسبانيا من جهة ثانية .

* و.ص.ف. ذكرت أن **يغئال آلون** دافع أمس ، أمام الكنيست الاسرائيلي ، عن مشروع القرار الذي تقدمت به اسرائيل ، أمس الأول ، الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقال : إن اسرائيل ملزمة بأخذ زمام المبادرة الديبلوماسية ، خصوصاً للرد ، من فوق منصة الامم المتحدة ، على التصريحات التي أدلى بها **محمد أنور السادات** مؤخراً ، حول شروط تسوية النزاع في الشرق الأوسط . وتحدث آلون عن الوضع في لبنان ، فقال : إن اسرائيل « لن تسمح بدخول القوات السورية أو وحدات عربية أخرى الى جنوب لبنان ، كما أنها لن توافق على العودة الى الوضع السابق فيما يتعلق بتمركز مجموعات الفدائيين في هذه المنطقة » . وأعلن أن اسرائيل مستعدة لتوقيع اتفاق مع لبنان في شأن الوضع على الحدود « من أجل المحافظة على الهدوء في المنطقة » . ورفض آلون فكرة قيام الدولة الفلسطينية ، إلا أنه أضاف أن اسرائيل مستعدة « لاعادة قطاع غزة الى العرب في اطار اتفاق سلام » . ومن ناحيتها ، قالت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية : إن مجرد تقديم المشروع الاسرائيلي بشأن الشرق الأوسط الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، هو خسارة لها ، حيث أظهرت بذلك أهلية الجمعية العامة لاتخاذ القرارات بالنسبة الى المواضيع المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي . وقالت الصحيفة : إن المبادرة الاسرائيلية نجحت لفترة قصيرة فقط ، وإن عمل اسرائيل خلا من أي تفكير ، ولم يكن هناك أي داع لهذه المبادرة التي أوقعت اسرائيل في ورطة لا مبرر لها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن أمانة سر « شركة النقل الاسرائيلية » (ايغد) قررت اليوم تقليص خدماتها ؛ في محاولة لموازنة دخل الشركة مع نفقاتها ، بعد أن بلغت قيمة العجز في صندوقها ١٥ مليون ليرة اسرائيلية .

* مجلة « ألف ـ باء » العراقية أجرت مقابلة مع **بيتر فافاليس** ، رئيس تحرير مجلة « قضايا حوض المتوسط » اليونانية السكرتير العام للمجلس اليوناني المناهض للصهيونية ، أكد فيها أن بلاده « تتعرض الآن لخطر صهيوني توسعي » ، وأن جميع المآسي التي مرت على اليونان ، خلال السنوات العشر الماضية ، هي من صنع « الصهيونية والامبريالية الاميركية وعملائها » . وقال : إن اليونان سوف تتعرض في المستقبل القريب الى مشاكل معقدة بسبب « التدخل الصهيوني في بلادنا نتيجة الاتصالات الصهيونية ـ الفاشية اليونانية » . وهجرة الاسرائيليين الى جزيرة كريت . وأضاف فافاليس : إن الاسرائيليين جاؤوا الى جزيرة كريت بغرض شراء مساحات كبيرة من الأراضي وانشاء العديد من المؤسسات . و« يحدث هذا في بلادنا الآن تماماً كما حدث في فلسطين قبل العام ١٩٤٨ : لذا فانني اتخوف من المستقبل القريب الذي سيفرض علينا فيه مواجهة السياسة العدوانية من قبل اسرائيل الصهيونية وجهاً لوجه » . ثم شدد على أهمية التعاون بين كافة المنظمات الثورية والتقدمية في العالم من أجل « محاربة الأفعى الصهيونية ، اسرائيل ، والامبريالية الاميركية » .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من بلغراد ، أن يوغسلافيا وفرنسا أكدتا أمس ، في البيان الذي صدر بعد الزيارة التي قام بها **فاليري جيسكار ديستان** ،

الرئيس الفرنسي ، ليوغسلافيا ، على ضرورة عودة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الأراضي المحتلة . كما أكد الجانبان أن الحل الدائم للأزمة اللبنانية يجب أن يقوم على احترام وحدة لبنان وسيادته .

الخميس ٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** ترأس أمس اجتماعاً للقيادة المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لبحث الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية ، وخاصة احداث مخيم نهر البارد . وأضافت الوكالة : إن الاجتماع اتخذ قرارات مشددة ، لملاحقة مفتعلي الحوادث في الشمال . وطالبت القيادة المركزية باستكمال التحقيق مع كل العناصر المخالفة مهما تكن هويتها . كما بحث الاجتماع في بعض المخالفات الاعلامية ، وجرى بحث الاوضاع في جنوب لبنان بشكل خاص .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** استقبل اليوم **برونو سيد لازك** ، سفير جمهورية ألمانيا الديمقراطية في بيروت ، وبحث معه في الأوضاع الراهنة فلسطينياً وعربياً ودولياً .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** بعث اليوم ببرقية تهنئة الى **فيدل كاسترو** ، الامين العام للحزب الشيوعي الكوبي ، لمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس الدولة لجمهورية كوبا الشعبية . وقال عرفات في برقيته : إن الشعب الفلسطيني وثواره يقدرون « نضالكم الدائب في مواجهة الامبريالية العالمية ، وإمواقفكم الثابتة والصلبة في مساندة القضايا العادلة لشعوب العالم ومن بينها قضية شعبنا الفلسطيني » . وذكرت الوكالة ، من جهة ثانية ، أن عرفات بعث اليوم ببرقية تهنئة الى الدكتور **كورت فالدهايم** ، لمناسبة إعادة انتخابه أميناً عاماً للامم المتحدة ، قال فيها : « انني ، وانا استعرض في الذهن شريط تطورات القضية الفلسطينية في الامم المتحدة ، لا يفوتني أنكم شخصياً أسهمتم ، من خلال مواقفكم النبيلة ، في أن تأخذ قضيتنا العادلة حجمها ، سواء في الجمعية العامة للامم المتحدة ، أو في المنظمات المتفرعة عنها أو التابعة لها » .

* « وفا » ذكرت أن الاضراب العام الذي تشهده مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية فرض ضريبة القيمة الاضافية ، استمر اليوم ، ولليوم الرابع على التوالي ، رغم الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . فقد اندلعت التظاهرات بعنف في مدينتي نابلس والخليل ، واشتبك المتظاهرون الفلسطينيون مع جنود الاحتلال المدججين بالسلاح ، مستخدمين الحجارة والعصي . وقد تدفقت قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود الى مدينتي نابلس والخليل بأعداد كبيرة وأقامت الدوريات الثابتة والمتحركة على مداخل المدينتين ، وقامت بحملات مداهمة واعتقال شملت العديد من المواطنين الفلسطينيين . وقالت الوكالة ، تعليقاً على هذه الأحداث : « إن الشعب الفلسطيني الذي تمرس بأساليب النضال ، ورفض كافة المحاولات الصهيونية لاذابة شخصيته الوطنية ، وطمس هويته ، وتخريب اقتصاده ، والتي تبلورت في الآونة الأخيرة بسلسلة من الاجراءات الاقتصادية القمعية وفي مقدمتها فرض الضرائب الاضافية التي تستهدف اثقال كاهل الفلسطينيين ومحاولة انقاذ الاقتصاد الصهيوني من أزمته الطاحنة والمتفاقمة ، وإن هذا الشعب سيواصل تحركه بايمان ثوري راسخ ضد كل اجراءات العدو التي تستهدف النيل منه والقضاء على شعلة كفاحه مهما كانت التضحيات » . ومن ناحيتها ، أفادت « رويتر » أن الشبان العرب في مدينة نابلس تظاهروا اليوم ضد قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصادرة ٧٥ فداناً من الأراضي الزراعية لأغراض عسكرية . وأضافت الوكالة : إن المتظاهرين أقاموا حواجز على الطرق ، ورددوا هتافات معادية لاسرائيل ومؤيدة لـ م.ت.ف. ،

وأن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً كبيراً منهم . ومن ناحية أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن قوات الأمن الاسرائيلية اعتقلت اليوم ، في مدينة نابلس ، ١٥ شاباً عربياً في إطار مواجهتها لأعمال « الشغب » المستمرة في المدينة لليوم الرابع على التوالي . وذكرت الاذاعة أن الشباب العرب قاموا باحراق اطارات السيارات وأقاموا الحواجز في الساحة المركزية للمدينة ، كما ألحقوا « بعض الاضرار » بالسيارات الاسرائيلية .

* « الرأي » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماضية في « انتهاكاتها لحرمة المقدسات وتغيير معالمها الحضارية ضمن مخططاتها الاستيطانية » في مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها . وأضافت الصحيفة : إن علماء الآثار الاسرائيليين أعلنوا أمس أنهم سيوقفون حفرياتهم الأثرية في منطقة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل ، في أوائل العام القادم . وقال مدير مشروع الحفريات الاسرائيلي : إن هذا القرار قد اتخذ لأسباب خاصة لا علاقة لها بالاحتجاجات العربية ، وانما بنفاذ الأموال المخصصة لهذا الغرض .

* صحيفة « الأنباء » الكويتية ذكرت أن السعودية استنفرت قواتها المسلحة بعد أن ترددت أنباء عن خرق اسرائيل مجال اليمن الشمالية الجوي فوق مضيق باب المندب عند مدخل البحر الأحمر . ونسبت الصحيفة الى مصادر حسنة الاطلاع قولها : إن السعودية اعتبرت تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق المنطقة المذكورة ، عملية استفزاز موجهة اليها . وذكرت الصحيفة أن **محمد سالم باسنده** ، نائب وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ، قد وصل الى الكويت للبحث في تطورات الموقف بالنسبة لهذا الموضوع ، كما بعث يوم الثلاثاء الماضي برسالة الى **أحمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، للغاية نفسها ، ثم نقل رسالة مماثلة الى **صباح السالم الصباح** ، أمير دولة الكويت .

* « النهار » ذكرت أن **حبيب صادق** ، أمين عام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ، قال أمس ، في ندوة جرت في الجامعة الاميركية في بيروت ، إن التعاون مع اسرائيل لم يقتصر على « بعض القرى المسيحية » بل تعداها الى « جماعة الاقطاع السياسي في الجنوب » . وأوجز صادق أهداف هذا التعاون بما يلي : ١ ـ اقامة درع واقية تحمي حدود اسرائيل الشمالية ؛ ٢ ـ كسر حدود العداء الوطني بين « بعض العرب والعدو الصهيوني » واقامة صلح واقعي مع اسرائيل ؛ ٣ ـ التمهيد لتحقيق مطامع اسرائيل التوسعية في « السيطرة على الجنوب ونهب أرضه » ..

* « و.أ.أ. » ذكرت أن الحكومة السورية أصدرت اليوم ، بياناً لمناسبة ذكرى اعلان حقوق الانسان ، دعت فيه هيئة الامم المتحدة الى مضاعفة النضال من أجل تحقيق الأهداف التي حددها ميثاقها واعلان حقوق الانسان . وأكدت الحكومة السورية أنه ما لم تقلع « الأنظمة العنصرية ، وخاصة اسرائيل والامبريالية العالمية » عن انتهاكاتها لحقوق الانسان وحرياته الاساسية ، فان الظلم سيبقى مخيماً على أرجاء كثيرة من العالم ، كما أن مقارعة الظلم والعدوان ستبقى مستمرة الى أن تعود للانسان كرامته . وأشارت الحكومة في بيانها الى الانتهاكات التي يمارسها « العدو الصهيوني » بحق الانسان في الأراضي العربية المحتلة ، والى ما يعانيه الانسان في ظل « الأنظمة العنصرية والفاشية » في جنوب افريقيا وروديسيا وناميبيا ، من استعباد وظلم وتجريد من كافة الحقوق المدنية والسياسية ، وما تعانيه عدة شعوب من حرمانها حقها في تقرير مصيرها ، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني . كما أشار البيان الى قرارات اللجان المنبثقة عن الامم المتحدة ، والتي دانت فيها « سياسات وممارسات العدو الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة » ، واعتبرتها انتهاكات خطيرة لميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** تلقى رسالة أمس من **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري . وقد قام بتسليم الرسالة **محمد يزيد** ، سفير الجزائر في لبنان ، في أثناء اجتماعه أمس الى عرفات .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن اسرائيل سحبت

اليوم مشروعها بشأن الشرق الأوسط ، عن طاولة الجمعية العامة للامم المتحدة . وذكرت الاذاعة أن **حاييم هرتسوغ** ، قال في خطابه أمام الجمعية العامة : « لقد قررنا منح الأمم المتحدة فرصة ثانية لكي نبرهن على أنه لا يمكن تعليق أية آمال على هذه المنظمة » . وأضاف هرتسوغ : « لم تكن لدينا أية أوهام عندما قدمنا مشروع القرار ، فقد كان واضحاً لنا أن الأغلبية الاتوماتيكية ستسقط المشروع الاسرائيلي فوراً ، عن طريق إدخال التعديلات والاضافات عليه . ومع ذلك ، قررنا أن نحاول ، وما حدث هو إدخال إضافة على نص المشروع تتحدث عن اشراك م.ت.ف. في جنيف ، واشارة الى البند ٣٣٧٥ الذي يدعو الى اشراك م.ت.ف. في كل هيئة تبحث في نزاع الشرق الأوسط » . أما **وليام سكرانتون** ، المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة ، فقد قال في خطابه أمام الجمعية العامة : إن بلاده ستصوت ضد مشروع القرار أو مشاريع القرارات العربية ؛ لأنها أحادية الجانب ، ولا يشير أي منها الى وجوب الغاء حالة الحرب ، وإلى « أمن اسرائيل وحقها في الوجود » . وقال سكرانتون انه يجب تهنئة **محمد أنور السادات** ، **واسحق رابين** على مبادرات السلام التي تقدما بها ، حيث أخذت تسمع ، سواء من الجانب الاسرائيلي أو المصري ، دعوات ايجابية لعقد مؤتمر جنيف . وأضاف : « أعتقد أن أمامنا الآن فرصة لن تتكرر لعقد مؤتمر جنيف ، وللتوصل الى تسوية سلمية دائمة في الشرق الأوسط » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، قال اليوم ، في حفل افتتاح السنة الدراسية « لخطة التأهيل الاكاديمي للعاملين في المجال الاجتماعي في مناطق التطوير » ، في جامعة حيفا : إن الوتيرة التي تسير عليها اسرائيل لردم الهوة بين الفوارق الاجتماعية ستتطلب مرور خمسين عاماً إن لم يكن خمسمئة عام ، « حيث أن الفوارق الاجتماعية والطائفية ليست دائرة مفرغة بل هي جسم لولبي يتفاقم وضعه ويشتد خطورة » ، وأن النظرية التي تقول بترك الامور لفعل الزمن ، وبعدم الالحاح والضغط ، ليست نظرية صحيحة ، بل هي نظرية من لا يريد أن يعمل ويبذل الجهد . وقال هيلل : « إن التمييز الذي اتبعناه في البلاد بتقديم قضايا الأمن على قضايا المجتمع هو الذي أدى الى الضائقة التي نعيشها الآن » .

* « هآرتس » نشرت حديثاً صحافياً أدلى به **شالوم شيران** ، مسؤول الميزانيات العامة في وزارة المالية الاسرائيلية ، قال فيه : إن الاتفاق الحكومي على مخصصات تأمين الاولاد والشيخوخة ، والزيادات في الأجور ، هي السبب في العجز الجاري المتراكم في ميزانية الدولة المقترحة للعام ١٩٧٧ ، وانه ما لم تقلص الحكومة الاسرائيلية هذه المخصصات فلن تستطيع تحقيق موازنة ميزانياتها في السنوات القادمة . وقال شيران : إن العجز المالي المتوقع في الميزانية المقترحة للعام ١٩٧٧ سيبلغ خمسة مليارات ليرة اسرائيلية . وطالب الهستدروت بالمصادقة على تجميد الأجور ، والموافقة على اقتطاع اثنين الى ثلاثة بالمئة من الزيادة المقررة على الاجور للعام ١٩٧٧ . وهدد بأنه ، اذا لم يوافق العاملون على التنازل عن هذه النسبة من الاجور ، فان الحكومة ستضطر الى زيادة الاسعار بنسبة تزيد عن ٢٣ بالمئة ، والى رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة اثنين بالمئة ، والى تقليص الاتفاق على الخدمات الصحية والتعليمية والشؤون الاجتماعية . ومن ناحية أخرى ، أكدت « هآرتس » أن الحكومة الاسرائيلية لن تتقدم بأية اقتراحات عينية لمكافحة التضخم المالي ، في اطار اللجنة المشتركة بينها وبين الهستدروت ، التي تم تشكيلها لهذا الغرض . وقالت الصحيفة : إن الحكومة ستضغط على قيادة الهستدروت لتقبل بتجميد الاجور في السنة المالية القادمة ؛ وذلك بهدف توفير ألف مليون ليرة .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** استقبل اليوم ، في بيروت ، **ميغويل بروغيرس** سفير كوبا في لبنان ، الذي سلمه رسالة من **فيدل كاسترو** .

* « وفا » ذكرت أن الأحزاب والقوى الاشتراكية التركية عقدت أمس الأول في أنقره ، ندوة سياسية لمناسبة أسبوع نصرة الثورة الفلسطينية ، بمشاركة **كاموزان انان** ، عضو مجلس الشيوخ التركي ، من حزب العدالة ، **وخلوق أولمان** ، نائب حزب الشعب

الجمهوري التركي ، **وشوكت قازان** ، نائب حزب السلام الوطني التركي ، **واوزار اولجمان** ، نائب الحزب الديمقراطي . وأضافت الوكالة : إن مناقشات الندوة تركزت على الحقوق الشرعية الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، وشارك فيها حزب الوحدة التركي ، والحزب الاشتراكي ، ومركز بيوت الشباب ، واتحاد غرف المهندسين ، واتحاد المعلمين ، وجمعيات الشبيبة ، وجمعية الوطنيين الثوريين في اسطنبول .

* « رويتر » ذكرت أن الاتحاد السوفياتي وليبيا أكدا ، في البيان المشترك الذي صدر اليوم اثر انتهاء زيارة العقيد **معمر القذافي** للاتحاد السوفياتي ، أن السلام الحقيقي في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بتحرير كل الأراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وفي إقامة دولته الوطنية . وقال البيان : « إن الطرفين يؤيدان كفاح الشعب الفلسطيني ، ويساندان م.ت.ف.، ويعتبران كفاح هذا الشعب جزءاً لا يتجزأ من حركة التحرير الوطني للأمة العربية » . وأعلن أن أحداث لبنان جزء من « العدوان الامبريالي المستمر » للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط ومن المحاولات التي تستهدف فرض حل جزئي يسهل تحقيق هذه السيطرة . كما أكد البيان تأييد الطرفين للقوى التقدمية في لبنان ، وشدد على أن حل الأزمة اللبنانية يجب أن يتم من دون تدخل خارجي .

* « وفا » ذكرت أن باخرة السلام (كواندا) وصلت أمس الى ميناء صيدا ، حاملة ٥٤٠ طناً من المساعدات التي كان قد أقرها مجلس السلم العالمي ، لدعم صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني . وكانت باخرة السلام قد بدأت رحلتها من لينينغراد في الاتحاد **السوفياتي** ــ مارة بهلسنكي بولونيا والمانيا الديمقراطية وبلجيكا ومرسيليا وايطاليا واثينا ، حيث شحنت مساعدات يونانية ومجريه وتشيكوسلوفاكية وبلغارية ، شملت مواد طبية وغذائية وبطانيات وأسرة وطاولات للمستشفيات .

* « رويتر » أفادت أن الجمعية العامة للامم المتحدة شددت اليوم على ضرورة عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط ، على وجه السرعة ، بمشاركة كل الأطراف المعنية بمن في ذلك م.ت.ف. كما دانت استمرار احتلال اسرائيل الأراضي العربية منذ العام ١٩٦٧ ، ودعت كل الدول الى الامتناع عن تقديم مساعدات عسكرية أو غيرها الى اسرائيل ، قد تسمح لها بتدعيم احتلالها للأراضي العربية . وقد جاء ذلك في قرار (تقدمت بمشروعه دول عدم الانحياز) ، حصل على ٩١ صوتاً في مقابل ١١ ، وامتناع ٢٩ عن التصويت . وكان من أبرز المعارضين أميركا واسرائيل ، في حين امتنعت فرنسا عن التصويت . وطالبت الجمعية العامة أيضاً بالدعوة الى مؤتمر جنيف في نهاية آذار (مارس) ١٩٧٧ ، كحد أقصى ، وذلك في قرار (تقدمت به أيضاً دول عدم الانحياز) ، حصل على ١٢٢ صوتاً في مقابل صوتين لأميركا واسرائيل . وينص هذا القرار أيضاً على أن تسبق المؤتمر اتصالات جديدة بين الدكتور **كورت فالدهايم** ، الأمين العام للامم المتحدة ، وكل الأطراف المعنية بمن في ذلك م.ت.ف. ، واجتماع مجلس الأمن في الأول من آذار (مارس) المقبل كحد أقصى .

الجمعة ١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « المحرر » ذكرت أن **ياسر عرفات** ترأس ، امس ، اجتماعاً مطولاً لقيادة المقاومة الفلسطينية ، حضره ممثلو مختلف فصائل المقاومة باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ج . ش . ت . ف ، وتركز البحث فيه على تحضير جدول أعمال اجتماع القيادة المركزية المقرر عقده في دمشق يوم الأحد القادم . واضافت الصحيفة : إن جدول الأعمال هذا سيتناول مواضيع مفصلة تتعلق بالمرحلة الدقيقة الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية ، وتتمثل في القضايا التالية : ١ ــ الوضع في لبنان ، في ضوء التطورات الاخيرة منذ وقف اطلاق النار حتى تشكيل الحكومة اللبنانية أمس؛ ٢ ــ الوضع في الأراضي المحتلة، وخاصة

في الضفة الغربية ؛ ٣ ــ العلاقات الفلسطينية مع الدول العربية في هذه المرحلة ؛ ٤ ــ نتائج الاتصالات العربية والدولية التي اجرتها القيادة الفلسطينية مؤخراً ؛ ٥ ــ الوضع الدولي في ضوء العلاقات السياسية والدولية ؛ ٦ ــ اتجاهات أزمة الشرق الأوسط والحلول المطروحة لحلها. وذكرت الصحيفة أن قيادة المقاومة الفلسطينية اخذت علماً بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة ، واعتبرت أن من شأن هذه الخطوة تسهيل كافة الامور في العلاقات بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية في هذه المرحلة . وفي الشأن ، ذاته نقلت و . ص . ف . عن « أوساط قريبة من م . ت . ف » أن جدول أعمال الاجتماع المقبل لمجلس م . ت . ف . المركزي الذي سيعقد غداً في دمشق ، سيتركز على إنشاء دولة فلسطينية وانعكاسات هذا الأمر على الصعد القانونية والديبلوماسية والعسكرية . وأشارت الوكالة ، نقلا عن المصادر نفسها ، إلى أن جدول أعمال المجلس سيغطي النقطتين الرئيسيتين الآتيتين: (١) ــ مشكلة اشتراك م . ت . ف في مؤتمر جنيف حول الشرق الأوسط ، في حال استئناف المفاوضات ؛ (٢) ــ موقف المقاومة الفلسطينية من إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وطبيعة العلاقات التي يتعين على هذه الدولة أن تقيمها مع الدول المجاورة ، وهي : سوريا والأردن واسرائيل . وأضافت الوكالة : إن المجلس سيبحث في هذا السياق ، في المسائل الآتية : ١ ــ الخطوات التي يجب القيام بها « لتدعيم صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية واتخاذ موقف منسق مع الدول العربية الأخرى في الحاضر والمستقبل ، تجاه الدولة اليهودية والرأي العام الدولي » ؛ ٢ ــ الوسائل الكفيلة باستمرار المقاومة الفلسطينية ، خصوصاً لجهة « مواصلة الكفاح المسلح في حال تشبث إسرائيل بعرقلة تسوية المسألة الفلسطينية » . وأشارت الوكالة إلى أن المجلس سيبحث في الانعكاسات القانونية المترتبة على احتمال إقامة الدولة الفلسطينية بالنسبة الى السكان الفلسطينيين ، خصوصا فيما يتعلق بوضع الفلسطينيين الذين يقيمون داخل فلسطين المحتلة وفي الدول العربية . ثم أوضحت أن المجلس سيركز اهتمامه على « مصير الفلسطينيين المقيمين بكثافة في الدول العربية المجاورة » ، كما سيقوم بمساع لايجاد وضع مدني خاص بهؤلاء الفلسطينيين ؛ إذ إن « احدى هذه الدول المضيفة ، قد ترفض ، لأسباب مرتبطة بالتوازن الاجتماعي والسكاني كما هي في لبنان ، استيعابهم أو إعطاءهم حق المواطنية » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** استقبل اليوم وفداً يمثل أهالي جنوب لبنان . وقد تناول اللقاء بحث أوضاع أهالي الجنوب في ضوء الحشود الاسرائيلية على طول الحدود اللبنانية ، والاستفزازات التي تقوم بها « القوات الانعزالية » .

* « وفا » أفادت أن **صلاح خلف** اجتمع أمس ، في القاهرة ، إلى **ممدوح سالم** ، رئيس الوزراء المصري ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع اللبناني ، وآفاق العمل الفلسطيني والعربي على كافة الصعد . وأضافت الوكالة : إن خلف كان قد اجتمع ، قبل ذلك ، الى **سيد مرعي** ، رئيس مجلس الشعب المصري ، وبحث معه في مختلف القضايا الفلسطينية والعربية .

* « وفا » أفادت أن **توفيق الصفدي** وجه رسالة الى **جون رينّي** ، مفوض عام وكالة الغوث الدولية (الأونروا) جاء فيها : « بعد اطلاعنا على النص الكامل لكلمتكم أمام اللجنة السياسية الخاصة [التابعة لهيئة الأمم المتحدة] بتاريخ ٢٥/١٠/١٩٧٦ ، اسمحوا لي ، باسم م . ت . ف . ، أن اشكر لكم تأكيدكم ، في نهاية الكلمة ، على أن حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لا يتم عبر تقديم خدمات « الأونروا »، وانما في الأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية ومصالحه بالعودة الى أرضه » .

* وكالة الانباء العراقية « و . أ . ع . » ذكرت أن وفداً من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، ج . ن . ش . ف . برئاسة **خالد عبد المجيد** ، عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، وصل أمس الى بغداد ، في زيارة تستغرق أيام . وقال عبد المجيد : إن الوفد سيجري خلال زيارته ، اتصالات « مع الرفاق في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، تتناول المرحلة العصيبة التي تواجه النضال العربي » .

❊ « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة واصلوا اليوم (لليوم الخامس على التوالي) ، تظاهراتهم ؛ احتجاجاً على الاجراءات الاسرائيلية « التي تهدف إلى فرض واقع الاحتلال وتخريب الاقتصاد الفلسطيني » . وقد انطلق المواطنون ، بعد ادائهم صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في القدس والحرم الابراهيمي في الخليل وسائر مساجد مدن الضفة الغربية وقراها ، في مظاهرات طافت بالشوارع الرئيسية ، تندّد بالاحتلال ، وتؤكد التفافها حول م . ت . ف . ، كما حمل المتظاهرون اللافتات والاعلام الفلسطينية . وأضافت الوكالة : إن قوات الاحتلال الاسرائيلي أخذت تطلق النيران الغزيرة ، وبشكل عشوائي ، وتلقي بالقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين الذين اشتبكوا معها ، بوسائلهم الدفاعية البسيطة ، من حجارة وعصي وزجاجات فارغة ؛ مما أدى إلى وقوع بعض الاصابات في صفوف القوات الاسرائيلية ، كما أصيب بعض المواطنين ، وتم اعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين . وقالت الوكالة : إن المنظمات والمؤسسات الشعبية في نابلس قررت ، امس ، تشكيل جبهة لمكافحة قرار السلطات الاسرائيلية فرض ضريبة القيمة الاضافية ، والتصدي لكافة اجراءاتها التعسفية التي قد تتخذها مستقبلا .

❊ صحيفة « الاتحاد » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكح » الصادرة في حيفا بفلسطين المحتلة ، ذكرت أن شركة « ميكوروت » الاسرائيلية خفضت أمس الأول ضخ المياه لمدينة الناصرة ، الى النصف ؛ بحجة عدم تسديد بلديتها لديون سابقة بقيمة مليون وثلاثمئة ألف ليرة اسرائيلية . وأضافت الصحيفة : إن إدارة بلدية الناصرة كانت قد وعدت الشركة المذكورة بدفع الديون كاملة ، عندما تحصل على حقوقها من السلطات الاسرائيلية .

❊ « و . أ . ع » ذكرت أن العراق امتنع ، أمس ، عن التصويت على قرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة يقضي بالدعوة الى عقد مؤتمر جنيف « حول الوضع في المنطقة العربية » بصورة عاجلة . وأضافت الوكالة : إن **عبد الكريم الشيخلي** ، مندوب العراق الدائم في الأمم المتحدة ، أبلغ الجمعية العامة « أن بلاده اكدت ، مراراً وتكراراً ، أن قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ لا يصلح كأساس لاقامة سلام قائم على العدل في المنطقة العربية ، ولهذا فانها لم تجد ما يدعوها الى التصويت بجانبه ؛ ولذا فان العراق لن يشترك في التصويت على مشروع القرار هذا » .

❊ « رويتر » نقلت عن الجنرال احتياط **أريئيل شارون** ، زعيم حزب « شالوم تسيون » الاسرائيلي ، قوله اليوم ، في مؤتمر صحافي عقده في تل ـ أبيب ، إن حزبه السياسي الجديد ، سيؤيد عقد اتفاق سلام مع أي شخص يختاره العرب لتمثيلهم ، بمن في ذلك الفدائيون الفلسطينيون . وقال : إن اسرائيل تستطيع الانسحاب ، بموجب اتفاق سلام مبدئي ، من معظم سيناء ، باستثناء شرم الشيخ ، على الرغم من احتمال الاعتراف بالسيادة المصرية على المنطقة . وأضاف : إن اسرائيل ستحتفظ بالاشراف العسكري على الضفة الغربية لنهر الأردن ، « مع انه يمكن اعطاء سلطة سياسية لدولة فلسطينية على جانبي النهر ، لتحل محل المملكة الهاشمية الحالية » . وتابع شارون قائلا : إن سكان قطاع غزة سيصبحون مواطنين تابعين للدولة الفلسطينية ، « لكن المنطقتين لن تكونا مرتبطتين عضويا » . وشدد على أن اسرائيل يجب أن تحتفظ بالسيطرة على القدس كلها ، وعلى عدم إعادة مرتفعات الجولان لسوريا ، « لكن يمكن تجريدها من السلاح تحت الاشراف الاسرائيلي » .

❊ « دافار » أجرت حديثا صحافياً مع **شلومو روزين** ، قال فيه : إن أسباب انخفاض نسبة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ، هي أعمق من عيوب الاستيعاب ، حيث ترجع الى « وهن التماثل اليهودي ، وسطحية التربية اليهودية العاجزة عن تطوير بنية فكرية وعاطفية تدفع الى قرار بالهجرة ، ونضوب مصادر الهجرة في البلاد الآسيوية والأفريقية ، وتقلص الهجرة المسموح بها من بلاد ما وراء الستار الحريري ، وانغلاق المجتمع الاسرائيلي ، وعداء معين إزاء المهاجرين ، وضعف قوة الجذب لدى اسرائيل » .

❊ صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية نشرت اليوم مقالا كتبه **مناحيم بيغن** ، رئيس حزب « حيروت » الاسرائيلي ، قال فيه : إن اسرائيل تعترف بتطلعات الفلسطينيين نحو ايجاد هوية وطنية لهم ، ولكن ذلك يمكن ان يتم بمنح العرب الذين يسكنون في الضفة الغربية حق الاختيار بين الجنسيتين الاسرائيلية والاردنية ، بينما تستمر اسرائيل في سيطرتها العسكرية على المنطقة . وأوضح بيغن أن عدم إقامة دولة فلسطينية يعني عدم انشاء قاعدة سوفياتية جديدة في الشرق الأوسط ، وهذا أمر « يهم بصورة مشتركة اسرائيل والعالم الحر » . وأضاف : إن وجود اسرائيل في الشرق الأوسط ، « هو العامل الوحيد الذي منع الاتحاد السوفياتي من السيطرة على المنطقة بأكملها ، بما في ذلك مواردها النفطية » .

❊ « دافار » أفادت أن اسرائيل اوضحت أمس لاميركا ، انها ستعارض تأليف وفد عربي موحد الى مؤتمر جنيف ، اذا ما اشتركت فيه م . ت . ف . ، وانها ستوافق فقط على اشتراك شخصيات من الضفة الغربية في الوفد الأردني . كما سترفض محاولات الدكتور **كورت فالدهايم** الاسراع في عقد مؤتمر سلام ، اذا كانت م . ت . ف . ستشارك فيه .

❊ « الاتحاد » أفادت أن «حركة أرض ـ اسرائيل الكاملة » عقدت اجتماعا أمس ؛ للاعداد لاحتفال بمرور عام على إقامة مستوطنة « قدوم » (ايلون موريه) بجوار قرية كفر قدوم العربية قرب نابلس . ودعت الحركة أتباعها ومؤيديها الى القيام بتظاهرة تضامن مع مستوطني « قدوم » من جماعة « غوش ايمونيم»؛ في الذكرى السنوية لاقامة هذه المستوطنة ، في الثامن عشر من الشهر الجاري .

❊ «و.ص.ف.» ذكرت أن المجلس اليهودي الأميركي أعلن اليوم ، أن اثنتين وخمسين شركة اميركية تعهدت ، كتابة ، بعدم الاستجابة للطلبات العربية بشأن مقاطعة اسرائيل . وأوضح المجلس أن من بين هذه الشركات ، شركة « كونترول » و « اتاكورب » و « ايستمان توداك » و « فورد موتورز » و « ناسيونال كان » .

❊ وكالات الأنباء ذكرت أن المصادر العسكرية الاسرائيلية أعلنت اليوم عن وصول الدفعة الأولى من الطائرات الاميركية الحربية « ايغل ف ـ ١٥ » الى فلسطين المحتلة . وجدير بالذكر أن هذه الدفعة جزء من ٢٥ طائرة من هذا الطراز .

❊ « وفا » ذكرت أن الاذاعة الاسرائيلية اعترفت ، امس ، بمقتل ١٧٠٨ مستوطنين اسرائيليين خلال الشهر الماضي ، وعزت ذلك الى ما اسمته بحوادث الطرق .

❊ « وفا » ذكرت أن الحزب الاشتراكي القبرصي أشاد ، أمس ، في بيان أصدره حول سياسته الداخلية والخارجية ، بصمود المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية العربية ، وتصديها « للمؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية » في المنطقة العربية ، وأكد أن الدوائر الاستعمارية اخفقت في تقديراتها بشأن قدرتها على اجتثات المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية العربية . وقال البيان : يجب الأخذ بالحسبان رغبات « الامبريالية » في اتخاذ قبرص قاعدة لتنفيذ أهدافها الاستراتيجية وسياستها العدوانية في المنطقة العربية . ثم دعا الى تعاون كافة القوى المحبة للسلام من أجل إفشال المخططات « الامبريالية والصهيونية » ضد الشعوب المضطهدة .

❊ « رويتر » ذكرت ، في نبأ لها من واشنطن ، ان **جيمي كارتر** بحث اليوم في احتمالات السلام في الشرق الأوسط مع **ابراهام ريبيكوف** ، عضو الكونغرس الاميركي من الحزب الديمقراطي ، الذي قام مؤخرا بجولة في المنطقة . وقد صرح ريبيكوف عقب الاجتماع ، بأنه ابلغ كارتر ضرورة بذل جهود جديدة للسلام في مطلع العام القادم ، وانه كرر اقتراحاً بتعيين الدكتور **هنري كيسنجر** ، مبعوثاً خاصاً إلى الشرق الأوسط . وأضافت الوكالة : إن ريبيكوف قدم تقريراً عن جولته الى كارتر ، وقال : إن رؤساء الدول التي زارها ، وهي : اسرائيل ومصر وإيران ، على استعداد لبذل جهود جديدة لاقرار السلام ، وانهم ينتظرون مبادرة من أميركا .

* « رويتر » أفادت أن وزراء الدفاع في حلف شمال الاطلسي أشاروا اليوم ، في بيان مشترك صدر في اعقاب اختتام أعمال مجلس الحلف ، الى ضرورة التوصل الى تسوية شاملة ، تؤدي الى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ، « مع التمسك بضرورة المحافظة على توازن القوى في منطقة البحر الابيض المتوسط » . ومن ناحيتها ، ذكرت « و.ص.ف. » أن الدكتور **هنري كيسنجر** أعلن ، في تصريح له بعد انتهاء اجتماع الحلف ، الذي شارك فيه ، أن « النزاع الدائم سيؤدي الى عواقب خطيرة في الشرق الأوسط ، بالنسبة للاطراف المتصارعة ، وعلى الصعيد العالمي » . وأضاف : « إنني أرى أن الظروف الموضوعية اللازمة لاقرار السلام ، لم تكن ، في يوم من الأيام ، مؤاتية مثلما هي الآن » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن المراقبين في الامم المتحدة يرون أن الحملة الديبلوماسية الحالية بشأن مشكلة الشرق الأوسط « مهددة بالخطر » ؛ بسبب موقف اميركا من م . ت . ف .. وأضافت : إن أي دعوة جديدة لعقد مؤتمر جنيف لا يمكن ان تتم من دون تعاون نشيط من اميركا ، التي تتناوب رئاسة المؤتمر مع الاتحاد السوفياتي ، والتي يمكنها ممارسة ضغوطها على اسرائيل . ومن ناحية ثانية ، افادت الوكالة أن مصدراً قريباً من وزارة الخارجية الاسرائيلية أعلن أن اسرائيل لن تعترف بأية قيمة للقرارات التي اتخذتها الامم المتحدة يوم امس ، بصدد أزمة الشرق الأوسط . وقال : إن اسرائيل اصيبت بخيبة بالغة من العزلة الكاملة التي تشعر بها ؛ لأن الذين صوتوا ضد هذه القرارات لم يكونوا سوى اميركا واسرائيل .

الجمعة ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل اليوم الى دمشق ، ليترأس اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني . وأضافت الوكالة : إن مصدراً مطلعاً في بيروت قال : إن عرفات سيجتمع بالمسؤولين السوريين قبل اجتماع المجلس .

* « المحرر » أفادت ان قيادة المقاومة الفلسطينية عقدت اجتماعاً أمس ، ضم **ياسر عرفات** و **خليل الوزير (ابو جهاد)** و **نمر صالح (ابو صالح)** ، عضوي اللجنة المركزية لحركة « فتح » والعقيد **سعد صايل(ابو الوليد)** ، مدير غرفة العمليات في م . ت . ف ، إضافة إلى ممثلين عن ج . ش . ت . ف و ج . ن . ش . ف . وجبهة التحرير العربية و ج . ت . ع . ، تم فيه البحث بامكانية اتخاذ موقف موحد من اجتماع المجلس المركزي الذي سيعقد غداً في دمشق . وقد صرح **صلاح صلاح**، عضو المكتب السياسي في ج . ش . ت . ف. وممثلها في الاجتماع ، عقب انتهاء الاجتماع المذكور ، انه تم البحث في موقف فلسطيني موحد لمواجهة « المؤامرة المستمرة ضد المقاومة الفلسطينية » .

* مجلة « الهدف » الناطقة بلسان ج . ش . ت . ف . نشرت اليوم حواراً مع الدكتور **جورج حبش** ، أمين عام ج . ش . ت . ف . قال فيه : إن تشكيل أية حكومة فلسطينية في الوقت الحاضر « معناه الاستعداد للاقدام على خطوة لتهيئة الساحة الفلسطينية للتسوية ، وبالتالي فان هذه الحكومة ، في حال تشكيلها ستكون حكومة استسلامية « لا تمت للثورية بصلة » . وفيما يتعلق بعقد المجلس الوطني الفلسطيني قال حبش : إن طرح هذا الموضوع في هذه الفترة ، يهدف إلى تحقيق غرضين بالنسبة لـ ــ م . ت . ف . الأول : « احداث تغيير في بنية م . ت . ف . عن طريق تقوية الفريق الخاضع للهيمنة العربية » ؛ والثاني : « محاولة الخروج بموقف سياسي يسهل دخول م . ت . ف في لعبة التسوية » . ومن ناحية ثانية ، ذكرت صحيفة « بيروت » اللبنانية أن حبش اجتمع أمس الى **كمال جنبلاط** ، وصرح عقب ذلك بأن الحديث بينهما دار حول التسوية في الشرق الأوسط ، واتضاح معالمها على أساس أنها تسوية « امبريالية ــ استسلامية » ، وضرورة العمل الجاد ، فلسطينيا ولبنانياً وعربياً ودولياً ، لاحباط « هذه المؤامرة الاميركية » .

* « و . ص . ف » ذكرت ان **السيد مرعي** قال اليوم ، في ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية اقيمت في القاهرة ، إن الخط المصري المبدئي ، منذ العام ١٩٤٧ حتى يومنا هذا ، هو تبني القضية الفلسطينية ودعمها بشكل كامل . ونفى مرعي وجود أي تناقض بين مصر والفلسطينيين ؛ « بل اننا نعتبر القضية الفلسطينية جزءاً من قضيتنا » ، وإن الامن المصري والعربي مرتبطان ، تمام الارتباط ، بالقضية الفلسطينية . وأضاف : إن الظروف والأحداث اثبتت « أنه على رغم أي خلاف في وجهات النظر قد ينشأ في بعض الاحيان بين القاهرة والمقاومة ، فان مصر باستمرار كانت الدولة التي تقف مع الفلسطينيين عن قناعة وعن استراتيجية ثابتة لا تتغير . وقال **فاروق القدومي** ، الذي شارك في الندوة ، إن الثورة الفلسطينية تؤمن بأن « قضية فلسطين هي أولا قضية عربية ، بل قضية مصرية بالدرجة الأولى » . وشدد على أن « التنسيق المصري ــ الفلسطيني قائم ومستمر ويجب ان يتدعم لمصلحة الموقف العربي برمته » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **ممدوح سالم** ، أكد اليوم في بيانه الوزاري امام مجلس الشعب المصري ، التزام حكومته تجاه الشعب الفلسطيني ، وأضاف : « علينا اعطاء اولوية خاصة لضرورات النضال ، ما دامت المعركة من أجل تحرير الاراضي العربية مستمرة ، حتى يتم تحرير بقية الاراضي العربية المحتلة ، وتتأمن ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية » . وأضافت الوكالة : إن سالم اشاد بسياسة الصين الشعبية ، وأعلن أن مصر « تطالب الاتحاد السوفياتي بترجمة تأييده للحق العربي الى مواقف محددة ، وشدد على أن مصر ترغب في ان يتبنى **جيمي كارتر**، لدى توليه صلاحياته ، موقفا يتوافق مع « العدالة والحق » . كما حيا الدور الذي لعبه **فاليري جيسكار ديستان** ، **وهيلموت شميت** ، مستشار المانيا الاتحادية ، في انتهاج سياسة اوروبية « أكثر توازناً » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن ناطقاً باسم الجيش الاسرائيلي اعلن اليوم أن سلاح الجو الاسرائيلي تسلم أمس ، أولى الطائرات المقاتلة الاميركية من طراز « ف ــ ١٥ » . وقد صرح **اسحق رابين** ، خلال حفل تسلم الطائرة ، بأن اسرائيل اشترت « أفضل طائرة في الشرق الأوسط » . وقال الجنرال **مردخاي غور** ، رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي ، إن طائرة « ف ــ ١٥ » تضمن استمرار التفوق الجوي الاسرائيلي .

* « الرأي » أفادت أن الاحصاءات التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في شبه جزيرة سيناء ، خلال الاسابيع الأخيرة ، تشير الى أن عدد السكان فيها يبلغ ١٠,٦٦٤ نسمة من المواطنين العرب ، وأن هذا العدد يزيد بمقدار ٨٦٠ نسمة بالمقارنة بالاحصاء السابق . وعزت السلطات الاسرائيلية هذه الزيادة الى التكاثر الطبيعي بين السكان العرب هناك . كما ذكرت هذه الاحصاءات ان ١٢٦٥ نسمة قد انتقلوا الى منطقة الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء . واضافت الصحيفة : إن ناطقاً بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية ذكر أنه تم ، خلال الاحصاء ، استبدال جميع بطاقات الهوية القديمة التي كانت في حيازة السكان ببطاقات جديدة .

* « وفا » افادت ، نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية من نشرتها الاخبارية أمس ، أن احد افراد الحرس المدني الاسرائيلي لقي مصرعه الليلة الماضية . وقد نسبت الاذاعة مقتل الجندي الى ما اسمته بحادث طرق .

* « و.أ.ع. » أفادت أن العراق وبلغاريا اكدا ، في بيان مشترك صدر اليوم عقب زيارة **ستانكو تودوروف** ، رئيس الوزراء البلغاري لبغداد ، أن السلام العادل الدائم لا يمكن تحقيقه في الشرق الأوسط الا بتحرير كل الاراضي العربية المحتلة ، وإزالة كل آثار العدوان ، وإعادة كل الحقوق الثابتة الى الشعب الفلسطيني ، بما في ذلك « حقه القومي في تقرير المصير » . وأعلن البيان ان الاحداث التي جرت في لبنان هي نتيجة « للعدوان الامبريالي ضد الشعب العربي » ، وأن الهدف من وراء ذلك هو تصفية « معركة التحرر الوطني الفلسطيني باعتبارها قوة سياسية وعسكرية ، وانزال ضربات بالقوى الوطنية والقومية اللبنانية» .

وشدد البيان على ضرورة إعادة الوضع الطبيعي في لبنان ، من دون أي تدخل خارجي ، مع الحفاظ على سلامة حركة المقاومة الفلسطينية وحقوقها ومصالحها المشروعة . وأكد ان الوضع في المنطقة العربية لا يزال متفجراً للغاية ؛ بسبب « السياسة العدوانية التوسعية التي ينتهجها الكيان الصهيوني والقوى المساندة له » .

* « وفا » ذكرت أن **الاسقف مكاريوس (ميخائيل كريستودولوس موسكوس)** ، رئيس جمهورية قبرص ، طالب امس ، في رسالة وجهها الى مؤتمري التضامن مع قبرص وفلسطين والحركة الوطنية اللبنانية ، اللذين تعقدهما منظمة التضامن مع الشعوب الأفرو ـ آسيوية في أثينا ، بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني على تراب وطنه . وقال مكاريوس : إن نضال الشعب القبرصي جزء لا يتجزأ من النضال العالمي من أجل الحرية والاستقلال . وذكرت الوكالة أن مؤتمر تأييد الشعب القبرصي قد بدأ أمس ، وينتهي اليوم ، ليبدأ مؤتمر الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، غداً وحتى يوم الاثنين .

* « وفا » نقلت عن **مانويل ألبرت** ، السفير الاسباني في مصر ، قوله أمس ، في مقابلة مع **اسماعيل فهمي** ، إن تبادل العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل، مرهون بانسحاب قواتها من الأراضي العربية المحتلة ، واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وأضافت الوكالة ان فهمي كان قد استدعى البرت وطلب منه تفسيرات رسمية عن الظروف التي دعت الى انعقاد المؤتمر اليهودي العالمي في مدريد .

* « و.أ.أ. » ذكرت أن مجلة « كرواسانس دي جين ناسيونال » الفرنسية . هاجمت السياسة التوسعية التي تمارسها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة ، وانتقدت بشدة الاعمال الوحشية التي تقوم بها ضد المواطنين العرب في المناطق العربية المحتلة . وذكرت المجلة أن الاحتلال الاسرائيلي يقوم بمصادرة الاراضي العربية لاقامة مستوطنات اسرائيلية فوقها ، على مرأى ومسمع أصحابها العرب الشرعيين ، كما تقوم بهدم الاحياء السكنية في القرى والمدن الفلسطينية بعد طرد أصحابها ، والزج بهم في السجون الاسرائيلية . وأوردت المجلة حديثاً أدلى به **موشي دايان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، أمام مؤتمر المهندسين الاسرائيليين في حيفا في العام ١٩٦٨ ، قال فيه : « لقد أتينا الى هذه الأرض التي كان يقطنها العرب سابقاً ، وأقمنا قرى يهودية عليها ، وانتم لا تعرفون بالطبع أسماء هذه القرى العربية ؛ لأن كتب الجغرافيا التي تتحدث عنها لم يعد لها اليوم أي أثر » .

* « و.ص.ف. » نقلت عن **سايروس فانس** قوله لاحدى محطات التلفزيون الاميركية اليوم ، إن على أميركا أن تدخل الحرب اذا ما تهددت اسرائيل بالزوال . ومن ناحية اخرى ، أكد فانس أنه سيسعى ، عندما يتسلم منصبه كوزير خارجية لاميركا ، الى التعاون مع الاتحاد السوفياتي قبل أي بلد آخر ، من أجل تسوية أزمة الشرق الأوسط .

الأحد ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* «و.ص.ف. » ذكرت أن المجلس المركزي في م . ت . ف . بدأ أعماله اليوم في دمشق ، برئاسة **خالد الفاهوم،** واشتراك اعضاء اللجنة التنفيذية في م . ت . ف ، وعلى رأسهم **ياسر عرفات** . وأضافت الوكالة أن الجلسة الافتتاحية قد بدأت بحضور ٣٨ عضواً من أصل ٤٢ يشكلون المجلس المركزي لـ م . ت .ف. كما شارك مندوبون عن « فتح » ، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج . د . ت . ف) ، والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة (ج . ش ـ ق . ع) ، ومنظمة الصاعقة ، والجبهة الوطنية الفلسطينية في الأراضي المحتلة ، بالاضافة الى المستقلين . وقد تغيب عن الجلسة مندوبو ج . ش . ت . ف.، وجبهة النضال

الشعبي وجبهة التحرير العربية(ج . ت . ع .)ومن ناحية اخرى ، أفادت « رويتر » أن المصادر الفلسطينية ذكرت اليوم أن المجلس المركزي الفلسطيني لن يناقش مسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى أو انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وأضافت : إن مصدراً فلسطينيا قال إنه يتعين على المجلس الوطني الفلسطيني ان يناقش مثل هذه المسائل اذا ما اثيرت ، بوصفه هيئة تشريعية . وأضاف إنه ليس ما يمنع مناقشة مثل هذه المواضيع إذا أراد احد الاعضاء اثارتها خلال اجتماع المجلس .

* « رويتر » ذكرت أن اجتماع مصالحة عقد اليوم في دمشق ، بين **ياسر عرفات** و **زهير محسن** ، « في أعقاب قطيعة استمرت ستة أشهر ، على أثر دخول القوات السورية الى لبنان في حزيران (يونيو) الماضي » . وقد دعا البيان الذي صدر بعد الاجتماع ، كل فصائل الثورة الفلسطينية ، الى وقف المناورات العدائية بين « اخوة الكفاح ، وتعزيز الوحدة الوطنية » . وندد « بالعدوان الذي تتعرض له مراكز الصاعقة في لبنان » . ودان « أي لجوء الى العنف لتسوية الخلاف بين الفلسطينيين » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** استقبل اليوم في دمشق ، **نور الدين محيي الدينوف** ، سفير الاتحاد السوفياتي في سوريا ، وبحث معه في الاوضاع الراهنة فلسطينيا وعربياً ودولياً ، والعلاقات الفلسطينية السوفياتية . وقد أكد محيي الدينوف ، في هذا اللقاء ، دعم الاتحاد السوفياتي الدائم لـ م . ت . ف . .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** بعث اليوم ببرقية تهنئة الى **هواري بومدين** ، لمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية ، أكد فيها « تلاحم الشعبين الفلسطيني والجزائري حتى النصر » .

* « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ، واصلوا اليوم تظاهراتهم ، احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية فرض ضرائب اضافية على التجار الفلسطينيين . فقد اندلعت التظاهرات في مدينة نابلس ، وتجمعت في الميدان الرئيسي وأقام المتظاهرون الحواجز ، واضرموا النار في إطارات السيارات ، وهم يحملون الاعلام الفلسطينية ، ويرددون الهتافات والاناشيد الوطنية . وقالت الوكالة « إن قوات الشرطة الاسرائيلية ، التي فشلت في تطويق التظاهرات ومنعها من الانتشار » ، لجأت الى استخدام القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه الملوثة والهراوات ، في محاولة لتفريق المتظاهرين الذين اشتبكوا معها بالعصي والحجارة ، وقذفوها بالزجاجات الفارغة من فوق أسطح المنازل . واثر هذه الاشتباكات ، فرض الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة نابلس نظام حظر التجول على المدينة للمرة الثانية خلال اقل من ثمان واربعين ساعة . وقامت الشرطة الاسرائيلية ، خلال ذلك ، بحملة مداهمات شملت العديد من المنازل ، وخاصة في الحي القديم من المدينة ، اسفرت عن اعتقال العشرات من الشبان الفلسطينيين .

* « وفا » أفادت ان المواطنين الفلسطينيين في قرية حلحول بقضاء الخليل ، أقاموا ، في الاسبوع الماضي ، جنازة رمزية لشهداء الثورة الفلسطينية ، الذين سقطوا على أرض لبنان ، دفاعاً عن الثورة الفلسطينية ، وعن وحدة لبنان واستقلاله » . وقد طاف المواطنون بشوارع البلدة وهم يرددون اناشيد الثورة والهتافات المؤيدة لـ م . ت . ف . .

* « و.أ.أ. » ذكرت أن اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين للوحدة الاقتصادية العربية ، التي تعقد على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب ، بدأت أمس في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة . وقد طالب الدكتور **عبد العال الصبان** ، الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربي ، في كلمة ألقاها في جلسة الافتتاح ، باقامة نظام اقتصادي عربي جديد ، « يستمد مقوماته من تطلع الأمة العربية الى الوحدة ، ومن عمق حضارتها ومعتقداتها». وقال: إن هذا النظام سوف يحقق اسهام العرب ككتلة موحدة في النظام الاقتصادي الدولي ، خاصة بعد اتجاه الدول الغربية في السنوات الاخيرة ، الى تحميل الموارد المالية العربية

مسؤولية ازدياد حدة التضخم، وازمة النقد الدولي، ومطالبتها باخضاع هذه الموارد لرقابة دولية. وأكد الصبان، في تقرير سيناقشه وزراء المال والاقتصاد العرب، أن هذا النظام الاقتصادي العربي الجديد سيدعم موقف العرب تجاه اسرائيل، بحيث تصبح الثروات والموارد الاقتصادية العربية، وسيلة للدفاع عن الحقوق العربية، كما يحمي الدول العربية من أزمات الركود الاقتصادي والبطالة والتضخم، التي تصدرها الدول الصناعية التقدمية الى دول العالم الثالث الثانية، ومن بينها الدول العربية. وقال الصبان: إن متوسط الدخل الفردي للمواطن العربي لا يزيد عن ٤٦٥ دولاراً من دخل قومي يقدر بسبعين مليار دولار هذا العام، ولعدد من السكان يقدرون خلال هذا العام بنحو ١٥١ مليون نسمة. واشار الى أن السوق العربية المشتركة حققت نجاحا في مجال التبادل التجاري « بين الدول المطبقة لقرارها »، وان هذا التبادل وصل، في العام ١٩٧٤، الى ٣٠٨ ملايين دولار.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **موشي كول**، وزير السياحة الاسرائيلي، طلب في جلسة الحكومة الاسرائيلية اليوم، اجراء نقاش حول الموضوع الفلسطيني. ولكن **اسحق رابين** رد عليه قائلا أن لا حاجة لاجراء مناقشة خاصة للموضوع، « فعند المناقشة السياسية، باستطاعة كل وزير أن يقول كل ما لديه بالنسبة لهذا الموضوع ». ثم عاد رابين فكرر المبادىء الاساسية لسياسة الحكومة الاسرائيلية بهذا الصدد، وهي: أ ـ إن أي حل للموضوع الفلسطيني يجب أن يكون مرتبطا بالاردن؛ ب ـ لن تقام دولة بين اسرائيل والاردن؛ ج ـ هناك امكان لمشاركة فلسطينيين ضمن الوفد الاردني للمفاوضات، اذا ما جرت؛ د ـ لن تكون هناك مفاوضات مع « منظمات المخربين ».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية ناقشت، في جلستها اليوم، ملابسات عقد المؤتمر اليهودي العالمي في مدريد، العاصمة الاسبانية. وقد قدم **موشي كول** الى الحكومة وثيقة تثبت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية كانت على اطلاع على مجرى الأمور قبل استكمال الاستعدادات لعقد المؤتمر. والوثيقة هي رسالة كانت قد ارسلت الى وزارة الخارجية الاسرائيلية، وإلى **جدعون رفائيل**، السفير الاسرائيلي في لندن، والى **يوسف الموغي**، تحمل تاريخ الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) وتدور حول ترتيب لقاء مع **خوان كارلوس**، ملك اسبانيا ومن ناحيته، قال **حاييم تسادوك**، وزير العدل الاسرائيلي، بهذا الشأن، انه يجب زيادة متابعة نشاط المنظمات اليهودية في العالم، وانه يجب استخلاص الدروس من مؤتمر مدريد بالنسبة للمبادرات الفردية لبعض الزعماء اليهود، بشأن لقائهم مع **محمد انور السادات**.

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت ان زعماء كتلة « موكيد » في الكنيست الاسرائيلي، عقدوا اليوم مؤتمرا صحافيا وسط استعدادات لتشكيل قائمة موحدة « لليسار الاسرائيلي » لخوض انتخابات الكنيست المقبلة. وقد تحدث **ران كوهين**، المنسق الاداري في حركة موكيد، الاسرائيلية قائلا: إن هناك صهيونية واحدة فقط، وهي صهيونية راديكالية مضادة لصهيونية **مناحيم بيغن**، و**مردخاي بن ـ بورات**، عضو الكنيست من المعراخ رئيس الادارة الاسرائيلية في « المنظمة العالمية لليهود والمهاجرين من الدول العربية ». وأضاف كوهين: « إن « موكيد » ليست حركة احتجاج بل حركة سياسية تبين قوة سياسية. والقوة السياسية التي تهدف اليها حركة « موكيد » يجب أن تشمل « الصهيونيين الاشتراكيين من رجال لوفا الياف »، و « المجلس من أجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني »، وحركة « اوري افنيري »، و« الفهود السود». وقال: « إن الهدف، في الحقيقة، هو بذل الجهد في معركة الانتخابات المقبلة للهستدروت، وبشكل خاص للكنيست، وتوصلا الى تشكيل قائمة مؤهلة لخوض الانتخابات، والمنافسة للحصول على أربعة أو خمسة مقاعد في الكنيست ». ثم تحدث **مئير باعيل**، عضو الكنيست من « موكيد » عضو مجلس السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني فقال: « إن موكيد هي الحركة الفكرية الوحيدة التي تجمع اعضاءها حول ايديولوجية صهيونية اشتراكية راديكالية تناضل من أجل السلام، وليس حول مجموعة من الشخصيات

الطامحة في الوصول الى الحكم » وأضاف باعيل: « إن الاحزاب القديمة وصلت الى وضع متعفن، وأصبحت لافتات للنفعيين. والاحزاب الجديدة، على غرار حزبي **[يغئال] يادين** و **[ارئيل] شارون**، تطل برأسها من دون أي برنامج فكري ».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية ناقشت، في جلستها الاسبوعية اليوم، موضوع « قانون التنصت السري »، حيث وقع خلاف في اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون التشريع، بين **حاييم تسادوك** الذي اقترح مشروع القانون الجديد، و **شلومو هيلل**، بالنسبة لصلاحية الشرطة الاسرائيلية في استخدام التنصت السري. وقد تم الاتفاق على السماح بالتنصت لجهتي الأمن، والشرطة، ولكن بموافقة قاض. فاعترض هيلل على ذلك، متسائلا عن كيفية مواجهة « الحالات المستعجلة » حيث لا وقت للعثور على قاض. فرد عليه تسادوك قائلا: انه في مثل هذه الحالة يسمح بالتنصت لمدة ٤٨ ساعة فقط، بموافقة المفتش العام للشرطة، وبعد ذلك يتوجب طلب المصادقة من احد القضاة. وهنا طالب هيلل بالسماح بالتنصت لمدة ١٥ يوما بدون اذن من القاضي، غير أن الحكومة حسمت الموضوع بالسماح بالتنصت لمدة ٤٨ ساعة فقط في الحالات المستعجلة.

* « وفا » ذكرت، نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية أن الدوائر الرسمية الاسرائيلية اعلنت أنها انفقت ستة ملايين ليرة، خلال العام الحالي، لتطوير المركز الاستيطاني الذي أقامته في قرية كفر قدوم، بقضاء نابلس، في العام الماضي، واضافت الوكالة: ان هذا المبلغ انفق في إقامة المشاغل والمصانع والمشروعات الانمائية لدعم تواجد المستوطنين الاسرائيليين بالقرب من « كفر قدوم ».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** وصل اليوم الى واشنطن، في زيارة تستغرق يومين، لاجراء محادثات مع **دونالد رامسفيلد**، وزير الدفاع الاميركي، ومع زعماء البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) بشأن الأمور المتعلقة بتزويد اسرائيل بالسلاح، وخصوصا بطائرات (ف ـ ١٦) الاميركية المقاتلة، حيث يسعى بيرس للحصول على قرار بهذا الشأن من الادارة الاميركية الذاهبة، ولمنع حدوث تسويف ومماطلة طويلين يحتمل أن يقعا في أعقاب استبدال الادارة الاميركية. وذكرت الاذاعة أن قضية طائرات (ف ـ ١٦) مرتبطة بمسألة حقوق إنتاج قطع غيارها في اسرائيل.

* وكالات الانباء ذكرت أن **عباس علي خلعتبري**، وزير خارجية ايران، صرح، في مؤتمر صحافي عقده اليوم، بأن امن الخليج موضوع هام جداً وحيوي بالنسبة للمنطقة، وأن وجهة نظر ايران واضحة وصريحة بالنسبة لهذا الموضوع، حيث ترغب في التعاون مع كل الدول المجاورة، وخاصة الدول الساحلية التي تطل على الخليج، لمنع أي تدخل أجنبي في المنطقة. وقال خلعتبري: إن العلاقات بين ايران والدول العربية في طريقها المستمر الى الازدهار.

الاثنين ١٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن المجلس المركزي لـ م. ت. ف. بدأ اجتماعاته أمس في دمشق، وبحث في جدول اعماله وأقر بنوده كالتالي: اولا ـ الأزمة اللبنانية، ثانيا ـ العلاقات الفلسطينية ـ الفلسطينية، واهمية تنمية الوحدة بين جميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية، وكافة أبناء الشعب الفلسطيني خلال المرحلة القادمة؛ ثالثا ـ العلاقات الفلسطينية ـ العربية، وبشكل خاص، العلاقات الفلسطينية ـ السورية؛ رابعا ـ شؤون الوطن المحتل؛ خامسا ـ التطورات السياسية على الساحة العربية والعالمية، بالنسبة للقضية الفلسطينية؛ سادسا ـ المجلس الوطني الفلسطيني: تشكيله، وموعد انعقاده. واضافت الوكالة أن **ياسر عرفات** قدم، في بداية الاجتماعات، تقريرا مفصلا عن الازمة اللبنانية منذ بدايتها، ثم شدد

على أهمية قيام وحدة وطنية فلسطينية على أسس اقوى وأمتن ، خصوصاً من الناحيتين السياسية والتنظيمية ، لمواجهة المرحلة المقبلة . وذكرت الوكالة أن المجلس قد استأنف اعماله صباح اليوم . ومن ناحية أخرى ، افادت و . ص . ف . أن مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية قالت : إن **يغئال آلون** يرى أن المجلس المركزي الفلسطيني قد يقرر تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى . وأضافت المصادر نفسها أن آلون اعرب ، خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية، عن اعتقاده بأن تشكيل مثل هذه الحكومة قد يصطدم بمعارضة الأردن . لكنه قال : إن مثل هذه الحكومة لن تلبث ان تلقى تأييد الكثير من الدول اذا ما تقرر تشكيلها . وحذر آلون من « هجوم السلام » الذي تقوم به الدول العربية حاليا . وأشار الى أن الحكومة الاسرائيلية قد تسبقها الأحداث مثل « عرض عربي للسلام ، في مقابل إعادة الاراضي وإقامة دولة فلسطينية » .

* « وفا » ذكرت أن اللجنة التنفيذية في م . ت . ف عقدت أمس ، في دمشق ، اجتماعا برئاسة **ياسر عرفات** ، وبحضور كامل الاعضاء ، ناقشت فيه جدول اعمال المجلس المركزي الفلسطيني ، وحادث الهجوم على مكاتب منظمة « الصاعقة » في مخيم « نهر البارد » ، وقررت ما يلي : اولا : إدانة الحادث ومتابعة الاجراءات المقررة عبر اللجنة التي تم تشكيلها للتحقيق في الحادث ، واقرار الاجراءات التي اتخذها ابو عمار بهذا الخصوص ؛ ثانيا إدانة اللجوء الى العنف في حل أية خلافات على الساحة الفلسطينية ، والتأكيد على استمرار اسلوب الحوار الديمقراطي لحل أي خلاف ؛ ثانيا : وقف حملات التعبئة العدائية الداخلية والمعلنة بين فصائل الثورة « لترسيخ الوحدة الفلسطينية بين رفاق السلاح » .

* « وفا » ذكرت ان حركة « فتح » نعت كلا من الملازم **سمير عبد المنعم عابدين** ، و **فريد محمد التلبيشي** ، و **خليل ابراهيم ابو شخيدم** ، الذين استشهدوا اثناء قيامهم بالواجب الوطني في ١٩٧٦/١٢/٤ ، في الخليل ، من الضفة الغربية المحتلة ، اثر انفجار عبوة ناسفة .

* مجلة « الحرية » ذكرت في مقالها الافتتاحي أن المسؤولين في يوغسلافيا ورومانيا ، نقلوا الى الوفد الفلسطيني الذي زار بلغراد وبوخارست بين ١٢/٤ و١٩٧٦/١٢/٦ ، ملاحظات اميركية ، بشكل نصائح وشروط ، على الموقف الفلسطيني ، حيث قيل لـ **ياسر عرفات** « إن الاميركيين مستعدون للاعتراف بالدولة الفلسطينية ، شرط أن تعتدلوا ، ومستعدون للضغط على اسرائيل شرط ان تعتدلوا » . وأضافت المجلة : إن الطرفين ، اليوغسلافي والروماني ، نصحا عرفات بالاعتدال وباقامة علاقات متوازنة بين الدول الكبرى من جهة وبين الدول العربية من جهة اخرى ، وخاصة « محور الرياض » .

* « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة واصلوا لليوم الثامن على التوالي ، اضرابهم وتظاهراتهم ؛ احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية فرض ضريبة القيمة الاضافية ، ومصادرة ثلاثين هكتارا من اراضي قرية طلوزة الواقعة قرب نابلس . فقد عمت التظاهرات مدينة نابلس ، وطاف المتظاهرون بشوارع المدينة ، واشتبكوا مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ، التي قامت باعتقال العشرات منهم . وذكرت الوكالة أن قوات اسرائيلية إضافية ، تدفقت الى المدينة واحتلت أسطح المنازل ، وسيرت الدوريات الراجلة والمحمولة داخل أسواق المدينة وأحيائها السكنية ، كما منعت السلطات الاسرائيلية رجال الصحافة والتلفزيون الأجانب من دخول المدينة « في محاولة منها لمحاصرة الانتفاضة والتعتيم على أخبارها . » ومن ناحيتها ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مئتين من طلبة المدرسة المهنية ، في مدينة رام الله ، خرجوا الى الشارع الرئيسي وقذفوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة ، واحرقوا اطارات السيارات . وقد وصلت قوة اسرائيلية الى المكان واعتقلت ١٨ طالبا وأعادت الباقين الى صفوفهم ، كما نظفت الطريق من الحجارة والزجاجات الفارغة ، وازالت سيارتي باص معطوبتين . وأضافت الاذاعة : إن قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود قامت اليوم بتفريق شبان

عرب من مدينة القدس ، حاولوا تنظيم أنفسهم من أجل القيام « بأعمال شغب » .

* « الرأي » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أجرت ، أمس الأول ، تحقيقا مع « أحد المناضلين العرب » في منطقة الجليل ، كانت الشرطة الاسرائيلية قد اعتقلته في وقت سابق ، لحيازته أسلحة . وقالت الصحيفة ، نقلا عن اذاعة اسرائيل ، انه عثر مع المذكور على عشر قنابل من تلك التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي . كما أعلنت الاذاعة ، أمس الأول ، انه تم العثور على اربع قنابل يدوية في مستعمرة تل ــ بيوت (البقعة) في القدس ، تخص الجيش الاسرائيلي .

* صحيفة « الأنوار » اللبنانية ذكرت أن اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع الحربي ، أقرت ، بصفة نهائية ، الاتفاق بين إدارتها وشركة السيارات الاميركية (اميركان موتورز كوربوريشن) لتصنيع سيارات الجيب ، كما نظرت بعرضين لانتاج وتصنيع الصواريخ المضادة للدروع ؛ الأول فرنسي والثاني بريطاني وتركت لادارة الهيئة الفنية مسألة اتخاذ القرار النهائي في اختيار العرض المناسب . وقالت الصحيفة : إن اللجنة العليا ناقشت ، في اجتماعها الاخير ، في القاهرة ، تفاصيل الاتفاقية التي وقعتها الهيئة مع شركة « داسو » الفرنسية التي تنتج طائرات الميراج ، والتي تقضي بتطوير مصانع انتاج طائرة « القاهرة » المصرية ، بحيث يصبح بامكانها إنتاج نوع معدل من طائرات « الميراج » الفرنسية .

* صحيفة « الأنباء » اللبنانية أجرت مقابلة مع **كمال جنبلاط** ، قال فيها : إن حزب الكتائب اللبناني هو أساس المؤامرة التي شاركت فيها « القوى الانعزالية الاخرى ، وفيما بعد : الدول العربية ، حيث أفادت من الصراع اللبناني بما يتناسب مع مصلحتها الخاصة » . وأضاف : إن هناك أيدٍ خارجية لهذه المؤامرة ، في طليعتها « اسرائيل ، والولايات المتحدة التي ما لبثت أن أظهرت تدخلها للعيان بتوفير الاسلحة والدعم المالي والسياسي للقوى الانعزالية » . وقال جنبلاط : إن **حافظ الأسد** تلقى في الخامس عشر من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٥ ، رسالة من اميركا تعرب له فيها عن اهتمامها بقضية المسيحيين في لبنان ، وان سياسة اميركا اخذت تتطور بعد ذلك باتجاه « الافادة القصوى من الوضع اللبناني لتحجيم المقاومة الفلسطينية والتضييق على الحركة الوطنية اللبنانية » . وقال : إن العالم العربي بمعظمه لا يهتم « لا من قريب ولا من بعيد ، بمطالب الاصلاح السياسي اللبناني ، لكي يتمكن من الضغط على الانعزاليين ، بل العكس ، فان معظم حكام العرب يعتبرون أن الانعزاليين اقرب لهم سياسة ومعاملة » . وحول وضع المقاومة الفلسطينية ، قال جنبلاط : إنها ستعاني من المضايقات والتصفيات « على قدر ما تتبدل نوايا النظام السوري ، او على قدر ما يتقبل مسؤول من العرب التحكم بموقف المقاومة الفلسطينية ومحاولة استيعابها ، وقص جوانحها » .

* « النهار » ذكرت ان **بشير الجميل** تحدث أمس في بيروت ، في احتفال يؤدي القسم فيه ثلاثة آلاف « كتائبي وكتائبية » جدد من مناطق بيروت العشر واقليم بعبدا فقال : إن « القوات اللبنانية » لن تسلم سلاحها قبل تحقيق الأمور التالية : « اولا : أن نطمئن الى أن المخططات التي تلعب بخريطة لبنان والعالم العربي ، قد طويت وطوي معها مشروع الدويلات والحث على التذابح ؛ ثانيا : أن تحل مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان ، التي ترتبط ، على ما يبدو ، بانشاء دولة فلسطينية لأن ما من أحد من العرب يقبل فلسطينيا واحدا ، وما القرارات التي اتخذها عدد من الدول العربية أخيرا ، بمنع دخول الغرباء اليها وعملهم فيها ، الا بوحي من احداث لبنان وكثافة الغرباء فيه ؛ ثالثا : ان تعود الدولة اللبنانية الى ممارسة صلاحياتها وسلطاتها وحدها على الأراضي اللبنانية ؛ رابعا : أن يقوم جيش لبناني قوي ، يحسن استخدامه ، ويوحي بالثقة لجميع اللبنانيين (...) ؛ خامسا : ألا تبقى أي قوة مسلحة ، نظامية أو غير نظامية ، على الأراضي اللبنانية ، غير القوة اللبنانية ؛ سادسا : أن تضمن الوجود اللبناني السياسي الجديد كل الاطراف والدول التي كانت لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بأحداث لبنان ، وأهمها سوريا والدول العربية وأميركا والاتحاد السوفياتي والدول الكبرى والامم المتحدة » .

* « وفا » أفادت ان المؤتمر المركزي لاتحاد نقابات العمال العرب ، بدأ اعماله أمس في الخرطوم العاصمة السودانية . وقد اكد **عبد اللطيف بلطيه** ، الامين العام لاتحاد نقابات العمال المصري في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، على ضرورة تسخير كافة طاقات العمال العرب من أجل نصرة الثورة الفلسطينية وإعادة الحقوق الشرعية والثابتة للشعب الفلسطيني . كما القى **عبد الله نصر** ، المندوب السوداني الى المؤتمر المركزي لاتحاد نقابات العمال العرب ، كلمة دعا فيها الأمة العربية الى التمسك بالوحدة والاخاء العربيين ، والاخذ بعين الاعتبار قضية شعب فلسطين .

* « الرأي » ذكرت أن جمعية النساء العربيات في الأردن ، وجهت نداء أمس الى الدكتور **كورت فالدهايم** ، لمناسبة أسبوع التضامن مع المرأة الفلسطينية ، الذي اعلنه الاتحاد النسائي العربي ، طالبت فيه بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، والالتزام بتطبيق قرارات الامم المتحدة فيما يخص الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني . وطالبت الجمعية باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ، والموقوفين اداريا ، وبالدرجة الاولى النساء المعتقلات ، ووقف جميع اشكال التعذيب وعمليات الابعاد ضد المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة . كما طالبت بايقاف عمليات بناء المستوطنات الاسرائيلية والاستيلاء على اراضي السكان العرب ، والغاء جميع الاجراءات التي اتخذت بهذا الصدد ، واعادة حقوق المواطنين المسلوبة اليهم كما طالبت بالغاء ضريبة القيمة الاضافية التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على المواطنين في الضفة الغربية ، وبعدم السماح بتغيير القوانين والأنظمة التي كانت سائدة قبل الاحتلال .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **اسحق رابين** قوله ، في مقابلة مع « نيوزويك » إنه لا يمانع في أن يقوم رؤساء البلديات في الضفة الغربية بتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، ضمن الوفد الاردني . وحول م . ت . ف . ، قال رابين : إن المصريين والسوريين يحاولون الآن عرض وجه معتدل لـ م . ت . ف . أمام الغرب للتمكن من إشراكها في المؤتمر . وبالنسبة الى لبنان ، قال : إن ما من تغيير في الوضع ؛ لأن « السوريين والمخربين » لم يتوغلوا جنوبا . « لقد اوضحنا موقفنا القاطع المعارض لتوجه السوريين والمخربين الى المناطق القريبة من حدودنا . وهذا الموقف مفهوم من الطرف الثاني . والوضع في لبنان يسير نحو الاستقرار » . وبالنسبة للوضع السياسي الحالي ، قال رابين : إن الاطراف كافة منهمكة بالناحية الاعلامية « وهذا ينطبق علينا وعلى العرب » ، والنشاط السياسي لن يستأنف قبل بدء الادارة الاميركية الجديدة مزاولة مهامها في العشرين من كانون الثاني (يناير) القادم . وحتى في ذلك الوقت ، لن يكون الشرق الأوسط على رأس المواضيع التي تتطلب المعالجة . وخلص رابين الى القول : « إننا نواجه العام ١٩٧٧ في ظروف سياسية وعسكرية مريحة ، إنما هناك خطر المجهول ، وبالنسبة لهذا الأمر لست على استعداد للتنبؤ» . ومن ناحية أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن رؤساء البلديات العرب من الضفة الغربية رفضوا اليوم اقتراح رابين ضم رؤساء البلديات في الضفة الغربية الى الوفد الاردني في جنيف . وقالت الاذاعة : « يبدو وكأن رؤساء البلديات في الضفة الغربية قد اتفقوا على صيغة رد موحدة : م . ت . ف . هي ممثلة الفلسطينيين ، ولا نريد المشاركة في الوفد الاردني » . وأضافت الاذاعة : « إن **فهد القواسمة** ، رئيس بلدية الخليل قال بصيغة حذرة : نحن رؤساء البلديات مسؤولون إزاء السكان من الناحية الاجتماعية لا من الناحية السياسية ، وممثلنا السياسي هو م . ت . ف . . وقال **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله : استغرب ان يطرح رابين مثل هذا الاقتراح ، بينما هو ، في الوقت نفسه ، يحظر على رؤساء البلديات العمل السياسي . فاذا كان رابين يريد من يتحدث معه فليتوجه الى م . ت . ف . ، وليوافق على مشاركتها في مؤتمر جنيف ، فـ ــ م . ت . ف . هي ممثلنا الوحيد . وفي جنيف باستطاعة رابين ان يتحدث مع **ياسر عرفات** ومع الآخرين ، وأن يتوصل الى سلام عادل في المنطقة . وقال **حلمي حنون** ، رئيس بلدية طولكرم : إن م . ت . ف . هي ممثلنا الوحيد ، ولن نوافق على الذهاب ضمن الوفد الاردني ، واذا لم تشترك م . ت . ف . في محادثات جنيف ، فلن تكون هناك أية قيمة للمحادثات . إن

المسألة ليست قضية الفلسطينيين في المناطق ؛ فهناك فلسطينيون في مناطق اخرى . وقال **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم : إن رئيس الحكومة الاسرائيلية ليس من يقرر من يكون ممثلونا في محادثات جنيف ؛ فالدول العربية وم . ت . ف . هي التي تحدد تشكيل الوفد . واذا ما شارك ممثلون عن سكان الضفة ضمن وفد م . ت . ف . ، فستكون هذه فكرة جيدة . واضافت الاذاعة الاسرائيلية : « ولم نستطع العثور على **بسام الشكعة** ، رئيس بلدية نابلس ، ولكن ليس من الصعب التنبوء بموقفه . ولا يمكن افتراض أن بسام الشكعة الشوفيني المتطرف وعضو البعث سابقا ، الذي يرفض التوجه الى الأردن للحصول على أموال خشية أن يضطر لدفع ثمن سياسي ؛ مثل هذا الشخص لا يجوز افتراض أن يوافق على المشاركة في وفد اردني الى مؤتمر جنيف » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، قال اليوم ، في مؤتمر صحافي في القدس ، إن ربع الصادرات الصناعية الاسرائيلية في العام ١٩٧٥ ، كان منتوجات جرى تطويرها في فلسطين المحتلة ؛ وهذا الربع ــ باستثناء صناعة الماس ــ كان عبارة عما قيمته ربع مليار دولار من المنتوجات الصناعية المرتكزة على التطوير الذاتي . وأضافت الاذاعة أن « العالم الرئيسي في وزارة التجارة والصناعة » قال : إن « دولة اسرائيل » تتساوى مع أية دولة صناعية متطورة فيما يتعلق بالبحوث بشكل عام . أما في مجال البحوث الصناعية « فاننا نقوم بحوالى نصف ما هو مألوف في دولة صناعية متطورة . وأنا لا اتحدث عن الولايات المتحدة ، بل عن دول أوروبا الصغيرة التي نريد ان نكون مثلها ، ونفترض ان نصل الى تصدير اربعين بالمئة من الانتاج الصناعي ، كما هو الحال في هذه البلدان . واليوم ، النسبة عندنا حوالى خمسة وعشرين بالمئة . وايضاحا لما سبق ، قالت الاذاعة : إن اسرائيل استثمرت ، هذا العام ، مبلغ **٣٠٠ مليون ليرة** اسرائيلية في مجال الابحاث وتنمية الصناعة . وهذا المبلغ هو ضعف ما كان عليه في العام الماضي . وأضافت « ربما كان الرقم مثيرا . ولكننا في اسرائيل بعيدون عما هو مألوف في العالم . ووزارة التجارة والصناعة تشدد على المنتوجات التي تنتجها ، ابتداء من تطويرها وانتهاء بتوضيبها . إن التركيز على الانتاج الذاتي يمكن من تطوير صناعات يهم الدولة تطويرها ؛ صناعات تتميز بقدرتها على المنافسة » .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن الكتل الممثلة في الكنيست الاسرائيلي أجرت اليوم محادثات لبلورة موقف كل منها فيما يتعلق بالتصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية ، الذي سيجري غدا ، والذي ستقدمه كتلة حزب اغودات يسرائيل ، بسبب « تدنيس حرمة يوم السبت » في حفل استقبال طائرات (ف ــ ١٥) في احدى قواعد السلاح الجوي الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي . وقد اجتمع **يغئال ألون** أمس الى الدكتور **يوسف بورغ** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، والى **اسحق رفائيل** ، وزير الأديان ، وطلب معرفة موقف المفدال لدى التصويت على اقتراح حجب الثقة ، وكان لدى بورغ ورفائيل ميل للاكتفاء بالاعتذار الذي صدر عن **اسحق رابين** ، واعتبار الموضوع في حكم المنتهي . واضافت الاذاعة : إن الامور بدأت اليوم تسير في اتجاه آخر ؛ اذ قررت كتلة المفدال الامتناع غدا عن التصويت ، على الرغم من عدم وجود سابقة كهذه ، وعلى الرغم من التفاهم الذي تم التوصل اليه بين ألون وبورغ ورفائيل ، ففي التصويت الذي جرى داخل كتلة المفدال ، اقترح بورغ وحده ضد اقتراح عضو كتلته بالامتناع ، أما رفائيل ، فلم يشاركه ذلك . وقد تحدثوا في المفدال عن قدسية يوم السبت ، وعن الناحية الاخلاقية في الموضوع ، وكيف انه طلب الى رابين يوم الجمعة ، الغاء الاحتفال خوفاً من تدنيس يوم السبت ؛ ولكن الاحتفال لم يلغ . ويقولون في المفدال : نحن لم نبادر الى طلب سحب الثقة من الحكومة ، ولكن الوضع الذي نشأ يحتم علينا الامتناع عن التصويت ؛ وهكذا ستنقص الاصوات المؤيدة للحكومة عشرة أصوات . وذكرت الاذاعة أن كتلة ليكود عقدت اجتماعا لبحث الموقف ، وعلى الرغم من انه بدا أن الليكود سيؤيد اقتراح حجب الثقة ؛ إلا انه وقع في الحيرة والارتباك ، حيث يذكرون جيدا في الليكود كيف نشأ الانطباع لدى التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة بشأن مسألة الخليل ، وكان الليكود هو ممثل الحاخام **موشي**

ليفنغر ، عضو سكرتيريا « غوش ايمونيم » ، في الكنيست ، ذلك الانطباع الذي لم يستسغه العديد داخل الليكود . وفي هذه المرة أيضا ، هناك من بين اعضاء الليكود من يعرب عن خشيته من التعاطف الكبير مع الاوساط الدينية المتطرفة . وتريد كتلة الليكود ، أيضا ، إضافة جوانب رسمية لاقتراح حجب الثقة ، وذلك كي يأتي تأييد حجب الثقة على أساس واسع ، فلا يقتصر على قضية ذات طابع ديني فقط . وكما يبدو ، فان « أغودات يسرائيل » لن يفوت على نفسه تأييد الليكود . ومضت الاذاعة قائلة : إن كتل اليسار الصغيرة ستصوت مع أغودات يسرائيل . وهكذا ، فان امتناع المفدال عن التصويت غداً سيجعل الفرق بين مؤيدي الحكومة ومعارضيها ضئيلا جدا .

* « وفا » افادت أن **ايزيكياس بابايونو** السكرتير العام للحزب الشيوعي القبرصي ، اكد امس في نيقوسيا ، في كلمة القاها في مهرجان الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب ؛ أكد تضامن حزبه مع النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد « صهاينة اسرائيل وحلفائهم الامبرياليين » من أجل عودته الى وطنه وممارسة كافة حقوقه الشرعية فوق أرضه . وأضاف : « إننا نعبر عن تضامننا الكامل ، وتأييدنا لحركة التحرر الفلسطينية ، وحركة التحرر اللبنانية ، وكل حركات التحرر العربية » . كما تحدث في المهرجان **زكريا عبد الرحيم (ابو يحيى)** ، مدير مكتب م . ت . ف . في نيقوسيا ، الذي استهل كلمته بتوجيه التحية ، باسم اللجنة التنفيذية في . م.ت.ف. وباسم اللجنة المركزية في « فتح » ، الى اعضاء الحزب الشيوعي القبرصي وقيادته ، وأشاد بموقفهم الثابت من قضية فلسطين ، وكل حركات التحرر في العالم ، واثنى على العلاقات الوثيقة بين شعبي فلسطين وقبرص . واكد وقوف الثورة الفلسطينية الى جانب قضية الشعب القبرصي ، ودعمها وحدة قبرص أرضا وشعبا ، واستنكارها « للتدخل الامبريالي السافر في قبرص » ثم شدد على ضرورة جلاء كافة القوات الاجنبية عن اراضيها . وأضافت الوكالة : إن عبد الرحيم اجتمع اليوم الى **الاسقف مكاريوس** ، والى **سبيرو كبريانو** ، رئيس مجلس النواب القبرصي ، وبحث معهما في آخر تطورات القضية الفلسطينية ، والعلاقات الفلسطينية ـ القبرصية .

* « وفا » أفادت أن الوفد البرلماني الايطالي لشؤون الأمن والتعاون في اوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط ، انهى امس زيارته الاستطلاعية لفلسطين المحتلة ، والتي استغرقت اسبوعا واحدا ، اطلع خلالها على الوضع وعلى مواقف القوى السياسية هناك . وقالت **توليا كاريتوني** ، رئيسة الوفد نائبة رئيس مجلس الشيوخ الايطالي ، إنه يتعين على اسرائيل أن تعترف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة فوق أرض وطنه . وأكدت أن هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط ، وأضافت الوكالة : إن هذا الوفد ، الذي يضم سبعة أعضاء ينتمون الى الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي ، والحزب الشيوعي ، والحزب الاشتراكي الديمقراطي ، والحزب الجمهوري ، زار ، في وقت سابق من هذا العام ، كلا من سوريا ولبنان : لتقصي حقائق الوضع في المنطقة .

* و . ص . ف . ذكرت ان البابا **بولس السادس** ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم ، أكد اليوم لـ **توفيق حميدة** ، سفير تونس الجديد في الفاتيكان ، لدى تقديمه أوراق اعتماده ، عزم الفاتيكان على المساهمة المستمرة في إقامة « سلام عادل وصادق » في الشرق الأوسط . وقال : إن الفاتيكان يرغب في إيجاد حل دائم لازمة الشرق الأوسط ، يضم كل الهيئات الشرعية لشعوب المنطقة ، على نحو عادل ، كما يتضمن حلا سلمياً لمسألة القدس ؛ حتى « تصبح المدينة المقدسة مكانا للتفاهم والاخاء للمؤمنين بالديانات التوحيدية الثلاث » .

الثلاثاء ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ان المجلس المركزي في م.ت.ف. اختتم اجتماعاته اليوم في دمشق ، وأصدر بيانا

سياسيا شمل النقاط البارزة التالية : الترحيب بوقف القتال في لبنان وعودة الحياة الطبيعية إليه ؛ تأكيد قرارات مؤتمري القمة العربيين في الرياض والقاهرة والالتزام بها والتحذير من محاولات تخريبها ؛ تأكيد الالتزام باتفاقية القاهرة وملحقاتها ؛ الاشادة بوقوف الشعب اللبناني الى جانب نضال الشعب الفلسطيني ؛ التأكيد على أهمية الحوار السياسي بين اللبنانيين من أجل وحدة لبنان واستقلاله ؛ التأكيد على ضرورة الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية على أسس جبهوية وديمقراطية ، وتدعيم دور المؤسسات في م . ت . ف . ؛ التأكيد على ضرورة تدعيم التضامن العربي وفق مقررات القمة العربية في الجزائر والرباط والقاهرة بما يخدم أهداف النضال العربي الفلسطيني ؛ الترحيب بعودة العلاقات الطبيعية بين م . ت . ف . وسوريا ؛ دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة ، وتوثيق اللحمة بين نضال الشعب الفلسطيني في داخل الوطن وخارجه ؛ تقدير نجاحات م . ت . ف . على الصعيد الدولي ؛ الاشادة بدور دول عدم الانحياز ، والاتحاد السوفياتي ، والصين الشعبية ، والبلدان الاشتراكية ، والمجموعة الاسلامية والأفريقية ، والقوى التقدمية في العالم ؛ الاشارة الى أن موعد انعقاد المجلس الوطني يجب ألا يتجاوز شهر شباط (فبراير) من العام القادم ، وضرورة زيادة عدد اعضائه .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع أمس ، في دمشق ، الى **حافظ الاسد** ، بحضور اعضاء اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . ، وأعضاء المجلس المركزي . وقد تم في الاجتماع عرض شامل لمختلف القضايا الراهنة ، والعلاقة الاستراتيجية بين الثورة الفلسطينية وسوريا .

* « وفا » ذكرت أن مدن نابلس ورام الله والبيرة والقدس وأريحا والخليل ، في الضفة الغربية المحتلة ، شهدت اليوم موجة عنيفة من التظاهرات ، أعطب المتظاهرون الفلسطينيون خلالها عشرات السيارات ، وعطلوا حركة المرور في الشوارع الرئيسية لهذه المدن ؛ وذلك استمراراً لاحتجاجهم على قرار السلطات الاسرائيلية فرض ضريبة القيمة الاضافية . وقد قام المتظاهرون في مدينة رام الله باغلاق طريق رام الله ـ القدس ، ورشقوا قوات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة ، كما اندلعت تظاهرات في مخيم الجلزون ، في رام الله ، واغلقت المحلات التجارية ابوابها تأييداً لهذه التظاهرات . وذكرت الوكالة أن مجلسي بلديتي رام الله والبيرة ، ورؤساء واعضاء الغرف التجارية في المدينتين ، عقدوا اجتماعا في دار بلدية رام الله للبحث في موضوع ضريبة القيمة الاضافية ، وقرروا الاضراب الشامل في انحاء الضفة الغربية يوم غد الاربعاء . وأضافت الوكالة : إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت مراسلي الصحف ووكالات الأنباء والاذاعة والتلفزيون العالمية من دخول مدينة نابلس ، لليوم الثالث على التوالي . ومن ناحيتها ، أفادت « رويتر » أن « عمليات المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية » ، تصاعدت اليوم ، وبلغت حداً من العنف لم تعرفه في السابق . وأضافت الوكالة : إن الطلبة الفلسطينيين استخدموا اسلوبا جديداً في الانتفاضة التي عمت مدن الضفة كلها ، ادى الى قطع الطرق الرئيسية وإصابة السيارات بأضرار فادحة ، إضافة إلى الاشتباكات المتواصلة مع القوات الاسرائيلية ؛ إذ قام المتظاهرون في رام الله بافراغ عدد من براميل الزيت على طريق رام الله ـ القدس ، فتعطلت حركة السير في الاتجاهين ، إثر انزلاق عدد من السيارات وتدهور عدد آخر . وقال مراسلو الصحف الاسرائيلية : إن الاضرار الناجمة عن اسلوب الاحتجاج الجديد قد تكون كبيرة جداً . وقالت « وفا » : إن القوات الاسرائيلية توجهت ، بسرعة ، الى المكان ، واستخدمت قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين . ومن ناحية ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن مئات الطلاب العرب في رام الله قاموا اليوم « بأعمال شغب كبيرة » ، وهتفوا بشعارات معادية لاسرائيل . وقد قامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين ، مستخدمة الغازات المسيلة للدموع . وقالت الاذاعة : إن أعمال الشغب التي يقوم بها الطلبة تجد تشجيعا من جانب اعضاء المجلس البلدي في المدينة وغرفتها التجارية . وذكرت الاذاعة أن « تظاهرات وأعمال شغب » اندلعت اليوم في مدينة القدس ، حيث

قامت مجموعات من الطلاب العرب من مدارس دير الوليد ، المأمونية ، وضاحية البريد ، بحرق إطارات السيارات في شوارع المدينة ، وتطايرت حجارتهم باتجاه السيارات الاسرائيلية ، كما افرغوا محتويات صناديق القمامة وقاموا باحراقها لتكوين « خليط من نار الاطارات ونار القمامة » . وقد اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية خمسة طلاب عرباً بالقرب من معرض روكفلر ، واعتقلت فتاة عربية كانت تحرض المتظاهرين . ومن ناحية اخرى ، تحدثت « هآرتس » عن أسباب التظاهرات في الضفة الغربية ، فقالت :إن « الشباب ينفسون في تظاهراتهم عن توترات داخلية يحس بها الكبار ايضا في هذه الايام . ان التظاهرات والاضرابات التجارية ليست موجهة ضد ضريبة القيمة الاضافية فقط ، بل تكمن هنا رغبة لاثبات ان سكان المناطق موجودون ، وانهم في هذه الايام المصيرية يؤدون أيضاً نصيبهم في النضال ضد اسرائيل » . وأضافت الصحيفة : « إن التظاهرات والاضرابات والاعمال المخلة بالنظام ، بحجة مقاومة ضريبة القيمة الاضافية ، لا تعكس هذه المرة ، مجرد مقاومة ضريبة اسرائيلية جديدة ، تطبق ايضا في المناطق المحتفظ بها ، بل تعكس من الاساس ، الأمل بأن جميع التطورات السياسية الإخرى تبشر بحدوث تغيير يعتبر بداية نهاية الاحتلال الاسرائيلي ، مضمونة بالنسبة اليهم قبل كل شيء » .

❋ « وفا » ذكرت أن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ، يواصلون اضرابهم عن الطعام ؛ إحتجاجا على « المعاملة اللاإنسانية التي يلقونها على ايدي الجلادين الصهاينة » . وأضافت الوكالة : إن حالة المعتقلين الصحية قد ازدادت سوءاً ، نتيجة التعذيب الجسدي والنفسي الذي يتعرضون له . وذكرت ، من ناحية اخرى ، أن **حلمي حنون** ، بعث ببرقية إلى الجنرال **دافيد هاغوئيل** ، استنكر فيها سوء معاملة السجناء والمعتقلين العرب ، وطالب بالسماح لوفد من بلدية طولكرم بزيارتهم . كما ارسلت بلدية نابلس ، والغرفة التجارية فيها ، والاتحاد العام لنقابات العمال ، والاتحاد النسائي ببرقية مماثلة ،احتجوا فيها على سوء معاملة المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية، وطالبوا بالسماح بزيارتهم. ومن ناحيتها ، أفادت « الاتحاد » أن عشرات النسوة من أمهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين الذين يقضون محكوميات طويلة في السجون الاسرائيلية ، اعتصمن ، أمس الأول ، في مبنى بلدية غزة ، على أثر ما اذيع من أنباء عن أن هؤلاء المعتقلين قد اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقونها في مجالات الغذاء والعناية والزيارات . واضافت الصحيفة : إن اجتماعا عقد في الوقت نفسه في مبنى بلدية غزة ، حضره كل من **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة ، و **سليمان زارع الاسطل** ، رئيس بلدية خان يونس ، و **فايز ابو رحمة** ، نقيب المحامين في قطاع غزة ، و **يسرى البربري** ، رئيسة الاتحاد النسائي في غزة ، و **سيد بكر** ، رئيس جمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزة ، وقرروا التوجه الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في القطاع ، للمطالبة بزيارة المعتقلين فورا ، على شكل وفد موحد من بلديتي غزة وخان يونس والهيئات المدنية ؛ للاطلاع على أحوال المعتقلين وبحث مطالبهم . ومن ناحية اخرى ، ذكرت « الرأي » أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله أصدرت ، أمس الأول احكاماً بالسجن على **خليل الحروب** ، طالب فلسطيني في جامعة بيرزيت ،(ستة أشهر) ، وعلى **بسام حنا فرحات** ، مواطن فلسطين من بلدة بيرزيت قرب رام الله ،(تسعة أشهر)؛ بتهمة مقاومة الاحتلال . كما نظرت هذه المحكمة في قضية كل من : **عوني الداسي** ، و **حسن العاصي** ، و **زهير نجيب عقل** و **عطية شحادة صلاح الدين** ، وجميعهم من منطقة رام الله ، واجلت الحكم الى موعد يحدد فيمابعد .

❋ « وفا » ذكرت ان **علي ناصر محمد** ، رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في اليمن الديمقراطية الشعبية ، اكد أمس ، خلال اجتماعه الى **عباس زكي** ، ممثل م . ت . ف . في جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ،دعم بلاده وتأييدها المطلق لـ . م . ت .ف. كقائد شرعي وممثل وحيد للشعب الفلسطيني ، من أجل إعادة حقوقه الوطنية الثابتة . وشدد على ضرورة وحدة فصائل الثورة الفلسطينية لتكون « صخرة شامخة في وجه المؤامرات التي تحاك ضدها » .

❋ الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **شمعون بيريس** قوله اليوم ، بعد اجتماع وداعي للدكتور **هنري كيسنجر** ، في ختام زيارته لواشنطن ، أن لا أمل في أن يؤدي استئناف مؤتمر جنيف ، في المستقبل القريب لتسوية شاملة في منطقة الشرق الاوسط ، وان اسرائيل ستذهب الى جنيف « لوجود ميل الآن لخلق جو من التقدم الحقيقي ، إلا أنه لا يتوقع ظهور نتائج حقيقية » . وذكرت وكالات الانباء أن احتمالات السلام في الشرق الأوسط ، ونتائج الأزمة اللبنانية ،كانت محور المحادثات التي أجراها بيرس اليوم مع كيسنجر . وقد اعرب بيرس عن أمله في أن تزيد الولايات المتحدة مساعداتها لاسرائيل ، في العام القادم ، من ١,٦ مليار دولار الى ١,٩ مليار دولار . وأضافت الوكالات ان بيرس حرص ، اثناء وجوده في واشنطن ، على الاجتماع الى **زبيغنيو بريجنسكي** المرشح لمستشارية الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي ، والى **سايروس فانس** ، و **دونالد رامسفيلد** ، وأعرب بيرس عن أمله في ان تتخذ إدارة كارتر القادمة اجراءات حاسمة في موضوع الشركات الاميركية التي تخضع لقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل .

❋ الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **شمعون بيرس** و **دونالد رامسفيلد** توصلا الى اتفاق على معظم المواضيع التي بحثت بينهماامس في واشنطن . وقد وافق رامسفيلد على منح مؤسسة الصناعة الجوية الاسرائيلية الحق في إنتاج قطع غيار الطائرة الاميركية (ف ــ ١٦)؛ بعد « اطلاعه على بعض القضايا الفنية » . إلا أن البت النهائي في الموضوع سيترك لادارة **جيمي كارتر** القادمة . واشار رامسفيلد الى أن وزراة الدفاع الاميركية لا تزال تنتظر توصيات مجلس الامن القومي فيما يتعلق بحقوق الانتاج . وذكرت الاذاعة أن الطرفين بحثا ايضا في مسألة إرسال التجهيزات العسكرية التي تمت المصادقة على بيعها ، وهي تشمل قذائف الصدمة ، والدبابات ، والمجنزرات ، وقطع الاجهزة الالكترونية . ومن ناحية اخرى ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مجلة « افييشن ويك » الاميركية المختصة بشؤون الطيران ، قولها : إن القلق يتزايد في وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين ، من منافسة صناعة الاسلحة الاسرائيلية لمثيلتها في اميركا ، وان ممثلين عن الوزارتين عقدوا اجتماعا في بداية هذا الشهر ، وبحثوا في وسائل تعزيز المراقبة على انتاج العلوم التكنولوجية الخاصة بصناعة الاسلحة . وقالت المجلة : إن ما يقلق الاميركيين أيضاً ، استغلال اسرائيل لبعض القروض المقدمة لها كمساعدات عسكرية ، لشراء معلومات تكنولوجية لصناعة الاسلحة . وضربت المجلة مثلا على ذلك : الصاروخ جو ــ جو « شفرير » ، وهو نسخة عن الصاروخ الاميركي « ريتيوم » الذي تقوم اسرائيل الآن بتطويره لصنع طراز متقدم متعدد القدرات .

❋ الاذاعة الاسرائيلية أفادت ان وزارة السياحة الاسرائيلية عينت **اسماعيل ابو مخ** ، من قرية باقة الغربية في المثلث ، مسؤولا عن تطوير السياحة في « مدن القطاع العربي » . وأضافت الاذاعة أن هناك نية لتطوير بعض الآثار في القطاع العربي لاجتذاب السياح . وخاصة في الناصرة ومعليا في الجليل الأعلى .

❋ الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن خمسة وفود من بلدان شيوعية وصلت الى فلسطين المحتلة اليوم ؛ للمشاركة في المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) . وكان من بين الواصلين ، ممثلون عن تشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية ورومانيا والاتحاد السوفياتي . واضافت الاذاعة : إن **نيقولاي سليكون** ، العامل في القسم الدولي من الحزب الشيوعي السوفياتي ، قال للمراسلين ، لدى وصوله : إن الشعب السوفياتي لا يحمل سلبية مسبقة ازاء اي شعب ، وكذلك الأمر بالنسبة لاسرائيل . وقال : إن شروط إقامة علاقات طبيعية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل هي : انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلت ؛ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولة خاصة به ؛ واعطاء ضمانات أمنية لشعوب المنطقة كافة . وكانت « تاس » قد افادت أن الوفد السوفياتي وصل الى الأرض المحتلة يوم أمس ، برئاسة **الكسندر اكسيونوف** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن السلطات السوفياتية تمارس الضغط على منظمي ندوة الأدب

اليهودي في الاتحاد السوفياتي ، المقرر عقدها بعد اسبوع ، بغية الغائها . وذكرت الاذاعة أن الشرطة والنيابة العامة في الاتحاد السوفياتي فتحتا ملفا جزائيا ضد منظمي الندوة ، وضد محرري الصحف اليهودية التي تطبع وتوزع سراً ، كما أجرتا امس تحقيقاً مع بعض المنظمين . وأضافت الاذاعة : إن السلطات السوفياتية تجند لهذه الحملة بعض اليهود ، وإن الحاخام **يعقوب وايزمن** ، حاخام موسكو ، ذكر في مقابلة مع صحيفة « سوفييت شهايلان » السوفياتية ، انه تتوفر في الاتحاد السوفياتي مجالات عديدة لتعلم اللغة العبرية والادب اليهودي .

* صحيفة « الاخبار » المصرية نقلت عن مجلة « تريبيون جويف » الاسرائيلية ، الصادرة في المدينة الفرنسية ، ستراسبورغ قولها ، من مقالها الافتتاحي هذا الاسبوع : إن سياسة **جاك شيراك** ، رئيس الوزارة الفرنسية ، تعتبر مؤيدة للقضايا العربية بشكل صريح . وكان شيراك قد حضر حفل عشاء اقامته سفارة العراق في باريس ، العاصمة الفرنسية .

* « وفا » أفادت أن المؤتمر الدولي لنصرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، اعتبر ، في البيان الختامي الذي اصدره في اثينا أمس ، أن م . ت . ف . هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان الثورة الفلسطينية جزء هام من حركة التحرر العربية . ودعا المؤتمر ، في بيانه ، الى دعم الشعب الفلسطيني بقيادة م . ت . ف . ، بأقصى قدر ممكن ، وتأييد كفاحه العادل من أجل الحفاظ على وجوده ، والاعتراف بحقوقه الوطنية المشروعة . كما ندد المؤتمر بالنشاط الارهابي الذي تتعرض له الثورة الفلسطينية وتسانده « الامبريالية الاميركية واسرائيل والرجعية العربية ، بالمال والسلاح». ورأى المؤتمر أن النزاع الذي أثارته « القوى الانعزالية والرجعية في لبنان » ، ليس صراعاً طائفيا بين المسيحيين والمسلمين ، ولا هو نزاع بين الفلسطينيين واللبنانيين ، وانما هو مؤامرة « امبريالية ــ صهيونية ــ رجعية » .

* « وفا » ذكرت أن الهند وهنغاريا اكدتا أمس ، في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة التي قام بها **بول لوزونتس** ، الرئيس الهنغاري الى الهند ، أن الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، والانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، هما الشرطان الاساسيان لايجاد تسوية عادلة ودائمة في الشرق الأوسط . وطالب البيان « بانسحاب اسرائيل الفوري » من الاراضي العربية ، وإعطاء الشعب الفلسطيني جميع حقوقه الوطنية في إقامة دولته المستقلة على أرضه .

الاربعاء ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** التقى اليوم كلا من **احمد لطفي متولي** ، سفير مصر في لبنان ، والفريق **علي الشاعر** ، سفير السعودية في لبنان ، و**عبد الحميد البعيجان** ، سفير الكويت في لبنان ، وبحث معهم في تنفيذ اتفاقية القاهرة وملحقاتها . وقالت الوكالة : إن قيادة الثورة الفلسطينية ، جددت في هذا اللقاء ، تأكيد التزامها باتفاقية القاهرة ، وابدت استعدادها لتطبيقها ؛ خدمة للاستقرار والأمن في لبنان . ومن ناحية اخرى ، ذكرت « النهار » أن اللجنة الرباعية العربية عقدت اجتماعا أمس في بيروت ، برئاسة **الياس سركيس** ، للبحث في موضوع جمع الأسلحة الثقيلة . واضافت الصحيفة ، نقلا عن « مصادر مطلعة » ، أن اللجنة اجمعت على قرار جمع السلاح الثقيل من كل الاطراف ، وناقشت تفاصيل هذا القرار ، خصوصاً ما يتعلق منه بأمكنة خزن السلاح المجموع . وتقرر أن يتم جمع السلاح ووضعه في أماكن بعيدة عن المناطق السكنية والاهلة ؛ على ان تتولى حراسته داخل هذه الاماكن ، فرق من الاحزاب والتنظيمات ذاتها ؛ اما قوة الردع العربية ، فتؤمن الحراسة من الخارج ، بالتنسيق مع الاحزاب والتنظيمات ، واضافت المصادر : ان اللجنة تفضل أن يتم جمع السلاح الثقيل الذي في حيازة

« القوات الفلسطينية والقوات المشتركة » خارج بيروت ، وبالتحديد في مدينة صيدا وضواحيها ، على أن تؤمن حمايته داخلياً قوات من « الكفاح المسلح الفلسطيني » تنسق مع قوات الردع . أما بالنسبة الى سلاح « القوات اللبنانية » فاللجنة تفضل جمعه في اماكن جبلية نائية . وفي هذا الصدد ، ذكرت « النهار » أن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية عقد ، يوم أمس اجتماعاً في بيروت ، برئاسة **كمال جنبلاط** ، اصدر في ختامه بياناً جاء فيه :« ان الحركة الوطنية [اللبنانية] تؤكد ، مجدداً ، قرارها السابق بعدم الموافقة على تجميع سلاحها الثقيل ، إلا بعد التأكد من استعداد الجبهة الانعزالية ، بجميع اطرافها ، للقيام بالمثل » .

* « النهار » افادت ان مبعوث **ياسر عرفات** الى كراتشي ، عاد امس الى بيروت ، بعد أن سلم **ذو الفقار علي بوتو** ، الرئيس الباكستاني ، رسالة من عرفات ، واجرى اتصالات تتعلق بالقضايا الراهنة في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية . وذكرت « وفا » أن المبعوث حمل رسالة من بوتو رداً على رسالة عرفات .

* « وفا » أفادت أن اللجنة التنفيذية لـــ .م.ت.ف. نعت اليوم ، باسم الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة ، الى الجماهير العربية ، **فوزي القاوقجي** ، قائد جيش الانقاذ العربي عام ١٩٤٨ ، الذي توفي صباح اليوم .

* « وفا » أفادت أن الاضراب الشامل عم اليوم أرجاء الضفة الغربية المحتلة وامتد الى قطاع غزة ؛ احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية فرض ضريبة القيمة الاضافية . ففي القدس ، تجمع طلاب المدارس وأبناء المدينة بالقرب من المسجد الاقصى ، ونظموا تظاهرة ، وأقاموا متاريس لسد الطرقات ، واشتبكوا مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ، التي قامت باطلاق النار عليهم ؛ مما أدى الى إصابة **تحسين نادر** ، الطالب الفلسطيني ، كما قامت بمداهمة عدد من المنازل في المدينة ، واعتقلت عدداً من المواطنين . وفي نابلس ، قام المئات من المواطنين الفلسطينيين بتظاهرة صاخبة ، واقاموا المتاريس في الميدان الرئيسي وعلى مداخل المدينة ، وبالذات في الحي القديم . وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية عدداً من المتظاهرين . وفي الخليل اشتدت التظاهرات بعد أن قام رجال الشرطة الاسرائيلية بنزع الشعارات التي تغطي جدران الحرم الابراهيمي ، المنددة بالاحتلال الاسرائيلي ، والمؤيدة لـــم .ت. ف . وقام المتظاهرون برفع الاعلام الفلسطينية وتوزيع المنشورات الثورية . وفي رام الله ، تجمع المواطنون في الساحة المركزية للمدينة ، وقاموا باغلاق طريق رام الله ــ نابلس ، وامتدت التظاهرات الى مخيم قلندية . وفي طولكرم ، أقام المواطنون الحواجز والمتاريس على مشارف المدينة ، واشعلوا النار في اطارات السيارات ، وساد المدينة جو من السخط والغليان. وفي غزة ، قام المواطنون بتنظيم مسيرة طافت بشوارعها ، واحرقوا إطارات السيارات في شارع « عمر المختار » ، الشارع الرئيسي للمدينة ، كما اعتصمت عشرات المواطنات الفلسطينيات في الميدان الرئيسي . ومن ناحية اخرى ، ذكرت الوكالة أن رابطة الصحافيين الاجانب في فلسطين المحتلة أعلنت أمس أنها ستقطع علاقاتها مع مكتب المتحدث العسكري الاسرائيلي في مجال تنظيم عملية توزيع الانباء ؛ لأنه يتعمد ، بشكل منتظم ، منع بعض المراسلين من متابعة الأحداث الجارية في الاراضي المحتلة ، وخاصة ما يتعلق منها بالاضرابات والتظاهرات . وقالت الرابطة : إن الشرطة الاسرائيلية منعت بعض مراسلي التلفزيون من التقاط الأفلام والصور للتظاهرات التي جرت في مدينة نابلس ، كما قامت باحتجاز التحقيقات الصحافية والأفلام لمدة ٢٤ ساعة ؛ الأمر الذي افقدها قيمتها الصحافية . ومن ناحيتها ، ذكرت الاذاعةالاسرائيلية أن الاضراب كان « كاملا وشاملا » اليوم في جميع مدن الضفة الغربية . ففي مدينة نابلس « يندر أن نشاهد شخصا في الشوارع : المتاجر مغلقة ، والبلدية كذلك ، والباصات في الكاراجات،والمدينة اشبه ما تكون بمدينة أشباح » . واضافت الاذاعة أن حظر التجول قد فرض ، منذ الساعات الاولى من صباح اليوم ، على مدينة نابلس ، وخصوصاً حي القصبة ، « وهو حظر وقائي من أجل الحيلولة دون قيام أعمال شغب » . وقد ساد المناخ نفسه مدينة رام الله ، حيث « فرض حظر التجول على اجزاء من المدينة ، بسبب محاولة الشباب القيام بأعمال الشغب » أما في جنين «فقد وقعت أعمال« شغب

في معسكر اللاجئين ، وقام الشبان برجم أصحاب المحلات الذين حاولوا فتح متاجرهم » . وفي طولكرم ، وقعت عدة حوادث وقذفت السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

* صحيفة « لندن تايمز » البريطانية نقلت عن **طارق عزيز** ، وزير الاعلام العراقي ، قوله أمس ، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد : إن العراق لن يعارض إنشاء دولة فلسطينية ، إذا كانت خطوة حقيقية باتجاه تسوية القضية الفلسطينية ، بشكل يستطيع معه اليهود والفلسطينيون العيش معاً في دولة ديمقراطية . واضاف عزيز : إن انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة لن يعطي مجالا لدولة ، بل لحامية تابعة إما لاسرائيل وإما « لملك الاردن » ، وان العراق يعارض « ما يسمى بالتسوية السلمية كما تفسرها أميركا وبعض القادة العرب» ، لأنها « مستحيلة على صعيد الواقع » . وقال عزيز : إن اسرائيل تطالب بحدود آمنة ؛ « وهذا يعني المزيد من الاراضي التابعة لمصر وسوريا . واذا اعطى أي حاكم مصري او سوري أرضا لاسرائيل ، لأجل حدودها الآمنة ، فانه يعمل في هذه الحالة ضد استقلاله » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الكنيست الاسرائيلي قام امس باجراء التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة (بسبب تدنيس حرمة يوم السبت) . وقد أيد الحكومة ٥٥ عضواً من المعراخ ، هم اعضاء كتلة الاحرار المستقلين بالاضافة الى الدكتور **يوسف بورغ وبنيامين هاليفي** ، عضو الكنيست من الليكود ، ضد ٤٨ من المعارضة ، وامتناع تسعة اعضاء من المفدال عن التصويت . وقالت الاذاعة : إن نتائج الاقتراع كانت متوقعة ، تقريبا ، ولكن يبقى بعض الملاحظات التي أهمها مدى قدرة المعراخ على تنفيذ الانضباط الجماعي ؛ ذلك ان التمرد في اقتراعات الكنيست اتسع امس ليشمل جميع أعضاء كتلة المفدال باستثناء بورغ ، واوضح المفدال امس مدى تعلق مصير الحكومة به . وقال **يهودا بن ـ مئير** ، عضو الكنيست من المفدال : « لقد انقذنا الحكومة ، ولو أننا صوتنا ضدها لسقطت . إن برهان امس كان ملموسا تماما » . واضافت الاذاعة أن الرغبة في تغيير الحكومة ، ضمت جبهة برلمانية من اغودات يسرائيل والليكود والحركات اليسارية وحتى الشيوعيين ، بغض النظر عن الموضوع المطروح كسبب لاقتراح حجب الثقة ، وأن العديد من أعضاء الكنيست قالوا امس : إن هذا الاقتراع كشف عن ضعف الحكومة . ومن ناحيتها ، علقت « يديعوت احرونوت » على التصويت الذي جرى امس في الكنيست ، قائلة : إن رئيس الحكومة كان صادقاً ، كما هو معلوم ، عندما قال مساء امس : إن الكنيست الذي وافق مرة على تسلم طائرات الفانتوم قبل عشرين دقيقة من دخول السبت ، لا ينبغي عليه أن ينزعج الان من مراسم مماثلة جرت قبل ٤٧ دقيقة من دخول السبت ، واستغربت الصحيفة عدم تطرق الكنيست لهذا الامر ، واضافت : إن قضية المراسم ويوم السبت استخدمت كذريعة للتعبير عن خيبة أمل الجمهور من هذه الحكومة بالذات ؛ إذ إن الجميع سئموها . ومضت الصحيفة قائلة : لم يحدث ، طوال ٢٩ عاما منذ قيام « الدولة » ، أن اتحدت قوى مختلفة جدا ومتعارضة ، في رابطة واحدة ضد قادة الدولة ، كما يحدث الان .

* « الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن الكنيست الاسرائيلي قرر اليوم بحث وتيرة تطوير القدس ، وتحديد مهام على نطاق رسمي ، لاسكانها وبلورة طابعها ، بعد اقتراح لجدول الاعمال تقدم به **اليعيزر رونين** ، عضو الكنيست من مابام . وقد تحدث رونين أمام الكنيست قائلا : إن كل ما تم عمله ، حتى اليوم ، في القدس ، لم يكن بالحجم والاندفاع الجديرين بعمق وعظمة الرؤيا القدسية » . واضاف : « لقد بنينا أحياء جديدة حول المدينة ، لكننا أهملنا قلبها الذي بقي كما كان منذ مئة عام ، واصبح يشكل عقبة بيئية ، ولا قدرة له على تقديم خدمات تستحقها عاصمة الدولة . إن نسبة السكان اليهود في المدينة لم تزدد في السنوات الاخيرة ، وبالمقابل تحولت القدس الى مركز جذب للسكان العرب الذين يجدون فيها مصادر عيشهم » . واقترح رونين تشكيل هيئة تنظيمية تأخذ على عاتقها التطوير المنسق لمدينة القدس ، من خلال تحديد الأهداف . وتحدث **حاييم تسادوك** ، بوصفه رئيس اللجنة الوزارية لشؤون

القدس في الكنيست ، فشدد على سياسة ، اسرائيل القائلة إن « القدس هي عاصمة الدولة ، ولن تقسم » ، وإن مستقبل القدس ، اكثر من اي مكان آخر ، سيتقرر بناء على « الحقائق التي نخلقها على أرض الواقع ، عن طريق الوضع الديمغرافي وبواسطة تنمية المدينة وتطويرها » . وأوضح تسادوك أن الهدف الذي يوجه اسرائيل منذ حرب الأيام الستة ، هو خلق واقع يضمن بقاء شطري القدس موحدين .

* « معاريف » ذكرت ، نقلا من التقرير السنوي رقم ١٩ لمراقب المنظمة الصهيونية العالمية ، الذي يبحث في السنة المالية ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ، أنه في مقابل العام ١٩٧٣ ، الذي هاجر خلاله ، من امريكا وكندا ، ٤٧٨٦ يهوديا الى اسرائيل ، انخفضت الهجرة في العام ١٩٧٤ بنسبة ثلاثين بالمئة (٣٣٩٣ مهاجرا) ، وفي العام ١٩٧٥ انخفضت بنسبة عشرة بالمئة (٣٠٦٦ مهاجرا) ، مقارنة بالعام السابق . وكان العدد هذا العام مماثلا تقريبا ، وبذلك يكون الانخفاض بنسبة اربعين بالمئة عنه في العام ١٩٧٣ .

* « ي.ب.أ. » نسبت الى مصادر ديبلوماسية في واشنطن ، أن ممثلي الولايات المتحدة الاميركية أبلغوا **شمعون بيرس** أن الادارة الاميركية لا ترغب في قيام اسرائيل بانتاج قسم كبير من قطع غيار الطائرة « ف ـ ١٦ » ، بل بانتاج قسم ضئيل فقط . وقالت الوكالة إنه كان بالامكان توقيع الاتفاق على موضوع الطائرات فوراً ، لولا ظهور اختلافات تقنية ومعقدة في وجهات النظر فيما يتعلق بالاجزاء التي سيتم انتاجها من الطائرة في اسرائيل . ومن ناحية أخرى ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن « مصادر في واشنطن » أن ما نشر في مجلة « افييشن ويك » عن القلق المتزايد في واشنطن من المنافسة التي تقوم بها صناعة الأسلحة في اسرائيل ، جرى تسريبه عمداً من جانب اوساط في وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين مع بعض التشويه ؛ لالحاق الأذى بصورة اسرائيل في الكونغرس الاميركي ووزارة الدفاع الاميركية ؛ لعرقلة طلباتها الخاصة بالأسلحة والمعلومات التكنولوجية . واكدت المصادر في واشنطن أن النشر لم يكن صدفة ، « وما من شك في أن محرري المجلة حصلوا على وثائق مختلفة ، ولم يكتبوا المقال بأنفسهم ؛ اذ نشرت في المقال تفاصيل تعتبر سرية في اميركا ، كما أن بعض التفاصيل الصحيحة تم تفسيرها ـ عن قصد ـ بشكل غير صحيح » .

* « وفا » ذكرت أن **لي دوان** ، امين عام اللجنة المركزية لحزب الشغيلة الفيتنامي ، اكد امس ، في التقرير السياسي الذي قدمه للمؤتمر الرابع لحزب الشغيلة الفيتنامي ، « الالتزام بتأييد النضال الوطني لشعوب آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية ، ولكل المناضلين من أجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي » . وأضافت الوكالة ، نقلا عن مراسلها في هانوي ، أن وفد الثورة الفلسطينية الى المؤتمر قوبل بترحيب حار لدى تقديمه الى المؤتمر في الجلسة الافتتاحية ، وأن **تيران دو** ، عضو اللجنة المركزية لحزب الشغيلة الفيتنامي نائب مفوض الدعاية في القوات المسلحة الفيتنامية ، أقام حفل غداء تكريما للوفد الفلسطيني .

الخميس ١٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت ان **ياسر عرفات** اجتمع امس الى **محمد يزيد** وبحث معه في التطورات الراهنة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية .

* **« وفا » ذكرت ان ياسر عرفات وجه رسالة تهنئة الى حزب الشغيلة الفيتنامي ، لمناسبة انعقاد مؤتمره الرابع في هانوي ، جاء فيها : « إن انعقاد** المؤتمر في هذه الظروف ، وبعد أن حقق شعب فيتنام البطل تحرير وتوحيد كامل وطنه بالقيادة الحكيمة للحزب ، يؤكد عمق المسؤوليات الكبيرة التي يضطلع بها حزبكم المناضل في هذه المرحلة » . واضافت الوكالة أن اللجنة المركزية لحركة « فتح » وجهت الى حزب الشغيلة الفيتنامي رسالة مماثلة .

* « النهار » أفادت أن مصدرا مسؤولا في منظمة

« الصاعقة » أدلى أمس بالتصريح التالي : « منتصف الليل ، تعرض مكتب منظمة الصاعقة في صبرا لعمل تخريبي من فئات مشبوهة مرتبطة **بجهات ضليعه** بالتآمر على الثورة الفلسطينية . وقد تمكنت عناصر من قوات الصاعقة من القبض على الفاعلين الذين احيلو الى التحقيق . مع العلم بأن هذه الفئة المشبوهة كانت وراء المجزرة التي تعرض لها ابناء شعبنا في مخيم نهر البارد والتي ذهب ضحيتها ١٦ شهيدا و٣٠ جريحا » .

* « وفا » ذكرت أن الاضراب العام في الضفة الغربية شمل اليوم مدن نابلس وجنين وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وعنبتا . وقد قدم **حسني السوقي** ، رئيس بلدية جنين ، مذكرة الى الجنرال **دافيد هاغوئيل** ، احتج فيها على فرض ضريبة القيمة الاضافية ، وعلى الاجراءات الاسرائيلية التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين . وذكرت الوكالة أن الحكام العسكريين الاسرائيليين في الضفة الغربية هددوا رؤساء المجالس البلدية بالقيام باجراءات قمعية واسعة ضد المواطنين الفلسطينيين ، وذلك بعد أن عقدوا عدة اجتماعات مع عدد من رؤساء البلديات ، في محاولة لوقف تصاعد المظاهرات والاضرابات . ومن ناحيتها ، أفادت « رويتر » أن الاضراب العام دخل اليوم يومه الثاني في الضفة الغربية ، وامتنع الطلبة عن الذهاب الى المدارس ، فيما استمرت المتاجر في اغلاق ابوابها في معظم انحاء الضفة الغربية ، خصوصاً في الخليل ونابلس ورام الله وجنين . وأضافت الوكالة : إن المصادر الاسرائيلية اكدت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عدداً كبيراً من الشبان الذين اتهموا بالتحريض على التظاهرات المستمرة منذ أكثر من اسبوع « ضد الوجود الاسرائيلي » . ومن ناحية أخرى ، علقت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية على اضرابات الضفة الغربية بقولها : « إن الراديكالية الخطرة التي دخلت الى الضفة بواسطة الانتخابات البلدية التي اجريناها ، بدأت تكشف لنا الآن عن انيابها . لقد كان في مقدورنا تصحيح الخطأ الذي ارتكبناه بعملنا المتسرع ، بواسطة تعزيز النظام في الضفة على الأقل ، عقب الانتخابات ، إلا اننا لم نفعل ؛ وهكذا فتحنا جميع الأبواب امام المجهول » . ودعت الصحيفة السلطات الاسرائيلية الى « اتخاذ تدابير سريعة ضد المشاغبين الشباب ، وضد الشيوخ المنجرين وراءهم » . كما وصفت « هاتسوفيه » الاضراب بأنه « اضراب سياسي واضح ، يهدف الى زعزعة الهدوء في المنطقة ، وعلى هذا الأساس ، ينبغي على السلطات أن تنظر الى الاضراب ، والواقفين وراءه » .

* « النهار » أفادت أن مكاتب صحيفتي « المحرر » و« بيروت » ومجلة « الدستور » اللبنانية ، تعرضت أمس في بيروت « لعمليات دهم مسلحة استهدفت المشرفين عليها » . وأضافت الصحيفة : إن لجنة الطوارىء المنبثقة عن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية عقدت أمس اجتماعا في هذا الشأن ، وأصدرت إثره بيانا قالت فيه أن « مجموعة من قوة الردع العربية » طوقت مقري « المحرر » و«بيروت » ، « ثم دخلتهما وأخرجت المحررين والعمال واعتدت على بعضهم ، واحتلت المكاتب والمطابع ومنعت الدخول اليها » . وأضاف البيان : « ان الحركة الوطنية ؛ إذ تدين هذا الاعتداء على الصحيفتين الوطنيتين ، تعتبره تصعيداً خطراً في مسلسل الضغط على الحريات العامة وتطالب [**الياس سركيس**] بالتدخل الفوري لوضع حد له ، و [**الدكتور سليم الحص**] بتحمل مسؤولياته كوزير للاعلام ، وباتخاذ كل التدابير لاخلاء مكاتب الصحيفتين ، وتمكينهما من استئناف الصدور بحرية ، وحماية حقوق الصحافيين وحريتهم » . وذكرت الصحيفة أن مسؤولي « بيروت » و «المحرر» و « الدستور » أجروا اتصالات مع القصر الجمهوري اللبناني ومع د . **سليم الحص** وقيادة قوات الردع العربية في هذا الشأن .

* « وفا » أفادت أن « العناصر الصهيونية » في الدانمارك ، تثير حاليا حملة احتجاج عنيفة ضد وزارة الثقافة الدانماركية ، لقيامها بانتاج فيلم عن نضال الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة . واضافت الوكالة أن إنتاج هذا الفيلم كلف مركز الأفلام الدانماركي حوالى أربعين الف دولار ، ويحمل عنوان « الشعب المضطهد دائما على حق » ، وهو يصف عمليات الفدائيين الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي بانها عمليات بطولية لخدمة قضية شرعية عادلة اقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بينما يصور رجال الشرطة والجنود الاسرائيليين على انهم ارهابيون .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **هانس كلوزيه** ، رئيس بلدية هامبورغ ، في المانيا الاتحادية ، حل اليوم ضيفاً على « السياج الطيب » في جنوب لبنان ، لدى زيارة قام بها للحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة . وردا على سؤال لمراسل الاذاعة ، قال كلوزيه : « من الصعب تصديق أن هذا هو حال الحدود بين دولتين ، هما من الناحية الرسمية في حالة حرب ، فكل شيء هنا يبدو غير واقعي » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **جوزيف بروز تيتو** استقبل اليوم ، في بلغراد ، **ناحوم غدلدمان** ، وبحث معه في عدد من القضايا المتعلقة بالموقف في الشرق الأوسط . وقد رافق غولدمان ، **أرمان كابلان** ، مدير العلاقات الدولية في المجلس اليهودي العالمي .

* « وفا » أفادت أن المتحدث بلسان السفارة البرتغالية في واشنطن كذب ما زعمه **شلومو أفنيري**، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ، عن استعداد البرتغال لتسهيل نقل الاسلحة الى اسرائيل بواسطة الطائرات الاميركية، وقد جاء ذلك في حديث تلفوني اجرته معه الوكالة . وقال المتحدث : إن المعاهدة بين البرتغال واميركا ثنائية ، وإن ما يجري بحثه الآن يهدف الى تمديد هذه المعاهدة لفترة زمنية أخرى ، وإن من غير المرتقب أن تستعمل القواعد الاميركية في البرتغال لنقل السلاح الاميركي الى أي من دول العالم ، ومن ضمنها اسرائيل . كما نفى المتحدث البرتغالي علمه بزيارة **ماريو سواريز** ، رئيس وزراء البرتغال ، لاسرائيل ، التي اعلن عنها **اسحق رابين** ، ووعد وكالة « وفا » بالاتصال بلشبونة للتأكد من مدى صحة الخبر .

* « وفا » ذكرت أن طائرة خاصة وصلت اليوم من جمهورية المانيا الديمقراطية الى مطار بيروت ، وعلى متنها مواد غذائية وطبية ، ضمن المساعدات التي تقدمها المانيا الديمقراطية للثورة الفلسطينية .

* وكالات الانباء أفادت ان **هيلموت شميت** ، قال اليوم . في بيان الحكومة الذي قدمه الى مجلس النواب الالماني ، عقب إعادة انتخابه امس مستشاراً لالمانيا الاتحادية : إن حكومته تؤيد تحقيق تسوية سلميةدائمة لمشكلة الشرق الاوسط ، وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للامم المتحدة ، وبيان السوق الاوروبية المشتركة حول هذه المشكلة . واضاف شميت : « إننا نحتفظ بعلاقات طيبة مع الدول العربية واسرائيل ، ونرغب في الاحتفاظ بعلاقات متوازنة مع كافة الاطراف .

* « و . ص . ف . » ذكرت أن احدى المحاكم في مدينة نيويورك الاميركية ، أصدرت احكاما بالسجن على ثلاثة من اعضاء « رابطة الدفاع اليهودية » المتطرفة ؛ لقيامهم بنقل أسلحة ومتفجرات . واضافت الوكالة أن الرصاصة التي اطلقت على البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة في نيسان (ابريل) الماضي ، صادرة عن أحد هذه الاسلحة .

الجمعة ١٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع امس ، في دمشق ، الى **حافظ الأسد** ، وبحث معه في الاوضاع الراهنة فلسطينياً وعربياً ودولياً ، وفي آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

* « وفا » نقلت عن مصدر فلسطيني مسؤول قوله : إن القيادة الفلسطينية اجتمعت ، بكامل فصائلها ، لمعالجة القضايا الطارئة ودرست تقارير عما جرى في اللجنة الرباعية ، وما نشرته بعض الصحف من معلومات « لا أساس لها من الصحة » ، فيما يتعلق بالأسلحة والتفاصيل المختلفة المتعلقة بهذا الموضوع . كما جرت معالجة للحوادث التي جرت في مخيمي برج

البراجنة وشاتيلا . وقد اقرت القيادة الفلسطينية ما يلي : « ١ ـ فيما يتعلق باجتماعات اللجنة الرباعية ، فان القيادة الفلسطينية تنفي نفيا قاطعاً كافة المعلومات التي نشرتها كل من صحف « النهار » و « العمل » و « البيرق » حول التفاصيل ، علما بأن المقاومة قد عرضت وجهة نظرها التي تؤكد عليها دائماً ، من منطلق توفير احتياجات المقاومة ومستلزماتها دفاعاً عن مخيماتها ووجود قواتها ضد هجمات العدو الصهيوني وما يقتضيه اداء واجباتها في النضال الوطني والقومي ؛ ٢ ـ تنبه قيادة المقاومة الفلسطينية الرأي العام اللبناني والعربي الى أن هناك محاولات مشبوهة من القوى الانعزالية لتصوير موقف المقاومة وكأنه يعرقل مسيرة السلام على الأرض اللبنانية ، واختلاق أكاذيب عن موقف المقاومة من اللجنة الرباعية ، بجانب عمليات تحريضية ، وتعليقات الصحف والاذاعة المسماة (صوت لبنان) ضد الشعب الفلسطيني ووجوده وثورته ؛ ٣ ـ عبرت القيادة الفلسطينية ، بكامل فصائلها ، عن شجبها الكامل واستنكارها لما جرى من اشتباكات مسلحة ، دانت هذا التصرف ، مؤكدة على موقفها المبدئي من اعتماد الحوار الديمقراطي منهجاً للعلاقات بين فصائل الثورة الفلسطينية ، وقد اتخذت عدة اجراءات لمنع تكرارها ومواجهة أي فريق يريد جر الثورة الفلسطينية الى نزاع مسلح داخل المخيمات ؛ ٤ ـ تؤكد الثورة الفلسطينية على كافة قواعدها التنبه والحذر من محاولات إثارة البلبلة وافتعال الحوادث داخل المخيمات من قبل أي مشبوه ، والتأكيد على أهمية وحدة الصف الفلسطيني لمواجهة كافة الاخطار » .

* « النهار » ذكرت ان اشتباكا مسلحا وقع في مخيم برج البراجنة ، جنوبي بيروت ، مساء أمس ، بين عناصر من منظمة « الصاعقة » ، وعناصر اخرى من ج . ت . ع .. وذكرت الصحيفة أن قيادة حركة « فتح » كانت تسعى ، خلال الاشتباك ، الى اقناع الطرفين المعنيين بوقف اطلاق النار ، كما قامت ، قوات الردع العربية بتطويق المنطقة « كتدبير احترازي ، وتطويقا للمضاعفات ». وافادت الصحيفة أن مصدراً مسؤولا في قيادة « الصاعقة » أدلى أمس بالتالي : « من الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم [امس] قامت مجموعات مسلحة تنتمي الى ما يسمى بجبهات الرفض ، بالاعتداء على مراكزنا في مخيم برج البراجنة ، مما اضطر عناصرنا المتمركزة هناك الى الدفاع عن نفسها ، فجرت اشتباكات استمرت حتى التاسعة والنصف ، حين بذلت قيادة حركة « فتح » المساعي لوقف اطلاق النار ، فاستجبنا للمسعى الشقيق ؛ شرط استجابة الفريق الآخر الكلي . ولم تقع اصابات بين عناصرنا » .

* وكالات الانباء ذكرت أن الدكتور **سليم الحص** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، قام اليوم بزيارة مفاجئة الى دمشق ، لاجراء محادثات عاجلة مع **حافظ الأسد** ، حول آخر تطورات الموقف في لبنان . واضافت الوكالات ، نقلا عن المراقبين في بيروت ، أن هذه الزيارة تأتي في وقت تسود الاوساط اللبنانية فيه ، حالة من القلق ، بسبب مشكلة جمع الاسلحة الثقيلة من مختلف اطراف النزاع اللبناني ، واستمرار احتلال العناصر الموالية لسوريا ، لمباني صحيفتي « المحرر » و« بيروت »ومجلة « الدستور » لليوم الثالث على التوالي .

* « واشنطن بوست » أجرت مقابلة مع **حسين بن طلال** ، اعرب فيها عن تفاؤله بايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط ، خلال العام القادم ، مستنداً في ذلك الى « نضج جديد في الوضع العام لقضية الشرق الأوسط ، والى « مواقف ايجابية برزت مؤخراً في العالم العربي ، رافقتها إدارة اميركية جديدة تحررت من ضغوط سنة انتخابية ، وتفهم افضل للموقف العربي في اميركا » . كما اعلن الملك حسين رفضه لمشروع **يغئال آلون** الذي تعيد اسرائيل بموجبه ، الضفة الغربية الى العرب ، باستثناء مدينة القدس ، ومجموعة من المستوطنات تحتفظ بها لتشكل حزام امن لها في وادي الاردن . وقال : إن القدس « لا يمكن أن تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية » . وفيما يتعلق بمؤتمر جنيف ، قال : « إننا لا نمانع في حضور مؤتمر جنيف ؛ لكننا نصر على أن يكون للفلسطينيين ممثلون فيه ، ليتحدثوا باسم الفلسطينيين جميعاً . وقال : « إن الاردن على استعداد للمشاركة مباشرة في المفاوضات مع اسرائيل ، إذا ما

قبلت بذلك جميع الدول العربية ، بمن في ذلك الفلسطينيون » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن صحيفة « بوسطن غلوب » ، الاميركية ، أن **شمعون بيرس** طالب الادارة في واشنطن (خلال زيارته إياها في ١٩٧٦/١٢/١٢) بتسليم اسرائيل مبلغ الثمانين مليون دولار ، المخصص اصلا لشراء ١٧٥ دبابة « م ـ ٦٠ ، لكي تنتهي الصناعة العسكرية الاسرائيلية من تطوير الدبابة الثقيلة « مركافا » ذات المدى البعيد ، المؤهلة لحمل الجنود إضافة الى طاقمها . وقد اوضح بيرس للمسؤولين في واشنطن أن اسرائيل لا تملك الأموال اللازمة لتمويل إنتاج الدبابة ، وإنها ستشتري اجزاء عديدة من هذه الدبابة من اميركا ، وبهذا يعود للاميركيين قسم كبير من المبلغ المطلوب . كما قدم بيرس طلبات اخرى ، من بينها الترخيص لاسرائيل بانتاج قطارات معلقة لحمل الصواريخ تكون سرعتها ضعف سرعة سفن الصواريخ العادية ، وطالب ايضا بأن تقدم إدارة **جيرالد فورد** ، للكونغرس خلال عدة أيام ، الوثائق اللازمة للمصادقة على بيع اسرائيل قذائف حديثة واجهزة للرؤية الليلية .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت أن **شلومو افنيري** صرح اليوم في تل ـ أبيب ، بأن اسرائيل لن تقبل ، في أي حال من الاحوال ، التفاوض مع وفد عربي موحد في جنيف ، فهي ستجتمع مع مندوبي دول المواجهة الأربع فقط . وقال افنيري : « هناك سبب واحد فقط يجعلنا نقبل بالتفاوض مع وفد عربي موحد ، وهو تمكين م . ت . ف . من الدخول الى جنيف عن طريق النافذة . وان موقف اسرائيل هو أننا لا نعتبر م . ت . ف . مشكلتنا ، ولا نعتبرها طرفاً للتفاوض معنا ؛ ولذلك لا نقبل بها لا من النافذة ولا من الباب ولا من الشقوق » . واستطرد افنيري متسائلا : « واذا حضر وفد عربي موحد ، فمع من سنجري مفاوضات حول الحدود مع مصر ؟ مع الوفد الموحد ، أم أن المصريين سيفوضون السوريين لاجراء مفاوضات بالنسبة للحدود المصرية ؟ إننا نقبل بالتفاوض حول هذا الموضوع مع الوفد المصري ، ومع الوفد السوري سنجري المفاوضات حول الحدود مع سوريا . مع من سنجري المفاوضات حول الحدود الشرقية ؟ بالتأكيد مع الأردن وليس مع م . ت . ف .. إذا ، لن تحل أية مشكلة سوى مشكلة واحدة هي دخول م . ت . ف الى جنيف » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكح » أقام امس في حيفا ، احتفالا لمناسبة مؤتمره الثامن عشر ، حضره « زائرون كثيرون من بلدان بعيدة ، ومن انغولا وموسكو ، وترددت في الاحتفال التهاني للحزب من اسرائيليين ومن زائرين من الخارج » . وقالت الاذاعة : إن التهاني التي سمعت كانت تحتوي على التنديد باسرائيل وامتداح الشعب الفلسطيني . وقد اكثر من هذا الحديث **منعم جرجورة** ، ممثل رئيس بلدية الناصرة في الاحتفال ؛ إذ قال : « إن عرب الجليل ينزفون دما على أيدي المعتدين الاسرائيليين . » وأضافت الاذاعة : إن الزائرين من الخارج كانوا معتدلين في حديثهم . وقال **الكسندر كسيونوف** إن موقف بلاده ثابت بالنسبة الى ايجاد حل عادل في المنطقة ، وذلك باعادة جميع الاراضي المحتلة واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة وتمثيل م . ت . ف. له في مؤتمر جنيف . كما هاجم المنظمات الصهيونية وقال إنها انضمت الى الجانب المعادي للاتحاد السوفياتي وللشيوعية . كما هنأ ممثل المانيا الديموقراطية حزب « راكح » لموقفه في الكنيست ، وفوزه برئاسة بلدية الناصرة (رئيس بلدية الناصرة **توفيق زياد** من راكح) « على الرغم من معارضة القوى الصهيونية » . وقال : إن الحرب الأهلية في لبنان كانت نتيجة لعدم حل قضية الشرق الاوسط عن طريق انهاء الاحتلال الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مركز حزب العمل الاسرائيلي اجتمع امس ، بعد جلستين للادارة ، للبحث في انعدام الادارة في الحزب ، وانعدام الاتصال بين ممثليه في الحكومة وفي الهستدروت . وقالت الاذاعة : إن « اثنين من الذين طلبوا عقد الاجتماع » **افتتحاه** منتقدين بشدة أعمال الاعضاء ، واساليب العمل ، قائلين ان المركز ، منذ أن انشئت اللجنة التي تتخذ القرارات ، تخلى عن صلاحياته بالنسبة الى المواقف السياسية وغيرها . وركز معظم المتحدثين على العلاقات

المتوترة بين الحكومة والهستدروت . كما اعترض البعض على الاتهامات الشخصية ، وقالوا : إن الحكم القائم يمثلهم . ودافع **غدعون بن ــ يسرائيل** ، عضو المكتب السياسي للهستدروت ، عن حقوق الهستدروت المهدورة ، وتحدث عن الثقة وعن الرقابة العادلة . وفي ختام الاجتماع ، تحدثت **غولده مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، السابقة ، فقالت : « إن جميع اعضاء اللجنة المركزية يقولون الشيء نفسه ، أو يسكتون عن الشيء نفسه ، وعندما يتحدث احدهم يسكت الجميع ، وجميع اعضاء الحكومة يعملون الشيء نفسه » . وتساءلت « هل لجميع أعضاء اللجنة الآراء نفسها ولجميع اعضاء الحكومة الآراء نفسها ؟ ألا يوجد أحد له رأي مخالف ؟ ما هذا الأمر ؟ الى أي وضع وصلنا ؟ إن هذه الاشياء نسيها حزب مابام منذ زمن » . وأضافت مئير : إن لكل شخص أفكاره الخاصة ، ولكن كل واحد يستغل ذلك من أجل مصالحه الخاصة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مستوطنة اسرائيلية جديدة ستقام في جبل طرعان في الجليل الأدنى على بعد عدة كيلومترات من طريق الناصرة ــ طبريا الرئيسي. وبحسب المشروع ، سيسكن أعضاء هذه المستوطنة في بداية شهر آذار (مارس) القادم ؛ الا أن الجرافات والآلات الثقيلة تعمل منذ الآن في شق الطريق . وقد اجتمع ، أمس الأول ، مجلس بلدية طرعان (قرية فلسطينية تقع في الجليل شمالي الناصرة) بكامل اعضائه ، وقرر الاحتجاج على مشروع الاسكان الجديد ، معلنا أن الأراضي المخصصة للمستوطنة الاسرائيلية الجديدة ، ومساحتها عشرة آلاف دونم ، هي ملك لأهالي القرية ، وأن أربعة آلاف دنم منها ملك لأهالي القرية بشكل رسمي ، والباقي مسجل باسم المندوب السامي . وسوف يجند مجلس طرعان في نضاله القضائي بهذا الصدد « اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية » . وأضافت الاذاعة : إن الموظفين الذين يعملون في مجال الاسكان قالوا : إن المستوطنة الجديدة خصصت بألف دنم فقط ، لا عشرة آلاف كما زعم المجلس المحلي في طرعان ، وان جميع الاراضي ، دون استثناء ، مسجلة باسم الدولة لا باسم المندوب السامي البريطاني ، وان المستوطنة ستقام على بعد أربعة كيلومترات من بيوت القرية ، وان هناك أراضي تابعة لهيئة حماية الطبيعة ، تفصل بين المستوطنة والقرية . وقالت الاذاعة : إن الموظفين أبدوا مخاوفهم من أن تكون معارضة المجلس البلدي في طرعان نابعة من أسباب سياسية وقومية ، وليس من أسباب تتعلق بقضية مصادرة الاراضي .

* « الاتحاد » ذكرت ان التقرير الرسمي الذي أصدره مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي هذا الاسبوع ، يشير الى أن عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل بلغ ، رسميا ، حتى نهاية الشهر الماضي ، ٤٧,٠٠٠ عاطل ؛ أي بزيادة ٢٥ بالمئة عما كانت البطالة عليه في نهاية العام الماضي . واشار التقرير الى أن عدد العاطلين عن العمل قد يرتفع ، حتى نهاية هذا العام ، الى خمسين ألفاً .

* « هآرتس » ذكرت أن اسرائيل أعربت لاميركا عن عدم رضاها عن النشاط المتزايد الذي يقوم به الدكتور **كورت فالدهايم** فيما يتعلق بعقد مؤتمر جنيف . وأضافت الصحيفة : إن اسرائيل ترى أن نشاط فالدهايم ينبع من تعاون سوفياتي ــ عربي ، وان السوفيات « لن يلبثوا ان يستغلوا هذا النشاط من أجل اثارة مسألة ورقة العمل الخاصة بهم ، التي اعدوها في ايلول (سبتمبر) بشأن شروط عقد مؤتمر جنيف » .

السبت ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** وصل اليوم الى طرابلس الغرب ، قادماً من دمشق ، لاجراء سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الليبيين ، تتعلق بالوضع الراهن فلسطينياً وعربياً ودولياً ، وآخر تطورات الموقف على

الساحة اللبنانية .

* « النهار » نسبت إلى **زهير محسن** قوله أمس في بيروت ، امام عدد من قياديي اتحاد قوى الشعب العامل اللبناني ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة « الصاعقة » ؛ قال أن « لا جدوى من المؤتمرات الدولية ، وعلى رأسها مؤتمر جنيف » ، ولا فائدة كذلك من القرارات الدولية . واضاف : « ليس هناك سوى طريق النضال المسلح الهادف الى التحرير الشامل المستند الى الوحدة السورية ــ الفلسطينية في مختلف الميادين العسكرية والسياسية والاعلامية » .

* « الاهرام » ذكرت ان مجلس م . ت . ف . المركزي اتخذ ، في اجتماعه الاخير في دمشق ، عدة قررات هامة ، بينها : أولا : الموافقة على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بقيادة م . ت . ف . ثانيا : اتخاذ الاجراءات القانونية والعملية ، لاعلان قيام الدولة الفلسطينية ، خلال الجلسات التي سيعقدها المجلس الوطني الفلسطيني ، في شهر شباط (فبراير) القادم في القاهرة ؛ ثالثا : موافقة المجلس المركزي على اشتراك م . ت . ف . في مؤتمر جنيف لحل أزمة الشرق الاوسط ، كطرف اساسي يمثل شعب فلسطين ، و« ذلك وفقاً لقرارات الامم المتحدة ، مع التأكيد على رفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢»؛ رابعاً : ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى كافة الاراضي التي طردوا منها ؛ خامساً مواصلة اجراء الدراسات والاتصالات العربية والدولية ، بشأن إقامة حكومة ثورية مؤقتة للشعب الفلسطيني بقيادة م . ت . ف . ؛ سادسا : إعلان الوحدة الوطنية الكاملة بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية ، « بعد أن تحققت المصالحة الوطنية » ، بين **ياسر عرفات وزهير محسن** . ومن ناحية أخرى ذكرت « وفا » أن **فاروق القدومي** صرح لها اليوم ، تعليقا على ما ذكرته « الاهرام » بشأن موافقة المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعه الاخير في دمشق ، على حضور مؤتمر جنيف ، وانشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، وتشكيل حكومة مؤقتة ، إن هذه القضايا أحيلت الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في موعد لا يتجاوز شباط (فبراير) من العام القادم ، وذلك لبحثها ودراستها ، مع التمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والالتزام بالنقاط العشر كبرنامج عمل مرحلي للثورة الفلسطينية ، بدون أدنى تغيير او تبديل . وقال القدومي : إن الناطق الرسمي باسم م . ت . ف . قد تناول ، في تصريح له امس ، كافة هذه القضايا ، مؤكداً على موقف م . ت . ف . من مؤتمر « جنيف » ، الرافض لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » . ونفى القدومي أن يكون المجلس المركزي ــ قد بحث في تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة ، واكد أن التفكير في هذا الامر غير وارد في الوقت الحاضر ؛ لأن توفر الارض الفلسطينية المحررة شرط أساسي لتشكيل مثل هذه الحكومة .

* « وفا » ذكرت أن الوفد الفلسطيني المشارك في اعمال المؤتمر الرابع لحزب الشغيلة الفيتنامي ، حيا أمس ، في كلمته امام المؤتمر ، باسم الشعب الفلسطيني وثواره ، وباسم **ياسر عرفات** ، حيا حزب الشغيلة الفيتنامي واعضاء المؤتمر ، وتمنى لهم النجاح في إرساء مهام المرحلة القادمة في بناء « فيتنام الاشتراكية القومية الثائرة » . وتحدث الوفد عن « الظروف الصعبة التي تواجه النضال الفلسطيني في المرحلة الحالية ، وعن تصميم الثوار الفلسطينيين على تجاوز هذه المرحلة بنفس قوي ، والحاق الهزيمة بالمخططات الامبريالية والصهيونية » . واضافت الوكالة : إن الجنرال **فان وان تونغ** ، عضو المكتب السياسي لحزب الشغيلة الفيتنامي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الفيتنامية ، اجتمع امس الى الوفد الفلسطيني بمشاركة عدد من مسؤولي العلاقات الخارجية لكل من الحزب ووزارة الدفاع الفيتنامية .

* « النهار » أفادت أن الاعلام المركزي في ج . د . ت . ف . وزع بياناً لـ « اللجنة الشعبية في معسكر برج البراجنة » ، جاء فيه : ان اللجنة عقدت اجتماعاً طارئاً درست فيه الوضع الراهن ، وقررت ما يلي : « ١ ــ تشكيل قوة مشتركة من كل فصائل المقاومة الفلسطينية ؛ ٢ ــ تعيين قائد الكفاح المسلح قائداً عاماً للقوة المشتركة تساعده قيادة مشتركة ؛ ٣ ــ العمل على حفظ أمن شعبنا ومخيماتنا وسلامتها ؛ ٤ ــ التمسك

بالحوار الديمقراطي كوسيلة وحيدة للحفاظ على وحدتنا الفلسطينية قولا وفعلا ؛ ٥ ـ مناشدة الجميع التضامن لما فيه استمرار ثورتنا حتى النصر والتحرير » .

* « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة واصلوا اليوم اضرابهم الشامل ؛ احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية فرض ضريبة القيمة الاضافية . وقالت الوكالة : إن الحالة الاقتصادية في مدن نابلس والخليل ورام الله وبيت لحم اصابها الشلل التام بسبب اضراب التجار الفلسطينيين ، وإن موجة التظاهرات العارمة لا تزال مستمرة رغم كثافة الاجراءات البوليسية التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . ومن ناحية ثانية أفادت « الرأي » أن المعتقلين العرب في سجن رام الله في الضفة الغربية المحتلة بدأوا يوم الجمعة الماضي إضرابا عن الطعام ؛ احتجاجا على الاوضاع « السيئة » داخل السجون الاسرائيلية . ومن ناحية اخرى ذكرت « الرأي » أن محكمة عسكرية اسرائيلية اصدرت احكاما بالسجن امس في غزة ، على كل من **فهد عبد العزيز السعيد** ، ستة أشهر ، و**محمد ابراهيم الشماس** و**محمد عودة الشماس** ، ثلاثة اشهر لكل منهما ، و**انور نايف السعدي** ، وجميعهم من مواطني قطاع غزة ، وكانت الاحكام على التوالي ستة أشهر ، ٣ أشهر ، ٣ أشهر ، شهر واحد ؛ وذلك بتهمة مناهضة الاحتلال الاسرائيلي .

* « الانوار » نقلت عن **حافظ الاسد** قوله ، في حديث ادلى به امس إلى إذاعة القاهرة ، أن ليس ما يمنع أن تتمثل م . ت . ف . في إطار وفد عربي مشترك الى مؤتمر جنيف ، « اذا كان هذا الوفد سيضم ممثلين عن مصر وسوريا والاردن وم . ت . ف . ؛ بشرط الا يعني هذا عدم الاعتراف بـ م . ت . ف . كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني » . وقال الاسد : « انا أعتقد ان العرب يفضلون أن يكونوا وفدا واحدا ؛ لأن هذا يؤكد أن القضية واحدة ، فلا يكون لأحد منا حرية التصرف بمفرده » . وحول الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان ، قال الاسد : إن هذا الوجود ليس جديدا ، وإن الفلسطينيين و« الفدائيين بشكل خاص ، موجودون في جنوب لبنان قبل أحداث لبنان ، وخلال احداث لبنان . ولا شك انهم سيتواجدون بعد توقف القتال » .

* « النهار » ذكرت ، في مقال لها عن قضية جمع السلاح الثقيل في لبنان ، إن أوساط المقاومة الفلسطينية تعتبر أن الطريقة المطروحة لجمع أسلحتها الثقيلة من شأنها ان تنهي الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ؛ وان هذا الامر هو مطلب رئيسي لـ « الجبهة اللبنانية » . واضافت الصحيفة : إن المقاومة تصر على أن يتم تجميع اسلحتها في كل مخيم من المخيمات ، لا حصرها في مخيم أو اكثر خارج بيروت وضواحيها ؛ لأن « وضع المقاومة يختلف عن وضع الاحزاب اللبنانية المسلحة التي لا تتعرض لما تتعرض له المقاومة من قبل اسرائيل » . وأشارت الصحيفة الى أن السلطة اللبنانية « تصر من جهتها على أن يتم جمع الأسلحة الثقيلة من اللبنانيين والفلسطينيين معا ، ويوضع في أمكنة نائية » ؛ على اعتبار أن أمن الثورة الفلسطينية « بات مسؤولية عربية مشتركة ، واسترداد الحق الفلسطيني بات قضية قومية تخص كل العرب ، ويدخلان ضمن استراتيجية موحدة ، وليس بصاروخ يطلق من حدود لبنان نحو اسرائيل » . ومن ناحية اخرى ، ذكرت الصحيفة ، في نبأ لها أن **بيار الجميل** حذر أمس في بيروت ، في تصريحه اليومي ، من المماطلة في تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة بشأن الوضع في لبنان ، وقال : « إن الذين يلجأون الى التمويه في مجال تسليم السلاح الثقيل ، تارة باخفاء الكثير منه وطورا بمحاولة تسليم المعطل من هذا السلاح ، انما هم يدركون أن ليس هذا طريق الاطمئنان وصدق التفاهم » . واضاف : إن هذه « المواقف المموهة » مقصود منها ضرب مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، وإن هذه المواقف لن تكون « في مصلحة أي قضية لبنانية أو فلسطينية او عربية ، وانما يقتصر نفعها على من يعمل ضد الفلسطينيين واللبنانيين والعرب » . وردا على سؤال ، قال الجميل : « إننا نؤكد للذين راحوا يصورون أن لسوريا مطامع في لبنان ، ان محاولتهم تلك فاشلة تماما » .

* « النهار » افادت ان المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، عقد اجتماعا امس في بيروت ، برئاسة **كمال جنبلاط** ، ناقش فيه موضوع دهم مكاتب صحيفتي « المحرر » و« بيروت » ومجلة « الدستور » اللبنانية (في ١٥/١٢/١٩٧٦) . وقرر المجلس اصدار بيان شامل عن هذه القضية وغيرها من القضايا المطروحة . وإثر الاجتماع ادلى جنبلاط بتصريح حول موضوع الصحافة ، قال فيه : « نحن مع عدم الاساءة او التعرض للجيش السوري ، وهناك قانون لا يزال قائما حاليا تحاكم بموجبه الصحف التي تهاجم الجيوش الحليفة ، ومنها الجيوش العربية بالذات . لكن هذا لايمنع ، إذا كان هناك من إساءة ، أن تعرض أمام المحاكم اللبنانية » . وطالب جنبلاط باستقالة العقيد **أحمد الحاج** من قيادة قوات الردع العربية ؛ « لان أوامره لا تنفذ بحذافيرها » . واضاف : « من المفروض أن يقدم استجواب نيابي الى الحكومة في شأن موضوع الصحف ؛ لانه لا يجوز أن يمر هذا الموضوع من دون كشف الحقائق امام الرأي العام » .

* « وفا » أفادت أن المؤتمر الخامس لاتحاد الصحافيين العرب اعلن امس في الجزائر ، في بيان اصدره بعد اختتام اعماله ، تأييده الكامل للثورة الفلسطينية ، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وفي العودة الى وطنه ، وفي إقامة دولته المستقلة وفق ارادته . ثم أكد « حق الثورة الفلسطينية في الوجود والاستمرار ، وفي خوض كفاحها المسلح من الاراضي العربية المتاخمة للعدو الصهيوني » . كما طالب الأمة العربية باستمرار « النضال المسلح ضد العدو الصهيوني » ، وشدد على ضرورة التمسك باستقلال لبنان ووحدة اراضيه ، ورحب بعودة السلام الى ربوعه . واعلن الصحافيون العرب تأييدهم لثورة شعب عمان وللنظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية ، وطالبوا بضرورة تصفية القواعد الاجنبية في الخليج العربي ونددوا « بالمناورات الامبريالية التي تقوم بها اميركا والعدو الصهيوني » في البحر الاحمر والمحيط الهندي .

* « الرأي » أفادت ، نقلا عن التلفزيون الاسرائيلي ، انه تم تشكيل ، منظمة يهودية خاصة اطلق عليها اسم « منظمة المحافظين » هدفها دعم استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ، واقناع اليهود الذين خرجوا منها بالعودة إليها . وقد بلغ عدد اعضاء هذه المنظمة حوالى المليونين ، وهم منتشرون في انحاء مختلفة من اوروبا واميركا .

* « و . ص . ف . » نقلت عن **جيمي كارتر** نفيه في مؤتمر صحافي عقد امس في ولاية جورجيا الاميركية ، وجود اية علاقة بين قرار السعودية بزيادة سعر بترولها بنسبة خمسة بالمئة وبين احتمال دفع جهود السلام الاميركية في الشرق الاوسط . وقال كارتر : إن سعر البترول يجب الا يكون عاملا من العوامل الخاصة بالتحرك السياسي في الشرق الاوسط . واضاف انه لم يتم بحث اي اتفاق « بتبادل المنافع » خلال الاجتماعات التي عقدت في الاسبوع الماضي بين **سايروس فانس** و**علي عبدالله** ، السفير السعودي في اميركا .

* « رويتر » قالت ، في تحليل لها اليوم ، إن م . ت . ف . « وصلت الى نقطة تحول في تاريخها ؛ اذ باتت غالبية الرأي العام العالمي تؤيد الان إقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » . واضافت الوكالة: إن السياسة العربية ستكون ، في المستقبل القريب ، تحت سيطرة مصر وسوريا والسعودية ، و« هي من الدول المعتدلة التي تحبذ ايجاد تسوية لأزمة الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات . ولا تبدو مثل هذه التسوية ممكنة من دون ايجاد حل مرض لثلاثة ملايين فلسطيني » . وقالت الوكالة : إن م . ت . ف . بدأت « في أعقاب الحرب الاهلية في لبنان ، عملية إعادة تقييم لسياستها التي كانت تدعو الى القضاء على اسرائيل » . ونقلت عن مصدر فلسطيني في بيروت قوله : « لقد كانت مدافع الحرب اللبنانية عالية الى درجة ايقاظ معظمنا من حلم استعادة فلسطين بالقوة العسكرية . والاتجاه في العالم العربي هو نحو تسوية عن طريق المفاوضات لأزمة الشرق الاوسط . وعلينا ان نقبل ذلك » .

الأحد ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** وصل أمس إلى الجزائر ، قادما من ليبيا ، وكان في استقباله في المطار **محمد الشريف مساعدية** ، مسؤول قسم التوجيه والاعلام في جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، وعدد من رؤساء الاقسام في الادارة المركزية للحزب . واضافت الوكالة : إن **عرفات** كان قد اجتمع امس في طرابلس ، العاصمة الليبية . الى العقيد **معمر القذافي** ، وأجرى معه مباحثات تناولت الوضع الراهن فلسطينيا وعربيا ودوليا ، وآخر تطورات الموقف على الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية ، واصلوا اليوم ، للاسبوع الثاني على التوالي : إضرابهم الشامل وتظاهراتهم ؛ احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية التعسفية . فقد طافت التظاهرات بشوارع مدن نابلس ورام الله والبيرة والخليل ، واشتبك المتظاهرون مع قوات الشرطة الاسرائيلية التي عمدت الى اطلاق النار عليهم في محاولة لتفريقهم . أضافت الوكالة : إن ألسنة اللهب المرتفعة من اطارات السيارات التي احرقها المتظاهرون ، قد غطت سماء هذه المدن . ومن ناحية اخرى ، أفادت « وفا » أن محكمة عسكرية اسرائيلية ، أصدرت حكمها اليوم في غزة على **سعيد عزام ابو القوس** ، المواطن الفلسطيني ؛ بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية وحيازة السلاح . كما أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في رام الله احكاما بالسجن لمدة ثلاثة أشهر وبغرامة تبلغ عشرة آلاف ليرة على اربع فتيات من رام الله ؛ بدعوى الاشتراك في التظاهرات التي تشهدها الارض المحتلة كما اصدرت احكاما مماثلة على **نور صالح صندوقة وفتحية صالح صندوقة وعمر يعقوب أيوب**، وهم مواطنون من قضاء رام الله . ومن ناحيتها ، ذكرت « الرأي » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة ، اصدرت أحكاما بالسجن لمدد مختلفة وبغرامات مالية ، على ستة من الطلاب الفلسطينيين ، هم : **رياض فريد حواشين** ، و**علي الصفوري** ، و **علي ابراهيم جبر** ، و **سالم النوري** ، و**مهند الشامي** ، و**نور الدين خالد** ، وهم طلاب من مدينة جنين ، وذلك بتهمة قيامهم بالتظاهرات والتحريض على الاضراب .

* « و.أ.ا. » ذكرت أن الفريق الركن **زيد بن شاكر** ، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ، استقبل أمس ، في مكتبه في عمان ، اللواء **مصباح البديري** ، قائد جيش التحرير الفلسطيني السابق ، والوفد العسكري المرافق له . واضافت الوكالة : إن البديري كان قد وصل أمس الى عمان في زيارة للاردن تستغرق عدة أيام ، يزور خلالها عددا من المعاهد والتشكيلات العسكرية ، وقوات جيش التحرير الفلسطيني في الأردن .

* « الراي » أفادت أن حكما بالاعدام شنقا تم تنفيذه صباح أمس في عمان بحق **خيري توفيق عمير** ، من بلدة بلعا قضاء طولكرم ، بعدما دانته المحكمة العرفية الاردنية ، بتاريخ ١٩٧٦/١٢/٩ ، بجرم « الاشتراك في أعمال ارهابية » . وأضافت الصحيفة : إن عمير كان أحد « افراد العصابة الارهابية » التي هاجمت فندق « الأردن » في عمان ، في السابع عشر من الشهر الماضي .

* « المحرر » نقلت عن **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية السابق ، قوله ، في تصريح صحافي ادلى به أمس ، إن حقد **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني السابق ، الأعمى على الفلسطينيين جعله يفقد أعصابه ورشده ، ودفعه لمعالجة الامر معهم بالقوة والعنف . واضاف كرامي ، الذي كان يرد على تصريح لفرنجية نشر أمس ، إن فرنجية حاول أن يظهر نفسه في صورة « رجل منقذ وبريء من دم هذا الوطن وهذا الشعب » ، في حين أن الجميع في لبنان وخارجه يعرفون حقيقة ومسؤولية هذا الرجل الذي تسبب بهذه الكارثة التي احرقت الاخضر واليابس » .

* « و.أ.ا. » ذكرت أن ندوة العلاقات العربية – الافريقية استنكرت أمس ، في ختام اجتماعاتها في الشارقة ، جميع صور التفرقة والتمييز العنصري في

العالم ، بما في ذلك التمييز العنصري للبيض في افريقيا و«التمييز العنصري الصهيوني في فلسطين » ، ودعت كل القوى العالمية الى محاربة التفرقة العنصرية ، والى إعادة النظر في مواثيق وتنظيمات كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ، « حتى يتمكنا من مواجهة الحقائق الجديدة الخاصة بأبعاد التعاون والتفاهم المشترك ، اقتصاديا وثقافيا وسياسيا ، بين الدول العربية والافريقية » . كما دعت ، في ختام توصياتها ، الى إنشاء صندوق عربي – أفريقي مشترك لدعم حركات التحرر في افريقيا وفي العالم العربي .

* « وفا » ذكرت أن حزب « راكح » دعا أمس ، في ختام مؤتمره الثامن عشر في فلسطين المحتلة ، الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه . واعتبر « راكح » أن م . ت . ف . هي الممثل الشرعي الوحيد والمعترف به للشعب الفلسطيني ، وطالب باشراكها في اي مؤتمر لبحث القضية الفلسطينية . ومن ناحية اخرى ، أفادت و . ص . ف . أن صدامات وقعت امس في مدينة حيفا ، بين مندوبي واعضاء « راكح » ، الذين كانوا يشاركون في المؤتمر ، وبين بعض المتظاهرين المعادين للشيوعية ومعظمهم من المهاجرين اليهود الجدد » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** أقال اليوم كلا من : الدكتور **اسحق رفائيل** ، و **زفولون هامر** ، وزير الشؤون الاجتماعية ، بسبب امتناعهما عن التصويت لصالح حكومته عند اقتراع الكنيست الاسرائيلي على اقتراح حجب الثقة عنها (في ١٩٦٧/١٢/١٤) ؛ لانتهاكها حرمة يوم السبت . وقد اختار الدكتور **يوسف بورغ** الانسحاب من الحكومة مع رفاقه رغم انه كان قد صوت الى جانبها ، علما بأن القانون لا يحتم عليه تركها « حسب البند (١١) من قانون المرحلة الانتقالية ».وتعليقا على قرار رابين ، قال رفائيل : « أستطيع القول إنني لم افاجأ . فقد أخذت في الحسبان وقوع مثل هذا التطور . فانا اعرف جيدا ما يتضمنه القانون . وقبل أن اقترح على كتلتي اتخاذ القرار الذي اتخذته كنت اعرف تماما ما يحتمل أن يحدث » . أما هامر فقد علق قائلا : « إذا كان ما اراده المعراخ من وراء ذلك ايجاد سبب لتقديم الانتخابات أو للبقاء في حكومة أحادية الجانب من ناحية الآراء ، « فانني استغرب الحكمة السياسية في أن يسمع كل العالم بسبب سقوط الحكومة ». ومن ناحيته ، قال بورغ : « إن مهنتي ليست الجلوس على طاولة الحكومة ، بل النضال مع قوة دينية مبلورة وكبيرة من أجل القضايا التي نعتقدها صعبة . واعتقد أن ردي كان الرد الصحيح والوافي » . وعرضت الاذاعة ردود الفعل في الحكومة والكنيست الاسرائيليين على خطوة رابين هذه، فنقلت عن **حاييم تسادوك**، قوله: إنه لا يجوز التسليم بخرق احدى مزايا النظام البرلماني الاساسية ، وهي مبدأ المسؤولية المشتركة الذي بدونه لا يمكن إيجاد حكم منتظم ، وهذا المبدأ يجد اختباره الاعلى في التصويت والتقدم باقتراح لحجب الثقة في المناقشات ، وهكذا فان امتناع عضو في الحكومة عن التصويت على اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة ، هو امتناع عن الاعراب عن ثقته بالحكومة التي هو عضو فيها،وهذا مخالف للقانون.وقال **أهرون يادلين** ، وزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، انه لم يكن بالامكان تفادي ما حدث ولكن كل شيء لا يزال مفتوحا ؛ فالحكومة الائتلافية يمكن اقامتها من جديد وجميع الاحتمالات واردة . واكد يادلين انه من انصار اجراء الانتخابات في مواعيدها ؛ لانه لا يرى أن « موعد الانتخابات يغير أي شيء بالنسبة لنجاح حزب العمل والمعراخ فيها » وقال **مناحيم بيغن** : إن ما حدث كان نتيجة منطقية ؛ لأن الحكومة كانت في وضع الانهيار الدائم ، وإن القضية الحاسمة « التي أمامنا ليست ذات صلة بخطوة رابين ، بل بالانتخابات الجديدة . ويتوجب على الكنيست سن قانون بحل الكنيست الحالي ، ويجب تمكين الشعب من الانتخاب في وقت لا يتعدى شهر أيار (مايو) ١٩٧٧ » . وقال **شموئيل تمير** ، عضو الكنيست الاسرائيلي : « أنا راض عن قرار رئيس الحكومة ؛ لانه بذلك يقدم المسألة التي خضنا صراعا حولها منذ مدة طويلة ، وهي استقالة الحكومة وحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة » .

* « دافار » قالت : إن ما يحد من تعاظم قوة

الجيش الاسرائيلي ليس النقص في المال والمعدات ، بل في الطاقة البشرية . وأضافت : إنه لا يمكن زيادة عدد جنود « الجيش النظامي » الاسرائيلي ؛ لأنه يستوعب حاليا « النسبة القصوى من الملزمين بالتجنيد كل عام . وقالت الصحيفة : كان من الممكن ظاهريا تعزيز الطاقة البشرية في الجيش الاسرائيلي بواسطة تمديد خدمة الاحتياط ، «ولكن هذا الطريق مسدود بسبب الوضعين : الاقتصادي والاجتماعي » . ورأت الصحيفة « ان الوسيلة الوحيدة التي بقيت هي زيادة حجم الجيش الدائم » .

* « دافار » نشرت مقالا لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانشاء مستوطنة « ايلون موريه » الاسرائيلية بالقرب من قرية كفر قدوم (غربي نابلس) ، ذكرت فيه أن عدد سكان هذه المستوطنة يبلغ مئتي مستوطن ، بينهم أربعون عائلة ، وجميعهم من المتدينين . وأوضحت الصحيفة أن شعار هذه المستوطنة هو « اعط هذه البلاد لذريتك » ، وأن المستوطنين يفكرون في تحويلها الى مدينة . ونقلت عن احدهم ، « وهو مهندس مهاجر من روسيا » ، قوله : إن « منطقة الشاطىء في اسرائيل مكتظة اكثر من اللازم ، ولا يتوفر عمل ملائم للمهاجرين ، ولا سيما الاكاديميين منهم في قرى الاعمار » . وأضاف : إن « السامرة قريبة من وسط البلاد وملائمة لاقامة مدن صناعية » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن موعد توقيع البروتوكول الاضافي للتجارة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ، الذي كان مقررا بعد غد ، قد تأجل الى موعد لم يحدد بعد في النصف الثاني من كانون الثاني (يناير) القادم . وقالت الوكالة ، استنادا الى الاذاعة الاسرائيلية ، إن مصر وسوريا والاردن هي التي طلبت تأجيل توقيع البروتوكول الى أن توقع هي اتفاقيتها مع السوق .

* « معاريف » انتقدت ، في مقال لها ، جمعية « الصداقة الالمانية الاسرائيلية » ، بسبب شجبها لكل الخطوات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية . وأضافت الصحيفة : إن الجمعية تولي م . ت . ف . اهتماما كبيرا، وإن السفارة الاسرائيلية في بون قطعت علاقاتها مع هذه الجمعية بسبب ذلك .

* « دافار » نقلت عن مراسلها في واشنطن أن الدكتور **هنري كيسنجر** حاول ، في المحادثات التي اجراها في الأيام الأخيرة مع **سايروس فانس** ، اقناع الادارة الاميركية الجديدة بالامتناع عن السعي لانجاز تسوية شاملة في الشرق الاوسط . وذكرت الصحيفة ، نقلا عن مصادر داخل الادارة الاميركية وخارجها ، أن توصيات كيسنجر تم تنسيقها مع مواقف اسرائيل .

الاثنين ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** اجتمع امس ، في الجزائر ، الى **هواري بومدين** ، وبحث معه في التطورات الاخيرة « للقضية الفلسطينية ، والموقف في المنطقة العربية » .

* « مونداي مورننغ » أجرت مقابلة مع **فاروق القدومي** ، اكد فيها أن احتمالات نشوب حرب خامسة هي الان اكبر من احتمالات استتباب السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وأن التعنت الاسرائيلي لم يزل على ما كان عليه سابقا . وقال : إن السلام العادل الدائم يعني ، بالضرورة ، ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة . واكد أن « الفلسطينيين لن يحضروا مؤتمر جنيف إذا استؤنف على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ . واضاف : إن هناك بديلا لمؤتمر جنيف ، للحصول على الحقوق الفلسطينية ، هو الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي . واشار الى وجود خيارين أمام الفلسطينيين هما : الكفاح المسلح ، وتعبئة الرأي العام العالمي للتوصل الى عزل اميركا واسرائيل على الصعيد الدولي . وقال القدومي ، في نهاية المقابلة : « في حال اخراج اسرائيل أو انسحابها من اي جزء من فلسطين

نحن على استعداد لاقامة اسس الدولة الفلسطينية عليه ، طبقاً لقرارات المجلس الوطني في دورته الثانية عشرة » .

* « وفا » ذكرت أن التجار الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ما زالوا مصرين على اغلاق حوانيتهم لليوم الخامس عشر ؛ احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم . ولا تزال حالة السخط والغليان تسود مدن الضفة الغربية التي شهدت اليوم تظاهرات كبيرة طافت بشوارع مدن نابلس ورام الله والبيرة وطولكرم .

* « الرأي » افادت أن منطقة « عين البيضاء » في مدينة نابلس المحتلة ، تتعرض في الوقت الحاضر لأزمة مياه خطيرة تهدد حياة السكان والماشية والمزروعات باخطار كبيرة ، وقالت الصحيفة : إن السبب الرئيسي لهذه الأزمة هو قيام « جمع من المزارعين الصهاينة » بحفر بئر كبيرة في مستوطنة « محولا » الاسرائيلية ، تبلغ كمية الضخ منها ما يزيد على ألف متر مكعب في الساعة ؛ بما يؤثر ، بشكل مباشر ، على جميع مصادر المياه الموجودة لدى السكان العرب في المنطقة المذكورة .

* صحيفة « الشعب » اللبنانية اجرت حوارا مع **الياس سركيس** ، اعلن فيه تصميمه على نزع الأسلحة الثقيلة من كل الاطراف التي شاركت في الحرب الأهلية في لبنان . واضاف سركيس : إن البرنامج الزمني لنزع الاسلحة الثقيلة من الاطراف المختلفة ، بمن فيها المقاومة الفلسطينية ، سيبدأ حالا تحت اشراف اللجنة الرباعية العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المعراخ ، والمكتب السياسي لحزب العمل عقدا اجتماعا امس ، ناقشا فيه اقدام **اسحق رابين** على إقالة اعضاء المفدال من الحكومة . وقد حظي رابين بتأييد كبير من كتلة المعراخ ومكتب حزبه ، لخطوته هذه ، والخطوات التي ستترتب عليها . فكل المتحدثين ، باستثناء **دافيد كورين** ، عضو الكنيست ، وافقوا رابين على انه في الظروف التي نشأت لم يكن هناك إمكان للتصرف بشكل آخر ، ورحبوا بالقرار وبالحكمة التي اتسم بها ، وصبوا جام غضبهم على المفدال « الذي تحول الى حزب شوفيني متعصب تحدى الحكومة وتآمر ضدها » ، ولم يعد الشريك التاريخي لحزب العمل . وقد طالب جميع المتحدثين ، باستثناء كورين ، باعلان استقالة الحكومة والتوجه الى الانتخابات قبل اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي سيقدمه الليكود يوم الثلاثاء القادم ، حتى لا تبقى المبادرة في يد المعارضة . وقال **مردخاي بن – بورات** ، انه لا يجوز التهرب من الانتخابات في شهر ايار (مايو) ، او حزيران (يونيو) ، في الوقت الذي تطالب فيه أغلبية الأحزاب في الكنيست الاسرائيلي باجراء انتخابات مبكرة. وقال **اليعزر رونين** : يجب أن يكون واضحاً ان الانتخابات المبكرة ستجري . وقال **اسحق بن – اهرون** ، عضو الكنيست : إن من المستحسن « أن ننظم انفسنا ونمثل امام الشعب ، ليكون بامكاننا ان نطرح امامه وأمام العالم حكومة تتمتع بتفويض قوي وثابت » . أما كورين فقد اعتبر ما جرى « خطوة سيئة » ؛ فالمفدال حافظ على التوازن داخل الحكومة التي اصبحت الان « حمائمية » اكثر من اللازم . ورأى كورين أن الجهد كان ينبغي ان يبذل لايجاد طريق لعدم عزل وزراء المفدال . وقد تناولت الصحف الاسرائيلية اليوم هذا الموضوع ، فقالت « هآرتس » : إن كتلة المفدال ووزيريها قد خالفوا القانون عندما امتنعوا عن تأييد الحكومة اثناء الاقتراع على حجب الثقة ، وإن هذه السابقة التي قررتها الحكومة ستقلل من التعاون بين اعضاء الحكومة ، بالنسبة إلى الاقتراعات التي تجري في الحكومة ، وبين موقف كتل الوزراء ، لا مع أعضاء المفدال فقط، بل مع جميع الاحزاب . ومن ناحيتها ، قالت « جيروزاليم بوست » : إن رابين « أمسك بالثور من قرنيه » وإن رؤساء حكومات يتمتعون بالقدرة على اتخاذ القرارات بسرعة اكثر من رابين ، حاذروا القيام بمثل هذا العمل . أما « هاتسوفيه » ، الصحيفة الناطقة باسم المفدال فقد قالت : إن رابين بقي الان مع حكومة اقلية تنقصها كل الصلاحيات وكل التأييد الشعبي ، وانه أساء الى موقف الحكومة التي كانت تتمتع بالأغلبية في الكنيست ، ونقل الدولة الى وضع خطر يلحق الضرر بموقفها السياسي

والأمني على الصعيدين الداخلي والخارجي . واكدت الصحيفة أن قرار رابين لا يسيء الى المفدال ، لأن انسحاب الاخير من الحكومة سيجعله يهتم اكثر بأوضاعه الداخلية استعدادا « لصراع جماهيري وسياسي من أجل اسقاط حكومة رابين : حكومة الاقلية » . واشارت « دافار » الى دوافع رابين الى تفجير الأزمة الوزارية في اسرائيل ، فقالت : « هناك اوساط في حزب العمل تقدر بأن خطوة رئيس الحكومة تنبع أيضا من اعتبارات داخلية سياسية ، ومن خلال الرغبة في الاسراع بحسم المنافسة الداخلية على رئاسة الحزب والحكومة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن « الادارة الصهيونية » أجلت المناقشة التي كان مقررا اجراؤها حول موعد عقد « المؤتمر الصهيوني المقبل » . واضافت الاذاعة : لقد اتضح الان ان المؤتمر الصهيوني لن يعقد قبل العام ١٩٧٨ ، وذلك بعد الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة . وبهذا ستؤجل ايضا التعديلات والمناقلات في الاقسام المختلفة « للمنظمة الصهيونية » .

* وكالات الانباء نقلت عن الدكتور **كورت فالدهايم** قوله ، في حديث ادلى به لمجلة « نيوزويك » الاميركية ، : إن بالامكان التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط في العام القادم ؛ « ذلك أن كافة الاطراف قد ابدت تفهما كاملا لضرورة التسوية السلمية ، وإن كان هناك بعض الخلافات التي لا تعدو أن تكون خلافات حول الاجراءات التي ينبغي اتباعها» . واقترح فالدهايم أن يبدأ مؤتمر جنيف في الربيع القادم على مرحلتين : الاولى ، تشترك فيها الاطراف الأصلية التي دعيت للمشاركة في المؤتمر من قبل ، على أن تتبع ذلك المرحلة الثانية التي تشترك فيها م . ت . ف . وقال فالدهايم : « لقد ناقشت الأمر مع ممثلي مصر وسوريا ، والاردن وم . ت . ف . واسرائيل ، بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي واميركا » .

الثلاثاء ٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل اليوم الى الرياض ، قادما من طرابلس الغرب ، لاجراء مباحثات مع **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، وكبار المسؤولين السعوديين ، حول قضايا الساعة .

* وكالات الانباء ذكرت أن اشتباكات عنيفة وقعت في ساعة مبكرة من صباح اليوم في بيروت ، بين عدد من المنظمات الفلسطينية والقوات السورية التابعة لقوات الردع العربية ، عندما تدخلت قوات الردع لتطويق القتال الذي نشب بين منظمة « الصاعقة » و « منظمات الرفض الفلسطينية » ، وخاصة ج . ش ـ ق . ع . واضافت الوكالات ، نقلا عن متحدث باسم قوات الردع ، إن الاشتباكات استمرت خمس ساعات في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ، التي تقع جنوبي بيروت .

* « وفا » أفادت أن خمسمائة من الطلاب والطالبات ، والهيئات النسائية في الضفة الغربية المحتلة ؛ واهالي المعتقلين في كافة السجون الاسرائيلية ، عقدوا اجتماعا يوم الأحد الماضي في قاعة بلدية نابلس ، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية . واضافت الوكالة : إن طلاب وطالبات نابلس وجهوا نداء الى مدير التربية والتعليم ، اكدوا فيه رفضهم القاطع لاداء الامتحانات الفعلية ما لم يتم الافراج عن الطلاب المعتقلين ، والغاء الغرامات والكفالات المالية ، وعدم اقتحام المدارس وفصل الطلاب منها . كما وجهت امهات وأهالي المعتقلين مذكرة احتجاج الى الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة ، اعلنوا فيها الاضراب عن الطعام ؛ نظرا للمعاملة اللاإنسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المعتقلين الفلسطينيين ، وأكدوا فيها اصرارهم على الاستمرار في الاضراب حتى تلبية المطالب العاجلة ، التي تشمل الرعاية الصحية والمعاملة اللائقة

بكرامة الانسان ، للمعتقلين . كما طالبت المذكرة باطلاق سراح الطلاب المعتقلين قبل موعد الامتحانات ، والغاء الغرامات واقتحام البيوت ، وطالبت بتشكيل لجنة تمثل كافة الهيئات والقطاعات ، لزيارة المعتقلين والاطلاع على اوضاعهم . كذلك وجهت الهيئات النسائية وامهات المعتقلين الفلسطينيين في الضفة الغربية ، مذكرة احتجاج الى الدكتور **كورت فالدهايم** و **محمود رياض** ، والى الصليب الاحمر الدولي ، ولجنة حقوق الانسان ، ورابطة المحامين العرب في القاهرة ، تطالب بمراعاة وثيقة حقوق الانسان فيما يتعلق باوضاع المعتقلين السياسيين العرب في السجون الاسرائيلية ، وبالمواطنين الفلسطينيين بعامة ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي . كما طالبت المذكرة بتشكيل لجنة دولية حيادية لزيارة السجون ، وبالافراج عن الطلاب المعتقلين ، وتعيين محامين دوليين للدفاع عنهم ، والغاء الغرامات والكفالات ، وعدم اقتحام البيوت والمدارس ، واحترام حرمتها الاجتماعية والتعليمية ، وعدم مصادرة الاراضي وإقامة المستوطنات عليها ، والتوقف عن المحاكمات الدورية للطلاب . وأوضحت المذكرة أن عدد الطلاب الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية بلغ ٧٢٠ طالبا ، فضلا عن الطلاب الذين تم نقلهم من مدينة نابلس الى قرى نائية ، بحجة انهم يشكلون خطرا على الأمن ، وقد بلغ عددهم ٣٥ طالبا وأضافت الوكالة أن حوالى الخمسين من أهالي المعتقلين الفلسطينيين قاموا ، في مدينة غزة ، باحتلال مكاتب البلدية تأييدا لمطالب المعتقلين . كما ارسلت الهيئات والمنظمات الشعبية في المدينة برقية الى فالدهايم احتجت فيها على الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد المعتقلين ، وطالبت باجراء تحقيق شامل حول اوضاعهم الصحية . ومن ناحيتها ، أفادت « رويتر » ان « ناطقا عسكريا اسرائيليا كبيرا ، صرح امس بأن الطلاب الذين يشاركون في اضطرابات الضفة الغربية المحتلة بدأوا يرتدون اقنعة على وجوههم بعد أن نجحت السلطات الاسرائيلية في عملية استخدام الات تصوير ذات عدسات بعيدة المدى تستطيع التقاط صور واضحة من مسافة تصل حتى كيلو متر . وقال الناطق : إن الطلاب الذين ووجهوا بصورهم وهم يرجمون الجنود الاسرائيليين بالحجارة اعترفوا بقيامهم بذلك . واضاف الناطق : إن السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٤٢ طالبا خلال الاسبوع الماضي . ومن ناحية اخرى ، ذكرت « وفا » أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس أصدرت ، خلال الايام الثلاثة الماضية ، سلسلة احكام تتراوح بين ثلاثة أشهر وسنة ، بالاضافة الى غرامات مالية أدناها عشرة آلاف ليرة ، بحق سبعمئة مواطن فلسطيني ، بدعوى التظاهر والاحتجاج على ضريبة القيمة الاضافية . واضافت الوكالة : إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت سراح خمسة عشر طالبا بكفالة مقدارها عشرة آلاف ليرة لكل منهم ، على ان تجري محاكمتهم في السابع والعشرين من هذا الشهر ، بتهمة الاشتراك في التظاهرات التي شهدتها مدينة رام الله مؤخرا .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من فلسطين المحتلة ، أن عشر هيئات من المنظمات الشعبية في شفاعمرو ، في لواء الجليل ، اصدرت أمس بيانا دعت فيه الأهالي الى إقامة جبهة شعبية على غرار الجبهة الشعبية في مدينة الناصرة ، للتصدي للسياسة الاسرائيلية التي تحاول « تفريق الشعب الواحد الى طوائف » . وقالت هذه الهيئات : إن الوحدة المطلوبة هي وحدة هيئات الشعب ومنظماته الديمقراطية وجماهيره، في جبهة شعبية واحدة تعتبر ابناء البلد الواحد من جميع الطوائف اخوة وأصحاب مصلحة واحدة .

* « وفا » ذكرت أن قوات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ، خلال اليومين الماضيين ، اكثر من مئتي دونم من اراضي حي الشيخ جراح في القدس ، وقامت بوضع يافطات عليها تشير الى أنها ملك للمستوطنين الاسرائيليين ، الذين وضعوا بدورهم اسوارا خشبية تبين حدود هذه الاراضي . وقد احتج أصحاب هذه الاراضي لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي ولدى الجنرال **دافيد هاغوئيل**. ومن ناحية اخرى اوردت الوكالة أن حوالى عشرين مستوطنا اسرائيليا ، من مستوطنة كفار عتسيون في لواء القدس ، قاموا باقتطاع ما يقارب الثلاثة آلاف شجرة تعود للمواطن **محمد احمد خليل ابو سويد** من القدس .

* وكالات الانباء نقلت عن **احمد زكي اليماني** ،

وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ، قوله ، في تصريح للتلفزيون السعودي أمس : إن بلاده ستستخدم بترولها كسلاح « في سبيل القضية العربية ، في أي وقت وفي أي ظرف يخدم القضية » . وقال اليماني : إن القرار الذي اتخذته السعودية في مؤتمر البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » بشأن رفع أسعار بترولها بنسبة خمسة بالمئة فقط ، سيكون له تأثير على قضية الشرق الأوسط « بشكل أو بأخر » ، وإن هذا القرار هو قرار اقتصادي ولكنه يخدم ، في النهاية ، أهدافا سياسية » وهي نفس الاهداف التي حاربت المملكة من اجلها » . وأكد اليماني أن لاسرائيل مصلحة في رفع الاسعار ؛ « لأنها تحاول حث الدول الغربية على ايجاد بدائل للبترول وبالتالي إنهاء اعتماد هذه الدول على العرب . كما أن اسرائيل تحاول إثارة المتاعب بين الدول الغربية والعرب » .

* « وفا » ذكرت أن الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب شددت ، في ختام اجتماعاتها امس في الخرطوم ، على حق الشعب الفلسطيني في استعادة وطنه السليب بقيادة م . ت . ف . ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وطالبت العمال العرب بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة لنضال العمال في فلسطين المحتلة والاراضي العربية المحتلة . ودعت الدول العربية وشعوبها للتصدي « لمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية » التي تزداد حدتها حاليا في فلسطين المحتلة . كما طالبت الامانة العامة قوات الردع العربية في لبنان بالمحافظة على الاتفاقات التي تضمن تواجد الثورة الفلسطينية في لبنان « لممارسة مهامها النضالية » .

* « وفا » ذكرت أن اللجنة العربية لحقوق الانسان بدأت أمس اجتماعاتها في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ، للبحث في انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان العربي في الارض العربية المحتلة . وأضافت الوكالة : إن الدكتور **سيد نوفل** ، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، اوضح اليوم أن اللجنة أعدت مذكرتين : الاولى تدين الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة ، والاراضي العربية المحتلة ؛ والثانية ، توضح مواقف الدول العربية من مشروع الاعلان العربي لحقوق الانسان العربي الذي يتضمن حق كل مواطن في ممارسة الحقوق والواجبات دون تفرقة في العنصر او الدين او الأصل .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان **اسحق رابين** قدم استقالته اليوم الى البروفسور **افرايم كتسير** ، رئيس « دولة اسرائيل » . وعقب ذلك تحدث رابين عن أسباب استقالته قائلا : إنه لا ينوي ان يبقى رئيسا لحكومة أقلية حتى موعد الانتخابات المحدد حسب القانون ، « ولذلك فان الشيء الرئيسي الذي كان علي أن أؤمنه هو تقديم موعد الانتخابات وحل الكنيست » . وقد علق **مناحيم بيغن** على استقالة رابين قائلا : « اعتقد بأن أمام الليكود اليوم فرصة طيبة للفوز بالارادة الشعبية لتكون الحزب الاول . وعندئذ بالطبع سيلقي رئيس الدولة على عاتقنا تأليف حكومة جديدة في اسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم تسادوك** قدم امس اقتراحا الى اعضاء « اللجنة الوزارية لشؤون القدس » ، حول النقل التدريجي للوحدات القطرية للوزارات الحكومية الاسرائيلية الى القدس . والوحدات المقصودة هنا هي تلك التي لم تنقل الى القدس حتى الآن ، عدا وزارة الدفاع ، وسيتم نقل هذه الوحدات في مطلع العام المقبل . وأضافت الاذاعة : إن « اللجنة الوزارية لشؤون القدس » صادقت على الاقتراح بالاجماع ، وقررت تشكيل لجنة من كافة الوزارات الاسرائيلية لتنفيذ القرار ، يترأسها **شالوم شيران** ، مسؤول الموازنات في وزارة المالية الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **موشي كول** ، و**غدعون هاوزنر** (الاثنان من حزب الاحرار المستقلين) ، قدما استقالتهما امس الى **اسحق رابين** . وقد اعرب مستشار الحكومة الاسرائيلية القانوني عن رأيه بأن هذه الاستقالة غير قانونية ، لكن هاوزنر عارض ذلك قائلا : إن الاستقالة قدمت قبل ان تصبح الحكومة انتقالية .

الاربعاء ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** وصل اليوم الى القاهرة ، قادما من السعودية ، في نطاق جولته الحالية في عدد من الاقطار العربية ، للتباحث في الوضع الراهن فلسطينيا وعربيا ودوليا .

* « وفا » أفادت ان **ياسر عرفات** ارسل برقية تهنئة الى **ليونيد بريجنيف**، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، لمناسبة عيد ميلاده السبعين ، جاء فيها : « إن مواقفكم الشريفة في دعم نضال الشعوب المتطلعة الى الحرية ، المناضلة في سبيل العيش في ظل السلام العادل ، ومناصرتكم الدائمة لكل قضايا الشعوب التي تعاني من القهر القومي وفي طليعتها قضية شعبنا العربي الفلسطيني ، جعلت جماهيرنا تتطلع الى اليكم كرفيق نضال عظيم نعتز برفقته ، وصديق لأمتنا نحرص دوما على توطيد عرى الصداقة معه في سبيل تحقيق آمال شعوبنا المشتركة في الأمن والتقدم » وذكرت الوكالة أن **فاروق القدومي** ارسل برقية تهنئة مماثلة الى بريجنيف جاء فيها : « لقد لمسنا ، على كافة المستويات الدولية ، خلال نضالنا لكسب اعتراف العالم بنا ، وتعبئته حول قضيتنا ، الدور البارز الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي الصديق في ظل قيادتكم الحكيمة لتحقيق هذا الهدف في سبيل انتصار قضيتنا » .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** اجتمع مساء امس الى **الكسندر سولداتوف** ، السفير السوفياتي في لبنان ، في دار السفارة . وقد جرى في الاجتماع بحث الوضع الدولي الراهن ، وآخر تطورات القضية الفلسطينية عربيا ودوليا .

* « وفا » افادت أن تظاهرات صاخبة انطلقت اليوم من مدارس مدينتي نابلس ورام الله في الضفة الغربية المحتلة ، وطافت بشوارعهما الرئيسية ، وسط هتافات تندد بالاحتلال الصهيوني ، وقد تجمع المتظاهرون الفلسطينيون في الساحات العامة لعدة ساعات وهم يحملون الأعلام الفلسطينية . ومن ناحية أخرى ، ذكرت وكالات الانباء ، في نبأ من الضفة الغربية المحتلة ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم حاليا بالتحقيق مع ٧٢٠ طالبا عربيا اعتقلوا مؤخرا بتهمة تنظيم التظاهرات ، والتحريض على الاضراب .

* « الاهرام » ذكرت أن **حسين بن طلال** التقى ، لدى افتتاحه مؤتمر وزراء الثقافة العرب في عمان (١٩٧٦/١٢/٢٠) ، بعضو بارز من قادة م . ت . ف . ، التي شاركت في المؤتمر كعضو في الجامعة العربية ، وقالت الصحيفة : إن هذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها الملك الاردني مع أحد قادة م . ت . ف . في العاصمة الاردنية ، منذ حوادث ايلول (سبتمبر) في العام ١٩٧٠ .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** و**حافظ الاسد** اعلنا امس في القاهرة ، في بيان صدر اثر اختتام مباحثاتهما ، انشاء قيادة سياسية موحدة بين مصر وسوريا « تضع ، في اسرع وقت ممكن ، الأسس اللازمة لتدعيم وتطوير العلاقات الوحدوية بين البلدين ، وتشرف على تنفيذ الخطوات اللازمة لتحقيقها » كما اتخذا قرارا تنفيذيا بانشاء ست لجان مشتركة من مصر وسوريا ، لدراسة ووضع القواعد التي على أساسها يمكن تدعيم وتطوير العلاقات الوحدوية بين البلدين في المجالات التالية : ١ – الشؤون الدستورية ؛ ٢ – الدفاع والأمن القومي ؛ ٣ – السياسة الخارجية والاعلام ؛ ٤ – الشؤون المالية والاقتصادية ؛ ٥ – التعليم والعلوم والثقافة ؛ ٦ – التشريع والنظم الادارية والمالية . واضافت الصحيفة : إن السادات والاسد شددا امس ، في بيانهما المشترك على ضرورة إقامة السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط ، « على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني في العودة والاستقلال والسيادة » . كما شددا على ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، في فترة لا تتجاوز آذار (مارس) القادم ، وعلى ضرورة « اشراك

م . ت . ف . كطرف مستقل ، وعلى قدم المساواة ، مع الاطراف الاخرى في جميع المباحثات التي تهدف الى إقامة السلام العادل » . واعلن الطرفان رفضهما لكل ما تقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ، من تغيير في الطبيعة السكانية والتركيب الجغرافي ، وما تستغله من ثروات هذه الاراضي ، كما اكدا رفضهما القاطع لكل النتائج التي تهدف اسرائيل الى ترتيبها على اساس هذه الاجراءات . كما عبر الطرفان عن ترحيبهما « بالجهود التي بذلت لانهاء نزيف الدم في لبنان » ، و« حرصهما على وحدة لبنان أرضاً وشعباً ، وضمان استمرار الصمود الفلسطيني » . من ناحية اخرى ، أفادت « الاهرام » أن **اسماعيل فهمي** أكد ، في مؤتمر صحافي عقده امس في القاهرة ، انه لا يوجد اي تناقض بين الوحدة الثنائية المصرية ـ السورية وبين الاتحاد الثلاثي الذي يضم مصر وسوريا وليبيا . وأوضح أن الوحدة بين مصر وسوريا لا تعني انهما ستذهبان الى مؤتمر جنيف كوفد واحد بل كوفدين مستقلين « الا اذا تقرر قبل جنيف ان نكون في وفد واحد ، ولكن الأفضل أن تكون هناك وفود مستقلة » . وقال فهمي إن أية دولة عربية بمقدورها الانضمام الى القيادة السياسية المشتركة بين مصر وسوريا « ولكن يتعين أن نبدأ بالتعاون المصري ـ السوري » . ونقلت « و.ص.ف. » عن **عبد الحليم خدام** قوله اليوم ، في اعقاب اعلان بنود الوحدة السورية ـ المصرية ، إنه لا يوجد ما يمنع اشتراك العرب في محادثات جنيف بوفد موحد يشمل م . ت . ف . واضاف : إن سوريا ومصر متفقتان على عقد مؤتمر جنيف في اقرب وقت . وقد قامتا بالاتصالات اللازمة مع « الشرق والغرب على حد سواء » . ومن ناحيتها ، أجرت الاذاعة الاسرائيلية حواراً مع **أدام شفتان** ، الباحث في معهد « شيلواح » في تل ـ ابيب ، حول البيان المصري ـ السوري المشترك ، وإنشاء قيادة سياسية موحدة بين الطرفين ، قال فيه : « أعتقد أن هذا هو أحد النماذج الكلاسيكية للتقارب والتباعد في العالم العربي ، الذي لسبب ما ، كل مرة يفاجئنا . ولكن إذا فحصنا العلاقات العربية ، وخصوصاً انعكاساتها على النزاع [الاسرائيلي ـ المصري] فان هذه الظاهرة مألوفة جداً ويجب ألا تفاجىءاحداً . فشبكة العلاقات العربية واسعة الى حد كبير ، ومعقدة الى درجة يصعب معها التنبوء بما يمكن أن يقع ، وتقريباً كل شيء متوقع حدوثه ، كما برهنت على ذلك الاحداث في لبنان في الآونة الاخيرة . وحول الاهداف التي تريد مصر وسوريا تحقيقها من وراء انشاء قيادة سياسية موحدة ، قال شفتان : إن الهدف « قبل كل شيء ، هو اضفاء الشرعية على ظواهر واعمال سبق أن نفذت من قبل مصر وسوريا . فسوريا حصلت هنا على موافقة صامتة على ما فعلته في لبنان . ومصر حصلت على شرعية بالنسبة لاتفاق التسوية المرحلية [بين مصر واسرائيل] وهذا تثبيت لانجازات كل طرف من جانب الطرف الاخر » . وحول امكان العمل العسكري من قبل مصر وسوريا في مجال النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، قال شفتان : « أعتقد أنهما تعدان لهذا الاحتمال ، ولكنني مقتنع بأنهما لم تقررا حتى الان ما اذا كانتا ستلجآن اليه ، ولا متى وكيف سيتم ذلك . إلا انه احتمال يجري الاعداد له لمواجهة حالة لا يمكن فيها ، بطريق آخر ، الحصول على الشروط العربية للتسوية » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **يسرائيل غليلي** ، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان الاسرائيلي ، قوله اليوم في الكنيست : إن التغيير في تركيبة الحكومة الاسرائيلية غير مرفق بتغيير في سياستها ، واتجاهاتها الاستيطانية ، وإن جهود الاستيطان على جانبي الخط الاخضر ستستمر بكل قوة ، وهذا الامر ينطبق على الاراضي « التي استوطنا فيها وتلك التي سوف نستوطنها ، وكذلك المناطق التي لا ننوي استيطانها » .

* « البرافدا » قالت : إن السياسة الخارجية التي تنتهجها اسرائيل هي سبب الأزمة الوزارية التي تمر بها ، كما ان السياسة التوسعية التي تنتهجها ازاء الدول العربية المجاورة ، وتخريب كل تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط ، قد أديا بها الى طريق مسدود . واضافت الصحيفة : إن السياسة العدوانية وسباق التسلح ، وتحويل الاقتصاد الى اقتصاد حرب ، وتزايد الضرائب والديون الخارجية ، قد أدت الى خفض مستوى المعيشة في اسرائيل ، وتسببت في تفاقم النزاعات الاجتماعية التي تحولت اسرائيل معها ، الى دولة تشبه الحامية . وذكرت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين يحاولون استغلال الأزمة لأقصى حد ، من اجل إعادة تنظيم صفوفهم ، ومواصلة سياستهم هذه .

الخميس ٢٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع اليوم في القاهرة الى **محمد انور السادات** . وأضافت الوكالة : ان عرفات كان قد اجتمع أمس إلى كل من **ممدوح سالم** و**اسماعيل فهمي** ، وتناولت هذه الاجتماعات قضايا المرحلة الراهنة وتطورات قضية فلسطين . ومن ناحيتها ، أفادت « الاهرام » ان المباحثات التي جرت امس بين عرفات وسالم وفهمي قد تركزت ، بصفة خاصة ، على الموضوعات التالية : ١ ـ العلاقات المصرية ـ الفلسطينية ضمن إطار التنسيق السياسي الكامل بين القاهرة و م . ت . ف . ، والجهود المشتركة التي تبذلها كل من القاهرة ودمشق ، لعقد مؤتمر جنيف في فترة لا تتجاوز شهر آذار (مارس) القادم ، واشتراك م . ت . ف . كطرف مستقل وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى ، في جميع المباحثات التي تهدف الى إقامة السلام العادل ؛ ٢ ـ العلاقات بين دول المواجهة العربية (مصر وسوريا وفلسطين) ؛ لضمان التنسيق الكامل بين الاطراف الثلاثة في موقف سياسي وعسكري موحد في مواجهة جميع تطورات المرحلة المقبلة ؛ ٣ ـ مناقشة آخر تطورات الموقف في لبنان ، ومراحل تنفيذ اتفاقيتي القاهرة والرياض ؛ ٤ ـ مناقشة تطورات الموقف الدولي ، وبصفة خاصة موقف كل من امريكا والاتحاد السوفياتي ، والمناورات الاسرائيلية الاخيرة لمنع عقد مؤتمر جنيف .

* « وفا » اجرت اليوم مقابلة مع **فاروق القدومي** ، قال فيها : إن البيان المصري ـ السوري بشأن قضية فلسطين ، جاء تأكيداً لمقررات مؤتمري القمة العربية في القاهرة والرباط التي اكدت من جديد أن م . ت . ف . هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، ودعمت قرار المجلس الوطني الفلسطيني ، في دورته الثانية عشرة ، إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كل شبر من الأرض يتم تحريره . وحول ما ورد في البيان المصري ـ السوري بشأن مؤتمر جنيف ، قال القدومي : إن هذه المسألة تطرح على المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينعقد في شهر شباط (فبراير) من العام القادم ، خصوصا ان المجلس سبق له أن قرر أن م . ت . ف . لن تشارك في مؤتمر جنيف على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وحول استقالة الحكومة الاسرائيلية قال : إن هذه الاستقالة جاءت دليلا على تفشي الارتباك السياسي بين الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، وتكشف ، بوضوح ، عدم رغبة اسرائيل في سلام عادل ودائم ، واستمرارها في سياسة الاستيطان والعدوان التي ستقود الى حرب جديدة . وفيما يتعلق بآفاق الصراع العربي ـ الاسرائيلي . قال : إن هذا الصراع لا يمكن ان يكون صراعا سياسيا فقط ؛ لأن اسرائيل ماضية في تعزيز وتطوير آلتها العسكرية ، وإن احتمالات وقوع حرب جديدة تلوح في الافق ، بالرغم من الدعوات المتكررة للسلام في المنطقة العربية ، والتي تصر اسرائيل على تجاهلها . وحول ما ورد في البيان المصري ـ السوري من تأييد لنضال شعوب القارة الافريقية قال القدومي : « نحن مع ما أكده البيان من تأييد مطلق لنضال شعوب القارة الافريقية ، وعلى وجه الخصوص نضال شعوب زمبابوي وناميبيا في سبيل نيل حقوقها الوطنية ، كما أننا مع البيان فيما ذهب اليه من ضرورة التعاون العربي ـ الافريقي وتعزيز وتدعيم هذا التعاون » .

* « وفا » نقلت عن مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية قوله : إن القيادة الفلسطينية عقدت اجتماعا امس لبحث قضايا الاشتباكات المحلية المفتعلة التي جرت داخل مخيم شاتيلا في بيروت . وقد تم في الاجتماع اتخاذ القرارات العملية الكفيلة بوضع حد لمثل هذه الاحداث ، واعتماد الوسائل الحازمة لازالة أسبابها . وقررت القيادة الفلسطينية تعزيز قوات الكفاح المسلح كقوة ضاربة تشارك فيها كافة فصائل الثورة . وقد اعطيت هذه القوات كافة الصلاحيات

لضبط الأمن في المخيمات ، والضرب بيد من حديد على كل من يحاول أن يعبث بأمن المخيمات واستقرارها .

* « وفا » ذكرت أن عدداً كبيراً من أهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ، تظاهر أمس أمام مبنى البلدية في مدينة غزة . وقد أعلن المتظاهرون إضرابهم عن الطعام لمدة أحد عشر يوماً ؛ احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يلقاها أبناؤهم في السجون الاسرائيلية ، واستمرار تدهور أوضاعهم الصحية . ومن ناحية اخرى ، ذكرت الوكالة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت أمس باعتقال ٣٠ شابا في نابلس ، و٤٢ في مخيم تل الزعتر (بلاطة سابقا) ، و١٩ في رام الله ، و١٣ في جنين . كما فرضت الاقامة الجبرية في نابلس على كل من : **مصطفى عودة** ، نائب رئيس نقابة المحامين الفلسطينيين ، و **زاهي مرصن** ، محام من نابلس و**محمد اليمني** ، محام من نابلس ، و **اسماعيل الخطيب** ، مهندس من نابلس ، و**سيد عبد الهادي** ، سكرتير بلدية نابلس ، بحجة قيامهم بنشاط معاد للاحتلال ، والتحريض على التظاهرات . كما ابعدت ١٦ طالبا من مدينة نابلس الى قرى نائية ؛ بحجة اشتراكهم في التظاهرات . وعلى صعيد آخر ، ذكرت الوكالة أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس ، اصدرت احكاما بالسجن امس بحق ١٣٠ طالبا فلسطينيا ممن اعتقلوا اثر التظاهرات التي جرت مؤخرأ في المدينة ، تتراوح بين ستة أشهر وتسعة ، وبغرامات مالية من سبعة آلاف ليرة اسرائيلية الى عشرة . كما اصدرت محكمة اسرائيلة اخرى حكما بالسجن سبعة أشهر ، وبغرامة مالية مقدارها ثمانية آلاف ليرة بحق **توفيق محمد توفيق** ، وبالسجن ثلاثة أشهر ، وبغرامة مقدارها عشرة آلاف ليرة بحق **علي جمال منصور** ، وهما من مخيم جسر الباشا (عين بيت الماء سابقا) .

* « و.أ.أ. » ذكرت أن مؤتمر وزراء الثقافة العرب أكد اليوم ، في بيان اصدره عقب اختتام اعماله في عمان ، تصميم الأمة العربية على القضاء على جميع آثار الاستلاب الثقافي والغزو الفكري الظاهر والمستتر ، اللذين تعرضت لهما في الماضي عن طريق الغزوات الاستعمارية ، وما زالت تتعرض لهما في صورة جديدة من الاستعمار ، وخاصة « الاستعمار الاستيطاني الصهيوني » . كما شجب المؤتمر ما تقوم به « سلطات الاحتلال الصهيوني » في فلسطين من عدوان على الثقافة العربية هناك في جميع مظاهرها ، وأكد حرصه على التنمية الثقافية العربية في المناطق العربية المحتلة . كما شدد المؤتمر على ضرورة تحقيق التكامل بين اجهزة الثقافة والتعليم والاعلام في الاقطار العربية « لضمان مزيد من فعالية العمل الثقافي ، وتوسيع نطاق الخدمات ، الثقافية للمواطنين ، إسهاماً في تكوين المواطن العربي تكوينا سليماً معاصراً نابعاً من أصول عروبته الدينية » .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن أكثر من اربعمئة شرطي اسرائيلي سيقومون « بالمحافظة على النظام » في بيت لحم وضواحيها أثناء احتفالات عيد الميلاد في أواخر هذا الاسبوع ، واضافت الاذاعة : إن بيت لحم ستصبح ، بدءاً من صباح بعد غد ، مدينة مغلقة بوجه السيارات غير المزودة بترخيص خاص ، كما أن الطرق المؤدية الى المدينة ستكون مغلقة بوجه حركة السير ، ويمنع فيها وقوف السيارات .

* وكالات الانباء ذكرت أن **أبا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ، اعلن في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي امس ، انه سيحاول الحصول على موافقة حزب العمل الاسرائيلي لترشيحه لرئاسة الوزراء ، عندما يعقد مؤتمره في شهر شباط (فبراير) القادم . ودعا ايبن « زملاءه السياسيين والذين عرفوه من خلال العمل المشترك داخل حزب العمل ووزارة الخارجية » الى تأييده .

* « هآرتس » نقلت عن **يوسف الموغي** انه وصل الى فلسطين المحتلة خلال العام ١٩٧٦ ، عشرون ألف مهاجر يهودي ، منهم ثمانية آلاف من البلاد الشيوعية ، والباقي من البلاد العربية .

* « وفا » ذكرت أن **جان بيمانا نجارا** ، وزير خارجية جمهورية مالاغاشي ، استقبل امس وفداً يمثل م . ت . ف . ، وبحث معه في آخر تطورات القضية الفلسطينية ، وتطورات الموقف في لبنان ، والتعاون العربي ــ الافريقي . وقد أكد بيمانا نجارا تأييد بلاده لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة ، وطالب كافة الدول والقوى المحبة للسلام « بالضغط على اسرائيل لسحب قواتها من الاراضي العربية فوراً » .

* « وفا » أفادت أن كوريا الديمقراطية وتنزانيا اكدتا ، في بيان مشترك صدر أمس ، في ختام زيارة قام بها **عبود جومب** ، نائب رئيس جمهورية تنزانيا ، لكوريا الديمقراطية ، تأييدهما الكامل للنضال العادل للشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية . وطالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة ، واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، ودان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، والممارسات الوحشية التي تنفذها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **الكسندر أكسيونوف** ، قال في جلسة عقدتها « لجنة تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي » ، إن بلاده تؤيد حق اسرائيل في الوجود داخل حدود ١٩٦٧ ، وتصر على مبدأ الاعتراف بكل دول المنطقة وخاصة « الدولة الفلسطينية التي ستقام » .

* « وفا » أفادت ان يوغوسلافيا قدمت للجمعية العامة للامم المتحدة أمس ، مشروع قرار لتوسيع لجنة العشرين الموكلة بقضايا الفلسطينيين ، باضافة ثلاث دول جديدة الى اللجنة ، هي : نيجيريا ومالي وغانا . وقد تم اتخاذ هذه الخطوة قبيل اختتام الجمعية العامة لجلساتها بوقت قصير .

الجمعة ٢٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* صحيفة « الثورة » السورية نشرت تصريحاً ادلى به **محمود رياض** وقال فيه : إن اللقاء المصري ــ السوري يعتبر « خطوة ضخمة على طريق التحرير ، خاصة ونحن مقبلون على عمل سياسي كبير يحتاج الى تنسيق كامل ووحدة رأي ليس بين دول المواجهة وم . ت . ف . ، بل الى دعم كافة الدول العربية » . وأكد رياض ان « الهدف الاساسي والرئيسي الآن هو تحرير الارض العربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ ، وإقامة الدولة الفلسطينية فوق الارض الفلسطينية » .

* « العمل » نشرت نص البيان الوزاري الذي القاه أمس الدكتور **سليم الحص** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، في جلسة مجلس النواب اللبناني ، وجاء فيه : إن الحكومة اللبنانية تؤكد على « ايمان لبنان بالقضية الفلسطينية ، مشيرة الى أن علاقته مع م . ت . ف . سترتكز على الصراحة ، والثقة ، واحترام سيادة الدولة ، والالتزام بالاتفاقات المعقودة وبمقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة » . وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية ، أكد البيان أن الحكومة تنطلق من مبدأ اساسي ، هو أن لبنان « جزء لا يتجزأ من العالم العربي ، وهو ملتزم بمواثيق جامعة الدول العربية ، ويدعو الى تعزيزها وزيادة قدراتها ، بعد أن اثبتت جدواها وفعاليتها في التصدي لكثير من المشاكل والقضايا العربية » .

* « الاهرام » نشرت تعليقا على أزمة الشرق الأوسط ، قالت فيه : إن هناك رؤية بريطانية للموقف في المنطقة ، ترى أن عملية صنع السلام ، عن طريق الجهود الاميركية ، مستمرة ولن تتوقف ، وبناء على ذلك يصبح على بريطانيا ــ وأي دولة أخرى ــ ألا تتدخل في حل المشكلة حتى لا تعقدها . وفي إطار هذه الرؤية التي تمثل خطأ سياسياً عاماً يلمس من يزور بريطانيا تغييراً في كثير من جوانب الموقف البريطاني تجاه القضية العربية منذ العام ١٩٧٣ ، وحتى الآن . واضافت الصحيفة أن الرؤية البريطانية لجهود حل أزمة الشرق الاوسط تقوم على اقتناع بأن هذه الجهود تنطلق من

المصالح القومية الاميركية ذاتها ، وانها محكومة بها .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية قالت ، في تعليق لها على تدفق الاسلحة الاميركية على اسرائيل ، إن المعطيات القائمة الآن في الشرق الأوسط ، والتحركات الاخيرة اقليميا ودوليا ، توحي بأن دفاتر الحرب قد اغلقت في المنطقة ، وان كل الطرق تتجه الى جنيف لايجاد حل سلمي نهائي . ومن هنا ، فان تدفق الأسلحة الاميركية على اسرائيل يثير الدهشة والتساؤلات . واضافت الصحيفة : إن دوائر الخارجية الاميركية حاولت ، في نطاق ردها على هذه التساؤلات ،الايحاء بأنه من الممكن اعتبار هذه الاسلحة نوعا من الضمانات المادية التي تشترط اسرائيل الحصول عليها قبل الذهاب الى جنيف . لكن الاوساط العربية تعتبر هذا التخريج الاميركي نوعا من الترهات التي لا تنطلي على أحد ، فاسرائيل كانت ولا تزال متمسكة بالذهاب الى جنيف ، وسط ظروف اسرائيلية ملائمة ، ولعل التفوق العسكري الاسرائيلي هو أحد أهم الظروف الملائمة التي سيفاوض الاسرائيليون استنادا إليها .

* « و.ص.ف. » نقلت عن **اسحق رابين** قوله اليوم ، في حديث للتلفزيون الاسرائيلي ، إن الحكومة الانتقالية التي ستتولى السلطة في اسرائيل ، الى حين اجراء الانتخابات ، ستشترك بنصيب كامل في كافة الجهود الديبلوماسية التي تهدف الى تقدم عملية السلام في الشرق الأوسط . واضاف رابين : إن هذه الحكومة ستكون مستعدة للذهاب الى جنيف ، بشرط ان يدعى الى عقد هذا المؤتمر على أساس المبادىء التي حددتها ، أكثر من مرة ، الحكومة الائتلافية التي استقالت مؤخرا .

* « و.ص.ف. » ذكرت ، في نبأ لها من فلسطين المحتلة ، أن الصراع من أجل السلطة داخل صفوف حزب العمل الاسرائيلي ، قد تصاعد اليوم : حيث يسعى **اسحق رابين** و **شمعون بيرس** و **أبا ايبن** ، لترشيح انفسهم لمنصب رئيس الحكومة الاسرائيلية في الانتخابات القادمة . واضافت الوكالة : إن بيرس اعلن امس ان المعارضة اليمينية اتصلت به بهدف توليه رئاسة الحكومة التي ستسعى إلى تشكيلها اذا فازت في الانتخابات ، وقال : إنه رفض هذا العرض ، وكثف اتصالاته بأعضاء حزب العمل ليضمن تأييدهم في تحديه لرابين . وذكرت الوكالة أن حزب مابام ، الذي يبدي معارضة شديدة لبيرس ، هدد بانهاء تحالفه مع حزب العمل إذا رشح بيرس لرئاسة الوزارة الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حزبي العمل ومابام الاسرائيليين بدآ اليوم مناقشة أخرى « حول مواصلة مسيرتهما المشتركة » . وقال مصدر بارز في حزب العمل لمراسلة الاذاعة لشؤون الاحزاب : إن مابام لا يمكنه تسلم الردود على الاسئلة التي يثيرها في المجال السياسي ، قبل انعقاد مؤتمر حزب العمل . وقالت الاذاعة : إن مابام يطالب بأن يتعهد حزب العمل ببرنامج للسلام (بين العرب واسرائيل) يقوم على أساس تسوية اقليمية بعيدة المدى . وقد أخر مابام مؤتمره حتى نهاية كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، على أمل أن يتسلم ، حتى ذلك الوقت ، ردود حزب العمل التي تمكنه من اتخاذ قراره فيما إذا كان سيبقى في المعراخ .

* « و.ص.ف. » أفادت أن الحكومة الاسرائيلية اعلنت امس خفض قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ٢ بالمئة . وبذلك يصبح السعر الجديد للعملة الاسرائيلية ٨,٩٠ ليرة لقاء كل دولار اميركي .

* وكالات الانباء ذكرت أن وزارة المواصلات الاسرائيلية اصدرت أوامرها الى الفنيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين ، المضربين عن العمل منذ يومين ، بالعودة الى اعمالهم ، لنقل احتفالات اعياد الميلاد بالقمر الاصطناعي من كنيسة القيامة في مدينة بين لحم الى الخارج .

* و . ص . ف. ذكرت أن مصدرا ديبلوماسيا في واشنطن ، أعلن امس ان الدكتور **هنري كيسنجر** اكد لـ **سيمحه دينتس** ، أنه سيطلب من **جيرالد فورد** العدول عن قراره الخاص بتخفيض قيمة المعونة الاقتصادية والعسكرية التي تطالب بها اسرائيل ، بمقدار ثمانمئة مليون دولار . وقال المصدر : إن

كيسنجر وعد دينتس بذلك عقب اتخاذ فورد قرارا بخفض المعونة الاميركية لاسرائيل من ٢,٣ مليار دولار الى ١,٥ مليار دولار بالنسبة للميزانية القادمة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **زهدي الطرزي** ، مندوب م . ت . ف . في الامم المتحدة ، أبلغ مجلس الامن اليوم بتفجر الموقف في فلسطين المحتلة ، وبتعرض المدنيين الفلسطينيين هناك لمعاملة وحشية من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وخاصة في القدس ورام الله وأريحا ونابلس ، التي فرض فيها حظر التجول .

السبت ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « الاهرام » ذكرت أن **اسماعيل فهمي** التقى امس في القاهرة ، **ياسر عرفات** ، وذلك للمرة الثالثة خلال يومين . وقد شارك في الاجتماع كل من : **محمود عباس** (أبو مازن) و**سعد صايل** (أبو الوليد) و**ربحي عوض** ، ممثل حركة « فتح » في مصر . واشارت الصحيفة الى أن النقاش تركز حول المواضيع التالية : ١ ـ إقامة « السلطة الوطنية الفلسطينية على كل شبر يتم تحريره من الارض » ؛ ٢ ـ اجتماعات المجلس المركزي لـ م . ت . ف . والمجلس الوطني الفلسطيني خلال شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) من العام القادم ؛ ٣ ـ المحادثات المقبلة التي سيجريها الدكتور **كورت فالدهايم** في منطقة الشرق الاوسط مع الدول المعنية ، بما في ذلك م . ت . ف ؛ ٤ ـ التطورات الاخيرة في الساحة اللبنانية ، ومن بينها مشكلة نزع الأسلحة الثقيلة من الاطراف المتصارعة كافة . وقد اعلن فهمي إثر الاجتماع أن « التنسيق المصري ـ الفلسطيني قائم ومستمر ، وسوف يتدعم ويتطور خلال المرحلة الدقيقة القادمة ». ومن جانبه ، اعلن عرفات أن « مشاوراته مع القاهرة لم ولن تتوقف خصوصا في هذه المرحلة بالذات » . واضاف : « إنني اكرر تقديري للموقف المحدد الذي اسفر عنه البيان المصري ـ السوري [في ١٩٧٦/١٢/٢١] الذي أعطى م . ت . ف . دورا ومسؤولية مستقلة بالنسبة لقضية فلسطين ، وتمثيلها بوفد مستقل » .

* « ي . ب » أفادت أن سفراء الجزائر والسودان ومصر والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة في اليابان ، اثاروا « عاصفة احتجاج » ديبلوماسية على عرض فيلم « عنتيبي » الاسرائيلي في دور السينما في طوكيو . وقال السفراء العرب : إن الفيلم يقدم عرضا غير موضوعي للقضية الفلسطينية ، وحذروا من أن السماح بعرض مثل هذا الفيلم في اليابان يهدد بالخطر علاقاتها مع الدول العربية وذكرت الوكالة أن عرض الفيلم كان قد بدأ اليوم في ٦٥ دارا للسينما في اليابان ، لكنه لم يلق اقبالا شعبيا نتيجة « لسوء الاحوال الجوية » . وافادت أن **زنتارو كوزاكا** ، وزير الخارجية الياباني ، التقى قبل تسعة ايام بسفراء الدول العربية المذكورة وابلغهم أن نظام دولته يكفل حرية التعبير ، وأن حكومته لا تستطيع منع المنتجين من عرض هذه الأفلام .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت مقابلة مع **يغئال يادين** ، رئيس الحركة الديمقراطية من اجل التغيير ، قال فيها : إن رسالة « دولة اسرائيل » وهدفها هما أن تكون دولة يهودية وديمقراطية ، في آن واحد ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف « نحن على استعداد للتنازل عن المناطق التي يعرقل العنصر البشري فيها إمكانية إقامة دولة يهودية ديمقراطية » . واضاف يادين : « حسب اعتقادنا ، لا يجوز اليوم رسم الخرائط . ونحن نرى ترك جميع الاحتمالات مفتوحة للمفاوضات وعدم تحديد الحدود . ولكن قررنا مبدأ آخر هو أنه في كل الاحوال والظروف يجب أن يكون نهر الاردن هو الحد الأمني للدولة من ناحية الشرق » .

الاحد ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦

❊ « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع اليوم ، في دمشق ، الى **حافظ الاسد** ، بحضور كل من **زهير محسن** ، و**عبد المحسن ابو ميزر** ، وياسر عبد ربه ، و**طلال ناجي** . وقد جرى في الاجتماع عرض شامل لمختلف القضايا الهامة المتعلقة بالثورة الفلسطينية ، والوضع العربي الراهن . واضافت الوكالة : إن الأسد ابلغ عرفات قراره اصدار طابع بريدي باسم فلسطين ، يرصد ريعه لأسر شهداء الثورة الفلسطينية ؛ وذلك تنفيذاً لقرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في اسطنبول في الشهر الماضي .

❊ « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** وجه رسالة تهنئة باعياد الميلاد المجيد الى المطران **هيلاريون كبوجي** ، مطران الطائفة الكاثوليكية في القدس المعتقل في سجن اسرائيلي ، قال فيها : إن « كل ثوار شعبنا ، وامتنا العربية ، ليقدرون لكم يا سيادة المطران، نضالكم وعملكم الوطني وصمودكم ، وتضحيتكم في سبيل الحق ودفاعاً عنه » . وقد وجه عرفات التحية الى كبوجي والى جميع اخوانه « المناضلين المعتقلين في سجون الاحتلال » .

❊ وكالا الانباء افادت أن **عبد الوهاب الطيب** ، عضو المكتب السياسي في ج . ش . ت . ف . ، و**خالدية خالد** ، زوجته ، لقيا مصرعهما امس في بيروت ، عندما قام عدد من المسلحين المجهولين باقتحام شقتهما غربي بيروت واطلقوا عليهما الرصاص . واضافت الوكالات : إن متحدثا باسم الجبهة الشعبية أذاع هذا النبأ ، ورفض أن يوجه اتهاماً لأحد ، وقال : إن التحقيق يجري لمعرفة الجناة وتحديد انتمائهم ودوافعهم .

❊ « وفا » ذكرت أن رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة ، أصدروا امس بياناً لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية ، وجهوا فيه التحية الى **ياسر عرفات** ، والى اعضاء اللجنة التنفيذية ، في م . ت . ف . ، وقادة وكوادر وثوار فلسطين ، متمنين لهم أن يحل العيد القادم وهم بين مواطنيهم . واعلن البيان إلغاء الاحتفالات بهذه المناسبة ، والاكتفاء بالمظاهر الدينية ؛ « نظراً للاوضاع الراهنة وتعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ، واحتجاجاً على اجراءات سلطات الاحتلال ، وسياستها التوسعية ، ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة ، التي كان آخرها الاستيلاء على جبل الرأس في بيت جالا ، والشروع باقامة مستوطنة عليه ، ومصادرة مئتي دونم من اراضي قرية طلوزة » . وذكرت الوكالة ان جميع الكنائس في الوطن المحتل أعلنت إلغاء الاحتفالات الخاصة بعيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية ، والاكتفاء بمراسم الصلاة فقط ؛ احتجاجاً على استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، واعتقال المطران **هيلاريون كبوجي**. وأضافت الوكالة : إن مدينتي بيت لحم والقدس تحولتا إلى ثكنتين عسكريتين لجيش الاحتلال الاسرائيلي ، الذي شدد من اجراءاته العسكرية في المدينتين : خشية تزايد أعمال المقاومة ، وتصاعد موجة التظاهرات لمناسبة اعياد الميلاد . وقد انتشرت دوريات مدرعة اسرائيلية في المناطق المحيطة بالمدينتين ، والطرق المؤدية اليهما ، حتى مشارف مدينة الخليل ، كما منعت سلطات الاحتلال المواطنين من دخول بيت لحم والقدس إلا بتصريح من **دافيد هاغوئيل** .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ، نقلا عن الناطق العسكري الاسرائيلي ، أن سلطات الامن الاسرائيلية اكتشفت ثماني خلايا فدائية بلغ عدد اعضائها ٦٦ شخصاً : أربع منها تابعة لـ« فتح » ، وثلاث لـ « ج.د.ت.ف. » ، وواحدة لـ « ج.ش ــ ق.ع. » . وأضاف الناطق العسكري أنه تم العثور على احدى خلايا « فتح » في بداية هذا الشهر في الخليل ، بعد ان قتل ثلاثة شبان في اثناء قيامهم باعداد مواد ناسفة . وتنسب لهذه الخلية خمس عمليات في الخليل ، منها عملية في مكتب العمل الاسرائيلي ، وأخرى في مكتب البريد ، وثالثة في مطعم المستوطنين الاسرائيليين . أما خلايا « فتح » الثلاث الاخرى ، فقد تم اكتشافها في قرية « حجة » على طريق قلقيلية ــ نابلس ، وفي قرية « يعبد » ، الواقعة غربي جنين ، وفي مخيم الجلزون في

منطقة رام الله ، حيث تم ايضا كشف خليتين تابعتين لـ « ج.د.ت.ف. » و « ج.ت ــ ق.ع. » . كما تم اكتشاف خليتين أخريين تابعتين لـ « ج.د.ت.ف » في قرية « بيت دجن » في لواء نابلس ، وفي قرى « رأس كركر » و « عين قينيا » ، غربي رام الله .

❊ « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس ، اصدرت حكما بالسجن لمدة عشرين عاماً على **محمود اسعد كسبة** ، من مخيم قلندية ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، والقيام بأعمال عسكرية ضد القوات الاسرائيلية ، وحيازة عبوات ناسفة ، والتدرب على السلاح . كما اصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن ثلاثة أعوام ونصف العام على **عبدالله احمد كمال** ، الطالب في جامعة بيرزيت ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، والقيام « بأعمال مضادة » للاحتلال الاسرائيلي . وفي رام الله أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكماً بالسجن ثلاثة عشر عاماً على **أحمد خليل أبو حمد** ، مواطن من رام الله ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، والتدرب على السلاح ، وحيازة خمسة صواعق تفجير .

❊ « و . أ . أ . » ذكرت ، نقلا عن صحيفة « الانباء » الاسرائيلية الصادرة في الارض المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية تقوم ببناء ٢٣ وحدة سكنية في قرية « ابو سنان » بلواء الجليل ، لاسكان الجنود المسرحين فيها . كما قامت سلطات الاحتلال بتحويل معسكر العمل الذي أقيم في منطقة عين يبرود ، شمالي رام الله ، الى مستوطنة دائمة لاسكان المهاجرين اليهود .

❊ وكالات الانباء أفادت أن **حسين بن طلال** اعرب ، في حديث لصحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ، عن تفاؤله بايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط خلال العام القادم ، وعن رفضه لمشروع **يغئال آلون** ، الذي تعيد اسرائيل بموجبه الى العرب الضفة الغربية باستثناء القدس ومجموعة من المستوطنات الاسرائيلية تشكل حزام أمن لها في وادي الاردن . وقال الملك حسين : إن القدس لا يمكن ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية ، واكد انه يصر على تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .

❊ « الاهرام » ذكرت أن **اسماعيل فهمي** قال أمس ، في حديث لاذاعة « مونت كارلو » : إن تمثيل الفلسطينيين في أي اجتماع أو مؤتمر دولي هو من صلب اختصاص الفلسطينيين انفسهم « وما داموا قد اختاروا م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد لهم ، واقر العالم العربي هذا الاختيار على أعلى مستوى في الرباط ، فنحن نرفض أي حديث من أي جانب يتعلق بالتشكيك في تمثيل م.ت.ف. للفلسطينيين » . وأشار فهمي الى وجود تناقض بين ما تطلبه اسرائيل من قيام م.ت.ف. بالاعتراف بها مسبقاً ، وبين موقفها الذي يدعو الى عدم اشتراك م.ت.ف. في مؤتمر جنيف . « قال : إن مصر جادة في مبادرتها السلمية « وخط مصر واضح لا يتذبذب . وقد تبلور كل هذا وتدعم بالاتفاق السوري ــ المصري » . ومن ناحية اخرى ، ذكرت « الاهرام » ان فهمي دعا امس **هيرمان ايلتس** ، السفير الاميركي في القاهرة ، للاجتماع به ، وأبلغه ضرورة أن تعلن اميركا « في أسرع وقت ممكن ، وبكل الوضوح » خططها إزاء السلام في الشرق الاوسط . وأضافت الصحيفة : إن مندوبها السياسي علم أن مصر طلبت من الاتحاد السوفياتي واميركا ان يقدما نصوصاً محددة لمفهوم كل منهما للمبادىء التالية : ١ ــ الانسحاب الاسرائيلي وترتيباته ومراحل حدوده ؛ ٢ ــ الضمانات الدولية والثنائية ؛ ٣ ــ المناطق المنزوعة السلاح ؛ ٤ ــ شكل الدولة الفلسطينية ومفهومها وحدودها ؛ ٥ ــ الوضع في القدس .

❊ « وفا » أفادت أن **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، والهادي نويرة ، رئيس الحكومة التونسية ، و **الحبيب الشطي** ، وزير الخارجية التونسي ، بعثوا ببرقيات تهنئة الى **ياسر عرفات** ، بمناسبة حلول السنة الهجرية .

❊ « وفا » ذكرت أن اللجنة العربية لحقوق الانسان قررت ، في ختام اجتماعاتها اليوم في القاهرة ، اعتبار التاسع من نيسان (ابريل) من كل عام ، وهو ذكرى مذبحة دير ياسين ، يوماً عالمياً لحقوق الانسان . كما

اصدرت اللجنة عدة قرارات اكدت فيها مساندتها لصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة . وقد بعثت اللجنة بقراراتها هذه الى الدكتور **كورت فالدهايم** ، والى لجنة حقوق الانسان الدولية واللجان الاقليمية ، مطالبة بادانة الانتهاكات المتلاحقة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة وغيرها من الاراضي العربية المحتلة .
واضافت الوكالة : إن اللجنة انتهت من وضع مشروع اعلان عربي لحقوق الانسان ، وقررت إرساله الى الدول العربية للاطلاع عليه ، وتقديم كافة اقتراحاتها بشأنه ؛ تمهيداً لعرضه على مجلس جامعة الدول العربية في دورته القادمة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية عقدت اليوم جلستها الاسبوعية ، ولكن في إطار ضيق ، حيث حضرها ـ إضافة الى **اسحق رابين** ـ أربعة عشر وزيراً جميعهم من المعراخ . وقد افتتح رابين الجلسة بقوله : إن الحكومة الاسرائيلية مستمرة في عملها كالعادة ، ولكن مع تكييفه وفق التغير في تركيبتها ، ووفق الوضع البرلماني . ثم بدأت الحكومة بحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ، فقدم رابين تقريراً عرض فيه الشؤون السياسية ، وخاصة اللقاء الذي تم بين **حافظ الاسد ومحمد انور السادات** ، واشار الى « الصيغ المتطرفة في بيانهما التي لا تلائم التقدم نحو السلام في المنطقة » . واضافت الاذاعة : انه جرى ، بعد ذلك ، عرض للوضع في لبنان ، فشرح **يغئال آلون** الجوانب السياسية منه، وشرح الجنرال **شلومو غازيت** ، رئيس شعبة الاستخبارات الاسرائيلية ، الجوانب العسكرية ، كما تحدث **شمعون بيرس** عن احداث الضفة الغربية الاخيرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن البروفيسور **افرايم كتسير** بدأ اليوم مشاوراته مع ممثلي الكتل في الكنيست الاسرائيلي ، فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة . وقد اجتمع كتسير بوفد المعراخ الذي اقترح عليه تكليف **اسحق رابين** بمهمة تشكيل الحكومة ، كما اجتمع بممثلي الليكود الذين اقترحوا عليه تكليف **مناحيم بيغن** .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن الصحف الاسرائيلية حذرت ، استناداً الى تقارير خبراء الاقتصاد الاسرائيلي ، من أن اسرائيل مهددة بفترة كساد نتيجة للانخفاض الذي طرأ على معدل الاستهلاك الخاص .
واضافت الوكالة : إن الأرقام الأخيرة التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي في القدس ، أوضحت أن الاستهلاك الخاص قد انخفض بمعدل سنوي قدره ٣٨ بالمئة ، وأن عمليات شراء الأجهزة المنزلية قد انخفض بنسبة ٣١ بالمئة خلال الفترة ما بين نيسان (ابريل) وأيلول (سبتمبر) من العام الحالي .

* « وفا » أفادت أن ليبيا وبلغاريا أكدتا أمس ، في بيان صدر إثر انتهاء زيارة **تيودور جيفكوف** ، الرئيس البلغاري ، لطرابلس الغرب ، على ضرورة استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ، بما في ذلك حقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة . واكد البيان أن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ، مستحيل من دون انسحاب القوات الاسرائيلية ، انسحابا كاملا ، من الأراضي العربية المحتلة . ودان البيان ، بشدة ، العدوان الاسرائيلي المستمر على الدول العربية ؛ ذلك العدوان الذي بات يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين .

* « وفا » ذكرت أن **ديدير راتسيراكا** ، رئيس جمهورية مالاغاشي ، استقبل ، أمس الأول ، وفد م.ت.ف. ، الذي يقوم بزيارة مالاغاشي ، وتسلم منه رسالة من **ياسر عرفات** . وقد أكد راتسيراكا تأييد بلاده ، ومساندتها لنضال شعب فلسطين بقيادة م.ت.ف. ، وقال : إن بلاده تساند الشعوب المكافحة من أجل نيل حقوقها واستقلالها ، وأضاف : إن « الامبريالية » هي العدو المشترك الذي لا يكف عن تدبير المؤامرات من أجل إشاعة عدم الاستقرار ، كما هو الحال في الشرق الأوسط .

* « وفا » ذكرت أن فيتنام أكدت أمس ، خلال مباحثات جرت بين وفد الثورة الفلسطينية الذي يزور فيتنام حاليا ، وأحد اعضاء المكتب السياسي لحزب الشغيلة الفيتنامي ، تأييدها الكامل ومساندتها لنضال

الشعب الفلسطيني حتى تحقيق أهدافه بتحرير أرضه المغتصبة ، وإقامة دولته المحررة الديمقراطية عليها .
وأضافت الوكالة : إن الوفد الفلسطيني كان قد وصل الى هانوي ، قادما من مدينة « هوشي منه » [سايغون سابقا] ، حيث جرى له استقبال رسمي وشعبي ، وتم عقد اجتماع جماهيري في المدينة ، تحدث فيه رئيس الوفد الفلسطيني عن نضال شعبه ، مشدداً على أهمية العلاقات النضالية بين شعبي فيتنام وفلسطين .

* « وفا » أفادت ، في نبأ لها من بوخارست ، أن اللجنة السياسية التنفيذية للحزب الشيوعي الروماني أكدت ، في اجتماع لها أمس الأول ، حضره **نيقولاي تشاوشيسكو** الرئيس الروماني ، أن السلام العادل الدائم لن يتحقق في الشرق الأوسط إلا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ، بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة . وقد اطلعت اللجنة خلال اجتماعها ، على نتائج زيارة **ياسر عرفات** ، لرومانيا في الفترة ما بين الرابع والسابع من الشهر الحالي .
ووصفت اللجنة مباحثات تشاوشيسكو ـ عرفات بأنها مساهمة بارزة في تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين رومانيا و م.ت.ف. ، لصالح الشعبين الروماني والفلسطيني .

* وكالات الأنباء نقلت عن الدكتور **كورت فالدهايم** قوله اليوم ، في حديث لوكالة الأنباء الايرانية : إن الجهود الرامية الى جعل منطقة الشرق الأوسط مجردة من السلاح النووي هي خطوة إيجابية ، وإن هذا الأمر يساعد على تجنب الصراعات في المنطقة . لكنه أعرب عن عدم تفاؤله بامكانية تحقيق ذلك ، وقال : إن « هناك صعوبات كثيرة كما هو واضح » . ورأى أن نجاح مثل هذه الخطوة يعتمد كليا على موافقة دول المنطقة .

الاثنين ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** بعث أمس ببرقية تهنئة الى **لي دوان** ، لمناسبة انتخابه أمينا عاما لحزب الشغيلة الفيتنامي ، في الجلسة الختامية للمؤتمر الرابع للحزب ، اكد فيها أن « العلاقات الكفاحية واواصر التضامن » بين الشعبين الفلسطيني والفيتنامي سوف تتطور باستمرار « من أجل تحقيق أهدافنا على طريق التحرر والتقدم والبناء » . وأكد عرفات أن الثورة الفلسطينية سوف تمضي باصرار ، معتمدة على قرارات شعبها وأمتها ودعم وتأييد « رفاق الخندق الواحد » ، في النضال من أجل تحقيق انتصار القضية الفلسطينية .
وأضافت الوكالة : ان اللجنة المركزية لـ « فتح » بعثت ببرقية مماثلة .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث برسالة تهنئة الى البطريرك **مار انطونيوس بطرس خريش** ، بطريرك الطائفة المارونية في لبنان ، وانطاكية وسائر المشرق ، لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية ، جاء فيها : « إننا ، ونحن ضحايا التفرقة الدينية والعنصرية والصهيونية ، نضم صوتنا ـ يا سيادة البطريرك ـ الى أصوات كافة المخلصين من إخواننا أبناء الطائفة المارونية ، وانت أولهم ، في الدعاء الى الله ـ عز وجل ـ أن يعيد علينا هذا العيد في السنة المقبلة ، وقد استرد لبنان الحبيب استقراره وازدهاره ، لما فيه خيره ، وخير أبنائه جميعا ، وخير الأمة العربية » .

* « وفا » أفادت أن المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان الاسرائيلي اكدوا أمس ، لوفد المجلس البلدي في مدينة غزة في أثناء زيارته لهم ، انهم مستمرون في إضرابهم العام الذي بدأوه منذ الحادي عشر من هذا الشهر . كما اطلع المعتقلون ، وعددهم ٤٧٠ معتقلا ، وفد المجلس البلدي على مطالبهم ، وعلى المعاملة اللاانسانية التي يلقونها في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

* « وفا » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي في القدس ، اصدرت اوامرها بطرد كل من : **محمد**

ابراهيم عبد الحق، و**عرابي المغربي**، و**نعمت المغربي**، وهم مواطنون من القدس، وعائلاتهم، من منازلهم بالقوة، ضمن خطة إسكان اليهود في القدس القديمة. وجاء في أوامر الاخلاء الاسرائيلية: إذا لم يتم هذا الامر يوم ٢٨/ ١٢/١٩٧٦، طواعية، فانه سيتم بالقوة، عن طريق الشرطة الاسرائيلية.

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن لجنة شباب قرية عكبرة، جنوبي مدينة صفد، اعلنت امس، في مؤتمر صحافي عقدته في المدنية، «رفضها القاطع» لاقتراح السلطات الاسرائيلية لتقديم تعويض مالي عن حق المواطنين العرب في قرية قديتا (شمالي صفد) التي هاجروا منها اثناء حرب ١٩٤٧، وطالبت بمنحهم «أي مكان آخر في الجليل». وقالت الاذاعة: إن لجنة الشباب تمثل ١٥٠ شابا من القرية، من أصل ٣٥٠ نسمة، هم عدد سكان القرية. وقال **محمود حليحل**، من قرية قديتا، لمراسل الاذاعة: «إننا نعيش في قرية عكبرة كالحيوانات البرية. ولذلك توصلنا الى قناعة بوجوب تحريك الأمور». وأضاف حليحل: «اليوم نطالب بالعدالة، والعدالة هي أن تتوفر لنا الشوارع والكهرباء وجميع هذه الامور الضرورية. انه ليس من السهل بالنسبة الينا، أن نتخلى عن أرض آبائنا». وتعليقا على هذا الموضوع، قال **شموئيل توليدانو**، مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية، إن مطالب الشباب لا جدوى منها بالنسبة للسلطات الاسرائيلية؛ لأنه لا يحق لهم «قانونيا» المطالبة بملكية الارض. وأضاف توليدانو: «من المعروف انه كان في الجليل ٢٥ قرية مثل قديتا هجرها أصحابها اثناء حرب الاستقلال، وسكنوا في مناطق اخرى ضمن حدود دولة اسرائيل، وهؤلاء يدعون: حاضرين غائبين. وفي اماكنهم اقيمت مستوطنات يهودية، والأماكن التي لم تقم فيهامستوطنات اصبحت تحت رعاية اليهود. وهكذا فان هذه القضية بحد ذاتها غير موجودة».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن أمانة سر «غوش ايمونيم» الاستيطانية قررت عدم الانضمام الى اي من الاحزاب السياسية الاسرائيلية. وسيتم الطلب الى اعضاء المنظمة، بواسطة زعمائها، التصويت في انتخابات الكنيست الاسرائيلي المقبلة الى جانب اي حزب يدرج في حملته الانتخابية فكرة «أرض ـ اسرائيل الكاملة لشعب اسرائيل»، وعدم تقديم أي تنازل عن الاراضي التي احتلت في حرب الأيام الستة.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الشيخ **حماد ابو ربيعة**، عضو كنيست من بدو النقب، بعث اليوم برسالة، الى **يسرائيل يشعياهو**، رئيس الكنيست الاسرائيلي، طلب فيها الاعتراف به كممثل لكتلة «البدو والقرويين المستقلة». وقالت الاذاعة: إن ابو ربيعة كان مرتبطا بحزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. ومنذ بداية ولاية الكنيست الثامنة، كان مرتبطا باتفاق ائتلافي مع كتلة المعراخ. وأضافت الاذاعة: إن ابو ربيعة يعزو دوافع انسحابه وإقامة كتلته المستقلة الى قيام السلطات الاسرائيلية بمصادرة الاراضي في النقب، والى الردود غير المقنعة التي تلقاها البدو من السلطات الاسرائيلية بشأن مشكلاتهم، وأيضا بسبب شعوره بالاهانة لأنه لم يكن ضمن وفد المعراخ الذي زار البروفيسور **افرايم كتسير** أمس لمناسبة الاستشارات الحكومية الجديدة. ونقلت الاذاعة عن ابو ربيعة قوله: انه ليس في نيته التحول الى المعارضة؛ فهو سيستمر في التصويت الى جانب كتلة المعراخ، ويأمل في أن يقوي انسحابه من علاقاته معها؛ الأمر الذي «يحتمل أن يكون لصالح البدو». وأضافت الاذاعة ان عضوي كنيست عربيين آخرين، انسحبا، قبل بضعة أشهر من كتلة المعراخ، هما: **سيف الدين الزعبي** و**جبر داهش معدي**، من كتلة «التقدم والانعاش»؛ وبذلك يبقى للمعراخ في الكنيست خمسون عضوا فقط.

* الاذاعة الاسرائيلية أشارت الى أن اليوم سيشهد إجراء تجربة على صفارات الانذار في منطقة هرتسليا و«نوف يم» في ضواحي تل ـ أبيب، تدوم دقيقة أو دقيقتين، وفي حال اطلاق صفارات انذار حقيقية ستطلق صفارات تعلو وتنخفض لمدة ثلاث دقائق. كما ستجري تدريبات للدفاع المدني في حي إلياهو في تل ـ أبيب، من قبل عناصر الدفاع المدني التي ستقوم

بمعالجة الحوادث والحرائق وعمليات الانقاذ من بين الحطام.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحاخام **موشي دافيد روزين**، كبير حاخامي رومانيا، وجه دعوة الى **يوسف الموغي**، لزيارة الجالية اليهودية في رومانيا في شهر شباط (فبراير) القادم. وقد تحدث روزين الى مراسل الاذاعة قائلا: إن زيارة الموغي ستكون لاطلاعه على مشروعنا في المجال الثقافي، ولكي ندرس الطرق التي يمكن عبرها الاستمرار في الحياة اليهودية المستقلة في رومانيا. ونفى روزين وجود أية علاقة لزيارة الموغي بأمور الهجرة اليهودية أو بالشؤون الداخلية لرومانيا.

* «وفا» افادت، في نبأ لها من بوخارست، أن رومانيا وسوريا اكدتا، في البيان المشترك الذي صدر أمس في ختام الزيارة التي قام بها **عبد الرحمن خليفاوي**، رئيس الحكومة السورية، لجمهورية رومانيا الاشتراكية، أن الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وانسحاب القوات الاسرائيلية، هما الشرطان الأساسيان لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط. وأعرب البيان عن ترحيب الجانبين بالقرارات الاخيرة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط، وخاصة تقرير لجنة العشرين عن ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة. ودعا البيان إلى استئناف مؤتمر جنيف بمشاركة جميع الاطراف «بمن فيها م. ت. ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني»، على قدم المساواة مع الاطراف الأخرى.

* «وفا» ذكرت أن نائب رئيس وزراء كوريا الديمقراطية، ألقى، أمس الأول، كلمة في الاحتفال الذي نظمه مكتب م. ت. ف. في قصر الثقافة الشعبي في مدينة «بيونغ يانغ» الكورية، لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، فشدد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة، واستعادة الشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية. ثم اشاد بنضال الشعب الفلسطيني بقيادة م. ت. ف.، من أجل استعادة وطنه المغتصب، متغلبا على كافة المحاولات «الصهيونية والرجعية» الرامية الى عرقلة نضاله. كما اشاد بالنجاحات التي حققتها م. ت. ف. في المؤتمرات الدولية، بما فيها دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومؤتمرات دول عدم الانحياز.

* «تايم» نشرت مقابلة مع **جيمي كارتر**، قال فيها: إن الخطوة الاولى على طريق تسوية مشكلة الشرق الاوسط ستتمثل في سلسلة من اللقاءات التي يعتزم عقدها على انفراد مع **اسحق رابين** و **محمد انور السادات** و **حافظ الأسد** و «غيرهم». وأضاف كارتر: إن هذه اللقاءات ستساعد على تقديم مقترحات تمهيدية لمفاوضات السلام.

الثلاثاء ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* «وفا» ذكرت أن **ياسر عرفات** ترأس امس اجتماعا لقيادة الثورة الفلسطينية بجميع فصائلها، وجرى في الاجتماع بحث مجمل الاوضاع على الساحة اللبنانية. وقد تم تشكيل لجنة متابعة للتنسيق مع اللجنة الرباعية العربية للاشراف على تنفيذ الاتفاقيات المعقودة مع الحكومة اللبنانية، كما تم الاتفاق على متابعة اجراءات الضبط والربط داخل المخيمات، من خلال قوى الكفاح المسلح الفلسطيني، واتفق أيضا على وحدة التعبئة الاعلامية العامة لجميع فصائل الثورة.

* و. ص. ف. أفادت أن **عبد المحسن أبو ميزر** وصل امس الى عمان، في أول زيارة يقوم بها أحد قادة م. ت. ف. الى الاردن منذ احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠. وأضافت الوكالة: إن الدوائر الفلسطينية

صرحت بأن « ابو ميزر » سيجري عدة اتصالات هامة مع بعض الشخصيات الفلسطينية في الأردن ، كما سيحضر اجتماع لجنة حماية القدس التي تضم ٢٣ دولة عربية واسلامية .

* « وفا » أفادت أن وفدا فلسطينيا في بكين ، بدأ محادثاته أمس مع المسؤولين الصينيين . وقد جرى البحث في العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والصيني ، وسبل تدعيمها ، كما تبادل الجانبان وجهات النظر في آخر التطورات الجارية في منطقة الشرق الأوسط ، عربيا ودوليا ، ومدى انعكاساتها على النضال الفلسطيني ضد « الصهيونية المدعمة بقوى المعسكر الامبريالي » .

* « وفا » ذكرت أن إضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان الاسرائيلي وعددهم ٤٥٠ معتقلا ، دخل يومه الثامن عشر . وأضافت الوكالة : إن أمهات وأخوات وزوجات المعتقلين اعتصمن امس في المسجد الأقصى في القدس ؛ احتجاجا على سوء معاملة المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية ، مطالبين بتحسين أوضاعهم .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **يغئال آلون** قوله أمس ، أمام وفود « الاساتذة الجامعيين الساعين الى السلام في الشرق الأوسط » الموجودة حاليا في فلسطين المحتلة ، إن من أسباب سد الطريق الى جنيف طلب مشاركة م . ت . ف . في المؤتمر . وقال : « نحن غير مستعدين للتفاوض مع م . ت . ف . ، لكننا مستعدون للتفاوض مع الفلسطينيين . ونحن على استعداد للذهاب الى جنيف حتى في فترة الانتخابات » . وأضاف آلون : إن اسرائيل مستعدة ، في سبيل تحقيق السلام ، للتنازل عن بعض المناطق العربية المحتلة ، ولكن ضمن حدود يمكن الدفاع عنها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ممثلي حزب الاحرار المستقلين الاسرائيليين اجروا محادثة اليوم مع البروفيسور **افرايم كتسير** ، في نطاق الاستشارات التي يجريها ، الأخير مع الكتل الاسرائيلية بشأن تأليف حكومة جديدة . وقال ممثلو الحزب لكتسير : إنهم يؤيدون حل الكنيست ، ويعارضون تشكيل حكومة جديدة ؛ وإنهم يرون أن المعراخ والليكود غير مؤهلين للحصول على الاغلبية اللازمة لمثل هذا الامر . وأضافت الاذاعة . إن ممثلي حزب الاحرار المستقلين أيدوا اجراء الانتخابات في شهر أيار (مايو) القادم ، على أن يتسلم زعماء المعراخ رئاسة الحكومة الانتقالية حتى ذلك الوقت .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال آلون** زار اليوم المستوطنات الاسرائيلية في غور الأردن ، عبر الطريق الواقعة على سلسلة الهضاب المشرفة على الأردن ، المعروفة بخط آلون ، الذي يشكل جزءا من المشروع المعروف باسمه . وتحدث آلون الى مراسل الاذاعة ، قائلا : ليست ثمة صلة بين زيارته لغور الاردن وبين القرارات السياسية المتوقعة في الحلبة الدولية . ولكن هناك صلة بين المشروع الاستيطاني في غور الاردن وسفح الجبل ، وبين التنمية الاقتصادية للمنطقة ، وبين « نيتنا تمكين اسرائيل من الاحتفاظ بحدود يمكن الدفاع عنها . وكل من يتفحص المجمع الاستيطاني على طول الغور وعرضه ، وعلى سلسلة الهضاب العالية ، لا يستطيع إلا أن يخرج بانطباع يشير الى الأهمية الاستراتيجية للمنطقة » . وأضاف آلون . انه يعتبر « المنظومة الاستيطانية » في غور الاردن منظومة استراتيجية وحيوية بالنسبة لاسرائيل . ومن ناحية اخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن المستوطنين الاسرائيليين في « معاليه ادوميم » . (الخان الأحمر) احتفلوا اليوم بمرور سنة على الاستيطان في هذه المنطقة ، باشتراك بعض الشخصيات الاسرائيلية واعضاء الكنيست . وأضافت الاذاعة : أن سنتين مرتا منذ قررت الحكومة الاسرائيلية إقامة منطقة صناعية في « معاليه ادوميم » . وقد تم ، حتى الآن ، استثمار ١٤ مليون ليرة في عمليات تطوير القاعدة الاقتصادية ، والكهرباء تقترب من المنطقة لكنها حتى الآن لم تصل . وقال **افنير بيرتس** ، احد زعماء المستوطنين ، لمراسل الاذاعة : إن معاليه أدوميم تضم «بيشوف» (نقطة استيطان) منذ سنة، وقد اقيمت عمليا بواسطة حكومة اسرائيل المسؤولة عما هو قائم في هذه المستوطنة التي تقطنها ٣٧ عائلة تعدادها ١٤٠ نسمة .

* « وفا » ذكرت ان جمهورية مالاغاشي

الديمقراطية وم . ت . ف . استنكرتا ، أمس ، في بيان مشترك صدر في دار السلام ، في ختام المباحثات التي جرت بين وفد م . ت . ف . ، وحكومة مالاغاشي ، المؤامرة التي تديرها « الامبريالية والرجعية والكيان العنصري الصهيوني » ضد الشعب الفلسطيني . وقال البيان : إن أي حل للصراع القائم في الشرق الاوسط يتطلب « المشاركة التامة والكلية من جانب م . ت . ف » . وأكد البيان ان م . ت . ف . هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان الجانبين قررا تدعيم العلاقات بينهما في كافة المجالات .

الاربعاء ٢٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** ترأس أمس اجتماعا للقيادة الفلسطينية ، جرى خلاله بحث الاوضاع الأمنية داخل المخيمات ، والتشديد على اتخاذ أشد الاجراءات بحق كل المخالفين ، كما تم البحث في عدد من الأوضاع التنظيمية الداخلية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** استقبل اليوم **شيلندراسينغ** ، السفير الهندي في لبنان ، الذي ابلغه رسالة شفوية من **انديرا غاندي** ، رئيسة وزراء الهند ، تتعلق بالأوضاع الراهنة . وقد حمل عرفات سينغ رسالة لـ غاندي .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** اجتمع أمس الى الامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان ، بحضور **خليل الوزير** ، وبحث معه عددا من المواضيع ، في مقدمتها الأوضاع الراهنة في جنوب لبنان .

*« « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** استقبل اليوم ، في مقر الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. في بيروت ، **لاغوف سزاليا** ، القائم بالاعمال المجري الجديد في بيروت ، وعرض معه مجمل الأوضاع الراهنة على الساحة العربية ، والفلسطينية منها بشكل خاص .

* « وفا » ذكرت أن المواطنات الفلسطينيات في غزة المحتلة قمن ، أمس ، بتظاهرة تضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، واشتبكن مع قوات الاحتلال التي استخدمت القوة في تفريقهن ، واعتقلت عددا منهن . وقد انضم الى التظاهرة مئات من المواطنين وطلبة المدارس . وذكرت الوكالة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت ، خلال اليومين الماضيين ، حملة اعتقالات واسعة في منطقة بني نعيم ، قرب مدينة الخليل ، شملت خمسة وأربعين مواطنا فلسطينيا ، من بينهم : **حسين صبيح** و **محمود رشيد** و **صبيح عيسى** ، و **أحمد صبيح مصباح** و **عبد الرزاق مرعي** ، و **أحمد عياش الزيدات** و **حسن ابراهيم الزيدات** و **حسن موسى علي الشيخ** . وهم مواطنون من «بني نعيم» . ومن ناحية أخرى ، ذكرت الوكالة أن محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة أصدرت حكما بالسجن ستة أشهر على **إيمان الصمادي** ، طالبة من مدينة نابلس ، تدرس في جامعة دمشق ، بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية وتوزيع منشورات .

* « وفا » أفادت أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت ، أمس ، باجلاء ثلاث عائلات فلسطينية بالقوة ، عن منازلها في مدينة القدس ؛ تمهيدا لهدمها ، بحجة أنها معرضة للانهيار . وقد رفضت العائلات الثلاث الاذعان للقرار ، مما دفع قوات الاحتلال الى محاصرة المنطقة ، واجبرتهم على تركها بالقوة .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن مصدرا رسميا سوريا صرح أمس ، في دمشق ، بأن الحكومة السورية الغت القيود التي كانت تطبقها ، منذ العام ١٩٤٨ ، على الرعايا السوريين اليهود . وأشار المصدر الى أن اليهود السوريين سيتمتعون ، منذ الآن، على قدم المساواة مع المواطنين السوريين ، بالحقوق والواجبات نفسها ، فيما يتعلق بالسفر الى الخارج والعمل في الوظائف العامة . ومن ناحية أخرى ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن

« مصادر عليمة في باريس » قولها : « إنه لم ترد أنباء الى اوروبا تؤكد أن سوريا رفعت القيود عن اليهود الموجودين لديها . وأضافت المصادر : إن حوالى عشرين يهوديا وصلوا ، في الاشهر الاخيرة ، من سوريا الى سويسرا وفرنسا للعلاج الصحي ، ثم عادوا الى دمشق . وقد ارغمتهم السلطات السورية على دفع كفالة مقدارها ٢٥ ألف ليرة سورية ، وحظرت عليهم اصطحاب ممتلكات خاصة ، كما طلبت اليهم إبقاء عائلاتهم في سوريا . وأضافت الاذاعة : إن « المراقبين في باريس » مقتنعون بأن البيان الذي صدر في دمشق (بشأن رفع القيود عن يهود سوريا) هو « جزء من حملة سيكولوجية عربية » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت أن السفراء العرب في امريكا اعربوا للدكتور **هنري كيسنجر** ، خلال اجتماعهم اليه يوم الخميس الماضي ، عن أسفهم للمساعدات الاميركية العسكرية لاسرائيل ، وقالوا : إن هذه المساعدات بلغت درجة خطيرة لم يسبق حدوثها في تاريخ العلاقات بينهما . وقد حث السفراء العرب كيسنجر على إعادة تقويم الموقف الاميركي فيما يتعلق بالاستجابة لطلبات اسرائيل العسكرية ، ورأوا أن تزويد اسرائيل بأسلحة حديثة ومتقدمة سيؤدي الى تدهور الموقف في الشرق الاوسط ، وعرقلة الجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **رحميم تيمور** ، مدير قسم التعاون الدولي في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، قوله ، في مؤتمر صحافي عقد لمناسبة مرور عشرين سنة على نشاط هذا القسم : إن الخبراء الاسرائيليين ما زالوا مستمرين في تقديم المساعدة لدول افريقية قامت بقطع علاقاتها مع اسرائيل . وقال تيمور : « الى حين قطع العلاقات من جانب عدد من الدول ، كان جهدنا منصبا على الدول الافريقية ، ولكن منذ ذلك الوقت ، انصبت جهودنا نحو امريكا اللاتينية ؛ لسبب بسيط هو : كوننا نقيم علاقات مع غالبية دول امريكا اللاتينية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الكنيست الاسرائيلي وافق ، في جلسته اليوم ، على أربعة مشاريع قوانين تقدمت بها كتل المعارضة تدعو لانتهاج التحكيم الالزامي في علاقات العمل بالنسبة للخدمات الحيوية (بمقتضى هذه المشاريع يتوجب على العمال الذين يعملون في المرافق الاسرائيلية الحيوية ، مثل المدارس والمستشفيات ، ان يخضعوا ، في حال قيامهم باضرابات ، لتحكيم محايد يكون قراره ملزما لهم) .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن آخر دفعة من سياح العام ١٩٧٦ ، والبالغة ثمانمئة زائر اوروبي ، وصلت اليوم الى ميناء حيفا ، قادمة من الاسكندرية ، على متن سفينة ايطالية ، في زيارة للقدس تستغرق يوما واحدا . وأضافت الاذاعة ان ميناء حيفا استقبل هذا العام أكثر من ١٥٦ الف مسافر ؛ أي بزيادة عشرة بالمئة عن العام الماضي .

* « وفا » ذكرت أن **ليونيد بريجنيف** بعث برسالة تهنئة ، لمناسبة العام الميلادي الجديد ، الى **ياسر عرفات** وقد قام **الكسندر سولداتوف** بتقديم هذه الرسالة الى عرفات ، في اثناء اجتماعه اليه اليوم في بيروت .

* « وفا » ذكرت أن **ديدير راتسيراكا** أعلن امس ، في الحفل الذي اقيم في « انتانانا ريفو » ، عاصمة مدغشقر ، تكريما لوفد م . ت . ف . ، الذي يقوم بزيارة رسمية للبلاد ، وأعلن وقوف بلاده على الدوام الى جانب « الشعب الفلسطيني المناضل ، وجميع الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها » .

الخميس ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** استقبل أمس **نوسريت سيغيروفيك** ، السفير اليوغسلافي في لبنان ،

الذي أبلغه رسالة شفوية من الحكومة اليوغسلافية . وأضافت الوكالة : إن عرفات حمل سيغيروفيك رسالة جوابية شفوية الى حكومته .

* « وفا » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت مؤخرا ٣٤٠ دونما من اراضي جبل المكبر في مدينة القدس . كما وجهت انذارا إلى المواطنين الفلسطينيين القاطنين في منطقة باب السلسلة ، وباب المغاربة ، وحوش الغزلان (في القدس) ، باخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها .

* « الشعب » أفادت ، في نبأ لها من فلسطين المحتلة ، أن الهيئة العامة للجان الاقسام في اتحاد موظفي وكالة الغوث الدولية (الاونروا) في الضفة الغربية ، اقرت ، امس الأول ، عدة قرارات فيما يتعلق باعلان الاضراب احتجاجا على سوء الأوضاع المالية التي يعيشها موظفو الوكالة . وقد تضمنت القرارات ما يلي : ١ ـ تقوم الهيئة العامة للجان الاقسام بالاعتصام والاضراب عن الطعام لمدة ثلاثين ساعة تبدأ من التاسعة من صباح يوم غد ، حتى الثانية من بعد ظهر بعد غد ، في مكتب مدير العمليات ؛ ٢ ـ الاضراب العام لجميع موظفي الوكالة في الضفة الغربية ، وعدم التوجه الى مراكز عملهم لمدة يوم عمل واحد هو السبت : ١٩٧٧/١/٢٢ ؛ ٣ ـ الاضراب العام لجميع موظفي الوكالة في الضفة الغربية لمدة يومي عمل هما الاربعاء والخميس : ٩ و ١٠ شباط (فبراير) ، ١٩٧٧ ، ٤ ـ يستثنى من الاضراب الفئات التالية : موظفو مستشفى قلقيلية ، سائقو سيارات الاسعاف التابعة للوكالة ، حراس المدارس ، وغيرها من مؤسسات الوكالة .

* « الانوار » اجرت حوارا مع **محمد انور السادات** أعلن فيه أنه لا يزال يشجع تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة ، واضاف قائلا : « كان رأيي منذ العام ١٩٧٢ واكثر ، واقول : إن بيني وبين الرئيس **حافظ الأسد** اتفاقا على خطوط أساسية ، ولكن « التفاصيل سنتداولها في المناقشات والمداولات حتى نصل الى قرار » . وتحدث عن الحرب اللبنانية فقال : « نحن جميعا خسرنا ، الرابح الوحيد هو اسرائيل : اللبنانيون خسروا ، المقاومة الفلسطينية خسرت ، الموقف العربي خسر ككل » . وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية ـ الايرانية قال السادات : إن هذه العلاقات جيدة جدا ، وان التقارب يزداد بين البلدين . وأضاف : « إن علاقاتنا مع ايران تتطور كل يوم من علاقة عادية ، الى علاقة أخوة وفهم كامل ، وانا استغرب التفسير الذي يكون محل شك لدول الخليج العربي بالنسبة لأمتها . بالعكس ، نحن نعتقد أن التقارب المصري ـ الايراني هو لمصلحة الدول العربية ، واولها دول الخليج » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن « لجنة حماية القدس » طالبت اليوم في عمان ، في بيان أصدرته اثر اختتام اجتماعاتها ، بعقد دورة خاصة لمجلس الأمن الدولي او للجمعية العامة للامم المتحدة ، لمناقشة وضع القدس والاوضاع في الاراضي المحتلة . كما دعت اللجنة الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي ، الى التصدي لتصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان العرب والاماكن المقدسة في الضفة الغربية المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي قررت ، في اجتماع لها اليوم ، أن يتولى **حاييم بار ـ ليف** قيادة هيئة الحزب الانتخابية. وقد قدم **مئير زارمي** ، امين عام حزب العمل ، سلسلة من الاقتراحات لادخال تغييرات في قانون الانتخاب الداخلي للحزب ، إلا أن هذه الاقتراحات سقطت لدى التصويت عليها .

* « أ . ب . » ذكرت أن الهستدروت عقدت اجتماعا طارئا اليوم ، لمناقشة احتمال اعلان اضراب شامل في فلسطين المحتلة ، في الوقت الذي يناقش فيه اتحاد المدرسين الاسرائيليين المشاركة في هذا الاضراب ، للاحتجاج على مشروع القانون الذي تقدمت به كتلة الليكود الى الكنيست ، بشأن فرض التحكيم الالزامي ، فيما يتعلق بالاضرابات في قطاع الخدمات الأساسية . وأشارت الوكالة الى إجماع المراقبين على أن هذه الخطوة تمثل ضربة قاسية للحكومة الاسرائيلية ، التي انهارت بالفعل ، بعد استقالة **اسحق رابين** . وأضافت الوكالة : إن بعض المصادر السياسية

في اسرائيل صرحت بأن رابين يحاول استغلال هذه التطورات لصالحه ، بحيث يحصل على تأييد اعضاء الهستدروت البالغ عددهم ١,١ مليون عامل ، في المعركة الانتخابية القادمة ضد كتلة ليكود المعارضة .

* « وفا » أفادت أن الجيش الاسرائيلي قام اليوم بأكبر مناورات عسكرية في سيناء منذ حرب تشرين (أكتوبر) ١٩٧٣ ، وشملت المناورات عمليات مشتركة للمدرعات والطائرات ، وبصفة خاصة عمليات عبور يعترضها الكثير من العقبات ، بما فيها الممرات المائية . وقد اشتركت في هذه المناورات كل الأسلحة الاسرائيلية ، وخاصة المشاة والمدفعية والمدرعات وسلاح الجو والتموين والشؤون الادارية .

* « الاهرام » أجرت حوارا مع **غارت فيتز جيرالد** ، وزير خارجية ايرلندا ، قال فيه : إن إقامة سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الأوسط لا تتحقق إلا بالاستجابة للمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني ، ومن هذه المطالب « حقه في قيام كيانه وذاتيته القومية » . وأضاف قائلا : « نحن في ايرلندا نؤمن بأن هذا يعني أن يكون للفلسطينيين وحدهم حق تقرير مصيرهم ، بما في ذلك حقهم في إقامة كيان مستقل لهم على الأرض التي تنسحب منها اسرائيل » .

* « نوفوستي » قالت اليوم ، لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، إن احداث السنوات الأخيرة ، كشفت ، بوضوح لا يقبل الجدل ، أن التسوية السلمية في الشرق الأوسط لا يمكن أن تتم من دون حل عادل للمشكلة الفلسطينية ؛ لأنها مفتاح السلام الوطيد في الشرق الأوسط ، وقد نصت على ذلك القرارات التي اتخذتها الدورة التاسعة والعشرون للجمعية العامة للامم المتحدة ، التي اعترفت بـ م . ت . ف . ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ، وأكدت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، والاستقلال الوطني والسيادة . كما اعترفت ايضا بحقه في النضال من أجل تحقيق الاهداف المذكورة بما يتمشى ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة . وقالت الوكالة : إن نمو سمعة حركة المقاومة الفلسطينية على الصعيد الدولي ، ومساندة البشرية التقدمية جمعاء لنضال الشعب الفلسطيني العادل من أجل حقوقه ، قد خلقا ممهدات موضوعية لتسوية المشكلة الفلسطينية بشكل عادل ، كما شكلا خطرا مباشرا على مصالح قوى الامبريالية ، وبالدرجة الأولى « الاميركية والصهيونية والرجعية المحلية » . ومضت الوكالة قائلة : إن الاشهر التسعة عشر من العمليات الحربية في لبنان كانت امتحانا عسيرا لحركة المقاومة الفلسطينية التي حافظت ، بالتحالف مع القوى الوطنية والتقدمية في البلاد ، على وحدة صفوفها وقدرتها على الكفاح المسلح .

الجمعة ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن اللجنة التنفيذية في م . ت . ف . عقدت اليوم اجتماعا ، في دمشق ، برئاسة **ياسر عرفات** ، جرت خلاله مناقشة الأمور المتعلقة بالوضع الفلسطيني على المستويين العربي والدولي . وقد اتخذت اللجنة التنفيذية بعض القرارات المتعلقة بالمواضيع المدرجة على جدول الأعمال ، كما تمت دراسة نتائج اجتماعات لجنة القدس التي عقدت في عمان في ٢٧/١٢/١٩٧٦ . واضافت الوكالة : إن اللجنة التنفيذية حددت الحادي عشر من كانون الثاني (يناير) القادم ، موعداً لانعقاد المجلس المركزي لـ م . ت . ف . .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** ادلى بحديث لاذاعة « صوت فلسطين ــ صوت الثورة الفلسطينية » ، حول مجمل الوضع السياسي الراهن . وقد قوم القدومي المقررات الدولية التي صدرت عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية ، وتحديدا القرار الخاص باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، وعودة أبناء الشعب الفلسطيني الى ديارهم التي طردوا منها في العام ١٩٤٨ والعام ١٩٦٧ فقال : إن هذا القرار هو انتصار سياسي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ، فبعد أن كانت هناك دعوات عربية وغير عربية لعقد مؤتمر جنيف ، انعقد

المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة ، وقرر الاهداف المرحلية للشعب الفلسطيني التي سبق أن أقرت في مؤتمر القمة العربي في الجزائر (تحرير الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ؛ تحرير القدس والحفاظ على عروبتها ؛ استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني) . كما قرر عدم حضور مؤتمر جنيف على أساس القرار ٢٤٢ ؛ لأن هذا القرار يهمل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، ويهمل القضية الفلسطينية كقضية سياسية ويعتبرها قضية لاجئين ، ولذلك « تركنا منهج جنيف ، واستخدمنا منهج الامم المتحدة من خلال الجمعية العمومية ومجلس الامن .. واستطاع الفلسطينيون بالفعل ، مع أصدقائهم ، أن يفشلوا القرار ٢٤٢ » . وحول امكانية قيام دولة فلسطينية في وقت قريب ، وقيام حكومة فلسطينية مؤقتة ، قال القدومي : إن مثل هذا القرار لا بد من ان يتخذه المجلس الوطني في دورته القادمة ، وان يكون موضوع بحث ونقاش من جميع القوى الفلسطينية داخل المجلس الوطني ، الذي سيعقد في شباط (فبراير) المقبل ، كما انه يلزم ، لقيام حكومة مؤقته ، موافقة فلسطينية واستجابة عربية كاملة ، واستشارات ايجابية مع الاصدقاء ، خصوصا في دول عدم الانحياز ، والدول الاشتراكية ، إضافة الى أنه يلزم لقيام مثل هذه الحكومة « ان تكون هناك قطعة من الارض حتى نقيم عليها مؤسساتنا الضرورية لاقامة مثل هذه الحكومة » . وفيما يتعلق بمستقبل العلاقات مع الدول العربية ، وخصوصا سوريا ، قال : « نحن حريصون [على] أن تكون علاقاتنا بجميع الدول العربية علاقة حسنة ؛ اي اننا نريد أن نحل الخلافات التي بيننا وبين الدول العربية ، ونريد من الدول العربية أن توافقنا على برنامج عملنا السياسي ، وان نكون أصحاب حرية في اعمالنا ، بدون أية وصاية وبدون اية تدخلات عربية ، مع تقديرنا لضرورة وجود مخطط عربي تتفق عليه معظم الدول العربية ، ولنقل دول المواجهة ، في سبيل تحرير فلسطين . وتقديرنا ايضا أن قضية فلسطين هي قضية عربية ... ولكن يجب ان يكون هناك وضوح في المواقف السياسية لجميع الدول العربية وبشكل خاص دول المواجهة ؛ لأنها تقف في مواجهة العدو الصهيوني والاحتلال والعدوان الاسرائيليين . من هنا كانت علاقاتنا بالدول العربية وسوريا الشقيقة ، وكنا حريصين [على] أن تبقى هذه العلاقات بالفعل علاقات حسنة ؛ ولكن هناك خلافات في المواقف السياسية . ولقد سبق ان قلت ، في عدة تصريحات ، إن الثورة الفلسطينية تعمل من أجل إعادة علاقاتها مع سوريا الشقيقة ، وأن توضح كافة قضاياها وعلاقاتها مع سوريا توضيحا سياسيا . وأضاف : « هناك بالفعل خلافات بيننا وبين الدول العربية ، خاصة ، نحن لا نقبل قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ » . واستطرد قائلا : « إن وجودنا في لبنان تقره الاتفاقات المعقودة . ونحن حريصون على سوريا الشقيقة وعلى أمن سوريا مثل حرصنا على م . ت . ف . . ونرجو من سوريا ونطلب [منها] أن تكون أيضا في نفس الحرص حتى لا تصبح هناك خلافات بيننا في مسائل تكتيكية ، وان لا تصل هذه الخلافات الى قضايا استراتيجية » .

* « وفا » نشرت نبأ استشهاد بعض المعتقلين المضربين عن الطعام في سجن عسقلان الاسرائيلي ، وفقدان حوالي عشرة معتقلين في سجن الرملة ، دون أن يعرف ذووهم مكان وجودهم . واضافت الوكالة ، من ناحية اخرى ، ان مجلس بلدية غزة بعث ببرقية الى الدكتور **كورت فالدهايم** ، دعاه فيها الى الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ، كما تم الاتفاق على تشكيل وفد من البلديات والغرف التجارية والاطباء والمحامين في الضفة الغربية المحتلة ، لمتابعة اوضاع المعتقلين الفلسطينيين .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد العام لعمال فلسطين ــ فرع لبنان جدد ، اليوم ، في البيان الذي أصدره لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، ثقته بقدرة الثورة الفلسطينية . والشعب الفلسطيني على تخطي كل العقبات التي يضعها « الصهاينة والامبرياليون » في طريق الثورة ، للحيلولة دون تحقيق الأهداف العادلة للشعب الفلسطيني باستعادة حقوقه الوطنية المشروعة وإقامة دولته المستقلة . وقال الاتحاد : إن الثورة الفلسطينية استطاعت ، بوثبتها العملاقة ، أن تغير موازين القوى في المنطقة ، وأن تعيد للانسان العربي ثقته بنفسه ،

وبقدرته على مواجهة اعدائه مهما كثروا ، ومهما سلبوا من أرض . وعاهد الاتحاد ، في ختام بيانه ، الشعبين الفلسطيني واللبناني على مضاعفة قدرة العمال الفلسطينيين على البناء جنبا الى جنب مع اخوانهم العمال اللبنانيين ، في بناء لبنان الجديد ؛ لبنان المواجهة من أجل فلسطين ولبنان .

* « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعلنت اليوم حالة التأهب في قواتها العسكرية ، عشية الاحتفال بالذكرى الثانية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية . وأضافت الوكالة : إن القوات الاسرائيلية كثفت دورياتها الراجلة والمحمولة على مداخل المدن الفلسطينية وقراها ، كما دفعت بقوات إضافية الى وسط المدن الرئيسية : تحسبا لقيام الفدائيين الفلسطينيين بعمليات عسكرية .

* « وفا » أفادت أن منظمة مجاهدي الشعب الايرانية اعربت ، في برقية بعثت بها اليوم الى م . ت . ف . ، لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، عن تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني ، وعن وقوف الشعب الايراني الى جانب شعب فلسطين في « خندق النضال الواحد ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة » . وقالت المنظمة : إن الحرب اللبنانية ، التي كان هدفها تدمير الثورة الفلسطينية في منطقة الشرق الأوسط ، قد منيت بالفشل ، « وأضاف الشعب الفلسطيني صفحة جديدة مشرقة الى تاريخ نضاله ، مكونا تجربة رائعة لكافة القوى الثورية والمناضلة في العالم » .

* « وفا » ذكرت أن المواطنين الايطاليين قاموا أمس بتظاهرة طافت بشوارع مدينة ميلانو الايطالية ؛ احتجاجا على عرض الفيلم الاسرائيلي الذي يصور الغارة التي قامت بها قوة اسرائيلية على مطار عنتيبي في اوغندا ، في تموز (يوليو) الماضي . وقد احتشد المتظاهرون ، الذين رفعوا شعارات تندد « بالصهيونية وبممارساتها العدوانية » ، أمام دار السينما التي يعرض فيها هذا الفيلم ، مطالبين بوقف عرضه .

* « و . ص . ف . » ذكرت أن الحكومة البريطانية اذاعت ، اليوم ، الوثائق السرية للعام ١٩٤٦ ، وهي تكشف عن أن كلا من وزارة المستعمرات البريطانية . والقادة العسكريين البريطانيين حذروا ، منذ ثلاثين عاما، **كليمنت اتلي** ، رئيس وزراء بريطانيا في العام ١٩٤٦ ، من الاخطار الكبيرة التي قد تترتب على هجرة اليهود الشاملة الى فلسطين ، كما ان مستشاري البيت الابيض حذروا **هارولد ترومان** ، الرئيس الاميركي ، من هذه الاخطار . وقد تبين من هذه الوثائق ان القادة العسكريين البريطانيين اوصوا اتلي بأن تتخذ بريطانيا ، بشأن مشكلة اليهود ، سياسة تحفظ لها تعاون الدول العربية ، وتنبأوا بأن أي سياسة اخرى سوف تؤدي الى « بداية فترة طويلة من عدم الاستقرار ، ستكون لها ابعادها العسكرية الخطيرة ، بل والرهيبة في الشرق الأوسط » . ويستفاد من الوثائق أن اتلي تغاضى عن اراء وزارة المستعمرات والقادة العسكريين ، واذعن لضغوط ترومان . كما أظهرت الوثائق وجود خلافات ، في ذلك الوقت ، بين بريطانيا والولايات المتحدة ، حول معدلات الهجرة اليهودية الى فلسطين ؛ اذ أوصت اللجنة البريطانية الاميركية التي تشكلت لمعالجة هذه المشكلة ، بالسماح بهجرة مئة الف يهودي خلال العام ١٩٤٦ . وكان الجانب البريطاني ، في اللجنة ، يرى ضرورة خفض معدل الهجرة الى أربعة آلاف يهودي شهريا . ولكن اتخذت القرارات (هجرة مئة الف) ، رغم أن رؤساء اركان القوات البريطانية . حذروا من أنها ستقع وقع الكارثة على مركز بريطانيا في الشرق الأوسط ، وتعرض للخطر احتياجات الدفاع البريطانية . بما فيها امدادات البترول الضرورية وطرق المواصلات بشكل لا يضمن عدم اتجاه العالم العربي الى الاتحاد السوفياتي .

فهرس الاسماء

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس الموضوعات

أولا : فلسطين

١ ـ اتحادات

٢ ـ جمعيات

٣ ـ مؤسسات

٤ ـ مخيمات

مخيم تل الزعتر

مخيم جسر الباشا

٥ ـ معارض فلسطينية

٦ ـ مناسبات فلسطينية ومهرجانات

٧ ـ م . ت . ف . ، لجانها وهيئاتها

ـ في الدول العربية والاجنبية

٨ ـ الاعلام الفلسطيني

تعليقات صحافية

موضوعات اساسية للاعلام

جولات في العالم واتصالات

المشاركة في احتفالات

وفي ندوات

إرسال رسائل أو برقيات

استلام رسائل او برقيات

١٢ – م . ت . ف . سياسياً

بيانات مشتركة

بيانات بشأن أحداث سياسية

١٣ – م . ت . ف . عسكرياً

عمليات الثورة

١٤ ـ م . ت . ف . وإسرائيل

١٥ ـ م . ت . ف . وعرب الأرض المحتلة

١٦ ـ م . ت . ف . عربياً

(١) علاقات بالدول العربية

(٢) مكاتب م. ت. ف. في الدول العربية

(٢) مقاومة الاحتلال

(٣) البلديات

د ـ الميزانية والمصارف .

هـ ـ الوضع الاقتصادي (عام)

و ـ التجارة

ز ـ الصناعة (بما فيها العسكرية) والنفط

ح ـ السياحة

ط ـ الوضع التربوي

ي ـ علاقات العمل

ك ــ استطلاعات ومعاهد مختصة

ل ــ الاعلام والصحافة

م ــ مؤتمرات واحتفالات

ن ــ قضايا مختلفة

س ــ الجباية والهجرة والمهاجرون

ع – الاستيطان والاستيعاب

(ف) اسرائيل والقدس والاماكن المقدسة

ص – الوضع الأمني

٢ – اسرائيل عسكرياً

أ – الجيش

ب – الشرطة والحرس المدني

ج – السجون والمحاكم

د ـ الارهاب الاسرائيلي في الخارج

هـ ـ الخيار النووي

٣ ـ إسرائيل وعرب الأرض المحتلة

٤ ـ إسرائيل والقضية الفلسطينية

٥ ـ إسرائيل والدول العربية

أ ـ اسرائيل وإنهاء الحرب مع العرب والتسوية

ب ـ اسرائيل والاردن

ج ـ اسرائيل وسوريا

د ـ إسرائيل ولبنان

هـ ـ إسرائيل ومصر

٦ ـ إسرائيل دولياً

والاتحاد السوفياتي

اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية

إسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة .

٧ ـ إسرائيل والامم المتحدة

ثالثاً : الدول العربية والاحزاب والتنظيمات في كل منها

١ ـ المملكة الأردنية الهاشمية

أ ـ داخليا

ـ الاحزاب والتجمعات

ب ـ عربياً

ج ـ الأردن والقضية الفلسطينية .

ج ـ أحزاب وتجمعات أخرى

(٧) اتحادات ونقابات ولجان ومؤتمرات

(٨) الهيئات الدينية

(٩) الهيئات الشعبية

(١٠) قضايا وأوضاع

رابعاً : جامعة الدول العربية

١ ـ الامانة العامة

٢ ـ الجامعة والقضية الفلسطينية

٣ ـ الجامعة والازمة اللبنانية

٤ ـ هيئات الجامعة ومجالسها ومكاتبها

٥ ـ اجتماعات ومؤتمرات

مؤتمر القمة العربي الثامن الخاص بلبنان في القاهرة

خامساً : العمل العربي المشترك

١ ـ الدول العربية

٥٦ ـ اليونان

ثامناً : الامم المتحدة

١ ـ مجالس ومنظمات ولجان

الجمعية العامة

مجلس الأمن

منظمة اليونيسكو

صندوق النقد الدولي

وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين (الاونروا)

اللجان

٢ ـ مؤتمرات

٣ ـ قرارات ومشاريع قرارات

قرارات ومشاريع قرارات في الجمعية العامة

قرارات مجلس الامن وبياناته

قرارات اللجان المختصة

٤ ـ وقضايا الشعوب

٥ ـ قضايا مختلفة

تاسعاً : العمل الدولي المشترك

مؤتمرات

ندوات

اتحادات ومنظمات

نشاطات

الثمن : ٧٥ ل.ل أو ما يعادلها